

# لِيبَاتُ الْعَرَبِ

تَأَلِيفُ

الإمامِ ابنِ منظورِ الإفريقيِّ

أبي الفضلِ جمالِ الدينِ محمدِ بنِ مكرمِ بنِ منظورِ الأنصاريِّ المخزرجيِّ المصريِّ

المولودِ بمصر سنة ٦٣٠ هـ والمتوفى بها سنة ٧١١ هـ

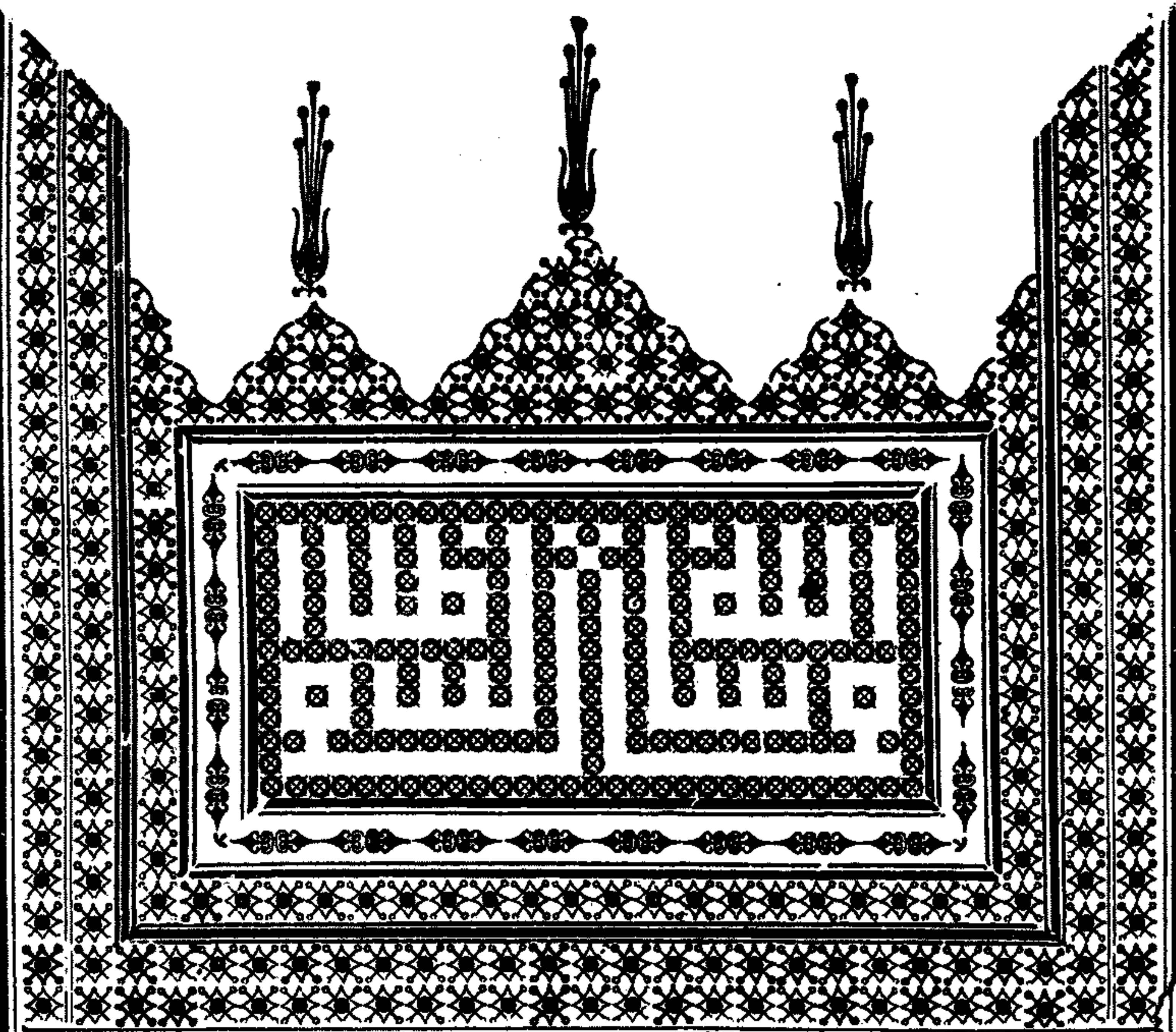
رحمته الله تعالى

المجلد الأول

من إصدارات

وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد

الملكة العربية السعودية



(بسم الله الرحمن الرحيم)

قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الأنصاري الخزرجي عفا الله عنه بكرمه  
الجد لله رب العالمين تبركاً بفتحها الكتاب العزيز واستغراقاً لاجناس الحمد بهذا الكلام  
الوجيز إذ كل محمدي في حده مقصر عن هذه المبالغة وإن تعالی ولو كان للعمد لفظ أبلغ من  
هذا الحمد بنفسه تقديس وتعالى فحمد على نعمه التي بوالهياتي كل وقت ويجدها ولها الأولوية  
بأن يقال فيها نعمتها لا نعدها والصلاة والسلام على سيدنا محمد المشرق بالشفاعة  
المخصوص ببقاء شريعته إلى يوم الساعة وعلى آله الأطهار وأصحابه الأبرار وأتباعهم  
الأخيار صلاة بقاء بقاء الليل والنهار (أما بعد) فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان وفضله  
بالنطق على سائر الحيوان وشرف هذا اللسان العربي بالبيان على كل لسان وكفاه شرفاً أنه  
به نزل القرآن وأنه لغة أهل الجنان روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أحبوا العرب لثلاث لاني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي ذكره  
ابن عساکر في ترجمة زهير بن محمد بن يعقوب واني لم أزل مشغولاً بمطالعات كتب اللغات والاطلاع  
على تصانيفها وعلل تصاريفها ورأيت علماءها بين رجلين أمان أحسن جمعه فانه لم يحسن  
وضعه وأمان أجاد وضعه فانه لم يجد جمعه فلم يقدح حسن الجمع مع إساءة الوضع ولا نفعت اجادة  
الوضع مع رداءة الجمع ولم أجد في كتب اللغة أيجل من تهذيب اللغة لابي منصور ومحمد بن أحمد  
الزهري ولا أكمل من المحكم لابي الحسن علي بن اسمعيل بن سيده ٣ الاندلسي رحمهما الله

يقوله سيده في ابن خلكان  
وسيده بكسر السين المهملة  
ويشكون الباء المثناة من  
تحتها وفتح الـدال المهملة  
وبعدها هاء ساكنة هـ

وهما من أتمهات كتب اللغة على التحقيق وما عداهما بالنسبة اليه مائيات للطريق غير أن كلا  
منهما مطلب عسر المهلك ومنهل وعمر المسلك وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وجلاهم  
عنه وارتاد لهم مرعى مربعا ومنعهم منه قدأخرو قدم وقصد أن يعرب فأعجم فترق الذهن بين  
البنائي والمضاعف والمقلوب وبدد الفكر باللفيف والمعتل والرابعي والخامسي فضاء المطلوب  
فأهمل الناس أمرهما وانصرفوا عنهما وكادت البلاد لعدم الأقبال عليهما أن تخلو منهما  
وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب وتخليط التفصيل والتبويب ورأيت أبانصر اسمعيل بن حماد  
الجوهري قد أحسن ترتيب مختصره وشهره بسهولة وضعه شهرة أبي دلف بين يديه ومختصره  
نقف على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم مأخذه فتداولوه وتناقلوه غير أنه في جوار اللغة  
كالذرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في بحرها كالذرة وهو مع ذلك قد صحف وحرف وحرف  
فيما صرف فأنجى له الشيخ أبو محمد بن برى فتتبع ما فيه وأملى عليه أماليه مخرجا لسقطاته  
مورثا لغلطاته فاستخرت الله سبحانه وتعالى في جمع هذا الكتاب المبارك الذي لا يساهم في سعة  
فضله ولا يشارك ولم أخرج فيه عما في هذه الاصول ورتبته ترتيب الصحاح في الابواب والفصول  
وقصدت توشيحها بجليل الاخبار وجليل الآثار مضافا الى ما فيه من آيات القرآن الكريم  
والكلام على معجزات الذكر الحكيم ليتحلى بتربيع دررها عقده ويكون على مدار الآيات  
والاخبار والآثار والامثال والاشعار حله وعقده فرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد  
ابن الاثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية وجاوز في الجودة حد الغاية غير أنه لم يضع الكلمات  
في محلها ولا راعى زائد حروفها من أصلها فوضعت كلامها في مكانه وأظهرته مع برهانه  
(جاء) هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك آمن بمنه الله من أن يصبح مثل غيره  
وهو مطروح متروك عظم نفعه بما شتمل من العلوم عليه وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره  
اليه وجمع من اللغات والشواهد والأدلة ما لم يجمع مثله مثله لان كل واحد من هؤلاء العلماء  
انفرد برواية رواها وبكلمة سمعها من العرب شفاها ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه  
ولا أقول تعاضد عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه فصارت الفوائد في كتبهم مفرقة  
وصارت أنجم الفضائل في أقلها كما هذمه مغررة وهذه مشرقة فجمعت منها في هذا الكتاب  
ما تفرق وقرنت بين ما عرت منها وبين ما شرت فانتظم شمل تلك الاصول كلها في هذا المجموع  
وصار هذا بمنزلة الاصل وأولئك بمنزلة الفروع جاء بحمد الله وفق البغية وفوق المنية بديع  
الاتقان صحيح الارقان سليما من لفظه لو كان حلت بوضعه ذروة الحفاظ وحلت بجمعه  
عقدة الالفاظ وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت أو فعلت أو صنعت أو  
شدت أو رحلت أو نقلت عن العرب العرباء أو حلت فكل هذه الدعوى لم يترك فيها الا زهرى  
وابن سيده لقائل مقالا ولم يخليا فيه لاحد محالا فانهم اعيناني كما يهمن روبا وبرهنا  
عما حويا ونشرا في خطيها ما طويا ولعمري لقد جمعنا قواعبا وأتيا بالمقاصد ووفيا وليس  
لي في هذا الكتاب فضيلة أمثها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أنني جمعت فيه ما تفرق في تلك

نسخه بتوشيح

الكتب من العلوم وبسط القول فيه ولم أشبع باليسر وطالب العلم منهم فمن وقف فيه على صواب أو زلل أو ضل فمهدته على المصنف الأول وحده ونتمه لاصله الذي عليه المعول لا تني نقلت من كل أصل مضمونه ولم أبدل منه شيئا فيقال فانما ثمة على الذين يتدلونه بل أدت الأمانة في نقل الأصول بالنص وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليعتد من ينقل عن كتابي هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسة وليغتن عن الهداء بنجومها فقد عابت لما أطلعت شمسها والناقل عنه يتدبأه ويطلق لسانه ويتنوع في نقله عنه لانه ينقل عن خزائنه والله تعالى يشكر ما له بالهام جمع من منته ويجعل بينه وبين محترفي كلمه عن مواضعه واقية وجنة وهو المسؤول أن يعاملني فيه بالنية التي جمعتها لاجلها فاني لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبوية وضبط فضلها ادعيا لها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبوية ولان العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النية اللسان ٣ ويخالف فيه اللسان النية وذلك لما رأته قد غلب في هذا الاوان من اختلاف الالسنه والالوان حتى لقد أصبح اللحن في الكلام يعدلنا مردودا وصار النطق بالعربية من المعايير معدودا وتنافس الناس في تصانيف الترجمانات في اللغة الاجمعية وتفاضلها في غير اللغة العربية فجمعت هذا الكتاب في زمن أهله بغير لغته يفخرون وصنعتهم كما صنع نوح الفلك وقومه منه يسخرون (وسميته) لسان العرب وأرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب وينفع بعلمه الزاخرة ويصل النفع به بتناقل العلماء له في الدنيا وينطق أهل الجنة به في الآخرة وأن يكون من الثلاث التي ينقطع عمل ابن آدم اذا مات الامنها وأن أنال به الدرجات بعد الوفاة بتفان كل من عمل بعلمه أو نقل عنها وأن يجعل تاليفه خالصا لوجهه الجليل وحبنا الله ونعم الوكيل (قال) عبد الله محمد بن المكرم شرفنا في هذا الكتاب المبارك ان ترتيبه كما ترتيب الجوهرى صحاحه وقد قننا والمنة لله بما شرطناه فيه الا أن الازهرى ذكر في أوخر كتابه فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعة التي وردت في أوائل سور القرآن العزيز لانها ينطق بها مفرقة غير مؤلفة ولا منتظمة فتد كل كلمة في بابها فجعل لها بابا بغيرها وقد استخرت الله تعالى وقدمتها في صدر كتابي لفائدتين أهمهما مقدمتهما وهو التبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به الذي لم يشاركه أحد فيه الا من تبرك بالنطق به في تلاوته ولا يعلم معناه الا هو فاخترت الابتداء به لهذه البركة قبل الخوض في كلام الناس والثانية أنها اذا كانت في أول الكتاب كانت أقرب الى كل مطالع من آخره لان العادة أن يطالع أول الكتاب ليكشف منه ترتيبه وغرض مصنفه وقد لا يتبأ للمطالع أن يكشف آخره لانه اذا اطالع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيسر ان يكون في آخره شيء من ذلك فلهدا قدمته في أول الكتاب

٣ نسخة بالعربية

## \* (باب تفسير الحروف المقطعة) \*

روى ابن عباس رضي الله عنهما في الحروف المقطعة مثل الم المص المرو وغيرها ثلاثة أقوال أحدها أن قول الله عز وجل الم أقسم بهن الحروف ان هذا الكتاب الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم هو الكتاب الذي من عند الله عز وجل لا شك فيه قال هذا في قوله تعالى الم ذلك الكتاب لا ريب فيه والقول الثاني عنه ان الرحمن اسم الرحمن مقطوع في اللفظ موصول في المعنى

والقول الثالث عنه انه قال الم ذلك الكتاب قال الم معناه انا الله أعلم وأرى وروى عكرمة  
في قوله الم ذلك الكتاب قال الم قسم وروى عن السدي قال بلغني عن ابن عباس انه قال  
الم اسم من أسماء الله وهو الاسم الاعظم وروى عكرمة عن ابن عباس الر والم وح م حروف  
معروفة أي بنيت معرفة قال أي فحدثت به الاعمش فقال عندك مثل هذا ولا تحذثابه وروى  
عن قتادة قال الم اسم من أسماء القرآن وكذلك حم ويس وجميع ما في القرآن من حروف  
الهجاء في أوائل السور وسئل عامر عن فواتح القرآن نحو حم ونحو ص والم والر قال هي  
اسم من أسماء الله مقطعة بالهجاء اذا وصلت كانت اسما من أسماء الله ثم قال عامر الرحمن  
قال هذه فاتحة ثلاث سور اذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله تعالى وروى أبو بكر بن أبي  
مريم عن ضمرة بن حبيب وحكيم بن عمير (٢) وراشد بن سعد قالوا المر والمص والم واشباه ذلك  
وهي ثلاثة عشر حرفا ان فيها اسم الله الاعظم وروى عن أبي العالصة في قوله الم قال هذه  
الاحرف الثلاثة من التسعة والعشرين حرفا ليس فيها حرف الا وهو مفتاح اسم من أسماء  
الله وليس فيها حرف الا وهو في الآله وبلائه وليس فيها حرف الا وهو في مدة قوم وآجالهم  
(قال) وقال عيسى بن عمر أعجب أنهم ينطقون بأسمائه ويعيشون في رزقه كيف يكفرون به  
فالالف مفتاح اسمه الله ولام مفتاح اسمه لطيف وميم مفتاح اسمه مجيد فالالف آلاء الله واللام  
لطف الله والميم مجد الله والالف واحد واللام ثلاثون والميم أربعون وروى عن أبي عبد  
الرحمن السلمي قال الم آية وح م آية وروى عن أبي عبيدة انه قال هذه الحروف  
المقطعة حروف الهجاء وهي افتتاح كلام ونحو ذلك قال الاخفش ودليل ذلك ان  
الكلام الذي ذكر قبل السورة قدم وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال في كهيعص  
هو ك ف هاديين عزيز صادق جعل اسم اليمين مشتقا من اليمين وسنوسع القول في ذلك في ترجمة  
يمن ان شاء الله تعالى وزعم قطرب أن الر والمص والم وكهيعص وص وق ويس ون حروف  
المعجم لتدل ان هذا القرآن مؤلف من هذه الحروف المقطعة التي هي حروف ا ب ت ث  
جاء بعضها مقطعا وجاءت كلها مؤلفا ليدل القوم الذين نزل عليهم القرآن انه مجرد فهم التي  
يعقلونها لا ريب فيه قال ولقطرب وجه آخر في الم زعم انه يجوز ان يكون ما لعا القوم في القرآن  
فلم يفهموه حين قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه أنزل عليهم ذ ك هذه الحروف لانهم لم  
يعتادوا الخاطب بتقطيع الحروف فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعا في الظفر بما يحبون  
ليفهموا بعد الحروف القرآن وما فيه فتكون الحجة عليهم أثبت اذا جحدوا بعد تفهم وتعلم  
(وقال) أبو اسحق الزجاج المختار من هذه الاقاويل ما روى عن ابن عباس وهو أن معنى الم أنا  
الله أعلم وأن كل حرف منها له تفسير قال والدليل على ذلك أن العرب تنطق بالحرف الواحد تدل  
به على الكامة التي هو منها وأنشد \* قلت لها قني فقالت ق \* فنطق بقاف فقط تريد أقف وأنشد  
أيضا ناديتهم أن الجوا الأنا \* فالواجمعا كلهم الأفا  
قال تفسيره نادوهم ان الجوا الأنا تكون فالواجمعا الأفا ركبو افا نطق بتا وفا كما نطق الاو ل  
بقاف وقال وهذا الذي اختاروه في معنى هذه الحروف والله أعلم بحقيقتها وروى عن الشعبي

قوله حروف معرفة الخ كذا  
بالاصول التي بأيدينا ولعل  
الاولى مفرقة تأتسل اه  
مصحه

الرحمن قال هذه الخ كذا  
بالنسخ التي بأيدينا والمناسب  
لمابعده ان تكتب مفرقة  
هكذا الرحمن قال  
هذه فاتحة ثلاث الخ اه  
مصحه

(٢) قوله وراشد بن سعد في  
نسخة وراشد بن سعد اه  
مصحه

انه قال الله عز وجل في كل كتاب سرّ وسرّ في القرآن حروف الهجاء المذكورة في أوائل السور وأجمع النحويون ان حروف التهجي وهي الالف والباء والتاء والياء وسائر ما في القرآن منها انها مبنية على الوقف وانها لا تعرب ومعنى الوقف انك تقدر ان تسكت على كل حرف منها فالنطق بها الم والدليل على أن حروف الهجاء مبنية على السكت كما بنى العدد على السكت انك تقول فيها بالوقوف ٣ مع الجمع بين ساكنين كما تقول اذا عدت واحدا ثانيا ثلاثة أربعة فقطع ألف اثنين وألف اثنين ألف وصل وتذكر الهاء في ثلاثة وأربعة ولولا أنك تقدر السكت لقلت ثلاثة كما تقول ثلاثة ياهذا وحققها من الاعراب ان تكون سواك الاواخر وشرح هذه الحروف وتفسيرها ان هذه الحروف ليست تجرى مجرى الاسماء المتكينة والافعال المضارعة التي يجب لها الاعراب فانما هي تقطع الاسم المؤلف الذي لا يجب الاعراب الامع كاله فقولك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم ولا العين ولا الفاء ولا الراء دون تكميل الاسم وانما هي حكايات وضعت على هذه الحروف فان أجريت مجرى الاسماء وحدثت عنها قلت هذه كاف حسنة وهذا كاف حسن وكذلك سائر حروف المعجم فن قال هذه كاف أنت بمعنى الكلمة ومن ذكر فلغني الحرف والاعراب وقع فيها لانك تخريجها من باب الحكاية قال الشاعر

\* كَأَفَاوِمْيَمِينَ وَسِينَا طَسَمَا \* وقال آخر \* كَمَا بَيَّنَّتْ كَافٌ تَلُوْحٌ وَمِيْمَاهَا \* فذكر طاسما لانه جعله صفة للسين وجعل السين في معنى الحرف وقال كاف تلوخ فأنث الكاف لانه ذهب بها الى الكلمة واذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربت بها فقلت ألف وباء وتاء وثاء الى آخرها والله أعلم (وقال) أبو حاتم قالت العاتمة في جمع حم وطس طواسين وحواميم قال والصواب نوات طس وذوات حم وذوات الم وقوله تعالى يس كقوله عز وجل الم وحم وأوائل السور وقال عكرمة معناه يا انسان لانه قال انك لمن المرسلين وقال ابن سيده الالف والالف حرف هجاء وقال الاخفش هي من حروف المعجم مؤنثة وكذلك سائر الحروف وقال وهذا كلام العرب واذا ذكرت جاز وقال سيبويه حروف المعجم كلها تذكر وتؤنث كما ان الانسان يذكر ويؤنث \* قال وقوله عز وجل الم والمص والمر قال الزجاج الذي اخترنا في تفسيرها قول ابن عباس ان الم أنا الله أعلم والمص أنا الله أعلم وأفضل والمر أنا الله أعلم وأرى قال بعض النحويين موضع هذه الحروف رفع بما بعدها قال المص الكتاب فكتاب مر رفع بالمص وكان معناه المص حروف كتاب أنزل اليك قال وهذا لو كان كما وصف لكان بعدها هذه الحروف أبدا ذكر الكتاب فقوله الم الله لا اله الا هو الحي القيوم يدل على ان الامر ميرافع لها على قوله وكذلك يس والقرآن الحكيم وكذلك حم عسق كذلك يوحى اليك وقوله حم والكتاب المبين انا أنزلناه فهذه الاشياء تدل على ان الامر على غير ما ذكر قال ولو كان كذلك أيضا لما كان الم وحم مكررين قال وقد أجمع النحويون على ان قوله عز وجل كتاب أنزل اليك مر فوع بغير هذه الحروف فالعنى هذا كتاب أنزل اليك وذكر الشيخ أبو الحسن على الحرالي شيئا في خواص الحروف المنزلة أوائل السور وسند كره في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف

\* (باب ألقاب الحروف وطبائعها وخواصها) \*

(قال) عبد الله محمد بن المكرم هذا الباب أيضا ليس من شيرطنا لكني اخترت ذكر اليسير منه وأنا

٣ في نسخة بالوقف

قوله كما بينت الخ في نسخة  
كما بينت اه

قوله رفع بما بعدها قال  
المص الكتاب فكتاب الخ  
هكذا في النسخ التي بأيدينا  
ولعل فيها سقطا وتحريفا  
والاصل والله أعلم رفع بما  
بعدها أو ما بعدها رفع بها  
نحو المص كتاب فكتاب  
مر رفع الخ أو نحو ذلك فتأمل  
وحرر اه صححه

لأضرب صفحا عنه ليطفر طالبه منه بما يريد وينال الافادة منه من يستفيد وليعلم كل طالب ان  
 وراء مطلبه مطالب آخر وأن الله تعالى في كل شيء سر الفاعل وأثر ولم أوسع القول فيه خوفا  
 من انتقاد من لا يدريه (ذكر) ابن كيسان في ألقاب الحروف ان منها المجهور والمهموس ومعنى  
 المجهور منها انه لزم موضعه الى انقضاء حروفه وحس النفس أن يجرى معه فصار مجهورا  
 لانه لم يخالطه شيء غيره وهو تسعة عشر حرفا الالف والعين والغين والقاف والجيم والباء  
 والضاد واللام والنون والراء والطاء والذال والزاي والطاء والذال والميم والواو  
 والهمزة والياء ومعنى المهموس منها أنه حرف لان مخرجه دون المجهور وجرى معه النفس  
 وكان دون المجهور في رفع الصوت وهو عشرة أحرف الهاء والخاء والحاء والكاف والشين  
 والسين والتاء والصاد والتاء والفاء وقد يكون المجهور شديدا ويكون رخوا والمهموس  
 كذلك (وقال) الخليل بن أحمد حروف العربية تسعة وعشرون حرفا منها خمسة وعشرون حرفا  
 صحاح لها أحياز ومدارج وأربعة أحرف جوف الواو والياء والالف اللينة والهمزة وسميت  
 جوقا لانها تخرج من الجوف فلا تخرج في مدرجة من مدارج الحلق ولا مدارج اللهاة ولا  
 مدارج اللسان وهي في الهواء فليس لها حيز تنسب اليه الا الجوف وكان يقول الالف اللينة  
 والواو والياء هوائية أي أنها في الهواء وأقصى الحروف كلها العين وأرفع منها الحاء ولولا بحة  
 في الحاء لاشبهت العين لقرب مخرجها منها ثم الهاء ولولا هنة في الهاء وقال مرة أخرى همة في الهاء  
 لاشبهت الحاء لقرب مخرجها منها فهذه الثلاثة في حيز واحد ولهذه الحروف ألقاب أخرى الخلقية  
 العين والهاء والحاء والخاء والغين \* اللهوية القاف والكاف \* الشجرية الجيم والشين  
 والضاد والشجر مفرج الفم \* الاسلية الصاد والسين والزاي لان مبدأها من أسلة اللسان  
 وهي مستدق طرفه \* النطعية الطاء والذال والتاء لان مبدأها من نطع الغار الاعلى \* اللثوية  
 النطاء والذال والتاء لان مبدأها من اللثة \* الذلقية الراء واللام والنون \* الشفوية الفاء والياء  
 والميم وقال مرة شفوية \* الهوائية الواو والالف والياء وسند كرفي صدر كل حرف أيضا شيأ مما  
 يخصه وأما ترتيب كتاب العين وغيره فقد قال الليث بن المظفر لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء في  
 كتاب العين أعمل فكره فيه فلم يمكنه ان يتبدى في أول حروف المعجم لان الالف حرف معتل فلما فاته  
 أول الحروف كره أن يجعل الثاني أولا وهو الباء الابجدة وبعد استقصاء قدبر وتظر الى الحروف  
 كلها وذاقها فوجد مخرج الكلام كله من الحلق فصيرا ولها في الابتداء أدخلها في الحلق وكان  
 اذا أراد أن يذوق الحرف فتح فاه بالالف ثم أظهر الحرف ثم يقول اب ات ا ج اع فوجد العين  
 أقصاها في الحلق وأدخلها فجعل أول الكتاب العين ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الارتفاع فالارتفاع  
 حتى أتى على آخر الحروف فقلب الحروف عن مواضعها ووضعها على قدر مخرجها من الحلق  
 وهذا تأليفه وترتيبه العين والحاء والهاء والخاء والغين والقاف والكاف والجيم  
 والشين والضاد والصاد والسين والزاي والطاء والذال والتاء والطاء والذال والتاء  
 والراء واللام والنون والفاء والياء والميم والياء والواو والالف وهذا هو ترتيب  
 المحكم لابن سيده الا انه خالفه في الاخير فرتب بعد الميم الالف والياء والواو ولقد أنشدني شخص

بدمشق المحروسة آياتا في ترتيب المحكم هي أجود ما قيل فيها  
 عليك حروفا من خير غوامض \* قيود كآب جل ثناها ضوابطه  
 صراط سوى زل طالب دخضه \* تزيد ظهورا إذا ثبت روابطه  
 لذلك نلتذ فوزا بمحكم \* مصنفه أيضا يفوز وضابطه

وقد اتقده هذا الترتيب على من رتبته وترتيب سيبويه على هذه الصورة الهمزة والهاء والعين  
 والحاء والخاء والغين والقاف والكاف والضاد والجيم والشين واللام والراء  
 والتون والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين والطاء والذال والتاء والفاء  
 والباء والميم والياء والالف والواو والياء والباء والسين والطاء والذال والتاء والفاء  
 النطق يكشفه من تمنعاه كما انكشف لنا سره في حل المترجمات لشدة احتياجنا الى معرفة ما يتقارب  
 بعضه من بعض ويتباعد بعضه من بعض ويتركب بعضه مع بعض ولا يتركب بعضه مع بعض فان  
 من الحروف ما يتكرر ويكثر في الكلام استعماله وهو ال م ه و ي ن ومنها ما يكون تكراره  
 دون ذلك وهو ر ع ف ت ب ل د س ق ح ج ومنها ما يكون تكراره أقل من ذلك وهو  
 ط غ ط ز ث خ ض ش ص ذ ومن الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات حتى قالوا ان كل  
 كلمة ثلاثية فصاعدا لا يكون فيها حرف أو حرفان منها فليست بعربية وهي ستة أحرف دب من ل  
 ف ومنها ما لا يتركب بعضه مع بعض اذا اجتمع في كلمة إلا أن يقدم ولا يجتمع اذا تأخر وهو ع ف ت  
 العين اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب ومنها ما لا يتركب اذا تقدمت ويتركب اذا تأخر  
 وهو ض ج خ فان الضاد اذا تقدمت تركبت واذا تأخرت لا تتركب في أصل العربية ومنها  
 ما لا يتركب بعضه مع بعض لان تقدمه ولا ان تأخر وهو م ن ث ض ز ط ص فاعلم ذلك \* (وأما  
 خواصها) فان لها أعما عظيمة تتعلق بأبواب جليلة من أنواع المعالجات وأوضاع الطلسمات  
 ولها نفع شريف بطبائعها ولها خصوصية بالافلاك المقدسة وملازمة لها ومنافع لا يحصيها من  
 يصفها ليس هذا موضع ذكرها الكمالا بدأ أن نلوح بشئ من ذلك تنبه على مقدار نعم الله تعالى على  
 من كشف له سرها وعلمه علمها وأباح له التصرف بها وهو ثمنها ما هو حار يابس طبع النار وهو  
 الالف والهاء والطاء والميم والفاء والشين والذال وله خصوصية بالثلثة النارية ومنها ما هو  
 بارد يابس طبع التراب وهو الباء والواو والياء والتون والصاد والتاء والضاد وله خصوصية  
 بالثلثة الترابية ومنها ما هو حار رطب طبع الهواء وهو الجيم والزاي والكاف والسين والقاف  
 والتاء والطاء وله خصوصية بالثلثة الهوائية ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء وهو الذال والحاء  
 واللام والعين والراء والخاء والغين وله خصوصية بالثلثة المائية ولهذه الحروف في طبائعها  
 مراتب ودرجات ودقائق وتوان وثواب وروابع وخواص يوزن بها الكلام ويعرف العمل  
 به علماءه ولو لا خوف الاطالة وانتقاد ذوى الجهالة وبعداً كثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله  
 وحكمته لما ذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسة اذا ما زجتها الحروف تخرق عقول  
 من لا اعتدى اليها ولا هجم به تنقيبه وبحشه عليها ولا انتقاد على في قول ذوى الجهالة فان  
 الزمخشري رحمه الله تعالى قال في تفسير قوله عز وجل وجعلنا السماء سقفا محفوظا وهم عن آياتها

قوله فان الضاد اذا تقدمت الخ  
 الاولى في التفرع ان يقال  
 فان الجيم اذا تقدمت  
 لا تتركب واذا تأخرت  
 تتركب وان كان ذلك لازماً  
 للكلام اه معجمه



معرضون قال عن آياتها أي عما وضع الله فيها من الأدلة والعبء كالشمس والقمر وسائر النيرات  
ومسائرهما وطلوعهما وغروبهما على الحساب القويم والترتيب العجيب الدال على الحكمة المبالغية  
والقدرة الباهرة قال وأي جهل أعظم من جهل من أعرض عنها ولم يذهب به وهمه إلى تدبرها  
والاعتبار بها والاستدلال على عظمة شأن من أوجدها عن عدم ودبرها ونصبها هذه النصبه  
وأودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهها الا هو جلت قدرته ولطف علمه هذانص كلام الزمخشري  
رحمه الله وذكر الشيخ أبو العباس أحمد البوني رحمه الله قال منازل القمر ثمانية وعشرون منها  
أربعة عشر فوق الارض ومنها أربعة عشر تحت الارض قال وكذلك الحروف منها أربعة عشر  
مهملة بغير نقط وأربعة عشر مهملة بنقط فاهو منها غير منقوط فهو أشبه بمنازل السعود وما هو  
منها منقوط فهو منازل النحوس والمرتجات وما كان منها له نقطة واحدة فهو أقرب إلى السعود  
وما هو بنقطتين فهو متوسط في النحوس فهو الممتزج وما هو بثلاث نقط فهو عام النحوس هكذا  
وجدته والذي نراه في الحروف انها ثلاث عشرة مهملة وخمس عشرة معجمة الا ان يكون كان لهم  
اصطلاح في النقط تغير في وقتنا هذا \* واما المعاني المستفح بها من قواها وطبائعها فقد ذكر  
الشيخ أبو الحسن علي الحرالي والشيخ أبو العباس أحمد البوني والعلبي وغيرهم رحمهم الله من  
ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها وتأثيراتها وبما قيل فيها أن تتخذ الحروف اليابسة وتجمع  
متواليات تكون متقوية لما يراد فيه تقوية الحياة التي تسميها الاطباء الغربية أول ما يراد دفعه  
من آثار الامراض الباردة الرطبة في كتبها أو يرقى بها أو يسقيها صاحب الحى البلغمية  
والمفلوج والمألوق وكذلك الحروف الباردة الرطبة اذا استعملت بعد تتبعها وعلجها رقية  
أو كتابة أو سقيان به حتى محرقه أو كتبت على ورم حار وخصوصا حرف الحاء لانها في عالمها عالم  
صورة واذا اقتصر على حرف منها كتب بعده فيكتب الحاء مثلثا ثماني مرات وكذلك ما تكتبه  
من المفردات تكتبه بعده وقد شاهدنا نحن ذلك في عصرنا ورأينا من معلى الكتابة وغيرهم من  
يكتب على حدود الصبيان اذا تورمت حروف ايجد بكملها ويعتقد انها مفيدة وربما أفادت  
وايس الامر كما اعتقدوا نعلم الجاهل أكثر الناس طبائع الحروف ورأوا ما يكتب منها ظنوا  
الجميع أنه مفيد فكتبوها كلها وشاهدنا أيضا من يقلقه الصداع الشديد وينعه القرآن فيكتب  
له صورة لوح وعلى جوانبه نأت أربع فيرأ بذلك من الصداع وكذلك الحروف الرطبة اذا  
استعملت رقى أو كتابة أو سقيا قوت المنه وأدامت الصحة وقوت على الباء واذا كتبت للصغير  
حسن نيانه وهي أوتار الحروف كلها وكذلك الحروف الباردة اليابسة اذا علج بها من زرف  
دم بسقى أو كتابة أو بخور ونحو ذلك من الامراض وقد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي في كتبه  
من ذلك جملا كثيرة وقال الشيخ علي الحرالي رحمه الله ان الحروف المنزلة أوائل السور وعدتها  
بعداسقاط مكررها أربعة عشر حرفا وهي الالف والهاء والحاء والطاء والياء والكاف  
واللام والميم والراء والسين والعين والصاد والقاف والنون قال انها يقتصر بها على  
مداواة السموم وتقاوم السموم باضدادها فيسقى للدغ العقرب حارها ومن نهشة الحية باردها  
الرطب أو تكتبه وتجري المحاولة في الامور على نحو من الطبيعة فتسقى الحروف الحارة

قوله القرآن كذا بالنسخ  
ولعل الاظهر القرار اه  
معصمه

الرطوبة للتفريح واذهاب النعم وكذلك الحارة اليابسة لتقوية الفكر والحفظ والباردة اليابسة للثبات والصبر والباردة الرطبة لتيسير الامور وتسهيل الحاجات وطلب الصفح والعفو وقد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتاباً مفرداً ووصف لكل حرف خاصية يفعلها بنفسه وخاصية بمشاركة غيره من الحروف على اوضاع معينة في كتابه وجعل لها نفعاً مفرداً على الصورة العربية ونفعاً مفرداً اذا كتبت على الصورة الهندية ونفعاً يشاركهما في الكتابة وقد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره الا من علم معناه واما اعمالها في الطلسمات فان لله سبحانه وتعالى فيها سرا عجيبياً وصنعاً جليلاً شاهدنا صحة اخبارها وجميل آثارها وايس هذا موضع الاطالة بذكر ما جربناه منها ورأيناه من التأثير عنها فسبحان مسدى النعمة وموتى الحكمة العالم بن خلق وهو اللطيف الخبير

## (حرف الهمزة)

نذكر في هذا الحرف الهمزة الاصلية التي هي لام الفعل فاما المبدلة من الواو نحو العزاء الذي أصله عزاولانه من عزوت أو المبدلة من الياء نحو الالباء الذي أصله اباي لانه من آيت فنذكره في باب الواو والياء وتقدم هنا الحديث في الهمزة قال الازهرى اعلم ان الهمزة لا هجاء لها انما تكذب مرة ألنا ومرقيا ومررة واوا والالف اللينة لا حرف لها انما هي جزء من مدة بعد فتحها والحروف ثمانية وعشرون حرفاً الواو والالف والياء وتم بالهمزة تسعة وعشرين حرفاً والهمزة كالحرف الصحيح غير ان لها حالات من التلين والحذف والابدال والتحقيق فاعتل فألحقت بالاحرف المعتلة الجوف وليست من الجوف انما هي حلقية في أقصى الفم ولها القاب كلقاب الحروف الجوف فمنها همزة التأنيث كهمزة الجراء والنفساء والعشراء والخششاء وكل منها مذكور في موضعه ومنها الهمزة الاصلية في آخر الكلمة مثل الحفاء والبواء والوطاء والطواء ومنها الواو والياء والباء والياء والياء في الشعر هذه كلها همزها أصلي ومنها همزة المدة المبدلة من الياء والواو كهمزة السماء والبكاء والكساء والدعاء والجزء وما أشبهها ومنها الهمزة المحتملة بعد الالف الساكنة نحو همزة وائل وطاقف وفي الجمع نحو ككاتب وسراير ومنها الهمزة الزائدة نحو همزة الشمال والشأدل والغرقى ومنها الهمزة التي تزدل لتلاي جمع ساكن نحو اطمان واشماز وازبار وماشا كلها ومنها همزة الوقفة في آخر الفعل لغة لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة قول وللرجلين قولاً وللجميع قولاً واذا وصلوا الكلام لم يهمزوا ويهمزون لا اذا وقفوا عليها ومنها همزة التوهم كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا همز فيه اذا صارع المهموز قال وسمعت امرأة من غنى تقول رثأت زوجي بايات ككانها لما سمعت رثأت اللبذ ذهب الى أن مرثية الميت منها قال ويقولون لبأت بالحج وحلات السويق فيغلطون لان حلات يقال في دفع العطشان عن الماء ولبأت يذهب بها اللبأ وقالوا استنشأت الريح والصواب استنشيت ذهبوا به الى قولهم نشأ السحاب ومنها الهمزة الاصلية الظاهرة نحو همز الخب والدف والكف والعب وما أشبهها ومنها اجتماع همزتين في كلمة واحدة نحو همزتي الرثاء والحواتا واما الضياء فلا يجوز همزياته والمدة الاخيرة فيه همزة اصلية من ضاء

بضم وضوا قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بهموز

وكنت أُرَجِي بئرَ نَعْمَانِ حَائِرًا \* فَلَوَّ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ حَائِرٌ

أراد لوى فهمز كما قال \* كَثُرَتِ بِالْمَدِّ مَا لِأَيْضِيرِهِ \* قال أبو العباس هذه لغة من همز ما ليس

بهموز قال والناس كلهم يقولون إذا كانت الهمزة طرفا وقبلها ساكن حذفوها في الخفض

والرفع وأثبتوها في النصب إلا الكسائي وحده فإنه يثبتها كلها قال وإذا كانت الهمزة وسطى

أجمعوا كلهم على أن لا تسقط قال واختلف العلماء في صورة تكون الهمزة فقالت طائفة

نكتبها بحركة ما قبلها وهم الجماعة وقال أصحاب القياس نكتبها بحركة نفسها واحتجت الجماعة

بان الخط ينوب عن اللسان قال وإنما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان قال أبو العباس

وهذا هو الكلام قال ومنها اجتماع الهمزتين بمعنىين واختلاف الخويين فيهما قال الله عز

وجل أنذرهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ أنذرهم قرأ به عاصم

وحزرة والكسائي وقرأ أبو عمرو أنذرهم مطولة وكذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى آذنت

قلت للناس آذونا بعجز آله مع الله وكذلك قرأ ابن كثير ونافع ويعقوب بهمزة مطولة

وقرأ عبد الله بن أبي اسحق أنذرهم بالف بين الهمزتين وهي لغة سائرة بين العرب قال ذو

الرمة تَطَالَّتْ فَاسْتَشْرِفْتُهُ فَعَرَفْتُهُ \* فَقُلْتُ لَهُ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَابِ

وأنشد أحمد بن يحيى خِرْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أُجِرُوا فَكَاهَةٌ \* تَذَكَّرَ آيَاهُ يَعْنُونَ أُمَّ قِرْدَا

وقال الزجاج زعم سيديويه أن من العرب من يحقق الهمزة ولا يجمع بين الهمزتين وإن كانتا من

كلمتين قال وأهل الجواز لا يحققون واحدة منهما وكان الخليل يرى تخفيف الثانية فيجعل الثانية

بين الهمزة والالف ولا يجعلها الفساخالصة قال ومن جعلها الفساخالصة فقد أخطأ من جهتين

أحدهما أنه جمع بين ساكنين والآخرى أنه أبدل من همزة متحركة قبلها حركة الفاء والحركة الفتح

قال وإنما حق الهمزة إذا تحركت وانفتح ما قبلها أن تجعل بين بين أعني بين الهمزة وبين الحرف

الذي منه حركتها فتقول في سأل سأل وفي رؤف رؤف وفي بس بس وهذا في الخط واحد

وإنما تحكمه بالمشافهة قال وكان غير الخليل يقول في مثل قوله فقد جاء اشراطها أن تخفف

الأولى قال سيديويه جماعة من العرب يقرؤون فقد جاء اشراطها يحققون الثانية ويخففون

الأولى قال وإلى هذا ذهب أبو عمرو بن العلاء قال وأما الخليل فإنه يقرأ بتحقيق الأولى

وتخفيف الثانية قال وإنما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قواهم

آدم وآخر لان الأصل في آدم آدم وفي آخر آخر قال الزجاج وقول الخليل أقيس وقول أبي

عمرو جيد أيضا وأما الهمزتان إذا كانتا مكسورتين نحو قوله على البغاء إن أردن تحصنا وإذا

كانتا مضمومتين نحو قوله أولياء أولئك فإن أباعرو ويخفف الهمزة الأولى منهما فيقول على

البغاء إن وأولياء أولئك فيجعل الهمزة الأولى في البغاء بين الهمزة والياء ويكسرها ويجعل

الهمزة في قوله أولياء أولئك الأولى بين الواو والهمزة ويضعها قال ووجه ما قاله في مثل هذه

ثلاثة أقوال أحدها وهو مذهب الخليل ان يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين فاذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو والهمزة قال أولياء أولئك على البغاء ان وأما أبو عمرو فبقراً على ما ذكرنا وأما ابن أبي اسحق وجماعة من القراء فانهم يجمعون بين الهمزتين وأما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى كما آمن السفهاء إلا فاعداً كثر القراء على تحقيق الهمزتين وأما أبو عمرو فإنه يحقق الهمزة الثانية في رواية سيويه ويخفف الأولى فيجعلها بين الواو والهمزة فيقول السفهاء ألا ويقرأ من السماء ان فيحقق الثانية وأما سيويه والخليل فيقولان السفهاء ولا يجعلون الهمزة الثانية واوا خالصة وفي قوله تعالى أأنتم من في السماء من ياء خالصة والله أعلم قال ومما جاء عن العرب في تحقيق الهمز وتلينه وتحويله وحذفه قال أبو زيد الانصاري الهمز على ثلاثة أوجه التحقيق والتخفيف والتحويل فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقها من الاشباع فاذا أردت أن تعرف اشباع الهمزة فاجعل العين في موضعها كقولك من الخب قد خبات لك بوزن خبعت لك وقرأت بوزن قرعت فانما أخبعت وأقرع وأنا خابع وخابي وقارئ نحو قارع بعد تحقيق الهمزة بالعين كما وصفت لك قال والتخفيف من الهمز انما سموه تخفيفاً لانه لم يعط حقه من الاعراب والاشباع وهو مشرب همزات صرف في وجوه العربية بمنزلة سائر الحروف التي تحرك كقولك خبات وقرات فجعل الهمزة ألفاً ساكنة على سكونها في التحقيق اذا كان ما قبلها مفتوحاً وهي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك كقولك لم يخبا الرجل ولم يقرأ القرآن فكسر الالف من يخبا ويقرأ السكون ما بعدها فكانت قلت لم يخبر رجل ولم يقرأ بلقرآن وهو يخبر ويقرأ ويجعلها واوا مضمومة في الادراج فان وقفها جعلتها ألفاً غير أنك تهينها للضمه من غير أن تطهر ضمها فتقول ما أخبأه وأقرأه فحرك الالف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك وأما التحويل من الهمز فان تحول الهمز الى الياء والواو كقولك قد خبيت المتاع فهو مخبي فهو مخبا فاعلم فيجعل الياء ألفاً حيث كان قبلها فتحة نحو الف يسعي ويخشي لان ما قبلها مفتوح قال وتقول رفوت الثوب رفوا فحوت الهمزة واوا كما ترى وتقول لم يخب عنى شيئاً فتسقط موضع اللام من تطيرها من الفعل للاعراب وتدع ما بقى على حاله منحركاً وتقول ما أخبأه فتسكن الالف المحولة كما أسكنت الالف من قولك ما أخشاه وأسعاه قال ومن يحقق الهمز قولك للرجل يلوم كأنك قلت يلوم اذا كان بخيلاً وأسديزير كقولك يزعر فاذا أردت التخفيف قلت للرجل يلوم وللأسديزير على ان ألقيت الهمزة من قولك يلوم ويرثرو حركت ما قبلها بحركتها على الضم والكسر اذا كان ما قبلها ساكناً فاذا أردت تحويل الهمزة منها قلت للرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنة لانها تبتعت ضمها والاسديزير فجعلتها ياء للكسرة قبلها نحو بيع ويخيط وكذلك كل همزة تبتعت حرفاً ساكناً عدلتها الى التخفيف فانك تلقيا وتحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها كقولك للرجل مل فتخفف الهمزة وتحرك موضع الفاء من تطيرها من الفعل بحركتها وأسقطت ألف الوصل اذا تحرك ما بعدها وانما يجتنبونهم اللامكان فاذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا اليها وقال درويبة \* وانت يا مسلم وقينا \* ترك الهمزة وكان وجه الكلام يا أبا

مسلم فحذف الهمزة وهي أصلية كما قالوا الأب لك ولأبالك ولأبالك ولأب لغيرك ولأب الشاتك  
ومنها نوع آخر من المحقق وهو قولك من رأيت وأنت تأمر أرا كقولك أرا عريدا فإذا أردت  
التخفيف قلت ر زيدا فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها قال أبو زيد وسمعت من العرب من  
يقول يا فلان نوبك على التخفيف وتحقيقه نوبك كقولك ابغ بغيرك إذا أمره أن يجعل نحو  
خبائه نوبا كالطوق بصرف عنه ماء المطر قال ومن هذا النوع رأيت الرجل فإذا أردت  
التخفيف قلت رأيت فحركات الألف بغير أشباع همز ولم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك وتقول  
للرجل ترى ذلك على التحقيق وعامة كلام العرب في يرى وترى وأرى ونرى على التخفيف لم ترد  
على أن ألفت الهمزة من الكلمة وجعلت حركتها بالضم على الحرف الساكن قبلها قال أبو زيد  
واعلم أن واو فاعول ويا ففعل وياو التصغير لا يعتقبن الهمزة في شيء من الكلام لأن الأسماء  
طولت بها كقولك في التحقيق هذه خطيئة كقولك خطيئة فإذا أبدلتها إلى التخفيف قلت هذه  
خطيئة جعلت حركتها بالكسرة وتقول هذا رجل خبوء كقولك خبوع فإذا خففت قلت رجل  
خبوء فجعل الهمزة واو اللزمة التي قبلها وجعلتها حرفا ثقيلًا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها  
وتقول هذا متاع محبوب بوزن محبوب فإذا خففت قلت متاع محبوب فحوت الهمزة واو اللزمة  
قبلها قال أبو منصور ومن العرب من يدغم الواو في الواو ويشدها فيقول محبوب قال أبو زيد  
تقول رجل براء من الشرك كقولك براء فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت براء وقصير الهمزة واو  
لأنها مضمومة وتقول مررت برجل براءى فتصير يا على الكسرة ورأيت رجلا براءيا فتصير ألفا  
لأنها مفتوحة ومن تحقيق الهمزة قولهم هذا غطاء وكساء وخباء فتمز موضع اللام من نظيرها  
من الفعل لأنهما غاية وقبلها ألف ساكنة كقولهم هذا غطاء وكساء وخباء فالعين موضع الهمزة  
فإذا جمعت الاثنين على سنة الواحد في التحقيق قلت هذا غطاء وكساء وخباء أن كقولك  
غطاءان وكساءان وخباءان فتمز الاثنين على سنة الواحد وإذا أردت التخفيف قلت هذا  
غطاوا وكساوا وخبأوا فجعل الهمزة واو لأنها مضمومة وإن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنة  
الواحد قلت هذا غطاء وكساء وخباء أن فتحرك الألف التي في موضع اللام من نظيرها من  
الفعل بغير أشباع لأن فيها بقية من الهمزة وقبلها ألف ساكنة فإذا أردت تحويل الهمزة قلت  
هذا غطاوا وكساوا لأن قبلها حرفا ساكنا وهي مضمومة وكذلك القضاء هذا فضاوا على التحويل  
لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء وتقول في الاثنين إذا جمعت ما على سنة تحويل الواو  
هما غطاوان وكساوان وخبأوان وفضاوان قال أبو زيد وسمعت بعض بني فزارة يقول هما  
كسايان وخبأيان وفضايان فيحول الواو إلى الياء قال والواو في هذه الحروف أكثر في الكلام  
قال ومن تحقيق الهمزة قولك يازيد من أنت كقولك من عنت فإذا عدلت الهمزة إلى التخفيف  
قلت يازيد من نك كأمك قلت مننت لأنك أسقطت الهمزة من أنت وحركت ما قبلها بحركتها ولم  
يدخله ادغام لأن النون الأخيرة ساكنة والأولى متحركة وتقول من أنا كقولك من عنا  
على التحقيق فإذا أردت التخفيف قلت يازيد من نا كأمك قلت يازيد مننا أدخلت النون الأولى في

قوله بالضم كذا بالنسخ التي  
بأيدينا ولعلها بالفتح فأمل  
اه صححه

الآخرة وجعلتها حرفا واحدا ثقيلًا في وزن حرفين لأنهما متحركان في حال التخفيف ومثله قوله تعالى لَكَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي خَفَفُوا الهمزة من لَكُنْ أَنْفَصَارَتْ لَكُنْ نَا كَقَوْلِكَ لَكُنَّا ثُمَّ اسْكُنُوا بَعْدَ التَّخْفِيفِ فَقَالُوا لَكَا قَالَ وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ يَا أَبَاقِبْلُ وَيَا أَبَاقِبْلُ وَيَا أَبَاةَ أَقِبْلُ وَيَا بَاةَ أَقِبْلُ وَمِنْ تَحْقِيقِ الهمزة قَوْلَكَ أَفَعُوْعَلْتُ مِنْ وَآيَاتِ

آيَاتِ كَقَوْلِكَ أَفَعُوْعَيْتَ فَإِذَا عَدَلْتَهُ إِلَى التَّخْفِيفِ قَلْتَ يَاوَيْتَ وَوَيْتَ وَالْأَوَّلِيُّ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ مِنَ الْفِعْلِ وَهِيَ سَاكِنَةٌ وَالثَّانِيَةُ هِيَ الرَّائِدَةُ فَحَرَكْتَهَا بِحَرَكَةِ الهمزتين قَبْلَهَا وَثَقُلَ ظُهُورُ الْوَاوِينِ فَتَوَحَّتَيْنِ فَهَمَزُوا الْأَوَّلِيُّ مِنْهُمَا وَلَوْ كَانَتْ الْوَاوُ الْأَوَّلِيُّ وَاعْطَفَ لَمْ يَثْقُلْ ظُهُورُهُمَا فِي الْكَلَامِ كَقَوْلِكَ فَهَبْ زَيْدٌ وَوَأَفِدْ وَقَدِمْ عَرُورٌ وَوَاهِبٌ قَالَ وَإِذَا أُرِدْتَ تَحْقِيقَ مُنْعَوِعٍ مِنْ وَآيَاتِ قَلْتَ مُوَأَرَتْ كَقَوْلِكَ مُوَعُوْعِي فَإِذَا عَدَلْتَ إِلَى التَّخْفِيفِ قَلْتَ مُوَاوِي فَتَفْتَحُ الْوَاوِ الْوَالَّتِي فِي مَوْضِعِ النَّسَاءِ بِشَخْطِ الهمزة الْوَالَّتِي فِي مَوْضِعِ الْعَيْنِ مِنَ الْفِعْلِ وَتَكْسُرُ الْوَاوِ الثَّانِيَةَ وَهِيَ النَّبَاتِيَّةُ بِكَسْرِ الهمزة الْوَالَّتِي بَعْدَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَسَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي عَجْلَانَ مِنْ قَيْسٍ يَقُولُ رَأَيْتَ غَلَامِيئِكَ وَرَأَيْتَ غَلَامِيئِيسِدَ تَحْوُلُ الهمزة الْوَالَّتِي فِي أَسَدٍ فِي آيَاتِكَ إِلَى الْيَاءِ وَيَدْخُلُونَهَا فِي الْيَاءِ الْوَالَّتِي فِي الْغَلَامِيْنَ الْوَالَّتِي هِيَ نَفْسُ الْأَعْرَابِ فَيُظْهِرُ يَاءَ تَقْسِيمِهَا فِي وَزْنِ حَرْفَيْنِ كَأَنَّكَ قَلْتَ رَأَيْتَ غَلَامِيئِكَ وَرَأَيْتَ غَلَامِيئِيسِدَ قَالَ وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي كَابٍ يَقُولُ هَذِهِ دَابَّةٌ وَهَذِهِ أَمْرٌ أَتَشَابَهُ فَهَمَزُوا الْأَلْفَ فِيهِ مَا وَذَلِكَ أَنَّهُ ثَقُلَ عَلَيْهِ اسْتِئْثَانُ الْحَرْفَيْنِ مَعًا وَإِنْ كَانَ الْحَرْفُ الْآخِرُ مِنْهُمَا مُتَحَرِّكًا وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ

يَا عَجْبًا لَقَد رَأَيْتُ عَجْبًا \* جَارِقَبَانَ يَسُوقُ أَرْبَابًا \* وَأُمَّهَا خَاطِمُهَا أَنْ تَذْهَبَا

قال أبو زيد أهل الحجاز وهذيل وأهل مكة والمدينة لا يسيرون وقف عليها عيسى بن عمر فقال ما آخذ من قول عيم الأبالندروهم أصحاب النبر وأهل الحجاز إذا اضطروا نبروا قال وقال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهز وحوالها ياء وكذلك ما أشبه هذا من باب الهمز والله تعالى أعلم

(فصل الهمزة) (أبا) قال الشيخ أبو محمد بن بري رحمه الله الآية لأَجَّة الْقَصْبِ وَالْجَمْعِ أَبَاءُ قَالَ وَرَبَّمَا ذَكَرَ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْمَعْتَلِ مِنَ الصَّحَاحِ وَإِنَّ الهمزة أَصْلُهَا يَاءُ قَالَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَذْهَبِ سَبِيئِيهِ بَلْ يَحْمَلُهَا عَلَى ظَاهِرِهَا حَتَّى يَقُومَ دَلِيلُ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ وَمِنْ الْيَاءِ نَحْوُ الرِّدَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الرِّدْيَةِ وَالْكَسَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْكُسُوءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (أنا) حكى أبو علي في التذكرة عن ابن حبيب

أَنَاةُ أُمِّ قَيْسِ بْنِ ضَرَارَةَ قَاتِلِ الْمَقْدَامِ وَهِيَ مِنْ بَكْرٍ وَائِلٌ قَالَ وَهُوَ مِنْ بَابِ أَجَا قَالَ جَرِيرٌ

أَتَيْتُ لَيْلِكَ يَا ابْنَ أَنَاةٍ نَأْمًا \* وَبَنُو أُمَّةٍ عِنْدَكَ غَيْرِيْنَامِ

وَتَرَى الْقِتَالَ مَعَ الْكِرَامِ مُحَرَّمًا \* وَتَرَى الزَّيْنَاءَ عَلَيْكَ غَيْرِ حَرَامِ

(أنا) جاء فلان في أنثية من قومه أي جماعة قال وأناة إذا رميته بسهم عن أبي عبيد

كذا يياض بالنسخ التي بأيدينا ولعل الساقط بعد من ياب ويابة كما بهامش نسخة اه مصححه

قوله الهمزتين قبلها كذا بالنسخ أيضا ولعل الصواب الهمزة بعدها كما هو المألوف في التصريف وقوله فهمزوا الأولى أي فصروا وبيت أويت كرميت وقوله وهي الثانية لعله وهي الرائدة اه مصححه

قواه قال وهو من باب الخ كذا بالنسخ والذي في شرح القاموس وأنشد يا قوت في اجأ جرير تأمل اه مصححه

الأصمعي أثبتهم أي رميته وهو حرف غريب قال وجاء أيضا أصبح فلان موتنا أي لا يشتهي  
 الطعام عن الشيباني (أجا) أجا على فعل بالتحريك جبل لطبي يذكرو بوذث وهناك ثلاثة  
 أجبل أجوسلى والعوجاء وذلك ان أجاسم رجل تعشق سلى وجمعتما العوجاء فهرب أجابسلى  
 وذهبت معهما العوجاء فتبعهم بعلى سلى فادركهم وقتلهم وصلب أجاعلى أحد الاجبل فسمى  
 اجأ وصلب سلى على الجبل الآخر فسمى بها وصلب العوجاء على الثالث فسمى باسمها قال  
 اذا أجا تلغث بشعافها \* على وأمت بالعماء مكاله  
 وأصبت العوجاء يترجيدها \* كجيد عروس أصبحت متبدله

وقول ابى النجم \* قد حيرته جن سلى وأجا \* أرادوا جافف تخفيفا قياسا وعامل اللفظ كما  
 أجاز الخليل راممع ناس على غير التخفيف البدلي ولكن على معاملة اللفظ واللفظ كثيرا ما يراعى  
 فى صناعة العربية ألا ترى ان موضوع ما لا ينصرف على ذلك وهو عند الاخفش على البدل  
 فاما قوله \* مثل خناذيد أجاصخره \* فانه أبدل الهمزة فتقلبها حرف علة للضرورة وان الخناذيد  
 رؤس الجبال أى ابل مثل قطع هذا الجبل الجوهري أجأوسلى جبلان لطبي ينسب اليهما  
 الأجبتيون مثل الأجبتيون ابن الاعرابى أجأ اذا قرأ (أشأ) الأشاء صغار النخل واحدها  
 أشاء (الاء) الألاء بوزن العلاء شجر ورقه ووجهه دباغ يمدو يقصر وهو حسن المنظر من  
 الطعم ولا يزال أخضر شتاء وصيفا واحده الألاء بوزن الألاء وتأليفه من لام بين همزتين  
 أبوزيد هي شجرة تشبه الآس لا تغير فى القبط واهما ثرة تشبه سفيل الذرة ومنبتها الرمل والاودية  
 قال والسلا مان نحو الآلاء غير انها أصغر منها يتخذ منها المساويك وثمرتها مثل ثمرتها ومنبتها  
 الاودية والعمارى قال ابن عممة نقر على الآلاء لم يوسد \* كان جبينه سيف صقيل

وأرض مائة ككثيرة الآلاء وأديم مائة مذبوغ بالآلاء وروى ثعلب اهاب مالى مذبوغ بالآلاء  
 (أوا) آعلى وزن عاع شجر واحده آة وفى حديث جرير بين نخلة وضالة وسدره وآة الآاة  
 بوزن العاعة وتجمع على آبوزن عاع هو شجر معروف ليس فى الكلام اسم وقعت فيه الف بين  
 همزتين الا هذا هذا قول كراع وهو من مراتع النعام والتنوم بنت آخر وتصغيرها أوياة  
 وتأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين ولو قلت من الآاة كما تقول من النوم منامة على تقدير  
 مفعلة قلت ارض مائة ولو اشتق منه فعل كما يشتق من القرظ فصيل مقروظ فان كان يدبغ  
 أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواء قلت هو مؤه مثل معوع ويتمال من ذلك أوته بالآاة قال

ابن بري والدليل على أن أصل هذه الالف التي بين الهمزتين وأوقولهم في تصغير آة أو آة وأرض  
مآة تنبت الآ وليس ينبت قال زهير بن أبي سلمى

كان الرجل منها فوق صعل • من الظلمان جوجوه هواه  
أصلك مصم الأذنين أجنى • له بالسبي ثوم وآه

أبو عمرو من الشجر الدقلى والآن بوزن العاع والأموال الحن كله الدقلى قال الليث الآ شجره  
ثمراً كله النعام قال وتسمى الشجرة سرحة وثمرها الآ وآه معدود من زجر الابل وآه حكاية  
اصوات قال الشاعر ان تلق عمراف قد لاقت مدرعا • وليس من همه ابل ولا شاه  
في جحفل لجبجيم صواهل • بالليل تسمع في حاقاه آه

قال ابن بري الصحيح عند أهل اللغة ان الآ ثمر السرح وقال أبو زيد هو عنب ابيض ياكله  
الناس ويتخذون منه ربوا وعذر من مما بال شجر أنهم قد يسمون الشجر باسم ثمره فيقول أحدهم  
في بستانى السفرجل والتفاح وهو يريد الأشجار فيعبر بالثمره عن الشجر ومنه قوله تعالى فانبثنا  
فيها حبلا وعنباً وقضباناً وزيتوناً ولو نيت منها فعلا لقلت أوت الأديم اذا دبغته به والاصل آت  
الأديم بهمزتين فابدت الهمزة الثانية واوا لانضمام ما قبلها أبو عمرو والآن بوزن العاع الدقلى قال  
والآه أيضا صياح الامير بالغلام مثل العاع

(فصل الباء الموحدة) (بابا) الليث الباء آة قول الانسان لصاحبه يا بى أنت ومعناه أفديك  
يا بى فيشتق من ذلك فعل فيقال يا بابه قال ومن العرب من يقول وايا يا أنت جعلوها كلمة مبنية  
على هذا التأسيس قال أبو منصور وهذا كقوله يا ويلتأ معنما يا ويلتى فقلب الباء الفاء وكذلك  
يا ابتأ معنما يا بى وعلى هذا توجه قراءت من قرأ يا بى انى أراد يا ابتأ وهو يريد يا بى ثم حذف  
الالف ومن قال يا بيا حول الهمزة ياء والاصل يا بيا بمعنما يا بى والفعل من هذا يا بيا بيا بيا  
وبآيات الصبي وبآيات به قلته يا بى أنت وسمى قال الراجز

وصاحب ذى عمرة داجيته • يا بانه وان أبى فديته • حتى أتى الحى وما آذيته

وبآياته أيضا وبآيات به قلته يابا وقالوا يا بيا الصبي أبوه اذا قال له يا بيا وبآه الصبي اذا قال له يا بيا  
وقال الفراء يا بيات بالصبي يشبه اذا قلت له يا بى قال ابن جنى سألت أبا على فلقت له يا بيات الصبي  
بآه اذا قلت له يابا فامثال الباء عندك الآن أتزتها على لفظها فى الاصل فتقول مثالها



البَّيْضَةُ بمنزلة الصَّالِحَةِ والْفَلَقَةُ فقال بل أزينها على ما صارت إليه وأترك ما كانت قبل عليه فأقول  
الفعلة قال وهو كما ذكر وبه انعقاد هذا الباب وقال أيضا إذا قلت بابي أنت فالباء في أول الاسم  
حرف جر بمنزلة اللام في قولك لله أنت فإذا اشتقت منه فعلا اشتقا فاصوتيا استفعال ذلك التقدير  
قلت بابأت به بيباء وقد أكثر من الباءة فالباء الآن في لفظ الأصل وإن كان قد علم أنها فيما  
اشتقت منه زائدة للجر وعلى هذا منها الباب فصار فعلا من باب سلس وقلق قال

\* يا بابي أنت ويا فوق الباب \* فالباب الآن بمنزلة الضلع والغيب وبأبوا أظهر والطائفة قال  
إذا ما القبائل بآبائنا \* فمما تزيح بيبائها

وكذلك بآبوا عليه والبياباء ممدود ترقيص المرأة ولها والبياباء زجر السور وهو الغس وأنشد  
ابن الأعرابي لرجل في الخيل

وهن أهل ما يمازرن \* وهن أهل ما يمايين

أي يقال لها بابي فرسي تجاني من كذا وما فيه ماصلة معناها فمن معنى الخيل أهل للمناغاة بهذا  
الكلام كما يرقص الصبي وقوله يمازرن أي يتفاضلن وبآب الفحل وهو ترجيع الباء في هديره وبآب  
الرجل أسرع وبآبانا أي أسرعنا وتبأبوا إذا عدوت والبؤبؤ السيد الطريف الخفيف  
قال الجوهري والبؤبؤ الأصل وقيل الأصل الكرم أو الخسيس وقال شمر بؤبؤ الرجل أصله  
وقال أبو عمرو والبؤبؤ العالم المعلم وفي المحكم العالم مثل السرسور يقال فلان في بؤبؤ الكرم  
ويقال البؤبؤ إنسان العين وفي التهذيب البؤبؤ عين العين وقال ابن خالويه البؤبؤ بلام مد على  
مثال الفلفل قال البؤبؤ بؤبؤ العين وأنشد شاهد على البؤبؤ بمعنى السيد قول الأجر في صفة  
امرأة قد فافت البؤبؤ البؤبؤية \* والجلد منها غرقى القويقية

الفرقى قشر البيضة والقويقية كناية عن البيضة قال ابن خالويه البؤبؤ بغير مد السيد والبؤبؤية  
السيدة وأنشد لجرير \* في بؤبؤ الجندوب مجبوح الكرم \* وأما القالي فإنه أنشده

\* في ضئضي الجندوب بؤبؤ الكرم \* وقال وكذا رأيت في شعر جرير قال وعلى هذه الرواية مع  
ما ذكره الجوهري من كونه مثال سرسور قال وكانهم الغتان التهذيب وأنشد ابن السكيت  
ولكن يباثه بؤبؤ \* وببأوه حجأ حجوه

قال ابن السكيت يباثه بؤبؤ بؤبؤ سيد كريم ببأوه بؤبؤيه وحجأ أي فرح حجوه ما فرح  
به ويقال فلان في بؤبؤ صدق أي أصل صدق وقال

قوله وعلى هذه الرواية الخ  
كذابا بالنسخ والمراد ظاهر  
كتبه محممه

قوله أنا في بؤ بؤ الخ كذا  
بالنسخ وانظر هل البيت من  
المجتبى وتحرفت في بؤ بؤ عن  
بؤ بؤ واختلس الشاعر كلمة  
في حرره كسبه مصححه

أنا في بؤ بؤ صدق \* نعم وفي أكرم أصل

(بأ) بتأ بالمكان يتأ بتأ أقام وقيل هذه لغة والنصح بتأ بتأ وسند كذا في المعتل ان شاء  
الله تعالى (بأ) بتأ موضع معروف أنشد المفضل

بنفسى ماء عبتشمس بن سعد \* غدا متبأ إذ عرفوا اليقيننا

وقد ذكره الجوهري في بئامن المعتل قال ابن بري فهذا موضعه (بأ) في أسماء الله عز وجل

المبدئى هو الذى أنشأ الأشياء واخترعها ابتداء من غير سابق مثال البدء فعمل الشيء أول بدأ به

وبدأه يبدؤه بدأ أو بدأه وابتدأه يقال لك البدء والبداءة والبدء أو البدئية والبداءة والبداءة بالمد

والبداهة على البدل أى لك أن تبدأ قبل غيرك فى الرضى وغيره وحكى اللحيانى كذا فى بدأتنا

وبدأتنا بالقصر والمد قال ولا أدري كيف ذلك وفى مبدأ تنا عنه أيضا وقد بدأنا وبدأنا كل ذلك

عنه والبدئية والبداءة والبداهة أول ما يتبعوك الهاء فيه بدل من الهمز وبدئت بالشيء قدّمته

أنه آرية وبدئت بالشيء وبدأت ابتدأت وابتدأت بالامر بدأ ابتدأت به وبدأت الشيء فعلته ابتداء

وفى الحديث الخليل مبدأه يوم الورد أى بدأ بها فى السقى قبل الإبل والغنم وقد تحذف الهمزة فتصير

ألفا ساكنة والبدء المبدئى الأول ومنه قولهم أفعله بادية بدع على فعل وبادية بدي على فاعيل

أى أول شيء والياء من بادية ساكنة فى موضع النصب هكذا يتكلمون به قال وريحان كواهمزة

لكثرة الاستعمال على ما ذكره فى باب المعتل وبادية الرأى أوله وابتدأوه وعند أهل التحقيق من

الأوائل ما أدرك قبل إنعام النظر يقال فعله فى بادية الرأى وقال اللحيانى أنت بادية الرأى ومبتدأه

تريد ظلمنا أى أنت فى أول الرأى تريد ظلمنا وروى أيضا أنت بادية الرأى تريد ظلمنا بغير همز ومعناه

أنت فيما بدأ من الرأى وظهر الرأى أنت فى ظاهر الرأى فان كان هكذا فليس من هذا الباب وفى

التنزيل العزيز وما تراك أتبعك إلا الذين هم أراد لنا بادية الرأى وبادية الرأى قرأ أبو عمرو ووحده

بادية الرأى بالهمز وسائر القراء قرؤا بادية بغير همز وقال القراء لا همز وبادية الرأى لان

المعنى فيما يظهر لنا ويبدو قال ولو أراد ابتداء الرأى فهمز كان صوابا وسند كره أيضا فى بداء معنى

قراءة أبي عمرو وبادية الرأى أى أول الرأى أى أتبعوك ابتداء الرأى حين ابتدؤا يتطرون وإذا

فكروا لم يتبعوك وقال ابن الأنبارى بادية بالهمز من بدأ إذا ابتدأ قال وانتصاب من همز ولم

يهمز بالاتباع على مذهب المصدر أى أتبعوك أيضا ظاهرا أو تابعا مبتدأ قال ويجوز أن يكون

قوله وحكى اللحيانى كان ذلك  
فى بدأتنا الخ عبارة القاموس  
وشرحه (و) حكى اللحيانى  
قولهم فى الحكاية (كان ذلك)  
الامر (فى بدأتنا مثلثة  
الباء) فتحا وضما وكسرا مع  
القصر والمد (وفى بدأتنا  
محركة) قال الأزهرى ولا  
أدري كيف ذلك (وفى مبدانا)  
بالضم (ومبدنا) بالفتح  
(ومبدأتنا) بالفتح كسبه  
مصححه

المعنى ما رأه أتبعك إلا الذين هم أراد لنا في ظاهر ما ترى منهم وطوبى لهم على خلافك وعلى  
مواقفتنا وهو من بدأ يبدوا وناظر وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق إلى أحد  
بأى رأى فقتله قال ابن الأثير أى فى أول رأى رآه وأبداً ويجوز أن يكون غير مهموز من  
البدو الظهور أى فى ظاهر الرأى والنظر قالوا أفعله بدأ أو أول بدء عن ثعلب وبادى بدء وبادى بدي  
لاهمز قال وهذا نادراً لانه ليس على التخفيف القياسى ولو كان كذلك لما ذكره هنا وقال اللحياني  
أما بادى بدء فأنى أحمد الله وبادى بدأ مقول بادى بدأ وبادى بدء وبادى بدأ أى أما  
بدء الرأى فأنى أحمد الله ورأيت فى بعض أصول الصحاح يقال أفعله بدء أى بدء وبادى بدء وبادى  
بدي وبادى بدء أى بدء على فعل وبادى بدي على فعل وبادى بدي على فعل وبادى بدي  
بدي أى أول أول وبدأ فى الأمر وعادوا بدأ وأعاد وقوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد قال  
الزجاج ما فى موضع نصب أى شئ يبدي الباطل وأى شئ يعيد وتكون ما تقيما والباطل هنا  
إبليس أى ما يخلق إبليس ولا يعشوا الله جل وعزه والخالق والباعث وقوله عوده على بدءه وفى  
عوده وبدءه وفى عودته وبتأته وتقول أفعال ذلك عوداً وبتأه ويقال رجع عوده على بدءه إذا رجع  
فى الطريق الذى جاز منه وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قتل فى البداة الربع وفى الرجعة  
الثلاث أراد بالبداة ابتداء سقر الغزو وبالرجعة القبول منه والمعنى كان إذا تمضت سرية من جملة  
العسكر المقبل على العدو فواقعت بطائفة من العدو فماتوا كان لهم الربع ويشاركهم سائر  
العسكر فى ثلاثة أرباع ما غنموا وإذا فعلت ذلك عند عود العسكر كان لهم من جميع ما غنموا الثلث  
لأن الكرة الثانية أشق عليهم والخطر فيها أعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم وضعفه عند  
خروجهم وهم فى الأول أنشط وأشهى للسير والامعان فى بلاد العدو وهم عند القبول أضعف  
وأقرب وأشهى للرجوع إلى أوطانهم فزادهم لذلك وفى حديث علي والله لقد سمعته يقول  
ليضربنكم على الدين عوداً كما ضربتموهم عليه بدأ أى أولاً يعنى العجم والموالى وفى حديث  
الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه أى أوله وآخره ويقال فلان ما يبدئ وما يعيد أى ما يتكلم  
بيادته ولا عائلته وفى الحديث منعت العراق درهماً وقصيرها ومنعت الشام مديهاً ودينارها  
ومنعت مصر اربعمائة من حيث بدأت قال ابن الأثير هذا الحديث من معجزات سيدنا  
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لانه أخبر به عالم يكن وهو فى علم الله كأن نخرج لفظه على لفظ

الماضي ودل به على رضاه من عمر بن الخطاب رضي الله عنه بما وظيفه على الكفرة من الجزية في  
 الامصار وفي تفسير المنع قولان أحدهما أنه علم أنهم ميسلون ويسقط عنهم ما وظيف عليهم  
 فصار والله باسلامهم مانعين ويذل عليه قوله وعدم من حيث بدأتم لأن بدأهم في علم الله أنهم  
 سيملون فعادوا من حيث بدأوا والثاني أنهم يخرجون عن الطاعة وبه صون الامام فيمتنعون  
 ما عليهم من الوظائف والمدى مكال أهل الشام والقفير لأهل العراق والأردب لأهل مصر والابتداء  
 في العروض اسم لكل جر يعقل في أول البيت بعمله لا يكون في شيء من حشو البيت كالتسرم في  
 الطويل والوافر والهزج والمتقارب فان هذه كلها يسمي كل واحد من أجزائها إذا اعتل ابتداء وذلك  
 لأن فعولن تحذف منه الفاء في الابتداء ولا تحذف الفاء من فعولن في حشو البيت البتة وكذلك  
 أول مفاعلتن وأول مفاعيلن يحذفان في أول البيت ولا يسمي مستعملن في البسيط وما أشبهه مما  
 عتته كعله أجراء حشوه ابتداء وزعم الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن في أول المديدا ابتداء قال  
 ولم يدرا لاخفش لم يجعل فاعلاتن ابتداء وهي تكون فعلاتن وفاعلاتن كما تكون أجراء الحشو  
 وذهب على الاخفش أن الخليل جعل فاعلاتن هنا ليست كالحشولان ألفهانسقط أبدا بلا معاينة  
 وكل ما جاز في جزئه الأول ما لا يجوز في حشوه فاسمه الابتداء وانما سمي ما وقع في الجزء ابتداء  
 لا ابتداء بالاعلال وبدا الله الخلق بدأ وأبدأهم بمعنى خلقهم وفي التنزيل العزيز الله بيده الخلق  
 وفيه كيف بيده الله الخلق وقال وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وقال انه هو بيده ويعيد  
 فالأول من البادي والثاني من المبدى وكلاهما صفة لله جليلة والبدى الخلق وبتريه كبدع  
 والجمع بدو والبده والبدى البئر التي حفرت في الاسلام حديثه وليست بعادية وترك فيها الهمزة  
 في أكثر كلامهم وذلك أن يحفره في الارض الموات التي لأرب لها وفي حديث ابن المسيب  
 في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا يقول له خمس وعشرون ذراعا حوالها حريمها ليس  
 لاحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئرا وانما سُميت هذه البئر بالارض التي يحيطها الرجل  
 فيكون مالها قال والقلب البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر فليس  
 لاحد أن ينزل على خمس ذراعها وذلك أنها العامة الناس فاذا نزلها نازل منع غيره  
 ومعنى النزول أن لا يتخذها دارا ويقم عليها أو ما أن يكون عابرسبيل فلا أبو عبيدة يقال  
 للركبة بدى وبيدع اذا حفرتها أنت فان أصبت ما قد حفرت قبلك فهي خفية وزمن خفية لانها

لا سمعيل فاندقت وأنشد

فَصَبَّتْ قَبْلَ أَدَانِ الْفُرْقَانِ \* تَعَصَّبُ أَعْقَابَ حِيَاضِ الْبُودَانِ

قال البودان القليان وهي الركبان واحدها بدي قال الازهرى وهذا مقلوب والاصل بديان فقدم الياء وجعلها واوا والفرقان الصبح والبدي العجب وجاء بامر بدي على فعل أي يحجب وبدي من بدأت والبدي الامر البديع وأبدأ الرجل اذا جاء به يقال امر بدي قال عبيد بن ابرص \* قلابي ولا يحجب \* والبدي السيد وقيل الشاب المتجدد أي المستشار والجمع بدو والبدي

السيد الاول في السيادة والنيان الذي يليه في السواد قال اوس بن مغراء السدي

نَيَاتَانِ اَنَا هُمْ كَانِ بَدَاهُمْ \* وَبَدُوهُمْ اِنْ اَنَا كَانِ نَيَاتَانَا

والبد المفضل والبد العظم بما عاين من اللحم والبد خير عظم في الجزور وقيل خير نصيب في

الجزور والجمع ابداء وبدو مثل جفن واجفان وجفون قال طرفة بن العبد

وَهُمْ اَيْسَارُ لِقَمَانِ اِذَا \* اَغْلَمَتِ الشُّتُوهُ اَبْدَاءَ الْجَزْرِ

ويقال اهدى له بداء الجزور أي خير الانصبا وأنشد ابن السكيت

\* عَلَى اَيِّ بَدٍّ مَقْسَمِ اللَّحْمِ يَجْعَلُ \* وَالْاَبْدَاءُ الْمَفَاصِلُ وَاخِذْهَا بَدِي مَقْصُورٌ وَهُوَ اَبْضَابٌ

مهموز تقديره بدع وابداء الجزور عشرة وركاها ونقذاها وساها وكتفاها وعضداها وهم الالام

الجزور وكثرة العروق والبداء النصيب من انصبا الجزور قال النمر بن توبل

فَخَصَّتْ بَدَا تَمَّارِ قَبِيحًا جَانِحًا \* وَالنَّارُ تَلْفَحُ وَجْهَهُ بِاَوَارِهَا

وروي ابن الاعرابي فخصت بدتها وهي النصيب وهو مذكور في موضعه وروي ثعلب رقية جانحا

وفي الصحاح البداء والبداء النصيب من الجزور بفتح الباء فيهما وهذا شعر النمر بن توبل بضمها كما

تري وبدي الرجل يبدأ فهو وبدو جدر او حسب قال الكمي

فَكَانَ مَبْدُوتٌ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ \* مِمَّا يَصْفَحُ مِنْ اَلْهَيْبِ سَهَامِهَا

وقال اللحياني بدي الرجل يبدأ بخرج به بئر شبه الجدرى ثم قال قال بعضهم هو الجدرى بعينه

ورجل مبدو مخرج به ذلك وفي حديث عائشة رضيت الله عنها انها قالت في اليوم الذي بدي فيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم واراساه قال ابن الاثير يقال متى بدي فلان أي متى مرض قال

ويُسْتَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ وَبَدَأَ مِنْ اَرْضٍ اِلَى اَرْضٍ اُخْرَى وَاَبْدَأَ مِنْهَا اِلَى غَيْرِهَا اَبْدَاءُ وَاَبْدَأَ

قوله جانحا كذا هو في النسخ  
بالتون وسأق في ب د د  
بالم كسبه معصمه

قوله سهاها ضبط في  
التكملة بالفتح والضم ورمز  
له بلفظ معا اشارة الى أن  
البيت مروري بهما كسبه  
معصمه

الرجل كناية عن النجوم والاسم البداء بمدود وأبدأ الصبي خرجت أسنانه بهدسقوطها والبداءة  
هنة سوداء كأنها كرم ولا يفتقع بها حكاها أبو حنيفة (بدأ) بدأت الرجل بدأ إذا رأيت منه خلا  
كرهتها وبدأ به عيني بنذوه بدأ وبداة ازدرته واحتقرته ولم تقبله ولم تعجبك مرأته وبدأ به ابنوه  
بدأ إذا ذمته أبو زيد يقال بدأ به عيني بدأ إذا طرى لك وعندك الشيء ثم لم تره كذلك فإذا رأيت كما  
وصف لك قلت ما بنذوه العين وبدأ الشيء ذمه وبني الرجل إذا ازدرى وبدأ الأرض ذم مرعاها قال  
أرى مستهني في البدي \* فبرأ فيه ولا يبنذوه

وبروي في البدي وكذلك الموضع إذا لم تحمده وأرض بذية على مثال ذعيلة لا مرعى بها وبدأت  
الرجل إذا خاصته وقال الشعبي إذا عظمت الحلقمة فأنما هي بدأ ونجما وقيل البداء المبدأة وهي  
المفاحشة يقال بدأته بدأ وبداة والتجاء المناجاة وقال شهر بن قيس قوله إنك ما علمت لبدي  
مفرق قال البدي المفاحش القول ورجل بني من قوم أنبياء والبدي المفاحش من الرجال  
والأنتى بذية وقد بنذوبنذوا وبدأة وبعضهم يقول بني يبدأ بدأ قال أبو النجم

\* فاليوم يوم تفضل وبدأ \* وأمرأة بذية ورجل بني من قوم أنبياء بين البداءة وأنشد  
\* هبذرا البذية ليلها لم تهجع \* وأمرأة بذية وسند كرفي المعتل ما يتعلق بذلك (بر)

البارئ من أسماء الله عز وجل والله البارئ الذارئ وفي التنزيل العزيز البارئ المصور وقال تعالى  
فتروا إلى بارئكم قال البارئ هو الذي خلق الخلق لا عن مثال قال ولهذه اللفظة من الاختصاص  
بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات ولما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسيمة  
وخلق السموات والأرض قال ابن سيده برأ الله الخلق يرؤهم برأ وبرأ وأخلقهم يكون ذلك في  
الجواهر والأعراض وفي التنزيل ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلا في كتاب من  
قبل أن نبرأها وفي التهذيب البرية أيضا الخلق بلا همز قال الفراء هي من برأ الله الخلق أي  
خلقهم والبرية الخلق وأصلها الهمز وقد تركت العرب همزها ونظيره النبي والذرية وأهل مكة  
يخالفون غيرهم من العرب هم مزون البرية والنبي والذرية من ذرأ الله الخلق وذلك قليل قال  
الفراء وإذا أخذت البرية من البري وهو التراب فأصلها غير الهمز وقال الليثاني أجمعت العرب على  
ترك همز هذه الثلاثة ولم يستثن أهل مكة وبرئت من المرض وبرأ المريض يرأ ويرؤ وبرأ وبرأ  
وأهل العالسة يقولون برأت أبرأ وبرأ وأهل الحجاز يقولون برأت من المرض برأ بالفتح وسائر

العرب يقولون برئت من المرض وأصبح بارتأ من مرضه وبريتا من قوم براء كقولك صحبوا صحابا  
 فذلك ذلك غير أنه انما ذهب في براء الى انه جمع برىء قال وقد يجوز ان يكون براء أيضا جمع ياري  
 بكناح وجبايع وصاحب وصحاب وقد أراه الله من مرضه براء قال ابن بري لم يذ كر الجوهري  
 برأت أبرؤ بالضم في المستقبل قال وقد ذكره سيويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من  
 البصريين قال وانما ذكرت هذا الان بعضهم لحن بشار بن برد في قوله

تفر الخي من مكاني فقالوا \* فز نصبر لعل عينك تبرؤ  
 مسه من صدود عبدة ضر \* فبنات الفؤاد ما تستقر

وفي حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس لعلي رضي الله عنهما كيف أصبح رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئنا أي معافي يقال برأت من المرض أبرأ أبرأ بالفتح  
 فانا باري وأبرأني الله من المرض وغير أهل الحجاز يقولون برئت بالكسر برأ بالضم ومنه قول  
 عبد الرحمن بن عوف لابي بكر رضي الله عنهما أراك بارئنا وفي حديث الشرب فانه أروى وأبرى أي  
 يبرئه من ألم العطش أو أراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكبد قال  
 وهكذا يروى في الحديث أبرى غير مهموزة لاجل أروى والبراء في المديد الجزء السالم من زحاف  
 المعاقبة وكل جر يمكن أن يدخله الزحاف كالمعاقبة فيسلم منه فهو برى الأزهري وأما قولهم  
 برئت من الدين والرجل أبرأ أبرأ برئت اليك من فلان أبرأ براءة فليس فيها غير هذه اللفظة قال  
 الأزهري وقدروا برأت من المرض أبرؤ برأ قال ولم نجد في الامه همزة فعلت أفعل قال وقد  
 استقصى العلماء اللفظة هذا فلم يجدوه الا في هذا الحرف ثم ذكر قرأت أقرؤ وهنأت البعير أهنؤ  
 وقوله عز وجل برأتمن الله ورسوله قال في رفع براءة قولان أحدهما على خبر الابتداء المعنى  
 هذه الآيات برأتمن الله ورسوله والثاني براءة ابتداء الخبر إلى الذين عاهدتم قال وكلا القولين  
 حسن وأبرأته محالي عليه وبرأته تبرئة وبرى من الأمر يبرأ ويبرؤ والآخر نادى برأتمن براءة  
 الاخرة عن العباني قال وكذلك في الدين والعيوب برى اليك من حقت برأتمن براءة وبرؤا وبرؤا  
 وأبرأه منه وبرأه وفي التنزيل العزيز فبرأه الله مما قالوا وأنا بري من ذلك وبرأتمن براءة مثل  
 كريم وكرام وبرأتمن فقيه وفقها وبرأتمن شريف وأشراف وأبرأتمن ناصب وأنصبا  
 وبريؤن وبرأه وقال الفارسي البرأ جمع برى وهو من باب رخل ورخل وحكى القرام في جمعه

بُراء غير مصروف على حذف إحدى الهمزتين وقال اللحياني أهل الحجاز يقولون أنا منك براء قال  
 وفي التنزيل العزيز لئن لم أتبعِدون وتبرأتن من كذا وأنا براء منه وخلاه لا يثنى ولا يجمع لانه  
 مصدر في الاصل مثل سمع سمعا فاذا قلت أنا بري منه وثنى منه نثيت وجعت وأنت ولغة تميم  
 وغيرهم من العرب أنا بري وفي غير موضع من القرآن اني بري موالاتي بريئة ولا يقال براءة وهما  
 بريتان والجمع بريات وحكي اللحياني بريات وبرايا كخطايا وأنا البراء منه وكذلك الاثنان والجمع  
 والمؤنث وفي التنزيل العزيز لئن لم أتبعِدون الا زهري والعرب تقول نحن منك البراء  
 والخلاه الواحد والاثنان والجمع من المذكر والمؤنث يقال براء لانه مصدر ولو قال بري لقبيل في  
 الاثنان بريتان وفي الجميع بريون وبراء وقال أبو اسحق المعنى في البراء أي ذوال البراء منكم ونحن  
 ذوو البراء منكم وزاد الاصمعي نحن براء على فعلا وهو براء على فعال وأبرياء في المؤنث اني بريئة  
 وبريتان وفي الجمع بريات وبرايا الجوهرى رجل بري وبراء مثل عجب وعجب وقال ابن  
 بري المعروف في براء أنه جمع لا واحد وعليه قول الشاعر

رأيت الحرب يجنبها رجال \* ويصلي حرها قوم براء

قال ومثله زهير اليكم استاقوم براء • ونص ابن جنى على كونه جمعا قال يجمع بري على أربعة  
 من الجوع بري مؤبراء مثل ظريف وطران وبري مؤبراء مثل شريف وشرفاء وبري مؤبرياء  
 مثل صديق وأصدقاؤهم بري مؤبراء مثل ما جاء من الجوع على فعال نحو ثوام ورباء في جمع  
 نوأم وربى ابن الاعرابي بري اذا تخلص وبري اذا تفرقت وتباعده وبري اذا أعذر وأندر ومنه  
 قوله تعالى برأتمن الله ورسوله أي أعذار وانذار وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لما دعاه  
 عمر إلى العمل فابى فقال عمران يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني بري وأنا منه براء أي بري  
 عن مساواته في الحكم وأن أقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه ما مور بالايمن به والبراء  
 والبري مساواة ولبه البراء ليلة يسبراً القمر من الشمس وهي أول ليلة من الشهر التهذيب البراء  
 أول يوم من الشهر وقد أبرأ اذا دخل في البراء وهو أول الشهر وفي الصحاح البراء بالفتح أول ليلة  
 من الشهر ولم يقل ليلة البراء قال

يا عين بكي مالكا وعيسا \* يوما اذا كان البراء نوحا

أي اذا لم يكن فيه مطروهم يستحبون المطرف في آخر الشهر وجمعه أبرئة حكي ذلك عن نعلب قال



القتيبي آخر ليلة من الشهر تسمى براء تسمو القرفيه من الشمس ابن الاعرابي يقال لا خروم  
من الشهر البراء لانه قد برى من هذا الشهر وابن البراء اول يوم من الشهر ابن الاعرابي البراء  
من الايام يوم سعيد يتبرك بكل ما يحدث فيه وأنشد

كان البراء لهم فحسا ففرقهم \* ولم يكن ذلك فحسا مذسرى القمر

وقال آخر إن عبيدا لا يكون عسا \* كما البراء لا يكون نحسا

قوله عبيدا كذا في النسخ  
والذي في الاماس سعيدا  
كتبه مصححه

أبو عمرو والشيباني ابرا الرجل اذا صادق برياً وهو قصب السكر قال أبو منصور أحسب هذا غير  
صحيح قال والذي أعرفه أبرت اذا صادفت برياً وهو سكر الطبرزد وبارأت الرجل برئت اليه وبرئ  
إلى وبارأت شريكى اذا فارقتهم وبارأ المرأة والكبرى مبارأة وبراء صالحهما على الفراق  
والاستبراء أن يشتري الرجل جارية فلا يطؤها حتى تحيض عنده حبضة ثم تطهر وكذلك اذا  
سبأها لم يطأها حتى تستبرأ بحبضة ومعناه طلب براء من الرجل واستبرأت ما عندك غيره  
استبرأ المرأة اذا لم يطأها حتى تحيض وكذلك استبرأ الرجلم وفي الحديث في استبراء الجارية  
لا يمسه حتى تبرأ رجها ويبين حالها هل هي حامل أم لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع  
الاستبراء في الطهارة وهو أن تستقرغ ببقية البول ويتقى موضعه ويجراه حتى يبرئ مما منه أي  
يبينه عنهما كما يبرأ من الدين والمرض والاستبراء استنقاء الذك عن البول واستبرأ الذك طلب  
براءته من بقية بول فيه بحر يكه وقره وما أشبه ذلك حتى يعلم أنه لم يتبق فيه شيء ابن الاعرابي  
البرى المتنصى من القبائح المتنجي عن الباطل والكذب البعيد من التهم النقي القلب من الشرك  
والبرى الصحيح الجسم والعقل والبراء بالضم قسرة الصائد التي يكمن فيها والجمع برأ قال  
الاعشى يصف الحبر

فاوردها عيناً من سيفرية \* جباراً مثل الفسيل المكم

(بأ) بسأه يسأوسأ وسأوسئ بسأئس بهو كذلك بهأت قال زهير

بسأت بنها وجويت عنها \* وعندي لو أردت لها دواء

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بهدوقعة يدرلو كان أبو طالب حياً رأى سيوفنا وقد  
بسئت بالمياثل بسئت وبسأت بفتح السين وكسرها اعتادت واستأنست والمياثل الاماثل قال  
ابن الاثير هكذا فسر وكأنه من القلوب وبسأ بذلك الامر بسأ وسوأ أمرن عليه فلم يكثر لقبه

وما يقال فيه وبسأبه تهاون وناقبة بسوء لا تمنع الحباب وأبسانى فلان فبستت به (بطا)  
 البطة والابطاء تقيض الامراع تقول منه بطو مجتهد ويطو في مشيه يبطو ويطاو ويطاء وابطاء  
 وبتا ويطو ويطي ولا تقل ابطيت والجمع بطاء قال زهير ا

١ اى يدح هرم بن سنان  
 المترى وقبله

٢ يطعنهم ما ارتعوا حتى اذا طعنوا  
 ضارب حتى اذا ما ضربوا اعتنقا  
 كتبه مصححه

فصل الجياد على الخيل البطاء فلا \* يعطى بذلك ممنونا ولا نزقا  
 ومنه الابطاء والتباطؤ وقد استبطأ وابطأ الرجل اذا كانت دوابه بطاء وكذلك ابطأ القوم اذا كانت  
 دوابهم بطاء وفي الحديث من بطاءه عمله لم يتنعمنسبه اى من اخره عمله السي أو تفر يطه في العمل  
 الصالح لم يتقعه في الاخرة شرف النسب وابطأ عليه الامر تأخر وبطأ عليه بالامر وابطأ به  
 كلاهما آخره وبطأ فلان بفلان اذا ببطه عن امر عزم عليه وما ابطأ بك وبتا بك عنابعى اى  
 ما ابطأ

٣ كذا يياض بالنسخ وأصل  
 العبارة للصاح بدون تفسير  
 كتبه مصححه

وتباطأ الرجل في مسيره وقول لبيد  
 وهم العشيبة أن يبطن حاسد \* أو أن يلوم مع العدا الوأماها  
 فسره ابن الاعرابي فقال يعنى أن يحث العدو على مساوئهم كأن هذا الحاسد لم يقنع بعيبه لهؤلاء  
 حتى حث وبتان ما يكون ذلك وبتان اى بطو جعلوه اسما للفعل كسرعان وبتان اذا  
 خرجوا اى بطو واخر وجابعت القصة التى فى بطو على نون بطنان حين أدت عنه ليكون علمها  
 ونقلت ضمة الطاء الى الباء وانما صح فيه النقل لان معناه التعجب اى ما ابطأ الليث وباطئة

اسم مجهول أصله قال أبو منصور الباطئة الناجود قال ولا أدري أمعرب أم عربى وهو الذى  
 يجعل فيه الشرايب ووجه البواطى وقد جاء ذلك فى أشعارهم (بكا) بكات الناقاة والشاة  
 نكا بكا وبكوت بكو بكاء وبكوا وهى بكى وبكىته قل لبنا وقيل انقطع وفى حديث على  
 دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا على المنامة فقام الى شاة بكى فقلها وفى حديث عمر  
 أنه سأل جيشاهل ثبت لكم العدو وقد رحلت شاة بكية قال سلامة بن جندل

٣ قوله فليأزلن فى التكملة  
 والرواية وليأزلن بالواو  
 منسوقا على ما قبله وهو  
 فليضربن المرء مفرق خاله  
 ضرب الفقار بمعول الجزار  
 والبيتان لابي مكنت  
 الاسدى ا ه كتبه مصححه

وشد كور على وجزاء ناجية \* وشد سرج على جرادا سرحوب  
 يتال محبسها دنى لمرتها \* ولو نضادى يسك كل محلوب  
 أراد بقوله محبسها اى محبس هذه الابل والخيل على الجذب ومقابله العدو على الثغرا دنى وأقرب  
 من أن ترتع وتخصب وتضيع الثغرى إرسالها لترعى وتخصب وناقبة بكية وأيتق بكاء قال  
 فليأزلن وتبكون لقاحه \* ويعلان صبيه بسمار



مثل الباعة والباطكاح وسمى النكاح بباءة وبأمن الباءة لأن الرجل يتبوا من أهله أي يستمكن من أهله كما يتبوا من داره قال الرازي يصف الجمار والأتن

يُعرس أبكاراً بها وعذماً \* أكرم عرساً بباءة إذا عرسها

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه وجاء أراد بالباءة النكاح والتزويج ويقال فلان حر يص على الباءة أي على النكاح ويقال الجماع بنفسه بباءة والأصل في الباءة المنزل ثم قيل لعقد التزويج بباءة لأن من تزوج امرأة بواها منزلاً والهاء في الباءة زائدة والناس يقولون الباءة قال ابن الأعرابي الباءة والباءة والباءة كلها

مقولات ابن الأثير الباءة النكاح يقال فلان حر يص على الباءة والباءة والباءة بالهاء والقصرأى على النكاح والباءة الواحدة والباء الجمع وتجمع الباءة على الباءات قال الشاعر

يا أيها الراكب ذو الثبات \* إن كنت تنفي صاحب الباءات \* فاعمد إلى هاتيكم الآيات

وفي الحديث عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج ومنه الحديث الآخر إن امرأة ماتت عنها زوجها فترجها رجل وقد تزنت للباة فبوا الرجل فكح قال جرير

تبوتها بمجنبة وحيناً \* تبادر حذرهم السقبا

وللبئر بباءتان أحدهما مرجع الماء إليها والأخرى موضع وقوف سائق السانية وقول صخر النقي بمدح سيفه

وصارم أخلصت خشيتيه \* أبيض مهو في متنه ريد

فلوت عنه سيوف أريح حتى باء كني ولم أكد أجد

الخشيبة الطبع الأول قبل أن يثقل ويهياً وقلوت انتقيت أريح من الين باء كني أي صار كني له مباءة أي مرجعاً وباء بذئبه وباعه بيوه بوا وبواؤه احتمالاً وصار المذنب ماوى الذئب وقيل اعترف به وقوله تعالى إني أريد أن تبوء بإثمي وإثمك قال نعلب معناه إن عزمت على قتلي كان

الاثم بك لابي قال الاخفش وبواؤا بغضب من الله رجعوا به أي صار عليهم وقال أبو إسحق في قوله تعالى فبواؤا بغضب على غضب قال بواؤا في اللغة أحقوا يقال فلبوت بهذا الذنب أي احتملته وقيل

بواؤا بغضب أي بآثم استحقوا به النار على آثم استحقوا به النار أيضاً قال الأصمعي بباءة فهو بيوه بواؤا إذا أقر به وفي الحديث أبو بنعمتك على وأبو مذني أي التزم وأرجع وأقر وأصل البواؤ اللزوم

وفي الحديث فقل بباءة أحدهما أي التزمه ورجع به وفي حديث وائل بن حجر أن عقوت عنه بيوه

بأثم صاحبه أي كان عليه عقوقه ذنبه وعقوبه قتل صاحبه فأضاف الأثم إلى صاحبه لان قتله سبب لأثمه وفي رواية ان قتله كان مثله أي في حكم البواء وصار امتساويين لأفضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي حديث آخر بوللا يريد نيك أي اعترف به وبأبدم فلان وبجقه أقرّ وذا يكون أبا عما عليه لاله قال لبيد

أنكرت باطلها وبوت بحقها \* عندي ولم تفخر على كرامها

وأبانه قرينه وبأبدمه بدمه بوا وبوا عدله وبأفلان بفلان بوا ومدور وأباه وبوا أم اذا قتل به وصار دمه بدمه قال عبد الله بن الزبير

قضى الله أن النفس بالنفس بيننا \* ولم نك نرضى أن نباوتكم قبل

والبواء السواء وفلان بوا فلان أي كقوة أن قتل به وكذلك الاثنان والجميع وباه قتله أبو بكر البواء التكافؤ يقال ما فلان بوا فلان أي ما هو يكفله وقال أبو عبيدة يقال القوم بوا أي سواء ويقال القوم على بوا وقسم المال بينهم على بوا أي على سواء وأبأت فلان بفلان قتله به ويقال هم بوا في هذا الأمر أي كفاء نظرا ويقال دم فلان بوا لدم فلان اذا كان كذاله قالت ليلى الأخيلية في مقتل توبة بن الجمر

فان تكن القتلى بوا فأنكم \* فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر

وأبأت القاتل بالقتيل واستبأته أيضا اذا قتلت به واستبأت الحكم واستبأت به كلاهما استقدته وتباوأ القبيلان تعادلا وفي الحديث أنه كان بين حيين من العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الآخر فقالوا لا ترضى حتى يقتل بالعبد منا الحرم منهم وبالمرأة الرجل فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يتباؤا قال أبو عبيدة هكذا روي لنا بوزن يتباؤا وقال والصواب عندنا أن يتباؤوا بوزن يتباؤوا على مثال يتقاؤوا من البواء وهي المساواة يقال باوأأت بين القتلى أي ساويت قال ابن بري يجوز أن يكون يتباؤا على القلب كما قالوا جاءني والقياس جياأني في المقاء له من جاءني وجنته قال ابن الأثير وقيل يتباؤا صحح يقال بابه اذا كان كئاله وهم بوا أي أكناسعناه ذوو بوا وفي الحديث أنه قال الجراحات بوا يعني أنها متساوية في القصاص وأنه لا يقتص للمجروح الأمن جارحه الجاني ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء وما يساويها في الجرح وذلك البواء وفي حديث الصادق قيل له ما بال العتري فتناطه على بني آدم فقال تريد البوا أي تؤذي كما تؤذي

قوله وباه قتله به كذا في النسخ التي بأيدينا ولعله وأباه بفلان كتبه به كتمه مصححه

وفي حديث علي رضي الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وباء فلان بفلان اذا كان كفاؤه يقتل به ومنه قول المهلهل لابن الحرث بن عبداحين قتله بوا شنع نعلي كليب معناه كن كفا لشنع نعليه وباء الرجل بصاحبه اذا قتل به يقال بامت عرار بكحل وهما بقرتان قتلت احدهما بالآخرى ويقال بوبه أي كن ممن يقتل به وأنشد الامير لرجل قاتل أخيه فقال  
فقلت له بوباً امرئ لست مثله \* وإن كنت قنعاً لمن يطلب الدما

يقول أنت وإن كنت في حسيك مقنعة الكل من طلبك بشار فليست مثل أخي واذا أقص الساطان رجلاً برجل قيل أباه فلانا بفلان قال طفيل الغنوي

أباه بقتلنا من القوم ضعتهم \* وما لا يعد من أسير مكذب

قال أبو عبيد فان قتله السلطان بقود قيل قدأ قاد السلطان فلانا وأقصه وأباه وأصبره وقدأ بأه  
أينته إباءة قال ابن السكيت في قول زهير بن أبي سلمى

فلم أرمعشراً أسرواهدياً \* ولم أرجاريت يستبأ

قال الهدي ذو الحرمة وقوله يستبأ أي يتبوا اتخذ امرأته أهلاً وقال أبو عمرو الشيباني يستبأ من البواء وهو القود وذلك أنه أتاهم يريد أن يستجبرهم فأخذوه وقتلوه برجل منهم وقول التغلبي  
ألا تنهني عن ملوك وتتي \* محارمنا لا يبا الدم بالدم

أراد حذر أن يبا الدم بالدم ويروي لا يبوؤ الدم بالدم أي حذر أن تبوء دماؤهم بدما من قتلوه وبوا الرمح نحوه قابله به وسدده نحوه وفي الحديث أن رجلاً بوأ رجلاً برمحه أي سدده قبله وهياه وبواهم منزلاً نزل بهم إلى سجد جبل وأبأت بالمكان أقت به وبوا أتت بيتاً اتخذت لك بيتاً وقوله عز وجل أن تبوا لقومك بمصر يوتأ أي اتخذنا أبو زيد أبأت القوم منزلاً وبواهم منزلاً يوتأ وذلك اذا نزلت بهم إلى سجد جبل أو قبل نهر والتبوا أن يعلم الرجل الرجل على المكان اذا أعجبه لمنزله وقيل تبوا أه أصلحه وهياه وقيل تبوا فلان منزلاً اذا نظر إلى أسهل ما يرى وأشدته استواءه وأمكنه لميته فاتخذته وتبوا نزل وأقام والمعنيان قريبان والمباة معطن القوم للابل حيث تناخ في الموارد وفي الحديث قال له رجل أصلي في مباة الغنم قال نعم أي منزلها الذي تأوى اليه وهو المتبوا  
أيضا وفي الحديث أنه قال في المدينة ههنا المتبوا وأباه منزلاً وبواه إياه وبواه له وبواه فيه يعني هياه له وأنزله ومكن له فيه قال

وَبُوتَتْ فِي صَمِيمٍ مَعْتَرِهَا \* وَتَمَّ فِي قَوْمِهَا مَبُورُهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ وَالاسْمُ الْبَيْتَةُ وَاسْتَبَاهُ أَي اتَّخَذَهُ مَبَاهَةً وَتَبَوَّأَتْ مَنْزِلًا أَي نَزَلَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادُوا تَبَوَّأُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ فَخَذَفَ وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ حَلَّهُ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ أَي هَيْئَةِ التَّبَوُّؤِ وَالْبَيْتَةُ وَالْبَاهَةُ وَالْمَبَاهَةُ الْمَنْزِلُ وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّؤْنَ مِنْ قَبْلِ وَاذْأَوْسَ نَدِجِبَلٍ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَبَاهَةُ مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ وَيُقَالُ كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ قَالَ طَرَفَةُ

طَبِيبُوا الْبَاهَةَ سَهْلٌ وَلَهُمْ \* سَبِيلٌ إِنْ شِئْتُمْ فِي وَحْشٍ وَعَرٍ

وَتَبَوَّأُوا فَلَانَ مَنْزِلًا أَي اتَّخَذُوهُ مَبَاهَةً وَأَبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا يُقَالُ بَوَّأَهُ مَنْزِلًا وَأَثْوَيْتُهُ مَنْزِلًا سِوَاهُ أَنْزَلْتُهُ وَبَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا أَي جَعَلْتُهُ ذَا مَنْزِلٍ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ كَذَبَ عَلَى مُحَمَّدٍ إِذَا قَلْبُهُ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَمَعْنَاهَا الْيَنْزِلُ مَنْزِلُهُ مِنَ النَّارِ يُقَالُ بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا أَي أَسْكَنَهُ أَيَاهُ وَيُسَمَّى كَأْسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيُّ مَبَاهَةً وَمَبَاهَةُ الْإِبِلِ مَعْظَمُهَا وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاهَةٌ أُنْتُحِتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ قَالَ الشَّاعِرُ

حَلِيفَانِ بَيْنَهُمَا مَبَاهَةٌ \* بَيَّانٌ فِي عَطَنِ ضَبِيقِ

وَأَبَاتُ الْإِبِلِ رَدْدَتْهَا إِلَى الْمَبَاهَةِ وَالْمَبَاهَةُ يَتِمُّ فِي الْجَبَلِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ الْمَرَاخُ الَّذِي تَبَيْتُ فِيهِ وَالْمَبَاهَةُ مِنَ الرَّحِمِ حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَلَدُ قَالَ الْأَعْمَى

وَلَعَمْرُكَ بِبَلَاكِ الْهَجِينِ عَلَى \* أَحَدِ الْمَبَاهَةِ مَنَّتَنِ الْجَرْمِ

وَبَابُ بَيْتَةٍ سَوْءٌ عَلَى مِثَالِ بَيْعَةٍ أَي بِحَالِ سَوْءٍ وَانْهَ لِحَسَنِ الْبَيْتَةِ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالَ وَأَبَاهُ عَلَيْهِ مَالُهُ أَرَا حَمَةً قَوْلُ أَبَاتُ عَلَى فَلَانَ مَالَهُ إِذَا رَحِمَتْ عَلَيْهِ إِلَهُهُ وَبَابُ مَنَّهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ كَلَّمْنَاهُمْ فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَاءٍ وَاحِدٍ أَي جَوَابٍ وَاحِدٍ فِي أَرْضٍ كَذَا فَلَاحَةُ تُبِي فِي فَلَاحَةٍ أَي تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ بَابُ بَوَّزْنِ بَاعٍ إِذَا تَكَبَّرَ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى كَمَا قَالُوا أَرَى وَرَأَى وَسَمِعْتُ كَرَهُ فِي يَابِهِ وَفِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَأَبَاتُ أَدِيمُهَا جَعَلْتُهُ فِي الدَّبَاغِ

(فصل التاء المثناة فوقها) ❖ (تأنا) تأنا التيس عند السناد يتأني تأناة وتثناة لينزو ويقبل ويرجل تأناة على فعلا وفيه تأناة يتردد في التاء إذا تكلم والتأناة حكاية الصوت

قوله طيبوا الباهة كذا في النسخ وشرح القاموس بصيغة جمع المذكر السالم والذي في مجموعة أشعار يظن بهم الصحة طيب بالافراد وقوله ولي الاصل الذي في مثله يصلح الا برزوع المؤتبر كتبه معجمه

قوله والثاء منى الصبي قوله والثاء منى الصبي الى آخر الجمل الثلاث هو الذى فى النسخ بأيدىنا وتهذيب الازهرى وتكملة الصاغاني ووقع فى القاموس الثاء كته معصمه

قوله (نطا) هذه المادة أوردها المجد والصاغاني والمؤلف فى المعتل ولم يوردها التهذيب بالوجهين فأراد المؤلف لها هنا هو كته معصمه

والثاء منى الصبي الصغير والثاء التجتر فى الحرب شجاعة والثاء دعاء الحيطان الى العيب والحيطان التيس وهو الثاء أيضا بالثاء (نطا) التهذيب أهمله الليث ابن الاعراب نطا اذا ظلم (نفا) أتيت على نفسه ذلك أى على حينه وزمانه حكى اللحيانى فيه الهمز والبديل قال بوليس على التخصيف الصياحى لانه قد اعتد به لغة وفى الحديث دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دخل أبو بكر على نفسه ذلك أى على إثره وفيه لغة أخرى تشبه ذلك بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والثاء فيها زائدة على أنها تفعلة وقال الزنجشبرى لو كانت تفعلة لكانت على وزن تميمية فهى إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولا مهاهمة قال أبو منصور وليست الثاء فى تفتتوتان فى أصلية وتفتتوتان إذا احتد وغضب (نكا) ذكر الازهرى هنا ما سذكروه فى وكا وقال هو أيضا ان تكاة أصله وكاة (تنا) تنابالكان يتناأ قام وقطن قال ثعلب وبه سمي الثاني من ذلك قال ابن سيده وهذا من أقبج الغلط إن صح عنه وخلق أن يصح لانه قد ثبت فى أماليه ونوادره وفى حديث عمر ابن السبيل أحق بالماء من الثاني عليه أراد أن ابن السبيل اذا مر برصبة عليها قوم يسقون منها نهمهم وهم مقيمون عليها فابن السبيل ما را احق بالماء منهم يبدأ به فيسقى وظهره لانه سار وهم مقيمون ولا يفوتهم السقى ولا يعلمهم السفر والمسير وفى حديث ابن سيرين ليس للثاء شئ يريد أن المقيمى فى البلاد الذين لا يتقرون مع الغزاة ليس لهم فى النى نصيب ويريد بالثاء الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا وانما الثابت أجاز لإطلاقه على الجماعة وفى الحديث من تنافى أرض العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم وتنافوه تانى اذا قام فى البلد وغيره الجوهرى وهم تناء البلد والاسم التناقم وقالوا تنافى المكان فأبدلوا فظنه قوم لغة وهو خطأ الازهرى تنابالكان وتنافوه وتناخ وتانى أى مقيم

(فصل الناء المثلثة) \* (ثانيا) ثاء النى عن موضعه أزاله وثاءنا الرجل عن الأمر حبس

ويقال نأى عن الرجل أى احبس والثناء الحبس وثاءت عن القوم دفعت عنهم وثاءنا عن الشئ اذا اراده ثم بدله تركه أو المقام عليه أوزيد ثاءت ثاءتوا اذا أردت سفرا ثم بدلك المقام وثاءت عنه غضبه أطفأه ولقيت فلانا ثاءت منى أى هبته وثاءت بهم لانه قرمىته وثاءنا الأبل أرواهم من الماء وقيل سقاها فلم ترو وثاءت هى وقيل ثاءت الأبل أى سقيتها حتى يذهب عطشها ولم أروها وقيل ثاءت الأبل أرويتها وأنشد المفضل

قوله وثاءت بهم تبع المؤلف للجوهري وفى الصاغاني والصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثاء لانه من باب أجاته أحيته وأفاته أفيته كته معصمه



انك لن تنأى نهالا \* بمنزل أن تدارك السجلا

وذا ثابالتيس دعاه عن أبي زيد (ندأ) النداء نبت له ورق كانه ورق الكراث وقضبان طوال  
تدقها الناس وهي رطبة فيفسدون منها أرشية يسقون بها هذا قول أبي حنيفة وقال مرة هي  
شجرة طيبة يحبها الملوك يأكلها وأصولها بيض حلوة ولها نور مثل نور الخطمى الأبيض في أصلها  
شي من حمرة بسيرة قال وينبت في أضعافه الطرايث والضفايس وتكون النداء مثل فعدة  
الصبي والندوة للرجل بمنزلة الندى للرأة وقال الاصمعي هي مفرز الندى وقال ابن السكيت  
هي اللحم الذي حول الثدي اذا ضمت أولها همزت فتكون فعلة فاذا فتحته لم تهمز فتكون  
فعلة مثل ترقة وعرقة (رطا) الرطبة بالهمز بعد الطاء الرجل الثقيل وقد حكيت بغير همز  
وضعا قال الأزهرى ان كانت الهمزة أصلية فالكلمة رباعية وان لم تكن أصلية فهي ثلاثية  
والغرقى مثله وقيل الرطبة من النساء والرجال القصير (نطا) ابن الأعرابي نطا اذا خطا ونطى  
نطأ حتى ونطأته يدي ورجلي حتى ما يتحرك أى وطئت عن أبي عمرو والنطأة دوية لم يحكها غير  
صاحب العين أبو عمرو النطأة العنكبوت (نقا) نقا القدر كسر غليانها والثفاء على مثال  
القراء الخردل ويقال الحرف وهو فعال واحدة ثقاة بلفظة أهل القور وقيل بل هو الخردل المعالج  
بالصباغ وقيل الثفاء حب الرشاد قال ابن سيده وهمزة تحتل أن تكون وضعا وأن تكون  
مبدلة من ياء أو واو إلا أناعا ملنا اللفظ إذ لم نجد له مادة وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال ماذا فى الأمرين من الشفاء الصبر والثقا هو من ذلك الثقا الخردل وقيل الحرف ويسميه أهل  
العراق حب الرشاد والواحدة ثقاة وجعله من الحروف التى فيه ولذعه اللسان (نما) النمة  
طرح الكم فى السمن نمة قوم نمة أطمعهم الدسم ونما الكماة ينموها نمة أطرحها فى السمن ونما  
الخبر نمة زده وقيل زرده ونما رأسه بالحجر والعصاة نمة فأنما شدخه وثرده وانما الثمر والشجر  
كذلك ونما لحيته ينموها نمة صبغها بالحناء نمة نمة كسره فسأل دما

(فصل الجيم) § (جأجا) جئ جئ أمر للابل بورود الماء وهي على الخوض وجو جؤ  
أمر لها بورود الماء وهي بعيدة منه وقيل هو زجر لأمر بالجئ وفي الحديث أن رجلا قال لبعيره  
شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور شأ زجر وبعض العرب يقول  
جأ بالجيم وهما الغتان وقد جأ به الأبل وجأ بها دعاهما إلى الشرب وقال جئ جئ وجأ جأ بالجار

كذلك حكاة ثعلب والاسم الجي مثل الجيع وأصله جئى قلبت الهمزة الاولى ياء قال معاذ الهراء

وما كان على الجي \* ولا الهى امتداحيكا

قال ابن بري صوابه أن يذكره في فصل جيا وقال

ذكرها الوردي يقول ججبا \* فأقبلت أعناقها الفروجا

يعنى فروج الحوض والجوجو عظام صدر الطائر وفي حديث على كرم الله وجهه كاني أتطرى الى

مسجدها بجوجوسفينة أو نعلامة جائمة أو جوجو جوطا ترى في بحيرة ببحر الجوجو الصدر وقيل عظامه

والجمع الجاجي ومنه حديث سطيح \* حتى أتى عارى الجاجي والقطن \* وفي حديث

الحسن خلق جوجو آدم عليه السلام من كتيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها ججي

ضرية وقيل سمي بضرية بنت ربيعة بن زرار والجوجو الصدر والجمع الجاجي وقيل الجاجي

يجمع رؤس عظام الصدر وقيل هي مواصل العظام في الصدر يقال ذلك للانسان وغيره من

الحيوان ومنه قول بعض العرب ما أطيب جوانب الارز بجاجي الاوز وجوجو السفينة

والطائر صدرهما وتجاجا عن الامر كفواته وتجاجا عنه تأخر وأنشد

سأزغ منك عرس أيلك انى \* رأيتك لا تتجاجا عن جماها

أبو عمرو والجاجاء الهمزة قال وتجاجات عنه اى هبته وفلان لا يتجاجا عن فلان اى هو جرى عليه

(جبا) جبا عنه يجبا ارتدع وجبات عن الامر اذا هبته وارتدعت عنه ورجل جبا يمد

ويقصر بضم الجيم هموز مقصور جبان قال مقرئ بن عمرو والشيباني يرى اخوته قيسا والدعاء

وبشرا القتلى في غزوة بارق بسط الفيض

أبكي على الدعاء في كل شتوة \* ولهني على قيس زمام القواريس

فأنا من ريب الزمان بجبا \* ولا أنا من سبب الاله بيائيس

وحكى سيبويه جبا بالمد وفسره السيرافي أنه في معنى جبا قال سيبويه وغلب عليه الجمع بالواو

والنون لان موثبه مما تدخله التاموجبات عيني عن الشيء تبت عنه وكرهته فتأخرت عنه الاسمى

يقال للمرأة اذا كانت كريهة المنظر لا تستحلي إن العين لتجبا عنها وقال حميد بن ثور الهلالي

ليست اذا سمعت بجباثة \* عنها العيون كريهة المس

أبو عمرو والجبا من التماس بوزن جباع التي اذا تطرت لا تزوع الاصمعي هي التي اذا تطرت الى الرجال

قوله بمد ويقصر الخ عبارتان  
جمع الموقوف بينهما على عادته  
كتبه معصمه

قوله كريهة مضبب في  
التكلمة بالنصب والجسر  
ورمز لذلك على عادته بكلمة  
معا ركتبه معصمه

انخرزت راجعة اصغرها وقال ابن مقبل

وظفلة غير جبا ولا نصف \* من دل أمثالها باد ومكثوم

قوله وطفلة الخ بفتح الطاء

وقوع من كسر هاء في ج ب ع

خطا وبعده كافي التكملة

عاقبتها فانتت طوع العناق كما

مالت بشاربها صها من طوم

كتبه معصمه

وكأنته قال ليست بصغيرة ولا كبيرة وروى غيره جباع وهي القصيرة وهو مذكور في موضعه شبهها باسم قصير يرمى به الصبيان يقال له الجباع وجبا عليه الاسود من بخره يجبا جبا وجبوا أطلع وخرج وكذلك الضبع والضب واليربوع ولا يكون ذلك إلا أن يفزعك وجبا على القوم طلع عليهم مناجاة وأجبا عليهم أشرف وفي حديث أسامة فلما رأوا جبا من أخبيتهم أي خرجوا منها يقال جبا عليهم أي إذا خرج وماجبا عن شئ أي ما تأخر ولا كذب وجبات عن الرجل جبا وجبوا خنت عنه وأنشد

وهل أنا الأمل سيقه العدا \* ان استقدت شحروا ن جبات عقر

ابن الاعرابي الاجبا ان يغيب الرجل ابه عن المصدق يقال جبا عن الشيء توأرى عنه وأجبيته اذا واريته وجبا الضب في بخره اذا استخنى والجب الكفاة الحمراء وقال أبو حنيفة الجباة هنة يضاء كأنها كم ولا ينتفع بها والجمع أجبو وجباة مثال فقع وفقعة قال سيبويه وليس ذلك بالقياس بمعنى تكسير فعل على فعلة وأما الجباة فاسم للجمع كإذهب اليه في كم وكفاة لان فعلا ليس مما يكسر على فعلة لان فعلة ليست من أبنية الجوع وتحقيره جبيته على اقظه ولا يرد الى واحد ثم يجمع بالالف والتاء لان أسماء الجوع بمنزلة الآحاد وأنشد أبو زيد

\* أخشى ركبيا ورجلا عابيا \* فلم يرد ركباً ولا رجلاً الى واحد وهو هذا أقوى قول سيبويه على قول أبي الحسن لان هذا عند أبي الحسن جمع لا اسم جمع وقال ابن الاعرابي الجب الكفاة السود والسود خيار الكفاة وأنشد

إن أحجامات من غير مرض \* ووجدني مرمضه حيث ارتض

قوله مرمضه وقوله جبا

هذا هو الصواب كافي

التهديب فواقوع في مرض

وعسقل من الضبط خطأ

كتبه معصمه

\* عساقل وجبا فيها قرض \*

جبا هنا يجوز ان يكون جمع جب كجباة وهو نادرو يجوز ان يكون ارا جباة فحذف الهاء للضرورة ويجوز ان يكون اسما للجمع وحكي كراع في جمع جب جبا على مثال بناء فان صح ذلك فانما جبا اسم لجمع جب وليس يجمع له لان فعلا بسكون العين ليس مما يجمع على فعل بفتح العين وأجبات الارض اي كثرت جباتها وفي الصحاح اي كثرت كآتها وهي أرض مجباة قال الاسمر الجباة هي

التي الى الحرة والكأه هي التي الى الغبرة والسواد والفقعة البيض وينات أو بر الصغار  
الاصمعي من الكأه الجبأة قال أبو زيد هي الجر منها واحد واجب ثلاثه أجبو والجب تفرق في  
الجبل يجتمع فيها الماء عن أبي العيثل الاعرابي وفي التهذيب الجب حفرة يستنقع فيها الماء  
والجبأة مثل الجبهة الفرزوم وهي خشبة الحد الذي يحدو عليها قال الجعدي

في مرقية تقاربوه \* بركة زور بجبأة الخزم

والجبأة مقط شرا سيف البعير الى السرة والضرع والاجب يبع الزرع قبل أن يندو صلاحه  
أو يدرك تقول منه أجبات الزرع وجاء في الحديث بلا همز من أجبي فقد أربى وأصله الهمز وامرأة  
جبأى فاعمة الندين ومجباة فاضى اليها تحببت التهذيب سمي الجراد الجبأى لطلوعه يقال جبأ  
علينا فلان أي طلع والجبأى الجراد همز ولايم مزوجاً الجراد هم على البلد قال الهذلي

صاوايسة أيسل وأربعة \* حتى كان عليهم جابئاً البدا

وكل طالع جفأ جأى وسند كرم في المعتل أيضا ابن بزرج جأه البطن وجبأه مائة والجبأ السهم  
الذي يوضع أسفل كلبوزة في موضع النصل والجبأ طرف قرن الثور عن كراع قال ابن سيده  
ولأدري ما صحته (جراً) الجرأة مثل الجرعة الشجاعة وقد يترك همزه فيقال الجرأة مثل الكرة  
كما قالوا للمرأة مرة ورجل جرى مقدم من قوم أجرياء همزتين عن اللحياني ويجوز حذف  
إحدى الهمزتين وجع الجري الوكيل أجرياً بالمد فيهما همزة والجري المقدم وقد جر ويجرو  
جرأة وجرأة بالمد وجرأية بغير همز نادرو جرأية على فعالية واستجرأ وتجرأ وجرأ عليه حتى  
اجترأ عليه جرأة وهو جري المقدم أي جرى عند الاقدام وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة  
تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريد أن يجرتهم على أهل الشام هو من الجرأة والاقدام  
على الشيء أرلأن يزيد في جرأتهم عليهم ومطالبتهم بأحق الكعبة ويروي بالحاء المهملة والباء  
وهو مذكور في موضعه ومنه حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال فيه ابن عمر رضي الله عنهما  
لكنه اجترأ وجبنا يريد أنه أقدم على الأكار من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجبنا نحن  
عنه فكثر حديثه وقل حديثنا وفي الحديث وقومسه جرأة عليه بوزن علماء جمع جرى أي  
متسلطين غير هاتين قال ابن الأثير هكذا رواه وشرحه بعض المتأخرين والمعروف جرأ بالحاء  
المهملة وسبى والجرية والجرية الخلقوم والجرية ممدود القانصة التهذيب أبو زيد هي القرية

قوله ومجباة الخ كذا في  
النسخ وأصل العبارة لابن  
سيده وهي غير محررة وله ذلك  
تظفر بنسخة صحبته من  
المحكم كنه

والجزرية والنوطة نحو صلة الطائر هكذا رواه ثعلب عن ابن تيمية بغير همز وأما ابن هاني فإنه قال  
 الجزرية ثم هموز لا ي زيد والجزرية ثم ثمال شطية يت بيني من جارة ويجعل على يابه حجر يكون  
 أعلى الباب ويجعلون لمة السبع في مؤخر البيت فإذا دخل السبع فتناول اللمة سقط الحجر على  
 الباب فستم وجهه بجرأتي كذلك رواه أبو زيد قال وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية  
 إلا في الشذوذ (جزأ) الجزم والجزم البعض والجمع أجزاء سبويه لم يكسر الجزم على غير ذلك  
 وجرأ الشيء جزأ وجزأه كلاهما جعله أجزاء وكذلك التجزئة وجزأ المال بينهم مشددا لا غير قسمه  
 وأجزأ منه جزأ أخذ منه والجزم في كلام العرب النصب وجمعه أجزاء وفي الحديث قرأ جزأ من  
 الليل الجزم النصب والقطعة من الشيء وفي الحديث الرؤيا الصالحة جزم من ستة وأربعين جزأ من  
 النبوة قال ابن الأثير وإنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه وسلم في أكثر  
 الروايات الصحيحة كان ثلاثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلاثا وعشرين سنة لأنه بعث عند  
 استيفاء الأربعين وكان في أول الأمر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف سنة ثم رأى الملك في  
 اليقظة فإذا نسبت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة إلى مدة نبوته وهي ثلاث وعشرون سنة  
 كانت نصف جزم من ثلاثة وعشرين جزأ وهو جزم واحد من ستة وأربعين جزأ قال وقد تعاضدت  
 الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزم من خمسة وأربعين جزأ ووجه ذلك أن  
 عمره لم يكن قد استكمل ثلاثا وستين سنة ومات في أثناء السنة الثالثة والستين ونسبة نصف السنة  
 إلى اثنتين وعشرين سنة وبعض الأخرى كنسبة جزم من خمسة وأربعين وفي بعض الروايات جزم من  
 أربعين ويكون محمولا على من روى أن عمره كان ستين سنة فيكون نسبة نصف سنة إلى عشرين سنة  
 كنسبة جزم إلى أربعين ومنه الحديث الهدي الصالح والسمت الصالح جزم من خمسة وعشرين جزأ  
 من النبوة أي إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء ومن جلة الخصال المعدودة من خصالهم وأنها جزم  
 معلوم من أجزاء أفعالهم فاقتدوا بهم فيها وتابعوهم وليس المعنى أن النبوة تنجز أولا أن من جمع هذه  
 الخلال كان فيه جزم من النبوة فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتلبة بالأسباب وإنما هي كرامة من الله  
 عز وجل ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت إليه من الخيرات أي إن  
 هذه الخلال جزم من خمسة وعشرين جزأ مما جاءت به النبوة ودعا إليه الأنبياء وفي الحديث أن  
 رجلا أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم فأعتق اثنين وأرق أربعة أي فرقهم أجزاء ثلاثة وأراد بالجزئة أنه قسمهم على عبدة القيمة دون عدد الرؤس إلا أن قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس مساوياً بالقيم وعبيداً أهل الحجاز إنما هم الزوج والحبس غالباً والقيم فيهم متساوية أو متقاربة ولأن الفرض أن تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث إنما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وقال بظاهر الحديث مالك والشافعي وأحمد وقال أبو حنيفة رحمه الله يعتقد ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثيه التهذيب يقال جزأت المال بينهم وجزأته أي قسمته والجزؤ من الشعر ما حذف منه جزآن أو كان على جزآنين فقط فالأولى على السلب والثانية على الوجوب وجزأ الشعر جزأه أو جزأه فيها حذف منه جزآنين أو بقاه على جزآنين التهذيب والجزؤ من الشعر إذا ذهب فعل كل واحد من فواصله كقوله

يظن الناس بالملك \* من أنهم ما قد التأم

فان تسمع بلا مهما \* فان الأمر قد فقها

ومنه قوله أصبح قلبي صردا \* لا يشتهي أن يردا

ذهب منه الجزء الثالث من بحره والجزء الاستغناء بالشئ عن الشئ وكأنة الاستغناء بالأقل عن الأكثر فهو راجع إلى معنى الجزء ابن الأعرابي يجزئ قليل من كثير ويجزئ هذا من هذا أي كل واحد منهما يقوم مقام صاحبه وجزأ بالشئ وتجزأ تقع واكتفى به وأجزأه الشئ كفاه وأنشد

لقد آلت أغدر في جداع \* وإن منبت أمات الرباع

بأن الغدر في الأقوام عار \* وأن المرء يجزأ بالكراع

أي يكتفي به ومنه قول الناس أجزأت بكذا وكذا وتجزأت به بمعنى اكتفت وأجزأت بهذا

المعنى وفي الحديث ليس شئ يجزئ من الطعام والشراب إلا اللبن أي ليس يكتفي وجزئت الأبل إذا

اكتفت بالرطب عن الماء وجزأت تجزأ جزأه أو جزأ بالضم وجزأ أي اكتفت والاسم الجزء وأجزأها

هو وجزأها تجزئة وأجزأ القوم جزئت أبلهم وظبية جازئة استغنت بالرطب عن الماء والجوازي

الوحش تجزئها بالرطب عن الماء وقول الشماخ بن ضرار واسمه معقل وكنيته أبو سعيد

إذا الأرطى توسد أبردته \* خدود جوازي بالرمل عين

لا يعني به الأطباء كما ذهب إليه ابن قتيبة لأن الأطباء لا تجزأ بالكلا عن الماء وإنما عن البقر ويقوى

ذلك أنه قال عين والعين من صفات البقر لأن صفات الأطباء والأرطى مقصور شجر يدبغ به

قوله آلت الخ يأتي في جردع على الصواب ووقع في مادة أم م معصفاً محرفاً كتبه معصمه

قوله خدود جوازي هذا هو الصواب ووقع في برد خدود بالنصب خطأ كتبه معصمه

وتوسد أبردیه أى اتخذ الارطى فیهما كالوسادة والابردان الطل والنی سمي بذلك لبردهما والابردان  
 أيضا القداة والعنى واتصاب أبردیه على الطرف والارطى مفعول مقدم توسد أى توسد  
 خدود البقر الارطى فی أبردیه والجوازی البقر والطباء التى جزأت بالرطب عن الماء والعین جمع  
 عیناه وهى الواسعة العین وقول ثعلب بن عبید

جوازی لم تنزع لصوب غمامة \* وروادها فی الارض دائمة الرکض

قال انما عنى بالجوازی النخل یعنی أنها قد استغنت عن السقى فاستبعت وطعام لاجزءه أى  
 لا یجزأ بقليله وأجزأ عنه مجزأه ومجزأه ومجزأه أعنی عنه معناه وقال ثعلب البقرة  
 تجزى عن سبعة وتجزى فن همز فعناه ثغنی ومن لم همز فهو من الجزاء وأجزأت عنك شاة لغة فی  
 جزت أى قضت وفى حدیث الأضحية ولن تجزى عن أحد بعدك أى لن تكفی من أجزأتى الشى  
 أى كفاى ورجل له جزء أى غناء قال

إنى لأرجو من شیب برأ \* والجزء إن أخذت يوماً قرأ

أى أن تجزى عنى ويقوم بأمرى وما عنده جزأة ذلك أى قوامه ويقال ما فلان جزءه وما له إجراء أى  
 ماله كفاية وفى حدیث سهل ما أجزأنا اليوم أحد كما أجزأ فلان أى فعل فعلاً ظهر أثره وقام  
 فیهم مقام لم یقمه غیره ولا كفى فیهم كفايته والجزأة أصل مغزى الذنب وخص به بعضهم أصل ذنب  
 البعير من مغزیه والجزأة بالضم نصاب السكين والأشقی والمخصف والميثة وهى الحديدة التى یؤثر  
 بها أسفل خف البعير وقد أجزأها وجزأها وأصبها جعل لها نصاباً وجزأة وهما عجز السكين قال  
 أبو زيد الجزأة لا تكون للسيف ولا للخنجر ولكن للميثة التى یوسم بها أخفاف الابل والسكين وهى  
 المقبض وفى التنزیل العزیز وجعلوا له من عباده جزأ قال أبو إسحق یعنی به الذین جعلوا الملائكة  
 بنات الله تعالى الله وتقدس عما افتروا قال وقد أنشدت بیتا يدل على أن معنى جزأ معنى الاناث  
 قال ولا أدرى البيت هو قديم أم مصنوع

ان أجزأت حرة يوماً فلا تجب \* قد تجزى الحرة المذكاراً حیانا

والمعنى فی قوله وجعلوا له من عباده جزأ أى جعلوا نصاب الله من الولد الاناث قال ولم أجد فى شعر  
 قديم ولا رواه عن العرب الثقات وأجزأت المرأه تولدت الاناث وأنشد أبو حنیفة  
 روجتها من بنات الأوس مجزئة \* للعوسج اللدن فی آياتها زجل

قوله والجزء هو الصواب  
 فلوقع فى مادة خ در خطأ  
 كتبه مصححه  
 قوله جزأة ذلك أى قوامه  
 كذا فى النسخ والذى فى نسخة  
 من المحكم لا یوثق بها هنا  
 جزاء كتبه مصححه

يعني امرأة غزالة بمغازل سويت من شجر العوج الاصمى اسم الرجل جزء وكانه مصدر جزأت  
جزأ وجزأ اسم موضع قال الرازي

قوله مذاهبه في نسخة  
المحكم مذاهبه كنيه معصمه

كانت بجزء فنتها مذاهبه \* وأخلفها رباح الصيف بالعب  
والجنازي فرس الحرث بن كعب وأبو جزء كنية وجزء بالفتح اسم رجل قال حزمي بن عامر  
إن كنت أرستني بها كذباً \* جزء فلاقبت مثلها عملاً

والسبب في قول هذا الشعر أن هذا الشاعر كان له تسعة إخوة فهلكوا وهذا جزء هو ابن عمه وكان  
ينافسه فزعم أن حزمي يأسر يموت إخوته لأنه ورثهم فقال حزمي هذا البيت وقوله  
أفرح أن أرى الكرام وأن \* أورت ذوداً شاصناً بللاً

يريد أفرح حذف الهمزة وهو على طريق الإنكار أي لا وجه للفرح بموت الكرام من أخوتي  
لأرث شاصن لا ألبان لها واحدتها شاصون ونبلا صغارا وروي أن جزأ هذا كان له تسعة إخوة  
جلسوا على بئر فالتفت بهم فلما سمع حزمي بذلك قال إن الله كلمه وافتت قدراً يريد قوله فلاقبت  
مثلها عملاً وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم أتى بقناع جزء قال الخطابي زعموا به أنه اسم  
الرطب عند أهل المدينة قال فان كان صحابا فكانهم معومينك للاجتراب به عن الطعام والمخفوظ  
بقناع جزء وبراء وهو صغار القناء وقد ذكر في موضعه (جنا) جسا الذي يجسأ جسواً  
وجسأة فهو جاسي صلب وخشن والجاسيا الصلابو والقطوب جبل جاسي وأرض جاسية ونبت  
جاسي يابس ويدجسأ مكنية من العمل وجسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة  
مثل الجرعة وجسأت يدهم من العمل وجسأت يدهم من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة  
وخشونة وجسنت الأرض فهي مجسومة من الجس وهو الجلد الخشن الذي يشبه الحصا  
الصغار ومكان جاسي وشاسي غليظ والجسأة في الدواب يئس المطفودا بتجاسة القوام  
(جنا) جسأت نفسه تجسأ جسواً ارتفعت ونهضت اليه وجسأت من حزن أو فزع وجسأت  
ثارت التي شمر جسأت نفسي وجسبت ولقت واحد ابن شميل جسأت إلى نفسي أي خبت من  
الوجع مما نكره تجسأ وأنشد

وقولي كلما جسأت لنفسي \* مكانك تهمدي أو تستريحني  
يريد تطلعت ونهضت جزعا وكراهة وفي حديث الحسن جسأت الروم على عهد عمر أي نهضت

قوله وقولي الخ هو رواية  
التهديب كنيه معصمه



واقبلت من بلادها وهو من جشأت نفسي اذا نهضت من حزن أو فزع وجشأ الرجل اذا نهض  
من أرض الى أرض وفي حديث علي كرم الله وجهه جشأ على نفسه قال نعلب معناه ضيق عليها  
ابن الاعرابي الجش الكثير وقد جشأ الليل والبصر اذا انظلم واشرف عليك وجشأ الليل والبحر  
دفعته والتجش وتنفس المعدة عند الامتلاء وجشأت المعدة وتجشأت تنفست والاسم الجشأ  
ممدود على وزن فعال كأنه من باب العطاس والدوار والبوال وكان علي بن حمزة يقول ذلك وقال انما  
الجشأ هبوب الريح عند القبر والجشأ على مثال الهمزة الجشأ قال الرازي

\* في جشأ من جشأت القبر \* قال ابن بري والذي ذكره أبو زيد جشأ بتسكين الشين وهذا  
مستعار للقبر من الجشأ عن الطعام وقال علي بن حمزة انما الجشأ هبوب الريح عند القبر وتجشأ  
تجشوا والتجشئة مثله قال أبو محمد الفقهسي

ولم تبت حتى به توصيه \* ولم يجشني عن طعام يشمه

وجشأت الفم وهو صوت يخرج من حلقها وقال امرؤ القيس

اذا جشأت سمعت لها نفاها \* كأن الحى صجهم نعي

قال ومنه اشتق تجشأت والجش القضب وقوس جش مرنة خفيفة والجمع أجشأ وجشأت  
وفي الصحاح الجش القوس الخفيفة وقال الليث هي ذات الأرنان في صوتها وقسي أجشأ  
وجشأت وأنشد لابي ذؤيب

ونعيت من فانس متلب \* في كفه جش أجش واقطع

وقال الاصمعي هو القضب من التبع الخفيف وسهم جش خفيف حكاه يعقوب في المبدل وأنشد  
ولو دعا ناصره لقيط \* لذاق جشاً لم يكن ملطاً

الملط الذي لا ريش عليه وجشأ فلان عن الطعام اذا اتخم فكره الطعام وقد جشأت نفسه فما  
تنتهى طعاماً تجشأ وجشأت الوحش نارت نورة واحدة وجشأ القوم من بلد الى بلد خرجوا  
وقال العجاج

أحراس ناس جشوا وملت \* أرضاً وأحوال الجبان أهولت

جشوا نضوا من أرض الى أرض بمعنى الناس وملت أرضاً وأهولت اشتد هولها واجشأ  
البلاد واجشأته لم يوافقه كأنه من جشأت نفسي (جفا) جفا الرجل جفاصره وفي  
التهديب اقتلعه وذهب به الأرض وأجفأه طرحه وجفأه الأرض ضرب يابه وجفأ البرمة في

قوله أبو محمد الفقهسي هو  
عبد الله بن ربي كافي التكملة  
وفيها الرواية  
لم يجشأ عن طعام يشمه  
ولم تبت حتى  
الخ كتبه معصمه

قوله أحراس ناس الخ كذا  
بالاصل وشرح القاموس  
كتبه معصمه

القصة جفأ كفاها وأمالها فصّب ما فيها ولا تقل أجفأتها وفي الحديث فأجفأ القدر بما  
 فيها والمعروف بغير ألف وقال الجوهري هي لغة مجهولة وقال الرازي  
 جفؤك ذا قدرك للضيفان \* جفأ على الرعنان في الجفان  
 \* خير من العكس بالآلبان \*

وفي حديث خبير أنه حرم الحمر الأهلية جفؤ القدر أي فرغها وقلبوها وروى فأجفؤا  
 وهي لغة فيه قليلة مثل كفؤوا وكفؤوا جفأ الوادي غناءً يجفأ جفأري بالزبد والقدي وكذلك  
 جفأت القدر رمت بزبدها عند الغليان وأجفأت به وأجفأته واسم الزبد الجفأ وفي حديث  
 جرير خلق الله الأرض السدلي من الزبد الجفأ أي من زبد اجتماع للماء يقال جفأ الوادي جفأً  
 إذا رمى بالزبد والقدي وفي التنزيل فأمّا الزبد فيذهب جفأً أي باطلاً قال الفراء أصله  
 الهمزة أو الجفأ ما نفاه السيل والجفأ الباطل أيضاً وجفأ الوادي مسح غنائه وقيل الجفأ كما  
 يقال الغناء وكل مصدر اجتماع بعضه إلى بعض مثل التماس والدفاق والحطام مصدر  
 يكون في مذهب اسم على المعنى كما كان العطاء اسماً لا يعطى كذلك التماس لو أردت مصدر  
 قسسته قسناً الزجاج موضع قوله جفأ نصّب على الحال وفي حديث البراء رضي الله عنه يوم حنين  
 انطلق جفأ من الناس إلى هذا الحي من هوازن أراد سرعان الناس وأولئك منهم جفأ السيل  
 قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب الهروي والذي قرأناه في البخاري ومسلم انطلق أخفأ من الناس  
 جمع خفيف وفي كتاب الترمذي سرعان الناس ابن السكيت الجفأ ما جفأه الوادي إذا رمى به  
 وجفأت الغناء عن الوادي وجفأت القدر أي مسحت زبدها الذي فوقها من غنائه فإذا أمرت قلت  
 أجفأها ويقال أجفأت القدر إذا علا زبدها ونصير الجفأ جفأً وتصير الغناء غنأً بلا همز وجفأت  
 الباب جفأً واجفأه أغلقه وفي التهذيب فتحه وجفأ البقل والشجر يجفؤه جفأً واجفأه قلعه من  
 أصله قال أبو عبيد سئل بعض الأعراب عن قوله صلى الله عليه وسلم متى تحل لنا الميتة فقال ما لم  
 تجفئوا يقال اجفأ الشيء اقتلعه ثم رمى به وفي النهاية ما لم تجفئوا بقلاً وترموا به من جفأت القدر  
 إذا رمت بما يجتمع على رأسه من الزبد والوسخ وقيل جفأ النبات واجفأه جفأه عن ابن الأعرابي  
 (جلاً) جلاً بالرجل يجلاً به جلاً وجلاً صرعه وجلاً بنوبة جلاًه رمى به (جلفاً)  
 التهذيب في الرباعي في حديث لقمان بن عباد إذا اضطجعت لأجل نظي قال أبو عبيد الجلفنظي

المسبَطُ في اضْطِجَاعِهِ يقولُ فلستُ كذلكُ ومنهم من يمزق قول اجلنظأت ومنهم من يقول  
اجلنظيتُ (جا) جنى عليه غضبٌ وتجمأ في ثيابه تجمع وتجمأ على الشيء أخذته فواراه  
(جنا) جنا عليه يجنأ جنواً وجانأ عليه وتجانأ عليه أكب وفي التهذيب جنأ في عدوه إذا  
ألحوا أكب وأنشد

وكأنه فوت الحوالب جانناً \* ريم تضايقه كلاب أخضع

تضايقه تلجئه ريم أخضع وأجنأ الرجل على الشيء أكب قال وإذا أكب الرجل على الرجل  
بقيه شـ ما قيل أجنأ وفي الحديث فعلق بجاني عليها يقيم الحجارة أي يكب عليها وفي الحديث  
أنهم وديارني بأمر برجها فجعل الرجل يجني عليها أي يكب ويميل عليها يقيمها الحجارة  
وفي رواية أخرى فلقدر آيته بجاني عليها فاعله من جانا بجاني ويرى بالحاء المهملة وسيجي  
إن شاء الله تعالى وفي حديث هرقل في صفة إنسحق عليه السلام أيضاً أجنأ خفيف العارضين  
الجنأ ميل في الظهر وقيل في العنق وجنأت المرأة على الولد أكبت عليه قال

يضاه صفراء لم تجنأ على ولد \* إلا لأخرى ولم تقه مد على نار

وقال كثير عزة

أنا ضرو لو شمدت غداة بنتم \* جنوا العائدات على وسادي

وقال ثعلب جنى عليه أكب عليه بكلمة وجنى الرجل جنأ وهو أجنأ بين الجنأ أشرف كاهله على  
صدره وفي الصحاح رجل أجنأ بين الجنأ أي أحدب الظهر وقال ثعلب جنأ ظهره جنواً كذلك  
والأثني جنواً وجنى الرجل يجنأ جنأ إذا كانت فيه خفقة الأصمعي جنأ يجنؤ جنواً إذا انكب  
على فرسه يتقى الطعن وقال مالك بن نويرة

ونجأك منابه دما ملت جانناً \* ورمت حياض الموت كل مرام

قال فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ قيل جنى يجنأ جنأ فهو أجنأ اللبث الأجنأ الذي في  
كاهله انحناء على صدره وليس بالأحدب أبو عمرو ورجل أجنأ وأدناه هموزان بمعنى الأقعس وهو  
الذي في صدره انكباب إلى ظهره وظليم أجنأ ونعامة جنأ ومن حذف الهمزة قال جنواً  
والمصدر الجنأ وأنشد \* أصد مصلم الأذنين أجنأ \* والجنأ بالضم الترس لأحديديه

قال أبو قيس بن الأسدي السلي

أَحْفَزْهَا عَنِّي بِفَيْرٍ رَتَّقُ \* مَهْنَدٌ كَاللِّحِّ قَطَاعِ  
صَدَقَ حَسَامٌ وَادِقٌ حَدَهُ \* وَبِحَنَّا أَسْمَرَ قَرَاعِ  
وَالوَادِقُ الْمَاضِي فِي الضَّرْبِيَّةِ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جَوْثَةَ

إِذَا مَا زَارَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا \* نَقَالَ الصَّخْرُ وَالخَشَبُ الْقَطِيلُ

انْمَاعَى قَبْرًا وَالْمَجْنَأَةُ حُفْرَةُ الْقَبْرِ فَالْهَدْلُ وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ \* إِذَا مَا زَارَ مَجْنَأَهُ عَلَيْهَا \*

(جوا) الْجَاوَةُ الْجَوْوَةُ تَبْرُزُ جَوْوَةً لَوْ نَا الْجَاوَى وَهُوَ سَوَادٌ فِي غُيْبَةٍ وَحُمْرَةٌ وَقَيْلٌ غَيْبَةٌ فِي حُمْرَةٍ  
وَقَيْلٌ كُدْرَةٌ فِي صُدَاةٍ قَالَ

تَلَزَمَهَا الْوَتَانُ وَرَدُّ جَوْوَةٌ \* تَرَى لِأَيَّ الشَّمْسِ فِيهِ تَحَدَّرَا

أَرَادَ وَرَدَةٌ جَوْوَةٌ فَوَضَعَ الصِّفَةَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ جَاوَى وَجَاوَى وَهُوَ جَاوَى وَالْأَنْثَى جَاوَاءُ وَكَيْبِيَّةٌ  
جَاوَاءُ عَلَيْهِمْ صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ فَإِذَا خَالَطَ كُنْتَهُ الْبَعِيرُ مِثْلُ صَدَأِ الْحَدِيدِ فَهُوَ الْجَوْوَةُ وَبَعِيرٌ جَاوَى  
وَالجَوْوَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ غَلِيظَةِ حِجْرَاءٍ فِي سَوَادٍ وَجَاوَى الثَّوْبُ جَاوَأَ وَخَاطَهُ وَأَصْلُهُ وَسَنْدُ كَرِهٍ  
وَالجَوْوَةُ سَيْرٌ يَخَاطِبُهُ الْأُمُورُ الْجَوْوَةُ غَيْرُ مَمُوزٍ الرَّقْعَةُ فِي السَّقَاءِ يُقَالُ جَوَّيْتُ السَّقَاءَ رَقَعْتُهُ وَقَالَ  
شَمْرُهَى الْجَوْوَةُ تَقْدِيرُ الْجَوْوَةُ يُقَالُ سَقَاءٌ مَجْنِيٌّ وَهُوَ أَنْ يُقَابِلَ بَيْنَ الرَّقْعَتَيْنِ عَلَى الْوَهْيِ مِنْ بَاطِنٍ  
وظَاهِرٍ وَالجَوْوَتَانِ رَقْعَتَانِ يَرُقَعُ بِهِمَا السَّقَاءُ مِنْ بَاطِنٍ وَظَاهِرٍ وَهُمَا مُتَقَابِلَتَانِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ وَلَمْ  
أَسْمَعْ بِالْوَاوِ وَالْأَصْلُ الْوَاوُ فِيهَا مَا يَذَكُرُ فِي جِيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (جيا) الْجَيُّ الْإِتْيَانُ جَاءَ جِيَاً وَجِيَاً

وَحِكْيٌ سَبِيوِيَّةٌ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ هُوَ يَجِيءُ بِمَحْدَفِ الْهَمْزِ تَوْجَاهَ يَجِيءُ جَيْئَةً وَهُوَ مِنْ بِنَاءِ الْمُرَّةِ الْوَاحِدَةِ  
الْأَنَّهُ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّجْعَةِ وَالْأَسْمُ الْجَيْئَةُ عَلَى فِعْلِهِ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَقَوْلُ جَيْئْتُ  
جِيَاً حَسَنًا وَهُوَ شَاذِلٌ مِنَ الْمَصْدَرِ مِنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ يَفْعَلُ الْعَيْنُ وَقَدْ شَدَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ جِيَاً عَلَى  
مَفْعَلٍ كَالجِيءِ وَالْمَجِيضِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصِيرِ وَأَجَانَهُ أَي جَيْئْتُ بِهِ وَجِيَاً أَي عَلَى فَاعِلِيٍّ وَجَاءَ أَيْ جَيْئْتُ  
أَجِيئُهُ أَي غَالِبِي بِكَثْرَةِ الْجِيءِ فَغَلِبْتُهُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ جِيَاً أَي قَالَ وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ الْأَعْلَى  
الْقَلْبُ وَجِيَاً وَأَجِيءُ لِيَأْتِيَ بِمَجِيءٍ وَجِيءُ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ وَحِكْيٌ ابْنِ جِنِّي رَحِمَهُ اللَّهُ جَانِيٌّ عَلَى وَجْهِ  
السُّنُودِ وَجِيَاً لِقَعَةٍ فِي جَاوٍ وَهُوَ مِنَ الْبَدَلِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جِيَاً أَي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبَى أَي قَابِلِيٍّ وَمَرْبِيٍّ  
مُجَابَاةً أَي مُقَابَلَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ مِنْ جَيْئْتُ وَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ فَأَجِيءُ  
وَافَقْتُ جِيءَهُ وَيُقَالُ لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجِيَاً أَي الْغَيْثُ مُجَابَاةً وَجِيءُ أَي وَافَقْتُهُ وَقَوْلُ

قوله (جوا) هذه المادة لم يذكرها في المهموز أحد من اللغويين الا واقصر على يجوء لغة في يحيى وجميع ما أورده المؤلف هنا انما ذكره في معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع والجماعة التي صدرت بها هي الجاي كما يعلم من المحكم والقاموس ولا تغتر عن اعتبار اللسان فاستدرك كنهه

قوله لا ياء وقع في ورد لا ياء بوحدة خطأ كنهه معصمه قوله ولم اسمع بالواو وهو في عبارة المحكم عقب قوله سقاء مجيى وهو واضح كنهه معصمه

الحمد لله الذي جاء بك أي الحمد لله أذبحته ولا تقل الحمد لله الذي بحتت قال ابن بري الصحيح ما وجدته بخط الجوهرى في كتابه عندهذا الموضع وهو الحمد لله الذي جاء بك والحمد لله أذبحته هكذا بالواو في قوله والحمد لله أذبحته عوضا من قوله أي الحمد لله أذبحته قال ويقوى صحة هذا قول ابن السكيت تقول الحمد لله أذ كن كذا وكذا ولا تقل الحمد لله الذي كان كذا وكذا حتى تقول به أو منه أو عنه وأنه لحسن الجيسة أي الحالة التي يجي عليها وأجاءه إلى الشيء جاء به وأجاءه واضطره إليه قال زهير بن أبي سلمى

وجار سار معتمدا اليكم • أجاءته المخافة والرجاء

قال القراء أصله من بحت وقد جعلته العرب إلقاء وفي المثل شرما أجاءك إلى مخنة العرقوب وشر ما يجيبك إلى مخنة عرقوب قال الأصمعي وذلك أن العرقوب لا يخفيه وإنما يصحج إليه من لا يقدر على شيء ومنهم من يقول شرما أبلأك والمعنى واحد وتعميم تقول شرما أشاءك قال الشاعر

وشددنا شدة صادقة • فأجاءتكم إلى سفح الجبل

وما جاءت حاجتك أي ما صارت فالسيبويه أدخل التانيث على ما حيث كانت الحاجة كما قالوا من كانت أمك حيث أوقعوا من على مؤنث وإنما صيرت جاء بمنزلة كان في هذا الحرف لأنه بمنزلة المنسل كما جاء لأعسى بمنزلة كان في قولهم عسى الغوير أبو سؤلا تقول عسيت أخانا والجدادة والحياء والحيامة وعما توضع فيه القدر وقيل هي كل ما وضعت فيه من خصفة أو جلد أو غيره وقال الأجر هي الجواء والحياء وفي حديث علي لأن أظلي بجواء قدراً حباً إلى من أن أظلي بزعفران قال وجمع الجناء أجنية وجمع الجواء أجوية القراء جأوت البرمة رقعته وكذلك النعل الليث جياوة اسم حتى من قيس قد درجوا ولا يعرفون وجيات القرية خطتها قال الشاعر

تخرق ثقرها أيام خلت • على عمل جيب بها أديم

فجياها النساء فخان منها • كبعثة تورادعة ردوم

ابن السكيت امرأة مجياة إذا أفضيت فاذا جمعت أحدثت ورجل مجياً إذا جامع سلى وقال القراء في قول الله فأجاءها الخاض إلى جذع النخلة هو من بحتت كما تقول فجاءها الخاض فلما أقيت الباء جعل في الفعل ألف كما تقول أتيتك زيداً أتيتك زيداً وأجاءت الجارية الخراج وما اجتمع فيه من المدة والقبح يقال جاءت جائة الخراج والجيسة والجيسة حذرة في الهبطة يجتمع

قوله قال وجمع الخ يعني ابن الأثير ونصه وجمعها (أي الجواء) أجوية وقيل هي الجناء مهموز وجمعها أجنية ويقال لها الجياة بلا همز اه وجمها ججاء القدر سوادها كتبه معصية

ففي الماء والاعرف الجيئة من الجوى الذي هو فساد الجوف لأن الماء يأجن هناك فيتغير والجمع  
جى وفي التهذيب الجيئة مجتمع ما في هبطة حوالى الحصون وقيل الجيئة الموضع الذي  
يجمع فيه الماء وقال أبو زيد الجيئة الحفرة العظيمة يجمع فيها ماء المطر وتشرع الناس فيه  
حشوشهم قال الكميت

ضفادع جياة حسبت أضاة \* منضبة ستمنعها وطينا

وجيئة البطن أسفل من السرة إلى العانة والجيئة قطعة يرقع بها النعل وقيل هي سيرة يخاط به وقد  
أجاءها والجي عوالجى الدعاء إلى الطعام والشراب وهو أيضا دعاء الأبل إلى الماء قال معاذ الهزلاء  
وما كان على الجى \* ولا الهى امتداحيكا  
وقولهم لو كان ذلك في الهى والجي عما نفعه قال أبو عمرو الهى الطعام والجي الشرب  
وقال الاموى هما اسمان من قولهم جأجات بالابل إذا دعوتها للشرب وهأهأت بها إذا  
دعوتها للعلف

(فصل الحاء المهملة) (ححا) حاحا بالثين دعاه وحى حى دعاء الجار إلى الماء عن ابن  
الاعرابي والحاءة وزن الجمع بالكسب أن تقول له حاحا زجرا (حبا) الحبا على منال  
نبأهم موزم مقصور جليس الملك وخاصته والجمع أحبا مثل سبب وأسباب وحكى هو من جيا  
الملك أى من خاصته الأزهرى الليث الحباة لوح الأسكاف المستدير ووجهها حبات قال الأزهرى  
هذا تعصيف فاحش والصواب الجباة بالجيم ومنه قول الجهدى كجباة الخزم الفراء الحبايان  
الذئب والجراد وحب الفارس إذا خفق وأنشد \* نحبوا إلى الموت كما يحبوا الجمل \* (حتا)  
حتات الكساء حتا إذا قلت هديه وكففتهم ملز قابهم مزولا بهم مزوحنا الثوب يحمته حتا واحتاه  
بالالف خاطه وقيل خاطه الحياطة الثانية وقيل كفه وقيل قتل هديه وكفه وقيل قتلته قتل الأكسية  
والحت ما قتل منه وحتا العقدة وأحتاها شد ها وحتاها حتا إذا ضربته وهو الحت بالهمز وحتا  
المرأة يحمته احتانكحها وكذلك بخاها والخسأ والقصر الصغير لمحق مجرد حل وهذه اللفظة أتت  
بها الأزهرى في ترجمة حنت رجل حنتا وواحدة حنتاوة قال وهو الذي يحب بنفسه وهو في عين  
الناس صغير وسند كره في موضعه وقال الأزهرى في الرباعي أيضا رجل حنتا وهو الذي يحب به  
حسنة وهو في عيون الناس صغير والواو أصلية (حجا) حجي بالشي مجاضن به وهو به حجي أى

قوله الحبايان كذا في النسخ  
ونسخة التهذيب بالياء وحب  
الفارس بالالف والمضارع  
في الشاهد بالواو وهو كما  
لا يخفى من غير هذا الباب  
كتبه محسنه

مولع به ضنين بهمز ولايم مز قال

فَانِي بِالْجَوْحِ وَأُمُّ بَكْرٍ \* وَدَوْلِحَ فَاعْلَوْا حِجِّي ضَنِينَ

وكذلك تجبأت به الازهرى عن الفراء حجت بالشئ وتنجبت بهمز ولايم مز تكتبه ولزمته

قال ومنه قول عدى بن زيد

أَطْفَلَانَهُ الْمَوْسَى قَصِيرٌ \* وَكَانَ بَانَهُ حِجْتًا ضَنِينَا

وحجى بالامر فرح به وحجأت به فرحت به وحجى بالشئ وحجابه حجتا تمسك به ولزمته وانه لحجى أن

يفعل كذا أى خليف لغته فى حجى عن اللحيانى وانهما لحيثان وانهما لحيون وانهما لحيثة وانهما

لحيثان وانهما لحياتا مثل قولك خطايا (حداً) الحدأة طائر يطير بصيد الجرذان وقال بعضهم

انه كان بصيد على عهد سليمان على نينا وعليه الصلاة والسلام وكان من أسياد الجوارح فانقطع

عنه الصيد لدعوة سليمان الحدأة الطائر المعروف ولا يقال حدأة والجمع حداء مكسور الاول

مهموز مثل حبرة وحبر وعنبه وعنب قال العجاج يصف الأثافي \* كاتداني الحدأ الأوى \*

وحداة نادرة قال كثير عزة

لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْتِي خَيْبٍ وَنَابِتٍ \* وَحِزَّةٍ أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَانِمِ

وحداً أيضاً وفى الحديث خمس يقتلن فى الحبل والحرم وعدا الحدأ منها وهو هذا الطائر المعروف

من الجوارح التذيير وما فتحوا الحاء فقالوا حدأة وحداً والكسر أجود وقال أبو حاتم أهل

الجزائر يخطون فيقولون لهذا الطائر الحدأ وهو خطأ ويجمعه ونه الحدادى وهو خطأ وروى

عن ابن عباس أنه قال لا بأس بقتل الحدو والأفعول للمعرم وكانها لغة فى الحدأ والحدأ تصغير

الحدو والحدأ مقصور شبه فأس تنقر به الجبار وهو محدد الطرف والحدأة الفأس ذات الرأسين

والجمع حداء مثل قصبه وقصب وأنشد الشماخ يصف إبل الحداد الأسنان

يَا كَرْنَ الْعِضَاءِ بِمَقْنَعَاتٍ \* نَوَاحِدْهُنَّ كَالْحَدِ الْوَقِيمِ

شبه أسنانهم بقفوس قد حدثت وروى أبو عبيد عن الأصمعى وأبى عبيدة أنهما قال لا يقال لها

الحدأة بكسر الحاء على مثال عنبه وجعها حدأ وأنشديت الشماخ بكسر الحاء وروى ابن

السكيت عن الفراء وابن الأعرابي أنهما قال الحدأة بفتح الحاء والجمع الحدأ وأنشديت

الشماخ بفتح الحاء قال والبصريون على حدأة الكسرى فى الفأس والكوفيون على حدأة

وقيل الحدأة الفأس العظيمة وقيل الحدأ رؤس النؤس والحدأة نصل السهم وحدي بالمكان حدأ بالتحريك اذ الرق به وحدي اليه حدأ لجا وحدي عليه واليه حدأ حدب عليه وعطف عليه ونصره ومنعه من الظم وحدي عليه غضب وحدا الشيء حدأ صرفه وحديث الشاة اذا انقطع سلاها في بطنها فاشتكت عنه حدأ مقصور مهموز وحديث المرأة على ولدها حدأ وروى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم حديث الشاة بالذال اذا انقطع سلاها في بطنها قال الازهرى هذا تصريف والصواب بالدال والهمز وهو قول القراء وقولهم في المثل حدأ حدأ وراهك بندقة قيل هما قبيلتان من اليمن وقيل هما قبيلتان حدأ بن غرة بن سعد العشيرة وهم بالكوفة وبندقة بن منطة وقيل بندقة بن مطية وهو سفيان بن سلم بن الحكم بن سعد العشيرة وهم باليمن اُتارت حدأ على بندقة فنالت منهم ثم اُتارت بندقة على حدأ فأبادتهم وقيل هو ترخيم حدأة قال الازهرى وهو القول وأنشد هنا النابغة

فأوردن بطن الأتم شعنا • يصن المشى كالحدأ التوام

وروى ثعلب عن ابن الاعرابي كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال يقال لها حدأة وكانت قد اُتارت على الناس فعدتها قبيلة يقال لها بندقة فهزمتها فانكسرت حدأة فكانت العرب اذا مر بها حدتي تقول له حدأ حدأ وراهك بندقة والعامية تقول حدأ حدأ بالفتح غير مهموز (حزأ) حزأ الابل يحزؤها حزأ جمعها وساقها واحزوزات هي اجتمعت واحزوزا الطائر ضم جناحيه وتجاقي عن بيضه قال • محزوزا بن الزبي عن مكويهما • وقال رؤبة فلم يمز

والسير محزوز بنا احزير اوه • ناج وقد زوزي بنا زير اوه

وحزأ السراب الشخص يحزوه حزأ رفعه لغة في حزام يحزوه بلا همز (حشا) حشأ بالعصا حشأهمه وز ضرب بها جنبه وبطنه وحشأهم بسم يحشوه حشأ رماه فاصاب به جوفه قال أسماء بن خارجة تصفد باطمع في ناقته وتسمى هباله

لي كل يوم بمن ذواله • ضغت يزيد على اباله

في كل يوم صيقة • فوق تاجل كالظلاله

فلا حشأنك مشقة • أوسا أويس من الهباله

أويس تصغير أوس وهو من أسماء الذئب وهو منادى مفرد وأوسا منتصب على المصدر أي عوضا

قوله مطية هي عبارة التهذيب  
وفي المحكم مطنة كسبه  
معناه



والمشقة قص السهم العريض النصل وقوله ضفت يزيد على إياه أي بليته على بليته وهو مثل سائر  
 الأزهرى ثم عن ابن الأعرابي حشأه سهما وحشوته وقال الفراء حشأه إذا أدخلته مجوقه  
 وإذا أصبت حشاه قلت حشيته وفي التهذيب حشأت النار إذا غشيتا قال الأزهرى هو باطل  
 وصوابه حشأت المرأة إذا غشيت ما فاهه قال وهب ذمان نعيم الوراقين وحشأ المرأة يحشؤها  
 حشأ نكحها وحشأ النار أوقدها والمحشأ والمحشأ كساء أيض صغير يتخذونه مئزرا وقيل هو  
 كساء أول زار غليظ يشتمل به والجمع المحشئي قال

يتقض بالمشافر الهدائق \* تقضك بالمحشئي الخالق

يعني التي تخلق الشعر من خشونتها (حصا) حصا الصبي من اللبن حصارض حتى امتلا بطنه  
 وكذلك الجدوى إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ إنفجته وحصات الناقة تحصا حصا اشتد شربها أو  
 أكلها أو اشتد أجمعها وحصا من الماء حصاروى وأحصا غيره أروا وحصا به حصا ضرط وكذلك  
 حصم وحصص ورجل حنصا ضعيف الأزهرى شعر الحنصاوة من الرجال الضعيف وأنشد  
 حتى ترى الحنصاوة القروفا \* منكبا يقم السويقا

(حضا) حضأت النار حضا التبت وحضاها يحضونها حضا فتحتها التبت وقيل أوقدها  
 وأنشد في التهذيب

باتت هموي في الصدر تحضوها \* طمعات دهر ما كنت أدروها

الفراء حضأت النار وحضبتها والمحضأ على مفعل العود والمحضأ على مفعل العود الذي تحضأ به  
 النار وفي التهذيب وهو المحضأ والمحضب وقول أبي ذؤيب

فأطفئ ولا توقد ولا تنك محضأ \* لنار الأعدى أن تطير شداتها

انما أراد مثل محضالان الانسان لا يكون محضأ فن هنا قدر فيه مثل وحضأت النار سعتهم همزولا  
 همزوا ذالمهمز فالعود محضأ معدود على مفعال قال تابط شرا

ونار قد حضأت بعدده \* بدار ما أريد بهما مقاما

(حطأ) حطأ به الأرض حطأ ضرب به وصرعه قال

قد حطأت أم خنيم بادن \* بخارج الخنلة مفسوا القطن

أراد بادن تخفف قال الأزهرى وأنشد شمر

قول شداتها كذا في النسخ  
 بأيدينا ونسخة المحكم أيضا  
 بالدال موهلة كتبه صححه

ووالله لا آتى ابن حاطئة أسرتها \* سجيس سجيس ما أبان لسانيا  
 أى ضاربة أسرتها وقال الليث الخطء مهموز شدة الصرع يقال احتمله فطأ به الارض أبو زيد  
 حطأت الرجل خطأ اذا صرعته قال وحطأته يدي خطأ اذا قعدته وقال شمر حطأته يدي أى  
 ضربته والحطيتة من هذا تصغير حطأة وهى الضرب بالارض قال أقرأته الايادى وقال قطرب  
 الخطأة ضربة باليد بسوطة أى الجسد أصابت والحطيتة من ما خوذ وحطأه يده خطأ ضربه بها  
 منشورة أى موضع أصابت وحطأه ضرب ظهره بيده بسوطة وفي حديث ابن عباس رضى الله  
 عنهما أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقفأى فطأنى حطأة وقال اذهب فادع لى فلانا وقد  
 روى غيرهم موزروا ابن الاعرابى فطأنى حطوة وقال خالد بن جنية لا تكون الخطأة الا ضربة  
 بالكف بين الكتفين أو على جراح الجنب أو الصدر أو على الكتف فان كانت بالرأس فهى صقعة  
 وان كانت بالوجه فهى لطمة وقال أبو زيد حطأت رأسه حطأة شديدة وهى شدة القفد بالراحة  
 وأنشد \* وان حطأت كتفيه ذرملأه ابن الاثير يقال حطأه يحطؤه خطأ اذا دفعه بكفه ومنه  
 حديث المغيرة قال لما اوى به حين ولى عمر اصابته السهمى أن حطأ بك اذا تشاورتما أى دفعك عن  
 رأيك وحطأت القدر بزبدها أى دفعته ورمته عند الغليان وبه سمي الحطيتة وحطأ بسطه  
 رمى به وحطأ المرأة حطأ نكحها وحطأ حطأ ضرب وحطأها حقيق والحطى من الناس مهموز  
 على مثال فعيل الرذال من الرجال وقال شمر الحطى حرف غريب يقال حطى نطى إتباع له  
 والحطيتة الرجل القصير وسمى الحطيتة لأماته والحطيتة شاعر معروف التهذيب حطأ يحطى  
 اذا جعس جعسارها وانشد

احطى فانك أنت أقدر من مشى \* وبذلك سمي الحطيتة فاذرق

أى اسلخ وقيل الخطء الدقع وفي النوادر يقال حط من تمر وحت من تمر أى رفض قدر ما يجمله  
 الانسان فوق ظهره وقال الازهرى فى اثنا ترجمة طعا وحطى ألقى الانسان على وجهه  
 (حبطاً) هذه ترجمة ذكرها الجوهرى فى هذا المكان وقال فيها رجل حبطاً همزة  
 غير معدودة وبنطأه وبنطى أيضا بلا همزة قصير سمين ضم البطن وكذلك الحبطى بهمز ولا  
 همز ويقال هو الممتلى غيظاً واحبطاً الرجل انتفخ جوفه قال أبو محمد بن برى صواب هذا  
 أن يذكروا فى ترجمة حبط لان الهمزة زائدة ليست أصلية واهذا قيل حبط بطنه اذا انتفخ وكذلك

قوله جراح كذا فى نسخة  
 التهذيب مضبوطا وانظره  
 كتبه مصححه

قوله وحطى كذا فى النسخ  
 ونسخة التهذيب بالياء  
 والذي يظهر أنه ليس من  
 المهموز فلا وجه ليراده  
 هنا وأورد محمد الدين بهذا  
 المعنى فى طعان المعتل  
 بتقديم الطاء كتبه مصححه

المجنطى هو المنتفخ جوفه قال المازني سمعت أبا زيد يقول احبنتأت بالهمز أى امتلا بطني  
 واحبنتيت بغير همز أى فسدت بطني قال المبرد والذى نعرفه وعليه جله الرواة حبيط بطن الرجل اذا  
 انتفخ وحبج واحبنتأ اذا انتفخ بطنه اطعام أو غيره ويقال احبنتأ الرجل اذا امتنع وكان  
 أبو عبيدة يحير فيه ترك الهمز وأنشد

إني إذا استنشدت لأحبنتي \* ولأحب كثرة التمطي

الليث احبنتأ بالهمز العظيم البطن المنتفخ وقد احبنتأت واحبنتيت لغتان وفي الحديث يظل  
 السقط محبنتأ على باب الجنة قال أبو عبيدة هو المتغضب المستبطن للشيء وقال المجنطى  
 العظيم البطن المنتفخ قال الكسائي همز ولا همز وقيل في الطفل محبنتى أى تمتنع (خطأ)  
 رجل حنظأ وقصير عن كراع (حفا) الحفا البردى وقيل هو البردى الأخضر مادام في منبته  
 وقيل ما كان في منبته كثيرا دائما وقيل هو أصله الايض الرطب الذى يؤكل قال

\* أوناشى البردى تحت الحفا \* وقال

كذوائب الحفا الرطب عطايه \* غيل ومد بجانيه الطحلب

عطايه ارتفع والغيل الماء الجارى على وجه الارض وقوله ومد بجانيه الطحلب قيل إن الطحلب  
 هنا ارتفع بفعله وقيل معناه مد الغيل ثم استأنف جله أخرى بخبر أن الطحلب بجانيه كما تقول  
 قام زيد أبوه يضربه ومد امتد الواحدة منه حفاة واحفأ الحفا اقتلعه من منبته وحفاه الارض  
 ضربها به والجيم لغة (حكا) حكا العقدة حكا وأحكا ها إحكا وأحكا هاشدها وأحكمها  
 قال عدى بن زيد العبادى يصف جارية

أجل إن الله قد فضلكم \* فوق من أحكاصلبا بازار

أراد فوق من أحكا إزارا بصلب معناه فضلكم على من أتت زفتا صلبه بازار أى فوق الناس أجمعين  
 لأن الناس كلهم يحكون أزرها بأصلاهم ويروى \* فوق ما أحكى بصلب وإزار \* أى بحسب  
 وعفة أراد بالصلب هنا الحسب وبالإزار العقدة عن المحارم أى فضلكم الله بحسب وعفاف فوق  
 ما أحكى أى ما أقول وقال شمر هو من أحكأت العقدة أى أحكمتها واحتكأت هى اشتدت  
 واحتكأت العقدة فى عنقه نشب واحتكأت الشئ فى صدره نبت ابن السكيت يقال احتكأت ذلك  
 الأمر فى نفسى أى نبت فلم أشك فيه ومنه احتكأت العقدة يقال سمعت أحاديث فاحتكأت

قوله أى تمتنع زاد فى النهاية  
 امتناع طلبه لا امتناع إياه  
 كسبه صححه

قوله تحت الحفا قال فى  
 التهذيب ترك فيه الهمز  
 كسبه صححه

في صدرى مناشى أى ما يحتاج وفي النوادر يقال لو احتكألى أمرى لقسعت كذا أى لو بانلى أمرى فى أوله والحكاهة دوية وقيل هى العظاية الضخمة بهمز ولايمز والجميع الحكام مقصور بن الاثير وفي حديث عطاء أنه سئل عن الحكاهة فقال ما أحب قتلها الحكاهة العظاية بلغة أهل مكة وجمعها حكا وقيل يقال بغيرهمز ويجمع على حكام مقصور قال أبو حاتم قالت أم الهيثم الحكاهة ممدودة هموزة قال ابن الاثير وهو كما قالت قال والحكاهة ممدود ذكر الخنافس وانعام يحب قتلها لانها لا تؤذى قال هكذا قال أبو موسى وروى عن الازهرى أنه قال أهل مكة يسمون العظاية الحكاهة والجمع الحكام مقصورة (حلا) حلات له حلوا على فعول اذا حككت له حجر على حجر ثم جعلت الحكاهة على كفتك وصدت بها المرأة ثم حكته بها والحلاة عنزة فعلة بالضم والحلوة الذى يحك بين حجرين ليكتحل به وقيل الحلوة حجر يعينه يستشفى من الرمد بحكا كنه وقال ابن السكيت الحلوة حجر يدلك عليه دواء ثم تكحل به العين حلاة بحلوة حلاة وحلاة كحلها بالحلوة والحاللة ضرب من الحيات تحلأ لمن تلسعه السم كما يحلأ الكمال الأرمد حكا كة فيكحلها بها وقال الفراء حلى حلاوة وقال أبو زيد أحلات للرجل إحلاء إذا حككت له حكا كة حجرين فداوى بحكا كتهما عينيه اذ ارمدنا أبو زيد يقال حلاة بالوسط حلاة اذا جلده به وحلاة بالوسط والسيف حلاة ضرب به وعم به بعضهم فقال حلاة حلاة ضرب به وحلاة الأبل والمساشية عن الماء تمليشا وتخلطة طردها أو حبسها عن الورود ومنعها أن ترده قال الشاعر إصمحق بن ابراهيم الموصلى

ياسرحة الماء قد سدت موارده • أما اليسك سبيل غير مسدود

لحاتم حاتم حستى لاحتوام به • محلا عن سبيل الماء مطرود

هكذا رواه ابن برى وقال كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى أماليه وكذلك حلاة القوم عن الماء وقال ابن الاعرابى قالت قريية كان رجل عاشق لمرأة فتزوجه فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض

قد طالما حلاة ثماها لا ترد • نفساها والسجال تترد

وقال امرؤ القيس

وأعجبنى مشى الحزقة خالد • كنى أتان حلتت عن مناهل

وفى الحديث يرد على يوم القيامة رهط فيصلون عن الخوض أى يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر رضى الله عنه سأل وقد انفال ما لابلكم خالصا نقالوا حلاة ثابنو ثعلبة فأجلاهم

أى نقاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الأكوع فأنبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذى حلّيتهم عنه بنى قرد هكذا جاء فى الرواية غيرهم موزق قلبت الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا أن يكون ما قبلها مكسورا نحو بيروا يلاف وقد شدقرت فى قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز وحلّات الأديم اذا قشرت عنه التحلي والتحلي القشر على وجه الأديم مما يلي الشعر وحلّات الجلد يحلّوه حلا وحليته قشره وبشره والحلّة قشرة الجلد التى يقشرها الباغ مما يلي اللحم والتحلي بالكسر ما أفسده السكين من الجلد اذا قشرت تقول منه حلي الأديم حلا بالتحريك اذا صار فيه التحلي وفى المثل لا ينفع الدبغ على التحلي والتحلي والتحلّية شعر وجه الأديم ووسخه وسواده والحلّة ما حلى به وفى المثل فى حذر الانسان على نفسه ومدافعتة عنها حلّات حائنة عن كوعها أى إن حلّاه عن كوعها انما هو حذر الشفرة عليه لانه الجلد لان المرأة الصانع ربما استعملت قشرت كوعها وقال ابن الاعرابى حلّات حائنة عن كوعها معناها انها اذا حلّات ما على الاهاب أخذت حلا من حديد فوها وقفاها سواها فحلا ما على الاهاب من تحلّية وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره فان لم تبلغ الحلا لم تقلع ذلك عن الاهاب أخذت الحالّة نشفة وهو حجر خشب منقّب ثم لفت جانباً من الاهاب على يدها ثم اعتمدت تلك النشفة عليه لتقلع عنه ما لم يخرج عنه الحلا فيقال ذلك الذى يدفع عن نفسه ويحض على اصلاح شأنه ويضرب هذا المثل له أى عن كوعها عملت ما عملت ويجعلها وعملها نالت ما نالت أى فهمى أحوق بشيئها وعملها كما تقول عن خيلتى نلت ما نلت وعن عملى كان ذلك قال الكميت

حائنة عن كوعها وهى تبتغى \* صلاح أديم ضيعته وتعمل

وقال الاصمعي أصله أن امرأة تحلّ الأديم وهو نزع ثيابه فان هى رفقت سات وان هى خرقت أخطأت فقطعت بالشفرة كوعها وروى عن الفراء يقال حلّات حائنة عن كوعها أى لتغسل غاسلة عن كوعها أى ليعمل كل عامل لنفسه قال ويقال اغسل عن وجهك ويدك ولا يقال اغسل عن ثوبك وحلّاه بالارض ضربها به قال الازهرى ويجوز حلّات به الارض بالجيم ابن الاعرابى حلّاه عشرين سوطا ومحتة ومشقته ومشتته بهنى واحداً والمرأة نكحها والحلّ العقبول وحلّيت شفتى تحلّ حلا اذا برت أى خرج فيها غيب الحى ثورها قال وبعضهم

قوله حلا وحليته المصدر الثانى لم تره الا فى نسخة المحكم ورسمه يحتمل أن يكون حلّية كفرحة وحليته كخطية فخر ورسم شارح القاموس له حلّية مما لا يقول عليه ولا يلتفت اليه كتبه معجمه

قوله برت الناه بالحركات الثلاث كما فى المختار كتبه معجمه

لايم مز فيقول حَلَيْتَ شَقْتَهُ حَلِيٌّ مَقْصُورٌ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْمَقْصُورِ الْمَهْمُوزِ الْحَلَاةُ وَالْحَرُّ الَّذِي  
يَخْرُجُ عَلَى شَفَةِ الرَّجُلِ غِبَّ الْحَمِيِّ وَحَلَاةٌ مِائَةٌ دِرْهَمٌ إِذَا أُعْطِيَتْهُ التَّهْذِيبُ حِكِي أَبُو جَعْفَرٍ  
الرُّؤَسَى مَا حَلَّتْ مِنْهُ بَطَائِلُ فَهَمْزٌ وَيُقَالُ حَلَّاتُ السُّوَيْقِ قَالَ الْفَرَاهِمْزُ وَمَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزَلَانَهُ  
مِنَ الْحَلَاةِ وَالْحَلَاةُ أَرْضٌ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ وَلَيْسَ يَثْبُتُ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَوَعِنْدِي أَنَّهُ يَثْبُتُ وَقِيلَ  
هُوَ اسْمُ مَا وَقِيلَ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ صَخْرَةُ النَّحِي

كَأَنِّي أَرَاهُ بِالْحَلَاةِ شَانِيَا \* تَقَعُّ أَعْلَى أَنْفِهِ أُمُّ مِرْزَمٍ

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُنْتَمِ

أَعْيَرْتَنِي قَرَّ الْحَلَاةُ شَانِيَا \* وَأَنْتَ بَارِضٌ قَرَّهَا غَيْرُ مَنْجِمٍ

أَيُّ غَيْرِ مَقْلَعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدٍ وَنَمَا قَضِينَا بِأَنْ هَمْزُهَا وَضَعِيَّةٌ مُعَامَلَةٌ لِلْفِظِّ إِذَا لَمْ يَجْتَذِبْهُ مَادَّةُ يَاءٍ  
وَلَا وَاوٍ (حَا) الْحَمَاءُ وَالْحَمَاءُ الطَّيْنُ الْأَسْوَدُ الْمُتَنُّ وَفِي التَّنْزِيلِ مِنْ حَامَسُنُونَ وَقِيلَ حَمَاءُ اسْمٌ  
لِجَمْعِ حَمَاءَةٍ كَحَقِ اسْمٌ جَمْعُ حَلْقَةٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَاحِدَةُ الْحَمَاءِ حَمَاءَةٌ وَاحِدَةُ الْقَصَبِ  
وَحَمَّتِ الْبُرْجَانُ بِالْحَمْرِ بَلَدٌ فَهِيَ حَمْدَةٌ إِذَا صَارَتْ فِيهَا الْحَمَاءُ وَكَثُرَتْ وَحَمَّى الْمَاءُ حَمًا وَحَامَا طَمَتَهُ  
الْحَمَاءُ فَكَدَّرَتْ وَتَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَيْنٌ حَمْدَةٌ فِيهَا حَمَاءَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمْدَةٍ وَقَرَأَ  
ابْنُ مَسْعُودٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ حَمِيَّةٌ وَمِنْ قَرَأَ حَمِيَّةً بِغَيْرِهَا مَزَّارٌ حَامِيَّةٌ وَقَدْ تَكُونُ حَامِيَّةً ذَاتَ حَمَاءَةٍ وَبِئْرٌ  
حَمِيَّةٌ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَحْمَاهُ إِجْمَاعٌ جَعَلَ فِيهَا الْحَمَاءَ وَحَمَاهُ بِحَمٍّ وَهَامَاهُ بِالتَّسْكِينِ أَخْرَجَ حَمَاتِهَا  
وَرَأَيْهَا الْأَزْهَرِيَّ أَحْمَاهُ أَنَا إِجْمَاعٌ إِذَا نَقَيْتَهُمَا مِنْ حَمَاتِهَا وَحَمَاتِهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْحَمَاءَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ  
ذَكَرَ هَذَا الْأَصْهَرِيُّ فِي كِتَابِ الْأَجْنَاسِ كَمَا رَوَاهُ اللَّيْثُ وَمَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا الْقُرَاءَةُ حَمَّتْ عَلَيْهِمْ مَوْزَا  
وغيرهم مَوْزَايَ غَضِبْتُ عَلَيْهِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ حَمَّتْ فِي الْغَضَبِ أَحْمِي حَمِيًا وَبَعْضُهُمْ حَمَّتْ فِي  
الغَضَبِ بِالْهَمْزِ وَالْحَمُّ وَالْحَمُّ أَبُو زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَقِيلَ الْوَاحِدُ مَنْ أَقْرَبَ الزَّوْجِ وَالزَّوْجَةُ وَهِيَ  
أَقْلَهُمَا وَالْجَمْعُ أَحْمَاءٌ وَفِي الصَّحاحِ الْحَمُّ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الْإِخْوَانِ وَالْأَبِ وَفِيهِ أَرْبَعُ  
لُغَاتٍ حَمٌّ بِالْهَمْزِ وَأَنْشَدَ

قُلْتُ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا \* تَيْدُنُ فَايَ حَمُّهَا وَجَارُهَا

وَحَامٌ مِثْلُ قَفَا وَحَمٌّ مِثْلُ أَبُو حَمٍّ غَضِبَ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عُبَيْدِ جَمِيٍّ  
بِالْجِيمِ (حَنَا) حَنَّاتُ الْأَرْضِ حَمْنًا أَخْضَرَتْ وَالتَّفُّ نَبْتُهَا وَأَخْضَرَ نَاصِرٌ وَيَأْقُلُ وَحَانِيٌّ شَدِيدٌ

قوله كأنني أراه الخ في معجم  
ياقوت الحلامة بالكسر  
ويروى بالفتح ثم قال وهو  
موضع شديد البرد وفسر أم  
مرزم بالريح الباردة كسبه  
مصححه

الخضرة والخنا بالمد والتشديد معروف والخناة أخص منه والجمع حنان عن أبي حنيفة وأشد  
 ولقد أروح بلمة فينائة \* سوداء لم تخضب من الحنان  
 وحناء الحية وحنار رأسه تخنينا وتخنة خضبه بالحناء وابن حنافة رجل وحناءتان رملتان في ديار  
 تيمم الأزهرى ورأيت في ديارهم ركية تدعى الحنائة وقد وردت هاوماؤها في صفة (حنطاً)  
 عن حنطته عريضة ضخمة مثال علبطة بفتح النون والحنطأ ووالحنطأوة العظيم البطن والحنطأو  
 القصير وقيل العظيم والحنطي القصير وبه فسر السكري قول الأعمى الهذلي  
 والحنطي الحنطي ينجح بالعظيمة والرغائب  
 والحنطي الذي غذاؤه الحنطة وقال ينجح أي يطعم ويكرم ويرب ويروي ينجح أي يحنط  
 (فصل الخاء المجهمة) \* (خبا) خبا الشيء يخبوه خباستره ومنه الخباية وهي الحب أصلها  
 الهمز من خبات الآن العرب تركت همزه قال أبو منصور تركت العرب الهمزة في أخبيت  
 وخبيت وفي الخباية لأنها كثر في كلامهم فاستقلوا الهمز فيها واختبات استترت وجارية مخباة  
 أي مستترة وقال الليث امرأة مخباة وهي المعصرة قبل أن تزوج وقيل المخباة من الجوارى هي  
 المخدرة التي لا يروزلها وفي حديث أبي أمامة لم أر كاليوم ولا جلد مخباة المخباة الجارية التي في  
 خدرها لم تزوج بعد لأن صيانتها أبلغ من قدر تزوجت وامرأة مخباة مثل همزة تلزم بيتها وتستر  
 والخباة المرأة تطلع ثم تخبي وقول الزبير بن بدران أبغض كنانني إلى الطلعة الخباة يعني التي  
 تطلع ثم تخبأ رأسها ويروي الطلعة القبعة وهي التي تقبع رأسها أي تدخله وقيل تخبوه والعرب  
 تقول خباة خير من يقعه سوء أي بنت تلزم البيت تخبونها في خيمه خير من غلام سوء لا خير فيه  
 والخب ما خبي سمي بالمصدر وكذلك الخبي على فاعيل وفي التنزيل الذي يخرج الخب في  
 السموات والأرض الخب الذي في السموات هو المطر والخب الذي في الأرض هو النبات قال  
 والصحيح والله أعلم أن الخب كل ما غاب فيكون المعنى يعلم الغيب في السموات والأرض كما قال  
 تعالى ويعلم ما تخفون وما تعلنون وفي حديث ابن صيار خبات لأن خبا الخب كل شيء غائب  
 مستور يقال خبات الشيء خبا إذا أخفته والخب والخبي والخبيته الشيء المخبوء وفي حديث  
 عائشة تصف عمر وأفظت خبيتها أي ما كان مخبواً فيها من النبات تعني الأرض وقيل بمعنى  
 مفعول والخب ما خبات من ذخيرة ليوم ما قال القراء الخب مهموز هو الغيب غيب السموات

والارض والخباء والخبينة جيه اما خبي وفي الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض قيل معناه  
الحرث وانه ارض للزراعة واصله من الخب الذي قال الله عز وجل ليخرج الخب وواحد  
الخبيا خبينة مثل خطيئة وخطايا وادب الخبايا الزرع لانه اذا اتى البذر في الارض فقد خباها فيها  
قال عروة بن الزبير ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت

تتبع خبايا الارض وادع مليكها ه لعلك يوما أن تجاب وترزقا

ويجوز أن يكون ما خباها الله في معادن الارض وفي حديث عثمان رضى الله عنه قال اختبأت  
عند الله خصالا اتي لربيع الاسلام وكذا وكذا اي ادخرتها ووجه علمتها عند الله والخباء عندته  
همزة وهويه توضع في موضع خبي من الناقة الخبيبة وانما هي لذئبة بالنار والجمع اخبنة مهموز  
وقد خبنت النار وخبأها الخبي اذا اخبدها والخباء من الابنية والجمع كالجع قال ابن دريد  
اصله من خبات وقد خبأت خبا ولم يقل احد ان خبا ااصله الهه من الاله بل قد صرح بخلاف  
ذلك والخبي ما عوى من شئ ثم حوجى به وقد اختبأه وخبينة اسم امرأة قال ابن الاعراب هي  
خبينة بنت رباح بن ربوع بن نعلبة (خنا) خنا الرجل يخنوه خنا كفه عن الامر واختنا  
منه فرق واختناله اختناه خنله قال اعرابي رأيت غمرا فاختناله وقال الاصمعي اختنأ ذل  
وقال مرة اختنأ اختبأ وأنشد

كأوم من عزير يخنيس الناس ولا تخنيتي لخنيس

أي لم تخن من الخباسة وهو الغيبة أبو زيد اختنأت اختنا اذا ما خفت أن يلحقك من المسبة شئ  
أو من السلطان واختنأته مع ذل واذا تغير لون الرجل من مخافة شئ فهو السلطان وغيره  
فقد اختنأ واختنأ الشئ اختطفه عن ابن الاعراب ومقازة مخنئة لا يسمع فيها صوت ولا يهتدى  
فيها واختنأ من فلان اختبأ منه واستتر خوفا أو حياء وأنشد الاخفش لعامر بن الطفيل

ولا يرهب ابن العم مني صولة \* ولا اخنيتي من صولة المتهدد

وإني إن أوعده أو وعدته \* ليأمن ميعادي ومنجز موعدي

ويروى الخلف ميعادي ومنجز موعدي \* قال انما ترك همزه ضرورة ويقال أرا لا اختنأت من  
فلان قرقا وقال العجاج \* مخنئة الشبان مرجم \* قال ابن بري أصل اختنأ من خنأ لونه يخنؤ  
خنؤا اذا تغير من قزع أو مرض فملى هذا كان حقه أن يذكر في خنأ من المعتل (خبا) الخنا



النكاح مصدراً خجاً ثم اذ كرها في التهذيب بفتح الجيم من حروف كلها كذلك مثل الكلا والرشا  
والخز اللذيت وما أشبهها وخجاً المرأة يحبونها خجاً أنكعها ورجل خجاء أي نكحة كثير النكاح وخجل  
خجاء كثير الضراب قال اللحياني وهو الذي لا يزال قاعياً على كل ناقة وامرأة خجاءة متشبهة  
لذلك قالت ابنة الخس خيراً الفحول البازل الخجاءة قال محمد بن حبيب

وسوداء من نهبان تثنى نطاقتها \* باخجى قهوراً وجوا عرذيب

وقوله أوجوا عرذيب أراد أنهم ارتجوا والعرب تقول ما علمت مثل شارف خجاءة أي ما صادفت أشد  
منها علمة والتخاجو أن يؤرم أسته ويخرج مؤخره إلى ما وراءه وقال حسان بن ثابت  
دعوا التخاجو وامشوا مشية حججا \* إن الرجال ذوو وعصب وتذكير

والعصب شدة الخلق ومنه رجل معصوب أي شديد والمشية السجج السهلة وقيل التخاجو  
في المشي التباطؤ قال ابن بري هذا البيت في الصحاح دعوا التخاجي والصحح التخاجولان  
التفاعل في مصدر تفاعل حقه أن يكون مضموم العين نحو التقاتل والتضارب ولا تكون العين  
مكسورة إلا في المعتل اللام نحو التغازي والترامي والصواب في البيت دعوا التخاجو والبيت

في التهذيب أيضا كما هو في الصحاح دعوا التخاجي وقيل التخاجو مشية فيها تبحر والخجاء الاحق  
وهو أيضا المضطرب وهو أيضا الكثير اللحم الثقيل أبو زيد إذا ألح عليك السائل حتى يرمك  
ويملك قلت أخجاني إجماعاً أو باطنياً ثم خجأت خجوا إذا انقمعت وخججت إذا استحييت والخجاء  
الفحش مصدراً خججت (خذاً) خذى له وخذاه يخذأ خذاً وخذأ وخذوا خضع وانقاد له

وكذلك استخذأت له وترك الهمزة فيه لغة وأخذأ فلان أي ذلله وقيل لاعرابي كيف تقول  
استخذيت ليتعرف منه الهمزة فقال العرب لا تستخذني وهمزة والخذأ مقصور وضعف النفس  
(خراً) الخرم بالضم العذرة خري خرا عفره وخرومته وخرا أسلم مثل كره كراهة وكرها والاسم الخراء

قال الاعشى

يارخما فاطة على مطلوب \* يعجل كف الخاري المطيب \* وشعر الاستاه في الجيوب

معنى فاطة يقال فاطة بالمكان أقام به في القبط والمطيب المستحي والجيوب وجه الأرض وفي  
الحديث إن الكفار قالوا لسان محمد يعلمكم كل شيء حتى الخمرارة قال أجل أمرنا أن لانكتفي  
بأقل من ثلاثة أشجار ابن الأثير الخمرارة بالكسر والمد التخلي والقعود للعاجة قال الخطابي وأكث

قوله والخز هو هكذا في  
التهذيب أيضا ونقر عنه  
كتبه مصححه

قوله وسوداء الخ ليس من  
المهموز بل من المعتل وعبرة  
التهذيب في خ ج ي قال  
محمد بن حبيب الاخجى من  
المرأة اذا كان كثير الماء  
فاسد اقهورا بعيد المسبار  
وهو اخبت له وأنشد  
وسوداء الخ وأورد في المعتل  
من التكملة تعالاه وبه تعلم  
خلل ما هنا كتب مصححه

الرواة يفتنون الخاء قال وقد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرا وبالكسر اسما واسم السبع الخروف  
والجمع خروف وفعل من مثل جند وجنود قال جواس بن نعيم الضبي هجو وقد نسب به ابن القطاع  
لجواس بن القعطل وليس له

كان خروف الطير فوق رؤسهم \* اذا اجتمعت قيس معا وتيم

متى تسأل الضبي عن نمر قومه \* يقل لك ان العائذي لثيم

كان خروف الطير فوق رؤسهم أي من ذلهم ومن جمعه أيضا خرفان وخروف فعل يقال رموا بخروفهم  
وسألوهم ورمى بخرفانه وسلطانه وخروفه ففعله وقد يقال ذلك للجرذ والكلب قال بعض العرب  
طلبت بشي كأنه خرف الكلب وخروفه يعني النورة وقد يكون ذلك للثعلب والذباب والخرفاة والخرفوة  
موضع الخرافة التهديب والخرفوة المكان الذي يتخلى فيه ويقال للمخرج مخرفوة ومخرفاة (خطأ)  
الخاسي من الكلاب والخنازير والشياطين البعيد الذي لا يترك أن يدنو من الانسان والخاسي  
المطروود وخسا الكلب يخسوه خسا وخسوا نفسا وانخسا طرفه قال

\* كالكلب ان قيل له اخسا انخسا \* أي ان طردته انطرد الايت خسات الكلب أي زجرته فقلت

له اخسا ويقال خساته نفسا أي أبعدته فبعد وفي الحديث نخسات الكلب أي طردته وأبعدته

والخاسي المبعود ويكون الخاسي بمعنى الصاغر القوي وخسا الكلب بنفسه يخسوا

يتعدى ولا يتعدى ويقال اخسا اليك واخساعني وقال الزجاج في قوله عز وجل قال اخسوا فيها

ولا تكلمون معناه تباعدوا عنك وقال الله تعالى لليهود كونوا اقردة خاسية أي مدحورين وقال

الزجاج مبعدين وقال ابن ابي اسحق ليكبر بن حبيب ما ألحن في شئ فقال لا تتعل فقال فخذ على

كلمة فقال هذه واحدة قل كده ومررت به سنورة فقال لها اخسي فقال له اخطأت انما هو اخسي

وقال أبو مهدية اخسا بان عني قال الاصمعي أظنه يعني الشياطين وخسا أبصره يخسا وخسوا

اذا سدرو كل وأعيا وفي التنزيل ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير وقال الزجاج خاسئا أي

صاغرا منصوبا على الحال وتخسا القوم بالجسارة ترا ما بهم او كانت بينهم مخاساة (خطأ)

الخطأ والخطا ضد الصواب وقد أخطأ وفي التنزيل وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به عداه بالياء

لانه في معنى عثرتم أو غلطتم وقول روية

يارب ان أخطأت أو نسيت \* فانت لا تنسى ولا تموت

فانه كُتِبَ بِذِكْرِ الْكَمَالِ وَالْفَضْلِ وَهُوَ السَّبَبُ مِنَ الْعَفْوِ وَهُوَ الْمُسَبَّبُ وَذَلِكَ أَنْ مِنْ حَقِيقَةِ الشَّرْطِ  
 وَجَوَابِهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي مُسَبَّبًا عَنِ الْأَوَّلِ فَحَوْلَانِ زُرْقِي أُرْمِتَكَ فَالْكَرَامَةُ مُسَبَّبَةٌ عَنِ  
 الزِّيَارَةِ وَلَيْسَ كَوْنُ اللَّهِ سَجَانَهُ غَيْرَ نَاسٍ وَلَا مُخْطِئِي أَمْرٍ مُسَبَّبًا عَنِ خَطَايَا رُوبَةٍ وَلَا عَنِ إِصَابَتِهِ إِنَّمَا  
 تِلْكَ صِفَةٌ لَهُ عَزَاسَهُ مِنْ صِفَاتِ نَفْسِهِ لَكِنَّهُ كَلَامٌ مَحْمُولٌ عَلَى مَعْنَاهُ أَيْ إِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ نَسِيتُ فَاعْفُ  
 عَنِّي لِنَقْصِي وَفَضْلِكَ وَقَدْ عِدَّ الْخَطَاةَ وَقُرئَ بِهِ مَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً وَأَخْطَأَ وَمُخْطَأً  
 بِعَنِي وَلَا تَقُلْ أَخْطِئْتُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُهُ وَأَخْطَأَهُ وَمُخْطَأَهُ فِي هَذِهِ الْمَسْئَلَةِ وَمُخْطَأً كَلَامُهُمَا أَرَاهُ أَنَّهُ  
 مُخْطِئِي فِيهَا الْأَخِيرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهُ فِي الْجُمْلِ وَأَخْطَأَ الطَّرِيقَ عَدَلٌ عَنْهُ وَأَخْطَأَ الرَّايِ الْغَرَضُ  
 لَمْ يُصِبه وَأَخْطَأَتْ نَوْهَ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِحْ وَلَمْ يُصِبه شَيْءٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
 أَنَّهُ سَأَلَ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ أَمْرًا أَمْرًا تَهْ بِبَيْدِهَا فَقَالَتْ أَنْتَ طَالِقٌ ثَلَاثًا فَقَالَ خَطَا اللَّهُ نَوْهًا أَلَا طَلَقْتَ  
 نَفْسَهَا يَقَالُ لِمَنْ طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجِحْ أَخْطَأَتْ نَوْهًا أَرَادَ جَعَلَ اللَّهُ نَوْهًا مُخْطِئًا لَا يُصِبهَا مَطْرُهُ وَيُرْوَى  
 خَطَى اللَّهُ نَوْهًا بِلَا هَمْزٍ وَيَكُونُ مِنْ خَطَطٍ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ خَطَى اللَّهُ  
 عَنْكَ السُّوءَ أَيْ جَعَلَهُ يَخْطِئُ يَرِيدُ تَعَدُّهُمَا فَلَا يَمُطِرُهَا وَيَكُونُ مِنْ بَابِ الْمَعْتَلِّ اللَّامُ فِيهِ أَيْضًا  
 حَدِيثُ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ لَامْرَأَةٍ مَلَكَتْ أَمْرًا فَاطْلَقَتْ زَوْجَهَا نَوْهًا اللَّهُ خَطَا نَوْهًا أَيْ  
 لَمْ تُنْجِحْ فِي فِعْلِهَا وَلَمْ تُصِبه مَا أَرَادَتْ مِنَ الْخَلَّاصِ الْقَرَأَ خَطَى السُّهُمَ وَخَطَا لَعْنَانِ وَالْخَطَاةُ أَرْضٌ  
 يُخْطِئُهَا الْمَطْرُ وَيُصِبه أُخْرَى قُرْبَاهَا وَيَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءَ إِذَا دَعَا إِلَهُ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ السُّوءَ وَقَالَ  
 ابْنُ السَّكَيْتِ يَقَالُ خَطَى عَنْكَ السُّوءَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ خَطَا عَنْكَ السُّوءَ أَيْ أَخْطَأَكَ الْبَلَاءُ وَخَطَى  
 الرَّجُلُ يَخْطِئُ خَطَاً وَخَطَاةً عَلَى فِعْلِهِ أَذْنِبَ وَخَطَاةً تَخْطِئُهُ وَتَخْطِئُهُ نَسْبُهُ إِلَى الْخَطَاةِ وَقَالَ لَهُ  
 أَخْطَأْتُ يَقَالُ إِنْ أَخْطَأْتُ نَخْطِئُ وَإِنْ أَصِبتُ فَصَوَّبِي وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوِّئِي عَلَى أَيْ قُلِّي قَدْ أَسَأْتُ  
 وَمُخْطَأَاتُ لَهُ فِي الْمَسْئَلَةِ أَيْ أَخْطَأْتُ وَمُخْطَأَاهُ وَمُخْطَأَاهُ أَيْ أَخْطَأَهُ قَالَ أَوْ فِي بِنِ مَطْرِ الْمَازِنِ  
 الْأَبْلَغَا خُطِي جَابِرًا \* بَانَ خَيْلًا لَمْ يَقْتُلْ  
 مُخْطَأَاتُ النَّبْلِ أَحْسَاهُ \* وَأَخْرَبِي فَلَمْ يَعْجَلِ  
 وَالْخَطَاةُ مَا لَمْ يَتَعَمَّدْ وَالْخَطَاةُ مَا تَعَمَّدَ وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَ الْخَطَاةَ يَتَهُ كَذَا وَكَذَا هُوَ ضِدُّ الْعَمْدِ وَهُوَ أَنْ  
 تَقْتُلَ إِنْسَانًا بِفِعْلِكَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْصِدَ قَتْلَهُ أَوْ لَا تَقْصِدُ ضَرْبًا بِمَا قَتَلْتَهُ بِهِ وَقَدْ تَكْرَّرَ كَرِيزُ الْخَطَاةِ  
 وَالْخَطِئِيَّةُ فِي الْحَدِيثِ وَأَخْطَأَ يُخْطِئُ إِذَا سَلَّ سَبِيلَ الْخَطَاةِ عَمْدًا وَسَهْوًا وَيَقَالُ خَطَى بِعَنِي أَخْطَأَ

قوله وأخطأه ما قبله عبارة  
 الصحاح وما بعده عبارة المحكم  
 ولا ينظر لموضع المؤلف هذه  
 الجملة هنا كتبه مصححه

قوله خطى السهم وخطأ  
 لغتان كذا في النسخ وشرح  
 القاموس والذي في التهذيب  
 عن القراء عن أبي عبيدة  
 وكذا في صحاح الجوهري  
 عن أبي عبيدة خطى وأخطأ  
 لغتان بمعنى وعبارة المصباح  
 قال أبو عبيدة خطى خطأ  
 من باب علم وأخطأ بمعنى  
 واحد لمن يذنب على غير عمد  
 وقال غيره خطى في الدين  
 وأخطأ في كل شيء عامدا  
 كان أو غير عامد وقيل  
 خطى إذا تعمد الخ فأنظره  
 وسينقل المؤلف نحوه وكذا  
 لم نجد فيما بأيدينا من الكتب  
 خطأ عنك السوء ثلاثيا  
 مفتوح الثاني كتبه مصححه

وقيل خَطِيٌّ إذا تَعَدَّ وأَخْطَأَ إذا لم يتعد و يقال لمن أراد شيئا ففعل غيره أو فعل غير الصواب أَخْطَأَ  
 وفي حديث الكُفُوفِ فَأَخْطَأَ يَدْرِعُ حَتَّى أَدْرِكَ بِرِدَائِهِ أَيْ غَلَطَ قَالَ يُقَالُ لِمَنْ أَرَادَ شَيْئًا ففعل غيره  
 أَخْطَأَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ كَأَنَّهُ فِي اسْتِجْمَالِهِ غَلَطَ فَأَخْذَرَعُ بَعْضُ نِسَائِهِ عَوْضَ رِدَائِهِ وَيُرْوَى  
 خَطَامِنِ الْخَطْوِ الْمُنْبِيِّ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّهُ تَلَدَّهُ أُمَّهُ فَيَحْمِلُنَ النِّسَابَ بِالْخَطَائِنِ  
 يُقَالُ رَجُلٌ خَطَلَا إِذَا كَانَ مُلَازِمًا لِلْخَطَايَا غَيْرَ تَارِكًا لَهَا وَهُوَ مِنْ أُنْثِيَةِ الْمُبَالَغَةِ وَمَعْنَى يَحْمِلُنَ  
 بِالْخَطَائِنِ أَي بِالْكَفَرَةِ وَالْعَصَاةِ الَّذِينَ يَكُونُونَ تَبَعًا لِلدَّجَالِ وَقَوْلُهُ يَحْمِلُنَ النِّسَابَ عَلَى قَوْلٍ مِنْ يَقُولُ  
 أَكَلُونِي الْبِرَاعِيثُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ \* بِحُورَانٍ يَعْصِرْنَ السَّلِيطَ أَفَارِيثُ \* وَقَالَ الْأَمَوِيُّ  
 الْمُخْطِيُّ مَنْ أَرَادَ الصَّوَابَ فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ وَالْمُخْطِيُّ مَنْ تَعَدَّى لِأَيْبِنِي وَتَقُولُ لِأَنَّ الْمُخْطِيَّ فِي الْعِلْمِ  
 أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يُخْطِيَ فِي الدِّينِ وَيُقَالُ قَدْ خَطَيْتُ إِذَا تَمَّتْ فَنَا أَنَا خَطَا وَأَنَا خَطِيٌّ قَالَ الْمُنْذَرِيُّ  
 سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ خَطَيْتُ لِمَا سَعَهُ عَمْدًا وَهُوَ التَّنْبِيْهُ وَأَخْطَأْتُ لِمَا سَعَهُ خَطَاً غَيْرَ عَمْدٍ قَالَ  
 وَالْخَطَاُ مَهْمُوزَةٌ قِصُورًا مِنْ أَخْطَأْتُ خَطَاً وَإِخْطَاءً قَالَ وَخَطَيْتُ خَطَاً بِكسر الخاء مقصورًا إِذَا  
 أَمَّتْ وَأَنْشَدَ

عِبَادُكَ يُخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ \* كَرِيمٌ لَا تَلِيْقُ بِكَ النُّمُومُ

وَالْخَطِيئَةُ الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ وَالْخَطَاُ الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنْ قَتَلْتُمْ كَانَتْ خَطَاً كَبِيرًا أَي إِثْمًا وَقَالَ  
 تَعَالَى أَنَا كَاخِطِيْنِ أَي آئِنٍ وَالْخَطِيئَةُ عَلَى فِعْلِ الذَّنْبِ وَلَا أَنْ تُشَدَّ الْيَاءُ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٌ  
 قَبْلَهَا كَسْرَةٌ أَوْ وَاوٌ أَوْ يَاءٌ كُنَتْ قَبْلَهَا ضَمًّا وَهَذَا زَائِدَانٌ لِلدَّلَالَةِ لِأَنَّ الْيَاءَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ فَإِنَّكَ  
 تَقْلِبُ الْهَمْزَ بَعْدَ الْوَاوِ أَوْ الْيَاءِ أَوْ بَعْدَ الْيَاءِ أَوْ تَدْعِمُ وَتَقُولُ فِي مَقْرُومٍ وَمَقْرُومٍ وَفِي خِيٍّ بِشَدِيدِ  
 الْوَاوِ وَالْيَاءِ وَالْجَمْعُ خَطَايَا نَادِرٌ وَحِكْيٌ أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خَطَائِيٌّ بِهَمْزَيْنِ عَلَى فِعَالٍ فَلَمَّا اجْتَمَعَتْ  
 الْهَمْزَتَانِ قَلِبْتَ السَّابِقَةَ لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ثُمَّ اسْتَقَلَّتْ وَالْجَمْعُ ثَقِيلٌ وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ قَلِبْتَ  
 الْيَاءَ الْقَائِمَ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى يَاءً خَفَاءً بَيْنَ الْاَلِفَيْنِ وَقَالَ الْاَلِفُ الْخَطِيئَةُ فِعْلِيَّةٌ وَجَمْعُهَا كَانَ  
 يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِيٌّ بِهَمْزَيْنِ فَاسْتَمَقُوا التَّعَامُّ هَمْزَيْنِ خَفِيفًا الْآخِرَةَ مِنْهُمَا كَمَا يُخَفِّفُ جَائِيٌّ  
 عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ وَكَرَهُوا أَنْ تَكُونَ عَلَيْهِ مِثْلَ عَلَيْهِ جَائِيٌّ لِأَنَّ تِلْكَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ وَهَذِهِ أَسْلِيَّةٌ  
 فَقَرُّوا بِخَطَايَا إِلَى يَتَأَمَّى وَوَجَدُوا فِي الْأَمَاءِ الصَّحِيحَةِ تَطْبِيرًا وَذَلِكَ مِثْلُ طَاهِرٍ وَطَاهِرٍ وَطَاهِرِيٍّ  
 وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ النُّحَوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْأَصْلُ فِي خَطَايَا كَانَ خَطَايَاؤُا فَاغْلَمَ

فيجب أن يُبدل من هذه الياء همزة فتصير خطائي مثل خطائع فتجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء  
فتصير خطائي مثل خطاعي ثم يجب أن تقلب الياء والكسرة الى الفتحة والالف فتصير خطاء  
مثل خطاء فيجب أن تبدل الهمزة من ياء لوقوعها بين الفين فتصير خطايا وانما أبدلوا الهمزة حين  
وقعت بين الفين لان الهمزة مجانسة للالفات فاجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد قال وهذا  
الذي ذكرنا مذهب سيديه الازهرى في المعتل في قوله تعالى ولا تتبعوا خطوات الشيطان قال قرأ  
بعضهم خطوات الشيطان من الخطيئة المأثم قال أبو منصور ما علمت أن أحدا من قراء الامصار  
قرأ بالهمزة ولا معنى له وقوله تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين قال الزجاج  
جاء في التفسير أن خطيئته قوله ان سارة أختي وقوله بل فعله كبيرهم وقوله اني سقيم قال  
ومعنى خطيئتي أن الانبياء بشر وقد تجوز أن تقع عليهم الخطيئة إلا أنهم صلوات الله عليهم لا تكون  
منهم الكبيرة لانهم معصومون صلوات الله عليهم أجمعين وقد أخطأ وخطي لغتان بمعنى واحد قال  
امرؤ القيس \* يالهف هندا زحظن كاهلا \* أي إذا أخطأ كاهلا قال ووجه الكلام  
فيه أخطأ بالالف فرقه الى الثلاثي لانه الاصل جعل خطين بمعنى أخطأ وهذا الشعر عني به  
الخيال وان لم يجز لها ذكر وهذا مثل قوله عز وجل حتى توارت بالحجاب وحكى أبو علي الفارسي عن  
أبي زيد أخطأ خطئة جاء بالمصدر على لفظ فاعلة كالعافية والجازية وفي التنزيل والمؤمنات  
بالخطيئة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا صاحبها  
كل خطيئة من نبيهم أي كل واحدة لا تصيبها والخطيئة ههنا بمعنى الخطيئة وقولهم ما أخطأه إنما  
هو تعجب من خطي لا من أخطأ وفي المثل مع الخواطي سهم صائب يضرب للذي يكثر الخطأ  
ويأتي الأحيان بالصواب وروي ثعلب أن ابن الاعرابي أنشده

ولا يسبق المضمار في كل موطن \* من الخيل عند الجدا اعرابها  
لكل امرئ ما قدمت نفسه له \* خطا آتيا إذا خطأت أو صوابها

ويقال خطيئته يوم يمري أن لا أرى فيه فلانا وخطيئته ليله تمري أن لا أرى فلانا في النوم كقوله طيل  
ليله وطيل يوم (خفا) خفا الرجل خفا صرعه وفي التهذيب اقتله موضرب به الأرض وخفا  
فلان بيته قوضه وألقاه (خلاء) الخلاء في الابل كالحران في الدواب خلالات الناقة تخلا  
خلاء وخلاء بالكسر والمدوخا وهي خلاء بركت أو حرات من غير علة وقيل اذا لم تبرح مكانها

قوله خطا آتيا كذا في النسخ  
والذي في شرح القلموس  
خطايتها بالافراد ولعل  
الخاء فيهما مفتوحة كسبه  
معصمه  
قوله كقوله طيل ليله الخ كذا  
في النسخ وشرح القلموس  
تأمل كسبه معصمه

وكذلك الجمل وخص بعضهم به الاناث من الابل وقال في الجمل ألح وفي الفرس حرن قال ولا يقال للجمل خلاً يقال خلأت الناقة وألح الجمل وحرن الفرس وفي الحديث أن ناقة النبي صلى الله عليه وسلم خلأت به يوم الحديبية فقالوا خلأت القصوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلأت وما هوها ما خلقت ولكن حبسها حبس القيل قال زهير يصف ناقة  
 يا رزة الفقارة لم يخنها \* قطاف في الركاب ولا خلا  
 وقال الرازي يصف رحي يد فاستعار ذلك لها

بدلت من وصل الغواي البيض \* كبداء ملخاط على الرضيض \* تخلا الأيد القبيض  
 القبيض الرجل الشديد القبيض على الشيء والرضيض حجارة المعادن فيها الذهب والفضة  
 والكبداء الضخمة الوسط يعني رحي تطن حجارة المعادن وتخلا تقوم فلا تجرى وخلا  
 الانسان يخلا خلوا لم يبرح مكانه وقال اللحياني خلأت الناقة تخلا خلا وهي ناقة خالي بغيرها  
 اذا بركت فلم تقم فاذا قامت ولم تبرح قيل حرت حرت تخرن حرا وقال أبو منصور والحلاء لا يكون  
 الا للناقة وأكثر ما يكون الحلاء منها اذا ضيغت تبرك فلا تنور وقال ابن شميل يقال للجمل خلا  
 يخلا خلا اذا برك فلم يقم قال ولا يقال خلا للجمل قال أبو منصور لم يعرف ابن شميل الحلاء  
 فجعله للجمل خاصة وهو عند العرب للناقة وأنشد قول زهير \* يا رزة الفقارة لم يخنها \*  
 والتخلي الدنيا وأنشد أبو حرة

لو كان في التخلي زيدا مانع \* لأن زيدا عاجز الرأي لكع

ويقال تخلي وتخلي وقيل هو الطعام والشراب يقال لو كان في التخلي مانعه وخالا القوم تر كوا  
 شيئا وأخذوا في غيره حكاة ثعلب وأنشد

فلما فناما في الكائن خالوا \* الى القرع من جذر الهجان المحبوب

يقول فرعو الى السنيوف والدرق وفي حديث أم زرع كنت لك كابي زرع لأم زرع في الألفة  
 والرفاء لافي الفرقة والحلاء الحلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة (خا) الخامة قصور موضع  
 (فصل الدال المهملة) \* (دأدا) الداء أشد عدو البعير دأدا دأداة ودنداء مدود  
 عدا أشد العدو ودأداة دأداة قال أبو دواديزيد بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رؤاس بن  
 كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة الرؤاسي وقيل في كنيته أبو دواد

قوله لو كان في التخلي الخ في  
 التكملة بعد المشطور الثاني  
 \* اذا رأى الضيف وارى  
 وانقع \*  
 كتبه معصمه

واعرورت العلط العرضي تر كضه \* أم الفوارس بالدأدا والربعة  
 وكان أبو عمر الزاهد يقول في الرؤاسي أحد القراء والمحدثين إنه الرؤاسي بفتح الراء والواو من غيرهم  
 منسوب إلى رؤاس قبيلة من بني سليم وكان ينكر أن يقال الرؤاسي بالهمز كما نقوله المحدثون  
 وغيرهم وبيت أبي دؤاد هذا المتقدم يضر بمثلا في شدة الأمر يقول ركبت هذه المرأة التي لها  
 بنون فوارس بعير أصعبا عريا من شدة الجذب وكان البعير لا خطام له وإذا كانت أم الفوارس قد بلغ  
 بها هذا الجهد فكيف غيرها والفوارس في البيت الشجعة يقال رجل فارس أي شجاع  
 والعلط التي لا خطام عليه ويقال بعير علط ملط إذا لم يكن عليه وسم والدأدا والربعة شدة العدو  
 قبل هو أشد عدو البعير وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه وبرئ إذا من قدوم ضان أي  
 أقبل علينا مسرعا وهو من الدأدا أشد عدو البعير وقد أدا وأتأدا ويجوز أن يكون تدأده  
 فقلت الهاء همزة أي تخرج وسقط علينا وفي حديث أحمد بن حنبل إذا عن فرسه ودأدا  
 الهلال إذا أسرع السير قال وذلك أن يكون في آخر منزل من منازل القمر فيكون في هبوط  
 فيبدأ أي فيبدأ تدأدا ودأدا الدابة عدت عدو فوق العنق أبو عمر والدأدا النخ من السير  
 وهو السريع والدأدا السرعة والأضار وفي النوادر دودا فلان دوداة وتودا تودا أو كودا  
 كوداة أنا عدا والدأدا والدأدا في سير الأبل قرمطة فوق الحقد ودأدا في أثره تبعه مقتبأله  
 ودأدا منه وتدأدا أحضر نجاة منه فتبعه وهو بين يديه والدأدا والدودو والدودا والدأدا  
 آخر أيام الشهر قال

نحن أجزنا كل ذيل قتر \* في الحج من قبل دأدي المؤتمر

أراد دأدي المؤتمر فأبدل الهمزة ياء ثم حذفها الالتقاء الساكنين قال الأعشى

تدارك في منصل الال بعدما \* مضى غير دأدا وقد كاد يعطب

قال الأزهرى أراد أنه تدارك في آخر ليلة من ليالي رجب وقيل الدأدا والدأدا ليلة خمس وست  
 وسبع وعشرين وقال ثعلب العرب تسمى ليلة ثمان وعشرين وتسع وعشرين الدأدي والواحد  
 دأداة وفي الصحاح الدأدي ثلاث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق والمحاق آخرها وقيل هي  
 هي أبو الهيثم الليالي الثلاث التي بعد المحاق تسمى دأدي لأن القمر فيها يدأدي إلى الغيوب أي  
 يسرع من دأداة البعير وقال الأصمعي في ليالي الشهر ثلاث محاق وثلاث دأدي قال والدأدي

قوله والدوداء كذا ضبط في  
 هامش نسخة من النهاية  
 يوثق بضبطها معزي بالقاموس  
 ووقع فيه وفي شرحه  
 المطبوعين الدودو كهدد  
 والثابت فيه على كلا  
 الضبطين ثلاث لغات لأربعة  
 وحرك كبه معصمه

الأواخر وأنشد أبدى لنا غرة وجهه يادى \* كرهرة النجوم في الدادى  
 وفي الحديث أنه نهى عن صوم الداداء قبل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك وفي الحديث ليس عفر  
 اللبالي كالدادى العفر البيض الممطرة والدادى المظلمة لاختفاء القمر فيها والداداء اليوم الذى يشك  
 فيه أمن الشهر هو أمن من الآخر وفي التهذيب عن أبي بكر الداداء التى يشك فيها من آخر الشهر  
 الماضى هى أمن من أول الشهر المقبل وأنشد بيت الاعشى \* مضى غير دأدا وقد كاد يعطب \*  
 وليلة دأدا ودأداة شديقة الظلمة وتدأدا القوم تراجموا وكل ما تدرج بين يديك فذهب فقد  
 تدأدا ودأداة الحجر صوت وقعته على المسيل الليث الداداء صوت وقع الحجر فى المسيل القراء  
 يقال سمعت له دودأة أى جلبه وإني لاسمع له دودأة منذ اليوم أى جلبه ورأيت فى حاشية بعض نسخ  
 الصحاح ودأدا أعطى قال \* وقد دأدا أم ذات الوسوم \* وتدأدأت الأبل مثل أدت إذا رجعت  
 الخفيف فى أجوافها وتدأدا حمله مال وتدأدا الرجل فى مشيه تمايل وتدأدا عن الشئ مال فخرج به  
 ودأدا الشئ حركه وسكنه والداداء بحلة جواب الآحق والدادأة صوت تحريك الصبي فى المهد  
 والدادأما ما نسمع من التلاع والدادأاء الفضا عن أبي مالك (دبا) دبأ على الأمر عطى أبو زيد  
 دبأت الشئ ودبأت عليه إذا غطيت عليه ورأيت فى حاشية نسخة من الصحاح دبأته بالعصا دبا  
 ضربته (دنا) الدنى من المطر الذى يأتى بعد اشتداد الحر وقال نعلب هو الذى يجي إذا قامت  
 الأرض الكآة والدنى تناج الغنم فى الصيف كل ذلك صيغ صيغة النسب وليس ينسب (درا)  
 الدر الدافع درأيدر ودرأ ودرأة دفعه وتدارأ القوم تدافعوا فى الخصومة ونحوها واختلفوا  
 ودارأت بالهمزة دافعت وكل من دفعته عنك فقد درأته قال أبو زيد

كان عني يرُدُّرُ ولَبَعْدَ اللَّهِ شَغْبُ الْمُسْتَعْبِ الْمُرِيدِ

يعنى كان دفعك وفى التنزيل العزيز فادأرأتم فيها وتقول تدارأتم أى اختلفتم وتدافعتم وكذلك  
 ادأرأتم وأصله تدارأتم فدأدغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها وفى الحديث  
 إذا تدارأتم فى الطريق أى تدافعتم واختلفتم والمدارأة المخالفة والمدافعة يقال فلان لا يدارى ولا  
 يبارى وفى الحديث كان لا يدارى ولا يبارى أى لا يشاغب ولا يخالف وهو مهموز وروى فى الحديث  
 غير مهموز ليزاوج يبارى وأما المدارأة فى حسن الخلق والمعاشرة فان ابن الأجرى يقول فيه انه مهموز  
 ولا يهموز يشالى دارأته مدارأة ودارأته إذا اتقىته ولايته قال أبو منصور من همز فعنا الاتقاء

قوله والداداء بحلة كذا فى  
 النسخ وفى نسخة التهذيب  
 أيضا والذى فى شرح  
 القاموس والدادأة بحلة  
 الخ وحرره كته معصمه



أشهره ومن لم يهمز جعله من دريت بمعنى خنت وفي حديث قيس بن السائب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم شريكى فكان خير شريك لا يدارى ولا يمارى قال أبو عبيد المداواة ههنا همزة من دارأت وهى المشاغبة والمخالفة على صاحبك ومنه قوله تعالى فاذا رأتهم فيها معنى اختلافهم فى القيل وقال الزجاج معنى فاذا رأتهم فتدارأتهم أى تدافعتم أى التى بعضكم الى بعض يقال دارأت فلان أى دافعته ومن ذلك حديث الشعبي فى المختلة اذا كان الدر من قبلها فلا بأس أن ياخذ منها يعنى بالهزة التهور والاعوجاج والاختلاف وقال بعض الحكماء لا تتعلموا العلم لثلاث ولا تتركوه لثلاث لا تتعلموه للتدارى ولا للتمارى ولا للتباهى ولا تدعوه رغبة عنه ولا رضاء بالجهل ولا استحياء من الفعل له ودارأت الرجل إذا دافعته بالهمز والاصل فى التدارى التدارى وقترك الهمز ونقل الحرف الى التشبيه بالتقاضى والتداعى وإنه لا تدري أى حفاظ ومنعة وقوة على أعدائه ومدافعة يكون ذلك فى الحرب والخصومة وهو اسم موضوع للدفع تاؤه زائدة لانه من درأت ولانه ليس فى الكلام مثل جعفر ودرأت عنه الحد وغيره أدروه درأ إذا أخرته عنه ودرأته عنى أدروه درأ دفعته وتقول اللهم إني أدرك في شجرة عدوى لتكفيني شره وفي الحديث ادروا الحد وبالشبهات أى ادفعوا وفي الحديث اللهم إني أدرك في شجورهم أى أدفع بك لتكفيني أمرهم وانما خص الشجور لانه أسرع وأقوى فى الدفع والتمكين من المدفوع وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى بجماعة بهممة تمر بين يديه فما زال يدارها أى يدافعها وروى بغير همز من المداواة قال الخطابي وليس منها وقولهم السلطان دوتدرا بضم التاء أى ذو عتد وقوة على دفع أعدائه عن نفسه وهو اسم موضوع للدفع والتامزائدة كما زيدت فى ترتب وتضرب وتثقل قال ابن الأثير دوتدرا أى ذو هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففیه قوة على دفع أعدائه ومنه حديث العباس بن مرداس رضى الله عنه

وقد كنت فى القوم ذاتدرا \* فلم أعط شيأ ولم أمنع

واندراأت عليه أندرا والعامية تقول اندريت ويقال درأ علينا فلان دروا إذا خرج مفاجأة وجاء السيل درأ ظهراً ودرأ فلان علينا وطراً إذا طلع من حيث لا ندري غيره واندراأ علينا بشئ وتدرأ اندفع ودرأ السيل واندرا اندفع وجاء السيل درأ ودرأ إذا اندرا من مكان لا يعلم به فيه وقيل جاء الوادى درأ بالضم إذا سال بطر واد آخر وقيل جاء درأ أى من بلد بعيد

فان سال بظرف نفسه قيل سال ظهر احكامه ابن الاعرابي واستعار بعض الرجا اذ دره لسيلان الماء من افواه الابل في اجوافها لان الماء انما يسيل هنالك غير يا ايضاً اذا جواف الابل ليست من منابع الماء ولا من مناقعه فقال

جَابَ لَهَا التَّمَانُ فِي قَلَاتِهَا \* مَا تَقَوُّوْا عَالِدِي هَامَاتِهَا

تَلْهَمُهُ لَهَا بِجَفَلَاتِهَا \* يَسِيلُ دَرًا بَيْنَ جَانِحَاتِهَا

فاستعار للابل جفائل وانما هي لذوات الحوافر وسند كره في موضعه ودراً الوادي بالسيل دفع وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه \* صادف درة السيل دراً يدفعه \* يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درة اي يدفع هذا ذلك وذلك هذا وقول العلامة من نهال الغنوي في شريك بن عبد الله النخعي

لَيْتَ أَبَاشْرِيكَ كَانَ حَيًّا \* فَيَقْضِرُ حِينَ يَبْصُرُهُ شَرِيكَ

وَيَبْرُكُ مِنْ تَدْرِيبِ عَلَيْنَا \* إِذَا قُلْنَا لَهُ هَذَا أَبُو كَا

قال ابن سيده انما اراد من تدريته فابدل الهمزة ببدل الاصحاح حتى جعلها كأن موضوعها الياء وكسر الراء لمجاورة هذه الياء المبدلة كما كان يكسر الواو انما في موضوعها حرف علة كقولك تقضيها وتخليها ولو قال من تدريته لكان صحيحاً لان قوله تدريته مفاعلتن قال ولا أدري لم فعل العلامة هذا مع تمام الوزن وخلص تدريته من هذا البدل الذي لا يجوز مثله الا في الشعر اللهم الا ان يكون العلامة هذا الغته البدل ودراً الرجل يدراً ودراً ودراً وطراً وهم الدرا والدرا ودراً عليهم دراً ودراً

خرج وقيل خرج جفاة وانشد ابن الاعرابي

أَحْسُّ لِي رَبُوعٌ وَأَحْيَى نَمَارُهَا \* وَأَدْفَعُ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ

أي من خروجها وجلها وكذلك اندراً وتدرأ ابن الاعرابي الدار والدار والداري والغريب يقال نحن فقراء دراء والدره الميل والدرى القريب وانتشر وكوكب دري على فاعيل من دفع في مضيه من المشرق الى المغرب من ذلك والجمع دراري على وزن دراربع وقد درأ الكوكب دروا قال أبو عمرو بن العلام سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عرق فقلت هذا الكوكب الضخم ما تسمونه قال الدرري وكان من أفصح الناس قال أبو عبيد ان ضمت الدال فقلت دري يكون منسوباً الى الدر على فاعلي ولم تهمله لانه ليس في كلام العرب فاعيل قال

الشيخ أبو محمد بن برى في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فَعِيلٌ وهو قولهم للعصفر  
مَرِيْقٌ وَكَوْكَبٌ دَرِيٌّ وَمِنْ هَمْزٍ مِنَ الْقِرَاءِ فَأَعْمَأُ أَرَادَ فَعُولًا مِثْلَ سُبُوحٍ فَاسْتَنْقَلَ الضَّمَّ فَرَدَّ بَعْضَهُ  
إِلَى الْكَسْرِ وَحِكْمَى الْإِخْفَافِ عَنْ بَعْضِهِمْ دَرِيٌّ مِنْ دَرَأْتَهُ وَهَمْزٌ جَاءَتْهَا عَلَى فَعِيلٍ مَفْتُوحَةٍ  
الْأَوَّلُ قَالَ وَذَلِكَ مِنْ تَلَاثَةٍ قَالَ الْقِرَاءُ وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْكَوَاكِبِ الْعِظَامَ الَّتِي لَا تُعْرَفُ أَسْمَاؤُهَا  
الدَّرَائِيُّ التَّهْذِيبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَانَهَا كَوْكَبٌ دَرِيٌّ رَوَى عَنْ عَاصِمٍ أَنَّهُ قَرَأَ هَادِرِيٌّ فَضَمَّ الدَّالَ  
وَأَنْكَرَهُ النَّحْوِيُّونَ أَجْمَعُونَ وَقَالَ الْوَادِيُّ بِمَا كَسَرُوا وَهَمْزٌ جَاءَتْ عَلَى بِنَاءٍ فَعِيلٌ لِيَكُونَ مِنَ النُّجُومِ  
الدَّرَائِيُّ الَّتِي تَدْرَأُ أَيْ تَحْطُّ وَتَسِيرُ قَالَ الْقِرَاءُ الدَّرِيٌّ مِنَ الْكَوَاكِبِ النَّاصِعَةِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ دَرَأَ  
الْكَوْكَبُ كَأَنَّهُ رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَدَفَعَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَرَأَ فُلَانٌ عَلَيْنَا أَيْ هَجَمَ قَالَ وَالِدَرِيٌّ  
الْكَوْكَبُ الْمُنْقَضُ يَدْرَأُ عَلَى الشَّيْطَانِ وَأَنْشَدَ لَأَوْسَ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ تَوْرًا وَحَشِيًّا  
فَانْقَضَ كَالدَّرِيِّ يَتَّبِعُهُ \* نَقَعَ يَثُوبُ تَحَالَهُ طُنْبًا

قَوْلُهُ تَحَالَهُ طُنْبًا يَرِيدُ تَحَالَهُ فَسَطَا طَامْضَرُوبًا وَقَالَ شَمْرِيُّ قَالَ دَرَأَتْ النَّارُ إِذَا أَضَامَتْ وَرَوَى  
الْمَنْذَرِيُّ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ يُقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا فُلَانٌ وَطَرَأَ إِذَا طَلَعَ جَاءَهُ وَدَرَأَ الْكَوْكَبُ دَرُوًّا مِنْ ذَلِكَ  
قَالَ وَقَالَ نَصْرُ الرَّازِيِّ دَرُوًّا الْكَوْكَبُ طَلُوعُهُ يُقَالُ دَرَأَ عَلَيْنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ  
أَنَّهُ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَلَمَّا انْصَرَفَ دَرَأَ جَعَةً مِنْ حَصَى الْمَسْجِدِ وَأَلْقَى عَلَيْهَا رِدَاءَهُ وَاسْتَلَقَى أَيْ سَوَّاهَا  
بِيَدِهِ وَبَسَطَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ يَا جَارِيَةَ ادْرِيْ إِلَى الْوَسَادَةِ أَيْ ابْسِطِي وَتَقَوْلُ تَدْرَأُ عَلَيْنَا فُلَانٌ أَيْ  
تَطَاوُلُ قَالَ عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ

لَقِينَا مِنْ تَدْرِيْتِكُمْ عَلَيْنَا \* وَقَتْلُ سَرَائِمَ ذَاتِ الْعِرَاقِ

أَرَادَ بِهِنَّ ذَاتَ الْعِرَاقِ أَيْ ذَاتَ الدَّوَاهِي مَا خُوذَ مِنْ عِرَاقِ الْإِكَامِ وَهِيَ الَّتِي لَا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّةٍ  
وَالدَّرِيَّةُ الْحَلَقَةُ الَّتِي يَتَعَلَّمُ الرَّأْيَ الطَّعْنَ وَالرَّمْيَ عَلَيْهَا قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكِرٍ  
ظَلَّاتُ كَأَنَّ لِلرِّمَاحِ دَرِيَّةً \* أَقَاتِلْ عَنْ أَبْنَاءِ جَرْمٍ وَقَرَّتْ  
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَهْمُوزٌ وَفِي حَدِيثِ دَرِيدِ بْنِ الصَّحْمَةِ فِي غَزْوَةِ حَنْزَلَةَ دَرِيَّةً أَمَامَ الْحَبْلِ الدَّرِيَّةُ  
حَلَقَةٌ يَتَعَلَّمُ عَلَيْهَا الطَّعْنَ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الدَّرِيَّةُ مَهْمُوزٌ بِالْبَعْرِ أَوْ غَيْرِهِ الَّذِي يَسْتَتِرُ بِهِ الصَّائِدُ مِنَ  
الْوَحْشِ يَحْتَلِ سَتْرًا إِذَا مَكَّنَ رَمِيَّهُ رَمَى وَأَنْشَدِيْتُ عَمْرُوًّا يَصِفُ أَوْشًا وَنَشَدِيَتْ فِي هَمْزِهِ أَيْضًا  
إِذَا دَرَأُوا مِنْهُمْ بِقَرْدِ رَمِيَّتِهِ \* بِمَوْهِيَةِ تَوْهِي عِظَامِ الْحَوَاجِبِ

غيره الدريثة كل ما استر به من الصيد ليحتل من بعيراً وغيره هو مهموز لانها تدرا نحو الصيداي  
تدفع والجمع الدرايا والدراي بهمزتين كلاهما نادر ودرا الدريثة للصيد يدروها تدرا ساقتها  
واستر بها فاذا امكنه الصيد رمى وتدرا القوم استروا عن الشيء ليحتلوه وادرات للصيد على  
افتعلت اذا اتخذت له دريثة قال ابن الاثير الدرية بغير همز حيوان يستر به الصائد فيتركه يرمي  
مع الوحش حتى اذا اذنت به وامكنت من طليها رماها وقيل على العكس من هم في الهمز وتركه  
الاصمعي اذا كان مع الغدة وهي طاعون الابل ورم في ضرعها فهو داري ابن الاعرابي اذا درأ  
البعير من غده رجوا ان يسلم قال ودرا اذا ورم فخره ودرا البعير يدروا فدروا فهو داري اغدو ورم  
ظهره فهو داري وكذلك الاتي داري بغيرها قال ابن السكيت ناقه داري اذا اخذتها الغدة من  
مراقها واستبان حجمها قال ويسمى الحظم درا بالفتح وحجمها توهها والمراق بتخفيف القاف مجرى  
الماء من حلقها واستعار مروية للنتفخ المتغضب فقال

يا أيها الداري كالنكوف • والمتشكي مغلة المحجوف

جعل حقه الذي تفضعه بمنزلة الورم الذي في ظهر البعير والنكوف الذي يشكي نكفته وهي  
أصل الهمزة وادرات الناقه بضرعها وهي مدري اذا استرخى ضرعها وقيل هو اذا انزلت  
اللبن عند التناج والدرا بالفتح العوج في القناة والعصا ونحوها مما تصلب ونصب اقامته والجمع  
دروء قال الشاعر

ان قناتي من صليبات القنا • على العداة ان يقيموا درأنا

وفي الصحاح الدر بالفتح العوج فاطلق يقال اقميت درأ فلان اي اعوجاجه وشعبه قال المتلمس

وكاذا الجبار صعر خده • اقماله من درئه فقموا

ومن الناس من يظن هذا البيت للقرزدي وليس له وبيت الفرزدق هو

وكاذا الجبار صعر خده • ضر بناه تحت الاثنين على الكرد

وكنى بالاثنين عن الاذنين ومنه قولهم يترذات دروه وهو الحيد ودروه الطريق كسوره واخاقيقه  
وطريق ذودروه على فقول اي ذوكور ووحيد بجرقة والذره نادر يتدر من الجبل وجمعه دروه  
ودرا الشيء بالشيء جعله له رداً واداه اعانه ويقال درأت له وسادة اذا بسطتها ودرأت ووضين البعير  
اذا بسطته على الارض ثم ابركته عليه لتشد به وقد درأت فلانا الوضين على البعير وداريته ومنه

قوله ودرا الشيء بالشيء الخ  
سهو من وجهين الاول ان  
قوله واداه اعانه ليس من  
هذه المادة الثاني ان قوله  
ودرا الشيء الخ صوابه وردا  
كما هو نص المحكم وسياتي  
في رداً ولجاورة رداً لدرأ فيه  
سابقه النظر اليه وكتبه  
المؤلف هنا سها وكتبه  
معجمه  
وقوله وقد درأت فلانا  
الوضين كذا في النسخ  
والتحذير كنه معجمه

قول المتعب العبدى

تقول اذا درأت لها وضيبي \* اهدا دينه ابدأ وديني

قال شمر درأت عن البعير الحقب دقته أى أخرته عنه قال أبو منصور والصاب فيه ما ذكرناه من بسطته على الارض وأختها عليه وتدرأ القوم تعاوونوا ودرأ الحائط بيناه الرقبه ودرأه بججر رماه كدأه وقول الهذلى

وبالترك قدتمها تها \* وذات المدارة العائط

الدمومة المطلية كأنها طليت بشحم وذات المدارة هى الشديدة النفس فهى تدرأ و يروى \* وذات المدارة والعائط \* قال وهذا يدل على ان الهمز وترك الهمز جائز (دفا) الدف

والدفا نقيض حدة البرد والجمع أدفاه قال ثعلبة بن عبيد العدوى

قلما انقضى صر الشتاء وانست \* من الصيف أدفاه السخونة فى الارض

والدفا هموز مقصور هو الدف نفسه الا أن الدف كأنه اسم شبه الظم والدفا شبه الظما والدفا هموز مصدر دفت من البرد دفاه والوظاء الاسم من الفراش الوطى والكفا هو الكف مثل كفاء البيت ونجته بها حناء اذا أرادت الفحل وجنتك بالهوا واللواء أى بكل شئ والقلاء فلا الشعر واخذك ما فيه كلمة مدودة ويكون الدف السخونة وقد دفى دفاة مثل كراهة ودفا مثل ظمى ظمأ ودفو وتدفا وادفا واستدفا وأدفاه ألبسه ما يدفته ويقال ادفيت واستدفيت أى لبست ما يدفتنى وهذا على لغة من يترك الهمز والاسم الدف بالكسر وهو الشئ الذى يدفتك والجمع الأدفا تقول ما عليه دفى لانه اسم ولا تقل ما عليه دفاة لانه مصدر وتقول اقع دفى دفى هذا الحائط أى كتبه ورجل دفى على فعل اذا لبس ما يدفته والدفا ما استدفتى به وحكى اللحيانى أنه سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابية أنها قالت الصلاة والدفاة نصبت على الاغراء أو الأمر ورجل دفا ن مستدفتى والائى دفاى وجهه ما معادفا هو الدفى كالدفا ن عن ابن الاعراب وانشد

بيت أبو ليلى دفياً وضيقة \* من القريضى مستخفا خصائله

وما كان الرجل دفا ن ولقد دفتى وما كان البيت دفياً ولقد دفو ومنزل دفى على فعييل وعرفة دفىة ويوم دفى وويله دفىة وبادة دفىة وتوب دفى كل ذلك على فعييل وفعيله يدفتك وأدفاه التوب وتدفا هو بالتوب واستدفاه وأدفاه وهو افعال أى لبس ما يدفته الاصمعى توب

قوله وتدرأ القوم الخ الذى فى المحكم فى مادة رداً تراداً القوم تعاوونوا ودرأ الحائط بيناه الرقبه ودرأه بججر رماه كدأه قطفاً قلبه لجماورة رداً لدرأ فسبحان من لا يسهو ولا يغتر بمن قلد اللسان فاستدرك كتبه صحيحه

قوله الا أن الدف الى قوله ويكون الدف كذا فى النسخ وتقر عنه فلعلك تظفر بأصله كتبه صحيحه

ذُودَفٍ وودَفَاءٍ وودَفُوتٍ ليلتنا والدَفَاءُ الذرى تستدْفِي به من الرِّيحِ وأرضٌ مدَفَاءَةٌ ذاتُ دِفٍ  
قال ساعدة يصف غزالا

يَقْرُو أبارِقَهُ وَيَدْفُو تارَةً \* بِمدافِي منه بين الحلب

قال وأرى الدَفِيَّ متصورا الغة وفي خبر أبي العارم في امر الأرطى والنقار الدَفِيَّة كذا حكاه ابن  
الاعرابي مقصورا قال المؤرخ أدفات الرجل إذا أعطيته عطاء كثيرا والدَفِ العطية وأدفات  
القوم أي جمعهم حتى اجتمعوا والأدفاع القتل في لغة بعض العرب وفي الحديث أنه أتى بأسير برعد  
فقتل لقوم أذهبوا به فادفوه فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الأدفاع من  
الدَفِ هو أن يدفأ بثوب فخسبوه بمعنى القتل في لغة أهل اليمن وأراد أدفوه بالهمز تخفيفه بحذف  
الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هنالك المرتع وتخفيفه القياسي أن تجعل الهمزة بين يمين لأن  
تُحذَفُ فارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغة قريش فأما القتل فيقال فيه أدفات الجريح  
ودافأته ودفوته ودافيه ودافته إذا جهزت عليه وابل مدفاة ومدفاة كثيرة الأوبار والشحوم  
يدفها أوبارها ومدفته ومدفته كثيرة يدفي بعضها بعضا بنفاسها والمدفات جمع المدفاة وأنشد  
الشماخ

وكيف يصعب صاحب مدفات \* على أثباجهن من الصقيع

وقال نعلب إبل مدفاة مخففة الفاء كثيرة الأوبار ومدفته مخففة الفاء أيضا إذا كانت كثيرة والدَفِيَّة  
الميرة تحمل في قبل الصيف وهي الميرة الثالثة لأن أول الميرة الربعية ثم الصيفية ثم الدَفِيَّة ثم الرمضية  
وهي التي تأتي حين تحترق الأرض قال أبو زيد كل ميرة يمتارونها قبل الصيف فهي دَفِيَّة مثال  
بجمية قال وكذلك نتاج قال وأول الدَفِيَّ وقوع الجهة وآخره الصرفة والدَفِيَّ مثال البجبي المطر  
بعد أن يشتد الحر وقال نعلب وهو إذا قامت الأرض الكجاة وفي الصحاح الدَفِيَّ مثال البجبي المطر  
الذي يكون بعد الربيع قبل الصيف حين تذهب الكجاة ولا يبقى في الأرض منها شيء وكذلك الدَفِيَّ  
والدَفِيَّ نتاج الغنم آخر الشتاء وقيل أي وقت كان والدَفِ ما أدفا من أصواف الغنم وأوبار الإبل  
عن نعلب والدَفِ نتاج الإبل وأوبارها وألبانها والاتقاع بها وفي الصحاح وما ينتفع به منها وفي  
التنزيل العزيز لكم فيه ادْفِء ومنافع قال الفراء الدَفِء كتب في المصاحف بالدال والفاء وان كتبت  
بواو في الرفع وياء في الخفض وألف في النصب كان صوابا وذلك على ترك الهمز ونقل إعراب الهمز  
إلى الحروف التي قبلها قال والدَفِء ما انتفع به من أوبارها وأشعارها وأصوافها أراد ما يلبسون

قوله الدفنة أي على فعلة  
بفتح فكسر كما في مادة تفر من  
المحكم فما وقع في تلك المادة  
من اللسان الدفنية على  
فعلية خطأ كبه معصمه

منها ويبتنون وروى عن ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى لكم فيها دفي ومنافع قال نسل كل دابة وقال غيره الدف عند العرب نتاج الابل والبانم والانتفاع بها وفي الحديث انا من دقهم وصرامهم ما سلبوا بالديناق اى ابلهم وعنهم الدف ونتاج الابل وما ينتفع به منها ما هادفا لانها تفقد من اوبارها واصوافها ما يستدفا به وادفات الابل على مائة زادت والدف الحنا كالذنا رجل ادفا وامرأة دفاى وفلان فيه دفا اى الحنا وفلان ادفى بغيرهم فيه انحناء وفي حديث الدجال فيه دفا كذا حكاها الهروى فى الغريبين مهـ موزا وبذلك فسره وقد ورد منصورا ايضا وسنذكره (دكا) المدا كاة المدا فعدا كات القوم مدا كاة دافعتهم وزاجتهم وقد تدنا كوا عليه تراحموا قال ابن مقبل

وقربوا كل صميم منا كبه \* اذا تدنا كانه دفعه شفا

ابوالهيثم الصميم من الرجال والجمال اذا كان حيا الاتفا ايشا شديدا النفس بطى الانكسار وتدا كاتدا كوا تدافع ودفعه سيره ويقال دات على الدون (دنا) الذى من الرجال الحسيس الدون الحبيث البطن والفرج الماخن وقيل الدقيق الحقيروالجمع اذنيا وودنا موقدنا يدنا دناة فهو دانى خبت ودنودنا مودونة مصدر دنا لا خير فيه وسفل فى فعله ومجن وادنار كى امر ادنيا والدنا الحذب والادنا الاحذب ورجل اجنا وادنوا قعس بمعنى واحد وانه لدانى خبيث ورجل ادنا اجنا الظهر وقد دنى دننا والدنية النسيصة ويقال ما كنت يا فلان دنيا وادندنوت تدنودنا مصادره مهـ موز ويقال ما يزيدنا منا الاقربا وادناوة فرق بين مصدر دننا ومصدر دننا يجعل مصدر دننا وادناوة ومصدر دننا دنات كما ترى ابن السكيت يقال لقد دنات دننا اى سفلت فى فعلك ومجنت وقال الله تعالى اتستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير قال الفراء هو من الدناة والعرب تقول انه لدنى فى الامور غير مهـ موز يتبع خسلها واصاغرها وكان زهير القروى يهمز اتستبدلون الذى هو ادنا بالذى هو خير قال الفراء ولم تر العرب تهـ مزا دننا اذا كان من الحسية وهم فى ذلك يقولون انه لدانى خبيث فيهمزون قال وانشدنى بعض بنى كلاب

باسله الوقع سرايلها \* ييض الى دائها الظاهر

وقال فى كتاب المصادر نوال الرجل يدنودنا وادناوة اذا كان ما جنا وقال الزجاج معنى قوله اتستبدلون الذى هو ادنى غير مهـ موز اى اقرب ومعنى اقرب اقل قيمة كما يقال ثوب مقارب فاما الحسيس فاللغة فيه دنودناة وهو دنى بالهمز وهو ادنا منه قال ابو منصور اهل اللغة لا يهزمون

دَوِّي بِابِ الحِمْصَةِ وَاِتْمَامِ مَزُونِهِ فِي بَابِ المَجْمُوعِ وَالْحَبِثِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي النُّوَادِرِ رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ  
أَدْنَاءٍ وَقَدْ دَنُو دَنَا مَوَهُوَ وَالْحَبِثُ البَطْنُ وَالْفَرَجُ وَرَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءٍ وَقَدْ دَنَا دَنَا وَدَنُو دَنُو  
دَنُو وَهُوَ الضَّعِيفُ الخَسِيسُ الَّذِي لَا عِثَاءَ عِنْدَهُ المَقْصُرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ وَأَنْشَدَ

فَلَا وَأَيْتَكَ مَا خَلَقِي بُوَعْرُ \* وَلَا أَنَا بِالدَّنِيِّ وَلَا المَدَنِيِّ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الهمزِ دَنَا الرَّجُلُ يَدْنَاءُ مَوَدَّنَا مَوَدَّنُو دَنُو إِذَا كَانَ دَنِيًّا لِأَخِي فِيهِ وَقَالَ  
اللِّعْيَانِيُّ رَجُلٌ دَنِيٌّ دَنَانِيٌّ وَهُوَ وَالْحَبِثُ البَطْنُ وَالْفَرَجُ المَاجِنُ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءٍ اللامُ مَهْمُوزَةٌ قَالَ  
وَيُقَالُ لِلخَسِيسِ إِذَا دَنِيَ مِنْ أَدْنِيَاءٍ بغيرِ هَمْزٍ قَالَ الأزهريُّ وَالَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَاللِّعْيَانِيُّ وَابْنُ  
السَّكَيْتِ هُوَ الصَّحِيجُ وَالَّذِي قَالَهُ الرَّجَاجُ غَيْرُ مَحْفُوظٍ (دهداً) أَبُو زَيْدٌ مَا أَدْرَى أَيُّ الدَّهْدَاءِ هُوَ  
كَقَوْلِكَ مَا أَدْرَى أَيُّ الطَّمَشِ هُوَ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ وَضَافَ رَجُلٌ رَجُلًا فَلَمْ يَقْرَأْ بِمَوْبَاتٍ بِصَلِيٍّ وَتَرَكَه  
جَانِعًا يَتَضَوَّرُ فَقَالَ

نَيْتٌ تُدْهِدِي القُرْآنَ حَوْلِي \* كَأَنَّكَ عِنْدَ رَأْسِي عَقْرَبَانُ

فَهَمْزٌ تُدْهِدِي وَهُوَ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (دوا) الداءُ اسمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَرَضٍ وَعَيْبٍ فِي الرِّجَالِ ظَاهِرٍ  
أَوْ بَاطِنٍ حَتَّى يُقَالَ دَاءُ الشَّحِّ أَشَدُّ الأَدْوَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ المَرْأَةِ كُلُّ دَاءٍ لَدَاءٌ أَرَادَتْ كُلَّ عَيْبٍ فِي الرِّجَالِ  
فَهُوَ فِيهِ غَيْرُهُ الداءُ المَرَضُ وَالجَمْعُ أَدْوَاءٌ وَقَدْ دَاءَ إِذَا دَاءَ عَلَى مَنَالٍ شَاءَ إِذَا صَارَ فِي جَوْفِهِ الداءُ  
وَأَدَاءً يَدِي هُوَ أَدْوَأُ مَرَضٌ وَصَارَ إِذَا دَاءَ الأَخِيرَةَ عَنْ أَبِي زَيْدٍ فَهُوَ دَاءٌ وَرَجُلٌ دَاءَ فَعَلَ عَنْ سَبِيحِ  
وَفِي التَّهْذِيبِ وَرَجُلَانِ دَاءَانُ وَرَجُلٌ أَدْوَأُ وَرَجُلٌ دَوِيٌّ مَقْصُورٌ مِثْلُ ضَنِيٍّ وَامْرَأَةٌ دَاءَةٌ  
التَّهْذِيبُ وَفِي لُغَةِ أُخْرَى رَجُلٌ دَبِيٌّ وَامْرَأَةٌ دَبِيَّةٌ عَلَى فِعْلٍ وَفِعْلَةٌ وَقَدْ دَاءَ إِذَا دَاءَ وَدَوَّى كُلُّ ذَلِكَ  
يُقَالُ قَالَ وَدَوَّى وَصَوَّبٌ لِأَنَّهُ يَحْمَلُ عَلَى المَصْدَرِ وَقَدْ دَتَّتْ بِأَرْجُلِ وَأَدَاتٌ فَأَنْتَ مَدِيٌّ وَأَدَاءُ  
أَيُّ أَصْبَتْهُ بِدَاءٍ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَدَاءُ الرِّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ الداءُ وَأَدَاءُ الرِّجُلِ إِذَا دَاءَ إِذَا أَتَتْهُ  
وَأَدْوَأَتْهُمُ وَأَدْوَى بِمَعْنَاهُ أَبُو زَيْدٌ يَقُولُ لِلرِّجُلِ إِذَا أَتَتْهُ قَدَّاتٌ إِذَا دَاءَتْ وَأَدْوَأَتْ إِذَا دَاءَتْ وَرَجُلٌ  
فَلَانٌ مِيتَ الداءُ إِذَا كَانَ لَا يَحْتَقِقُ دَعْلَى مِنْ يُسِيءُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ رَمَاهُ اللهُ بِدَاءِ الدِّبِّ قَالَ نَعْلَبُ دَاءُ  
الدِّبِّ الجُوعُ وَقَوْلُهُ

لَا يَجِيءُ مِينَا مَ عَمْرٍ وَفَانَمَا \* بِنَادَا مَطْبِي لَمْ تَحْنَهُ عَوَامِلُهُ

قَالَ الأَمَوِيُّ دَاءُ التَّلْبِي أَنَّهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْبِ مَكَتَ قَلِيلًا ثُمَّ تَبَّ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ بِنَادَا

قوله مقصور هو كذلك في  
التهذيب ووقع في مادته  
من اللسان محدودا غلطا  
كتبه معصمه



يقال به داءٌ ظبيٌّ معناه ليس به داءٌ كما لاداءٌ بالظبي قال أبو عبيدة وهذا أحبُّ الي وفي الحديث  
 وأيُّ داءٍ أدوى من الجمل أي أي عيبٍ أقبح منه قال ابن الأثير الصواب أدوى من الجمل بالهمزة  
 ولكن هكذا يروى وسند كره في موضعه وداءٌ موضع يلا دهذيل

(فصل الذال المعجمة) \* (ذأذا) الذأذا والذأذاة الاضطراب وقد تذاذأ مشى كذلك  
 أبو عمرو والذأذاة زجر الحليم السفيه ويقال ذأذاً أنه ذأذاة تزجره (ذراً) في صفات الله عز وجل  
 الذاري وهو الذي ذراً الخلق أي خلقهم وكذلك الباري قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً  
 أي خلقنا وقال عز وجل خلق لكم من أنفسكم أزواجا ومن الأنعام أزواجا يذكروكم فيه قال أبو  
 إسحق المعنى يذكروكم به أي يكثر كم يجعله منكم ومن الأنعام أزواجا ولذلك ذكر الهاء في فيه وأنشد  
 الفراء فيمن جعل في معنى الباء كأنه قال يذكروكم به

وأرغب فيها عن أقيط ورهطه \* ولكنني عن سنيس است أرغب

وذراً الله الخلق يذكروهم ذراً خلقهم وفي حديث الدعاء أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق  
 وذراً وبراً وكان الذرة مختص بخلق الذرية وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إلى خالد بن  
 لظنكم آل المغيرة ذرة النار يعني خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذروا النار بالواو يعني الذين  
 يفرقون فيها من ذرت الرياح التراب اذا فرقتة وقال ثعلب في قوله تعالى يذكروكم فيه معناه يكثركم  
 فيه أي في الخلق قال والذرية والذرية منه وهي نسل الثقلين قال وكان ينبغي أن تكون مهموزة  
 فكثرت فأسقط الهمزة وكثرت العرب همزها وجهها ذراري والذرة عند الذرية تقول أئني الله  
 ذراً وذروك أي ذريتك قال ابن بري جعل الجوهرى الذرية أصلها ذرية بالهمزة فخففت  
 همزتها وألزمت التخفيف قال ووزن الذرية على ما ذكره فقبله من ذراً الله الخلق وتكون بمنزلة  
 مريقة وهي الواحدة من العصور وغير الجوهرى يجعل الذرية فعليه من الذرا وقوله فيكون  
 الأصل ذرورة ثم قلبت الراء الأخيرة ياء لتقارب الامثال ثم قلبت الواو ياء وأدغمت في الياء وكسر  
 ما قبل الياء فصار ذرية والزرع أول ما تزرعه يسمى الذرى وذراً نالارض بذرها وزرع ذرى على  
 فعيل وأنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

شقت القلب ثم ذرات فيه \* هو الذال فليم قالتام التطور

والصحيح ثم ذريت غير مهموز يروى ذريت وأصل ليم ليم فترك الهمز ليصح الوزن والذرا بالتحريك

الشيب في مقدم الرأس وذري رأس فلان يذراً إذا يبض وقد علمته ذرأة أي شيب والذرأة بالضم  
الشط قال أبو يحيى السعدي

وقد علمتني ذرأة بادي بدي \* ورثمة تنهض بالتشدد

بادي بدي أي أول كل شيء من بدأ فترك الهمزة كثيرة الاستعمال وطلب التخفيف وقد يجوز أن  
يكون من بدأ يبدو إذا ظهر والرثمة انحلال الركب والفاصل وقيل هو أول يبيض الشيب

ذري ذرأ وهو أذراً والاشي ذرأ وذري شعره وذرا أفتان قال أبو محمد الفقعسي

قالت سلمى ليني لا أنغيه \* أراه شيخاً عارياً تراقبه

مجرة من كبر ما فيه \* مقوساً قد ذرت مجاليه

\* يقلي الغواني والغواني ثقليه \*

هذا الرجز في الصحاح \* رأي شيخاً ذرت مجاليه \* قال ابن بري ووصابه كما أنشدناه والمجالي

ما يرى من الرأس إذا استقبل الوجه الواحد مجلي وهو موضع الجلا ومنه يقال جدي أذراً

وعناق ذرأه إذا كان في رأسه ما يبيض وكبس أذراً ونجسة ذرأه في رؤسهم ما يبيض والذرأ من المعز

الرقشاء الأذنين وسائرهما أسود وهو من شيات المعز دون الضان وفرس أذراً وجدي أذراً أي

أرقش الأذنين وملح ذرأني وذرأني شديد البياض بتحريك الراء ونسكينها والتثقيب أجود وهو

ما خوذ من الذرأة ولا تقل أذرائي وأذرائي فلان وأشكعني أي أغضبني وأذراه أي أغضبه

وأولعه بالشيء أبو زيد أذرات الرجل بصاحبه إذراه إذا حرشته عليه وأولعته به فدبره غيره

أذراته أي أبلجته وحكي أبو عبيد أذراه بغيره من فرد ذلك عليه على بن حمزة فقال انما هو أذراه

وأذراه أيضاً دعره وبلغني ذره من خبر أي طرف منه ولم يتكامل وقيل هو الشيء اليسير من القول

قال صخر بن حبياء

أتاني عن مغيرة ذره قول \* وعن عيسى فقلت له كذا

وأذرات الناقة وهي مذري أنزلت اللبن قال الأزهرى قال الليث في هذا الباب يقال ذرات

الوضين إذا بسطته على الأرض قال أبو منصور وهذا تعبير منكر والصواب ذرات الوضين إذا

بسطته على الأرض ثم أثنته عليه لتشد عليه الرحل وقد تقدم في حرف الدال المهملة

ومن قال ذرات بالذال المعجمة بهذا المعنى فقد صحف والله أعلم (زماً) رأيت في بعض نسخ

الصحاح ذمما عليه ذمما شق عليه (ذياً) تذبذب الجرح والقرحة تقطعت وفسدت وقيل هو انفصال اللحم عن العظم بذبذب أو فساد الاصمعي اذا فسدت القرحة وتقطعت قيل قد تذبذبات تذبذبوا وتذبذبات تذبذبوا وأنشد شمر

تذبذباً منها الرأس حتى كانه \* من الحزفي نار يبيض ملبها

وتذبذبات القرية تقطعت وهو من ذلك وفي الصحاح ذببات اللحم فتذبذباً اذا انضجت حتى يسقط عن عظمه وقد تذبذب اللحم تذبذبوا اذا انفصل لحمه عن العظم بقساد أو طبخ

(فصل الراء) (رأراً) الرأرة تحريك الحدقة وتحديد النظر يقال رأراً رأراً ورأراً رأراً

العين على فعل ورأراً العين المدع كراع يكثر تقلب حدقتيه وهو يرى بعينه ورأرات عيناه اذا كان يديرهما ورأرات المرأة بعينها برقتها وامرأة رأراً ورأراً التذبذب رجل رأراً

وامرأة رأراً بغيرها ممدود وقال شظيرة الاخلاق رأراً العين ويقال الرأرة تقلب المجهول عينها الطالها يقال رأرات وبخطت ورمشت بعينها ورأياً جاحظاً ما مشاوراً رأرات الطباء

بأذناهم ولائاً اذا بصبت والراء أخت عيم بن مرتميت بذلك وأدخلوا الالف واللام لانهم جعلوها الشيء بعينه كالحريث والعباس ورأرات المرأة نظرت في المرأة ورأراً السحاب وهو دون الملح

بالبصر ورأراً السحاب لمع ورأراً بالغم رأراً مثل رعرع وعرة وطرببها طربة دعاها افقالها

أزرق وقيل إروانما قياس هذا ان يقال فيه رأراً لأن يكون شاذاً أو مقلوباً زاد الازهرى وهذا في الضان والمعز قال والرأرة إشلاؤكها الى الماء والطرطبة بالشفقين (رباً) رباً القوم ربوهم

رباً ورباً لهم على شرف ورباً لهم وارتبأتهم أي رقتهم وذلك اذا كنت لهم طليعة فوق شرف يقال رباً للنافلان وارتبأ اذا اعتان والرينة الطليعة وانما نشوه لان الطليعة يقال له

العين اذ بعينه يتطرو العين مؤنثة وانما قيل له عين لأنه يرعى أمورهم ويحرسهم وحكى سيبويه في العين الذي هو الطليعة أنه يذكر ويؤنث فيقال ربي ورينة فمن أنت فعلى الاصل ومن ذكر فعلى

أنه قد نقل من الجزء الى الكل والجمع الربايا وفي الحديث مني ومنكم كرجل ذهب رباً أهله أي يحفظهم من عدوهم والاسم الرينة وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لتلايدهم هم عدو ولا يكون الاعلى جبيل أو شرف ينظر منه وارتبأت الجبل صعدته والمر بآ والمر باموضع الرينة

التذبذب الرينة عين القوم الذي يرربأهم فوق مرربأمن الارض ويرتبي أي يقوم هنالك والمر بيا

قوله ومرمشت كذا بالنسخ ولعله ورمشت لان المرماش بمعنى الرأراء ذكره في رمش اللهم الا أن يكون استعمل هكذا شذوذا حرر كتبه صححه

المرقاة عن ابن الاعرابي هكذا حكاه بالمد وفتح اوله وانشد \* كأنها صقعا في مربياتها \* قال  
 نعلب كسر مرباه أجود وفتح لم يأت مثله وربا وارثا أشرف وقال غيلان الربيعي  
 قد أغتدي والطير فوق الأصواء \* مربيات فوق أعلى العلياء  
 ومرباة البازي منارة يربأ عليها وقد خفف الراجز همزها فقال \* بات على مرباه مقيدا \* ومرباة  
 البازي الموضع الذي يشرف عليه ورباهم حارسهم وربات فلانا اذا حارسته وحارسك وربا الشئ  
 راقبه والمرباة المرقبة وكذلك المربا والمربأ ومنه قيل لمكان البازي الذي يقف فيه مربا ويقال  
 أرض لرباه فيها لاوطاء مدودان وربات المرأة وارثاتها أي علوتها وربات بك عن كذا وكذا  
 أربا أربعتك وربات بك أرفع الامر رفعتك هذه عن ابن جني ويقال إني لأربأ بك عن ذلك  
 الامر أي أرفعك عنه ويقال ما عرفت فلانا حتى أربأ لي أي أشرف لي وربات الشئ وربات فلانا  
 حذرته واتقىته وربا الرجل اتقاه وقال البيهقي  
 فرابات واستتمت حبال عقده \* الى عظمت منعها الجار محكم  
 وربات الارض ربا زكت وارتفعت وقرى فاذا انزلنا عليهم الماء اهترت وربات أي ارتفعت  
 وقال الزجاج ذلك لان النبت اذا هم أن يظهر ارتفعت له الارض وفعل به فعلا ما ربا ربا أي ما علم  
 ولا شعريه ولا تهيأه ولا أخذ أهنته ولا أبه له ولا كثرت له ويقال ما ربات ربا وهو ما مات مانه أي لم  
 أبالبه ولم أحفل له وربوا له جمعوا له من كل طعام لبن وتمر وغيره وجاء ربا في مشيته أي يتناقل  
 (رثا) رثا العقدة رثا شدا ابن شميل يقال ما رثا كبده اليوم بطعام أي ما أكل شيئا يجابه جوعه  
 ولا يقال رثا الا في الكبد ويقال رثا هارت رثا بالهمز (رثا) الرثينة اللبن الحامض يجلب  
 عليه قنجر قال العميان الرثينة مهموزة أن تجلب حليبا على حامض فيروب ويغلظ أو تصب  
 حليبا على لبن حامض فجدح به بالجدح حتى يغلظ قال أبو منصور ومعت أعراس من بني  
 مضرس يقول لخادم له ارثا لي لينة أشربها وقد ارتثأت انار رثينة اذا شربتها ورثاه رثوة رثا خطه  
 وقيل رثاه صيره رثينة وارثا اللبن خثر في بعض اللغات ورثا القوم ورثا لهم عمل لهم رثينة ويقال  
 في المثل الرثينة ثقتا الغضب أي تكسره وتذهب وفي حديث عمرو بن معد يكرب وأشرب التين  
 مع اللبن رثينة أو صر بها الرثينة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته وفي

قوله بسلالة تغب كذا هو  
في النهاية هنا وأورده في  
تغب بسلالة من ماء تغب  
كتبه مصححه  
قوله والرتاة قلة أثبتها  
شارح القاموس نقلا عن  
أمهات اللغة كتبها مصححه

حديث زيادها وانتهى إلى من رثيته فننت بسلالة تغب في يوم شديد الوديقة ورثوا أيهم رثا  
خلطوه وارثا عليهم أمرهم اختلط وهم يرثون أمرهم أخذ من الرثية وهو اللبن المختلط وهم  
يرثون رأيهم رثا أي يخلطون وارثا فلان في رأيه أي خلط والرثاة قلة الفطنة وضعف القواد  
ورجل مرثو ضعيف القواد قليل الفطنة وبه رثاة وقال اللحياني قيل لابي الجراح كيف أصبت  
فقال أصبحت مرثو أموتوا فجعله اللحياني من الاختلاط وانما هو من الضعف والرثية الحق عن  
تغلب والرثاة الرقطة كبش أرثا ونجدة رثا ورثات الرجل رثا مدحته بعده وتغلب في رثيته ورثات  
المرأة زوجها كذلك وهي المرثية وقالت امرأة من العرب رثات زوجي بايات وهـ مزت أرادت  
رثيته قال الجوهري وأصله غير مهموز قال الفراء وهذا من المرأة على التوهم لانها رأتهم يقولون  
رثات اللبن فظنت ان المرثية منها (رجاء) أرجأ الامر أخره وترك الهمز لغة ابن السكيت  
أرجأت الامر وأرجيته اذا أخرته وقرئ أرجه وأرجته وقوله تعالى ترجي من تشاء منهمن  
وتؤوى إليك من تشاء قال الزجاج هذا ما خص الله تعالى به نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم فكان له  
أن يؤخر من يشاء من نسائه وليس ذلك لغيره من أمته وله أن يرد من أخر إلى فراشه وقرئ ترجي بغير  
همز والهمز أجود قال وأرى ترجي مخنفا من ترجي لمكان تؤوى وقرئ وآخرون مرجون  
لامر الله أي مؤخرون لامر الله حتى ينزل الله فيهم ما يريد وفي حديث توبة كعب بن مالك  
وأرجأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا أي أخره والأرجاء التأخير مهموز ومنه سميت  
المرجئة مثال المرجة يقال رجل مرجي مثال مرجع والنسبة اليه مرجي مثال مرجي هذا  
اذا همزت فاذا لم تم زقلت رجل مرج مثال معطوهم المرجية بالتشديد لان بعض العرب يقول  
أرجيت وأخطيت وتوضيت فلايم زوقيل من لم يمز فالنسبة اليه مرجي والمرجئة صنف من  
المسلمين يقولون الايمان قول بلا عمل كأنهم قد تموا القول وأرجوا العمل أي أخره لانهم يرون  
أنهم لو لم يصلوا ولم يصوموا لتجاهم إيمانهم قال ابن بري قول الجوهري هم المرجية بالتشديد لان  
أراد به أنهم منسوبون إلى المرجية بتخفيف الياء فهو صحيح وان أراد به الطائفة نفسها فلا يجوز  
فيه تشديد الياء إنما يكون ذلك في المنسوب إلى هذه الطائفة قال وكذلك ينبغي أن يقال رجل  
مرجي ومرجي في النسب إلى المرجية والمرجئة والمرجية قال ابن الأثير ورد في الحديث ذكر المرجئة  
وهم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون أنه لا يضر مع الايمان معصية كما أنه لا يتفق مع الكفر طاعة

سما أمر جنة لأن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم (قلت) ولو قال ابن الأثير هنا سما  
 مرجئة لانهم يعتقدون أن الله أرجأ تعذيبهم على المعاصي كل أن أجود وقول ابن عباس رضي  
 الله عنهما ما ألتري أنهم يتبايعون الذهب بالذهب والطحام مريحي أي مؤجلا مؤخرًا هم مزولايم مز  
 نذكره في المعتل وأرجأت الناقه دناتاجهايم مزولايم مز وقال أبو عمرو وهو مهموز وأنشد  
 لذي الرمة يصف بيضة

تُوج ولم تُشرف ليأمتني له \* إذا أرجأت ماتت وحي سليلها

ويروى إذا نجت أبو عمرو وأرجأت الحامل إذا دنت أن تخرج ولدها فهي مريحي ومرجئة وخرجنا  
 إلى الصيد فأرجأنا كأرجينا أي لم نصب شيئاً (رأ) ردأ الشيء بالنسي جعله ردأ وأردأه  
 أعانه وترادأ القوم تعاونا وأردأته بنفسه إذا كنت له ردأ وهو العون قال الله تعالى فأرسله معي  
 ردأ بصدقني وفلان ردأ فلان أي يتصره ويشتد ظهره وقال الليث تقول ردأت فلانا بكذا وكذا  
 أي جعلته قوته وعمادا كالحائط تردؤه من بناء تلزقه به وتقول أردأت فلانا أي زدأته وصرت له ردأ  
 أي معينا وترادأ أي تعاونا والرء المعين وفي وصية عمر رضي الله عنه عند موته وأوصيه  
 بأهل الأمصار خيرا فانهم ردء الإسلام وجباة المال الردء العون والناصر وردأ الحائط ببناء  
 الرقة به وردأه بججر رماه كرهه والمردأة الحجر الذي لا يكاد الرجل الضابط يرفعه يديه تذكر في  
 موضعها ابن شميل ردأت الحائط أردؤه إذا دعت به بحشب أو كبش يدفعه أن يسقط وقال ابن  
 يونس أردأت الحائط بهذا المعنى وهذا شيء ردي بين الرداءة ولانقل رداوة والردي المنكسر  
 المكروم وردو الشيء يردو رداوة فهو ردي فسد فهو فاسد ورجل ردي كذلك من قوم أردتاه  
 بمزتين عن الليثي وحده وأردأته أفسدته وأردأ الرجل فعل شيا رديا وأصابه وأردأت الشيء  
 جعلته رديا وردأته أي أعنته وإذا أصاب الانسان شيا رديا فهو ردي وكذلك إذا فعل شيا  
 رديا وأردأ هذا الأمر على غيره أربي بهم مزولايم مز وأردأ على السنين زاد عليها فهو مهموز عن  
 ابن الاعرابي والذي حكاه أبو عبيد أردى وقوله \* في هجمة يردئها وتأنهية \* يجوز أن يكون أراد  
 يعينها وأن يكون أراد يزيد فيها حذف الحرف وأوصل النعل وقال الليث لغة العرب أردأ على  
 الخمسين إذا زاد قال الأزهرى لم أسمع الهمز في أردى لغير الليث وهو غلط والأرداء الأعدال  
 الذميلة كل عدل من أريد و قد اعتكمتنا أرداء لنا فقال أي أعدالا (رأ) رزأ فلان إذا

بره مهموز وغير مهموز قال أبو منصور همهموز تخفف وكتب بالالف ورزأه ماله ورزته يرزؤه  
 فيهما رزأ أصاب من ماله شيئا ورزأه ماله كرزته ورزأ الشيء انتقص قال ابن مقبل  
 جئت عليها فشردها \* بسامى اللبان سيد الفحالا  
 كريم التجار حتى ظهره \* فلم يرزأ بر كؤوب زبالا  
 وروى بركون والزبال ما تحمله البعوضة وروى ولم يرزأ ورزأه يرزؤه ورزأه ماله ورزته أصاب  
 منه خيرا ما كان ويقال مارزأه ماله ومارزته ماله بالكسر أى ما انتقصه ويقال مارزأ فلانا شيئا  
 أى ما أصاب من ماله شيئا ولا تقص منه وفي حديث سراقه بن جعشم فلم يرزأنى شيئا أى لم يأخذنا  
 منى شيئا ومنه حديث عمران والمرأة صاحبة المزدتين أتعلين أبا مارزأنا من مائك شيئا أى  
 ما انتقصنا ولا أخذنا ومنه حديث ابن العاص رضى الله عنه وأجد نجوى أكثر من رزنى النجوى  
 الحديث أى أجد أكثر مما أخذ من الطعام ومنه حديث الشعبي أنه قال لبي العنبر انما يناعن  
 الشعرا إذا بنت فيه النساء ورزئت فيه الأموال أى استجلبت واستنقصت من أربابها وانقصت  
 فيه وروى في الحديث لولا أن الله لا يحب ضلالة العمل مارزيناك عقالا جاء في بعض الروايات  
 هكذا غير مهموز قال ابن الأثير والأصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه  
 وذهب تقعه ورجل مرزأ أى كريم يصاب منه كثيرا وفي الصحاح يصاب الناس خيره أنشد  
 أبو حنيفة فراح قميل الحلم رزأ مرزأ \* وبأكرملوا من الراح مترعا  
 أبو زيد يقال رزته إذا خنعت قال ولا يقال رزته وقال الفرزدق  
 رزنا غالبنا وأبا هكنا \* مما كنى كل مهتلك فقير  
 وقوم مرزؤن يصاب الموت خيارهم والرزة المصيبة قال أبو ذؤيب  
 أعاذل إن الرز مثل ابن مالك \* زهر وأمثال ابن نضلة واقد  
 أراد مثل رز ابن مالك والمرزئة والرزية المصيبة والجمع أرزاء ورزأيا وقد رزأه رزته أى أصابته  
 مصيبة وقد أصابه رز عظيم وفي حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها إن أرزأني فلم أرزأ  
 حياى أى إن أصبت به وفقس دته فلم أصب بحياى والرزة المصيبة بقصد الاعزة وهو من الانتقاص  
 وفي حديث ابن ذى رزن فمخن وقد التمتة لا وقد المرزئة وأنه لقليل الرز من الطعام أى قليل

الاصابة منه (رشا) رشأ المرأة نكحها ورشأ على فعل بالتحريك الظبي اذا قوى وتحرك  
 ومشي مع أمه والجمع أرشاه ورشأ أيضا شجرة تسمى فوق القامة ورقها كورق الخروع ولا ثمرة لها  
 ولا ياكلها ثي و الرشأ عشب تشبه القرنوة قال أبو حنيفة أخبرني أعرابي من ربيعة قال الرشأ  
 مثل الحمة ولها قضبان كثيرة العدة وهي مرة جدا شديدة الخضرة لزجة تنبت بالقيعان متسطة  
 على الارض وورقها لطيفة محذمة والناس يطبخونها وهي من خيرة لا تنبت بحدوا حدتها رشأ  
 وقيل الرشأ خضراء غبراء تسطنح ولها زهرة بيضاء قال ابن سيده وانما استدللت على أن لام  
 الرشاهمزة بالرشا الذي هو شجر أيضا والافتد يجوز أن يكون ياء أو واو والله أعلم (رطا) رطأ  
 المرأة رطوؤها رطأ نكحها والرطأ الحق والرطى على فعل الاحق من الرطاه والالتى رطيتة  
 واسترطأ صار رطيا وفي حديث ربيعة أدركت أبناء أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يدهنون  
 بالرطاه وفسره فقال هو التدهن الكثير أو قال الدهن الكثير وقيل هو الدهن بالماء من قولهم  
 رطأت القوم اذا ركبتم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن (رفأ) رفا السفينة يرفؤها رفا اذا دعا  
 من الشط وارفأها اذا قربتها الى الجدم من الارض وفي الصحاح ارفأتم المرفاء قربتم من الشط وهو  
 المرفاومرفا السفينة حيث تقرب من الشط وارفأت السفينة اذا دنتم الجدة والجدة وجه  
 الارض وارفأت السفينة نسمها اذا ما دنت للجدة والجدة ما قرب من الارض وقيل الجد شاطئ النهر  
 وفي حديث تميم الداري أنهم ركبوا البحر ثم ارفوا الى جزيرة قال ارفأت السفينة اذا قربتم من الشط  
 وبعضهم يقول ارفيت بالياء قال والاصل الهمز وفي حديث موسى عليه السلام حتى ارفأه  
 عند فرضة الماء وفي حديث أبي هريرة رضى الله عنه في القيامة فتكون الارض كالسفينة المرفاة  
 في البحر تضربها الامواج ورفأ الثوب مهموز يرفؤه رفا لا تمخرقه وضم بعضه الى بعض وأصلح  
 ما وهى منه مشتق من رف السفينة وربما همز وقال في باب تحويل الهمزة رفوت الثوب  
 رفوا تحويل الهمزة واوا كما ترى ورجل رفا صنعته الرف قال غيلان الربيعي  
 فهن يعبطن جديد البيداء \* ما لا يسوي عبطه بالرفاء  
 أراد برف الرفاء ويقال من اغتاب خرق ومن استغفر الله رفا أي خرق دينه بالاغتياب ورفاه  
 بالاستغفار وكل ذلك على المثل والرفاء بالمد اللتمام والاتفاق ورفأ الرجل يرفؤه رفا سكنه وفي  
 الدعاء للملك بالرفاء والبنين أي بالالتئام والاتفاق وحسن الاجتماع قال ابن السكيت وان شئت



وقع في السطر الرابع من  
صحيفة ٨٠ مثل الهمزة  
والصواب كما في المحكم مثل  
الهمزة أي بضم الجيم وشد الميم  
كتبه مصححه

كان معناه بالسكون والهدوء والطمأنينة فيكون أصله غير الهمز من قولهم رفوت الرجل إذا  
سكنته ومن الأول يقال أخذرف الثوب لأنه يرفأ فيضم بعضه إلى بعض ويلاً ثم بينه ومن الثاني  
قول أبي خراش الهذلي

رفوني وقالوا يا خويلد لا ترع \* فقلت وأنكرت الوجوه همهم

يقول سكوني وقال ابن هاني يريد رفوني فالقي الهمزة قال والهمزة لا تلي الألفي الشعر وقد ألقاها في  
هذا البيت قال ومعناه أتى فزعت فطار قلبي فضموا بعضه إلى بعض ومنه بالرفاء والبنين ورفأه  
ترفته وترفيه أعاله قال له بالرفاء والبنين وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقال  
بالرفاء والبنين الرفاء الالتئام والاتفاق والبركة والثناء وإنما نهى عنه كراهية لأنه كان من عادتهم  
ولهذا سُنَّ فيه غيره وفي حديث شريح قال له رجل قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين  
وفي حديث بعضهم أنه كان إذا رفاً رجلاً قال بارك الله عليك وبارك فيك وجمع بينك في خير  
ويهمز الفعل ولا يهمز قال ابن هاني رفاً أي تزوج وأصل الرفء الاجتماع والتلاؤم ابن السكيت  
فيما لا يهمز فيكون له معنى فإذا همز كان له معنى آخر رفات الثوب أرفوه رفاً قال وقولهم بالرفاء  
والبنين أي بالتئام واجتماع وأصله الهمز وان شئت كان معناه السكون والطمأنينة فيكون أصله  
غير الهمز من رفوت الرجل إذا سكنته وفي حديث أم زرع كنت لك كأي زرع لأم زرع في الألفة  
والرفاء وفي الحديث قال لقريش جئتكم بالنج فآخذتكم كلمته حتى إن أشدهم فيه وصاة ليرفوه  
بأحسن ما يجدمن القول أي يسكنه ويرفق به ويدعوله وفي الحديث أن رجلاً شكك إليه التعزب  
فقال له عف شعرك فافرقان أي سكن ما كان به والمرقن الساكن ورفأ الرجل حاباه وأرفأه  
داراه هذه عن ابن الأعرابي ورفأني الرجل في البيع مرافاة إذا حاباك فيه ورفأته في البيع  
حايته وترافأنا على الأمر ترافؤاً ونحو التملؤا إذا كان كيدهم وأمرهم واحداً وترافأنا على  
الأمر توافاً وتوافقاً بينهم أصلح وسند كره في رفاً أيضاً ورفأ إليه لجأ الرفاء أرفأت وأرفيت  
إليه لغتان بمعنى جئت واليرفئي المنتزع القلب فزعا واليرفئي راعي الغنم واليرفئي التلبيم قال  
الشاعر  
كأني ورحلي والقرباب وعمرقي \* علي يرفئي ذي زوائد نقي

واليرفئي القفوز المولى هرباً واليرفئي الظبي نشاطه وتدارك عدوه (رقاً) رفات الدمعة ترقارفاً  
ورقوا جفت وانقطعت ورقاً الدم والعرق يرقارفاً ورقوا أرتفع والعرق سكن وانقطع وأرقاه هو

وأرقاه الله سكنه وروى المنذرى عن أبي طالب في قولهم لا أرقأ الله دمته قال معناه لا رفع الله دمته ومنه رقأت الدرجة ومن هـذا سميت المرقاة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها قبت ليلتي لا يرقأ إلى دمع والرقوه على فُعول بالفتح الدواء الذي يوضع على الدم ليرقيه فيسكن والاسم الرقوه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فإن فيها رقوه الدم ومهر الكريمة أي لما تعطي في الديار بدلا من القود فتحقن بها الدماء ويسكن بها الدم ورقأ بينهم رقا رقا أفسدوا أصلح ورقأ ما بينهم رقا رقا إذا أصلح فأما رقا بالفاء فأصلح عن ثعلب رقدة تقدم ورجل رقوه بين القوم مصحح قال

ولكنني رأيت صدعهم \* رقوا ما بينهم مسهل

وارقا على ظلمك أي الرمه واربع عليه لغة في قولك ارق على ظلمك أي ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق ابن الأعرابي يقال ارق على ظلمك فتقول رقيت رقيًا غيره وقديقال للرجل ارقأ على ظلمك أي أصلح أو لا أمرك فيقول قد رقأت رقا ورقأ في الدرجة رقاصعد عن كراع نادر والمعروف رقى التهذيب يقال رقأت ورقيت وترك الهمز أكثر قال الأصمعي أصل ذلك في الدم إذا قتل رجل رجلا فأخذولى الدم الدينة رقأدم القائل أي ارتفع ولولم تؤخذ الدينة لهريق دمته فأنحدر وكذلك قال المنفل الضبي وأنشد \* ورتقا في معاقلها الدماء \* (رما) رمات الأبل بالمكان ترما رما ورما وأقامت فيه وخص بعضهم به إقامتها في العشب ورما الرجل بالمكان أقام وهل رما اليك خبر وهو من الأخبار ظن في حقيقة ورما الخبر ظنه وقدره قال أوس بن حجر

أجلت مرماة الأخبار إذ ولدت \* عن يوم سوء لعبد القيس مذكور

(رنا) الرن الصوت رنا يرنأ رنا قال الكمي يتصف السهم

يريد أهزع حنانا بعلة \* عند الأدامة حتى يرنأ الطرب

الأهزع السهم وحنان مصوت والطرب السهم تفته سماه طربا بالتصويت به إذا دق أي قتل بالاصابع وقالوا الطرب الرجل لأن السهم انما يصوت عند الأدامة إذا كان جيدا وصاحبه يطرب لصوته وتأخذه أريجة ولذلك قال الكمي أيضا

هزجات إذا أدرن على الكف يطربن بالغناء المديرا

واليرناو اليرنا بضم الياء وهمزة الالف اسم للحناء قال ابن جنى وقالوا يرنا خيته صبغها باليرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما غربه وأطرفه (رها) الرهياة الضعف والعجز والتواني قال الشاعر

قد علم المرهيون الحق \* ومن تحزى عاطساً أو طرماً

والرهية التخليط في الامر وترك الاحكام يقال جاء بأمر رهياً ابن شميل رهيات في أمرك  
 أي ضعفت وبوانيت ورهياً رأيه رهياً أفسده فلم يحكمه ورهياً في أمره لم يعزم عليه وترهياً فيه  
 اذا هم به ثم أمسك عنه وهو يريد أن يفعل وترهياً فيه اضطرب أبو عبيد رهياً في أمره رهياً اذا  
 احتاط فلم يثبت على رأي وعيناه ترهياً أن لا يقرب فاهما ويقال للرجل اذا لم يقم على الامر  
 ويمضى وجعل يشك ويتردد قدرهياً ورهياً الخجل جعل أحد العدلين أثقل من الآخر وهو الرهية  
 تقول رهيات جلت رهية وكذلك رهيات أمرك اذا لم تقومه وقيل الرهية أن يحمل الرجل  
 جلا فلا يشده فهو يميل وترهياً الشيء تحرك أبو زيد رهياً الرجل فهو مرهياً وذلك أن يحمل  
 جلا فلا يشده بالحبال فهو يميل كلعنله وترهياً السحاب اذا تحرك ورهيات السحابة  
 وترهيات اضطربت وقيل رهية السحابة تمخضها وتميؤها المطر وفي حديث ابن مسعود رضي  
 الله عنه أن رجلاً كان في أرض له اذمرت به عنانة ترهياً فسمع فيها قائلاً يقول اتى أرض  
 فلان فاسقيها الاصمى ترهياً يعني أنها قدمت للطره في تريد ذلك ولما فعل والرهية أن  
 تغرورق العينان من الكبر أو من الجهد وأنشد

إن كان حظك من مال شيخك \* ناب ترهياً عينها من الكبر

والمرأة ترهياً في مشيتها أي تكفاً كما ترهياً النخلة العيدانة (رواً) رواه في الأمر ترؤنه وترؤياً  
 نظريه وتعقبه ولم يحمل بجواب وهي الروينة وقيل انما هي الروية بغير همز ثم قالوا رواقهم زوه على  
 غير قياس كما قالوا احلات السويق وانما هو من الحلاوة ورواية وفي الصحاح أن الروية جرت  
 في كلامهم غير مهموزة التهذيب رواه في الامر ورهيات وفكرت بمعنى واحد والراء شجر سهل  
 له ثم أبيض وقيل هو شجر أعبر له ثم أحمروا حده راءة وتصغيرها روية وقال أبو حنيفة الراء  
 لا تكون أطول ولا أعرض من قدر الانسان جالساً قال وعن بعض أعراب عمان أنه قال الراء  
 شجرة ترتفع على ساق ثم تنفرع لها ورق مدوراً حرش قال وقال غيره شجرة جبلية كأنها عظيمة  
 ولها زهرة بيضاء لينة كأنها قطن وأروا الأرض كثر أروها عن أبي زيد حتى ذلك أبو علي  
 الفارسي أبو الهيثم الراء زبد البحر والمظدم الأخوين وهو دم الغزال وعصارة عروق الأرض  
 وهي جر وأنشد

كَانَ بِنَحْرِهَا وَيَمَشْرِهَا \* وَمَخْلَجٌ أَقْهَارًا وَمَظًا

وَالْمَظُّ رُتْمَانُ الْبَرِّ

(فصل الزاي) \* (زأنا) تزأنا منه هابه وتصاغره وزأناه الخوف وتزأنا منه اختبأ

التهديب وتزأنا المرأة اختبأت قال جرير

تَبْدُو قُبْدِي جَالًا زَانَهُ خَقَرُ \* إِذَا تَزَأْنَا السُّودَ الْعَنَا كَيْبُ

وزأنا زأناه عدا وزأنا التظيم مشى مسرعاً ورفع قطريه وتزأنا المرأة مشت ومركت أعظافها

كشيت القصار وقدر زوانته وزوانته عظيمة تضم الجزور أبو زيد تزأنا من الرجل تزأنا شديدا إذا

تصاغرت له وفترقت منه (زأ) أزراً إلى كذا صار الليث أزراً فلان إلى كذا أي صار إليه فهمزه

قال والصحيح فيه ترك الهمزة والله أعلم (زكا) زكا مائة سوط زكا ضربه وزكا مائة درهم

زكا نقده وقيل زكا من زكا عمل نقده وملي من كاوز كاة مثل همزة وهبته موسر كثير الدراهم

حاضر النقد عاجله وانه لزكا النقدوز كات الناقبة ولدها تزكا زكا رمت به عند رجلها وفي

التهديب رمت به عند الطلق قال والمسدر الزك على فعل مهموز ويقال قبح الله أمارا كات به

ولكات به أي ولده ابن شميل تكا نه حقه نكا وزكا نه زكا أي قضيته وازد كات منه حتى

واتكاته أي أخذته ولتجدنه زكا نه تكا نه يقضى ما عليه وزكا إليه استند قال

وكيف أرب أمر الأوارع \* وقد زكا إلى بشر بن مروان

ونعم من كات من ضاقت مذاهبه \* ونعم من هو في سر واعسلان

(زنا) زنا إلى الشيء يزنا وزنا وزنوا بالحاء إليه وازنا إلى الأمر بالحاء وزنا عليه إذا ضيق عليه منقلبه

مهموزة والزن الزن في الجبل وزنا في الجبل يزنا وزنا وزنا أصدفيه قال قيس بن عاصم المنقري

وَأَخَذَ صَبِيًّا مِنْ أُمَّهِ يَرْقُصُهُ وَأُمَّهُ مَنفُوسَةٌ فَتَزِيدُ الْقَوَارِسُ وَالصَّبِيُّ هُوَ حَكِيمُ ابْنِهِ

أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ أَوْ أَشْبَهُ حَجَلٍ \* وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلِّ

يُضْمِعُ فِي مَضْمَعِهِ قَدًا يَجْدَلُ \* وَارْقُ إِلَى الْخَيْرَاتِ زَنَا فِي الْجَبَلِ

الهالوف الثقيل الجاني العظيم اللبنة والوكل الذي يكل أمره إلى غيره وزعم الجوهري أن هذا

الرجل للمرأة قالته ترقص ابنتها فرده عليه أبو محمد بن بري ورواه هو وغيره على هذه الصورة قال

وقالت أمه ترد على أبيه

قوله زرا هذه المادة حقهما أن  
تورد في فصل الراء كما في  
عبارة التهذيب وأوردها  
المجد في المعتل على الصحيح  
من فصل الراء كتبه مصححه

قوله جل كذا هو في النسخ  
والتهذيب والمحكم بالحاء  
المهملة وأورده المؤلف في  
مادة عمل بالعين المهملة  
كتبه مصححه

أشبه أخى أو أشبهن أباً كما \* أما أبى فلن تنال ذاك \* تقصراً أن تنال يدك  
 وأزناغره صعده وفي الحديث لا يصلي زاني يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود ولما  
 لا ته لا يتمكن أو يماقع عليه من البهر والنهج فيضيق لذلك تنفسه من زنا في الجبل إذا صعد  
 والزنا الضيق والضيق جميعاً وكل شيء ضيق زنا وفي الحديث أنه كان لا يحب من الدنيا إلا  
 أزناها أي أضيقتها وفي حديث سعد بن ضمرة فزناؤه عليه بالمجاعة أي ضيقوا قال الاخطل يذكر  
 القبر وإذا قذفت إلى زنا قعرها \* غيراً مظلمة من الأحفار  
 وزناؤه ترتبة أي ضيق عليه قال العفيف العبدى  
 لاهم أن المذنب بن جبهه \* زنا على أبيه ثم قتله  
 وركب السادحة المحجله \* وكان في جاراته لأعدهه  
 \* وأي أمر سبي لأفعله \*

قال وأصله زنا على أي بالهمز قال ابن السكيت إنما ترك همزه ضرورة والحرف هذا هو الحرف  
 ابن أبي شمر الغساني يقول إنه كان إذا أحبته امرأة من بني قيس بعث إليها واعتصبها وفيه يقول  
 خويلد بن نوفل الكلابي وأقوى

يا أيها الملك المخوف أمارتى \* ليلاً وضحا كَيْفَ يَخْتَلِفَانِ  
 هل تستطيع الشمس أن تأتي بها \* ليلاً وهل لك بالمليديان  
 يا حارثك ميت ومحاسب \* واعلم بأن كاتدين تدان

وزنا الظل يزنا قلص وقصر ودنا بعضه من بعض قال ابن مقبل يصف الابل

وتولج في الظل الزنا رؤسها \* ومحسبها هيما وهن صحاح

وزنا إلى الشيء يزنا منه وزنا الخمسين زنادناها والزنا بالفتح والمد القصير المجتمع يقال رجل زنا  
 وظل زنا والزنا الحاقن لبوله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يصلي أحدكم  
 وهو زنا أي بوزن جبان ويقال منه قد زنا بوله بزنا زنا وزنا احتقن وأزنا هو زنا إذا احتقن وأصله  
 الضيق قال فكان الحاقن سمي زنا لأن البول يحتقن فيضيق عليه والله أعلم (زوا) روى  
 في الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء  
 إذا فسد الناس والذي نفس أبي القاسم بيده ليزوان الإيمان بين هذين المسجدين كاتارز الحية

قوله والزنا بالفتح الح لوضع  
 كافي التهذيب بأن قدمه  
 واستشهد عليه بالبيت  
 الذي قبله لكان أسبغ  
 كتبه معجمه  
 قوله فسد الناس في التهذيب  
 فسد الزمان كتبه معجمه

في جرها هكذا روي بالهمز قال شمر لم أسمع زوات بالهمز والصواب لزوين أي ليجمعن وليضمين  
من زويت الشيء إذا جمعته وسند كره في المعتل ان شاء الله تعالى وقال الاصمعي الزو بالهمز زو  
المنية ما يحدث من المنية أبو عمرو زاء الدهر بفلان أي انقلب به قال أبو منصور زاء فعل من الزو  
كما يقال من الزوغ زاع

(فصل السين المهملة) \* (سأسا) أبو عمرو السأسا زجر الجار وقال الليث السأسا من  
قولات سأسات بالجار إذا زجرته لمضي قلت سأسا غيره سأسا زجر الجار ليحتسب أو يشرب وقد سأسات  
به وقيل سأسات بالجار إذا دعوته ليشرّب وقلت له سأسا وفي المثل قرب الجار من الرذهة ولا تقل  
له سأ الرذهة نقرّة في صخرة يستنقع فيها الماء وعن زيد بن كثنوة أنه قال من أمثال العرب  
إذا جعلت الجار إلى جنب الرذهة فلا تقل له سأ قال يقال عند الاستمكان من الحاجة أخذ  
أوتاركا وأنشد في صفة امرأة

لم تدر ما سأ للحمير ولم \* تضرب بكف مخاطب السلم

يقال سأ للعمار عند الشرب يتاربه ربه فان روي انطلق والام يبرح قال ومعنى قوله سأ أي  
اشرب فاني أريد أن أذهب بك قال أبو منصور والاصل في سأ زجر وتحرّيك للضي كأنه يجركه  
ليشرب ان كانت له حاجة في الماء مخافة أن يصدره وبه بقية الظما (سا) سبأ الخمر يسبؤها  
سبأ وسبأ وسبأ واستبأها شرابا وفي الصحاح اشتراها ليشربها قال ابراهيم بن هرمة

خودت عاطبك بعد رقدتها \* اذا يلاق العيون مهدؤها

كأسابها صهبا معرفة \* يغلوب أيدي التجار مسبوها

معرفة أي قليلة المزاج أي إنهم من جودتها يغلبوا شرابها واستبأها مثله ولا يقال ذلك إلا في الخمر  
خاصة قال مالك بن أبي كعب

بعثت إلى حانوتها فاستبأتها \* بغير مكاس في السوام ولا غضب

والاسم السبأ على فعال بكسر الراء ومنه سميت الخمر سبيئة قال حسان بن ثابت رضي الله  
تعالى عنه كأن سبيئة من بيت رأس \* يكون من اجها عسل وماء  
وخبر كان في البيت الثاني وهو

على أنيابها أو طعم غض \* من التفاح هصره اجتنا

وهذا البيت في الصحاح \* كأن سبيئة في بيت رأس \* قال ابن بري وصوابه من بيت رأس وهو

موضع بالشام والسبا يباعها قال خالد بن عبد الله لعمري بن يوسف الثقفي يا ابن السبا حكي ذلك  
 أبو حنيفة وهي السبا والسبيته ويسمى الخمر سبياً ابن البارى حكي الكسائي السبا  
 الخمر والظا الشيء الثقيل حكاها مامهموزين مندورين قال ولم يحكما غيره قال والمعروف  
 في الخمر السبا بكسر السين والمدوا اذا اشترت الخمر لتحملها الى بلد آخر قلت سبيتها بلا همز  
 وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دعا بالخصان فسبأ الشراب فيها قال أبو موسى المعنى في هذا  
 الحديث فيما قيل جمعها وخبأها وسبأته السباط والنار سبأ لذعته وقيل غيره ولو حته وكذلك  
 الشمس والسير والحى كهن يسبأ الانسان أى يغره وسبأت الرجل سبأ جلده وسبأ جلده سبأ  
 أحرقه وقيل سلخه وانسبأ هو وسبأته بالنار سبأ اذا أحرقت بها وانسبأ الجلد انسج وانسبأ  
 جلده اذا تقشر وقال • وقد نصل الاظفار وانسبأ الجلد \* وإنك تريد سبأة أى تريد سفراً  
 بعيداً يغيرك التهذيب السبأة السفر البعيد سبأ لان الانسان اذا طال سفره سبأته  
 الشمس ولو حته واذا كان السفر قريباً قيل تريد سبأة والمسبأ الطريق في الجبل وسبأ على عين  
 كاذبة يسبأ سبأ حلف وقيل سبأ على عين يسبأ سبأ مر عليها كاذباً غير مكثرت بها وأسبأ الأمر الله  
 أختب وأسبأ على الشيء خبت له قلبه وسبأ اسم رجل يجمع عامة قبائل اليمن يصرف على  
 إرادة الحى ويتركه صرفه على إرادة القبيلة وفي التنزيل لقد كان لسبأ في مساكنهم وكان أبو عمرو  
 يقرأ السبأ قال من سبأ الحاضر ين ما رب إذ \* ينون من دون سبأها العرما  
 وقال أضحيت يفرها الولدان من سبأ \* كأنهم تحت دقها خارج  
 وهو سبأ بن شجب بن يعرب بن قحطان يصرف ولا يصرف ويمد ولا يمد وقيل اسم بلدة كانت  
 تسكنها بلقيس وقوله تعالى وجئتك من سبأ ينبأ يقين القراءة على إجراء سبأ وان لم يجروه كان صواباً  
 قال ولم يجره أبو عمرو بن العلاء وقال الزجاج سبأ هي مدينة تعرف بمأرب من صنعا على مسيرة  
 ثلاث ليال ومن لم يصرف فلانه اسم مدينة ومن صرفه فلانه اسم البلد فيكون مذكراً سبأ به مذكراً  
 وفي الحديث ذكراً سبأ قال هو اسم مدينة بلقيس باليمن وقالوا تفرقوا أيدي سبأ وأيدي سبأ قبضوه  
 وليس بتحقيق عن سبأ لان صورة تحقيقه ليست على ذلك وانما هو بدل وذلك لكثرة في كلامهم  
 قال • من صادراً وورد أيدي سبأ \* وقال كثير  
 أيدي سبأ عزما كنت بعدكم \* فلم يحل للعنيين بعدك منزل

قوله الظا الشيء الثقيل كذا  
 في التهذيب بالطاء المشالة  
 أيضا والذي في مادة لظا من  
 القاموس الشيء القليل  
 كتبه مصححه

وَضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْفَةِ لِأَنَّهَا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَعَرَّقَ مَكَاتَهُمْ تَبَدُّدُوا فِي الْبِلَادِ  
 التَّهْذِيبِ وَقَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأَى مُتَّفَرِّقِينَ شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَّأٍ لَمَّا حَزَنُوا قَوْمَ اللَّهِ فِي الْأَرْضِ كُلِّ مُمْزِقٍ  
 فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقَةً عَلَى حِدَةٍ وَأَيْدِي الطَّرِيقِ يُقَالُ أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَدَجٍ فَقِيلَ لِلْقَوْمِ إِذَا  
 تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ ذَهَبُوا أَيْدِي سَبَّأَى فَرَّقَتْهُمُ طَرَفُهُمُ الَّتِي هَمَّ سَكُوهَا كَمَا تَفَرَّقُ أَهْلُ سَبَّأَى  
 مَذَاهِبَ شَتَّى وَالْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبَّأَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ فَاسْتَنْقَلُوا فِيهِ الْهَمْزَةَ وَإِنْ  
 كَانَ أَصْلُهُ مَهْمُوزًا وَقِيلَ سَبَّأَى اسْمُ رَجُلٍ وَلَدَ عَشْرَةَ بَنِينَ فَسُمِّيتِ الْقَرْيَةُ بِاسْمِ أَبِيهِمُ وَالسَّبَّأِيَّةُ  
 وَالسَّبَّيَّةُ مِنَ الْغُلَامِ وَيُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبَّأٍ (سراً) السَّرُّ وَالسَّرَّاءُ بِالْكَسْرِ بِيضُ  
 الْجَرَادِ وَالضَّبُّ وَالسَّمَكُ وَمَا أَشْبَهَهُ وَجَعَهُ سَرٌّ وَيُقَالُ سَرُّوَةٌ وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حِزَّةَ  
 الْأَصْبَهَانِيُّ السَّرَّاءُ بِالْكَسْرِ بِيضُ الْجَرَادِ وَالسَّرُّوَةُ السَّهْمُ لِأَنَّهَا تُسَرُّوَةٌ وَأَرْضٌ مَسْرُوءَةٌ ذَاتُ سَرَّاءٍ وَسَرَّاتِ  
 الْجَرَادِ قَسْرٌ أَسْرٌ فَهِيَ سَرُّوَةٌ بِأَضْمٍ وَالْجَمْعُ سَرُّوَةٌ الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ عَلَى فِعْلٍ  
 وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ الْأَحْمَرُ سَرَّاتِ الْجَرَادِ أَلْقَتْ بِيضَهَا وَأَسْرَاتِ حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا وَرَزَّتِ الْجَرَادُ  
 وَالرُّزَانُ تَدْخُلُ ذَنَبُهَا فِي الْأَرْضِ فُتَلْقَى سَرَّاءُهَا وَسَرُّوَةٌ بِيضُهَا قَالَ اللَّيْثُ وَكَذَلِكَ سَرُّ السَّمَكِ  
 وَمَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهِيَ سَرُّوَةٌ وَالْوَّاحِدَةُ سَرَّاءُ الْقَسْنَانِيُّ إِذَا لَقِيَ الْجَرَادُ بِيضَهُ قِيلَ قَدَسَّرَ  
 بِيضُهُ بِسَرَّاءِهِ الْأَصْحَى الْجَرَادُ إِذَا كَانَ سَرَّاءً وَهُوَ بِيضٌ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبِّي وَسَرَّاتِ  
 الْمَرْأَةِ سَرَّاءُ كَثْرَتُ وَلَدِهَا وَضَبَّةٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فِعْلٍ وَضَبَابٌ سَرُّوَةٌ عَلَى فِعْلٍ وَهِيَ الَّتِي يَبِيضُ فِي جَوْفِهَا  
 لَمْ تَلْقَهُ وَقِيلَ لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرَّاءً حَتَّى تَلْقِيَهُ وَسَرَّاتِ الضَّبَّةِ بِيضُهَا وَالسَّرَّاءُ ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ  
 الْقِسِيِّ الْوَاحِدَةُ سَرَّاءُ (سلاً) ابْنُ الْفَرَجِ نَهَمَتِ الْبَاهِلِيُّ بْنُ يَقُولُونَ سَطَّ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ  
 وَمَطَّأَهَا بِالْهَمْزِ أَيْ وَطَّأَهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَشَطَّأَهَا بِالشَّيْنِ بِهَذَا الْمَعْنَى لَفَتْ (سلاً) سَلَا  
 السَّمْنُ يَسْلُو سَلًا وَاسْتَلَاهُ طَجَّهَ وَعَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبْدَهُ وَالاسْمُ السَّلَا بِالْكَسْرِ مَعْدُودٌ وَهُوَ  
 السَّمْنُ وَالْجَمْعُ أَسْلَةٌ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

كَانُوا كَسَالَةً حَقَّاءَ إِذْ حَقَّتْ \* سَلَاها في أديمٍ غيرِ مَرْتُوبِ

وَسَلَا السَّمِيمِ سَلًا عَصْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دَهْنَهُ وَسَلَا مَائَةً دِرْهَمٍ نَقْدَهُ وَسَلَا مَائَةً سَوِطٍ سَلًا ضَرْبَهُ  
 بِهَا وَسَلَا الْجِدْعَ وَالْعَسِيبَ سَلًا تَزَعُ شَوْكُهُمَا وَالسَّلَا بِالضَّمِّ مَعْدُودٌ شَوْلُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقُرَّاءِ  
 وَاحِدَتُهُ سَلَاءٌ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ يَصِفُ فَرَسًا

سَلَاةٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ غُلَّ لَهَا \* ذُو قَيْمَةٍ مِنْ نَوَى قُرَّانِ مَجْمُومِ





أَسِيئِي بِنَاوَأَحْسِنِي لَامَوْلَةٍ \* لَدِينَاوَلَامَقْلِبَةٍ أَنْ تَقَلَّتْ

وقال سبحانه وقد أحسن بي وقال عز من قائل إن أحسنتم أحسنتم لأنفسكم وإن أسأتم فلها وقال  
ومن أسأ فعملها وقال عز وجل وأحسن كما أحسن الله اليك وسوت له وجهه فبجته الليث  
سأ يسوء فعمل لازم ومجاوز تقول ساء الشيء يسوء سوا فهو سي إذا قبح ورجل أسوأ قبيح والاشي  
سواء قبيحة وقيل هي فعلاء لا أفعل لها وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم سوا أولود خير  
من حسناء عقيم قال الاموي السواء القبيحة يقال للرجل من ذلك أسوأهم موزم مقصور والاشي  
سواء قال ابن الاثير أخرجه الازهرى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخرجه غيره حديثا عن  
عمر رضي الله عنه ومنه حديث عبد الملك بن عمير السواء بنت السيد أحب الي من الحسناء بنت  
الظنون وقيل في قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أسأوا السواي قال هي جهنم أعادنا الله منها  
والسواء السواء المرأة المخالفة والسواء السواء الخلة القبيحة وكل كلمة قبيحة أو فعله قبيحة فهي  
سواء قال أبو زيد يند في رجل من طي تزل به رجل من بني شيبان فأضافه الطائي وأحسن اليه  
وسقاه فلما أسرع الشراب في الطائي افتخر ومثبته فوثب عليه الشيباني فقطع يده فقال أبو زيد

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُو كُمْ لِأَخِينَا \* فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشَوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ \* بِالْقَوْمِ لِلسَّوَاءِ السَّوَاءِ

ويقال سوت وجه فلان وأنا أسوء مساءة ومسايتوا المساء لغة في المساء تقول أردت مساءتك  
ومسايتك ويقال أسأت اليه في الصنيع وخزيان سوان من القبح والسواي بوزن فاعلي اسم للفعله  
السبئية بمنزلة الحسنى للحسنة محمولة على جهة النعت في حد أفعل وفعل كلاسوا والسواي  
والسواي خلاف الحسنى وقوله عز وجل ثم كان عاقبة الذين أسأوا السواي الذين أسأوا هنا  
الذين أشركوا والسواي النار وأسأ الرجل أساءة خلاف أحسن وأسأ اليه تقيض أحسن  
اليه وفي حديث مطرف قال لا يه لما اجتهد في العبادة خيرا لأمورا وسطها والحسنة  
بين السبئتين أي الغلوسبئية والتقصيرسبئية والاقتصاد بينهما حسنة وقد ذكر السبئية  
في الحديث وهي والحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وكلمة سبئية وفعله حسنة وفعله  
سبئية وأسأ الشيء أفسده ولم يحسن عمله وأسأ فلان الخياط قواله عمل وفي المثل أسأ كارما عمل  
وذلك أن رجلا كرهه آخر على عمل فأسأ عمله يضرب هذا الرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها

قوله يطلب الحاجة كذا  
في التسخ وشرح القاموس  
والذي في شرح الميسداني  
يطلب اليه الحاجة كتبه  
معجمه

وَالسَّيِّئَةُ الْخَطِيئَةُ أَصْلُهَا سَيِّئَةٌ فَقَلِبْتَ الْوَاوِ يَاءً وَأَدْنَمْتَ وَقَوْلُ سَيِّئٍ يُسْوِءُ وَالسَّيِّئُ وَالسَّيِّئَةُ  
عَمَلَانِ قَبِيحَانِ بِصِيرِ السَّيِّئِ نَعْتًا لِدَكَرٍ مِنَ الْأَعْمَالِ وَالسَّيِّئَةُ الَّتِي وَاللَّهُ يَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ  
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ فَأُضَافَ وَفِيهِ وَلَا يَحْتَقِقُ الْمَكْرَ السَّيِّئُ إِلَّا بِالْأَهْلِ وَالْمَعْنَى مَكْرَ الشِّرْكِ  
وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَمَكْرًا سَيِّئًا عَلَى النَّعْتِ وَقَوْلُهُ

أَنْ يَجْزُوا عَامِرًا سَيِّئًا بِفَعْلِهِمْ \* أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَ نِيَّ السَّوْأَى مِنَ الْحَسَنِ

فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا خَفِيفًا كَهَيْئَةِ مَنْ هَيِّنَ وَأَرَادَ مِنَ الْحَسَنِ فَوَضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنَهُ أَكْثَرُ  
مِنْ ذَلِكَ وَسَوَّاتٌ عَلَيْهِ فَعَلَهُ وَمَا صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِيًّا إِذَا عَابَتْهُ عَلَيْهِ وَقُلْتَ لَهُ أَسَاتٌ وَيُقَالُ إِن  
أَخْطَأْتُ نَخَطْتَنِي وَإِنْ أَسَاتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَيِّ قَبْحٍ عَلَى إِسَاءَتِي وَفِي الْحَدِيثِ غَسَّوْا عَلَيْهِ ذَلِكَ أَي  
مَا قَالَهُ أَسَاتٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ سَايَةً فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا السَّايَةُ الْفَعْلَةُ  
مِنَ السَّوْءِ فَتَرَكُ هَمْزُهَا وَالْمَعْنَى فَعَلَ بِهِ مَا يُوَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ وَالْإِسَاءَةِ بِهِ وَقِيلَ ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى  
فُلَانٍ سَايَةً مَعْنَاهُ جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا فَالسَّايَةُ فَعْلُهُ مِنْ سَوَّيْتُ كَانَ فِي الْأَصْلِ سَوِيَّةً  
فَمَا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالسَّابِقُ سَا كُنْ جَعَلُوهُمَا يَاءً مُشْتَدَّةً ثُمَّ اسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَوْهُمَا مَا قَبْلَهُ  
فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالُوا دِينَارٌ وَدِيَانٌ وَقِرَاطٌ وَالْأَصْلُ دِيَانٌ فَاسْتَنْقَلُوا التَّشْدِيدَ فَأَتَوْهُ الْكُسْرَةَ الَّتِي  
قَبْلَهُ وَالسَّوْءُ الْعَوْرَةُ وَالْفَاحِشَةُ وَالسَّوْءُ الْفَرْجُ اللَّيْثُ السَّوْءُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةُ قَالَتْ اللَّهُ  
تَعَالَى بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا قَالَتْ فَالسَّوْءُ كُلُّ عَمَلٍ وَأَمْرٍ شَائِنٍ يُقَالُ سَوْءُ فُلَانٍ نَصَبٌ لِأَنَّهُ شَتَمَ وَدُعَاةٌ  
وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْمَغِيرَةُ وَهِيَ غَسَّاتُ سَوْآتِكَ إِلَّا أَمْسَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّوْءُ فِي الْأَصْلِ  
الْفَرْجُ ثُمَّ نَقَلَ إِلَى كُلِّ مَا يَسْتَحْيَاهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلٍ وَفَعَلَ وَهَذَا الْقَوْلُ إِشَارَةٌ إِلَى عَدْرِ كَانِ الْمَغِيرَةُ  
فَعَلَهُ مَعَ قَوْمٍ صَحْبُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَتَلَهُمْ وَأَخَذُوا أَمْوَالَهُمْ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا  
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَطَفِقَا يَخْتَصِمَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْيَتِيمَةِ قَالَ يَجْعَلُهُ عَلَى سَوْآتِهِمَا أَي عَلَى فُرُوجِهِمَا  
وَرَجُلٌ سَوْءٌ يَعْمَلُ عَمَلًا سَوْءًا إِذَا عَرَفْتَهُ وَصَفْتَهُ بِهِ وَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ سَوْءٌ بِالْإِضَافَةِ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ  
الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَتَقُولُ هَذَا رَجُلٌ السَّوْءُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ

وَكُنْتُ كَذَّبْتُ السَّوْمَ لِمَا رَأَيْتُ دَمًا \* بِصَاحِبِهِ يَوْمًا أَحَالَ عَلَى الدَّمِ

قَالَ الْأَخْفَشُ وَلَا يُقَالُ الرَّجُلُ السَّوْمُ وَيُقَالُ الْحَقُّ الْيَقِينُ وَحَقُّ الْيَقِينِ جَمِيعًا لِأَنَّ السَّوْمَ لَيْسَ بِالرَّجُلِ  
وَالْيَقِينُ هُوَ الْحَقُّ قَالَ وَلَا يُقَالُ هَذَا رَجُلٌ السَّوْمُ بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ أَجَازَ الْأَخْفَشُ أَنْ يُقَالُ

رَجُلٌ سَوِيٌّ وَرَجُلٌ سَوْءٌ يَفْتَحُ السِّينَ فِيهِمَا وَلَمْ يَجُوزْ رَجُلٌ سَوْءٌ بِضَمِّ السِّينِ لِأَنَّ السَّوَاءَ اسْمٌ لِلضَّرِّ  
 وَسُوءٌ لِلحَالِ وَأَعْيَاضًا إِلَى المَصْدَرِ الَّذِي هُوَ فِعْلُهُ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ الضَّرْبِ وَالطَّعْنِ فَيَقُومُ مَقَامَ  
 قَوْلِكَ رَجُلٌ ضَرَبٌ وَطَعَانٌ فَلِهَذَا جَازَ أَنْ يُقَالَ رَجُلٌ السَّوَاءِ بِالفَتْحِ وَلَمْ يَجُزْ أَنْ يُقَالَ هَذَا رَجُلٌ السَّوِيِّ  
 بِالضَّمِّ قَالَ ابْنُ هَانِي المَصْدَرُ السَّوِيٌّ وَاسْمُ الفِعْلِ السَّوْمُ قَالَ السَّوْمُ مَصْدَرُ سَوَّاهُ أَسْوَاهُ سَوَّاهُ أَوْ أَمَا  
 السَّوْمُ فَاسْمُ الفِعْلِ قَالَ اللهُ تَعَالَى وَظَنَنْتُمْ ظَنَّنَ السَّوْمِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا وَقَوْلُ فِي النُّكْرَةِ رَجُلٌ سَوْءٌ  
 وَإِذَا عَرَفْتَ قُلْتَ هَذَا الرَّجُلُ السَّوْمُ لَمْ تُصِفْهُ وَقَوْلُ هَذَا عَمَلٌ سَوْءٌ وَلَا تَقُلُ السَّوِيَّ لِأَنَّ السَّوِيَّ  
 يَكُونُ نَعْتًا لِلرَّجُلِ وَلَا يَكُونُ السَّوْمُ نَعْتًا لِلعَمَلِ لِأَنَّ الفِعْلَ مِنَ الرَّجُلِ وَلَيْسَ الفِعْلُ مِنَ السَّوْمِ كَمَا  
 تَقُولُ قَوْلٌ صَدِيقٌ وَالقَوْلُ الصِّدْقُ وَرَجُلٌ صَدِيقٌ وَلَا تَقُولُ رَجُلٌ الصِّدْقُ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ مِنَ  
 الصِّدْقِ القِرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْمِ مِنْ سَلِّ قَوْلِكَ رَجُلٌ السَّوِيَّ قَالَ وَدَائِرَةُ السَّوْمِ  
 العَذَابُ السَّوْمُ بِالفَتْحِ أَفْشَى فِي القِرَاءَةِ وَأَكْثَرُ وَقَلِمَا تَقُولُ العَرَبُ دَائِرَةُ السَّوْمِ بِرَفْعِ السِّينِ  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْمِ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْمِ كَأَنَّهُمْ ظَنُّوا أَنَّهُ لَنْ يَعُودَ الرَّسُولُ  
 وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِهِمْ فَجَعَلَ اللهُ دَائِرَةَ السَّوْمِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ ظَنَّ السَّوْمِ فَهُوَ جَائِرٌ قَالَ وَلَا أَعْلَمُ  
 أَحَدًا قَرَأَ بِهَا إِلَّا أَنَّهُ قَدْرُوبٌ وَزَعَمَ الخَلِيلُ وَسَيُوبِيهِ أَنَّ مَعْنَى السَّوْمِ هَهُنَا الفَسَادُ بِمَعْنَى الظَّالِمِينَ  
 بِاللَّهِ ظَنَّ الفَسَادِ وَهُوَ مَا ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَمَنْ مَعَهُ لَا يَرْجِعُونَ قَالَ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْمِ  
 أَيْ الفَسَادُ وَالهِلَاكُ يَقَعُ بِهِمْ قَالَ الأَزْهَرِيُّ قَوْلُهُ لِأَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ ظَنَّ السَّوْمِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ  
 صَحِيحٌ وَقَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو دَائِرَةَ السَّوْمِ بِضَمِّ السِّينِ مَمْدُودَةٌ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ وَسُورَةِ الفَتْحِ وَقَرَأَ  
 سَائِرُ القِرَاءَةِ السَّوْمِ بِفَتْحِ السِّينِ فِي السُّورَتَيْنِ وَقَالَ القِرَاءَةُ فِي سُورَةِ بَرَاءَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ  
 الدَّوَابُّ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْمِ قَالَ قَرَأَ القِرَاءَةُ بِضَمِّ السِّينِ وَأَرَادَ بِالسَّوْمِ المَصْدَرَ مِنْ سَوَّاهُ سَوْءٌ أَوْ مَسَاءَةٌ  
 وَمَسَاءَةٌ وَسَوَاءٌ بِهَذِهِ مَصَادِرُ وَمِنْ رَفَعِ السِّينِ جَعَلَهُ اسْمًا كَقَوْلِكَ عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ البَلَاءِ وَالعَذَابِ  
 قَالَ وَلَا يَجُوزُ ضَمُّ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا كُنْ أَبُوكَ امْرَأَتِ سَوْءٍ وَلَا فِي قَوْلِهِ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْمِ لِأَنَّهُ  
 ضِدُّ قَوْلِهِمْ هَذَا رَجُلٌ صَدِيقٌ وَنُوبٌ صَدِيقٌ وَلَيْسَ لِلسَّوْمِ هَهُنَا مَعْنَى فِي بَلَاءٍ وَلَا عَذَابٍ فَيَضُمُّ وَقَرَأَ  
 قَوْلُهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ دَائِرَةُ السَّوْمِ بِمَعْنَى الهَزِيمَةِ وَالنَّشْرِ وَمَنْ فَتَحَ فَهُوَ مِنَ المَسَاءَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَلِكَ  
 لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّؤْمَ وَالفَحْشَاءَ قَالَ الزَّجَّاجُ السُّؤْمُ خِيَانَةٌ صَاحِبُهُ وَالنَّعْشَاءُ رُكُوبُ الفَاحِشَةِ  
 وَإِنَّ اللَّيْلَ طَوِيلٌ وَلَا يَسُوءُ بِالْأَيِّ يَسُوءُ فِي بَالِهِ عَنِ اللَّيْمَانِيِّ قَالَ وَمَعْنَاهُ الدُّعَاءُ وَالسَّوْمُ اسْمٌ  
 جَامِعٌ لِلآقِلِ وَالِدَاعِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا سَنِي السَّوْمِ قِيلَ مَعْنَاهُ مَا بِي مِنْ جُنُونٍ لِأَنَّهُمْ نَسَبُوا النَّبِيَّ

صلى الله عليه وسلم الى الجنون وقوله عز وجل أولئك لهم سوء الحساب قال الزجاج سوء الحساب  
 أن لا يقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة لأن كفرهم أحبب أعمالهم كما قال تعالى الذين كفروا  
 وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم وقيل سوء الحساب أن يستقصى عليه حسابها ولا يتجاوز  
 له عن شيء من سيئاته وكلاهما فيه الاتراهم فالواو من توقيت الحساب سذب وقولهم  
 لا أنكرك من سوء وما أنكرك من سوء أى لم يكن إنكارى أبالك من سوء رأيتك بك إنما هو لقلته  
 المعرفة ويقال إن السوء البرص ومنه قوله تعالى تخرج بيضاء من غير سوء أى من غير  
 برص وقال الليث أما سوء فلاد كرسبي فهو السوء قال ويكنى بالسوء عن اسم البرص  
 ويقال لا خير في قول السوء فإذا قمت السين فهو على ما وصفتنا وإذا ضمت السين فمعناه لا تقل  
 سوءاً ونوسوءة حتى من قيس بن علي (سيا) السى والسى اللين قبل نزول الدرّة يكون في طرف  
 الأخراف وروى قول زهير

قوله قالوا من الخ كذاني  
 النسخ نواو الجمع والمعروف  
 قال أى التى خطا بالسيده  
 عائشة كما فى صحيح البخارى  
 كتبه مصعبه

كما استغاث بسى فز غيظله • خاف العيون ولم يتظر به الحشك

بالوجهين جميعاً بسى وبسى وقد سيات الناقة وتسياها الرجل احتلب سياتها عن الهجرى  
 وقال الفراء تسيات الناقة إذا أرسلت لبنها من غير حلب وهو السى وقد أنسيا اللبن ويقال إن  
 فلاناً يسى أى بسى مقليل وأصله من السى اللين قبل نزول الدرّة وفي الحديث لا تسلم ابنك  
 سياتاً قال ابن الأثير جاء تفسيره في الحديث أنه الذى يسبع الأكلان ويحتمى موت الناس ولعله من  
 السوء والمساءة أو من السى بالفتح وهو اللين الذى يكون في مقدم الضرع ويحتمل أن يكون فعلاً  
 من سياتها إذا حلبتها والسى بالكسر مهموز اسم أرض

قوله كما استغاث الخ ما وقع  
 فى مادة فز ز و غ ط ل  
 و ح ش ل بالسين  
 المعجمة مما يخالف ما هنا خطأ  
 كتبه مصعبه

(فصل السين المعجمة) (شاشا) أبو عمرو والشاشاء زجر الحمار وكذلك الشاشاء شوشوشاشاً  
 دعاه الحمار الى الماء عن ابن الاعرابى وشاشا بالحجر والغم زجرها للمضى فقال شاشا وشوشوشا وقال  
 رجل من بني الحمران شاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا وشاشا  
 وفي الحديث إن رجلاً قال لبعيره شاشا عندك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه قال أبو منصور  
 شاشا زجر وبعض العرب يقول جأ بالجم وهما الغتان والشاشاء الشيص والشاشاء النخل الطوال  
 وشاشا القوم تفرقوا والله أعلم (شاشا) أبو منصور فى قوله مكان شاش وهو الحشن من الحجارة  
 قال وقد يخفف فيقال للكان الغليظ شاش وشاشا ويقال مقابلاً مكان شاشى وجاشى غليظ (سطا)

الشطفرخ الزرع والنخل وقيل هو ورق الزرع وفي التنزيل كزرع آخر ج شطاه أى طرفه  
 وجهه شطوه وقال الفراء شطوه السنبل تبت الحبة عشر أو عايناً وسبب ما يقوى بعضه ببعض  
 فذلك قوله تعالى فا زره أى فأعانه وقال الزجاج أخرج شطاه أخرج نباته وقال ابن الأعرابي  
 شطاه فراخه الجوهرى شطاه الزرع والنبات فراخه وفي حديث أنس رضى الله عنه فى قوله  
 تعالى أخرج شطاه فا زره شطوه نباته وفراخه يقال أشطأ الزرع فهو مشطى إذا فرخ وشاطى  
 النهر جانبه وطفقه وشطأ الزرع والنخل بشطأ شطواً وأخرج شطاه وشطاه الشجر ما خرج  
 حول أصله والجمع أشطاء وأشطأ الشجر يفصونه أخرجها وأشطأت الشجرة يفصونها إذا خرجت  
 غصونها وأشطأ الزرع إذا فرخ وأشطأ الزرع خرج شطوه وأشطأ الرجل بلغ ولده مبلغ الرجال  
 فصار مثله وشطأ الوادى والنهر شقته وقيل جانبه والجمع شطوه وشاطنه كشطته والجمع  
 شطوه وشواطى وشطآن على أن شطآن قد يكون جمع شطاه قال

وتصوح الوسمى من شطآنه \* بقل بظاهره وبقل منانه

وشاطى البحر ساحله وفى الصحاح وشاطى الوادى شطه وجانبه وتقول شاطى الأودية ولا  
 يجمع وشطاه شى على شاطى النهر وشاطأت الرجل إذا مشيت على شاطى ومشى هو على الشاطى  
 الآخر وادمشطى سأل شاطاه ومنه قول بعض العرب لمنال وادى كذا وكذا فوجدناه مشطناً  
 وشطأ المرأة يشطوها شطآنكها وشطأ الرجل شطأ قهره وشطأ الناقة يشطوها شطأ شد  
 عليها الرجل وشطأ بالحمل شطأ نقله وشطأ الرجل فى رأيه وأمره كرهياً ويقال لعن الله أما  
 شطأت به وفظأت به أى طرحته ابن السكيت شطأت بالحمل أى قويت عليه وأنشد

\* كسطنك بالعب ما تشطوه \* ابن الأعرابي الشطاة الزكام وقد شطى إذا زكمت رأساً إذا أخذته  
 الشطاة (شقا) شقانابه يشقأ شقواً وشقأ طلع وظهر وشقأ رأسه شقاه وشقاه بالمدرى  
 أو المشط شقواً وشقواً فرقه والمشقأ المفرق والمشقأ والمشقأ بالكسر والمشقأة المشقأة  
 المدراة وقال ابن الأعرابي المشقأ والمشقأ والمشق مقصور غير مهموز المشقأ والمشقأ  
 أصبت مشقاه أى مفرقه أبو تراب عن الأصمى ابل شويقته وشويقته حين يطلع نابه من شقاً  
 نابه وشقأ وشالاً أيضاً وأنشد

شويقته النابن يعدل دفها \* بأقتل من سعدانه الزوربان

قوله الشطاة الخ كذا هو  
 فى النسخ هنا بتقديم الشين  
 على الطاء والذى فى نسخة  
 التهذيب عن ابن الأعرابي  
 بتقديم الطاء فى الكلمات  
 الأربعة وذكر نحوه المحدثى  
 فصل الطاء ولم ترأ حد ذكره  
 بتقديم الشين ولما ورد شطاً  
 طشاً طفاقم المؤلف فكتب  
 ما كتب جيل من لا يسهو  
 كتبه معصمه

(شكا) الشكا بالقصر والمد شبه الشقاق في الأظفار وقال أبو حنيفة أشكأت الشجرة  
بعضونها أخرجتها الاصمعي إبل شويقة وشويكة حين يطلع نابها من شقأنا به وشكا وشالك  
أيضا وأنشد

على مستطلات العيون سواهم \* شويكة يكسور أها الغامها

أراد بقوله شويكة شويقة فقلبت القاف كافا من شقأنا به إذا طلع كاقيل كسط عن الفرس  
الجل وقسط وقيل شويكة بغير همز إبل منسوبة التهذيب سلمة قال به شكا شديدا تقشر وقد  
شكت أصابعه وهو التقشير بين اللحم والأظفار شبه بالتشقق مهموز مقصور وفي أظفاره شكا  
إذا تشقت أظفاره الاصمعي شقأنا ب البعير وشكا إذا طلع فشق اللحم (شأ) الشناءة مثل  
الثناءة البغض شئ الشيء وشناه أيضا الأخيرة عن ثعلب يشنؤه فيهما شئا وشناوشناوشناه  
ومشناومشناهومشناهوشنا ناوشنا نا بالتحريك والتسكين ابغضه وقرئ به ما قوله تعالى  
ولا يجرمكم شئان قوم فمن سكن فقد يكون مصدرا كإيان ويكون صفة كسكران أي مبغض  
قوم قال الجوهري وهو شاذ في اللفظ لأنه لم يجيء شئ من المصادر عليه ومن حرك فأنما هو شاذ في  
المعنى لأن فعلا ن إنما هو من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالضربان والخففة إن التهذيب  
الشنان مصدر على فعلا ن كالنزوان والضربان وقرأ عاصم شنان باسكان النون وهذا يكون  
اسما كانه قال ولا يجرمكم بغض قوم قال أبو بكر وقد أنكره هذا رجل من أهل البصرة  
يعرف بأبي حاتم السجستاني معه تعد شديدا وأقدام على الطعن في السلف قال فكيف ذلك  
لاجد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقله معرفته أما سمع قول ذي الرمة

فأقسم لأدري أجولان عبرة \* تجود بها العينان أخرى أم الصبر

قال قلت له هذا وان كان مصدرا فقيه الواو فقال قد قالت العرب وشكان ذا أهالة وحقنا فهذا  
مصدر وقد أسكنه والشنان بغير همز مثل الشنان وأنشد للاخوص

وما العيش إلا ما تلذوثشمتي \* وإن لأم فيه ذو الشنان وقدنا

سلمة عن الفراء من قرأ شنان قوم فعناه بغض قوم شنته شنانا وشنا نا وقيل قوله شنان أي  
بغضهم ومن قرأ شنان قوم فهو الاسم لا يحملنكم بغض قوم ورجل شنانية وشنان والانشي  
شنانة وشناى اللبث رجل شناه وشناية بوزن فعالة وفعالية مبغض سي الخلق وشني الرجل

قوله منسوبة مقتضاه تشديد  
الياء ولكن وقع في التكملة  
في عدة مواضع مخفف الياء  
مع التصريح بأنه منسوب  
لشويكة الموضع أو لابل ولم  
يقتصر على الضبط بل  
رقم في كل موضع من النثر  
والنظم خفاشارة إلى عدم  
التشديد كتبه مصححه

فهو مشنوء إذا كان مبغضاً وان كان جديلاً ومشنأ على من عمل بالفتح قبج الوجه أو قبج المنظر  
 الواحد والثنى والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء والمشنأ بالكسر مدود على منال منعال  
 الذي يبغضه الناس عن أبي عبيد قال وليس بحسن لان المشنأ صيغة فاعل وقوله الذي يبغضه  
 الناس في قوة المفعول حتى كأنه قال المشنأ المبغض وصيغة المفعول لا يعبر بها عن صيغة الفاعل  
 فأما روضة محلال فعناء أنها محل الناس أو محل بهم أي يجعلهم يحلون وليست في معنى تحلولة  
 قال ابن بري ذكر أبو عبيد أن المشنأ مثل المشنوع القبيح المنظر وان كان محبباً والمشنأ مثل المشناع  
 الذي يبغضه الناس وقال علي بن حزمة المشنأ بالمد الذي يبغض الناس وفي حديث أم عبد  
 لا تشنؤه من طول قال ابن الأثير كذا جاء في رواية أي لا يبغض لفرط طوله ويروي لا يتشنى من  
 طول أبدل من الله - زقيا وفي حديث علي كرم الله وجهه ومبغض يحمله شناني على أن يهتني  
 وتشنؤوا أي تناغضوا وفي التنزيل العزيز إن شانئك هو الأبتر قال النراء قال الله تعالى لنبيه  
 صلى الله عليه وسلم إن شانئك أي مبغضك وعدوك هو الأبتر أبو عمرو والشانئ المبغض والشنؤ  
 والشنؤ البغضة وقال أبو عبيد في قوله ولا يجرمكم شنان قوم يقال الشنان بتحريك النون  
 والشنان ن باسكان النون البغضة قال أبو الهيثم يقال شنت الرجل أي أبغضته قال ولغترديته  
 شنت بالفتح وقواهم لا بأل شانئك ولا أب أي لبغضك قال ابن السكيت هي كتابة عن قولهم  
 لا أبالك والشنوءة على فعولة التقزز من الشيء وهو التباعد من الأذناس ورجل فيه شنوءة  
 وشنوءة أي تقزز فهو مرة صفة ومرة اسم وأردشنوءة قبيلة من اليمن من ذلك السب اليه شنتي  
 أجر وفعولة تجرى فعيلة لما بهم الأياها من عدة أوجه منها أن كل واحد من فعولة وفعيلة ثلاثي ثم  
 إن ثالث كل واحد من ما حرف لين يجرى مجرى صاحبه ومنها أن في كل واحد من فعولة وفعيلة  
 ثاء التانيث ومنها اصطحاب فعول وفعيل على الموضع الواحد نحو أئوم وأئيم ورحوم ورحيم فلما  
 استمرت حال فعولة وفعيلة هذا الاستمرار جرت وادشنوءة مجرى باء حنيقة فكما قالوا حنتي قياساً  
 قالوا شنتي قياساً قال أبو الحسن الأخفش فان قلت انما جاء هذا في حرف واحد يعني شنوءة قال  
 فانه جميع ما جاء قال ابن جنى وما أظف هذا القول من أبي الحسن قال وتنفسه به أن الذي جاء  
 في فعولة هو هذا الحرف والقياس قابله قال ولم يأت فيه نبي يتقضه وقيل سموا بذلك لشنان كان  
 بينهم وورعاً قالوا أردشنوءة بالتشديد غير مهموز وينسب اليها شنوي وقال

قوله لا يعبر بها الخ كذا في  
 النسخ ولعل المناسب لا يعبر  
 عنها بصيغة الفاعل كونه  
 مصححه



شَحْنٌ قُرَيْشٌ وَهُمْ شُنُوهُ \* بِنَاقِرٍ شَاخِمِ النَّبُوَّةِ

قال ابن السكيت أزدشنووه بالهمزة على فعولة معدودة ولا يقال شنووه أبو عبيد الرجل الشنووه الذي يتقزز من الشيء قال وأحسب أن أزدشنووه سمي بهذا قال الليث وأزدشنووه أصح الأزد أصلاً وفرعاً وأنشد

فَمَا أَنْتُمْ بِالْأَزْدِ أزدِ شُنُوهُ \* وَلَا مِنْ بَنِي كَعْبٍ بِنِ عَمْرٍ وَبِنِ عَامِرٍ

أبو عبيد شئت حقا أقربت به وأخرجته من عندي وشئ له حقه وبها أعطاه إياه وقال ثعلب شئاً إليه حقه أعطاه إياه وتبرأ منه هو وأصح وأما قول العجاج

زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ \* وَشَنُوا الْمَلِكَ الَّذِي قَدِمَ

فانه يروي الملك ولد لك فخر روم ملك فوجهه شنووا أي أبغضوا هذا الملك لذلك الملك ومن روم ذلك فالأجود شنووا أي تبرؤا به إليه ومعنى الرجأى خرجوا من عندهم وقدم منزلة ورفعة وقال الفرزدق

وَلَوْ كَانَ فِي دِينِ سَوِيٍّ ذَا شِنْتُمْ \* لَنَاحَقْنَا أَوْ غَضَّ بِالْمِشَارِبِ

وشئ به أي أقربه وفي حديث عائشة عليكم بالمشيئة النافعة التليئة تعني الحساء وهي مفعولة من شئت أي أبغضت قال الرياشي سألت الأدهمي عن المشيئة فقال البيضة قال ابن الأثير في قوله مفعولة من شئت إذا أبغضت في الحديث قال وهذا البناء إذا كان أصله مشنووا أو ولا يقال في مقروم وموطوم وموطى ووجهه أنه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشئى كرضى فلما أعاد الهمزة استحب الحال المحققة وقولها التليئة هي تفسير المشيئة وجعلتها بيضة لكرهاتها وفي حديث كعب بن رضى الله عنه يوشك أن يرفع عنكم الطاعون ويبيض فيكم شأن الشتاء قيل ما شأن الشتاء قال برده استعار الشأن للبرد لأنه يبيض في الشتاء وقيل أراد بالبرد سهولة الأمر والراحة لأن العرب تكفي بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر فيكم التباعد والراحة والدعة وشواني المال ما لا يبيض به عن ابن الأعرابي من تذكرة أبي علي قال وأرى ذلك لأنها شئت فبيدها فأخرجته من النسب فجاءه على فاعل والشان من شعرائهم وهو الشأن بن مالك وهو رجل من بني معاوية من حزن بن عبادة (شيا) المشيئة الإرادة شئت الشيء أشأوه شياً ومشيئة ومشاءة ومشابة أردته والاسم المشيئة عن الليثاني

قوله ومشابة كذا في النسخ والمحكم وقال شارح القاموس مشابة كعلاية كنه معصمة

التمذيب المشيئة مصدر شأ شياً مشيئة وقالوا كل شئ يشيئة الله بكسر الشين مثل شيعة أي  
بمشيئته وفي الحديث أن يهودياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنكم تذررون وتشركون  
تقولون ماشاء الله وشئت فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقولوا ماشاء الله ثم شئت المشيئة  
مهموزة الارادة وقد شئت الشئ أشأوه وإعترق بين قوله ماشاء الله وشئت وما شاء الله ثم شئت  
لان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وتم تجمع وترتب فع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة  
ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على مشيئته والشئ معاً قال سيويه حين أراد أن يجعل المذكر  
أصلاً للمؤنث ألا ترى أن الشئ مذكر وهو يقع على كل ما أخبر عنه فأما ما حكاه سيويه أيضاً من  
قول العرب ما أغفله عنك شيئاً فإنه فسر بقوله أي دع الشئ عنك وهذا غير مقنع قال ابن جنى ولا  
يجوز أن يكون شيئاً ههنا منصوباً على المصدر حتى كاته قال ما أغفله عنك غفولاً ونحو ذلك  
لان فعل التعجب قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أن يؤكده بالمصدر قال وأما  
قولهم هو أحسن منك شيئاً فإن شيئاً ههنا منصوب على تقدير بشئ فلما حذف حرف الجزاء وصل  
اليه ما قبله وذلك أن معنى هو أفعل منه في المبالغة كعني ما أفعله فكالم يجز ما أقومه قياماً كذلك  
لم يجز هو أقوم منه قياماً والجمع أشياء غير مصروف وأشياوات وأشياوات وأشياوات وأشياوات من باب  
جيت الخراج جباوة وقال اللساني وبعضهم يقول في جمعها أشيايا وأشياوة وحكى أن شيخاً أنشده  
في مجلس الكسائي عن بعض الاعراب

وذلك ما أوصيك يا أم معمر \* وبعض الوصايا في أشياوة تنفع

قال وزعم الشيخ أن الاعرابي قال أريد أشيايا وهذا من أشد الجمع لانه لاهاه في أشياء فتكون في  
أشياوة وأشياوة فعند الخليل وسيويه وعند أبي الحسن الاخفش أنعلاء وفي التنزيل العزيز  
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤنكم قال أبو منصور لم يختلف النحويون في  
أن أشياء جمع شئ وإنما غير مجرأة قالوا اختلفوا في العلة فكبرهت أن أحكي مقالة كل واحد  
منهم واقتصرت على ما قاله أبو إسحق الزجاج في كتابه لانه جمع أقاويلهم على اختلافها واحتج  
لأصوبها عنده وعزاه الى الخليل فقال قوله لا تسألوا عن أشياء في موضع الخفض لأنها  
فتمت لانها لا تنصرف قال وقال الكسائي أشبه آخرها آخر حمراء وكثر استعمالها فلم تنصرف قال  
الزجاج وقد أجمع البصريون وأكثر الكوفيين على أن قول الكسائي خطأ في هذا والزموه أن

لا يصرف أبناء وأسماء وقال الفراء والاختش أصل أشياء أفعلاء كما تقول هين وأهونا إلا أنه كان في الأصل أشياء على وزن أشيعاج فاجتمعت همزتان بينهما ألف فحذفت الهمزة الأولى قال أبو إسحق وهذا القول أيضا غلط لأن شيئا فعل وفعل لا يجمع أفعلاء فأما هين فاصله هين يجمع على أفعلاء كما يجمع فعيل على أفعلاء مثل نصيب وأنصبا قال وقال الخليل أشياء اسم للجمع كان أصله فعلاء شيئا فاستثقل الهمزتان فقلبوها الهمزة الأولى إلى أول الكلمة فحذفت لفعاء كما قلبوا أنوفا فقالوا أيتقوا كما قلبوا أقووميا قال وتصديق قول الخليل جمعهم أشياء أشاوى وأشايا قال وقول الخليل هو مذهب سيبويه والمازني وجميع البصريين إلا الزبدي منهم فإنه كان يعيل إلى قول الاختش وذكر أن المازني ناظر الاختش في هذا فقطع المازني الاختش وذلك أنه سأل كيف تُصغر أشياء فقال له أقول أشياء فاعلم ولو كانت أفعلاء لرتت في التصغير إلى واحد فاقيل شيئا وأجمع البصريون أن تصغر أضدافا إن كانت للمؤنث صديقات وإن كان للذكور صديقون قال أبو منصور وأما الليث فإنه حكى عن الخليل غير ما حكى عنه الثقات وخط فيما حكى وطول تطويل يدل على حيرته قال فلذلك تركه فلم أحكه بعينه وتصغير الشيء شئ عوشي بكسر الشين وضعها قال ولا تقل شوي قال الجوهري قال الخليل إنما ترك صرف أشياء لأن أصله فعلاء جمع على غير واحد كما أن الشعراء جمع على غير واحد لأن الناعل لا يجمع على فعلاء ثم استقلوا الهمزتين في آخره فقلبوها الأولى إلى أول الكلمة فقالوا أشياء كما قالوا عقاب بعنقاة وأيتق وقسي فصار تقديره لفعاء يدل على صحة ذلك أنه لا يصرف وأنه يصغر على أشياء وأنه يجمع على أشاوى وأصله أشان قلبت الهمزتين فاجتمعت ثلاثيات فحذفت الوسطى وقلبت الأخيرة ألفا وأبدلت من الأولى واوا كما قالوا آيتة أوة وحكى الأصمعي أنه سمع رجلا من أفصح العرب يقول خلف الأحمر إن عندك لأشاوى مثل العجاري ويجمع أيضا على أشايا وأشياوات وقال الاختش هو أفعلاء فلهذا لم يصرف لأن أصله أشياء حذفت الهمزة التي بين الياء والألف للاختلاف قال له المازني كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لأن كل جمع كثر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فإنه يرتق في التصغير إلى واحد كما قالوا شوبعرون في تصغير الشعراء وفيما لا يعقل بالألف والتاء فكان يجب أن يقولوا شيينات قال وهذا القول لا يلزم الخليل لأن فعلاء ليس من أبنية الجمع وقال الكسائي أشياء أفعال مثل قرخ وأفراخ وانما تركوها لكثرة استعمالهم لها لأنها شئت بفعلاء وقال الفراء أصل شيء شئ على مثال شيع يجمع على أفعلاء مثل هين

وأهنياء ولين وألينا ثم خفف فقل شئ كما قالوا هين ولين وقالوا أشياء فحذفوا الهمزة الاولى وهذا القول يدخل عليه أن لا يجمع على أشاوي هذا نص كلام الجوهرى قال ابن برى عند حكاية الجوهرى عن الخليل أن أشياء فعلاً يجمع على غير واحد كما أن الشعر اجمع على غير واحد قال ابن برى حكاية عن الخليل أنه قال إنها جمع على غير واحد كشاعر وشعراء وهم منه بل واحد هاشى قال وليست أشياء عنده يجمع مكسراً وانما هي اسم واحد بمنزلة الطرفاء والقصباء والخلفاء ولكنه يجعلها بدلاً من جمع مكسر بدلالة إضافة العدد القليل اليها كقولهم ثلاثة أشياء فأما جمعها على غير واحد هذا فذلك مذهب الاخفش لانه يرى أن أشياء وزنها أفعلاء وأصلها أشياء فحذفت الهمزة تخفيفاً قال وكان أبو علي يجيز قول أبي الحسن على أن يكون واحد هاشياً ويكون أفعلاً جمعاً للفعل في هذا كما جمع فعل على فعلاء في نحو سمع وسمعاء قال وهو وهم من أبي على لان شياً اسم وسمعاء صفة بمعنى سمع لان اسم الفاعل من سمع قياسه سمع وسمع يجمع على سمعاء كظريف وظرفاء ومثله خصم وخصماء لانه في معنى خصيم والخليل وسيويه يقولان أصلها شيناء فقدمت الهمزة التي هي لام الكلمة الى أولها فصارت أشياء فوزنها القعاء قال ويدل على صحة قولهما أن العرب قالت في تصغيرها أشياء قال ولو كانت جمعاً مكسراً كما ذهب اليه الاخفش لقل في تصغيرها شينيات كما يفعل ذلك في الجوع المكسرة كجمال وكعاب وكلاب تقول في تصغيرها جيلات وكعيات وكليات فتردها الى الواحد ثم تجتمعها بالالف والتاء وقال ابن برى عند قول الجوهرى إن أشياء يجمع على أشاوي وأصله أشاني فقلبت الهمزة ألفاً وأبدلت من الاولى واو قال قوله أصله أشاني سهو وانما أصله أشاني بثلاث ياءات قال ولا يصح ضم الياء الاولى لكونها أصلاً غير زائدة كما تقول في جمع آيات آيات فلاتم - مزالياء التي بعد الالف ثم خففت الياء المشددة كما قالوا في صحارى صحار فصار أشاي ثم أبدل من الكسرة فتحة ومن الياء ألف فصار أشايا كما قالوا في صحارى صحارى ثم أبدلوا من الياء واوا كما أبدلوا في جيت انطراج جباية وجباوة وعند سيويه أن أشاوي جمع لأشاوة وان لم ينطق بها وقال ابن برى عند قول الجوهرى ان المازنى قال للاخفش كيف تصغر العرب أشياء فقال أشياء فقال له تركت قولك لان كل جمع كسر على غير واحد وهو من أبنية الجمع فانه يرتب بالتصغير الى واحد قال ابن برى هذه الحكاية مغيرة لان المازنى انما أنكر على الاخفش تصغير أشياء وهي جمع مكسر للكثرة من غير أن يرد الى الواحد ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحد لانه ليس السبب الموجب لرد الجمع الى واحد عند التصغير

هو كونه كسر على غير واحد وانما ذلك لكونه جمع كثره لاقلة قال ابن بري عند قول الجوهري  
 عن الفراء ان اصل شئ شئ يجمع على أفعال مثل هين وأهيناء قال هذا سهو وصوابه أهوناء لانه من  
 الهون وهو اللين الليث الشئ الماء وأنشد \* ترى ركبة بالشئ في وسط قفرة \* قال  
 أبو منصور لا أعرف الشئ بمعنى الماعول أدرى ما هو ولا أعرف البيت وقال أبو حاتم قال الأصمعي  
 اذا قال لك الرجل ما أردت قلت لأشياء واذا قال لك لم فعلت ذلك قلت للشئ وان قال ما أمرتك

قلت لأشئ تون فيهن كلهن والمشيء المختلف الخلق الخجلة الصبيح قال  
 قطبي ما طي ما طي \* شيأهم اذ خلق المشئ

وقد شئ الله خلقه أي قبجه وقالت امرأته من العرب

اني لا أهوى الأطولين الغلبا \* وأبغض المشئين الزعبا

وقال أبو سعيد المشيأ مثل المؤن وقال الجعدي

زفير المتم بالمشيأ طرقت \* بكاهله غاريم الملاقيا

وشيأت الرجل على الأمر حمله عليه ويأشئ كلمة يتعجب بها قال

ياشئ مالي من يعمر يقته \* مر الزمان عليه والتقلب

قال ومعناها التأسف على الشئ يقوت وقال اللحياني معناه يا عجب وما في موضع رفع الاجر

ياشئ مالي وياشئ مالي وياشئ مالي معناه كلة الاسف والتلهف والحزن الكسائي ياشئ مالي

وياشئ مالي لا يهزان وياشئ مالي يهمز ولا يهمز وما في كاهما في موضع رفع تأويله يا عجب مالي ومعناه

التلهف والاسى قال الكسائي من العرب من يتعجب بشئ وهي وفي ومنهم من يزيد ما في قول

ياشئ ما وياشئ ما وياشئ ما أحسن هذا وأساءة لغة في أجا ما أي أجاها وتقيم تقول شرا يشئك

الى محبة عرقوب أي يبيحك قال زهير بن ذؤيب العدوي

فيا ليم صابروا قد أسئتم \* إليه وكونوا كالحربة البسل

(فصل الصاد المهملة) (صأصاً) صأصاً الجروح كعينه قبل التفقيح وقيل صأصاً

كأد يفتح عينيه ولم يفتحها وفي الصحاح اذا التمس النظر قبل أن يفتح عينيه وذلك أن يريد فتحها

قبل أوانه وكان عبيد الله بن جحش أسلم وهاجر الى الحبشة ثم ارتدت وتصر بالحبشة فكان

يمز بالهاجرين فيقول ففتحنا وصأصأتم أي أبصرنا أمرنا ولم تبصروا أمركم وقيل أبصرنا وأنتم

تلتسون البصر قال أبو عبيد يقال صأصاً الجروح واذا لم يفتح عينيه أو ان قضمه وفتح اذا فتح عينيه

قوله الخجلة هو هكذا في نسخ  
 المحكم بالباء الموحدة كتبه  
 صححه

فأراد أنا أبصرنا أمرنا ولم تبصره وقال أبو عمرو والصابأنا خير الجرو فتح عينيه والصابأنا الفزع  
 الشديد وصابأمن الرجل وصابأ مثل زازأ فرق منه واسترخى حكى ابن الاعرابي عن العقبلي  
 ما كان ذلك الا صابأني أي خوفاً ودلاً وصابأ به صوت والصابأ الشيب والصابأني  
 والصابأني كلاهما الاصل عن يعقوب قال والهمز أعرف والصابأ ما تحشفت من التفرغ لم يعقله  
 نوى وما كان من الحب لآب له كعب البطيخ والحنظل وغيره والواحد صباة وصابأت النخلة  
 صباة اذا لم تقبل الأجاج ولم يكن لبسرها نوى وقيل صابأت اذا صارت شيبا وقال الاموي  
 في لغة بلخ بن كعب الصيب هو الشيب عند الناس وأنشد

قوله والصابأ الشيب هو  
 في التهذيب بهذا الضبط  
 ويؤيد ما في شرح القاموس  
 من أنه كدخاح كتبه صححه

بأعقارها القردان هزلي كأنها \* نوادر صباة الهيد المحطم

قال أبو عبيد الصيباء قشر حب الحنظل أبو عمرو والصبية من الرعاء الحسن القيام على ماله  
 ابن السكيت هو في صبأني صدق وصبأني صدق قاله شمر والحياني وقد روى في حديث  
 الخوارج يخرج من صبأني هذا قوم يترقون من الدين كما يترق السهم من الرمية روى بالصاد  
 المهملة وسند كره في فصل الضاد المعجمة أيضا (صبا) الصابون قوم يزعمون أنهم على دين  
 نوح عليه السلام يكذبهم وفي الصحاح جنس من أهل الكتاب وقبلتهم من مهب الشمال عند  
 منتصف النهار التهذيب الليث الصابون قوم يشبه دينهم دين النصارى الا أن قبلتهم نحو مهب  
 الجنوب يزعمون أنهم على دين نوح وهم كاذبون وكان يقال للرجل اذا أسلم في زمن النبي صلى الله  
 عليه وسلم قد صبا عنوا أنه خرج من دين الى دين وقد صبا صبا وصبوا وصبوا وصبوا  
 وصبوا كلاهما خرج من دين الى دين آخر كما تصبا النجوم أي تخرج من مطالعها وفي التهذيب  
 صبا الرجل في دينه يصبأ صبوا اذا كان صابئا أبو اسحق الزجاج في قوله تعالى والصابئين معناه  
 الخارجين من دين الى دين يقال صبأ فلان يصبأ اذا خرج من دينه أبو زيد يقال أصبأت القوم  
 إصباء اذا هجمت عليهم وأنت لا تشعر بمكانهم وأنشد \* هوى عليهم مصبأ منقضا \* وفي  
 حديث بنى جذيمة كانوا يقولون لما أسلموا صبأنا صبأنا وكانت العرب تسمى النبي صلى الله عليه  
 وسلم الصابي لأنه خرج من دين قريش الى الاسلام ويسمون من يدخل في دين الاسلام مصبوا  
 لانهم كانوا لا يهزمون فأبدلوا من الهمز قواوا ويسمون المسابين الصباة بغير همز كأنه جمع الصابي  
 غير مهموز كقاض وقضاة وغاز وغزاة وصبأ عليهم يصبأ صبوا وصبأ كلاهما طلع عليهم

وَصَبَّأَبُ الخُفِّ وَالظُّلْفِ وَالخَافِرِ يَصْبَأُ صَبْؤًا طَلَعَ حِدَّهُ وَخَرَجَ وَصَبَّتْ سِنُ الغُلامِ طَلَعَتْ وَصَبَّأَ النُّجُومُ وَالقَمَرُ يَصْبَأُ وَأَصْبَأُ كَذَلِكَ وَفِي الصَّحَاحِ أَي طَلَعَ الثَّرِيَّا قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ قَطَا وَأَصْبَأَ النُّجُومُ فِي غَيْرِهَا كاسْفَهة \* كَأَنَّهُ بِأَنسٍ مُجْتَنِبُ أَخْلَاقِ

وَصَبَّتْ النُّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ وَقُدِّمَ إِلَيْهِ طَعَامٌ فَصَبَّأَ وَلَا أَصْبَأُ فِيهِ أَي مَا وَضَعَ فِيهِ يَدُهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ صَبَّتْ عَلَى القَوْمِ صَبًّا وَصَبَّعْتُ وَهُوَ أَنْ تَدُلَّ عَلَيْهِمْ غَيْرُهُمْ وَقَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ صَبَّأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ وَمَالَ عَلَيْهِ بِالْعَدَاوَةِ وَجَعَلَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَتَعُودُنَّ

فِيهَا أَسْوَدُ صَبِيٌّ فَعَلًا مِنْ هَذَا خُفِّ هَمْزُهُ أَرَادَ أَنَّهُمْ كَالْحَيَاتِ الَّتِي يَمِيلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ (صتأ) صتأه يَصْتَوُّهُ صتأه صتأه (صدأ) الصدأة شقيرة تضرب إلى السواد الغالب صدئ صدأ وهو أصدأ والأنتى صدأ وصدئته وفرس أصدأ وجدى أصدأ بين الصدأ إذا كان أسود مشرباً بحمرة

وقد صدئ وعناق صدأ وهو هذا اللون من شيبات المعز والخيل يقال كبت أصدأ إذا علمته كدرة والفعل على وجهين صدئ يصدأ وأصدأ يصدئ الأصمعي في باب ألوان الأبل إذا خالط كتنة البعير مثل صدأ الحديد فهو الحوة شمر الصدأ على فعلاء الأرض التي ترى حجرها صدأً أحمر يضرب إلى السواد لا تكون الأغليظة ولا تكون مستوية بالأرض وما تحت حجارة الصدأ

أرض غليظة وربما كانت طينا وحجارة وصدأ مدودحى من اليمن وقال لبيد

فَصَلَّقْتَانِي مُرَادِصَلْقَةً \* وَصَدَأُ الحَقْمَتَهُمُ بِالثَّلَلِ

والتسبة إليه صدأوى بمنزلة الرهاوى قال وهذه المدة وإن كانت في الأصل ياء أو واو أو فا فلما جعل في النسبة واو أو اكرهية التقاء الياءات ألا ترى أنك تقول رحي ورحيان فقد علمت أن الفرحى ياء وقالوا في النسبة الياء رحوى لتلك العلة والصدأ مهموز مقصور الطبع والدنس يركب الحديد وصدأ

الحديد وصدئ الحديد ونحوه يصدأ صدأ وهو أصدأ أعلاه الطبع وهو الوسخ وفي الحديث إن هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد وهو أن يركبها الرين بمباشرة الماء والآنم فيذهب بجلائه كما يعلو الصدأ وجه المرأة والسيف ونحوهما وكتيبة صدأه عليتها صدأ الحديد وكتيبة

جأوا إذا كان عليتها صدأ الحديد وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه سأل الأسقف عن الخلقاء فحدثه حتى انتهى إلى نعت الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع من حديد أراد دوام لبس الحديد لا اتصال الحروب في أيام علي عليه السلام وما مني به من مقاتله الخوارج والبغاة وملايسة

الأمور المشككة والخطوب المعضلة ولذلك قال عمر رضي الله عنه وادفراة تضر من ذلك  
 واستفعا شاوروا ما أبو عبيد غير مهموز كأن الصد الغت في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن  
 عليا خفيف الجسم يخف إلى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته وبني من الحديد صدنة  
 أي سمكة وفلان صاغر صدي إذا زمره صدأ العار واللوم ورجل صدأ اللطيف الجسم كصدع  
 وروى الحديث صدع من حديد قال والصدأ أشبه بالمعنى لأن الصدأ له دفر ولذلك قال عمر  
 وادفراة وهو حذق رائحة الشيء خبيثا كان أوطيبا وأما الذفر بالذال فهو الثن خاصة قال الأزهرى  
 والذي ذهب إليه شمر معناه حسن أراد أنه يعني عليا رضي الله عنه خفيف يخف إلى الحروب  
 فلا يكسل وهو حديد لشدة بأسه وشجاعته قال الله تعالى وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد وصدأ  
 عين عذبة الماء أو بر وفي المثل ماء مولا كصدأ قال أبو عبيد من أمثالهم في الرجلين يكونان  
 ذوى فضل غير أن لاحدهما فضلا على الآخر قولهم ماء مولا كصدأ مرواه المنذرى عن أبي الهيثم  
 ولا كصدأ بن شديد المال والمدة وذكر أن المثل لقذور بنت قيس بن خالد الشيباني وكانت زوجة  
 لقيط بن زرارة فتزوجها بعد رجل من قومها فقال لها يوما أنا أجل أم لقيط فقالت ماء مولا كصدأ  
 أي أنت جيل ولست مثله قال المفضل صدأ ركبة ليس عندهم ماء أعذب من مائها وفيها يقول  
 ضرار بن عمرو السعدي

قوله خبيث الخ هذا التعميم  
 انما يناسب الذفر بالذال  
 المحبة كما هو المنصوص في  
 كتب اللغة فقوله وأما الذفر  
 بالذال فصوابه بالذال المهملة  
 فانقلب الحكم على المؤلف  
 جل من لا يسهوكبه معصمه

واني وثيبي بزئب كلاني \* يطالب من أخواض صدأ مشربا

قال الأزهرى ولا أدري صدأ أفعال أو فعلاء فان كان فعلا فهو من صدأ يصدأ وصدى يصدى  
 وقال شمر صدأ الهام يصدأ وإذا صاح وان كانت صدأ فعلا فهو من المضاعف كقولهم صماء من  
 الصمم (صما) صماء عليهم صمأ طلع وما أدري من أين صمأ أي طلع قال وأرى الميم بدلا من الباء  
 (صبا) الصاعق والصاء الماء الذي يكون في السقي وقيل الماء الذي يكون على رأس الولد كالصاعة  
 وقيل إن أبا عبيد قال صاعة فصحف فردد ذلك عليه وقيل له إنما هو صاعة فقبله أبو عبيد وقال الصاعة  
 على مثال الساعة لئلا ينساب بعد ذلك وذكر الجوهري هذه الترجمة في صوا وقال الصاعة على مثال  
 الصاعة ما يخرج من رحم الشاة بعد الولادة من القذى وقال في موضع آخر ما تخين يخرج مع الولد  
 يقال ألق الشاة صاءتها وصيارأسه نصيبا بله قليلا قليلا والامم الصينة وصياها غسله فلم ينقه  
 وبقيت آثار الوسخ فيه وصيا النخل ظهرن ألوان بسره عن أبي حنيفة وفي حديث علي قال لامرأة  
 أنت مثل العقرب تلدغ وتصي مصات العقرب تصي ما ذاصحت قال الجوهري هو مقلوب من



قوله مثل رمي الخ كذا في النهاية  
والذي في صحاح الجوهري مثل  
سعي يسعي وكذا في التهذيب  
والقاموس كتبه مصححه

صَأَى يَصِيّ مثل رمي رمي والواو في قوله وتَصِيّ للعالم أي تلدغ وهي صائحة وسند كرهه أيضاً  
في المعتل

﴿ فصل الضاد المجهمة ﴾ ﴿ ضاً ﴾ الضَّضِيُّ والضُّوضُوُّ الأصل والمَعْدِنُ  
قال الكمي

وَجَدْتُكَ فِي الضَّنِّ مِنْ ضَضِيّ \* أَحْمَلُ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصَّغَارَا

وفي الحديث أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم فقال له أعدل فانك لم تعدل  
فقال يخرج من ضَضِيّ هذا قوم يقرؤون القرآن لا يجاوزون رقبتهم يقرءون من الدين كما يقرئ السهم  
من الرميّة الضَضِيُّ الأصل وقال الكمي \* بأصل الضنوضضه الأصل \* وقال ابن  
السكيت مثله وأنشد

أنا من ضَضِيّ صدق • مخوف في أكرم جنل

قوله بأصل الضنوا الخ صدره  
كافي ضناً من التهذيب  
وميراث ابن آجر حيث ألفت  
كتبه مصححه

ومعنى قوله يخرج من ضَضِيّ هذا أي من أصله ونسله قال الرازي

\* غيران من ضَضِيّ أجمال غير \* تقول ضَضِيّ صدق وضوضو صدق وحكي ضَضِيّ مثل  
قنديل يريد أنه يخرج من نسله وعقبه ورواه بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وفي حديث عمر  
رضي الله تعالى عنه أعطيت ناقه في سبيل الله فاردت أن أشترى من نسلها أو قال من ضَضِيّها  
فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعها حتى تجي يوم القيامة هي وأولادها في ميزانك  
والضَضِيُّ كثرة النسل وبركته وضَضِيّ الضأن من ذلك أبو عمر والضاضاء صوت الناس وهو  
الضوضاء والضوضو هذا الطائر الذي يسمى الأخبيل قال ابن دريد ولا أدري ما صحته (ضياً)  
ضباً بالارض يضباً وضبوا وضباً في الارض وهو ضبي لطي واختبأ والموضع مضباً وكذلك  
الذئب إذا رزق بالارض أو بشجرة أو استتر بالتحمل الصيد منه سمي الرجل ضابئاً وهو ضابئ  
ابن الحرث البرجي وقال الشاعر في الضابي الحثبي الصياد

إلا كيتا كلقناه وضابئاً \* بالفرج بين لبانه وبيده

يصف الصياد أنه ضبائي فزوج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش وكذلك الناقه تعلم ذلك وأنشد

لما تفاق عنه قبض يعضه \* آواه في ضبن مضابه تضب

قال والمضب الموضع الذي يكون فيه يقال للناس هذا مضبوكم أي موضعكم ووجهه مضابي وضبياً

قوله ويده كذا في النسخ  
والتهذيب بالافراد ووقع في  
شرح القاموس بالتنسية  
ويناسبه قوله في التفسير بعد  
ما بين يدي فرسه كتبه مصححه

لَصِقَ بِالْأَرْضِ وَضَبَّتْ بِهِنَّ الْأَرْضُ فَهُوَ مُضَبَّبٌ إِذَا الرِّقَبَةُ وَضَبَّتْ إِلَيْهِنَّ لِحَاتٌ وَأَضْبَأَ عَلَى  
 الشَّيْءِ إِضْبَاءً مَسَكَتَ عَلَيْهِ وَكَمَهُ فَهُوَ مُضْبِيٌّ عَلَيْهِ وَيُقَالُ أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيَةٍ مِثْلَ أَضْبِ وَأَضْبَأَ  
 عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ أَمْسَكَ اللَّحْيَانِ أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ وَأَضْبَى وَأَضْبَ إِذَا أَمْسَكَ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ عَلَى مَا فِي  
 أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَمَوْهُ وَضْبًا اسْتَحْتَى وَضْبًا مِنْهُ اسْتَحْيَا أَبُو عَيْدٍ أَضْبَأَتْ مِنْهُ أَيِ اسْتَحْيَيْتُ رَوَاهُ بِالْبَاءِ  
 عَنِ الْأَمْوِيِّ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ إِنَّمَا هُوَ أَضْبَأَتْ بِالنُّونِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَقَالَ اللَّيْثُ الْأَضْبَاءُ  
 وَغَوْعَةٌ جُرْوَالُ الْكَلْبِ إِذَا وَجَّحَ وَهُوَ بِالْفَارْسِيَّةِ فَخَصَهُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا خَطَأٌ وَتَعْصِيفٌ وَصَوَابُهُ  
 الْأَضْيَاءُ بِالصَّادِ مِنْ صَايَ يَصَايُ وَهُوَ الصَّيُّ وَيُرْوَى الْمَنْذَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعَكَلِيِّ  
 أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى شَدَّهُ

قوله فخحه كذا رسم في بعض  
 النسخ وليجره ككتبه  
 معجمه

فَهَا وَأَضْبَأَتْ لَمْ يُولِّ بِأَدِّهَا الْبَدَأُ إِذْ تَبَدُّوهُ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْمُضَابَاةُ الْغَرَارَةُ الْمُنْقَلَةُ تُضْبِيُّ مَنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيِ تُخْفِيهِ قَالَ وَعَنِي بِهَا هَذِهِ  
 الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ وَقَوْلُهُ لَمْ يُولِّ أَيِ لَمْ يُضْعَفْ بِأَنَّهُمَا قَائِلَتُهُمَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا وَهِيَ أَيِ هَاوَا وَضَبَّتِ  
 الْمَرْأَةُ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ ضَبَّتِ الْمَرْأَةُ بِالنُّونِ وَالْهَمْزَةُ إِذَا كَثُرَ  
 وَلَدُهَا وَالضَّابِيُّ الرَّمَادُ (ضناً) ضَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَضْبًا وَضَبَّتْ وَأَضْبَأَتْ كَثُرَ وَلَدُهَا فَهِيَ ضَائِيٌّ  
 وَضَائِتَةٌ وَقِيلَ ضَبَّتِ تَضْبًا وَضَبَّتْ إِذَا وَلَدَتْ الْكِسَائِيُّ امْرَأَةٌ ضَائِتَةٌ وَمَا شِئْتُمْ مَعْنَاهُمَا أَنْ  
 يَكْثُرَ وَلَدُهَا وَضَبَّتِ الْمَالَ كَثُرَ وَكَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ وَأَضْبَأَ الْقَوْمُ إِذَا كَثُرَتْ مَوَاشِيُهُمُ وَالضَّنُّ كَثْرَةُ النَّسْلِ  
 وَضَبَّتِ الْمَاشِيَةُ كَثُرَتْ جُحُوبُهَا وَضَنَّ كُلُّ شَيْءٍ نَسْلُهُ قَالَ

أَكْرَمَ ضَنَّ مَوْضِعِيٌّ عَسَنَ سَاقِي الْحَوْضِ ضَنْضَتْهَا وَمَضْنُوها

وَالضَّنُّ وَالضَّنُّ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ النُّونُ الْوَلَدُ لَا يَفْرُدُهُ وَاحِدًا نَمَاهُ مِنْ بَابِ تَقَرَّرَ  
 وَرَهْطٌ وَالْجَمْعُ ضُنُوٌّ التَّهْدِيبُ أَبُو عَمْرٍو وَالضَّنُّ الْوَلَدُ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ النُّونُ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الضَّنُّ وَالضَّنُّ  
 بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَالْمَعْدَنُ وَفِي حَدِيثِ قُبَيْلَةَ بِنْتِ النَّضْرِ بْنِ الْحَرِثِ وَأُخْتُهُ

أُمِّ مُحَمَّدٍ وَلَا تَضَنَّ ضَنْضِيَّةً \* مِنْ قَوْمِهَا وَالْفِعْلُ خَلَّ مَعْرُقٌ

الضَّنُّ بِالْكَسْرِ الْأَصْلُ وَيُقَالُ فُلَانٌ فِي ضَنْ صَدَقَ وَضَنَّ مَسُوًّا وَضَنَّ لَهُ وَمِنْهُ اسْتَحْيَا وَانْقَبَضَ قَالَ  
 الطَّرِمَاحُ إِذَا دُرِّتْ مَسَاعِدُ الْوَالِدِ أَضْبَأْنَا \* وَلَا يَضْطَنِّي مِنْ شَمِّ أَهْلِ الْفَضَائِلِ

أَرَادَ أَضْبَأْنَا فَبَدَّلَ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الضَّنِّ الَّذِي هُوَ الْمَرَضُ كَأَنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَثَالِبٍ أَيِ وَهَذَا

قوله أكرم ضن كذا في النسخ  
 وحرره

البيت في التهذيب \* ولا يظن من فعل أهل الفضائل \* وقال

تراءك مضطني أرم \* اذا انتبه الأدل بقطوه

قوله تراءك مضطني هذا هو  
الصواب كما هو المنصوص  
في كتب اللغة نعم أنشد  
الصاعقاني تراءك مضطني  
بالإضافة ونصب تراءك قال  
ويروي تزول باللام على تفعل  
ويروي تتأوب فايراد المؤلف  
له في زوك خطأ وما أسنده  
في مادة زأل للتهذيب في ضناً  
من أنه تراءل باللام فلعنه  
نسخة وقعت له والافلاذى  
فيه تراءك بالكاف كما  
ترى كتبه مصححه

التراءك الاستحيا وضناً في الارض ضناً وضناً اختبأ وقعد مقعد ضناً أى مقعد ضرورة ومعناه  
الأنفة قال أبو منصور أظن ذلك من قولهم اضطنأت أى استحييت (ضمها) ضاهاً الرجل  
وغيره رفق به هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف والمضاهات المشاكلة وقال صاحب العين  
ضاهات الرجل وضاهيته أى شابهته بهمز ولايم مزوقرى بهم ما قوله عز وجل يضاءون قول الذين  
كفروا (ضوا) الضوء والضوء بالضم معروف الضياء وجهه أضواء وهو الضواء والضياء وفى  
حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء أى ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وأنوار آيات  
ربه التهذيب الليث الضواء الضياء ما أضاء لك وقال الزجاج في قوله تعالى كلما أضاء لهم مشوا فيه يقال  
ضاء السراج يضيء وأضاه يضيء قال واللغة الثانية هى المختارة وقد يكون الضياء جمعاً وقد ضامت  
النار وضاء الشئ يضيء وضوا وضوا وأضاه يضيء وفى شعر العباس

وأنت لما ولدت أشرقت الأرض وضاءت بنورك الأفق

يقال ضاءت وأضاءت بمعنى أى استنارت وصارت مضيئة وأضائه يتعدى ولا يتعدى قال الجعدى

أضاءت لنا النار وجهاً غير ملتبساً بالفؤاد التباساً

أبو عبيد أضاءت النار وأضاهها غيرها وهو الضوء والضوء وأما الضياء فلا همز في يائه وأضاه له  
واستضاءت به وفى حديث على كرم الله وجهه لم يستضيئوا بنور العلم ولم يلجؤا إلى ركن وثيق  
وفى الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين أى لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلاً  
للرأى عند الحيرة وأضأت به البيت وضواؤه به وضوات عنه الليث ضوات عن الأمر تضوته أى  
حدثت قال أبو منصور لم أسمعه من غيره أبو زيد فى نوادره الضواء أن يقوم الإنسان فى ظلمة حيث  
يرى بضوء النار أهلها ولا يرونها قال وعلق رجل من العرب امرأة فإذا كان الليل اجتمع إلى حيث  
يرى ضوء نارها فتضوأها فقبل لها إن فلاناً يتضوؤك لكم تحذره فلا تربه الأحسن فلما سمعت ذلك  
حسرت عن يديها إلى منكها ثم ضربت بكفها الأخرى إبطها وقالت يا متضوتاه هذه فى استك  
إلى الأبط فلما رأى ذلك رفضها يقال ذلك عند تعبير من لا يبالي ما ظهر منه من قبح وأضاه يبوله  
حذف به حكاية عن كراع فى المجد (ضياً) ضيات المرأة كثر ولدها والمعروف ضناً قال وأرى

الأول تصحيحاً

(فصل الطاء المهملة) ﴿ طاطا ﴾ الطاطاة مصدر طأ رأسه طاطاة طامنه وتطاطأ تطامن  
وطاطأ الشيء خنضه ووطاطأ عن الشيء خفض رأسه عنه وكل ما حط فقد طوطى وقد تطاطأ إذا  
خنض رأسه وفي حديث عثمان رضي الله عنه تطاطأت لكم تطاطؤ الدلالة أي خفضت لكم  
نفسى كطامن الدلالة ووجع دال الذي ينزع بالدلو كتناض وقضاة أي كما يخنضها المستقون  
بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت ووطاطأ فرسه شحزه بفخذه وحركه للحض ووطاطأ يده بالعنان أرسلها  
به للإحضار ووطاطأ فلان من فلان إذا وضع من قدره قال مرار بن منقذ  
شندف أشد ف ما ورعته \* واذاطوطى طيار طمتر

وطاطأ أسرع ووطاطأ في قتلهم اشتد وبالغ أشد ابن الاعرابي

وأتى طاطأت في قتلهم \* لتهاضن عظامي عن عمر

وطاطأ الركض في ماله أسرع إنفاقه وبالغ فيه والطاءء الجمل الخرب بصيص وهو القصير السبر  
والطاءء المنهبط من الأرض يستمر من كان فيه قال يصف وحشا

منها اثنتان لما الطاطاء يحجبه \* والأخرى ان لما يبدو به القبل

والطاءء المطمئن الضيق ويقال له الصاع والمعنى (طتا) أهمله الليث ابن الاعرابي طتا إذا  
هرب (طتا) ابن الاعرابي طتا إذا لعب بالقله وطناطناً التي ما في جوفه (طراً) طراً على  
القوم يطرأ طراً وطرأوا أنهم من مكان أو طلع عليهم من بلاد آخر أو خرج عليهم من مكان بعيد  
فجاءة أو أتاهم من غير أن يعلموا أو خرج عليهم من جفوة وهم الطراء والطرأه يقال للغرباء الطراء  
وهم الذين يأتون من مكان بعيد قال أبو منصور وأصله الهمز من طرأ يطرأ وفي الحديث طراً  
على حزبي من القرآن أي وردوا قبل يقال طراً بطرأهم سموزا إذا جاء مفاجأة كأنه خفته الوقت  
الذي كان يؤتى فيه ورد من القرآن أو جعل ابتداءه فيه طراً وأمنه عليه وقد يترك الهمز فيه  
فيقال طرا يطرأ وطرأ وطرأ من الأرض خرج ومنه اشتق الطرائي وقال بعضهم طران جبل  
فيه حمام كثير إليه ينسب الحمام الطرائي لا يدري من حيث أتى وكذلك أمر طرائي وهو نسب على  
غير قياس وقال العجاج يذكر عفافه

ان تدن أو تنأى فلان نسي \* لما قضى الله ولا قضى

قوله (طتا) أهمله الخ هذه  
المادة أوردتها الصاغاني  
والمجدفي المعتل وكذا  
التهديب غير أنه كثيراً لا  
يخلص المهموز من المعتل  
فطن المؤلف أنهم من المهموز  
كتبه مصححه

قوله ان تدن الخ كذا في  
النسخ وليراجع الديوان  
كتبه مصححه

ولامع المشي ولامشي \* بسرها وذاك طرأني

ولامشي فعول من المشي والطرأني يقول هو من كرهب وقيل حام طرأني منكر من طرأ علينا  
فلان أي طلع ولم نعرفه قال والعامية تقول حام طوراني وهو خطأ وسئل أبو حاتم عن قول ذي الرمة

أعريب طوريون عن كل قرية \* يحيدون عنها من حذار المقادير

فقال لا يكون هذا من طرأ ولو كان منه لقال طرئون الهمزة بعد الراء فقيل له ما معناه فقال. إدا  
أنهم من بلاد الطور يعني الشام فقال طوريون كما قال العجاج \* داني جناحيه من الطور فتر \*

أراد أنه جاء من الشام وطرأه السيل دفعته وطرأ الشيء طرأه وطرأه فهو طري وهو خلاف  
الذوي وأطرأ القوم مدحهم نادرة والاعرف بالياء (طساء) اذا غلب الدم على قلب

الأككل فأتخم قيل طسي يطمأ طساء فهو طسي أتخم عن الدم وأطساء الشبع  
يقال طسنت نفسه فهي طاسئة اذا تغيرت عن أكل الدم فرأيتهم منكرها ذلك هم مزولاهم مز

وفي الحديث ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم إلا على الطساء والحقوة الطساء التخمه والهيضة  
يقال طسي اذا غلب الدم على قلبه (طساء) رجل طساءة قدم عبي لا يضر ولا يتفع (طفأ)

طفنت النار طفأ طفأ وطفقوا وانطفأت ذهب لهاها الاخيرة عن الزجاجي حكاه في كتاب الجمل  
وأطفأها هو وأطفأ الحرب منه على المثل وفي التنزيل العزيز كلما أوقدوا نارا للحرب أطفأها

الله أي أهدمها حتى تبرد وقال

وكانت بين آل بني عدى \* رباذية فاطفاها زياد

والنارا اذا سكن لهاها او جرها به مدفهي حامدة فاذا سكن لهاها وبرد جرها فهي حامدة وطفئة  
ومطفئي الجمر الخامس من أيام العجوز قال الشاعر

وبأمر وأخيه مؤتمر \* ومعلل ومطفئي الجمر

ومطفئة الرصف الشاة المهزولة تقول العرب حدس لهم مطفئة الرصف عن العبياني (طفنشا)  
التهذيب في الرباعي عن الاموي الطفنشا مقصوره هموز الضعيف من الرجال وقال شمر الطفنشل

باللام (طافا) المطنفي والطنفا والطنفي اللازق بالارض اللاطي بها وقفا طنشا اطنفا  
واطنني لرق بالارض وجل مطنفي الشرف أي لازق السنام والمطنفي اللاطي بالارض وقال

العبياني هو المستلق على ظهره (طنا) الطن التهمة والطن المنزل والطن القبور

قوله وطماء هو على وزن  
فعال في النسخ وعبارة  
شارح القاموس على قوله  
وطساء أي برته الفرح وفي  
نسخة كسحاب لكن الذي  
في النسخ هو الذي في المحكم

قوله بني عدى هو في المحكم  
كذلك والذي في مادة رباذي  
أي كتبه معججه

قال الفرزدق

وضاربه مامراً لا اقتسمه \* عليهن خواص إلى الطن مخشفت

ابن الاعرابي الطن الريية والطن البساط والطن المبل بالهوى والطن الارض البيضاء  
والطن الروضة وهي بقية الماء في الحوض وأنشد القراء \* كأن على ذى الطن عينا بصيرة \*  
أي على ذى الريية وفي النواذر الطن شيء يتخذ لصيد السباع مثل الزبية والطن في بعض  
الشعر اسم للرماد الهامد والطن بالكسر الريية والتممة والداء وطنات طنوا ووزنات إذا  
استحييت وطني البعير يطننا طناً لرق طعاله يجنبه وكذلك الرجل وطني فلان طناً إذا كان في صدره  
شيء يستحي أن يخرج منه وإنه لبعيد الطن أي الهممة عن اللحياني والطن بقية الروح يقال  
تركه بطنه أي بحشاشته نفسه ومنه قولهم هذه حية لاتطني أي لا يعيش صاحبها يقتل من  
ساعاتهم مزولا بهمز وأصله الهمز أبو زيد يقال رمي فلان في طنته وفي نيطه وذلك إذا رمي  
في جنارته ومعناه إنا مات اللحياني رجل طن وهو الذي يحم غباً فيعظم طعاله وقد طني طني  
قال وبعضهم همز في قول طني طناً فهو طني (طوا) ما بها طوي أي أحد والطاعة الحماة  
وحكي كراع طاة كأنه مقلوب وطاة في الارض يطوء ذهب والطاعة مثل الطاعة الأبعاد في  
المرعى يقال فرس بعيد الطاعة قال ومنه أخذ طني مثل سيد أبو قبيلة من اليمن وهو طني بن أدد  
ابن زيد بن كهلان بن سبأ بن حير وهو فيعمل من ذلك والنسب اليها طاني على غير قياس كما قيل في  
النسب إلى الخيرة حاري وقياسه طيني مثل طيبي فقلبو الياء الأولى ألفوا وحذفوا الثانية كما قيل  
في النسب إلى طيب طيبي كراهية الكسرات والياء آت وأبدلوا الالف من الياء فيه كما أبدلوا همزة في  
زباني ونظيره لاه أبوك في قول بعضهم فأما قول من قال انه سمي طياً لانه أول من طوى المناهل فغير  
صحيح في التصريف فأما قول ابن أصرم

عادات طي في بني أسد \* رى القنا وخضاب كل حسام

انما أراد عادات طي فحذف ورواه بعضهم طي غير مصروف جعله اسماً للقبيلة

(فصل الطاء المعجمة) \* (ظاناً) ظاناً ظاناً وهي حكاية بعض كلام الأعمى الشفة  
والأهم الثنايا وفيه غنة أبو عمرو والظان صوت التيس إذا نبت (ظماً) الظماً العطش وقيل  
هو أخفه وأيسره وقال الزجاج هو أشده والظمان العطشان وقد ظمي فلان بظماً ظماً وظماً

وظماء إذا اشتد عطشه ويقال ظمئت أظماً أظماً فأنا ظام وقوم ظمأ وفي التنزيل لا يصيبهم ظمأ ولا  
 نصب وهو ظمى وظمآن والانتى ظمأى وقوم ظمأ أى عطاش قال الكمي  
 إليكم ذوى آل النبي تطلعت \* نوازع من قلبي ظمأ وألب  
 استعمار الظماء للنوازع وإن لم تكن أشخاصاً وأظمانه أعطشته وكذلك التظمنة ورجل مظمأ  
 معطاش عن العياني التذيب رجل ظمآن وأمر أظمأى لا ينصرفان فأنكره ولا معرفة وظمى  
 إلى لقائه اشتاق وأصله ذلك والاسم من جميع ذلك الظم بالكسر والظم ما بين الشربين  
 والوردين زاد غير في ورد الأبل وهو حبس الأبل عن الماء إلى غاية الورد والجمع أظماء قال غيلان  
 الربيعي \* مقفا على الحي قصير الأظماء \* وظم الحياة ما بين سقوط الولد إلى وقت موته وقولهم  
 ما بقي منه الا قدر ظم الحمار أى لم يبق من عمره الا اليسير يقال لأنه ليس شئ من الدواب أقصر ظمأ من  
 الحمار وهو أقل الدواب صبراً عن العطش يرد الماء كل يوم في الصيف مرتين وفي حديث بعضهم  
 حين لم يبق من عمرى الا ظم حمارى شئ يسير وأقصر الأظماء الغب وذلك أن ترد الأبل يوماً  
 وتصدر فتكون في المرعى يوماً وترد اليوم الثالث وما بين شربتها ظم طال أو قصر والمظمأ موضع  
 الظمأ من الأرض قال الشاعر

وخرق مهابق ذى لهله \* أجداً وأمامه منظومة

أجد جدد وفي حديث معاذ بن كان نشر أرض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج منها ما أعطى  
 نشرها ربع المسقوي وعشر المظمى المظمى الذى تسقيه السماء والمسقوي الذى يسقى بالسيح  
 وهما منسوبان إلى المظمى والمسقى مصدرى أسقى وأظماً قال ابن الأثير وقال أبو موسى المظمى  
 أصله المظمى فترك همزه يعنى في الرواية وذكره الجوهري في المعتل ولم يذكره في الهمز ولا تعرض  
 إلى ذكر تخفيفه وسند ذكره في المعتل أيضاً ووجه ظمآن قليل اللحم لزقت جلده به بعظمه وقل ماؤه  
 وهو خلاف الريان قال المخبل

وتريبك وجهها كالصيفة لا \* ظمآن محتجج ولا جهم

وساق ظمأى معتقة اللحم وعين ظمأى رقيقة الجفن قال الأصمعي ربح ظمأى إذا كانت حارة  
 ليس فيها ندى قال ذو الرمة يصف السراب

يجرى فيرقد أحياناً ويطرده \* فكبا ظمأى من القنطرة الهوج

الجوهري في الصحاح ويقال للفرس ان فُصوصه لظماء أى ليست برهلة كثيرة اللحم فرد عليه الشيخ أبو محمد بن بري ذلك وقال ظمما مهنما من باب المعتل اللام وليس من المهموز بدليل قولهم ساق ظميا أى قليلة اللحم ولما قال أبو الطيب قصيدته التى منها

فى سرحِ ظاميةِ الفصوصِ طميرة \* يابى تفردها لها التمثيلا

كان يقول لما قلت ظامية بالياء من غير همز لاني أردت أنها ليست برهلة كثيرة اللحم ومن هذا قولهم رُمح أظمى وشفة ظميا التهذيب ويقال للفرس اذا كان معرق الشوى انه لا ظمى الشوى وإن فُصوصه لظمما اذ لم يكن فيها رهل وكانت متوترة ويحمد ذلك فيها والاصل فيها الهمز ومنه قول الراجز يصف فرسا أنسده ابن السكيت

يُحْيِيهِ مِنْ مِثْلِ حَمَامِ الْأَغْلَالِ \* وَقَعَ بِدَعْمَلِي وَرِجْلِ شَمَلَالِ  
ظَمَى النَّسَامِ نَحْتِ رِيَامِ عَالِ \*

فجعل قوائمه ظمما وسراة رياءى ممتلئة من اللحم ويقال للفرس اذا ضمير قد أظمى لظمما أو ظمى تظمئة وقال أبو النجم يصف فرسا ضميره

نَطْوِيهِ وَالطِّي الرَّفِيقُ بِجِلِّهِ \* نَظْمِي الشَّحْمِ وَلَسْنَا نَمِزُهُ

أى تعصر ما بدنه بالتعريق حتى يذهب رهلُه ويكثر لحمُه وقال ابن شميل ظمماة الرجل على فعالة سوء خلقه ولو لم يضر يئنه وقلة إنصافه لخالطه والاصل فى ذلك أن الشرب اذا ساء خلقه لم ينصف شركاه فاما الظمما مقصور مصدر ظمى يظمأ فهو مضموم وموزمة مقصور ومن العرب من يظمأ فيقول الظمماة ومن أمثالهم الظمماة الفادح خير من الرى الفاضح

(فصل العين المهملة) ﴿عبا﴾ العِبُّ بِالسَّكْرِ الْجَمَلُ وَالتَّقْلُّ مِنْ أَى شَىْءٍ كَانِ وَالْجَمْعُ الْأَعْبَاءُ وَهِيَ الْأَجَالُ وَالْأَثْقَالُ وَأَنْشُدْ زُهَيْرَ

الْحَامِلِ الْعِبَّ التَّقِيلَ عَنِ الشَّجَانِي بِغَيْرِ يَدٍ وَلَا شَكْرَ

ويروى لغير يد ولا شكر وقال الليث العِبُّ كُلُّ جَمَلٍ مِنْ غَرَمٍ أَوْ جَالَةٍ وَالْعِبُّ أَيْضًا الْعَدْلُ وَهَمَّا عِبَانٌ وَالْأَعْبَاءُ الْأَعْدَالُ وَهَذَا عِبٌّ هَذَا أَى مِثْلُهُ وَتَطْيِيرُهُ وَعِبُّ الشَّىْءِ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءٌ وَمَاعِبَاتٌ بِفُلَانٍ عِبًّا أَى مَا بَالَيْتَهُ وَمَا عِبَابَهُ عِبًّا أَى مَا أَبَالِيَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَاعِبَاتٌ لَشَيْءٍ أَى لِمِثْلِهِ وَمَا عِبَابُهُ هَذَا الْأَمْرُ أَى مَا أُصْنَعُ بِهِ قَالَ وَأَمَّا عِبًّا فَهُوَ مَوْزَلٌ أَعْرِفُ



في معتلات العين حرفهم موزا غيره ومنه قوله تعالى قل ما يعبا بكم ربى لولا دعاؤكم فقد كذبتم فسوف يكون لزاما قال وهذه الآية مشككة وروى ابن نجيم عن مجاهد أنه قال في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم ربى لولا دعاؤم إياكم لتعبدوه وتطيعوه ونحو ذلك قال الكلبي وروى سلمة عن الفراء أى ما يصنع بكم ربى لولا دعاؤكم ابتلاكم لولا دعاؤم إياكم إلى الإسلام وقال أبو إسحق في قوله قل ما يعبا بكم ربى أى ما يفعل بكم لولا دعاؤكم معناه لولا توحيدكم قال تأويله أى وزن لكم عنده لولا توحيدكم كما تقول ما عبات بفلان أى ما كان له عنده وزن ولا قدر قال وأصل العبا النقل وقال شمر قال أبو عبد الرحمن ما عبات به شياى لم أعده شياى وقال أبو عدنان عن رجل من باهلة يقال ما يعبا الله بفلان إذا كان فاجرا ما تقاوا إذا قيل قد عبا الله به فهو رجل صدق وقد قيل الله منه كل شىء قال وأقول ما عبات بفلان أى لم أقبل منه شياى ولا من حديثه وقال غيره عبات له شرا أى هيأته قال وقال ابن بزرج احتويت ما عنده وامتحرت به واعتبأته وازدلتته وأخذته واحد وعبا الأمر عبا وعبا يعبته هيأه وعبات المتاع جعلت بعضه على بعض وقيل عبا المتاع بعبا عبا وعبا كراه ما هيأه وكذلك الخيل والجيش وكان يونس لا يهز تعبئة الجيش قال الأزهرى ويقال عبات المتاع تعبئة قال وكل من كلام العرب وعبات الخيل تعبئة وتعبيا وفي حديث عبد الرحمن ابن عوف قال عبا ما النبي صلى الله عليه وسلم يبدر ليلا يقال عبات الجيش عبا وعباتهم تعبئة وقد يترك الهمز فيقال عبيتهم تعبئة أى رتبتم في مواضعهم وهيأتهم للحرب وعبا الطيب والأمر يعبؤه عبا صنعته وخاطه قال أبو زيد يديصف أسدا

كان ينحروه ويمنكيه \* غير بات يعبؤه عروس

ويروى بات يحبؤه وعيبته وعبا ته تعبئة وتعبيا والعباءة والعباءة ضرب من الأكسية والجمع أعبئة ورجل عبا ثقيل وخم كعبام والمعباة خرقة الخائض عن ابن الأعرابي وقد اعتبأت المرأة بالمعباة والاعتباء الاحتشاء وقال عبا وجهه يعبوا إذا أضاء وجهه وأشرق قال والعبوة ضوء الشمس وجمعه عبا وعبا الشمس ضوءها الأيدري أهول لغة في عب الشمس أم هو أصله قال الأزهرى وروى الرياشي وأبو حاتم معا قالوا اجتمع أصحابنا على عب الشمس أنه ضوءها وأنشد  
إذا مارات شمسا عب الشمس شمرت \* إلى رملها والجهر هي عيدها  
فالأنسبه إلى عب الشمس وهي ضوءها قالوا وأما عب الشمس من قرينش فغير هذا قال أبو زيد يقال

قوله ورجل عبا ثقيل  
شاهده كما في مادة ع ب ي  
من المحكم  
\* كجبهة الشيخ العباء الطيب  
وأنكره الأزهرى انظر اللسان  
في تلك المادة كتبه مصححه  
قوله والجهر هي بالراء  
وسياتى في عهد باللام وهي  
رواية ابن سيده كتبه مصححه

هم عب الشمس ورأيت عب الشمس ومررت بعب الشمس يريدون عب شمس قالوا كثر كلامهم رأيت عب شمس وأنشد البيت \* اذا مارأت شمسا عب الشمس شمعت \* قال وعب الشمس ضوءها يقال ما أحسن عنها أي ضوءها قال وهذا قول بعض الناس والقول عندي ما قال أبو زيد أنه في الاصل عب شمس ومثله قولهم هذا بلخيشة ومررت ببلخيشة وحكي عن يونس بلهلب يريد بنى المهلب قال ومنهم من يقول عب شمس بتشديد الباء يريد عب شمس قال الجوهري في ترجمة عبا وعب الشمس ضوءها ناقص مثل دم وبه سمي الرجل (عدا) العندأوة العسر والالتواء يكون في الرجل وقال الليثاني العندأوة أدهى الدواهي قال وقال بعضهم العندأوة المكر والخديعة ولم يهز به بعضهم وفي المثل إن نحتت طرية نكتك لعندأوة أي خلافا وتعبا يقال هذا للطريق الداهي السكيت والمطاول ليأتي بداهية ويشد شدة ليت غير متق والطريقة الاسم من الأتراق وهو السكون والضعف واللين وقال بعضهم هو بناء على فعلاوة وقال بعضهم هو من العدا والنون والهمزة زائدتان وقال بعضهم عندأوة فعللوة والاصل قدأمت فعله ولكن أصحاب النحو يتسكفون ذلك باشتقاق الأمثلة من الأفاعيل وليس في جميع كلام العرب شيء تدخل فيه الهمزة والعين في أصل بناءه الا عندأوة وإمعة وعباء وعباء وعماء فاما عطاءة فهي لغة في عطاءة وعباءة لغة في وعاء وحكي شعر عن ابن الاعرابي ناقة عندأوة وقندأوة وسندأوة أي جريئة

(فصل الفين المعجمة) \* (غبا) غباله يغبا غبا قصدولم يعرفها الرياشي بالغين المعجمة (غرقا) الغرقى قشر البيض الذي تحت القبيض قال الفراء همزة زائدة لانه من الغرق وكذلك الهمزة في الكرفقة والطهليئة زائدتان

(فصل القاه) \* (قافا) القافاء على فعلاول الذي يكثر ترداد القاه اذا تكلم والقافاة حسنة في اللسان وغلبة القاه على الكلام وقد قافا ورجل قافا وقافاء عذوبة قصر وامرأة قافاة وفيه قافاة الليث القافاة في الكلام كان القاه يغلب على اللسان فتقول قافا فلان في كلامه قافاة وقال المبرد القافاة التردد في القاه وهو ان يتردد في القاه اذا تكلم (فتا) ما فتت وما فتأت اذ كره لغتان بالكسر والنصب فتاه فتاه وفتوا وفتاوات الاخيرة تميمية أي ما برحت وما زلت لا يستعمل الا في النقي ولا يتكلم به الامع الخذفان استعمل بغير ما ونحوها فهي منونة على حسب ما تجي عليه أخواتها قال ورجل حذفت العرب حرف الخلف من هذه اللفاظ وهو منوي وهو

كقوله تعالى قالوا بالله تنشقون ذكر يوسف أي ما تنشقوا قول ساعدة بن جوية

أنت من قارب روح قوائمه \* صم حوافره ما يقنا الدجا

أراد ما يقنا من الدج حذف وأوصل وروى عن أبي زيد قال تيم تقول أفتات وقيس وغيرهم يقولون فتنت تقول ما أفتات أذ كره إفتاء وذلك إذا كنت لا تزال تذكره وما فتنت أذ كره أفتا فتا

وفي نوادر الأعراب فتنت عن الأمر أفتا إذا نسيتَه وانقذعت (فتا) فتا الرجل وفتا غضبه يفتوه فتا كسر غضبه وسكنه بقول أو غيره وكذلك فتات عنى فلا فتا إذا كسرته عنك وفتى هو

انكسر غضبه وفتا القدر يفتوه فتا وفتوا المصدران عن اللحياني سكن غليانها كفتها وفتا الشيء يفتوه فتا سكن برده بالتسخين وفتات الماء فتا إذا سخنته وكذلك كل ما سخنته وفتات الشمس الماء فتوا كسرت برده وفتا القدر سكن غليانها بجماء بارد أو قدح بالمقدحة قال الجعدي

تفور علينا قدرهم فتديها \* وفتوها عنا إذا جهم غلا

وهذا البيت في التهذيب منسوب إلى الكمي وفتا اللبن يفتا فتا إذا أغلي حتى يرتفع له زيد ويتقطع فهو فتا ومن أمثالهم في السير من البران الرثية فتا الغضب وأصله أن رجلا كان

غضب على قوم وكان مع غضبه جائعا فسقوه رثية فسكن غضبه وكف عنهم وفي حديث زياد وهو أحب إلى من رثية فتت بسلاية أي خلطت به وكسرت حدته والنث الكسر يقال فتا به أفتوه

فتا وفتا الحرس كن وفترا وفتا الشيء عنه يفتوه فتا كفه وعد الرجل حتى أفتا أي حتى أعيانته وفترا قالت الخنساء

الامن لعين لا تحب دموعها \* اذا قلت أفتت تستل قحفل

أرادت أفتات خفت (جاء) جته الأمر وجأه بالكسر والنصب يفتوه جأ وجأه بالضم والمد وافتجأه وفتجأه يفتجأه فاجأه وفتجأه هجم عليه من غير أن يشعر به وقيل إذا جاءه بفتة من غير

تقدم سبب وأنشد ابن الأعرابي

كانه إذا جاءه افتجأوه \* أثناء ليل مغدق أفتاؤه

وكل ما هجم عليك من أمر لم تحتسبه فقد جأك ابن الأعرابي أفتا إذا صادق صديقه على فضيحة الأصمعي جفت الناقة عظم بطنها والمصدر القجامهموز مقصور والفتجأة أبو قطري المازني ولقيته

جأه وضعوه موضع المصدر واستعمله ثعلب بالالف واللام وما كنهه فقال إذا قلت خرجت فاذا زيد

قوله واقتدعت كذا هو في المحكم أيضا بالقاف والعين لا بالفاء والعين كتبه مصححه



هو الذي خرج صدره وتأت حائلته والأتى فساء والافسأ والمفسوء الذي كانه اذا مشى يرجع  
اسمه ابن الاعرابي الفسأ دخول الصلب والفقأ خروج الصدر وفي وركيه فسأ وانشد ثعلب  
قد حطأت أم خنيم بادن \* بخارج الخنلة مفسوء القطن  
وفي التهذيب \* ينابى الجبهة مفسوء القطن \* عدى حطأت بالياء لان فيه معنى فازت أو بليت  
ويروي حطأت والاسم من ذلك كله الفسأ وتناسأ الرجل تفاسأوا همز وغيرهم من أخرج بحيزته  
وظهره (فسا) تنفأ الشيء تنفأوا انتشر ابوزيد تنفأ بالقوم المرض بالهمز تنفأوا اذا  
انتشروهم وانشد

وأمر عظيم الشأن يرهب هولاه \* ويعيابه من كان يحسب راقيا  
تنفأ الإخوان الثقبات فعمهم \* فأسكت عني المعولات البواكيا

ابن بزج النفس من الفخر من أفشأت ويقال فشأت (فصا) قال في ترجمة فسا تنفأ الثوب أي  
تقطع وبلي وتقصأ مثله (فصا) أبو عبيد عن الاصمعي في باب الهمز أفشأت الرجل أطعمته قال  
ابو منصور أنكرتهم هذا الحرف قال وحق له أن ينكره لان الصواب أقضأه بالقاف اذا أطعمته  
وسند كره في موضعه (فطا) الفطأ الفطس والفطأنا الفطسة والافطأ الافطس ورجل  
أفطأ بين الفطا وفي حديث عمر أنه رأى مسيلة أصفر الوجه أفطأ الانف دقيق الساقين والفطأ  
والفطأة دخول وسط الظهر وقيل دخول الظهر وخروج الصدر فطى فطأ وهو أفطأ والأتى فطأ  
واسم الموضع الفطأة وبغير أفطأ الظهر كذلك وفطى البعير اذا تطامن ظهره خلقه وفطأ ظهر بعيره  
جمل عليه ثقلا فاطمان ودخل وتفاطأ فلان وهو أشد من التقاعس وتفاطأ عنه تأخر والفطأ في  
سنام البعير بغير أفطأ الظهر والفعل فطى يتفطأ فطأ وفطأ ظهره بالعصا يتفطؤه فطأ ضربه وقيل هو  
الضرب في أي عضو كان وفطأه ضربه على ظهره مثل حطأه ابوزيد فطأت الرجل أفطؤه فطأ اذا  
ضربه بعصا أو بظهر رجله وفطأ به الارض صرعه وفطأ بسلمه رمى به وربما جاء بالشاء وفطأ  
الشيء شدخه وفطأ بها حبق وفطأ المرأة ينطؤها فطأ نكحها وأفطأ الرجل اذا جامع جماعا  
كثيرا وأفطأ اذا اتسعت طاله وأفطأ اذا ساء خلقه بعد حسن ويقال تفطأ فلان عن القوم بعد ما جمل  
عليهم تفطأوا وذلك اذا انكسر عنهم ورجع وتبارخ عنهم تبارخا في معناها (فقا) فقا العين  
والبيرة ونحوهما يتفقوهما فقاو فقاها نقمة فاذنقات وتفتقات كسرهما وقيل فقاها ويجمعها عن  
العياني وفي الحديث لو أن رجلا اطلع في بيت قوم بغير اذنهم ففقوا عينه لم يكن عليهم شيء أي

قوله بادن هو بالدال المهملة  
كافي مادة دن ن ووقع في  
مادة ح ط أ بالذال المعجمة  
تهالفا في نسخة من المحكم  
كتبه مصححه

شَقَّوْهَا وَالْفَقُّ الشَّقُّ وَالْبَحْصُ وفي حديث موسى عليه السلام أنه فقأ عين ملك الموت ومنه الحديث كَانَتْ فَاقِي فِي وَجْهِهِ حَبُّ الرُّمَانِ أَي بَحْصٌ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه تَفَقَّاتُ أَي انْفَلَقَتْ وَانْشَقَّتْ وَمِنْ مَسَائِلِ الكِتَابِ تَفَقَّاتٌ شَحْمًا بِنَصْبِهِ عَلَى التَّمْيِيزِ أَي تَفَقَّاتٌ شَحْمِي فَنُقِلَ النُّعْلُ فَصَارَ فِي اللَّفْظِ نَجْرَجُ الفَاعِلُ فِي الاصل مَمْرًا وَلَا يَجُوزُ عَرَفًا تَصَيَّبَتْ وَذَلِكَ أَنَّ هَذَا المَمْرَ هُوَ الفَاعِلُ فِي المَعْنَى فَكَمَا لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ الفَاعِلِ عَلَى الفِعْلِ كَذَلِكَ لَا يَجُوزُ تَقْدِيمُ المَمْرِ إِذَا كَانَ هُوَ الفَاعِلُ فِي المَعْنَى عَلَى الفِعْلِ هَذَا قَوْلُ ابْنِ جَنِي قَالَ وَيُقَالُ لِلضَّعِيفِ الوَادِعِ إِنَّهُ لَا يَفْقِي البَيْضَ اللَّيْثُ انْفَقَّاتِ العَيْنُ وَانْفَقَّاتِ البَعْرَةِ وَبَنِي حَتَّى كَادَتْ فَاقِي بَطْنُهُ يَشُقُّ وَكَانَتِ العَرَبُ فِي الجَاهِلِيَّةِ إِذَا بَلَغَ بِبَلِّ الرَّجُلِ مِنْهُمُ النِّفَاقَ عَيْنٌ بَعِيرٌ مِنْهَا وَسَرَّحَهُ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهِ وَأَنشَدَ

عَاطَمْتُكَ بِالمُفَقِّيِّ وَالمُعْنَى \* وَبَيْتِ المَحْتَبِيِّ وَالمُخَافَاتِ

قال الازهرى ليس معنى المنقفي في هذا البيت ما ذهب اليه الليث وانما أراد به الفرزدق قوله بحري

ولست ولو فقات عينك واجدا \* أبالك إن عد المساعي كدارم

وتفقات الهمي تفقا وانشتت انما تفها عن نورها ويقال فقات فقا اذا تشقت لفانها عن عمرتها

وتنقا الدمى والترح وتنقات السحابة عن ماها تشقت وتفققات تبيجت بماها قال ابن احر

تنقا فوقه القلع السورى \* وجن الحار باز به جنونا

الحار باز صوت الذباب سمي الذباب به وهـ ماصوتان جعل صوتا واحدا لان صوته حار باز ومن

أعر به نزله منزلة الكلمة الواحدة فقال حار باز والهـ في قوله تنقا فوقه عائدة على قوله به جعل

في البيت الذي قبله

به جعل من قساد فر الخراي \* تهادى الجرباء به الحنينا

يعنى فوق الهجل والهجل هو المظمن من الارض والجرباء الشمال ويقال أصابتنا فقا أى سمحابة

لا رعد فيها ولا برق ومطر رها متقارب والفق الساياء التى تنق على رأس الولد وفي الصباح

وهو الذى يخرج على رأس الولد والجمع فقوء وحكى كراع في جمعه فاقيا قال وهذا غلط لان مثل هذا

لم يأت في الجمع قال وأرى الفاقيا لغة في الفقء كالساياء وأصله فاقنا بالهمز فكره اجتماع

الهمزتين ليس بينهما الألف فقلبت الاولى ياء ابن الاعرابي الفقا جلد رقيقة تكون على الانف

فان لم تكن نهامات الولد الاصمعي الساياء الماء الذى يكون على رأس الولد ابن الاعرابي الساياء

قوله به جعل سياتي في قسا  
عن المحكم بجمو كته  
معصمه

السلي الذي يكون فيه الولد وكثيراً ما يؤهم العام أي كثر تساجهم والسُّحْدُ دم وماء في السَّيَاءِ  
والفَقُّ الماء الذي في المشيمة وهو السُّحْدُ والسُّحْتُ والنُّحْتُ وناقَةٌ فقاً أي وهي التي يأخذها داء يقال  
له الحَقْوَةُ فلا تبول ولا تبعرور مباشرة عروقها ولحها بالدم فانتفخت وربما انتفقات كرشها من  
شدة انتفاخها فهي الفَقِيُّ حينئذ وفي الحديث إن عمر رضي الله عنه قال في ناقه منكسرة ما هي  
بكذا ولا كذا ولا هي بفقٍ فتشرف عروقها الفَقِيُّ الذي يأخذ داء في البطن كما وصفناه فانذبح  
وطبخ أمثلات القدر منه وما وقعيل يقال للذكر والاني والفق الأخر وج الصدر والفسأ دخول  
الصلب ابن الأعرابي أفقا إذا الخسف صدره من علة والفق فقر في حجر أو غلط يجتمع فيه الماء  
وقيل هو كالحفرة تكون في وسط الأرض وقيل الفَقُّ كالحفرة في وسط الحرة والفق الحفرة في  
الجبل شك أبو عبيد في الحفرة أو الحفرة قال وهما سولاء والفق كالفق وأنشد تعاب  
\* في صدره مثل الفقي المطمئن \* ورواه بعضهم مثل الفقي على لفظ التصغير وجمع الفقي  
فُقَاةٌ والمفقتة الأودية التي تشق الأرض شقاً وأنشد لفرزدق

أعدل دار ما بيني كليب \* وتعدل بالمفقتة الشعابا

والفق موضع (فنا) مال ذو فناء أي كثره كفتح قال واري الهمزة بدلا من العين وأنشد  
أبو العلاء بيت أبي مخنف الثقفي

وقد أجود وما مالي بندي فنا \* وأكتم السرفيه ضربة العنق

ورواية يعقوب في الألفاظ بندي فنع (فياً) التي مما كان شمسا فنسخه الظل والجمع أفياء  
وفيوه قال الشاعر

لعمري لانت البيت أكرم أهله \* وأعد في أفيائه بالأصائل

وفاء التي غيا تمول وتفيأ فيه تظل وفي الصحاح التي ما بعد الزوال من الظل قال حميد بن ثور  
يصف سرحه وكنى بها عن امرأة

فلا الظل من برد العشي تستطيعه • ولا التي من برد العشي تدوق

ولعماسي الظل في البرجوعه من جانب إلى جانب قال ابن السكيت الظل ما نسخته الشمس والنق  
ما نسح الشمس وحكي أبو عبيدة عن روبة قال كل ما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو في عوطل  
وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل وتفيأت الظلال أي تقلبت وفي التنزيل العزيز تنفيأ ظلاله  
عن اليمين والشمال والتفيؤ تفعل من النى وهو الظل بالعشي وتفيؤ الظلال رجوعها بعد

مما يستدرك به على المؤلف  
مافي التهذيب قيل لامرأة  
انك لم تحسني الخرز فافتقبه  
أي أعيدى عليه يقال  
افتقانه أي أعدت عليه  
وذلك أن يجعل بين السكيتين  
كلبة كما تخاط البواري إذا  
أعد عليه والكلبة السير  
أو الخيط في الكلبة قوهي  
مثنية فتدخل في موضع  
الخرز ويدخل الخرز يده  
في الأناود ثم عمدا السير  
والخيط اه كتبه معصية

انتصاف النهار وابتعاد الاشياء ظلالها والتقيؤ ولا يكون الا بالعشى والظل بالغداة وهو ما تله الشمس والتي بالعشى ما انصرفت عنه الشمس وقد بينه جريد بن ثور في وصف السرحة كما أنشدناه **أَنفًا وَتَفِيَّاتِ الشَّجَرَةِ وَفِيَّاتِ وَفَاتِ تَفِيَّةٍ كَتَفِيؤُوهَا وَتَفِيَّاتٌ أَنَا فِي قِيَّهَا وَالمَقْيُوءَةُ** وضع النبي وهي المقيوءة جاءت على الاصل وحكى الفارسي عن ثعلب المقيئة فيها الازهرى الليث المقيوءة هي المقيوءة من النبي وقال غيره يقال مقيئة ومقيوءة للكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال ولم أسمع مقيوءة بالفاء لغير الليث قال وهي تشبه الصواب وسند ذكره في قنأ أيضاً والمقيوءة هو المقيوءة لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل **وَقِيَّاتِ المَرَاةِ شَهْرَهَا حَرَكْتَهُ مِنَ الخِيَلِ وَالرَّيْحِ تَفِيُّ الزَّرْعِ وَالشَّجَرِ تَحْرَكُهُمَا** وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تفيئها الريح مرة هنا ومرة هنا وفي رواية كالحمام من الزرع من حيث أتتها الريح تفيئها أي تحركها وتعملها يمينا وشمالا ومنه الحديث اذا رأيت النبي على رؤسهن يعني النساء مثل أسمة البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة شبه رؤسهن بأسمه البخت لكثرة ما وصلن به شعورهن حتى صار عليهما من ذلك ما يفيئها أي يحركها خيلاء ومجبا قال نافع بن لقيط النقعسي

فَأَنَّ بَلِيَّتُ فَقَدِ عَمِرْتُ كَأَنِّي \* غَضِنُ تَفِيئِهِ الرِّيحُ رَطِيبُ

وفاء رجوع وفاء الى الامر يعني عوفاه فيا وفيا وارجع اليه ووفاه غير مرجعه ويقال فئت الى الامر فياً اذا رجعت اليه النظر ويقال للعديق اذا كانت بعد حديثها فأت وفي الحديث النبي على ذي الرحم أي العطف عليه والرجوع اليه بالبر أبو زيد يقال أفأت فلانا على الامر افاة اذا أراد امرأ فعدلته الى امر غيره وافاء واستفاه كفاء قال كثير عزة

فَأَقْلَعُ مِنَ عَشْرٍ وَأَصْبَحُ مَرْنَهُ \* أَفَاءٌ وَأَفَاقُ السَّمَاءِ حَوَاسِرُ  
عَدُوِّهِمْ وَلَمْ يَشْعُرْ بِهٖ أَحَدٌ \* ثُمَّ اسْتَفَاؤُوا قَالُوا حَبْدًا لَوَضَّحُ وَيُنْشِدُ

أي رجعوا عن طلب الترة الى قبول الدية وقلان سربع النبي عن غضبه وفاء من غضبه رجوع وانه لسربع النبي والفية والفية أي الرجوع الأخيرتان عن اللعياني وانه لحسن الفية بالكسر مثل الفية أي حسن الرجوع وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت عن زينب كل خلا لها محجودة ما عدا سورة من حديث سربع منها الفية الفية بوزن الفية الحالة من الرجوع عن الشيء الذي يكون قد لابس الانسان وباشره وفاء المولى من امرأته كفر عينه ورجع اليها قال الله تعالى



فَانْ فَأُوْا فَاَنْ اللهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ قَالَ النَّبِيُّ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَى عَلَى ثَلَاثَتَمَعَانَ مَرْجِعُهَا إِلَى أَصْلِ  
وَاحِدٍ وَهُوَ الرَّجُوعُ قَالَ اللهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنِينَ مَنْ نَسَاهُمْ فَاَنْ فَأُوْا فَاَنْ اللهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ وَذَلِكَ  
أَنَّ الْمَوْلَى حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ أَمْرًا يَفْعَلُ اللهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِبْلَائِهِ فَاَنْ جَامِعُهَا فِي الْأَرْبَعَةِ  
أَشْهُرٍ فَقَدْ فَاءَ أَي رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا يُجَامِعَهَا إِلَى جَمَاعِهَا وَعَلَيْهِ لِحْنُهُ كَكْفَارَةٍ  
يَمِينٍ وَإِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آتَى فَاَنْ ابْنُ عَبَّاسٍ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ  
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِيْقَةً وَجَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ أَنْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ وَخَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ  
الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ وَقَالُوا إِذَا انْقَضَتْ  
أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَلَمْ يُجَامِعْهَا وَقَفَ الْمَوْلَى فَأَمَّا أَنْ يَنْبَى أَي يَجَامِعُ وَيَكْفُرُ وَإِنَّمَا أَنْ يُطَلَّقَ فَهَذَا هُوَ النَّبِيُّ  
مِنَ الْإِبْلَاءِ وَهُوَ الرَّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَهُ (قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمَكْرَمِ) وَهَذَا هُوَ نَصُّ  
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَاَنْ فَأُوْا فَاَنْ اللهُ غُفُورٌ رَّحِيمٌ وَإِنْ عَزَمُوا  
الطَّلَاقَ فَاَنْ اللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ وَتَقِيَّاتِ الْمَرْأَةِ لِزَوْجِهَا تَثَنَّتْ عَلَيْهِ وَتَكَسَّرَتْ لَهُ تَدْلُلًا وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا  
عَلَيْهِ مِنَ النَّبِيِّ وَهُوَ الرَّجُوعُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي الْقَافِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ تَصْحِيفُ وَالصَّوَابُ تَقِيَّاتِ  
بِالْفَاءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ

تَقِيَّاتِ ذَاتِ الدَّلَالِ وَالْخَفَرِ \* لِعَبَّاسٍ جَافِي الدَّلَالِ مُقَشَّعَرِ

وَالنَّبِيُّ الْعَنِيمَةُ وَالْخَرَاجُ تَقُولُ مِنْهُ أَفَاءَ اللهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالِ الْكُفَّارِ نَبِيُّ إِفَاءَةٍ وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ  
ذَكَرَ النَّبِيُّ عَلَى اخْتِلَافٍ تَصَرُّفَهُ وَهُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَلَا جِهَادٍ  
وَأَصْلُ النَّبِيِّ الرَّجُوعُ كَمَا تَهَ كَانَتْ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَرَجَعُ الْيَهُودُ مِنْهُمْ قَبِيلَ اللَّظْلِ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِي  
لَا يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ وَفِي الْحَدِيثِ جَاءَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ بِابْتِنٍ لَهَا  
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللهِ هَاتَانِ ابْتِنَانِ فُلَانٍ قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ قَدْ اسْتَفَاءَ عَمَّهُمَا مَالَهُمَا وَمِيرَاثَهُمَا أَي  
اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الْمِيرَاثِ وَجَعَلَهُ فَيَالَهُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ النَّبِيِّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا سَتَقِيَّاتِ عَسَمَانِ أَي نَأْخُذُهَا لَنَا نَسْنَا وَنَقْتَسِمُ بِهَا وَقَدْ قَتَلْتُنَا فِيهَا وَاسْتَفَاءَتْ هَذَا الْمَالِ  
أَخَذْتُهُ فَيَا وَفَا اللهُ عَلَيْهِ نَبِيُّ إِفَاءَةٍ قَالَ اللهُ تَعَالَى مَا أَفَاءَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى الْبَهْدِيبِ  
الَّذِي مَارَدَ اللهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِمْ مِنْ أَمْوَالٍ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ بِإِقْتَالِ إِمَامِي أَنْ يَجْأُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ  
وَيُخَالُوا الْمُسْلِمِينَ أَوْ يُصَالِحُوا عَلَى جَزِيَّةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤْسِهِمْ أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجَزِيَّةِ يُقْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَفَلِ

دما ثم فهم هذا المال هو التي في كتاب الله قال الله تعالى فما أوجبتم عليه من خيل ولا ركاب أي لم  
 توجهوا عليه خيلاً ولا ركاباً نزلت في أموال بني النضير حين نقضوا العهد وجأوا عن أوطانهم إلى  
 الشام فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أموالهم من الخيل وغيرها في الوجوه التي أراها الله أن  
 يقسمها فيها وقسمه التي غير قسمة الغنمة التي أوجب الله عليهم بالخيول والركاب وأصل التي  
 الرجوع سمي هذا المال فياً لأنه رجع إلى المسلمين من أموال الكفار عند إبلاقتهم وكذلك قوله  
 تعالى في قتال أهل البغي حتى أتى إلى أمر الله أي ترجع إلى الطاعة وأفادت على القوم فياً إذا  
 أخذت لهم سلب قوم آخرين جنتهم به وأفادت عليهم فياً إذا أخذت لهم فياً أخذتهم ويقال لنوى  
 التمر إذا كان صلباً ذوقياً وذلك أنه تعلقه اللدواب فتأكله ثم يخرج من بطونها كما كان ندياً وقال  
 علقمة بن عبدة يصف فرساً

سلاة كعصا النهدي غل لها \* ذوقية من نوى قران معجوم

قال وينسرقوله غل لها ذوقية تفسيرين أحدهما أنه أدخل جوقها نوى من نوى نخيل قران  
 حتى اشتد لهما والثاني أنه خلق لها في بطن حوافرها سور صلاب كأنها نوى قران وفي  
 الحديث لا يلين مفاء على منى المفاء الذي افتتحت بلدته وكورته فصارت فياً للمسلمين يقال أفادت  
 كذا أي صبرته فياً فأنامني عودك مفاء كأنه قال لا يلين أحد من أهل السواد على الصعابة والتابعين  
 الذين افتكوه عنوة والتي القطعة من الطير يقال للقطعة من الطير في وعرقه وصف والقيسة  
 طائر يشبه العقاب فإذا خاف البرد انحدرت إلى اليمن وجاء بعد قيسته أي بعد حين والعرب تقول  
 يأتي عمالي تتأسف بذلك قال

يأتي عمالي من يعمريته \* مر الزمان عليه والتقلب

واختار اللحياني يأتي مالى وروى أيضاً هي قال أبو عبيدو زاد الأحرابي وكلها بمعنى وقيل  
 معناها كلها التعجب والنسبة الطائفة والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه أصله في عمال  
 فيع لانهم فاء ويجمع على فون وفنات مثل شيات وولات ومثبات قال الشيخ أبو محمد بن بري هذا  
 الذي قاله الجوهري وهو أصله فتومثل فعرف الهمزة عين لالام والمخروف هو لامها وهو الواو وقال  
 وهي من فآوت أي فرقت لان الفتحة كالفرقة وفي حديث عمر رضى الله عنه أنه دخل على النبي صلى  
 الله عليه وسلم فكلمه ثم دخل أبو بكر على أبيه ذلك أي على أثره قال ومثله على تديفة ذلك بتقديم  
 الياء على الفاء وقد نشدوا التاء فيه زائدة على أنها تفعلة وقيل هو مقلوب منه وتأوها إما أن تكون

مزينة أو أصلية قال الرمخسرى ولا تكون مزينة والبنية كما هي من غير قلب فلو كانت التثنية  
تفعل من التي منجرت على وزن تهنئة فهي إذا لولا القلب فعمله لأجل الاعلال ولا مهاهزة ولكن  
القلب عن التثنية هو القاضى بزيادة التاء فتكون تفعله

(فصل القاف) ﴿ قبا ﴾ القبا حشيشة تثبت في الغلط ولا تثبت في الجبل ترتفع على  
الارض قيس الأصبح أو أقل رعاها المال وهي أيضا القبا كذلك حكاه أهل اللغة قال ابن  
سيده وعندى أن القبا في القبا كالكما في المرأة في المرأة (قنا) القنا والقنا  
بكسر القاف وضمها معروف مدتها همزة وأرض مقناة ومقشوة كثيرة القنا والمقناة والمقشوة  
موضع القنا وقد أقنات الارض اذا كانت كثيرة القنا وأقنا القوم كثر عندهم القنا وفي الصحاح  
القنا الخبار الواحد قنائة (قدا) ذكره بعضهم في الرابى القندا والقندا أو السبي  
الخلق والغدا وقيل الخفيف والقندا والقصر من الرجال وهم قندا أو وناعة قندا أو جريشة قال  
شمر بن مزولاهم زوق قال أبو الهيثم قندا أو فنعالة قال الأزهرى النون فيم اليست بأصلية وقال الليث  
اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو فيها أصلية وهي الناقة الصلبة الشديدة والقندا أو الصغير  
العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجل قندا أو صلب وقدهم الليث جل قندا أو وسندا أو  
واحج بأنه لم يحيى بناء على لفظ قندا أو الاوثانية نون فلما لم يحيى على هذا البناء تغير نون علمنا أن النون  
زائدة فيها والقندا أو الجرى المقدم التمثيل لسبويه والتفسير للسيراني (قرأ) القرآن التنزيل  
العزير وانما قدم على ما هو أبسط منه لشرفه قرأه يقرؤه و يقرؤه الاخيرة عن الزجاج قرأ أو قراءة  
وقرأنا الاولى عن الليثاني فهو مقروء أبو إسحق النحوى يسمي كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه  
صلى الله عليه وسلم كتابا وقرأنا وقرأنا ومعنى القرآن معنى الجمع وسمى قرأنا لانه يجمع السور فيضمها  
وقوله تعالى إن علينا جمعهم وقرآناه أى جمعهم وقرآناه فاذا قرأناه فأسبع قرآناه أى قرآناه قال ابن  
عباس رضى الله عنهم فاذا آتيناك بالقراءت فاعمل بما آتيناك فاما قوله

هُنَّ الْحَرَارُ لِرَبَاتٍ أَحْمَرَةٍ \* سَوْدًا حَاجِرًا لَا يَقْرَأُ بِالسُّورِ

فانه أراد لا يقرآن السور فزاد الباء كقراءة من قرأت بالدهن وقراءة من قرأ بكادسنى برقه يذهب  
بالأبصار أى تثبت الدهن ويذهب الأبصار وقرأت الشئ قرأنا جمعته وضممت بعضه الى بعض ومنه  
قوله ما قرأت هذه الناقة سلى قط وما قرأت جينا قط أى لم يضطم رجاها على ولد وأنشد

قوله القندا كذا في النسخ  
وفي غير نسخته من المحكم  
أيضا فهو بزنة فنعمل كتبه

مصحه

قوله ناقة قندا أو جريشة  
كذا هو في المحكم والتهديب  
بهمزة بعد الياء فهو من  
الجرأة لا من الجرى كتبه

مصحه

• هجان اللون لم تقرأ جنيبا \* وقال قال أكثر الناس معناه لم يجمع جنيبا أي لم يضطمر رجهما على الجنين قال وفيه قول آخر لم تقرأ جنيبا أي لم تلقه ومعنى قرأت القرآن لفظت به مجموعا أي ألقيته وروى عن الشافعي رضي الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وبهمز قرأت ولا بهمز القرآن كما تقول إذا قرأت القرآن قال وقال إسماعيل قرأت على شبل وأخبر شبل أنه قرأ على عبد الله بن كثير وأخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد وأخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضي الله عنهما وأخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي وقرا أبي على النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو بكر بن مجاهد المقرئ كان أبو عمرو بن العلاء لا بهمز القرآن وكان يقرؤه كما روى عن ابن كثير وفي الحديث أقرؤكم أبي قال ابن الأثير قيل أراد من جماعة مخصوصين أو في وقت من الأوقات فان غيره كان أقرأ منه قال ويجوز أن يريد به أكثرهم قراءة ويجوز أن يكون عاما وأنه أقرأ الصحابة أي أتقن القرآن وأحفظ ورجل قارى من قوم قراء وقراءة وقارين وأقرأ غيره يقرئه إقراء ومنه قيل فلان المقرئ قال سيبويه قرأوا قرأ بمعنى بمنزلة علاقرته واستعلاه وصحيفة مقرومة لا يجيز الكسائي والفتراء غير ذلك وهو القياس وحكى أبو زيد صحيفة مقربة وهو نادرا لا في لغة من قال قرئت وقرأت الكتاب قرأته قرأنا ومنه سمي القرآن وأقرأه القرآن فهو مقرئ وقال ابن الأثير تكرر في الحديث ذكر القراءة والاقترام والقارى والقرآن والأصل في هذه اللفظة الجمع وكل شيء جمعه فقد قرأه وسمى القرآن لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعد والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران قال وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة تسمية للشيء ببعضه وعلى القراءة نفسها يقال قرأ يقرأ قراءة وقرأنا والاقترام فعل من القراءة قال وقد تحذف الهمزة منه تخفيفا فيقال قرآن وقرئت وقار وهو ذلك من التصريف وفي الحديث أكثر من أمتي قرأوها أي أنهم يحفظون القرآن نصيبا للتممة عن أنفسهم وهم معتقدون بتصحيحه وكان المنافقون في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة وقار أمم قاراة وقرأه بغيرها مدارسه واستقرأه طلب إليه أن يقرأ وروى عن ابن مسعود سمعت للقراءة فاذا هم متقارئون حكاة اللحياني ولم يفسره قال ابن سيد موعندى أن الجمن كانوا يرمون القراءة وفي حديث أبي في ذكر سورة الأحزاب ان كانت لتقارى سورة البقرة أوهى أطول أي تجارىها مدى طولها في القراءة أو إن قارىها يساوى قارى

البقرة في زمن قراءتها وهي مفاعله من القراءة قال الخطابي هكذا رواه ابن هاشم وأكثروا روايات  
ان كانت لتوازي ورجل قراء حسن القراءة من قوم قرأتين ولا يكسر وفي حديث ابن عباس  
رضي الله عنهما أنه كان لا يقرأ في الظهر والعصر ثم قال في آخره وما كان ربك نسيام عناء أنه كان  
لا يجهر بالقراءة فيما أولا يسمع نفسه قراءته كأنه رأى قوما يقرؤون فيسمعون نصوصهم ومن قرب  
منهم ومعنى قوله وما كان ربك نسيام يريد أن القراءة التي تجهر بها أو تسمعها تنفسك يكتبها الملك  
وإذا قرأتها في نفسك لم يتبها والله يحفظها لك ولا ينساها ليجازيك عليها والقارى والمتقري  
والقراء كلهم الناسك مثل حسان وجمال وقول زبدي بن تركي الزبيدي وفي الصحاح قال الفراء  
أنشدني أبو صدقة الديلمي

يضاهى تصطاد الغوى وتسنى • بالحسن قلب المسلم القراء

القراء يكون من القراءة جمع قارى ولا يكون من التنسك وهو أحسن قال ابن بري صواب إنشاده  
يضاهى بالفتح لأن قبله

ولقد عجب لكاعب مودونة • أطرافها بالحي والحياة

ومودونة ملبسة ودنوه أى رطبوه وجمع القراء قرأون وقرائى جاؤا بالهمزة في الجمع لما كانت  
غير منقلبة بل موجودة في قرأت القراء يقال رجل قراء وأمرأة قراءه وقراء تفقهه وتقرأ تنسك  
ويقال قرأت أى صرت قارئاً ناسكاً وتقرأ تنسك وتقرأ تفقهه وقال بعضهم قرأت تفقهت  
ويقال قرأت فى الشعر وهذا الشعر على قرء هذا الشعر أى طريقته ومثاله ابن بزرج هذا الشعر  
على قرى هذا وقرأ عليه السلام يقرؤه عليه وأقرأه أباه أبلغه وفي الحديث ان الرب عز وجل  
يقرئك السلام يقال أقرئ فلاناً السلام وأقرأ عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن  
يقرأ السلام ويردده وإذا قرأ الرجل القرآن والحديث على الشيخ يقول أقرأني فلاناً أى حملني على  
أن أقرأ عليه والقراء الوقت قال الشاعر

إذا ما السماء لم تنم ثم أخلقت • قروء الثريا أن يكون لها قطر

يريد وقت نوم الذى يطر فيه الناس ويقال للحمى قرء وللغائب قرء وللبعيد دقرء والقراء  
الحيض والطمه وضد ذلك أن القراء الوقت فقد يكون للحيض والطمه قال أبو عبيد القراء يصلح  
للحيض والطمه قال وأظنه من أقرأت النجوم إذا غابت والجمع أقرء وفي الحديث دعى الصلاة أيام

قوله ولا يكون من التنسك  
عبارة المحكم في غير نسخة  
ويكون من التنسك بدون  
لا كتبه صححه

قوله وقرائى كذا في بعض  
النسخ والذى فى القلموس  
قوارى بواو بعد القاف برنة  
فواعل ولكن فى غير نسخة  
من المحكم قرارى براءى  
برنة فواعل كتبه صححه

أقرأتك وقروء على فعول وأقروا الاخيرة عن اللعياني في أدنى العدد ولم يعرف سبويه أقرأ وأولا  
أقروا قال استغنوا عنه بفعول وفي التنزيل ثلاثة قروء أراد ثلاثة أقراء من قروء كما قالوا خمسة  
كلاب يراد بها خمسة من الكلاب وكقوله \* خمس بنان فاني الأطنار \* أراد خمساً من البنان  
وقال الاعشى مورتة ما لا وفي الحي رفة \* لمضاع فيها من قروء نسائك  
وقال الاصمعي في قوله تعالى ثلاثة قروء قال جاء عن علي غير قياس والقياس ثلاثة أقروء ولا يجوز  
أن يقال ثلاثة فلوس إنما يقال ثلاثة أفلس فإذا كثرت فهي النلوس ولا يقال ثلاثة رجال إنما  
هي ثلاثة رجله ولا يقال ثلاثة كلاب إنما هي ثلاثة كلب قال أبو حاتم والنحويون قالوا في قوله  
تعالى ثلاثة قروء أراد ثلاثة من القروء أبو عبيد الأقرء الحيض والأقرء الأظهار وقد أقرأت  
المرأة في الامرين جميعاً وأصله من دون وقت النبي قال الشافعي رضي الله عنه التراسم للوقت فلما  
كان الحيض يجي لوقت والطهر يجي لوقت جاز أن يكون الأقرء حيضاً وأظهاراً قال ودلت سنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله عز وجل أراد بقوله والمطافات يربصن بأنفسهن ثلاثة قروء  
الأظهار وذلك أن ابن عمر لما طلق امرأته وهي حائض فاستنيتي عمر رضي الله عنه النبي صلى الله  
عليه وسلم فيما فعل فقال مره فليراجعها فإذا طهرت فليطلقها فتلك العدة التي أمر الله تعالى أن  
يطلق لها النساء وقال أبو إسحق الذي عندي في حقيقة هذا أن القرء في اللغة الجمع وأن قولهم قرئت  
الماء في الخوض وإن كان قد الزم الياء فهو جمع وقرات القرآن لفظت به مجموعاً والقرء يقري  
أي يجمع ما ياكل في فيه فأنما القرء اجتماع الدم في الرحم وذلك إنما يكون في الطهر وروى عن  
عائشة وابن عمر رضي الله عنهم ما قالوا الأقرء والقروء الأظهار وحق هذا اللفظ من كلام  
العرب قول الاعشى \* لمضاع فيها من قروء نسائك \* فالتقروء هنا الأظهار لا الحيض لأن  
النساء إنما يؤتىن في أظهارهن لا في حيضهن فأنما مضاع بعينته عنهن أظهارهن ويقال قرأت  
المرأة طهرت وقرأت حاضت قال حميد

أراها غلاماً نالنا لئلا قشدرت \* مراحو لم تقرأ جنينا ولا دما

يقال لم تحمل علقمة أي دما ولا جنينا قال الأزهرى وأهل العراق يقولون القرء الحيض وجمتهم قوله  
صلى الله عليه وسلم دعي الصلاة أيام أقرأتك أي أيام حيضك وقال الكسائي والقراء معاً قرأت  
المرأة إذا حاضت فهي مقرئ وقال القراء قرأت الحاجة إذا تأخرت وقال الاخفش قرأت المرأة

اذا حاضت وما قرأت حيضة أي ما ضمت رجها على حيضة قال ابن الأثير قد تكررت هذه اللفظة في الحديث مفردة ومجموعة فالمفردة بفتح القاف وتجمع على أقراء وقروء وهو من الاضداد يقع على الطهر واليه مذهب الشافعي وأهل الحجاز ويتبع على الحيض واليه مذهب أبو حنيفة وأهل العراق والاصل في القرء الوقت المعلوم ولذلك وقع على الضدين لان لكل منهما ما وقتا وقرأت المرأة اذا طهرت واذا حاضت وهذا الحديث أراد بالاقراء فيه الحيض لانه أمرها فيه بترك الصلاة وقرأت المرأة وهي مقري حاضت وطهرت وقرأت اذا رأت الدم والمقراءة التي ينتظر بها انقضاء اقراءها قال أبو عمرو بن العلاء دفع فلان جاريته الى فلانة فقريتها أي عسكها عندها حتى تحيض للاستبراء وقرت المرأة حيست حتى انقضت عدتها وقال الاخفش قرأت المرأة اذا صارت صاحبة حيض فاذا حاضت قلت قرأت بلا الف يقال قرأت المرأة حيضة أو حيضتين والقرء انقضاء الحيض وقال بعضهم ما بين الحيضتين وفي اسلام أبي ذر لقد وضعت قوله على اقراء الشعر فلا يلتئم على لسان أحد أي على طرق الشعر وبجوره واحدها قرء بالفتح وقال الزمخشري أو غيره اقراء الشعر قوافيه التي يتختم بها كاقراء الطهر التي يتقطع عندها الواحد دقرو وقرو وقري لانها مقاطع الايات وحدودها وقرأت الناقة والنساء تقرأحت قال هيجان اللون لم تقرأحينا \* وناقفة قارى بغيرها \* وما قرأت سلى قط ما حلت ما قوما وقال اللحياني معناه ما طرحت وقرأت الناقة ولدت وقرأت الناقة والشاة استقر الماء في رجها وهي في قروتها على غير قياس والقياس قرأتها وروى الازهرى عن أبي الهيثم انه قال يقال ما قرأت الناقة سلى قط وما قرأت ما قوما قط قال بعضهم لم تحم في رجها ولدا قط وقال بعضهم ما سقطت ولدا قط أي لم تحم ابن شميل ضرب الفعل الناقة على غير قرء وقرء الناقة ضبعها وهذه ناقفة قارى وهذه نوق قواري يا هذا وهو من اقراءت المرأة الا أنه يقال في المرأة بالالف وفي الناقة بغير الف وقرء الترس أيام ودافها وأيام سقادها والجمع اقراء واستقرأ الجمل الناقة اذا تار كها لينظر القعت أم لا أبو عبيدة مادامت الوديق في ودافها فهي في قروتها واقراءها واقراءت النجوم حان مغيبها واقراءت النجوم أيضا تاخر مطرها واقراءت الرياح هبت لا وانها ودخلت في اوانها والقارى الوقت وقول مالك بن الحارث الهذلي

كربت العقر عقرني شليل \* اذا هبت لقرارها الرياح

أي لوقت هبوبها وشدة بردها والعقر موضع بعينه وشليل جد جري بن عبد الله الجلي ويقال

قوله غير قرء هي في التهذيب بهذا الضبط كتبه مصححه

هذا قارى الریح لو قوت هبوبها وهو من باب الكاهل والغارب وقد يكون على طرح الزائد وأقرأ  
 أمرك وأقرأت حاجتك قيل دنا وقيل استأخر وفي الصحاح وأقرأت حاجتك دنت وقال بعضهم  
 أعمت قرالأم أقرأته أى أحبسته وأخرته وأقرأ من أهله دنا وأقرأ من سفر مرجع وأقرأت من  
 سقرى أى أنصرفت والقراءة الكسرة مثل القرعة واليا وقراءة البلاد دناؤها قال الاصمى اذا قدمت  
 بلادا فكنت بها خمس عشرة ليلة فقد ذهبت عنك قراءة البلاد وقراءة البلاد دناها قول أهل الحجاز قرة  
 البلاد دناها هو على حذف الهمزة المتحركة والقائم على الساكن الذى قبلها وهو نوع من القياس  
 فأما غراب أبى عبيد ووطنه ايام لغة فظاً وفي الصحاح أن قولهم قررة بغير همز معناه أنه اذا عرض بها  
 بعد ذلك فليس من وياها البلاد ( قرضا ) القرضى مهموز من النبات ما تعلق بالشجر أو التمس  
 به وقال أبو حنيفة القرضى ينبثق فى أصل السمرة والعرفط والسلم وزهره أشد صفرة من الورس  
 وورقه لطاف رفاق أبو عمرو من غريب شجر البر القرضى وأحدته قرضنة ( قساً ) قسام موضع  
 وقد قيل إن قسام هذا هو قسى الذى ذكره ابن أحرر فى قوله

يجو من قسى ذفرنا زامى • تهادى الجريءا به الحنينا

قال فاذا كان كذلك فهو من اليا وسند كرمى موضعه ( قضا ) قضى السقاء والقربة يقضاً  
 قضا فهو قضى فسدت من وتهافت وذلك اذا طوى وهو رطب وقربة قضنة فسدت وعفنت  
 وقضت عينه تقضاً قضاهى قضنة اجرت واسترخت ما قياها وقرحت وفسدت والقضاة الاسم  
 وفيها قضاة أى فساد وفى حديث الملاءنة ان جاءت به قضى العين فهو لال أى فاسد العين  
 وقضى الثوب والخبيل اخلق وتقطع وعفن من طول الندى والطي وقيل قضى الخبل اذا طال  
 دقنه فى الارض حتى يتهتك وقضى حسبه قضا وقضاة بالمدوقضوا عاب وفسد وفيه قضاة وقضاة  
 أى عيب وفساد قال الشاعر

تعيرنى سلمى وليس بقضاة • ولو كنت من سلمى تفرعت دارما

وسلمى حتى من دارم وتقول ما عليك فى هذا الامر قضاة مثل قضاة بالضم أى عار وضعة ويقال  
 للرجل اذا اكمح فى غير كناية نكح فى قضاة ابن بزرج يقال انهم لينة تصون منه ان يزوجوه أى  
 يتخشون حسبه من القضاة وقضى الشئ يقضوه قضا ساكنة عن كراع أكله وأقضا الرجل أطعمه  
 وقيل انما هى أقضا بالفاء ( قفا ) قنيت الارض قفا مطرت وفيها بت فعمل عليه المطر



قوله وقيل لامرأة الخ هذه  
الحكاية أو ردها بن سيده  
هنا أو ردها الأزهري  
في ف ق أ بتقديم الفاء  
كتبه مصححه

فأفقدمو قال أبو حنيفة القف أن يقع التراب على البقل فإن غسله المطر وإلأفقد واقتفنا الخرز  
أعاد عليه عن اللحياني قال وقيل لامرأة إنك لم تحسني الخرز فاقتفنيه أي أعيدى عليه واجعلي  
عليه بين الكلبين كلبه كما تحاط البواري إذا أعيد عليها يقال اقتفناه إذا أعدت عليه والكلبة  
السير والطاقة من الليف تستعمل كما يستعمل الأشي الذي في رأسه حجر يدخل السير والخيط  
في الكلبة وهي مننية فيدخل في موضع الخرز ويدخل الحارز يده في الادوة ثم يد السير والخيط  
وقد اكتلب إذا استعمل الكلبة (قنا) قنا الرجل وغيره وقنوا وقنوا وقنوا لا يعني بقناة  
ههنا المرة الواحدة البتة نزل وصغر وصارقياً ورجل قني دليل على فعيل والجمع قنوا وقنوا الأخيرة  
جمع عزيز والائني قيمة وأقنأه صغرته وذلكه والماغر القني يصغر بذلك وان لم يكن قصيرا  
وأقنيت الرجل إذا ذلته وقنات المرأة قنأة بمدود صغر جسمها وقنات الماشية تقنأوا وقنوة  
وقنأ وقنوت قنأة وقنأوا وقنأت سمعت وأقنأ القوم سمعت ابلهم التهذيب قنات تقنأوهي  
قائمة امتلات سمنا وأنشد الباهلي

وجرد طار باطلها تسيلا \* وأحدث قنوها شعرا قصارا

وأقنأني الشيء أعجبني أبو زيد هذا زمان تقنأ فيه الأبل أي يحسن وبرها وتسمن وقنات الأبل  
بالمكان أقنأته وأعجبها خصبه وسمعت فيه وفي الحديث أنه عليه السلام كان يقنأ إلى منزل  
عائشة رضي الله عنها كثيرا أي يدخل وقنات بالمكان قنأ دخلته وأقنأته قال الزمخشري ومنه  
أقنأ الشيء إذا جمعه والقنم المكان الذي تقنم فيه الناقة والبعير حتى يسمنا وكذلك المرأة والرجل  
ويقال قنات الماشية بمكان كذا حتى سمعت والقنأة المكان الذي لا تطلع عليه الشمس وجمعها  
القنأ ويقال القنأة والقنوة وهي القنأة والقنوة أبو عمرو والقنأة والقنوة المكان الذي لا تطلع  
عليه الشمس وقال غيره يرمقنأة بغير همز وانهم لقي قنأة وقنأة على مثال قنعة أي خصب ودعة  
وتقنأ الشيء أخذ خياره حكاية ثعلب وأنشد لابن مقبل

لقد قضيت فلا تستهزئنا سقها \* مما تقنأته من لذة وطرى

وقيل تقنأته جمعته شيئا بدمشي وما قاماتهم الأرض وافقتهم والاعرف ترك الهمز وعمر بن  
قيسمة الشاعر على فعيلا الاصمعي ما يتأبى في الشيء وما يقابني أي ما وافقني ومنهم من يهمز  
بقاميني وتقنأت المكان تقنأ أي وافقني فأقنأ فيه (قنا) قنأ الشيء يقنأونوا اشتدت

جره وقناه هو قال الاسود بن يعفر

يسعى به اذ وتومتين مشمر \* قنات انام له من الفرصاد

والفرصاد التوت وفي الحديث مرت بابي بكر فانا لحيمته فائته اى شديدة الحرارة وقد قنات تقنأ  
قنوا وترك الهزة فيه لغة اخرى وشي اجر قاني وقال ابو حنيفة قنأ الجلد قنوا التي في الدباغ بعد  
نزع تحلته وقنأ صاحبه وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والادى \* بقائته اتي من الحي ايبين

هذا شرب لقوم يقول لم ير الا يمنعوني الشرب حتى احمرت الشمس وقنات اطراف الجارية  
بالحناء اسودت وفي التهذيب احمرت احمر اشديد او قنأ لحيمته بالخصاب تقنئه سودها وقنات هي  
من الخصاب التهذيب وقرأت للورج يقال ضربته حتى قني يقنأ قنوا اذا مات وقناه فلان يقنؤه  
قنأ واقنات الرجل اقنأ جلت على القتل والمقنأة والمقنوة الموضع الذي لا تصيبه الشمس في  
الشتاء وفي حديث شريك انه جلس في مقنوة له اى موضع لا تطلع عليه الشمس وهي المقنأة ايضا  
وقيل هما غيرهم موزين وقال ابو حنيفة زعم ابو عمرو وانها المكان الذي لا تطلع عليه الشمس قال  
وله اذا وجهه لانه يرجع الى دوام الحضرة من قولهم قنأ لحيمته اذا سودها وقال غير ابي عمرو  
مقنأة ومقنوة بغيرهم من قبض المضاهة واقنأني الشيء امكنني ودناني (قيا) التي مهموز  
ومنه الاستقام وهو التكلف لذلك والتقيؤا ببلغوا كثر وفي الحديث لو يعلم الشارب قائما ماذا  
عليه لاستقام شرب قائم يقيا واستقاما وتقيأ تكلف التي وفي الحديث ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم استقام عامدا فافطره واستفعل من التي والتقيؤا ببلغ منه لان في الاستقامة  
تكلفا اكثر منه وهو استخراج ما في الجوف عامدا وقيا الدواء والاسم القيا وفي الحديث  
الراجع في هبته كراجع في قبته وفي الحديث من ذرعه التي عو هو صائم فلاشي عليه ومن تقيأ  
فعله الاعادة اى تكافه وتعمده وقيا الرجل اذا فعلت به فعلا تقيأ منه وقاه فلان ما كل  
يقينه قيا اذا القاه فهو قاه ويقال به قيا بالضم والمد اذا جعل يكثر التي والقيوه بالفتح على فعول  
ما قياك وفي الصحاح الدواء الذي يشرب للقي ورجل قيوه كثير القى وحكى ابن الاعرابي رجل  
قيوه وقال علي منال عدو فان كان انما مثله بعد في النطق فهو وجهه وان كان ذهب به الى انه  
معتل فهو خطأ لاننا نعلم قيت ولا قيوه وقد نفي سيبويه مثل قيوه وقال ليس في الكلام مثل

حيوت فاذا ما حكاها ابن الاعرابي من قولهم قيو انما هو مخفف من رجل قيوه كقرو من مشروه  
 قال واذا حكاها هذا عن ابن الاعرابي ليخترس منه ولتلايتوهم احد ان قيو امن الواو والياء  
 لاسما وقد نظره بعدو وهذو ونحوهما من بنات الواو والياء وقامت الارض الكفاة آخر جنتها  
 واظهرتها وفي حديث عائشة تصف عمر رضي الله عنهما ويعج الارض فقاعت اكلها أي اظهرت  
 نباتها وخرائنها والارض تقى الندى وكلاهما على المثل وفي الحديث تقى الارض افلاذ  
 كبدها أي تخرج كنوزها وتطرحها على ظهرها وثوب يقى الصبغ اذا كان مشبعا وتقيات المرأة  
 تعرضت لبعولها وألقت نفسها عليه الليث تقيات المرأة لزوجها وتقيوها تكسر هاله واقاؤها  
 نفسها عليه وتعرضها له قال الشاعر

تقيات ذات الدلال والخمر \* لعابس جاني الدلال مقشعتر

قال الازهري تقيات بالقاف بهذا المعنى عندى تصحيف والصواب تقيات بالفاء وتقيوها تنبيها  
 وتكسر هاء عليه من النى وهو الرجوع

(فصل الكاف) \* (كا كا) تكاكا القوم ازدحوا والتكاكا كوا التجمع وسقط  
 عيسى بن عمر عن جماره فاجتمع عليه الناس فقال مالكم تكاكا كما تم على تكاكا كواكم على ذى جنة  
 افر تقواعتى ويروى على ذى حبة أى حواء وفي حديث الحكم بن عتيبة خرج ذات يوم وقد  
 تكاكا الناس على أخيه عمران فقال سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكاكا الناس عليه أى  
 عكفوا عليه مزدحين وتكاكا الرجل فى كلامه عى فلم يقدر على أن يتكلم وتكاكا أى جبن  
 ونكص مثل تكعكع الليث الكاكاة النكوص وقد تكاكا اذا انقعد أبو عمرو والكاكاة  
 الجبن الهالع والكاكاة عدو اللص والمتكاكى القصير (كنا) الليث الكناة بوزن فعلة  
 مهموز نبات كالجزير يطبخ فيؤكل قال أبو منصور هي الكناة بالثاء تسمى النبق قاله أبو مالك  
 وغيره (كنا) كئات القدر كنا أزيد للغلى وكناهم ازبدها يقال خذ كناة قدرك وكناها وهو  
 ما ارتفع منها بعد ما تغلى وكناة اللبن طفاوته فوق الماء وقيل هو أن يعلو دسمه وخنوره رأسه وقد  
 كنا اللبن وكنع بكنا كنا اذا ارتفع فوق الماء وصف الماء من تحت اللبن ويقال كنا وكنع اذا خثر  
 وعلاه دسمه وهو الكناة والكناة ويقال كئات اذا أكلت ماء على رأس اللبن أبوحاتم من الأقط  
 الكث وهو ما يكث فى القدر ويصبو يكون أعلاه غليظا وأسفله ماء أصفر وأما المصراع فالذى

قوله وأما المصراع كذا  
 ضبطت الراء فقط فى نسخة  
 من التهذيب كتبه مصححه

يَحْتَرُّ وَيَكَادُ يَنْضَجُ وَالْعَاقِدُ الَّذِي ذَهَبَ مَاؤُهُ وَتَضَجَ وَالكَرِيضُ الَّذِي طُبِخَ مَعَ النَّهْقِ أَوْ الْحَمِصِ وَأَمَّا  
 الْمَصْلُ فَمِنَ الْأَقْطَابِ طَبِخَ مَرَّةً أُخْرَى وَالنُّورُ الْقِطْعَةُ الْعَظِيمَةُ مِنْهُ وَالكَثَاةُ الْحَنْزَابُ وَقِيلَ الْكَرَاثُ  
 وَقِيلَ بَرَزَ الْبُرْجُ جَبْرًا كَثَاتُ الْأَرْضِ كَثَرَتْ كَثَاتُهَا وَكَثَا النَّبْتُ وَالْوَبْرُ يَكْتَأُ كَثَاؤُهُ وَكَانَتْ تُبْتُ  
 وَطَلَعَ رَقِيبٌ كَثَفَ وَعَلَّقَ طَوَالَ وَكَثَا الزَّرْعُ عَلَّقَ وَالتَّفُّ وَكَثَا اللَّبَنُ وَالْوَبْرُ وَالنَّبْتُ تَكْتَمُهُ وَكَذَلِكَ  
 كَثَاتُ اللَّعِيَّةِ وَكَثَاتٌ وَكَثَنَاتٌ أَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ

وَأَنْتَ أَمْرٌ وَقَدْ كَثَنَاتُ لَكَ لِحْيَةٌ \* كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقِ

وَيُرْوَى كَثَنَاتٌ وَلِحْيَةٌ كَثَنَاتٌ وَإِنَّهُ لَكَثَامُ اللَّعِيَّةِ وَكَثَنَتْهَا وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي النَّهْرِ ( كَدَا ) كَدَا  
 النَّبْتُ يَكْدُ كَدَا وَكَدَا وَكَدَى أَصَابَهُ الْبَرْدُ فَبَدَّهَ فِي الْأَرْضِ أَوْ أَصَابَهُ الْعَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتَهُ  
 وَكَدَا الْبَرْدُ الزَّرْعَ رَدَّهُ فِي الْأَرْضِ يُقَالُ أَصَابَ الزَّرْعَ بَرْدٌ فَكَدَاهُ فِي الْأَرْضِ تَكْدُهُ وَأَرْضٌ كَادَةٌ  
 بَطِيئَةُ النَّبَاتِ وَالنَّبَاتُ وَابِلٌ كَادَةٌ الْأَوْبَارُ قَلِيلَتُهَا وَقَدْ كَدَّتْ تَكْدًا كَدَا وَأَنْشَدَ

\* كَوَادِي الْأَوْبَارِ تَشْكُو الدَّبْلَجَا \* وَكَدَى الْغُرَابُ يَكْدُ كَدَا إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ بَقِيَ فِي شَجَرِهِ  
 ( كَرْنَا ) الْكَرْنَةُ النَّبْتُ الْمُجْتَمِعُ الْمُتَفُّ وَكَرْنَا شَعْرَ الرَّجُلِ كَثُرَ وَالتَّفُّ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَالكَرْنَةُ

رَغْوَةٌ مَحْضٌ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبَنٌ شَدِيدٌ فَارْتَفَعَ وَتَكَرَّنَا السَّحَابُ تَرَاكُمَ وَكُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سِيبَوِيهِ  
 وَالكَرْنِيُّ مِنَ السَّحَابِ ( كَرَفَا ) الْكَرْفِيُّ سَحَابٌ مُتَرَاكِمٌ وَاحِدُهُ كَرْفَةٌ وَفِي الصَّحَابِ  
 الْكَرْفِيُّ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ كَرْفَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* رَرَّتْ فِي السَّحَابِ وَيَرِي أَيْهَا

وَقَدْ جَاءَ أَيْضًا فِي شَعْرٍ عَامِرِ بْنِ جُوَيْنٍ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً

وَجَارِيَةٌ مِنْ بَنَاتِ الْمَدِينَةِ \* لَمَّا تَقَعَّتْ بِالْحَيْلِ خَلَّتْهَا

كَكَرْفَتِهِ الْغَيْثِ ذَاتِ الصَّبِيِّ \* رَرَّتْ فِي السَّحَابِ وَتَأَنَّا

وَمَعْنَى تَأَنَّا تَصَلَّحَ وَأَصْلُهُ تَأَنَوَّلَ وَنَصَبَهُ بِأَضْمَارٍ أَوْ مِثْلِهِ بَيْتُ لَبِيدٍ

بَصْبُوحٍ صَافِيَةٍ وَجَذْبُ كَرِينَةٍ \* بِمَوْتَرٍ تَأَنَّا لَهَا لِيَهَامَهَا

أَيْ تَصَلَّحَ وَهُوَ تَفْعَلُ مِنَ الْيَوَّلِ وَيُرْوَى تَأَنَّا لَهَا لِيَهَامَهَا بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْ تَأَنَّا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَرَادَ

تَأَنَّى لَهُ فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ أَلْفًا كَقَوْلِهِمْ فِي بَقَا وَفِي رِضَى رِضَا وَتَكَرَّفَا السَّحَابُ كَتَكَرَّنَا

وَالْكَرْفِيُّ قَشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى وَالْكَرْفَتَةُ قَشْرَةُ الْبَيْضَةِ الْعُلْيَا الْيَابِسَةُ وَتَطَرُّ أَوْ الْغَوْتُ

الاعرابي الى قرطاس رقيق فقال غرقني تحت نرني رهـ مـ زانه زائدة والكرفي من السحاب مثل الكرفي وقد يجوز ان يكون ثلاثيا وكرقات القدر ازيدت للغلي (كسا) كس كل شئ وكسوه مؤخره وكس الشهر وكسوه آخره قدر عشر بقين منه ونحوها وجاء دبر الشهر وعلى دبره وكساه واكساه وحثسك على كسبه وفي كسبه أي بعد ما مضى الشهر كله وأنشد أبو عبيد كلفت مجهولها نوقايمانة • اذا الحداد على أكسائها حننوا

وجاء في كس الشهر وعلى كسبه وجاء كساه أي في آخره والجمع في كل ذلك أكساه وحثت في أكسائه القوم أي في ما خيرههم وصلت أكسائه الفريضة أي ما خيرها وركب كسائه وقع على قفاه هذه عن ابن الاعرابي وكسا الدابة يكسوها كسا ساقها على إثر أخرى وكسا القوم يكسوهم كسا عليهم في خصومة ونحوها وكسائه تبعته ومر يكسوه هم أي يتبعهم عن ابن الاعرابي ومر كس من الليل أي قطعه ويقال للرجل اذا هزم القوم قرو وهو يطردهم مرفلان يكسوهم ويكسعهم أي يتبعهم قال أبو شبل الاعرابي

كسع الشتاء بسبعه غير • أيام شهلستان الشهر

قال ابن بري ومنهم من يجعل بدل هذا العجز • بالصن والصنبر والوبر •

وبا مر وأخيه مؤخر • ومعال وعطفي الجر

والأكساء الأدبار قال المنلم بن عمرو السنوني

حتى أرى فارس الصموت على • أكساع خيل كأنها الأبل

يعني حلق القوم وهو يطردهم معناه حتى يهزم أعداءه فيسوقهم من وراءهم كما تساق الأبل والصموت اسم فرسه (كشا) كشا وسطه كشا قطعه وكشا المرأة كشا نكحها وكشا اللحم كشا فهو كشي مؤا كسأه كلاهما شوا حتى يس ومن له وزان اللحم اذا أيسسته وفلان يتكشا اللحم يأكله وهو يبس وكشا يكشا اذا كل قطعة من الكشي وهو السواء المنضج وكشا اذا أكل الكشي موكشات اللحم وكشانه اذا أكلته قال ولا يقال في غير اللحم وكشات القناء أكلته وكشا الطعام كشا أكله وقيل أكله خضما كما يؤكل القناء ونحوه وكشي من الطعام كشا وكشاه الاخيرة عن كراع فهو كشي وكشي مورجل كشي ممتلي من الطعام وتكشا أم تلاء وتكشا الأديم تكشوا اذا تقشر وقال الفراء كشائه ولقائه أي قشرته وكشي السقاء كشا بانت أدمته من بشرته

قال أبو حنيفة هو إذا طبل طيمه فييس في طيمه وتكسر وكشئت من الطعام كشأ وهو ان غسلي منه  
وكشأت توسطه بالسيف كشأ إذا قطعه والكش غلظ في جلد اليد وتقبض وقد كشئت يده  
وذكر كشاء موضع حكاه أبو حنيفة قال وقالت حنيفة من أراد الشفاء من كل داء فعليه نبات البرقة  
من ذى كشاء تعنى نبات البرقة الكراث وهو مذكور في موضعه (كنا) كفاء على الشئ  
مكافأة وكنا جازاه تقول ما له به قبل ولا كفاء أى ما له به طاقة على أن أكفته وقول حسان بن  
ثابت \* وروح القدس ليس له كفاء \* أى جبريل عليه السلام ليس له تطير ولا مثيل وفي  
الحديث فنظر اليهم فقال من يكافى هؤلاء وفي حديث الاحنف لا أقوم من لا كفاء له يعنى  
الشیطان ويروى لا أقول والكنى التطير وكذلك الكف والكفوء على فعل وقول والمصدر  
الكفاء بالفتح والمدونة قول لا كفاء له بالكسر وهو فى الاصل مصدر أى لا تطيره والكف التطير  
والمساوى ومنه الكفاءة فى النكاح وهو أن يكون الزوج مساوياً للمرأة فى حسيها ودينها ونسبها  
ويتم وغير ذلك وتكافأ الشيان تماثلاً وكافأ مكافأة وكفاء ماؤه ومن كلامهم الحمد لله كفاء  
الواجب أى قدر ما يكون مكافئاً له والاسم الكفاءة والكفاء قال

فأنكحها لافى كفاء ولا غنى \* زياداً ضل الله سعى زياد

وهذا كفاء هذا وكفاءه وكفئته وكفؤه وكفؤه وكفؤه بالفتح عن كراع أى مثله يكون هذا فى كل  
شئ قال أبو زيد سمعت امرأة من عقيل وزوجها يقرأ لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفى أحد فالتى  
الهمزة وحول حركتها على الفاء وقال الزجاج فى قوله تعالى ولم يكن له كفواً أحد أربعة أوجه  
القراءة منها ثلاثة كفواً بضم الكاف والفاء وكفواً بضم الكاف واسكان الفاء وكفواً بكسر  
الكاف وسكون الفاء وقد قرئ بها وكفواً بكسر الكاف والمدول يقرأ بها ومعناه لم يكن أحد مثلاً  
لله تعالى ذكره ويقال فلان كفى فلان وكفواً فلان وقد قرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر  
والكسائي وعاصم كفواً مثلاً هموزاً وقرأ حزة كفاً بسكون الفاء هموزاً وإذا وقف قرأ كفاً  
بغير همز واختلف عن نافع فروى عنه كفواً مثل أى عمرو وروى كفاً مثل حزة والتكافؤ الاستواء  
وفى حديث النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون تكافأ دماؤهم قال أبو عبيد يردتساوى فى الدنيا  
والقصاص فليس لشريف على وضيع فضل فى ذلك وفلان كف فلانه إذا كان يصلح لها بعللاً  
والجمع من كل ذلك أكفاء قال ابن سيده ولا أعرف للكف جمعاً على أفضل ولا فعول وحرى أن

يسعد ذلك أعني أن يكون أكذا جمع كَفِّ المفتوح الأول أيضا وشاتان مكافأتان مشتبهتان  
 عن ابن الأعرابي وفي حديث العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان أي متساويتان في السن أي  
 لا يعق عنه إلا بمسنة وأقله أن يكون جذا كما يجزي في الضحايا وقيل مكافئتان أي متويتان  
 أو متقاربتان واختار الخطابي الأول قال واللفظة مكافئتان بكسر الفاء يقال كذاه بكافئه  
 فهو مكافئه أي مساويه قال والمحدثون يقولون مكافأتان بالفتح قال وأرى الفتح أولى لأنه يريد  
 شاتين قدسوى بينهما أي مساوي بينهما قال وأما بالكسر فعناه أنهم ما مساويتان فيحتاج أن يذكر  
 أي شيء ساويا وإعمالا قال متكافئتان كان الكسر أولى وقال الرخشي لا فرق بين المكافئتين  
 والمكافئتين لأن كل واحدة إذا كافت أختها فقد كوفئت فهي مكافئة ومكافاة ويكون معناه  
 معادلتان لما يجب في الزكاة والأضحية من الأسنان قال ويحمل مع الفتح أن يراد مذبوحتان  
 من كفا الرجل بين البعيرين إذا فخر هذا ثم هذا معاً من غير تقريظ كأنه يريد شاتين يذبحهما في وقت  
 واحد وقيل تدبج أحدهما مقابله الأخرى وكل شيء ساوي شيء حتى يكون مثله فهو مكافئ له  
 والمكافاة بين الناس من هذا يقال كفات الرجل أي فعلت به مثل ما فعل بي ومنه الكف عن  
 الرجال للمرأة تقول إنه مثلها في حسنها وأما قوله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق أختها  
 لتكفني ما في صحفها فاعمالها ما كتب لها فان معنى قوله لتكفني تفعل من كفات القدر وغيرها  
 إذا كبتت لتتزوج ما فيها والصحفة القصعة وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبته من زوجها إلى  
 نفسها إذا سألت طلاقها يصير حق الأخرى كله من زوجها لها ويقال كفا الرجل بين فارسين  
 برحمه إذا والى بينهما فطعن هذا ثم هذا قال الكميث \* نحر المكافئ والمكثور به تبيل \*  
 والمكثور الذي غلبه الأقران بكثرتهم يتبيل بحتمل للخلاص ويقال بنى فلان ظله بكافئ بها  
 عين الشمس ليشق حرها قال أبو ذر رضي الله عنه في حديثه ولنا عبادان نكافئ بهما عنا عين  
 الشمس أي نقابل بهما الشمس وندافع من المكافاة المقامه أو لا شئ فضل الحساب وكفا  
 الشئ والإناه يكفوه كفا وكفاه فتكفا وهو مكفوهوا كفاه مثل كفاه قلبه قال بشر بن أبي خازم  
 وكان طعنهم غداة محملوا \* سفن تكفا في خليج مغرب  
 وهذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تكفات المرأة في مشيتها رهايات ومادت كما تكفا  
 النخلة العيدانة الكسانى كفات الإناه إذا كبتت وأكفا الشئ أماله لغبة وأياها الأصمعي ومكفى

الظن آخرايام العجوز والكفا يسر الميل في السنام ونحوه جعل كفا وناقاة كفا. ابن شميل  
 سنام كفا وهو الذي مال على أحد جنبي البعير وناقاة كفا موجد كفا وهو من أهون عيوب  
 البعير لانه اذا من استنام سنام وكفأت الاناة كيبته وأ كفا الشيء أمله وله ذاقيل أ كفات  
 القوس اذا ملت رأسها ولم تصبها نصباحي ترمى عنها غيره وأ كذا القوس أ مال رأسها ولم ينصبها  
 نصباحين يرمى عليها قال ذو الرمة

قوله حين يرمى عليها هذه  
 عبارة الحكم وعبارة الصحاح  
 حين يرمى عنها كتبه مصححه

قطعت ب الأرض ترى وجه ركبها \* اذا ما علوها ككفا غير ساجع  
 أي مما لا غير مستقيم والساجع القاصد المستوي المستقيم والمكفا الجائر يعني جارا غير  
 قاصد ومنه السجع في القول وفي حديث الهرة أنه كان يكفي لها الاناة أي يميل لتشرب منه  
 بسهولة وفي حديث الفرعة خير من أن تدبجه يلقى له بوبره وتكفي إناط وتوله ناقتك أي  
 تكب إناط لانه لا يبقى لك لبن تحلبه فيه وتوله ناقتك أي تجعلها والهة بذبحك ولدها وفي  
 حديث الصراط آخر من يمر رجل يتكفأ به الصراط أي تميل ويتقلب وفي حديث دعاء الطعام  
 غير مكفأ ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا أي غير مردود ولا مقلوب والضمير راجع الى الطعام  
 وفي رواية غير مكفي من الكفاية فيكون من المعتل يعني أن الله تعالى هو المظم والكافي وهو غير مظم  
 ولا مكفي فيكون الضمير راجعا الى الله عز وجل وقوله ولا مودع أي غير متروك الطلب اليه  
 والرغبة فيما عنده وأما قوله ربنا فيكون على الاول منصوبا على النداء المضاف بحذف حرف  
 النداء وعلى الثاني مرفوعا على الابتداء المؤخر أي ربنا غير مكفي ولا مودع ويجوز أن يكون  
 الكلام راجعا الى الحمد كأنه قال جدا كثيرا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى  
 عنه أي عن الحمد وفي حديث الضحية ثم انكفأ الى كبشين أملحين فذبحهما أي مال ورجع  
 وفي الحديث فأضع السيف في بطنه ثم انكفي عليه وفي حديث القيامة وتكون الارض خيرة  
 واحدة تكفوها الجبار يسهه كما يكفأ أحدكم خبرته في السفر وفي رواية تكفوها يريد الخبر التي  
 يصنعها المسافر ويضعها في الملة فانها لا تبسط كل رفاقة وانما تقلب على الايدي حتى تستوي  
 وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا مشى تكفي تكفيا التكني التمايل الى قدم  
 كما تكفأ السفينة في جريها قال ابن الأثير روى مهموزا وغير مهموز قال والاصل الهمزان  
 مصدر تفعل من الصحح تفعل كتقدم تقدمما وتكفأ تكفووا والهمزة حرف صحح فاما اذا اعتل



انكسرت عين المستقبل منه نحو **تَحْنِي** **تَحْنِيَا** وتسمى تسمى **تَحْنِيَا** فاذا خففت الهمزة التحقت بالمعتل وصارت كقيا بالكسر وكل شئ املته فقد كفاه وهذا كما جاء ايضا انه كان اذا مشى كانه ينحط في صيب وكذلك قوله اذا مشى تقلع وبعضه موافق لبعضا ومفسره وقال ثعلب في تفسير قوله كانه ينحط في صيب اراد انه قوي البسند فاذا مشى فكأنما ينحط على صدره وقدميه من القوة وانشد

الواطين على صدور نعالهم \* يمشون في الدقي والابراد

والتكفي في الاصل مهموز فترك الهمزة ولذلك جعل المصدر **تَكْفِيَا** وكفا في سيره جار عن القصد واكفا في الشعر خالف بين ضرب اعراب قوافيه وقيل هي المخالفة بين هجاء قوافيه اذا تقاربت مخارج الحروف او تباعدت وقال بعضهم الاكفاء في الشعر هو المعاقبة بين الراء واللام والنون والميم قال الاخفش زعم الخليل ان الاكفاء هو الاقواء وهو معتم من غيره من اهل العلم قال وسالت العرب القححاء عن الاكفاء فاذا هم يجعلونه الفساد في آخر البيت والاختلاف من غير ان يحدوا في ذلك شيا الا في رأيت بعضهم يجعله اختلاف الحروف فانشدته

كان فاقارورة لم تعقص \* منها جاجا مقلة لم تلخص \* كان صيران المها المنقر

فقال هذا هو الاكفاء قال وانشد آخر قوافي على حروف مختلفة فعابه ولا أعلمه الا قال له قد اكفأت وحكي الجوهرى عن الفراء اكفا الشاعر اذا خالف بين حركات الروى وهو مثل الاقواء قال ابن جنى اذا كان الاكفاء في الشعر محمولا على الاكفاء في غيره وكان وضع الاكفاء انما هو للخلاف ووقوع الشئ على غير وجهه لم ينكر ان يسموا به الاقواء في اختلاف حروف الروى جميعا لان كل واحد منهم ما واقع على غير استواء قال الاخفش الا في رأيتهم اذا قربت مخارج الحروف او كانت من مخرج واحد ثم اشتد تشابههم تفتن لها عامتهم يعني عامة العرب وقد عاب الشيخ أبو محمد بن برى على الجوهرى قوله الاكفاء في الشعر ان يخالف بين قوافيه فيجعل بعضهم اميما وبعضها طاه فقال صواب هذا ان يقول وبعضها نون لان الاكفاء انما يكون في الحروف المتقاربة في المخرج واما الطاه فليست من مخرج الميم والمكفا في كلام العرب هو المقلوب والى هذا يذهبون قال الشاعر ولما اصابني من الدهر رزلة \* شغلت والهي الناس عن شؤنها

إذا الفارغ المكفي منهم دعونه \* ابرو كانت دعوة يستدعيها

جمع الميم مع النون اشبهها بالانها يخرجان من الحياشيم قال واخبرني من اتق به من اهل العلم

أن ابنة أبي مسافع قالت ترى أباه وقتل وهو يحمي جيفة أبي جهل بن هشام  
وماليت غريف ذو \* أظانير وإقدام  
كبي اذن لاقوا \* وجوه القوم أقران  
وأنت الطاعن النجلا \* منها مزيد أن  
وبالكف حسام صا \* رم أبيض خدام  
وقد ترحل بالركب \* فأتخني بعبان

قال جمعوا بين الميم والنون لقربهما وهو كثير قال وقد سمعت من العرب مثل هذا ما لا أحصى  
قال الاخفش وبالجملة فإن الاكثاء المخائنة وقال في قوله مكفا غير ساجع المكفا ههنا الذي ليس  
بموافق وفي حديث النابغة أنه كان يكفي في شعره هو أن يخالف بين حركات الروي رفعا ونصبا  
وجزا قال وهو كالأقوام قيل هو أن يخالف بين قوافيه فلا يلزم حرفا واحدا وكفا القوم أنصرفوا عن  
الشيء وكفاهم عنه كفأصرفهم وقيل كفأثم كفأ إذا أرادوا وجهها فصرفتهم عنه إلى غيره فأنكفوا  
أي رجعوا ويقال كان الناس يجتمعون فأنكفوا وانكفوا إذا انهمزوا وانكفوا القوم أنهمزوا  
وكفأ الأبل طردها واكتفها أعار عليها فذهبها وفي حديث السليك بن السليكة أصاب أهلهم  
وأموالهم فاكفأها وانكفأها والكفأ في النخل حمل سنتها وهو في الأرض زراعة سنة قال

غلب بحاليج عند المحل كفاها \* أشطانها في عذاب البحر تستيق

أراد به النخيل وأراد بأشطانها عروقها والبحر ههنا الماء الكثير لأن النخيل لا تشرب في البحر  
أبو زيد يقال استكفأت فلا نخلة إذا سألته عمرها سنة فعمل للنخل كفاة وهو عمر سنتها شيت بكفاة  
الأبل واستكفأت فلا نابل أي سألتها نتاج ابلة سنة فأكفأها أي أعطاني لبنها ووبرها وأولادها  
منهوا الاسم الكفاة والكفاة تضم وتفتح تقول أعطني كفاة ناقك وكفاة ناقك غيره كفاة الأبل  
وأكفأها نتاج عام ونخ الأبل كفاة وأكفأها إذا جعلها كفاة وهو أن يجعلها نصفين ينتج كل  
عام نصفها ونخ نصفها كما يصنع بالارض بالزراعة فإذا كان العام المقبل أرسل الفحل في النصف  
الذي لم يربط فيه من العام الدارط لأن أجود الأوقات عند العرب في نتاج الأبل أن تترك الناقه بعد  
نتاجها سنة لا يحمل عليها الفحل ثم تضرب إذا أرادت الفحل وفي الصحاح لأن أفضل النتاج أن  
تحمّل على الأبل الفعولة عاما وتترك عاما كما يصنع بالارض في الزراعة وأنشد قول ذي الرمة

قوله عذاب هو في غير نسخة  
من المحكم بالنال المعجمة  
مضبوطا كما ترى وهو في  
التمذيب بالدال المهملة  
مع فتح العين كسبه صحيح

تَرَى كُفَاتِيهَا تَنْفُضَانِ وَلَمْ يَجِدْ \* لَهَا بَيْلٌ سَقَبٌ فِي النَّتَاجِ لَامِسٌ  
 وفي الصَّحاحِ كَفَاتِيهَا يَعْنِي أَنَّهُ تَجَبَّتْ كَلَهَا الْإِنَا وَهُوَ مَجْمُودٌ عِنْدَهُمْ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ  
 إِذَا مَا تَجَبَّنَا أَرْبَعًا كَفَاةً \* بَعَا حَاخِنَاسِيرًا فَأَهْلَكَ أَرْبَعًا  
 الْخِنَاسِيرُ الْهَلَاكُ وَقِيلَ الْكَفَاةُ وَالْكَفَاةُ نِتَاجُ الْإِبِلِ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَقِيلَ بَعْدَ حِمَالِ سَنَةٍ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ  
 مِنْ ذَلِكَ نَتَجَ فُلَانٌ بِإِبِلِهِ كَفَاةً وَكُنَاةً وَأَكْفَاتُ فِي الشَّامِ مِثْلُهُ فِي الْإِبِلِ وَأَكْفَاتُ الْإِبِلِ كَثْرَةُ نِتَاجِهَا  
 وَأَكْفَاةُ الْإِبِلِ وَغَنَمُهُ فَلَا نَجْعَلُ لَهُ أَوْ بَارَهَا وَأَصْوَابُهَا وَأَشْعَارُهَا وَالْبَانِهَا وَأَوْلَادُهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَنْعَهُ  
 كُنَاةً غَنَمُهُ وَكَفَاتُهَا وَهَبَ لَهُ الْبَانِهَا وَأَوْلَادُهَا وَأَصْوَابُهَا سَنَةٌ وَرَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْهَاتُ وَوَهَبَتْ لَهُ كَفَاةً  
 نَاقِيَةً وَكَفَاتُهَا نَضْمٌ وَتَفْحٌ إِذَا وَهَبْتَ لَهُ وَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا  
 ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ اسْتَكْفَا زَيْدٌ عَمْرًا نَاقِيَةً إِذَا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَ لَهُ وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا وَوَلَدًا  
 الْحَرِثُ الْأَزْدِيُّ مِنْ أَهْلِ نَصِيبِينَ أَنْ أَبَاهُ اشْتَرَى مَعْدَنًا بِمِائَةِ شاةٍ مُتَبِعَةً فَأَتَى أُمَّهُ فَاسْتَأْمَرَهَا فَقَالَتْ  
 لِمَنْ اشْتَرَيْتَهُ بِمِائَةِ شاةٍ أُمَّهُ مِائَةٌ وَأَوْلَادُهَا مِائَةٌ شاةٍ وَكُنَاةُهَا مِائَةٌ شاةٍ فَتَدَمَّرَ فَاسْتَقَالَ صَاحِبَهُ فَأَتَى  
 أَنْ يُقْبِلَهُ فَقَبِضَ الْمَعْدَنُ فَأَدَّاهُ وَأَخْرَجَ مِنْهُ مِائَةَ شاةٍ فَأَتَى بِهِ صَاحِبَهُ إِلَى عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ  
 فَقَالَ إِنَّ أَبَا الْحَرِثِ أَصَابَ رِكَازًا فَسَأَلَهُ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمِائَةِ شاةٍ مُتَبِعَةً فَقَالَ  
 عَلِيُّ مَا أَرَى الْجُسَّ الْأَعْلَى الْبَائِعِ فَأَخَذَ الْجُسَّ مِنَ الْغَنَمِ أَرَادَ بِالْمُتَبِعِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا أَوْلَادُهَا وَقَوْلُهُ أَنِّي  
 بِهِ أَيْ وَشَيْءٍ بِهِ وَسَعَى بِهِ يَأْتُوا وَأَوْلَادُ الْكَفَاةِ أَصْلُهَا فِي الْإِبِلِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ الْإِبِلَ قِطْعَتَيْنِ يَرَاوِحُ بَيْنَهُمَا  
 فِي النَّتَاجِ وَأَنْشُدْكُمْ

قَطَعْتُ إِبِلِي كَفَاتَيْنِ ثَنَيْنِ \* قَسَمْتُهَا بِقَطْعَتَيْنِ نِصْفَيْنِ  
 أَنْتَجُ كَفَاتِيهِمَا فِي عَامَيْنِ \* أَنْتَجُ عَامًا ذِي وَهَذِي يُعْفَيْنِ  
 وَأَنْتَجُ الْمُعْفَى مِنَ الْقَطِيعَيْنِ \* مِنْ عَامِنَا الْجَمَانِي وَتَيْكُ يَبْقَيْنِ

قال أبو منصور لم يزد شعر على هذا التفسير والمعنى أن أم الرجل جعلت كفاة مائة شاة في كل  
 نتاج مائة ولو كانت إبلا كان كفاة مائة من الإبل خمسين لأن الغنم يرسل الفحل فيها وقت  
 ضرابها أجمع وتحمل أجمع وليست مثل الإبل يحمل عليها سنة وسنة لا يحمل عليها وأرادت أم  
 الرجل تكثير ما اشترى به ابنها وإعلامه أنه عن فيما ابتاع ففطنته أنه كانه اشترى المعدن بثلاثمائة  
 شاة فندم الابن واستقال بانه فأبى وبارك الله في المعدن فحسده البائع على كثرة الربح وسعى

به الى علي رضي الله عنه لباخذ منه الخس فالزم الخس البائع وأضر الساعي بنفسه في سعابته بصاحبه اليه والكفا بالكسر والمدسرة في البيت من أعلاه الى أسفله من مؤخره وقيل الكفاء الشقة التي تكون في مؤخر الخباء وقيل هو شقة أو شقتان ينصح إحداهما بالآخرى ثم يحمل به مؤخر الخباء وقيل هو كساء يلقى على الخباء كالإزار حتى يبلغ الأرض وقد أكتفا البيت إكتناوه وهو مكنا إذا عملت له كفاء وكفاء البيت مؤخره وفي حديث أم معبد رأيت شاة في كفاء البيت هو من ذلك والجمع أكتنة كحمار وأجرة ورجل مكفا الوجه متغير مساهمه ورأيت فلانا مكفا الوجه إذا رأيت كلف اللون ساهما ويقال رأيت مكفا اللون ومنكفت اللون أي متغير اللون وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أنكف ألونه عام الرمادة أي تغير لونه عن حاله ويقال أصبح فلان كني اللون متغيره كأنه كني فهو مكفو وكني قال دريد بن الصمة

وأشمر من قدام النبع فرع \* كني اللون من مس وضرس

أي متغير اللون من كثرة ما مسح وعرض وفي حديث الانصاري ما لي أرى لؤنك منكفا قال من الجوع وقوله في الحديث كان لا يقبل الثناء الا من مكافي قال القتيبي معناه إذا أتم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه وإذا أتى قبل أن يتم عليه لم يقبلها قال ابن الاثير وقال ابن الانباري هذا غلط إذ كان أحدا لا يتكلم من إنعام النبي صلى الله عليه وسلم لأن الله عز وجل بعثه رحمة للناس كافة فلا يخرج منها مكافي ولا غير مكافي والثناء عليه فرض لا يتم الا سلام الابن وانما المعنى أنه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جلة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم قال وقال الازهرى وفيه قول ثالث الا من مكافي أي مقارب غير مجاوز حد مثله ولا مقتصر عارفه الله اليه (كلا) قال الله عز وجل قل من يكلوكم بالليل والنهار من الرحمن قال النسرا هي مهموزة ولو تركت همز مثله في غير القرآن قلت يكلوكم بواو سا كنه ويكلاكم بالف سا كنه مثل يحشاكم ومن جعلها واو او سا كنه قال كلات بالف يترك النبرة منها ومن قال يكلاكم قال كليت مثل قضيت وهي من لغة قريش وكل حسن الا أنهم يقولون في الوجهين مكلو ومكلا كثيرا يقولون مكلي ولو قيل مكلي في الذين يقولون كليت كان صوابا قال وسمعت بعض الاعراب ينشد

ما خصم الاقوام من ذي خصومة \* كورها مشني اليها حليلها

فبني على شئت بترك النبرة الليث يقال كلا لانه الله كلا أي حنظلك وحرسك والمفعول منه

قوله متكفي اللون  
ومنكفت اللون الأول من  
التفعل والثاني من الاتفعال  
كما يفيد ضبط غير نسخة من  
التهديب كسبه معجبه

مَكْلُوءٌ وَأَنْشَدَ  
 إِنْ سَلِمِي وَاللَّهِ يَكْلُوهَا \* ضَنْتُ بِرَأْيِهَا كَانِ بِرِزْوَانِهَا  
 وفي الحديث أنه قال لبـلال وهم مسافرون أَكَلْنَا وَقَتْنَا هُوَ مِنَ الْحِفْظِ وَالْحِرَاسَةِ وَقَدْ تَخَفَّفَ  
 هــ مِرَّةً الْكَلَاءُ وَتَقَلَّبَ بَاءً وَقَدْ كَلَّاهُ يَكْلُوهُ كَلًّا وَكَلَّاهُ بِالْكَسْرِ حَرَسَهُ وَحَفِظَهُ قَالَ جَمِيلٌ  
 فَكُنِّي بِخَيْرِي كَلًّا وَغِبْطَةً \* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرَمْتُ هَجْرِي وَبَغَضْتِي  
 قال أبو الحسن كَلًّا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَكَلَاءَةٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كَلَاءَةٍ تَوْجُوزًا أَنْ يَكُونَ  
 أَرَادَنِي كَلَاءَةً فَذَفَّهَا لِلضَّرُورَةِ وَيُقَالُ أَذْهَبُوا فِي كَلَاءَةٍ لِلَّهِ وَكَلَّاهُ مِنْهَا كِتْلَاءً أَحْتَرَسَ مِنْهُ  
 قال كعب بن زهير

أَتَخْتُ بَعِيرِي وَكَتَلَّتْ بَعِينَهُ \* وَأَمَرْتُ نَفْسِي أَيَّ أَمْرِي أَفْعَلُ  
 ويروى أَيَّ أَمْرِي أَوْفُقُ وَكَلَّ الْقَوْمَ كَانِ لَهُمْ رَيْبَةٌ وَكَتَلَّتْ عَيْنِي أَكْتَلَاءً إِذَا لَمْ تَنْمَ وَحَدَرَتْ  
 أَمْرًا فَسَمَرَتْ لَهُ وَيُقَالُ عَيْنٌ كَلَّوْنَا كَانَتْ سَاهِرَةً وَرَجُلٌ كَلَّوْنَا أَيْ شَدِيدٌ هَالِكٌ لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ  
 وكذلك الأنتى قال الأختل

وَمَهْمَةٌ مُقْفَرٌ تَخَشَى عَوَائِلَهُ \* قَطَعْتُهُ بِكَلْوَةِ الْعَيْنِ مَسْفَارٌ  
 ومنه قول الأعرابي لِأَمْرَاتِهِ فَوَاللَّهِ إِنِّي لَأُبْعِضُ الْمِرَاةَ كَلْوَةَ اللَّيْلِ وَكَلَاءَةَ مَكَالَةَ وَكَلَاءَةَ عِرَاقِبَهُ  
 وَأَكَلَاءَةَ تَبْصُرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ وَالْكَلَاءُ مَرًّا فَالسَّفِينُ وَهُوَ عِنْدَ سَيُوبِيهِ فَعَالٌ مِثْلُ جِبَارٍ  
 لِأَنَّهُ يَكَلُّ السَّفِينَ مِنَ الرِّيحِ وَعِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى فَعَلَاءٌ لِأَنَّ الرِّيحَ تَكَلُّ فِيهِ فَلَا يَنْخَرِقُ وَقَوْلُ  
 سَيُوبِيهِ مَرَّحٌ وَمِمَّا يَرْتَجَّحُ أَنْ أَبَاحَ تَمَّ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَذْكَرٌ لِأَيُّوتِهِ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ وَكَلَّ الْقَوْمُ  
 سَفِينَتَهُمْ تَكَلُّوا وَتَكَلَّتْ عَلَى مِثَالِ تَكَلَّمَ وَتَكَلَّمَ أَذْوَاهُ مِنَ الشَّيْءِ وَحَسِبُوهَا قَالَ وَهَذَا بِضَامَا  
 يَقْوَى أَنْ كَلَّاهُ فَعَالٌ كَأَذْهَبَ إِلَيْهِ سَيُوبِيهِ وَالْمُكَلَّاءُ بِالتَّشْدِيدِ شَاطِئُ النَّهْرِ وَمَرَّا السَّفِينُ وَهُوَ  
 سَاحِلُ كُلِّ نَهْرٍ وَمِنْهُ سَوْقُ الْكَلَاءِ مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ لِأَنَّهُمْ يُكَلِّونَ سَفِينَتَهُمْ هُنَا  
 أَيَّ يَحْسِبُونَهَا بِذِكْرِ وَيُؤْتِ الْمَعْنَى أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيحَ عَنِ السَّفِينِ وَيَحْتَنِظُهَا فَهُوَ عَلَى هَذَا  
 مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَذَكَرَ الْبَصْرَةَ قَائِلًا وَسَبَّأَهَا وَكَلَّاهَا  
 التَّهْدِيبُ الْكَلَاءُ وَالْمُكَلَّاءُ الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ وَالثَّانِي مَقْصُورٌ مَمْدُودٌ مِمَّا كَانَ تَرْقَائِيهِ السَّفِينُ وَهُوَ سَاحِلُ كُلِّ  
 نَهْرٍ وَكَلَّاتٌ تَكَلَّتْ إِذَا أَتَيْتَ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَرٌّ مِنَ الرِّيحِ وَالْمَوْضِعُ مُكَلَّاءٌ وَكَلَّاهُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ  
 عَرَّضَ عَرَضْنَا لَهُ وَمَنْ مَشَى عَلَى الْكَلَّاءِ أَتَقْنَاهُ فِي النَّهْرِ مَعْنَاهُ أَنْ مَنْ عَرَّضَ بِالْقَدْفِ وَلَمْ يَصْرِحْ

عَرْضَانَهُ بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ وَمَنْ صَرَخَ بِالْقَذْفِ فَرَكِبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَوَسَطَهُ الْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ  
فَقَدَّ نَاهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرَقًا أَلْسَفُنْ عِنْدَ السَّاحِلِ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لَمَنْ عَرَضَ بِالْقَذْفِ شِبْهَهُ  
فِي مُقَارَبَتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمُنَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ وَالْقَاوِهُ فِي الْمَاءِ يُجَابُ الْقَذْفُ عَلَيْهِ وَالزَّمَامُ الْحَدُّ  
وَيُنَى الْكَلَاءُ فَيَقَالُ كَلَاءٌ أَنْ يَجْمَعُ فَيَقَالُ كَلَاؤُنْ قَالَ أَبُو النَّجْمِ

تَرَى بِكَلَاءٍ وَبِهِ مِنْهُ عَسْكَرًا \* قَوْمًا يَدُقُونَ الصِّفَا الْمَكْسِرَا

وَصَفَّ الْهَقِي وَالْمَرِي وَهَمَانَهْرَانِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ يَقُولُ تَرَى بِكَلَاءٍ وَبِهِ نَهْرُ هَذَا النَّهْرِ مِنْ  
الْحَفْرَةِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَيَدُقُونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ وَيَكْسِرُونَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ الْكَلَاءُ جَمْعُ  
السُّفْنِ وَمِنْ هَذَا سَمِيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءٌ لِاجْتِمَاعِ سَفْنِهِ وَكَلَاءُ الدِّينِ أَي تَأَخَّرَ كَلَاءٌ وَالْكَالِيُّ  
وَالْكَلَاءَةُ النَّسِيئَةُ وَالسُّنَيْتَةُ قَالَ الشَّاعِرُ \* وَعَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الْمُضْمَرِ \* أَي نَقَدَهُ كَالنَّسِيئَةِ الَّتِي  
لَا تَرْتَبِي وَمَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسِيئَةٌ فَهِيَ الْكَلَاءُ مُبَالَغَةٌ وَأُكَلَاءٌ فِي الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ  
إِكْلَاءٌ وَكَلَاءٌ تَكْلِيًا أَسْلَفَ وَاسْمٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

فَمَنْ يَحْسِنُ الْيَهْمَ لَا يَكْلِي \* إِلَى جَارِ بَدَاؤِ وَلَا كَرِيمٍ

وَفِي التَّهْذِيبِ \* إِلَى جَارِ بَدَاؤِ وَلَا شُكُورٍ \* وَأُكَلَاءٌ كَذَلِكَ وَأُكَلَاءٌ كَلَاءٌ تَوَكَّلَا هَا  
تَسَلَّمَهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَعْنِي  
النَّسِيئَةَ بِالنَّسِيئَةِ وَكَانَ الْأَسْمَى لَا يَمُزُّهُ وَيُنْشِدُ لِعُبَيْدِ بْنِ الْأَبْرَصِ

وَإِذَا تَبَايَرَكَا الْهُمُومُ \* مُفَانَهَا كَالْوَنَاجِزِ

أَي مِنْهَا نَسِيئَةٌ وَمِنْهَا نَقْدٌ أَبُو عُبَيْدَةَ تَكَلَّمَ تُكَلِّمُ أَي اسْتَنْسَأَتْ نَسِيئَةٌ وَالنَّسِيئَةُ التَّأخِيرُ  
وَكَذَلِكَ اسْتَكَلَّمَ تَكَلَّمَ مُبَالَغَةٌ وَهُوَ مِنَ التَّأخِيرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ تَفْسِيرُهُ أَنَّ يَسْلُمُ الرَّجُلُ إِلَى  
الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرْتِ طَعَامٍ فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَحُلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ  
لِلدَّافِعِ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعْنِي هَذَا الْكُرْتِ عَمَّا تَقِي دِرْهَمًا إِلَى شَهْرٍ فَيَبِيعُهُ مِنْهُ وَلَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا  
تَقَابُضٌ فَهَذَا نَسِيئَةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ وَكُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا هَكَذَا وَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ  
أَوْ مِنْ غَيْرِهِ نَسِيئَةٌ لَمْ يَكُنْ كَالنَّابِكَالِيِّ وَقَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِيُّ

أَسْلَى الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا \* وَأَطْوَى الْبِلَادَ وَأَقْضَى الْكَوَالِي

أَرَادَ الْكَوَالِيَّ فَتَمَّ أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ سَكَنًا ثُمَّ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا وَبَلَغَ اللَّهُ بِكَ

أَكَلَا الْعُمُرَ أَي أَقْصَاهُ وَأَخْرَمَهُ وَأَبْعَدَهُ وَكَلَا عَمْرَهُ أَنْتَهَى قَالَ  
تَعَنَّنَتْ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ \* فَكَيْفَ التَّصَابِي بِعَدَمِ كَلَا الْعُمُرِ  
الازهرى التكاية التقدّم الى المكان والوقوف به ومن هذا يقال كَلَاثُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ  
تَكْلِيًا أَي تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِيمَنْ لَمْ يَهْمَزْ \* فَمَنْ يَحْسُنُ الْيَهْمُ لَا يَكْلِي \* الْبَيْتُ وَقَالَ  
أَبُو جَرَّةٍ \* فَان تَبَدَّلَتْ أَوْ كَلَاثَتْ فِي رَجُلٍ \* فَلَا يَغْرُنُكَ ذُو الْقَيْنِ مَعْمُورُ  
قَالُوا أَرَادَ بِنِي الْقَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانٌ مِنَ الْمَالِ وَقَالَ كَلَاثَتْ فِي أَمْرٍ تَكْلِيًا أَي تَأَمَّلْتُمْ وَنَظَرْتُمْ فِيهِ وَكَلَاثَتْ  
فِي فُلَانٍ نَظَرْتُمْ إِلَيْهِ تَأْمَلًا فَاعْبَنِي وَيُقَالُ كَلَاثَتْهُ مَائَةٌ سَوَاطِ كَلَاثَتْهُ إِذَا ضَرَبَتْهُ الْأَصْحَى كَلَاثَتْ الرَّجُلَ  
كَلَاثَتْ سَلَاةً سَلَاةً بِالسَّوِطِ وَقَالَ النَّضْرُ الْإِزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَشْبِ الْكَلَاثِ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ عَلَى  
الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيِّ وَالصَّلِيَانِ الطَّيِّبِ كُلِّ ذَلِكَ مِنَ الْكَلَاثِ غَيْرُهُ  
وَالْكَلَاثُ مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ مُرْتَمَى وَقِيلَ الْكَلَاثُ الْعُشْبُ دَطْبُهُ وَيَابِسُهُ وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ وَلَا وَاحِدَهُ  
وَأَكَلَاثَاتُ الْأَرْضِ كَلَاثٌ وَكَلَنْتُ وَكَلَاثَتْ كَثُرَ كَلَاثُهَا وَأَرْضٌ كَلَنْتُ عَلَى النَّسَبِ وَكَلَاثَةٌ كَلْتَاهُمَا  
كَثِيرَةُ الْكَلَاثِ وَكَلَاثَةٌ وَسَوَاعِيْبُهُ وَرَطْبُهُ وَالْكَلَاثُ اسْمٌ لِجَمَاعَةٍ لَا يُفْرَدُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْكَلَاثُ  
يَجْمَعُ النَّصِيَّ وَالصَّلِيَانَ وَالْحَلْمَةَ وَالشَّجِيحَ وَالْعَرْقِيحَ وَضُرُوبَ الْعَرَاكِلِهَا إِذْ خَلَّتْ فِي الْكَلَاثِ وَكَذَلِكَ  
الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا شَبَّهَهَا وَكَلَاثَاتُ النَّاقَةِ وَأَكَلَتْ الْكَلَاثُ وَالْكَلَاثِيُّ أَعْضَادُ الدَّبْرَةِ  
الْوَّاحِدَةُ كَلَاةٌ مَمْدُودَةٌ وَقَالَ النَّضْرُ أَرْضٌ مُكَلَّثَةٌ وَهِيَ الَّتِي قَدِ شَبَّعَ أَبْلَاهُ أَوْ مَا لَمْ يُشْبَعِ الْإِبِلَ لَمْ يَبْعُدُوهُ  
إِعْشَابًا وَلَا إِكْلًا وَإِنْ شَبَّعَتْ الْغَنَمُ قَالَ وَالْكَلَاثُ الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ فِي الْحَدِيثِ لَا يَمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ  
لِيَمْنَعَهُ الْكَلَاثُ وَفِي رِوَايَةٍ فَضْلُ الْكَلَاثِ مَعْنَاهُ أَنْ الْبَيْتُ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيْبًا مِنْهَا كَلَاثٌ فَإِذَا  
وَرَدَّ عَلَيْهِ أَوْ رَدَّ عَلَيْهِ عَلَى مَائِهِ أَوْ مَنَعَ مِنْ بَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْأَسْتِقَاءِ مِنْهَا فَهُوَ يَمْنَعُهُ الْمَاءُ مَنَعٌ مِنَ الْكَلَاثِ  
لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَّ رَجُلٌ بِأَيْلِهِ فَأَرَعَاهَا ذَلِكَ الْكَلَاثُ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشُ فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبَيْتِ يَمْنَعُ النَّبَاتَ  
الْقَرِيْبَ مِنْهُ (كأ) الْكَلَاةُ وَاحِدًا كَمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ  
الْكَمُّ نَبَاتٌ يَنْقُضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يُخْرِجُ الْفَطْرُ وَالْجَمْعُ أَكْمُ وَكَأَنَّهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ هَذَا قَوْلُ  
أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ سَيُودِيهِ لَيْسَتْ الْكَلَاةُ بِجَمْعٍ كَمِ لِأَنَّ فِعْلَهُ لَيْسَ مِمَّا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فَعَلَّ أَنْهَا وَاسْمٌ  
لِلْجَمْعِ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ وَاحِدَهُ كَلَاةٌ لِلْوَّاحِدِ وَكَمِ لِلْجَمْعِ وَقَالَ مُنْتَجِعٌ كَمِ لِلْوَّاحِدِ وَكَلَاةٌ لِلْجَمْعِ فَمَنْ  
رُؤْيُهُ فَسَأَلَهُ فَقَالَ كَمِ لِلْوَّاحِدِ وَكَلَاةٌ لِلْجَمْعِ كَمَا قَالَ مُنْتَجِعٌ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ كَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَكَلَاةَانِ

وَكَاَتٌ وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدَانَ الْكَاةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَعَا وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كَلِمَةٌ كَرَسِيْبِيَّةٌ  
 أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ كَمَّ لِلْوَاحِدِ وَجَعَهُ كَمَاةٌ وَلَا يَجْمَعُ شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ الْاَكْمُ وَكَمَاةٌ وَرَجُلٌ وَرَجُلَةٌ شَمْرٌ  
 عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يَجْمَعُ كَمَّ أَكْمًا وَجَمَعَ الْجَمْعُ كَمَاةٌ وَفِي الصَّحَاحِ تَقُولُ هَذَا كَمَّ مَوْهَذَانِ كَمَاةً  
 وَهَؤُلَاءِ أَكْمٌ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْكَاةُ وَقِيلَ الْكَاةُ هِيَ الَّتِي إِلَى الْغُبْرَةِ وَالسَّوَادِ وَالْحَيَاةُ إِلَى  
 الْحَمْرَةِ وَالنَّقْعَةُ الْبَيْضُ وَفِي الْحَدِيثِ الْكَاةُ مِنَ الْمَنْ وَمَا وَهِيَ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ وَأَكَاَتٌ الْأَرْضُ فَهِيَ  
 مُكْمَةٌ كَثُرَتْ كَمَاةً وَأَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ كَثِيرًا الْكَاةُ وَكَمَا الْقَوْمُ وَأَكَاهِمُ الْآخِرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
 أَطْعَمَهُمُ الْكَاةَ وَخَرَجَ النَّاسُ يَتَكَمَّوْنَ أَي يَجْتَنُونَ الْكَاةَ وَيَقَالُ خَرَجَ الْمُتَكَمِّمُونَ وَهُمْ الَّذِينَ  
 يَطْلُبُونَ الْكَاةَ وَالْكَاهِيَّةُ بِيَاغِ الْكَاةِ تَوْجَاتِهَا لِلْبَيْعِ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ

لقد ساءنى والناس لا يعلمونه \* عرازيل كاهين مقبم

شهرهعت أعرايا يقول بنو فلان يقتلون الكاه والضعيف وكى الرجل بكاه كاههم موزحني ولم  
 يكن له نعل وقيل الكاه في الرجل كاقط ورجل كاهي قال

أنشد بالله من النعائنه \* نشدة شيخ كاهي الرجلينه

وقيل كشتت رجله بالكسر تشققت عن نعلب وقدأ كاهه السن أي شجته عن ابن الأعرابي  
 وعنه أيضا تلذت عليه الأرض وتودأت عليه الأرض وتكأت عليه إذا غيبته وذهبت به وكى  
 عن الأخبار كاهها وغي عنها وقال الكسائي إن جهل الرجل الخبر قال كشتت عن الأخبار  
 أكاهها (كوا) كوت عن الأمر كاه وانكبت المصدر متلوب مغير (كاه) كاه عن الأمر  
 كاه كاه وكاهة نكل عنه أو نبت عنه عينه فلم يردوه أو كاهه كاهة أو كاهه إذا أراد أمرًا ففاجأه على  
 تنفة ذلك فرتة عنه وهابه وجبن عنه أو كأت الرجل وكئت عنه مثل كعت أكيع والكاهي  
 والكاهي والكاه الضعيف القوان الجبان قال الشاعر

ولاني لكي عن الموبتات \* إذا ما الرطبي انماى مرتوه

ورجل كاهة وهو الجبان ودع الأمر كياهه وقال بعضهم هياته أي على ما هو به وسيد كرى موضعه  
 (فصل اللام) \* (لا لا) اللؤلؤة الدررة والجمع اللؤلؤ واللؤلؤ وبائعها لا لا ولا ل  
 ولا لاء قال أبو عبيد قال الفراء عت العرب تقول له احب اللؤلؤ لا على مثال لعاع وكره قول  
 الناس لا ل على مثال لعال قال الفارسي هو من باب سطر وقال علي بن حمزة خالف الفراء في هذا

قوله ولم يكن له نعل كذا في  
 النسخ وعبرة الصحاح ولم  
 يكن عليه نعل ولكن الذي  
 في القاموس والمحكم  
 وتهذيب الأزهرى حنى  
 وعليه نعل وعافى المحكم  
 والتهذيب نعلم ماخذ  
 القاموس كتبه مصححه  
 قوله النعلينه الخ هو كذلك  
 في المحكم والتهذيب بدون  
 باء بعد النون فلا يغتربسواه  
 كتبه مصححه

قوله واني لكي الخ هو كما  
 ترى في غير نسخة من  
 التهذيب وذكه المؤلف في  
 وأب وفسره كتبه مصححه



الكلام العـرب والقياس لان المسموع لآل والقياس أولوي لأنه لا يبنى من الرباعي فعـال  
ولآل شاذ الليث اللؤلؤ معروف وصاحبه لآل قال وحذفوا الهمزة الاخيرة حتى استقام  
لهم فعـال وأنشد

دره من عقائل البحر بكر \* لم تخنم مناقب اللآل

ولولا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها ألا ترى أنـم لا يـقولون لبيع السمسم سماس وحذوهما  
في القياس واحد قال ومنهم من يرى هذا خطأ والثالثة بوزن الأفعال الحرف اللآل وتلا لا النجم  
والقمر والنار والبرق ولا آلاء وأضأ ولمع وقيل هو اضطر بـريقة وفي صفة صلى الله عليه وسلم  
يتلألأ وجهه تلا أو القمراى يستنير ويشرق مأخوذ من اللؤلؤ وتلا لآت النار اضطربت  
ولآلات النار لآلة اذا توقدت ولآلات المرأة بعينها بـرقتهما وقول ابن الاخر  
مارية لؤلؤان اللون أوردتها \* ظل وبس عنهما فرق قد خصر

فانه أراد لؤلؤيته بـراقته ولآلأ الثور بذنبه حركه وكذلك الظبي ويقال للثور الوحشى لآلأ بذنبه  
وفي المثل لا آتين مالا لآت الفور أى بصبت بأذناها ورواه اللحياني مالا لآت الفور بأذناها  
والفور الطباء لا واحد لها من لفظها (لأ) اللبأ على فعل بكسر الفاء وفتح العين أول اللبن في النتاج  
أبوزيد أول اللبن اللبأ عند الولادة كثر ما يكون ثلاث حلبات وأقله حلبه وقال الليث اللبأ  
مهموزة مصورا أول حلب عند وضع الملى ولبآت الشاة ولدها أى أرضعت اللبأ وهى تلبؤم والتبأت  
أناشربت اللبأ ولبآت الجدى أطعمته اللبأ ويقال لبآت اللبأ لبؤه لبأ اذا حلبت الشاة لبأ ولبأ الشاة  
يلبؤها اللبأ بالتسكين والتبأها احتلب لبأها والتبأها ولدها واستلبأها رضعها ويقال استلبأ الجدى  
استلبأها اذا مارضع من تلقا نفسه وألبأ الجدى البهأ اذا رضع من تلقا نفسه وألبأ الجدى البهأ اذا  
شده الى رأس الخلف سيرضع اللبأ وألبأه أمه ولبأته أرضعته اللبأ وألبأه سقىته اللبأ أبو حاتم  
ألبآت الشاة ولدها أى قامت حتى ترضع لبأها وقد التبأناها أى احتلبنا لبأها واستلبأها ولدها أى  
شرب لبأها وفي حديث ولادة الحسن بن على رضى الله عنهم وأبأه بـريقة أى صب بـريقة في فيه  
كإصب اللبأ في فم الصبي وهو أول ما يـحلب عند الولادة ولبأ القوم يلبؤهم لبأ اذا صنع لهم اللبأ ولبأ  
القوم يلبؤهم لبأ وألبأهم أطعمهم اللبأ وقيل لبأهم أطعمهم اللبأ وألبأهم زدوهم لبأه وقال  
الليثاني لبأتم لبأه وهو الاسم قال ابن سيده ولا أدرى ما حاصل كلام الليثاني هذا اللهم الا

وقع في سطر ٩ من صحيفة  
١٤٢ المضمار خطأ والصواب  
الضمائر كتاب بدون ميم  
كتبه مصححه

أن يريدان اللبأ يكون مصدرا واسما وهذا لا يعرف واللبؤا كثر لبؤهم وألبأت الشاة أنزلت  
اللبأ وقول ذى الرمة

ومربوعة ربعية قد لبأتها \* بكفى من دوبة سفر أسفرا

فسره الفارسي وحده فقال يعنى الكجة مربوعة اصحاب الربيع وربعية متروية بمطر الربيع  
ولبأتها أطعمتها أول ما بدت وهى استعارة كما يطعم اللبأ يعنى أن الكجاء جذاها فباكرهم بطرية  
وسفر من صوب على الطرف أى غدوة وسفر مفعول ثان لللبأتها وعداه الى مفعولين لانه فى معنى  
أطعمت وألبأ اللبأ أصله وطبخه ولبأ اللبأ يلبؤه لبأ وألبأه طبخه الاخيرة عن ابن الاعرابى ولبأت  
الناقة تلبأ وهى ملي بوزن ملبع وقع اللبأ فى ضرعها ثم الفصح بعد اللبأ اذا جاء اللبن بعد انقطاع  
اللبأ يقال قد أفصحت الناقة وأفصح لبنها وعشار ملائى اذا دنا تاجها ويقال لبأت الفصيل البؤه  
لبأ اذا سقىته حين تغرسه وفى الحديث اذا غرست فسيله وقيل الساعة تقوم فلا يمنعك أن تلبأها  
أى تسقىها وذلك أول سقىك إياها وفى حديث بعض الصحابة أنه مر بانصارى يغرس نخلا فقال  
يا ابن أخى إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعك من أن تلبأها أى لا يمنعك خروجك عنها عن غرسها  
وسقىها أول سقىة ما خوذ من اللبأ ولبأت بالحج تلبئة وأصله تلبت غير مهموز قال الفراء رعى  
خرجت بهم فصاحتهم الى أن همزوا ما ليس بهمهموز فقالوا لبأت بالحج وحلات السويق وورثت  
الميت ابن شميل فى تفسير لبيك يقال لبأ فلان من هذا الطعام يلبأ باللبأ اذا كثر منه قال ولبيك  
كانه استرزاق الاحر منهم الملتبئة أى هم متفاوضون لا يكتم بعضهم بعضا وفى النوادر يقال  
بنو فلان لا يلبئون فتاهم ولا يتعبرون شجهم المعنى لا يزوجون الغلام صغيرا ولا الشيخ كبيرا  
طلب بالنسل واللبؤة الاشئ من الأسود والجمع لبؤ واللبأ واللبأة كالبؤة فان كان مخنفا منه  
فجمعه كجمعه وان كان لغة فجمعه لبأت واللبؤة ما كنه الباء غير مهموزة لغة فيها واللبؤ الاسد قال  
وقد أميت أعنى أنهم قل استعمالهم اياه البنة واللبؤ رجل معروف وهو اللبؤ بن عبد القيس واللبؤ  
حتى (لثا) لثا فى صدره يلبأ التادفع ولثا المرأة يلبؤها لثا تكلمها ولثا بهم لثا رماه به ولثأت  
الرجل بالجر اذا رميته به ولثا به يعنى لثا اذا أهدت اليه النظر وأنشد ابن السكيت  
تراد اذا أمته المنولا \* ينو اللثى الذى يلبؤه  
قال اللثى فعيل من لثا انه اذا أصبته واللثى الملقى المرعى ولثأت به أمه ولدته يقال لعن الله أما

قوله أمه كذا هو فى شرح  
القاموس والذى فى نسخ  
من اللسان لا يوثق به ابدل  
الميم حمله وفى نسخة  
سقيمة من التهذيب بدل الحاء  
جيم فى ركبته صححه

لَتَاتَ بِهِ وَلَكَاتَ بِهِ أَي رَمَتْهُ (لَأ) الأزهرى روى سلمة عن الفراء أنه قال اللَّتَاءُ بِالْهَمْزِ لَمَّا  
يسيل من الشجر وقال أيضا في ترجمة لئى اللئى ما سأل من ماء الشجر من ساقها خاترا وسيأتى ذكره  
(لجأ) لجأ إلى الشيء والمكان يلجأ للجأ ويلجؤ ويلجأ ويلجئ ويلجأ والتجأ والتجأت أمرى إلى الله أسندت وفي  
حديث كعب رضى الله عنه من دخل في ديوان المسلمين ثم تجأ منهم فقد خرج من قبلة الإسلام يقال  
لجأت إلى فلان وعنه والتجأت وتلجأت إذا استندت إليه واعتصمت به أو عدت عنه إلى غيره كأنه  
إشارة إلى الخروج والانفراد عن المسلمين ولجأه إلى الشيء اضطره إليه ولجأه عصاه والتلجئة الأكره  
أبو الهيثم التلجئة أن يلجئك أن تأتي أمرًا باطنه خلاف ظاهره وذلك مثل إسناده على أمر ظاهره  
خلاف باطنه وفي حديث النعمان بن بشير هذا تلجئة فأنتم دعيت عليه غيرى التلجئة تفعله من  
الاجتباء كأنه قد ألتجأ إلى أن تأتي أمرًا باطنه خلاف ظاهره وأحوجك إلى أن تفعل فعلا تكرهه  
وكان بشير قد أفر دابته النعمان بشي دون إخوته جلت عليه أمه والمجأ والمجأ المعقل والجمع الجأ  
ويقال ألتجأت فلانا إلى الشيء إذا حصنته في مجأ أو لجأ والتجأت إليه التجأ ابن شميل التلجئة أن  
يجعل ماله لبعض ورثته دون بعض كأنه يتصدق به عليه وهو وارثه قال ولا تلجئة إلا إلى وارث  
ويقال ألتجأ فلان واللجأ الزوجة وعمر بن لجأ النعمي الشاعر (لأ) لزأ الرجل ولزأ كلاهما  
أعطاه ولزأ أبل ولزأها كلاهما أحسن رعيتهما أو الزاعنمى أشبعها غيره ولزأت الأبل تلزئة إذا  
أحسنت رعيتهما وتلزأت ربا إذا امتلأت ربا وكذلك تزأت ربا ولزأت القرية إذا امتلأتها أو قبح  
الله أمارزأت به (لأ) اللط لزوق الشيء بالشيء الطي بالكسر يلطأ بالارض لوطا واطأ بالطاء  
لطا لرقبها يقال رأيت فلانا لاطما بالارض ورأيت الذئب لاطما للسرقة واطأت بالارض  
ولطئت أى لزقت وقال السماع فترك الهمز

فواقهن أطلس عاسرى \* لطاء نافع متساندات

أراد لطاء بمعنى الصية أى لزق بالارض فترك الهمزة وفي حديث ابن إدريس لطي لساني فقل  
عن ذكر الله أى ليس فكبر عليه فلم يستطع تحريكه وفي حديث نافع بن جبيرة إذا ذكر عبد مناف  
فأطه هو من لطي بالارض فحذف الهمزة ثم أتبعها ما الساكت يريد إذا ذكر فالتصقوا في الارض  
ولا تعدوا أنفسكم وكونوا كالتراب ويروى فاطوا وأكمة لاطئة لازقة واللاطئة من الشجاج  
السمحاق قال ابن الأثير من أسماء الشجاج اللاطئة قيل هي السمحاق والسمحاق عندهم

الماطر بالقصر والمأطاة والمطى قشرة رقيقة بين عظم الرأس وجمجمه والألطنة خراج يخرج  
 بالإنسان لا يكاد يبرأ منه ويزعمون أنهم من لسع النطاة ولطأه بالعصا لظأضربه وخص بعضهم به ضرب  
 الظهر (لأ) لفات الريح السحاب عن الماء والتراب عن وجه الأرض تلقوه لفا فرقة وسفرته  
 ولنا اللحم عن العظم يلقوه لفا ولنا والتفاه كلاهما قشره وجلة عنه والقطعة منه لقيسة نحو  
 النخضة والهبرة والوذرة وكل بضعة لا عظم فيها لقيسة والجمع لني وجمع الأقيسة من اللحم لفايا مثل  
 خطيئة وخطايا وفي الحديث رضيت من الوفاء بالفاء قال ابن الأثير الوفاء التمام والفاء النقصان  
 واشتهر تناقه من لفات العظم إذا أخذت بعض لحمه عنه واسم تلك اللحم لقيسة ولفاء العود يلقوه لفا  
 قشره ولفاء بالعصا لظأضربه بهم أو لفا أمر دموا لفاء التراب والشمس على وجه الأرض والفاء الشيء  
 القليل والفاء دون الحق ويقال أرض من الوفاء بالفاء أي بدون الحق قال أبو زيد  
 فمأنا بالضعيف فتدري • ولا حظي الفاء ولا الخيس  
 ويقال فلان لا يرضى بالفاء من الوفاء أي لا يرضى بدون وفاء حقه وأنشد الفراء  
 أظنت بنو جحوان أنك آكل • كباشي وقاضي الفاء فقابله  
 قال أبو الهيثم يقال لفات الرجل إذا نقصته حقه وأعطيته دون الوفاء يقال رضى من الوفاء بالفاء  
 التهذيب وإنما حقه إذا أعطاه أقل من حقه قال أبو سفيان قال أبو تراب أحسب هذا الحرف  
 من الاضداد (لكا) لكي بالمكان أفامه كلكي ولكاه بالسوط لكأضربه ولكأت به  
 الأرض ضربت به الأرض ولعن الله أمالكأت به ولتأت به أي رمته وتلكأ عليه فاعتل وأبطأ  
 وتلكأت عن الأمر تلكأ تباطأت عنه وتوقف وأعتلت عليه وامتنعت وفي حديث الملائكة  
 فتلكأت عند الخامسة أي توقفت وتباطأت أن تقولها وفي حديث زياد بن جبر فتلكأت في  
 الشهادة (لأ) لتأت به الأرض وعليه تلبوا اشتملت واستوت ووارته وأنشد  
 وللأرض كم من صالح قد لتأت • عليه فوارته بالماعة قفر  
 ويقال قد ألمت على الشيء الماء إذا احتوت عليه والمأ به اشتمل عليه والمأ الص على الشيء ذهب  
 به خفية والمأ على حتى جرده وذهب ثوبى فما أدري من الماء عليه وفي الصحاح من الماء حكا  
 يعقوب في الجرد قال ويتركاهم ذابغير جرد وحكا يعقوب أيضا وكان بالأرض مرعى أو زرع  
 فهاجت به دواب فالدانة أي تركته صيدا ليس به شيء وفي التهذيب فهاجت به الرياح فالدانة

قوله لقيسة كذا في المحكم  
 وفي الصحاح لقيسة بدون ياء  
 كتبه معصمه

أى تزكتهما عيدا وما أدرى أين المأمن بلاد الله أى ذهب وقال ابن كثرة ما يلقاه بكلمة وما  
يجأى فقه بكلمة بمعناه وما يلقاها فلان بكلمة بمعناه أنه لا يستعظم شيئا تكلم به من قبج ولما الشئ  
يلتوه أخذه بأجمعه والمأجما فى الحقة وتلبأه والتماه استأثر به وغاب عليه والتمى لونه تغير كالتع  
وحكى بعضهم التما كالتع ولما الشئ أبصره كلمه وفى حديث المولدا فلما أتتها نوراً يضى له ما حوله  
كأضائة البدر لما أتتها أى أبصرتها ولتحتها واللم واللم سرعة إبصار الشئ (لهلا) التهذيب فى  
الخماسى تلهلات أى نكصت (لوا) التهذيب فى ترجمة لوى ويقال لوا الله بك بالهمز أى شوه  
بك قال الشاعر

وكنت أرى بعد نعمان جابراً \* فلوأ بالعين والوجه جابراً

أى شوه ويقال هذه والله الشوهة واللواة ويقال اللوة بغير همز (لوا) اللبأ حب أبيض مثل  
الحص شديد البياض يؤكل قال أبو حنيفة لا أدرى الله قطنية أم لا

(فصل الميم) \* (ماما) المأمة ككابه صوت الشاة أو الطي إذا وصلت

صوتها (متا) متاه بالعصا ضربه بها ومتا الحبل يمتوه متأمده لغة فى متوته (مرأ)

المروءة كمال الرجولية مروء الرجل يمرؤ مروءة فهو مروءة على فعيل وعمراً على

تفعل صار ذا مروءة وعمراً تكلف المروءة وعمراً بنا أى طلب بالكسر انما اسم المروءة

وقلان يتمراً بنا أى يطلب المروءة بتقصنا وعيننا والمروءة الانسانية ولأن تشدد الفراء يقال من

المروءة مروء الرجل يمرؤ مروءة ومروءة الطعام يمرؤ مروءة ليس بينهما فرق الاختلاف المصدرين

وكتب عمر بن الخطاب الى أبى موسى خذ الناس بالعريية فإنه يزيد فى العقل ويثبت المروءة

وقيل للاختلاف ما المروءة فقال العفة والحرفه وسهـ مثل آخر عن المروءة فقال المروءة أن لا تفعل فى

السرا أمر أو أنت تسحى أن تفعله جهراً وطعام مرمى مهنى كجيد المغبة بين المرأة على مثال عمرة

وقدم مروء الطعام ومروء صار مرياً وكذلك مرمى الطعام كما تقول فقه وفقهه بضم القاف وكسرهما

واستمرأه وفى حديث الاستسقاء استغنيا مرياً مرياً يقال مرياً أى الطعام وأمرأى إذا لم يتقل

على المعدة وانحدر عنها طيباً وفى حديث الشرب فإنه أهنا وأمرأى أو قالوا هنتنى الطعام ومرياً

وهناى ومرياً على الاتباع إذا أتبعوها هنتانى قالوا مرياً أى فاذا أفردوه عن هناى قالوا أمرأى ولا

يقال أهناى قال أبو زيد يقال أمرأى الطعام إمراً وهو طعام مرمى ومرياً الطعام بالكسر

استمرأه وما كان مرياً أو قدم مروء وهذا مرمى الطعام وقال ابن الاعرابى ما كان الطعام مرياً ولقد

قوله هنتنى الطعام الخ كذا  
رسم فى النسخ وشرح  
القاموس أيضاً كتبه معصمه

مرأوما كان الرجل مرياً ولقد مرؤ وقال شمر عن أصحابه يقال مرياً لى هذا الطعام مرأة أى  
استمرأته وعنى هذا الطعام واكثنا من هذا الطعام حتى هنتنا منه أى شبعنا ومرثت الطعام  
واستمرأته وقيل أيضاً لأن الطعام ويقال مالك لا تمرأى أى مالك لا نطمم وقد مرأت أى طعمت والمرأ  
الاطعام على بناء دلرأ وتزويج وكلا مري وغير وخيم ومرؤت الارض مرأة فهى مرية حسن  
هواؤها والمري مجرى الطعام والشراب وهو رأس الماء والكروش اللاصق بالحلقوم الذى  
يجرى فيه الطعام والشراب ويدخل فيه والجمع أمرية ومرؤمهم - موزة بوزن مرع مثل سري  
وسرر أبو عبيد الشجر ما لصق بالحلقوم والمري بالهمز غير مشدد وفي حديث الاحنف يأتينا فى  
مثل مري نعام المري مجرى الطعام والشراب من الحلق ضربه مشد لا ضيق العيش وقوله الطعام  
وانما خص النعام لداقة عنقه ويستدل به على ضيق مريته وأصل المري رأس المعدة المتصل  
بالحلقوم وبه يكون استمرأ الطعام وتقول هو مري الجزور والشاة للتصل بالحلقوم الذى يجرى  
فيه الطعام والشراب قال أبو منصور أقرأنى أبو بكر الأبادى المري لابي عبيد فهمزه بلا تشديد  
قال وأقرأنى المنذرى المري لابي الهيثم فلم يمهزه وشدد الياء والمرأ الانسان تقول هذامرأ  
وكذلك فى النصب والخفض تفتح الميم هذاهو القياس ومنهم من يضم الميم فى الرفع ويفتحها  
فى النصب ويكسرهما فى الخفض يتبعها الهمزة على حد ما يتبعون الراء اياها اذا دخلوا ألف الوصل  
فقالوا امرؤ وقول أبي خراش

قوله يأتينا فى مثل مري الخ  
كذا بالفتح وهو لفظ النهاية  
والذى فى الأساس يأتينا ما  
يأتينا فى مثل مري النعام  
كتبه مصححه

جعت أموراً ذميمة المرء بعضها \* من الحلم والمعروف والحسب الضخم

هكذا رواه السكرى بكسر الميم وزعم أن ذلك لغة هذيل وهما مرأتان صالحتان ولا يكسر هذا الاسم  
ولا يجمع على لفظه ولا يجمع جمع الجمع - الامة لا يقال أمراء ولا أمرؤ ولا امرؤن ولا أمارى وقد ورد  
فى حديث الحسن أحسنوا ملاماً كم أم المرؤن قال ابن الأثير هو جمع المرء وهو الرجل ومنه قول  
رؤبة لطائفة رآهم أين يريد المرؤن وقد أنشوا فقالوا امرأة وخففوا والتخفيف القياسى فقالوا امرأة  
بترك الهمز وفتح الراء وهذا مطرد وقال سيبويه وقد قالوا امرأة وذلك قليل ونظيره كمة قال النازى  
وليس بمطرد كأنهم توهمو حركة الهمزة على الراء فبقى مرأة ثم خفف على هذا اللفظ وألحقوا  
ألف الوصل فى المؤنث أيضاً فقالوا امرأة فاذا عرفوه قالوا المرأة وقد حكى أبو على الأمراة الليث  
امراة نأيت امرئى وقال ابن الأبارى الألف فى امرأت وأمري ألف وصل قال وللعرب فى المرأة  
ثلاث لغات يقال هى امرأت وهى مرأته وهى مرته وحكى ابن الاعرابى أنه يقال للمرأة إنم الأمرؤ

صَدَقَ كَالرَّجُلِ قَالَ وَهَذَا نَادِرٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ لَمَّا تَزَوَّجَ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا مَا  
 قَالَ لَهُ يَهُودِيٌّ أَرَادَ أَنْ يَتَّعَمَّ مِنْهُ سِيَّابًا لَقَد تَزَوَّجَتْ امْرَأَةٌ بِرَبِّهَا امْرَأَةً كَامِلَةً كَمَا يُقَالُ فُلَانٌ رَجُلٌ  
 أَيْ كَامِلٌ فِي الرِّجَالِ وَفِي الْحَدِيثِ يَقْتُلُونَ كَلْبَ الْمُرَيْثَةِ هِيَ امْرَأَةٌ غَيْرُ الْمَرْأَةِ وَفِي الْمَصْنُوعِ إِنْ جِئْتَ  
 بِالْفِ الْوَصْلِ كُنْ فِيهِ ثَلَاثَ لُغَاتٍ فَفَتْحُ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَضَمُّهَا عَلَى كُلِّ حَالٍ وَإِعْرَابُهَا  
 عَلَى كُلِّ حَالٍ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ مَعْرَبًا مِنْ مَكَانَيْنِ وَلَا يَجْعَلُهُ مِنْ لِقَظِهِ  
 وَفِي التَّهْدِيبِ فِي النِّصْبِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَفِي الرَّفْعِ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ  
 وَرَأَيْتُ امْرَأَةً أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَتَقُولُ هَذِهِ امْرَأَةٌ مَفْتُوحَةٌ الرَّاءِ عَلَى كُلِّ حَالٍ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَالْفَرَاءُ  
 امْرُؤٌ وَمَعْرَبٌ مِنَ الرَّاءِ وَالْهِمَزَةُ وَإِنَّمَا أُعْرِبَ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْأَعْرَابُ الْوَاحِدِيكُنِّيُّ مِنَ الْأَعْرَابِ بَيْنَ أَنْ  
 آخَرَهُ هِمَزَةٌ وَالْهِمَزَةُ قَدْ تَرَكْنَا فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ فَكَّرَهُوَأَنْ يَفْتَحُوا الرَّاءَ وَيَتْرَكُوا الْهِمَزَةَ  
 فَيَقُولُونَ امْرُؤٌ وَفَتْحُ الرَّاءِ مَفْتُوحَةٌ وَالْوَاوُ سَاكِنَةٌ فَلَا يَكُونُ فِي الْكَلِمَةِ عَلَامَةٌ لِلرَّفْعِ فَعَرَّبَهُ مِنْ  
 الرَّاءِ لِيَكُونَ إِذَا تَرَكَوا الْهِمَزَةَ آمِنِينَ مِنْ سُقُوطِ الْأَعْرَابِ قَالَ الْفَرَاءُ وَمَنْ الْعَرَبُ مَنْ يَعْرَبُهُ مِنْ  
 الْهِمَزِ وَحَدَّهُ وَيَدْعُ الرَّاءَ مَفْتُوحَةً فَيَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِامْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ  
 بَابِي امْرُؤٌ وَالشَّامِيُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ \* أَتَنِّي بِشَرِي بَرْدِهِ وَرَسَائِلِهِ

وقال آخر

أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيَارِ النَّاسِ قَدْ عَلِمُوا \* يُعْطَى الْجَزِيلَ وَيُعْطَى الْجَدْبَانِ  
 هَكَذَا أَنْشَدَهُ بَابِي بِاسْكَانِ الْبَاءِ النَّائِمَةِ وَفَتْحِ الْيَاءِ وَالْبَصْرِيُّونَ يَنْشُدُونَهُ بَيْنِي امْرُؤٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا  
 أَسْقَطَ الْعَرَبُ مِنَ امْرِي الْأَلْفَ فَلَهَا فِي تَعْرِيْبِهِ مَذْهَبَانِ أَحَدُهُمَا التَّعْرِيْبُ مِنْ مَكَانَيْنِ وَالْآخَرُ  
 التَّعْرِيْبُ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ فَإِذَا عَرَّبَهُ مِنْ مَكَانَيْنِ قَالُوا قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ وَمِنْهُمْ  
 مَنْ يَقُولُ قَامَ امْرُؤٌ وَضَرَبَتْ امْرَأَةٌ أَوْ مَرَرْتُ بِمَرْءٍ قَالَ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ بِتَعْرِيْبِهِ مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى يَحْوِلُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ الْجَوْهَرِيُّ الْمَرْءُ الرَّجُلُ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ صَالِحٌ وَمَرَرْتُ بِمَرْءٍ  
 صَالِحٍ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحَةً قَالُوا وَضَمُّ الْمِيمِ لُغَةٌ تَقُولُ هَذَا امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحَةً وَتَقُولُ هَذَا  
 امْرُؤٌ وَرَأَيْتُ امْرَأَةً صَالِحَةً مَعْرَبًا مِنْ مَكَانَيْنِ قَالَ وَإِنْ صَغُرَتْ أَسْقَطَ أَنْفَ الْوَصْلِ فَقُلْتَ  
 مَرِيٌّ وَمُرَيْثَةٌ وَرَبْمَا هُوَ الذَّنْبُ امْرُؤٌ أَوْ ذَكَرَ بُونَسُ أَنْ يَقُولَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَى كُلِّ غَزَّةٍ \* فَتُحْطَى فِيهَا مَرَّةٌ وَتُنْصَبُ

بِعَنَى بِهِ الذَّنْبُ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ أَنَا امْرُؤٌ وَلَا أُخْبِرُ السَّرَّ وَالنَّسْبُ إِلَى امْرِيٍّ مَرِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ

ومنه المرقى الشاعر وكذلك النسبة الى امرئ القيس وان شئت امرئى وامرؤ القيس من اسمائهم  
وقد غلب على القبيلة والاضافة اليه امرئى وهو من القسم الذى وقعت فيه الاضافة الى الاول دون  
الثانى لان امرأ لم يضاف الى اسم علم فى كلامهم الا فى قولهم امرؤ القيس وأما الذين قالوا امرئى  
فكانهم اضافوا الى مرء فكان قياسه على ذلك مرئى ولكنه نادى مرءدول النسب قال ذوالرمة  
اذا المرقى شبه له بنت \* عقدن برأسه إية وعارا

والمرأة مصدرا لشيء المرقى التهذيب وجمع المرأة مراعى بوزن مراعى قال والعوام يقولون فى جمع  
المرأة مرايا قال وهو خطأ والمرأة قرية قال ذوالرمة

فلما دخلنا جوف امرأة غلقت \* دسا كرم ترفع تليرظلالها

وقد قيل هى قرية هشام المرقى وأما قوله فى الحديث لا يتم رأى أحدكم فى الدنيا أى لا يتطرف فيها وهو  
يتمتع من الرؤية والميم زائدة فى رواية لا يتم رأى أحدكم بالدنيا من الشيء المرمى (مسا) مساً  
يمسأ ومسواً ومسواً مجن والماسى الماسجى ومس الطريق وسطه ومسأ مسأ مرن على الشيء ومساً  
أبطأ ومسأ بينهم مساً ومسواً حرس أبو عبيد عن الأصمى الماس خفيف غير مهموز وهو الذى  
لا يلتفت الى موعظة أحد ولا يقبل قوله يقال رجل ماس وما أمساء قال أبو منصور كأنه  
مقلوب كما قالوا هاروهارو هائر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون الماس فى الأصل ماسئاً وهو  
مهموز فى الأصل (مطأ) ابن النرج سمعت الباهليين تقول مطالرجل المرأة ومطأها بالهمز  
أى وطئها قال أبو منصور وشطأها بالسين بهذا المعنى لغة (مكا) الملك شجر الثعلب والأرنب  
وقال ثعلب هو شجر الضب قال الطرمح

كم به من مك وحشية \* قبض فى منتل أوهيام

عنى بالوحشية هنا الضبة لانه لا يبيض الثعلب ولا الأرنب انما تبيض الضبة وقبض خفرو شق  
ومن رواه من مكن وحشية وهو البيض فقبض عنده كسر قبضه فأخرج ما فيه والمنتل ما يخرج  
منه من التراب والهيام التراب الذى لا يماسك أن يسيل من اليد (ملا) ملا الشى يملؤه  
ملاً فهو مملوء ملاً فامتلاً وملاً وانه لحسن الملا أى الممل لا التملؤ وإنما ملاً تنوالاتى  
ملاى وملاً تنه والجمع ملاء والعامة تقول إنما ملاً أبو حاتم يقال حب ملاً نوقر بملاًى وحباب  
ملاء قال وان شئت خفت الهمزة فقلت فى المذكور ملاً وفى الموت ملاً ودلوملاً ومنه قوله  
\* حبنادولوا أذجات ملاً \* أراد ملاًى ويقال ملاً ملاً ملاً بوزن ملاء فان خفت قلت ملاً



وأشد شمري ملا غير مهموز بمعنى مل

وكأن ماترى من مهوون \* ملا عنوا وكسبة وقور

أراد مل عين خفف الهمزة وقد امتلا الأنا امتلا وامتلا وعلا بمعنى والمل بالكسر اسم ما يأخذ ما لأنا إذا امتلا يقال أعطى ملاه وملا به وثلاثة أملا به وكوزملا ن والعامية تقول ملاما وفي دعاء الصلاة لك الحمد مل السموات والارض هذا تمثيل لأن الكلام لا يسع إلا ما كن والمراد به كثرة العدد يقول لو قدر أن تكون كلمات الجدا أجساما بلغت من كثرها أن عملا السموات والارض ويجوز أن يكون المراد به تفخيم شأن كلمة الحمد ويجوز أن يراد به أجرها وتوابعها ومنه حديث إسلام أبي ذر رضي الله عنه قال لنا كلمة عملا الفم أى إنها عظيمة شنيعة لا يجوز أن تحكى وتقال فكانت الفم ملاما ن بها لا يقدر على النطق ومنه الحديث املوا أفواهكم من القرآن وفى حديث أم زرع مل كسائمها وغيظ جارتها أرادت أنها ممينه فاذا تغطت بكسائمها ملاما وفى حديث عمران ومزادة الماء ليه ليجعل البناء أنها أشد ملاما منها حين ابتدئ فيها أى أشد امتلاء يقال ملامت الأنا مملو ملاما والمل الاسم والملاءة أخص منه والملاءة بالضم منال المتعة والملاءة والملاء الزكام يصيب من امتلاء المعدة وقد ملو فهو ملي وملي فلان وأملاءه الله إملاء أى أزره فهو مملو على غير قياس يحمل على ملي والمل الكظة من كثرة الاكل اللب الملاءة ثقيل يأخذ في الرأس كلزكام من امتلاء المعدة وقد مل من الطعام والشراب مملو أو عملا غيظا ابن السكيت عملا من الطعام مملو وقد ملت العيش عملا إذا عشت مليا أى طويلا والملاءة ترهل يصيب البعير من طول الحبس بعد السير وملا في قوسه غرق النشابة والسهم وأملا في النزع في القوس إذا شدت النزع فيها التهذيب يقال أملا فلان في قوسه إذا غرق في النزع وملا فلان فروح فرسه إذا حمله على أشد الحضر ورجل ملي عمه - موز كثير المال بين الملاها هذا والجمع ملاء وأملاء بهمزتين وملاء كلاهما عن اللباني وحده ولذلك أتى به ما آخر أو قد ملو الرجل مملو ملاءة فهو ملي عصار مليا أى ثقة فهو غني ملي بين الملا والملاءة ممدودان وفى حديث الدين إذا أتبع أحدكم على ملي فليبع الملى بالهمزة الثقة الغني وقد أولع فيه الناس بترك الهمزة وتشديد الباء وفى حديث على كرم الله وجهه لا ملي والله باصدار ما ورد عليه واستملا في الدين جعل دينه في ملا وهذا الأمر أملا بك أى أملاك والملاءة الرؤساء وبذلك لانهم ملاء بما يحتاج اليه والملاءة مهموز مقصور

الجماعة وقيل أشرف القوم ووجوههم ورؤساهم ومقدموهم الذين يرجع إلى قولهم وفي الحديث  
 هل تدري فيم يختصم الملا الأعلى يريد الملائكة المقربين وفي التنزيل العزيز ألم تر إلى الملا وفيه  
 أيضا وقال الملا ويروي أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا من الأنصار وقد رجعو من غزوة  
 بدر يقول ما قتلنا إلا بما نرسلنا فقال عليه السلام أولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم  
 لا حترت فعلا أي أشرف قريش والجمع أملاء أبو الحسن ليس الملا من باب رهط وان كانا  
 اسمين للجمع لان رهط الا واحد لمن انظره والملا وان كان لم يكسر ما لي عليه فان ما ثامن لفظه  
 حكى أحمد بن يحيى رجل مالى جليل بلا العين بجمه رته فهو كعرب وروح وثاب مالى العين اذا  
 كان نفعنا حسنا قال الرازي \* بهجمة تملأ عين الحاسد \* ويقال فلان أملا لعيني من فلان  
 أي أتم في كل شئ منتظرا وحسنا وهو رجل مالى العين اذا أعجبك حسنه ووجهته وحكى ملاه  
 على الأمر يملؤهم مالا وكذلك الملا انما هم القوم ذوو الشارة والتجمع للإدارة فقارق باب  
 رهط لذلك والملا على هذا صفة عالية وقد مالا ته على الأمر مما لا تساعدته عليه وشايعته  
 وتمالا ناعليه اجتمعنا وتمالوا عليه اجتمعوا عليه وقول الشاعر

وتحدتوا مالا لتصبح أمنا \* عذراء لا كهل ولا مولود

أي تشاوروا وتحذتوا أممالتين على ذلك ليقتاونا أجمعين فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولدها قال  
 قال أبو عبيد يقال للقوم اذا تابعوا برأيهم على أمر قد عمالوا عليه ابن الاعرابي مالا اذا عاونته  
 ولا ماله اذا صحبه أشباهه وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالا أت على قتله  
 أي ما ساعدت ولا عاونت وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قتل سبعة نفر رجل قتلوه غيلة  
 وقال لو تمالا عليه أهل صنعاء لا قدم بهم وفي رواية لقتلتهم بقول لو تضافروا عليه وتعاونوا وتساعدوا  
 والملا مهموز مقصور الخلق وفي التهذيب الخلق الملى بما يحتاج اليه وما أحسن ملا بني فلان  
 أي أخلاقهم وعشرتهم قال الجهمي

تأدوا يا بهيمة أذراونا \* فقلنا احسنى ملا جهينا

أي أحسنى أخلاقا يا جهينة والجمع أملاء ويقال أراد أحسنى مما لاة أي معاونة من قولك مالا أت  
 فلانا أي عاونته وظاهرته والملا في كلام العرب الخلق يقال أحسنوا أملاء كم أي أحسنوا  
 أخلاقكم وفي حديث أبي قتادة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لما تكابوا على الماء

قوله وحكى ملاه على الامر  
 الخ كذا في النسخ والمحكم  
 بدون تعرض لمعنى ذلك وفي  
 القاموس وملاه على الامر  
 ساعده كالأماه كتبه معصمه

في تلك الغزاة لعطش نالهم وفي طريق لما ازدحم الناس على الميضة قال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنوا الملا فكلكم سيروى قال ابن الأثير وأكثروا الحديث يقرؤها أحسنوا الملا بكسر الميم وسكون اللام من مل الأناة قال وليس بشئ وفي الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذي بال في المسجد أحسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وفي غريب أبي عبيدة ملا أي غلبة وفي حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال أحسنوا أملاءكم أيها المرؤن والملا العلية والجمع أملاء أيضا وما كان هذا الأمر عن ملا من أي تشاور واجتماع وفي حديث عمر رضي الله عنه حين طعن أ كان هذا عن ملا منكم أي مشاورة من أشرفكم وجماعتكم والملا الطمع والظن عن ابن الأعرابي وبه فسر قوله وتحدثوا أملاء البيت الذي تقدم وبه فسر أيضا قوله

قوله ملا أي غلبة كذا هو في غير نسخة من النهاية كتبه معجته

\* فقلنا أحسن ملا جهينا \* أي أحسنى ظنا والملاء بالضم والمدار ربطة وهي المنقفة والجمع ملا وفي حديث الاستسقاء رأيت السحاب تمرق كأنه الملا حين تطوى الملا بالضم والمد جمع ملاة وهي الأزارو الربطة وقال بعضهم إن الجمع ملا بغير مد والواحد مدود والاول أثبت شبه تمرق الغيم واجتماع بعضه الى بعض في أطراف السماء بالازار اذا جمعت أطرافه وطوى ومنه حديث قبله وعليه أسمال ملبتين هو تصغير ملاة مئنة المنقفة الهمز وقول أبي خراش كأن الملا المحض خلف ذراعه \* صراحة والاختى المتعم

عنى بالمحض هنا الغبار الخالص شبهه بالملا من الثياب (منا) المنبئة على فعي له الجلد أول ما يذبح ثم هو أفريق ثم أديم مناه يمنؤه منا اذا أنقعه في الدباغ قال جدي بن ثور اذا أنت باكرت المنبئة باكرت \* مدا كاهامن زعفران وانمدا

ومناؤه وافقته على مثل فعلته والمنبئة عند الفارسي مفعلة من اللحم التي أنبأ بذلك عنه أبو العلاء ومنا أي ذلك والمنبئة المدبغة والمنبئة الجلدا كان في الدباغ وبعثت امرأة من العرب بنتا لها الى جارتها فقالت تقول لك أي أعطيتي نفسك أو نفسي أمعس بدمني فاني أفدة وفي حديث عمر رضي الله عنه وادمه في المنبئة أي في الدباغ ويقال للجلد مادام في الدباغ منبئة وفي حديث أسماء بنت عميس وهي تمعس منبئة لها والمنبئة الأرض السوداء تم مزولا تم مزو والمنبئة من الموت معتل (موا) ماء السنور عوموا كساي قال العميانى مائة الهرة تموم مثل ماعت تموع وهو الضفء اذا صاحت وقال هرة تموم على موع وصوتها المواء على فعال أبو عمرو وموا السنور اذا صاح

قوله عوموا الذي في المحكم والتكمله مواء أي برنة غراب وهو القياس في الاصوات كتبه معجته

وقال ابن الاعرابي هي المائبة بوزن الماعية والمائبة بوزن الماعية يقال ذلك للسنور والله أعلم  
 (فصل النون) \* (نانا) الناناة العجز والضعف وروى عكرمة عن أبي بكر الصديق رضي  
 الله عنه أنه قال طوبى لمن مات في الناناة مهموزة يعني أول الاسلام قبل أن يقوى ويكثر أهله  
 وناسره والداخلون فيه فهو عند الناس ضعيف وناانات في الرأي اذا خلطت فيه تخلطاً ولم تيرمه  
 وقد تناننا وناانا في رايه نا ناة ومناناة ضعف فيه ولم ييرمه قال عبد هندی بن زيد التغلبي جاهلي  
 فلا اسمعن منكم بأمر منانا \* ضعيف ولا تسمع به هامتي بعدى  
 فان السنان يركب المرء حده \* من الخزي أو يعدو على الأسد الوردي  
 وتنا ناضعف واسترخى ورجل ناناونا ناملد والقصر عاجز جبان ضعيف قال امرؤ القيس  
 يدح سعد بن الضباب الايادي

لعمرك ما سعد بجمله آثم \* ولا نانا عند الحفاظ ولا حصر

قال أبو عبيدوم ذلك قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان قد تخلف عنه يوم الجمل ثم أتاه  
 فقال له علي رضي الله عنه تنانأت وترأخيت فكيف رأيت صنع الله قوله تنانأت يريد ضعف  
 واسترخيت الاموي نانات الرجل نا ناة اذا نهته عما يريد وكففته كانه يريد اني جلتته على ان  
 ضعف عما اراد وترأخى ورجل ناناة يكثر تقلب حدقيه والمعروف رارام (نا) النبا الخبر والجمع  
 انباموا لان لقلان نبا أي خبرا وقوله عز وجل عم يتساءلون عن النبا العظيم قيل عن القرآن وقيل  
 عن البعث وقيل عن امر النبي صلى الله عليه وسلم وقد انبأه آياه وبه وكذلك نباة متعدي به بحرف وغير  
 حرف أي أخبر وحكي سيبويه اننا انبؤك على الاتباع وقوله \* الى هندی تسي لي تني \* ابدل  
 همزة تنبي ابدالاصحح حتى صارت الهمزة حرف علة فقوله تنبي كقوله تنضي قال ابن سيده  
 والبيت هكذا وجدوه ولا محالة ناقص واستنبا النبا بحث عنه ونابات الرجل وناباتي انباة نباي  
 قال ذوالرمة بهجوقوما

زرقت العيون اذا جاورتهم سرقوا \* ما يسرق العبد وناباتهم كذبوا

وقيل ناباتهم تركت جوارهم ونبأدت عنهم وقوله عز وجل فميت عليهم الانبياء يومئذ فهم  
 لا يتساءلون قال القراء يقول القائل قال الله تعالى واقبل بعضهم على بعض يتساءلون كيف  
 قال ههنا فهم لا يتساءلون قال اهل النفس يرانه يقول عيت عليهم الحج يومئذ فسكتوا فذلك قوله

تعالى فهم لا يتساءلون قال أبو منصور سمى الحجاج أنباء وهي جمع النبأ لان الحجاج أنباء عن الله عز وجل الجوهرى والنبي المنجبر عن الله عز وجل مكية لانه أنباء عنه وهو فعيل بمعنى فاعل قال ابن بري صوابه أن يقول فعيل بمعنى مقعل مثل نذير بمعنى منذر وأليم بمعنى مؤلم وفي النهاية فعيل بمعنى فاعل للبالغ من النبأ الخبر لانه أنباء عن الله أى أخبر قال ويجوز فيه تحقيق الهمز وتخفيفه يقال نبأ ونبأ ونبأ قال سيبويه ليس أحد من العرب الا ويقول نبأ مسجلة بالهمز غير أنهم تركوا الهمز في النبي كما تركوه في الذرية والبرية والخالية الأهل مكة فانهم همزون هذه الاحرف ولا همزون غيرها ويخالفون العرب في ذلك قال والهمز في النبي لغة رديئة يعنى لقله استعمالها لان القياس يمنع من ذلك الا ترى الى قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قيل يا نبي الله فقال له لا تنبر باسمي فاعلم ان نبي الله وفي رواية فقال لست نبي الله ولكن نبي الله وذلك انه عليه السلام أنكر الهمز في اسمه فردته على قائله لانه لم يدبر باسمه فاشفق أن يسلك على ذلك وفيه نبي يتعلق بالشرع فيكون بالاسماء عنه مبيح محظورا وحاطرا مباح والجمع أنباء ونبأ قال العباس بن مرداس

يا خاتم النبأ انك مرسل \* بانحرف كل هدى السبيل هذا كما  
ان الاله نبي عليك محبة \* في خلقه ومحمد احماء كما

قال الجوهرى يجمع أنباء لان الهمز لما تبدل وألزم الابدال جمع ما أصل لانه حرف العلة ككعبيدوا عماد على ما ذكره في المعتل قال الفراء النبي هو من أنباء عن الله فترك الهمزة قال وان أخذ من النبوة والنبوة وهي الارتفاع عن الارض أى انه أشرف على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقال الزجاج القراءة المجمع عليها في النبيين والأنبياء طرح الهمز وقد همز جماعة من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا واشتقاقه من نبأ وأنبا أى أخبر قال والاجود ترك الهمز وسيأتي في المعتل ومن غير المهموز حديث البراء قلت ورسولك الذي أرسلت فردت على وقال وبيدك الذي أرسلت قال ابن الاثير انما رد عليه ليجتنب اللفظان ويجمع له الشنا بين معنى النبوة والرسالة ويكون تعدايد للنعمة في الحالتين وتعظيما للنعمة على الوجهين والرسول أحص من النبي لان كل رسول نبي وليس كل نبي رسولا ويقال نبي الكذاب اذا ادعى النبوة وتنبى كما تنبى مسيلة الكذاب وغيره من الدجالين المتنبين وتصغير النبي نبيي مثال يبيع وتصغير النبوة نبوة مثال يبيعة قال

ابن بري ذكر الجوهرى في تصغير النبي <sup>نبي</sup> بالهمزة على القطع بذلك قال وليس الامر كما ذكر لان  
 سيبويه قال من جمع نبياً على نبياء قال في تصغيره نبي بالهمزة ومن جمع نبياً على انبياء قال في تصغيره  
 نبي بغير همزة يريد من لزم الهمزة في الجمع لزمه في التصغير ومن ترك الهمزة في الجمع تركه في التصغير  
 وقيل النبي مشتق من النباوه وهى الشئ المرتفع وتقول العرب في التصغير كانت نبية مسيلة  
 نبية سوء قال ابن بري الذى ذكره سيبويه كانت نبوة مسيلة نبية سوء فذكر الاول غير مصغر  
 ولا مهموز ليسين انهم قد همزوه في التصغير وان لم يكن مهموزا في التكبير وقوله عز وجل واذا  
 اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح فقدمه عليه الصلاة والسلام على نوح عليه الصلاة  
 والسلام في اخذ الميثاق فاعلم ذلك لان الواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل ان المذكور اولاً  
 لا يستقيم ان يكون معناه التاخير فالعنى على مذهب اهل اللغة ومن نوح و ابراهيم وموسى  
 وعيسى بن مريم ومنك وجاء في التفسير انى خلقت قبل الانبياء وبعثت بعدهم فعلى هذا التقديم  
 ولا تاخير في الكلام وهو على نسقه واخذ الميثاق حين اخرجوا من صلب آدم كالذروهى النبوة  
 وتنبأ الرجل ادعى النبوة ورعى فانباى لم يشرم ولم يتخذش ونبات على القوم انباى اذا طلعت  
 عليهم ويقال نبات من الارض الى ارض اخرى اذا خرجت منها اليها ونبأ من بلد كذا نبأ ونبأوا  
 طراً والنباى النور الذى ينبأ من ارض الى ارض اخرى يخرج قال عدى بن زيد يصف فرسا

وله النجعة المرى نجاه الركب غدلاً بالنباى الخراق

أراد بالنباى النور خرج من بلد الى بلد يقال نبأ وطرأ ونشط اذا خرج من بلد الى بلد ونبأت من  
 ارض الى ارض اذا خرجت منها الى اخرى وسئل نباى جاء من بلد آخر ورجل نباى كذلك قال  
 الاخطل افا سقماني وانفيا عني القذى \* فليس القذى بالعودية قط في الخمر  
 وليس قذاها بالذى قد يربها \* ولا يذباب نزعها أيسر الامر  
 ولكن قذاها كل أشعث نباى \* أتتنا به الاقدار من حيث لا ندري

ويروى قذاها بالال المهملة قال وصوابه بالذال المعجمة ومن هنا قال الاعرابى له صلى الله عليه وسلم  
 يا نبي الله فهمز أى يا من خرج من مكة الى المدينة فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة قريش ونبأ  
 عليهم نبأ ونبأوا هجهم وطلع وكذلك نبعه ونبع كلاهما على البدل ونبأت به الارض جاءت به  
 قال حنش بن مالك

وليس قذاها الخ نسيان هذا  
 الشعر فى قذى على غير  
 هذا الوجه كتبه مصححه

فَنَقَّكَ أَحْرَزُ فَإِنْ أَحْتُو \* فَيَنْبَأَنَّ بِالْمَرْفَعِ كُلِّ وَادٍ  
وَنَبَأَ نَبَأُ وَنَبَأُ أَرْتَفَعَ وَالنَّبَاءُ النَّشْرُ وَالنَّبِيُّ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَالنَّبَاءُ صَوْتُ الْكِلَابِ وَقِيلَ هِيَ  
الْجَرَسُ أَيَا كَانَ وَقَدْ نَبَأَ نَبَأً وَالنَّبَاءُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
وَقَدْ تَوَجَّسَ رَكْزًا مَقْفَرًا نَدَسَ \* نَبَاءُ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ  
الرِّكْزُ الصَّوْتُ وَالْمَقْفَرُ أَخُو الْقَفْرَةِ يَرِيدُ الصَّائِدَ وَالنَّدَسُ الْفَطْنُ التَّهْدِيبُ النَّبَاءُ الصَّوْتُ لَيْسَ  
بِالشَّدِيدِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَنْتَ نَبَاءٌ وَأَفْزَعُهَا الْقَنَاصُ قَصْرًا وَقَدْ دَنَا الْأَمْسَاءُ

أَرَادَ صَاحِبَ نَبَاءَةٍ (نَأ) نَأَ الشَّيْءُ نَبَأً نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً وَنَبَأُ نَبَأً  
نَبَأُ وَنَبَأُ نَبَأً وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْ وَعَدْتَنِي أَمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأ \* تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتَقْلِبْنِي وَ \* وَتَمَسَّحَ الْقَنْفَاءَ حَتَّى تَنْتَأ

فَإِنَّهُ أَرَادَ حَتَّى تَنْتَأَ فَمَا أَنْ يَكُونَ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فِي هَذَا النُّحْوِ وَإِنَّمَا  
أَنْ يَكُونَ أَبَدَلًا لِأَنَّ الْأَصْحَابَ عَلَى مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ وَكُلُّ ذَلِكَ لِيُؤَافِقَ قَوْلَهُ تَأ مِنْ قَوْلِهِ

\* وَعَدْتَنِي أَمَّ عَمْرٍو أَنْ تَأ \* وَوَأَمِنْ قَوْلِهِ \* تَمَسَّحَ رَأْسِي وَتَقْلِبْنِي وَ \* وَلَوْ جَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنِ لَكَانَتْ  
الْهَمْزَةُ الْخَفِيفَةُ فِي نِيَةِ الْحَقِيقَةِ حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ تَنْتَأُ فَكَانَ يَكُونُ تَأ تَنْتَأُ مَسْتَفْعَلٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأ  
مَفْعُولٌ وَلِيْنِي وَامْفَعُولُ وَمَفْعُولٌ لَا يَجِبُ مَعَ مَسْتَفْعَلٍ وَقَدْ أَكْفَاهُ هَذَا الشَّاعِرُ بَيْنَ التَّاءِ وَالْوَاوِ  
وَأَرَادَ أَنْ تَمَسَّحَ وَتَقْلِبْنِي وَتَمَسَّحَ وَهَذَا مِنْ أَقْبَحِ مَا جَاءَ فِي الْأَكْفَاءِ وَأَنَّ مَا ذَهَبَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الزَّوِيَّ  
مِنْ تَأ وَوَا التَّاءُ وَالْوَاوُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَلْفَ فِيهِمَا التَّاءُ لِأَشْبَاعِ قَهْمَةِ التَّاءِ وَالْوَاوِ فِيهِ مَذْرَأَةٌ  
لِأَشْبَاعِ الْحُرُوكَةِ الَّتِي قَبْلَهَا فِي إِذَا كَالِافِ وَالْيَاءِ وَالْوَاوِ فِي الْجُرْعَاءِ وَالْأَيَّامِ وَالْحَيَامِ وَتَأ مِنْ بَلَدٍ  
إِلَى بَلَدٍ تَرْتَفِعُ وَتَأ الشَّيْءُ خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسِينَ وَهُوَ التَّوَهُؤُ وَتَأَتِ الْقَرْحَةُ وَرَمَتْ  
وَتَأَتِ عَلَى الْقَوْمِ أَطْلَعَتْ عَلَيْهِمْ مِثْلُ نَبَاتٍ وَتَأَتِ الْجَارِيَةُ بِأَهْتِ وَارْتَفَعَتْ وَتَأَتِ عَلَى الْقَوْمِ تَنْتَأُ أَرْتَفَعَ  
وَكُلُّ مَا أَرْتَفَعَ فَهُوَ نَبَأٌ وَتَنْتَأُ إِذَا أَرْتَفَعَ وَأَنْشَدَ أَبُو حَازِمٍ

قَلْبًا أَنْتَأَتْ لِدَرِيئِهِمْ \* نَزَاتُ عَلَيْهِ الْوَأَى أَهْدُوهُ

لِدَرِيئِهِمْ أَي لِعَرِيئِهِمْ نَزَاتُ عَلَيْهِ أَي هَجَّتْ عَلَيْهِ وَنَزَعَتْ الْوَأَى وَهُوَ السَّيْفُ أَهْدُوهُ أَقْطَعُهُ  
وَفِي الْمَثَلِ تَحْقِرُهُ وَنَبَأُ أَي يَرْتَفِعُ يُقَالُ هَذَا الَّذِي لَيْسَ لَهُ شَاهِدٌ مَنْظَرٌ لَهُ بَاطِنٌ مَخْبَرٌ أَي تَزْدِرِيهِ  
لِسُكُونِهِ وَهُوَ يُجَادِبُكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ تَسْتَصْغِرُهُ وَيَعْظُمُ وَقِيلَ تَحْقِرُهُ وَيَنْتَوِي بِغَيْرِ هَمْزٍ وَسُكُونٍ كَرِهَ فِي

قوله القنفاء هذا هو الصواب  
كافي مادة ق ن ف وتحرف  
في مادة ف ل ي فاحذره  
كتبه معجمه

قوله وانتأ إذا ارتفع الخ كذا  
في النسخ والتهديب وعبارة  
التكلمة انتأ أي ارتفع  
وانتأ أيضا نبرى وبكلمة ما  
فسر قول أبي حرام العكلى  
فلا البيت كتبه معجمه

موضعه (نجأ) نجأ الشيء نجأةً وانتجأه أصابه بالعين الأخيرة عن اللجائي وتنجأه أي تعينه  
 ورجل نجى العين على فعل ونجى العين على فعل ونجوا العين على فعل ونجوا العين على فعل شديد  
 الإصابة بها خيبت العين وردت عنك نجأة هذا الشيء أي شئت وتك آياه وذلك إذا رأيت شيئاً فاشتيتته  
 التهذيب يقال ادفع عنك نجأة السائل أي أعطه شيئاً مما تملك لتدفع به عنك شدة نظره وأنشد  
 \* ألبك النجأة قارداً \* الكسائي نجأت الدابة وغيرها أصبتها بعيني والاسم النجأة قال وأما قوله  
 في الحديث ردوا نجأة السائل باللقمة فقد تكون الشهوة وقد تكون الإصابة بالعين والنجأة شدة النظر  
 أي إذا سألكم عن طعام بين أيديكم فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين وردوا شدة نظره إلى طعامكم بلقمة  
 تدفعونها إليه قال ابن الأثير المعنى أعطه اللقمة لتدفع به أشدة النظر إليك قال وله معنيان  
 أحدهما أن تقضى شهوته وترد عينه من نظره إلى طعامك رفقاً به ورجمة والثاني أن تحذراً لإصابته  
 نعمتك بعينه لفرط تحديقته وحرصه (ندأ) ندأ اللحم يندؤ نداءً القاه في النار أو دقنه فيها  
 وفي التهذيب ندأه إذا ملته في الملة والجرق قال والندى الاسم وهو مثل الطبخ ولحم ندى عود الملة  
 يندؤها عملها وندأ القرص في النار يندأ دقنه في الملة لينضج وكذلك ندأ اللحم في الملة دقنه حتى  
 ينضج وندأ الشيء كرهه والندأة والندأة الكثر من المال مثل الندهة والندهة والندأة والندأة  
 دائرة القمر والشمس وقيل هما قوس قزح والندأة والندأة والندى الأخيرة عن كراع الحجر  
 تكون في الغيم إلى غروب الشمس أو طلوعها وقال مرة الندأة والندأة والندى الحجر التي تكون  
 إلى جنب الشمس عند طلوعها وغروبها وفي التهذيب إلى جانب مغرب الشمس أو مطلعها والندأة  
 طريقة في اللحم مخالفة للونه وفي التهذيب الندأة في لحم الخنزير طريقة مخالفة للون اللحم  
 والندأة أن طر يفتاح في بواطن الفخذين علمها ما يبيض رقيق من عقب كانه نسيج العنكبوت  
 انفصل بينهما مضيغة واحدة قصير كأنها مضيغتان والندأ القطع المتفرقة من النبات كالنفا  
 واحدتها ندأة وندأة ابن الأعرابي الندأة الدرجة التي يحشى بها خوران الناقة ثم تخلل إذا عطفت  
 على ولديها أو على بواقيها وكذلك قال أبو عبيدة ويقال ندأه أندؤمدا إذا دعت به (نزا)  
 نزا بينهم نزا نزا ونزا وأفسد بينهم وكذلك نزع بينهم ونزا الشيطان بينهم التي الذر والاعراء  
 والنزى مثال فاعل ذلك ونزاه على صاحبه حمله عليه ونزاه عليه نزا حمل يقال ما نزال على هذا  
 أي ما حملك عليه ونزأت عليه حملت عليه ورجل منزوء بكذا أي مولع به ونزاه عن قوله نزارده

قوله خوران ضبط في  
 التكملة هنا بفتح أوله كما  
 ترى وضبط في القاموس في  
 مادة خور بالفتح أيضاً فلا  
 تلفت لضبط سواء وان جل  
 كتبه معصمه



وإذا كان الرجل على طريفة حسنة أو سيئة فحَوَّلَ عنم إلى غيرها قلت مخاطباً نفسك إنك لا تدري  
 علام ينزأ هرمك ولا تدري بم يولع هرمك أي نفسك وعقلك معناه أنك لا تدري إلا مهوول حالك  
 (نسا) نَسَتِ المرأة نَسًا نَسًا تأخر حيزها عن وقتها وبدأ أجلها فهي نَسٌ مَوْنَسِيٌّ مَوَالِجِعُ أنساء  
 ونسوه وقد يقال نَسَأَنَسٌ على الصفة بالمصدر يقال للمرأة أول ما تمحل قد نَسَتَتْ ونَسَأَ الشئ  
 نَسُوهُ نَسًا وأنساء أخره فعَلٌ وأفعَلٌ بمعنى والاسم النسيئة والنسي ونَسَأَ اللهُ في أجله وأنسًا  
 أجله أخره وحكى ابن دريد مدله في الأجل أنسأ فيه قال ابن سيده ولا أدري كيف هذا والاسم  
 النساء وأنساء الله أجله ونسأ في أجله بمعنى وفي الصحاح ونسأ في أجله بمعنى وفي الحديث عن  
 أنس بن مالك من أحب أن ييسط له في رزقه وينسأ في أجله فليصل رجه النس التأخير يكون في  
 العمر والدين وقوله نَسَأَ أَي يُؤَخِّرُ ومنه الحديث صله الرحم مئراً في المال منسأة في الأثر هي  
 مفعلة منه أي مظنة له وموضع وفي حديث ابن عوف وكان قد أنسى له في العمر وفي الحديث  
 لا تستنسوا الشيطان أي إذا أردتم عملاً صالحاً فلا تؤخروه إلى غد ولا تستهملوا الشيطان يريد أن  
 ذلك مهلة مسولة من الشيطان والنساء بالضم مثل الكلاء التأخير وقال قبيصة العرب من سره  
 النساء ولانساء فليخفف الرداء وليبارك القداء وليقل غشيان النساء وفي نسخة وليؤخر  
 غشيان النساء أي تأخر العمر والبقاء وقرأ أبو عمرو ما ننسخ من آية أو ننسأها المعنى ما ننسخ لك  
 من اللوح المحفوظ أو ننسأها تؤخرها ولا تنزلها وقال أبو العباس التائيل أنه نسخها بغيرها وأقر  
 خطها وهذا عندهم الاكثر والأجود ونسأ الشئ نسأ به بتأخير والاسم النسيئة تقول نسأه  
 البيع وأنسأه وبيعه نسأه وبيعه بكلاً مؤبته بنسيئة أي بأخرة والنسي مؤبته كانت العرب  
 تؤخر في الجاهلية فتمسى الله عز وجل عنه وقوله عز وجل إنما النسي عزاً في الكفر قال القرطبي  
 النسي المصدر ويكون المنسوء مثل قبيل ومقتول والنسي فاعيل بمعنى مفعول من قولك نسأت  
 الشئ فهو منسوء أنا أخرته ثم يحوّل منه إلى نسي كما يحوّل مقتول إلى قبيل ورجل ناسي  
 وقوم نسأت مثل فاسق وفسقة وذلك أن العرب كانوا إذا صدروا عن منى يقوم رجل منهم من كانه  
 فيقول أنا الذي لأعاب ولا أجاب ولا يرد لي قضاء فيقولون صدقت أنسنا شراً أي أخر عنا حرمة  
 المحرم وأجعلها في صفراء حل المحرم لأنهم كانوا يكرهون أن يتوالى عليهم ثلاثة أشهر حرم لا يغيرون  
 فيها لأن معاشهم كان من الغارة فيحسّل لهم المحرم فذلك الانسأ قال أبو منصور النسي في قوله عز

وجل إنما النسي زيادة في الكفر بمعنى الانسَاء اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من أنسأت وقد  
قال بعضهم نَسَّات في هذا الموضع بمعنى أنسأت وقال عمر بن قيس بن جندل الطعان  
النَّاسِئِينَ عَلِيَّ مَعَدَّ \* شَهْرًا لِحَلِّ نَجْعِهَا حَرَامًا

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كانت النساء في كنية النساء بالضم وسكون السين النسي  
الذي ذكره الله في كتابه من تأخير الشهر وبعضهم إلى بعض وانسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك  
الابل إذا تباعدت في المرعى ويقال إنك منسأ أي منسأى وسعة وأنساء الدين والبيع أخره  
به أي جعله مؤخرًا كأنه جعله بأخره واسم ذلك الدين النسبنة وفي الحديث إنما الربا في النسبنة  
هي البيع إلى أجل معلوم يريد أن يبيع الرِّبَا بِالتَّأخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرِّبَا وَإِنْ كَانَ بغير زيادة  
قال ابن الأثير وهذا مذهب ابن عباس كان يرى يبيع الرِّبَا بِتَقَابُضٍ مَعَ التَّقَابُضِ جَائِزًا وَإِنْ الرِّبَا  
مخصوص بالنسبنة واستنساء سأل أن يُسْتَسَاءَ بِهِ وَأَنْشَدَ عَلِيٌّ

قَدِ اسْتَسَاءَتْ حَتَّى رِيْعَةً لَلْعِيَا \* وَعِنْدَ الْحَيَاءِ عَارٌ عَلَيْكَ عَظِيمٌ

وَإِنْ قَضَا مَلْهُلٌ أَهْوَنُ ضَبْعَةً \* مِنَ الْمَخِّ فِي أَنْقَاءِ كُلِّ حَلِيمٍ

قال هذا رجل كنهه على رجل بغير طلب منه حقه قال فأنظرني حتى أخصب فقال إن أعطيتني  
اليوم جلامهزولا كان خير لك من أن تعطيه إنا أخصبنا بك وتقول استنساءه الدين فأنسأني  
ونسأت عنه دينه أخرته نسأه بالمد قال وكذلك النساء في العمر محدود وإذا أخرت الرجل بدينه قلت  
أنسأته فاذا زدت في الأجل زيادة يقع عليها تأخير قلت قد نسأت في أيامك ونسأت في أجلك وكذلك  
تقول للرجل نسأ الله في أجلك لأن الأجل من يديه ولذلك قيل للبن النسي لزيادة الماء فيه وكذلك  
قيل نسأت المرأة إذا حبلت جعلت زيادة الولد فيها كزيادة الماء في اللبن ويقال للناقاة نسأتها أي  
زجرتها ليزداد سيرها وماله نسأه الله أي أخره ويقال أخره الله وإذا أخره فقد أخره ونسأت المرأة  
نسأه على ما لم يسم فاعله إذا كانت عند أول حبلها وذلك حين يتأخر حيضها عن وقته فيرجى أنها  
حبلت وهي امرأة نسي وقال الأصمعي يقال للمرأة أول ما تحمل قد نسأت وفي الحديث كانت  
زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا وَهِيَ نَسْوَةٌ أَيْ مَطْنُونَ بِهَا الْحَلُّ يُقَالُ امْرَأَةٌ نَسْوَةٌ وَنَسْوَةٌ  
وَنِسْوَةٌ نَسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا وَرَجِيَ حَبْلُهَا هُوَ مِنَ التَّأخِيرِ وَقِيلَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَّاتُ اللَّبَنُ إِذَا

جَعَلَتْ فِيهَا الْمَاءَ تَكْتَرُ بِهِ وَالْحُلُّ زِيَادَةٌ قَالَ الرَّيْحَانِيُّ النَّسْوُ عَلَى فَعُولٍ وَالنَّسُ عَلَى فَعْلٍ وَرَوَى  
 نُسْوَةٌ بِضَمِّ النُّونِ فَالنُّسْوَةُ كَالْحُلُوبِ وَالنُّسْوَةُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ  
 زَيْبَةَ وَهِيَ نُسْوَةٌ وَفِي رِوَايَةٍ نَسٌ فَقَالَ لَهَا أَبَشْرِي بِعَبْدِ اللَّهِ خَدَانًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَاسْمُهُ  
 عَبْدُ اللَّهِ وَأَسْمَاؤُهُ تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ

إِذَا نَسَّوْا فَوَتْ الرِّمَاحِ أَنْتُمْ \* عَوَائِرُ تَنْبِيلٍ كَلْبَرَادُ تَطِيرُهَا

وَفِي رِوَايَةٍ إِذَا نَسَّوْا فَوَتْ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ جَاوَابُهُ غَيْرَ مَهْمُوزٍ وَأَصْلُهُ الِهْمَزُ وَعَوَائِرُ تَنْبِيلٍ  
 أَيِ جَمَاعَةٍ مِنْهُمْ مَتَفَرِّقَةٌ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ أَنْتَ وَاتَّقَسَّ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا وَفِي حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ  
 عَنْهُ أَرْمُوا فَانَ الرَّيْحَى جَلَادَةٌ وَإِذَا رَمَيْتُمْ فَاتَّسَّوْا عَنِ الْبُيُوتِ أَيِ تَأَخَّرُوا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا يَرَوَى  
 بِالْهَمْزِ وَالصَّوَابُ فَاتَّسَّوْا بِالْهَمْزِ وَيُرْوَى فَبَنَسُوا أَيِ تَأَخَّرُوا وَيُقَالُ بَنَسْتُ إِذَا تَأَخَّرْتُ وَقَوْلُهُمْ  
 أَنْسَأْتُ سُرْبِي أَيِ أَبْعَدْتُ مَذْهَبِي قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابِيهِ إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا  
 الْمَذْهَبَ غَدُونٌ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ \* وَبَيْنَ الْحَشَائِمِ أَنْسَأْتُ سُرْبِي

وَيُرْوَى أَنْسَأْتُ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ فَالسُّرْبُ فِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمَهْمَلَةِ الْمَذْهَبُ وَفِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمَجْمُوعَةِ  
 الْجَمَاعَةُ وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْحَمِيِّ وَالْمُفْضَلِ وَالْمَعْنَى عِنْدَهُمَا أَظْهَرَتْ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِلْغَزْوِ بَعِيدٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَوْ رَدَّهُ الْجَوْهَرِيُّ غَدُونٌ مِنَ الْوَادِي وَالصَّوَابُ غَدُونًا لِأَنَّهُ يَصِفُ أَنَّهُ خَرَجَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ  
 إِلَى الْغَزْوِ وَأَنْهُمْ أَبْعَدُوا الْمَذْهَبَ قَالَ وَكَذَلِكَ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضًا غَدُونًا فِي فَصْلِ سُرْبٍ وَالسُّرْبُ  
 الْمَذْهَبُ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَنَسَاءُ الْأَبْلِ نَسَاءُ زَادَتْ فِي وَرْدِهَا وَأُخْرَاهَا عِنَ وَقْتِهِ وَنَسَاءُهَا دَفَعَهَا فِي السُّبُورِ وَسَأَفَهَا  
 وَنَسَأَتْ فِي ظَمِّ الْأَبْلِ أَنْسَوَهَا نَسَاءً إِذَا زِدَتْ فِي ظَمِّهَا يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ أَوْ كَثُرَ مِنْ ذَلِكَ وَنَسَأَتْهَا أَيْضًا عَنِ  
 الْحَوْضِ إِذَا أُخْرَجَتْ عَنْهُ وَالْمِنْسَاءُ الْعَصَابُ مَمْزُولًا يَمْزِي نَسَابًا وَأَبْدَلُوا الْإِبْدَالَ كَلِيًا فَقَالُوا مِّنْسَاءً  
 وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَكِنْ هَابِلٌ لِأَنَّهُ حَكَاهُ سَبِيحِيَّةً وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 تَأْكُلُ مِنْسَاءَتَهُ هِيَ الْعَصَا الْعَظِيمَةُ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي يُقَالُ لَهَا الْمِنْسَاءُ أَخَذْتُ مِنْ نَسَأَتِ الْبَعِيرِ

أَيِ زَجْرَتِهِ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ قَالَ أَبُو طَالِبٍ عَمُّ سَيِّدِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْهَمْزِ

أَمِنْ أَجْلِ حَبِيلٍ لَا أَبَالَكَ ضَرْبَتَهُ \* بِمِنْسَاءَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلُكَ أَحْبَلًا

هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَنْصُوبًا قَالَ وَالصَّوَابُ قَدْ جَاءَ حَبِيلٌ بِأَحْبِلٍ وَيُرْوَى وَأَحْبِلُ بِالرَّفْعِ وَيُرْوَى  
 قَدْ جَرَّ حَبْلًا أَحْبِلُ بِتَقْدِيمِ الْمَفْعُولِ وَبَعْدَهُ بَيِّنَاتٌ

هَلَمْ إِلَى حُكْمِ ابْنِ صَخْرَةَ إِنَّهُ \* سَجَّكُمْ فِيمَا بَيْنَنَا ثُمَّ يَعْدُلُ  
كَمَا كَانَ يَقْضِي فِي أُمُورِ تَتُونَا \* فِيمَا دَلَّاهُ مِنَ الْجَمِيلِ وَيَنْصِلُ

وقال الراجزي ترك الهمز

إِذَا دَبَّتْ عَلَى الْمَسَاقِمِ هَرَمٌ \* فَقَدَّتْ بَاعِدَ عَنَّا اللَّهُ وَالغَزَلُ  
وَنَسَاءُ الدَّابَّةِ وَالنَّاقَةِ وَالْأَبْلِ نَسُوهُنَا زَجْرَهَا وَسَاقَهَا قَالُ

وَعَنْسُ كَلْوَاكِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا \* إِذَا قِيلَ لِلشُّبُوتَيْنِ هُمَا هُمَا  
الْمَشْبُوتَانِ الشَّعْرِيَانِ وَكَذَلِكَ نَسَاهَا تَنْسَهُ زَجْرَهَا وَسَاقَهَا وَأَنْشَدَ الْأَعْمَشِيُّ  
وَمَا أُمَّمٌ خَشَفَ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٌ \* تَنْسِي فِي بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالَهَا

وخبر ما في البيت الذي بعده

بِأَحْسَنِ مِنْهَا يَوْمَ قَامَ نَوَاعِمٌ \* فَأَنْكَرْنَا لِمَا وَاجَهْتُمْ مِنْ حَالِهَا  
وَنَسَاتِ الدَّابَّةُ وَالْمَاشِيَةُ تَنْسَانَسَانَسَتْ وَقِيلَ هُوَ يَدُومُ مِنْهَا حِينَ يَنْبَتُ وَبِرَّهَا بَعْدَ تَسَاقُطِهِ يَقَالُ  
جَرَى النَّسُّ فِي الدَّوَابِّ بِمَعْنَى التَّمَعُّنِ قَالِ أَبُو ذُوؤَيْبٍ بِصَفِّ طَبِيبَةٍ

بِهِ أَبْلَتْ شَهْرِي دَرِيْعٍ كَلِيْمَا \* فَقَدَّ مَا رَفِيْنَا نَسُوهُنَا وَاقْتَرَارُهَا  
أَبْلَتْ جَرَّاتٌ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ وَمَا جَرَى وَالنَّسُّ بَدَأَ السَّمْنَ وَالْإِقْتَرَارُ نِهَابَةُ سَمْنِهَا عَنْ كُلِّ  
الْبَيْسِ وَكُلُّ سَمِينٍ نَاسِيٌّ وَالنَّسُّ بِالْهَمْزِ وَالنَّسِيُّ اللَّبْنُ الرَّقِيقُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي التَّمْذِيبِ  
الْمَاءُ مَذُوقٌ بِالْمَاءِ وَنَسَانَهُ نَسَاؤُهُ وَنَسَانَهُ أَيَاهُ خَلَطَتْهُ لَهَا بِمَاءٍ وَأَسْمَهُ النَّسُّ قَالِ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ  
الْعَبْسِيُّ سَقَوْنِي النَّسَّ ثُمَّ تَكْفُونِي \* عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَنْبِ زُورٍ

وقيل النسُّ الشراب الذي يزيل العقل وبه فسره ابن الأعرابي النسُّ ههنا قال انما سقوه الخمر  
ويقوى ذلك رواية سيويه سقوني الخمر وقال ابن الأعرابي مرة هو النسُّ بالكسر وأنشد  
يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا فَإِنَّهُ \* عَلَيْكَ إِذَا مَا ذُقْتَهُ لَوْخِيمٌ

وقال غيره النسُّ بالفتح وهو الصواب قال والذي قاله ابن الأعرابي خطأ لأن فِعْلًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ  
الْآنَ يَكُونُ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْخَاتِقِ وَمَا طَرَفَ قَوْلُهُ وَلَا يَقَالُ نَسِيٌّ بِالْفَتْحِ مَعَ عَلْمَانِ أَنْ كُلَّ  
فِعْلٍ بِالْكَسْرِ فَعْفِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْقَصِيحَةُ فِيهِ فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهِينِ فَصَحَّ أَنَّ النَّسِيَّ بِالْفَتْحِ  
هُوَ الصَّحِيحُ وَكَذَلِكَ رَوَايَةُ الْبَيْتِ لَا تَشْرَبْ نَسِيئًا بِالْفَتْحِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نشأ) أَنْشَأَ اللَّهُ خَلْقَهُ

وَنَشَأُ نَشَأُوا وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ وَنَشَاءُ حَيٌّ وَأَنشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتَدَأَ خَلْقَهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ  
 الْعَزِيزِ وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَاءَ الْآخِرَى أَيَّ الْبَعْثَةَ وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالنَّشَاءُ بِالْمَدِّ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ اللَّهُ  
 يَنْشِئُ النَّشَاءَ الْآخِرَةَ الْقُرَاءُ مَجْتَمِعُونَ عَلَى جَزْمِ الشَّيْنِ وَقَصْرُهَا إِلَّا الْحَسْنَ الْبَصْرِيَّ فَانْهَدَهَا فِي كُلِّ  
 الْقُرْآنِ فَقَالَ النَّشَاءُ مِثْلَ الرَّأْفَةِ وَالرَّافَةِ وَالْكَأْبَةِ وَالْكَأْبَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالنَّشَاءُ مَمْدُودٌ  
 حَيْثُ وَقَعَتْ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَجَزْءُ الْكَسَائِي النَّشَاءُ بِوَزْنِ النَّشْعَةِ حَيْثُ وَقَعَتْ وَنَشَأُ  
 يَنْشَأُ نَشَأُوا وَنَشَاءُ رِيَاوَشِبٌ وَنَشَأَتْ فِي بَنِي فُلَانٍ نَشَأُوا وَنَشَأُ شَبِيتَ فِيهِمْ وَنَشَى وَأَنْشَى بِمَعْنَى  
 وَقَرَى أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحِلْمِيَّةِ وَقَبِيلِ النَّاشِيِّ فَوَيْقِ الْمُحْتَمِلِ وَقَبِيلِ هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ وَكَذَلِكَ  
 الْإِنشَى نَاشِيٌّ بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا وَالْجَمْعُ مِنْهَا نَشَاءٌ مِثْلُ طَائِبٍ وَطَلَبٍ وَكَذَلِكَ النَّشْ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ  
 قَالَ نُصَيْبٌ فِي الْمَوْتِ

وَلَوْلَا أَنْ قَالَ صَبَاءُ نُصَيْبٍ \* لَقَلَّتْ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ

وَفِي الْحَدِيثِ نَشَأُ يَتَخَذُونَ الْقُرْآنَ مِنْ أَمِيرٍ يَرُوي بِفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِيٍّ كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ يَرِيدُ جَمَاعَةَ  
 أَحَدَانَا وَقَالَ أَبُو مُوسَى الْمُحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَفِي الْحَدِيثِ ضَمُّوا نَوَاشِكُمْ  
 فِي تَوْرَةِ الْعِشَاءِ أَيَّ صَبِيَانِكُمْ وَأَحْدَانِكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَذَا وَهِيَ بَعْضُهُمْ وَالْمُحْفُوظُ قَوْلَ شَيْكُمُ بِالْفَاءِ  
 وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِ اللَّيْتُ النَّشْ أَحْدَانُ النَّاسِ يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ أَيْضًا هَوْنَشٌ سُوءٌ وَهُوَ هَوْلَاءُ  
 نَشْ سُوءٌ وَالنَّاشِيُّ الشَّابُّ يُقَالُ فَنَى نَاشِيٌّ قَالَ اللَّيْتُ وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا النِّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ الْفَرَاءُ الْعَرَبُ  
 تَقُولُ هَوْلَاءُ نَشْ مُصَدِّقٌ وَرَأَيْتُ نَشْ مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشْ مُصَدِّقٌ فَادَّاطَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا هَوْلَاءُ  
 نَشْ مُصَدِّقٌ وَرَأَيْتُ نَشْ مُصَدِّقٌ وَمَرَرْتُ بِنَشِيٍّ مُصَدِّقٌ وَأَجُودُ مِنْ ذَلِكَ حَذْفُ الْوَاوِ وَالْأَلْفِ وَالْيَاءِ  
 لِأَنَّ قَوْلَهُمْ يُسَلُّ أَكْثَرُ مِنْ يُسَالُ وَمَسَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ مَسَلَهُ أَبُو عَمْرٍو النَّشَاءُ أَحْدَانُ النَّاسِ غِلَامٌ  
 نَاشِيٌّ وَجَارِيَةٌ نَاشِيَّةٌ وَالْجَمْعُ نَشَاءٌ وَقَالَ شُعْرَبَانُ نَشَأَ أَرْتَفَعَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّاشِيُّ الْغِلَامُ الْحَسَنُ الشَّابُّ  
 أَبُو الْهَيْمِ النَّاشِيُّ الشَّابُّ حِينَ نَشَأَ أَيَّ بَلَغَ قَامَةً الرَّجُلِ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ وَالشَّابَةِ إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ هُمْ  
 النَّشَاءُ هَذَا وَالنَّاشُونَ وَأَنْشَدِيَّتُ نَصِيبٌ \* لَقَلَّتْ بِنَفْسِي النَّشَاءُ الصَّغَارُ \* وَقَالَ بَعْدَهُ  
 فَالنَّشَاءُ قَدَارَتُفَعْنَ عَنْ حَدِّ الصَّبَالِ إِلَى الْأَدْرَاكِ أَوْ قُرْبَيْنِ مِنْهُ نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَأُوا وَأَنشَأَ اللَّهُ النَّشَاءَ  
 قَالَ وَنَاشِيٌّ مَوْشَاءُ جَاعَةٌ مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّشَاءُ الْجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ مِنْ نَشَأُ فِي الْحِلْمِيَّةِ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ يَنْشَأُ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَنْشَأُ

قال ومعناه أن المشركين قالوا إن الملائكة بنات الله ثم إلى الله عما أقر وأقال الله عز وجل  
 أَحْصَيْتُمُ الرِّجْنَ بِالْبَنَاتِ وَأَحَدُكُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ بِنْتُ يَسُودُ وَجْهَهُ قَالَ وَكَانَ قَالَ أَوْ مِنْ لَا يُنْشَأُ إِلَّا فِي  
 الْحَلِيقَةِ وَلَا يَبِينُ لَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ يَعْنِي الْبَنَاتُ تَجْعَلُونَهُنَّ لَهٍ وَتَسْتَأْتِرُونَ بِالْبَنِينَ وَالنَّشْءُ بِسُكُونِ  
 الشَّيْنِ صَغَارِ الْأَبْلِ عَنْ كِرَاعٍ وَأَنْشَأَتِ النَّاقَةُ وَهِيَ مُنْشِيَةٌ لَقَحْتِ هَذَلِيَّةٍ وَنَشَأَ السَّحَابُ نَشَأَ وَنَشَأَ  
 ارْتَفَعَ وَبَدَأَ وَذَلِكَ فِي أَوَّلِ مَا يَبْدَأُ وَلِهَذَا السَّحَابُ نَشَأَ حَسَنٌ يَعْنِي أَوَّلَ ظَهْوَرِهِ الْأَصْحَى خَرَجَ  
 السَّحَابُ لَهُ نَشَأَ حَسَنٌ وَخَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ وَأَنْشَدَ  
 إِذَا هُمُ بِالْأَقْلَاعِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا \* فَعَاقَبَ نَشَأَ بَعْدَهَا وَخَرَجَ

وقيل النشء أن ترى السحاب كالماء المنثور والنشء والنشء أول ما ينشأ من السحاب ويرتفع وقد  
 أنشأه الله وفي التنزيل العزيز ونشئ السحاب النقال وفي الحديث إذا نشأت بجرية ثم تشامت  
 فتلك عين غديقة وفي الحديث كان إذا رأى ناشئاً في أفق السماء أي سحاباً لم يتكامل اجتماعه واصطحابه  
 ومنه نشأ الصبي ينشأ فهو ناشئ إذا كبر وشب ولم يتكامل وأنشأ السحاب يطر يبدأ وأنشأ داراً يبدأ بناها  
 وقال ابن جنى في تأدية الأمثال على ما وضعت عليه يؤدى ذلك في كل موضع على صورته التي أنشئ  
 في مبدئه عليها فاستعمل الأنشأ في العريض الذي هو الكلام وأنشأ يحكى حديثاً جعل وأنشأ  
 يفعل كذا ويقول كذا ابتداءً وأقبل وفلان ينشئ الأحاديث أي يضعها قال الليث أنشأ فلان  
 حديثاً أي ابتداءً حديثاً ورفعته ومن أين أنشأت أي خرجت عن ابن الأعرابي وأنشأ فلان أقبل  
 وأنشد قول الرابض \* مكان من أنشأ على الركائب \* أراد أنشأ فلم يستقم له الشعر فأبدل ابن  
 الأعرابي أنشأ إذا أنشد شعراً أو خطب خطبة فأحسن فيما ابن السكيت عن أبي عمرو تنشأت  
 إلى حاجتي ثم ضمت إليها ومشت وأنشد

فَلَمَّا انْ تَنَشَّأَ قَامَ خَرَقٌ \* مِنَ النَّشْيَانِ مَخْتَلِقٌ هَضُومٌ

قال وسعت غير واحد من الأعراب يقول تنشأ فلان غادياً إذا ذهب لحاجته وقال الزجاج في قوله  
 تعالى وهو الذي أنشأ جنات معروشات وغير معروشات أي ابتدعها وابتدأ خلقها وكل من ابتدأ  
 شيئاً فهو أنشأه والجنات البساتين معروشات الكروم وغير معروشات النخل والزرع ونشأ  
 الليل ارتفع وفي التنزيل العزيز إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم قبلاً قيل هي أول ساعة وقيل  
 الناشئة والنشئة إذا غت من أول الليل نومة ثم قت ومنه ناشئة الليل وقيل ما ينشأ في الليل من

قوله تنشأ سياتي في مادة  
 خ ل ق من الجزء الخلد  
 عشر عن ابن بري تنشى  
 وهضم بدل ماترى وضبط  
 مختلق في التكملة بفتح  
 اللام وكسرها كتبه مصححه

الطاعات والناشئة أول النهار والليل أبو عبيدة ناشئة الليل ساعاً وهي آباء الليل ناشئة بعد ناشئة وقال الزجاج ناشئة الليل ساعات الليل كلها ما نشأ منه أي ما حدث فهو ناشئة قال أبو منصور ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء على فاعله وهو بمعنى النش مثل العاقبة بمعنى العقوب والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقيل ناشئة الليل أوله وقيل كله ناشئة متى قت فقد نشأت والنشئة الرطب من الطريقة فاذا يبس فهو طريقة والنشئة أيضاً بنت النصي والصليان قال والقولان مقتربان والنشئة أيضاً التفرقة إذا غلظت قايلاً وارتفعت وهي رطبة عن أبي حنيفة وقال مرة النشئة والنشأة من كل النبات ناهضة الذي لم يغلط بعد وأنشد لابن مناذر في وصف

حبر وحش أرنات صفر المناخر والأشداق يحضدن نشأة البعصيد

ونشئة البئر ترابها المنخرج منها ونشئة الحوض ما وراء النصاب من التراب وقيل هو الحجر الذي يجعل في أسفل الحوض وقيل هي أعضاء الحوض والنصاب ما نصب حوله وقيل هو أول ما يعمل من الحوض يقال هو يادي النشئة إذا جف عنه الماء وظهرت أرضه قال ذو الرمة

هرقناه في بادي النشئة دائر \* قديم بعهد الماء بفتح نصابه

يقول هرقنا الماء في حوض بادي النشئة والنصاب حجارة الحوض واحدها نصيبة وقوله بفتح نصابه جمع بقاء وجمعها بذلك لوقوع النظر عليها وفي الحديث أنه دخل على خديجة خطبها ودخل عليها مستنشئة من مولدات قريش قال الأزهرى هي اسم تلك الكاهنة وقال غيره المستنشئة الكاهنة سميت بذلك لأنها كانت تستنشى الأخبار أي تبحث عنها وتطلبها من قولك رجل نشيان الخبر ومستنشئة همز ولا يهمز والذئب يستنشى الريح بالهمز قال وإعما هو من نشيت الريح غيرهم موزاى شيمتها والاستنشاء همز ولا يهمز وقيل هو من الإنشاء ابتداء وفي خطبة المحكم ومما يهزم مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم الذئب يستنشى الريح وإعما هو من النشوة والكاهنة تستحدث الأور وتجدد الأخبار ويقال من أين نشيت هذا الخبر بالكسر من غيرهم زأى من أين علمته قال ابن الأثير وقال الأزهرى مستنشئة اسم علم لتلك الكاهنة التي دخلت عليها ولا يتون للتعريف والتأنيث وأما قول صخر العتي

تدلى عليه من بشام وأبيكة \* نشاة فروع مرثعن الذواب

يجوز أن يكون نشاة فعلة من نشأ ثم يخفف على خدام حكاة صاحب الكتاب من قولهم الكجة والمرأة ويجوز أن يكون نشاة فعلة فتكون نشاة من أنشأت كطاعة من أطفأ إلا أن الهمزة على هذا

قوله نشيان للخبر هو يياه  
بعلا الشين وبعرجة  
نشى من الجزء العشرين  
تعلم تحريف من حرف كنه  
معجمه

أبدلت ولم تخفف ويجوز أن يكون من نشأ فنشأ بمعنى نشأ فنشأ وقد حكاها قطرب فتكون فعلة  
 من هذا اللفظ ومن زائدة على منهب الاخش أي تلتى عليه بشام وأبكة قال وقياس قول  
 سيبويه أن يكون الفاعل مضمرا يدل عليه شاهد في اللفظ التعليل لابن جني ابن الاعرابي النشي  
 ربح الخمر قال الزجاج في قوله تعالى وله الجوار المنشآت وقرئ للمنشآت قال ووهي المنشآت  
 السفن المرفوعة الشرع قال والمنشآت الأفاعل الشرع وقال الفراء من قرأ المنشآت  
 فهن اللاتي يقبلن ويدبرن ويقال المنشآت المبدئات في الجرى قال والمنشآت أقبل بهن وأدبر  
 قال الشماخ

عليها الدجى مستنشآت كأنها • هو ادج مشدود عليها الجزاير

يعنى الزبي المرفوعات والمنشآت في البحر كالاعلام قال هو السفن التي رُفِعَ قلعها وإذا لم يرفع  
 قلعها فليست منشآت والله أعلم (نصاً) نصاً الدابة والبعير ينصوهانصاً إذا زجرها ونصاً  
 الشيء نصاً بالهمزة رُفِعَ لغة في نصبت قال طرفة

أمون كلواح الأران نصاتها • على لاجب كأنه ظهر برجد

(نفا) النفا القطع من التبانة المتفرقة هنا وهناك وقيل هي رياض مجتمعة تنقطع من معظم الكلا  
 وترابي عليه قال الاسود بن يعقوب

جاءت سواريه وآزرنته • نفا من الصفراء والزيادة

فهما بتان من العشب واحدة نفاة مثل صبرة وصبر ونفاة بالتحريك على فعل وقوله وآزرنته  
 يقوى ان نفاة ونفا من باب عشرة وعشر إذ لو كان مكسرا لاحتال حتى يقول آزرت (نكا)  
 نكا القرحة ينكوها نكا قشرها قبل ان تبرأ فديت قال متم بن نويرة

قعيدك أن لا تسمعني ملامة • ولا تنكيتي قرح الفؤاد قبيحا

ومعنى قعيدك من قولهم قعيدك الله إلا فعلت يريدون نشدتك الله إلا فعلت ونكأت العدو  
 أنكؤهم لغة في نكيتهم التهذيب نكأت في العدو نكاية ابن السكيت في باب الحروف التي تمز  
 فيكون لها معنى ولا تمز فيكون لها معنى آخر نكأت القرحة أنكؤها إذا قرقتها وقد نكيت في  
 العدو أنكى نكاية أي دزمته وغلبته فنكى ينكى نكى ابن شميل نكا به حقه نكاوز كاشهز كاش  
 أي قضيته وازدكأت منه حتى وانكأته أي أخذته ولتجدد نز كاة نكاة يقضى ما عليه وقولهم



هَنْتَ وَلَا تُنْكَا أَي هَنَّاكَ اللَّهُ بِمَانْتِ وَلَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ وَيُقَالُ وَلَا تُنْكَمُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَهَرَاقٍ وَفِي  
 التَهْدِيبِ أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرْبُ يَدْعُوهُ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا تُنْكَهُ وَلَا  
 تُنْكَبُ جَمِيعًا مَنْ قَالَ لَا تُنْكَهُ فَالْأَصْلُ لَا تُنْكُ بِغَيْرِهَا فَذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَا كَانَ فَتَرَكَ  
 الْكَافِ وَزَيْدٌ هَامِي سَكْتُونَ عَلَيْهَا قَالَ وَقَوْلُهُمْ هَنْتَ أَي ظَفَرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاةِ وَقَوْلُهُمْ لَا تُنْكُ  
 أَي لَا تُنْكِبُ أَي لَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْكُمْ مَنَزِمًا مَغَاوِبًا وَالنَّكَاءُ لُغَةٌ فِي النَّكْعَةِ وَهَوْنِتُ شَبَّهَ الطَّرْتُوثَ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَمًا) النَّمُّ وَالنَّمُو الْقَمْلُ الصَّغَارُ عَنْ كِرَاعٍ (نَهًا) النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلِ النَّعْمِ الَّذِي  
 لَمْ يَنْضَجْ نَهَيْ النَّعْمَ وَنَهْوُهُمْ مَقْصُورٌ بِهَا نَهَأَوْهَا وَنَهَامَةٌ مَمْدُودَةٌ عَلَى فَعَالَةٍ وَنَهْوَةٌ عَلَى فِعْلَةٍ وَنَهْوٌ  
 وَنَهَاوَةٌ الْآخِرَةُ شَادَةٌ فَهَوْنِي عَلَى فَعِيلٍ لَمْ يَنْضَجْ وَهَوْنِي النَّهْوُ مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ مَمْدُودٌ وَبَيْنَ النَّهْوِ وَالنَّهْوِ  
 النَّيُّوعُ وَأَنَّهَا هَوَانٌ فَهَوَانٌ إِذَا لَمْ يَنْضَجْ وَأَنَّهَا الْأَمْرُ لَمْ يَبْرَمْ وَشَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَأَ أَي امْتَلَأَ  
 وَفِي الْمَثَلِ مَا أَبَاكَ مَا نَهَيْتَ مِنْ ضَبِّكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْيُ الشَّبَعَانُ وَالرَّيَانُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَوًا)  
 نَاءٌ يَجْمَلُهُ يَنْوُ نَوًا وَتَوَانَمٌ يَجْهَدُ مَشَقَّةً وَقِيلَ انْقَلَبَ فَسَقَطَ فَهَوْنٌ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَذَلِكَ تَوْتَبَهُ  
 وَيُقَالُ نَاءٌ بِالْحُلِّ إِذَا تَمَضَّى بِهَ مُنْقَلًا وَنَاءٌ بِالْحُلِّ إِذَا انْقَلَبَ وَالْمَرْأَةُ تَنْوُ بِهَا عَجِيرَتَهَا أَي تَقْلِبُهَا وَهِيَ  
 تَنْوُ بِعَجِيرَتِهَا أَي تَنْهَضُ بِهَا مُنْقَلَةً وَنَاءٌ بِالْحُلِّ وَأَنَاءٌ مِثْلُ أَنَاءَةٍ أَثْقَلَةٌ وَأَمَالَةٌ كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ  
 وَأَذْهَبَهُ بِمَعْنَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا لِنْ مَفَاتِحَ لَنْوِ الْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قَالَ تَوُهَابُ الْعَصْبَةِ أَنَّ تَقْلِبَهُمُ  
 وَالْمَعْنَى إِنْ مَفَاتِحَ لَنْوِ الْعَصْبَةِ أَي تَمْلِكُهُمْ مِنْ تَقْلِبِهَا إِذَا دَخَلَتِ الْبَاءُ قَلَّتْ تَنْوُهُمْ كَمَا قَالَ اللَّهُ  
 تَعَالَى أَوْنِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قَطْرًا وَالْمَعْنَى اسْتَوَى بِقَطْرِ أُفْرِغْ عَلَيْهِ فَإِذَا حَذَفَتِ الْبَاءُ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ  
 فِي أَوَّلِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ مَا لِنْ الْعَصْبَةِ لَنْوِ مَفَاتِحِ قَوْلِ الْفِعْلِ إِلَى

المفاتيح كما قال الرازي

إِنْ سِرَّ الْجَاكِرِيمُ مَفْغَرُهُ \* تَحَلَّى بِهِ الْعَيْنُ إِذَا مَا تَجْهَرُهُ

وهو الذي يحلَّى بالعين فان كان مع آتوا به ذاهو وجهه وإلا فان الرجل جهل المعنى قال الازهرى

وأشدنى بعض العرب

حتى إذا ما التأمّت مواصلة \* وناعى شق الشمال كاهله

يعنى الراعى لما أخذ القوس وبرزع مال عليها قال وزى أن قول العرب ما ساءك وناعك من ذلك إلا أنه

ألقى الألف لأنه تبع لساءك كما قالت العرب أكلت طعاماً فهنأني ومرأى معناه إذا أفرد أمرانى

قوله النم والنمو الخ كذا في  
 النسخ والمحكم وقال في  
 القاموس النما والنم يكبل  
 وجبل وأورده المؤلف في  
 المعتل كما هنا فلم يذكر والنما  
 يكبل نعم هو في التكملة عن  
 ابن الاعرابى كتبه معصمه  
 قوله ونهوه الخ كنا ضبط  
 في نسخة من التهذيب بالضم  
 وكذا به أيضا في قوله بين النهوه  
 وفي شرح القاموس كقبول  
 فاطر ذلك كتبه معصمه

خذف منه الالف لما أتبع ما ليس فيه الالف ومعناه ماسطة وأناة وكذلك إني لا تيم بالغدايا  
والعشايا والغداة لا تجمع على غدايا وقال الفراء إني بالعصبه ثقيلها وقال  
إني وجدك لا أقضى الغريم وإن \* حان القضاء مارتته كبدى  
إلأعصا أرزن طارت برأيتها \* تنوضرتها بالكف والعصد  
أى ثقيل ضربتها الكف والعصد وقالوا له عندي ماساهم ونامه أى أثقله وما يسوءه وسوءه قال  
بعضهم أراد ساءه ونامه وإنما قال ناموه هو لا يتعدى لاجل ساءه فهم إذا أفردوا قالوا أناه لانهم إنما  
قالوا أناه هو لا يتعدى لمكان ساءه ليزدوج الكلام والنوء النجم اذا مال للغيب والجمع أنوا ونوان  
حكا ما بن جنى مثل عبد وعبدان وبطن وبطنان قال حسان بن ثابت رضى الله عنه  
ويترب تعلم أنابها \* اذا حط الغيث نواتها

وقد ناموا أو استناموا استنأى الاخيرة على القلب قال

يَجْرُ وَيَسْتَنِي نَشَاصًا كَأَنَّهُ \* بَغِيْقَةً لِحَجَلِ الْجَلْبَلِ الصَّوْتِ جَالِبُ

قال أبو حنيفة استنأى الوسمى نظروا اليه وأصله من النوء فقدم الهمزة وقول ابن أحر  
الفاضل العادل الهادى تقيته \* والمستنأى اذا ما يقطط المطر

المستنأى الذى يطلب نوءه قال أبو منصور معناه الذى يطلب رفته وقيل معنى النوء سقوط نجم من  
المنازل فى المغرب مع الفجر وطلوع رقيب وهو نجم آخر يقابل من ساعته فى المشرق فى كل ليلة الى  
ثلاثة عشر يوما وهكذا كل نجم منها الى انقضاء السنة ما خلا الجهة فان لها أربعة عشر يوما  
فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة قال وانما سمي نوا لانه اذا سقط الغارب ناء الطالع وذلك الطلوع  
هو النوء وبعضهم يجعل النوء السقوط كأنه من الاضداد قال أبو عبيد ولم يسمع فى النوء انه السقوط  
الافى هذا الموضع وكانت العرب تضيف الامطار والرياح والحر والبرد الى الساقط منها وقال  
الاصمى الى الطالع منها فى سلطانه فتقول مطرنا بنوء كذا وقال أبو حنيفة نوء النجم هو اول سقوط  
يذكره بالغداة اذا همت الكواكب بالاصوح وذلك فى بياض الفجر المستطير التهذيب ناء النجم  
ينوءوا اذا سقط وفى الحديث ثلاث من أمر الجاهلية الطعن فى الانساب والنياحة والاثواء  
قال أبو عبيد الاثواء اثمانية وعشرون نجما مفرقة المطالع فى أزمته السنة كلها من الصيف  
والشتاء والربيع والخريف يسقط منها فى كل ثلاث عشرة ليلة نجم فى المغرب مع طلوع

الفجر ويطلع آخر يقابله في المشرق من ساعته وكلاهما معلوم مسمى وانقضاء هذه الثمانية وعشرين كلهما مع انقضاء السنة ثم يرجع الامر الى النجم الاول مع استئناف السنة المقبلة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى ذلك النجم فيقولون مطرنا بنوء الثريا والدبران والسماك والاثواء واحدها نوء قال وانما سمي نواً لانه اذا سقط الساقط منه بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نواً أي نهض وطلع وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به وذلك كل ناهض ينقبل وابطاء فانه ينوء عند نهوضه وقد يكون النوء السقوط قال ولم أسمع أن النوء السقوط الا في هذا الموضع قال ذو الرمة

نوء باخراها فلا ياقسامها \* ونسي الهوي عن قريب فتبهر

معناه أن أخراها وهو غيرتها تنبئها الى الارض لضخها وكثرة لجمها في أردانها قال وهذا تحويل للفعل أيضا وقيل أراد بالنوء الغروب وهو من الأضداد قال شمر هذه الثمانية وعشرون التي أراد أبو عبيد هي منازل القمر وهي معروفة عند العرب وغيرهم من الفرس والروم والهند لم يختلفوا في أنها ثمانية وعشرون ينزل القمر كل ليلة في منزلة منها ومنه قوله تعالى والقمر قد رانا منا زل قال شمر وقد رأيتها بالهندية والرومية والفارسية مترجمة قال وفي العربية فيما أخبرني به ابن الاعرابي الشيطان والبطين والنجم والدبران والهقعة والهنة والذراع والنزة والطرف والجهة والخمرتان والضرفة والعواء والسماك والغفر والزباني والاكيل والقلب والشولة والتعام والبلدة وسعد الذابح وسعد بلع وسعد السعد وسعد الاخسية وفرغ الدلو المقتم وفرغ الدلو المؤخر والحوت قال ولا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالانواع بعضها وهي معروفة في أشعارهم وكلامهم وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر ولا افلا نوء قال أبو منصور أول المطر الوسمى وأنواعه العرقوتان المؤخرتان قال أبو منصور هما الفرغ المؤخر ثم الشرط ثم الثريا ثم الشتوي وأنواعه الجوزاء ثم الذراعان وتنتههما ثم الجهة وهي آخر الشتوي وأول الصيفي والصيفي ثم الحومن أربعين يوما ثم الحميم وهو نحو من عشرين ليلة عند طلوع الدبران وهو بين الصيف والخصيف وليس له نوء ثم الخصيفي وأنواعه النسران ثم الاخضر ثم عرقوتنا الدلو الاوليان قال

أبو منصور وهما القرعُ المُقَدَّمُ قال وكلُّ مطرٍ من الوَسْمِيِّ إِلَى الدَّقْتِيِّ رَيْبِعٌ وقال الزجاج في بعض  
 أماليه وذَكَرَ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم من قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ بِاللَّهِ وَمَنْ  
 قَالَ سَقَانَا اللَّهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ وَكَفَرَ بِالنَّجْمِ قال ومعنى مطرنا بنوء كذا أي مطرنا بطلوع نجم  
 وسقوط آخر قال والنوء على الحقيقة سقوط نجم في المغرب وطلوع آخر في المشرق فالساقطة  
 في المغرب هي الأنواء والطالعة في المشرق هي البوارح قال وقال بعضهم النوء ارتفاع نجم من  
 المشرق وسقوط نظيره في المغرب وهو نظير القول الأول فإذا قال القائل مطرنا بنوء الثريا فاعلم  
 تأويله أنه ارتفاع النجم من المشرق وسقوط نظيره في المغرب أي مطرنا بما تاء به هذا النجم قال وإنما  
 غَلَطَ النبي صلى الله عليه وسلم فيها لأن العرب كانت تزعم أن ذلك المطر الذي جاء بسقوط نجم هو فعل  
 النجم وكانت تنسب المطر إليها ولا يجعلونه سقيا من الله وإن وافق سقوط ذلك النجم المطر يجعلون  
 النجم هي الفاء لأنه لان في الحديث دليل هذا وهو قوله من قال سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ وَكَفَرَ  
 بِاللَّهِ قال أبو إسحق وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا ولم يرد ذلك المعنى ومراد ما تأمطرنا في هذا  
 الوقت ولم يقصد إلى فعل النجم فذلك والله أعلم جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه أنه استسقى  
 بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوائنا فقال إن العلماء بهار بنوعون أنها تعترض في الأفق سبعا بعد  
 وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيب الناس فاعلم أراد عمر رضي الله تعالى عنه كم بقي من  
 الوقت الذي جرت به العادة أنه إذا تم أتى الله بالمطر قال ابن الأثير أما من جعل المطر من فعل الله  
 تعالى وأراد بقوله مطرنا بنوء كذا أي في وقت كذا وهو هذا النوء فلان فان ذلك جائز أي إن الله  
 تعالى قد أجرى العادة أن يأتي المطر في هذه الاوقات قال وروى علي رضي الله عنه عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم أنه قال في قوله تعالى وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْكُمْ تَكْذِبُونَ قال يقولون مطرنا بنوء كذا  
 وكذا قال أبو منصور معناه وَيَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ الَّذِي رَزَقَكُمُ وَاللَّهُ التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مَنْ عِنْدَ  
 الرِّزَاقِ وَيَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ وَذَلِكَ كَفْرًا مِمَّنْ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلَ  
 النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ لِلغَيْبِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ الْمَغِيبَ الرِّزَاقَ رَجَحْتُ أَنْ لَا يَكُونَ مُكْذِبًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ قال وهو معنى  
 ما قاله أبو إسحق وغيره من ذوى التمييز قال أبو زيد هذه الأنواء في غيبوبة هذه النجوم قال أبو  
 منصور وأصل النوء الميل في شق وقيل إن نهمض بحمله ناء به لأنه إذا نهمض به وهو ثقيل أناه الناهض  
 أي أماله وكذلك النجم إذا سقط ماثل نحو مغيبه الذي يغيب فيه وفي بعض نسخها لاصلاح ما بالبادية  
 أنوأم ن فلان أي أعلم بأنواء النجوم منه ولا فعل له وهذا أحسن ما جاء من هذا الضرب من غير أن

يكون له فعل وانما هو من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين قال أبو عبيد سئل ابن عباس  
رضي الله عنهما عن رجل جعل امرأته يدها فقالت له أنت طالق ثلاثا فقال ابن عباس خطأ  
الله نوءها لا طلقت نفسها ثلاثا قال أبو عبيد النوء هو النجم الذي يكون به المطرفن همز الحرف  
أراد الدعاء عليها أي أخطأها المطر ومن قال خط الله نوءها جعله من الخطيطة قال أبو عبيد  
معنى النوء النهوض لأن نوء المطر والنوء نهوض الرجل إلى كل شيء يطلبه أراد خطأ الله منهم  
ونوءها إلى كل ما تنوءه كما تقول لاسد دالله فلان لما يطلب وهي امرأة قال لها زوجه طلق نفسك  
فقال له طلقتك فلم يردك شيئا ولو عقلت لقلت طلقت نفسي وروى ابن الأثير هذا الحديث عن  
عمران وقال فيه إن الله خطأ نوءها لا طلقت نفسها إلا طلقت نفسها وقال في شرحه قيل هو دعاء  
عليها كما يقال لاسقام الله الغيث وأراد بالنوء الذي يجي فيه المطر وقال الحرابي هذا لا يشبه الدعاء  
انما هو خبر والذي يشبهه أن يكون دعاء حديث ابن عباس رضي الله عنهما خطأ الله نوءها والمعنى  
فيها لو طلقت نفسها لوقع الطلاق حيث طلقت زوجها لم يقع الطلاق وكانت كمن تخطئه النوء فلا  
يطر وناوات الرجل مناواة ونواء فآخره وعادته يقال اذا ناوات الرجل فاصبر وروى في معناه  
الهمز لانه من ناء أيك ونوت إليه أي نهض اليك ونهضت إليه قال الشاعر

اذا أنت ناوات الرجال فلم تنو \* بقرنين غرتك القرون الكوامل  
ولا يستوي قرن النطاح الذي به \* تنوء وقرن ككلمات ماثل

والنوء والمناواة المعادة وفي الحديث في الخيل ورجل ربطها فخر اوريا ونواء لاهل الاسلام أي  
معادة لهم وفي الحديث لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على من ناواهم أي ناهاهم وعاداهم

(نيا) ناء الرجل مثل ناع كأي مقلوب منه اذا بعدا ولغة فيه أنشد يعقوب  
أقول وقد ناعت بهم غربة النوى \* نوى خبث عور لا تسط ديارك

واستشهد الجوهري في هذا الموضع بقولهم بن حنظلة

من إن رآك غنيا لان جابه \* وإن رآك فقيرا ناء فاعتريا

ورأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله أن الذي أنشده الاصمعي ليس على هذه الصورة وانما هو

اذا افتقرت نأى واشتجابه \* وإن رآك غنيا لان واقربا

وناء الشيء والعمى نيا بوزن ناع يندع نيعا وأناة أنا إنامة اذا لم تنفخه وكذلك نهي العم وهو

لحم بين النهوة والنيو بوزن النيوع وهو بين النيو والنيوة لم ينضج ولحمي بالكسر مثل نبيح  
لم تمسه نار هذا هو الاصل وقد يترك الهمز ويقلب فيقال في مشددا قال ابو ذؤيب

عقار كاه التي ليست بخمطة \* ولا خلة بكوني الشروب شهابها

شهابها نارها وحدثها وانا اللحم ينبت انا اذ لم ينضج وفي الحديث نهى عن اكل اللحم التي هو  
الذي لم يطبخ او طبخ اذني طبخ ولم ينضج والعرب تقول لحمي فيحذفون الهمز واصله الهمز والعرب  
تقول اللبن المحض في فاذا حض فهو نضج وانشد الاصمعي

اذا ما شئت با كرتي غلام \* برق فيمفي او نضج

وقال ارباب النبي خمر الهمسها النار وبالنضج المطبوخ وقال شمر النبي من اللبن ساعة يحلب قبل  
ان يجعل في السقاء قال شمر ونا اللحم ينوت او نيا لم يهزينا فاذا قالوا النبي بفتح النون فهو الشحم  
دون اللحم قال الهذلي

فظلت وظل اصحابي لديهم \* غريض اللحم في او نضج

(فصل الهاء) \* (هاها) الهاها دعاء الابل الى العلف وهو زجر الكلب وانشاده وهو

الضحك العالي وهاها اذا فقهوا كثر المدوا نشد

أهاها عند زاد القوم ضحكهم \* وانتم كشف عند القاخور

الالف قبل الهاء للاستفهام مستكر وهاها بالابل ههاها وهاهاها الاخيرة نادرة دعاهها الى العلف  
فقال هي هي وجارية هاهاها مقصور ضحاكة وجاجات بالابل دعوتها للشرب والاسم الهى  
والجى عوقد تقدم ذلك الازهرى هاهيت بالابل دعوتها وهاهاها للعلف وجاجات بالابل  
لشرب والاسم منه الهى عوالجى وانشد لعاذ بن هراء

وما كان على الهى \* ولا الجى امتداحيكا

رايت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن ابي الفضل ان بخط الازهرى الهى عوالجى بالكسر قال  
وكذلك قيدهما في الموضوعين من كتابه قال وكذلك في جامع العميان رجل هاهاها وهاهاها  
من الضحك وانشد

يارب ايضا من العوامج \* هاهاها ذات جبين سارج

(ها) الهب محى (هنا) هتا بالعصا هتا ضربه وتها الثوب تقطع ويلي بالتسابع اثنتين

قوله اهاها الخ هذا البيت  
أورد ما بن سيده في المعتل  
فقال  
أهاها عند زاد القوم ضحكهم  
والوغي بدل القاكتبه معصمه  
قوله سارج في التهذيب أى  
حسن اشتقاقه من السراج  
وفي التكملة السارج  
الواضح كتبه معصمه

وكذلك تهما بالميم وتقسأ وكل مذكور في موضعه ومضى من الليل هت هت وهتا وهيتا وهيتا  
 وهزيع أي وقت أبو الهيثم جاء بعد هدأ من الليل وهتاة اللحياني جاء بعد هتي على فاعيل وهت  
 على فعل وهتي بلا همز وهتا وهيتا ممدودان ابن السكيت ذهب هت من الليل وما بقي الالهت وما  
 بقي من غنهم الالهت وهو أقل من الذاهبة وفيها هتا شديدا غير ممدود وهتو يربشيق وخرق  
 (هجا) هجي الرجل هجا التيب جوعه وهجا جوعه هجا رهجو أسكن وذهب وهجا غرن بهجا  
 هجا أسكن وذهب وانقطع وهجا الطعام بهجو هجا لاه وهجا الطعام آكاه وأهجا الطعام  
 غرن سكنه وقطعه إهجا قال

فأترأهم ربي ودل عليهم \* وأطعمهم من مطعم غير هجي

وهجا الأبل والغنم وأهجاها كفه الترعى والهجا ممدود تهجئة الحرف وتهجات الحرف وتهجئته  
 بهمز وتبديل أبو العباس الهجا يقصر ويهمز وهو كل ما كنت فيه فأنقطع عندك ومنه قول  
 بشار وقصره ولم يهمز والأصل الهمز

وقضت من ورق الشباب هجا \* من كل أحوز راج قصبه

وأهجا نه حقه وأهجيته حقه أنا أدته اليه (هدأ) هدا يهدأ هدا وهدا أسكن يكون في سكون  
 الحركة والصوت وغيرهما قال ابن هرمة

ليت السباع لنا كانت مجاورة \* وأتألا ترى ممن نرى أحدا

إن السباع لتهدا عن فرائسها \* والناس ليس بهم ادشرهم أبدا

أراد لتهدأ أو يهدى فأبدل الهمزة بـأ لا صحبها وذلك أنه جعلها ياء فألحقها بـأ ياء وسام وهذا عند  
 سيبويه إنما يؤخذ من سماع الأقياس ولو خففها تخفيفا قياسيا جعلها بين بين فكان ذلك يكسر البيت  
 والكسر لا يجوز وإنما يجوز الزخاف والاسم الهدأة عن اللحياني وأهدأه سكنه وهدا عنه سكن  
 أبو الهيثم يقال تطرت إلى هدته بالهمز وهديه قال وإنما أسقطوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء  
 وأه لها الهمز من هدا يهدأ أسكن وأنا وقد هدأت الرجل أي بعدما سكن الناس بالليل وأنا  
 بعدما هدأت الرجل والعين أي سكتت وسكن الناس بالليل وهذا بالمكان أقام فسكن ولا أهدأه  
 الله لا أسكن عنه ونصبه وأنا وقد هدأت العيون وأنا هدوا إذا جاء بعد نومة وأنا بعد هدته  
 من الليل وهده وهداة وهدي فاعيل وهده فاعول أي بعد هزيع من الليل ويكون هذا الأخير

مصدر اوجع أي حين سكن الناس وقد هدأ الليل عن سبويه وبعد ما هدأ الناس أي ناموا وقبل الهدء من أوله إلى ثلثه وذلك ابتداء سكونه وفي الحديث يا أيكم والسمر بعد هدأة الرجل الهدأة والهدوء السكون عن الحركات أي بعدما يسكن الناس عن المشي والاختلاف في الطرق وفي حديث سواد بن قارب جاءني بعد هدء من الليل أي بعد طائفة ذهبت منه والهدأة موضع بين مكة والطائف سئل أهلها لم سميت هدأة فقالوا لأن المطر يصيبها بعد هدأة من الليل والنسب إليه هدوى شاذ من وجهين أحدهما تحريك الدال والآخر قلب الهمزة واو وإمالة هدأة ليله عن اللحياني ولم يفسره قال ابن سيده وعندى أن معناه ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو هممه وهدأ الرجل هدأً وهدوءاً مات وفي حديث أم سليم قالت لابي طلحة عن ابناها هو أهدأ مما كان أي أسكن كنت بذلك عن الموت تطيب القلب أي وهدي هدأ فهو أهدأ جني مؤهدأ الضرب أو الكبر والهدأ صغر السنام يعترى الأبل من الحمل وهو دون الجيب والهدأ من الأبل التي هدى سنامها من الحمل ولطأ عليه وبرم ولم يجزح والاهدأ من المناكب الذي درم أعلاه واسترخى حبه له وقد أهدأه الله ومررت برجل هدئت من رجل عن الزجاجي والمعروف هدئت من رجل وأهدأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسكنه لينام قال عدى بن زيد

شترجني كاني مهدياً • جعل القين على الدف الأبر

وأهدأته إهداء الأزهري أهدأت المرأة صبياً إذا فاربت وسكنته لينام فهو مهدياً وابن الأعرابي يروي هذا البيت مهدياً وهو الصبي المعلق لينام ورواه غيره مهدياً أي بعد هدء من الليل ويقال تركت فلاناً على مهديته أي على حالته التي كان عليها تصغير المهديته ورجل أهدأ أي أحذب بين الهدأ قال الرازي في صفة الراعي • أهدأ يمشي مشية الطليم • الأزهري عن الليث وغيره الهدأ مصدر الأهدأ رجل أهدأ أو امرأة هدأ وذلك أن يكون منكبه منخفاً مستوياً أو يكون ما تلاحوا الصدر غير منتصب يقال منكب أهدأ وقال الأصمعي رجل أهدأ إذا كان فيه انحناء وهدي وجني إذا انحنى (هدأ) هدأه بالسيف وغيره يهدؤه هدأً قطعاً قطعاً أو حتى من الهدأ وسيف هدأ قطعاً وهذا العدو هدأ أباهم وأفناهم وهذا الكلام إذا كثرت منه في خطأ وهدأه بلسانه هدأ إذا ماؤاه مع ما يكره وتهدأت القرحة تهدأ وتهدأت تذبذباً تذبذباً وتقطعت وهدأت اللحم بالسكين هدأ إذا قطعت به (هراً) هراً في منطقتهم هراً أ كثر وقيل أ كثر في خطأ أو



قال الخناو القبيح والهرأ عمدوهموزا المنطق الكثير وقيل المنطق الفاسد الذي لا نظام له وقول ذى الرمة

لها بشر مثل الحرير ومنطق \* رخيخ الحواشي لاهراء ولا نزر  
يحتلها ما جيعا واهراء الكلام اذا اكثر ولم يصب المعنى وان منطقه لغير هراء ورجل هراء كثير  
الكلام وانشد ابن الاعرابي \* شمردل غير هراء مبلق \* وامرأة هراء وقوم هراون وهراء  
البرد يهرؤه هراء وهراء وهراء ما شتد عليه حتى كاد يقتله او قتله واهراءنا القرأى قتلنا واهراء  
فلان فلانا اذا قتله وهري المال وهري القوم بالفتح فهم مهروون قال ابن بري الذي حكاه  
أبو عبيد عن الكسائي هري القوم بضم الهاء فهم مهروون اذا قتلهم البرد او الحسر قال وهذا  
هو الصحيح لان قوله مهروون إنما يكون جارية على هري قال ابن مقبل في المهر ومن هراء البرديري  
عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه

نعا فضل العلم والخلم والتقى \* وماوى اليتامى الغبر أسنوا فاجذبوا  
وملجأ مهروين يلقى به الحيا \* اذا جلفت كحل هو الام والاب

قال ابن بري ذكره الجوهرى وملجأ مهروين وصوابه وملجأ بالكسرة طوف على ما قبله وتكلم اسم  
علم للسنة المجدية وعنى بالحيا الغيت والخصب قال أبو حنيفة المهرو الذى قد انضجه البرد وهراء  
البرد المشية فتهرات كسرها فتكسرت وقرتها لها هريثة على فعيلة يصيب الناس والمال منها ضرر  
وسقط أى موت وقد هري القوم والمال والهريثة أيضا الوقت الذى يصيبهم فيه البرد والهريثة  
الوقت الذى يشد فيه البرد واهراء فى الرواح أى أبردنا وذلك بالعشى وخص بعضهم به رواح القيط  
وانشد لاهاب بن عمير يصف حرا

حتى إذا هرا أن للأصائل \* وفارقتا بلة الأوابل

قال هرا أن للأصائل دخلن فى الأصائل يقول سرن فى برد الرواح الى الماء وبله الأوابل بلة الرطب  
والاوابل التى أبلت بالمكان أى لزمته وقيل هى التى جرات بالرطب عن الماء واهري عنك من  
الظهرة أى أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد واهرا الرجل قتله وهراء اللحم هراء وهراء وهراء أنضجه  
فتهرا حتى سقط من العظم وهو لحم هري وهراء اللحم إهراء اذا طبخه حتى يتفسخ والمهرا والمهرد  
المنضج من اللحم وهرات الریح اشتد بردها الاصمعي يقال فى صغار النخل أول ما يقطع شئ منها من

قوله للأصائل بلام الجر  
رواية ابن سيده ورواية  
الجوهري بالأصائل بالباء  
كتبه مصعبه

أمه وهواجنت والودي والهرا والقبيل والهرا فسيل النخل قال

أبعد عطيتي الفاجيعا \* من المرحون ناقة الهرا

أنشده أبو حنيفة قال ومعنى قوله ناقة الهرا أن النخل إذا استعمل تقب في أصوله والهرا اسم  
 شيطان موكل بصبغ الأحلام (هزا) الهزمو الهزو والشخيرة هزى به ومنه وهزأهم زأفهم ما  
 هزأوه زوا وهزأوه زوا واستهزأ به سخر وقوله تعالى إنما نحن مستهزؤن الله يستهزئ بهم قال  
 الزجاج القراءة الجيدة على التحقيق فإذا خفت الهـ مزجعت الهمزة بين الواو والهمزة فقلت  
 مستهزؤن فهذا الاختيار بعد التحقيق ويجوز أن يدل منها بقاء فتقرأ مستهزؤن فأما مستهزؤن  
 فضيف لا وجه له إلا إذا على قول من أبدل الهمزة ياء فقال في استهزأت استهزيت فيجب على  
 استهزيت مستهزؤن وقال فيه أوجه من الجواب قيل معنى استهزأ الله بهم أن أظهر لهم من  
 أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة كما أظهروا للمسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا ويجوز أن  
 يكون استهزأوه بهم أخذهم ليأهم من حيث لا يعلمون كما قال عز من قائل سنستدرجهم من حيث  
 لا يعلمون ويجوز وهو الوجه المختار عند أهل اللغة أن يكون معنى يستهزئ بهم يحلفهم على هزئهم  
 بالعذاب فسمى جزاء الذنب باسمه كما قال تعالى وجرأسيئة سيئة مثلها فالتانية ليست بسنة في  
 الحقيقة إنما سميت سنة لأزدواج الكلام فهذه ثلاثة أوجه ورجل هزأ بالتحريك هزأ بالناس  
 وهزأه بالتسكين هزأه وقيل هزأ منه قال يونس إذا قال الرجل هزئت منك فقد أخطأ إنما هو  
 هزئت بك وقال أبو عمرو ويقال سخرت منك ولا يقال سخرت بك وهزأ الشيء هزأه هزأ كسره قال  
 يصفدرعا لها عكن ترد النبل خنسا \* وتهزأ بالمعابيل والقطاع

عكن الدرع ما نثني منها والباء في قوله بالمعابيل زائدة هذا قول أهل اللغة قال ابن سيده وهو  
 عندى خطأ إنما هزأهنا من الهزأ الذي هو السخرى كأن هذما الدرع لما ردت التبل خنسا  
 جعلت هازئة بها وهزأ الرجل مات عن ابن الأعرابي وهزأ الرجل إياه هزأ قتلها بالبرد والمعروف  
 هزأها والظاهر أن الزاي تصيف ابن الأعرابي أهزأه البرد وأهزأه ماذا قتله ومثله أزعلت وأرعلت  
 فيما يتعاقب فيه الراء والزاي الأصمى وغيره نزلت الراحلة وهزأتها إذا حركتها (هما) هما  
 الثوب به مؤههما جنبه فانحرق وانهما يؤبه وهما انقطع من البلى وربما قالوا تهتا بالثاء وقد  
 تقدم والهم الثوب انطلق وجمع الهم أهماء (هنا) الهني والمهنا ما أتاك بلا مشقة اسم

قوله والهرا اسم الخ ضبط  
 الهرا في المحكم بالضم وبه  
 في النهاية أيضا في هـ رى  
 من المعتل ولذلك ضبط  
 الحديث في تلك المادة  
 بالضم من الجزء العشرين  
 فأنظر مع عطف القاموس  
 له هنا على المكسور كتيبه

معجمه

كالمشتى وقد هني الطعام وهنويهنوهناة صار هنيامثل فقه وفقه وهنت الطعام أي تهنت به  
وهناني الطعام وهنالي يهنتني ويهنوني هنا وهنأولا تطيره في المهموز ويقال هناني خير فلان أي  
كان هنيا غير تعب ولا مشقة وقد هنا الله الطعام وكان طعاما استهنا نام أي استمر آناه وفي  
حديث مجود السهو فهنا ومنا ما يذكره المهاني والأمانى والمراد به ما يعرض للانسان في صلته  
من أحاديث النفس ونسويل الشيطان ولك المهنأ والمهنا والجمع المهاني هذا هو الاصل  
بالهمز وقد يخفف وهو في الحديث أشبه لاجل مناه وفي حديث ابن مسعود في إجابة صاحب  
الربا إذا دعا إنسانا أو كل طعامه قال لك المهنأ وعليه الوزر أي يكون أكله هنيا لا تؤاخذ به  
ووزره على من كسبه وفي حديث النخعي في طعام العمال الظلمة لهم المهنأ وعليهم الوزر وهنأ تنبيه  
العافية وقد تهنتاه وهنت الطعام بالكسر أي تهنت به فأما ما أنشد سيبويه من قوله

\* فأرعى فزاره لاهنالك المرتع \* فعلى البدل للضرورة وليس على التخفيف وأما ما حكاه أبو عبيد  
من قول المتامل من العرب حنت ولا تهنت وأنى لك مقروع فأصله الهمز ولكن المتامل يجرى  
مجرى الشعر فلما احتاج إلى المتابعة أزوجها حنت بضرب هذا المتامل لمن يتهم في حديثه ولا  
يصدق قاله مازن بن مالك بن عمرو بن نعيم لابنة أخيه الهيمانة بنت العنبر بن عمرو بن نعيم حين قالت  
لا يها إن عبد شمس بن سعد بن زيد مناة يريد أن يغير عليهم فاتهمها مازن لأن عبد شمس كان يهواها  
وهي تهواه فقال هذه المقالة وقوله حنت أي حنت إلى عبد شمس وزعت إليه وقوله ولات هنت  
أي ليس الأمر حيث ذهبت وأنشد الأصمعي

لات هناد كرى جبيرة أم من \* جاء منها بطائف الأهوال

يقول ليس جبيرة حيث ذهبت إيا من منها ليس هذا موضع ذكرها وقوله أم من جاء منها يستقهم  
يقول من ذا الذي دل علينا خيالها قال الراعي \* نعم لات هنا ان قلبك متيح \* يقول ليس الأمر  
حيث ذهبت إنما قلبك متيح في غير ضيعة وكان ابن الأعرابي يقول حنت إلى عاشقها وليس أوان  
حين وإنما هو ولا والهاء أصله جعلت تاء ولو وقفت عليها قلت لاه في القياس ولكن يقفون عليها  
بالتاء قال ابن الأعرابي سألت الكسائي فقلت كيف تقف على بنت فقال بالتاء اتباعا للكتاب وهي في  
الأصل هاء الأزهرى في قوله ولات هنت كانت هاء الوقفة ثم صيرت تاء ليزاوجوا به حنت والأصل  
فيه هنا قيل هنة للوقف ثم صيرت تاء كما قالوا ذيت وذيت وكت وكت ومنه قول العجاج

وَكَاثَ الْحَيَاةِ حِينَ حُبِّتِ \* وَذَكَرَهَا هَنْتَ وَلَا تَهَنْتِ

أى ليس ذاموضع ذلك ولا حينه والقصيدة مجرور قائماً بأجراها جعل هاء الوقفة تاء وكانت فى الاصل هنة بالهاء كما يقال أنا واثمة والهاء تصير تاء فى الوصل ومن العرب من يقليب هاء التانيث تاء اذا وقف عليها كقولهم ولات حين مناص وهى فى الاصل ولاتة ابن شميلة عن الخليل فى قوله

\* لَا تَهْنَادِ كَرَى جَبِيْرَةٌ أَمْ مِنْ \* يقول لا تنجم عن ذكرها لانه يقول قد فعلت وهنت فيجمع عن شى فهو من هنت وليس بامر ولو كان امر الكان جرماً ولكنه خبر يقول أنت لا تهنادي كرها

وطعام هني سائغ وما كان هنياً ولقد هنت هنة وهنتاً وهنتاً على مثال فعالة وقعله وفعل الليث هنتوا الطعام بهنتوا هنة هنة أخرى هني هني بلا همز والتثنية خلاف التعزية يقال هنتاً بالامر

والولاية هنتاً وهنتاً هنتة وهنتياً اذا قلت له ليهنك والعرب تقول ليهنك الفارس يجزم الهمزة وليهنك الفارس يامسا كنه ولا يجوز ليهنك كما تقول العامة وقوله عز وجل فكلوه هنيئاً مريئاً

قال الزجاج تقول هنتى الطعام ومرأتى فاذا لم يذكر هنتى قلت امرأتى وفى المثل هنتاً فلان بكذا وعمراً ونعيط وتسمن وتخيّل وتززين معنى واحد وفى الحديث خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم ينجون

قوم يتسمنون معناه يتعظمون ويتشرفون ويتجملون بكثرة المال فيجمعونه ولا يتفقونه وكلوه هنيئاً مريئاً مريئاً مريئاً من غير تعب وهنيئاً الاصمعى يقال فى الدعاء للرجل هنت ولا تشك

أى أصبت خيراً ولا أصابك الضر تدعوه أبو الهيثم فى قوله هنتت يريد ظفرت على الدعاء له قال سيويه قالوا هنيئاً مريئاً وهى من الصفات التى أجريت مجرى المصدر المدعوم فى نصها على الفعل

غير المستعمل لإظهاره واختزاله لدلالته عليه واتصابه على فعل من غير لفظه كما ثبت له ما ذكره هنيئاً وأنشد الاخطل

إلى إمام بغداد يفاوضه \* أظفره الله فليهنى له الظفر

قال الازهرى وقال المبرد فى قول أعشى ياهله

أصبت فى حرم من أختاقة \* هنتت أسماء ليهننى لك الظفر

قال يقال هنتاً ذلك وهنتاً ذلك كما يقال غنياً وأنشدت الاخطل وهنتاً الرجل هنتاً أظعمه وهنتاً بهنومه وهنتاً وهنتاً وهنتاً أعطاه الاخيرة عن ابن الاعرابى ومهنتاً اسم رجل ابن السكيت

يقال هنتاً هنتاً قد جاء بالهمز وهو اسم رجل وهنتاً اسم وهو أخو معاوية بن عمرو بن مالك أخى هنتة

قوله وقع ضبط فى المحكم  
بكسر الفاء كما ترى ونسبه  
شارح القاموس للسان العرب  
كتبه مصعبه

ونوامير أهدوجذبة الأبرش وهاني اسم رجل وفي المثل إنعاسمت هانتا لتهني مولتهنا أي لتعطي  
والهن العطية والاسم الهن بالكسر وهو العطاء ابن الاعرابي تهنا فلان اذا كثر عطاؤه  
ماخوذ من الهن وهو العطاء الكثير وفي الحديث انه قال لابي الهيثم بن التيهان لا أرى لك هانتا  
قال الخطابي المشهور في الرواية ما هنا وهو الخادم فان صح فيكون اسم فاعيل من هانت الرجل  
أهنوه هنا اذا أعطيته القراء يقال إنعاسمت هانتا لتهني ولتهنا أي لتعطي لغتان وهنات القوم اذا  
علمتهم وكفيتهم وأعطيتهم يقال هنا هم شهر بن يهنوهم اذا عالهم ومنه المثل إنعاسمت هانتا  
لتهنا أي لتعول وتكفي يضرب لمن عرف بالاحسان فيقال له اجر على عادتك ولا تقطعها الكسافي  
لتهني وقال الاموي لتهني بالكسر أي لتهني ابن السكيت هناك الله ومرأك وقد هنتني ومرأني  
بغير ألف اذا تبعوها هنتني فاذا أفردوها قالوا أمرأني والهني والمرى نهران أجراهما بعض الملوكة  
قال جرير يمدح بعض المروانية

أوتيت من حذب القرات جواريا \* منها الهني عوساخ في قرقرى  
وقرقرى قرية باليمامة فيها سبع لبعض الملوكة واستهنا الرجل استعطاه وأنشد ثعلب  
تحسن الهن اذا استهناتنا \* ودفاعا عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار الملقن وقوله أنشده الطوسي عن ابن الاعرابي  
وأشجيت عنك الخضم حتى تقوهم \* من الحق إلا ما استهناوك نائلا

قال أراد استهناوك فقلب وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة تخفيفا بديليا ومعنى البيت أنه أراد منع  
خضمك عنك حتى فتهم بحقهم فهضمهم أيه إلا ما سمعوا لك به من بعض حقوقهم فتر كوه عليك  
فسمي تركهم ذلك عليه استهنا كل ذلك من تذكرة أبي علي ويقال استهنا فلان بنى فلان فلم يهنوه  
أي سألهم فلم يعطوه وقال عروة بن الورد

ومستني زيد أبوه فلم أجد \* له مدفعا فاقني حياك واصبري

ويقال ما هنتي لي هذا الطعام أي ما استمرأته الازهرى وتقول هنتني الطعام وهو يهنوني هنا وهنا  
ويهنوني وهنا الطعام هنا وهنا أهناه أصله والهناء ضرب من القطران وقد هنت الأبل  
يهنوها ويهنوها وهنوها هنا وهنا أهناه بالهناء وكذلك هنا البعير تقول هنت البعير بالفتح أهنوه  
اناطيته بالهناء وهو القطران وقال الزجاج ولم نجد في الامة همزة فعلت أفعل الا هنت أهنوه وقرأت

قوله هنا وهنا مطلاها قال  
في التكملة والمصدر الهن  
والهناء بالكسر والمد  
وليس نظر من أين لشارح  
القاموس ضبط الثاني  
بجبل كنبه معجمه

أَقْرُوُّ وَالاسْمُ الْهِنُّ مُوَابِلٌ مَهْنُومَةٌ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَأَنَّ أَرْحَمَ جَلَاءِ قَبِيهِ  
 يَقَطِرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَرْحَمَ امْرَأَةً عَطْرَةَ الْكِسَائِيِّ هُنَّ طَلِيٌّ وَالْهِنَاءُ الْاسْمُ وَالْهِنُّ الْمَصْدَرُ  
 وَمِنْ أَمْنَاهِمُ لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالدُّسِّ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّلِيَّ مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسْرِعُ إِلَيْهَا  
 الْجَرْبُ مِنَ الْأَبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَنَحْوِهَا فَيُقَالُ دَسَّ الْبَعِيرُ فَهُوَ مَدْسُوسٌ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ  
 \* قَرِيعٌ هَبَانٌ دَسٌّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ \* فَأَدَاعَمَ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ فَذَلِكَ التَّنْجِيلُ يَضْرِبُ مِثْلًا  
 لِلَّذِي لَا يَبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ وَلَا يَسْتَوْتِقُ مِنْهُ وَيَرْضَى بِالسَّيْرِ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ  
 اللَّهُ عَنْهُمَا فِي مَالِ النَّسِيمِ إِنْ كَتَمْتَ نَجْرًا بِهَا أَيْ تَعَالَجَ جَرِبَ إِلَيْهِ بِالْقَطْرِ إِنْ وَهَنْتَ الْمَاشِيَةَ هُنَا  
 وَهِنًا أَصَابَتْ حِظَامَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ وَالْهِنَاءُ عَذْقُ النَّخْلَةِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ لَغْفَةً فِي  
 الْأَهَانِ وَهَنْتَ الطَّعَامَ أَيْ تَهَنَّتْ بِهِ وَهِنًا شَهْرًا أَهْنُوهُ أَيْ عَلَّمْتَهُ وَهَنْتَ الْإِبِلَ مِنْ نَبْتِ أَيْ شَبَعَتْ  
 وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَنْتْنَا مِنْهُ أَيْ شَبَعْنَا (هوا) هَاءٌ تَنْسَبُ إِلَى الْمَعَالِي يَهْوُ هَوًّا أَوْ رَفَعَهَا  
 وَسَمَّاهَا إِلَى الْمَعَالِي وَالْهَوُّ الْهَمَّةُ وَإِنَّهُ لَيُعِيدُ الْهَوَّ بِالْفَتْحِ وَيُعِيدُ الشَّأْ أَيْ يُعِيدُ الْهَمَّةَ قَالَ الرَّاجِزُ  
 \* لَا عَاجِرُ الْهَوِّ وَلَا جَعْدُ الْقَدَمِ \* وَإِنَّهُ لَذُوهُوَ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا وَالْعَامَّةُ تَقُولُ يَهْوِي  
 بِنَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَانَ قَلْبُهُ مَهْوُومًا إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ  
 الْهَوُّ بوزن الضوء الهمزة وفلان يهوه بنفسه إلى المعالي أي يرفعها ويهيم بها وماهوت هو مه أي  
 ما شعرت به ولا أردته وهوت به خير أفا أنا أهوه به هوأ أرننته به والصحيح هوت كذلك حكاه يعقوب  
 وهو مذكور في موضعه وقال اللحياني هوت به بخير وهوته بشرو وهوته به عمل كثير هوأ أي أرننته به  
 ووقع ذلك في هوني وهوني أي ظني قال اللحياني وقال بعضهم هماني لا هوء بك عن هذا الأمر أي  
 أرفعل عنه أبو عمرو وهوت به وشوت به أي فرحت به ابن الأعرابي هأ أي أي ضعف وأهي إذا فقهته  
 في ضحكها وهأوت الرجل فآخرته كهأوتته والمهوان بضم الميم الصعراء الواسعة قال الروبة

جاءوا بأخرهم على خنشوش \* في مهوان بالدي مدبوش

قال ابن بري جعل الجوهرى مهوانا في فصل هوأ وهم منه لأن مهوا ناوته مقوعا وكذلك ذكره ابن  
 جنى قال والواو فيه زائدة لأن الواو لا تكون أصلا في نبات الأربعة والمدبوش الذي أكل الجراد  
 نبتة وخنشوش اسم موضع وقد ذكر ابن سيده المهوان في مقابله هنا قال المهوان المكان البعيد  
 قال وهو مثال لم يذكره سيبويه وهاء كلمة تستعمل عند المناولة تقول هاء يارجل وفيه لغات تقول

للذكري والمؤنث هاء على لفظ واحد وللمؤنثين هاءياً وللمذكرين هاءاً ولجماعة  
 المؤنث هاءون ومنهم من يقول هاء للذكر بالكسر مثل هات والمؤنث هاتي باتبات الياء مثل هاتي  
 وللمذكرين والمؤنثين هاءياً مثل هاتياً وجماعة المذكر هاءوا وجماعة المؤنث هاتين مثل هاتين  
 تُقيم الهمزة في جميع هات مقام التاء ومنهم من يقول هاء بالفتح كأن معناه هاء وهاءوا يارب جلان  
 وهاءوا يارب جل وهاءياً امرأة بالكسر بلا ياء مثل هاع وهاءوما وهاءون وفي الصحاح وهاءون تُقيم  
 الهمزة في ذلك كالمقام الكاف ومنهم من يقول هاءياً يارب جل بهمزة ساكنة مثل هع وأصله هاء  
 أسقطت الالف لاجتماع الساكنين وللاثنتين هاءاً وللجميع هاءوا وللرأه هاتي مثل هاعي وللاثنتين  
 هاء الرجلين وللرأتين مثل هاعا والنسوة هاتن مثل هعن بالتسكين وحديث الر بالاتباعوا  
 الذهب بالذهب الاها وهانذ كرم في آخر الكتاب في باب الالف اللينة ان شاء الله تعالى واذا قيل لك  
 هاءياً بالفتح قلت ما هاء اي ما آخذوما ادرى ما هاء اي ما اعطى وما هاء على ما لم يسم فاعله اي  
 ما اعطى وفي التنزيل العزيز هاءوم اقرؤا كناية وسيأتي ذكره في ترجمة هاء وهاء مفتوح الهمزة  
 ممدود كلمة بمعنى التلبية (ها) الهيئة والهيئة حال الشيء وكيفية ورجل هي حسن الهيئة  
 الليت الهيئة للتهي في ملبسه ونحوه وقد هاءت هاءه هاءه وهي قال الليثاني وليست الاخيرة  
 بالوجه والهي على مثال هبع الحسن الهيئة من كل شيء ورجل هي على مثال هبع كهي عنه  
 ايضا وقد هيو بضم الياء حتى ذلك ابن جنى عن بعض الكوفيين قال ووجهه انه خرج مخرج  
 المبالغة فلحق باب قولهم قضاو رجل اذا جاد قضاوه ورموا اذا جاد رميه فكما يتي فعل مما لا مهابه  
 كذلك خرج هاء على أصله في فعل مما عينه ياء وعلمت ما جيعا يعني هيو وقضوان هذا بناء لا يتصرف  
 لمضارعته مما عينه من المبالغة لباب التمجيد ونم وبس فلما لم يتصرف احتملوا فيه خروجه في هذا  
 الموضع مخالفاً للباب الا تراهم انما تخامروا ان يتوافل مما عينه ياء مخالفاً لتقالهم من الاثقل الى  
 ما هو اثقل منه لانه كان يلزم ان يقولوا بعت ابوع وهو يبيع وانت اوهي تبوع وبوعا وبوعوا  
 وبوعي وكذلك جاء فعل مما لا مهابه مما هو متصرف اثقل من الياء وهذا كما سمع ما أطوله وأبعه  
 وحكي الليثاني عن العامرية كلني أخ هي على اي بتانت للنساء هكذا حكاها هي على بغير همز  
 قال وارى ذلك إنما هو لمكان علي وهاء الامر بها وبهي وتها أخذله هياءه وهيا الامر تهينة  
 وتهيا أصله فهو هياً وفي الحديث أقبلوا ذوى الهيئات تنراتهم قالهم الذين لا يعرفون بالشر  
 فنزل أحدهم الزلة الهيئة صورة الشيء وشكله وحالته يريد به ذوى الهيئات الحسنة الذين يلزمون

هَيْئَةً وَاحِدَةً وَمَتَّوًّا وَاحِدًا وَلَا تَخْتَلِفُ حَالَتُهُمْ بِالتَّنْقِيلِ مِنْ هَيَاةٍ إِلَى هَيْئَةٍ وَقَوْلُهُ هَيْئَتُ لِلْمَرْأَةِ هَيْئَةٌ وَهَيْئَاتُ نَهْيًا بِمَعْنَى وَقَرِيءٌ وَقَالَتْ هَيْئَتُ لِكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلُ هَيْئَتُ بِمَعْنَى هَيْئَاتُ لِكَسْرِ وَالْهَيْئَةُ الشَّارَةُ فَلَانِ سَنَّ الْهَيْئَةَ وَالْهَيْئَةَ وَتَهَارَى عَلَى كَذَا تَمَالَوْا وَالْمُهَيَّأَةُ الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ وَالْمُهَيَّأَةُ أَمْرٌ يَتَهَيَّأُ الْقَوْمُ فَيَتَرَاضُونَ بِهِ وَهَاءُ إِلَى الْأَمْرِ بِهَاءٍ هَيْئَةُ اسْتِثْقَابٍ وَالْهَيْءُ وَالْهَيْءُ الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشَّرْبِ قَالَ الْهَرَاءُ

وما كان على الجبني \* ولا الهى امتداحيكا

وَهِيَ كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَقُولُونَ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعْجِبِ وَقَوْلُهُمْ لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْءِ عَوَالِجِي مَا نَفَعَهُ الْهَيْءُ الطَّعَامُ وَالْجِي الشَّرَابُ وَهَمَّا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاءَتْ بِالْإِبِلِ دَعْوَتُهُ لِلشَّرْبِ وَهَاءَاتُ بِهَاءٍ دَعْوَتُهُمَا لِلْعَلْفِ وَقَوْلُهُمْ يَا هَيْءُ مَالِي كَلِمَةُ اسْفٍ وَتَلْهَفُ قَالَ الْجَمْحُ بْنُ الطَّمَّاحِ الْأَسَدِيُّ وَيُرْوَى لِنَافِعِ بْنِ أَقْبِيطِ الْأَسَدِيِّ

يا هى عمالي من يعمر يفتنه \* مر الزمان عليه والتقلب

وَيُرْوَى يَا هَيْءُ مَالِي وَيَا هَيْءُ مَالِي وَكَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ وَيُرْوَى وَكَذَا حَقَّامٌ يَعْمُرُ بَيْلَهُ كَرَّ الزَّمَانِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللَّغَةِ أَنَّ هِيَ مِثْلُ لَفْعٍ أَمْرٌ وَهُوَ تَنْبِيهُ وَاسْتِثْقَابٌ بِمَعْنَى صَوْمَةٍ فِي كَوْنِهَا اسْمًا مِنْ لَاسْتُ وَكَفُّ وَدَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَّاحِ

\* أَلَا يَا سَقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سَجَابِ وَأَنْعَابُنِيَّتِ عَلَى حَرَكَةِ بَخْلَافٍ صَوْمَةٌ لثَلَايِلَتِي سَاكِنٌ وَخَصَتْ بِالْفَتْحَةِ طَلِبًا لِلخَفَةِ بِمَنْزِلَةِ أَيْنَ وَكَيْفَ وَقَوْلُهُ مَالِي بِمَعْنَى أَيُّ شَيْءٍ لِي وَهَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ مَا كَانَ يَعْبُدُ ثُمَّ اسْتَأْتَفَ فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ مَا كَانَ يَعْبُدُ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(فصل الواو) \* (وبا) الواو الطاعين بالقصر والمد والهمز وقيل هو كل مرض عام

وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ هَذَا الْوَابَ رَجَزٌ وَجَمْعُ الْمَدُودِ أَوْبِيَةٌ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ وَقَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَأُورُوبَاتٌ وَبَاءُورُوبَاءَةٌ وَبِأَبَاءٍ وَبِأَبَاءٍ عَلَى الْبَدَلِ وَأَوْبَاتُ الْيَأْمُورِ وَبِئْتُ تَبِيَّأُوبَاءً وَأَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلَةٍ وَوَبِيئَةٌ كَثِيرَةُ الْوَبَاءِ وَالاسْمُ الْبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا وَاسْتَوْبَاتُ الْبِلَادِ وَالْمَاءُ وَوَبَاتُهَا اسْتَوْخَتْ وَهُوَ مَا وَبِيَ عَلَى فَعِيلٍ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَإِنْ جُرْعَةٌ شَرِبَتْ أَنْفَعُ مِنْ عَسْبٍ مَوْبٍ أَيْ مَوْرِثٍ لِلْوَبَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَفْسِيرِ هَمْزٍ وَإِنْ تَرَكَ الْهَمْزَ لِيُوَارِثَهُ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ الشَّرْبُ وَهَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِرَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا

قوله وباء ووباء الخ كذا ضبط في نسخة عتيقة من المحكم يوثق بضبطها وضبط في القاموس بفتح ذلك كته



أَرْفَعُ وَأَضْرُ وَالْآخِرَانِ وَأَنْفَعُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ أَمَرَ مِنْهَا جَابِبٌ فَأَوْبَاءُ أَيَّ  
 صَارُوا يَأْتُونَ بِأَسْتَوْبَاءٍ الْأَرْضِ أَسْتَوَّجَهَا وَوَجَدَهَا وَبِشَّةً وَالْبَاطِلُ وَيُؤَيُّ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ ابْنُ  
 الْأَعْرَابِيِّ الْوَيْيُ الْعَلِيلُ وَوَبَّأَلِيهِ وَأَوْبَاءُ فِي وَمَاتُ وَأَوْمَاتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لِلْإِيْمَاءِ أَنْ  
 يَكُونَ أَمَامَكَ فَتُسِيرُ إِلَيْهِ يَدُكَ وَتَقْبِلُ بِأَصَابِعِكَ فَمُحَوَّرَ حَتَّى تَأْمُرَ بِالْأَقْبَالِ إِلَيْكَ وَهُوَ  
 أَوْمَاتُ إِلَيْهِ وَالْإِيْمَاءُ أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَفْتَحُ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِكَ تَأْمُرُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ وَهُوَ أَوْمَاتُ  
 قَالَ الْفَرَزْدَقُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا \* وَإِنْ نَحْنُ وَبْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

وَيُرْوَى أَوْبَاءُ قَالَ وَأَرَى نَعْلًا حَكِي وَبَاتُ بِالْتَّخْفِيفِ قَالَ وَلَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ ابْنُ بَرْزَجٍ أَوْمَاتُ  
 بِالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ وَوَبَّاتُ بِالْيَدَيْنِ وَالتَّوْبِ وَالرَّأْسِ قَالَ وَوَبَّاتُ الْمَتَاعَ وَعِبَابُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ وَبَّاتُ إِلَيْهِ مِثْلُ أَوْمَاتُ وَمَا لِأَبِيٍّ مِثْلُ لَابِيٍّ وَكَذَلِكَ الْمَرْحِيُّ وَرَكِيَّةٌ لِأَبِيٍّ أَيُّ لَا تَقْطَعُ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَتَأ) الْوَتُّ وَالْوَتُّ مَقْرُونٌ بِصَيْبِ اللَّحْمِ وَلَا يَلِيغُ الْعِظْمُ فَيُرْمَى وَقِيلَ هُوَ تَوَجُّعٌ فِي الْعِظْمِ  
 مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْفَكُّ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْوَتُّ مِثْلُ الْفَسْحِ فِي الْمَفْصِلِ وَيَكُونُ فِي اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ  
 فِي الْعِظْمِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ دُعَائِهِمْ اللَّهُمَّ تَأْيِدِهِ وَالْوَتُّ كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعِظْمِ قَالَ اللَّيْثُ  
 إِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ وَصَمَّ لَا يَلِيغُ الْكَسْرُ قِيلَ أَصَابَهُ وَتَوَتُّ مَقْصُورٌ وَالْوَتُّ الضَّرْبُ حَتَّى يَرَهَّصَ  
 الْجِلْدَ وَاللَّحْمَ وَيَصِلُ الضَّرْبُ إِلَى الْعِظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ أَبُو زَيْدٍ وَتَاتُ يَدُ الرَّجُلِ وَتَأُوقِدُ وَتَتُّ يَدُهُ  
 تَتُّ وَتَأُوقِدُ وَتَأْفِي وَتِنَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَوَتَّتْ عَلَى صِيغَةِ مَا لَيْسَ بِفَاعِلَةٍ فَهِيَ مَوْوَةٌ وَوَتِنَةٌ مِثْلُ فَعِيلَةٍ  
 وَوَتَّاهَا وَوَتَّاهَا اللَّهُ وَالْوَتِيُّ الْمَكْسُورُ إِلَيْهِ قَالَ اللَّيْثِيُّ قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ كَيْفَ أَصْبَحْتَ قَالَ  
 أَصْبَحْتُ مَوْوَأُ مَوْوَأُ وَوَأُفْسِرُهُ فَقَالَ كَأَنَّهَا أَصَابَهُ وَتُّ مِنْ قَوْلِهِمْ وَتَّتْ يَدُهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْوَةٍ  
 الْجَوْهَرِيُّ أَصَابَهُ وَتُّ وَالْعِلْمَةُ تَقُولُ وَتِي وَهُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعِظْمَ وَصَمَّ لَا يَلِيغُ الْكَسْرُ (وجا)  
 الْوَجُّ الْإِكْرُ وَوَجَّأَ بِالْيَدِ وَالسَّكِينُ وَوَجَّأَ مَقْصُورٌ ضَرْبٌ وَوَجَّأَ فِي عُنُقِهِ كَذَلِكَ وَقَدْ وَجَّأَتْهُ  
 يَدِي وَوَجَّيَ فَهُوَ مَوْجُوعٌ وَوَجَّأَتْ عُنُقَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ وَوَجَّأَتْ يَدَهُ  
 كُنْتُ فِي مَنَاحِجِ أَهْلِ قُرَيْشٍ إِذَا بَعِيرٌ فَوَجَّأَتْهُ بِجَدِيدَةٍ يُقَالُ وَجَّأَتْهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَوَجَّأَتْ يَدَهُ بِهَا  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِجَدِيدَةٍ فَخَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَّوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ  
 جَهَنَّمَ وَالْوَجُّ أَنْ تُرَضَّ أُنْيَا الْقَيْلِ رِضًا شَدِيدًا يَنْهَبُ شِمُوهَ الْجَمَاعِ وَيَنْزَلُ فِي قِطْعَةٍ مِنْزِلَةً

قوله مثل لا يوتئ كذا ضبط  
 في نسخة عتيقة من المحكم  
 بالبناء للفاعل وقال في  
 المحكم في مادة آبي ولا نقل  
 لا يوتئ أي مهسوز الفاء  
 والبناء للفعول فلوقع في  
 مادة آبي تحريف كتبه  
 معصمه

الخصي وقيل أن توجأ العروق والخصيتان بحالهما ووجأ التيس ووجأ وهو موجود ووجي  
 إذا دق عروق خصيته بين حجرين من غير أن يخرج بهما وقيل هو أن ترضمها حتى تنفضخا فيكون  
 شبيها بالخصاء وقيل الوجيه المصدر والوجه الاسم وفي الحديث عليه كرم بالبلاء فمن  
 لم يسطع فعليه بالصوم فإنه وجاهء ودوقان أخرجهما من غير أن يرضمها فهو الخصاص تقول  
 منه وجات الكباش وفي الحديث أنه ضعى بكباشين وجوه من أي خصيين ومنهم من يرويه  
 موجأين بوزن مكرمين وهو خطأ ومنهم من يرويه موججين بغير همز على التخفيف فيكون من  
 وجيته وجيا فهو موجي أبو زيد يقال للفعل إذا رضت أنثى ما قد وجي وجاء فأراد أنه يقطع النكاح  
 لأن الموجو لا يضرب أراد أن الصوم يقطع النكاح كما يقطعها الواو وروي موجي بوزن عصا يريد  
 التعب والحنى وذلك بعيد إلا أن يراد فيه معنى القصور لأن من وجي فترعن المشي فشبها الصوم  
 في باب النكاح بالتعب في باب المشي وفي الحديث فليأخذ سبع تمرات من بحيرة المدينة فليجأهن  
 أي فليدقهن وبه سميت الوجيته وهي تمر يبل بلبن أو سمن ثم يدق حتى يلتئم وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم عاد سعدا فوصفه الوجيته فأما قول عبد الرحمن بن حسان

فكنت أدل من وتد يقاع \* يشحج رأسه بالفهر واجي

فأما أراد واجي بالهمز قول الهمزة في الواصل ولم يحملها على التخفيف القياسي لأن الهمزة فيه  
 لا يكون وصلًا وتخفيفه جار مجرى تحقيقه فكما لا يصل بالهمزة المحققة كذلك لم يستجز الواصل  
 بالهمزة المخففة إذ كانت المخففة كأنها المحققة ابن الأعرابي الوجيته البقرة والوجيته فعيلة  
 جراد يدق ثم يلت بسمن أو زيت ثم يؤكل وقيل الوجيته التمر يدق حتى يخرج نواه ثم يبل بلبن أو  
 سمن حتى يتدن ويلزم بعضه بعضا ثم يؤكل قال كراع ويقال الوجية بغير همزة فان كان هذا على  
 تخفيف الهمزة فلا فائدة فيه لأن هذا مطرد في كل فعيلة كانت لامه همزة وان كان وصفا أو بدلا  
 فليس هذا بابا وأوجأ جأ في طلب حاجة أو صيد فلم يصبه وأوجأت الركية وأوجت انقطع ماؤها  
 أو لم يكن فيها ماء وأوجأه عنده دفعه ونجأه (ودأ) ودأ الشيء سواء وودأت عليه الأرض اشتمت  
 وقيل تمتمت وتكسرت وقال ابن شميل يقال تودأت على فلان الأرض وهو ذهب الرجل في  
 أباعد الأرض حتى لا تدري ما صنع وقد تودأت عليه إذا مات أيضا وإن مات في أهله وأنشد  
 فأنا الأمل من قد تودأت \* عليه البلاد غير أن لم امت بعد

وتودأت عليه الارض غيبته وذهبت به وتودأت عليه الارض أى استوت عليه مثل ما تستوي على

المبت قال الشاعر

وللارض كم من صالح قد تودأت \* عليه فوارته بلاعة قصر

وقال الكمي

اذا وداً تانا الارض اذ هي وداً \* وافرخ من يرض الامور مقوبها

ودأ تانا الارض غيبته يقال تودأت عليه الارض فهي موداة قالوهنا كما قيل أحسن فهو محسن

وأسهب فهو مسهب والقبح فهو ملقح قال وليس في الكلام مثلها وودأت عليه الارض تودياً

سويتها عليه قال زهير بن مسعود الضبي يري أخاه أياً

أليمان تصبح رهين موداً \* زلج الجوانب قعره ملحود

وجواب الشرط في البيت الذي بعده وهو

قرب مكروب كررت وراه \* فطعته وبنوايته شهود

أبو عمرو الموداة المهلكة والمفازة وهي في لفظ المفعول به وأنشد شمر للتراعي

كان قطعنا اليكم من موداة \* كأن أعلامها في ألهما القزع

وقال ابن الاعراب الموداة حفرة المبت والتوداة اللقن وأنشد

لوقد تويت موداً رهينة \* زلج الجوانب را كد الأجار

والوداء الهلاك مقصور موز وتودأ عليه أهلكه وودأ فلان بالقوم توداة وتودأت على وعنى

الأخبار انقطعت وتوارت التهذيب في ترجمة ودي وودأ الفرس يداً بوزن ودع يدع اذا أدلى قال أبو

الهيثم وهذا وهم ليس في ودي الفرس اذا أدلى همز وقال أبو مالك تودأت على مالي أى أخذته

وأحرزته (وذا) الودء المكروم من الكلام شتماً كان أو غيره وودأه يذوه وذاأه وزجره وحقره

وقد أتدأ وأنشد أبو زيد لابن سلمة المحاربي

تمت حوائجي وودأت بشراً \* فبتس معرس الركب السقاب

تمت أصلحت قال ابن بري وفي هذا البيت شاهد على أن حوائج جمع حاجة ومنهم من يقول جمع

حاجة لغة في الحاجة وفي حديث عثمان أنه بينما هو يخطب ذات يوم فقام رجل ونال منه وودأه

ابن سلام فأتدأ فقال له رجل لا يمنعك مكان ابن سلام أن تسبه فإنه من شيعته قال الأعمى يقال

وَدَاثُ الرَّجُلِ إِذَا زَحَرَته فَإِنَّ دَا أَيُّ زَجَرَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَدَا أَيُّ زَجَرَ مَوْتَهُ قَالَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ  
الْعَيْبُ وَالْحَقَارَةُ وَقَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ

أَتَمَّنَ الْقَلْبَ وَأَصُونُ عَرَضِي \* وَلَا إِذَا الصَّدِيقَ بِمَا أَقُولُ

وقال أبو مالك ما به وذاة ولا تطبظاب أي لآلة به بالهمز وقال الأصمعي ما به وذيته وسند كرم في المعتل  
(ورا) وراه والورا جميعا يكون خلف وقدم وتصغيرها عند سيويه وريته والهمز عنده أصلية  
غير منقلبة عن ياء قال ابن بري وقد ذكرها الجوهري في المعتل وجعل همزتها منقلبة عن ياء قال  
وهذا مذهب الكوفيين وتصغيرها عندهم وريته بغير همز وقال ثعلب الورا الخلف ولكن إذا كان  
مما تخر عليه فهو قدام هكذا حكاها الورا بالالف واللام من كلامه أخذ وفي التنزيل من ورائه جهنم  
أي بين يديه وقال الزجاج وراه يكون خلف وقدم ومعناها ما تراه عنك أي ما استتر عنك قال  
وليس من الاضداد كما زعم بعض أهل اللغة وأما أمام فلا يكون الاقدام أبدا وقوله تعالى وكان  
وراهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا قال ابن عباس رضي الله عنهما كان أمامهم قال ليبيد

أَلَيْسَ وَرَائِي إِنْ تَرَأَيْتَ مِنِّي \* لَزُومُ الْعَصَائِحِيِّ عَلَيْهِ الْأَصَابِعُ

ابن السكيت الورا الخلف قال وورا وأمام وقدم يوتنن ويذ كرن ويصغرا أمام فيقال أُمِمَ ذَلِكَ  
وَأُمِمَةٌ ذَلِكَ وَقَدِيمٌ ذَلِكَ وَقَدِيمَةٌ ذَلِكَ وَهُوَ وَرَيْيَ الحَائِطِ وَوَرَيْتُهُ الحَائِطِ قَالَ أَبُو الهيثم الورا  
ممدود الخلف ويكون الأمام وقال الفراء لا يجوز أن يقال رجل وراطة هو بين يديك ولا لرجل  
بين يديك هو وراهك إنما يجوز ذلك في المواقيت من الليالي والأيام والدهر تقول وراهك برد شديد  
وبين يديك برد شديد لانك أنت وراهك فإزلا لاهشي يأتي فكأنه إذا الخلق صار من ورائك وكأنه إذا  
بلغته كان بين يديك فلذلك جاز الوجهان من ذلك قوله عز وجل وكان وراهم ملك أي أمامهم  
وكان كقولهم وراه جهنم أي أنها بين يديه ابن الأعرابي في قوله عز وجل بما وراه وهو الحق  
أي بما سواه والورا الخلف والورا القدام والورا ابن الأبن وقوله عز وجل فمن استغنى ورا ذلك  
أي سوى ذلك وقول ساعدة بن جوية

حَتَّى يُقَالَ وَرَاءَ الدَّارِ مُتَبَدِّئًا \* قُمْ لِأَبَاكَ سَارًا النَّاسُ فَاحْتَرِمِ

قال الأصمعي قال وراه الدار لأنه ملق لأجتماع اليه متخ مع التماس من الكبر والهمم قال الليثاني  
وراه موثته وان ذكرت جاز قال سيويه وقالوا وراطة إذا قلت انظر لما خلفك والورا ولد الولد وفي

التنزيل العزيز ومن وراء إسحق يعقوب قال الشعبي الوراء أولد الولد وورأت الرجل دفعته وورأ  
من الطعام امتلاء والوراء الضخم الغليظ الألاح عن القاربي وما أورنت بالشيء أي لم أشعر به قال  
\* من حيث زارتني ولم أوربها \* اضطر فأبدل وأما قول لبيد

تسلب الكانس لم يورأ بها \* شعبة الساق إذا ظل عقل

قال وقد روى لم يورأ بها قال ووريته وأورأه أنا أعلمته وأصله من وري الزناد إذا ظهرت نارها كأن  
ناقته لم تضي للظبي الكانس ولم تبن له فيشعربها السرع عنها حتى انتهت إلى كاسه فندمها جافلاً قال  
وقول الشاعر

دعاني فلم أورأ به فاجبته \* قد بندى بيننا غيراً قطعاً

أي دعاني ولم أشعر به الأصمعي استورات الابل إذا تراكبت على نهار واحد وقال أبو زيد بذلك إذا  
تقرت فصعدت الجبل فإذا كان نهارها في السهل قبل استورت قال وهذا كلام بني عقيل (وزأ)  
وزأت اللحم وزأ أي سته وقيل شوته فأيسته والوزأ على فعل بالتحريك الشديد الخلق أبو العباس  
الوزأ من الرجال مهموز وأنشد لبعض بني أسد \* يطقن حول وزأ وزأ وزأ \* قال والوزأ القصير  
السمين الشديد الخلق ووزأت القرس والناقرة برا كها توزئة صرعه ووزأت الوعاء توزئه وتوزياً إذا  
شدت كتفه ووزأت الاناملاته ووزأ من الطعام امتلاء وتوزأت امتلات رياً ووزأت القرية  
توزياً ملامتها وقدوزأته حافته بيمين غليظة (وضا) وصى الثوب أتسخ (وضا) الوضوء  
بالفتح الماء الذي يتوضأ به كالقطور والسهور لما يضر عليه ويتسخر به والوضوء أيضاً المصدر من  
توضأت للصلاة مثل الولوع والقبول وقيل الوضوء بالضم المصدر وحكى عن أبي عمرو بن العلاء  
القبول بالفتح مصدر لم أسمع غيره وذكر الاخفش في قوله تعالى وقودها الناس والحجارة فقال الوقود  
بالفتح الحطب والوقود بالضم الاتقاد وهو الفعل قال ومثل ذلك الوضوء وهو الماء والوضوء وهو  
الفعل ثم قال وزعموا أنهم ما لفتان بمعنى واحد يقال الوقود والوقود يجوز أن يعني بهما الحطب  
ويجوز أن يعني بهما الفعل وقال غيره القبول والولوع مفتوحان وهما مصدران شاذان وما سواهما  
من المصادر فبني على الضم التهذيب الوضوء الماء والطهور مثله قال ولا يقال فيه ما بضم الواو والطاء  
لا يقال الوضوء ولا الطهور قال الأصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضأ به قلت فما  
الوضوء بالضم قال لا أعرفه وقال ابن جبلة سمعت أبا عبيد يقول لا يجوز الوضوء إنما هو الوضوء وقال

قوله شعبة ضبط بالنصب في  
مادة وأر من الصحاح ووقع  
ضبطه بالرفع في مادة وري  
من اللسان كسبه معصمه

تعلم الوضوء مصدر والوضوء ما يتوضأ به والشحور المصدر والشحور ما يتشحر به وتوضأت وضواً  
 حسناً وقد توضأ بالماء وضواً غيره تقول توضأت للصلاة ولا تقل توضيت وبعضهم يقوله قال أبو حاتم  
 توضأت وضواً وتطهرت طهوراً الليث الميضأة مطهرة وهي التي يتوضأ منها وفيها يقال توضأت  
 أوضاً وتوضواً ووضواً وأصل الكلمة من الوضأة وهي الحسن قال ابن الأثير وضوء الصلاة معروف  
 قال وقد يراد به غسل بعض الأعضاء والميضأة الموضع الذي يتوضأ فيه عن الليثاني وفي الحديث  
 توضواً مما غيرت النار أراد به غسل الأيدي والأقدام من الزهومة وقيل أراد به وضوء الصلاة  
 وذهب إليه قوم من الفقهاء وقيل معناه تطهروا أبدأتكم من الزهومة وكان جماعة من الأعراب  
 لا يغسلونها ويقولون فقدناها أشد من ريحها وعن قتادة من غسل يده فقد توضأ وعن الحسن  
 الوضوء قبل الطعام يتي الفقر والوضوء بعد الطعام يتي اللهم يعني بالوضوء التوضوء والوضوء مصدر  
 الوضئ وهو الحسن والتطيف والوضوء الحسن والنظافة وقد وضو وضواً وضواً متباً الفتح والمدحار  
 وضياً فهو ووضي ممن قوم أوضياء ووضاء ووضاء قال أبو صدقة الديري

والمرء يلحقه بضيان الندى \* خلق الكريم وليس بالوضاء

والجمع وضؤون وحكى ابن جنى وضاضى جأوا بالهمزة في الجمع لما كانت غير منقلبة بل موجودة في  
 وضوت وفي حديث عائشة لقلما كانت امرأة وضيتة عند رجل يحبها الوضوء الحسن والبهجة  
 يقال وضوت فهي وضيتة وفي حديث عمر رضي الله عنه لحقصة لا يغرك أن كنت جارتك هي  
 أوضأ منك أي أحسن وحكى الليثاني أنه لو ضى في فعل الحال وما هو بواضي في المستقبل وقول  
 النابغة \* فهن إضاء صافيات الغلائل \* يجوز أن يكون أراد بوضاء أي حسان نقاء فأبدل الهمزة  
 من الواو المكسورة وهو مذكور في موضعه ووضأته فوضأته أضواً إذا فخرته بالوضوء فغلبته  
 (وطأ) وطى الشيء يطؤه ووطأ درسه قال سيويه أما وطى يطأ فتل ورم يرم ولكنهم فتحوا به فعل  
 وأصله الكسر كما قالوا قرأ يقرأ وقرأ بعضهم طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى بتسكين الهاء وقالوا  
 أراد طأ الأرض بقدميك جيعالاً النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع إحدى رجليه في صلواته  
 قال ابن جنى فالهاء على هذا بدل من همزة طأ ووطأه ووطأه كوطئه قال ولا تقل توطيته أنشد أبو

حنيفة يأكل من خضب سيال وسلم \* وجه لما توطئها قدم

أي تطأها وأوطأه غيره وأوطأه فرسه حمله عليه حتى وطئه وأوطأت فلاناً دابتي حتى وطئته

قوله وليس بالوضاء ظاهره  
 أنه جمع واستشهد به في  
 الصحاح على قوله ورجل  
 وضاه الضم أي وضى ففاده  
 أنه مفرد كتبه معجمه

وفي الحديث أن رعاء الأبل ورعاء الغنم تفاسخ وعنده فأوطأهم رعاء الأبل غلبة أي غلبوهم وقهرهم بالجمحة وأصله أن من صار عته أو فائقته فصرعه أو أبنته فقد وطمته وأوطأته غيرك والمعنى أنه جعلهم يوطئون قهراً وغلبة وفي حديث علي رضي الله عنه لما خرج مهاجراً بعد النبي صلى الله عليه وسلم جعلت أسبع ما خذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فإطأ ذكره حتى انتهت إلى العرج أراد أني كنت أعطى خبر من أول خروجي إلى أن بلغت العرج وهو موضع بين مكة والمدينة فكنت عن التغطية والايهام بالوطء الذي هو أبلغ في الاخفاء والستر وقد استوطأ المركب أي وجده وطياً والوطء بالقدم والقوائم يقال وطمته بقدمي إذا أردت به الكثرة وينوفلان يطموهم الطريق أي أهل الطريق حكاه سيويه قال ابن جنى فيه من السعة إخبارك عما لا يصح وطوهم بما يصح وطوهم فنقول قياساً على هذا أخذنا على الطريق الواطئ لبني فلان ومرزبان قوم موطوئين بالطريق وباطريق طابنا بنى فلان أي أدنا إليهم قال بوجه التشبيه إخبارك عن الطريق بما تخبر به عن سالكيه فشبهتهم إذ كان المؤدى له فكانهم وأما التوكيد فلأنك إذا خبرت عنه بوطئه إياهم كان أبلغ من وطئهم إياهم وذلك أن الطريق مقيم ملازم وأفعاله مقيمة معه وثابتة ببنائه وليس كذلك أهل الطريق لأنهم قد يحضرون فيه وقد يغيبون عنه فأفعالهم أيضاً حاضرة وقتاً وغائبة آخر فأتى هذا ما أفعاله ثابتة مستمرة ولما كان هذا كلاماً الغرض فيه المدح والثناء اختاروا له أقوى الألفظين لأنه يفيد أقوى المعنيين اليت الموطئ الموضع وكل شيء يكون الفعل منه على فعل يفعل فالفعل منه مفتوح العين إلا ما كان من بنات الواو على بناء وطي يطاو وطأ وإنما ذهبت الواو من يطاو فلم تثبت كما تثبت في وجل يوجل لأن وطي يطيأ بنى على توهم فعل يفعل مثل ورم يرم غير أن الحرف الذي يكون في موضع اللام من يفعل في هذا الحد إذا كان من حروف الحلق الستة فإن أكثر ذلك عند العرب مفتوح ومنه ما يقر على أصل تأسيسه مثل ورم يرم وأما وسع يسع ففتحت لتلك العلة والواطنة الذين في الحديث هم السابله سمو بذلك لوطئهم الطريق التهذيب والوطأة هم أبناء السبيل من الناس سموا وطأة لأنهم يطمون الأرض وفي الحديث أنه قال للخراص احتاطوا لأهل الأموال في النابسة والواطنة الواطنة المارة والسابله يقول استظهروا بهم في الخرص لما ينوبهم وينزلهم من الضيفان وقيل الواطنة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالأقدام فهي فاعلة بمعنى مقعولة وقيل هي من الوطأ يجمع وطينة وهي تجرى تجرى العربة سميت بذلك لأن

صاحبها وطأها لاهله أي ذلها ومهدا فهي لا تدخل في الخرص ومنه حديث القدر وأما موطوءة  
 أي مسأولة عليها بما سبق به القدر من خير أو شر وأوطأه العسوة وعشوة أركبه على غيره  
 يقال من أوطأك عشوة وأوطأته الشيء فوطئه ووطئنا العدو بالخيل دسناهم ووطئنا العدو وطأة  
 شديدة والوطأة موضع القدم وهي أيضا كالضغطة والوطأة الأخذة الشديدة وفي الحديث  
 اللهم أشد وطأتك على مضر أي خذهم أخذاً شديداً وذلك حين كذبوا النبي صلى الله عليه وسلم  
 فدعا عليهم فاخذهم الله بالسنين ومنه قول الشاعر

ووطئنا وطأ على حنق \* وطأه المقيد نابت الهمم

وكان حماد بن سلمة يروي هذا الحديث اللهم أشد وطئتك على مضر والوطء الإثبات والغمز في  
 الأرض ووطئهم وطأ تقبلا ويقال نبت الله وطأه وفي الحديث زعمت المرأة الصالحة خولة بنت  
 حكيم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وهو محتضن أحد ابني ابنته وهو يقول إنكم لتجتلون  
 وتجبنون وإنكم لمن ربحان الله وإن آخر وطأة وطئها الله بوج أي تحملون على الجمل والجن  
 والجهل يعني الأولاد فإن الأب يجل بأنفاق ماله ليخلصهم ويحب عن القتال ليعيش لهم فيريهم  
 ويجهل لأجلهم فيبلا عنهم ويربحان الله رزقه وعطاؤه ووج من الطائف والوطء في الأصل الدوس  
 بالقدم فسمي به الغزو والقتل لأن من يطأ على الشيء برجله فقد استقصى في هلاكه وإهاتته والمعنى  
 أن آخر أخذة ووقعة أوقعها الله بالكفار كانت بوج وكانت غزوة الطائف آخر غزوات سيدنا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال قال ابن الأثير ووجه  
 تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقي من عمره صلى الله عليه وسلم فكفى  
 عنه بذلك ووطئ المرأة يطؤها نكحها ووطأ الشيء هبأ الجوهرى ووطئت الشيء برجلي ووطأ  
 ووطئ الرجل امرأته يطأ فيها سقطت الواو من يطاء كما سقطت من يسع لتعديهما لأن فعل يفعل  
 مما عتل فاؤه لا يكون إلا لازما فلما جاء آمن بين أخواتهما متعديين خوفاً بهما أظن أنهما وقد  
 ووطأه برجلي ولا تقل ووطئته وفي الحديث إن جبريل صلى بي العشاء حين غاب الشفق وأتأأ  
 العشاء وهو أفتعل من ووطأه يقال ووطأت الشيء فأتأأ أي هبأته فتهبأ أراد أن التلام كمل ووطأ  
 بعضه بعضاً أي وافق قال وفي الفائق حين غاب الشفق وأتأأ العشاء قال وهو من قول بني قيس لم  
 يأتأ الجناد ومعناه لم يأت حينه وقد أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ أي أتأ



وَجْهًا خَرَّاهُ أَفْعَلَ مِنَ الْأَطِيطِ لِأَنَّ الْعَمَّةَ وَقْتُ حَلْبِ الْإِبِلِ وَهِيَ حِينَئِذٍ تَنْطَلِقُ إِلَى أَوْلَادِهَا  
 فَعَلَّ الْفِعْلَ لِلْعَسَاوِ هُوَ لَهَا تَسَاعَا وَوَطَأَ الْقَرَسَ وَوَطَأَ وَوَطَأَهُ دَمْتَهُ وَوَطَأَ الشَّيْءَ سَهْلًا وَلَا تَقْلُ وَوَطِيتُ  
 وَتَقُولُ وَوَطَأْتُكَ الْأَمْرَ إِذَا هَيَّأْتَهُ وَوَطَأْتُكَ الْفِرَاشَ وَوَطَأْتُكَ الْمَجْلِسَ تَوَطِيتُهُ وَالْوَطِيءُ مَنْ  
 كُلَّ شَيْءٍ مَسْهَلٌ وَلَا نَحْيٌ لِحَتَّى لِحَتَّى مِنْهُمْ يَقُولُونَ رَجُلٌ وَطِيءٌ مُودَابَةٌ وَوَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 الْأَخْبَرُكُمْ بِأَحْسَبِكُمْ إِلَى وَأَقْرَبِكُمْ مَعِيَ بِمَجَالِسِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَحْسَبُكُمْ أَخْلَافًا الْمَوْطُونُ أَكْنَافًا  
 الَّذِينَ بِالْقَوْنِ وَيُوقِنُونَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَثَلٌ وَحَقِيقَتُهُ مِنَ التَّوَطِيتِ وَهِيَ التَّمْهِيدُ وَالتَّنْذِيلُ  
 وَفِرَاشٌ وَطِيءٌ لَا يُؤَدِي جَنْبَ النَّامِ وَالْأَكْنَافُ الْجَوَابُ أَرَادَ الَّذِينَ جَوَابَهُمْ وَوَطِيتُهُ تَمَكَّنَ فِيهَا  
 مَنْ يُصَاحِبُهُمْ وَلَا يَتَأَدَّى وَفِي حَدِيثِ النَّسَائِ وَلَكُمْ عَلَيْكُمْ أَنْ لَا يُوطِئَنَّ فُرُشَكُمْ أَحَدًا تَكْرَهُونَهُ أَيْ  
 لَا يَأْذَنُ لِأَحَدٍ مِنَ الرِّجَالِ الْإِجَابِ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِمْ فَيَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَةِ الْعَرَبِ  
 لَا يَعْذُونَهُ رِيْبَةً وَلَا يَرُونَ بِهِ بَأْسًا فَلَمَّا رَلَّتْ آيَةُ الْجَلْبِ نَمُّ وَاعْنِ ذَلِكَ وَشَى مَوْطِيءٌ بَيْنَ الْوَطَاءَةِ وَالطَّئِنَةِ  
 وَالطَّاءُ مِثْلُ الطَّعَةِ وَالطَّعَةُ فَالْهَاءُ عَمُوضٌ مِنَ الْوَاوِ فِيهِمَا وَكَذَلِكَ دَابَّةٌ وَوَطِيتُهُ بَيْنَهُ الْوَطَاءَةُ وَالطَّاءُ بوزن  
 الطَّعَةِ أَيْضًا قَالَ الْكَمِيتُ

أَغَشَى الْمَكَارِهِ أَحْيَانًا وَيَجْمَلُنِي \* مِنْهُ عَلَى طَاءَةٍ وَالذَّهْرُ ذَوْنُ بُوَيْبِ

أَيْ عَلَى حَالِ تَمَنُّةٍ وَيُرْوَى عَلَى طَيْتَةٍ وَهِيَ مَجْمَعُ الْوَطِيءِ السَّهْلُ مِنَ النَّاسِ وَالذَّوَابِ وَالْأَمَاكِنِ وَقَدْ  
 وَوَطَأَ الْمَوْضِعَ بِالضَّمِّ يَوْطُو وَوَطَاءَةٌ وَوَطُوءَةٌ وَوَطِيتُهُ صَارَ وَوَطِيتُهُ وَأَنَا وَوَطِيتُهُ وَلَا تَقْلُ وَوَطِيتُهُ وَالْأَسْمُ  
 الطَّائِمَةُ وَبوزن مقصور قَالَ وَأَمَّا أَهْلُ اللُّغَةِ فَقَالُوا وَوَطِيءٌ بَيْنَ الطَّائِمَةِ وَالطَّئِنَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَابَّةٌ  
 وَوَطِيءٌ بَيْنَ الطَّائِمَةِ وَالطَّئِنَةِ وَتَعُوذُ بِاللهِ مِنْ طَيْتَةِ الذَّلِيلِ وَلَمْ يفسره وَقَالَ اللَّيْثِيُّ مَعْنَاهُ مَنْ أَنْ يَطَّأَنِي  
 وَيَحْقِرَنِي وَقَالَ اللَّيْثِيُّ وَوَطِيتُهُ دَابَّةٌ وَوَطِيتُهُ عَلَى مِثَالِ فَعَلَ وَوَطِيتُهُ حَسَنَةٌ وَرَجُلٌ وَوَطِيءٌ مَنْ خَلَقَ  
 عَلَى الْمِثْلِ وَرَجُلٌ مَوْطَأٌ الْأَكْنَافُ إِذَا كَانَ سَمًّا لِأَنَّ كَرِيمًا يَنْزِلُ بِهِ الْأَضْيَافُ فَيَقْرَبُهُمْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ  
 الْوَطِيتَةُ الْحَيْسَةُ وَالْوَطَاءُ وَالْوَطَاءُ مَا انْخَفَضَ مِنَ الْأَرْضِ بَيْنَ النَّسَائِرِ وَالْأَشْرَافِ وَالْمِبْطَاءُ كَذَلِكَ قَالَ  
 عَمِيْلَانُ الرَّبِيعِيُّ يَصِفُ حَلْبَةَ

أَمْسُوا فَعَادُوا مِنْ نَحْوِ الْمِبْطَاءِ \* بِمِثَالِ بَغْلَاءِ الْفَلَاءِ

وَقَدْ وَوَطَأَ اللهُ وَيُقَالُ هَذِهِ أَرْضٌ مُسْتَوِيَةٌ لِأَنَّهَا فِيهَا وَلَا وَوَطِيتُهُ أَيْ لَا مَعُودَ فِيهَا وَلَا انْخِفَاضَ وَوَطِيتُهُ  
 عَلَى الْأَمْرِ مَوْطَأَةٌ وَوَطِيتُهُ وَوَطِيتُهُ نَاوَأَقْنَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَوَطِيتُهُ وَوَطِيتُهُ عَلَيْهِ

تَوَافَقُوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِيُؤَاپِطُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ هُوَ مِنْ وَاطَأَتْ وَمِثْلَهَا قَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ نَاسِئَةُ اللَّيْلِ  
 هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً بِالْمَدِّ مَوَاپِطَاءَةٌ قَالَ وَهِيَ الْمَوَاتَاةُ أَيْ مَوَاتَاةُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِيَّاهُ وَقُرِئَ أَشَدُّ وِطَاءً أَيْ  
 قِيَامًا التَّهْدِيبَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وِطَاءً بِكسر الواو وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مِنَ الْمَوَاپِطَاءَةِ  
 وَالْمُؤَافِقَةِ وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَصِمٌ وَحِزَّةٌ وَالْكَسَائِيُّ وِطَاءً بِفَتْحِ الْوَاوِ سَاكِنَةً الطَّاءُ مَقْصُورَةٌ  
 مَهْمُوزَةٌ وَقَالَ الْفَرَّاهِيُّ مَعْنَى هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً يَقُولُ هِيَ أَثْبَتُ قِيَامًا قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَشَدُّ وِطَاءً أَيْ أَشَدُّ  
 عَلَى الْمُصَلِّيِّ مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ فَقَالَ هِيَ وَإِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وِطَاءً فَهِيَ أَقْوَمٌ قَبْلًا وَقَرَأَ  
 بَعْضُهُمْ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً عَلَى فِعَالٍ يَرِيدُ أَشَدَّ عِلَاجًا وَمَوَاپِطَاءَةٌ وَاخْتَارَ أَبُو حَاتِمٍ أَشَدُّ وِطَاءً بِكسر الواو وَالْمَدِّ  
 وَحَكَى الْمُنْذِرِيُّ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَهُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ مَعْنَاهُ أَنْ تَمَّعَهُ بِوَاطِئِ قَلْبَهُ وَبَصَّرَهُ وَلِسَانَهُ  
 بِوَاطِئِ قَلْبِهِ وِطَاءً يَقَالُ وَاطِئِ فُلَانًا عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَافَقَكَ عَلَيْهِ لَا يَشْتَغِلُ الْقَلْبُ بِغَيْرِ مَا اشْتَغَلَ بِهِ  
 السَّمْعُ هَذَا وَاطِئًا ذَلِكَ وَذَلِكَ وَاطِئًا هَذَا يَرِيدُ قِيَامَ اللَّيْلِ وَالْقِرَاءَةَ فِيهِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ أَشَدُّ وِطَاءً  
 لِقَلْبِهِ السَّمْعِ وَمَنْ قَرَأَ وِطَاءً فَمَعْنَاهُ هِيَ أَبْلَغُ فِي النَّيَامِ وَأَبْيَنُ فِي الْقَوْلِ وَفِي حَدِيثِ لَيْسَةَ الْقَدِيرِ أَرَى  
 رُؤْيَاكُمْ قَدْ تَوَاپِطُتُمْ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا رَوَى بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَهُوَ مِنَ الْمَوَاپِطَاءَةِ  
 وَحَقِيقَتُهُ كَانَ كَلَامَهُمْ مَوَاپِطِئًا مَا وِطِئَتْهُ الْآخِرُ وَتَوَاپِئَتْهُ بِمَعْنَى مِثْلِ وِطِئْتَهُ وَهَذَا مَوَاپِئُ قَدَّمَكَ  
 وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا تَوْضَأَنَّ مِنْ مَوَاپِئِ أَيْ مَوَاپِئًا مِنَ الْأَذَى فِي الطَّرِيقِ أَرَادَ لَا تُعِيدُ  
 الْوَضُوعَ مِنْهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُغْسَلُونَهِ وَالْوِطَاءُ خِلَافُ الْفِطَاءِ وَالْوِطِئَةُ تَمْرٌ يُخْرَجُ نَوَاهُ وَيُجْعَلُ بِلَبَنٍ  
 وَالْوِطِئَةُ الْأَقِطُ بِالسُّكْرِ وَفِي الْعَمَّاحِ الْوِطِئَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعَامِ التَّهْدِيبِ وَالْوِطِئَةُ طَعَامٌ لِلْعَرَبِ  
 يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ وَقَالَ شَمْرٌ قَالَ أَبُو اسْمٍ الْوِطِئَةُ التَّمْرُ وَهُوَ أَنْ يُجْعَلَ فِي بَرْمَةٍ وَيُصَبَّ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَالسَّمْنُ  
 إِنْ كَانَ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ أَقِطٌ تَمَّ يَشْرَبُ كَمَا تَشْرَبُ الْحَسِيَّةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِئِلٍ الْوِطِئَةُ مِثْلُ الْحَبْسِ تَمْرٌ وَأَقِطٌ  
 يُجْعَلُ بِالسَّمْنِ الْمُفْضَلِ الْوِطِئَةُ وَالْوِطِئَةُ الْعَصِيْدَةُ النَّاعِمَةُ فَإِذَا نُخِئَتْ فِيهِ النَّفِيْةُ فَذَا زَادَتْ  
 قَلْبًا فِيهِ النَّفِيْةُ بِالنَّاءِ فَذَا زَادَتْ فِيهِ النَّفِيْةُ فَذَا تَعَلَّكَتْ فِيهِ الْعَصِيْدَةُ وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ  
 ابْنِ بَسْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَيْنَاهُ بِوِطِئَةٍ هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ كَالْحَبْسِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَقِيلَ  
 هُوَ تَعْوِيفٌ وَالْوِطِئَةُ عَلَى فِعْلِهِ شَيْءٌ كَالغِرَارَةِ غَيْرُهُ الْوِطِئَةُ الْغِرَارَةُ بِكسر الواو فِيهَا الْقَدِيدُ  
 وَالْكَعْلُ وَغَيْرُهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَخْرَجَ الْبِنَاتِلَاتُ أَكْلًا مِنْ وِطِئَةٍ أَيْ ثَلَاثَ قُرُصٍ مِنْ غِرَارَةٍ  
 وَفِي حَدِيثِ عَمَّارٍ أَنَّ رَجُلًا وَشِيَءَ إِلَى عَمْرٍو فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذِبًا جَعَلَهُ مَوَاپِئًا الْعَقَبُ أَيْ كَثِيرٌ

قوله النفية بالناء كذافي  
 التسخنوشح القاموس بلا  
 ضبط فأنظرها كتبه معجمه

الاشباع دعا عليه بأن يكون سلطاناً أو مقدماً أو ذاملاً فينبغى الناس ويمشون وراءه وواطأ الشاعر في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا اتفقت له قافيتان على كلمة واحدة معناهما واحد فان اتفق اللفظ واختلاف المعنى فليس بإبطاء وقيل واطأ في الشعر وواطأ فيه وواطأه إذا لم يخالف بين القافيتين لفظاً ولا معنى فان كان الاتفاق باللفظ والاختلاف بالمعنى فليس بإبطاء وقال الأخفش الإبطاء رد كلمة قد قفيت بها مرة نحو قافية على رجل وأخرى على رجل في قصيدة فهذا عيب عند العرب لا يختلفون فيه وقد يقولونه مع ذلك قال النابغة

أوضح البيت في سواد مظلة \* تقيد العبد لا يسرى به السارى

ثم قال لا يخفض الرزق من أرض ألم بها • ولا يضل على مصباحه السارى

قال ابن جني ووجه استقبح العرب الإبطاء أنه دال عندهم على قلة مادة الشاعر ونزارة ما عنده حتى يضطر إلى إعادة القافية الواحدة في القصيدة بلفظها ومعناها فيجربى هذا عندهم لئلا يكرهه تجرى العبي والحصر وأصله أن يبطأ الانسان في طريقه على أثر وطئه قبله فيعيد الوطء على ذلك الموضع وكذلك إعادة القافية هو من هذا وقد أوطأ ووطأ ووطأ ووطأ على بدل الهمزة من الواو كونه وانبأه واطأ على إبدال الالف من الواو كما جمل في يوجل وغير ذلك لا نظير فيه قال أبو عمرو بن العلاء الإبطاء ليس بعيب في الشعر عند العرب وهو إعادة القافية مرتين قال الليث أخذ من المواطأة وهي الموافقة على شيء واحد وروى عن ابن سلام الجحى أنه قال إذا كثرت الإبطاء في قصيدة مرات فهو عيب عندهم أبو زيد يبطأ الشهر وذلك قبل النصف يوم وبعده يوم بوزن لا يتطع (وكا) وكأ على الشيء واتكأ تحملاً واعتهد فهو متكئ والتكأ ما عصيتكأ عليها في الشيء وفي الصحاح ما يتكأ عليه يقال هو يتوكأ على عصاه ويتكئ أبو زيد أتكأت الرجل إن تكأ إذا وسدته حتى يتكئ وفي الحديث هذا الأبيض المتكئ المرتفق يريد الجالس المتكئ في جلوسه وفي الحديث التكأة من النعمة التكأة بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكأ والتأ بدل من الواو وبابها هذا الباب والموضع متكأ وأتكأ الرجل جعل له متكأ وقرئ وأعتدت لهن متكأ وقال الزجاج هو ما يتكأ عليه لطعام أو شراب أو حديث وقال المفسرون في قوله تعالى وأعتدت لهن متكأ أي طعاماً وقيل للطعام متكأ لأن القوم إذا قعدوا على الطعام اتكأوا وقد نبت هذه الأمة عن ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم آكل كما يأكل العبد

وفي الحديث لا آكل متكنا المتكى في العربية كل من استوى قاعدا على وطأ متكنا والعامته  
لا تعرف المتكى إلا من مال في قعوده معتقدا على أحد شقيه والتأخيه بدل من الواو وأصله من  
الوكاه وهو ما يشتبه بالكيس وغيره كانه أو كما مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته قال  
ابن الأثير ومعنى الحديث أتى إذا أكلت لم أقعدت متكنا فعل من يريد الاستكثار منه ولكن آكل  
بلفظة فيكون قعودي له مستوفزا قال ومن جعل الاتكاه على الميل إلى أحد الشقين تأوله على  
مذهب الطب فإنه لا يتحد في مجاري الطعام سهلا ولا يسيفه هنيا وربما تأذى به وقال الاخفش  
متكاه هو في معنى مجلس ويقال تكى الرجل يتكاه تكاه والتكاه بوزن فعلة أصله وكاهه وإنما  
متكاه أصله موتكاه مثل متفق أصله موتفق وقال أبو عبيد تكاه بوزن فعلة وأصله وكاهه فقلبت  
الواو تاء في تكاه كما فالواو تاء وأصله وران وتكأت اتكاه أصله أو تكيت فأدغمت الواو في التاء  
وشددت وأصل الحرف وكاه يوكي يوكي وتوكي وتوكي وتوكي وتوكي وتوكي وتوكي وتوكي وتوكي  
وقيل أتكاه القاء على جانبه الأيسر والتأخي جميع ذلك تبديله من واو أو كأت فلانا إيكاه إذا  
نصبت له متكاه وأتكاه إذا جعلته على الاتكاه ورجل تكاه مثل همزة كثير الاتكاه البيت  
توكأت الناقة وهو تصفها عند مخاضها والتوكؤ والتجامل على العاصي المشي وفي حديث  
الاستسقاء قال جابر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يواكي أي يتعامل على يديه إذا  
رفعهما ومدهما في الدعاء ومنه التوكؤ على العاص وهو التجامل عليها قال ابن الأثير هكذا قال الخطابي  
في معالم السنن والذي جاء في السنن على اختلاف رواياتها ونسخها بالباء الموحدة قال والصحيح  
ما ذكره الخطابي (وما) وما إليه بما أو ما أشار مثل أو ما أنشد القناني  
فقلت السلام فأتقت من أميرها \* فما كان الأومؤها بالحواجب  
وأوما كوما ولا تقل أوميت الليث الأيماء أن تومي برأسك أو بيدك كما يومي المريض برأسه  
للركوع والسجود وقد تقول العرب أو ما برأسه أي قال لا قال ذوارمة  
قيما تذب البق عن فخراتها \* بنهر كيماء الرؤس الموانع  
وقوله أنشده الاخفش في كتابه الموسوم بالقوافي  
إذا قل مال المرء قل صديقه \* وأومت إليه بالعيوب الأصابع  
إنما أراد أومات فاحتاج تخفيف إبدال ولم يجعلها بين يدين إذ لو فعل ذلك لانكسر البيت لأن

الخفة تحقياً بين يني في حكم الحقيقة ووقع في وائمه أي داهية وأغوية قال ابن سينا أراه اسما  
لاني لم أسمع له فعلا وذهب نوبى فإدري ما كانت وائمه أي لأدري من أخذته كذا حكاه يعقوب  
في الجرد ولم يفسره قال ابن سينا وعندي أن معناه ما كانت داهيته التي ذهبته وقال أيضا  
ما أدري من الماء عليه قال وهذا قد يتكلم به بغير حرف جحد وفلان يواي فلانا كيوائمه ما لغة  
فيه أو مقابو عن من تذكرا أبي علي وأشد ابن شميل

قد أحذر ما أرى • فأنا الغداة موامته

قال النضر زعم أبو الخطاب موامته معانيه وقال الفراء استولى على الأمر واستوى إذا غلب  
عليه ويقال ووى بالشيء إذا ذهب به ويقال ذهب الشيء فلا أدري ما كانت وائمه وما الماء عليه  
والله تعالى أعلم

(فصل الياء) • (يايا) • يآيات الرجل يآية ويآياه أظهرت الطاقه وقيل إنما هو يآ يآ  
قال وهو الصحيح وقد تقدم ويآ يآ بالبل إذا قال لها أي لبستكها مقلوب منه ويآ يآ بالقوم دعاهم  
واليو يوطأ ريشه الباشق من الجوارح والجمع اليآ يآ وجاء في الشعر اليآ يآ قال الحسن بن  
هاني في طرد يآيه

قد أعتدى والليل في دجاء • كطرة السرد على مثناه

يسوي يوي يوجب من راء • ما في اليآ يآ يوي يوشروا

قال ابن بري كان قياسه عندما اليآ يآ إلا أن الشاعر قدم الهمزة على الياء فالو يمكن أن يكون هذا  
البيت لبعض العرب فادعاه أبو نواس (قال عبد الله محمد بن مكرم) ما أعلم مستند الشيخ أبي  
محمد بن بري في قوله عن الحسن بن هاني في هذا البيت ويمكن أن يكون هذا البيت لبعض العرب  
فادعاه أبو نواس وهو وإن لم يكن استشهد بشعره لا يخفى عن الشيخ أبي محمد ولا غيره مكانته من العلم  
والنظم ولو لم يكن له من البديع الغريب الحسن العجيب إلا أن جوزته التي هي • وبلدة فيها زوره  
لكان في ذلك أدل دليل على ببله وفضله وقد شرحها ابن جني رحمه الله وقال في شرحها من تقر يظ  
أبي نواس وتفضيله ووصفه بمعرفة لغات العرب وآياتها وما ترها ومثلها ووقائعها وتفرده  
بقنون الشعر العشر المحتوية على فنونه ما لم يقفه في غيره وقال في هذا الشرح أيضا لولا ما غلب  
عليه من الهزل لاستشهد بكلامه في التفسير اللهم إلا أن كان الشيخ أبو محمد قال ذلك ليعت

قوله قد أحذر الخ كنا

بالنسخ ولا ريب أنه مكسور  
ولعله

قد كنت أحذر ما أرى

كتبه معصية

قوله وقال الفراء الخ ليس

هو من هذا الباب وقد أعاد

المؤلف ذكره في المعتل كتبه

معصية

على زيادة الأنس بالاستشهاد به إذا وقع الشك فيه أنه لبعض العرب وأبو نواس كان في نفسه  
وأفس الناس أرفع من ذلك وأصف أبو عمرو واليوثور رأس المكحلة (يرنا) البرنا واليرنا  
مثل الحناء قال دكين بن ربه

كَانَ بِالرِّبَا الْمَعْلُولِ \* حَبَّ الْجَنَى مِنْ شُرْعِ زُورِ

جَلَبَهُ مِنْ قُلْتِ التَّمِيلِ \* مَا دَعَا إِلَى ذَرْجُونِ مَيْلِ

الجنى العنب وشرع زور يريد به ما شرع من الكرم في الماء والقلت جمع قلات وقلات جمع قلت  
وهي الصخرة التي يكون فيها الماء والتميل جمع تميلة هي بقية الماء في القلت أعني النقرة التي تمسك  
الماء في الجبل وفي حديث فاطمة رضوان الله عليها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
اليرنا فقال عن سميت هذه الكلمة فقالت من خنساء قال القتيبي اليرنا الحناء قال ولا أعرف  
لهذه الكلمة في الأبيات مثلاً قال ابن بري إذا قلت اليرنا بالفتح همزت لا غير وإذا ضمت الباء جاز  
الهمز وتركه والله سبحانه وتعالى أعلم

\*(حرف الباء الموحدة)\*

البا من الحروف المجهورة ومن الحروف الشفوية وسميت شفوية لأن مخارجها من بين الشفتين  
لا يعمل الشفتان في شيء من الحروف إلا فيها وفي الفاع والميم قال الخليل بن أحمد الحروف الذلقة  
والشفوية ستة الراء والنون والقاف والباء والميم مجمعها قولك رب من أف وسميت الحروف  
الذلق ذلقا لأن الذلاقة في المنطق إنما هي بطرف أسنانه اللسان وذلق اللسان كذلك السنان ولما  
ذلت الحروف الستة وبذل بين اللسان وسهلت في المنطق كثرت في أبيات الكلام فليس شيء  
من بناء الخماسي التام يعرَى منها أو من بعضها فإنا ورد عليك خماسي معرَى من الحروف الذلقة  
والشفوية فاعلم أنه مؤلف وليس من صحيح كلام العرب وأما بناء الرباعي المنبسط فان الجمهور لا كثر  
منه لا يعرَى من بعض الحروف الذلقة إلا كلمات قليلة نحو من عشر ومهما جاء من اسم رباعي  
منبسط معرَى من الحروف الذلقة والشفوية فإنه لا يعرَى من أحد طرفي الطلاقة أو كلاهما ومن  
السين والذال أو أحدهما ولا يضره ما خالط من سائر الحروف الصم

(فصل الهمزة) \* (أب) الأب الكلا وعبر بعضهم عنه بانه المرعى

وقال الزجاج الأب جميع الكلا الذي تعتقفه المشية وفي التنزيل العزيز وفا كمة

قوله البرنا الخ عبارة  
القلموس البرنا بضم الياء  
وقهها مقصور تمتدة  
النون واليرنا بالضم والمد  
فيستفاد منه لغة ثالثة  
ويستفاد من آخر الملة  
هنا أربعة كتب معجمه

قوله بعضهم هو ابن ذرير كما  
في المحكم كته معجمه

وَأَبَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى الْمَرْعَى كُلَّهُ أَبَا قَالَ الْفَرَّاءُ الْأَبُّ مَا يَأْكُلُهُ الْأَنْعَامُ  
وَقَالَ عَجَّازٌ الْفَاكِهِتُمَا كُلُّهُ النَّاسُ وَالْأَبُّ مَا كَلَّتِ الْأَنْعَامُ فَالْأَبُّ مِنَ الْمَرْعَى لِلدَّوَابِّ  
كَالْفَاكِهِةِ لِلنَّاسِ وَقَالَ الشَّاعِرُ

جَدُّنَا قَيْسٌ وَتَجَدُّرُنَا \* وَلَنَا الْأَبُّ بِهٍ وَالْمَكْرَعُ

قَالَ ثَعْلَبُ الْأَبُّ كُلُّ مَا خَرَجَتْ الْأَرْضُ مِنَ النَّبَاتِ وَقَالَ عَطَاءٌ كُلُّ شَيْءٍ نَبَتَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ  
فَهُوَ الْأَبُّ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَفَاكِهِتُمَا وَأَبَا  
وَقَالَ فَمَا الْأَبُّ ثُمَّ قَالَ مَا كُنَّا وَمَا أَمْرُنَا بِهَذَا وَالْأَبُّ الْمَرْعَى الْمُنْتَهَى لِلرَّعْيِ وَالْقَطْعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ  
قُسَيْنِ بْنِ سَاعِدَةَ مَجْعَلٌ يَرْتَعُ أَبَا وَأَصِيدُضًا وَأَبُ السَّيْرِ يَدِبُّ وَيُؤَبُّ أَبَا وَيَأْبُو أَبَا تَهْمًا لِلذَّهَابِ  
وَتَجَهَّزُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

صَرَمْتُ وَلَمْ أَصِرْكُمْ وَكُصَارِمُ \* أَخُ قَدْ طَوَى كَشْحًا وَأَبُ لِي ذَهَبًا

أَيُّ صَرَمْتُمْ فِي تَهْمِي لِمُفَارَقَتِكُمْ وَمِنْ تَهْمِيَا لِمُفَارَقَتِهِمْ وَكُنْتُ أَنْتَبُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَيْتُ  
أَوْبُ أَبَا إِذَا عَزَمْتَ عَلَى الْمَسِيرِ وَتَهْمِيَاتٌ وَهُوَ فِي أَبَاهِ وَإِبَاتِهِ وَأَيَاتِهِ أَيُّ فِي جِهَارِهِ التَّهْدِيبُ وَالْوَيْبُ  
التَّهْيُؤُا لِحَمَلَةٍ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ هَبُّ وَوَبُّ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْأَصْلُ فِيهِ أَبُ فَقَلِبْتَ  
الْهِمَزَةَ وَوَاوَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَبُ إِذَا جَرَلَ وَأَبُ إِذَا هَزَمَ بِحَمَلَةٍ لَا مَكْذُوبَةَ فِيهَا وَالْأَبُّ التَّرَاعُ إِلَى  
الْوَطَنِ وَأَبُ إِلَى وَطَنِهِ يُؤَبُّ أَبَا وَأَيَاتُهُ وَإِبَاتُهُ تَزَعُّ وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ ابْنِ دَرِيدٍ الْكُسْرُ وَأَنْشَدَ لِهَيْشَامِ أَخِي  
ذِي الرِّمَّةِ وَأَبُ ذُو الْمَحْضَرِ الْبَادِي لِأَيَاتِهِ \* وَقَوَّضَتْ نِيَّةَ أَطْنَابٍ تَحْمِيمُ

وَأَبُ يَدُهُ إِلَى سَيْفِهِ رَدَّهَا إِلَيْهِ لَيْسَتْ لَهُ وَأَيْتُ أَيَاتُهُ الشَّيْءُ وَإِبَاتُهُ اسْتَقَامَتْ طَرِيقَتُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ لَمَّا  
أَصَابَتْ الْمَاءَ فَلَاعِبَابٌ وَإِنْ لَمْ تُصَبَّ الْمَاءُ فَلَا أَبَابٌ أَيُّ لَمْ تَأْتِ لَهُ وَلَا تَهْمِيَا لَطَلْبِهِ وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي  
مَوْضِعِهِ وَالْأَبُ الْمَاءُ وَالسَّرَابُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

قَوْمٌ سَاجِدٌ مُسْتَحْفِلٌ \* تَشُقُّ أَعْرَافَ الْأَبَابِ الْحَقْلِ

أَخْبَرَ أَنَّهُ سَفَنُ الْبَرِّ وَأَبَابُ الْمَاءِ عِبَابُهُ قَالَ \* أَبَابُ بَحْرٍ ضَاحِكٌ هَزُوقٌ \* قَالَ ابْنُ جَنِّي لَيْسَتْ  
الْهِمَزَةُ فِيهِ بَدَلًا مِنْ عَيْنِ عِبَابٍ وَإِنْ كُنَّا قَدْ سَمِعْنَا وَأَنْعَمْنَا هُوَ فَعَالٌ مِنْ أَبُ إِذَا تَهْمِيَا وَاسْتَبَّ أَبَا التَّخَذُ  
نَادَرَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنْ مَقْيَاسُهُ اسْتَبَّ (أَبُ) الْأَيْتُ الْبَقِيرَةُ وَهُوَ بَرْدٌ أَوْ تَوْبٌ يُؤَخِّدُ فَيَسْقُ فِي  
وَسَطِهِ ثُمَّ تُلْقِيهِ الْمَرْأَةُ فِي عُنُقِهَا مِنْ غَيْرِ جَيْبٍ وَلَا كَيْفٍ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى هُوَ الْأَيْتُ وَالْعَلَقَةُ وَالصِّدَارُ

والشوذر والجمع الأتوب وفي حديث النخعي ان جارية زنت فقلدها خسين وعليها اتب لها وازار  
 الاتب بالكسر يرده تشق فتلبس من غير كين ولا جيب والاتب درع المرأة ويقال اتبت تاتيبا  
 فأتبت هي أي ألبستها الاتب فلبسته وقيل الاتب من الثياب ما قصر فنصف الساق وقيل الاتب  
 غير الازار لارباطه كالتسكة وليس على خياطة السراويل ولكنه قص غير مخيط الجاتين وقيل  
 هو النقبة وهو السراويل يلا رجلين وقال بعضهم وقص بغير كين والجمع آتاب واتب والمتبنة  
 كالاتب وقيل فيه كل ما قيل في الاتب واتب الثوب صرأتبا قال كثير عزة  
 قضيم الحنبي رونا المطا بخترية \* جميل عليها الأتحمي المتوب

وقد تآتب به وأتتب وأتبا به واياها تاتيبا كلاهما ألبسها الاتب فلبسته أبو زيد أتبت الجارية  
 تاتيبا اذا درعتها درعا وأتبت الجارية فهي مؤنثة اذا لبست الاتب وقال أبو حنيفة التأتبان  
 يجعل الرجل حال القوس في صدره ويخرج منكبيه منها فيصير القوس على منكبيه ويقال  
 تآتب قوسه على ظهره واتب الشعيرة قشرها والمتب المشمل (أتب) المآتب موضع قال  
 كثير عزة وهبت دياح الصيف يرمين بالسفا \* تلبه باقى قرمل بالمآتب

(أدب) الأدب الذي يتأدبه الأديب من الناس سمى أدباله يأدب الناس الى المحامد وينهاهم  
 عن المقابح وأصل الأدب الدعاء ومنه قيل للضيع يدعى اليه الناس مدعا ومأدبة ابن بزرج  
 لقد أدبت أدب أدبا حسنا وانت أديب وقال أبو زيد أدب الرجل يأدب أدبا فهو أديب وأرب  
 بأرب أرابه وأرباني العقل فهو أرب غيره الأدب ادب النفس والدرس والأدب الطرف وحسن  
 التناول وأدب بالضم فهو أديب من قوم أدبا وأدبه فتأدب علمه واستعمله الزجاج في الله عز وجل  
 فقال وهذا ما أدب الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم وفلان قد استأدب بمعنى تأدب ويقال  
 البعير اذا ريض وذلل أديب مؤدب وقال من احم العقيلي

وهن تصرفن النوى بين عالج \* ونجران تصريف الأديب المذل  
 والأدبة والمأدبة والمأدبة كل طعام صنع لدعوة أو عرس قال صخر العتي يصف عقابا  
 كان قلوب الطير في قعر عشاها \* نوى القسب ملق عند بعض المآتب  
 القسب تمر يابس صلب النوى شبه قلوب الطير وكر العقاب بنوى القسب كما شبه امرؤ القيس  
 بالعقاب في قوله



كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ رَطْبًا وَيَأْسًا \* لَدَى وَكْرِهِا الْعُنَابُ وَالْحَشْفُ الْبَالِي  
 والمتهور في المأدبة ضم الدال وأجاز بعضهم الفتح وقال هي بالفتح مفعلة من الأدب قال سيديويه  
 قالوا المأدبة كما قالوا المدعاة وقيل المأدبة من الأدب وفي الحديث عن ابن مسعود إن هذا القرآن  
 مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته يعني مدعائه قال أبو عبيد يقال مأدبة ومأدبة فن قال مأدبة  
 أراد به الصنيع يصنعه الرجل فيدعو إليه الناس يقال منه أدبت على القوم أدب أدبا ورجل أدب  
 قال أبو عبيد وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع ثم  
 دعاهم إليه ومن قال مأدبة جهله مفعلة من الأدب وكان الأحرار يجعلها لغتين مأدبة ومأدبة بمعنى  
 واحد قال أبو عبيد ولم أسمع أحدا يقول هذا غيره قال والتفسير الأول أعجب إلى وقال أبو زيد  
 أدبت أودب إيدابا وأدبت أدب أدبا والمأدبة الطعام ففرق بينهما وبين المأدبة الأدب والأدب مصدر  
 قولك أدب القوم يادبهم بالكسر أدبا إذا دعاهم إلى طعامه والأدب الداعي إلى الطعام قال طرفة  
 لَمَحْنُ فِي الْمَشَاةِ دَعْوَا الْحَقْلِ \* لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

وقال عدى رَجُلٌ وَبِلَةٌ يُجَاوِبُهُ دَفٌّ لِحْمُونِ مَادُوبَةٍ وَزَمِيرِ

والمأدوبة التي قد صنع لها الصنيع وفي حديث علي كرم الله وجهه أما إخواتنا بنوا أمية فقادة أدبة  
 الأدبة جمع أدب مثل كتبة وكتبة وهو الذي يدعو الناس إلى المأدبة وهي الطعام الذي يصنعه الرجل  
 ويدعو إليه الناس وفي حديث كعب رضي الله عنه إن الله مأدبة من لحوم الروم عروج عكاه أراد  
 أنهم يقتلون بها قننتهم السباع والطير تأكل من لحومهم وأدب القوم إلى طعامه يؤدبهم إيدابا  
 وأدب عمل مأدبة أبو عمرو يقال جأس أدب البحر وهو كثرتمائه وأنشد

عن تيج البحر يجيش أدبه \* والأدب العجب قال منظور بن حبة الأسدى وحبته أمه

بشعبي المشي عجول الوثب \* غلابة لتناجيات الغلب \* حتى أتى أزيها بالأدب

الأزبي السرعة والنشاط والشعبي الناقع السريعة ورأيت في حاشية في بعض نسخ الصحاح  
 المعروف الأدب بكسر الهمزة ووجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخته قال وكذلك أورده ابن فارس

في الجمل الأصمى جافلان بأمر أدب مجزوم الدال أي بأمر عجيب وأنشد

سمعت من صلاصلا الأشكال \* أدبا على لبائهم الخوالي

(أدب) ابن الأثير في حديث أبي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف الأثري كما تألم

قوله رجل الخ كذا في غير  
 نسخة من التهذيب فخر  
 ضبطه كنه معجبه

أحدكم التوم على حسك السعدان الاثري منسوب الى اذري بجان على غير قياس هكذا تقول العرب والقياس ان يقال اذري بغيرياء كما يقال في النسب الى رامهرمز رامي قال وهو مطرد في النسب الى الاسماء المركبة (أرب) الأربة والأرب الحاجة وفيه لغت إرب وإربة وأرب ومأربة ومأربة وفي حديث عائشة مرضى الله تعالى عنها كن رسول الله صلى الله عليه وسلم أم ملككم لأربه أي حاجته نعى أنه صلى الله عليه وسلم كان أغلبكم لهواه وحاجته أي كان يملك نفسه وهواه وقال السلي الأرب الفرج ههنا قال وهو غير معروف قال ابن الاثير أكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تأويلان أحدهما أنه الحاجة والثاني أرادت به العضو وعنت به من الأعضاء المذكورة وقوله في حديث الخنث كانوا يعدونه من غير أولي الأربة أي النكاح والأربة والأرب والمأرب كله كالأرب وتقول العرب في المثل مأربة لأحفاوة أي لا تمايلك حاجة لا تحفيابي وهي الأرب والأرب والمأربة والمأربة مثله وجهها مأرب قال الله تعالى ولي فيها مأرب أخرى وقال تعالى غير أولي الأربة من الرجال وأرب اليمارب أربا احتاج وفي حديث عمر رضي الله تعالى عنه أنه نقم على رجل قولا قاله فقال له أربت عن ذبيدك معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقال في التهذيب أربت من ذبيدك وعن ذبيدك وقال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول أربت في ذبيدك معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وقال أبو عبيد في قوله أربت عن ذبيدك أي سقطت أربك من السيدين خاصة وقيل سقطت من يديك قال ابن الاثير وقد جاء في رواية أخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة كأنه أراد أصابك خجل أو دم ومعنى خررت سقطت وقد أرب الرجل إذا احتاج الى الشيء وطلبه بأرب أربا قال ابن مقبل

وان فينا صبوحا ان أربت به • جمعها ياربوا لا فاعلنا

جمع ألف أي ثمانين ألفا أربت به أي احتجت اليه وأردته وأرب الدهر اشتد قال أبو ذؤاد  
الأيدي يصف فرسا

أرب الدهر فاء دنته • مشرف الحاركة محبوك الكند

قال ابن بري والحاركة فرع الكاهل والكاهل ما بين الكتفين والكتد ما بين الكاهل والظهر  
والحبوك المحكم الخلق من حبكت التوب إذا حكمت نسجه وفي التهذيب في تفسير هذا البيت

أى أراد ذلك منا وطلبه وقولهم أرب الدهر كأنه أربا يطلبه عندنا قيل ذلك عن ابن الاعرابي وقوله أنشدته نعلب

ألم تر عصم رؤس الشظى \* إذا جاء فانصها تجلب  
إليه وما ذلك عن إربة \* يكون بها فانص يارب

وَضَعُ الْبَاعِ فِي مَوْضِعِ أَلِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ هُوَ الْمُعْتَوَى وَالْأَرْبُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبَةُ وَالْأَرْبُ الدَّهَاءُ وَالْبَصْرُ بِالْأُمُورِ وَهُوَ مِنَ الْعَقْلِ أَرْبُ أَرْبَةٌ فَهُوَ أَرْبٌ مِنْ قَوْمِ أَرْبَاءَ يُقَالُ هُوَ ذُو أَرْبٍ وَمَا كَانَ الرَّجُلُ أَرْبًا وَقَدْ أَرْبُ أَرْبَةً وَأَرْبٌ بِالشَّيْءِ تَدْرِبُ بِهِ وَصَارَ فِيهِ مَا هِرَابِصِيرًا فَهُوَ أَرْبٌ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ وَمِنْهُ الْأَرْبِيُّ أَيْ ذُو دَهْيٍ وَبَصْرٌ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

قوله والارب الدهاء هو في المحكم بالتحريك وقال في شرح القاموس عازيا للسان هو كالضرب كتبه صححه

أربت بدفع الحرب لما رأيتها \* على الدفع لا ترداد غير تقارب

أى كانت له إربة أى حاجة فى دفع الحرب وأرب الرجل يارب يارب مثل صغير يصغر صفرا وأرابة أيضا بالفتح إذا صار ذاهي وقال أبو العيال الهذلي برئى عبيد بن زهرة وفى التهذيب يمدح رجلا يلقط واتفق الأعداء \* وهو يلقمهم أرب

ابن شمير أرب فى ذلك الأمر أى بلغ فيه جهده وطاقته ووقفن له وقد تارب فى أمره والأربى بضم الهمزة الداهية قال ابن أحر

فلما غسى ليلى وأيقنت أنها \* هى الأربى جاءت بأمر حيوكرا

والمؤاربة المداواة وفلان يوارب صاحبه إذا دأهاه وفى الحديث إن النبى صلى الله عليه وسلم ذكر الحيات فقال من خشى خبثهن وشرفهن واربعهن فليس من أصل الأرب بكسر الهمزة وسكون الراء الدهاء والمكر والمعنى من توفى قتلهن خشية شرفهن فليس من أى من سنتنا قال ابن الأثير أى من خشى عائلتها وجبن عن قتلها الذى قيل فى الجاهلية إنها تؤذى قائلها أو تصيبه بجبل فقد فارق سنتنا وخالف ما نحن عليه وفى حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قال فأربت بأبى هريرة فلم تضربنى إربة أربتها قط قبل يومئذ قال أربت به أى احتلت عليه وهو من الأرب الدهاء والشكر والأرب العقل والدين عن نعلب والأرب العاقل ورجل أربى من قوم أرباء وقد أرب يارب أحسن الأرب فى العقل وفى الحديث مؤاربة الأرب جهل وعناء أى إن الأرب وهو العاقل لا يتحمل عن عقله وأرب أربا فى الحاجة وأرب الرجل أربا أيس وأرب بالشئ ضن به

وَشَحَّ وَالتَّأْرِبُ الشُّحُّ وَالْحَرِصُ وَأَرَبْتُ بِالشَّيْءِ أَي كَلَّفْتُهُ وَأَنْشَدَ ابْنَ الرَّفَاعِ  
وَمَا لِأَمْرِئٍ أَرَبٍ بِأَلْحِيَا \* تَعْنَاهَا حَيْصٌ وَلَا مَصْرَفٌ

أَي كَلَّفَهُ وَقَالَ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

وَلَقَدْ أَرَبْتُ عَلَى الْهَمُومِ بِحَسْرَةٍ \* عَمْرَانَةَ بَارِدٌ فِي غَيْرِ الْجَوْنِ

أَي عَلَّقْتُهَا وَلَزِمْتُهَا وَاسْتَعْنَيْتُ بِهَا عَلَى الْهَمُومِ وَالْأَرَبُ الْعُضْوُ الْمَوْفِرُ الْكَامِلُ الَّذِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ  
شَيْءٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ عَضْوٍ أَرَبٌ يُقَالُ قَطَعْتُهُ أَرَبًا أَيْ عَضْوًا عَضُوا وَعُضْوٌ مَوْزِبٌ أَيْ مَوْفِرٌ وَفِي  
الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُنِي بِكَتْفِ مَوْزِبَةٍ فَأَكَلَهَا وَصَلَى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ الْمَوْزِبَةُ هِيَ الْمَوْفِرَةُ الَّتِي لَمْ يَنْقُصْ مِنْهَا شَيْءٌ وَقَدْ  
أَرَبْتُهُ تَأْرِبًا إِذَا وَفَّرْتَهُ مَا خُوذَ مِنَ الْأَرَبِ وَهُوَ الْعُضْوُ وَالْجَمْعُ آرَابٌ يُقَالُ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ  
وَأَرَابٌ أَيْضًا وَأَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ عَلَى آرَابِهِ مَتَمَّكَتْنَا وَفِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ  
آرَابٍ أَيْ أَعْضَاءٍ وَاحِدًا هِيَ الْأَرَبُ بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونِ قَالَ وَالْمَرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجِهَةُ وَالْيَدَانِ وَالرُّكْبَتَانِ  
وَالْقَدَمَانِ وَالْأَرَابُ قَطْعُ اللَّحْمِ وَأَرَبَ الرَّجُلُ قَطَعَ إِرْبَهُ وَأَرَبَ عَضْوَهُ أَيْ سَقَطَ وَأَرَبَ الرَّجُلُ  
تَسَاقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَفِي حَدِيثِ جُنْدِبٍ خَرَجَ بِرَجُلٍ أَرَبٌ قَيْلُ هِيَ الْقَرْحَةُ وَكَأَنَّهُمْ مِنْ آفَاتِ  
الْأَرَابِ أَيْ الْأَعْضَاءِ وَقَدْ غَلَبَ فِي الْيَدِ مَا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ مَا لَهُ أَرَبْتُ يَدَهُ فَقَيْلُ قُطِعَتْ يَدُهُ وَقِيلَ  
اِفْتَقَرَ فَاحْتِاجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ وَيُقَالُ أَرَبْتُ مِنْ يَدَيْكَ أَيْ سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَّةً  
وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَدْخُلُنِي الْجَنَّةَ فَقَالَ أَرَبُ مَا لَمْ يَمَعْنَاهُ أَنَّهُ  
ذُو أَرَبٍ وَخُبْرَةٌ وَعِلْمُ أَرَبِ الرَّجُلِ بِالضَّمِّ فَهُوَ أَرَبٌ أَيْ صَارَ ذَا فِطْنَةٍ وَفِي خَبْرٍ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ  
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا عَرَضَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَهُ فِصَاحَ بِهِ النَّاسُ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعُوا  
الرَّجُلَ أَرَبَ مَا لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اِحْتِاجَ فَسَأَلَ مَا لَهُ وَقَالَ الْقَتَيْبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبَ مَا لَهُ أَيْ  
سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَأُصِيبَتْ قَالَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِأَيُّهَا إِذَا قِيلَتْ وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ عَقْرَى  
حَلَقِي وَقَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي هَذَا اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ إِحْدَاهَا أَرَبٌ بِوِزْنِ عِلْمٍ وَمَعْنَاهُ  
الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَيْ أُصِيبَتْ آرَابُهُ وَسَقَطَتْ وَهِيَ كَلِمَةٌ لِأَيُّهَا وَقُوعُ الْأَمْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَقَالَ تِلْكَ  
اللَّهُ وَإِنَّمَا تَذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ قَالَ وَفِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا  
تَعَجَّبُ مِنْ حَرِصٍ السَّائِلِ وَمِنْ رَاحَتِهِ وَالثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَى هَذِهِ الْحَالِ مِنَ الْحَرِصِ عَلَيْهِ طَبَعَ الْبَشَرِيَّةَ  
فَدَعَا عَلَيْهِ وَقَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنَّمَا بَشَرٌ مِمَّنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً

قوله وأرب الرجل إذا سجد  
لم تقفله على ضبط ولعله  
وأرب بالفتح مع التضعيف  
كتبه صححه

وقيل معناها احتاج فسأل من أرب رجل بأرب إذا احتاج ثم قال ماله أي أي شيء به وما يريد قال  
والرواية الثانية أرب ماله بوزن جل أي حاجته وما زائدة للتقليل أي له حاجة يسيرة وقيل معناها  
حاجة جاءت به فذف ثم سأل فقال ماله قال والرواية الثالثة أرب بوزن كنف والأرب الحاذق  
الكامل أي هو أرب فذف المتبدأ ثم سأل فقال ماله أي ماشأه وروى المغيرة بن عبد الله عن أبيه  
أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم بمناقد ناسه فحجى فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوه فأرب ماله  
قال فدوت ومعناه فاجه ماله فدعوه يسأل قال أبو منصور وما صله قال ويجوز أن يكون أراد  
فأرب من الأرب جاء به فدعوه وأرب العضو قطع موقرا يقال أعطاه عضوا مؤريا أي تاما لم  
يكسر وتأرب الشيء توفيره وقيل كل ما وفر فقد أرب وكل موفر مؤرب والأربية أصل الفخذ  
تكون فعلية وتكون أفعولة وهي مذكورة في بابها والأربية بالضم العقدة التي لا تتحل حتى تحل  
حلا وقال نعلب الأربية العقدة ولم يخص بها التي لا تتحل قال الشاعر

هل لك يا خدلة في صعب الربة \* معترم هامته كالخجبه

قال أبو منصور قولهم الربة العقدة وأظن الأصل كان الأربية فذفت الهمزة وقيل ربة وأربها  
عقد هاوشدها وتأربها الأحكامها يقال أرب عقدتك أنت تدنعلب لكتازين تضيع بقوله بحر  
غضبت علينا أن علاك ابن غالب \* فهلا على جدتك في ذلك تغضب  
هما حين بسى المرة مسعاة جده \* أنا خافس ذلك العقل المؤرب  
واستأرب الوتر اشتد وقول أبي زيد

على قبيل من الأعداء قد أربوا \* أتى لهم واحد ناني الأناصر

قال أربوا ونقوا أتى لهم واحد وأناصرى ناؤن عنى جمع الأنصار وروى وقد علموا وكان أربوا  
من الأرب أي من تأرب العقدة أي من الأرب وقال أبو الهيثم أي أعجبهم ذلك فصل كانه  
حاجتهم في أن أتى مقتربا ناسيا عن أنصارى والمستأرب الذي قد أحاط الدين أو غيره من النوائب  
بأرابه من كل ناحية ورجل مستأرب بفتح الراء أي مديون كأن الدين أخذنا رابه قال  
وناهزوا البيع من ترعية رهق \* مستأرب عضه السلطان مديون  
وفي نسخة مستأرب بكسر الراء قال هكذا أنشده محمد بن أحمد المفضج أي أخذه الدين من كل  
ناحية والمناهرة في البيع انتهز الفرصة وناهزوا البيع أي بادروه والرهق الذي به خفة وحدة

وقيل الرهق السفه وهو بمعنى السفية وعنه السلطان أي أرقه وأجعله وضيق عليه الأمر  
والترعية الذي يجيد رعية الأبل وفلان ترعية مال أي إزامل حسن القيام بها وأورد الجوهري  
بجزء البيت مرفوعا قال ابن يري هو مخفوض وذكر البيت بكامله وقول ابن مقبل في الأربة  
لا يفرحون إذا ما لآزفا ترهم \* ولا يرد عليهم أربة اليسر

قال أبو عمرو وأراد أحكام الخطر من تأريب العقدة والتأريب تمام النصب قال أبو عمرو واليسر  
ههنا المخاطرة وأنشد ابن مقبل

بيض مهاضم ينسبهم معاطنهم \* ضرب القداح وتأريب على الخطر  
وهذا البيت أورد الجوهري بحزه وأورد ابن يري صدره \* شتم تخاميص ينسبهم مراد بهم \* وقال  
قوله شتم يريد شتم الأنوف وذلك مما يدح به والخاميص يريد به خص البطون لأن كثرة الأكل  
وعظم البطن معيب والمرادى الأردية واحدة ماردة وقال أبو عبيد التأريب الشغ والحرض  
قال والمشهور في الرواية وتأريب على اليسر عوضا من الخطر وهو أحد أسرار الجزور وهي  
الانصباء والتأرب التشدد في الشيء وتأرب في حاجته تشدد وتأربت في حاجتي تشددت  
وتأرب علينا تأبى وتعسر وتشدد والتأريب التحريش والتفطين قال أبو منصور هذا تعصيف  
والصواب التأرب بالثناء وفي الحديث قالت قريش لا تجعلوا في الفداء لا يأرب عليكم محمد  
وأصحابه أي يتشددون عليكم فيه يقال أرب الدهر يأرب إذا اشتد وتأرب على إذا تعدى  
وكانه من الأربة العقدة وفي حديث سعيد بن العاص رضي الله عنه قال لانه عمرو ولا تتأرب  
على بني أي لا تتشدد ولا تتعد والأربة أخية الدابة والأربة حلقة الأخيعة توري في الأرض  
وجمعها أرب قال الطرمح

ولا أتر الدوار ولا المالكى \* ولكن قدرى أرب الحصون

والأربة قلادة الكلب التي يقاد بها وكذلك الدابة في لغطي أبو عبيد أربت على القوم مثال  
أفعلت إذا فرت عليهم وفلجت وأرب على القوم فاز عليهم وقلج قال لييد  
قضيت لباتا وسليت حاجة \* ونفس الفتى رهن بقره مؤرب  
أي نفس الفتى رهن بقره غالب بسلبها وأرب عليه قوى قال أوس بن حجر  
ولقد أربت على الهوم بجيرة \* غير أنه بالردي غير لجون

قوله ولا أتر الدوار الخ هذا  
البيت أورد الصاغاني في  
التكملة وضبطت الدال  
من الدوار بالفتح والضم  
ورمز لهما بلفظ معاشارة  
إلى أنه روى بالوجهين  
وضبطت المالكى بفتح الميم  
كتبه مصعبه

قوله وازاب موضع عبارة  
القاموس وازاب مثلثة  
موضع كسبه معصمه

اللبون مثل الحرون والأربان لغة في العريان قال أبو علي هو فعلان من الأرب والأربون لغة في  
العربون وازاب موضع أو جبل معروف وقيل هو ماء لبني رياح بن ربوع ومأرب موضع ومنه ملح  
مأرب (أرب) أربت الأبل تأرب أزابم تجتر والأرب اللثيم والأرب الدقيق المفاصل الضاوي  
يكون ضئيلاً فلا تكون زيادته في الوجه وعظامه ولكن تكون زيادته في بطنه وسفله كأنه  
ضاوي محمل والأرب من الرجال القصير الغليظ قال

وأبغض من قرين كل لأرب \* قصير الشخص تحسبه وليدا

كأنهم كلهم بقرا الأضاحي \* إذا قاموا حسبتهم قعودا

الأرب القصير اللثيم ورجل أرب وأرب طويل التهذيب وقول الاعشى

ولبون مغزاب أصبت فأصبت \* غرني وآربة قضبت عقالها

قال كذا رواه الأبي بالياء قال وهي التي تعاف الماء وترفع رأسها وقال المفضل لأبل آربة أي  
ضامزة يجربها لا تجتر ورواه ابن الأعرابي وآربة بالياء قال وهي العيوف القذور كأنهم أشرب من  
الآزام وهو مصب الدلو والآربة لغة في الآزمة وهي الشدة وأصابتنا آربة وآربة أي شدة وازاب  
ماء لبني العنبر قال مساور بن هند

وجلبته من أهل ابضة طائعا \* حتى تحكم فيه أهل لزاب

ويقال للسنة الشديدة آربة وآزمة ولزبة بمعنى واحد ويروي لزاب وأرب الماء جرى والمتراب  
المرزاب وهو المنعب الذي يبول الماء وهو من ذلك وقيل بل هو فارسي معرب معناه بالفارسية  
بل الماء ورجلهم مزو الجع المآزيب ومنه متراب الكعبة وهو مصب ماء المطر ورجل لزاب  
حرب أي داهية وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهما أنه خرج فبات في القفر فلما قام ليروح وجد  
رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البرذعة فنفضها فوقه ثم وضعها على الراحلة وجاءه  
وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقه فوضعه على الراحلة فجاءه وهو بين الشرخين أي جانبي  
الرحل فنفضه ثم شده وأخذ السوط ثم أتاه فقال من أنت فقال أنا أرب قال وما أرب قال رجل من  
الجن قال أفتح قال أنظر ففتح فاه فقال أهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في رأس أرب حتى باص  
أي فاته واستر الأرب في اللغة الكثير الشعر وفي حديث يعة العقبة هو شيطان اسمه أرب  
العقبة وهو الحية وفي حديث أبي الأحوص لتسيحة في طلب حاجة خير من لقوح صني في عام  
أربة أولزبة يقال أصابتهم أربة ولزبة أي جذب ومحل (أسب) الأسب بالكسر شعر الركب

قوله ضامزة بالزاي لا بالراء  
المهمله كافي التكملة  
وغيرها راجع مادة ضمز  
كسبه معصمه

وقال نعلب هوشعر الفرج ووجهه أسوب وقيل هوشعر الأست وحكى ابن جنى آساب في جمعه وقيل أصله من الوشب لان الوشب كثرة العشب والنبات فقلبت واو الوشب وهو التبت همزة كما قالوا إرث وورث وقد أوسبت الأرض اذا أعشبت فهي موشبة وقال أبو الهيثم العائمتبت الشعر من قبل المرأة والرجل والشعر النابت عليها يقال له الشعر والأشب وأنشد

لعمري لذي جانت بكم من شغل \* لدى نسيها ساقط الأشب أهلبا

وكبش مؤسب كثير الصوف (أشب) أشب الشيء يَأشبهه أشبا خلطه والأشابة من الناس الأخلاط والجمع الأشاب قال النابغة الذبياني

وثقت له بالنصر إذ قيل قد غرت \* قبائل من غسان غير أشاب

يقول وثقت له مدوح بالنصر لان كتابه وخنوده من غسان وهم قومه ونوعه وقد فسر القبائل في بيت بعده وهو

بنوعه دنيا وعمرو بن عامر \* أولئك قوم بأسمهم غير كاذب

ويقال بها أو باش من الناس وأوشب من الناس وهم الضروب المتفرقون وتأشب القوم اختلطوا أو أتشبووا أيضا يقال جاء فلان فيمن تأشب اليه أي انضم اليه والتف عليه والأشابة في الكسب ما خلطه الحرام الذي لا خيري فيه والسحت ورجل مأشوب الحسب غير محض وهو مؤشب أي مخلوط غير صريح في نسيه والتأشب التجمع من هنا وهنا يقال هؤلاء أشابة ليسوا من مكان واحد والجمع الأشاب وأشب الشجر أشبا فهو أشب وتأشب التف وقال أبو حنيفة الأشب شدة التفاف الشجر وكثرته حتى لا يجازيه يقال فيه موضع أشب أي كثير الشجر وغيضة أشبية وغيض أشب أي ملتف وأشب الغيضة بالكسر أي التفت وعدد أشب وقولهم عيصك منك وإن كان أشبا أي وإن كان ذا شوك مثبتك غير مهمل وقولهم ضربت فيه فلانة بعزق ذي أشب أي ذي التباس وفي الحديث لقي رجل ضرب ربيني وبينك أشب فرخص لي في كذا الأشب كثرة الشجر يقال بطله أشبة اذا كانت ذات شجر وأراد ههنا التحيل وفي حديث الأعشى

الحرمازي يخاطب سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته

وقد قنتي بين عيص مؤشب \* وهن شرعالبان غلب

المؤشب الملتف والعيص أصل الشجر الليث أشبت الشرابينم تأشبا وأشبا الكلام بينهم



أشبالته كما تقدم في الشجر وأشبهه هو والتأشيب التحريش بين القوم وأشبه بأشبهه وبأشبهه  
أشبالته وعابه وقيل قدفه وخطط عليه الكذب وأشبهته أشبهته قال أبو ذؤيب  
ويأشبي فيها الذين يلونها \* ولو علموا لم يأشبونني بطائل

وهذا البيت في الصحاح لم يأشبونني بباطل والصحيح لم يأشبونني بطائل يقول لوعلم هؤلاء الذين يلون  
أمر هذه المرأفة أن الأتوليين الأشياء يسرا وهو النظرة والكلمة لم يأشبونني بباطل أي لم يلوموني  
والطائل النضل وقيل أشبهته عبته ووقع فيه وأشبت القوم إذا خلطت بعضهم ببعض وفي  
الحديث أنه قرأ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب أصحابه إليه أي اجتمعوا

إليه وأطافوا به والأشابة أخلاط الناس تجتمع من كل أوب ومنه حديث العباس رضي الله  
عنه يوم حنين حتى تأشبووا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروي تأشبو أي تداؤوا وتضاموا  
وأشبهه بشر إذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها هذه عن الليثاني وقيل رماه به وخططه وقولهم  
بالفارسية زور وأشوب ترجمه سيويه فقال زور وأشوب وأشبه من أسماء الذنوب (اصطب)

النهاية لابن الأثير في الحديث رأيت أبا هريرة رضي الله عنه وعليه إزار فيه علق وقد خطه  
بالأصطبة هي مشافة الكان والعلق الخرق (أب) ألب اليك القوم أتوك من كل جانب وألبت  
الجيش إذا جمعتهم وتألّبوا تجمعوا والتألّب الجمع الكثير من الناس وألب الأيل بألبها وألبها ألبا

جمعها وساقها سوف أشددا وألبت هي أنسقت وانضم بعضهم إلى بعض أنشد ابن الأعرابي

ألم تعلمي أن الأحاديث في غد \* وبعد غد يا ابن ألب الطرائد  
أي ينضم بعضها إلى بعض التهذيب الأوب الذي يسرع يقال ألب بألب ويألب وأنشد أيضا  
يألبن ألب الطرائد وفسره فقال أي يسرع ابن بزرج المنلب السريع قال العجاج  
وان تهاهبه تجدهم منبها \* في وعكة الحدو حينما سلبا

والألب الطرد وقد ألبتها ألبا تقدير علبتها علبا وألب الحمار طريده بألبها وألبها كلاهما طردها  
طردا شديدا والتألب الشديد الغليظ المجتمع من جر الوحش والتألب الوعل والانتى تألبة تأؤه  
زائدة لقولهم ألب الحمار أنته والتألب منال الثعلب شجر وألب النقي بألبها وألبها ألبا تجمع

وقوله وحل بقلبي من جوى الحب ميسة \* كما مات مسقى الضياح على ألب

لم يفسره نعلب الإقبولة ألب بألب إذا اجتمع وتألّب القوم تجمعوا وألبهم جمعهم وهم عليه ألب

قوله أنشد ابن الأعرابي  
أي لمدرك بن حصن كما في  
التكملة وفيها أيضا لم تريا  
بدل ألم تعلمي كسبه صححه

واحد وأب والاولى أعرف ووعل واحد وصدع واحد ووضع واحد أى يجتمعون عليه بالظلم  
والعداوة وفي الحديث ان الناس كانوا علينا ألبا واحدا ألب بالفتح والكسر القوم يجتمعون  
على عداوة إنسان وتألّبوا تجمعوا قال رؤبة

قد أصبح الناس علينا ألبا • فالناس في جنب وكأجنا  
وقد تألبوا عليه تألبا اذا تصافروا عليه وألب ألب مجمع كثير قال البرقي الهذلي

بألب ألب وحرابة • لدى من وازعها الأورم

وفي حديث عبد الله بن عمرو رضى الله عنهم ما حين ذكر البصرة فقال أما إنه لا يخرج منها أهلها  
إلا الألبية هي الجماعة ماخون من التائب التجمع كأنهم يجتمعون في الجماعة ويخرجون أرسالا  
وألب بينهم أفسد والتائب التحريض يقال حسود مؤلب قال ساعدة بن جوية الهذلي  
بيناهم وما هنا الكراعهم • ضرب لباسهم القتيرمولب

والضبر الجماعة يغزون والقتيرمسامير الدرع وأرادهم اهنا الدروع نقسها وراعهم أقرعهم  
والألب التدبير على العدو ومن حيث لا يعلم وريح ألب باردة تنقى التراب وألبت السماء  
تألب وهي ألب دام مطرها والألب نشاط الساقى ورجل ألب سريع إخراج الدلو عن ابن  
الاعرابي وأنشد  
تبشري بعلم ألب • مطرح لدلوه غضوب

وفي رواية هم مطرح شنته غضوب • والألب العطش وأب الرجل حام حول اللام ولم يقدر أن يصل  
اليه عن الفارسي أبو زيد أصابت القوم ألبية وجلبة أى جماعة شديدة والألب ميل النفس الى  
الهوى ويقال ألب فلان مع فلان أى صفو معه والألب ابتداء برء الدم وألب الجرح ألبا  
وأب يألب ألبا كلاهما يرى أعلاما وأسفله نغل فانتقض وأب الزرع والتحل فراخه وقد ألبت  
تألب والألب لغة في اليب ابن المظفر اليب والألب البيض من جلود الابل وقال بعضهم هو  
القولاذن الحديد والألب الفتر عن ابن جنى ما بين الإبهام والسبابة والألب شجرة شاكّة كأنها  
شجرة الأترج ومنابتها ذرا الجبال وهي خبيثة يؤخذ خشبها وأطراف أفتانها فيدق رطبا ويقتب  
به اللحم ويطرح للسباع كلها فلا يلبثها اذا أكلته فان هي شمته ولم تأكله عميت عنه وصمت منه

(أب) أب الرجل تائب عتفه ولا موه ووجه وقيل بكته والتائب أشد العذل وهو التوبخ  
والتشريب وفي حديث طلحة أنه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر رضى الله عنهم فقلت

قوله تصافروا هو بالضاد  
الساقطة من ضم الشعر اذا  
ضم بعضه الى بعض لا بالظاء  
المشالة وان اشهر كتبه

معجمه

يَا أَيُّهَا الْمُؤْمِنِينَ <sup>أَلَا أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ تَتَدَبَّرُونَ</sup> \* وَفِي حَيَاتِي مَا زَوَّدْتَنِي زَادِي  
فَقَالَ عُمَرُ لَا تُؤْتِنِي التَّائِبُ الْمُبَالِغَةُ فِي التَّوْبِ بِحِجِّهِ وَالتَّعْنِيفُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ لِلصَّالِحِ  
مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قِيلَ لَهُ سَوَّدَتْ وَجْهَهُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ لَا تُؤْتِنِي وَمِنْهُ حَدِيثُ ثَوْبَةَ كَعْبِ بْنِ  
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا زَالَ الْوَأْيُ يُؤْتِنُونِي وَأَبْنَهُ أَيْضًا سَأَلَهُ حَبِيبُهُ وَالْأَتَابُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطْرِ يُضَاهِي  
الْمِسْكَ وَأَنْشُدْ

قُلْ بِالْعَنَبِ وَالْأَتَابِ \* كَرَّمَاتِنِي مِنْ ذُرَا الْأَعْنَابِ

بِعَنِي جَارِيَةٌ تَعْلُ شَعْرَهَا بِالْأَتَابِ وَالْأَتَابُ الْبِازِجَانُ وَاحِدُهُ أَتَبَةٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَصْبَحَتْ  
مُؤْتِنًا إِذْ لَمْ تَشْتَهَ الطَّعْمَ وَفِي حَدِيثِ خَيْفَانَ أَهْلُ الْأَتَابِ هِيَ الرِّيحُ وَاحِدُهَا أَتُوبٌ بِعَنِي  
الْمَطَاعِينَ بِالرِّيحِ (أهب) الْأَهْبَةُ الْعُدَّةُ تَأْهَبُ اسْتَعَدَّ وَأَخَذَ ذَلِكَ الْأَمْرَ أَهْبَتَهُ أَيَّ هَبْتَهُ  
وَعُدَّتْهُ وَقَدْ أَهَبَ لَهُ وَتَأْهَبُ وَأَهْبَةُ الْحَرْبِ عُدَّتْهَا وَاجْمَعُ أَهْبٌ وَالْأَهَابُ الْجِلْدُ مِنَ الْبَقَرِ وَالغَنَمِ  
وَالْوَحْشِ مَا لَمْ يَدْبِغْ وَاجْمَعُ الْقَلِيلُ أَهْبَةٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ \* سَوَّدَ الْوَجْهَ بِأَيِّ كَلُونَ الْأَهْبَةَ \*  
وَالكثِيرُ أَهْبٌ وَأَهْبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ أَدَمٍ وَأَفَقٍ وَعَمْدٍ جَمْعُ أَدِيمٍ وَأَفِيقٍ وَعَمُودٍ وَقَدَقِيلُ أَهْبٌ  
وَهُوَ قِيَاسٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ أَهْبٌ اسْمٌ لِلْجَمْعِ وَلَيْسَ بِجَمْعِ إِهَابٍ لِأَنَّ قَوْلَهُ لَيْسَ بِمَا يَكْسُرُ عَلَيْهِ فِعَالٌ  
وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْبُ عَطْنَةٌ أَيُّ جُلُودٍ فِي دِبَاغِهَا وَالْعَطْنَةُ الْمُنْتَنَةُ الَّتِي  
هِيَ فِي دِبَاغِهَا وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ جَعَلَ الْقُرْآنُ فِي إِهَابٍ ثُمَّ أُلْتِي فِي النَّارِ مَا احْتَرَقَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ  
هَذَا كَانَ مُعْجَزَةً لِلْقُرْآنِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا تَكُونُ الْآيَاتُ فِي عَصُورِ الْأَنْبِيَاءِ وَقِيلَ  
الْمَعْنَى مَنْ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ لَمْ تَحْرِقْهُ نَارُ الْآخِرَةِ فِعْلٌ جَمْعٌ حَافِظُ الْقُرْآنِ كَالْإِهَابِ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ  
أَيُّ إِهَابٍ دُبِغَ فَقَدْ طَهَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ فِي صِفَةِ أَبِي هَارِثٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَحَقَّنَ الدَّمَ فِي أَهْبِهَا أَيُّ  
فِي أَجْسَادِهَا وَأَهْبَانُ اسْمٌ فِيمَنْ أَخَذَ مِنَ الْإِهَابِ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْهَيْبَةِ فَالْهَمْزَةُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَهُوَ  
مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ إِهَابٌ وَهُوَ اسْمٌ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْمَدِينَةِ يُقْرَبُهَا قَالَ ابْنُ  
الْأَثِيرِ وَيُقَالُ فِيهِ يَهَابُ بِالْيَاءِ (أوب) الْأَوْبُ الرَّجُوعُ أَبَّ إِلَى الشَّيْءِ رَجَعَ يُوْبُ أَوْ بَاوُ يَأْبَا  
وَأَوْبَةٌ وَأَوْبَةٌ عَلَى الْمُعَاقِبَةِ وَبِئْسَ بِالْكَسْرِ عَنِ الْعِيَانِ رَجَعَ وَأَوْبٌ وَتَأْوَبٌ وَأَيْبٌ كَلَهُ رَجَعَ وَأَبَّ  
الْغَائِبُ يُوْبُ مَا بَا إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ لِيَهْنُكَ أَوْبَةٌ الْغَائِبُ أَيُّ إِيَابِهِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَقْبَلَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ أَيُّونَ تَأْبُونُ لَزْبًا حَامِدُونَ وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةِ لَا يَبُ وَفِي

قوله ذكر أهاب في القاموس  
وشرحه (و) في الحديث  
ذكر أهاب (كسحاب)  
وهو (موضع قرب المدينة)  
هكذا ضبطه الصاغاني وقلده  
المجد وضبطه ابن الأثير  
وعياض وصاحب المراد  
بالكسر اه ملخصا وكذا  
ياقوت كتبه مصححه

التزليل العزيز وإنه عندنا لثقي وحسن ما ب أي حسن المرجع الذي يصير اليه في الآخرة قال  
 شمر كل شيء رجع إلى مكانه فقد أب يوب إياها إذا رجع أبو عبيدة هو سريع الأوبة أي الرجوع وقوم  
 يحولون الواو باء فيقولون سريع الأيبة وفي دعاء السفر توب بالربنا أوب أي توباً باراجعاً ككراً  
 يقال منه أب يوب أو بافهو آيب وفي التزليل العزيز إن الينا إياهم وإياهم أي رجوعهم  
 وهو فيعال من آيب فيعمل وقال الفراء هو بتخفيف الباء والتشديد فيه خطأ وقال الزجاج قرئ  
 إياهم بالتشديد وهو مصدر آيب إياها على معنى فيعمل فيعال من أب يوب والاصل إياها فأدغمت  
 الباء في الواو وانقلبت الواو إلى الباء لأنها سبقت بسكون قال الأزهري لا أدري من قرأ إياهم  
 بالتشديد والقراء على إياهم مخففاً وقوله عز وجل يا جبال أوبي معه ويقرأ أوبي معه من قرأ  
 أوبي معه فعنما يا جبال سجي معه ورجعي التسيح لأنه قال سخرنا الجبال معه يسجن ومن قرأ  
 أوبي معه فعنما عودي معه في التسيح كما عافيه والمآب المرجع وآتاب مثل أب فعل واقتعل  
 بمعنى قال الشاعر

قوله فهو آيب كل اسم فاعل  
 من أب وقع في المحكم منقوطة  
 بالتثنية من تحت ووقع في  
 بعض نسخ النهاية آيبون  
 لربنا بالهمز وهو القياس  
 وكذا في خط الصاعاني نفسه  
 في قولهم والآتبتشربة  
 القائلة بالهمز أيضاً كتبه  
 صححه

ومن يتق فان الله معه \* ورزق الله موتاب وعاذي

وقول ساعدة بن جحلان

ألا يالهف أفتني حبيب \* فقلبي من تذكرة بليد  
 فلو أني عرفتك حين أرمي • لا بلك مرهف منها حديد

يجوز أن يكون أبك متعدياً بنفسه أي جاءك مرهف نصل محدد ويجوز أن يكون أراد أب  
 إليك خذف وأوصل ورجل آيب من قوم أواب وأياب وأوب الأخيرة اسم للجمع وقيل جمع  
 آيب وأوبة إليه وآب به وقيل لا يكون إلا باب إلا الرجوع إلى أهل ليلة التهذيب يقال للرجل  
 يرجع بالليل إلى أهله قد آوبهم وآتابهم فهو موتاب ومآوب مثل انتمره ورجل آيب من قوم  
 أوب وأواب كثير الرجوع إلى الله عز وجل من ذنبه والأوبة الرجوع كالتوبة والأواب التائب  
 قال أبو بكر في قولهم رجل أواب سبعة أقوال قال قوم الأواب الراحم وقال قوم الأواب التائب  
 وقال سعيد بن جبيرة الأواب المسبح وقال ابن المسيب الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم  
 يتوب وقال قتادة الأواب المطيع وقال عبيد بن عمير الأواب الذي يذنب في الخلاء فيستغفر  
 الله منه وقال أهل اللغة الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبة والطاعة من أب يوب إذا رجع

قال الله تعالى لكل آواب حفيف قال عبيد

وكل ذي غيبة يؤب \* وغائب الموت لا يؤب

وقال تأوبه منها عقايل أي راجعه وفي التنزيل العزيز داود ذا الأيد إنه آواب قال عبيد بن

عمر الآواب الحفيف الذي لا يقوم من مجلسه وفي الحديث صلاة الآوابين حين ترمض الفصال هو

جمع آواب وهو الكثير الرجوع إلى الله عز وجل بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل هو المسبح يريد صلاة

الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وآبت الشمس تؤب إياباً وأيوباً الأخيرة عن سيويه غابت

في ما بها أي في مغيبها كأنها رجعت إلى مبدئها قال تبع

فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب وناط حرمه

وقال عتية بن الحرث البربوعي

تروحن من اللعاب عصراً \* وأعجلنا الآلهة أن تؤبا

أراد قبل أن تغيب وقال \* يبادر الجونة أن تؤبا \* وفي الحديث شغلونا عن صلاة الوسطى

حتى آبت الشمس ملاً الله قلوبهم ناراً أي غربت من الآواب الرجوع لانها ترجع بالغروب إلى

الموضع الذي طلعت منه ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجهها لکنه لم يستعمل وقاؤه وتأيبه

على المعاقبة أم ليليا وهو المتأوب والمتأيب وفلان سريع الأوب وقوم يحولون الواو ياء في قولون

سريع الأيبة وآبت إلى بني فلان وتأوبتهم إذا أتيتهم ليليا وتأوبت إذا جئت أول الليل فآنا

متأوب ومتأيب وآبت المام وتأوبته وأتته وردته ليليا قال الهذلي

أقبر باع بنزه الفلا \* لا يبرد الماء إلا أتياً

ومن رواه أتياً فقد صحفه والأيمة أن ترد الأبل الماء كل ليلة أنشد ابن الأعرابي رحمه الله تعالى

لا بد من الماء إلا آيته \* أخشى عليك معشر أراضيه

\* سود الوجوه يا كلون الآهبة \*

والآهبة جمع إهاب وقد تقدم والتأويب في السير نهاراً نظير الأسا في السير ليليا والتأويب أن

يسير النهار آجع وينزل الليل وقيل هو تباري الزكاب في السير وقال سلامة بن جندل

يومان يوم مقامات وأندية \* ويوم سير إلى الأعداء تأويب

التأويب في كلام العرب سير النهار كله إلى الليل يقال آوب القوم تأويباً أي ساروا بالنهار وسأدوا

قوله الآواب الحفيف الخ

كذا في النسخ ويظهر أن هنا

سقطا ولعل الأصل الذي

لا يقوم من مجلسه حتى يكتر

الرجوع إلى الله بالتوبة

والاستغفار كتبه صححه

قوله حرمه هو كجعفر وزبرج

كتبه صححه

قوله وقال عتية الذي في

معجم ياقوت وقالت أمية

بنت عتية ترى أباهما وذكرت

البيت مع آيات فراجع

كتبه صححه

اذا ساروا بالليل والأيوب السرعة والأيوب سرعة تقليب اليدين والرجلين في السير قال  
 كأن أوب ما عذى أوب • أوب يديها برفاق سهب  
 وهذا الرجز أورد الجوهري البيت الثاني منه قال ابن بري صوابه أوب بضم الباء لانه خبر كان  
 والرفاق أرض مستوية لينة التراب صلبة ماتحت التراب والسهب الواسع وصفه بما هو اسم  
 الفلاق وهو السهب وتقول ناقه أوب على فعول وتقول ما أحسن أوب دواعي هذه الناقه وهو  
 رجعها فواعمها في السير والأيوب ترجيع الأيدي والقوائم قال كعب بن زهير  
 كأن أوب ذراعها وقد عرقت • وقد تلتفع بالقور العساقيل  
 أوب يدي ناقه شظا معولة • ناحت وجاوبها نكدمنا كيل  
 قال والمأوبة تبارى الزكبي في السير وأنشد • وان تأوبه تجده مشوبا • وجاؤا من كل  
 أوب أي من كل ما بعومستقر وفي حديث أنس رضي الله عنه قاتب إليه ناس أي جاؤا إليه من كل  
 ناحية وجاؤا من كل أوب أي من كل طريق ووجهه وناحيته وقال ذو الرمة يصف صائد ارمي الوحش  
 طوى شخصه حتى اذا ما لوتفت • على هيلة من كل أوب نفالها  
 على هيلة أي على فزع وهول لما مر به من الصائد مرة بعد أخرى من كل أوب أي من كل وجه  
 لانه لا يمكن لها من كل وجه عن يمينها وعن شمالها ومن خلفها ورعى أوبا وأوبين أي وجهها  
 أو وجهين ورميننا أوبا وأوبين أي رشفنا ورشقين والأيوب القصد والاستقامة وما زال ذلك  
 أوبه أي عادته وهجيره عن اللعيان والأيوب النحل وهو اسم جمع كأن الواحد أيب قال الهذلي  
 ربا شماء لا ياوي لقلتها • الا السحاب والأيوب والسبل  
 وقال أبو حنيفة سميت أوبا لأياها إلى المباءة قال وهي لاتزال في مسارحها اذا هبت وراجمته حتى اذا  
 جحج الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء وما بة البئر مثل مباتها حيث يجتمع إليه الماء فيها  
 وآبه الله أبعده دعا عليه وذلك اذا أمرته بخطه فعصا ثم وقع فيما تكره فأتاك فاخبرك بذلك فعند  
 ذلك تقول له آبك الله وأنشد

فآبك هـ لا واللبالي بغرة • تلم في الأيام عنك غنول  
 وقال الآخر فآبك ألا كنت آليت حلفة • عليه وأغلت الرياح المضيا  
 ويقال لمن تنصه ولا يقبل ثم يقع فيما حذرته منه آبك مثل ويلك وأنشد سيبويه

قوله وأنشد أي لرجل من  
 بني عقييل يخاطب قلبه  
 فآبك هلا الخ وأنشد في  
 الاساس بيتا قبل هنا  
 أخبرني يا قلبك ذوعرا  
 بليلي فذق ما كنت قبل تقول  
 كسبه معصيه

أَبْلَأَيْهِ أَوْ مَصْدَرٌ \* مِنْ جَرِّ الْجَلَّةِ جَابِ حَشْوَرٍ

وكذلك أَبْلَأُ وَأَبْلَأُ الْأَدِيمُ قَوْزٌ عَنْ ثَعْلَبِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَنْعَدْتُهُ بِالْمَرْجَبِ وَجَبَّهَا

الْمَأْوَبُ قَالَ الْمُؤَوَّبُ الْمُدَوَّرُ الْمُقَوَّرُ الْمَلْمَمُ وَكُلُّهَا مَنَالٌ وَفِي تَرْجَمَةِ جَلْبِ بَيْتِ اللَّتَخْلِ

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيْسِيهِمْ مَوْزِبَةٌ \* مَسَّعَ لَهَا بَعْضُ الْأَرْضِ تَهْزِيرُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَوْزِبَةٌ رِيحٌ تَأْتِي عِنْدَ اللَّيْلِ وَأَبُو مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَعْجَمُ مَعْرَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

وَمَا بَأْسٌ مَوْزِبَةٌ مِنْ أَرْضِ الْبَلْقَاءِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ

فَلَا وَابِي مَا بَلْنَا تَيْنَهَا \* وَإِنْ كَانَتْ بِمِاعْرَبٍ وَرُومٍ

(أب) ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ عِكْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ طَالُوتُ أَبَا بَالٍ قَالَ الْخَطَّابِيُّ جَاءَ تَفْسِيرُهُ

فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ السَّقَاءُ

(فصل الباء الموحدة) § (باب) فَرَسٌ بَوْبٌ قَصِيرٌ غَلِيظٌ اللَّحْمُ فَسِجٌ الْخَطُوبُ بِعَبْدِ الْقَدْرِ

(يب) يَيْةٌ حِكَايَةُ صَوْتِ صَبِيٍّ قَالَتْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي سَلَمَةَ قِيَانُ تَرْقُصُ ابْنَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ

لَأَنْ كُنَّ يَيْةً \* جَارِيَةٌ خَدِيَّةٌ \* مَكْرَمَةٌ حُجْبَةٌ \* نَجْبٌ أَهْلُ الْكَعْبَةِ

أَيُّ تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ فِي حُسْنِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ \* جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ \* وَسَنَدُ كَرِهٍ

إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَفِي الصَّحَاحِ يَيْةٌ اسْمُ جَارِيَةٍ وَاسْتَشْبَهَ بِهَذَا الرَّجُلُ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا اسْمٌ وَلَانَ

يَيْةٌ هَذَا هُوَ لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ تَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلِبِ وَالِىَ الْبَصْرَةَ كَانَتْ أُمُّهُ لَقِبَتْهُ بِهِ فِي صَغُرِهِ

لِكَثْرَةِ لُجْمِهِ وَالرَّجُلُ لَمَّا هِنْدٌ كَانَتْ تَرْقُصُهُ تَرِيدُ أَنْ تَكُنَّ إِذَا بَلَغَ جَارِيَةٌ هَذِهِ صَفَتُهَا وَقَدْ خَطَّ أَبُو

زَكَرِيَّا بِأَيْضِ الْجَوْهَرِيِّ فِي هَذَا الْمَكَانِ غَيْرِ يَيْةٍ لِقَبْرِ جُلٍّ مِنْ قُرَيْشٍ وَيُوصَفُ بِهِ الْأَحْقُوقُ النَّضِيلُ

وَالْيَيْةُ السَّمِينُ وَقِيلَ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ حِكَايَةُ الْهَرَوِيِّ فِي الْفَرَسِيِّينَ قَالَ وَبِهِ لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ

ابْنِ الْحَرِثِ لِكَثْرَةِ لُجْمِهِ فِي صَغُرِهِ وَفِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ

وَبَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفِيَتْ بَعْدَهُمْ \* وَيَيْةٌ قَدِ بَايَعْتَهُ غَيْرَ نَادِمٍ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَلَّمَ عَلَيْهِ قَتَى مِنْ قُرَيْشٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ فَقَالَ لَهُ مَا أَحْسَبُكَ

أَقْبَتَنِي قَالَ أَلَسْتَيْتِيَّةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُتَمَلِّئِ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ وَشِبَابِيَّةٌ وَالْبَابُ الْقَلَامُ السَّائِلُ

وَهُوَ السَّمِينُ وَيُقَالُ تَبَّابٌ إِذَا سَمِنَ وَيَيْةٌ صَوْتٌ مِنَ الْأَصْوَاتِ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَكَانَتْ أُمُّهُ تَرْقُصُهُ بِهِ

وَهُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَيَبَانٌ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ قَالَ وَأَرَى بَيَانَ نَحْنُ وَفَامِنْ بَيَانَ لِأَنَّ فَعْلَانَ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ

قوله اسم موضع في التكملة

مَا بَلْ مَدِينَةٌ مِنْ نَوَاحِي

الْبَلْقَاءِ وَفِي الْقَامُوسِ بَلْدَةٌ

بِالْبَلْقَاءِ كَتَبَهُ مَعْجَمُهُ

قوله وهم على بيان الخ

عبارة القاموس وهم بيان

واحد وعلى بيان واحد

ويخفف اه فيستفاد منه

استعمالات أربعة كتبه

معجمه

وهم بيان واحد أي سواء كما يقال بأح واحد قال عمر رضي الله عنه لئن عشت إلى قابل لألحقن آخر  
الناس بأولهم حتى يكونوا بيانا واحداً وفي طريق آخر ان عشت فسا جعل الناس بيانا واحدا يريد  
التسوية في القسمة وكان يفضل المجاهدين وأهل بدر في العطاء قال أبو عبد الرحمن بن مهدي يعني  
شيئا واحدا قال أبو عبيد الذي أراد قال ولا أحسب الكلمة عربية قال ولم أسمها في غير  
هذا الحديث وقال أبو سعيد الضري لا تعرف بيانا في كلام العرب قال والصحيح عندنا بيانا واحدا  
قال وأصل هذه الكلمة أن العرب تقول اذا ذكرت من لا يعرف هذا هيتان بن بيان كما يقال طامر  
ابن طامر قال والمعنى لا سوين بينهم في العطاء حتى يكونوا شيئا واحدا ولا أفضل أحدا على أحد  
قال الأزهرى ليس كطمن وهذا حديث مشهور رواه أهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تنس في  
كلام معد وقال الجوهري هذا الحرف هكذا جمع وناس يجعلونه هيتان بن بيان قال وما أراه محفوظا  
عن العرب قال أبو منصور بيان حرف رواه هشام بن سعد وأبو عمير عن زيد بن أسلم عن أبيه  
سمعت عمر ومثل هؤلاء الرواة لا يخطون فيغيروا وبيان وإن لم يكن عربيا محض فهو صحيح بهذا  
المعنى وقال الليث بيان على تقدير فعلان ويقال على تقدير فعال قال والنون أصلية ولا يصرف منه  
فعل قال وهو الباج بمعنى واحد قال أبو منصور وكان رأى عمر رضي الله عنه في أعطية الناس  
التفضيل على السوابق وكان رأى أبي بكر رضي الله عنه التسوية ثم رجع عمر إلى رأى أبي بكر  
والأصل في رجوعه هذا الحديث قال الأزهرى وبيان كأنها لغة يمانية وفي رواية عن عمر رضي  
الله عنه لولا أن أتت آخر الناس بيانا واحدا ما فحمت على قرية الأقسامتها أي أتركهم شيئا واحدا لانه  
لنا قسم البلاد المفتوحة على الغنائم بيني من لم يحضر الغنمة ومن يجي بعد من المسلمين بغير شئ منها  
فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم وحكي ثعلب الناس بيان واحدا لرأس لهم قال أبو علي هذا  
فعال من باب كوكب ولا يكون فعلان لأن الثلاثة لا تكون من موضع واحد قال ويؤيد قول أبي  
علي (بواب) البوابة الثلاثة عن ابن جنبي وهي المومة قال أبو حنيفة البوابة عقبه كؤد على  
طريق من أنجد من حاج اليمن والباب معروف والفعل منه التبويب والجمع أبواب وبيان فأما  
قول القلاخ بن حبابه وقيل لابن مقبل

هَذَا أَخِيَّةٌ وَلَا جِ أَوْبَةٌ \* يَخْلَطُ بِالرِّمَّةِ الْجَدَّ وَاللِّبْنَ

فإنما قال أبو برة للأزد واجلمكان أخية قال ولو أفرده لم يجوز زعم ابن الأعرابي واللحياني أن أوبئة

قوله هناك الخ ضبط بالجر في  
نسخة من الحكم وبالرفع في  
التكملة وقال فيها والقافية  
مضمومة والرواية  
ملء الثوابة فيم بالجد واللين



جمع باب من غير أن يكون اتباعاً وهذا نادراً لأن باباً فعل وفعل لا يكسر على أفعلة وقد كان الوزير ابن  
 المعري يسأل عن هذه اللفظة على سبيل الامتحان فيقول هل تعرف لفظه تجمع على أفعلة على  
 غير قياس جمعها المشهور طلباً للازدواج يعني هذه اللفظة وهي أوبة قال وهذا في صناعة  
 الشعر ضرب من البديع يسمى الترميع قال ومما يستحسن منه قول أبي صخر الهذلي  
 في صفة محبوبته

عذب مقبلها خذل مخلفها • كالدعص أفلها محصورة القدم  
 سوددوا ثيابها بيض تراثها • محض ضرائبها صغت على الكرم  
 عبل مقيداً حال مقلدها • بض تجردها لقله في عم  
 سمح خلاقتها درم مرافقها • يروى معانقها من بارد شيب

واستعار سويد بن كراع الأبواب للقوافي فقال

أثبت بأبواب القوافي كأنما • أنوديم أسير يامن الوحش نزعاً

والبواب الحاجب ولو اشتق منه فعل على فعالة ل قيل بوابه باظهار الواو ولا تقلب باء لأنه ليس بمصدر  
 محض إنما هو اسم قال وأهل البصرة في أسواقهم تسمون الساقى الذي يطوف عليهم بالماء بياباً  
 ورجل يواب لازم للباب وخرقته البوابة وباب السلطان يوب صار له بواباً وبواب بواباً اتخذ  
 وقال بشر بن أبي خازم

فمن يك سائلاً عن بيت بشر • فإنه يجنب الرذم باباً

انما عني بالبيت القبر ولما جعله يتاوس كانت البيوت ذوات أبواب استجاراً أن يجعل له باباً وبواب  
 الرجل إذا جعل على العدو والباب والباب في الحدود والحساب ونحوه الغاية وحكى سيويه  
 بيتاً له حسبه باباً باباً وبيات الكتاب سطوراً ولم يسمع لها بواحد وقيل هي وجوه وطرفه  
 قال عليم بن مقبل

بني عامر ما تأمرون بشاعر • تخير بابات الكتاب هجائياً

وأبواب مبنوية كما يقال أصناف مصنفة ويقال هذا شيء من بابتك أي يصلح لك ابن الأباري في  
 قولهم هذا من بابتي قال ابن السكيت وغيره البابة عند العرب الوجه والبابات الوجوه وأنشد  
 بيت عليم بن مقبل • تخير بابات الكتاب هجائياً • قال معناه تخير هجائياً من وجوه الكتاب فإذا قال

الناس من بابي فعناء من الوجه الذي أريد ويصلح لي أبو العميل الباءة الخصلة والباية الأعجوبة  
قال النابغة الجعدي

فَدَرَدَا وَلَكِنْ بَايَّةٌ \* وَعِيدُ قَشِيرٍ وَأَقْوَالُهَا

وهذا البيت في التهذيب

ولكن بايئة فاعجبوا \* وعيد قشير وأقوالها

بايئة بحية وأنا فلان بايئة أي بأعجوبة وقال الليث البايئة هدير الفعل في ترجمته تكراره  
وقال رؤبة \* بَغْفَةٌ مَرَّ أَوْ مَرَّ أَبَايَا \* وقال أيضا

يَسُوقُهَا أَعْيَسُ هَدَارِيْبٍ \* إِذَا دَعَاهَا أَقْبَلَتْ لِأَتَيْتِ

وهذا باية هذا أي شرطه وباب موضع عن ابن الأعرابي وإنشد

وَإِنَّ ابْنَ مُوسَى بَاتِعُ الْبَقْلِ بِالنَّوَى \* لَهُ بَيْنَ بَابِ وَالْحَرْبِ حَظِيرُ

والبويب موضع تلقاهم من برق البرق من قبله لم يكذب خلف أنشد أبو العلاء

أَلَا إِنَّمَا كَانَ الْبُؤَيْبُ وَأَهْلُهُ \* ذُو بَابِ حَرَمِي وَهَذَا عَقَابُهَا

والباية تُغْرَمُ تُغْوَرُ الرُّومِ وَالْأَبْوَابُ تُغْرَمُ تُغْوَرُ الْخَزَرِ وَبِالْبَصْرِيِّنَ مَوْضِعٌ يَعْرِفُ بِيَابِيْنَ وَفِيهِ  
يقول قائلهم

إِنَّ ابْنَ بُوْرِيْنَ بَابِيْنَ وَجَمَّ \* وَالْحَمْلُ تَحْمَاءُ إِلَى قَطْرِ الْأَجَمِّ

وَضِيَّةُ الدِّعْمَانِ فِي رُومِ الْأَكَمِّ \* مَحْضَرَةٌ أَعْيِنَاهَا مِثْلُ الرَّحْمِ

(يب) اليب مجرى الماء إلى الخوض وحكي ابن جنى فيه البيبة ابن الأعرابي باب فلان إذا

حفر كوة وهو اليب وقال في موضع آخر اليب كوة الخوض وهو مسيل الماء وهي الصنبور

والثعلب والأسلوب والبيبة الثعب الذي يتصب منه الماء إذا قرغ من الدلو في الخوض وهو اليب

والبيبة وبيبة اسم رجل وهو بيبة بن سفيان بن مجاشع قال جرير

نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوبَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا \* وَمَارَدَمٍ مِنْ جَارِ بِيْبَةِ نَاعِ

قوله ما رأي تحرك والباية أيضا تُغْرَمُ تُغْوَرُ الْمَسْلَمِينَ

(فصل التاء المتناة) \* (تاب) تباب اسم موضع قال عباس بن مرداس السلمى

فَأَنَّكَ عَمْرِي هَلْ أُرِيدُكَ ظَعَانًا \* سَلَكْنَا عَلَى رُكْنِ الشَّطَاةِ قَتِيَابًا

والتوابيان رأس الضرع من الناقة وقيل التوابيان قادمات الضرع قال ابن مقبل

قوله الليث البايئة هدير  
الفعل الخ الذي في التكملة  
وتبعه المجد البايئة أي  
بثلاث باآت كما ترى هدير  
الفعل قال رؤبة

إذا المصاعيب ارتجسن قبضا

بمخضة مر او مر ابايا

اه فقد أوردته كل منهما

في مادة ب ب ب لا

ب و ب وسلم المجلد من

التعصيف والزجز الذي

أورده الصاعاني يقضي بان

المصنف غير المجد فلا تغتر

بمن سواد الصحائف وقوله

يسوقها أعيس الخ أوردته

الصاعاني أيضا في ب ب ب

كتبه مصححه

فَرَّتْ عَلَى أَطْرَابِ هِرْعَشِيَّةٍ \* لَهَا وَابْنَاؤُهَا لَمْ يَتَّقَلَا

لَمْ يَتَّقَلَا أَي لَمْ يَطْهَرَاظُهُمْ وَرَأَيْنَا وَقِيلَ لَمْ تَسُودْ حِلْمَانَهُمَا وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ

طَوَى أَمْهَاتِ الدَّرْحِيِّ كَأَنَّهُمْ \* فَلَا فُلٌ أَي لَصِقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرَّةِ كَأَنَّهُمْ أَفْلُلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ سَمَى ابْنُ مَقْبَلٍ خَلْقِي النَّاقَةَ تَوَابِيئِينَ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ عَرَبِيٌّ كَلَّتِ الْبَاءُ مَبْدَلَةً مِنَ الْمِيمِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالتَّاءُ فِي التَّوَابِيئِينَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ التَّوَابِيئَانِ الْخَلْفَانِ قَالَ وَلَا أُدْرِي مَا أَصْلُ ذَلِكَ يَرِيدُ الْأَعْرَفَ اشْتِقَاقَهُ وَمَنْ أَيْنَ أَخَذَ قَالَ وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَنَّ أَبَا كُرَيْبٍ السَّرَّاجَ عَرَّفَ اشْتِقَاقَهُ فَقَالَ تَوَابِيئَانِ فَوَعْلَانِ مِنَ الْوَابِ وَهُوَ الصُّبُّ الشَّدِيدُ لِأَنَّ خَلْفَ الصَّغِيرَةِ فِيهِ صَلَابَةٌ وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ وَوَابِيئَانِ فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوِ تَاءً صَارَ تَوَابِيئَانِ وَالْحَقُّ يَأْمُرُ بِشَدَّةِ زَائِدَةٍ كَمَا زَادُوا فِي أُخْرَى وَهُمْ يُرِيدُونَ أُخْرَى فِي عَرَبِيَّةٍ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةً ثُمَّ تَوَمَّعُوا وَتَوَابِيئَانِ وَالْأَطْرَابُ جَمْعُ طَرْبٍ وَهُوَ الْجَيْسُ الصَّغِيرُ وَلَمْ يَتَّقَلَا أَي لَمْ يَسُودَا قَالَ وَهَذَا بَدِيلٌ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْقَادِمِينَ مِنَ الْخَلْفِ (تَاب) التَّالِبُ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوحُطُ وَالتَّالِبُ بِالتَّاءِ وَالْهَمْزَةُ قَالَ وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَأَمْرِي الْقَيْسِ

وَنَحْتَهُ عَنْ أَرْضِ تَائِبَةٍ \* فَلَقِيَ فِرَاعًا مَعَابِلُ طَمَلِ

قَالَ شَمْرُ قَالَ بَعْضُهُمْ الْأَرْضُ هُنَا الْقَوْسُ بِعَيْنِهَا قَالَ وَالتَّائِبَةُ شَجَرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْهَا الْقَيْسِيُّ وَالْفِرَاعُ النَّصَالُ الْعِرَاضُ الْوَاحِدُ فَرَعٌ وَقَوْلُهُ نَحْتَهُ يَعْنِي امْرَأَةً نَحَرَتْ لَهُ بِعَيْنِهَا فَأَصَابَتْ فُؤَادَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عِيْرًا وَأَنَّه

بَادِمَاتٍ قَطَوْنَا تَائِبًا \* إِذَا عَالَ رَأْسُ يَفَاعٍ قَرِيًّا

أَدِمَاتُ أَرْضِ بَعِينِهَا وَالْقَطْوَانُ الَّذِي يُقَارِبُ خَطَاهُ وَالتَّالِبُ الْعَلِيظُ الْجَمْعُ الْخَلْقُ شِيمَةٌ بِالتَّالِبِ وَهُوَ شَجَرٌ تُسَوَّى مِنْهُ الْقَيْسِيُّ الْعَرَبِيُّ (تَب) التَّبُّ الْخَسَارُ وَالتَّبَابُ الْخُسْرَانُ وَالْهَلَاكُ وَتَبًّا لَهُ عَلَى الدُّعَاءِ نُسِبَ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْمُولٌ عَلَى فِعْلِهِ كَمَا تَقُولُ سَقِيًّا لِفُلَانٍ مَعْنَاهُ سَقِيَ فُلَانٌ سَقِيًّا وَلَمْ يَجْعَلِ

أَسْمَاءُ سُنْدًا إِلَى مَاقِلِهِ وَتَبًّا نَبِيًّا عَلَى الْمُبَالِغَةِ وَتَبًّا بَابًا وَتَبِيَّةً قَالَ لَهُ تَبًّا كَمَا يَقَالُ جَدُّعُهُ وَعَقْرُهُ تَقُولُ تَبًّا لِفُلَانٍ وَنُسِبَ عَلَى الْمَصْدَرِ بِأَصْحَابِ فِعْلِ أَي أَلْزَمَهُ اللَّهُ خُسْرَانًا وَهَلَاكًا وَتَبَّتْ يَدَا تَبًّا وَتَبًّا خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ خُسْرَانًا قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَكَانَ التَّبُّ الْمَصْدَرُ وَالتَّبَابُ الْأَسْمُ وَتَبَّتْ يَدَا خُسْرَانًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ

قوله طوى امهات الدرحي  
التهديب كما ترى كتبه صححه

قوله ونحت الخ أوردته  
الصاعاني في مادة فرغ بهنا  
الضبط وقال في شرحه  
الفراغ القوس الواسعة  
جرح النصل نحت تحرفت  
أي رمته عن قوس وله  
لامرئ القيس وأرزقوة  
وزيادة وقيل الفراغ النصال  
العريضة وقيل الفراغ  
القوس البعيدة السمسم  
ويروي فسراغ بالنصب أي  
نحت فسراغ والمعنى كأن  
هذه المرأة رمته بسهم في  
قلبه كتبه صححه  
قوله بادمات الخ كذا في غير  
نسخة وشرح القاموس  
أيضا كتبه صححه

تَبَّيدَ أَي لَهَبَ أَي ضَلَّتْ لَوْ خَسِرْنَا وَقَالَ الرَّاجِزُ  
 أَخْبِرْ بِهَا مَنْ مَشَقَّةٌ لَمْ تُسْتَقَلْ • تَبَّيدَا صَافِقَهُمَا مَاذَا فَعَلَ  
 وَهَذَا مِثْلُ قِيلَ فِي مَشْتَرَى الْقَسْرِ وَالتَّبُّ وَالتَّبَابُ وَالتَّبْيُّ الْهَلَاكُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي لَهَبٍ تَبَّالَكَ  
 سَاءَ الرَّيُّومُ الْهَذَا جَمَعْنَا التَّبَّ الْهَلَاكُ وَتَبَّيْوهُمْ تَبْيِيبًا أَي أَهْلَكُوهُمْ وَالتَّبْيُّ النِّقْصُ وَالتَّخْسَارُ  
 وَفِي التَّزِيلِ الْعَزِيزُ وَمَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ قَالَ أَهْلُ التَّسْوِيرِ مَا زَادُوهُمْ غَيْرَ تَبْيِيبٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ أَي مَا كَيْدُهُ إِلَّا فِي خُسْرَانٍ وَتَبَّ إِذَا قَطَعَ وَالتَّبُّ الْكِبَرُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْأَيْ تَابَهُ وَالتَّبُّ الضَّعْفُ وَالجَمْعُ أَبَابُ هَذِيحَةٌ نَادِيَةٌ وَاسْتَبَّ الْأَمْرُ تَبَّيًّا وَاسْتَوَى  
 وَاسْتَبَّ أَمْرٌ فَلَانَ إِذَا طَرَدَ وَاسْتَقَامَ وَتَبَّيْنُ وَأَصْلُ هَذَا مِنَ الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّ وَهُوَ الَّذِي خَدَّيْهِ  
 السَّيَّارَةُ خُدُودًا وَشَرَّكَ كَفَوْضَحٍ وَاسْتَبَّانَ لَمْ يَسْلُكْ كَأَنَّهُ تَبَّيْنُ كَثْرَةُ الْوَطْمِ وَقَسْرُ وَجْهِهِ فَصَارَ  
 مَلْهُوًّا يَهْتَمُّ مِنْ جَاعَةٍ مَا حَوَّلِيهِ مِنَ الْأَرْضِ فَشَبَّهَ الْأَمْرَ الْوَاضِعُ الْبَيْنَ الْمُسْتَقِيمِ وَأَنْشَدَ الْمَازِنِيُّ  
 فِي الْمَعَانِي وَمَطِيَّةٌ مَلَّتْ الظَّلَامَ بَعَثَتْهُ • بِشْكَو الْكَلَالِ إِلَى دَايِ الْأَطْلَلِ  
 أَوْ دَى السَّرِيِّ يَمْتَلِهُ وَمِرَاحُهُ • شَهْرًا نَوَاحِي مُسْتَبَّ مَعْمَلِ  
 نَهْجٍ كَانَ حَرْثَ النَّيْبِ عَاقِلُهُ • ضَلَى الْمَوَارِدِ كَالْحَصِيرِ الْمُرْمَلِ  
 نَسَبَ نَوَاحِي لِأَنَّهُ جَعَلَهُ نَظْرًا فَأَرَادَ فِي نَوَاحِي طَرِيقِ مُسْتَبَّ شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسْتَبَّيْنِ  
 الشَّرْكَ وَالطَّرْفَاتِ بَابِ طَرِيقِ السَّنِّ وَهُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يَحْرَثُ بِهِ الْأَرْضَ وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ  
 أَنْضَيْتُهُمْ مِنْ فُجَاهَا أَوْعَيْتُهُمَا • فِي مُسْتَبَّ بِشْكَو الْبِيدِ وَالْأُكَا  
 أَي فِي طَرِيقِ دَايِ خُدُودَايِ شُقُوقِ مَوْطُو بَيْنَ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ حَتَّى اسْتَبَّ بِهِ مَا حَوْلَ فِي  
 أَعْدَائِكَ أَي اسْتَقَامَ وَاسْتَمَّ وَالتَّبِيُّ وَالتَّبْيُّ ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ وَهُوَ بِالْبَصْرِيِّينَ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصْرَةِ قَالَ  
 أَبُو حَنِيفَةَ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْبَصْرِيِّينَ وَفِي التَّهْذِيبِ رَدِيءًا كَلْمَسْقَاطِ النَّاسِ قَالَ  
 الشَّاعِرُ وَأَعْظَمَ بَطْنًا صَحْتِ دَرْعِ عَجَلُهُ • إِذَا حَسَى التَّبْيُ زَقَامِقِيرًا  
 وَجَارَتْ نَابُ الظُّهْرِ إِذَا دِيرَ وَجَلَّ نَابٌ كَذَلِكَ وَمِنْ أَسْمَاءِ مَلِكٍ عَبْدِ عَبْدِ اللَّهِ وَأَوْلَادُهُ يَقُولُ لَمْ يَكُنْ لَهُ  
 مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَلِكٌ وَتَبَّ إِذَا مَاتَ (تَجِب) التَّجِبُ مِنَ جَارِ الْفِضَّةِ مَا أُدْبِيَ مَرَّةً  
 وَقَدْ بَقِيَ فِيهِ فِضَّةٌ الْقَطْعُ مِنْهُ مَجَابَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ التَّجِبُ الْخَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حَجَرِ الْمَعْدِنِ  
 وَجُوبُ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ (تَجْرِب) نَاقَةٌ تَحْرَبُوتُ خَيْبَارَ فَارَهُةً قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَعْمَاقُ  
 عَلَى التَّاءِ الْأُولَى أَنَّهَا أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَا تَرَادُ إِلَّا الْأَيْبُ (تَدْرِب) تَدْرِبُ مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

والعلة في أن تاء أصلية ما تقدم في تخرب (ترب) التُّرْبُ والتُّرَابُ والتُّرْبَاءُ والتُّرْبَاءُ  
 والتُّورْبُ والتُّيرْبُ والتُّورَابُ والتُّيرَابُ والتُّيرْبُ والتُّيرْبُ الاخيرة عن كراع كل واحد وجمع  
 التُّرَابِ تُّرْبَةٌ وتُّرْبَانٌ عن اللحياني ولم يسمع لسائر هذه اللغات بجمع والطائفة من كل ذلك تُّرْبَةٌ  
 وتُّرَابَةٌ وبضمه التُّيرْبُ والتُّيرْبُ الميت التُّرْبُ والتُّرَابُ واحد إلا أنهم إذا أنشوا قالوا التُّرْبَةُ يقال  
 أرض طيبة التُّرْبَةُ أي خفيفة ترابها فاذا عنت طاقه واحد من التُّرَابِ قلت تُّرَابَةٌ وتلك لا تدرك  
 بالنظر دقة الابدان في الحديث خلق الله التُّرْبَةَ يوم السبت يعني الارض وخلق فيها الجبال يوم  
 الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين الميت التُّرْبَاءُ نفس التُّرَابِ يقال لا ضربت به حتى يعرض بالتُّرْبَاءِ  
 والتُّرْبَاءِ الارض تقسم او في الحديث احنوا في وجوه المداحين التُّرَابِ قيل اراد به الرد والخيبة كما  
 يقال للطلاب المردود الخائب لم يحصل في كفه غير التُّرَابِ وقرب منه قوله صلى الله عليه وسلم  
 والعاشر الحجر وقيل اراد به التُّرَابِ خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان رضى  
 الله عنهما فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحنو في وجهه التُّرَابِ فقال له عثمان ما فعل فقال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احنوا في وجوه المداحين التُّرَابِ و اراد بالمداحين الذين  
 اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوا بضاعه يستأكلون به الممدوح فامان مدح على الفعل الحسن  
 والامر المحمود ترغيبا في امناه وتحريرا للناس على الاقتداء به في اشباهه فليس بمدح وان كان قد  
 صار مادحا بما تكلم به من جيل القول وقوله في الحديث الاخر اذا جاسن يطلب عن الكلب  
 فاملا كفه ترابا قال ابن الاثير يجوز حمله على الوجهين وتربة الانسان رمسه وتربة الارض  
 ظاهرها واثره الشيء وضع عليه التراب فترب أي تلتصق بالتراب وتربته تتريبا وتربت  
 الكتاب تتريبا وتربت القرطاس فانما اثره وفي الحديث اثر بو الكتاب فانه أفتح للحاجة وترب  
 لزيه التراب قال أبو ذؤيب

فصرعته تحت التراب جنبه • مترب ولكل جنب مضجع

وترب فلان تتريبا اذا تلوث بالتراب وتربت فلانة الالهة لتصله وكذلك تربت السماء وقال  
 ابن بزرج كل ما يصلح فهو متروب وكل ما يفسد فهو مترب مشدد وأرض ترابا ذات تراب وتربي  
 ومكان ترب كثير التراب وقد ترب ترابا وريح ترب وتربة على النسب تسوق التراب وريح ترب  
 وتربة حلت ترابا قال ذوالرمة • مرأى حباب ومرأى ح تراب وقيل ترب كثير التراب وترب الشيء

قوله مرأى حباب الخ صدره  
 لا بل هو الشوق من دار  
 تحوتها  
 كتب من التكملة صححه

ويرى تربيته جات بالتراب وترب الشيء بالكسر أصابه التراب وترب الرجل صار في يده التراب  
 وترب تراباً لرق بالتراب وقيل لصق بالتراب من الفقر وفي حديث فاطمة بنت قيس رضي الله عنها  
 وأمامها وربة فرب رجل ترب لا مال له أي فقير وترب تراباً ومترية خسر وافتقر فلزق بالتراب وأترب  
 استغنى وكثر ماله فصارت بالتراب هذا الأعراف وقيل أترب قل ماله قال الليثاني قال بعضهم الترب  
 المحتاج وكلمة من التراب والمترية القنى إمام على السلب وإمام على أن ماله مثل التراب والترب كثر  
 المال والترب قلة المال أيضاً ويقال تربت يده وهو على الدعاء أي لأصاب خيراً وفي الدعاء تراباً  
 له وجدلاً وهو من الجواهر التي أجريت مجرى المصدر المنصوبة على إضمار الفعل غير المستعمل  
 إظهاره في الدعاء كأنه بدل من قولهم تربت يدها وجدلت ومن العرب من يرفعه وفيه مع ذلك  
 معنى النصب كما أن في قولهم رحمة الله عليه معنى رجه الله وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه  
 وسلم قال تنكح المرأة ليسمها ولما لها ولحسبها فعليك بذات الدين تربت يداك قال أبو عبيد قوله  
 تربت يداك يقال للرجل إذا قل ماله قد ترب أي افتقر حتى لصق بالتراب وفي التنزيل  
 العزيز أومسكيناً ذامترية قال ويرون والله أعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد الدعاء  
 عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على ألسن العرب يقولونها وهم لا يريدون بها الدعاء على  
 المخاطب ولا وقوع الأمر بها وقيل معناها لله درك وقيل أراد به المثل ليرى المأمور بذلك  
 الحد وأنه إن خالفه فقد أساء وقيل هو دعاء على الحقيقة فإنه قد قال لعائشة رضي الله عنها  
 تربت يمينك لأنه رأى الحاجة خيرها قال والاول الوجه وبعضه قوله في حديث خزيمة  
 رضي الله عنه أنم صباحاً تربت يداك فان هذا دعاءه وترغيب في استعماله ما تقدمت  
 الوصية به الأتراه قال أنم صباحاً ثم عقبه بتربت يداك وكثيراً ترد للعرب ألفاظ ظاهرها الذم وإنما  
 يريدون بها المدح كقولهم لأب لك ولأم لك وهوت أمه ولا أرض لك ونحو ذلك وقال بعض الناس  
 إن قواهم تربت يداك يريد به استغنت يداك قال وهذا خطأ لا يجوز في الكلام ولو كان كما قال لقال  
 أتربت يداك يقال أترب الرجل فهو مترب إذا كثر ماله فإذا أرادوا الفقر قالوا أترب يترب ورجل ترب  
 فقير ورجل ترب لآزق بالتراب من الحاجة ليس بينه وبين الأرض شيء وفي حديث أنس رضي  
 الله عنه لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبباً ولا خفاشاً كان يقول لأحدنا عند المعاتبه ترب  
 جبينه قيل أراد به دعاءه بكثرة السجود وأما قوله لبعض أصحابه ترب تحرك فقتل الرجل شهيداً  
 فإنه محمول على ظاهره وقالوا التراب لك فرقعوه وإن كان فيه معنى الدعاء لأنه اسم وليس بمصدر وليس

في كل شيء من الجواهر قبل هذا واذا امتنع هذا في بعض المصادر فلم يقولوا السقي لك ولا الرعي لك  
 كانت الاسماء أولى بذلك وهذا النوع من الاسماء ان ارتفع فان فيه معنى المنصوب وحكى  
 اللحياني التراب للابعد قال فنصب كانه دعاء والتربة المسكنة والفاقة ومسكين ذو مرتبة أي  
 لاصق بالتراب وجل تر بوت ذلول فاما ان يكون من التراب لذته واما ان تكون التاء بدلا من الدال  
 في در بوت من الدر بة وهو مذهب سيبويه وهو مذكور في موضعه قال ابن بري الصواب ما قاله أبو  
 علي في تر بوت ان أصله در بوت من الدر بة فبادل من الدال تاء كما بدلوا من التاء الالف في قولهم دوج  
 وأصله توج ووزنه تفعل من وجج والتوج الكاس الذي يلج فيه الطي وغيره من الوحش  
 وقال اللحياني بكر تر بوت مدلل فخص به البكر وكذلك ناقته تر بوت قال وهي التي اذا أخذت  
 بعشقرها أو بهذب عينها سمعتك قال وقال الاصمعي كل ذلول من الارض وغيرها تر بوت وكل هذا  
 من التراب الذكر والاتي فيه سواء والتراب الامر التابت بضم التاء من والتراب العبد السوء  
 وأثر تال رجل اذا ملك عبدا ملك ثلاث مرات والتراب الامل الواحدة تر بة والتراب  
 موضع القلادة من الصدر وقيل هو ما بين الرقوة الى التندوة وقيل التراب عظام الصدر وقيل  
 ما ولي الرقوتين منه وقيل ما بين الثديين والرقوتين قال الاغلب الجلي

أشرف ثدياها على التريب \* لم يعد والتفليك في التوب

والتفليك من فلك الثدي والتوب التهود وهو ارتفاعه وقيل التراب أربع أضلاع من عينة  
 الصدر وأربع من يسرته وقوله عز وجل خلق من ماء دفق يخرج من بين الصلب والترائب قيل  
 الترائب ما تقدم وقال الفراء يعني صلب الرجل وترائب المرأة وقيل التراب البدان والرجلان  
 والعينان وقال واحدتها تريبة وقال أهل اللغة أجمعون التراب موضع القلادة من الصدر

وأشدوا مهفة بيضاء غير مفاضة \* ترائبها مصقولة كالسججل

وقيل التريبتان الضلعان اللتان تليان الرقوتين وأنشد

ومن ذهب يلوح على تريب \* كلون العالج ليس له عضون

أبو عبيد الصدر فيه الشعر وهو موضع القلادة واللبة موضع الشعر والثغرة ثغرة الشعر وهي الهزمة  
 بين الرقوتين وقال

والزعفران على ترائبها \* شرقبه اللبأت والحمر

قال والترقوتان العظمان المشرفان في أعلى الصدر من صدر رأسي المنكبين الى طرف ثغرة الشعر

وباطن الترقوتين الهواء الذي في الحروف لو حرق يقال لهما القلتان وهما الحاققتان أيضا والذائقة  
 طرف الخلقوم قال ابن الاثير وفي الحديث ذكر التريته وهي أعلى صدر الانسان تحت الذقن  
 وجعلها التراب وتريته البعير مخزوه والتراب أصل ذراع الشاة انش وبه فسر شعر قول علي كرم الله  
 وجهه لن وليت بنى أمية لانفضهم نفض القصاب التراب الودمة قال وعنى بالقصاب هنا السبع  
 والتراب أصل ذراع الشاة والسبع اذا أخذ شاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة الازهرى  
 طعام ترب اذا تلوث بالتراب قال ومنه حديث علي رضي الله عنه نفض القصاب الودام التربة  
 الازهرى التراب التي سقطت في التراب فتربت فالقصاب يتقضمها ابن الاثير التراب جمع ترب  
 تخفيف ترب يريد اللعوم التي تعفرت بسقوطها في التراب والودمة المنقطة الودام وهي السبور  
 التي يشدها عرا الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا إنما هو  
 نفض القصاب الودام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش كلها تسمى تربة لأنها  
 يحصل فيها التراب من المربع والودمة التي أدخل باطنها والكروش ودمه لأنها محملة ويقال لملها  
 الودم ومعنى الحديث لن وليتهم لأظهرهم من الدنس ولأطيبهم بعد انطبت والتراب اللدة  
 والسن يقال هذه ترب هذه أي دثرها وقيل ترب الرجل الذي ولتمعه وأكث ما يكون ذلك في الموت  
 يقال هي زبها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتا صارت تربها قال كثير عزة

يقال هي زبها وهما تربان والجمع أتراب وتاربتا صارت تربها قال كثير عزة

سأرب أيضا اذا استلعت • كذا الطباء ترف الكبا

وقوله تعالى عربا أترابا فسره نعلب فقال الأتراب هنا الأمثال وهو حسن انزلت هناك ولادة  
 والتربة والتربة والتراب تبت سهلي مقرض الورق وقيل هي شجرة تشا كعومرهما كأنها بسرة معلقة  
 منبتها السهل والحزن وتهامة وقال أبو حنيفة التربة خضراء تسبح عنها الابل التهذيب في ترجمة  
 رب الرياه الناقة المنتصب في سريها والتراب الناقة المنتدفة قال ابن الاثير في حديث عمر رضي الله  
 عنه ذكر ترب بمثال همزة وهو بنم السوفج الراء وادقرب مكة على يومين منها وتربة  
 وادمن أودية اليمن وتربة والتربة والتراب وتربان وأتراب مواضع وترب بفتح الراء موضع قريب  
 من البعلجة قال الاشعبي

وعدت وكان الخلف منك سحمة • مواعيد عرقوب أخاه يترب

قال هكذا رواه أبو عبيدة يترب وأنكر يترب وقال عرقوب من العماليق ويترب من بلادهم  
 ولم تكن العماليق يترب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كتابتربان قال ابن الاثير هو موضع

قوله وتريته البعير مخزوه  
 كذا في المحكم مضبوطا وفي  
 شرح القاموس الطبع  
 بالحاء المهملة بدل الخاء كسبه  
 معصمه

قوله قال الاصمعي سألت  
 شعبة الخ ما هنا هو الذي في  
 النهاية هنا والصاح والمختار  
 في مادة ودم والذي فيها من  
 اللسان قلبها فالسائل فيها  
 مسؤل كسبه معصمه



قوله وتربة موضع الخ هو  
فما رأينه من المحكم  
مضبوط بضم فسكون كما  
تري والذي في معجم ياقوت  
بضم ففتح ثم أورد المثل  
كتبه مصححه

كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمسة فراسخ وترب بموضع من بلاد بني عامر بن مالك ومن أمثالهم  
عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةَ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمَلْتَسِ وَالْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ  
مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ وَالتَّرْبِيَّةُ حَنْطَةٌ جَرَامٌ وَسُئِلَ بِهَا أَيْضاً حُرْنَا صُحُحُ الْحَرَّةِ وَهِيَ رَقِيقَةٌ تَتَشَرَّعُ أَدْنَى بَرْدٍ  
أَوْ رِيحٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ (ترب) أَبُو عبيد التَّربِ الْأَمْرِ النَّابِتِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّربِ التُّرَابِ  
وَالتُّرْبِ الْعَبْدِ السُّوءِ (ترب) تَرَبُّو تَبْرَعُ مَوْضِعَانِ يَنْصَرِفُهُمَا لِأَهْمَا أَنْ التَّاءُ أَصْلُ  
(تعب) التَّعْبُ شِدَّةُ الْعَنَاءِ ضِدُّ الرَّاحَةِ تَعَبَ يَتَعَبُّ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ أَعْيَا وَتَعَبَهُ غَيْرُهُ فَهُوَ تَعَبٌ  
وَمُتَعَبٌ وَلَا تَقُلْ مُتَعَوِّبٌ وَتَعَبَ فُلَانٌ نَفْسَهُ فِي عَمَلٍ يُجَارِسُهُ إِذَا أَنْصَبَهَا فِيهَا جَلَّهَا وَأَعْمَلَهَا فِيهِ وَتَعَبَ  
الرَّجُلُ رِكْلَهُ إِذَا عَمَلَهَا فِي السُّوقِ أَوِ السُّبُرِ الْخَيْثِ وَتَعَبَ الْعَظْمُ أَعْتَهُ بَعْدَ الْخَيْرِ وَبَعِيرٌ مُتَعَبٌ  
أَنْ كَسَرَ عَظْمًا مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلِيهِ ثُمَّ جَبَّرَ قَلْمًا يَلْتَمِسُ جَبْرَهُ حَتَّى جَلَّ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَتَقَمُّ  
كَسْرُهُ قَالُوا الرِّمَّةُ

إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةٌ هَبِضَ قَلْبُهُ • بِهَا كَانَتْ يَأْضُ التَّعَبُ الْمُتَمِّمُ

وَأَتَعَبَ لِنَاءَهُ وَقَدْ حَمَلَتْهُ فَهُوَ مُتَعَبٌ (تعب) التَّعَبُ الْوَسْمُ وَالذَّرْنُ وَتَعَبَ الرَّجُلُ يَتَعَبُ تَعَبًا  
فَهُوَ تَعَبٌ هَلَكٌ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا وَكَذَلِكَ الْوَتْعُ وَتَعَبَ تَعَبًا صَارَفِيَةً عَيْبٌ وَمَا فِيهِ تَعَبَةٌ أَيْ عَيْبٌ تَرَدُّ بِهِ  
شَهَادَتُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ مَنْ تَعَبَهُ قَالُوا الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَعَمَلِهِ وَسُوءُ أَعْمَالِهِ قَالُوا  
الزَّمْحَشَرِيُّ يُوْرِي تَعَبَةً مُشَدَّدًا قَالُوا لَا يَخْلُوَانِ بِكَوْنِ تَعَبَةٍ تَنْعَلُهُ مِنْ عَيْبٍ مَبَالِغَةٍ فِي عَيْبِ الشَّيْءِ  
إِذَا فَسَدَ أَوْ مِنْ عَيْبِ الذُّبِّ الْغَسَمِ إِذَا عَاتَى فِيهَا وَيُقَالُ لِلْقَطِ تَعَبَةٌ وَالْجُوعُ الْبُرُوقُ تَعَبَةٌ  
وَقَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهُدْلَى

لَمَرِي لَقَدْ أَعْلَنْتَ خَرَقًا مَبْرَأًا • مِنَ التَّعَبِ جَوَابُ الْمَهَالِكِ أَرْوَعًا

قَالَ أَعْلَنْتَ أَنْظَهَرْتَ مَوْتَهُ وَالتَّعَبُ الْقَبِيحُ وَالرَّيْبَةُ الْوَاحِدَةُ تَعَبَةٌ وَقَدْ تَعَبَ يَتَعَبُ (تلب)  
التَّوَلَّى وَلَمَّا لَاتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلُ وَفِي الصَّحَاحِ التَّوَلَّى الْخَشْيُ وَحَكَى عَنْ  
سَيُوبَةَ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ وَيُقَالُ لِللَّاتَانِ أُمَّ تَوَلَّى وَقَدْ بَدِئْتَ عَارِلًا لِانْسَانِ قَالُوا مِنْ بَنِي  
حَجْرٍ صَفِيًّا

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِقًا وَشَرَاهَا • تَصَمَّتْ بِهَا مَوَلَّى جَدْعًا

وَإِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَاءِهَا أَصْلٌ وَوَادِمًا لِزِيَادَةِ لَانِ فَوَعَلَ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَعَلُّقِ اللَّيْثِ يُقَالُ تَبَا

لفلان وتلبا يتبعونه التَّبُّ والمَتَابُ المَقَاتِلُ والتَّلِبُّ رَجُلٌ مِنَ بَنِي الْعَنْبَرِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ  
 لَهُمْ أَنْ كَانَ بَنُو عَمِيرَةَ \* رَهْطًا تَلَّبَ هَوْلًا مَقْصُورَةً  
 قَدْ أَجْعُوا الْغَدْرَةَ مَهْوَرَةً \* فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً فَاشْوَرَةً  
 \* تَحْتَلِقُ الْمَالَ اخْتِلَاقَ الثَّوَرَةِ \*

أَيُّ أَخْطَرِ أَعْمَالٍ يُخَالِطُهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ هَجَارَهَطُ التَّلِبِّ بِسَبِيهِ التَّهْدِيبُ التَّلِبُ بِاسْمِ رَجُلٍ مِنْ  
 بَنِي تَمِيمٍ وَقَدْ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا (تَلَابٌ) هَذِهِ تَرْجَمَةُ ذِكْرِهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي  
 أَشْأَاءِ تَرْجَمَةُ تَلَبٌ وَعَلَّطَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي فِي ذَلِكَ وَقَالَ حَقُّ اتَّلَابُ بِأَنْ يَذُكَرَ فِي فَصْلِ  
 تَلَابٌ لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ وَالْهَمْزُ قَالِ الْأَوَّلِيُّ وَصَلَّ وَالثَّانِيَةُ أَصْلٌ وَوَزْنُهُ أَفْعَلٌ مِثْلُ أَطْمَأَنَّ اتَّلَابُ الشَّيْءُ  
 اتَّلَبْنَا بِأَنْ اسْتَقَامَ وَقِيلَ اتَّصَبَ وَاتَّلَابُ الشَّيْءُ وَالطَّرِيقُ امْتَدَّ وَاسْتَوَى وَمِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ  
 يَصِفُ فَرَسًا إِذَا اتَّصَبَ اتَّلَابٌ وَالاسْمُ التَّلَابُ يَبْسُ مِثْلُ الطَّمَأَيْنَةِ وَاتَّلَابُ الْجَارِ أَفَامُ  
 صَدْرُهُ وَرَأْسُهُ قَالَ لَيْسَ

فَأُورِدَهَا مَسْجُورَةً تَحْتَ غَايَةِ \* مِنَ الْقُرْتَيْنِ وَاتَّلَابٌ بِحَوْمٍ  
 وَذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّلَابِ الْأَثَرِ الْعَصِيحِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ الْمُتَلَبُّ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَالْمُسْتَلَبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ  
 التَّلَابُ يَبْسُ مِنَ اتَّلَابٍ إِذَا امْتَدَّ وَالتَّلَبُّ الطَّرِيقُ الْمَمْتَدُّ (تَبُّ) التَّنُوبُ شَجَرٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ  
 (تُوبٌ) التُّوبَةُ الرُّجُوعُ مِنَ الذَّنْبِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّدْمُ تُوْبَةٌ وَالتُّوبُ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَخْفَشُ  
 التُّوبُ جَمْعُ تُوْبَةٍ مِثْلُ عَزْمَةٍ وَعَزْمٌ وَتَابَ إِلَى اللَّهِ يَتُوبُ تُوْبًا وَتُوْبَةً وَمَتَابًا أَنْ يَرْجِعَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ  
 إِلَى الطَّاعَةِ فَأَمَّا قَوْلُهُ

تَبُّ إِلَيْكَ فَتَقْبَلُ تَابِي \* وَصَمْتُ رَبِّي فَتَقْبَلُ صَامِي

أَمَّا أَرَادَ تُوْبَتِي وَصَوْمَتِي فَأَبْدَلَ الْوَاوَ وَالْفَا ضَرْبًا مِنَ الْخَطِّ لِأَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَيْسَ بِمَوْسَسٍ كَالهِ  
 الْأَثَرِ أَنْ فِيهَا

أَدْعُوكَ يَا رَبِّ مِنَ النَّارِ الَّتِي \* أَعَدَدْتَ لِلْكَافِرِينَ فِي الْقِيَامَةِ

فِيهَا الَّتِي وَلَيْسَ فِيهَا أَلْفٌ تَأْسِيسٌ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَقَّعَهَا وَرَجُلٌ تَوَّابٌ تَائِبٌ إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ  
 تَوَّابٌ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التُّوبِ بِجُوزَانٍ يَكُونُ عَنِّي بِهِ الْمَصْدَرُ  
 كَالْقَوْلِ وَأَنْ يَكُونَ جَمْعُ تُوْبَةٍ كَأَوْرَاقِهِ وَوَلَوْ زَوْجُهُ وَمِنْهُ مَذْهَبُ الْمُبَرِّدِ وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ أَصْلُ تَابَ عَادَ إِلَى اللَّهِ

وَرَجَعَ وَأَنَابَ وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ أَي عَادَ عَلَيْهِ بِالْغَفْرَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَّابُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَي عُودُوا إِلَى طَاعَتِهِ وَأَنْبِئُوا إِلَيْهِ وَاللَّهُ التَّوَابُ يَتُوبُ عَلَى عَبْدِهِ بِفَضْلِهِ إِذَا تَابَ إِلَيْهِ مِنْ ذَنْبِهِ وَاسْتَبْتَبْتُ فَلَانَا عَرَضَتْ عَلَيْهِ التَّوْبَةُ مِمَّا اقْتَرَفَ أَي الرُّجُوعَ وَالزَّمَمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْهُ وَاسْتَبْتَبَهُ سَأَلَهُ أَنْ يَتُوبَ وَفِي كِتَابِ سِيبَوِيهِ وَالتَّوْبَةُ عَلَى تَفْعُلَةٍ مِنْ ذَلِكَ وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ التَّابُوتَ أَصْلُهُ تَابُوتٌ مِثْلُ تَرْقُوتِهِ وَهُوَ فَعْلُوَةٌ فَلَمَّا سَكَنَتِ الْوَاوُ انْقَلَبَتْ هَاءُ التَّائِيثِ تَاءً وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ لَمْ يَتَّخِذْ لَفْظُ قَرِيشٍ وَالْأَنْصَارُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا فِي التَّابُوتِ فَلَفْظُ قَرِيشٍ بِالتَّاءِ وَلَفْظُ الْأَنْصَارِ بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ بَرِي التَّصْرِيْفُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ حَتَّى رَدَّهَا إِلَى تَابُوتٍ تَصْرِيْفُ فَا سَدُّ قَالَ وَالصَّوَابُ أَنْ يُذَكَّرَ فِي فَصْلِ تَبَتْ لِأَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزْنُهُ فَاعُولٌ مِثْلُ عَاقُولٍ وَحَاطُومٍ وَالْوَقْفُ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ فِي أَكْثَرِ اللَّغَاتِ وَمَنْ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ فَانْهَى أَبْدَلَهَا مِنَ التَّاءِ كَمَا بَدَلَهَا فِي الْفُرَاتِ حِينَ وَقَفَ عَلَيْهَا بِالْهَاءِ وَبَدَتْ تَاءُ الْفُرَاتِ تَاءً تَائِيثًا وَإِنْ مَهَى أَصْلِيَّةٌ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَجَاهِدٍ التَّابُوتُ بِالتَّاءِ قِرَاءَةُ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَفْظُ الْأَنْصَارِ التَّابُوتُ بِالْهَاءِ

(فصل التاء المثلثة) \* (تاب) تَبَّ الرَّجُلُ تَابًا وَتَنَابَ وَتَنَابَ أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ وَهِيَ التَّوْبَاءُ مَمْدُودٌ وَالتَّوْبَاءُ مِنَ التَّوَابِ بِمِثْلِ الْمَطْوَاءِ مِنَ التَّمَطَّى قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مَهْرٍ \* فَاقْتَرَعَنَ فَارِحَهُ تَنَابُوهُ \* وَفِي الْمَثَلِ أَعْدَى مِنَ التَّوْبَاءِ ابْنُ السَّكَيْتِ تَنَابَتْ عَلَى تَفَاعَلَتْ وَلَا تَقُلْ تَنَابَتْ وَالتَّوَابُ أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرِبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ قِطْرَةٌ كَقَوْلِهِ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ عَشِيٍّ عَلَيْهِ يَقَالُ تَبَّ فُلَانٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ تَنَابَ يَتَنَابُ تَنَابًا مِنَ التَّوْبَاءِ فِي كِتَابِ الْهَمَزِ وَفِي الْحَدِيثِ التَّوَابُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَّةً لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا كَانَ مِنَ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَامْتَلَأَتْهُ وَاسْتَرَحَاهُ وَمِيلَهُ إِلَى الْكَسَلِ وَالنُّومِ فَأَضَاعَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا وَأَرَادَ بِهِ التَّحْذِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوْلَدُ مِنْهُ وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالتَّسْبِيعُ فَيَنْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسُلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَالْأَنْابُ شَجَرٌ يَنْبِتُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التِّينِ يَنْبِتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَائِمِزِ عَمَّ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَقِيَّةٌ وَاحِدَةٌ أَنْابَةٌ قَالَ الْكَمَيْتُ وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ \* كَخَشْبِ الْأَنْابِ الْمُتَغَطَّرِ سِينًا

قال الليث هي شبيهة بشجرة تسميها العجم التمشك وأنشد \* في سلم أو أناب وغرق قد \* قال أبو حنيفة الأناب يدوحة محلل واسعة يتظل تحتها الأوف من الناس تنبت نبات شجر الجوز وورقها أيضا

قوله تب الرجل قال شارح القاموس هو كفرح عازيا ذلك للسان لكن الذي في المحكم والتكملة وتبعهما المجد تب كعني كبسه مصححه

كصور وقه ولها تمر مثل التين الايض يؤكل وفيه كراهة وله حب مثل حب التين ويزاد جديته وقيل  
الاثاب شبه القصب له رؤس كرؤس القصب وشكبه كشكبه فاما قوله

\* قل لا ابي قيس خفيف الابه \* فعلى تخفيف الهمزة لتمام ايراد تخفيف الاثابة وهذا الشاعر كانه  
ليس من لغته الهمز لانه لو همز لم ينكسر البيت وظنه قوم لغته وهو خطأ وقال أبو حنيفة قال بعضهم  
الاثب فاطرح الهمزة وانثى التاء على سكونها وانشد

وتحن من قبح باعلى شعب \* مضطرب البلى انبت الاثب

(ثب) ابن الاعرابى التباب الجلوس وثب اذا جلس جلوسا ممكنا وقال أبو عمرو وثب اذا  
جلس ممكنا (ثرب) الثرب شحم رقيق يغشى الكرش والامعاء وجمعه ثروب والثرب  
الشحم المبسوط على الامعاء والمصارين وشاة ثربا عظيمة الثرب وانشد شمر

\* وانتم شحم الكلبين مع الثرب \* وفي الحديث نهي عن الصلاة اذا صارت الشمس كالأثرب  
أى اذا تفرقت ونصت موضع دون موضع عند الغيب شبهها بالثروب وهى الشحم الرقيق الذى  
يغشى الكرش والامعاء الواحد ثرب ووجهها فى القلة أثرب والأثرب جمع الجمع وفى الحديث  
ان المنافق يؤثر العصر حتى اذا صارت الشمس ككثرب البقرة صلاها والثربان الأصابع  
والثريب كالتأيب والتعير والاستقصاء فى اللوم والثرب المويج يقال ثرب وثرب وأثرب  
اذا رمح قال نصيب

انى لا كرمما كرهت من الذى \* يؤذيك سوء تنابه لم يثرب

وقال فى أثرب

ألا يفرن امرأ من تلامه \* سوام أخ داني الوسيط مثرِب

قال مثرِب قليل العطاء وهو الذى يمن بما أعطى وثرِب عليه لانه موعيره بذنبه وذكره  
وفى التنزيل العزيز قال لا تثرِب عليكم اليوم قال الزجاج معناه لا افساد عليكم وقال ثعلب معناه  
لا تذكرونيكم قال الجوهري وهو من الثرب كالشغف من الشغاف قال بشرى وقيل هو تتبع

فعموت عنهم غفوة مثرِب \* وتركتهم لعقاب يوم سرمد

وثرِب عليهم وعثرِب عليهم معنى اذا جعت عليهم فعلهم والمثرِب المعبر وقيل المخلط المقسد  
والثرِب الأفساد والتخليط وفى الحديث اذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرِب قال  
الزهري معناه ولا يكتأ ولا يقرعها به بالضرب والتقرع أن يقول الرجل فى وجه الرجل عيبه

فيقول فعلت كذا وكذا والتبكيث قريب منه وقال ابن الاثير اى لا يؤبجها ولا يقرعها بل الزنا بعد  
الضرب وقيل اراد لا يتقح في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحدفان زنا الامام يكن عند العرب  
مكروها ولا تنكر افامرهم بهذا الاماء كما امرهم بهذا الحرار وترب مدينة سيدنا رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والنسب اليها يثري ويثري واثرى فقصوا الرام استنقا للتوالي الكسرات  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سئل ان يقال للدينة يثرب وماها طيبة كانه كره الترب  
لانه فساد في كلام العرب قال ابن الاثير يثرب اسم مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قديمة فغيرها  
وماها طيبة وطابة كراهية التثريب وهو اللوم والتعير وقيل هو اسم ارضها وقيل سميت باسم  
رجل من العمالقة ونصل يثري واثرى منسوب الي يثرب وقوله وما هو الا يثري المقطع \*  
زعم بعض الروايات المراد باليثرى السهم لا النصل وان يثرب لا يعمل فيها النصل قال ابو حنيفة  
وليس كذلك لان النصل يعمل يثرب وبوادي القرى وبالرقم وبغيره من ارض الحجاز وقد ذكر  
الشعر اخلك كثيرا قال الشاعر \* واثرى شخه مر صوف \* اى مشدوب بالمر صاف والترب  
ارض حجازها كحجار الحرة لانها بيض واثرب موضع (ثرب) الترقية والقرقية ثياب  
كان يبيض حكاها يعقوب في السدل وقيل من ثياب مصر يقال ثوب ثربي وقرقي (نعب)  
نعب الماء وهو نحوهما يتعبه نعبا بجره فان نعب كما يتعب الدهن الاتف قال الليث ومنه اشتق  
متعب المطر وفي الحديث يحيى النهم يدوم القيامه بجره يتعب بما اى يجرى ومنه حديث  
عمر رضي الله عنه صلى وجره يتعب دما وحديث سعد رضي الله عنه فقطعت نساء فاشتعبت  
جديبا الدم اى سالت ويروى فاشتبت واشتعب المطر كذلك وما نعب ونعب وانعوب وانعبان  
سائل وكذلك الدم الاخير تمثل به اسبويه وفسرها السيرافي وقال العياشي الانعوب ما اشتعب  
والنعيب مسيل الوادي والجمع نعبان وجرى نعبايب كنعاب وقيل هو نبل وهو ان يجرى  
منه ماء صاف فيه عتد والنعيب الفتح واحد نعايب الحياض واشتعب الماء جري في المنعيب  
والنعيب والوقيعتو القدير كل من يجمع الماء وقال الليث والنعيب الذي يجتمع في مسيل المطر من  
القنأ قال الازهرى لم يجود الليث في تفسير النعب وهو عندي المسيل نفسه لاما يجتمع  
في المسيل من القنأ والنعبان الحية الضخم الطويل الذي ذكرنا صفة وقيل كل حية نعبان والجمع  
نعابين وقوله تعالى فالتقى عصا فاذاهى نعبان ميبين قال الزجاج اولاد الكبير من الحيات فان  
قال فائل كيف جاء فاذاهى نعبان ميبين وفي موضع آخر تهتز كأنها جان والجان الصغير من

قوله والنعب مسيل الخ  
كذا ضبط في الحكم  
والقلموس وقال في غير  
نسخة من الصحاح والنعب  
بالتحريك مسيل الماء كنية  
محممه

الحيات فالجواب في ذلك أن خلقها خلق الثعبان العظيم واهتزأها وحركتها وخفتها كاهتزاز  
الحيات وخفته قال ابن شميل الحيات كلها ثعبان الصغير والكبير والانات والذكران وقال  
أبو خيرة الثعبان الحية الذكر ونحو ذلك قال الضمالي في تفسير قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين وقال  
قطرب الثعبان الحية الذكر الأصفر الأشعر وهو من أعظم الحيات وقال شمر الثعبان من الحيات  
ضخم عظيم أحمر يصيد الفأر قال وهي بعض المواضع تستعار للفأر وهو أن تقع في البيت من  
السناير قال حميد بن ثور

شديد توقيه الزمام كأنما \* نرى بتوقيه الخشاشة أرقا

فلما آتته أنشبت في خشاشه \* زماما كثعبان الجاهلة محكما

والأثعبان الوجه الضخم في حسن بياض وقيل هو الوجه الضخم قال

أني رأيت أثعباناً جعداً \* قد خرجت بعدي وقالت نكداً

قال الأزهرى والأثعبي الوجه الضخم في حسن بياض قال ومنهم من يقول وجه أثعبي ابن  
الأعرابي من أسماء الفأر البر والثعبان والعرم والثعبنة ضرب من الوزغ تسمى سامة أبرص غير أنها  
خضراء الرأس والخلق جاحظة العينين لا تلقاها أبداً إلا فاحمة فاهها وهي من شر الدواب تلدغ  
فلا يكاد يبرأ سليمها وجمعها ثعاب وقال ابن دريد الثعبنة دابة أغلظ من الوزغة تلسع وربما قتلت  
وفي المثل ما تلخو في كالقلبة ولا الخناز كالثعبنة فتلخو في السعفات اللواتي بين القلبة والخناز  
الوزغة ورأيت في حاشية نسخة من الصحاح موقوف بها ما صورته قال أبو سهل هكذا وجدته بخط  
الجوهرى الثعبنة بتسكين العين قال والذي قرأته على شيخى في الجهرة بفتح العين والثعبنة بتة شبيهة  
بالثعلة إلا أنها أحسن ورفاوساقها أغبر وليس لها حمل ولا منفعة فيها وهي من شجر الجبل تثبت  
في منابت التروع ولها ظل كثيف كل هذا عن أبي حنيفة والثعب شجر قال الخليل الثعبان ماء  
الواحد ثعب وقال غيره هو الثعب بالعين المعجمة (ثعلب) الثعلب من السباع معروفته وهي الأثى  
وقيل الأثى ثعلبة والذي ذكره ثعلب وثعلبان قال غاوى بن ظالم السلمي وقيل هو لابي ذر الغفارى  
وقيل هو لعباس بن مرداس السلمي رضى الله عنهم

أرب يبول الثعلبان برأسه \* لقد ذل من بالث عليه الثعلاب

الأزهرى الثعلب الذكر والأثى ثعالة والجمع ثعلاب وثعلاب عن اللحياني قال ابن سيده مولا يعجبني

قوله والثعبنة بتة الخ هي  
عبارة المحكم والتكلمة لم  
يختلفا في شيء إلا في المنسب  
به فقال في المحكم شبيهة  
بالثعلة وفي التكلمة بالثعنة  
كتبه مصححه  
قوله أرب الخ كذا استشهد  
الجوهرى به على قوله والذي  
ثعلبان وقال الصاغاني  
والصواب في البيت الثعلبان  
تثنية ثعلب فأنظره كسبه  
مصححه

قوله وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعال الآفي الشعر كقول رجل من يشكر

لها أشارير من لحم تمره \* من الثعالى ووخر من أرائها

ووجه ذلك فقال إن الشاعر لما اضطر إلى الباء أبدلها مكان الباء كما أبدلها مكان الهمزة وأرض

منعبلية بكسر اللام ذات ثعالب وأما قولهم أرض منعلة فهو من ثعاله ويجوز أيضا أن يكون من

ثعلب كما قالوا منعرة لأرض كثيرة العقارب وثعلب الرجل وثعلب جبن وراغ على التشبيه بعود

الثعلب قال \* فإن رأيتي شاعرت ثعلبا \* وثعلب الرجل من آخر فرقوا والثعلب طرف الرمح

الداخل في جبة السنان وثعلب الرمح ما دخل في جبة السنان منه والثعلب الحجر الذي يسيل منه

ما المطر والثعلب مخرج الماء من جرين التمر وقيل أنه إذا نشر التمر في الجرين فحشوا عليه المطر عملوا

له جحرا يسيل منه ماء المطر فاسم ذلك الجحر الثعلب والثعلب مخرج الماء من الدبار أو الخوض وفي

الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى يوما ودعا فقام أبو لبابة فقال يا رسول الله إن التمر في

المرابيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا حتى يقوم أبو لبابة عريا يا أسد ثعلب مر بده

بازاره أو رداه فطرن ناحي قام أبو لبابة عريا يا أسد ثعلب مر بده بازاره والمرابيد موضع يجفف فيه التمر

وثعلبه ثقبه الذي يسيل منه ماء المطر أبو عمرو والثعلب أصل الراكوب في الجذع من النخل وقال في

موضع آخر هو أصل القسيل إذا قطع من أمه والثعلبة العصص والثعلبة الاست ودا

الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر وثعلبة اسم غلب على القبيلة والثعلبتان ثعلبة بن جدعاء

ابن ذهل بن رومان بن جندب بن خارجة بن سعد بن فطرة بن طي وثعلبة بن رومان بن جندب قال

عمرو بن ملقط الطائي من قصيدة أولها

يا أوس لو نالتك أرمأحنا \* كنت كمن تموى به الهاوية

يا بني الثعلبتان الذي \* قال خباج الأمة الراعية

الخباج الضراط وأضافه إلى الأمة ليكون أحسن لها وجعلها راعية لكونها أهون من التي لا ترعى

وأم جندب جديلة بنت سبيع بن عمرو بن جبر واليه ينسبون والثعلب قبائل من العرب شتى

ثعلبة في بني أسد وثعلبة في بني عيم وثعلبة في طي وثعلبة في بني ربيعة وقول الاغلب

جارية من قيس ابن ثعلبة \* كريمة أنسابها والعصبة

انما أراد من قيس بن ثعلبة فاضطر فأبنت النون قال ابن جنى الذي أرى أنه لم يرد في هذا البيت وما

جرى مجراه أن يجري ابنا ووصفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذف التنوين ولكن الشاعر أراد أن

قوله فان رأيتي في التكملة

بعده

وان حداة الحين أو ثقاله

كتبه معصمه

قوله أنسابها في المحكم

أحوالها كتب معصمه

يجري ابتداء على ما قبله بدلا منه واذا كان بدلا منه لم يجعل معه كالشيء الواحد فوجب لذلك أن ينوي  
 اتصال ابن مما قبله واذا قدر بذلك فقد قام بنفسه ووجب أن يتبدأ فاحتاج إذا إلى الألف لئلا  
 يلزم الابتداء بالساكن وعلى ذلك قول كلت زيدا ابن بكر كالتك تقول كلت زيدا كلت ابن بكر  
 لان ذلك حكم البدل اذا بدل في التقدير من جهة ثابتة غير الجملة التي المبدل من منها والقول  
 الاول مذهب سيويه وتعليق موضع والتعليق ان بعدوا القرس عن الكلب والتعليق  
 موضع بطريق مكة (ثعب) الثعب والثعب والفتح أكثر ما تبقى من الماء في بطن الوادي وقيل  
 هو بقية الماء العذب في الارض وقيل هو أخدود تحتفر المسائل من عل فاذا انقطعت حفرت  
 أمثال الصبور والبار فيمضي السيل عنها ويغادر الماء فيها فتصقها الریح ويصفو ويبرد فليس شيء  
 أصنى منه ولا أبرد في المأملة المكان وقيل الثعب القدير يكون في ظل جبل لا تصيبه الشمس  
 فيبرد ماؤه والجمع ثعبان مثل شيب وشبان وثعبان مثل حمل وحملان قال الاخطل

وثالث من العسل المصق • مشعشة ثعبان البطاح

ومنهم من يرويه ثعبان بضم الثاء وهو على لغة ثعب بالاسكان كعبد وعبدان وقيل كل غدير  
 ثعب والجمع أنثعب وثعب الليث الثعب ما صار في مستقع في صخرة أو جوه له قليل وفي  
 حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما شبهت ما غير من الدنيا إلا الثعب تذهب صفوه وتبقى كدره  
 أبو عبيد الثعب بالفتح والسكون المطمئن من المواضع في أعلى الجبل يستقع فيه ما المطر قال  
 عبيد ولقد تحمل بها كل مجاجها • ثعب يصفق صفوه بتمام

وقيل هو غدير في غلط من الارض أو على صخرة ويكون قليلا وفي حديث زياد فثقت بسلالة من  
 ماء ثعب وقال ابن الاعرابي الثعب ما استطال في الارض مما يبقى من السيل اذا انحصر يبقى منه  
 في حيد من الارض فالماجكانه ذلك ثعب قال واضطر شاعر الى اسكان ثابته فقال

وفي يدي مثل ماء الثعب ذو شطب • أتى بفتح يهوس الليث والقر

شبه السيف بذلك الماء في ريقه وصفائه وأراد لاني ابن السكيت الثعب تحتفر المسائل من عل  
 فالله ثعب والمكان ثعب وهما جميعا ثعب وثعب قال الشاعر

وما ثعبات تصفقا لصبا • قرارة نهي أفاقها الروائح

والثعب ذو ببالجد والجمع ثعبان وأشد ابن سيده بيت الاخطل ثعبان البطاح ابن الاعرابي  
 الثعبان مجارى الماء وبين كل ثعبين طريق فاذا زادت المياه ضاقت المسالك فذقت وأشد

قوله ومنهم من يرويه الخهو  
 ابن سيده في محكمه كما يأتي  
 التصريح به بعد كنه معصمه



• مدافع ثقبان أضربها الويل • (ثقب) الثقبُ الاسنان الصفر قال  
 ولا عضموز تترز الضحك بعدما • جلت برقعان ثقب مناصل  
 (ثقب) الليث الثقب مصدر ثقت الشيء أثقبه ثقباً والثقب اسم لما نفذ الجوهرى الثقب  
 بالفتح واحداً الثقوب غيره الثقب الخرق النافذ بالفتح والجمع أثقب وثقوب والثقب بالضم جمع  
 ثقبه ويجمع أيضا على ثقب وقد ثقبه بثقبه ثقباً وثقبه فأنثقب شدداً لكثرة وثقب وثقبه  
 كثبه قال العجاج • بجحبات يثقبن البهر • ودر منقب أي منقوب والمنقب الآلة التي  
 يثقب بها أولوات مناقيب واحدها منقوب والمنقب بكسر القاف لقب شاعر من عبد القيس  
 معروف سمي به لقوله

ظَهَرَ نَبْكَ فَوَسَدَ لَنْ رَقًا • وَثَقْبُ الْوَصَاوِصِ لِلْعَيْنِ

واسم عائد بن مخضن العبدي والوصاوص جمع وصوص وهو ثقب في الستر وغيره على مقدار العين  
 يظرم منه وثقب عود العرفج مطرفلان عوده فاذا اسود شيأ قبل فقل فاذا زاد قليلا قبل قد أدبى  
 وهو حينئذ يصلح أن يؤكل فاذا امت خوصته قيل قد أخوص وثقب الجلد اذا ثقبه الحلم والثقوب  
 مصدر النار الثاقبة والكوكب الناقب المضي وثقب النار تذكيتها وثقت النار ثقب ثقبها وثقابه  
 اتقدت وثقبها هو وثقبها وثقبا أوزيد ثقت النار فانا أثقبتها ثقباً وثقبا لثقاباً وثقت  
 بها ثقبها ومسكت بها تمسكاً وذلك اذا حفست لها في الارض ثم جعلت عليها بعر أو ضراماً ثم دفنتها  
 في التراب ويقال ثقتها ثقباً حين تقدحها والثقاب والثقوب ما أثقبهاه وأشعلها به من دفاق  
 العبدان ويقال هب لي ثقباً أي حراً وهو ما أثقت به النار أي أوقدتها به ويقال ثقب  
 الزند يثقب ثقباً اذا سقطت الشرارة وثقتها نالاً ثقباً وزند ثقب وهو الذي اذا قدح ظهر  
 ناره وشهاب ثقب أي مضي وثقب الكوكب ثقباً أي ضاء وفي التنزيل العزيز وما أدرأك  
 ما الطارق النجم الثاقب قال القراء الناقب المضي وقيل النجم الثاقب زحل والثاقب أيضاً الذي  
 ارتفع على النجوم والعرب تقول للطائر اذا لحق بطن السماء فقد ثقب وكل ذلك قد جاء في التفسير  
 والعرب تقول أثقب ناراً أي أضها للوقد وفي حديث الصديق رضي الله عنه نحن أثقب الناس  
 أنسب أي أوضهم وأنورهم والثاقب المضي ومنه قول الجاح لابن عباس رضي الله عنهما إن  
 كان لثقب أي ثاقب العلم مضيته والثقب بكسر الميم العالم الفطن وثقت الراحة سطعت وهاجت

وَأَشْدُ أَبُو حَنِيفَةَ

بِرِيحٍ خُرَامِيٍّ طَلَّةٍ مِنْ شِبَاهِهَا \* وَمِنْ أَرْجٍ مِنْ جَيْدِ الْمَسْكِ ثاقِبٌ  
الليث حسب ثاقب اذا وصف بشهرته وارتقاعه الاصمعي حسب ثاقب نهر متوقد وعلم ثاقب منه  
أبو زيد النقيب من الابل الغزيرة اللبن وثقبت الناقة تثقب ثقوباً وهي ثاقب غزيرتها على فاعل  
ويقال انها النقيب من الابل وهي التي تحلب غزارة الابل فتغزرها وتقب رابه ثقوباً نفذ وقول  
أبي حية الثمري

وَنَشَرْتُ آيَاتٍ عَلَيْهِ وَلَمْ أَقُلْ \* مِنَ الْعِلْمِ الْإِبَالِي أَنَا ثاقِبُهُ

أراد ثاقب فيه حذف أو جابه على ياسارق الليث ورجل منقب نافذ الرأي وأثقب بدخال  
في الأمور وثقبه الثيب وثقب فيه الاخيرة عن ابن الاعرابي ظهر عليه وقيل هو أول ما ينظر  
والنقيب والثنية الشديدة الحرة من الرجال والنساء والمصدر الثقابة وقد ثقب بثقب والثقب  
طريق في حرة وغلط وكان فيما مضى طريق بين البياض والكوفة يسمى مثقباً وثقب طريق بعينه  
وقيل هو ما قال الراعي

أَجَدْتُ مَرَامًا كَلَلًا مَوَّارِزَمَتْ \* يَجْدِي ثَقِيبٌ حَيْثُ لَاحَتْ طَرَائِقُهُ

التهذيب وطريق العراق من الكوفة الى مكة يقال له مثقب وثقب موضع بالبادية (ثلب)  
ثلبه يثلبه ثلبالامة وعابه وصرح بالعيب وقال فيه وتنقصه قال الراجز

\* لَا يُحْسِنُ التَّعْرِيفُ الْإِثْلَابَ \* غَيْرَهُ الثَّلْبُ شِدَّةُ اللَّوْمِ وَالْأَخْذُ بِاللِّسَانِ وَهُوَ الثَّلْبُ يَجْرِي  
في العقوبات والثلب ومثل لا يحسن التعريف الاثلابا والمثالب منه والمثالب العيوب وهي  
المثلبة والمثلبة ومثالب الامر والقاضي معايبه ورجل ثلب وثلب معيب وثلب الرجل ثلبا  
طرده وثلب الشيء قلبه وثلبه كئله على البدل ورجل ثلب مثلم قال أبو العيال الهذلي

وَقَدْ ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمْ وَالْبَيْضُ وَالْيَلْبُ

وَمُطَسَّرِدِينَ الْخَطِيئَةَ لِأَعَارٍ وَلَا ثَلْبُ

اليلب الدروع المعمولة من جلود الابل وكذلك البيض تعمل أيضا من الجلود وقوله لا عاراي لا عار  
من القشر ومنه امرأة ثالبة الشوى أي متشقة القدمين قال جرير

لَقَدْ وُلِدَتْ غَسَّانٌ ثَالِبَةٌ الشَّوَى \* عَدَّوْسُ السَّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ جِيدُهَا

قوله الاثلابا كذا في النسخ  
فان يكن ورد ثالب فهو  
مصدره والافهو تحريف  
ويكون الصواب ما تقدم  
أعلاه كما في الميداني والصحاح  
كتبه معصمه

ورجل ثلب منتهى الهرم متكسر الأسنان والجمع أثلاب والاثني ثلبة وأنكرها بعضهم وقال  
انما هي ثلب وقد ثلب تثلبياً والتلب الشيخ هذلية قال ابن الاعرابي هو الميسن ولم يخص به هذه اللغة  
قبيلة من العرب دون أخرى وأنشد \* إِمَاتَرِي أَيَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا • الشَاخِصُ الَّذِي لَا يُغْبُ  
الغزو وبغير ثلب اذالم يلقح والتلب بالكسر الجمل الذي انكسرت أتيابه من الهرم وتناثر هلب  
ذنبه والاثني ثلبة والجمع ثلبة مثل قرد وقردة تقول منه ثلب البعير تثلبياً عن الاصمعي قاله  
في كتاب الفرق وفي الحديث اهـ من الصدقة التلب والتلب الثلب من ذكر الابل الذي هرم  
وتكسرت أسنانه والنايب المسنة من اناها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معاوية رضي الله  
عنهما انك جرتني فوجدتني لست بالعمير الضرع ولا بالتلب الفاني الغمر الجاهل والضرع  
الضعيف وثلب جلده ثلباً فهو ثلب اذا تقبض والتلب كلاً عامين أسود حكاه أبو حنيفة  
عن أبي عمرو وأنشد

رَعَيْنَ ثَلْبًا سَاعَةً ثُمَّ اثْنَا \* قَطَعْنَا عَلَيْنَ الْفَجَاجِ الطَّوَامِسَا

والاثلب والاثلب التراب والحجارة وفي لغة فمات الحجارة والتراب قال شمر الاثلب بلغة أهل الحجاز  
الحجرو بلغة بني تميم التراب وبفيه الاثلب والكلام الكثير الاثلب أي التراب والحجارة قال  
ولكنما أهدي لتيس هدية \* بنى من اهداه الله الدهر اثلب  
بنى متصل بقوله أهدي ثم استأنف فقال له الدهر اثلب من اهداني ليا ما وقال رؤبة  
وان تناهيه تجده منها \* تكسور حروف حاجيه الاثلبا

أراد تناهيه العدو والهال للسير تكسور حروف حاجيه الاثلب وهو التراب ترمي به قوائمها على  
حاجيه وحكي اللعياني الاثلب لك والتراب قال نصيب كأنه دعا يريد كأنه مصدر مدعوه وان  
كان اسماً كما سذكرك في الخصص والتراب حين قالوا الخصص لك والتراب لك وفي الحديث  
الولد للفراس وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وقصهما والفتح أكثر الحجر والعاهر  
الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب  
التراب وقيل دفاق الحجارة وهذا أوضح أن معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهـ مرته زائدة  
والآدم كالاتلب عن الهجري قال لا أدري أبدل أم لغة وأنشد

أحلف لا أعطي الخبيث درهما \* ظلموا ولا أعطيها الا الاثلبا

والثلب القديم من الثبت والثلب ثبت وهو من نجيل السباح كلاهما عن كراع والثلب لقب

رَجُلٌ وَالتَّلْبُوتُ أَرْضٌ قَالَ لَيْدٌ

بِأَحْرَةِ التَّلْبُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا \* قَفَرِ المَرَاقِبِ خَوْفَهَا أَرَامَهَا

وقال أبو عبيد تَلْبُوتُ أرض فاسقط منه اللام واللام وتون ثم قال أرض ولا أدري كيف هذا

والتلْبُوت اسم واد بين طي وذيان (توب) ثاب الرجل يشوب ثوبا أو ثوبا يارجع بعد ذهابه

ويقول ثاب فلان إلى الله ثاب بالثاء أي عاد ورجع إلى طاعته وكذلك ثاب عننا مورجل

تَوَابُ أَوَابُ تَوَابٌ مُنِيبٌ بمعنى واحد ورجل تَوَابٌ لذي يبيع الثياب وتاب الناس اجتمعوا ورجلًا

وكذلك الماء إذا جمع في الخوض وتاب الشيء تَوَابًا وتَوَابًا أي رجع قال

وَرَعَتْ بِكَ الهِرَاوَةَ أَعْرَجِي \* إِذَا وَدَّتِ الرِّكَابُ جَرِي وَتَابَا

ويروي وثابا وهو مذكور في موضعه وتَوَّبَ كَتَابٌ أَنْشَدَ نَعْلِبِرُ جُلُ يَصِفُ سَاقِيْنَ

\* إِذَا اسْتَرَا جَعَدَ جَهْدَ تَوْبَا \* وَالتَّوَابُ التَّوَابُ لِأَنَّهَا تَشُوبُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرْوَيْهٍ

مِنْ كُلِّ مَعْنَةٍ وَكُلِّ عَطَافَةٍ \* مِنْهَا يَصْدَفُهَا أَوَابٌ يَرْعَبُ

وثاب جسمه تَوَابًا وأتاب أقبل الأخيرة عن ابن قتيبة وأتاب الرجل ثاب إليه جسمه وصلح بينه

التهذيب ثاب إلى العليل جسمه إذا حسنت حاله بعد نحو له ورجعت إليه صحته وثاب الخوض

يُشُوبُ تَوْبًا وَتَوْبًا أَمْثَلًا أَوْ قَارِبَ وَثِبَةُ الخَوْضِ وَمَثَابُهُ وَسَطُهُ الَّذِي يَشُوبُ إِلَيْهِ المَاءُ إِذَا اسْتَفْرَغَ

حَدِثَتْ عَيْنُهُ وَالثَّبُّمَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ المَاءُ فِي الوَادِي أَوْ فِي الغَائِطِ قَالَ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ثِبَةً لِأَنَّ المَاءَ يَشُوبُ

إِلَيْهَا وَالهَاءُ عَرَضٌ مِنَ الوَادِي إِذَا هَبَّتْ مِنْ عَيْنِ الفَعْلِ كَمَا عَرَضُوا مِنْ قَوْلِهِمْ أَتَاهَا قَامَةٌ وَأَصْلُهَا قَوَامًا

وَمَثَابُ البُرِّ وَسَطُهَا وَمَثَابُهَا مَقْلَمُ السَّاقِي مِنَ عُرُوشِهَا عَلَى قَمِ البُرِّ قَالَ القَطَامِيُّ يَصِفُ البُرَّ وَتَمَّوْرُهَا

وَمَلَثَابَاتُ العُرُوشِ بَقِيَّةٌ \* إِذَا اسْتَلَّ مِنْ تَحْتِ العُرُوشِ الدَّعَامُ

وَمَثَابَتُهُمَا بَلَّغٌ جُورٌ مَائِهَا وَمَثَابَتُهُمَا أَشْرَفٌ مِنَ الجِبَارَةِ حَوْلَهَا يَقُومُ عَلَيْهَا الرَّجُلُ أَحْيَانًا كَمَا

لَا تُجَاخَفُ الدُّوَالُ القَرِيبُ وَمَثَابَةُ البُرِّ أَيْضًا طَبِهَا عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ لَا أَدْرِي أَعْنَى

بَطِهَا مَوْضِعٌ طَبِهَا أَمَّ عَنِ الطِّيِّ الَّذِي هُوَ يَنْوَأُهَا بِالْجِبَارَةِ قَالَ وَقَدْ لَمْ تَكُنْ المَفْعَلَةُ مُصْدَرًا وَثَابَ

المَاءُ بَلَغَ إِلَى حَالِهِ الأَوَّلِ بَعْدَ مَا يَسْتَقِي التَّهْذِيبُ وَبَثْرَاتٌ تَبَّ وَغَيْتٌ إِذَا اسْتَقَى مِنْهَا عَادَ مَكَالَهُمَا

آخَرَ وَتَبَّ كَذَا فِي الأَصْلِ تَبَّوْبٌ قَالَ وَلَا يَكُونُ التَّوْبُ أَوَّلَ الشَّيْءِ حَتَّى يَعُودَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَيُقَالُ

يَبْرُلُهَا تَبَّيُّ أَي يَشُوبُ المَاءَ فِيهَا وَالمَثَابُ صَفْرَةٌ يَقُومُ السَّاقِي عَلَيْهَا يَشُوبُ إِلَيْهَا المَاءُ قَالَ الرَّاعِي

مُشْرِفَةَ المَثَابِ دَحُولًا قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَسمعت العرب تقول الكَلَلُ بِمَوَاضِعِ كَذَا وَكَذَا مِثْلُ

ثَابُ الْبَحْرِ يَعْنُونَ أَنَّهُ عَضُّ رَطْبِ كَاتِمَةِ مَاءِ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جُرُزِ وَثَابِ أَيَّ عَادُورٍ جَعَلَ إِلَى مَوْضِعِهِ  
الَّذِي كَانَ أَفْضَى إِلَيْهِ وَيُقَالُ ثَابَ مَاءُ الْبَيْتِ إِذَا عَادَتْ جَمَّتْهَا وَمَا سُرَّعَ ثَابَتَهَا وَالثَّابَةُ الْمَوْضِعُ الَّذِي  
يُثَابُ إِلَيْهِ أَيُّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاجْعَلْنَا لِبَيْتِنَا مَنَابِتَ لِلنَّاسِ وَأَمْنَا  
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلزُّنُزِ مَنَابِتٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَرَّفُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَشْرِبُونَ إِلَيْهِ وَاجْمَعِ الثَّابُ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ  
الْأَصْلُ فِي مَنَابِتٍ مَثْوِيَةٌ وَلَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى التَّاءِ وَتَبِعَتْ الْوَاوِ الْحَرَكَةُ فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا قَالَ وَهَذَا  
لِإِعْلَالِ الْبَاءِ بِبَابِ ثَابٍ وَأَصْلُ ثَابٍ تَوْبٌ وَلَكِنْ الْوَاوُ قَلِبَتْ أَلْفًا لِتَحْرُكِهَا وَإِنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا قَالَ  
لِإِخْتِلَافِ بَيْنِ التَّوْبِ فِي ذَلِكَ وَالثَّابَةُ وَالْمَثَابُ وَاحِدٌ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَنشَدَ الشَّافِعِيُّ يَت

أَبِي طَالِبٍ مَنَابِتُ الْإِقْنَاءِ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا \* تَخْبُ إِلَيْهِ الْعَمَلَاتُ الدَّوَامِلُ

وَقَالَ نَعْلَبُ الْبَيْتِ مَنَابِتٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَثْوِيَةٌ وَلَمْ يُقْرَأْ بِهَا وَمَنَابِتُ النَّاسِ وَمَنَابِتُهُمْ بِجَمْعِهِمْ بَعْدَ  
التَّفْرِيقِ وَرَبَّمَا طَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالَةِ الصَّائِدِ مَنَابِتٌ قَالَ الرَّاجِزُ

مَتَى تَطْلَعُ الثَّابَاتُ \* لَعَلَّ سَيْحَانَهُمْ تَرَامِصَابًا

يَعْنِي بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ وَالثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَيَجْمَعُ ثَبَّةٌ ثَبِيٌّ وَقَدْ اِخْتَلَفَ أَهْلُ اللَّغَةِ فِي  
أَصْلِهَا فَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ مِنْ ثَابٍ أَيَّ عَادُورٍ جَعَلَ وَكَانَ أَصْلُهَا تَوْبَةً فَلَمَّا ضُمَّتِ التَّاءُ حَذَفَتْ الْوَاوُ  
وَتَصَغِيرُهَا تَوْبِيَّةٌ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ ثَبَّةُ الْحَوْضِ وَهُوَ وَسَطُهُ الَّذِي يَشُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ  
وَجَلَّ فَانْفِرُوا نِبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ فَانْفِرُوا عَصَابًا إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا أَوْ دُعِيتُمْ  
لَتَنْفِرُوا جَمِيعًا وَرَوَى أَنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا نِبَاتٍ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا  
قَالَ ثَبَّةٌ وَنِبَاتٌ أَيُّ فِرْقَةٌ وَفِرْقٌ وَقَالَ زُهَيْرٌ

وَقَدْ أَعْدُو عَلَى ثَبَّةٍ كِرَامٍ \* تَشَاوَى وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ النِّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقَةٍ وَكُلُّ فِرْقَةٍ ثَبَّةٌ وَهَذَا مِنْ ثَابٍ وَقَالَ آخَرُونَ التَّبَسُّمُ مِنَ  
الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ ثَبَّةٌ فَالسَّاقُطُ لَامُ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ وَأَمَّا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ  
فَالسَّاقُطُ عَيْنُ الْفِعْلِ وَمَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثَبَّةً فَهُوَ مِنْ تَبَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ إِذَا تَبَّيْتُ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ  
وَتَأْوِيلُهُ جَمْعُ تَحْلَسِنَهُ وَإِنَّمَا الثَّبَّةُ الْجَمَاعَةُ وَثَابُ الْقَوْمِ أَوْ أَمْتَاوَاتِرِينَ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالثَّوَابُ  
جَزَاءُ الطَّاعَةِ وَكَذَلِكَ الثُّوبَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَنْ تُوْبَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَعْطَاهُ تَوَابَهُ وَمَنْ تُوْبَتْ مِنْهُ  
أَيُّ جَرَامًا عَلَيْهِ وَأَنَابَهُ اللَّهُ تَوَابَهُ وَأَتُوْبَهُ وَتُوْبَهُ مِنْهُ تُوْبَةً وَأَعْطَاهُ بِهَا فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ هَلْ تُتُوبُ  
الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ أَيُّ جُوزُوا وَقَالَ الْحَبَّانِيُّ أَنَابَهُ اللَّهُ تُوْبَةً حَسَنَةً وَمَنْ تُوْبَتْ بِنَفْسِهِ الْوَاوِ شَادَ

قوله متى الخ هذا هو الصواب  
وتحذف وتصحف في مادة  
ش ي خ كبه معصمه

منه ومنه قرأتمن قرأ المثنوية من عند الله خير وقد آتوه الله مثنوية حسنة فأظهر الواو على الاصل  
وقال الكلايون لا تعرف المثنوية ولكن المثابة وتوبه الله من كذا عَوْضَه وهو من ذلك  
واستنابه سأل أن يُثَبِّه وفي حديث ابن التيهان رضى الله عنه أثبوا أحاكم أى جازوه على ضنيعه  
يقال أتابه يُثَبِّه لثابة والاسم الثواب ويكون فى الخير والشر الا أنه بالخير أخص وأكثر استعمالاً  
وأما قوله فى حديث عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد انتقص من سبيل الناس الى مَنَابِتِهِمْ شياً  
قال ابن شميل الى مَنَابِتِهِمْ أى الى منازلهم الواحد مَنَابَةٌ قال والمثابة المَرَجِعُ والمثابة المَجْمَعُ والمثل  
لان أهله يتوبون اليه أى يرجعون وأراد عمر رضى الله عنه لا أعرفن أحد اقتطع شيئاً من طرق  
المسلمين وأدخله داره ومنه حديث عائشة رضى الله عنها وقولها فى الأحف أبى كان يسبح مَنَابَةٌ  
سَفَهه وفى حديث عمرو بن العاص رضى الله عنه قيل له فى مرضه الذى مات فيه كيف تجدك  
قال آجذنى آتوب ولا آتوب أى أضعف ولا أرجع الى الصحة ابن الاعرابى يقال لآساس البيت  
مَنَابَاتٌ قال ويقال لتراب الآساس التَّيْلُ قال وثاب اذا تَبَّه وآب اذا رَجَعَ وتاب اذا قَلَعَ والمثاب  
طى الحجارة يتوب بعضها على بعض من أء-لاء الى أسفله والمثاب الموضع الذى يتوب منه الماء  
ومنه بئر مالها ثاب والثوب اللباس واحد الأثواب والثياب والجمع آتوب وبعض العرب يهمله  
فيقول آتوب لاستئصال الضمة على الواو والهمزة أقوى على احتمالها منها وكذلك دار وأدور وساق  
وأسوق وجميع ما جاء على هذا المثال قال معروف بن عبد الرحمن

لكل دهر قد لبست آتوباً \* حتى اكتسى الرأس قناعاً أشيباً \* أمح لا ذوا ولا محبياً

وآتوب وثياب التهذيب وثلاثة آتوب بغير همز وأما الأسوق والأدور فهموزان لان تصرف  
أدور على دار وكذلك أسوق على ساق والآتوب حيل الصرف فيها على الواو التى فى الثوب نفسها  
والواو تحتها من الصرف من غير انما ز قال ولو طرح الهمز من أدور وأسوق لجاز على أن ترد تلك  
الالف الى أصلها وكن أصلها الواو كما قالوا فى جماعة الناب من الانسان آتوب همز والآن أصل  
الف فى الناب ياء وتضعف نَابٌ نَيْبٌ ويجمع آتباباً ويقال لصاحب الثياب ثواب وقوله عز وجل  
وآتوبك فطهر قال ابن عباس رضى الله عنهما يقول لا تلبس ثيابك على معصية ولا على فجور كقوله  
وأحج بقول الشاعر

إنى بحمد الله لا توب غادر \* لبت ولا من خربة أتقنع

وقال أبو العباس الثياب اللباس ويقال للقلب وقال القراء وثيابك فطهر أى لا تكن غادراً قد نس

قوله همزوا لان أصل الف  
الخ كذا فى النسخ ولعله لم  
يهمزوا كما يفيد التعليل  
بعده كتبه مصححه

ثِيَابِكُ فَإِنَّ الْغَدْرَ دَنَسُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ أَيْ  
قَصِّرْ فَإِنَّ تَقْصِيرَهَا طَهْرٌ وَقِيلَ نَفَسَكَ فَطَهَّرَ وَالْعَرَبُ تَكْنِي بِالثِّيَابِ عَنِ النَّفْسِ وَقَالَ  
\* قَسَلِي ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ تَنَسَلِي \* وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ خَبِيثَ  
الْعَرَضِ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَبْسِ

ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارِي تَقِيَّةٌ \* وَأَوْجُهُمْ بِضُ الْمَسَافِرِ غُرَانُ  
وَقَالَ رَمَوْهَا بِأَتْوَابٍ خَفَافٍ وَلَا تَرَى \* لَهَا شِمَاهَا إِلَّا النَّعَامَ الْمُتَفَرِّقَا  
رَمَوْهَا بَعْنَى الرِّكَابِ بِأَيْدَانِهِمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّاعِي

فَقَامَ إِلَيْهَا حَبْرٌ بِسِلَاحِهِ \* وَتَلَّهُ تَوْبًا حَبْرًا بِمَا قَتَى

يُرِيدُ مَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ تَوْبًا حَبْرًا مِنْ بَدَنِهِ وَفِي حَدِيثِ الْخُدْرِيِّ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جَدِيدٍ فَلَبَسَهَا  
ثُمَّ ذَكَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَا  
أَبُو سَعِيدٍ فَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْحَدِيثَ عَلَى ظَاهِرِهِ وَقَدَّرُوهُ فِي تَحْسِينِ الْكَلِمَةِ أَحَادِيثُ قَالَ وَقَدْ تَأَوَّلَهُ  
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ عَلَى الْمَعْنَى وَأَرَادَ بِهِ الْحَالَةَ الَّتِي يَمُوتُ عَلَيْهَا مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَعَمَلُهُ الَّذِي يُحْتَمُّ لَهُ بِهِ يُقَالُ  
فَلَانٌ طَهَّرَ الثِّيَابَ إِذَا وَصَفُوهُ بِطَهَارَةِ النَّفْسِ وَالْبِرَاعَةِ مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَثِيَابُكَ فَطَهَّرْ  
وَفَلَانٌ دَنَسَ الثِّيَابَ إِذَا كَانَ خَبِيثَ الْفِعْلِ وَالْمَذْهَبِ قَالَ وَهَذَا كَالْحَدِيثِ الْآخِرِ يُبْعَثُ الْعَبْدُ عَلَى  
مَا مَاتَ عَلَيْهِ قَالَ الْهَرَوِيُّ وَلَيْسَ قَوْلٌ مِنْ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الْأَكْفَانِ بَشِيءٌ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا لَبَسَ بَعْدَ  
الْمَوْتِ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ لَبَسَ تَوْبًا شَهْرَةً أَلْبَسَهُ اللَّهُ تَعَالَى تَوْبًا مَدْلَةً أَيْ يَشْمَلُهُ بِالذَّلِّ كَمَا يَشْمَلُ التَّوْبُ  
الْبَدْنَ بِأَنْ يُصَغَّرَ فِي الْعُرُونِ وَيُحَقَّرَ فِي الْقُلُوبِ وَالشَّهْرَةُ ظُهُورُ الشَّيْءِ فِي شَيْءٍ حَتَّى يُشْمَرَهُ النَّاسُ  
وَفِي الْحَدِيثِ الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَبَسَ يُعْطَى كَلَابِسَ تَوْبًا زُورًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُشْكِلُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ تَشْبِيهُ  
التَّوْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الرَّجُلَ يَجْعَلُ لِقَمِيصِهِ كَمِثْلٍ أَحَدَهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ لِيُرَى أَنَّ عَلَيْهِ  
قَمِيصَيْنِ وَهُمَا وَاحِدٌ وَهَذَا إِذَا كَانَ يَكُونُ فِيهِ أَحَدُ التَّوْبَيْنِ زُورًا لِأَنَّ التَّوْبَانَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّ الْعَرَبَ أَكْثَرَ  
مَا كَانَتْ تَلْبَسُ عِنْدَ الْجِدَّةِ وَالْمَقْدَرَةَ إِذَا رَأَوْهَا وَلِهَذَا حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ  
فِي التَّوْبِ الْوَاحِدِ قَالَ أَوْ كَلِّمُوا بِجِدَّةِ تَوْبَيْنِ وَفَسَّرَهُ عَمْرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَنَّ رُورِدًا إِذَا رُوِيَ قِصْرٌ وَغَيْرُ ذَلِكَ  
وَرَوَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوْبَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَرَبِ الْأَعْرَابِيَّ وَهُوَ ابْنُ ابْنَةِ ذِي الرُّمَّةِ عَنِ التَّوْبِ فَقَالَ  
كَانَتْ الْعَرَبُ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَحَافِلِ كَانَتْ لَهُمْ جَاعَةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُمْ تَوْبَيْنِ حَسَنَيْنِ فَإِنْ احتاجوا  
إِلَى شَهَادَةٍ مِنْهُمْ يَزُورُ فَيَمْنُونُ شَهَادَتَهُ بِتَوْبِيهِ فَيَقُولُونَ مَا أَحْسَنَ ثِيَابَهُ وَمَا أَحْسَنَ هَيْبَتَهُ

فَيُجِيزُونَ شَهَادَتَهُ لِنَاكَ قَالَ وَالْأَحْسَنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ أَنَّ الْمُتَشَبِّعَ عَمَّا يُعْطَى هُوَ الَّذِي يَقُولُ أُعْطِيَ  
 كَذَا لَشَيْءٍ لَمْ يُعْطَهُ فَأَمَّا أَنْ يَتَّصِفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ يَرِيدُ أَنْ يَقُولَ تَعَالَى مَعَهُ أَيَاهَا أَوْ يَرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ  
 النَّاسَ وَصَلَهُ بِشَيْءٍ خَصَّ بِهِ فَيَكُونُ بِهَذَا الْقَوْلِ قَدْ جَمَعَ بَيْنَ كَذِبَيْنِ أَحَدُهُمَا تَصَافُهُ بِمَا لَيْسَ  
 فِيهِ أَوْ أَخَذَهُ مَالٌ بِأَخْذِهِ وَالْآخَرَ الْكُذْبَ عَلَى الْمُعْطَى وَهُوَ اللَّهُ أَوِ النَّاسُ وَأَرَادَ بِشَوْبِي زُورِهِ ذِينَ  
 الْحَالِينَ الَّذِينَ ارْتَكَبُوا تَصَفَّيَهُمَا وَقَدْ سَبَقَ أَنَّ التَّوْبَ يُطْلَقُ عَلَى الصِّفَةِ الْمَحْمُودَةِ وَالْمَنْمُومَةِ  
 وَحِينَئِذٍ يَصِحُّ التَّشْبِيهُ فِي التَّنْيِيزِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ اثْنَيْنِ بِأَثْنَيْنِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَيُقَالُ تَوْبٌ دَائِمِيٌّ تَوْبِيًّا إِذَا عَادَ  
 مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ تَوْبِيْبُ الْمُؤْتَدِنِ إِذَا نَادَى بِالْأَذَانِ لِلنَّاسِ إِلَى الصَّلَاةِ ثُمَّ نَادَى بَعْدَ التَّادِينِ فَقَالَ  
 الصَّلَاةَ حَرَّمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ يَدْعُو إِلَيْهَا عَوْدًا بَعْدَ بَدْوَةٍ وَالتَّوْبِيْبُ هُوَ الدُّعَاءُ لِلصَّلَاةِ وَغَيْرُهَا وَأَصْلُهُ أَنْ  
 الرَّجُلَ إِذَا جَاءَهُ مُسْتَصْرِحٌ خَالَوْحَ تَوْبِيْبِيْرِي وَيَشْتَهَرُ فَكَانَ ذَلِكَ كَالدُّعَاءِ فَسُمِيَ الدُّعَاءُ تَوْبِيًّا لِذَلِكَ  
 وَكُلُّ دَاعٍ مُتَوْبٍ وَقِيلَ اتَّعَمَّ الدُّعَاءُ تَوْبِيًّا مِنْ تَابٍ يَتَوْبُ إِذَا رَجَعَ فَهُوَ رُجُوعٌ إِلَى الْأَمْرِ  
 بِالْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ فَإِنَّ الْمُؤْتَدِنَ إِذَا قَالَ حَتَّى عَلَى الصَّلَاةِ فَقَدْ دَعَاهُمْ إِلَيْهَا إِذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ الصَّلَاةَ خَيْرٌ  
 مِنَ النَّوْمِ فَقَدْ رَجَعَ إِلَى كَلَامٍ مَعْنَاهُ الْمُبَادَرَةُ إِلَيْهَا وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ أَمَرَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ أَنْ لَا تُتَوَّبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَّا فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ قَوْلُهُ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ مَرَّتَيْنِ وَقِيلَ  
 التَّوْبِيْبُ تَنْبِيْهُ الدُّعَاءِ وَقِيلَ التَّوْبِيْبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤْتَدِنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ  
 الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ يَقُولُهَا مَرَّتَيْنِ كَمَا يُتَوَّبُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ الصَّلَاةَ حَرَّمَ اللَّهُ الصَّلَاةَ وَأَصْلُ هَذَا  
 كَلِمَةٌ مِنْ تَوْبٍ الدُّعَاءُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقِيلَ التَّوْبِيْبُ الصَّلَاةُ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ يُقَالُ تَوْبْتُ أَي تَطَوَّعْتُ  
 بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَلَا يَكُونُ التَّوْبِيْبُ إِلَّا بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ وَهُوَ الْعَوْدُ لِلصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ  
 إِذَا تَوَّبَ بِالصَّلَاةِ فَأَتَوْهَا وَعَلَيْكُمْ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ التَّوْبِيْبُ هَهُنَا قَامَتْ الصَّلَاةُ  
 وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ سَلْمَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا تَشَقَّرَ ضَى اللَّهِ عَنْهَا حِينَ أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ إِنَّ عُمُودَ  
 الْمَدِينِ لَا يَتَابُ بِالنِّسَاءِ مَالٌ تَرِيدُ لَا يُعَادُ إِلَى اسْتِوَاءِهِ مِنْ تَابٍ يَتَوَّبُ إِذَا رَجَعَ وَيُقَالُ ذَهَبَ مَالٌ  
 فَلَانَ فَاسْتَبَّ مَالًا أَي اسْتَرْجَعَ مَالًا وَقَالَ الْكَمَيْتُ

إِنَّ الْعَنْبِرَةَ تَسْتَقْبِلُ بِعَمَلِهِ • فَتُغَيِّرُ وَهُوَ مَوْفِرٌ أَمْوَالِهَا

وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَثَلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ كَانَ يُوصَفُ بِالطَّوَاعِيَةِ قَالَ  
 الْأَخْفَشُ بْنُ شَهَابٍ

وَكُنْتُ أَلْمَعْرُوسَةُ أَطِيعُ أَشْيَ • فَصِرْتُ الْيَوْمَ أَطْوَعُ مِنْ تَوَابٍ



التهديب في النوادر أثبت الثوب الملبأ إذا كفتت مخايطه وملائته خطته الخيلطة الاولى بغير  
كف والثائب الريح الشديدة تكون في أول المطر وتو بان اسم رجل (ثيب) الثيب من  
النساء التي تزوجت وفارقت زوجها ابأى وجه كان بعد أن عساه قال ابو الهيثم امرأة ثيب كانت  
ذات زوج ثم مات عنها زوجها أو طلقت ثم رجعت الى النكاح قال صاحب العين ولا يقال ذلك  
للرجل الا أن يقال ولدت الثيبين وولد البكرين وجاء في الخبر الثيبان يربحان والبكران يجلدان ويغربان  
وقال الاصمعي امرأة ثيب ورجل ثيب اذا كان قد دخل به أو دخل بها الذكروا الاثى في ذلك سواء  
وقد نسبت المرأة وهي منيب التهذيب يقال ثيبت المرأة تشبها اذا صارت ثيبا وجمع الثيب من النساء  
ثيبات قال الله تعالى ثيبات وأبكارا وفي الحديث الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة ابن الاثير  
الثيب من ليس بيكر قال وقد يطلق الثيب على المرأة البالغة وان كانت بكرًا مجازا واتساعا قال  
والجمع بين الجلد والرجم منسوخ قال وأصل الكلمة الواولانه من ثاب يشوب اذا رجع كان الثيب  
يصندا العود والرجوع وثيبان اسم كورة

(فصل الجميم) • (جاء) الجباب الجمار الغليظ من حجر الوشيم - مزولا يهمز والجمع

جوب وكهل جاب غليظ وخلق جاب جاف غليظ قال الراعي

فلم يبق الا آل كل نجية • لها كهل جاب وصلب مكدح

والجباب المغرة ابن الاعرابي جباب اذا باع الجباب وهو المغرة ويقال للقطبية حين يطلع قرنها  
جأبة المدري وأبو عبيدة لا يهززه قال بشر

تعرض جأبة المدري خذول • بصاحفة في أسرتها السلام

وصاحفة جبل والسلام شجر وإنما قيل جأبة المدري لان القرن أول ما يطلع يكون غليظا ثم يندق  
فتبته بذلك على صغر سنها ويقال فلان شخت الال جاب الصبر أي دقيق الشخص غليظ الصبر

في الامور والجباب الكسب وجاب يجاب جابا كسب قال درويزة بن العجاج

حتى خشيت أن يكون ربي • بطلبي من عمل يذنب • والله راع عملي وجأبي

ويروي وواع والجباب السرة ابن بزرج جأبة البطن وجأبته. أئته والجوب درع تلبسه المرأة

ودارقا الجباب موضع عن كراع وقول الشاعر

وكان مهري كان محتفرا • بقفا الاسنة مغرما لجباب

قوله وكان مهري الخ لم تظفر  
بهذا البيت فانظر قوله بقفا  
الاسنة كتبه معجمه

قال الجأب ما لبني هجيم عند مفرة عندهم (جانب) التهذيب في الرباعي عن اليتيم رجل  
 جانب قصير (جيب) الجب القطع جبه يجبه جبا وجبا بأواجبه وجب خصاه جبا  
 استأصله وخصى محبوب بين الجباب والمحبوب الخصى الذي قد استوصل ذكره وخصياه وقد  
 ججبا وفي حديث ما بؤر الخصى الذي أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله لما أتتهم بالزنا فذا هو  
 بمحبوب أي مقطوع الذكر وفي حديث زباع أنه جب غلامه وبعبير أجب بين الجيب أي  
 مقطوع السنم وحب السنم يجبه جبا قطعه والجيب قطع في السنم وقيل هو أن يأكله الرجل  
 أو القتب فلا يكبر بعير أجب وناقجباء الليث الجب استئصال السنم من أصله وأنشد  
 وتأخذ بعده بذناب عيش \* أجب الظهير ليس له سنم

وفي الحديث أنهم كانوا يجيئون أسخة الأبل وهي حية وفي حديث حمزة رضى الله عنه أنه أجب  
 أسخة شارقي علي رضى الله عنه لما شرب الخمر وهو واقف على من الجب أي القطع ومنه حديث الأتباد  
 في المزايدة المخبوية التي قطع رأسها وليس لها عزلا من أسفلها يتنفس منها الشراب وفي حديث  
 ابن عباس رضى الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجب قيل وما الجب فقالت امرأة  
 عندها والمزايدة يخيط بعضها إلى بعض كانوا يتبذون فيها حتى ضربت أي تعودت الأتباد فيها  
 واشتدت عليه ويقال لها المخبوية أيضا ومنه الحديث إن الإسلام يجيب ما قبله والتوبة تجيب  
 ما قبلها أي يقطعان ويعمران ما كان قبلهما من الكفر والمعاصي والذنوب وأمر أم جباء لآتين  
 لها ابن شميل امرأة أم جباء أي رصحاء والأجب من الأركب القليل اللحم وقال شمر امرأة أم جباء  
 إذا لم يعظم ثديها ابن الأثير وفي حديث بعض الصحابة رضى الله عنهم وسئل عن امرأة تزوج بها  
 كيف وجدتتها فقال كل خير من امرأة قباء جباء قالوا أو ليس ذلك خيرا قال ما ذاك بأدق للرضيع  
 ولا أروى للرضيع قال يريد بالجباء أنها صغيرة الثديين وهي في اللغة أشبه بالتي لا يجزلها كالبعير  
 الأجب الذي لا سنم له وقيل الجباء القليل لحم الفخذين والجباب تلقح الخيل وحب الخيل لقعه  
 وزمن الجباب زمن التلقح للخيل الأصمى إذا لقح الناس الخيل قيل قد جبوا وقد أتانا زمن  
 الجباب والجبنة ضرب من مقطعات الثياب تلبس وجهها جيب وجباب والجبنة من أسماء الدرع  
 وجهها جيب وقال الراعي

لنا جيب وأرماح طوال • بين غمارس الحرب الشطونا

قوله الشطونا في التكملة  
 الزبونا كتبه معصمه

والجبة من السنان الذي دخل فيه الرمح والتعلب ما دخل من الرمح في السنان وجبة الرمح  
 ما دخل من السنان فيه والجبة حشو الحافر وقيل قرنه وقيل هي من الفرس ملتي الوظيف على  
 الحوشب من الرشح وقيل هي موصل ما بين الساق والفخذ وقيل موصل الوظيف في الذراع  
 وقيل مغرز الوظيف في الحافر الليث الجبة يبيض يطأ فيه الدابة بحافره حتى يبلغ الاشاعر  
 والمجيب الفرس الذي يبلغ تحجيلة الى ركبته ابو عبيدة جبة الفرس ملتي الوظيف في أعلى  
 الحوشب وقال مرة هو ملتي ساقيه ووظيفي رجله وملتقى كل عظمين الاعظم الظهر وفرس  
 مجيب ارتفع البياض منه الى الجيب فافوق ذلك ما يبلغ الركبتين وقيل هو الذي بلغ البياض  
 اشاعره وقيل هو الذي بلغ البياض منه ركة اليد وعرقوب الرجل اوركبتى اليدين وعرقوبي  
 الرجلين والاسم الجيب وفيه تجيب قال الكميت

أعطيت من غرر الاحساب شادخة \* زينا وفرت من التحميل بالجيب

والجب البئر مذكر وقيل هي البئر تطو وقيل هي الجيدة الموضع من الكلا وقيل هي البئر  
 الكثر الماء البعيدة القعر قال

فصحت بين الملاويث \* جباري جلمه محضرة \* فبرتت منه لها باب الحرة

وقيل لا تكون جباح حتى تكون مما وجد لا مما حقره الناس والجمع اجباب وجباب وجبية وفي  
 بعض الحديث جب طلعة مكان جف طلعة وهو ان دفن سحر النبي صلى الله عليه وسلم جعل في  
 جب طلعة أي في داخلها وهمامعا وعا طلع النخل قال ابو عبيد جب طلعة ليس بمعروف إنما  
 المعروف جف طلعة قال شمر اراد داخلها اذا اخرج منها الكفري كما يقال لداخل الركية من أسقلها  
 الى أعلاها جب يقال انها الواسعة الجب مطوية كانت أو غير مطوية وسميت البئر جبا لانها قطعت  
 قطعاً ولم يحدث فيها غير القطع من طي وما أشبهه وقال الليث الجب البئر غير البعيدة الفراء بئر  
 مجبية الجوف اذا كان وسطها أوسع شئ منها مقبية وقالت الكلابية الجب القلب الواسعة  
 الشحوة وقال ابن حبيب الجب ركة نجاب في الصفا وقال مشيع الجب جب الركية قبل أن  
 تطوى وقال زيد بن كثوة جب الركية جرابها وجبة القرن التي فيها المشاشة ابن شمير الجباب  
 الر كما تحفر ينصب فيها العنب أي يغرس فيها كما تحفر للفسيحة من النخل والجب الواحد والشربة  
 الطريقتن شجر العنب على طريقة شربه والغلق ورق الكرم والجبوب وجه الارض وقيل  
 هي الارض الغليظة وقيل هي الارض الغليظة من الصخر لامن الطين وقيل هي الارض عامة

لا يجمع وقال العياشي الجيوب الارض والحبوب التراب وقول امرئ القيس  
 قَبِيْنٌ يَنْهَسْنَ الْجُبُوبَ بِهَا \* وَأَيْتٌ مَرَّتْ عَلَى رَحِي  
 يحقل هذا كله والحبوبة المدرة ويقال للدرّة الغليظة تقطع من وجه الارض حبوبة وفي  
 الحديث أن رجلا من الجيوب بدر فاذا رجل أيضا رضراض قال القتيبي قال الاصمعي الجيوب  
 بالفتح الارض الغليظة وفي حديث علي كرم الله وجهه رأيت المصطفى صلى الله عليه وسلم يصلي أو  
 يسجد على الجيوب ابن الاعرابي الجيوب الارض الصلبة والحبوب المدراقت وفي الحديث  
 أنه تناول حبوبة فقتل فيها هو من الاول وفي حديث عمر بن الخطاب قال عنتني عكرشة فشققتها  
 بحبوبة أي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث أبي أمامة قال لما وضعت بنت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في القبر طقني بطرح اليهم الجيوب ويقول سدوا القبر ثم قال إنه ليس بشئ  
 ولكنه يطيب بنفس الحى وقال أبو خراش يصف عقابا أصاب صيدا  
 رَأَتْ قَنْصًا عَلَى فَوْتٍ فَضَمَّتْ \* إِلَى حَبْرٍ وَمِهَارٍ يَشَارِطِيَا  
 فَلَاقَتْهُ يَلْقَعَةُ بَرَّاحٍ \* تُصَادِمُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجُبُوبَا  
 قال ابن شميل الجيوب وجه الارض ومنها من سهل أو حزن أو جبل أو عمرو والحبوب  
 الارض وأنشد

به هو من الاول لعل المراد  
 لمدرة الغليظة كنه  
 هـ

لَا تَسْقَمُ حَضًا وَلَا حَلِيْبًا \* إِنْ مَا تَجِدُ مَسَاجِدَ يَجُوبَا \* ذَائِمَةٌ يَلْتَبُّ الْجُبُوبَا  
 وقال غيره الجيوب الحارة والارض الصلبة وقال غيره  
 تَدْعُ الْجُبُوبَ إِذَا تَنَحَّتْ \* فِيهِ مَطَرٌ يَقَالُ حَبَا  
 والحباب بالضم شئ يتناول البان الابل فيصير كأنه زبد ولا زبد لالبانها قال الرازي  
 يعصب فاه الربق أي عصب \* عصب الحباب يشفاه الوط  
 وقيل الحباب للابل كالزبد للغنم والبقر وقد أجاب اللبن التهذيب الحباب شبه الزبد يعلو  
 الالبان يعني ألبان الابل إذا تحض البعير السقاء وهو معلق عليه فيجمع عند قدم السقاء وليس  
 لالبان الابل زبد إنما هو شئ يشبه الزبد والحباب الهدر الساقط الذي لا يطلب وجب القوم  
 غلبهم قال الرازي

مَنْ رَوَى الْيَوْمَ لَنَا فَدَعَلَبَ \* خُبْرًا يَسْمَعُ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ جَبَّ  
 وَجَبَّتْ فَلَانَهُ النَّسَاءُ حَيَّجْنَ جَبَّاعَاتِنَ مِنْ حُسْنِهَا \* قَالَ الشَّاعِرُ \* جَبَّتْ نَسَاءُ وَاثِلٍ وَعَبَسَ \*

وجاءت جيبته والاسم الجباب غالبى فقلبتهم وقيل هو غلبتك إياه فى كل وجه من حسب أو جمال  
 أو غير ذلك وقوله • جبت نساء العالمين بالسب • قال هندامر أقدرت هيرتهم الجحيط وهو  
 السب ثم ألقته الى نساء الحى ليفعلن كما فعلت فأدنه على أعجازهن فوجدته فأنسا كثيرا فغلبتهن  
 وجاءت المرأة صاحبتهما جيبتهما حسنا أى فاقتها بحسنا والتجيب النار وجيب الرجل تجيبا إذا  
 فرور عدو قال الحطئة

وفمن إذا جيبتم عن نساتكم • كما جيبتم عن عند أولادها الخمر

وفى حديث مورق المتمسك بطاعة الله إذا جيب الناس عنها كالكار بعد الفأرى إذا ترك الناس  
 الطاعات ورغبوا عنها يقال جيب الرجل إذا مضى مسرعا فأراد من الشئ الباهل فرسه فى جبة  
 الدار أى فى وسطها وجبة العين حياجها ابن الاعرابى الجباب القمط الشديد والجمبة المحجة  
 وجمادة الطريق أبو زيد ركب فلان الجمبة وهى الجمادة وجبة والجمبة موضع قال الثمر بن نويرة  
 زينتك أركان العدو فأصبحت • أجاو جيبتم من قرارها

وأشدا بن الاعرابى

لامال الأبل جماعة • مشربها الجمبة أو نفاعه

والجمبية وعاء يتخمن آدم يسقى فيه الأبل ويوقع فيه الهيد والجمبية زيل من جلود يتقل  
 فيه التراب والجمج الجباب وفى حديث عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه أنه أودع مطم بن  
 عدى لما أراد أن يهاجر جمبية فيها نوى من ذهب هى زيل لطيف من جلود ورواه القتيبي بالفتح  
 والنوى قطع من ذهب ووزن القطعة خمسة دراهم وفى حديث عروة رضى الله عنه أن مات شئ  
 من الأبل فخذ جلده فأجعله جباب يتقل فيها أى زبلا والجمبية والجمبية والجباب الكرش  
 يجعل فيه اللحم يترود به فى الأسفار ويجعل فيه اللحم المقطع ويسمى الخلع وأنشد

أفى أن سرى كلب فبيت جلة • وجمبية للوطب سلى تطلق

وقيل هى إهالة تذاب ويحقن فى كرش وقال ابن الاعرابى هو جلد جنب البعير يقور ويقذف فيه  
 اللحم الذى يدعى الوشقة ويحبب واتخذ جمبية إذا تشق والوشقة لحم يغلى إغلا ثم يقدد فهو  
 أنقى ما يكون قال خام بن زيد مناة اليربوعى

إذا عرضت منها كهة سمينة • فلا تهم منها واتشق وتجبب

وقال أبو زيد التميمي أن تجعل خلعا في الجحبة فأما حكاة ابن الاعرابي من قولهم أنك ما علمت  
جبان جحبة فاعلم شبيهه بالجحبة التي يوضع فيها هذا الخلع شبهه في افتتاحه وقلة غنائه كقول  
الآخر \* كأنه حقيبة ملاءي حنا \* ورجل جياجب وجحجب إذا كان ضخم الجنين ونوق  
جياجب قال الرازي جراسع جياجب الأجواف \* حم الدرأ مشرفة الأنواف  
وابل مجحبة ضخمة الجنوب قالت

حسنت الأرقبة \* حسنتها يابا \* كى ما تجي الخطبة \* بابل مجحبة

ويروى مجحبه أرادت مجحبة أي يقالها لبحر يبح بها بابها فقلبت أبو عمرو جعل جياجب  
وجياجب ضخم وقد جحبت إذا سمع وجحبت إذا ساحت في الأرض عبادة وجحبت إذا تجرقت في  
الجياجب أبو عبيدة الجحبي أنه أن الضحل وهي صخر الماء وما جحباب وجياجب كثير  
قال وليس جياجب ثبت وجحبت ماء معروف وفي حديث يعة الأنصار نادى الشيطان يا أصحاب  
الجياجب قال هي جمع جحبت بالضم وهو المستوى من الأرض ليس بجحزن وهي هنا أسماء منازل  
بمعنى سميت به لأن كروش الأضاحي تلقى فيها أيام الحج الأزهرى في أثناء كلامه على حبل وأنشد  
لعبد الله بن الحجاج التغلبي من أبيات

أبدا أن تستبدلي قرد القنا \* حرايسة وهيئنا جياجبا

ألف كان الغازلات منخنة \* من الصوف نكنا أولت ما دبا

وقال الجياجب والدباب الكثير الشر والجلبة (جحب) جحبت العدو وأهلكه قال رؤبة  
\* كم من عدى جمعهم وجحبا \* وجحبي حتى من الأنصار (جحب) رجل جحبت قصير عن  
كراع قال ولا أحقها انما المعروف جحبت در بالراء وسيأتي ذكرها في موضعها (جحب)  
فرس جحرب وجحارب عظيم الخلق والجحرب من الرجال القصير الضخم وقيل الواسع  
الجوف عن كراع ورأيت في بعض نسخ الصحاح حاشية رجل جحربة عظيم البطن (جحب)  
الجحبت والجحبت كلاهما القصير القليل وقيل هو القصير فقط من غير أن يقيد بالقله وقيل  
هو القصير الملتز وأنشد

وصاحب لي صمغري جحبت \* كاللبن خناب أتم صعب

النضرا الجحبت القدر العظيمة وأنشد

ما زال بالهياط والمياط \* حتى أواجحبت قساط

قوله قساط كذا في النسخ  
وفي التكملة أيضا مضبوطا  
ولكن الذي في التهذيب  
نساط بتاء المضارعة والقافية  
مقيدة ولعله المناسب كتبه

مصححه

قوله وهو ثلاثي الخ عبارة  
أبي منصور الأزهري بعد  
أن ذكر الحبرية والخورورة  
والحولولة قلت وهذه الحرف  
الثلاثة ثلاثية الاصل الى  
آخر ما هنا وهي لا غبار عليها  
وقد ذكر قبلها بالخنسيرة في  
النجاسي ولم يدخلها في هذا  
القبيل فطفا قلم المؤلف جل  
من لا يسمو كنهه معصمه

وز كر الاصمعي في النجاسي الخنسيرة من النساء القصيرة وهو ثلاثي الاصل الحق بالنجاسي  
لتكرار بعض حروفه (جذب) الخنابة مثل السحابة الاتحق الذي لا خبير فيه وهو أيضا  
الثقبيل الكثير اللحم يقال انه لخنابة هلباجنة (جذب) الجندب والجندب والجنادب  
والجنادى كله الضخم الغليظ من الرجال والجمال والجمع جنادب بالفتح قال رؤبة  
\* شداخة ضخم الضلوع جنديا \* قال ابن بري هذا الرجز أورده الجوهرى على أن الخندب بالجل  
الضخم وانما هو في صفة فرس وقبله

ترى له منا بكأوليا \* وكاهلا ذاصموات شرجيا

الشداخة الذي يشدخ الارض والضموم موضع اللب من ظهر الفرس الليث جل جنديب  
عظيم الجسم عريض الصدر وهو الجنادب والجنديب والجنديب والجنادب وأبو جنادب  
وأبو جنادباة وأبو جنادبي مة صور الاخيرة عن ثعلب كنه ضرب من الجنادب والجراد أخضر  
طويل الرجلين وهو اسم له معرفة كما يقال للاسد أبو الحرث يقال هذا أبو جنادب قد جاء وقيل هو  
ضخم أعبر أحرش قال

إذا صنعت أم الفضيل طعامها \* إذا خنفساء ضخمه وجنادب

كذا أنشد أبو حنيفة على أن يكون قوله فساء ضخم مقاعلن وتكلف بعض من جهل العروض  
صرف خنفساء ههنا ليم به الجزء فقال خنفساء ضخمه وأبو جنادب اسم له معرفة كما يقال للاسد  
أبو الحرث تقول هذا أبو جنادب وقال الليث جنادى وأبو جنادى من الجنادب الباء عمالة والاثان  
أبو جناديين لم يصرفوه وهو الجراد الأخر الذي يكسر الكران وهو الطويل الرجلين ويقال له  
أبو جنادب بالباء وقال شمر الجنديب والجنادب الجنديب الضخم وأنشد

لهبان وقدت حرانه \* يرمض الخندب فيه قبصر

قال كذا قيده شمر الجنديب ههنا وقال آخر \* وعائق الظل أبو جنادبي \* ابن الاعرابي أبو جنادب  
دابته واسمه المخطوط والجنادباة أيضا الجنادب عن السيرافي وأبو جنادباة دابة نحو الحرير وهو  
الجنديب أيضا وجمعه جنادب ويقال للواحد جنادب والجنديبة السرعة والله أعلم (جذب)  
الجنديب المحل نقيض الخصب وفي حديث الأستسقاء هلكت المواشي وأجدبت البلاد أى سقطت  
وعلت الأسعار فاما قول الرجز أنشد سيويه

لقد خشيت أن أرى جنديا \* في عامنا ذابنا أخصبا

قوله وقال الليث جنادى الخ  
كذا في النسخ تبعاً للتهديب  
ولكن الذى فى التكملة عن  
الليث نفسه جنادبي وأبو  
جنادبي من الجنادب الباء  
عمالة والاثان جنادبان اه  
تأمل كنهه معصمه  
قوله يكسر الكران كذا فى  
بعض نسخ اللسان والذى  
فى بعض نسخ التهذيب يكسر  
الكيزان وفى نسخة من  
اللسان يسكن الكران حر  
كنهه معصمه

فانه أراد جدياً فركب الدال بحركة الباء وحذف الالف على حد قول الرايت زبدي في الوقف قال ابن جني القول فيه انه نقل الباء كما نقل اللام في عييل في قوله • يازل وحناء أو عييل • فلم يمكنه ذلك حتى حرك الدال لما كانت ساكنة لا يقع بعدها المشدد ثم أطلق كاطلاقه عييل ونحوها ويروي أيضاً جدياً وذلك انه أراد تثقيلاً بالموالدال قبلها ساكنة فلم يمكنه ذلك وركه أيضاً تحريك الدال لان في ذلك انتقاض الصيغة فأقرها على سكونها وازاد بعد الباء آخرة مضعفة لأقامة الوزن فان قلت فهل تجدد في قوله جدياً لوجه التصويين على أبي عثمان في امتناعه عما جازوه بينهم من بناتهم مثل فرزدق من ضرب ونحوه ضرباً واحتجاجه في ذلك لانه لم يجد في الكلام ثلاث لامات مترادفة على الاتفاق وقد قالوا جدياً كما ترى بجمع الراجزين ثلاث لامات متفقة فالجواب انه لاجحة على أبي عثمان للتصويين في هذان قبل ان هذائني عرض في الوقف والوصل من به وما كانت هذه حاله لم يحتمل به ولم يتخذ أصلاً يقاس عليه غيره الا ترى الى إجماعهم على انه ليس في الكلام اسم آخره او قبلها حركة ثم لا يفسد ذلك بقول بعضهم في الوقف هذه أقعوه وهو الكلون من حيث كان هذا بلا جابه الوقف وليس ثابتاً في الوصل الذي عليه المعتمد والتمل وإتمام هذه الباء المشددة في جدياً زائدة للوقف وغير ضرورة الشعر ومثلها قول جندل

جارية ليست من الوخش • لا تلبس المنطق بالمتن • الابيت واحد بين  
كل تجرى دمعها المتن • قطنتم من أجود القطن

فكازاد هذه النونات ضرورة كذلك زاد الباء في جدياً ضرورة ولا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف قال وعلى هذا أيضاً عندي ما أنشده ابن الاعرابي من قول الراجز  
• لكن رعين القنع حيث أدهما • أراد أدهم فزاد ميماً أخرى قال وقال لي أبو علي في جدياً انه بنى منه قتل مثل فرزدق ثم زاد الباء الآخرة كزيادة الميم في الأضخما قال وكما لاجحة على أبي عثمان في قول الراجز جدياً كذلك لاجحة للتصويين على الاخفش في قوله انه يبنى من ضرب بمن مثل اطمأن فتقول اضرب و قولهم هم اضرب بسكون اللام الاولى بقول الراجز حيث أدهما بسكون الميم الاولى لانه ان يقول ان هذا انما جاء للضرورة القافية فزاد على أدهم وقد ترا ما كن الميم الاولى ميماً ثالثة لأقامة الوزن وكما لاجحة لهم عليه في هذا كذلك لاجحة عليهم أيضاً في قول الآخر  
ان شكلي وان شكك شتي • فالزبي الخص واخضى تبيضني

بتسكين اللام الوسطى لان هذا أيضاً انما زادوا وبنى الفعل نسبةً قضاها للوزن على ان قوله



تَبَيَّضِي أَشْبَهُ مِنْ قَوْلِهِ إِذْ هُمَا لَانِ مَعَ الْفِعْلِ فِي تَبَيَّضِي الْيَاءِ الَّتِي هِيَ ضَمِيرُ الْفَاعِلِ وَالضَّمِيرُ  
الْمَوْجُودُ فِي الْإِنْظَارِ لَا يَبِي مَعَ الْفِعْلِ الْإِوَاءِ الْقَعْلِ عَلَى أَصْلِ بِنَائِهِ الَّذِي أُرِيدُ بِهِ وَالزِّيَادَةُ لَا تَكْدُ تَعْتَرِضُ  
بَيْنَهُمَا فَحُرِّبَتْ وَقِيلَتْ لِأَنَّ تَكُونَ الزِّيَادَةُ مَصُوعَةٌ فِي نَفْسِ الْمَثَلِ غَيْرِ مُنْفَكَةٍ فِي التَّقْدِيرِ مِنْهُ  
فَحَوْسَلَقِيَّتُ وَجَعِيَّتُ وَحَرِيَّتُ وَادْنَقِيَّتُ وَمِنَ الزِّيَادَةِ لِلضَّرُورَةِ قَوْلُ الْآخَرِ

بَاتَ يُقَاسِي لَيْلَهُنْ زَمَامٌ • وَالْفَقْعِيَّتُ حَاتِمٌ بِنِزَامٍ • مُسْتَرْعَفَاتٌ لِصَلِّحِمْ سَامٌ

يُرِيدُ الصَّلِّحِمْ كَعَطِّ كِدْوِهِ لِقَسِّ وَشَخْفٍ قَالَ وَأَمَّا مَنْ رَوَاهُ جَدْبًا فَلَا تَنْظُرُ فِي رِوَايَتِهِ لِأَنَّهُ الْآنَ فَعَلٌ  
كَجَدَّبَ وَهَيَّجَ قَالَ وَجَدَّبَ الْمَكَانَ جُدُوبُهُ وَجَدَّبَ وَأَجَدَّبَ وَمَكَانٌ جَدَّبٌ وَجَدَّبٌ بَيْنَ  
الْجُدُوبِ وَجَدَّبُوبٍ كَأَنَّهُ عَلَى جَدَّبٍ وَإِنْ لَمْ يَسْتَعْمَلْ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كَأَنَّهَا إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ • بَعَلٌ وَإِدْحَطِيْبُ الْبَطْنِ مَجْدُوبٌ

وَالْأَجَدَّبُ اسْمٌ لِلْمَجْدِبِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَتْ فِيهَا أَجَدِبٌ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ عَلَى أَنَّ أَجَدِبٌ قَدِيمٌ يَكُونُ  
جَمْعُ أَجَدِبٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ جَدَّبٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ الْأَجَدِبُ صِلَابُ الْأَرْضِ الَّتِي  
تَمْسِكُ الْمَاءَ فَلَا تُشْرِبُهُ سَرِيْعًا وَقِيلَ هِيَ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَبَاتُ بِهَا مَا خُوِّنَ مِنَ الْجَدْبِ وَهُوَ الْقَطْطُ  
كَأَنَّهُ جَمْعُ أَجَدِبٍ وَأَجَدِبٌ جَمْعُ جَدَّبٍ مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلِبُ وَأَكْلِبٌ قَالَ الْخَطَّابِيُّ أَمَّا أَجَدِبٌ فَهُوَ  
غَلَطٌ وَتَعْصِيفٌ وَكَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنَّ اللَّفْظَةَ أَجَرْدِبًا رَامُوا الدَّالَ قَالَ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَهْلُ اللَّغَةِ وَالْغَرِيبُ  
قَالَ وَقَدَرُوا أَجَدِبًا بِالْحَاءِ الْمُهْمَلَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالَّذِي جَاءَ فِي الرَّوَايَةِ أَجَدِبٌ بِالْجِيمِ قَالَ وَكَذَلِكَ  
جَاءَ فِي صَحِيحِي الْجَارِي وَمَسْلَمٌ وَأَرْضٌ جَدَّبٌ وَجَدْبَةٌ مُجْدِبَةٌ وَالْجَمْعُ جُدُوبٌ وَقَدْ قَالُوا أَرْضُونَ  
جَدَّبٌ كَلَّوْا حِدْفَهُ عَلَى هَذَا وَصَفُ بِالْمَصْدَرِ وَحَى اللَّحْيَانِي أَرْضٌ جُدُوبٌ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِرٍّ  
مِنْهَا جَدْبًا تَجْمَعُ عَلَى هَذَا وَقَلَّ جَدْبًا مُجْدِبَةٌ قَالَ

أَوْ فِي فَلَا قَفْرٍ مِنَ الْإِنْسِ • مُجْدِبَةٌ جَدْبًا عَرَبِيَّتِيْسِ

وَالْمَجْدِبَةُ الْأَرْضُ الَّتِي لَيْسَ بِهَا قَلِيلٌ وَلَا كَثِيرٌ وَلَا مَرْتَعٌ وَلَا كَلَاءٌ وَعَامٌ جُدُوبٌ وَأَرْضٌ جُدُوبٌ  
وَفَلَانٌ جَدِبٌ الْجَنَابُ وَهُوَ مَا حَوَّلَهُ وَأَجَدَّبَ الْقَوْمَ أَصَابَهُمُ الْجَدْبُ وَأَجَدَّبَتِ السَّنَةُ صَارَتْ فِيهَا  
جَدْبٌ وَأَجَدَّبَ أَرْضٌ كَذَا وَجَدَّهَا جَدْبَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَأَجَدَّبَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُجْدِبَةٌ وَجَدَّبَتِ  
وَجَدَّبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجْدِبَةٌ إِذَا كَانَ الْعَامَ مَخْلَافًا صَارَتْ لِأَنَّ كُلَّ الْأَدْرِينِ الْأَسْوَدِيْنِ الثَّمَامُ فَيَقَالُ  
لَهَا حَيْثُ نَزَّ جَدَّبَتْ وَنَزَلْنَا بِفَلَانٍ فَأَجَدَّبْنَا إِذَا لَمْ يَقْرَهُمْ وَالْمَجْدَابُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا تَكْدُ تُنْصَبُ  
كَالْخَصَابِ وَهِيَ الَّتِي لَا تَكْدُ تُجَدَّبُ وَالْمَجْدَبُ الْعَيْبُ وَجَدَّبَ الشَّيْءُ مُجْدِبُهُ جَدْبًا عَابَهُ وَنَمَّهُ وَفِي

الحديث جَدَبَ لنا عمر السمر بعد عمّة أي عابه ونهه وكل عائب فهو جادِبٌ قال ذو الرمة  
 قَبَالَ مَنْ خَدَّ أَسِيلٍ وَمَنْطِقٍ \* رَخِيمٍ وَمَنْ خَلَقَ تَعَالَى جَادِبُهُ  
 يقول لا يجذب فيه مَقَالًا ولا يجذب فيه عِيَابًا عِيَبُهُ فَيَتَعَلَّلُ بِالْبَاطِلِ وبالشيء يقوله وليس بهيب  
 والجادِبُ الكاذِبُ قال صاحب العين وليس له فعل وهو تصحيف والكاذِبُ يقال له الخادِبُ بالخاء  
 أبو زيد شَرَجَ وَبَشَكَ وَخَدَبَ إِذَا كَذَبَ وأما الجادِبُ بالجيم فالعائب والجَدِبُ الذِّكْرُ مِنَ الْجَرَادِ  
 قال والجندِبُ والجندِبُ أصغر من الصدى يكون في البراري وإياه عنى ذو الرمة بقوله  
 كَأَنَّ رَجُلَيْهِمْ رَجُلًا مَقْطُوفٌ يَجَلُ \* إِذَا تَجَاوَبَ مِنْ رُودِيهِ تَرْنِيمُ  
 وحكى سيبويه في الثلاثي جندِبٌ وفسره السيرافي بأنه الجندِبُ وقال العديس الصدى هو الطائر  
 الذي يصير بالليل ويقتز ويطيير والناس يروونه الجندِبُ وإنما الصدى فأما الجندِبُ فهو أصغر  
 من الصدى قال الأزهرى والعرب تقول صر الجندِبُ يضرب من اللامريش حتى يفتلق  
 صاحبه والأصل فيه أن الجندِبَ إذا رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض وطار فتسمع لرجليه  
 صريرا ومنه قول الشاعر

قَطَعْتُ إِذَا سَمِعَ السَّامِعُونَ \* مِنَ الْجُنْدِبِ الْجَوْنِ فِيهَا صِرِيرًا

وقيل الجندِبُ الصغير من الجرّاد قال الشاعر

يُعَالِنُ فِيهِ الْجُرْزَةَ لَوْلَا هَوَاجِرُ \* جِنَادِيهَا صَرَغِي لَهْنٌ فَصِيصُ

أى صوت اللحياني الجندِبُ دابة ولم يجعلها والجندِبُ والجندِبُ بفتح الدال وضهما ضرب من الجرّاد  
 واسم رجل قال سيبويه نوحم ازائدة وقال عكرمة في قوله تعالى فأرسلنا عليهم الطوفان والجرّاد  
 والقمل القمل الجنادِبُ وهو الصغار من الجرّاد واحدتها قملة وقال يجوز أن يكون واحد القمل  
 قاملًا مثل راجع ورجع وفي الحديث جعل الجنادِبُ يقعن فيه هو جمع جندِبٌ وهو ضرب من  
 الجرّاد وقيل هو الذي يصرف في الحر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر  
 والجنادِبُ تنقز من الرمضاء أى تنبُ وأم جندِبُ الداهية وقيل الغدرو وقيل الظلم وركب فلان  
 أم جندِبٍ إذا ركب الظلم يقال وقع القوم في أم جندِبٍ إذا ظلموا كأنهم السهم من أسماء الإساءة  
 والظلم والناهية غيره يقال وقع فلان في أم جندِبٍ إذا وقع في داهية ويقال وقع القوم بأم جندِبٍ  
 إذا ظلموا وقتلوا غير قاتل وقال الشاعر

قَتَلْنَا بِهِ الْقَوْمَ الَّذِينَ اصْطَلَوْا بِهِ \* جِهَارًا وَلَمْ تَنْظُمِيهِ أُمُّ جُنْدِبٍ

قوله في الثلاثي جندِب هو  
 بهذا الضبط في نسخة عتيقة  
 من المحكم كتبه مصححه

قوله بغالين في التكملة يعنى  
 الجبريقول ان هذه الجبر  
 تبلغ الغاية في هذا الرطب  
 أى بالضم والسكون  
 فتستقصيه كما يبلغ الراعى  
 غايته والجزء الرطب ويروى  
 كصيص اه وبهذا تحرر  
 ما في مادة فصص كتبه  
 مصححه

أى لم تنقل غير القاتل (جذب) الجذب مدك الشيء والجذب لغة تميم المحكم الجذب المد جذب  
الشيء يجذبه جذبا وجذبه على القلب واجتذبه مده وقد يكون ذلك في العرض سيويه جذبه  
حواله عن موضعه واجتذبه استلبه وقال نعلب قال مطرف قال ابن سيده واره يعنى مطرف بن  
الشخير وجدت الانسان ملقى بين الله وبين الشيطان فان لم يجتذبه اليه جذبه الشيطان  
وجذبه بجذبه وقوله

ذَكَرْتُ وَالْأَهْوَاءُ تَدْعُو لِلْهَوَى • وَالْعَيْسُ بِالرُّكْبِ يُجَادِبُ الْبُرَى

قال يكون يجاذب ههنا فى معنى يجذب وقد يكون للباراة والمنازعة فكأنه يجاذب بين البرى وجاذبته  
الشيء تازعته اياه والتجاذب التنازع وقد ايجذب ويجاذب وجذب فلان حبل وصاله وجذمه  
اناقطعه ويقال للرجل اذا كرع فى الاناء نذسا أو نقتسين جذب منه نقتسا أو نقتسين ابن شميل  
ينذوا وبين بنى فلان نذوة وجذبة أى هم من تقرب ويتال بينى وبين المنزل جذبة أى قطعة يعنى  
بعد ويقال جذبه من غزل للمجذوب منه مرة وجذب الشهر يجذب جذبا اذا مضى عامته  
وجذاب المنية مبنية لانها تجذب النفوس وجاذبت المرأة الرجل خطبها فردته كأنه بان منها مغلوبا  
التهديب واذا خطب الرجل امرأة فردته قيل جذبته وجذبته قال وكأنته من قولك جاذبته جذبته  
أى غلبته فبان منها مغلوبا والانه جذب سرعة السير وقد ايجذبوا فى السير وانجذب بهم السير  
وسير جذب سريع قال \* قطعت أخشاها بسير جذب \* أخشاها فى موضع الحال أى خاشياها  
وقد يجوز أن يريد بأخشاها أخوفه يعنى أشده أخافة فعلى هذا ليس له فعل والجذب انقطاع الريق  
وناقة جذبه وجاذب وجذوب جذبت لبنا من ضرعها فذهب صاعدا وكذلك الأتان والجمع  
جوانب وجذاب مثل نائم ونيام قال الهذلي

بطعن كرمح الشول أمست غوارزا \* جواذبه اتأبى على المتغير

ويقال للناقة اذا غرزت وذهب لبنها قد جذبت تجذب جذبا فهى جذب اللحياني ناقة جاذب انا  
جرت فزادت على وقت مضربها النضر تجذب اللبن اذا شربه قال العديلى

دعت بالجمال البرل للظعن بعدما \* تجذب راعى الأبل ما قد تحلبا

وجذب الشاة والفصيل عن أمهما يجذبهما جذبا قطعهما عن الرضاع وكذلك المهر فطمه  
قال أبو النجم يصف فرسا

ثم جذبناه فطامنا فضله \* نقرعه فرعا وألسنا نعتله

قوله جذبا هو فى غير نسخة  
من المحكم بالف بعد اللذال  
كما ترى كتبه صححه

أى نقره بالجم وقدعه ونعله أى يجذبه جذبا عنيقا وقال اللباني جذبت الأم ولدها تجذبه  
 فطمته ولم يخص من أى نوع هو التهذيب يقال للصبى أو السخلة إذا فصل قد جذب والجذب  
 الشحمة التى تكون فى رأس النخلة يكشط عنها اللبفتو كل كأنها جذبت عن النخلة وجذب  
 النخلة يجذبها جذبا أو قطع جذبها ليا كله هذه عن أبى حنيفة والجذب والجذاب جميعا جار النخلة  
 الذى فيه خشونة واحدها جذبة وعمر به أبو حنيفة فقال الجذب الجار ولم يرنشيا وفى الحديث  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم محبا للجذب وهو بالبحر يك الجار والجذاب طعام يصنع بسكر  
 وأرز ولحم أبو عمرو ويقال ما غنى عنى جذبا أو هو زمام النعل ولا ضمنا وهو الشسع (جرب)  
 الجرب معروف بقر يعاوبدان الناس والأبل جرب يجرب جربا فهو حرب وجربان وأجرب والاشى  
 جربا أو جمع جرب وجرب وقيل الجراب جمع الجرب قاله الجوهري وقال ابن برى ليس يصح  
 انما جراب وجرب جمع أجرب قال سويد بن الصلت وقيل هو لقمير بن حباب قال ابن برى وهو الاصح

وفينلوان قيل اصطكنا تصاغن \* كاطر أو بار الجراب على النشر  
 يقول ظاهرنا عند الصلح حسن وقلوبنا متضاغنة كما ثبتت أوبار الجربى على النشر وتحمدها فى  
 أجوافها والنشربت يتخضر بعدئنه فى دبر الصيف وذلك لاطر يصيبه وهو مؤذلا شبيهة إذا رعته  
 وقالوا فى جمعه أجرب أيضا ضار عوا به الأسماء كاجادل وأنا مل وأجرب القوم جربت ابلهم وقولهم  
 فى الدعاء على الانسان ما له جرب وحرب يجوز أن يكونا دعوا عليه بالجرب وأن يكونا أرادوا أجرب  
 أى جربت ابله فقالوا حرب انا الجرب وهم مما قد يوجبون للاتباع حكا لا يكون قبله ويجوز أن  
 يكونا أرادوا جربت ابله فخذفوا الأبل وأقاموا مقامها والجرب كالمدا مقصور يعاوباطن الجفن  
 وربما ألبسه كاه ورمك ب بعضه والجربا السماء سميت بذلك لما فيها من الكواكب وقيل  
 سميت بذلك لموضع الحجره كأنها جربت بالنجوم قال الفارسي كما قيل للجرأ جرد وكلموا السماء  
 أيضا رقبعا لأنها رفوعة بالنجوم قال أسامة بن حبيب الهنلى

أرتهم من الجربا فى كل موقف \* طبابا فسنواه النهار المراكد

وقيل الجربا من السماء الناحية التى لا يدور فيها فللك الشمس والقمر أبو الهيثم الجربا والمساء السماء  
 الدنيا وجربة معرفة اسم للسماء أرا من ذلك وأرض جربا بمعنى ممتوطة لاشى فيها ابن  
 الاعرابى الجربا الجارية المليحة سميت جربا لان النساء يقرن عنها التقيحها بمحاسنها محاسنهن وكان  
 لعقيل بن علفة المزى بنت يقال لها الجربا وكانت من أحسن النساء والجربى من الطعام

قوله لا يدور فيها فللك كذا فى  
 النسخة بالتهذيب والذى  
 فى المحكم وتبعه الجديور  
 بدون لا كسبه معجمه

والارض مقدار معلوم الازهرى الجرب من الارض مقدار معلوم الذراع والمساحة وهو عشرة  
 اقفة كل قفة منها عشرة اعشرا فالعشر جرب من مائة جرب من الجرب وقيل الجرب من الارض  
 نصف الفخيان ويقال اقطع الوالى فلانا جربيا من الارض اى مبرز جرب وهو مكيلة معروفة  
 وكذلك اعطاء صاعا من حرة الوادى اى مبرز صاع واعطاء قفيرا اى مبرز قفيرا قال والجرب ميكال قدر  
 اربعة اقفة والجرب قدر ما يزرع فيه من الارض قال ابن دريد لا احسبه عربيا والجمع اجربة  
 وجربان وقيل الجرب المزرعة عن كراع والجرب بقا لكسر المزرعة قال بشر بن ابي خازم

تخذ باء البير عن جرشية \* على جربة تعالوا الدبار غروبها

الدبرة الكرد من المزرعة والجمع الدبار والجربة القراع من الارض قال ابو حنيفة واستعارها  
 امرؤ القيس للخل فقال \* جربته فخل او جنة يرب \* وقال مرة الجربة كل ارض اصلحت  
 لزرع او غرس ولم يذكر الاستعارة قال والجمع جرب كسدره وسدره وتينه وتين ابن الاعرابى الجرب  
 القراع وجمعه جربة الليث الجرب الوادى وجمعه اجربة والجربة البقعة الحسنه النبات  
 وجمعه جرب وقول الشاعر

وما شارك الا عصافير جربة \* يقوم اليها شارح فيطيرها

يجوز ان تكون الجربة ههنا احدها هذه الاشياء المذكورة والجربة جلدة او بارية توضع على شفير البئر  
 لتسليق الماء فى البئر وقيل الجربة جلدة توضع فى الجدول يمدد عليها الماء والجرب الوعاء  
 معروف وقيل هو المزود والعامه تفقه فتقول الجراب والجمع اجربة وجرب وجرب غيره والجراب  
 وعاء من اهاب الشاء لا يوعى فيه الا اياس وجراب البئر اتساعها وقيل جرابها ما بين جالها وحواليها  
 وفى الصحاح جوفها من اعلاها الى اسفلها ويقال اطو جرابها بالجملة الليث جراب البئر جوفها  
 من اولها الى آخرها والجراب وعاء الخصبين وجربان الدرع والقيص جيبه وقد يقال بالضم وهو  
 بالفارسية كريبان وجربان القيص لينته فارسي معرب وفى حديث قره المزني آتيت النبي  
 صلى الله عليه وسلم فادخلت يدي فى جربانه الجربان بالضم هو جيب القيص والالف والنون  
 زائدتان الفرام جربان السيف حده او غمده وعلى لفظه جربان التميمى شعر عن ابن الاعرابى  
 الجربان قراب السيف الضخم يكون فيه اذا ما لرجل وسوطه وما يحتاج اليه وفى الحديث  
 والسيف فى جربانه اى فى غمده غيره جربان السيف بالضم والتشديد قرابه وقيل حده وقيل  
 جربانه وجربانه شى مخرورجعل فيه السيف وغمده ومماثلة قال الراعى

وعلى السمائل ان يهاج بنا \* جربان كل مهتد غضب

فوله نصف الفخيان كذا فى  
 التهذيب مضبوطا وحركته  
 مصححه

عني إرادة أن يهاج بنا ومراة جربانة صحابة سيئة الخلق كلبانة عن فعلب قال حميد بن ثور الهلالي  
جربانة ورهاه تخصي حمارها \* بني من نبي خيرا إليها الجلامد

قال الفارسي هذا البيت يقع فيه تصحيف من الناس يقول قوم مكان تخصي حمارها تحطى حمارها  
يظنون من قولهم العوان لاتعلم الخمره وإنما يصفها بقله الحياء قال ابن الاعرابي يقال جاء كخاصي  
العير اذا وصف بقله الحياء فعلى هذا لا يجوز في البيت غير تخصي حمارها ويروي جربانة وليست  
راة جربانة بدلا من لام جربانة إنما هي لغوهي مذكورة في موضعها ابن الاعرابي الجرب العيب  
غيره الجرب الصدأ يركب السيف وجرب الرجل تجر به اختبره والتجرب من المصادر المجموعه قال  
النابغة \* إلى اليوم قد جرب كل التجارب \* وقال الأعشى

كم جرب يوم فزادت تجاربهم \* أباقدامة إلا الحمد والشعا

فانه مصدر مجموع معمل في المفعول به وهو غريب قال ابن جنى وقد يجوز أن يكون أباقدامة  
منصوبا بزادت أي فزادت أباقدامة بتجارهم أيام الاحمد قال والوجه أن ينصبه بتجارهم لأنها  
العامل الاقرب ولانه لو أراد عمل الاول لكان حري أن يعمل الثاني أيضا فيقول فزادت  
تجارهم أيام أباقدامة إلا كذا كما تقول ضربت فأوجعته زيدا ويضف ضربت فأوجعت  
زيدا على أعمال الاول وذلك أنك انا كنت تعمل الاول على بعينه وجب أعمال الثاني أيضا القربة لانه  
لا يكون الابدأ أقوى حالا من الاقرب فان قلت أكتفي بمفعول العامل الاول من مفعول العامل  
الثاني قيل لك فاذا كنت مكنتها مختصرا فاكثرتا ولاك بأعمال الثاني الاقرب أولى من اكتفائك  
بأعمال الاول الابهـ دو ليس لك في هـ ذامالك في الفاعل لانك تقول لا أضمر على غير تقدم ذكر  
الامستكرها فتعمل الاول فتقول قام وقعدا أخواك فاما المفعول فنه بدفلا ينبغي ان يتباعد  
بالعمل اليه ويترك ما هو اقرب الى المفعول فيه منه ورجل جرب قد بلى ما عنده وجرب قد عرف  
الأمور وجرب سافه هو بالفتح مضرس قد جربته الأمور وأحكمتها والجرب مثل الجرس والمضرس  
الذي قد جرسته الأمور وأحكمتها فان كسرت الراء جعلته فاعلا إلا أن العرب تكلمت به بالفتح  
التهديب الجرب الذي قد جرب في الأمور وعرف ما عنده أبو زيد من أمثالهم أنت على الجرب يقال  
قالت امرأة لرجل سألهابعد ما قعد بين رجليها أعذراء أنت أم تيب قالت له أنت على الجرب يقال  
عند جواب السائل عما أشنى على عمه ودرهم تجر به مؤزونة عن كراع وقالت يجوز في رجل كان  
بينها وبينه خصومة فبأنها مؤنه

سَأَجْعَلُ لِلْوَيْلِ الَّذِي تَفْرُوحُ بِهِ • وَأَصْبِحَ فِي حَيْدِ بَيْدَةِ نَابِوِيَا  
ثَلَاثِينَ دِينَارًا وَسِتِّينَ دِرْهَمًا • جَرَبَةٌ تَقْدَاتُهَا لَأَصْوَابِيَا  
وَالجَرَبَةُ بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ جَمَاعَةٌ الْحَمْرُ وَقِيلَ هِيَ الْغِلَاظُ الشَّدَادَةُ مِنْهَا وَقَدْ يُقَالُ لِلأَقْوِيَاءِ مِنَ النَّاسِ  
إِذَا كَانُوا جَمَاعَةً مُتَسَاوِينَ جَرَبَةٌ قَالَ

جَرَبَةٌ كَحَمْرِ الْبَيْتِ • لِأَضْرَعُ فِينَا وَلَا مَذَكِّي

يَقُولُ نَحْنُ جَمَاعَةٌ مُتَسَاوُونَ وَلَا يَسُ فِينَا صَغِيرٌ وَلَا مُسْنٌ وَالْأَبْلُ مَوْضِعٌ وَالجَرَبَةُ مِنْ أَهْلِ الْحَاجَةِ  
يَكُونُونَ مُسْتَوِينَ ابْنُ بَزْرَجٍ الْجَرَبَةُ الصَّلَامَةُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ لَا تَسْعَى لَهُمْ وَهُمْ مَعَ أَمِهِمْ قَالَ  
الطَّرِمَاحُ وَحِي كَرَامٍ قَدْ هُنَا نَجْرَبَةٌ • وَمَرَّتْ بِهِمْ نَعْمًا وَتَابًا بِالْأَيَامِ  
قَالَ جَرَبَةٌ صَغَارُهُمْ وَبِكَارِهِمْ يَقُولُ عَمَّنْهُمْ وَلَمْ يَخْصُ بِكَارِهِمْ دُونَ صَغَارِهِمْ أَبُو عَمْرٍو وَالجَرَبِيُّ مِنَ  
الرِّجَالِ الْقَصِيرِ الْخَلْبِ وَأَنْشَدَ

أَنْكَ قَدْ زَوَجْتَهُ جَرَبِيًّا • تَحْسِبُهُ وَهُوَ مَخْنُذُصِيًّا

وَعِيَالُ جَرَبَةٍ يَا كُؤُونَ أَكَلَا شَدِيدًا وَلَا يَتَقَعُونَ وَالجَرَبَةُ وَالجَرَبَةُ الْكَثِيرُ يُقَالُ عَلَيْهِ عِيَالُ جَرَبَةٍ  
مِثْلُ يَسِيْبِيَّةٍ وَفَسْرُهُ السَّيْرَانِي وَإِنَّمَا قَالُوا بِالْجَرَبَةِ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ وَالجَرِيَاءُ عَلَى فَعْلِيَاءٍ بِالْكَسْرِ  
وَالْمَدَّ الرَّيْحُ الَّتِي تَمُّبُ بَيْنَ الْجَنُوبِ وَالشُّبَا وَقِيلَ هِيَ الشَّمَالُ وَإِنَّمَا جَرَبِيًّا وَهِيَ بَارِدَةٌ وَالجَرِيَاءُ  
شَمَالٌ بَارِدَةٌ وَقِيلَ هِيَ التَّسْكِبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الشَّمَالِ وَالدُّبُورِ وَهِيَ رِيحٌ تَقْشَعُ السَّحَابَ  
قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

بِهَجَلٍ مِنْ قَسَادٍ فَرِ الْخُرَامِي • تَهَادَى الْجَرِيَاءُ بِهِ الْخَمِينِيَا

وَرَمَا بِالْجَرَبِ أَيْ الْحَصَى الَّذِي فِيهِ التَّرَابُ قَالَ وَأَرَاهُ مُسْتَقَامًا مِنَ الْجَرِيَاءِ مَوْقِيلٌ لِابْنَةِ الْخَسِ مَا أَشَدُّ  
الْبُرْدُ فَقَالَتْ شَمَالُ جَرِيَاءٍ تَحْتِ غَيْبِ سَمَاءِ وَالْأَجْرِيَانِ بَطْنَانِ مِنَ الْعَرَبِ وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيانِ  
قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

وَفِي عَضَادَتِهِ الْبَيْتِيُّ بَنُو أَسَدٍ • وَالْأَجْرِيَانِ بَنُو عَيْسٍ وَذِيانِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذِيانٌ بِالرَّفْعِ مَعْطُوفٌ عَلَى قَوْلِهِ بَنُو عَيْسٍ وَالْقَصِيدَةُ كَلِمَةٌ مَرْفُوعَةٌ وَمِنْهَا

لِيَا خَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَبِّحْكُمْ • جَيْشَاهُ فِي فِضَاءِ الْأَرْضِ أَرْكَانُ

فِيهِمْ أَخُوكُمْ سَلِيمٌ لَيْسَ تَارِكُكُمْ • وَالْمُسْلِمُونَ عِبَادُ اللَّهِ غَسَانُ

قوله لاسعى لهم في نسخة  
التهديب لانساء لهم كتبه  
معصيه

والآجرب حتى من بنى سعد والجرير موضع بنجد وجريئة بن الأشيم من شعراهم وجرب بضم  
 الجيم وتخفيف الراء اسم ماء معروف بمكة وقيل بقرقديمة كانت بمكة شرفها الله تعالى وأجرب  
 موضع والجرير لغة الرجل معرب وهو بالفارسية كورب والجمع جوارب بزيادة الهاء لكان  
 العجمة وتطير من العربية القشاعة وقد قالوا الجوارب كما قالوا في جمع الكيلج الكيلج وتطيره  
 من العربية الكواكب واستعمل ابن السكيت منه فعلا فقال يصف مقتنص الطباء وقد تجرّب  
 جوريين يعني لبسهما وجوربته فجورب أي ألبسته الجورب فلبسه والجرير واد معروف  
 في بلاد قيس وحرّة النار بجذائه وفي حديث الحوض عرض ما بين جنبيه كما بين جري وأدح  
 هما قرتان بالشام بينهما مسيرة ثلاث ليال وكتب لهما النبي صلى الله عليه وسلم أما نانا ما جربة  
 بالها مخربة بالمغرب لهذا ذكر في حديثه ويضع بن ثابت رضي الله عنه (قال عبد الله بن مكرم)  
 روي عن بن ثابت هذا هو جدنا الأعلى من الانصار كما رأيت بخط جدي نجيب الدين والد المكرم أبي  
 الحسن علي بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن محمد بن منظور بن معاذ بن خير بن ريام بن سلطان بن  
 كهل بن قرة بن كهل بن سرحان بن جابر بن رفاعه بن جابر بن رويح بن ثابت هذا الذي نسب هذا  
 الحديث اليه وقد ذكره أبو عمر بن عبد البر رحمه الله في كتاب الاستيعاب في معرفة الصحابة رضي الله  
 عنهم فقال رويح بن ثابت بن سكين بن عدى بن حارثة الانصاري من بني مالك بن النجار سكن مصر  
 واختط بها دارا وكان معاوية رضي الله عنه قد أمره على طرابلس سنة ست وأربعين فغزا من  
 طرابلس افرقية سنة سبع وأربعين ودخلها وانصرف من عامه فيقال مات بالشام ويقال مات  
 ببرقة وقبرها وروي عنه حاش بن عبد الله الصنعاني وشيبان بن أمية القتيبي رضي الله عنهم  
 أجمعين قال ونعود الى تمة نسبنا من عدى بن حارثة فنقول هو عدى بن حارثة بن عمرو بن زيد مناة  
 ابن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار واسم التجار تيم الله قال الزبير كانوا تيم اللات فسماهم النبي  
 صلى الله عليه وسلم تيم الله ابن نعلبة بن عمرو بن الخزرج وهو أخو الأوس واليهما نسب الانصار  
 وأمهما قبله بنت كهل بن عدرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحاف بن قضاة ونعود  
 الى بقية النسب المباركة الخزرج بن حارثة بن نعلبة الهلؤل بن عمرو من قبيلة بني عامر ماء السماء بن  
 حارثة الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن نعلبة العنقا بن مازن زادا الركب وهو جاع غسان  
 ابن الأزد وهو دود بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ واسمه عامر بن يشجب بن يعرب

قوله جري بالقصر قال  
 ياقوت في مجبه وقد يد كسبه  
 معصيه

قوله بخط جدي الخ لم تقف  
 على خط المؤلف ولا على  
 خط جدهم الذي وقفنا عليه  
 من النسخ هو ما ترى كسبه  
 معصيه



قوله فالذي ذكره الخ كذا في  
التسخ ويجرأ جعة بداية القديما  
وكامل ابن الاثير وغيرهما من  
كتب التاريخ فتح تعلم الصواب  
كتبه معصمه

ابن قحطان واهمه يقطن واليه تنسب اليمن ومن ههنا اختلف النسابون فالذي ذكره ابن  
الكلبي انه حطان بن الهميسع بن تيم بن نبت بن اسمعيل بن ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام  
قال ابن حزم وهذه النسبة الحقيقية لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقوم من خراعة وقيل من  
الانصار وراهم ينتضلون ارموا بنى اسمعيل فان اباكم كان راميا و ابراهيم صلوات الله عليه هو  
ابراهيم بن آزر بن ناحور بن ساروغ بن القاسم الذي قسم الارض بين اهلها ابن عابر بن صالح بن  
آرخشذ بن سلم بن فوح عليه الصلاة والسلام بن ملكان بن مشوب بن ادريس عليه السلام ابن  
الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله وهو شيث بن آدم على نبينا وعليه الصلاة والسلام  
(جرب) الجرب والجرجبان الجوف يقال ملا جرجبه وجرب الطعام وجرجه أكله  
الاخيرة على البدل والجرجب العظام من الابل قال الشاعر

يدعو جرجيب مصويات \* وبكرات كلعنسات \* لقحن للقنية شانيات

(جرب) جرب على الطعام وضع يده عليه يكون بين يديه على الخوان لتلايقناوله غيره وقال  
يعقوب جرب في الطعام وجردم وهو أن تستر ما بين يديه من الطعام بشماله لتلايقناوله غيره  
ورجل جردبان وجردبان مجرب وكذا اليد قال

اذا ما كنت في قوم شهاوى \* فلا تجعل شمالك جردبانا

وقال بعضهم جردبانا وقيل جردبان بالدال المهملة أصله كردبان أي حافظ الرغيف وهو الذي يضع  
شماله على شيء يكون على الخوان كي لا يتناوله غيره وقال ابن الاعراب الجردبان الذي يأكل بيمنه  
ويمنع شماله قال وهو معنى قول الشاعر

وكنت اذا أنعمت في الناس نعمة \* سطوت عليها فابضا بشمالكا

وجرب على الطعام كله شمر هو يجرب ويجردم ما في الايام أي بأكله ويثنيه وقال الغنوي  
\* فلا تجعل شمالك جردبانا \* قال معناه أن يأخذ الكسرة بيده اليسرى وبأكل يده اليمنى  
فاذا في ما بين أيدي القوم أكل ما في يده اليسرى ويقال رجل جردبيل اذا فعل ذلك ابن الاعراب  
الجرداب وسط البحر (جرب) الاصمعي الجرسب الطويل (جرب) جربت المرأة بلغت  
أربعين أو خمسين الى أن تموت وامرأة جرشية قال

ان غلاما غره جرشية \* على بضعها من نفسه لضعيف

مطلقة ومات عنها حليلها \* تطل لنايبها عليه صريف

ابن شميل جرشبت المرأفا ناولت وهرمت وامرأة جرشبية وجرشب الرجل هزل أو مرض ثم  
انعمل وكذلك جرشم ابن الاعرابي الجرشب القصير السمين (جرعب) الجرعب الجافي  
والجرعيب الغليظ وداهية جرعيب شديدة الازهرى اجرعن وازجمن واجرعب واجعب  
اذا صرع وامتد على وجه الارض (جرب) الجزب النصب من المال والجمع اجزاب ابن  
المستنير الجزب والجزم النصب قال والجزب العيبد وبنو جزبية مأخوذ من الجزب وأنشد  
ودودان أجلت عن أبائين والجي \* فراراً وقد كآ اتخذناهم جزباً

قوله والجرعيب كذا ضبط  
في المحكم كسبه معجمه

ابن الاعرابي الجزب الحسن السبر الطاهره (جسرب) الجسرب الطويل (جشب) جشب  
الطعام طعمه جريشا وطعام جشب ومجشوب أى غليظ خشن بين الجشوبة اذا امسى طعمه حتى  
يصير مفلقا وقيل هو الذى لا أدم له وقد جشب جشابة ويقال للطعام جشب وجشب وجشيب  
وطعام مجشوب وقد جشبتة وأنشد ابن الاعرابي \* لاياً كلون زادهم مجشوبا \* الجوهرى  
ولو قيل اجشوشبوا كما قيل اجشوشبوا بالخاء لم يعد الا أنى لم اسمعه بلجيم وفي الحديث أنه صلى الله  
عليه وسلم كان يأكل الجشب هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل شبع الطم  
فهو جشب وفي حديث عمر رضى الله عنه كان يأكل طعام جشب وفي حديثه صلا لا جماعة  
لو وجد عرقاً سمينا أو مرماتين جشبتين أو خشبتين لاجاب قال ابن الاثير هكذا ذكره بعض  
المتأخرين في حرف الجيم لودعى الى مرماتين جشبتين أو خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ  
والجشب اليابس من الخشب والمرماة ظف الشاة لانه يرمى به انتهى كلامه قال ابن الاثير والذى  
قرأناه وسماه وهو المتداول بين أهل الحديث مرماتين حسنتين من الحسن والجودة لانه عطفهما  
على العرق السمين قال وقد فرما أبو عبيدة ومن بعده من العلماء ولم يتعرضوا الى تفسير الجشب  
او الخشب في هذا الحديث قال وقد حكيت ما رأيت والعهد عليه والجشيب الشبع من كل  
شئ والجشيب من الثياب الغليظ ورجل جشيب سى المأكل وقد جشب جشوبة شمر رجل  
مجشب خشن المعيشة قال رؤبة \* ومن صباح راميا مجشبا \* وجشب المرعى يابس  
وجشب النقى يجشب غلظ والجشب والجشاب الغليظ الاولى عن كراع وسيأتى ذكر الجشبن في  
النون التهذيب الجشاب البدن الغليظ قال أبو زيد الطائي

قوله السبر ضبط في التكملة  
بالوجهين كما ترى كسبه  
معجمه

قرباً حضنك لا بكر ولا نصف \* أوليك كسحا لطيفاً ليس مجشبا

قال ابن برى وقرباً منصوب بفعل في بيت قبله

نَعْتَبُ بَطَانَةَ يَوْمِ الدَّجْنِ بِجَعْلِهَا \* دُونَ الثَّيَابِ وَقَدِ مَرَّتْ أَتْوَابَا  
 أَيَّ جَعْلِهَا كِبَانَةَ التُّوبِ فِي يَوْمِ بَارِئِ دَجْنِ وَالدَّجْنُ الْبَاسُ الْقَيْمُ السَّمَاءِ عِنْدَ الْمَطَرِ وَرُبَّمَا  
 يَكُنْ مَعَهُ مَطَرٌ وَسَرَّتْ التُّوبُ عَنِ زَرْعَتِهِ وَالْحَضْنُ شِقُّ الْبَطْنِ وَالْكَشْحَانُ الْخَاصِرَتَانِ وَهُمَا  
 نَاحِيَتَا الْبَطْنِ وَقِرَابٌ حَضْنُكَ مَنَعُولَانِ بِجَعْلِهَا ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ جَسْبُ ضَخْمٍ شَدِيدٌ  
 وَأَنْشَدَ \* بِجَسْبٍ أَلْعَفِ فِي إِصْغَانِهِ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْجَسْبُ الضَّخْمُ الشَّجَاعُ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ  
 وَمَنْ هَلْ أَقْفَرُ مِنْ أَلْقَانِهِ \* وَرِدَّتُهُ وَاللَّيْلُ فِي أَعْشَانِهِ  
 بِجَسْبٍ أَلْعَفِ فِي إِصْغَانِهِ \* جَاءَ وَقَدْ زَادَ عَلَى أَظْمَانِهِ  
 يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَانِهِ \* رَشْفًا بِخُضُوبَيْنِ مِنْ صَفْرَانِهِ  
 وَقَدْ شَقَّتْهُ وَحَدَّاهُمِنْ دَانِهِ \* مِنْ طَائِفِ الْجَهْلِ وَمِنْ نُرَانِهِ  
 الْأَلْقَاءُ الْأَيْسُ يُجَاوِرُ الْحَوْضَ إِلَى إِزَانِهِ أَيَّ يَسْتَقْبِلُ الدُّلُوحِينَ يَصُبُّ فِي الْحَوْضِ مِنْ عَطَشِهِ  
 وَمُخَضُّوهُ مَشْفَرَاهُ وَقَدْ اخْتَضَبَا بِالْأَدَمِ مِنْ بَرِّهِ وَقَدْ شَقَّتْهُ بِعَيْنِ الْبُرَّةِ أَيَّ ذَلَّتْهُ وَسَكَّتْهُ وَتَدَّى  
 جَسَابٌ لِأَيِّزَالٍ يَقَعُ عَلَى الْبَتْلِ قَالَ رُوَيْبَةُ \* رَوْضًا بِجَسَابِ التَّدِيِّ مَا دَوْمًا \* وَكَلَامُ جَسْبٍ جَافٍ  
 خَشِنٌ قَالَ لَهَا مَنَطِقٌ لَاهُذْرِيَانِ طَمَابِهِ \* سَفَاهُ وَلَا بَادِي الْخَفَاءِ جَسْبِ  
 وَسِقَاءُ جَسْبٍ غَلِيظٌ خَلَقٌ وَمَرَّةٌ جَسُوبٌ خَشِنَةٌ وَقِيلَ قَصِيرَةٌ أَنْشَدَ نَعْلَبُ  
 كَوَاحِدَةَ الْأَدْحَى لِأَمْثَمَلَةٍ \* وَلَا جَحْنَةٌ تَحْتَ الثَّيَابِ جَسُوبٌ  
 وَالْجَسْبُ قُشُورُ الرِّمَانِ عِمَانِيَةٌ وَبَنُو جَسْبِ بَطْنٌ (جعب) الْجَعْبَةُ كَأَنَّهَا تُنْشَبُ وَالْجَمْعُ  
 جَعَابٌ وَفِي الْحَدِيثِ فَانْتَرَعَ طَلْقَامِنْ جَعْبَتِهِ وَهُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِ الْجَعْبَةُ  
 الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فِهَا طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ وَالْوَقْفَةُ أَصْفَرُ مِنْهَا وَأَعْلَاهَا وَأَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ  
 وَأَمَّا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَفِي أَسْفَلِهَا تَدْبِيقٌ وَيُقَرَّجُ أَعْلَاهَا كَاللَّيْنِ تَكْتَرِيشُ السِّهَامِ  
 لِأَنَّهَا تَكْبُ فِي الْجَعْبَةِ بِكَافِظَاتِهَا فِي أَسْفَلِهَا وَيُقْلَطَحُ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيشِ وَكَلَاهُمَا مِنْ شَقِيقتَيْنِ  
 مِنْ خَشَبٍ وَالْجَعَابُ صَانِعُ الْجَعَابِ وَجَعْبَهَا صَنَعَهَا وَالْجَعَابَةُ صِنَاعَتُهُ وَالْجَعَابِيُّ الْقَصَارُ مِنَ  
 الرِّجَالِ وَالْجَعُوبُ التَّصِيرُ الْأَدِيمُ وَقِيلَ هُوَ النَّذْلُ وَقِيلَ هُوَ الدَّنِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَقِيلَ هُوَ الضَّعِيفُ  
 الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ قَصِيرًا دِيمًا جَعُوبًا وَدَعُوبًا وَجَعُوسٌ وَالْجَعْبَةُ  
 الْكَثِيبَةُ مِنَ الْبَعْرِ وَالْجَعْبِيُّ ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ نَعْلٌ أَحْمَرٌ وَالْجَعْبِيُّ وَالْجَعْبِيُّ وَالْجَعْبِيُّ  
 وَالْجَعْبِيُّ وَالْجَعُومُ وَالنَّاطِقَةُ الْخَرَسَاءُ الدُّبْرُ وَمِنْ ذَلِكَ وَضَرِبَهُ جَعْبَهُ جَعْبًا وَجَعْفَهُ إِذَا ضَرَبَهُ

قوله والجعبي ضرب الخ هذا  
 ضبط المحكم كسبه معجمه

الارض وينقل فيقال جعبه تجعيا وجعبا اذا صرعه وتجعب وتجعبي والتجعب وجعبته أى  
صرعته مثل جعقته ورعا قالوا جعيت جعبا فتجعبي يزيدون فيه الياء كما قالوا سلقته من سلقه  
وجعب الشئ جعبا قلبه وجعبه جعبا جعه وأكثره في الشئ اليسير والمجعب الصريع من الرجال  
يصرع ولا يصرع وفي النوادر جيش تجعبي وتجعري ويتقصب ويتهب ويتدري يركب  
بعضه بعضا والمجعب الميت (جعب) الجعذبة الخاق والحباية وفي حديث عمرو أنه قال  
لما وقرضى الله عنهما القدر أبتك بالعراق وإن أمرنا لحق الكهول أو كالجعذبة أو كالكعذبة  
الجعذبة والكعذبة النفاخت التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت وحقها ميتا وقيل  
الكعذبة والجعذبة ميت العنكبوت وأبت الازهرى القولين معا والجعذبة من الشئ  
الجمتمع منه عن نعلب وجعذب وجعذبا من الازهرى وجعذبة اسم رجل من أهل المدينة  
(جعب) الجعيب الحرض على الشئ وجعيب اسم (جعب) رجل شغب جعبا تابع  
لا يتكلم به مفردا وفي التهذيب رجل جعب شغب (جلب) الجلب سوق الشئ من موضع الى  
آخر جبه يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا واجتلبه وجلبت الشئ الى نفسي واجتلبته بمعنى وقوله  
أشده ابن الاعرابي \* بأبها الزاعم أني اجتلب \* فسره فقال معناه اجتلب شعري من غيري  
أى أسوقه وأستمدد ويقوى ذلك قول جرير

قوله الجعيب الخ لم تظفره  
في المحكم ولا التهذيب وقال  
في شرح القاموس هو  
تعريف الجعيب بالثقة قال  
وجعب تعريف جعب  
بها أيضا كتبه معصمه

أم تعلم مسرحي القواني \* فلا عيا بين ولا اجتلابا

أى لا أعيا بالقواني ولا اجتلبن ممن سوى بل أنا غني بما لدى منها وقد اجتلب الشئ واستجلب  
الشئ طلب أن يجلب اليه والجلب والأجلب الذين يجلبون الابل والغنم للبيع والجلب ما جلب  
من خيل وابل ومتاع وفي المثل النفاض يقطر الجلب أي انه اذا انقض القوم أي فسدت أزوادهم  
قطروا بالطمع للبيع والجمع أجلاب الليث الجلب ما جلب القوم من غنم أو سبي والفعل يجلبون  
ويقال جلبت الشئ جلبا والجلوب أيضا جلب والجلب الذي يجلب من بلد الى غيره وعبد  
جلب والجمع جلب وجلباء كما قالوا قتل وقتلاه وقال العياشي امرأة جلب في نسوة جلبتي  
وجلبات والجلبية والجلوبية ما جلب قال قيس بن الخطيم

قلت سويدا رامن قريتهم \* ومن خراذ يحدونهم كالجلبات

ويروى انحدوا بهم والجلوبية ما يجلب للبيع نحو التاب والقفل والقنوص فأما كرام الابل الفحولة  
التي تتسل فليست من الجلوبية ويقال لصاحب الابل هل لك في بلك جلوبية يعني شبا جلبته للبيع

وفي حديث سالم قدم أعرابي بجأوبة قترل على طلحة فقال طلحة ثم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يبيع حاضر لباد قال الجأوبة بالفتح ما يجلب لليع من كل شيء والجمع الجلائب وقيل الجلائب  
الابل التي تجلب إلى الرجل النازل على المائيس له ما يحتمل عليه فيحملونه عليها قال والمراد في  
الحديث الأول كأنه أراد أن يبيعها له طلحة قال ابن الأثير هكذا جاء في كتاب أبي موسى في حرف  
الجيم قال والذي قرأناه في سنن أبي داود بجأوبة وهي الناقة التي تجلب والجأوبة الابل يحمل  
عليها متاع القوم الواحد والجمع فيه سواء وجأوبة الابل ذكورها وأجلب الرجل إذا تحبب ناقة  
سقباً وأجلب الرجل تحبباً به ذكورا لأنه تجلب أولادها فتباع وأجلب بالماء إذا تحببت به  
إنما يقال للمنج أجلبت أم أجلبت أي أولدت ابلك جأوبة أم ولدت جأوبة وهي الإناث ويدعو  
الرجل على صاحبه فيقول أجلبت ولا أجلبت أي كان نتاج ابلك ذكورا إلا ما باليد ذهب لبيته  
وجلب لاهله يجلب وأجلب كسب وطلب واختال عن العميان والجلب والجلبة الاصوات وقيل  
هو اختلاط الصوت وقد جلب القوم يجلبون ويجلبون وأجلبوا ووجلوا والجلب الجلبة في جماعة  
الذمام والفعل أجلبوا ووجلوا من الصباح وفي حديث الزبير أن أمه مقيمة قالت أضر به كي يلب  
ويقود الجيش فاجلب هو جمع جلبة وهي الاصوات ابن السكيت يقال هم يجلبون عليه  
ويجلبون عليه بمعنى واحد أي يعينون عليه وفي حديث علي رضي الله تعالى عنه أراد أن يغالط  
بما أجلب فيه يقال أجلبوا عليه إذا تجتمعوا وتألوا وأجلبه أعانه وأجلب عليه إذا صاح به واستحنه  
وجلب على القرم وأجلب وجلب يجلب جلباً قليلاً زجره وقيل هو إذا ركب فرسا أو فادخقه آخر  
يسحنه وذلك في الرمان وقيل هو إذا صاح به من خلفه واستحنه للسبق وقيل هو أن يركب فرسه  
رجلا فإذا قرب من الغاية يسع فرسه فجاب عليه وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخديعة  
وفي الحديث لا جاب ولا جنب فالجلب أن يتخلف القرم في السباق فيحرك وراءه الشيء يستحث  
فيسبق والجنب أن يجنب مع القرم الذي يسابق به فرس آخر فيرسل حتى إذا دنا تحول راكبه  
على القرم المنجوب فأخذ السبق وقيل الجلب أن يرسل في الخلبة فتجتمع له جماعة تصيح به ليبرد  
عن وجهه والجنب أن يجنب فرس جام فيرسل من دون الميطان وهو الموضع الذي يرسل فيه الخيل  
وهو من حوالاخر معايا وزعم قوم أنهم في الصدقة فالجنب أن تأخذ شاه هذا ولم تحل فيها الصدقة  
فتجنبها إلى شاه هذا حتى تأخذ منها الصدقة وقال أبو عبيد الجلب في شيتين يكون في سباق الخيل

وهو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره ويحب عليه أو يصيح حناله في ذلك معونة للفرس على الجري  
فنهى عن ذلك والوجه الآخر في الصدقة أن يقدم المصدق على أهل الزكاة فيزج موضعاً ثم يرسل  
اليهم من يجلب اليه الاموال من أما كتبها ليأخذ صدقاتهم فنهى عن ذلك وأمر أن يأخذ  
صدقاتهم من أما كتبهم وعلى مياهم وبأقنيتهم وقيل قوله ولا جلب أي لا تجلب إلى المياه ولا إلى  
الأمصار ولكن تصدق بها في مرابعها وفي الصحاح والجلب الذي جاء النهي عنه هو أن لا يأتي  
المصدق القوم في مياهم لأخذ الصدقات ولكن يأمرهم بجلب نعمهم اليه وقوله في حديث العقبة  
انكم تباعون محمدًا على أن تحاربوا العرب والعجم مجلبة أي مجتمعين على الحرب قال ابن الأثير  
هكذا جاء في بعض الطرق بالباء قال والرواية بالياء تحتها قطتان وهو مذكور في موضعه ورعد

جلب مصوت وغيب مجلب كذلك قال

خفاهن من أنفاقهن كأنما • خناهن ودق من عشي مجلب

وقول صخر النقي بحية قسري وجار مقمية • تنمي بها سوق المني والجواب  
أراد ساقها جواب القدر واحدتها جالبة وامرأة جلابة ومجلبة وجلبانة وجلبانية  
وجلبنانة ونكلاية مصونة صحابة كثيرة الكلام سينة الخلق صاحبة جلبية ومكالبة وقيل  
الجبليانة من النساء الجافية الغليظة كان عليها جلبية أي قشرة غليظة وعمامة هذه اللغات عن الفارسي  
وأشده لميد بن ثور

جبليانة وزها تخصي جارها • بني من بغي خيرا اليها الجلامد

قال وأما بعبوب فانه روى جلبانية قال ابن جني ليست لام جلبانية بدلا من راء جربانية يدل ذلك  
وجود ذلك لكل واحد منهما أصلا ومتصرفا واشتقاقا صحيحا فاما جلبانية فمن الجلبسة والاصباح لانها  
الصحابة وأما جربانية فمن جرب الأمور وتصرف فيها ألا تراهم قالوا تخصي حمارها فانا بلغت  
المرأة من البذلة والمنكحة إلى خصاء غير دافنا هيكل بها في التجربة والدربة وهذا وفق الصحب  
والضجبر لانه ضد الحياء والخفر ورجل جلبان وجلبان ذو جلبية وفي الحديث لا تدخل مكة إلا  
بجلبان السلاح جلبان السلاح القرب بعافيه قال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبية وهي  
الجلد التي توضع على القتب والجلد التي تغطي التهمة لانها كالغشاء للقرب وقال جرير العود  
تطرت وصحبتني بخصيرات • وجلب الليل يطرده النهار

أراد يجلب الليل سواده وروى عن البراء بن عازب رضى الله عنه أنه قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحدية صلحهم على أن يدخل هو وأصحابه من قابل ثلاثة أيام ولا يدخلونهم إلا بجلبان السلاح قال فداة ما جلبان السلاح قال القرباب بما فيه قال أبو منصور القرباب العمد الذي يعمد فيه السيف والجلبان شبه الجراب من الأدم يوضع فيه السيف معمودا ويترشح فيه الراكب سوطه وأداته ويعلقه من آخر الكور وفي واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلد التي تجعل على القتب ورواه القتيبي بضم الجيم واللام وتشديد الباء قال وهو أوعية السلاح بما فيها قال ولا أراه سمي بالالجفائه ولذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوهما يريد ما يحتاج إليه في الظاهر والقتال به إلى معاناة لا كالرمح لأنها مظهر فيمكن تحميل الأذى بها وإنما اشترطوا ذلك ليكون عملاً وأما ما رواه الأئمة من أن دموا وجلب الدم وأجلب يس عن ابن الأعرابي والجلبة القشرة التي تعلو الجرح عند البرق وقد جلب يجلب ويجلب وأجلب الجرح مثله الأصمى إذا علت القرحة جلبة البرق قيل جلب وقال الليث قرحة مجلبة وجالبة وفروح جوالب وجلب وأنشد عافا لربي من قروح جلب \* بعدنوض الجلد والتقوي

وما في السماء جلبية أي غيم يطبقها عن ابن الأعرابي وأنشد

إذا ما السماء لم تكن غير جلبية \* كجلبة بيت العنكبوت تنيرها

تنيرها أي كأنها تنير جهانبير والجلبة في الجبل حجارة تراكم بعضها على بعض فلم يكن فيه طريق تأخذ فيه الدواب والجلبة من الكلا قطع متفرقة ليست بمتصلة والجلبة العضاء إذا أخضرت وغلط عودها وصلب شوكتها والجلبة السنة الشديدة وقيل الجلبة مثل الكلبة شدة الزمان يقال أصابتنا جلبية الزمان وكلبة الزمان قال أوس بن مغراء التميمي

لا يسمعون إذا ما جلبية أزمّت \* وليس جارهم فيها يختار

والجلبة شدة الجوع وقيل الجلبة الشدة والجهد والجوع قال مالك بن عويمر بن عثمان بن حنيش الهذلي وهو المتخزل ويروى لابي ذؤيب والصحيح الأول

كأنما بين حميمه ولبنه \* من جلبية الجوع جيار وازرير

والازرير الطعنة والجيار حرق في الجوف وقال ابن بري الجيار حرارة من غيظ تكون في الصدر والازرير الرعدة والجواب الآفات والشدائد والجلبة حديد تكون في الرجل وقيل هو

ما يوسر به سوى صفته وأنساعه والجلبة جلدة تجعل على القتب وقد أجلب قبه غشا بجلبة  
وقيل هو أن يجعل عليه جلدة رطبة فطيراً ثم يتركها عليه حتى تيبس التهذيب الاجلاب ان تاخذ  
قطعة قد فتلتسها رأس القتب فتيس عليه وهي الجلبة قال النابغة الجعدي  
أمر ونبي من صلبه \* كتحية القتب المجلب  
والجلبة حديدة صغيرة يرفع بها القدح والجلبة العود متفرز عليها جلدة وجمعها الجلب وقال  
علقمة يصف فرما

بقوح لبانه يتم بريمسه \* على تشراق خشية العين مجلب  
يتم بريمه أي يطال اطالة لسعة صدره والمجلب الذي يجعل العود في جلده ثم يخاط على القرس  
والقوح الواسع جلدا الصدر والبريم خيط يعقد عليه عود وجلبة السكين التي تضم النصب  
على الحديدة والجلب والجلب الرجل بعينه وقيل خشبه بلا أنساع ولا أداة وقال ثعلب  
جلب الرجل غطاؤه وجلب الرجل وجلبه عيدانه قال الهجاء وشبه بصيره بنور وحشي رافع  
وقد أصابه المطر

عالت أنساق وجلب الكور \* على سراقع مطور  
قال ابن بري والمشهور في رجزه \* بل خلقت أعلا في وجلب كوري \* وأعلا في جمع علق  
والعلق النفيس من كل شيء والأنساع الجبال واحد هانسع والسراة الظهر وأراد بل رافع المطور  
النور الوحشي وجلب الرجل وجلبه أحنائه والتجليب أن تؤخذ صوفة فتلقى على خلف الناقة  
ثم تطلق بطن أو عجين ثلاثين نهرها الفصيل يقال جلب ضرع حلوبة ون يقال جلبته عن كذا وكذا  
تجليباً أي منعه ويقال انه لني جلبه صدق أي في بقعة صدق وهي الجلب والجلب الجناية على  
الانسان وكذلك الاجر وقد جلب عليه وجنى عليه وأجل والتجلب التماس المرعى ما كان رطباً  
من الكلا رواه الجيم كما معنى احنائه والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه وقيل تصاب  
رفيق لا ماء فيه وقيل هو السحاب المعروض تراه كأنه جبل قال تابت شرا

ولست بجلب جلب ليل وقره \* ولا بصفا صلد عن الخمر معزل  
يقول لست برجل لا تقع فيه ومع ذلك فيه أنى كسحاب الذي في مريح وقر ولا مطرفيه والجمع  
أجلاب وأجلبه أي أعانه وأجلبوا عليه اذا تجمعوا وتألّبوا مثل أكلبوا قال الكمي  
على تلجأ جريبي وهي ضريبي \* ولو أكلبوا طرا على وأكلبوا

قوله مجلب قال في التكملة  
ومن فتح اللام أراد أن على  
العود جلدة كبه معصمه

قوله كأنه معنى احنائه  
كذافي التسخن ولم يفتعل عليه  
فخره كبه معصمه



وأَجَلَبَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ إِذَا تَوَعَّدَهُ بِشَرِّ وَجَعِ الْجَمْعِ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ جَلَبَ بِجَلْبٍ جَلْبًا وَفِي التَّنْزِيلِ  
الْعَزِيزُ وَأَجَلَبَ عَلَيْهِمْ بِجَلْبِكَ وَرَجَلِكْ أَيِ اجْمَعْ عَلَيْهِمْ وَتَوَعَّدْهُمْ بِالشَّرِّ وَقَدِ قَرِئَ وَأَجَلَبُ وَالْجَلْبَابُ  
الْقَمِيصُ وَالْجَلْبَابُ ثَوْبٌ أَوْ سَعٌ مِنَ الْخِجَارِ دُونَ الرِّدَاءِ تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَصَدْرَهَا وَقِيلَ هُوَ ثَوْبٌ  
وَاسِعٌ دُونَ الْمُحَفَّةِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَقِيلَ هُوَ الْمُحَفَّةُ قَالَتْ جَنُوبُ أُخْتُ عَمْرِو بْنِ الْكَلْبِ تَرْتِيهِ  
تَمَثَّى النُّسُورُ إِلَيْهِ وَهِيَ لَاهِيَةٌ \* مَثَى الْعَدَارَى عَلَيْهِنَ الْجَلَابِيْبُ

معنى قوله وهي لاهية أن النسور آمنة منه لا تفرقه لكونه ميثاقه مَثَى إِلَيْهِ مَثَى الْعَدَارَى وَأَوَّلُ  
المرثية كُلُّ أَمْرٍ يُطَوَّلُ الْعَيْشَ مَكْذُوبٌ \* وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْإَيَّامَ مَغْلُوبٌ  
وقيل هو ما تُعْطَى بِهِ الْمَرْأَةُ الثِّيَابَ مِنْ فَوْقِ كَالْمُحَفَّةِ وَقِيلَ هُوَ الْخِجَارُ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ عَطِيَّةٍ لَتَلْبَسَهَا  
صَاحِبَتُهَا مِنْ جَلْبَاهَا أَيِ إِزَارِهَا وَقَدْ تَجَلَّبَبَ قَالَ يَصِفُ الشَّيْبَ

حَتَّى أَكْتَسَى الرَّأْسَ قَدَاعًا أَشْهَبًا \* أَكْرَهُ جَلْبَابَ ابْنِ تَجَلْبِيَا

وفي التنزيل العزيز يذنين عليهن من جلابيين قال ابن السكيت قالت العامرية الجلباب الخمار  
وقيل جلباب المرأة ملامتها التي تشتمل بها واحدها جلباب والجماعة جلابيب وقد تجلببت وأنشد  
\* وَالْعَيْشُ دَاجٍ كَنَفَا جَلْبَابِيهِ \* وَقَالَ آخَرُ \* مَجَلْبَبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جَلْبَابًا \*

والمصدر الجلبية ولم تدغم لانها ملحقة بدخرجة وجلبية اياه قال ابن جنى جعل الخليل باه جلبب  
الأولى كواوجهور ودهور وجعل يونس الثانية بكاء سلقيت وجعيت قال وهذا قد رمن الحجاج  
مختصر ليس بقاطع وإنما فيه الأئس بالنظير لا القطع بالية - ين ولكن من أحسن ما يقال في ذلك  
ما كان أبو علي رحمه الله يفتخ به لكون الثاني هو الزائد قوله - ماقعنس واستحسنك قال أبو علي

ووجه الدلالة من ذلك أن نون فعقل بابها إذا وقعت في ذوات الأربعة أن تكون بين أصليين نحو  
أخرنظم وأخرنظم فاقعنس ملحق بذلك فيجب أن يحتدى به طريق ما ألحق بمثاله فلتكن

السين الأولى أصلا كما أن الطاء المقابلة لها من آخرنظم أصل وإذا كانت السين الأولى من  
اقعنس أصلا كانت الثانية الزائدة من غير ترتيب ولا شبهة وفي حديث علي من أحبنا أهل  
البيت فليعد للفقير جلبابا أو تحظافا ابن الأعرابي الجلباب الأزار قال ومعنى قوله فليعد للفقير  
يريد الفقير الآخر وهو ذلك قال أبو عبيد قال الأزهري معنى قول ابن الأعرابي الجلباب الأزار  
لم يرد به إزار الحقو ولكنه أراد إزارا يشتمل به فيجمل جميع الجسد وكذلك إزار الليل وهو الثوب  
السابع الذي يشتمل به النائم فيغطي جسده كله وقال ابن الأثير أي ليزهد في الدنيا وليصبر على

قوله أشهبا كذا في غير نسخة  
من المحكم والذي تقدم في  
ثوب أشهبا وكذلك هو في  
التكملة هناك كتبه معصمه

الفقر والقلّة والجلباب أيضا الرداء وقيل هو كالمقنعة تغطى به المرأة رأسها وظهرها وصدرها  
 والجمع جلابيب كقبي به عن الصبر لأنه يستتر الفقر كما يستتر الجلباب البدن وقيل انما كنى بالجلباب  
 عن اشتماله بالفقر أى فليلبس ازارا انقرو ويكون منه على حالة نعمه وتشملة لان الغنى من احوال  
 أهل الدنيا ولا يتها بالجمع بين حب أهل الدنيا وحب أهل البيت والجلباب المثلث والجلباب  
 مثل به سبويه ولم يفسره أحد قال السيرافي وأظنه يعنى الجلباب والجلاب ماء الورد  
 فارسى معرب وفي حديث عائشة مرضى الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من  
 الجنابة قدما بشئ مثل الجلاب فأخذ بكفه فبدأ بشئ رأسه الايمن ثم الايسر فقال بهم ما على وسط  
 رأسه قال أبو منصور أراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسى معرب يقال له جل وأب وقال بعض أصحاب  
 المعاني والحديث انما هو الجلاب لا الجلاب وهو ما يجلب فيه الغنم كالمحلب سواء فصحف فقال  
 جلاب يعنى أنه كان يغتسل من الجنابة فى ذلك الحلاب والجلبان الخلد وهو شئ يشبه الماش  
 التهذيب والجلبان المثلث الواحدة جلبانة وهو حب أغبر كدر على لون الماش الا أنه أشد كدرة منه  
 وأعظم حرما يطبخ وفي حديث مالك تؤخذ الزكاة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش والجلبان  
 من القطاني معروف قال أبو حنيفة لم اسمع من الاعراب الا بالتشديد وما أكثر من يخففه قال  
 ولعل التخفيف لغة والتجلب خزة يؤخذ منها الرجال حكي اللحياني عن العاصميه أنهم يقطن  
 أخذته بالتجلب فلا يرم ولا يغيب ولا يزل عند الطنب وذ كرازهرى هذه الخرزة فى الرباعى  
 قال ومن خزات الاعراب التجلب وهو الرجوع بعد الفرار والعطف بعد البغض والتجلب جمع  
 جلبة وهو بقله (جلب) رجل جلب وجلباة وهو الضخم الاجلم وشيخ جلباب وجلباة  
 كبير مولىهم وقيل قديم وابل مجلبة طويلة مجمعة والجلب القوى الشديد قال  
 وهى تريد العزب الجلبا \* يسكب ماء الظهر فيها سكبها  
 والجلب المتد قال ابن سيده ولا أحقه وقال أبو عمرو والجلب الرجل الطويل القامة غيره  
 والجلب الطويل التهذيب والجلباب فقال النخل (جلب) ضربه فاجلب أى سقط  
 (جلاب) الجلب الصلب الشديد (جلب) الجلب والجلعاء والجلعي والجلعاء كاه  
 الرجل الجافي الكثير الشر وأشد الازهري \* جلفا جلعي ناجلب \* والانتى جلعاء بالهاء  
 قال ابن سيده وهى من ابل ما طال فى هوج وعجرفية ابن الاعرابى اجرعن وأرجعن واجرع  
 واجعب الرجل اجعابا اذا صرع وامتد على وجه الارض وقيل اذا اضطجع وامتد وانبسط

الازهرى المجلع المصروع اماميتا واما صرعاشديدا والمجلع المستجمل الماضى قال والمجلع  
 ايضا من نعت الرجل الشرير وانشد \* مجعبا بين راوق وذن \* قال ابن سيده المجلع الماضى  
 الشرير والمجلع المضطجع فهو ضد الازهرى المجلع الماضى فى السير والمجلع الممتد  
 والمجلع الذاهب والمجلع فى السير مضى وجد والمجلع القرم امتد مع الارض ومنه قول  
 الاعرابى بصف فرسا واذا قيد المجلع القرام رجل جلعي العين على وزن القرني والانتى جلعباة  
 بالهاء وهى الشديدة البصر قال الازهرى وقال شمرا لا عرف المجلع بما فسرهما الفراء والمجلعباة  
 من الابل التى قد قوتت وودت من الكبر ابن سيده المجلعباة الناقة الشديدة فى كل شئ واجلعت  
 الابل جدت فى السير وفى الحديث كان سعد بن معاذ رجلا جلعبا أى طويلا وجلعباة من النوق  
 الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى جلعبا وهو معناه وسيل مجلعب كبير وقيل كثير قشيه  
 وهو سيل مزعب ايضا وجلعب اسم موضع (جنب) التهذيب فى الرباعى ناقة جلعباة  
 سمينة صلبة وانشد شمرا للظرماع

كان لم تجد بالوصل يا هندی نينا \* جلعباة أسفار كندلة الصمد

(جنب) الجنب والجنبه والجنب شق الأنسان وغيره تقول قعدت الى جنب فلان والى جانبه  
 بمعنى والجمع جنوب وجوانب وجنائب الاخيرة نادرة وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه  
 فى الرجل الذى أصابته الفاقة فرج الى البرية فدعا فاذا الرطاطن والتورمات وجنوب شواه  
 هى جمع جنب يريد جنب الشاة أى انه كان فى التورمات جنوب كثيرة لاجنب واحد وحكى  
 اللحيانى انه ملتنفخ الجنائب قال وهو من الواحد الذى فترق فجعل جمعا وجنب الرجل شكاه  
 جانبه وضربه جنبه أى كسر جنبه وأصاب جنبه ورجل جنب كأنه يمشى فى جانب متعقفا  
 عن ابن الاعرابى وانشد

ربا الجوع فى أوتيه حتى كأنه \* جنب به إن الجنب جنب

أى جاع حتى كأنه يمشى فى جانب متعقفا وقالوا الحر جانبي سهيل أى فى ناحيته وهو أشد الحر وجانبه  
 مجانبه وجنابا صار الى جنبه وفى التنزيل العزيز أن تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت فى جنب الله  
 قال الفراء الجنب القرب وقوله على ما فرطت فى جنب الله أى فى قرب الله وخواره والجنب  
 معظم الشئ وأكثره ومنه قولهم هذا قليل فى جنب مودتك وقال ابن الاعرابى فى قوله فى جنب الله  
 فى قرب الله من الجنة وقال الزجاج معناه على ما فرطت فى الطريق الذى هو طريق الله الذى دعانى

اليه وهو توحيد الله والاقرار فبؤة رسوله وهو محمد صلى الله عليه وسلم وقولهم اتق الله في جنب أخيك ولا تقدر في ساق معناه لا تقتله ولا تقتله وهو على المثل قال وقد فسر الجنب ههنا بالوقعة والشتم وأنشد ابن الأعرابي • خليلي كفا واذا ذكر الله في جنبي • أي في الواقعة في وقوله تعالى والصاحب بالجنب وابن السبيل يعني الذي يقرب منك ويكون إلى جنبك وكذلك جار الجنب أي اللازق بك أي جنبك وقيل صاحب الجنب صاحبك في السفر وابن السبيل الضيف قال سيبويه وقالوا هما خيطان جنبتي أنفها يعني الخطين اللذين اكتنفا جنبي أنف الطيبة قال كذا وقع في كتاب سيبويه ووقع في الفرخ جنبي أنفها والجنبتان من الجيش الميمنة والميسرة والجنبنة بالفتح المقدمة وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد يوم الفتح على الجنبنة اليمنى والزبير على الجنبنة اليسرى واستعمل أبا عبيدة على البياذقة وهم الحسر وجنبنا الوادي ناحيته وكذلك جاباه ابن الأعرابي يقال أرسلوا جنبتي أي كتيبتين أخذتا ناحيتي الطريق والجنبنة اليمنى هي ميمنة العسكر والجنبنة اليسرى هي الميسرة وهما جنبتان والنون مكسورة وقيل هي الكتيبة التي تأخذ إحدى ناحيتي الطريق قال والاول أصح والحسر الرجالة ومنه الحديث في الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن معقبات وجنب الفرس والأسير يجنبه جنباً بالتحريك فهو محبوب وجنب فاده إلى جنبه وخيل جنب وجنب عن الفارس وقيل مجنبه شد ذلك مرة وفرس طوع الجنب بكسر الجيم وطوع الجنب إذا كان سلس القياد أي إذا جنب كان سهلاً منقاداً وقول مروان بن الحكم ولا تكون في هذا جنباً من بعدنا لم يفسره نعلب قال وأرا من هنا وهو اسم للجمع وقوله

جنوح نياريم اظلال كأنها • مع الركب حقان النعام الجنب

الجنب الجنب أي المقود ويقال جنب فلان وذلك إذا ما جنب إلى دابة والجنبنة الدابة تقاد واحدة الجنائب وكل طائع منقاد جنب والجنب الذي لا يتقاد وجنب الرجل الذي يسير معه إلى جنبه وجنبنا البعير ما حمل على جنبه وجنبته طائفة من جنبه والجنبنة جلدة من جنب البعير تعمل منها علبته وهي فوق المعلق من العلاب ودون الحوابة يقال أعطني جنباً أخذتها علبته وفي التهذيب أعطني جنباً فبسطه جلداً فيخذه علبته والجنب بالتحريك الذي نهي عنه أن يجنب خلف الفرس فرس فإذا بلغ قرب الغاية ركب وفي حديث الزكاة والسباق لا جلب

قوله لا تقتله كذا في بعض نسخ المحكم بالفتح من القتل وفي بعض آخر منه لا تقتله بالغين من الاعتبال كتبه معجمه

قوله وقول مروان الخ أوردته في المحكم بصلق قوله وخيل جنب وجنب كتبه معجمه قوله جنوح كذا في بعض نسخ المحكم والذي في البعض الآخر منه جنوح بالنصب كتبه معجمه

ولاجنب وهذا في سباق الخيل والجنب في السباق بالتحريك أن يجنب فرساً عرياً عند الرهان  
 الى فرسه الذي يسابق عليه فاذا اقترب الركوب تحول الى الجنب وذلك اذا خاف أن يسبق على الأول  
 وهو في الزكاة ان ينزل العامل بأقصى مواضع أصحاب الصدقة ثم يأمر بالاموال أن تجنب اليه أي  
 تحضرتهم وامن ذلك وقيل هو أن يجنب رب المال بما له أي يتعدى عن موضعه حتى يحتاج العامل  
 الى الأبعاد في اتساعه وطلبه وفي حديث الحديثية كان الله قد قطع جنباً من المشركين أراد بالجنب  
 الأمر أو القطعة من الشيء يقال ما فعلت في جنب حاجتي أي في أمرها والجنب القطعة من  
 الشيء تكون معظمه أو شيئاً كثيراً منه وجنب الرجل دفعه ورجل جاب وجنب غريب والجمع  
 أجناب وفي حديث مجاهد في تفسير السيرة قال هم أجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو  
 الغريب وقد يفر في الجمع ولا يؤت وكذلك الجنب والاجنبي والاجنب أنشد ابن الاعرابي  
 هل في القضية أن اذا استغنيت \* وأمنتم فأنا البعيد الأجنب

وفي الحديث الجنب المستغزى ثاب من هبته الجنب الغريب أي إن الغريب الطالب اذا أهدي  
 لك هدية ليطلب أكثر منها فأعطه في مقابلة هديته ومعنى المستغزى الذي يطلب أكثر مما أعطى  
 ورجل أجنب وأجنبي وهو البعيد منك في القرابة والاسم الجنبية والجنابة قال  
 اذا مارأوني مقبلًا عن جنابة \* يقولون من هذا وقد عرفوني

وقوله أنشده ثعلب \* جذباً يجذب صاحب الجنابة \* فسره فقال يعني الاجنبي والجنب  
 الغريب وجنب فلان في بني فلان يجنب جنابة ويجنب اذا نزل فيهم غريباً فهو جاب والجمع جناب  
 ومن ثم قيل رجل جانب أي غريب ورجل جنب بمعنى غريب والجمع أجناب وفي حديث  
 الضحالك أنه قال لبارية هل من مقربة خير قال على جانب الخبر أي على الغريب القادم ويقال  
 نعم القوم هم لبارية الجنابة أي لبارية الغربية والجنابة ضد القرابة وقول علقمة بن عبدة

وفي كل حي قد خبطت بنعمة \* فحق لشأس من نذالك ذنوب

فلا تحرمني نائلاً عن جنابة \* فإني امرؤ وسط القباب غريب

عن جنابة أي بعد وغربة قاله يخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه وكان قد أسر أخاه شأساً معناه  
 لا تحرمني بعد غربة وبعد عن ديارى وعن في قوله عن جنابة بمعنى بعد وأراد بالنائل اطلاق أخيه  
 شأس من جنبه فأطلق له أخاه شأساً ومن أسرمه من بني تميم وجنب الشيء وتجنبه وجانبه  
 وتجنبه واجتنبه بعد عنه وجنبه الشيء وجنبه إياه وجنبه يجنبه واجنبه شأساً عنه وفي

التنزيل العزيز اخبارا عن ابراهيم علي نبينا وعليه الصلاة والسلام واجتنبني وبني أن نعبد الأصنام  
 أي تجني وقد قرئ واجتنبني وبني بالقطع ويقال جنبته الشر واجتنبته وجنبته بمعنى واحد قاله الفراء  
 والزجاج ويقال لرجل فلان في جنب قبيح اذا لم يج في مجانبته أهله ورجل جنب يجنب قارعة الطريق  
 مخافة الأضياف والجنبنة بسكون النون الناحية ورجل ذو جنبه أي اعتزال عن الناس محتجب  
 لهم وقعد جنبه أي ناحية واعتزل الناس ونزل فلان جنبه أي ناحية وفي حديث عمر رضي الله  
 عنه عليكم بالجنبنة فانم اعفاف قال الهروي يقول اجتنبوا النساء والجلوس اليهن ولا تقربوا  
 ناحيتهن وفي حديث رقيقة استكفوا جنبنا أي حوايه تنية جنب وهي الناحية وحديث  
 الشعبي أجذب بنا الجنب والجنب الناحية وأنشد الاخفش \* الناس جنب والامير جنب \*  
 كأنه عدله بجميع الناس ورجل لين الجانب والجنب أي سهل القرب والجانب الناحية وكذلك  
 الجنبه تقول فلان لا يطور يجنبنا قال ابن بري هكذا قال أبو عبيدة وغيره بفتح النون قال  
 وكذا روه في الحديث وعلى جنبتي الصراط أبواب مفتحة وقال عثمان بن جني قد غري  
 الناس بقولهم أنا في ذرالك وجنبتك بفتح النون قال والصواب إسكان النون واستشهد على  
 ذلك بقول أبي صعتره البولاني

فما نطفة من حب مزن تقاذفت \* به جنبنا الجودي والليل دامس

وخبر ما في البيت الذي بعده وهو

بأطيب من فيها وما ذقت طعمها \* ولكنني فيما ترى العين فارس

أي متفريس ومعناه استدللت برقة وصفائه على عذوبته وبرده وتقول امرؤايس يرون جنبائه  
 وجنابيه وجنبيه أي ناحيته والجانب المجتنب المحقور وجار جنب ذو جنبه من قوم آخرين  
 لأقرباه لهم ويضاف فيقال جار جنب التهذيب الجار جنب هو الذي جاورك ونسبه في قوم  
 آخرين والمجانب المباعد قال

واني لما قد كان بيني وبينها \* لموف وان شط المزار المجانب

وفرس مجنب بعيد ما بين الرجلين من غير فحج وهو مدح والتجنب الثخناء وتوتير في رجل الفرس وهو  
 مسح قال أبو دواد

وفي اليدين اذا ما الماء أسهلها \* نقي قليل وفي الرجلين تجنب

قال أبو عبيدة التجنب أن ينحني يديه في الرفع والوضع وقال الاصمعي التجنب بالجيم في الرجلين

قوله أسهلها في الصانغانى  
 الرواية أسهله يصف فرسا  
 والماء أراد به العرق وأسله  
 أي أساله وثني أي ينحني يديه  
 اه كتبه معجمه

والتجنب بالحاء في الصلب واليدين وأجنب الرجل تباعد والجنبوبة المني وفي التنزيل العزيز  
 وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَقَدْ أَجَنَّبَ الرَّجُلُ وَجَنَّبَ أَيْضًا بِالضَّمِّ وَجَنَّبَ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 فِي أَمَالِيهِ عَلَى قَوْلِهِ جَنَّبَ بِالضَّمِّ قَالَ الْمَعْرُوفُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ بِكَسْرِ النُّونِ وَأَجَنَّبَ  
 أَكْثَرُ مِنْ جَنَّبَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الْإِنْسَانُ لَا يُجَنَّبُ وَالثُّوبُ لَا يُجَنَّبُ  
 وَالْمَاءُ لَا يُجَنَّبُ وَالْأَرْضُ لَا تُجَنَّبُ وَقَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ الْفُقَهَاءُ وَقَالُوا أَيْ لَا يُجَنَّبُ الْإِنْسَانُ بِمَعْنَى  
 الْجُنُبِ أَيَّاهُ وَكَذَلِكَ الثُّوبُ إِذَا لَبَسَهُ الْجُنُبُ لَمْ يَجُسَّ وَكَذَلِكَ الْأَرْضُ إِذَا أَقْبَضَى إِلَيْهَا الْجُنُبُ  
 لَمْ تَجُسَّ وَكَذَلِكَ الْمَاءُ إِذَا غَسَّ الْجُنُبُ فِيهِ يَدَيْهِ لَمْ يَجُسَّ يَقُولُ ابْنُ هَذَا الْأَشْيَاءُ لَا يَصِيرُ شَيْءٌ  
 مِنْهَا جُنُبًا يَحْتَاجُ إِلَى الْغَسْلِ الْمَلَامَةَ الْجُنُبِ أَيَّاهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا قِيلَ لَهُ جُنُبٌ لِأَنَّهُ نَهَى  
 أَنْ يَقْرَبَ مَوَاضِعَ الصَّلَاةِ مَا لَمْ يَتَّهَرَفْ رَفَعَتْهَا وَأَجَنَّبَ عَنْ أَيِّ تَحَيُّ عَنْهَا وَقِيلَ لِمَجَانِبَتِهِ  
 النَّاسُ مَا لَمْ يَغْتَسِلْ وَالرَّجُلُ جَنُبٌ مِنَ الْجَنَابَةِ وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمِيعُ وَالْمَوْثُ كَمَا يُقَالُ  
 رَجُلٌ رِضًا وَقَوْمٌ رِضًا وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى تَأْوِيلِ ذَوِي جُنُبٍ فَالْمَصْدَرُ يَقُومُ مَقَامَ مَا أُضِيفَ إِلَيْهِ وَمِنْ  
 الْعَرَبِ مَنْ يُنْتَبَى وَيَجْمَعُ وَيَجْعَلُ الْمَصْدَرُ بِعِزَّةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَحِكْمِ الْجَوْهَرِيِّ أَجَنَّبَ وَجَنَّبَ  
 بِالضَّمِّ وَقَالُوا جُنَابًا وَأَجْنَابٌ وَجُنُبُونَ وَجُنُبَاتٌ قَالَ سِيبَوَيْهِ كَسَرَ عَلَى أَفْعَالٍ كَمَا كَسَرَ يَطْلُ عَلَيْهِ  
 حِينَ قَالُوا أَبْطَالٌ كَمَا تَفَقَّاهُ فِي الْأَسْمِ عَلَيْهِ يَعْنِي نَحْوَ جَبَلٍ وَأَجْبَالٍ وَطُنْبٍ وَأَطْنَابٍ وَلَمْ يَقُولُوا جُنْبَةً  
 فِي الْحَدِيثِ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْمَلَأُكَ يَتَّفِقُ فِيهِ جُنُبٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْجُنُبُ الَّذِي يَجِبُ عَلَيْهِ الْغَسْلُ بِالْجَمَاعِ  
 وَخُرُوجِ الْمَنِيِّ وَأَجَنَّبَ يَجَنَّبُ إِجْنَابًا وَالاسْمُ الْجَنَابَةُ وَهِيَ فِي الْأَصْلِ الْبَعْدُ وَأَرَادَ بِالْجُنُبِ فِي هَذَا  
 الْحَدِيثِ الَّذِي يَتْرُكُ الْأَعْتِسَالَ مِنَ الْجَنَابَةِ عَادَةً فَيَكُونُ أَكْثَرُ أَوْقَاتِهِ جُنُبًا وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى قَلْبِهِ دِينَهُ  
 وَجُنُبٌ بَاطِنُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْمَلَأُكَ هَهُنَا غَيْرَ الْحَفْظَةِ وَقِيلَ أَرَادَ لَمْ يَحْضُرْهُ الْمَلَأُكَ بِخَيْرٍ قَالَ وَقَدْ جَاءَ  
 فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ كَذَلِكَ وَالْجَنَابُ بِالْفَتْحِ وَالْجَانِبُ النَّاحِيَةُ وَالْفَنَاءُ وَمَأَقْرَبُ مِنْ مَحَلَّةِ الْقَوْمِ وَالْجَمْعُ  
 أَجْنِبَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَعَلَى جَنْبِي الصِّرَاطِ دَاعٍ أَيْ جَانِبُهُ وَجَنْبَةُ الْوَادِي جَانِبُهُ وَنَاحِيَتُهُ وَهِيَ  
 بِنَفْسِ النُّونِ وَالْجَنْبَةُ بِسُكُونِ النُّونِ النَّاحِيَةُ وَيُقَالُ أَخَصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ بِنَفْسِ الْجِيمِ وَهُوَ مَا حَوْلَهُمْ  
 وَفُلَانٌ خَصِيبُ الْجَنَابِ وَجَدِيدُ الْجَنَابِ وَفُلَانٌ رَحِبُ الْجَنَابِ أَيْ الرَّحْلُ وَكَأَنَّهُمْ جَنَابِينَ  
 وَجَنَابًا أَيْ مُتَّحِينَ وَالْجَنْبِيَةُ الْعَدِيقَةُ وَهِيَ النَّاقَةُ يُعْطِيهَا الرَّجُلُ الْقَوْمَ يَمْتَارُونَ عَلَيْهَا زَادَ الْمُحْكَمُ  
 وَيُعْطِيهِمْ دَرَاهِمَ لَمِيرُوهَا عَلَيْهَا قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مَرْزُوقٍ

قَالَتْ لَهُ مَا لِهَذَا الذَّوَابِ \* كَيْفَ أَخِي فِي الْعَقَبِ النَّوَابِ \* أَخُوكَ ذُو شِقِّ عَلَى الرَّكَابِ

رَخْوُ الْجِبَالِ مِثْلُ الْحَقَائِبِ \* رِكَابُهُ فِي الْحَيِّ كَالْجَنَابِ

يعني أنها ضائعة كالجنايب التي ليس لها رب يفقهدها تقول إن أخطأ ليس بمعلم لما له فإله كمال  
غاب عنه ربه وسئل من تعبت فيه وركابه التي هومها كأنها جناب في الضر وسوء الحال وقوله  
رَخْوُ الْجِبَالِ أَي هُوَ رَخْوُ الشَّيْءِ إِذْ رَحِلَ فِقَائِبُهُ مِثْلَهُ لِرَخَاوَةِ الشَّدِّ وَالْجَنِيْبَةُ صُوفُ الثَّيِّبِ عَنِ كِرَاعِ  
وَحَدِّهِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَالَّذِي حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ الْجَنِيْبَةُ ثُمَّ قَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ الْجَنِيْبَةُ  
صُوفُ الثَّيِّبِ مِثْلُ الْجَنِيْبَةِ فَتَبَّعْتُ بِهَذَا أَنَّهُمَا اللَّغَتَانِ مَحِيَّتَانِ وَالْعَقِيْقَةُ صُوفُ الْجَذَعِ وَالْجَنِيْبَةُ  
مِنَ الصُّوفِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَقِيْقَةِ وَأَبْيَ وَأَكْثَرُ وَالْمَجْنَبُ بِالْفَتْحِ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَفِي الصَّحَاحِ  
الشَّيْءُ الْكَثِيرُ يُقَالُ إِنَّ عِنْدَنَا الْخَيْرَ الْمَجْنَبَ أَي كَثِيرًا وَخَصَّ بِهِ أَبُو عَيْدَةَ الْكَثِيرُ مِنَ الْخَيْرِ قَالَ  
الْفَارِسِيُّ وَهُوَ مِمَّا وَصَفُوهُ بِهِ فَقَالَ الْوَاحِي الْمَجْنَبُ قَالَ الْفَارِسِيُّ وَهَذَا يُقَالُ بِكسر الميم وقحها وأنشد شمر  
للكثير **وَإِذْ لَا تَرَى فِي النَّاسِ شَيْئًا يَفُوقُهَا \* وَفِيهِنَّ حَسَنٌ لَوْ تَأَمَّلْتَ مَجْنَبٌ**

قال شمر ويقال في الشرا إذا كثرت وأنشد وكفر ما بعوج مجنبا وطعام مجنب كثير والمجنب  
شبهه مثل المشط إلا أنها ليست لها أسنان وطرفها الأسفل مرفرف يرفع بها التراب على الأعضاد  
والفلبان وقد جنب الأرض بالمجنب والمجنب من قولك جنب البعير بالكسر مجنب جنبا  
إذا طلع من جنبه والمجنب أن يعطش البعير عطشا شديدا حتى تلصق رثته بجنبه من شدة  
العطش وقد جنب جنبا قال ابن السكيت قالت الأعراب هو أن يلتوي من شدة العطش  
قال نويرة يصف جارا

**وَتَبَّ الْمُسْحَمِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقَلَةٍ \* كَأَنَّهُ مُسْتَبَانُ السَّنَكِ أَوْ جَنِبُ**

والمسحج جارا الوحش والها في كأنه تعود على جوار وحش تقدم ذكره يقول كأنه من نشاطه  
ظالم أوجنب فهو يمشي في شق وذلك من النشاط يشبه جله أو ناقتة بهذا الجار وقال أيضا  
**هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ عَضْفٌ مُخَصَّرَةٌ \* شَوَازِبُ لِأَحْمَاءِ التَّقْرِيبِ وَالْجَنَبِ**

وقيل الجنب في الدابة شبه الطلع وليس بطلع يقال جمل جنب وجنب البعير أصابه وجع في جنبه  
من شدة العطش والجنب الذئب لتطالعه كيدا ومكر من ذلك والجنب ذات الجنب في أي  
الشقين كان عن الهجري وزعم أنه إذا كان في الشق الأيسر أذهب صاحبه قال

**مَرِيضٌ لَا يَصِحُّ وَلَا أَبَالِي \* كَأَنَّ بَشَقَهُ وَجَعَ الْجُنَابِ**

وجنب بالضم أصابه ذات الجنب والمجنوب الذي به ذات الجنب قول منه رجل مجنوب وهو

قوله وكفر الخ كذا هو في  
التهديب أيضا كنه معجمه



قرحة تصيب الانسان داخل جنبه وهي علة صعبة تأخذ في الجنب وقال ابن شميل ذات الجنب هي الديلة وهي علة تنقب البطن وربما كنوا عنها فقالوا ذات الجنب وفي الحديث الجنوب في سبيل الله شهيد قيل الجنوب الذي به ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدره فهو مصدور ويقال جنب جنباً اذا اشتكى جنبه فهو جنب كما يقال رجل فقير وظهر اذا اشتكى ظهره وفقاره وقيل اراد بالجنوب الذي يشتكى جنبه مطلقاً وفي حديث الشهداء ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد هو الديلة والدمع الكبيرة التي تطهر في باطن الجنب وتنقيها الى داخل وقيل باسم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكى جنبه بسبب الديلة الا ان ذواللذ كرو ذات اللوث وصارت ذات الجنب علمها وان كانت في الاصل صفة مضافة والمجنوب بالضم والمجنب بالكسر التمر وليست واحدة منهما على الفعل قال ساعدة بن جوية

صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطَغِيَّةً \* تَنَّى الْعُقَابَ كَمَا يَلِطُ الْمَجْنِبُ

عنى باللاهيف المستار وسبويه حباله التي يتدلى بهم الى العسل والطغية الصفاة الملساء والجنبنة عامة الشجر الذي يتربل في الصيف وقال ابو حنيفة الجنبنة ما كان في نبتته بين البقل والشجر وهما مما يبقى أصله في الشتاء ويبدق فرعه ويقال مطرنا مطراً كثر منه الجنبنة وفي التهذيب نبتت عنه الجنبنة والجنبنة اسم لكل نبت يتربل في الصيف الازهرى الجنبنة اسم واحد لسبوت كثيرة وهي كلها عروضة سميت جنبنة لانها صغرت عن الشجر الكبار وارتفعت عن التي لا ارومة لها في الارض فمن الجنبنة النضى والصليان والحماط والمكر والجدر والدهماء صغرت عن الشجر ونبتت عن البقول قال وهذا كله مسموع من العرب وفي حديث الحجاج اكل ما اشرف من الجنبنة الجنبنة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر والجنوب ريح تحالف الشمال تأتي عن بين القبلة وقال ثعلب الجنوب من الرياح ما استقبلت عن شمالها اذا وقعت في القبلة وقال ابن الاعرابي مهب الجنوب من مطلع شمسه الى مطلع اتراب الاصمعي تجيء الجنوب ما بين مطلع شمسه الى مطلع الشمس في الشتاء وقال عمارة مهب الجنوب ما بين مطلع شمسه الى مقبره وقال الاصمعي اذا جاءت الجنوب جاء معها خير وتلقح واذا جاءت الشمال نشفت وتقول العرب للاشنين اذا كانا متصافين ريحهما جنوب واذا تفرقا قيل شملت ريحهما اول ذلك قال الشاعر

لَمَرِي لَمَرِي رِيحُ الْمَوْتَةِ أَصْبَحَتْ \* شَمَالاً لَقَدِيدَاتٌ وَهِيَ جَنُوبُ

وقول أبي وجزة **تجنوبة الأُنس مشمول مواعدها \* من الهجان ذوات الشطب والقصب**  
 يعني أن أنسها على تحبته فان التمس منها إنجاز موعده لم يجدي شيئا وقال ابن الاعرابي يريد أنها تذهب  
 مواعدها مع الجنوب ويذهب أنسها مع الشمال وتقول **جنبت الريح** اذا تحولت جنوبا وسحابه  
 تجنوبة اذا هبت بها الجنوب التهذيب والجنوب من الرياح حارة وهي تهب في كل وقت ومهبها  
 ما بين مهبي الصبار والذبور مما يلي مطلع سهيل وجمع الجنوب **أجنب** وفي الصحاح الجنوب الريح  
 التي تقابل الشمال وحكى عن ابن الاعرابي أيضا أنه قال الجنوب في كل موضع حارة الا بتجد فانها  
 باردة وميت كثير عزة مجته

**جنوب نسائي** أوجه القوم مسها \* **لنيدو مسراها** من الارض طيب

وهي تكون اسما لوصفة عند سيويه وأشد

**ريح الجنوب مع الشمال وتارة \* رهم الربيع وصائب التهان**

وهبت جنوبا دليل على الصفة عند أبي عثمان قال الفارسي ليس بدليل الا ترى الى قول سيويه إنه قد  
 يكون حالاً ما لا يكون صفة كالتقضو الدرهم والجمع جنائب وقد جنبت الريح **تجنب جنوبا** أو جنبت  
 أيضا و**جنب القوم** أصابتهم الجنوب أي أصابتهم في أموالهم قال ساعدة بن جؤية

**سادت جرم في البضيع ثمانيا \* يلوي بعيقات الجار ويجنب**

أي أصابته الجنوب وأجنبوا دخلا في الجنوب وجنبوا أصابهم الجنوب فهم مجزؤون وكذلك  
 القول في الصبار والذبور والشمال وجنب الى لقائه وجنب قلق الكسر عن تعاب والفتح عن ابن  
 الاعرابي تقول **جنبت الى لقائك** وعرضت الى لقائك **جنبنا** عرضنا أي فاقت لشدة الشوق اليك  
 وقوله في الحديث **بيع الجمع بالدرهم** ثم اتبع به جنيبا هو نوع جند معروف من أنواع التمر وقد تكرر  
 في الحديث وجنب القوم فهم مجنبون اذا قلت **ألبان** بلهم وقيل اذا لم يكن في بلهم لبن وجنب  
 الرجل اذا لم يكن في لبله ولا غنم عدد وجنب الناس انقطعت ألسانهم وهو عام **تجنب** قال  
 الجحجج بن منة قذيد كراماته

**لمرات ابي قلت حلوتها \* وكل عام عليها عام تجنيب**

يقول كل عام يمر بها فهو عام **تجنيب** قال أبو زيد جنبت الابل اذا لم تنتج منها الا الناقة والناقتان  
 وجنبها هو بشدة النون أيضا وفي حديث الحرث بن عوف ان الابل جنبت قبلنا العام أي لم تلقح  
 فيكون لها ألبان وجنب باله وغمه لم يرسل فيها خلا والجانب بالهمز الرجل القصير الجاني الخلقه

وخلق جانب إذا كان قبيحا كزأ قال امرؤ القيس \* ولا ذات خلق إن تأملت جانب \*  
والجنب التصير وبه فسريت أبي العيال

فتى ما عادرا لا قوا \* م لانكس ولا جنب

وجنب الدلو جنب جنب إذا انقطعت منها وذمة أو وذمتان فالت والجناب والجناب لعبة للصبيان  
يجانب الغلامان فيعتصم كل واحد من الآخر وجنوب اسم امرأة قال القتال الكلابي

أبا كية بعدي جنوب صباة \* على وأختها بما عيون

وجنب بطن من العرب ليس بأب ولا أخ ولكنه لقب أو هو حتى من اليمن قال مهمل

زوجها فقد لها الأراقم في \* جنب وكان الحيا من آدم

وقيل هي قبيلة من قبائل اليمن والجنب موضع والجنب أقصى أرض العجم إلى أرض العرب  
وأدنى أرض العرب إلى أرض العجم قال الكمي

وشجولنفسى لم أنسه \* بمعتك الطف والجنب

ومعتك الطف هو الموضع الذي قتل فيه الحسين بن علي رضي الله عنهما التهذيب والجنب بكسر  
الجيم أرض معروفة بنجد وفي حديث ذي العبشار وأهل جناب الهضب هو بالكسر اسم موضع

(جوب) روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الجهب القليل الحياء وقال النضر  
أنته جاهبوا جهايا أي علانية قال الأزهرى وأهم له الليث (جوب) في أسماء الله

الجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول سبحانه وتعالى وهو اسم فاعل من  
أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجب يجيب قال الله تعالى فأتى

قريب أجب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي أي فليجيبوني وقال الفراء يقال إنها التلبية  
والمصدر الأجابة والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاقة والأجابة رجوع الكلام تقول أجابة عن

سؤاله وقد أجابة وأجابة وأجابة واستجابه واستجاب له قال كعب بن سعد  
الغنوي يرثي أخاه أبا المغوار

وداع دعا من يجيب إلى الندى \* فلم يستجبه عند ذلك مجيب

فقلت ادع أخرى وارفع الصوت رفعة \* لعل أبا المغوار منك قريب

والأجابة والاستجابة بمعنى يقال استجاب الله دعاءه والاسم الجواب والجابة والمجوبة الأخيرة عن ابن  
جنى ولا تكون مصدر إلا أن المفعلة عند سبويه ليست من أبنية المصادر ولا تكون من باب المفعول

لأن فعلها مزيد وفي أمثال العرب أساء سمعها فأساء جابة قال هكذا يتكلم به لأن الأمثال تحكى على

قوله الذي هو هكذا في غير  
نسخة من الصحاح والتهذيب  
والمحكم كنه معجمه

موضوعاتها وأصل هذا المثل على ما ذكر الزبير بن بكار أنه كان لسهّل بن عمرو ابن مضعوف فقال له  
 انسان أين أمك أي أين قصدك فظن أنه يقول له أين أمك فقال ذهبت تشتري دقفا فقال أبوه أساء  
 سمعا فأساء جابة وقال كراع الجابة مصدر كالاجابة قال أبو الهيثم جابة اسم يقوم مقام المصدر  
 ولأنه لحسن الجيبة بالكسر أي الجواب قال سيبويه أجاب من الأفعال التي استغنى فيها عما فعل فعله  
 وهو أفعَلُ فعلا عما أفعله وعن هو أفعَلُ منك فيقولون ما أجود جوابه وهو أجود جوابا ولا يقال ما  
 أجوبه ولا هو أجوب منك وكذلك يقولون أجود بجوابه ولا يقال أجوبه وأما ما جاء في حديث  
 ابن عمر أن رجلا قال يا رسول الله أي الليل أجوب دعوة قال جوف الليل الغابر فسرهم شمر فقال  
 أجوب من الاجابة أي أسرع اجابة كما يقال أطوع من الطاعة وقياس هذا أن يكون من جاب لا من  
 أجاب وفي المحكم عن شمر أنه فسره فقال أجوب أسرع اجابة قال وهو عندي من باب أعطى لفارحة  
 وأرسلنا الرياح لواقع وما جاء مثله وهذا على المجاز لأن الاجابة ليست لليل إنما هي لله تعالى فيه فعناه  
 أي الليل الله أسرع اجابة فيه منه في غيره وما زاد على الفعل الثلاثي لا يثنى منه أفعَلُ من كذا الا في  
 أحرف جاءت شاذة وحكى الرخشمي قال كأنه في التقدير من جابت الدعوة بوزن فعلت بالضم  
 كطالت أي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كأنهم لمن فقر وشدد وليس ذلك بمستعمل  
 ويجوز أن يكون من جبت الارض اذا قطعتم بالسريع على معنى أمضى دعوة وانفذ الى مظان الاجابة  
 والقبول وقال غيره الاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع قال القراء قبل لاعرابي يا مصاب فقال أنت  
 أصوب مني قال والاصل الاصاب من صاب يصوب اذا قصد وانجابت الناقه مدت عنقها للظب  
 قال واره من هذا كأنها اجابت حالها على أنام تجدا ففعل من أجاب قال أبو سعيد قال لي أبو  
 عمرو بن العلاء اكتب لي الهمز فكتبته له فقال لي سل عن انجابت الناقه أمهموزا أم لا فسالت فلم  
 أجده مهموزا والمجاوبه والتجاوب الثاور وتجاوب القوم جاوب بعضهم بعضا واستعمله بعض  
 الشعراء في الطير فقال بجند

وما زادني فاهجت شوقا \* غناه حلماتي بن تجاوبان

تجاوبتا بلحن أعجمي \* على غصنين من غرب وبان

واستعمله بعضهم في الابل والحيل فقال

تنادوا بأعلى سحره وتجاوبت \* هو ادرني حافاتهم وصهيل

وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا بطائر أعظم من النسر الجواب صوت

قوله غناه في بعض نسخ  
 المحكم أيضا بكاء كسبه

الجوب وهو انقضاء الطير وقول ذى الرمة

كان رجله رجلا مقنط عمل \* إذا جاب من برديه ترتيب

أراد ترتيبان ترتيب من هذا الجناح وترتيب من هذا الآخر وأرض مجوبة بأصاب المطر بعضها ولم  
يصب بعضها وجاب الشئ جوبا واجتأبه حرقه وكل مجوف قطعت وسطه فقد جيبته وجاب الصخرة  
جوبا نقبها وفي التنزيل العزيز وعمود الذين جابوا الصخر بالواد قال السراة جابوا حرقوا الصخر  
فأخذوه بيوتا ونحو ذلك قال الزجاج واعتبره بقوله وتحتون من الجبال بيوتا فارهين وجاب  
يجوب جوبا قطع وحرق ورجل جوب معتاد لذلك إذا كان قطاعا للبلاد سارا فيها ومنه قول  
لقمان بن عادي أخيه جوب ليل سمرمد أراد أنه يسرى ليله كاه لا ينام يصفه بالشجاعة وفلان  
جواب جاب أي يجوب البلاد ويكسب المال وجواب اسم رجل من بني كلاب قال ابن  
السكيت سمى جوبا لأنه كان لا يحفر بئر ولا يصخر إلا أمامها وجاب النعل جوبا قدحا والمجوب  
الذي يجاب به وهي حديدية يجاب بها أي يقطع وجاب الممازة والظلمة جوبا واجتأبها قطعها  
وجاب البلاد يجوبها جوبا قطعها سيرا وجبت البلد واجتبت قطعت وجبت البلاد أجوبها  
وأجيبها إذا قطعها وجواب القلاة دليلها القطع إياها والجوب قطعك الشئ كما يجاب الجيب  
يقال جيب مجوب ومجوب وكل مجوف وسطه فهو مجوب قال الرازي

\* واجتأب قيطا يلتطى التطاؤه \* وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه قال للأصاريوم السقيفة  
انما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحي عن قطبها أي حرقت العرب عنا فكننا وسطا وكانت العرب  
حوالينا كالرحي وقطب الذي تدور عليه وانجاب عنه الظلام انشق وانجابت الأرض انخرقت  
والجواب الأخبار الطارئة لأنها تجوب البلاد تقول هل جاءكم من جانية خيرا أي من طريق خارقة  
أو خبير يجوب الأرض من بلد إلى بلد حكاه نعلب بالاضافة وقال الشاعر

\* يتنارعون جوائب الأمثال \* يعني سوارا تجوب البلاد والجابة المدري من الأطباء حين جاب  
قرنها أي قطع اللحم وطلع وقيل هي الملاء اللينة القرن فان كان على ذلك فليس لها اشتقاق التهذيب  
عن أبي عبيدة جابة المدري من الأطباء غيرهم موزحين طلع قرنه شمر جابة المدري أي جابته  
حين جاب قرنها الجلد فطلع وهو غيرهم موز وجبت القيص قورث جيبه أجوبه وأجيبه وقال  
شمر جيبته وجيبته قال الرازي

باتت جيب أدعج الظلام \* جيب البيطر مدرع الهمام

قال وليس من لفظ الجيب لانه من الواو والجيب من الباء قال وليس يفعل لانه لم يأنظ به على فيعل  
وفي بعض نسخ المصنف جبت القميص بالكسر أى قورت جيبه وجيبته عملت له جيبا واجتبت  
القميص اذا لبسته قال لييد

فبتلك اذرقص اللوامع بالضحى \* واجتاب اودية السراب كماها

قوله فبتلك يعنى بناقته التى وصف سيرها والباء فى بتلك متعلقة بقوله اقضى فى البيت الذى بعده  
وهو اقضى اللبانة لا افرطرية \* او ان يلوم بحاجتها وماها  
واجتاب احتقر قال لييد

تجتاب اصلا قائما متبدا \* بجوب اقايميل هيامها

يصف بقرة احتقرت كما ساتكن فيمن المطرفى اصل ارطاة ابن بريح جيب القميص وجوبته  
التهديب واجتاب فلان توباذا لسه وانشد

تخسرت عقة عنها فانسلا \* واجتاب اخرى جديا بعدما ابتقلا

وفى الحديث اناه قوم مجتابي التمارى لا يسها يقال اجتبت القميص والظلام اى دخلت فيما  
قال وكل شى قطع وسطه فهو مجبوب ومجبوب ومجبوب ومنه سمى جيب القميص وفى حديث  
على كرم الله وجهه اخذت اهابا معطونا جوبت وسطه وادخلته فى عنق وفى حديث خيفان واما  
هنا الحى من اعمار جوب اب واولاد عله اى انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه والجوب  
القروج لانها تقطع متصلا والجوبة جوة ما بين البيوت والجوبة الحفرة والجوبة قضاء املس  
سهل بين ارضين وقال ابو حنيفة الجوبة من الارض الدارة وهى المكان المتجاب الوطى عن الارض  
القليل الشجر مثل الغائط المستدير ولا يكون فى رمل ولا جبل انما يكون فى اجلاد الارض  
ورحابها سمى جوبة لان جياب الشجر عنها والجمع جوبات وجوب نادر والجوبة موضع يتجاب  
فى الحرة والجمع جوب التهذيب الجوبة شبه رهوة تكون بين ظهراى دور القوم يسيل منها ماء المطر  
وكل منفتق يدسع فهو جوبة وفى حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة قال هى  
الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اى حتى صار الغيم والسحاب محيطا باق  
المدينة والجوبة الفرحة فى السحاب وفى الجبال والنجابت السحابة انكشفت وقول العجاج  
حتى اذا ضوء القمير جوبا \* ليلا كاشاء السدوس غيبا

قال جوب اى نور وكشف وجلى وفى الحديث فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار كالا كليل

قوله قائما كذا فى التهذيب  
والذى فى التكملة وشرح  
الزوزنى قال ما كتبه معجبه

قوله قوم مجتابي كذا فى  
النهاية مضبوطا هنا وفى مادة  
نمر كتبه معجبه

أى بالتجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشفت عنها والجوب كالبقرة وقيل الجوب الدرع تلبسه  
المرأة والجوب الدلو الضخمة عن كراع والجوب الترس والجمع أجواب وهو الجوب قال لبيد  
فأجازني منه بطرس ناطق • وبكل أطلس جوبه في المنكب

يعنى بكل حبشي جوبه في منكبيه وفي حديث غزوة أحد وأبو طلحة محبوب على النبي صلى الله  
عليه وسلم لم يجحفه أى مترس عليه يقبضها ويقال للترس أيضا جوبية والجوب الكانون قال  
أبو نخله • كل الجوب أذكى جره الصنوبر • وجابان اسم رجل ألقه منقلبه عن واو كأنه جويان

فقلت الواو قلب الغرلة وانما قيل فيما نه فعلان ولم يقل إنه فاعال من ج ب ن لقول الشاعر  
عشيت جابان حتى استمقرضه • وكاد يهلك لولائه اطافا

قولا لجابان فليدق بطيسه • نوم الضحى بعد نوم الليل اسراف

قتره صرف جابان فدل ذلك على أنه فعلان ويقال فلان فيه جويان من خلق أى ضربان لا يثبت  
على خلق واحد قال ذوالرمة • جويين من هماهم الاغوال • أى تسمع ضربين من أصوات  
الغيلان وفي صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت الجيب وجاء في معالم السنن الجيب أو الجوب  
بالباء فهما على الشك وأصله من جبت الشئ اذا قطعتة وسند كره أيضا في جيب والجابتان  
موضعان قال أبو صخر الهذلي

لمن الديار تلوح كلوشم • بالجابتين فروضة الخزم

وتجوب قبيلة من جبر حلفاء المراد منهم ابن الجيم لعنه الله قال الكمي

ألا ان خير الناس بعد ثلاثة • قبيل التجوي الذي جامن مصر

هذا قول الجوهري قال ابن بري البيت للوليد بن عتبة وليس للكمي كما ذكره صواب انشاده  
• قبيل التجوي الذي جامن مصر • وانما غلطه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر وعمر وعثمان  
رضوان الله عليهم فظن أنه في علي رضي الله عنه فقال التجوي بالواو وانما الثلاثة سيدنا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما لان الوليد رثي بهما هذا الشعر عثمان بن عفان  
رضي الله عنه وفاتله كأنه بن بشر التجوي وأما قاتل علي رضي الله عنه فهو التجوي ورأيت في  
حاشية مائثله أنشد أبو عبيد البكري رحمه الله في كتابه فصل المقال في شرح كتاب الامثال هذا  
البيت الذي هو • ألا ان خير الناس بعد ثلاثة • لناثله بنت القرافصة بن الأخوص الكلبية  
زوج عثمان رضي الله عنه ترضيه وبعده

قوله اسراف هو بالرفع في  
بعض نسخ المحكم وبالنصب  
كسابقه في بعضه أيضا  
وعليها فلا اقواء كتبه معصمه

وما لي لأبكي وتبكي قرابتي \* وقد هجيت عنافضول أبي عمر  
 (جيب) الجيب جيب القميص والدرع والجمع جيوب وفي التنزيل العزيز وليضربن بحجرهن  
 على جيوبهن وجبت القميص قورت جيبه وجيبته جعلت له جيبا وأما قولهم جبت جيب  
 القميص فليس جبت من هذا الباب لأن عين جبت إنما هو من جاب بجوب والجيب عينه  
 لقولهم جيوب فهو على هذا من باب سبط وسبطر ودمت ودمته وأن هذه اللفاظ اقتربت أصولها  
 وانفقت معانيها وكل واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه وجبت القميص تحبيبا عملت له جيبا  
 وفلان ناصح الجيب يعني بذلك قلبه وصدوره أي أمين قال \* وخشنت صدرا جيبه لك ناسح \*  
 وجيب الأرض مدخلها قال ذو الرمة

طواها إلى حيزومها وانطوت لها \* جيوب القيافي حزنها ورمالها

وفي الحديث في صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت الجيب قال ابن الأثير الذي جاء في كتاب البخاري  
 اللؤلؤ الجوف وهو معروف والذي جاء في سنن أبي داود الجيب أو الجوف بالشك والذي جاء في معالم  
 السنن الجيب أو الجوب بالياء فهما على السلا وقال معناه الأجوف وأصله من جبت الشيء إذا  
 قطعته والشيء مجوب أو مجيب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو إلى الياء كثير في كلامهم  
 وأما مجيب مشدد فهو من قولهم جيب مجيب فهو مجيب أي مقبور وكذلك بالواو وتجييب بطن  
 من كندقوه وتجييب بن كندة بن ثور

(فصل الحاء - هـ) \* (حَاب) حافر حوَاب وأب مقعب وواحواب واسع  
 الأزهرى الحوَاب وادفي وهذه من الأرض واسع ودلو حوَاب وحوابة كذلك وقيل ضخمه قال  
 \* حوابة تنقض بالضلوع \* أي تسمع للضلوع تقيض من ثقلها وقيل هي الحوَاب وإنما أنت على  
 معنى الدلو والحوابة أضخم ما يكون من العلاب وحوَاب ماء أو موضع قريب من البصرة ويقال له  
 أيضا الحوَاب الجوهرى الحوَاب مهموز ماء من مياه العرب على طريق البصرة وفي الحديث أنه  
 صلى الله عليه وسلم قال لنساءه أيتكن تنجها كلاب الحوَاب قال الحوَاب منزل بين البصرة  
 ومكة وهو الذي نزلته عائشة رضي الله عنهن لما جاءت إلى البصرة في وقعة الجمل التهذيب الحوَاب  
 موضع بترجمت كلابه أم المؤمنين مقبلها من البصرة قال الشاعر

ما هي الأشربة بالحوَاب \* فصعدى من بعدها أوصوي

وقال كراع الحوَاب المنهل قال ابن سيده فلا أدري أهو جنس عنده أم منهل معروف والحوَاب



بنت كلب بن وبرة (حب) الحب نقيض البغض والحب الوداد والمحبة وكذلك الحب بالكسر  
وحكى عن خالد بن فضلة ما هذا الحب الطارق واحبه فهو محب وهو محبوب على غير قياس هذا  
الاكثر وقد قيل محب على القياس قال الازهرى وقد جاء المحب شاذ في الشعر قال عنتره

ولقد نزلت فلا تظني غيره \* متى بمنزلة المحب المكرم

وحكى الازهرى عن الفراء قال وحيثه لغة قال غيره وكره بعضهم حيثه وانكر ان يكون هذا  
البيت لتصبح وهو قول عيلان بن شجاع النهشلي

أحب أبا مروان من أجل عمره \* وأعلم أن الجار بالجار أرفق

فأقسم لولا عمره ما حيثه \* ولا كان أدنى من عميد ومشرق

وكان أبو العباس المبرد يروى هذا الشعر \* وكان عياض منه أدنى ومشرق \* وعلى هذه الرواية

لا يكون فيه إقواء وحب يحبه بالكسر فهو محبوب قال الجوهري وهذا شاذ لانه لا يأتي في

المضاعف يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف وحكى

سيويه حيثه واحيته بمعنى أبو زيد أحبه الله فهو محبوب قال ومثله محزون ومجنون

ومن كرم وكزور ومقرور وذلك أنهم يقولون قد فعل بغير ألف في هذا كله ثم يبنى مفعول على فعل

والافلا وجهه فاذا قالوا أفعله الله فهو كله بالالف وحكى اللحياني عن بنى سليم ما أحببت ذلك أي

ما أحببت كما قالوا ظننت ذلك أي ظننت ومثله ما حكاه سيويه من قولهم ظننت وقال

في ساعة يحبها الطعام \* أي يحب فيها واستحبه كاحبه والاستحباب كالاستحسان وانه لمن حبه

قضى أي من أحب وحبتك ما أحببت أن تعطاه أو يكون لك واخترت حبك ومحبتك من الناس

وغيرهم أي الذي تحبه والمحبة أيضا اسم للحب والحباب بالكسر المحابة والموادق والحب قال أبو

ذؤيب فقلت لقلبي بالخير إنما \* يدللك للخير الجديد حبا بها

وقال صخر الغي إلى يدهما عزما أجد \* عاودني من حبا بها الزود

ومحب اليد يودد وامرأة محبة تزوجها ومحب أيضا عن الفراء الازهرى يقال حب الشيء فهو

محبوب ثم لا يقولون حيثه كما قالوا جن فهو محجون ثم يقولون أحبه الله والحب الحبيب مثل خدن

وخدين قال ابن بري رجه الله الحبيب ببي تارة بمعنى المحب كقول الخليل

أهم جربلي بالفراق حبيها \* وما كان تقسا بالفراق تطيب

أي محبها وبجي تارة بمعنى المحبوب كقول ابن الأمينه

وَأَنَّ الْكَيْبَ الْفَرْدَ مِنْ جَانِبِ الْحَى \* إِلَى وَإِنْ لَمْ آتِهِ الْحَبِيبُ  
 أَيْ لِحُبُوبٍ وَالْحَبُّ الْمَحْبُوبُ وَكَانَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَدْعَى حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَالْآتِي بِالْهَاءِ فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ يَجْتَرِي عَلَى ذَلِكَ الْأَسْمَاءُ حَبَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَيْ مَحْبُوبُهُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُحِبُّهُ كَثِيرًا وَفِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا  
 قَالَتْ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ عَائِشَةَ إِنَّهَا حَبَّةٌ أَيْ لِكَ الْحَبُّ بِالْكَسْرِ الْمَحْبُوبُ وَالْآتِي  
 حَبَّةٌ وَجَمْعُ الْحَبِّ أَحْبَابٌ وَحِبَانٌ وَحُبُوبٌ وَحَبِيبَةٌ وَحَبٌّ هَذِهِ الْأَخِيرَةُ إِمَّا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَمْعِ  
 الْعَزِيزِ وَإِمَّا أَنْ تَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ وَالْحَبِيبُ وَالْحَبَابُ بِالضَّمِّ الْحَبُّ وَالْآتِي بِالْهَاءِ الْأَزْهَرِيُّ يَقُولُ  
 لِلْحَبِيبِ حُبَابٌ مُخَفَّفٌ وَقَالَ اللَّيْثُ الْحَبِيبَةُ وَالْحَبُّ بِمَنْزِلَةِ الْحَبِيبَةِ وَالْحَبِيبِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنَا  
 حَبِيبُكُمْ أَيْ مُحِبُّكُمْ وَأَنْشَدَ \* وَرُبَّ حَبِيبٍ نَاصِحٍ غَيْرِ مُحْبُوبٍ \* وَالْحُبَابُ بِالضَّمِّ الْحُبُّ قَالَ أَبُو  
 عَطَاءٍ السَّنْدِيُّ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

فَوَاللهِ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ \* أَدَامَ عِرَانِي مِنْ حُبَابِكَ أَمْ سَحَرٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الرَّوَّاقِ مِنْ حُبَابِكَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفِيهِ وَجْهَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ مَصْدَرٌ  
 حَابِقْتُهُ مَحَابَّةٌ وَحِبَابًا الثَّانِي أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ حَبٌّ مِثْلُ عَشٍّ وَعَشَّاشٍ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مِنْ جَنَابِكَ بِالْحِيمِ  
 وَالنُّونِ أَيْ نَاحِيَتِكَ وَفِي حَدِيثٍ أَحَدُهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنَحْبُهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْمَجَازِ  
 أَرَادَ أَنَّهُ جَبَلٌ يُحِبُّنَا أَهْلَهُ وَنَحْبُ أَهْلِهِ وَهَمُّ الْأَنْصَارِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ أَيْ إِنَّا  
 نَحْبُ الْجَبَلِ بَعِيْنُهُ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِنْ نَحْبٍ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنْظَرُوا حَبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ  
 يَرُوي بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء في بعض الروايات باسقاط انظروا وقال حَبَّ الْأَنْصَارِ  
 التَّمْرُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ وَحَذَفَ الْفِعْلَ وَهُوَ مَرَادُ الْعِلْمِ بِهِ أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمْرِ نَفْسَ الْحَبِّ  
 مِبَالِغَةً فِي حُبِّهِمْ إِيَّاهُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ أَيْ مَحْبُوبِهِمْ التَّمْرُ وَحِينَئِذٍ  
 يَكُونُ التَّمْرُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ مَنْصُوبًا بِالْحَبِّ وَعَلَى الثَّانِي وَالثَّلَاثُ مَرْفُوعًا عَلَى خَيْرِ  
 الْمَبْتَدَأِ وَقَالَ الْوَاحِدُ بِفُلَانٍ أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ مَعْنَاهُ حَبِيبُ فُلَانٍ بِضَمِّ الْبَاءِ ثُمَّ سَكَنَ وَأُدْغِمَ  
 فِي الثَّانِيَةِ وَحَبِيبٌ إِلَيْهِ صِرْتُ حَبِيبًا وَلَا تَطْبِيرُهُ الْأَشْرُوتُ مِنَ الشَّرِّ وَمَا حَكَاهُ سَبِيؤُهُ عَنْ يُونُسَ  
 قَوْلَهُمْ لَيْتَ مِنَ اللَّبِّ وَتَقُولُ مَا كُنْتُ حَبِيبًا وَقَدْ حَبِيبْتُ بِالْكَسْرِ أَيْ صِرْتُ حَبِيبًا وَحَبْدًا الْأَمْرُ  
 أَيْ هُوَ حَبِيبٌ قَالَ سَبِيؤُهُ جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا بَعْزَلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ وَهُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ وَمَا بَعْدَهُ  
 مَرْفُوعٌ بِهِ وَلِزِمَ ذَا حَبٍّ وَجَرَى كَلْتَلُّهُ وَالِدَلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمُؤْتَمَتِ حَبْدًا وَلَا يَقُولُونَ

قوله قال أبو عبيد معناه الخ  
 الذي في الصحاح قال القراء  
 معناه الخ كتبه مصححه

حَبْدُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حَبْدًا زَيْدٌ حَبَّ فَعَلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ وَأَصْلُهُ حَبَّبَ عَلَى مَا قَالَهُ الْقَرَاءُ وَذَا فاعله  
وهو اسم مبهم من أسماء الإشارة جعل لشيء واحد اقصارا بمنزلة اسم رفع ما بعده وموضعه رفع  
بالابتداء وزيد خبره ولا يجوز أن يكون بدلا من ذا لأنك تقول حَبْدًا امرأَةً ولو كان بدلا لقلت  
حَبْدَهُ الْمَرْأَةَ قَالَ جَرِيرٌ

يَا حَبْدًا جَبَلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبَلٍ \* وَحَبْدًا سَاكِنُ الرَّيَّانِ مَنْ كَانَا

وَحَبْدًا نَفَحَاتٍ مِنْ بَيْمَانِيَةِ \* تَأْتِيكَ مِنْ قَبْلِ الرَّيَّانِ أَحْيَانَا

الازهرى وأما قولهم حَبْدًا كَذَا وكَذَا بتشديد الباء فهو حرف بمعنى ألق من حَبُّوَذَا يقال حَبْدًا  
الامارة والاصل حَبَّبَ ذَا فَاذْغَمَتْ إِحْدَى الْبَاءِ فِي الْآخَرَى وَشَدَّدَتْ وَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى مَا يَقْرُبُ  
مِنْكَ وَأَنْشُدْ بَعْضَهُمْ

حَبْدًا رَجَعَهَا إِلَيْهَا يَدِيهَا \* فِي يَدَيَّ دَرْعَهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا

قوله إليها أي ههنا ما وقع في  
التهديب أيضا ووقع في الجزء  
العشرين إليك كتبه معصمه

كَأَنَّهُ قَالَ حَبْبٌ ذَا نَمَّ تَرْجَمَ عَنْ ذَا فَقَالَ هُوَ رَجَعَهَا يَدِيهَا إِلَى حَلِّ تَكْتِهَ أَي مَا أَحْبَبَهُ وَيَدَا دَرْعَهَا كَمَا هَا  
وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ حَبْدًا كَلْتَانِ جَعَلْتَانِ شَيْئًا وَاحِدًا وَلَمْ يَغْيُرَا فِي تَثْنِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ وَلَا تَأْنِيَةٍ  
وَرُفِعَ بِهَا الْأَسْمُ تَقُولُ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبْدًا الزَّيْدَانِ وَحَبْدًا الزَّيْدُونَ وَحَبْدًا هِنْدٌ وَحَبْدًا أَنْتَ وَأَنْتُمَا  
وَأَنْتُمْ وَحَبْدًا يَتَدَأَبُهَا وَأَنْ قَلْتُ زَيْدٌ حَبْدًا فَهِيَ جَائِزَةٌ وَهِيَ قِيحَةٌ لِأَنَّ حَبْدًا كَلِمَةٌ مَدْحٌ يَتَدَأَبُهَا  
لِأَنَّهَا جَوَابٌ وَإِعْمَالُ تَنْزِيمٍ وَلَمْ يَجْمَعْ وَلَمْ تَوَثِّرْ لِأَنَّهَا جَرِيئَةٌ عَلَى ذِكْرِ شَيْءٍ سَمِعْتَهُ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ حَبْدًا  
الذَّكَرُ ذَكَرٌ زَيْدٌ فَصَارَ زَيْدٌ مَوْضِعَ ذَكَرٍ وَصَارَ ذَا مِشَارًا إِلَى الذَّكَرِيَّةِ وَالذَّكَرُ مَذَكَرٌ وَحَبْدًا فِي الْحَقِيقَةِ  
فَعَلٌ وَأَسْمٌ حَبٌّ بِمَنْزِلَةِ نَعْمٍ وَذَا فاعل بمنزلة الرجل الازهرى قال وأما حَبْدًا فَانَّهُ حَبٌّ ذَا فَاذْ أَوْصَلَتْ  
رَفَعَتْ بِهِ فَقُلْتَ حَبْدًا زَيْدٌ وَحَبَّبَ إِلَيْهِ الْأَمْرَ جَعَلَهُ يُحِبُّهُ وَهُمْ يَتَحَابُّونَ أَي يُحِبُّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
وَحَبٌّ إِلَى هَذَا الشَّيْءِ يُحِبُّ حَبًّا قَالَ سَاعِدَةُ

هَجَرْتُ عَضُوبًا وَحَبٌّ مِنْ يَتَحَبَّبُ \* وَعَدَّتْ عَوَادُونَ وَإِيكَ تَشْعَبُ

وَأَنْشُدِ الْإِزْهَرِيَّ دَعَا نَافِدًا مَنَا الشَّعَارَ مَقْدَمًا \* وَحَبٌّ إِلَيْنَا أَنْ نَكُونَ الْمَقْدَمَا

وَقَوْلُ سَاعِدَةَ وَحَبٌّ مِنْ يَتَحَبَّبُ أَي حَبٌّ إِلَى مَحَبَّةٍ وَفِي الصَّحَاحِ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَحَبٌّ مِنْ يَتَحَبَّبُ  
وَقَالَ أَرَادَ حَبْبًا فَادْعَمَ وَنَقَلَ الضَّمَّةَ إِلَى الْهَاءِ لِأَنَّهَا مَدْحٌ وَنَسَبَ هَذَا الْقَوْلَ إِلَى ابْنِ السَّكَيْتِ  
وَحَبَابُكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ أَوْ حَبَابُكَ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ أَي غَايَةُ مَحَبَّتِكَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَعْنَاهُ مَبْلَغُ جُهْدِكَ  
وَلَمْ يَذْكَرْ الْحَبُّ وَمِثْلُهُ جَادَاكَ أَي جُهْدَكَ وَغَايَتَكَ الْأَسْمَعِيُّ حَبٌّ بِفُلَانٍ أَي مَا أَحْبَبَهُ إِلَيَّ وَقَالَ

الفرامعناه حَبَّ بفلان بضم الباء ثم أَسَكَنْتَ وَأَدَغَمْتَ في الثانية وأنشد الفراء

وَزَادَهُ كَأَنَّ فِي الْحَبِّ أَنْ مَنَعَتْ \* وَحَبَّ شَيْئًا إِلَى الْإِنْسَانِ مَا مَنَعًا

قال وموضع ما رفع أراد حَبَّ فَأَدَغَمَ وأنشد شمر \* وَلَحَبَّ بِالطَّيْفِ الْمَلْمُ خِيَالًا \* أَي مَا أَحَبَّهُ

إِلَى أَي أَحَبَّ بِهِ وَالْحَبُّ إِظْهَارُ الْحَبِّ وَحِبَانٌ وَحِبَانٌ سَمَانٌ مَوْضُوعَانِ مِنَ الْحَبِّ وَالْحَبَّةُ

وَالْحَبُّو بِهِ جِيعًا مِنْ أُمَّةٍ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَكَاهُمَا كِرَاعُ حَبِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ وَأَصْحَابِهِ إِيَّاهَا وَحَبَّ بِاسْمِ عِلْمٍ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ لِمَكَانِ الْعِلْمَةِ كَمَا جَاءَ مَكْرُوزَةٌ وَمَزِيدٌ وَإِنَّمَا حَلُّهُمْ

عَلَى أَنْ يَزْنَوا مَحْبِبًا مَفْعَلٌ دُونَ فَعَّلٍ لِأَنَّهُمْ وَجَدُوا مَا تَرَكَ مِنْ حَبِّ ب ب وَلَمْ يَجِدُوا م ح ب

وَلَوْلَا هَذَا لَكَانَ حَلُّهُمْ مَحْبِبًا عَلَى فَعَّلٍ أَوْلَى لِأَنَّ ظَهْرًا التَّضْيِيفِ فِي فَعَّلٍ هُوَ الْقِيَاسُ وَالْعُرْفُ

كَقَرْدٍ وَمَهْدٍ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعَبَ

يَشْجِبُهُ الْمَوْمَاءُ مُسْتَصْكِمُ الْقَوَى \* لَهُ مِنْ أَخْلَافِ الصَّفَا حَبِيبُ

فسره فقال حَبِيبُ أَي رَفِيقٌ وَالْإِحْبَابُ الْبُرُوكُ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ بَرَكٌ وَقِيلَ الْإِحْبَابُ فِي الْإِبِلِ

كَالْحِرَانِ فِي الْحَيْلِ وَهُوَ أَنْ يَبْرُكَ فَلَا يَشُورُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَفْعَسِيُّ

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا \* ضَرْبٌ بِعَيْرِ السَّوْطِ إِذَا حَبَّ

الْقَفِيلُ السَّوْطُ وَبَعِيرٌ مَحْبُوبٌ وَقَالَ أَبُو عبيدة في قوله تعالى إِنِّي أَحْبَبْتُ حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي أَي

لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ حَبَّ الْحَيْلِ حَتَّى فَاتَنِي الصَّلَاةُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي

الْإِبِلِ وَأَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضًا إِحْبَابًا أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ فَلَمْ يَبْرُحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ قَالَ نَعَبٌ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْمَسْرُوبِ وَأَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاسَتْ بِحَيْرَتِهَا بِجَبَلٍ وَأَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا

جَبَّتْ نِسَاءَ آلِهِ الْمَلِينَ بِالسَّبَبِ \* فَهِنَّ بَعْدَ كَلْهِنْ كَالْحَبِّ

أَبُو الْهَيْثَمِ الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْبَعَثَ قَالَ

الرَّاجِزُ مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مَحَبِّ بَارِكٍ \* أَتَاهُ أَمْرٌ اللَّهُ وَهُوَ هَالِكٌ

وَالْإِحْبَابُ الْبُرُومُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَبٌّ إِذَا تَعَبَ وَحَبٌّ إِذَا وَقَفَ وَحَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ

وَاسْتَحَبَّتْ كَرَشُ الْمَالِ إِذَا مَسَكَتِ الْمَاءُ وَطَالَ ظَمُؤُهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ إِذَا التَّقَّتِ الطَّرْفُ وَالْجِهَةُ

وَطَلَعَ مَعَهَا سَهِيلٌ وَالْحَبُّ الزَّرْعُ صَغِيرًا كَلْنًا أَوْ كَبِيرًا وَاحِدَتُهُ حَبَّةٌ وَالْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي

أَشْيَاءَ جَمَّةٍ حَبَّةٌ مِنْ بَرُوحَةٍ مِنْ شَعِيرٍ حَتَّى يَقُولُوا حَبَّةٌ مِنْ عَيْبٍ وَالْحَبَّةُ مِنَ الشَّعِيرِ وَالْبُرُومُ نَحْوُهُمَا

والجمع حبات وحب وحبوب وحبان الاخيرة نادرة لان فعله لا يجمع على فعلان الا بعد طرح الزائد  
 وحب الزرع والحب اذا دخل فيها لا كل وتنشأ فيه الحب واللب والحببة السوداء والحببة الخضراء  
 والحببة من الشيء القطع منه ويقال للبرد حب الغمام وحب المزن وحب قرو في صفة صلى الله عليه  
 وسلم ويتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبهه نغره في بياضه وسمائه وبرده قال ابن السكيت  
 وهذا جابر بن حبة اسم للخيز وهو معرفة وحب اسم امرأة قال

أعيني ما والله من كان سره \* بكأوكا أو من يحب إذا كما

ولو اذ منظور او حبة أسلماء \* لزرع القدي لم يبرئالي قذا كما

قال ابن جنى حبة امرأة تلقها رجل من الجن يقال له منظور فكانت حبة تتطيب بما يعلمها منظور  
 والحببة بزور البقول والرياحين واحدها حب الازهرى عن الكسائي الحببة حب الرياحين  
 وواحدة حبة وقيل اذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حبة وقيل الحببة بالكسر زور  
 الصغراء مما ليس بقوت وقيل الحببة بنت يئب في الحشيش صغار وفي حديث اهل النار فينبئون كما  
 تنبت الحببة في حبل السيل قالوا الحببة اذا كانت حبوب مختلفة من كل شيء والحبل موضع يحمل  
 فيه السيل والجمع حب وقيل ما كان له حب من النبات فاسم ذلك الحب الحببة وقال ابو حنيفة  
 الحببة بالكسر جمع زور النبات واحدها حبة بالفتح عن الكسائي قال فاما الحب فليس الا الحنطة  
 والشعير واحدها حبة بالفتح وانما اقره قافي الجمع الجوهرى الحببة واحدة حب الحنطة ونحوها من  
 الحبوب والحببة بزور كل نبات ينبت وحده من غير ان يبذر وكل ما يبذر بزور حبة بالفتح وقال ابن  
 دريد الحببة بالكسر ما كان من بزور العشب قال ابو زيد اذا تكسر اليسير وراكم فذلك الحببة رواه  
 عنه ابو حنيفة قال وانشد قول ابي النجم ووصف ابيه

تقلت من اول التبل \* في حبة حرف وحض هيكل

قال الازهرى ويقال حب الرياحين حبة والواحدة منها حبة والحببة حب البقل الذي ينتثر والحببة  
 حبة الطعام حبة من بر وشعير وعدس وأرز وكل ما ياكله الناس قال الازهرى وسمعت العرب  
 تقول رعيينا الحببة وذلك في آخر الصيف اذا هاجت الارض ويس البقل والعشب وتناثرت بزورها  
 وورقها فاذا رعتها النعم سميت عليها قال ورأيتهم يسمون الحببة بعد الانتثار القميم والقف وعمام  
 سمى النعم بعد التبل ورعى العشب يكون يسف الحببة والقميم قال ولا يقع اسم الحببة الا على بزور  
 العشب والبقول البرية وما تناثر من ورقها فاخطأ به امثال القلقلان والبسباس والذرق والنقل

قوله واحدها حب كذا في  
 المحكم أيضا كتبه معصمه

والملاح وأصناف أحرار البقول كلها وذكورها وحببة القلب غمرته وسويناؤه وهي هنة سوداميه وقيل هي زعفة في جوفه قال الاعشى \* فأصبت حبة قلبها وطمألتها \* الازهرى حبة القلب هي العلقة السوداء التي تكون داخل القلب وهي حياطة القلب أيضا يقال أصابت فلان حبة قلبه فلان إذا شقق قلبه حبها وقال أبو عمرو والحببة وسط القلب وحبب الأسنان تنضدها قال طرفه

وإذا تغمك تدي حببا \* كرضاب المسك بالماء الخضر

قال ابن بري وقال غير الجوهري الحب طرائق من ريقها لأن قلبه الرقيق تكون عند تغير النعم ورضاب المسك قطعه والحبب ما جرى على الأسنان من الماء كقطع القوارير وكذلك هو من النجر حكاه أبو حنيفة وأشد قول ابن أحر

لها حبب يرى الراؤن منها \* كما أتميت في القرو والغزالا

أراد يرى الراؤن منها في القرو وكما أتميت الغزالا الازهرى حبب القم ما يحبب من يبيض الرقيق على الأسنان وحبب الماء وحببه وحبابه بالفتح طرائقه وقيل حبابه نقا حاته وفاقبعه التي تطفو كأنها القوارير وهي البعائل وقيل حبب الماء معظمه قال طرفه

يشق حباب الماء حيزومها بها \* كما قسم التراب المفايل باليد

فدل على انه المعظم وقال ابن دريد الحبب حبب الماء وهو تكسره وهو الحباب وأنشد البيت

كان صلاحه حين قامت \* حباب الماء يتبع الحبابا

ويروي حين تمشي لم يشبهه صلاها وما كها بالفقافيع وانما شبه ما كها بالحباب الذي عليه كأنه درج في حذبه والمسلا العجزة وقيل حباب الماء موجه الذي يتبع بعضه بعضا قال ابن الاعرابي وأنشد شمر \* سمو حباب الماء حلال على حال \* قال وقال الاصمعي حباب الماء الطرائق التي في الماء كأنها الوشي وقال جرير \* كسج الریح تطرد الحبابا \* وحبب الأسنان تنضدها وأنشد

وإذا تغمك تدي حببا \* كأفاح الرمل عذبا إذا أشر

أبو عمرو والحباب الطل على الشجر يصبح عليه وفي حديث صفة أهل الجنة يصير طعامهم إلى رشح مثل حباب المسك قال ابن الأثير الحباب بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه رشحهم مجازا وأضافه إلى المسك ليثبت له طيب الرائحة قال ويجوز أن يكون شبهه بحباب الماء وهي نقا حاته التي تطفو عليه ويقال لمعظم الماء حباب أيضا ومنه حديث علي رضي الله عنه قال لا يبي بكر رضي الله

عنه طرقت بعبايها وفزت بحبايها أي معظمها وحباب الرمل وحببه طرائقه وكذلك هما في التبيد  
والحب الجرة الضخمة والحب الحياية وقال ابن دريد هو والذي يجعل فيه الماء فلم يتوغه قال وهو  
فارسي معرب قال وقال أبو حاتم أصله حنب فعرّب واجمع أحباب وحبية وحباب والحبية بالضم  
الحب يقال نعم وحبية وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة إن الحب الخشب الأريج التي توضع  
عليها الجرة ذات العروتين وإن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة من خشب كلن أو من  
خرق والحباب الحية وقيل هي حية ليست من العوارم قال أبو عبيد وإنما قيل الحباب اسم  
شيطان لأن الحية يقال لها شيطان قال

تلاعبتني حضري كانه \* تميم شيطان بنى خروغ فقر

وبه سمي الرجل وفي حديث الحباب شيطان قال ابن الأثير هو بالضم اسم له ويقع على الحية  
أيضا كما يقال لها شيطان فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب  
كراهية للشيطان والحب القرط من حبة واحدة قال ابن دريد أخبرنا أبو حاتم عن الأصمعي أنه  
سأل جندل بن عبيد الراعي عن معنى قول أبيه الراعي

تبت الحية النضاض منه \* مكان الحب يستمع السرارا

ما الحب فقال القرط فقال خذوا عن الشيخ فانه عالم قال الأزهري وفسر غيره الحب في هذا البيت  
الحبيب قال وأراه قول ابن الأعرابي والحباب كالحب والتحبب أول الرى وتحبب الجار وغيره  
امتلا من الماء قال ابن سيده وأرى حيب مقولة في هذا المعنى ولا أحقها وشربت الأبل حتى  
حيت أي تلات ربا أبو عمرو وحببته فحبب إذا ملأته للسقاء وغيره وحبب قبيلة قال أبو خراش  
عدونا عدوة لاشك فيها \* وخلصناهم ذؤيبية أوحيا

وذؤيبية أيضا قبيلة وحبب القسري من شعرائهم وذرى حبا اسم رجل قال  
إن لها مكرًا رزبا \* كانه جبهة ذرى حبا

وحبان بالفتح اسم رجل موضوع من الحب وحبى على وزن فاعلى اسم امرأة قال هذبه بن خشرم  
فلوجدت وجدى بها أم واحد \* ولا وجد حبي بأم كلاب

(حجب) الحجة والحجب جري الماء قليلا قليلا والحجة الضعف والحجاب الصغير  
في قدر والحجاب الصغير الجسم المتداخل العظام وبه مسمى الرجل حجابا والحجبي الصغير  
الجسم والحجاب والحجب والحجبي من الغلمان والأبل الضئيل الجسم وقيل الصغير والحجب

قوله وحبية ضبط في المحكم  
بالكسر وقال في المصباح  
وزان عنبة كتبه مصححه

قوله الراعي أي يصف صائدا  
في بيت من حجارة منضودة  
تبت الحيات قرية منه  
قرب قرطه لو كان له قرط  
تبت الحيات الخ وقيل  
وفي بيت الصفيح أبو عيال  
قليل الوفير يغتبق السمارا  
يقلب بالانامل مرهفات  
كساهن المناكب والظهارا  
أفاده في التكملة كتبه  
مصححه

قوله وفي المثل الخ عبارة  
التهديب وفي المثل أهلك  
الخ وعبارة المحكم وقال  
بعض العرب لا خرا أهلك  
الخ جمع المؤلفين كما كتبه  
معهم

السبي الغداء وفي المثل قال بعض العرب لا خرا أهلك من عشر غمات يا وحت بسائر حاجبة  
أي مهازيل الأزهرى يقال ذلك عند المزربة على المتلاف لعله قال والحجبة تقع موقع الجماعة  
ابن الاعرابي ليل حجبة مهازيل والحجبة سوق الأبل وحجبة النار اتقادها والحجاب بالفتح  
الصغار الواحد حجباب قال حبيب بن عبد الله الهذلي وهو الأعم

دجلي إذا ما الليل جن على المقرنة الحجاب

الجوهري يعني بالمقرنة الجبال التي يدنو بعضها من بعض قال ابن بري المقرنة كما صغار مقرنة  
ودجلي فاعل بفعل ذكره قبل البيت وهو

ويجاني نعمان قل \* ت أن يلقني ما رب

ودجلي فاعل يبتغي قال السكري الحجاب السريعة الخفيفة قال يصف جبالا كأنهم اقترنت  
لتقاربها ونار الحجاب ما اقتدح من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة وحجبتها اتقادها  
وقيل الحجاب ذباب يطير بالليل كأنه ناره شعاع كالسراج قال النابغة يصف السيوف  
قد السلوقى المضاغف تسجه \* ووقد بالصفاح نار الحجاب

وفي الصماح ويوقدن بالصفاح والسلوقى المذرع المنسوبة إلى سلوق قرية باليمن والصفاح الحجر  
العريض وقال أبو حنيفة نار حجاب ونار أبي حجاب الشر الذي يسقط من الزناد قال النابغة  
الألمانيان قيس اناشروا \* لطارق ليل مثل نار الحجاب

قال الجوهري وربما قالوا نار أبي حجاب وهو ذباب يطير بالليل كأنه نار قال الكميته ووصف  
السيوف يرى الراؤن بالشفرات منها \* كرا أبي حجاب والطينا

ولما ترك الكميته صرفه لأنه جعل حجابا مملوئا قال أبو حنيفة لا يعرف حجاب ولا  
أبو حجاب ولم نسمع فيه عن العرب شيئا قال ويرزعم قوم أنه البراع والبراع قراسة إذا طارت  
في الليل لم يشك من لم يعرفها ثم اشررة طارت عن نار أبو طالب يحكى عن الاعراب أن الحجاب  
طائر أطول من الذباب في دقة يطير فيما بين المغرب والعشاء كأنه شرارة قال الأزهرى وهذا معروف

وقوله يدرين جندل طائر جنوبها \* فكأنها تذكى سنا بكمها الحبا

إنما أراد الحجاب أي نار الحجاب يقول نصيب الحصافي جربها جنوبها التراب يقال للخيل إذا  
أورت النار بجوف فرها هي نار الحجاب وقيل كان أبو حجاب من محارب خصفة وكان بجيلا  
فكان لا يوقد ناره إلا بالخطب الشفت لتلاثرى وقيل اسمه حجاب فضرب بشاره المثل لأنه كان



لا يوقد الا ناراً ضعيفة تخافة الضيفان فقالوا نار الجباح لما قدحه الخيل بجوافرها واشتق ابن  
الاعرابي نار الجباح من الحجة التي هي الضعف وربما جعلوا الجباح اسم تلك النار قال  
الكسبي ما بال سهمي يوقد الجباحيا \* قد كنت أرجو أن يكون صابيا

وقال الكسبي كان الجباح بجره من أحياء العرب وكان من أمجّل الناس فجعل حتى بلغ به الخجل  
أنه كان لا يوقد ناراً بليل الا ضعيفة فاذا اتته منته ليقتبس منها أطفأها فكذلك ما أورت الخيل  
لا يفتقع به كالأبتقع بنار الجباح وأم جباح دويبة مثل الجندب تطير صفراء خضراء رقطاً  
برقط صفرة وخضرة ويقولون اذا رأوها أخرجي بردي أبي جباح فتتشر جناحها وهما مريتان  
بأحمر وأصفر وحجبت اسم موضع قال النابغة

فأفان فالحران فالصنع فالرجا \* فجباجي فالخانقان فجب

وجباحب اسم رجل قال

لقد أهدت جبابه بنت جمل \* لأهل جباحب جبالاً طويلاً

العميانى حجت بالجل جباباً وحبوت به نحوياً اذا قلت له حوب حوب وهو زجر (حرب)  
الحرب القصير (حرب) حربت القلب كدر ماؤها واختلطت به الهامة وأنشد  
لم ترو حتى حربت قلبها \* نزعوا خوف ظمأ شربها

والحرب الوضريبي في أسفل القدر والحرب والحرب نبات سهل (حلب) الحلب  
والحلم عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات (حج) الحجاب السترجب الشى يحجبه حجاباً  
وحجاباً وجهه ستره وقد احتجب وحجبت اذا اكن من وراء حجاب وامرأة محجوبة قد سترت  
بستر وحجاب الجوف ما يحجب بين القوادوس ساره قال الازهرى هي جلدة بين القوادوس سار البطن  
والحجاب البواب صفة غالبه وجهه حجة وحجاب وخطه الحجابة وحجيم أى منعه عن الدخول  
وفي الحديث قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة وهي سد انتها وتولى حفظها وهم  
الذين بأيديهم مفاتيحها والحجاب اسم ما احتجب به وكل ما حال بين شيئين حجاب والجمع حجج لا غير  
وقوله تعالى ومن يتناوينا فيك حجاب مناه ومن يتناوينا فيك حجب في التخله والدين وهو مثل  
قوله تعالى قلوبنا في أكنة الا أن معنى هذا اننا توافقك في مذهب واحتجب الملك عن  
الناس ومالك محجب والحجاب لغة رقيقة كأنها جلدة قد اعترضت مستبطنه بين الجنين تحول

بين السهر والقصب وكل شيء يمنع شيئا فقد حجبه كما تحجب الاخوة الأم عن فريضتها فان  
 الاخوة يحجبون الأم عن الثلث الى السُدس والحاجبان العظامان اللذان فوق العينين يلجمهما  
 وشعرهما صنفه غالبية والجمع حواجب وقيل الحاجب الشعر النابت على العظم سمي بذلك  
 لانه يحجب عن العين شعاع الشمس قال اللحياني هو مذكر لا غير وحكى انه لمزج الحواجب  
 كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا قال وكذلك يقال في كل ذي حاجب قال أبو زيد في الجبين  
 الحاجبان وهما منبت شعر الحاجبين من العظم وحاجب الامير معروف وجمعه حجاب وحجب  
 الحاجب يحجب حجابا والحجابة ولاية الحاجب واستحجبه وولاه الحجة والمحجوب الضير وحاجب  
 الشمس ناحية منها قال

قوله ولاما الحجة كذا ضبط  
 في بعض نسخ الصحاح فانظر  
 ذلك كتبه مصححه

ترأيت لنا كالشمس تحت غمامة \* بدا حاجب منها وضئت بحاجب

وحواجب الشمس نواحيها الازهرى حاجب الشمس قرنها وهو ناحية من قرصها حين تبتدئ  
 الطلوع يقال بدا حاجب الشمس والقمر وأنشد الازهرى للغنوي

اذا ما غضبنا غضبه مضربة \* هتكنا حجاب الشمس أو مطرت دما

قال حجاب اضواءها ههنا وقوله في حديث الصلاة حين توارت بالحجاب الحجاب ههنا الأفق يريد  
 حين غابت الشمس في الأفق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وحاجب كل شيء حرفه  
 وذكر الأصمعي أن امرأة قدمت الى رجل خبيرة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت له كل من  
 حواجبيها أي من حروفها والحجاب ما أشرف من الجبل وقال غيره الحجاب منقطع الحرة قال أبو  
 ذؤيب فسر بن ثم من حسادونه \* ترف الحجاب ورب قرع يقرع

وقيل إنما يريد حجاب الصائد لانه لا بد له أن يستتر بشيء ويقال احتجبت الحامل من يوم تاسعها ويوم  
 من تاسعها يقال ذلك للمرأة الحامل اذا مضى يوم من تاسعها يقولون أصحبت حجبها يوم من تاسعها  
 هذا كلام العرب وفي حديث أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يغفر للعبد ما يقع  
 الحجاب قبيل يارسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشرقة كأنها حجبت بالموت عن  
 الايمان قال أبو عمرو وشعر حديث أبي ذر يدل على أنه لا ذنب يحجب عن العبد الرحمة فيمادون  
 الشرك وقال ابن شميل في حديث ابن مسعود رضى الله عنه من اطلع الحجاب واقع ما وراءه أي اذا  
 مات الانسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهم ما قد خفيا وقيل اطلع الحجاب  
 مد الرأس لان المطالع يمد رأسه فيظن من وراء الحجاب وهو الستر والحجبة بالتحريك رأس الورك

وَالْحَبَّتَانِ حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّذَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصِرَتَيْنِ قَالَ طُقَيْلٌ  
 وَرَادًا وَحَوًّا شَرَفًا حَبَّتَاهَا \* بَنَاتُ حِصَانٍ قَدْ تَعُولُ مِنْ حَبِّ  
 وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ الْمُشْرِفَانِ عَلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ مِنْ عَيْنٍ وَشِمَالٍ وَقِيلَ الْحَبَّتَانِ  
 رُؤْسُ عِظْمَى الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْقَتَيْنِ وَالْجَمْعُ الْحَبُّ وَثَلَاثُ حَبَّاتٍ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَدِيسُ  
 \* لَهُ حَبَّاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَسَالِ \* وَقَالَ آخِرُ \* وَلَمْ يُوقَعِ بِرُكُوبِ حَبِّهِ \* وَالْحَبَّتَانِ مِنَ  
 الْقُرْسِ مَا أَشْرَفَ عَلَى صَفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ وَحَابِبٌ اسْمٌ وَقَوْسٌ حَابِبٌ هُوَ حَابِبُ بْنُ  
 زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ وَحَابِبُ الْفَيْلِ اسْمٌ شَاعَرَ مِنَ الشُّعْرَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ عَتَبِ الْعَتَبَةِ فِي الْبَابِ  
 هِيَ الْأَعْلَى وَالْحَشَبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى الْحَابِبُ وَالْحَبِيبُ مَوْضِعٌ قَالَ الْأَفْوَهُ

فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا فِي وَعَاهَا \* كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَبِيبِ

قوله الغريفة كذا ضبط في  
 نسخة من المحكم وضبط  
 في مجمع ياقوت بالتصغير كتبه  
 صححه

وَيُرْوَى وَاللَّهْبِ (حذب) الْحَدْبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ وَالْحَدْبُ خُرُوجُ الظَّهْرِ وَدُخُولُ الْبَطْنِ  
 وَالصَّدْرُ رَجُلٌ أَحَدَبٌ وَحَدَبٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْوِيهِ وَاحِدٌ وَدَبَّ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدَبَ ظَهْرُهُ حَدْبًا  
 وَاحِدًا وَدَبَّ وَتَحَادَبَ قَالَ الْعَجْمِيُّ السَّالُوِي

رَأَيْتُ تَحَادَبَتِ الْغَدَاةُ وَمَنْ يَكُنْ \* فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ

قوله العجزة الحدبة كذا في  
 نسخة المحكم العجزة بالزاي  
 كتبه صححه

وَأَحَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحَدَبٌ بَيْنَ الْحَدَبِ وَاسْمُ الْعِجْزَةِ الْحَدْبَةُ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَدْبَةُ أَيْضًا الْأَزْهَرِيُّ  
 الْحَدْبَةُ مَحْرُكٌ الْحُرُوفِ مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي فَالْحَدْبُ دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ  
 وَالْقَعْسُ دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ قِيلَ كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَدْبِيَاءُ هِيَ تَصْغِيرُ حَدْبِيَاءَ  
 قَالَ وَالْحَدْبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا ارْتَفَعَ وَعَلَطَ مِنَ الظَّهْرِ قَالَ وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ نَعْلَبُ

أَلَمْ نَسْأَلِ الرَّبَّعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ \* وَهَلْ تُخْبِرُنَاكَ الْيَوْمَ بِدَاءِ سَمَائِقِ

فَيُخْتَلَفُ الْأَرْوَاحُ بَيْنَ سَوِيْقَةٍ \* وَأَحَدَبٌ كَلَدَتْ بَعْدَ عَهْدِكَ تُخَلِّقُ

فَسِرَّهُ فَقَالَ يَعْنِي بِالْأَحَدَبِ النَّوَى لِأَحْدِيدِيهِ وَأَعْوِجَاجِهِ وَكَادَتْ رَجَعُ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ وَحَالَةِ حَدْبِيَاءَ  
 لَا يُطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا كَأَنَّهَا حَدْبَةٌ قَالَ

وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ إِنْ لَمْ أَبْتَهُمْ \* عَلَى آلَةِ حَدْبِيَاءَ نَائِيَةِ الظَّهْرِ

وَالْحَدْبُ حَدُورٌ فِي صَبِّ كَدْبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونُ  
 وَفِي حَدِيثٍ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونُ يَرِيدُ ظَهْرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ  
 وَمُرْتَفِعِهَا وَقَالَ الْفَرَّاءُ مِنْ كُلِّ حَدْبٍ يَسْلُونُ مِنْ كُلِّ أَكْبَةٍ وَمِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مَرْتَفِعٍ وَالْجَمْعُ

أَحْدَابٌ وَحِدَابٌ وَالْحَدْبُ الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ وَاجْمَعِ الْحِدَابُ وَالْحَدْبُ مَا أَشْرَفَ مِنَ  
 الْأَرْضِ وَعَلَّظَ وَارْتَفَعَ وَلَا تَكُونُ الْحَدْبَةُ إِلَّا فِي قُبَّ أَوْ غَلْظَ أَرْضٍ وَفِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ  
 كُلُّ ابْنِ أُنْتَى وَإِنْ طَلَّتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمًا عَلَى آلِ حَدْبَاءَ تَحْمُولُ  
 يَرِيدُ عَلَى النَّعْشِ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْآلَةِ الْحَالَةَ وَبِالْحَدْبَاءِ الصَّعْبَةَ الشَّدِيدَةَ وَفِيهَا أَيْضًا  
 يَوْمًا تَطَّلُ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا \* مِنَ اللَّوَامِعِ تَحْلِبُ وَتَزِيلُ  
 وَحَدْبُ الْمَاءِ وَجْهٌ وَقِيلَ هُوَ زَاكِبٌ فِي جَرِيهِ الْأَزْهَرِيِّ حَدْبُ الْمَاءِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ قَالَ  
 الْعَبَّاسُ \* نَسَجَ الشَّمَالُ حَدْبَ الْغَدِيرِ \* وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ حَدْبُهُ كَثْرَةُ وَارْتِفَاعُهُ وَيُقَالُ حَدْبُ  
 الْغَدِيرِ يَحْمَرُّ الْمَاءُ أَمْوَاجُهُ وَحَدْبُ السَّبِيلِ ارْتِفَاعُهُ وَقَالَ الْقُرَزْدِيُّ  
 عَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيِمِّ بَعْدَمَا \* جَرَى حَدْبُ الْبَهْمِيِّ وَهَاجَتْ أَعَاصِرُهُ  
 قَالَ حَدْبُ الْبَهْمِيِّ مَا تَأْتَرُ مِنْهُ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ حَدْبَ الرَّمْلِ وَأَحْدُودَ الرَّمْلِ أَحْقُوقَ  
 وَحَدْبُ الْأُمُورِ شَوَاقِقُهَا وَاحِدًا حَدْبًا قَالَ الرَّاعِي  
 مَرَّوَانُ حَرَمَهَا إِذَا تَرْتَبَهُ \* حَدْبُ الْأُمُورِ وَخَيْرُهَا مَأْمُولًا

قوله الاعيم كفا في التسخ  
 والتهديب والذي في  
 التكملة واللبوان الاعيلام  
 كسبه معصمه

وَحَدْبٌ فَلَانٌ عَلَى فُلَانٍ يَحْدِبُ حَدْبًا فَهُوَ حَدْبٌ وَتَحْدَبُ تَعَطَّفٌ وَحَنَاعِلِيهِ يُقَالُ هُوَ لَكُلِّ الْوَالِدِ  
 الْحَدْبِ وَحَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحْدَبَتُ لَمْ تَزَوَّجْ وَأَشْبَهَتْ عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عَمْرٍو  
 الْحَدُّ أَمْثَلُ الْحَدْبِ حَدَّثْتُ عَلَيْهِ حَدًّا وَحَدَيْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيِ اشْتَقَقْتُ عَلَيْهِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 فِي الْحَدِّ وَالْحَدْبِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى يَصْفِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَحْدَبْتُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَيِ  
 أَعْطَفْتُهُمْ وَأَشْفَقْتُهُمْ مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدِبُ إِذَا عَطَفَ وَالْمَحْدَبُ الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ وَالْحَدْبَاءُ  
 النَّابَةُ الَّتِي يَبْتَدِئُ حَرَاقِفُهَا وَعَظْمُ ظَهْرِهَا وَنَاقَةُ حَدْبَاءَ كُنْتُكَ وَيُقَالُ لَهَا حَدْبَاءُ حَدْبِيرٌ وَحَدْبَارٌ  
 وَيُقَالُ هُنَّ حَدْبُ حَدَابِيرِ الْأَزْهَرِيِّ وَسَنَةُ حَدْبَاءَ مَشْدِيدَةٌ شَبَّهَتْ بِالدَّابَةِ الْحَدْبَاءِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْحَدْبُ  
 وَالْحَدْرُ الْأَثْرُ فِي الْجِلْدِ وَقَالَ غَيْرُهُمَا الْحَدْرُ السَّلْعُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَصَوَابُهُ الْجَدْرُ بِالْجِيمِ الْوَاحِدَةُ جَدْرَةٌ  
 وَهِيَ السَّلْعَةُ وَالضَّوَاءُ وَوَسِيقُ أَحْدَبٍ سَرِيحٌ قَالَ  
 قَرَّبَهَا وَلَمْ تَكُدْ تَقْرَبُ \* مِنْ أَهْلِ نِيَّانٍ وَسِيقُ أَحْدَبِ  
 وَقَالَ النَّضْرِيُّ فِي وَطْنِي النَّفْسُ عَجَائِبُهَا وَهِيَ عَصَبَتَانِ يَحْمَلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهَا قَالَ وَأَمَّا أَحْدَبَاهُمَا  
 فَهِيَ عَرْقَانٌ قَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْأَحْدَبُ فِي الذَّرَاعِ عَرْقٌ مُسْتَبْطِنٌ عَظْمُ الذَّرَاعِ وَالْأَحْدَبُ الشِّدَّةُ  
 وَحَدْبُ السَّمَاةِ شِدَّةُ بَرْدِهَا قَالَ مِرْحَا حِمُّ الْعُقَيْلِيِّ

لَمْ يَدْرَ مَا حَدَّبُ الشَّامُ وَنَقَّصَهُ • وَمَضَتْ صَنَابِرُ مَوْلَى يَتَخَدَّدُ  
 أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَهَّدُهُ فِي الشَّامِ وَيَقُومُ عَلَيْهِ وَالْحَدَابُ مَوْضِعٌ قَالَ جَرِيرٌ  
 لَقَدْ جَرَدَتْ يَوْمَ الْحَدَابِ نِسَاؤُكُمْ • قَسَامَتٌ بِجَالِهَا وَقُلْتُ مَهْوُورُهَا  
 قَالَ أَبُو خَنِيفَةَ وَالْحَدَابُ جِبَالٌ بِالسَّرَاةِ يَنْزِلُهَا بَنُو سَبَابَةَ قَوْمٌ مِنْ قَهْمِ بْنِ مَالِكٍ وَالْحَدَّيْنِ مَوْضِعٌ  
 وَوَرَدَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ كَثِيرًا وَهِيَ قَرْيَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ سُمِّيَتْ بِسُرْفِهَا وَهِيَ مَحْتَفَةٌ وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُحَدَّثِينَ  
 يَشْتَدُّونَهَا وَالْحَدَّيْنِ لَعِبَةٌ لِلنَّبِيِّ قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ وَجَدْتُ حَاشِيَةً مَكْتُوبَةً لَيْسَتْ مِنْ أَسْلِ  
 الْكِتَابِ وَهِيَ حَدَّيْنِ اسْمُ لَعِبَةٍ وَأَنْشَدَ لِمَنْ بَرَدَ مِنْ دَارَةِ بَنِي جَعْفَرٍ مِنْ بَنِي رَافِعِ الْقَزَارِيِّ  
 حَدَّيْنِ حَدَّيْنِ يَا صَبِيَّانِ • إِنَّ بَنِي فَزَارَةَ بْنِ ذَيْبَانَ  
 قَدَّطَرَقَتْ نَاقَتُهُمْ بِأَنْسَانَ • مُسَيِّئٌ أَجْعَبُ بِخَلْقِ الرَّحْمَنِ  
 غَلَبَتْهُمُ النَّاسَ بِأَكْلِ الْجُرْدَانَ • وَسَرَقَ الْجَادُ وَيُنِكُّ الْبُعْرَانَ  
 التَّطْرِيقُ أَنْ يَخْرُجَ بَعْضُ الْوَالِدِ وَيَعْسُرُ انْفِصَالَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ قَطَاةٌ مَطْرَقٌ إِذَا نَيْسَتِ الْبَيْضَةُ فِي أَسْفَلِهَا  
 قَالَ الْمُتَقَبُّ الْعَبْدِيُّ يَذُكُّ رَاحِلَةَ رَكِبَهَا حَتَّى أَخَذَ عَقْبَاهُ فِي مَوْضِعِ رِكْبِهِمَا مَغْرَزًا  
 وَقَدْ تَخَذَتْ رِجْلِي إِلَى جَنْبِ غَرَزِهَا • نَسِيْقًا كَأَفْوَصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرَقِ  
 وَالْجُرْدَانُ ذِكْرُ الْقَرَسِ وَالْمُشْيَاءُ الْقَبِيحُ الْمُنْظَرُ (حرب) الْحَرْبُ نَقِيضُ السَّلَامِ أَتَى وَأَصْلُهَا  
 الصِّفَةُ كَأَنَّهَا مَقَاتِلَةٌ تُحْرَبُ هَذَا قَوْلُ السِّيَرَانِيِّ وَتَصْغِيرُهَا حَرْبٌ بِغَيْرِهَا رَوَاهُ عَنْ الْعَرَبِ لِأَنَّهَا  
 فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَمِثْلُهَا تَدْرِيحٌ وَقُوَيْسٌ وَفَرِيْسٌ أَتَى وَنَيْبٌ وَذُوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ ذُوَيْدٍ وَذُوَيْدٌ وَتَصْغِيرُ قَدْرٍ  
 وَخَلْقٌ يُقَالُ مَلْهَفَةٌ خَلِقٌ كُلُّ ذَلِكَ تَأْنِيثٌ بِغَيْرِهَا قَالَ وَحَرْبٌ أَحَدٌ مَا شَدَّ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ  
 وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِيهَا التَّذْكِيرَ وَأَنْشَدَ  
 وَهِيَ إِذَا الْحَرْبُ هَفَا عَقَابَهُ • كَرَهُ اللَّقَاءَ تَلْتَطَى حِرَابَهُ  
 قَالَ وَالْأَعْرَابِيُّ تَأْنِيثُهَا وَإِنَّمَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَادِرَةٌ قَالَ وَعِنْدِي أَنَّهُ إِذَا جَاحَلَهُ عَلَى مَعْنَى الْقَتْلِ  
 أَوْ الْهَرَجِ وَجَعَهَا حَرْبٌ وَيُقَالُ وَقَعَتْ بَيْنَهُمْ حَرْبٌ الْأَزْهَرِيُّ أَتَى الْحَرْبَ لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِهَا إِلَى  
 الْحَارِبَةِ وَكَذَلِكَ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى الْمَسْأَلَةِ فَتَوَثَّتْ وَدَارَ الْحَرْبِ بِلَادُ الْمُشْرِكِينَ  
 الَّذِينَ لَا صَلْحَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ سَارَ بِهِ مَحَارِبُهُ وَحِرَابًا وَتَحَارَبُوا وَاحْتَرَبُوا وَاحْتَرَبُوا بِمَعْنَى وَرَجُلٌ  
 حَرَبٌ وَحَرْبٌ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَحِرَابٌ شَدِيدُ الْحَرْبِ شُجَاعٌ وَقِيلَ مَحْرَبٌ وَحِرَابٌ صَاحِبُ حَرْبٍ وَقَوْمٌ  
 مَحْرَبَةٌ وَرَجُلٌ مَحْرَبٌ أَيْ مَحَارِبٌ لِعَدُوِّهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ فَأَبْعَثَ عَلَيْهِمْ رَجُلًا مَحْرَبًا

قوله المتقب في مادتي نسف  
 وطرق نسبة البيت الى الممزق  
 كتبه معصمه

أى معروفا بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من أبنية المبالغة كلعطاء من العطاء وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهم ما قال فى على كرم الله وجهه ما رأيت شحرا بمثله وأنا حرب لمن حاربنى أى عدو وفلان حرب فلان أى محاربه وفلان حرب لى أى عدو ومحارب وان لم يكن محاربا مذكرا وكذلك الاثنى قال نصيب

وقولا لها يا أم عثمان خلتي \* أسلم لنا فى حين أتت أم حرب

وقوم حرب كذلك وذهب بعضهم الى أنه جمع حرب أو محارب على حذف الزائد وقوله تعالى فأذنوا بحرب من الله ورسوله أى بقتل وقوله تعالى الذين يحاربون الله ورسوله يعنى المعصية أى يعصونه قال الازهرى أما قول الله تعالى إنما جراء الذين يحاربون الله ورسوله الآية فإن أباهم حق التحوى زعم أن قول العلماء إن هذه الآية نزلت فى الكفار خاصة وروى فى التفسير أن أبابردة الأسلمى كان عاهدا للنبي صلى الله عليه وسلم أن لا يعرض لمن يريد النبي صلى الله عليه وسلم وإن لا يمنع من ذلك وأن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع من يريد أبابردة فترقوم بأبى بردة يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فعرض أصحابهم لهم فقتلوا وأخذوا المال فانزل الله على نبيه وأتاه جبريل فأعلمه أن الله يأمره أن من أدركه منهم قد قتل وأخذ المال قتله وصلبه ومن قتل ولم يأخذ المال قتله ومن أخذ المال ولم يقتل قطع يده لاخذه المال ورجله لاخافة السبيل والحربة الألة دون الرمح وجمعها حراب قال ابن الاعرابى ولا نعتنا الحربة فى الرماح والحارب المشح والحرب بالتحريك أن يسلب الرجل ماله حربه يحربه اذا أخذ ماله فهو محروب وحرب من قوم حربى وحرباء الأخرى على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيديويه من قولهم قتل وقتل وحربته ماله الذى سلبه لا يسمى بذلك الا بعد ما يسلبه وقيل حربة الرجل ماله الذى يعيش به تقول حربه يحربه حرباء مثل طلبه يطلبه طلبا اذا أخذ ماله وتركه بلا شئ وفى حديث بندر قال المشركون اخرجوا الى حرايبكم قال ابن الاثير هكذا جاء فى الروايات بالباء الموحدة جمع حربة وهو مال الرجل الذى يقوم به أمره والمعروف بالنا المثلثة حرايبكم وسيأتى ذكره وقد حارب ماله أى سلبه فهو محروب وحربى وأحربه دله على ما يحربه وأحربته أى دلته على ما يقع منه من عدو يغير عليه وقولهم واحربا إنما هو من هذا وقال ثعلب لما مات حرب بن أمية بالمدينة قالوا واحربا ثم نقلوها فقالوا واحربا قال ابن سيده ولا يعجبني الازهرى يقال حرب فلان حربا فالحرب أن يؤخذ ماله كله فهو رجل حرب أى نزل به الحرب وهو محروب حرب والحرب الذى سلب حريته ابن شميل فى قوله اتقوا الذين فإن أولهم وآخره حرب قال

تُبَاعُ دَارُهُ وَتَارُهُ وَهُوَ مِنَ الْحَرِيَّةِ مَحْرُوبٌ حَرْبٌ دِينَهُ أَيْ سُلِبَ دِينُهُ بِعَنِي قَوْلُهُ فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مَنْ حَرْبَ دِينَهُ وَقَدَرُوهُ بِالنَّسْكِينِ أَيْ التَّرَاعِ وَفِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْأَتْرُكَاهِمُ مَحْرُوبِينَ أَيْ مَسْلُوبِينَ مِنْهُ وَبَيْنَ وَالْحَرْبُ بِالْتَحْرِيكِ نَهْبُ مَالِ الْإِنْسَانِ وَتَرْكُهُ لِأَمْرٍ لَهُ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ طَلَقَهَا حَرِيَّةً أَيْ لَمْ يَمْنَأْ وَلَا إِذَا طَلَقَهَا حَرْبًا وَجَعَلُوا بِهَا فِكَاهِمَ قَدْ سَلَبُوا وَنَهَبُوا وَفِي الْحَدِيثِ الْحَارِبُ الْمُسَلِّحُ أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ الَّذِي يُعْرَى النَّاسَ نَيْبَهُمْ وَحَرْبَ الرَّجُلِ بِالْكَسْرِ يَحْرِبُ حَرْبًا أَشَدَّ غَضَبُهُ فَهُوَ حَرْبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٍّ مِثْلُ كَلْبِيٍّ الْأَزْهَرِيُّ شَبَّوْهُ حَرْبِيٍّ وَالْوَاحِدُ حَرْبٌ شَبَّاهُ بِالْكَلْبِيِّ وَالْكَلْبُ وَأَشَدُّ قَوْلُ الْأَعَشِيِّ

وَشَبَّوْهُ حَرْبِيٍّ بِشَطْبِ أَرِيكِ \* وَنَسَاءُ كَانَتْ السَّعَالِي

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ يَسْمَعْ الْحَرْبِيَّ بِعَنِي الْكَلْبِيِّ إِلَّا هُنَا قَالَ وَلَعَلَّهُ شَبَّاهُ بِالْكَلْبِيِّ أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَاتُهُ وَحَرْبٌ عَلَيْهِ غَيْرِيٍّ أَيْ أَغْضَبْتُهُ وَحَرْبُهُ أَغْضَبَهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ

كَأَنَّ مَحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَرَجَّحَ \* يُنَازِلُهُمْ لِنَائِيَّةِ قَيْبٍ

وَأَسَدٌ حَرْبٌ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لِمَا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدَّ حَرْبًا أَيْ غَضَبًا وَمِنْهُ حَدِيثُ عَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ حَتَّى أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِهِ مِنَ الْحَرْبِ وَالْحَزَنِ مَا أُدْخِلَ عَلَى نِسَائِيٍّ وَفِي حَدِيثِ الْأَعَشِيِّ الْحَرْمَازِيُّ نَخَلْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ أَيْ بِمُخْصَمَةٍ وَغَضَبٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ يَرِيدَانِ بِحَرْبِهِمْ أَيْ يَرِيدَانِ غَضَبَهُمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا وَالْتَحْرِيْبُ التَّحْرِيْشُ بِقَوْلِ حَرْبْتُ فَلَانَا تَحْرِيْبًا إِذَا حَرَّشْتَهُ تَحْرِيْشًا بِأَنْسَانٍ فَأَوْلَعَ بِهِ وَبَعْدَ دَاوَتِهِ وَحَرْبَتُهُ أَيْ أَغْضَبْتُهُ وَجَمَلْتُهُ عَلَى الْغَضَبِ وَعَرَفْتُهُ بِمَا يَغْضَبُ مِنْهُ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزُ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ وَقَوْمٌ حَرْبِيٌّ كَلْبِيٌّ وَالنَّهْلُ كَالنَّهْلِ وَالْعَرَبُ يَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَهُ حَرْبٌ وَجَرِبٌ وَسِنَّانٌ مَحْرَبٌ مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحَدِّدًا مَوْلًا وَحَرْبُ السِّنَانِ أَحَدٌ مِثْلُ نَدْبَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ

سَيُصْبِحُ فِي سَرْحِ الرَّبَابِ وَرَاهَا \* إِذَا فَرَعَتْ أَلْفَ سِنَانٍ مَحْرَبٌ

وَالْحَرْبُ الطَّلَعُ بِمَائِيَّةٍ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ وَقَدْ أُحْرِبَ التَّخْلُ وَحَرْبُهُ إِذَا طَعَمَهُ الْحَرْبُ وَهُوَ الطَّلَعُ وَأَحْرَبَهُ وَجَدَهُ مَحْرُوبًا الْأَزْهَرِيُّ الْحَرْبَةُ الطَّلَعَةُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا وَيُقَالُ لِقَشْرِهَا إِذَا نَزَعَ الْقَبْقَاعُ وَالْحَرْبَةُ الْجَوْلِيُّ وَقِيلَ هِيَ الْوَعَاءُ وَقِيلَ هِيَ الْغَرَارَةُ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَصَاحِبُ صَاحِبَتٍ غَيْرِ أَعْدَا \* تَرَاهُ بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ مُسَدًّا

والمحراب صدر البيت وأكرم موضع فيه والجمع المحاريب وهو أيضا الغرفة قال وضاح اليمن  
رَبِّهِ مَحْرَابٌ إِنَّا جِئْتَهَا \* لَمْ أَلْقَهَا وَأَوْرَثْتِي سَلْمًا

وأنشد الأزهري قول امرئ القيس \* كَفَزَ لَانِ رَمْلِي فِي مَحَارِبِ أَقْوَالِ \* قال والمحراب عند  
العامّة الذي يُقيم فيه الناس اليوم مقام الامام في المسجد وقال الزجاج في قوله تعالى وهل أتاك نبأ  
الخضم إذ تسوروا المحراب قال المحراب أرفع بيت في الدار وأرفع مكان في المسجد قال والمحراب ههنا  
كالغرفة وأنشد بيت وضاح اليمن وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث عروة بن مسعود  
رضي الله عنه الى قومه بالطائف فاتاهم ودخل محرابه فأشرف عليهم عند الفجر ثم أذن للصلاة قال  
وهنا يدل على أنه غرفة يرتقى اليها والمحاريب صدور المجالس ومنه سمي محراب المسجد ومنه  
محاريب محمد بن باليمن والمحراب القبلة ومحراب المسجد أيضا - ذكره وأشرف موضع فيه  
ومحاريب بني إسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها وفي التهذيب التي يجتمعون فيها  
للصلاة وقول الاعشى

وَرَى مَجْلِسًا يَغْصُ بِهِ الْمَهْرُ \* رَابِعًا مَلْقُومٍ وَالسِّبَابُ رِقَاقُ

قال أراه يعني المجلس وقال الأزهري أراه من القوم وفي حديث أنس رضي الله عنه أنه كان يكره  
المحاريب أي لم يكن يحب أن يجلس في صدر المجلس ويرفع على الناس والمحاريب جمع محراب  
وقول الشاعر في صفة أسد

وَمَا مَغْبُتِي الخِثْوِ مَجْتَمِعٌ \* فِي الْغَيْلِ فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ مَحْرَابًا

جعلته كالمجلس وقوله تعالى فخرج على قومه من المحراب قالوا من المسجد والمحراب أكرم مجالس  
المؤلف عن أبي حنيفة وقال أبو عبيدة المحراب سيد المجالس ومقدمها وأشرفها قال وكذلك هو من  
المساجد الأصمعي العربي تسمى القصر محرابا أشرفه وأنشد

أودعية صور محرابها \* أودر شيفت الى تاجر

أراد بالمحراب القصر وبالتمية الصورة وروى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء دخلت محرابا من  
محاريب حير فنقم في وجهي ریح المسك أراد قصر أو ما يشبهه وقيل المحراب الموضع الذي يتقرد  
فيه الملك فيباعد من الناس قال الأزهري ويسمى المحراب محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من  
الناس قال ومنه يقال فلان حرب فلان اذا كان بينهما ما يبعد واحتمى بقوله  
ومحارب مرفقة لها فيها \* وسامى به عنق مسعر



أراد بعد مر فقها من دفها وقال الفراء في قوله عز وجل من محارِبٍ ومما يَلِدُ ذَكَرَ أَنَّهَا صَوْرُ الْإِنْسِيَّةِ  
وَالْمَلَائِكَةُ كَانَتْ تُصَوِّرُ فِي الْمَسَاجِدِ لِبَرَاةِ النَّاسِ فَيَزِدُّونَهَا عِبَادَةً وَقَالَ الزَّجَّاجُ هِيَ وَاحِدَةُ الْمُحْرَابِ  
الَّذِي يَصَلِّي فِيهِ اللَّيْثُ الْمُحْرَابُ عُنُقُ الدَّابَّةِ قَالَ الرَّاجِزُ \* كَانَتْهَا الْمَسَامِيرُ مُحْرَابُهَا \* وَقِيلَ سَمِيَ  
الْمُحْرَابُ مُحْرَابًا لِأَنَّ الْإِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ أَوْ يُحْطَى فَنَهَوْا خَائِفًا مَكَانًا كَأَنَّهُ مَأْوَى الْأَسَدِ  
وَالْمُحْرَابُ مَأْوَى الْأَسَدِ بِقَوْلِ دَخَلَ فَلَانَ عَلَى الْأَسَدِ فِي مُحْرَابِهِ وَغِيْلَهُ وَعَرِيْنَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمُحْرَابُ  
تَجْلِسُ النَّاسِ وَتُجْتَمِعُهُمْ وَالْحَرَابُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَقِيلَ هُوَ رَأْسُ الْمَسَامِيرِ فِي حَلْقَةِ الدَّرْعِ وَفِي الصَّحَاحِ  
وَالْتَهْدِيبِ الْحَرَابُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ قَالَ لَيْسَ

أَحْكَمُ الْجَنِينِ مِنْ عَوْرَاتِهَا \* كُلُّ حَرَابٍ إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ الْحَرَابُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَالْحَرَابِيُّ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ وَانْمَا أُوجِيهِ قَوْلُ  
الْجَوْهَرِيِّ أَنَّ تُحْمَلُ الْحَرَابُ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ جَمْعٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ  
يَعْبُدُوهَا وَأَرَادُوا بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّوَاغِيتِ وَالطَّاغُوتُ اسْمٌ مُفْرَدٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَدْ أَمْرُ وَأَنْ  
يَكْفُرُوا بِهِ وَحَمَلُ الْحَرَابُ عَلَى الْجِنْسِ وَهُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ سَجَانُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ  
فَعَمِلَ السَّمَاءُ جِنْسًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَوَاتِ وَكَأَنَّ سَجَانَهُ أَوْ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا عَلَى  
عَوْرَاتِ النِّسَاءِ فَانَّهُ أَرَادَ بِالطِّفْلِ الْجِنْسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ وَالْحَرَابُ الظُّهْرُ وَقِيلَ  
حَرَابِيُّ الظُّهْرُ سَنَسَنَهُ وَقِيلَ الْحَرَابِيُّ لَحْمُ الثَّنِيِّ وَحَرَابِيُّ الثَّنِيِّ لَحْمُ الثَّنِيِّ وَاحِدُهَا  
حَرَابٌ شَبَّهَ بِحَرَابِ الْفَلَاةِ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ

فَمَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا إِلَى اللَّيْلِ قَدْرُنَا \* تَصَلُّ حَرَابِيُّ الظُّهْرُ وَتَدْسَعُ

قَالَ كُرَاعٌ وَاحِدُ حَرَابِيُّ الظُّهْرُ وَحَرَابٌ عَلَى الْقِيَاسِ فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ  
السَّمَاعِ وَالْحَرَابُ كَرَامٌ حَمِينٌ وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْعِظَامَةِ أَوْ كَبْرِيَّةٌ تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ  
وَيَكُونُ مَعَهَا كَيْفِ دَارَتْ بِقَالَ إِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَجْسَدَهُ بِرَأْسِهِ وَيَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بِحَرَابِ الشَّمْسِ  
وَالْجَمْعُ الْحَرَابِيُّ وَالْإِنْتِى الْحَرَابَةُ يُقَالُ حَرَابٌ تَنْضَبُ كَمَا يُقَالُ ذَنْبٌ عَضِيٌّ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِبَادِيُّ  
أَنِّي أُنْبِجُ لَهُ حَرَابَةً تَنْضَبُ \* لَا يُرْسَلُ السَّاقُ إِلَّا مَسْكَا سَاتَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَوَابٌ لِإِنْشَادِهِ أَنِّي أُنْبِجُ لَهَا لِأَنَّهُ وَصَفَ ظُعْنَ سَاقِهَا وَأَنْزَعَهَا  
سَاقًا مُجَدَّدًا فَتَجِبُ كَيْفَ أُنْبِجُ لَهَا هَذَا السَّاقُ الْمُجَدَّدُ الْحَازِمُ وَهَذَا مِثْلُ بَضْرِبِ الرَّجْلِ الْحَازِمِ لِأَنَّ

الحرباء لا تنفارق العنص الا قول حتى تثبت على العنص الاخر والعرب تقول انصب العود في  
الحرباء على القلب وانما هو انصب الحرباء في العود وذلك ان الحرباء ينصب على الجارة وعلى  
اجذال الشجر يستقبل الشمس فاذا زالت زال معها مقابلا لها الازهرى الحرباء دويبة على شكل  
سام أبرص ذات قوائم اربع دقيقة الراس مخططة الظهر تستقبل الشمس ثم اراها قال وانا  
الحرباء يقال لها امهات حين الواحدة ام حنين وهي قدرة لانها كلها العرب بته وارض محربة  
كثيرة الحرباء قال وارى نعلبا قال الحرباء الارض الغليظة وانما المعروف الحرباء بالراى  
والحرب الحرباء ملك من كندة قال

والحرب الحرباء حل بعاقل \* جدنا اقام به ولم يتحول

وقول البرقي بآب الوب وحراية \* لدى متن وازعها الاورم

يجوز ان يكون اراء جماعة ذات حرب وان يعنى كتيبة ذات اتهاب واستلاب وحرب ومحارب  
اشمان وحارب موضع بالشام وحربة موضع غير مصروف قال ابو ذؤيب

في حرب يلقى حور مدامعها \* كاتن بجني حربة البرد

ومحارب قبيلة من فهر الازهرى في الرباعي احرني الرجل تهما للفضب والشير وفي الصحاح واحرني  
ازبار واليا للاحاق بافعلل وكذلك الديك والكلب والهرو قد يمزوقيل احرني استلقى على ظهره  
ورفع رجله نحو السماء والمحرني الذي ينام على ظهره ويرفع رجله الى السماء الازهرى المحرني  
مثل المزبنة في المعنى واحرني المكان اذا اتسع وشيخ محرب قد اتسع جلده وروى عن الكسائي  
انه قال مرأعراي باخر وقد خالط كلبه صار فاقعدت على ذكره وتعدر عليه نزع ذكركم من عقدها  
فقال له المارحاج جنبها محرب لك اى تجاف عن ذكرك ففعل وخت عنه والمحرني الذي اذا

صرع وقع على احد شقيه انشد جابر الاسدي

لاني اذا صرعت لا احرني \* ولا تمس ريشاي جني

وصف نفسه بانه قوي لان الضمة ف هو الذي يحربي وقال ابو الهيثم في قول الجعدي

لذا انى معركمها تعرفه \* محربيا علمته الموت فانقلا

قال المحرني المضمهر على داهية في ذات نفسه ومثل للعرب تركته محربيا لنيباق وقوله علمته يعنى  
الكلاب علمت النور كيف يقتل ومعنى علمته جرائه على المثل لما قتل واحدا بعد واحد اجترأ على  
قتلها انقفل اى مضى لما هو فيه وانتقل الغزاة اذ ارجعوا (حرب) الحرب حب العسوق

قوله والحرب الحرب الخ  
كذا في النسخ والمحكم  
والذي في التكملة على  
اصلاح خلى عاقلا دارا  
اقامها ولم الخ كسبه صححه

وهو مثل حَبِّ الْعَدَسِ وَحَرْدَبَةُ اسْمٌ أَنْشَدَ سِيبَوِيهِ

عَلَى دِمَاءِ الْبُذْنِ إِنْ لَمْ تُفَارِقِي \* أَبَا حَرْدَبٍ لَيْلًا وَأَصْحَابَ حَرْدَبٍ

قَالَ زَعَمَتِ الرَّوَاةُ أَنَّ اسْمَهُ كَانَ حَرْدَبَةً فَرَجَّهَ اضْطِرَارًا فِي غَيْرِ التَّدَاءِ عَلَى قَوْلِ مَنْ قَالَ يَاحَارُ وَزَعَمَ

قَوْلُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ مِنْ لُصُوصِهِمْ (حزب) الْحِزْبُ جَمَاعَةُ النَّاسِ وَالْجَمْعُ أَحْرَابٌ وَالْأَحْرَابُ جُنُودُ الْكُفَّارِ

تَأْتِي وَأَوْ تَطَاهَرُ وَعَلَى حِزْبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ قَرِيشٌ وَعُظْفَانٌ وَبَنُو قُرَيْظَةَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الْأَحْرَابِ الْأَحْرَابُ هُمَا قَوْمٌ نَفَحَ وَعَادُوا وَمُؤَدَّبُونَ أَهْلًا كَبَعْدَهُمْ وَحِزْبُ

الرَّجُلِ أَصْحَابُهُ وَجُنْدُهُ الَّذِينَ عَلَى رَأْيِهِ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْمُنَافِقُونَ وَالْكَافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ وَكُلُّ قَوْمٍ

تَشَاكَتْ قُلُوبُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ فَهِيَ أَحْرَابٌ وَإِنْ لَمْ يَلْتَقِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ بِمَنْزِلَةِ عَادٍ وَمُؤَدَّبٍ وَفِرْعَوْنَ أَوْلَيْكَ

الْأَحْرَابُ وَكُلُّ حِزْبٍ بِعَمَلِهِمْ قَرْحُونَ كُلُّ طَائِفَةٍ هَوَاهُمْ وَاحِدٌ وَالْحِزْبُ الْوَرْدُ وَوَرْدُ الرَّجُلِ مِنَ

الْقُرْآنِ وَالصَّلَاةِ حِزْبُهُ وَالْحِزْبُ مَا يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ قِرَاءَةِ وَصَلَاةٍ كَالْوَرْدِ وَفِي الْحَدِيثِ طَرَأَ

عَلَى حِزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ فَأَحْبَبْتُ أَنْ لَا أُخْرَجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ طَرَأَ عَلَى يَرِيدَانِهِ بَدَأَ فِي حِزْبِهِ كَأَنَّهُ طَلَعَ

عَلَيْهِ مِنْ قَوْلِكَ طَرَأَ فُلَانٌ إِلَى بَلَدٍ كَذَا وَكَذَا فَهُوَ طَارِي إِلَيْهِ أَيْ أَنَّهُ طَلَعَ إِلَيْهِ حَدِيثًا وَهُوَ غَيْرُ تَائِيٍّ

بِهِ وَقَدْ حَزَبْتُ الْقُرْآنَ وَفِي حَدِيثِ أُوسِ بْنِ حَازِمَةَ سَأَلَتْ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَيْفَ يَحْزَبُونَ الْقُرْآنَ وَالْحِزْبُ النَّصِيبُ يُقَالُ أَعْطَيْتُ حِزْبِي مِنَ الْمَالِ أَيْ حَظِّي وَنَصِيبِي وَالْحِزْبُ

النُّوبَةُ فِي وَرُودِ الْمَاءِ وَالْحِزْبُ الصَّنْفُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحِزْبُ الْجَمَاعَةُ وَالْحِزْبُ بِالْجِيمِ

النَّصِيبُ وَالْحِزْبُ مِنَ الشُّغْلِ مَا تَابَكَ وَالْحِزْبُ الطَّائِفَةُ وَالْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ الَّتِي تَجْتَمِعُ عَلَى

مُحَارَبَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرُوا الْأَحْرَابَ وَهُوَ غَزْوَةٌ أَلْتَحْدَقُ وَحِزْبُ النَّوْمِ

وَيَحْزَبُونَ تَجَمُّعًا وَأَوْصَارًا أَحْرَابًا وَحِزْبُهُمْ جَمْعُهُمْ كَذَلِكَ وَحِزْبُ فُلَانٍ أَحْرَابًا أَيْ جَمْعُهُمْ وَقَالَ

رُوْبَةُ لَقَدْ وَجَدْتُ مَصْعَبًا مُسْتَصْعَبًا \* حِينَ رَمَى الْأَحْرَابَ وَالْمَحْزَبَا

وَفِي حَدِيثِ الْأَفْكَ وَطَائِفَتُ حِنَّةٍ تَحْزَبُ بِهَا أَيْ تَتَعَصَّبُ وَتَسْمَى سَمَى جَمَاعَتِهَا الَّذِينَ يَحْزَبُونَ لَهَا

وَالْمَشْهُورُ بِالرَّامِ مِنَ الْحَرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ اهْزِمِ الْأَحْرَابَ وَزَلِّزْ لَهُمُ الْأَحْرَابُ الطَّوَائِفُ مِنَ

النَّاسِ جَمْعُ حِزْبٍ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَرِيدَانِ يَحْزَبُهُمْ أَيْ يَقْوِيهِمْ وَيُسَدِّدُ

مِنْهُمْ وَيَجْعَلُهُمْ مِنْ حِزْبِهِ أَوْ يَجْعَلُهُمْ أَحْرَابًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالرَّوَايَةُ بِالْجِيمِ وَالرَّاءِ وَتَحْزَبُونَ أَيْ بَعْضُهُمْ

بِبَعْضِهِمْ وَأَحْرَابًا وَمَسْجِدُ الْأَحْرَابِ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْلَمٍ الْهَذَلِيَّ

إِذْ لَازِلَ غَزَالٌ فِيهِ يَفْتِنِي \* يَا وَيَّالِيَّ إِلَى مَسْجِدِ الْأَحْرَابِ مُسْتَقْبَا

وحزبه أمر أي أصابه وفي الحديث كان إذا حزبه أمر صلى أي إذا نزل بهم مهم أو أصابه غم وفي  
 حديث الدعاء اللهم أنت عتقني من حزيت وروى بالراء بمعنى سلبت من الحرب وحزبه الأمر يحزبه  
 حزبا بواشتد عليه وقيل ضغطه والاسم الحزابة وأمر حازب حوزب شديد وفي حديث علي  
 كرم الله وجهه نزلت كرائم الأمور وحوازب الخطوب وهو جمع حازب وهو الأمر الشديد  
 والحزابي والحزابية من الرجال والحمة الغليظة إلى القصر ما هو رجل حزابي حرايصة وزوا  
 وزوازية إذا كان غليظا إلى القصر ما هو ورجل هواهية إذا كان متخوبا الفواد وبغير حراية إذا  
 كان غليظا وجماد حراية جلدور كبر حراية غليظ قالت امرأة تصفر كبرها  
 إن هي حزبل حراية \* أنا قعدت فوقه نباية

ويقال رجل حزابي حراية أيضا إذا كان غليظا إلى القصر والياء للالحاق كالفهامية والعلائية  
 من القهم والطن قال أمية بن أبي عاتق الهذلي

أو أجمعم حام جراميزه \* حراية حيدى بالدحال

أي حام نفسه من الرماة وجراميزه نفسه وجسده حيدى أي ذو حيدى وأنت حيدى لأنه أراد  
 القفلة وقوله بالدحال أي وهو يكون بالدحال جمع دخل وهو هوة ضيقة الأعلى واسعة الأسفل وهذا  
 البيت أورده الجوهري \* وأجمعم حام جراميزه \* قال ابن بري والصواب أو أجمعم كما أوردهنا  
 قال لا سمعطوف على جزى في بيت قبله وهو

كأني وزحلي إذا زعنتها \* على جزى جازي بالرمال

قاله يشبه ناقته بحمار وحش ووصفه بجزى وهو السريع وتقديره على حمار جزى وقال الأصمعي  
 لم أسمع بفعل في صفة المذكر إلا في هذا البيت يعني أن جزى وزحلي ومرطى وبشكي وما جاء على  
 هذا الباب لا يكون إلا من صفة الناقدة دون الجمل والجازي الذي يجزأ بالرطب عن الماء والأجمعم  
 حمار يضرب إلى السواد والصفرة وحيدى يجيد عن ظله لتشاطه والحزابة مكان غليظ مرتفع  
 والحزابي أماكن متقادة غلاظ مستدقة ابن شميلة الحزابة من أغلظ القمير تقع ارتقاها هينا  
 في قفأ بر شديد وأنشد

إذا الشرك العادي صدوايتها \* رؤس الحزابي الغلاظ تسوم

والحزب والحزابة الأرض الغليظة الشديدة الحزنة والجمع حزبا حزابي وأصله مشتد كما قيل في  
 الصحارى وأبو حزابة فيماد كرا بن الأعرابي الوليد بن نمير أحد بني ربيعة بن حنظلة وحزوب

اسم والحيزيون الجوز والنون زائدة كما زيدت في الزيتون (حسب) في أسماء الله تعالى  
الحسب هو الكافي فعيل بمعنى مقول من أحسبني الشيء إذا كفاني والحسب الكرم والحسب  
الشرف الثابت في الآباء وقيل هو الشرف في الفعل عن ابن الأعرابي والحسب ما بعدهم لانسان  
من مفاخر آباءه والحسب الفعال الصالح حكاه ثعلب وماله حسب ولا نسب الحسب الفعال  
الصالح والنسب الأصل والفعل من كل ذلك حسب بالضم حسبا وحسابه مثل خطب خطابه فهو  
حسب أشد ثعلب \* ورب حسب الأصل غير حسب \* أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله  
هو والجمع حسباء ورجل كريم الحسب وقوم حسباء وفي الحديث الحسب المال والكرم  
التقوى يقول الذي يقوم مقام الشرف والسرارة إنما هو المال والحسب الدين والحسب البال  
عن كراع ولا فعل لهما قال ابن السكيت والحسب والكرم يكونان في الرجل وإن لم يكن له آباء لهم  
شرف قال والشرف والمجد لا يكونان إلا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس أو الآباء والمعنى  
أن الفقير بالحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويحفل في العيون وفي  
الحديث حسب الرجل خلقه وكرمه دينه والحديث الآخر حسب الرجل نقاهة نوبته أي إنه يوقر  
لذلك حيث هو دليل الثروة والجدة وفي الحديث تتكلم المرأة لما لها وحسبها وميسمها ودينها فاعلمك  
بذات الدين تربت يدك قال ابن الأثير قيل الحسب ههنا الفعال الحسن قال الأزهرى والفقهاء  
يحتاجون إلى معرفة الحسب لانه مما يعتبر به مهر مثل المرأة إذا عقدت النكاح على مهر فاسد قال  
وقال شمر في كتابه المواقف في غريب الحديث الحسب الفعال الحسن له ولا بانه مأخوذ من الحساب  
إذا حسبوا مناقبهم وقال المتلمس

ومن كان ذات نسب كريم ولم يكن \* له حسب كلن اللئيم المذمما

ففرق بين الحسب والنسب فجعل النسب عددا والآباء الامهات الى حيث انتهى والحسب الفعال  
مثل الشجاعة والجرود وحسن الخلق والوفاء قال الأزهرى وهذا الذي قاله شمر صحيح وإنما سميت  
مساعى الرجل وما ترآبانه حسبا لانهم كانوا إذا تفاخروا وعدا لما خرمهم مناقبه وما ترآبانه  
وحسبها فالحسب العدو والاحصاء والحسب ما عدو وكذلك العلم مصدر عد بعد والمعدود عدد  
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال حسب المرء دينه ومروءته خلقه وأصله عقله وفي الحديث  
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه ورجل شريف ورجل  
ماجد له آباء متقدمون في الشرف ورجل حسب ورجل كريم بنسبه قال الأزهرى أراد أن

الحَسْبُ يحصل للرجل بكرم أخلاقه وان لم يكن له نسب واذ كان حَسِيبَ الآباء فهو أكرم له وفي حديث وفد هوازن قال لهم ما اختاروا إحدى الطائفتين إما المال وإما السبي فقالوا أما ذخيرتنا بين المال والحسب فإنا نختار الحسب فاختاروا أبناءهم ونساءهم أرادوا أن فكالك الأسرى وإيثاره على استرجاع المال حسب وفعال حسن فهو بالاختيار أجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عند ذوى القربان ما خوز من الحساب وذلك أنهم اذا تفاخروا عدوا منا قبهم وما ترهم فالحسب الهد والمعدود والحسب والحسب قدر الشئ كقولك الأجر بحسب ما عملت وحسبه أى قدره وكقولك على حسب ما أسديت الى شكري لك تقول أشكرك على حسب بلائك عندي أى على قدر ذلك وحسب مجزوم بمعنى كفى قال سيويه وأما حسب فعناها الا كفاء وحسبك درهم

أى كفال وهو اسم وتقول حسبك ذلك أى كفال ذلك وأنشد ابن السكيت

ولم يكن ملك للقوم ينزلهم \* الاصل لا تلوى على حسب

وقوله لا تلوى على حسب أى يقسم بينهم بالسوية لا يؤثر به أحد وقيل لا تلوى على حسب أى لا تلوى على الكفاية لعوز الماء وقتله ويقال أحسبني ما أعطاني أى كفاني ومررت برجل حسبك من رجل أى كفاك لا يفتى ولا يجمع لانه موضوع موضع المصدر وقالوا هذا عربى حسبة انتصب لانه حال وقع فيه الامر كما انتصب دثيافى قولك هو ابن عمى دنيا كأنك قلت هذا عربى ا كفاء وان لم يتكلم بذلك وتقول هذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للكرة لان فيه تاويل فعل كأنه قال حسبك أى كفاك من غيره يستوى فيه الواحد والجمع والتثنية لانه مصدر وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتصب حسبك على الحال وان أردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل أحسبك من رجل وبرجلين أحسباك وبرجال أحسبوك ولك أن تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا حسب يافى كأنك قلت حسبي أو حسبك فأضمرت هذا فلذلك لم تنون لانك أردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي وأحسبني الشئ كفانى قالت امرأة من بنى قشير

ونقني وأبد الحى ان كان جائعا \* ونحسبه ان كان ليس بجائع

أى نعطيه حتى يقول حسبي وقوله نقنيه أى نؤثره بالقضية ويقال لها القضاة أيضا وهى ما يؤثر به الضيف والسبي وتقول أعطى فأحسب أى أكثر حتى قال حسبي أبو زيد أحسبت الرجل أعطيته ما رضى وقال غيره حتى قال حسبي وقال نعلب أحسبه من كل شئ أعطاه حسبه

قوله ملك هو بفتح اللام الماء وكسرت فى مادة صلصل خطأ كتبه مصححه

وما كفاء وقال الفراء في قوله تعالى يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين جاء التفسير  
يكفيك الله ويكفي من اتبعك قال وموضع الكاف في حسبك وموضع من نصب على التفسير كما  
قال الشاعر إذا كانت الهيجاء انشقت العصا \* فحسبك والضحاك سيف مهند

قال أبو العباس معنى الآية يكفيك الله ويكفي من اتبعك وقيل في قوله ومن اتبعك من المؤمنين  
قولان أحدهما حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني حسبك الله  
وحسب من اتبعك من المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقال أبو إسحق في قوله عز وجل وكفى بالله  
حسيبا يكون بمعنى محاسبا ويكون بمعنى كافيما وقال في قوله تعالى إن الله كان على كل شيء حسيبا أي  
يعطي كل شيء من العلم والحفظ والجزاء مقدارا ما يحسبه أي يكفيه تقول حسبك هذا أي اكف  
بهذا وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يحسبك أن  
تصوم من كل شهر ثلاثة أيام أي يكفيك قال ابن الأثير ولوروي بحسبك أن تصوم أي كفايتك  
أو كافيك كقولهم يحسبك قول السوم والباء زائدة لكان وجهها والاحساب الاكفاء قال الراعي  
خارخ يحسب الصقي حتى \* يظل يقره الراعي سجبالا

ولابل محسبة لها لحم وشحم كثير وأنشد

ومحسبة قد أخطأ الحق غيرها \* تنفس عنها حينها فهي كالشوى

يقول حسبها من هذا وقوله قد أخطأ الحق غيرها يقول قد أخطأ الحق غيرها من تطرائها ومعناه أنه  
لا يوجب للضيف ولا يقوم بمقوقهم إلا نحن وقوله تنفس عنها حينها فهي كالشوى كأنه تقص  
للاول وليس يقص إلا ما يريد تنفس عنها حينها قبل الضيف ثم تحرناها بعد للضيف والشوى هنا  
المشوى قال وعندى أن الكاف زائدة وإنما أراد فهي شوى أي فريق مشوى أو منشوى وأراد  
وطيخ فاجترأ بالشوى من الطيخ قال أحمد بن يحيى سألت ابن الأعرابي عن قول عمرو بن الورد

\* ومحسبة ما أخطأ الحق غيرها • البيت فقال المحسبة بمعنى من الحسب وهو الشرف ومن  
الاحساب وهو الكفاية أي انها تحسب بلبتها أهلها والضيف وما صلة المعنى أنها تحترت هي وسلم  
غيرها وقال بعضهم لا تحسبكم من الأسودين يعني التمر والماء أي لا وسعن عليكم وأحسب  
الرجل وحسبه أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروي من هذا وقيل أعطاه ما يرضيه والحساب الكثير  
وفي التنزيل عطاء حسبا أي كثيرا كانيا وكل من أرضى فقد أحسب وشى حسب أي كاف  
ويقال أتاني حساب من الناس أي جماعة كثيرة وهي لغة هذيل وقال ساعدة بن جؤية الهذلي

فَلَمْ يَتَّبِعْهُ حَتَّىٰ أَحَاطَ بِظَهْرِهِ \* حِسَابٌ وَسِرْبٌ كُلُّهُمَا رَادِي سَوْمٍ  
 وَالْحِسَابُ وَالْحِسَابَةُ عَدْلُ الشَّيْءِ وَحَسَبَ الشَّيْءُ يَحْتَسِبُهُ بِالضَّمِّ حَسْبًا وَحِسَابًا وَحِسَابَةُ عَدَّةٌ  
 أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدٍ الْأَسَدِيِّ  
 يَا جُلَّ اسْتَقْبَتِ بِالْحِسَابَةِ \* سَقِيَامَ لِيكَ حَسَنِ الرِّيَابَةِ \* قَتَلْتَنِي بِالذَّلِّ وَالْخِلَابَةِ  
 أَيُّ اسْتَقْبَتِ بِالْحِسَابِ وَلَا هِنْدَا زَوْجِي حَسَنُ الرَّفْعِ وَالنَّصَبِ وَالْجُرِّ وَأُورِدَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا  
 الرَّجْزَ يَا جُلَّ اسْقَالَكَ وَصَوَابَ انشَادِهِ يَا جُلَّ اسْقَبْتِ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ وَالرِّيَابَةُ بِالْكَسْرِ  
 الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِصْلَاحِهِ وَتَرْيِقَتِهِ وَمِنْهَا يُقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نِعْمَةٌ تَرِيهُ بِهَا رِبَاؤُا وَرِيَابَةٌ وَحَسَبَهُ أَيْضًا  
 حِسْبَةً مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَالرَّكْبَةِ قَالَ النَّابِغَةُ  
 فَكَمَلْتِ مَائَةَ فَيَهَا جَمَلَتَهَا \* وَأَسْرَعَتْ حِسْبَةً فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ  
 وَحِسْبَانًا عَدَّةٌ وَحِسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيُّ حِسَابِكَ قَالَ  
 عَلَى اللَّهِ حِسْبَانِي إِذَا النَّفْسُ أَسْرَفَتْ \* عَلَى طَمَعٍ أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا  
 وَفِي التَّهْدِيدِ حَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَحَسِبْتُ الشَّيْءَ أَحْسَبُهُ حِسْبَانًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى  
 وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ أَيُّ حِسَابِهِ وَاقِعٌ لَا مَحَالَةَ وَكُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ وَسُرْعَةُ حِسَابِ اللَّهِ أَنَّهُ  
 لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنْ مَحَاسِبِ الْأَخْرَافِ لِأَنَّهَا لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ وَلَا شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَقَوْلُهُ  
 جَلَّ وَعَزَّ كَفَىٰ تَنْفَسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حِسْبِي أَيُّ كَفَىٰ بِكَ لِنَفْسِكَ مَحَاسِبًا وَالْحَسْبَانُ الْحِسَابُ وَفِي  
 الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْعُ الرِّغَابِ لَا يَعْلَمُ حَسْبَانُ أَجْرِهِ إِلَّا اللَّهُ الْحَسْبَانُ بِالضَّمِّ الْحِسَابُ وَفِي  
 التَّنْزِيلِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحَسْبَانٍ مَعْنَاهُمَا يَحْسَبُ وَمَنَازِلُ لَا يَعْدُوَانَهَا وَقَالَ الزَّجَّاجُ بِحَسْبَانٍ  
 يَدُلُّ عَلَى عَدَدِ الشُّهُورِ وَالسِّنِينَ وَجَمِيعِ الْأَوْقَاتِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ  
 حُسْبَانًا مَعْنَاهُمَا بِحِسَابِ خَدْفِ الْبَاءِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ حُسْبَانًا مَصْدَرٌ كَمَا تَقُولُ حَسْبَتُهُ أَحْسَبُهُ  
 حُسْبَانًا وَحُسْبَانًا وَجَعَلَ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ الْحَسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَكَذَلِكَ  
 أَحْسَبُهُ مِثْلُ شَهَابٍ وَأَشْهَبُهُ وَشُهْبَانٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيُّ بِغَيْرِ تَقْيِيرٍ وَتَضْيِيقٍ  
 كَقَوْلِكَ فُلَانٌ يَنْفِقُ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيُّ يُوَسِّعُ النَّفْقَةَ وَلَا يَحْتَسِبُهَا وَقَدْ اخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ  
 بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ مِنَ النِّقْصَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِغَيْرِ مَحَاسِبَةٍ أَيُّ لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ وَقِيلَ  
 بِغَيْرِ أَنْ حَسِبَ الْمُعْطَىٰ أَنَّهُ يُعْطِيهِ أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ  
 وَيَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ فَمَا رَأَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَقْدِرُ وَلَا يَنْطُنُّهُ كَمَا نَمُنُّ مِنْ حَسْبَتِ



أَحْسَبُ أَي ظَنَنْتُ وَجَا تَرَانُ يَكُونُ مَا خُوذًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبْهُ لِنَفْسِهِ  
 رَزَقًا وَلَا عَدَّةً فِي حِسَابِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحِسَابُ فِي الْمُعَامَلَاتِ حِسَابًا لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فِيهِ  
 كَفَايَةٌ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمَقْدَارِ وَلَا نَقْصَانٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا نَدَيْتَ أَقْرَابَهُ لَا يَحْسَبُ  
 يَقُولُ لَا يَقْتَرِعُ عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلَكِنَّهُ يَأْتِي بِخَيْرٍ كَثِيرٍ وَالْمَعْدُودُ مَحْسُوبٌ وَحَسَبٌ أَيْضًا وَهُوَ فَعْلٌ بِمَعْنَى  
 مَفْعُولٍ مِثْلُ نَقَضَ بِمَعْنَى مَنقُوضٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَيْكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ أَي عَلَى قَدْرِهِ وَعَدَدِهِ وَقَالَ  
 الْكِسَائِيُّ مَا أَدْرَى مَا حَسَبُ حَدِيثِكَ أَي مَا قَدْرُهُ وَبِمَا سَكَنَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَحَاسِبَةٌ مِنَ الْحَاسِبَةِ  
 وَرَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَحُسَابٍ وَالْحِسْبَةُ مَصْدَرُ احْتِسَابِكَ الْأَجْرُ عَلَى اللَّهِ تَقُولُ فَعَلْتَهُ  
 حِسْبَةً وَاحْتَسَبَ فِيهِ احْتِسَابًا وَالِاحْتِسَابُ طَلْبُ الْأَجْرِ وَالِاسْمُ الْحِسْبَةُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْأَجْرُ  
 وَاحْتَسَبَ فَلَانَ ابْنَالَهُ أَوْ ابْنَتَهُ إِذَا مَاتَ وَهُوَ كَبِيرٌ وَاقْتَرَطَ قَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ وَفِي  
 الْحَدِيثِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ أَي احْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِمَعْنَاهُ اعْتَدَمَ مُصِيبَتَهُ فِي  
 بُحْلِهِ بَلَايَا اللَّهِ الَّتِي يُشَابِعُ عَلَى الصَّبْرِ عَلَيْهَا وَاحْتَسَبَ بِكَذَا أَجْرًا عِنْدَ اللَّهِ وَالْجَمْعُ الْحَسْبُ وَفِي الْحَدِيثِ  
 مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا أَي طَلَبًا لِوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَثَوَابِهِ وَالِاحْتِسَابُ مِنَ الْحَسْبِ كَالِاعْتِدَادِ  
 مِنَ الْعَدِّ وَإِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ تَوَيَّرَ بِعَمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ احْتَسَبَهُ لِأَنَّهُ حِينَئِذٍ يَعْتَدُّ عَمَلَهُ جُعِلَ فِي حَالِ مُبَاشَرَةٍ  
 الْفِعْلُ كَأَنَّهُ مُعْتَدُّ بِهِ وَالْحِسْبَةُ اسْمٌ مِنَ الْاحْتِسَابِ كَالْعَدَّةِ مِنَ الْاعْتِدَادِ وَالِاحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ  
 الصَّالِحَاتِ وَعِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلْبِ الْأَجْرِ وَتَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَالصَّبْرِ أَوْ بِاسْتِمَالِ أَنْوَاعِ  
 الْبِرِّ وَالْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهِ اطْلُبُ النَّوَابِ الْمَرْحُومِ مِنْهَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ أَيْمَانَ النَّاسِ احْتَسَبُوا  
 أَعْمَالَكُمْ فَإِنَّ مَنْ احْتَسَبَ عَمَلَهُ كَتَبَ لَهُ أَجْرَ عَمَلِهِ وَأَجْرُ حِسْبَتِهِ وَحَسْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ يَحْسَبُهُ  
 وَيَحْسَبُهُ وَالْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغْتَيْنِ حِسَابًا وَتَحْسَبَةٌ وَتَحْسَبَةٌ ظَنُّهُ وَتَحْسَبَةٌ مَصْدَرٌ نَادِرٌ وَإِنَّمَا هُوَ  
 نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَفُتِحَ وَأَمَّا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسَبُ فَكَسَرَ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ وَفِي الصَّحَاحِ  
 وَيُقَالُ أَحْسَبُهُ بِالْكَسْرِ وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا فَإِنْ مَسَّتْ قَبْلَهُ يَأْتِي مَفْتُوحًا  
 الْعَيْنُ فَهَوَّ عَمِلَ يَعْمَلُ الْأَرْبَعَةُ أَحْرَفٌ جَاءَتْ نَوَادِرُ حِسْبٍ بِحَسْبٍ وَيَسَّ وَيَسَّ وَيَسَّ وَيَسَّ وَيَسَّ وَيَسَّ  
 فَإِنْ جَاءَتْ مِنَ السَّلَامِ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَمِنَ الْمُعْتَلِّ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَمَسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ وَمِثْقَلُ  
 وَوَفَّقَ يَفْقُ وَوَتَّقَ يَتَّقُ وَوَرَعَ يَرَعُ وَوَرَمَ يَرِمُ وَوَرَّثَ يَرِثُ وَوَرَى الزَّنْدِيرِيُّ وَوَلَّى يَلِي وَقَرَى قَوْلُهُ تَعَالَى  
 لَا تَحْسَبَنَّ وَلَا تَحْسَبَنَّ وَقَوْلُهُ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 وَالْمَرَاثِمَةُ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَأَ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ

قوله والكسر أجودا للفتين  
 هي عبارة التهذيب كتبه  
 مصححه

أَخْلَدَهُ عَنِ أَخْلَدِهِ أَيْ بِحُلْدِهِ وَمِثْلُهُ وَنَادَى أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ يُنَادَى وَقَالَ الْحُطَيْئَةُ  
 شَهْدَ الْحُطَيْئَةِ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ \* أَنَا أَوْلَادُ أَحَقُّ بِالْعَذْرِ  
 يَرِيدُ شَهْدَ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ وَقَوْلُهُمْ حَسْبُكَ اللَّهُ أَيْ أَنْتَقِمَ اللَّهُ مِنْكَ وَالْحُسْبَانُ بِالضَّمِّ الْعَذَابُ  
 وَالْبَلَاءُ وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ كَانَ إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ لَا تَجْعَلُنَا حُسْبَانًا أَيْ عَذَابًا وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى أَوْ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ يَعْنِي نَارًا وَالْحُسْبَانُ أَيْضًا الْجَرَادُ وَالْعَجَاجُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 الْحُسْبَانُ شَرُّ وَبَلَاءُ وَالْحُسْبَانُ سِهَامٌ صَغِيرٌ يُرْمَى بِهِ عَنِ الْقَيْسِيِّ الْقَارِسِيِّ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ قَالَ  
 ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ مَوْلِدٌ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يُرْمَى بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ  
 ثَمْرِيٌّ بَعَثَ مِنْهَا فَلَاعْرَبَتْهُ الْأَعْقَرُ مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَغَيْرِهِ فَادَّانَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ  
 الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا غَيْبَةٌ مَطْرَفَتْ فَرَقَّتْ فِي النَّاسِ وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَقَالَ نَعْلَبُ الْحُسْبَانُ الْمَرَامِي  
 وَاحِدُهَا حُسْبَانَةٌ وَالْمَرَامِيُّ مِثْلُ الْمَسَالِ دَقِيقَةٌ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ الْأَحْرُوفِ لَهَا قَالُ وَالْقَدْحُ بِالْحَدِيدَةِ  
 مَرْمَأَةٌ وَبِالْمَرَامِيِّ فَسَرَّ قَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ وَالْحُسْبَانَةُ الصَّاعِقَةُ وَالْحُسْبَانَةُ  
 السَّحَابَةُ وَقَالَ الزَّجَاجُ يُرْسَلُ عَلَيْهَا حُسْبَانًا قَالَ الْحُسْبَانُ فِي اللُّغَةِ الْحِسَابُ قَالَ تَعَالَى الشَّمْسُ  
 وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ أَيْ بِحِسَابٍ قَالَ قَائِمٌ فِي هَذِهِ آيَةٌ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْهَا عَذَابُ حُسْبَانٍ وَذَلِكَ  
 الْحُسْبَانُ حِسَابٌ مَا كَسَبَتْ يَدَاكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالَّذِي قَالَهُ الزَّجَاجُ فِي تَفْسِيرِهِ هَذِهِ آيَةٌ بَعِيدٌ  
 وَالْقَوْلُ مَا تَقَدَّمَ وَالْمَعْنَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ عَلَى جَنَّةِ الْكَافِرِ مَرَامِيٍّ مِنْ عَذَابِ النَّارِ مَا بَرَدًا  
 وَإِذَا حَجَّارَةً أَوْ غَيْرَهَا مِمَّا شَاءَ فَيُهْلِكُهَا وَيُطِيلُ عُثْلَهَا وَأَصْلُهَا وَالْحُسْبَانَةُ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ تَقُولُ مِنْهُ  
 حُسْبَانَةٌ إِذَا وَسَدَتْهُ قَالَ نَهْيُكَ الْقَزَارِيُّ بِمَخَاطَبِ عَامِرِ بْنِ الطَّقِيلِ

لَتَقِيَّتَ بِالْوَجْعَاءِ طَعْنَةً مَرَّهً \* مَرَّانًا وَلِتَوَيَّتَ غَيْرَ حَسْبٍ

الْوَجْعَاءُ الْأَسْتُ يَقُولُ لَوْ طَعَنْتُكَ لَوَلِيَّتِي دُبْرًا وَاتَّقَيْتَ طَعْنَتِي بِوَجْعَانِكَ وَتَوَيَّتَ هَالِكًا غَيْرَ مُكْرَمٍ  
 لَا مُوسِدًا وَلَا مُكْفَنًا أَوْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَمْ يَرْفَعْكَ حَسْبُكَ فَيُنَجِّيكَ مِنَ الْمَوْتِ وَلَمْ يُعْظِمْ حَسْبُكَ وَالْمَحْسَبَةُ  
 الْوَسَادَةُ مِنَ الْأَدَمِ وَحَسْبُهُ أَجْلَسُهُ عَلَى الْحُسْبَانَةِ أَوْ الْمَحْسَبَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِلسَّاطِ الْبَيْتِ الْحَلِيسُ  
 وَتَحْلَتُهُ الْمَنَابِدُ وَلَسَاوَرُهُ الْحُسْبَانَاتُ وَحَصْرُهُ الْقُحُولُ وَفِي حَدِيثِ طَلْحَةَ هَذَا مَا اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنَ  
 فَلَانَ فْتَاهَ بِحَمَمٍ مَائَةٍ دَرَاهِمٍ بِالْحَسْبِ وَالطَّيِّبِ أَيْ بِالكَرَامَةِ مِنَ الْمُشْتَرَى وَالْبَائِعِ وَالرَّغْبَةُ وَطَيِّبُ  
 النَّفْسِ مِنْهَا وَهُوَ مَنْ حَسْبَتْهُ إِذَا كَرَّمَتْهُ وَقِيلَ مِنَ الْحُسْبَانَةِ هِيَ الْوَسَادَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي حَدِيثِ  
 سِمَاكٍ قَالَ شُعْبَةُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا حَسَبُوا ضَيْفَهُمْ شَيْئًا أَيْ مَا كَرَّمُوهُ وَالْأَحْسَبُ الَّذِي أَيَّضَتْ

جلدته من داء فقدت شعرته فصار أجروا أيضا يكون ذلك في الناس والابل قال الازهرى عن  
 الليث وهو الأبرص وفي الصحاح الأحسب من الناس الذى فى شعر رأسه شقرة قال امرؤ القيس  
 أيا هند لا تشكى بوهة \* عليه عقيقتة أحسبا  
 يصفه بالأمم والشح يقول كأنه لم يخلق عقيقتة فى صغره حتى شاخ والبوهة البومة العظيمة  
 تضرب مثلا للرجل الذى لا خير فيه وعقيقتة شعره الذى يولد به يقول لا تزوجى من هذه صنتته  
 وقيل هو من الابل الذى فيه سواد وجره أو يياض والاسم الحسبة تقول منه أحسب البعير  
 إحسابا والأحسب الأبرص ابن الاعراب الحسبة سواد يضرب الى الحجر والكهبة صفرة  
 تضرب الى حرة والقهبة سواد يضرب الى الخضرة والشهبة سواد وياض والحلبة سواد  
 صرف والشربة يياض مشرب بحمرة واللهبة يياض ناصع ثقي والثوبة لون الابل الاسى وهو  
 الذى أخذ من سواد شيئا ومن يياض شيئا كأنه ولعن عربى وحشية وقال أبو يزيد الكلابى  
 الأحسب من الابل الذى فيه سواد وجره وياض والأكاف فهو وقال شمر هو الذى لا لون له الذى  
 يقال فيه أحسب كنا وأحسب كذا والحسب والتحسب دفن الميت وقيل تكفينه وقيل هو دفن  
 الميت فى الحجارة وأنشد \* غداة نوى فى الرمل غير محسب \* أى غير مدفون وقيل غير مكفن  
 ولا مكرم وقيل غير مؤسد والاول أحسن قال الازهرى لأعرف التحسب بمعنى الدفن فى الحجارة  
 ولا بمعنى التكفين والمعنى فى قوله غير محسب أى غير مؤسد وأنه حسن الحسبة فى الأمر أى  
 حسن التدبير والنظر فيه وليس هو من احتساب الأجر وفلان محسب البلد ولا تقل محسبه  
 ومحسب الخبر استخبر عنه مجازية قال أبو سدرة الأسدى ويقال انه هجيمى ويقال انه لرجل من بنى  
 الهجيم تحسب هو أس وأيقن أنى \* بهام مقدم من واحد لا أنامره  
 فقلت له فاهامك فانها \* قلوب امرئ قاربك ما أنت حاذره  
 يقول تشتم هو أس وهو الأسد ناقى وظن أنى أتر كها له ولا أقاتله ومعنى لا أنامره أى لا أخالطه  
 بالسيف ومعنى من واحد أى من حذر واحد والهام فى فادانعود على الداهية أى ألزم الله فاهام  
 لفيك وقوله قاربك ما أنت حاذره أى لا قرى لك عندى الا السيف واحتسبت فلانا اخترت  
 ما عنده والنساء يحتسبن ما عند الرجالهن أى يختبرن أبو عبيد ذهب فلان يحسب الأخبار  
 أى يحسبها بالجم ويحسبها ويطلبها تحسبا وفى حديث الأذان أنهم كانوا يجتمعون  
 فيتحسبون الصلاة فيجيئون بلاداع أى يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل

قوله فى الرمل هى رواية  
 الازهرى ورواية ابن سيدة  
 فى الترب كنيه صححه

أن يسموا الأذان والمشهور في الرواية يَحْتَبُونَ من الحين الوقت أي يطلبون حينها وفي حديث بعض الغزوات أنهم كانوا يَحْتَسِبُونَ الأخبار أي يتطلبونها واحتسب فلان على فلان أنكرا عليه فبيح عمله وقد سُمَّت حسيبا وحسيبا (حسب) الحشيب والحشيب والحوشب عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف وقيل هو حشو الحافر وقيل هو عظم صغير كالسلاحي في طرف الوظيف بين رأس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة قال أبو عمرو والحوشب حشو الحافر والجبة الذي فيه الحوشب والذخيس بين اللعم والعصب قال العجاج

فِرْسُخٌ لَا يَنْشُكِي الْحَوْشِبَا • مُسْتَبْطِنَا مَعَ الصَّمِيمِ عَصَا

وقيل الحوشب موصل الوظيف في رُشْعِ الدابة وقيل الحوشبان من القرم عظام الرُشْعِ وفي التهذيب عظام الرُشْعَيْنِ والحوشب العظيم البطن قال الاعمى الهذلي  
وَمَجْرُجُجْرِيَةٌ لَهَا • تَلْمِيٌّ إِلَى أَجْرَحَوْشِبِ

أجر جمع جر على أفعال وأردب الجريفة ضبة أذات جراه وقيل هو العظيم الجنين والاثني بالهاء قال أبو النجم  
لَيْسَتْ بِحَوْشِبَةٍ بَيْتِ خَمَارِهَا • حَتَّى الصَّبَاحِ مُسْتَبْطِنَاغْرَاهُ  
يقول لاشعر على رأسها فهي لا تقع خلد لها والحوشب المنتفخ الجنين وقول ساعدة بن جؤية  
فَالدَّهْرُ لَا يَتَّقِي عَلَى حَدَثَانِهِ • أَنَسُ لَقِيْفُ ذَو طَرَاتِفِ حَوْشِبِ

قال السكري حوشب منتفخ الجنين فاستعار ذلك للجمع الكثير وما يذكر من شعر أسد بن ناعة  
وَحَرْقِ تَبْنَسِ ظَلْمُهُ • يُجَاوِبُ حَوْشِبَةَ الْقَعْبِ

قيل القعب الثعلب الذكر والحوشب الأرتب الذكر وقيل الحوشب العجل وهو ولد البقرة وقال الآخر  
كَانَهَا مَالِزْلَامُ الضُّحَى • أَدْمَانُهُ يَتَّبِعُهَا حَوْشِبُ

وقال بعضهم الحوشب الضامر والحوشب العظيم البطن فجعله من الاضداد وقال  
فِي الْبَدَنِ عَفْضَا حُجْجُ إِنْ أَبَدْتَهُ • وَإِذَا نَضَمْتُمْ مَفْشُرَ حَوْشِبِ

فالمشردقين والحوشب الضامر وقال المورج احتسب القوم احتسبا إذا اجتمعوا وقال أبو السميدع الاعرابي الحشيب من التيب والحشيب والحشيب الغليظ وقال المورج الحوشب والحوشبة الجماعة من الناس وحوشب اسم (حصب) الحصبه والحصبه والحصبه يسكون الصادون فتحها وكسرهما البئر الذي يخرج بالبدن ويظهر في الجلد تقول منه حصب جلد بالكسر يحصب وحصب فهو محصوب وفي حديث مسروق أتينا عبد الله في مجذرين ومحصين هم

قوله على حدثانه أي حوادثه بفحات كما في المحكم هنا التهذيب والتكلمة في مادة ح د ث لا بكسر فسكون كما ضبط في مادة ل ف ف خطأ وأما طراتف فبالراء كتبه معصمه

الذين أصابهم الجُدريُّ والحَصْبَةُ والحَصْبُ والحَصْبَةُ الحجارةُ والحَصَا واحدته حَصْبَةٌ وهو نادر  
والحَصْبَاءُ الحَصَا واحدته حَصْبَةٌ كَقَصْبَةٍ وَقَصْبَاءٍ وهو عند سيويوه اسم للجمع وفي حديث  
الكَوْثَرِ فَأَخْرَجَ مِنْ حَصْبَائِهِ فَإِذَا يَأْتُونَ أَحْرَأَى حَصَاهُ الَّذِي فِي قَعْرِهِ وَأَرْضُ حَصْبَةٍ وَحَصْبَةٌ  
بِالْفَتْحِ كَثِيرَةٌ الْحَصْبَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَمَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصَا قَالَ أَبُو عَمِيدٍ  
وَأَرْضٌ مَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَةٍ وَمَحْصَبَةٌ ذَاتُ حَصْبَاءٍ وَمَكَانٌ حَاصِبٌ ذُو حَصْبَاءٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى  
عَنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فِي الصَّلَاةِ كَأَنْوَاعٍ يَصَلُّونَ عَلَى حَصْبَاءِ الْمَسْجِدِ وَلَا حَاتِلَ بَيْنَ وَجُوهِهِمْ وَبَيْنَ مَا كَانُوا  
إِذَا سَجَدُوا وَسَوَّوْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَتَمَّ عَنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ فَعْلٌ مِنْ غَيْرِ أفعالِ الصَّلَاةِ وَالْعَبْتُ فِيهَا لَا يَجُوزُ وَتَبَطَّلُ  
بِهِ إِذَا تَكَرَّرَ وَنَهَى الْحَدِيثُ أَنْ كَانَ لَا يَدَمِنْ مَسِّ الْحَصْبَاءِ فَوَاحِدَةٌ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً رُخِّصَ  
لَهَا فِيهَا لِأَنَّهَُا غَيْرُ مَكْرُورَةٍ وَمَكَانٌ حَصْبٌ ذُو حَصْبَاءٍ عَلَى التَّسْبِيحِ لَا تَسْمَعُ لَهُ فِعْلًا قَالَ أَبُو ذَرَّابٍ

فَكَرَّعَ فِي حَجَرَاتٍ عَذِبٌ بَارِدٌ \* حَصْبُ الْبَطَاخِ تَغْيِبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ

وَالْحَصْبُ رَمِيكٌ بِالْحَصْبَاءِ حَصْبَةٌ بِحَبِّهَا حَصْبَاءُ مَاءٌ بِالْحَصْبَاءِ وَتَحْصَبُوا تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَالْحَصْبَاءُ  
صِغَارُهَا وَبَكَارُهَا وَفِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ فِي مَقْتَلِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّهُمْ تَحْصَبُوا فِي  
الْمَسْجِدِ حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمُ السَّمَاءِ أَيْ تَرَامُوا بِالْحَصْبَاءِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ  
وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَحَصْبُهُمَا أَيْ رَجَمَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَ كُنْهُمَا وَالْأَحْصَابُ أَنْ يُبَدِّلَ الْحَصَا فِي عَدُوهِ وَقَالَ  
الْحَيْثَانِيُّ يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْقَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْدُو قَوْلُ مَنْهُ أَحْصَبَ الْقَرَسُ وَغَيْرُهُ وَحَصْبُ الْمَوْضِعِ  
أَلْتِي فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارُ وَقَرَسُهُ بِالْحَصْبَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَرَ بِتَحْصِينِ الْمَسْجِدِ  
وَذَلِكَ أَنْ يُلْتَقَى فِيهِ الْحَصَا الصِّغَارُ لِيَكُونَ أَوْزُقًا لِلصَّلَاةِ وَأَعْفَرُ لِمَا يُلْتَقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَالْخَرَاثِيِّ  
وَالْأَقْدَارِ وَالْحَصْبَاءُ هِيَ الْحَصَا الصِّغَارُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْأَخْرَأَةُ حَصْبُ الْمَسْجِدِ وَقَالَ هُوَ أَعْفَرُ  
لِلْحَتَمَةِ أَيْ أَسْتَرُ لِلْبَرَاقَةِ إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ وَالْأَقْشَابُ مَا يَبْقَى مِنْ خِيوطِ خِرْقٍ وَأَشْيَاءٍ تَسْتَقْدِرُ  
وَالْحَصْبُ مَوْضِعٌ رَمَى الْجَمَارِ بِمَاءٍ وَقِيلَ هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْبَطْحِ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى يَنَامُ فِيهِ  
سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ سَمِيًّا بِذَلِكَ الْعَصَا الَّذِي فِيهِمَا وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الْجَمَارُ أَيْضًا حَصَابٌ  
بِكَسْرِ الْحَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ التَّحْصِينُ النَّوْمُ بِالشَّعْبِ الَّذِي تَخْرُجُ إِلَى الْبَطْحِ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ  
يَخْرُجُ إِلَى مَكَّةَ وَكَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهَ لِلنَّاسِ مِنْ شَاءَ  
حَصْبٌ وَمِنْ شَأْمٍ يُحْصَبُ وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَيْسَ التَّحْصِينُ بِشَيْءٍ أَرَادَتْ بِهِ  
النَّوْمَ بِالتَّحْصِينِ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ سَاعَةً وَالنُّزُولُ بِهِ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ يَنْقَرُ

قوله حصبه يحصبه هو من  
باب ضرب وفي لغة من باب  
قتل اه مصباح كتبه  
مصححه

الناس كلهم الابن خزيمة يعني قريشا لا ينفرون في النفر الاول قال وقال يال خزيمة حصبوا اي  
 اقيموا الحصب قال ابو عبيد التميمي اذا نفر الرجل من منى الى مكة للتوديع اقام بالابطح حتى  
 يجمع بها ساعة من الليل ثم يدخل مكة قال وهذا شئ كان يفعل ثم تركه وخزيمة هم قريش وكانه  
 وليس فيهم اسد وقال القعني الحصب نزول الحصب بمكة وأنشد

قله عينا من رأى من تفرق \* أشد وأناى من فراق الحصب  
 وقال الاصمعي الحصب حيث يرمى الجار وأنشد

أقام ثلاثة بالحصب من منى \* ولما بين لنا عجات طريق  
 وقال الراعي ألم تعلمي بالأم الناس أنى \* بمكة معروف وعند الحصب

يريد موضع الجار والحاصب ريح شديدة تحمل التراب والحصبا وقيل هو ما تثار من دفاق البرد  
 والثلج وفي التنزيل انا أرسلنا عليهم حاصبا وكذلك الحصة قال لبيد

جرت عليها أن خوت من أهلها \* أذبالها كل عصف حصة

وقوله تعالى انا أرسلنا عليهم حاصبا اي يرميهم بحجارة من سجيل وقيل حاصبا اي  
 ريحا تطلع الحصباء لقوتها وهي صغارها وبارها وفي حديث علي رضي الله عنه قال للخوارج  
 أصابكم حاصب اي عذاب من الله وأصله رميتم بالحصباء من السماء ويقال للريح التي تحمل  
 التراب والحصا حاصب وللحباب يرمى بالبرد والثلج حاصب لانه يرمى به مارميا قال الاعشى

لنا حاصب مثل رجل الدبي \* وجاءوا تبرق عنها الهيوب

أراد بالحاصب الرماة وقال الازهرى الحاصب العدد الكثير من الرماة وهو معنى قوله

\* لنا حاصب مثل رجل الدبي \* ابن الاعرابي الحاصب من التراب ما كان فيه الحصباء وقال  
 ابن شميل الحاصب الحصباء في الريح كان يوما اذا حاصب وريح حاصب وقد حصبنا حصبنا وريح  
 حصة فيها حصباء قال ذو الرمة \* حصف ناقة عشونها حصب \* والحصب كل ما ألقىته  
 في النار من حطب وغيره وفي التنزيل انا أنزلناكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم قال القراء

ذكر أن الحصب في لغة أهل اليمن الحطب وروى عن علي كرم الله وجهه أنه قرأ حطب جهنم وكل  
 ما ألقىته في النار قد حصبته به ولا يكون الحصب حصبا حتى يتجر به وقيل الحصب الحطب عامة  
 وحصب النار بالحصب يحصبها حصباء أضرمها الازهرى الحصب الحطب الذي يلقى في تنورا وفي  
 وقودا مادام غير مستعمل للسجور فلا يسمى حصبيا وحصبته أحصبه رميته بالحصباء والحجر

قوله جرت عليها كذا هو في  
 بعض نسخ الصحاح أيضا  
 والذي في التكملة جرت  
 عليه كتبه معصمه

المرعى به حصب كما يقال نقضت الشيء نقضا والمنقوض نقض فعنى قوله حصب جهنم أى يلقون فيها كما يلقى الحطب في النار وقال الفراء الحصب في لغة أهل نجد ما رميت به في النار وقال عكرمة حصب جهنم هو حطب جهنم بالحبشية وقال ابن عرفة ان كان أراد ان العرب تكلمت به فصار عربيته والافليس في القرآن غير العربية وحصب في الارض ذهب فيها وحصبة اسم رجل عن ابن الاعرابي وأنشد \* ألت عبد عامر بن حصبة \* ويحصب قبيلة وقيل هي يحصب نقلت من قولك حصبه بالحصا يحصبه وايس قوى وفي الصحاح ويحصب بالكسر حتى من اليمن واذ انسبت اليه قات يحصبي بالفتح مثل تغلب وتغابي (حصب) الحصب والحصب والحصب والتراب (حصب) الحصب والحصب جميعا صوت القوس والجمع احصاب قال شمر يقال حصب وحضب وهو صوت القوس والحصب والحصب ضرب من الحيات وقيل هو الذكرا الضخم منها قال وكل ذكر من الحيات حصب قال أبو سعيد وهو بالصاد المعجمة وهو كالأسود والحنان ونحوها وقيل هو حية دقيقة وقيل هو الأبيض منها قال رؤبة \* جاءت تصدى خوف حصب الاحصاب \* وقول رؤبة

وقد تطويت انطواء الحضب \* بين قنادر ذهه وشقب

يجوز ان يكون أراد الوتر وان يكون أراد الحية والحصب الحطب في لغة اليمن وقيل هو كل ما ألقى في النار من حطب وغيره يجهها به والحصب لغة في الحصب ومنه قرأ ابن عباس حصب جهنم منقوطة قال الفراء يريد الحصب وحصب النار يحضرها رفعها وقال الكسائي حصب النار اذا حبت فالقيت عليها الحطب لتقد والحصب المسعر وهو عود تحترق به النار عند الايقاد قال الاعشى

فلا تترك في حربنا حصباً \* لتجعل قومك شتى شعوباً

وقال الفراء هو المحضب والمحضا والمحضب والمسكر بمعنى واحد وحكى ابن دريد عن أبي حاتم انه قال يسمى المقل الحضب واحصاب الجبل جوانبه وسقعه واحدها حصب والنون أعلى وروى الازهرى عن الفراء الحضب بالفتح سرعة أخذ الطريق الرهدن اذا انقر الحبة والطرق الفتح والرهدن العصفور قال والحضب أيضا انقلاب الجبل حتى يسقط والحضب أيضا دخول الجبل بين القعو والبكرة وهو مثل المرس تقول حصب البكرة ومرست وتامر فتقول احصب بمعنى أمرت أى ردد الجبل الى مجراه (حضر) حضر حبله ووتره شدته وكل تملوه محضرب والطاء أعلى (حطب) اللب الحطب معروف والحطب ما أعد من الشجر شبو بالنار

حَطَبٌ يَحْتَبُ حَطْبًا وَحَطْبًا مَخْفَفٌ صَدْرُو إِذَا ثَقُلَ فِيهِ وَاسْمٌ وَاحْتَطَبَ احْتِطَابًا جَمَعَ الحَطَبَ  
 وَحَطَبَ فَلَانَا حَطْبًا يَحْتَبُهُ وَاحْتَطَبَ لَهُ جَعَلَهُ وَأَتَاهُ بِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ  
 وَهَلْ أَحَطَبِينَ القَوْمِ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ \* أَوْسُولُ الأَمَةِ فِي تَرْيِّ عَمْدٍ جَعِدَ

وَحَطَبِي فَلَان إِذَا أَنَا نِي بِالْحَطَبِ وَقَالَ الشَّمَاخُ

حَبْ جُرُوزٍ وَإِذَا جَاعَ بَكَى \* لَأَحَطَبُ القَوْمِ وَلَا القَوْمَ سَقَى

ابن بري الحَبُّ اللِّثِيمُ وَالجُرُوزُ الأَكُولُ وَيُقَالُ لِلَّذِي يَحْتَبُ الحَطْبَ فَيَبِيعُهُ حَطَابٌ يُقَالُ جَاءَتِ  
 الحَطَابَةُ وَالْحَطَابَةُ الَّذِينَ يَحْتَبُونَ الأَزْهَرِي قَالَ أَبُو تَرَابٍ سَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ احْتَطَبَ عَلَيْهِ  
 فِي الأَمْرِ وَاحْتَبَّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ حَاطِبٌ لَيْلٌ بِتَكْلِمٍ بَالِغَةٍ وَالسَّمِينُ مُحْتَاطٌ فِي كَلَامِهِ وَأَمْرُهُ  
 لَا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ كَالْحَاطِبِ اللَّيْلِ الَّذِي يَحْتَبُ كُلَّ رَدِيٍّ وَجِدْلَانَهُ لَا يَصِرُ مَا يَجْمَعُ فِي حَبْلِهِ  
 للأَزْهَرِي شَبَّهَ الحَانِيَّ عَلَى نَفْسِهِ بِلِسَانِهِ بِحَاطِبِ اللَّيْلِ لِأَنَّهُ إِذَا حَطَبَ لَيْلًا رَمَا وَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى أَفْعَى  
 فَتَمَسَّتْهُ وَكَذَلِكَ الَّذِي لَا يَرْمِي لِسَانَهُ وَيَهْجُو النَّاسَ وَيَنْهَمُّهُمْ رَمًا كَانَ ذَلِكَ مَبِيئًا لِحَتْنِهِ وَأَرْضُ  
 حَطِيبَةٍ كَثِيرَةُ الحَطَبِ وَكَذَلِكَ وَادٍ حَطِيبٌ قَالَ

وَادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ لَيْسَ بِعِنَبِهِ \* مِنَ الأَنْبَسِ حَذَارًا لِيَوْمِ ذِي الرَّهَجِ

وَقَدْ حَطَبَ وَأَحَطَبَ وَاحْتَطَبَتِ الأَبْلُ رَعَتْ دَقَّ الحَطَبِ قَالَ الشَّاعِرُ وَذَكَرَ إِبْلَا

إِنْ أَحْصَيْتَ تَرَكَتْ مَا جَوْلَ مَبْرَكِهَا \* زِينًا وَتَجِدُبُ أَحْيَانًا فَحَطَبُ

وَقَالَ القَطَامِيُّ

إِذَا احْتَطَبْتَهُ نَبِيهَا قَدَفَتْ بِهِ \* بِلَاعِيمٍ أَكْرَاشٍ كَأَوْعِيَةِ الفَقْرِ

وَبَعِيرٍ حَطَابٌ يَرعى الحَطَبَ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ الأَمِنُ صِحَّةً وَفَضْلٌ قُوَّةً وَالأَتَى حَطَابَةٌ وَنَاقَةٌ مُحَطَابَةٌ  
 تَأْكُلُ الشُّوكَ الأَبْيَسَ وَالحَطَابُ فِي الكَرْمِ أَنْ يُقَطَعَ حَتَّى يَنْتَهَى إِلَى مَا جَرَى فِيهِ المَاءُ وَاسْتَحَطَبَ  
 العِنَبُ أَحْتَاجَ أَنْ يُقَطَعَ شَيْءٌ مِنْ أَعَالِيهِ وَحَطَبُوهُ قَطَعُوهُ وَأَحَطَبَ الكَرْمَ حَانَ أَنْ يُقَطَعَ مِنْهُ

الحَطَبُ ابنُ شَيْمِلِ العِنَبِ كُلُّ عامٍ يُقَطَعُ مِنْ أَعَالِيهِ شَيْءٌ وَيُسَمَّى مَا يُقَطَعُ مِنْهُ الحَطَابُ يَقَالُ قَدْ  
 اسْتَحَطَبَ عِنَبَكُمْ فَأَحَطَبُوهُ حَطْبًا أَيْ أَقَطَعُوا حَطْبَهُ وَالحَطْبُ المَجْعَلُ الَّذِي يُقَطَعُ بِهِ وَحَطَبَ

فَلَانٌ بِفَلَانٍ سَعَى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ بَنَاتٍ وَأَمْرًا أَنَّهُ حَالَةُ الحَطَبِ قَبْلَ هُوَ التَّمِيمَةُ وَقِيلَ لَهَا  
 كَانَتْ تَحْمِلُ الشُّوكَ العِضَاءَ فَتَلْقِيهِ عَلَى طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَرِيقِ



أصحابه رضي الله عنه قال الأزهرى جاء في التفسير أنها أم جيل امرأة أبي لهب وكانت تمشي بالنخيمة  
ومن ذلك قول الشاعر

من البيض لم تضطد على ظهر لامة \* ولم تمش بين الحمي بالخطب الرطب  
يعنى بالخطب الرطب النخيمة والخطب الشديد الهزال والخطب مثله وخصمه  
الجوهري فقال الرجل الشديد الهزال وقد سمت حاطبا وحويطبا وقولهم صفة لم يشهدا  
حاطب هو حاطب بن أبي بلتعة وكان حازما وبنو حاطبة بطن وحيطوب موضع (حظرب)  
الحاطب والمخطب السمين ذو البطن وقيل هو الذي امتلا بطنه وقد خطب يحظب خطبا وخطوبا  
وخطب خطبا سمن الأموى من أمثالهم في باب الطعام اعلا تحظب أى كل مرة بعد أخرى  
تسمن وقيل أى أشرب مرة بعد مرة تسمن وخطب من الماء مثلا يقال منه خطب يحظب خطوبا  
إذا امتلا ومثله كطب يكطب كطوبا وقال القراء خطب بطنه خطوبا وكطب إذا انتفخ ابن  
السكيت رأيت فلانا حاطبا ومخطبا أى تمتلأ بطنيا ورجل خطب وخطب قصير عظيم البطن  
وامرأة خطبة وخطبة وخطبة كذلك الأزهرى رجل خطبة حرقه إذا كان ضيق الخلق  
ورجل حظب أيضا وأنشد

حظب إذا ساءلته أو تركته \* قلاك وإن أعرضت رامى وسمعا

ووتر حظب جاف غليظ شديد والخطب الخيل والخطبي الظهر وقيل عرق في الظهر وقيل صلب  
الرجل قال الفند الزماني واسمه سهل بن شيان

ولو لا تبل عوص في \* خطباى وأوصالى

أراد بالعوص الدهر قال كراع لا تطير لها قال ابن سبويه وعندى أن لها تطائر بدرى من البدر  
وحذرى من الحذر وعلبي من الغلبة وخطباه صلبه وروى ابن هانى عن أبي زيد الخطنبي بالنون  
الظهر وروى بيت الفند الزماني في خطباى وأوصالى الأزهرى عن القراء من أمثال بنى أسد  
أشد خطبي قوسك يريد أشد خطبي قوسك وهو اسم رجل أى هي أمرك (حظرب)  
المحظرب الشديد القتل حظرب الأثر والحبل أجادفة وشدتوتيره وحظرب قوسه إذا شدتوتيرها  
ورجل محظرب شديد الشكيمة وقيل شديد الخلق والعصب مفتولهما الأزهرى عن ابن السكيت  
والمحظرب الصيق الخلق قال طرفه بن العبد

وأعلم علم ليس بالظن أنه \* إذا ذل مولى المرء فهو ذليل

قوله تحظب ضبطت الطاء  
بالضم في الصحاح وبالكسر  
في التهذيب كتبه مصححه

وَأَنَّ لِسَانَ الْمَرْءِ مَا يَكُنُّ لَهُ • حَصَاةٌ عَلَى عَوْرَانِهِ لَدَلِيلٌ

وَكَأَنَّ تَرَى مِنْ لَوْ دَقِيَ مَحْطَرِبٌ • وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ الْعَزِيمَةِ جَوْلٌ

يقول هو مسدّد حديد اللسان حديد النظر فاذا انزلت به الامور وجدّت غيره عن ليس له نظرٌ موحده  
أقوم بهامنه وكان بمعنى كم ويروي يلعي وألعي وهو الرجل المتوقّد كما وقد فسره أوس بن حجر

في قوله الألعى الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمع

وَالجَوْلُ الْعَزِيمَةُ وَيُقَالُ الْعَقْلُ وَالْحَصَاةُ أَيْضًا الْعَقْلُ يُقَالُ هُوَ ثَابِتُ الْحَصَاةِ إِذَا كَانَ عَاقِلًا وَضَرَعُ

مَحْطَرِبٌ ضَيْقُ الْإِخْلَافِ وَكُلُّ مَمْلُوءٍ مَحْطَرِبٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ وَالْمَحْطَرِبُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ هَذِهِ عَنِ

الليثاني (حظب) الأزهرى ابن دريد الحظبة العدو (حقب) الحقب بالتحريك الحزام

الذي يلي حقو البعير وقيل هو حبل يشده الرجل في بطن البعير مما يلي ثيله لتلايؤديه التصدير أو

يجتنبه التصدير فيقدمه تقول منه أحقبت البعير وحقب بالكسر حقباً فهو حقب تعسر عليه البول

من وقوع الحقب على ثيله ولا يقال ناقه حقبه لأن الناقه ليس لها ثيل الأزهرى من أدوات

الرجل القرض والحقب فاما القرض فهو حزام الرجل وأما الحقب فهو حبل يلي الثيل ويقال

أخلفت عن البعير وذلك اذا أصاب حقبه ثيله فيحقب هو حقباً وهو احتباس بوله ولا يقال ذلك

في الناقه لأن بول الناقه من حياها ولا يبلغ الحقب الحيا والاختلاف عنه أن يحول الحقب فيجعل

مما يلي خصيتي البعير ويقال شككت عن البعير وهو أن تجعل بين الحقب والتصدير خيطاً

ثم تشده لتلايد الحقب من الثيل واسم ذلك الخيط الشكال وجاء في الحديث لأرى لحازق

ولا حاق ولا حاقن الحازق الذي ضاق عليه حقه فخرق قدمه حرقاً وكانه بمعنى لأرى لذي حرق

والحاقب هو الذي احتاج الى الخلاء فلم يبرز وحصر عائطه شبه بالبعير الحقب الذي قد دنا

الحقب من ثيله فنعمن أن يقول وفي الحديث نهي عن صلاة الحاقب والحاقن وفي حديث

عبادة بن أحرجمعت إبلي وركبت الفحل لحقب فتفاج ببول فنزلت عنه حقب البعير اذا احتبس

بوله ويقال حقب العام اذا احتبس مطره والحقب والحقاب شي تعلق به المرأة الحلي وتشده في

وسطها والجمع حقب والحقاب شي محلى تشده المرأة على وسطها قال الليث الحقاب شي تخذه

المرأة تعلق به معاليق الحلي تشده على وسطها والجمع الحقب قال الأزهرى الحقاب هو البريم الا

أن البريم يكون فيه ألوان من الخيوط تشده المرأة على حقوبها والحقاب خيط يشد في حقو الصبي

قوله عند العزيمة كذا في  
نسخة المحكم أيضاً والذي في  
الصحيح العزائم بالجمع  
والتفسير للجوهري كتبه  
معجمه

قوله ابن دريد الحظبة الخ  
كذا هو في التهذيب والذي  
في التكملة عن ابن دريد  
سرعة العدو وتبعها الجمد  
كتبه معجمه

تدفع به العين والحقب في الثجاب طافة الحقوين وشدة صفاقهما وهي مذحة والحقاب البياض  
الظاهر في أصل الظفر والاحقب الحمار الوحشي الذي في بطنه بياض وقيل هو الابيض موضع  
الحقب والاول أقوى وقيل لانما هي بذلك لبياض في حقونه والاشي حقباء قال رؤبة بن العجاج  
بشبه ناقة بآنان حقباء

كأنهم احقبا بلفظ الرلق \* أوجادر اللتين مطوي الحنق

والزلق عجزتها حيث ترلق منه والجادر جارا الوحش الذي عضضته الفحول في صفحتي عنقه فصار  
فيه جدرات والجدرة كالسلعة تكون في عنق البعير وأراد باليتين صفحتي العنق أي هو مطوي  
عند الحنق كما تقول هو جرى المقدم أي جرى عند الأقدام والعرب تسمى الثعلب حقبيا لبياض  
بطنه وأنشد بعضهم لام الصريح الكنديه وكانت تحت جري فوقع بينها وبين أخت جري لحناء  
ونخار فقات

أعدلين حقبيا أويس \* والخطي بأشعث بن قيس \* ما ذاك بالخزم ولا بالكيس

عنت بذلك أن رجال قومها عند رجالها كالثعلب عند الذئب وأويس هو الذئب ويقال له أويس  
والحقيبة كالبرذعة تتخذ للحلس والقتب فاما حقيبة القتب فن خلف واما حقيبة الحلس فحجوبة  
عن ذروة السنام وقال ابن شميل الحقيبة تكون على عجز البعير تحت حنوي القتب الآخر  
والحقب جبل تشد به الحقيبة والحقيبة الرقادة في مؤخر القتب والحقاب وكل شي تشد في  
مؤخر رجل أو قتب فقد احتقب وفي حديث حنين ثم اترع طلقا من حقبه أي من الجبل المشدود  
على حقو البعير أو من حقييته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجعل الرجل  
فيه زاده والمقرب المردف ومنه حديث زيد بن أرقم كنت بيمالابن رواحة فخرج بي الى غزوة  
موتة مردفي على حقيبة رحله ومنه حديث عائشة فأحقبها عبد الرحمن على ناقة أي أردفها  
خلفه على حقيبة الرجل وفي حديث أبي أمامة أنه أحقب زاده خلفه على راحلته أي جعله وراه  
حقيبة واحتقب خيرا أو شرا واستحقبه ادخره على المشل لان الانسان حامل لعمله ومدخره  
واحتقب فلان الاثم كأنه جمعوا واحتقبه من خلفه قال امرؤ القيس

فاليوم أسقى غير مستحقب \* أئمان الله ولا واعل

واحتقبه واستحقبه بمعنى أي احتمله الأزهرى الاحتقاب شد الحقيبة من خلف وكذلك ما جيل  
من شيء من خلف يقال احتقب واستحقب قال النابغة

قوله مستحقى خلق الخ كذا  
في النسخ تعاللت تذيب والى  
في التكملة  
مستحقى خلق المانى خلفهم  
كتبه مصعب

مُسْتَحْقَى خَلَقَ الْمَانِي يَقْدُمُهُمْ \* ثُمَّ الْعَرَانِي صَرَابُونَ لِلْهَامِ  
الازهرى ومن أمثالهم اسْتَحْبَبَ الْغَزْوُ وَأَصْحَابَ الْبَرَادِيْنِ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ ضَيْقِ الْمَخَارِجِ وَيُقَالُ فِي مِثْلِهِ  
نَسَبَ الْحَدِيدُ قَوْلَ تَوَى السَّمَارُ يُقَالُ ذَلِكَ عِنْدَنَا كَيْدُ كُلِّ أَمْرِ لَيْسَ مِنْهُ مَخْرَجٌ وَالْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ  
مُدَّةٌ لَا وَقْتُ لَهَا وَالْحَقْبَةُ بِالْكَسْرِ السَّنَةُ وَالْجَمْعُ حَقْبٌ وَحَقْبٌ كَلِمَةٌ وَحَلِيٌّ وَالْحَقْبُ وَالْحَقْبُ  
ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَجَمَعَ الْحَقْبُ حَقَابًا مِثْلُ قَبْوَقْفَانٍ وَحَكَى الْإِزْهَرِيُّ فِي الْجَمْعِ  
أَحْقَابًا وَالْحَقْبُ الدَّهْرُ وَالْأَحْقَابُ الدُّهُورُ وَقِيلَ الْحَقْبُ السَّنَةُ عَنْ نَعْلَبٍ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّصَ بِهَذَا لُغَةً  
قَيْسَ خَاصَّةً وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوْ أَمْضَى حَقْبًا قِيلَ مَعْنَاهُ سَنَةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ سِتِينَ وَبِسِتِينَ فُسْرَةً نَعْلَبُ  
قَالَ الْإِزْهَرِيُّ وَجَاءَ فِي التَّضْيِيرِ أَنَّهُ ثَمَانُونَ سَنَةً فَالْحَقْبُ عَلَى تَقْسِيرِ نَعْلَبٍ يَكُونُ أَقْلُ مِنْ ثَمَانِينَ سَنَةً  
لِأَنَّ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمْ يَتَوَأَنَّ بِسِتِينَ سَنَةً وَلَا أَكْثَرَ وَذَلِكَ أَنَّ بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ  
لَا تَقْتَضِي ذَلِكَ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَحْقَابٌ وَأَحْقَابٌ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وقد ورث العباس قبل محمد \* تبيين حلابطن مكة أحقبا

وقال القرامطى قوله تعالى لا يبين فيها أحقبا قال الحقب ثمانون سنة والسنة ثلثمائة وستون يوما  
اليوم منها ألف سنة من عدد الدنيا قال وليس هذا مما يدل على غايه كما يظن بعض الناس وإنما يدل  
على الغايه التوقيت خمسة أحقبا وعشرة والمعنى أنهم يلبثون فيها أحقبا كلما مضى حقب تبعه  
حقب آخر وقال الزجاج المعنى أنهم يلبثون فيها أحقبا لا يدوقون فى الأحقاب بردا ولا شربا وهم  
خالدون فى النار أبدا كما قال الله عز وجل وفى حديث قيس \* وأعبدين تعبدنى الحقب \* هو  
جمع حقبه بالكسر وهى السنه والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل أكثر وجمع حقب وقار حقباء  
مستدق طويلاه فى السماء قال امرؤ القيس

تَرَى الْقُنَّاءَ الْحَقْبَاءَ مِنْهَا كَأَنَّهَا \* كَيْتٌ يَلْبَرِي دَعْلَةَ الْخَيْلِ قَارِدُ

وهذا البيت مخول قال الازهرى وقال بعضهم لا يقال لها حقباء حتى يلتوى السراب بحقوبها  
قال الازهرى والقارء الحقباء التى فى وسطها تراب أعقر وهو يبرق بياضه مع برق سائره وحقت  
السماء حقباء إذا لم تمطر وحقب المطر حقباء احتبس وكل ما احتبس فقد حقب عن ابن الاعرابى  
وفى الحديث حقب أمر الناس أى فسدوا احتبس من قولهم حقب المطر أى تأخر واحتبس  
والحقبه سكون الریح بمائيه وحقب المعدن وأحقب لم يوجد فيه شئ وفى الازهرى إذا لم يركز  
وحقب نائل فلان إذا قل وانقطع وفى حديث ابن مسعود رضى الله عنه الأمهت فيكم اليوم

المُحَقَّبُ النَّاسَ دِينَهُ وَفِي رِوَايَةٍ الذِّي يُحَقِّبُ دِينَهُ الرَّجَالُ أَرَادَ الذِّي يُقَلِّدُ دِينَهُ لِكُلِّ أَحَدٍ أَيَّ يَجْعَلُ  
دِينَهُ تَابِعًا لِدِينِ غَيْرِهِ بِإِجْمَاعٍ وَلَا بَرَهَانَ وَلَا رُويَةً وَهُوَ مِنَ الْأَرْدَانِ عَلَى الْحَقِيبَةِ وَفِي صِفَةِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ كَانَ تَقَحُّقَ الْحَقِيبَةِ أَيَّ رَأَى الْعُجْزَانَ تَهَهُ وَهُوَ بَضْمُ النَّوْنِ وَالْقَاءِ وَمِنْهُ انْتَفَجَّ جَنَابُ الْبَعِيرِ أَيَّ  
ارْتَفَعَا وَالْأَحْقَبُ زَعَمُوا السَّمَّ بَعْضُ الْخَمَنِ الذِّينَ جَاءُوا بِسَمْعُونَ الْقُرْآنَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ الْأَحْقَبُ وَهُوَ أَحَدُ النَّقَرِ الذِّينَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ مِنْ جَنِّ تَصْيِينِ قَيْلٍ كَانُوا خَسَةً خَسَا وَمَسَاوِشًا وَبِأَصْحَابِ الْأَحْقَبِ وَالْحَقَابِ جَبَلٍ بَعَيْنَهُ  
مَعْرُوفٌ قَالَ الرَّاجِزُ يَصْنَعُ كَلْبَةً طَلَبَتْ وَعَلَامَتَانِي هَذَا الْجَبَلِ

قَدَقْتُ لَمَّا جَدْتُ الْعُقَابُ \* وَضَمُّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ

جَدِّي لِكُلِّ عَامِلٍ تَوَابُ \* الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ

الْبَدَنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الرَّجَزُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ \* قَدْ ضَمَّهَا وَالْبَدَنُ الْحَقَابُ \*  
قَالَ وَالصَّوَابُ وَضَمُّهَا بِالْوَاوِ كَمَا أوردناه والعُقَابُ اسْمُ كَلْبَتِهِ قَالَ لَهَا لَمَّا ضَمَّهَا وَالْوَعْلُ الْجَبَلُ  
جَدِّي فِي لِحَاقِ هَذَا الْوَعْلِ لَنَا كُلِّي الرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ (حطب) الْأَزْهَرِيُّ أَبُو عَمْرٍو  
الْحَقِيبَةُ صِيَاغُ الْحَيْقُطَانِ وَهُوَ ذَكَرَ الدَّرَجَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حلب) الْحَلْبُ اسْتِخْرَاجُ مَا فِي الضَّرْعِ  
مِنَ اللَّبَنِ يَكُونُ فِي الشَّاءِ وَالْأَبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْحَلْبُ مَصْدَرُ حَلَبَهَا وَجَلَبَهَا وَحَلَبًا وَحَلَابًا  
الْآخِرَةُ عَنِ الرَّجَاجِيِّ وَكَذَلِكَ احْتَلَبَهَا فَهِيَ حَالِبٌ وَفِي حَدِيثِ الزُّكَاةِ وَمِنْ حَقِّهَا حَلَبُهَا عَلَى الْمَاءِ وَفِي  
رِوَايَةٍ حَلَبُهَا يَوْمَ وُزِدَهَا يُقَالُ حَلَبْتُ النَّاقَةَ وَالشَّاةُ حَلَبًا بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْمُرَادُ بِحَلَبِهَا عَلَى الْمَاءِ لِيُصِيبَ  
النَّاسَ مِنْ لَبَنِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِقَوْمٍ لَا تَسْقُونَ فِي حَلَبِ امْرَأَةٍ وَذَلِكَ أَنَّ حَلَبَ النِّسَاءِ عَيْبٌ  
عِنْدَ الْعَرَبِ يَعْمُرُونَ بِهِ فَلِذَلِكَ تَزَعَّ عَنْهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ هَلْ يُوَافِقُكُمْ عِدُّكُمْ حَلَبُ شَاةٍ تَنُورُ  
أَيَّ وَقْتُ حَلَبِ شَاةٍ فَخَذَفَ الْمِضَافُ وَقَوْمٌ حَلَبَةٌ وَفِي الْمَثَلِ شَيْءٌ حَتَّى تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَلَا تَقُلْ الْحَلْمَةَ  
لَا نَهْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا حَلَبَ النُّوقِ اسْتِغْلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَبِ نَاقَتِهِ أَوْ حَلَابِهِ ثُمَّ يَتَوْبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ  
مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بَرِي هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ شَيْءٌ تَوْبُ الْحَلْبَةِ وَغَيْرُهَا مِنَ الْقَطَاعِ  
يَجْعَلُ بَدَلَ شَيْءٍ حَتَّى وَنَسَبَ بِهَا تَوْبُ قَالَ وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ  
أَبُو عَيْبِدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ بِلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَالْحَوْضَ جَمِيعًا فَازْدَادُوا تَفَرُّقًا  
إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عَيْبِدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ  
فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَاقْتِرَاقِهِمْ وَمِثْلُهُ

قوله شتى حتى توب الخ  
هكذا في أصول اللسان  
التي بأيدينا والذي في أمثال  
المسداني شتى توب الخ  
وليس في الأمثال الجمع بين  
شئ حتى فلعل ذلك حتى  
سبق قلمه

الناس اخوان وشى في الشيم \* وكلهم يجمعهم بيت الادم  
الازهرى ابو عبيد حلت حلبا مثل طلبت طلبا وهربت هربا والحلوب ما يحلب قال كعب بن  
سعد الغنوي يري اخاه

بيت الندى يا أم عمرو ضعيه \* اذالم يكن في المنقيات حلوب  
حليم اذا ما الحلم زين أهله \* مع الحلم في عين الهدوم هيب  
اذا ما تراه الرجال تحفظوا \* فلم تنطق العورا وهو قرب

المنقيات ذوات النقي وهو الشحم يقال ناقة منقية اذا كانت سميئة وكذلك الحلوبه وانما جاء بالهاء  
لانك تريد الشى الذى يحلب أى الشى الذى اتخذوه ليحلبوه وليس لتكثير الفعل وكذلك القول فى  
الركوبه وغيرها وناقه حلوبه وحلوب للتي تحلب والهاء أكثر لانها بمعنى مفعولة قال ثعلب ناقة  
حلوبه تحلوبه وقول صخر الفى

ألا قولاً لعبد الجهل ان العجيبة لا تحلبها التلوث

أراد لانها برها على الحلب وهذا نادر وفى الحديث اياك والحلوب أى ذات اللبن يقال ناقة حلوب  
أى هى مما يحلب والحلوب والحلوبه سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبه الصفة وقيل الواحدة  
والجماعة ومنه حديث أم معبد ولا حلوبه فى البيت أى شاة تحلب ورجل حلوب حالب  
وكذلك كل فعول اذا كان فى معنى مفعول ثبت فيه الهاء واذا كان فى معنى فاعل لم يثبت فيه الهاء  
وجمع الحلوبه حلاب وحلب قال اللجاني كل فعولة من هذا الضرب من الاسماء ان شئت أثبت  
فيها الهاء وان شئت حذفته وحلوبه الابل والغنم الواحدة فغزادت وقال ابن برى ومن العرب  
من يجعل الحلوب واحدة وشاهده بيت كعب بن سعد الغنوي يري اخاه

\* اذالم يكن فى المنقيات حلوب \* ومنهم من يجعله جمعاً وشاهده قول نهيك بن اساف الانصارى  
تقسم جيرانى حلوبى كأنما \* تقسمها ذوبان زور ومثور  
أى تقسم جيرانى حلابى وزور ومثور حيان من أعدائه وكذلك الحلوبه تكون واحدة وجمعاً  
فالحلوبه الواحدة شاهده قول الشاعر

ما إن رأيت فى الزمان ذى الكلب \* حلوبه واحدة فقتل

والحلوبه للجمع شاهده قول الجح بن منقذ

لمرات ابلى قلت حلوبتها \* وكل عام عليها عام مجيب

والتجيب قله اللبن يقال أجنب الأبل إذا قل لبنها التهذيب أنشد الباهلي للبعدي

وبنو قزارة أنها \* لا تلبث الحلب الحلاب

قال حكي عن الأصمعي أنه قال لا تلبث الحلاب حلب ناقة حتى تهزمهم قال وقال بعضهم لا تلبث الحلاب أن يحلب عليها نعاجلها قبل أن تأتيها الأمداد قال وهذا زعم أبيت اللحياني هذه غنم حلب بسكون اللام للضان والمعز قال وأرام محققا عن حلب وناقة حلب ذات لبن فإذا صيرتها اسماء قلت هذه الحلوب لفلان وقد يخرجون الهامن الحلوب وهم يعنونها ومثله الركوبة والركوب لما يركبون وكذلك الحلوب والحلوب لما يحلبون والمحلب بالكسر والحلاب الأفاء الذي يحلب فيه اللبن قال

صاح هل ريت أو سمعت براع \* رد في الضرع ما قرأ في الحلاب

ويروى في العلاب ووجهه المحالب وفي الحديث فإن رضى حلابها أمسكها الحلاب اللبن الذي تحلبه وفي الحديث كان إذا اغتسل دعابشي مثل الحلاب فأخذ بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر قال ابن الأثير وقد رويت بالجيم وحكي عن الأزهرى أنه قال قال أصحاب المعاني أنه الحلاب وهو ما يحلب فيه الغنم كالحلب سواء فصحت يعنون أنه كان يغتسل من ذلك الحلاب أي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه قال واختار الحلاب بالجيم وفسره بما ورد قال وفي هذا الحديث في كتاب البخاري أشكال وربما ظن أنه تأوله على الطيب فقال باب من بدأ بالحلاب والطيب عند الغسل قال وفي بعض النسخ أو الطيب ولم يذكر في هذا الباب غير هذا الحديث أنه كان إذا اغتسل دعابشي مثل الحلاب قال وأما مسلم فجمع الأحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها قال وذلك من فعله بذلك على أنه أراد الأنية والمقادير قال ويحتمل أن يكون البخاري ما أراد الأجلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي يروى في كتابه إنما هو بالحاء وهو بها أشبه لأن الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ألقى منه قبله وأولى لأنه إذا بدأ به ثم اغتسل أذهب به الماء والحلب بالتحريك اللبن المحلوب سمي بالمصدر ونحوه كثير والحليب كالحلب وقيل الحلب المحلوب من اللبن والحليب ما لم يتغير طعمه وقوله أنشده نعلب \* كان ريب حلب وقارص \* قال ابن سيده عندي أن الحلب ههنا هو الحليب لمعادته أيام القارص حتى كأنه قال كان ريب لبن حليب ولبن قارص وليس هو الحلب الذي هو اللبن المحلوب الأزهرى الحلب اللبن الحليب تقول شربت لبنا حليبيا وحلبا واستعار بعض الشعراء الحليب لشراب التمر فقال يصف التمثل

قوله لشراب التمر الخ في مادة  
رهق من اللسان مانسه  
وأنشد في وصف كرمه  
وشربها الخ وقال أراد  
عصير العنب فخرر اه  
صححه

لَهَا حَلِيبٌ كَانَ الْمَسْكُ خَالِطَهُ \* يَغْشَى الذِّدَاعِي عَلَيْهِ الْجُودُ وَالرَّهَقُ  
 وَالْأَحْلَابَةُ أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَأَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبْنًا تَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِمْ وَقَدْ أَحْلَبَهُمْ وَاسْمُ اللَّبَنِ الْأَحْلَابَةُ  
 أَيْضًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ صَحِيحٌ وَمِنْهُ الْأَعْمَالُ وَالْأَعْمَالَاتُ وَقِيلَ الْأَحْلَابَةُ  
 مَا زَادَ عَلَى السَّقَامِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا جَمِعَهُ الرَّاعِي حِينَ يُورِدُ بِلَهُ وَفِيهِ اللَّبَنِ فَمَا زَادَ عَلَى السَّقَامِ فَهِيَ أَحْلَابَةُ  
 الْحَيِّ وَقِيلَ الْأَحْلَابُ وَالْأَحْلَابِيُّ مِنَ اللَّبَنِ أَنْ تَكُونَ أَبْلُهُمْ فِي الْمَرْعَى فَهِيَ أَحْلَابُ جَمَعُوا فَبَلَغَ وَسَقَى  
 بَعِيرًا جَاءَ إِلَى الْحَيِّ تَقُولُ مِنْهُ أَحْلَبْتُ أَهْلِي يُقَالُ قَدِجَاءُ بِأَحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَحْلَابِيٍّ وَإِذَا كَانُوا فِي  
 الشَّامِ وَالْبَقَرِ فَقَالُوا مَا وَصَفْتَ قَالُوا جَاءُوا بِأَحْلَابَيْنِ وَثَلَاثَةَ أَحْلَابِيٍّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَاقَةُ حَلْبَاءُ  
 رِبْكَاءُ أَي ذَاتُ لَبَنِ تَحْلُبُ وَرَبْكَاءُ وَهِيَ أَيْضًا الْحَلْبَاءَةُ وَالرِبْكَاءَةُ ابْنُ سَيْدِهِ وَقَالُوا نَاقَةُ حَلْبَاءَتُهُ وَحَلْبَاءَةُ  
 وَحَلْبُوتُ ذَاتُ لَبَنِ كَمَا قَالُوا رِبْكَاءَتُهُ وَرِبْكَاءُ وَرَبْكَوتُ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةَ

أَكْرَمَ لَنَا نَاقَةَ أَلُوفٍ \* حَلْبَاءَتُهُ رِبْكَاءَةٌ صَفُوفٍ \* تَخْلُطُ بَيْنَ وَرَبْرُوصِ

قَوْلُهُ رِبْكَاءَةٌ تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ وَقَوْلُهُ صَفُوفٍ أَي تُصَفُّ أَقْدَامُ مَنْ لَبِنَهَا إِذَا حَلَبْتَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَفِي  
 حَدِيثِ ثَقَلَةَ الْأَسَدِيِّ أَيْ نَاقَةَ حَلْبَاءَتُهُ رِبْكَاءَةٌ أَي غَزِيرَةٌ تَحْلُبُ وَذُلُولًا تَرْكَبُ فَهِيَ صَالِحَةٌ  
 لِلْأَمْرَيْنِ وَزَيْدَتُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ فِي بِنَائِهِمَا لِلْبَالِغَةِ وَحِكْيُ أَبُو زَيْدٍ نَاقَةَ حَلْبَاءَتِ بَلَقَظَ الْجَمْعَ وَكَذَلِكَ  
 حِكْيُ نَاقَةَ رِبْكَاءَتِ وَشَاءَةُ تَحْلُبَةٌ وَتَحْلِبَةٌ وَتَحْلَبَةٌ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْرَى عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ  
 النَاقَةُ الَّتِي تَحْلُبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمِلَ عَنِ السِّيْرَانِيِّ وَحَلْبَةُ الشَّاءَةُ وَالنَاقَةُ جَعَلَهُمَا مَالَهُ يَحْلِبُهُمَا وَأَحْلَبَهُ  
 أَيَاهُمَا كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ

مَوَالِي حَلْفٍ لِمَوَالِي قَرَابَةٍ \* وَلَكِنْ قَطِينًا يَحْلِبُونَ الْأَتَاوِيَا

فَأَنَّهُ جَعَلَ الْأَحْلَابَ بَعِيرَةً لِإِعْطَاءِ وَعَدَى يَحْلِبُونَ إِلَى مَفْعُولَيْنِ فِي مَعْنَى يُعْطُونَ وَفِي الْحَدِيثِ  
 الرَّهْنُ مَحْلُوبٌ أَي لَمُرْتَهَنُهُ أَنْ يَأْكُلَ لَبَنَهُ بِقَدْرِ تَطَرُّفِهِ عَلَيْهِ وَقِيَامَهُ بِأَمْرِهِ وَعَلْفَهُ وَأَحْلَبَ الرَّجُلُ  
 وَلَدَتُ ابْنَهُ نَائِمًا وَأَحْلَبَ وَلَدَتُ لَهُ ذُكُورًا وَمِنْ كَلَامِهِمْ أَمَّ أَحْلَبْتُ أَمَّ أَحْلَبْتُ فَعَنَى أَمَّ أَحْلَبْتُ أَنْ تَحْبَتَ  
 نَوْقًا نَائِمًا وَمَعْنَى أَمَّ أَحْلَبْتُ أَمَّ تَحْبَتَ ذُكُورًا وَقَدْ كَرِهْتُ فِي تَرْجُمَتِهِ قَالَ وَيُقَالُ مَالَهُ  
 أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ أَي تَحْبَتَ إِلَيْهِ كَمَا هَذَا ذُكُورًا وَلَا تَحْبَتَ نَائِمًا فَتَحْلَبُ فِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ  
 مَالَهُ حَلْبٌ وَلَا يَحْلَبُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يَفْسَرْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَلَا أَعْرَفُ وَجْهَهُ وَيَدْعُو الرَّجُلُ  
 عَلَى الرَّجُلِ فَيَقُولُ مَالَهُ أَحْلَبَ وَلَا أَحْلَبَ وَمَعْنَى أَحْلَبَ أَي وَلَدَتْ إِلَيْهِ الْأُنثَى دُونَ الذُّكُورِ وَلَا أَحْلَبَ  
 إِذَا نَعَى إِلَيْهِ أَنْ لَا تَلِدَ الذُّكُورَ لِأَنَّهُ الْحَقُّ الْحَقُّ لِيُذْهِبَ اللَّبَنُ وَانْقِطَاعِ النَّسْلِ وَاسْتَحْلَبَ اللَّبَنُ اسْتَدْرَهُ

قوله وشاة تحلبية الخ في  
 القاموس وشاة تحلبة  
 بالكسر وتحلبة بضم التاء  
 واللام وبفتحة كسرهما  
 وضم التاء وكسرهما مع فتح  
 اللام اه كتبه معجمه



وَحَلَبْتُ الرَّجُلَ أَي حَلَبْتُهُ لِقَوْلِهِ تَقُولُ مِنْهُ أَحَلْبُنِي أَي كَفَيْتَنِي الْحَلْبَ وَأَحَلْبُنِي بِقَطْعِ الْآلِفِ أَي أَعْنِي  
عَلَى الْحَلْبِ وَالْحَلْبَتَانِ الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلسَّلْبِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِمَا  
وَهَا جَزَعُ حَلُوبٍ تَحْلُبُ الْعَرَقَ وَتَحْلُبُ الْعَرَقُ وَتَحْلُبُ سَالَ وَتَحْلُبُ بَدَنَهُ عَرَقًا سَالَ عَرَقَهُ أَنْشَدَ  
نَعْلَبُ وَحَبَشِيَيْنِ إِذَا تَحَلَّبَا • قَالَ نَعْمُ قَالَانِعْمُ وَصَوَّبَا

تَحْلَبُ عَرَقًا وَتَحْلُبُ فُوهَ سَالَ وَكَذَلِكَ تَحْلُبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ

وَقَالَ كَيْسُ الرَّمْلِ يَنْقُضُ مَشْنَهُ • إِذَا تَبَهَمْتَ صَائِكَ مَحْلَبُ

شَبَّ الْقَرْمِ بِالْبَيْسِ الَّذِي تَحْلُبُ عَلَيْهِ صَائِكَ الْمَطْرَمِ الشَّجَرِ وَالصَّائِكَ الَّذِي تَغْيَرُ لَوْنُهُ وَرِيحُهُ وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَا قَالَ رَأَيْتَ عَمْرٍو يَحْلُبُ فُوهَ فَقَالَ أَشْتَهَى جِرَادًا مَقْلُوقًا أَي يَتِيهًا  
رُضَابَهُ لِلسَّلْبَانِ وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ وَنَسَحَلْبُ الصَّبْرِ أَي نَسَدْتُ الرَّسَابَ وَتَحْلَبْتُ عَيْنَاهُ  
وَإِخْلَبْتُ قَالَ • وَتَحْلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى • وَحَوَالِبُ الْبَيْرِ مَنَابِعُ مَائِهَا وَكَذَلِكَ حَوَالِبُ  
الْعُيُونِ الْفَوَارَةِ وَحَوَالِبُ الْعُيُونِ الدَّامِعَةِ قَالَ الْكَمِيتُ

تَدْفُقُ جُودًا إِذَا مَا أَلْحَا • رَغَاضَتْ حَوَالِبُهَا الْخَلْفُ

أَي غَارَتْ مَوَادُّهَا وَدَمَّ حَلِيبُ طَرِيٍّ عَنِ السَّكْرِيِّ قَالَ عَبْدُ بَنِي حَبِيبٍ الْهَنْدِيُّ  
هُدُوا نَحْتًا قَرْمَسْتِكْفِ • بَضِيُّ عِلَالَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ

وَالْحَلْبُ مِنَ الْجَبَابَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَفُوهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَظِيفَتُهُ مَعَهُ لَوْمَةٌ وَهِيَ الْأَحْلَابُ فِي دِيْوَانِ  
الصَّدَقَاتِ وَقَدْ تَحَلَّبَ النَّبِيُّ الْأَزْهَرِيُّ أَبُو زَيْدٍ بِقَرَّةٍ مَحَلٍّ وَشَاةٍ مَحَلٍّ وَقَدْ أَحَلَّتْ أَحْلَالًا إِذَا حَلَبْتَ بِنَفْسِكَ  
الْحَائِقِ قَبْلَ وِلَادَتِهَا قَالَ وَحَلَبْتُ أَي أَنْزَلْتُ الْبُرْقُوسَ وَوِلَادَتِهَا وَالْحَلْبَةُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ  
خَاصَّةً وَاجْمَعُ حَلَابُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهَا حَلِيبَةٌ وَلَا حَلَابَةٌ وَقَالَ  
الْعَجَّاجُ • وَسَابِقُ الْحَلَابِ اللَّهُمَّ • يَرِيدُ جَاعَةَ الْحَلْبَةِ وَالْحَلْبَةُ بِالتَّسْكِينِ خَيْلٌ تَجْمَعُ لِلسَّبَاقِ  
مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَيٍّ وَأَنْشَدَ أَبُو عَمِيْدَةَ

فَمَنْ سَبَقْنَا الْحَلَابَاتِ الْآرِبَعَا • الْقَعْلُ وَالْقُرْحُ فِي شَوْطِ مَعَا

وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا جَاؤُا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ لِلنَّصْرَةِ قَدْ أَحَلَّبُوا الْأَزْهَرِيُّ إِذَا جَاءَ الْقَوْمُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ  
فَاجْتَمَعُوا الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قِيلَ قَدْ أَحَلَّبُوا وَأَنْشَدَ

إِذَا قَرَّمَهُمْ رَوْبَةً أَحَلَّبُوا • عَلَى عَامِلٍ جَاءَتْ مَنِينَتُهُ تَعْدُو

ابْنُ شَيْمِلٍ أَحَلَّبَ بِنُوفَلَانَ مَعَ بَنِي فُلَانٍ إِذَا جَاؤُا أَنْصَارُ اللَّهِ وَالْمَحْلَبُ النَّاصِرُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ

قوله روبة هكذا في الاصول

وحوره اه

وَيَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ \* مَتَى تَدْعُهُمْ يَوْمَ مَا إِلَى الرَّوْعِ يَرْكَبُوا  
 أَشَارِبَهُمْ لَمَعَ الْأَصْمَ فَأَقْبَلُوا \* عَرَانِينَ لَا يَأْتِيهِ النَّصْرُ مَحْلِبُ  
 قوله لمع الأصم أي كما يشير الأصم بأصبعه والضمير في أشار يعود على مقدم الجيش وقوله محلب  
 يقول لا يأتيه أحد ينصره من غير قومه وبني عمه وعمران بن رؤساء وقال في التهذيب كأنه قال لمع  
 لمع الأصم لأن الأصم لا يسمع الجواب فهو يدغم اللع وقوله لا يأتيه محلب أي لا يأتيه معين من غير  
 قومه وإذا كان المعين من قومه لم يكن محلبا وقال

صريح محلب من أهل نجد \* الحبي بين أثلة والنحام

وحالت الرجل إذا نصرته وعاونته وحللت الرجل أنصاره من بني عمه خاصة قال الحرث بن

حازة ونحن غداة العين لملا عوتنا \* منعناك إذ نابت عليك الحلاب

وحلب القوم يجابون حلبار حلوا واجتمعوا وتالبوا من كل وجه وأحلبوا عليك اجتمعوا وجاهوا  
 من كل أوب وأحلب القوم أصحابهم أعانهم وأحلب الرجل غير قومه دخل بينهم فأعان بعضهم  
 على بعض وهو رجل محلب وأحلب الرجل صاحبه إذا أعانه على الحلب وفي المثل ليس لها راع  
 ولكن حلبة يضرب للرجل يستعينك فتهينه ولا معونة عنده وفي حديث سعد بن معاذ ظن  
 أن الأنصار لا يستحلون له على ما يريد أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم واستحلبوا أي اجتمعوا  
 للنصرة والإعانة وأصل الحلاب الإعانة على الحلب ومن أمثالهم

\* لست قلسا يلحق الحلاب \* يعني الجماعات ومن أمثالهم حلبت بالسعد الأشد أي

استعنت بمن يقوم بأمرك ويعني بجأحك ومن أمثالهم في المنع ليس في كل حين أحلب فأشرب

قال الأزهري هكذا رواه المنذري عن أبي الهيثم قال أبو عبيد وهذا المثل يروى عن سعد بن

جبير قال في حديث سئل عنه وهو يضرب في كل شيء يمنع قال وقد يقال ليس كل حين أحلب

فأشرب ومن أمثالهم حلبت حلبيها ثم أفلعت يضرب مثلا للرجل يصخب ويحلب ثم يسكت

من غير أن يكون منه شيء غير حلبة وصياحه والحالبان عرفان يتدان الكليتين من ظاهر البطن

وهما أيضا عرفان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن وقيل هما عرفان مستبطن القرين

الأزهري وأما قول الشماخ

نوائل من مصك أنصبت \* حوالب أسهرته بالذنين

فإن أبا عمرو قال أسهر ما ذكره وأنفه وحوالبهم أعروق عند الذنين من الأنف والمذى من قضيبه

قوله صريح البيت هكذا

في أصل اللسان هنا وأورده

في ماد تنجيم

\* نزبا محلبا من أهل لفت \*

الخ وكذلك أورد ما قوت في

نجم ولفق وضبط لفت بفتح

اللام وكسرها مع اسكان

الفاء فانتظر معجم باقوت

كتبه مصححه

ويروى حوالب أسهرته يعني عروفاً يذنب منها نقه والحلب الجلوس على ركبته وأنت تأكل يقال  
احلب فكل وفي الحديث كان إذا دعى إلى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة  
لحلب الشاة يقال احلب فكل أي اجلس وأراد به جلوس المتواضعين ابن الأعرابي حلب يحلب  
إذا جلس على ركبته أبو عمرو والحلب البروك والشرب الفهم يقال حلب يحلب حلباً إذا برلك  
وشرب يشرب شرباً إذا فهم ويقال للبليد احلب ثم اشرب والحلباء الأمة الباركة من كسلها وقد  
حلبت محلب إذا بركت على ركبته وحلب كل شيء فشره عن كراع والحلبة والحلبة الفريضة  
وقال أبو حنيفة الحلبة نبتة لها حب أصفر يعالج به ويبت فيؤكل والحلبة العرفج والقتاد  
وصار ورق العشاء حلبة إذا خرج ورقه وعساواً وغرغوطه وشوكه والحلبة نبتة معروف والجمع  
حلب وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لأشتروها ولو بوزن أذهباً قال ابن  
الانثر الحلبة حب معروف وقيل هو من عمر العشاء قال وقد نضم اللام والحلب نبات ينبت في  
القيظ بالقيعان وشيطان الأودية ويلزق بالارض حتى يكاد يسوخ ولاتا كاه الأبل انما  
تأكله الشاة والظباء وهي مغزرة مسمنة ويحبب عليها الأطباء يقال تيس حلب وتيس ذو  
حلب وهي بقلة جمدة غبراء في خضرة تنبسط على الارض يسيل منها اللبن إذا قطع منها شيء  
قال النابغة يصف فرسا

بعمري النواهي صلت الجيب من يستن كالتيس ذى الحلب

ومنه قوله \* أقب كتيس الحلب الغدوان \* وقال أبو حنيفة الحلبة نبت تنبسط على الارض وتدوم  
خضرتها له ورق صغار يدبغ به وقال أبو زياد من الخلفة الحلب وهي شجرة تسطح على الارض لازقة  
بها شديدة الخضرة وأكثر نباتها حين يشتد الحر قال وعن الأعراب القدم الحلب يسطح على  
الارض له ورق صغار مر وأصل يبعث في الارض وله قضبان صغار وسقاء حلي ومحلوب الأخيرة عن  
أبي حنيفة دبغ بالحلب قال الرازي \* دلوم أي دبغت بالحلب \* تدعى أي اتسع الأصمعي  
أسرع الظباء تيس الحلب لأنه قدرى الربيع والربيل والربل ما تربل من الريحة في أيام الصفرية وهي  
عشرون يوماً من آخر القيظ والريحة تكون من الحلب والنصي والرخامي والمكر وهو أن يظهر  
النبت في أصوله فالتى بقيت من العام الأولى في الارض ترب الثرى أي تلممه والحلب شجرة حب  
يجعل في الطيب واسم ذلك الطيب المحلبي على النسب اليه قال أبو حنيفة لم يبلغني أنه ينبت بشيء  
من بلاد العرب وحب المحلب دواء من الأفاويه وموضعه المحلبي والحلباب نبت تدوم خضرته

في القنيطر وهو ورق أعرض من الكف تسمن عليه الطبل والغنم وقيل هو نبات سمي ثلاثي  
كسر طراط وليس رباعي لانه ليس في الكلام كسفر رجال وحلاب بالتشديد اسم فرس لبني  
تغلب التهذيب حلاب من أسماء خيل العرب السابقة أبو عبيدة حلاب من نتاج الأعوج الأزهرى  
عن شمر يوم حلاب ويوم هلاب ويوم همام ويوم صفوان وملمان وشيبان فأما الهلاب فالباس  
بردا وأما الحلاب فحسية ندى وأما الهمام فالذي قد هم بالبرد وحلب مدينة تباثام وفي التهذيب حلب  
اسم يلد من الثغور الشامية وحلبان اسم موضع قال الخليل السعدي

صرموا الأبرهة الأمور محلها • حلبان فانطلقوا مع الأقوال

ومحلبه ومحلب موضعان الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد

يا جراحاً باعلى محلب • مذبذبة فالقاع غير مذبذبة • لاشئ آخرى من زناه الأشيب

قوله • مذبذبة فالقاع غير مذبذبة يقول هو المذبذبة لالقاع لانه نكحها ثم ابن الأعرابي الحلب  
السود من كل الحيوان قال والحلب الفهم من الرجال الازهر - رى الحلبوب اللون الأسود  
قال دروبه • واللون في حونه حلبوب • والحلبوب الأسود من الشعر وغيره يقال أسود  
حلبوب أى حالك ابن الأعرابي أسود حلبوب وهو مكول وغريب وأنشد

أما تراني اليوم عشا ناخسا • أسود حلبوباً وكنت وابعسا

عشا ناخسا قليل اللحم مهزولاً ووابصاراً فاقا (حلب) حلب اسم يوصف به الخيل  
(حنب) الحنب والتحنيب أحديداب في وطني يدي القرس وليس ذلك بالأعوج جاح الشديد  
وهو مما يوصف صاحبه بالشدّة وقيل التحنيب في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فحج وهو  
مدح وهو المحنّب وقيل الحنب والتحنيب أعوجاج في الساقين يقال من ذلك كله فرس محنّب  
قال امرؤ القيس

فلا يابلأى ما حملنا وليدنا • على ظهر محبوك السراة محنّب

وقيل التحنيب أعوجاج في الضلوع وقيل التحنيب في القرس المنحاء وتوتير في الصلب واليدن  
فاذا كان ذلك في الرجل فهو التحنيب بالجيم قال طرفة

وكرى اذا نادى المضاف محنّباً • كسيد الغضى نيهته المتورد

الأزهرى والتحنيب في الخيل مما يوصف صاحبه بالشدّة وليس ذلك بأعوجاج شديد وقيل التحنيب  
توتير في الرجلين ابن شميل المحنّب من الخيل المعطف العظام قال أبو العباس الحنبا عند الأصمعي

المعوجة الساقين في اليمين قال وهو عند ابن الاعرابي في الرجلين وقال في موضع آخر الحنباة  
 معوجة الساق وهو مدح في الخيل وحنطب فلان أي تقوس وانحنى وشيخ حنطب ممن قال  
 يظن نصيب الدهر يقذفه \* قدف الحنطب الآفات والسقم  
 وحنبه الكبر وحناه اذ انكسه ويقال حنطب فلان أزجاً محكماً أي بناه محكماً الحناه (حنطب)  
 الحنزاب الحمار المقدر الخلق والحنزاب التصير القوي وقيل الغليظ وقال ثعلب هو الرجل القصير  
 العريض والحنزوب ضرب من التبات والحنزاب والحنزوب بجر الزبرواحدة حنزابة ولم يسمع  
 حنزوبة والقسط جزر البحر والحنزوب والحنزاب جماعة القطا وقيل ذكر القطا والحنزاب  
 الديك وقال الأغب العجلي في الحنزاب الذي هو الغليظ القصير جوسبحاح التي تنبت في عهد  
 مسيلة الكذاب

قد ابصرت سباح من بعد العي \* تاح لها بعدك حنزاب وزا  
 ملوح في العيين مجاوز القرى \* دام له حنزولم ما شتى  
 حاطي البضيع لهم حنظابنظا

ويروي حنزاب وأي قال إلى القصير ما هو الوز الشديد القصير والبضيع اللحم والحاطي  
 المكتنز ومنه قواهم لهم حنظابنظا أي مكتنز قال الاصمعي هذه الأرزوجة كان يقال في الجاهلية  
 انها الحنظم بن الحنزاب (حنطب) أبو عمرو والحنظبة الشجاعة قال ابن بري أهمل الجوهري أن  
 يذكر حنطب قال وهي لفظة قد بعثها بعض المتقدمين في قول حنطب وهو غلط قال وقال أبو علي  
 ابن رشيح حنطب هذا بما سمعته وطاء غير معجمة من مخزوم وليس في العرب حنطب غيره قال  
 حكى ذلك عنه النقيب السرقوسي وزعم أنه سمعه من فيه قال وفي كتاب البغوي عبد الله بن  
 حنطب بن عبيد بن عمر بن مخزوم بن زنقطة بن مرتو هو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب وفسريت  
 الفرزدق وما زرت سلى أن تكون حبيبة \* التي ولادين إهأنا طابا  
 فقال ان الفرزدق نزل بامر آمن العرب من القوث من طي فقالت الأذنان على رجل يعطي ولا  
 يليق شيأ فقال بلى فدلته على المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي وكانت أمه بنت الحكم بن أبي  
 العاص وكان مروان بن الحكم خاله فبعث به مروان على صدقات طي ومروان عامل معاوية  
 يومئذ على المدينة فلما أتى الفرزدق المطلب وانسب له رجب به وأكرمه وأعطاه عشرين أو ثلاثين  
 بكرة وذكر العتيبي أن رجلاً من أهل المدينة ادعى حنطاً على رجل فدعاها إلى ابن حنطب قاضي

قوله زنقطة بن مرتو وقوله  
 بعد في الموضعين نقطة هكذا  
 في الاصل الذي بيدنا وحرره  
 اه م ص ص ه

المدينة فقال من يشهد بما تقول فقال نقطة فلما ولى قال القاضي ما شهدته له إلا كشهاده عليه  
فلما جاء نقطة أقبل على القاضي وقال فداؤك أي وأتى والله لقد أحسن الشاعر حيث يقول  
من الخنطيين الذين وجوههم \* دنائير مجاشيف في أرض قيصر  
فأقبل القاضي على الكاتب وقال كيس ورب السماء وما أحسبه شهيداً بالأحق فأجزته هادته  
قال ابن الأثير في الخنط الذي هو ذر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة وسند كره  
(حنطب) الخنطباء ذر الخنافس قال الأزهري في ترجمة عنطب الأصمعي الذ كرم من الجراد هو  
الخنطب والعنطب وقال أبو عمرو وهو العنطب فأما الخنطب فالذ كرم من الخنافس والجمع الخنطاب  
قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود

أعددت للذئب وليل الحاريس \* مصدراً تلح مثل الفاريس

يستقبل الريح بانف خانس \* في مثل جلد الخنطباء اليابس

وقال العميان الخنطب والخنطب والخنطباء ما به مثل الخنساء والخنطبي الممثل  
غضباً وفي حديث ابن المسيب سأله رجل فقال قتلت قراداً أو خنطياً فقال تصدق بقرّة الخنطب  
بضم الطاء وقصها ذر الخنافس والجراد وقال ابن الأثير وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند  
سيويه لأنه لم يثبت فعلاً بالفتح وأصلية عند الاخفش لأنه أثبتته وفي رواية من قتل قراداً أو خنطياً ما  
وهو محرم تصدق بقرّة أو تمرتين الخنطبان هو الخنطب والخنطوب من النساء الضخمة الرديئة  
الخبر وقيل الخنطب ضرب من الخنافس فيه طول قال حسان بن ثابت  
وأملك سوداً نوية \* كأن أناملها الخنطب

(حوب) الحوب والحوبة الأبوان والأخت والبنت وقيل لي فيهم حوبة وحوبة وحوبة أي  
قرايب من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وإن لي حوبة أعولها أي ضعفة وعيالاً ابن السكيت  
لي في بني فلان حوبة وبعضهم يقول حيبة فتذهب الواو إذا انكسر ما قبلها وهي كل حربة تصبغ  
من أم أو أخت أو بنت أو غير ذلك من كل ذات رحم وقال أبو زيد لي فيهم حوبة إذا كانت قرابة  
من قبل الأم وكذلك كل ذي رحم محرم وفي الحديث اتقوا الله في الحوبات يريد النساء المحتاجات  
اللاتي لا يستغنين عن قوم عليهن ويتعهدهن ولا بد في الكلام من حذف مضاف تقديره ذات  
حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة وفي حديث الدعاء اليك أرفع حوبتي أي حاجتي وفي  
رواية ترفع حوبتنا اليك أي حاجتنا والحوبة قرعة فؤاد الأم قال الفرزدق

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَائِسُوعٍ شَرَّابِهَا

قال الشيخ ابن بري والسبب في قول الفرزدق هذا البيت أن امرأة عاذت بقبر أبيه غالب فقال لها ما الذي دعاك إلى هذا فقالت إن لي ابناً بالسند في اعتقال تميم بن زيد القيني وكان عامل خالد القسري على السند فكتب من ساعته إليه

كَكَيْتُ وَبَعَثْتُ الْبِرَادَةَ تَنِي \* إِذَا حَاجَبَةٌ طَوَلَتْ عَجَّتْ رُكْبَانُهَا

ولي بلاد السند عند أميرها \* حَوَائِجُ جِجَكُ وَعِنْدِي تَوَابِهَا

أَتَتْنِي فَعَاذَتْ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبِ \* وَبِالْحِزْرِ السَّاقِي عَلَيْهِ تَرَابِهَا

فَقُلْتُ لَهَا يَا أَبِطَالِي كُلُّ حَاجِبَةٍ \* لَدَيَّ نَقَفَتْ حَاجِبَةٌ وَطَلَابِهَا

فَقَالَتْ بِحُزْنٍ حَاجَتِي أَنْ وَاحِدِي \* خُنَيْسًا بِأَرْضِ السُّنْدِ حَوِي سَحَابِهَا

فَهَبْ لِي خُنَيْسًا وَاحْتَسِبْ فِيهِ مَنَةً \* لِحَوْبَةِ أُمِّ مَائِسُوعٍ شَرَّابِهَا

تَمِيمُ بْنُ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي \* بَطْهَرٍ وَلَا بَيْعَاءَ عَلَيْكَ جَوَابِهَا

وَلَا تَقْلِبَنَّ ظَهْرًا أَبْطِنَ صَحِيفَتِي \* فَشَاهِدْهَا فِيهَا عَلَيْكَ كَلَامِهَا

فما ورد الكتاب على تميم قال لكتابه أتعرف الرجل فقال كيف أعرف من لم ينسب إلى أب ولا

قبيلة ولا تحققت اسمه أهو خنيس أو حبيش فقال أحضر كل من اسمه خنيس أو حبيش

فأحضرهم فوجدت منهم أربعة من رجلا فأعطى كل واحد منهم ما ينسفر به وقال أقفوا إلى حضرة

أبي فراس والحوبة والحبيبة اللهم والحاجة قال أبو كبير الهذلي

لَمْ أَنْصَرَفْتُ وَلَا أَبْتُكَ حَيْبَتِي \* رَعِشَ الْبَنَانُ أَطِيشُ مَشَى الْأَصُورِ

وفي الدعاء على الإنسان ألحق الله به الحوبة أي الحاجة والمسكنة والفقر والحوب الجهد والحاجة

أشدان الأعرابي

وصفاحه مثل الضيق ممحبتها \* عيال ابن حوب جذبه آثاره

وقال مرة ابن حوب رجل مجهد محتاج لا يعني في كل ذلك رجلا بعينه انما يريد هذا النوع

ابن الأعرابي الحوب النغم والههم والبلاء ويقال هو لعيال ابن حوب قال والحوب الجهد والشدة

الأزهري والحوب الهلاك وقال الهذلي

وَكُلُّ حَصْنٍ وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ \* يَوْمَ اسْتَدْرَكَهُ النَّكَرُ وَالْحُوبُ

أي يهلك والحوب والحوب الحزن وقيل الوحشة قال الشاعر \* إِنَّ طَرِيقَ مَنْقَبِ حُوبٍ \*

قوله تميم بن زيد الخهكذا في  
الاصول وفي تفسير روح  
المعاني للامام الألبوسي  
عند قوله تعالى يسذفريق  
من الذين أووا الكتاب الآية  
روايته بلفظ \* تميم بن مرز \*  
الخ اه

قوله وقال الهذلي الخهكذا في  
أنه لا يواد الأباذي وفي  
شرح القلموس أن فيه  
خلافا فخر اه

أَيُّ وَعْتٌ صَعْبٌ وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادٍ الْإِيَادِي «يَوْمَ اسْتَدْرَكَهَا النَّكَرُ وَالْحُوبُ» أَيُّ الْوَحْشَةِ  
 وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَدْ ذَهَبَ إِلَى طَلَاقِ أُمِّ أَيُّوبَ إِنْ  
 طَلَّقَ أُمَّ أَيُّوبَ لِحُوبٍ التَّفْسِيرُ عَنْ شَمْرَةَ ابْنِ الْأَثَرِيِّ لِحُوشَةِ أَوْلَادِهِمْ وَأَنَّ أُمَّهُ بَطَلَتْهَا لِأَنَّهَا  
 كَانَتْ مُضْلِمَةً فِي دِينِهِ وَالْحُوبُ الْوَجَعُ وَالْحُوبُ التَّوَجُّعُ وَالشُّكْوَى وَالْحَزْنُ وَيُقَالُ فُلَانٌ  
 يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيُّ يَتَغَيِّظُ مِنْهُ وَيَتَوَجُّعُ وَحُوبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَدِهَا وَتَحُوبُهَا رِقَّتُهَا وَتَوَجُّعُهَا فِيهِ  
 مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحُوبُ بِرَحَائِلِنَا مُذُ اللَّيْلَةِ التَّحُوبُ صَوْتٌ مَعَ تَوَجُّعٍ أَرَادَهُ شِدَّةً صَبِيحًا بِالدُّعَاءِ  
 وَرَحَائِلِنَا مَنُصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ وَالْحُوبَةُ وَالْحَيْبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزْنُ وَفِي حَدِيثِ عُرْوَةَ لَمَامَاتُ أَبُولَهَبِ  
 أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِ الْبَشْرِ حَيْبَةً أَيُّ بَشْرًا وَالْحَيْبَةُ وَالْحُوبَةُ الْهَمُّ وَالْحَزْنُ وَالْحَيْبَةُ أَيْضًا الْحَاجَةُ  
 وَالْمَسْكَنَةُ قَالَ الطَّفِيلُ الْغَنَوِيُّ

فَذُوقُوا كَمَا ذُقْنَا غَدَاةَ تَحْمِيرٍ • مِنَ الْغَيْظِ أَيْ كَمَا ذُنَاوَا التَّحُوبَ

وَقَالَ أَبُو عَيْدٍ التَّحُوبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِمُ مِنَ الشَّيْءِ وَهُوَ مِنَ الْأَوَّلِ وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ وَيُقَالُ  
 لِابْنِ آوَى هُوَ يَتَحُوبُ لِأَنَّ صَوْتَهُ كَذَلِكَ كَأَنَّهُ يَتَّضَرُّ وَيَتَحُوبُ فِي دُعَائِهِ تَضَرُّعٌ وَالتَّحُوبُ أَيْضًا  
 الْبُكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصَبَاحٍ وَرُبَّمَا عَمِيَ بِهِ الصَّبَاحُ قَالَ الْهَجَّاجُ

وَصَرَّحَتْ عَنْهُ إِذَا تَحُوبًا • رَوَّاجِبُ الْخُوفِ السَّحِيلُ الصَّلْبَا

وَيُقَالُ تَحُوبٌ إِذَا تَعَبَدَ كَأَنَّهُ يُلْقِي الْحُوبَ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا يُقَالُ تَائِمٌ وَتَحَنَّنَ إِذَا لَقِيَ الْخَيْبَةَ عَنْ نَفْسِهِ  
 بِالْعَبَادَةِ وَقَالَ الْكُمَيْتُ يَذْكُرُ ذُبَابًا سَقَامًا وَأَطْمَهَ

وَصَبَّهُ شَوْلٌ مِنَ الْمُهَنْتَارِ • بِهِ كَفَّ عَنْهُ الْحَيْبَةُ الْمُتَحُوبُ

وَالْحَيْبَةُ مَا يَتَائِمُ مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اقْبَلْ تَوْبَتِي وَارْحَمْ حُوبَتِي  
 حُوبَتِي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا تَوْبَتِي وَأَنْ تَكُونَ تَحْسِبِي وَتَمَسُّكِي لَكَ وَفِي التَّمْذِيبِ رَبِّ تَقْبَلْ  
 تَوْبَتِي وَاعْمَلْ حُوبَتِي قَالَ أَبُو عَيْدٍ حُوبَتِي بِعَيْنِ الْمَائِمِ وَتَفْتَحُ الْحَامُوتُ تُضْمُ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ  
 أَنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا قَالَ وَكُلُّ مَائِمٍ حُوبٌ وَحُوبٌ وَالْوَالِدُ حُوبَةٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ الْآخِرُ أَنَّ رَجُلًا  
 أَقْبَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ فَقَالَ أَلَيْكَ حُوبَةٌ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَفِيهَا  
 فَجَاهِدْ قَالَ أَبُو عَيْدٍ يَعْنِي مَا يَتَائِمُ بِهِ أَنْ ضَبِعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ قَالَ وَبَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الْأُمِّ  
 خَاصَّةً قَالَ وَهِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تُضَيِّعُ أَنْ تَرَكَهَا مِنْ أُمِّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ ابْنَةٍ أَوْ غَيْرِهَا وَقَوْلُهُمْ إِنَّمَا  
 فُلَانٌ حُوبٌ بِمَا يَلِيسُ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا شَرٌّ وَيُقَالُ سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حُوبَيْنِ وَرَأَيْتُ مِنْهُ حُوبَيْنِ أَيُّ قَتِينِ



وضربين وقال ذوالرمة

تسمع من تيبها الأفلال • حوبين من همهم الأغوال  
 أي قنين وضربين وقدروي بيت ذى الرمة بفتح الحاء والخوبة والخوبة الرجل الضعيف والجمع  
 حوب وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنة وبت فلان بحببة سوء وخوبة سوء أى بحال سوء  
 وقيل إذا مات بشدة وحال سيئة لا يقال الا فى الشر وقد استعمل منه فعل قال • وان قلوا وحاوا •  
 وزلنا بحببته من الارض وخوبة أى بارض سوء أبوزيد الحوب النفس والخوباء النفس ممدودة  
 سا كقولوا وجمع حوباوات قال رؤبة

وقاتل حوبا من أجلى • ليس له مثلى وأين مثلى

وقيل الحوباء روع القلب قال • ونفس تجود بحوباها • وفى حديث ابن العاص فعرف  
 أنه يريد حوبا بنفسه والحوب والحوب والحب الأثم فالحوب بالفتح لأهل الحجاز والحوب بالضم  
 لقب والحوبة المرة الواحدة منه قال الخليل

فلا يدخلن الدهر قبرك حوبة • يقوم بها يوما عليك حبيب

وقد حاب حوبا وحببة قال الزجاج الحوب الأثم والحوب فعل الرجل تقول حوبا حوبا كقولك  
 قد حان حونا وفى حديث أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرباسعون  
 حوبا أبسر هاميل وقوع الرجل على أمه وأرثى الرباعرض المسلم قال شمر قوله سبعون حوبا كأنه  
 سبعون ضربا من الأثم السراعى قوله تعالى انه كان حوبا الحوب الأثم العظيم وقرأ الحسن انه كان  
 حوبا وروى سعد بن قتادة انه قال انه كان حوبا أى ظميا وقلان يحوب من كذا أى يتأثم  
 ويحوب الرجل تأثم قال ابن جنى يحوب ترك الحوب من باب السلب وتغيره تأثم أى ترك الأثم وان  
 كان تفعل للآثبات أكثر منها السلب وكذلك نحو تقدم وتأخر وتعمل وتأجل وفى الحديث كان  
 اذا دخل الى أهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الحفا والحوب فى أهل الوبر  
 والصوف ويحوب من الأثم اذا توقاه وألقى الحوب عن نفسه ويقال حبت بكذا أى أتمت محوب  
 حوبا وخوبة وحيابة قال النابغة

صبرا بغيض بن ريثنا رجم • حبت بها فانا حنككم بجماع

وفلان أعق وأحوب قال الأزهرى وبنو أسد يقولون الحاب القاتل وقد حاب يحوب والمحوب  
 والمحوب الذى يذهب ماله ثم يعود الليث المحوب الضخم من الجمال وأنشد

قوله قال النابغة الخسائي  
 فى مادة جمع عز وهذا البيت  
 لهيكة الفزارى فانظر اه  
 معجمه

\* ولا شربت في جلد حوب معلب \* قال وسمى الجمل حوبا بزجره كما سمي البغل عدسا بزجره  
 وسمى الغراب غابا بصوته غيره الحوب الجمل ثم كثر حتى صار زجره قال الليث الحوب زجر  
 البعير مضي وللناقة حل جزم وحل وحلي يقال للبعير اذا زجر حوب وحوب وحوب وحوب  
 بالابل قال لها حوب والعرب تجر ذلك ولورفع أو نصب لكان جازرا لان الزجر والحكايات تحرك  
 أو اخرها على غير اعراب لازم وكذلك الأدوات التي لا تتمكن في التصريف فاذا حوّل من ذلك شيء  
 الى الأسماء حمل عليه الان واللام فأجرى مجرى الأسماء كقوله \* والحوب لما يقبل والحل \*  
 وحوبت بالابل من الحوب وحكي بعضهم حب لا مشيت وحب لا مشيت وحب لا مشيت وحب  
 لا مشيت وفي الحديث أنه كان اذا قدم من سفر قال آيون تايون لربنا حامدون حوبا حوبا قال  
 كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره والحوب زجر لكونه كورا بالابل ابن الاثير حوب زجر لكونه  
 الابل مثل حل لانها ونضم الباعوت فتح وتكسر واذا نكر دخله التنوين فقوله حوبا حوبا بمنزلة  
 قولك سيرا سيرا فاما قوله

هي ابنة حوب أم تسعين آرت \* أختة تمرى جباها ذواته

فانه عنى كانه عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها أم السهام لانها قد جمعتها وقوله أختة  
 يعني سيفا وجباها حرفها وذواته جائله أي أنه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة تمرى حرفها  
 يريد حرف الكنانة وقال بعضهم في كلامه حوب حوب انه يوم دعق وشوب لأعالي بني  
 الصوب الدعق الوطاء الشديد وذكر الجوهري الحوب هنا قال ابن بري وحقه أن يذكرفي  
 حاب وقد ذكرناه هناك

(فصل الماء المعجم) \* (خب) الخبب ضرب من العذو وقيل هو مثل الرمل وقيل هو  
 أن يتقل الفرس أيامه جيمعا وأياسره جيمعا وقيل هو أن يراوح بين يديه ورجليه وكذلك البعير  
 وقيل الخبب السرعة وقد خبت الدابة تخب بالضم خبا وخيبا وخيبا واختبت حكاة تعلق وأنشد  
 مذكرة النيام ساندما القرى \* بجالية تخب ثم تيب

وقد أخبر صاحبها ويقال جاوا تخيب تخب بهم ذواتهم وفي الحديث أنه كان اذا طاف خب  
 لانا وهو ضرب من العذو وفي الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال مادون الخبب  
 وفي حديث مفاخرة رعاة الابل والغنم هل تخبون أو تصيدون أراد أن رعاة الغنم لا يحتاجون أن  
 يخبروا في آثارها ورعاة الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء والخب الخداع والخبب والغش

فقوله ورعاة الابل يحتاجون  
 اليه اذا ساقوها الى الماء  
 أي ويعزبون بها في المرعى  
 فيصيدون الظباء والرئال  
 وأولئك لا يبعدون عن  
 المياه والناس فلا يصيدون  
 هـ من هامش النهاية كتبه  
 مصححه

ورجلٌ مُخَابٌ مُدْعَلٌ كأنه على خَابٍ ورجلٌ خَبٌ وخِبٌ خَدَاعٌ جَرِيحٌ مُنْكَرٌ وهو الخَبُّ  
والخَبُّ قال الشاعر

وما أنت بالخَبِّ الخُتُورِ ولا الذي \* إذا استودع الأسرار يوماً أذاعها

والأثني خَبَةٌ وقد خَبَّ يَخْبُ خَبًا وهو بين الخَبِّ وقد خَبَّيتَ يَخْبُ خَبًا مثل عَلِمَتْ تَعْلَمُ عَلِمًا

ابن الأعرابي في قوله \* لا أَحْسَنُ قَتْلًا لِلْمَلُوكِ وَالخَبِيَا \* قال الخَبُّ الخَبُّ وقال غيره أراد بالخَبِّ

مصدرَ خَبَّ يَخْبُ إِذَاعًا وفي الحديث لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌ ولا خَائِنُ الخَبِّ بالفتح الخَدَاعُ وهو

الجُرْبُ الذي يَسْمَى بين الناس بالفساد ورجلٌ خَبٌ وامرأةٌ خَبَةٌ وقد تَكَسَّرَ خَطْوُهُ فاما المصدر

فبالكسر لا غير والخَبُّ إِفْسَادُ الرَّجُلِ عِبَادًا أو أمةً لغيره يقال خَبَّيْتُهَا فَأَفْسَدْتُهَا وخَبَّيْتُ فلانٌ

عُلَامِي أَي خَدَعَهُ وقال أبو بكر في قولهم خَبَّيْتُ فلانًا على فلانٍ صَدِيقَهُ مَعْنَاهُ أَفْسَدَهُ عَلَيْهِ وَأَشَدُّ

\* أَمِّيَّةٌ أم صَارَتْ لِقَوْلِ الخَبِيِّ \* والخَبُّ الفَسَادُ وفي الحديث من خَبَّ امرأَةً أو مَمْلُوكًا على مُسَلِّمٍ

فليس منَّا أَي خَدَعَهُ وَأَفْسَدَهُ ورجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ وفي الحديث المؤمنُ عَرٌّ كَرِيمٌ والكافِرُ خَبٌّ

لَيْسَ وَالغَرُّ الذي لا يَنْتَظِنُ لِلشَّرِّ والخَبُّ ضِدُّ الغَرِّ وهو الخَدَاعُ المُفْسِدُ يقال ما كُنْتُ خَبًّا ولقد خَبَّيْتُ

خَبًّا وقال ابن سيرين اني لست بخَبٍّ ولكن الخَبُّ لا يَخْدَعُنِي والخَبُّ هَيْجَانُ الجَرِّ واضطرابه

يقال أصابهم خَبٌّ إِذَا هَاجَ بِهِمُ الجَرُّ يَخْبُ الخَبُّ التَهْدِيبُ يقال أصابهم الخَبُّ إِذَا اضطربت

أَمْوَاجُ الجَرِّ والتَوَتِ الرِّيحُ في وَقْتٍ مَعْلُومٍ تَلْجَأُ السُّفُنُ فِيهِ إِلَى الشِّطِّ أو يُلْقِي الأَنْجَرُ ابن الأعرابي

الخَبَابُ تَوَرَّانُ الجَرِّ وفي الحديث أن يونسَ على سَيْنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِمَنْ رَكِبَ الجَرَّ

أَخَذَهُمُ خَبٌّ شَدِيدٌ يقال خَبَّ الجَرُّ إِذَا اضطرب والخَبُّ حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ لِأَطْيُ بِالْأَرْضِ والخَبَّةُ

مُسْتَنْقَعُ المَاءِ قال أبو حنيفة الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ كَهَيْئَةِ الفَالِقِ غَيْرَ أَنَّهُا أَوْسَعُ وَأَشَدُّ انْتِشَارًا وَلَيْسَتْ

لَهَا جِرْفَةٌ وَهِيَ الخَبَّةُ وَالخَبِيَّةُ وَقِيلَ الخَبَّةُ وَالخَبَّةُ وَالخَبَّةُ طَرِيقٌ مِنَ الرَّمْلِ أَوْ سَهَابٌ أَوْ خَرْقَةٌ كَالصَّابَةِ

وَالخَبِيَّةُ مِثْلُهُ قال أبو عبيدة الخَبِيَّةُ كُلُّ مَا اجْتَمَعَ فَطَالَ مِنَ اللَّحْمِ قال وَكُلُّ خَبِيَّةٍ مِنَ لَحْمٍ فَهوَ

خَصِيْلُهُ في ذِرَاعٍ كَأَنَّ أَوْغَرَهَا وَيُقَالُ أَخَذَ خَبِيَّةً التَّخَذَ وَلَحْمٌ المَتْنُ يُقَالُ لَهُ الخَبِيَّةُ وَهِيَ الخَبَابُ

وَالخَبُّ الغَامِضُ مِنَ الأَرْضِ وَالْجَمْعُ أَخْبَابٌ وَخُبُوبٌ وَالخَبَّةُ بَطْنُ الوادِي وَهِيَ الخَبِيَّةُ وَالخَبَّةُ

وَالخَبِيْبُ وَالخَبَّةُ وَالخَبِيْبُ الخَدُّ في الأَرْضِ وَالخَبِيَّةُ وَالخَبَّةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّهَابُ وَهِيَ

مِنَ الثَّوْبِ شِبْهُ الطَّرَةِ أَنشد نَعَابٌ \* يَطْرُنَ عَنِ ظَهْرِي وَمَتْنِي خَبِيًّا \* الأَصْحَمِيُّ الخَبَّةُ وَالطَّبَّةُ

وَالخَبِيَّةُ وَالطَّبَابَةُ كُلُّ هَذَا طَرَاتِقٌ مِنَ الرَّمْلِ وَالسَّهَابِ وَأَنشد قول ذِي الرِّمَّةِ

وَأَنشد قول ذِي الرِّمَّةِ

قوله لا أحسن الخ هو عجزيت

وصدرة

\* اني امرؤ من بني فزارة لا\*

أحسن الخ اه مصححه

قوله والخب بطن الوادي

هكذا في الاصل والمحكم

وفي القاموس والخب بالضم

مستنقع الماء وموضع وبطن

الوادي وحرر اه مصححه

• من عجمه الرمل أنقاء لها خبب • قال ورواه غيره لها خبب • وهي الطرائق أيضا أبو عمرو  
الخب سهل بين حزينين يكون فيه الكفاة وأنشد قول عدى بن زيد  
تجنى لك الكفاة ربعية • بالخب تنى في أصول القصيص  
وقال شمر خبة الثوب طرته وثوب خبب وأخباب خلق مقطوع عن العياني وخبائب أيضا منسل  
هبائب إذا تمزق والخبيبة الشريجة من اللحم وقيل الخصلة من اللحم يخلطها عتب وقيل كل  
خصلة خبيبة وخبائب المتين لحم طوارهما قال النابغة  
فأرسل غضفا قد طواهن ليلة • تقطن حتى لهن خبائب  
والخبائب خبائب اللحم طرائق ترى في الجلود ذهب اللحم يقال اللحم خبائب أي كئل وزيم  
وقطع ونحوه وقال أوس بن حجر

صدى غار العينين خببته • سما قبط قهوا سود شاسف

قال خبب لحمه وخذد لحمه أي ذهب لحمه فربنته طرائق في جلده والخبيبة صوف الثني وهو  
أفضل من العقيقة وهي صوف الجذع وأبني وأكثر والخبيبة والخب الخرقه تخرجهما من الثوب  
فتعصب به يدك واختب من ثوبه خبة أي أخرج وقال العياني الخب الخرقه الطويلة منسل  
العصابة وأنشد لها رجل مجبر متعجب • وأخرى ما يستترها أجاج

الازهرى في ترجمة حن قال الليث الخنة خرقه تلبسها المرأة فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حاق  
التصيف والذي أرا ما الخبة بالخاء والباء الفراء الخبيبة القطعة من الثوب والخبة الخرقه تخرجهما  
من الثوب فتعصب به يدك قال الازهرى وأما الخنة بالخاء والتون فلا أصل له في باب الثياب أبو  
حنيفة الخبة أرض بين أرضين لا تخرص ولا تجذب قال الراعي • حتى تنال خبة من الخبب •  
ابن شميل الخبة من الأرض طريقة آتية مينا طيبست بجزنة ولا سهله وهي إلى السهولة أدنى قال  
وأما كره أبو الدقيش قال وزعموا أن ذال الرمة لقي روبة فقال له ما معنى قول الراعي  
أنا خوا بأشوا إلى أهل خبة • طروقا وقد ألقى سهيل فعردا

قال فجعل روبة يذهب مرة مهننا ومرة مهننا إلى أن قال هي أرض بين المصكتة والمجدبة قال  
وكذلك هي وقيل أهل خبة في بيت الراعي آيات قليلة والخبة من المرعى ولم يفسر لنا وقال  
ابن نجيم الخبيبة والخبة كله واحد وهي الشقيقة بين جبلين من الرمل وأنشد بيت الراعي قال  
وقال أبو عمرو خبة كلاً والخبة مكان يستنقع فيه الماء فثبت حواله البقول وخبة اسم أرض

قال الأختل قَتَهَتْ عَنْهُ وَوَلَّى يَقْتَرِي • رَمَلًا بَجَبَّةً تَارَةً وَيَصُومُ  
 وَخَبَّ التَّبَاتُ وَالسَّقَى ارْتَفَعُ وَطَالَ وَخَبَّ السَّقَى جَرَى وَخَبَّ الرَّجُلُ خَبًا مَنَعَ مَا عِنْدَهُ وَخَبَّ نَزَلَ  
 الْمُنْهَبَ مِنَ الْأَرْضِ لِأَيْ شَعْرٍ بِمَوْضِعِهِ بِجَلَا وَلَوْ مَا وَالخَوَابُ الْقَرَابَاتُ وَاحِدُهَا خَابٌ يُقَالُ لِي مِنْ  
 فَلَانِ خَوَابٌ وَيُقَالُ لِي فِيهِمْ خَوَابٌ وَاحِدُهَا خَابٌ وَهِيَ الْقَرَابَاتُ وَالصَّمَرُ وَالخَضَابُ وَالخَجَبَةُ  
 رَخَاوَةٌ الشَّيْءِ الْمُضْطَرِبُ وَاضْطَرَّ بِهِ وَقَدْ تَخَجَّبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِعَ ثُمَّ هَزَلَ حَتَّى يَسْتَرِي خِي جِلْدُهُ  
 فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الْهَزَالِ أَبُو عَمْرٍو وَخَجَّبَ وَوَخَّخَ إِذَا اسْتَرَى بَطْنُهُ وَخَجَّبَ إِذَا عَدَرَ وَتَخَجَّبَ  
 الْحُرُّ سَكَنَ بَعْضُ قَوْنِهِ وَخَجَّبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظُّهَيْرَةِ أَيْ رَدُّوا وَأَصْلُهُ خَجَبُوا بِثَلَاثِ بَاءٍ أَبْدَلُوا مِنَ الْبَاءِ  
 الْوَسْطَى خَاءً لِتَفَرُّقِ بَيْنِ فَعَلٍّ وَفَعَّلٍ وَاعْتَزَلُوا الْخَامِسَ مِنْ سَائِرِ الْحُرُوفِ لِأَنَّ فِي الْكَلِمَةِ خَاءً وَهَذِهِ عَلَيْهِ  
 جَمِيعٌ مَا يُشْبَهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ وَأَبْلُ مَخْجَبَةٌ عَظِيمَةُ الْأَجْوِافِ وَهِيَ الْمَخْجَبَةُ مَقْلُوبٌ مَا خُوذُ مِنْ مَخَّجٍ  
 فَمَا قَوْلُهُ حَتَّى تَجِيَّ الْخَطْبَةُ • يَا بَيْلُ مَخْجَبَةٍ

فليس على وجهه انما هو مخجبة أى يقال لها مخ مخ انما باها فقلبوا حسن من ذلك مخجبة  
 بالجيم أى عظمة الخنوب وقدمضى ذكره وخبب اسم وخبب ابن عبد الله بن الزبير وكان  
 عبد الله يكنى بأبي خبيب قال الراى

مَا لَنْ أَتَيْتُ أَبَا خَبِيبٍ وَافِدًا • يَوْمًا أُرِيدُ لِيَعْتِي تَبْدِيلًا

وقيل الخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه وقيل هما عبد الله وأخوه مصعب قال حميد الأرقط  
 • قَدْنِي مِنْ نَصْرِ الْخَبِيِّينَ قَدْنِي • فَمَنْ رَوَى الْخَبِيِّينَ عَلَى الْجَمْعِ يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ  
 يَرِيدُ أَبَا خَبِيبٍ وَمَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ (خَب) الْخَنْتَبُ الْقَصِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ  
 فَأَدْرَكَ الْأَعْيَى الدُّوْرَ الْخَنْتَبَا • يَشُدُّ شَدًّا إِتْمَامَ لَهَا

قال ابن سيده وانما أتت الخنثب ههنا وان كانت النون لا تزاد ثانية الا ثبت لان سيويه رفع ان  
 يكون في الكلام فعمل وهو على مذهب أبي الحسن رباعى لان النون لا تزاد عنده الا ثبت وفعل  
 عنده موجود كخذب ونحوه وذكروا الازهرى فى الرباعى قال ابن الاعرابى الخنثب والخنثب توف  
 الجارية قبل أن تخفض قال والخنثب الخنثب أيضا (خرب) خرب الشئ قطعه وخترته  
 بالسيف عضاء أعضاء وخرب موضع (خعب) الخشعبة والخنشعبة والخنشعبة الناقة  
 الغزيرة اللبن سيويه النون فى خشعبة زائدة وان كانت ثانية لانها لو كانت مجردة حل كانت  
 خشعبة مجردة وحدها اسم معدوم والخنشعبة اسم للإست عن كراع (خذب) خذبه

بالسيف يَخْذِبُهُ خَيْبًا ضَرْبَهُ وَقِيلَ قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ التَّهْذِيبُ الْخَذْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ يَقَطَعُ

اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ قَالَ الْعَجَّاجُ

نَضْرِبُ جَمْعِهِمْ إِذَا جَلَمُوا \* خَوَابِأُ أَهْوُنُ مِنَ الْأَمِّ

أَبُو زَيْدٍ خَذَبَتْهُ أَي قَطَعَتْهُ وَأَنشَدَ

يَيْضُ بِأَيْدِيهِمْ يَيْضُ مَوْلَةٌ \* لِلْهَامِ خَذْبٌ وَلَا أَعْنَاقَ تَطْبِيقُ

وَقِيلَ الْخَذْبُ هُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ وَالْخَذْبُ بِالنَّابِ شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ وَلَمْ يَقْبِدهُ فِي الصَّحَاحِ

بِالنَّابِ وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ شَدِيدَةٌ يُقَالُ أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ وَضَرْبٌ يَخْذِبُهَا هَجَمَتْ عَلَى

الْخَوْفِ وَطَعْنَةُ خَذِبَاءُ كَذَلِكَ وَقِيلَ وَاسِعَةٌ وَحَرْبَةٌ خَذِبَاءُ وَخَذِبَةٌ وَاسِعَةُ الْجُرْحِ وَالْخَذِبَاءُ الدَّرْعُ

اللَّيْنَةُ وَدِرْعُ خَذِبَاءُ وَاسِعَةٌ وَقِيلَ لَيْنَةٌ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ

خَذِبَاءٌ يَحْفَرُهَا نَجَادُهُمْ \* صَافِي الْحَدِيدَةِ صَارِمِ ذِي رَوْتِقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابٌ لِأَنَّهُ خَذِبَاءٌ بِالنَّصْبِ لِأَنَّ قَبْلَهُ

فِي كُلِّ سَابِغَةٍ يَخْطُ فُضُولُهَا \* كَالنَّهْيِ هَبَّتْ رِيحُهُ الْمُرْقُوقِ

خَذِبَاءٌ عَلَى هَذَا صَفَةُ لِسَانِهِ وَعَلَامَةٌ الْخَفْضِ فِيهَا الْقَفْصَةُ وَمَعْنَى يَحْفَرُهَا يَدْفَعُهَا وَنَجَادُ السَّيْفِ

جَمَلَتُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَابُ خَذِبٍ وَسَيْفٌ خَذِبٌ وَضَرْبُهُ خَذِبَاءٌ مَتَّسِعَةٌ طَوِيلَةٌ وَسِنَانُ خَذِبٍ وَاسِعٌ

الْجِرَاحَةُ قَالَ بَشَرٌ \* عَلَى خَذِبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَنَلَمْ \* ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْخَذِبَاءُ الْعَقُورُ مِنْ كُلِّ الْحَيَوَانِ

وَخَذِبَتِ الْحَيَّةُ تَخْذِبُ خَذِبًا عَضَّتْهُ وَخَذِبَتِ الْحَيَّةُ عَضَّتْ وَفِي لِسَانِهِ خَذِبٌ أَيْ طُولٌ وَخَذِبٌ

الرَّجُلُ كَذِبٌ وَالْخَذْبُ الْهَوْجُ رَجُلٌ خَذِبٌ وَأَخَذِبٌ وَمُتَخَذِبٌ أَهْوَجُ وَالْمَرْأَةُ خَذِبَاءُ يُقَالُ كَانَ

بِنِعَامَةٍ خَذِبٌ وَهُوَ الْمُدْرِكُ النَّارِ أَيْ كَانَ أَهْوَجَ وَنِعَامَةٌ لِقَبِّ بَيْهَسٍ وَالْأَخَذِبُ الَّذِي لَا يَتَمَلَّكُ مِنَ

الْحَقِّ قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ

وَلَسْتُ بِطَيَّاخَةٍ فِي الرِّجَالِ \* وَلَسْتُ بِخِزْرَافَةٍ أَخَذِبَا

وَالْخِزْرَافَةُ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ الْخَفِيفُ وَقِيلَ هُوَ الرَّخْوُ وَالْأَخَذِبُ الَّذِي يَرْكَبُ رَأْسَهُ جُرَّةً الْأَصْمَى

مِنْ أَمْنِ الْهَيْبَةِ فِي الْهَلَاكِ قَوْلُهُمْ وَقَعَ الْقَوْمُ فِي وَادِي خَذِبَاتٍ قَالَ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِيهِمْ إِذَا جَارُوا عَنْ

الْقَصْدِ وَالْخَذْبُ الشَّيْخُ وَالْخَذْبُ الْعَظِيمُ قَالَ

خَذِبٌ يَضِيقُ السَّرْحَ عَنْهُ كَأَنَّهَا \* يَمْدُ ذِرَاعِيهِ مِنَ الطُّولِ مَا تَحُ

وَرَجُلٌ خَذِبٌ مِثَالُ هَجَمَتْ أَي ضَخْمٌ وَجَارِيَةٌ خَذِبَةٌ وَفِي صِفَةِ عَمْرِ بْنِ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ خَذِبٌ مِنَ الرِّجَالِ

قوله اجلموا يروى بالحاء  
المهملة والحاء المعجمة أيضا  
كتبه مصححه

قوله على خذب الخ صدره كما  
في التكملة  
إذا أرقلت كأن أخطب ضالة

كأنه راى غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجاني وفي شعر حميد بن ثور  
 \* وبين نسعيه خديا ملدا \* يريد سنام بعيره أو جنبه أى إنه ضم غليظ وفي حديث أم عبد الله بن  
 الحرث بن نوفل لأنكمن به \* جارية خديبه

والخدب الضخم من النعام وقيل من كل شئ وبغير خدب شديد صلب ضخم قوى والاختب  
 الطويل والخدبة والخدب الطول وأقبل على خديته أى على أمره الاقل وخذني هديتك  
 وقديتك أى فيما كنت فيه ورواه أبو تراب في هديتك وقديتك بالفاء أبو زيد أقبل على خديتك  
 أى على أمرك الاقل وتركته وخديته أى ورأيه الفراء يقال فلان على طريقه صالحة وخديبه  
 وسرجوحه وهى الطريقة وخدب موضع برمال بن سعد قال \* بحيث ناصى الخيرات خديبا \*  
 والخدب الطريق الواضح حكاه الشيباني قال الشاعر

بعدوا الجوانبها فى خديبه \* كما يشق الى هدايه السرق

(خدب) الخدبة مشبهة فيما ضعف وناقه خدب مسنة مترخية فيما ضعف (خدع) خدعه  
 خدعه بالسيف وبخذه ضربه (حرب) الخراب ضد العمران والجمع اخرية حرب بالكسر  
 خرباه وخرب وخربه والخربة موضع الخراب والجمع خربات وخرب ككلم جمع كلمة  
 قال سيبويه ولا تكسر فعلة لقلتها فى كلامهم ودار خربة واخر بها صاحبها وقد خربه الخرب  
 تخربا وفي الدعاء اللهم تخرب الدنيا ومعمرا الاخرة أى خلتها الخراب وفي الحديث من اقرب  
 الساعة لخراب العالم وعمارة الخراب الا خراب أن يترك الموضع خربا والتخرب الهدم  
 والمراد به ما يخرب الملوذ من العمران وتعمر من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمل  
 المترفون من تخرب المساكن العامرة لغير ضرورة وإنشاء عمارتها وفي حديث بناء مسجد  
 المدينة كان فيه فحل وقبور المشركين وخرب فامر بالخرب فسوت قال ابن الاثير الخرب يجوز  
 أن يكون بكسر الخاء وفتح الراء جمع خربة كقمة ونقم ويجوز أن يكون جمع خربة بكسر الخاء  
 وسكون الراء على التحفيف كقمة ونقم ويجوز أن يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كقمة ونقم  
 وكلمة وكلم قال وقد روى بالحاء المهملة والياء المثلثة يريد به الموضع المحروث للزراعة وخربوا سيوتهم  
 شد للبالغة أو أفسدوا النعل وفي التنزيل يخربون سيوتهم من قرأها بالتشديد فعناهم يهتيمونها ومن  
 قرأ يخربون فعناهم يخربون منها ويتركونها والقراءة بالتحفيف أكثر وقرأ أبو عمرو وحده يخربون  
 بتشديد الراء وقرأ سائر القراء يخربون مخففا وأخر بخراب مثله وكل نقب مستدير خربة

قوله الخدبة مشبه الخ هذه  
 المادة بالدال المهملة فى هذا  
 الكتاب والمحكم والتكملة  
 ولعل إعمالها فى القاموس  
 تصيف كتبه معصمه

مثل ثقب الأذن وجعلها خرب وقيل هو الثقب مستديراً كان أو غير ذلك وفي الحديث أنه سأل رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال في أي الخربتين أو في أي الخرزتين أو في أي الخصقتين يعني في أي الثقبين والثلاثة بمعنى واحد وكلها قد رويت والخروب المشقوق ومنه قيل رجل أخرج المشقوق الأذن وكذلك إذا كان مثقوبها فإذا انحرم بعد الثقب فهو أخرج وفي حديث علي رضي الله عنه كأنني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يعني مثقوب الأذن يقال مخرب ومخرم وفي حديث المغيرة رضي الله عنه كأنه أمة مخربة أي مثقوبة الأذن وتلك الثقبته هي الخربة وخربة السندي ثقب شحمة أذنه إذا كان ثقباً غير مخروم فإن كان مخروماً قيل خربة السندي أنشد نعلب قول ذي الرمة

كأنه حبشي يتني أثراً \* أو من معاشر في آذانها الخرب

ثم فسره فقال يصف نعماً أشبهه برجل حبشي لسواده وقوله يتني أثراً لأنه منقود الرأس وفي آذانها الخرب يعني السند وقيل الخربة سعة خرق الأذن وأخرب الأذن كخربت اسم كافتل وأمة خرباً أو عبد أخرب وخربة الأبرمة وخربتها خربها والخرب مصدر الأخرب وهو الذي فيه شق أو ثقب مستدير وخرب الشيء يخربه خرباً ثقبه أو شقه والخربة عروة المزادة وقيل أذنها والجمع خرب وخروب هذه عن أبي زيد نادرقوهي الأخراب والخراية كالخربة وفي حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلد خراية قال أبو عبيد الذي تعرف في الكلام أنها الخربة وهي عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها قال أبو عبيد لكل مزادة خربتان وكلبتان ويقال خربان ويخرب الخربان إلى الكلبتين ويروي قوله في الحديث يقلد خراية بتخفيف الراء وتشديدها قال أبو عبيد المعروف في كلام العرب أن عروة المزادة خربة سميت بذلك لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة وفي حديث عبد الله ولا سرت الخربة يعني العورة والخربان من المعز التي خربت أذنهما وليس خربتها طول ولا عرض وأذن خرباً مشقوقة الشحمة وعبد أخرب مشقوق الأذن والخرب في الهزج أن يدخل الجزء الحريم والكف معاً فيصير مفاعيلن إلى فاعيل فينقل في التقطيع إلى مفعول ويته

لو كان أبو بشر \* أميراً مريضاً

فقوله لو كان مفعول قال أبو إسحق سمى أخرباً لذهاب أوله وآخره فكانت الخراب لحقه لذلك والخربتان مغرر رأس القنيد الجوهري الخرب ثقب رأس الورك والخربة ثقله



وكذلك الخرابه وقد يشدد وخرّب الورل وخرّب ثقبه والجمع أخراب وكذلك خربت وخرابته  
 وخرابته وخرابته والآخراب أطراف أعيان الكفتين السفلى والخربة نوعا يجعل فيه  
 الراعى زاده والحافيه لغة والخربة والخرّب والخرّب الفساد في الدين وهو من ذلك وفي  
 الحديث الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخرية قال ابن الأثير الخربة أصلها العيب والمراد بها  
 ههنا الذي يفر بشئ يريد أن يتقرب به ويقرب عليه مما لا تجيزه الشريعة والخراب سارق الأبل  
 خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا قال وقد جاء في سياق الحديث في كتاب البخاري أن الخربة  
 الجناية والبلية قال وقال الترمذي وقد روي بخرية قال فيجوز أن يكون بكسر الخاء وهو الشئ  
 الذي يستحي منه أو من الهوان والفضيحة قال ويجوز أن يكون بالفتح وهو الفعلة الواحدة منهما  
 ويقال ما فيه خربة أي عيب ويقال الخراب من شدائد الدهر والخراب الأرض ولم يخص به  
 سارق الأبل ولا غيرها وقال الشاعر فبين خصص

ان بها كتل أورزاما \* خورين يتقفان الهاما

الأكث والكتال هاشدة العيش والرزام الهزال قال أبو منصور أكتل ورزما بكسر الراء وجلان  
 خرابان أي لمان وقوله خوربان أي هما خرابان وصغرهما وهما أكتل ورزما ونصب خورين  
 على الذم والجمع خراب وقد خرب بخراب خرابة الجوهرى خرب فلان بابل فلان بخراب خرابة  
 مثل كتب يكتب كابة وقال اللحياني خرب فلان بابل فلان بخراب بخراب خرابة وخرابة  
 أي سرقها قال هكذا حكاه متعديا بالباء وقال مرة خرب فلان أي صار لصا وأنشد

أخسى عليها طينا وأسدا \* وخرابين خرابعدا \* لا يحسبان الله الأرقدا

والخراب كالتراب والخرابة جبل من ليف أو نحوه وخرابة فارغة لم يعمل فيها والتخراب  
 حروق كيبوت الزناير وواحدتها تخروب والتخراب الثقب المهمة من الشمع وهي التي تخرج النحل  
 العمل فيها وتخراب القادح الشجرة ثقبها وقد قيل إن هذا كمر باعى وسنذكره والتخراب بالضم  
 منقطع الجهور من الرمل وقيل منقطع الجهور المشرف من الرمل ينبت الغضى والتخراب حذ من  
 الجبل خارج والتخراب اللجف من الأرض وبالوجهين فسرقول الراعى

فما نمت حتى أجات جامه \* الى خرب لاقى الخسيفة خارقه

وما خرب عليه خربة أي كلمة قبيحة يقال مارا ينام فلان خربة وخرابا سند جاورنا أي فسادا في دينه  
 أو شيئا والتخراب من الفرس الشعر المختلف وسط مرفقه أبو عبيد من دوائر الفرس دائرة الخرب

وهي الدائرة التي تكون عند اصفرين ودائرة الصقرين هما اللتان عند الحبتين والقصرين

الاصمعي الحرب الشعر المشعر في الخاصرة وأنشد

طويل الحداء سليم الشظي • كريم المراح صليب الحرب

والحداءة سالفة الفرس وهو ما تقدم من عنقه والحرب كرا الحباري وقيل هو الحباري كلها والجمع

خراب وأخراب وخربان عن سيبويه ومخربة حتى من بني تميم أو قبيلة ومخربة اسم والمخرية موضع

النسب اليه خري على غير قياس وذلك أن ما كان على فعيه فالنسب اليه بطرح الياء الا ما شذ

كهذا ونحوه وقيل خريه موضع بالبصرة يسمى بصرة الصغرى والخرنوب والخروب بالتشديد

بفت معروف واحدة خرنوبة وخرنوبة ولا تقل الخرنوب بالفتح قال وارا هم ابدلوا النون من إحدى

الرايين كراهية التضعيف كقولهم انجانة في اجانة قال ابو حنيفة هما ضربان أحدهما النبوة

وهي هذا الشوك الذي يسوقه يرتفع الذراع ذوا فنان وحمل أحمر خفيف كأنه نواح وهو يشع

لا يؤكل الا في الجهد وفيه حب صلب زلال والاخر الذي يقال له الخروب الشامي وهو حلو يؤكل

وله حب كحب الينبوت الا أنه أكبر وعمره طوال كالقنار الصغار الا أنه عريض ويخشخش منه سويق

ورب التهذيب والخروبة شجرة الينبوت وقيل الينبوت الخشخاش قالو بلغنا في حديث

سليمان علي نبينا وعليه الصلاة والسلام أنه كان يبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما أنت

فتقول أنا شجرة كذا أنبت في أرض كذا أنا دواء من داء كذا فبأمر بها فتقطع ثم تصرو ويكتب على

الصرة اسمها ونواها حتى اذا كان في آخر ذلك نبتت الينبوتة فقال لها ما أنت فقالت أنا الخروبة

وسكتت فقال سليمان عليه السلام الا ان أعلم ان الله قد آذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا

الملك فلم يلبث ان مات وفي الحديث كرا الخريه هي بضم الخاء مصغرة محلاة من محال البصرة

ينسب اليها خلق كثير وخروب وأخراب موضعان قال الجحج

ملا أمية أمست لا تكلمنا • مجنونة أم أحست أهل خروب

مرت برا كبر ملهوز فقال لها • ضري الجحج ومسيه بتعذيب

يقول طمع بصرها عني فكانها تنظر الى راكب قد أقبل من أهل خروب (خراب) خروب

اسم (خرشب) الخرشب اسم ابن الاعرابي الخرشب بالخاء الطويل السمين (خرعب)

الخرعوبة القطعة من القرعة والقناء والشحم والخرعوب والخرعوب والخرعوبة الغصن لسنته

قوله ومخربة حتى كذا ضبط في نسخة من المحكم فلتراجع نسخة كتبه مصححه

قوله ولا تقل الخرنوب بالفتح هذه عبارة الجوهرى وأما قوله واحدة خرنوبة وخرنوبة فهي عبارة المحكم وتبعه مجد الدين كتبه مصححه

قوله قال الجحج مالا أمية الخ هذا نص المحكم والذي في التكملة قال الجحج الاسدى واسمه منقذ

أمست أمية صهنا ما تكلمنا • مجنونة وفيها ضبط مجنونة بالرفع والنصب كتبه مصححه

وقيل هو القصب الساق الغص وقيل هو القصب الناعم الحديث النبات الذي لم يشتد  
والخرعة الشابة الحسنة الجسمية في قوام كأنه الخرعوبة وقيل هي الجسمية اللجمية وقال اللحياني  
الخرعة الرخصة اللينة الحسنة الخلق وقيل هي البيضاء وامرأة خرعة وخرعوبة رقيقة العظم  
كثيرة اللحم ناعمة وجسم خرع كذلك الاصمعي الخرعة الجارية اللينة القصب الطويلة  
وقال الليث هي الشابة الحسنة القوام كما أنها خرعوبة من خرا عيب الاغصان من نبات سنتها  
والغصن الخرعوب المنقى قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة \* كخرعوبة البانة المنقطر

ورجل خرع طويل في كثرة من لحمه وجل خرعوب طويل في حسن خلق وقيل الخرعوب  
من الايل العظيمة الطويلة (خراب) الازهرى في الرباعي الخروب والخرنوب شجر ينبت في  
جبال الشام له حب كحب الينبوت يسميه صبيان أهل العراق القناء الشامي وهو يابس أسود  
النهاية لابن الاثير وفي قصة محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ذكر خرباء وهي بفتح الخاء  
وسكون الراء وفتح النون وبالباء الموحدة والمدم موضع من أرض مصر صانم الله تعالى (خراب)  
الخراب هيج في الجلد كهية ورم من غير ألم خرب جلده خربا فهو خرب وخراب ورم من غير ألم  
وخراب ضرع الناقة والشاة بالكسر خربا وخراب ورم وقيل يس وقل لبنة وقيل خرب ضرع الناقة  
عند النتاج اذا كان فيه شبه الرهل وفي الصحاح خربت الناقة بالكسر تخرب خربا ورم ضرعها  
وضاقت أحليلها وكذلك الشاة ناقة خربة وخرابا ورمه الضرع وقيل الخرب ضيق أحليل  
الناقة والشاة من ورم أو كثرة لحم والخرباء الناقة التي في رجها نائل تتأدى بها وقال أبو حنيفة  
خراب البعير خربا من حتى كان جلده وارم من السمن وبعير مخرب اذا كان ذلك من عادته أبو عمرو  
العرب تسمى معدن الذهب خزية وأنشد

فقد تركت خزية كل وعد \* عيشي بين خاتام وطاق

والخيزب والخيزبان اللحم الرخص اللين والخيزبة والخيزبة اللجمية الرخصة اللينة ولحم خرب  
رخص وكل لحم رخصة خزية والخيزبان ذباب يكون في الروض والخازبان ذباب أيضا والخيزب  
الخزف في بعض اللغات (خراب) الخزربة اختلاط الكلام وخطاه (خراب) خراب اللحم  
أو الخبل قطعه قطعاسرعا (خشب) الخشبة ما غلظ من العيدان والجمع خشب مثل شجرة  
ومجر وخشب وخشب وخشب وفي حديث سلمان كان لا يكاد يفقه كلامه من شدة عجمته وكان

يسمى الخشب الخشبان قال ابن الاثير وقد انكر هذا الحديث لان سلمان كان يضارع كلامه  
 كلام الفصحاء وانما الخشبان جمع خشب كحمل وجمالان قال • كانوا يجنوب القاع خشبان • قال  
 ولا مزيد على ما تنسأ على ثبوته الرواية والقياس ويبتخشب ذو خشب والخشابة ما عتها  
 وقوله عز وجل في صفة المنافقين كانوا خشب مسندة وقرئ خشب باسكان السين مثل بقعة  
 وبدن ومن قال خشب فهو بمنزلة ثمرة وعمر أرادوا الله أعلم أن المنافقين في ترك التفهم والاستبصار  
 ووعى ما يسمعون من الوحي بمنزلة الخشب وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صعب بالنهار  
 أراد أنهم ينامون بالليل كانوا خشب مطرحة لا يصلون فيه ونظم السين وتسكن تحقيقا والعرب  
 تقول للقبيل كانه خشبة وكانه جدع وتخشبت الابل اكلت الخشب قال الرازي ووصف  
 ابلًا حرقها من الصيل اشبهه • اقمناه وجعلت خشبية

ويقال الابل تتخشب عيدان الشجر اذا تناولت اغصانه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان  
 يصلي خلف الخشبية قال ابن الاثير هم اصحاب المختار بن ابي عبيدة ويقال لضرب من الشيعة  
 الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي رضي الله عنه حين صلب والوجه الاول لان صلب  
 زيد كان بعد ابن عمر بكثير والتشبية الطبيعية وخشب السيف يشبه خشبها فهو خشب  
 وخشب طبعه وقيل صقله والخشب من السيف الصقل وقيل هو الخشن الذي قد برودوم  
 يصقل ولا يحكم عمله ضد وقيل هو الحديث الصنع وقيل هو الذي يدى طبعه قال الاصمعي سيف  
 خشيب وهو عند الناس الصقل وانما أصله بردي قيل ان يلبن وقول صخر النقي  
 ومرهف اخلصت خشبيته • ايض مهوف مشهرد

أي طبيعته والمهور الرقيق الثفرتين قال ابن جنى فهو عندي مقلوب من مؤه لانه من الماء الذي  
 لانه ما بدليل قولهم في جمعه أمواه والمعنى فيه أنه أرق حتى صار كل ما في رقيقته قال وكان أبو علي  
 الفارسي يرى أن أمهات من قول امرئ القيس

رأته من ريش ناهضة • ثم أمهات على حجره

قال أصله أموه ثم قدم اللام وأخر العين أي أرقه كرقعة الماء قال ومنه مؤه فلان على الحديث  
 أي حسنه حتى كأنه جعل عليه طلا وقوما والر يشبه مدب النمل والغبار وقيل الخشب الذي  
 في السيف أن يضع عليه سنا عريضا أملس فيدل كبه فان كان فيه شقوقا وشعثا وحطب  
 ذهبه واملس قال الاخر قال لي أعرابي قلت لصيقل هل فرغت من سيني قال نعم الا أني لم أخشبه

والخسابة مطرق دقيق اذا صقل الصقل السيف وفرغ منه اجراه عليه فلا يغيره الجفن هذه عن  
 الهجرى والخشب السخذ وسيف خشيب خشوب أى شهيد واخشب السيف اتخذ  
 خشبا أنشدا بن الاعرابى

ولاقتك الأسى عمر ورهطه \* بما اختشبو من معضد ودان

ويقال سيف مشقوق الخشبية يقول عريض حين طبع قال ابن مرداس

جئت إليه ترقى ونجيتى \* ورئحى ومشقوق الخشبية صارما

والخشبة البردة الأولى قبل الصقال وأنشد \* وقرة من أثل ما خشبا \* أى مما أخذ خشبا

لا يتوق فيه يأخذ من ههنا وههنا وقال أبو حنيفة خشب القوس خشبها خشبا عملها عملها

الأول وهى خشيب من قسي خشب وخشاب وقدح خشوب وخشيب منحوت قال أوس فى

صفة خيل فظلمها طورين ثم أفاضها \* كما أرسلت خشوبة لم تقدم

ويروى تقوم أى تعلم والخشيب السهم حين يرى البرى الأول وخشبت النبل خشبا اذا برت بها

البرى الأول ولم تفرغ منها ويقول الرجل للنبال أفرغت من سهمى فيقول قد خشبته أى قد برتته

البرى الأول ولم أسوه فاذا فرغ قال قد خلقته أى لبنته من الصفاة الخلقاء وهى النساء وخشب

الشعر يخشبه خشبا أى يمره كما يجيئهم ولم يتأنق فيه ولا تعلم له وهو يخشب الكلام والعمل اذا لم

يحكمه ولم يجوده والخشيب الردى والمنقى والخشيب اليباس عن كراع قال ابن سيده وأراه

قال الخشيب والخشيبى وجه خشباه كرهى يابسة والجهة الخشبا الكرهية وهى الخشبة أيضا

ورجل أخشب الجهة وأنشد

إما ترى كلويل الأفضل \* أخشب مهزولا وان لم أهزل

وأكنه خشبا وأرض خشبا وهى التى كأن حجارتهما مشورتا متناية قال رؤبة

\* بكل خشبا موكل سفع \* وقول أبي العجم \* اذا طعننا لا خشب المنطوحا \* يريد كأنه نطح

والخشيب القلب الخشن من كل شئ والخشيب من الرجال الطويل الجاف الطارى العظام مع شدة

وصلابة وغلظ وكذلك هو من الجمال وقد اخشوشب أى صار خشبا وهو الخشن ورجل خشيب

عارى العظم يادى العصب والخشيب من الأبل الجافى السخ المتصافى المتسلسى الخلق وجل

خشيب أى غليظ وفى حديثه قد مدح على حرايج كأنها أخشب جمع الأخشب والحرايج

جمع حرجوج وهى الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب وظلم خشيب أى خشن

قوله فظلمها كذا فى بعض  
 النسخ يخاف من مهمتين وفى  
 شرح القاموس بمهمتين  
 وبمراجعة المحكم يظهر لك  
 الصواب والنسخة التى عندنا  
 منه مخرومة كتبه معصمه

وكل شئ غليظ خشن فهو أخشب وخشب وتخشبت الابل اذا اكلت اليبس من المرعى وعيش خشب غير متأنق فيه وهو من ذلك واخشوشب في عيشه شطف وقالوا تعددوا واخشوشبوا أي اصبروا على جهد العيش وقيل تكافوا ذلك ليكون أجلد لكم وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشبوا وتعددوا قال هو الغلظ وابتدال الهمزة في العمل والاحتفاء في المذني ليغلظ الجسد ويروي واخشوشبوا من العيشة الخشنة ويقال اخشوشب الرجل اذا صار صلبا خشنا في دينه وملبسه ومطعمه وجميع احواله ويرى بالجيم والحاء المجمة والنون يقول عيشوا عيش معدب عيش العرب الاول ولا تعودوا انفسكم الترفه أو عيشة العجم فان ذلك يقعدكم عن المغازي وجبل أخشب خشن عظيم قال الشاعر يصف البعير ويشبهه فوق النود بالجبل

\* تخشب فوق الشول منه أخشبا \* والاششب من الجبال الخشن الغليظ ويقال هو الذي لا يرتقى فيه والاششب من القف ما غلظ وخشن وتخبجر والجمع أخشاب لانه غلب عليه الأسماء وقد قيل في مؤنثه الخشباء قال كثير عزة

بنوه فيعدون من قريب اذا عدا \* ويكمن في خشبها وعث مقيلها

فاما ان يكون اسما كالصلفاء واما ان يكون صفة على ما يطرده في باب افعال والاول اجدوا لقولهم في جمعه الاخشاب وقيل الخشباء في قول كثير الغيضة والاول اعرف والخشبان الجبال الخشن التي ليست بضمام ولا صغار ابن الانباري وقعنا في خشب شديدة وهي أرض فيها حجارة وحصا وطين ويقال وقعنا في غصراء وهي الطين الخالص الذي يقال له الحر الخلو صه من الرمل وغيره والخصباء الحصا الذي يخصب به والاشخبان جبلا مكة وفي الحديث في ذكر مكة لا تزول مكة حتى يزول اشباها اشبامكة جبلاها وفي الحديث ان جبريل عليه السلام قال يا محمد ان شئت جعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي صلى الله عليه وسلم وجره خيرا عن رفقه بامته ونصحهم لهم واشفاقه عليهم غيره الاخشبان الجبلان المطيفان بمكة وهما ابو قبيس والاجر وهو جبل مشرف وجهه على قبة عاتق والاششب كل جبل خشن غليظ والاششب جبال الصمان واششب الصمان جبال اجتمعن بالصمان في محلة بني عمير ليس قريبا مكة ولا جبل وصلب الصمان مكان خشب أخشب غليظ وكل خشن أخشب وخشب والاششب الخلط والانتقاء وهو ضد خشبه يخشبه خشبا فهو خشيب ومخشوب ابو عبيد المخشوب الخلو ط في نسبه قال الاعشى يصف فرسا

قافل جرشع تراه كيبس التربل لا مقرف ولا مخشوب

قال ابن بري وأورد الجوهري عن هذا البيت لا مقرف ولا مخشوب قال وصوابه لا مقرف ولا مخشوب  
بالخفض وبعده

ثَلَاثَ خَيْبِي مِنْهُ وَتِلْكَ رَكْبِي \* هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ

قال ابن خالويه الخشوب الذي لم يرض ولم يحسن تعليمه مشبه بالحفنة الخشوية وهي التي لم تحكم  
صنعها قال ولم يصف القرم أحد بالخشوب إلا الأعشى ومعنى قافل ضامر وبرشع مستفح  
الجنين والربل ما تربل من النبات في القبط وخرج من تحت اليبس منه نبات أخضر والمقرف  
الذي داني الهجنة من قبل أبيه وخشبت الشيء بالشيء خلطته به وطعام خشوب إذا كان حبا  
فهو مطلق ققاروان كان لحافني لم ينضج ورجل قشب خشب لا خير عنده وخشب أشباع له البيت  
الخشبية قوم من الجهمية يقولون إن الله لا يتكلم ويقولون القرآن مخلوق والخشاب بطون من تميم  
قال جرير

أَعْلَبَةُ الْفَوَارِسِ أَمْ رِبَا حَا \* عَدَّتْ بِهِمْ طُهْبَةً وَالْحِشَابَا

ويروي أورباجا وبنورزام بن مالك بن حنظلة يقال لهم الخشاب واستشهد الجوهري بيت جرير  
هذا على بن رزام وخشبان اسم وخشبان لقب وذو خشب موضع قال الطرمح  
أو كالفتي حتما إذا قال ما ملكت \* كفاي للناس نهي يوم ذي خشب

وفي الحديث ذر خشب بضمين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة له ذكر كثير في الحديث  
والمغازي ويقال له ذو خشب (خشب) الخشب تقيض الجذب وهو كثرة العشب ورفاعة  
العيش قال الليث والاختصاب والاختصاب من ذلك قال أبو حنيفة والكاء من الخشب والجراد  
من الخشب وانما يعد خشبا إذا وقع اليهم وقد جف العشب وأمنوا معرته وقد خصبت الأرض  
وخصبت خشبا فهي خصبة وأخصبت إحصابا وقول الشاعر أنشدته سيبويه  
لقد خشيت أن أرى جدبا \* في عامنا إذا بعد ما أخصبا

فرواه هنا بفتح الهمزة هو ككرم وأحسن لأنه قد يلحق في الوقف الحرف حرفا آخر مثله فيشدد  
حرفا على البيان ليعلم أنه في الوصل متحرك من حيث كان الساكنان لا يلتقيان في الوصل فكان  
سبيله إذا أطلق الباء أن لا يتقلها واكنه ما كان الوقف في غالب الأمر إنما هو على الباء لم يحصل  
بالالف التي زيدت عليها إذ كانت غير لازمة فنقل الحرف على من قال هذا خالدا وفرج ويجعل فلما  
لم يكن الضم لازمالا ان النصب والجرير يلازمه لم يبالوا به قال ابن جني وحدثنا أبو علي أن أبا الحسن  
رواه أيضا بعدما إخصبا بكسر الهمزة وقطعها ضرورة وأجراه مجرى أخضر وأزرق وغيره من أفعال

قوله الجهمية ضبط في  
التكلمة بفتح فسكون وهو  
قياس النسب إلى جهم بفتح  
فسكون أيضا ومعلوم أن  
ضبط التكلمة لا يعدل به  
ضبط سواها كنبه معصمه

وهذا الآية ١٠ كانت افعل للالوان الاتراهم قد قالوا اصواب واملاس وارعوى واقتوى

واشد باليزيد بن الحكم

تدل خدي لابي كشكك شككه • فاني خدي لاصالحا بك مقتوى

فقال مقتوى مفعول من القنوه وهو الخدمة وليس مقتو مفعول من القنوه ولا من القنوه والقي ومنه قول عمرو بن كلثوم • متى كنا لملك مقتوينا • ورواه أبو زيد أيضا مقتوينا بفتح الواو ومكان مخصب ومخصب وأرض خصب وأرضون خصب والجمع كالواحد وقد قالوا أرضون خصبة بالكسر وخصبة بالفتح فاما أن يكون خصبة مصدرا وصف به واما أن يكون مخففا من خصبة وقد قالوا اخصاب عن ابن الاعرابي يقال بلد خصب وبلد اخصاب كما قالوا بلد سبب وبلد سبب وريح اخصاب ونوب اشمال واخلاق وبرمة اعشار فيكون الواحد يراد به الجمع كأنهم جعلوه أجزاء وقال أبو حنيفة اخصبت الارض خصبا واخصابا قال وهـ ذاليس شي لأن خصبا فاعل واخصبت افعلت وفعل لا يكون مصدرا لافعلت وحكى أبو حنيفة أرض خصبة وخصب وقد اخصبت وخصبت قال أبو حنيفة الاخيرة عن أبي عبيدة وعيش خصب ومخصب واخصب القوم نالوا اخصب وصاروا اليه واخصب جناب القوم وهو ما حولهم وفلان خصيب الجناب أي خصيب الناحية والرجل اذا كان كثير خيرا المنزل يقال إنه خصيب الرجل وأرض مخصب لا تكاد تجذب كما قالوا في ضدها مجد ابورحل خصيب بين اخصب وخصب الجناب كثير الخير ومكان خصيب مثله وقال ليبيد • هبطت باله مخصبا اهضامها • والمخصبة الارض المكلثة والقوم ايضا مخصبون اذا كثر طعامهم ولبنهم وامرعت بلادهم واخصبت الشاة اذا اصابته خصبا واخصبت العضاء اذا جرى الماء في عيدانها حتى يصل بالعروق التهذيب الليث اذا جرى الماء في عود العضاء حتى يصل بالعروق قيل قد اخصبت وهو الاخصاب قال الازهرى هذا تصحيف منكر وصوابه الاخصاب بالضاد المهجبة يقال خصبت العضاء واخصبت الليث اخصبة بالفتح الطلعة في لغة وقيل هي النخلة الكثيرة الخجل في لغة وقيل هي نخلة الاقل تجديبه والجمع خصب وخصاب قال الاعشى

وككل كيت بكذع الخصاص • ب يردى على سلطات لثم

وقال بشر بن أبي خازم

كان على أنساها عذق خصبة • تدلى من الكافور غير مكمم

أي غير مستور قال الازهرى اخطأ الليث في تفسير اخصبة والخصاب عند أهل البحرين الدقل



الواحدة خضبة والعرب تقول الغدا لا يفتج إلا بالخضب لكثرة حملها إلا أن قرها ردي عوما قال  
 أحد إن الطلعة يقال لها الخضبة ومن قاله فقد أخطأ وفي حديث وقد عبد القيس فأقبلنا من  
 وفادتنا وإنما كانت عندنا خضبة تعلفها إبلنا وجرنا الخضبة الدقل وجمعها خضاب وقيل هي  
 الخلة الكثيرة المثل والخضب الجانب عن كراع والجمع أخضاب والخضب حبة بيضاء تكون  
 في الجبل قال الأزهرى وهذا تصريف وصوابه الخضب بالحاء والضاد قال وهذه الحروف وما  
 شاكلها أراها منقولة من صحف سقيمة إلى كتاب الليث وزيدت فيه ومن نقلها لم يعرف العربية  
 فصحف وغيره فأكثر والخضب لقب رجل من العرب (خضب) الخضاب ما يخضب به من حناء  
 وكم ونحوه وفي الصحاح الخضاب ما يخضب به واختضب بالحاء ونحوه وخضب الشيء يخضبه  
 خضبا وخضبه غير لونه بجمرة أو صفرة أو غيرها قال الأعشى  
 أرى رجلا منكم أسيفا كأنما \* يضم إلى كشميه كفا مخضبا  
 ذكر على إرادة العضو وعلى قوله

فلا مزنه ودقت ودقها \* ولا أرض أبقل أبقالها

ويجوز أن يكون صنم رجل أو حلام من الضمر في يضم أو المحفوض في كشميه وخضب الرجل  
 شبيه بالحاء يخضبه والخضاب الاسم قال السهيلي عبد المطلب أول من خضب بالسواد من العرب  
 ويقال اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير ذكر الشعر وكل ما غير لونه فهو مخضوب وخضيب  
 وكذلك التي يقال كفا خضيب وامرأة خضيب الأخيرة عن الليثي والجمع خضب التهذيب  
 كل لون غير لونه حرة فهو مخضوب وفي الحديث بكى حتى خضب دمه الحما قال ابن الأثير  
 يله من طريق الاستعارة قال والاشبه أن يكون أراذبا لفة في البكاء حتى احمر دمه خضب  
 الحما والصكف الخضب نجم على التشبيه بذلك وقد اختضب بالحاء ونحوه وخضب واسم  
 ما يخضب به الخضاب والخضبة مثال الهمزة المرأة الكثيرة الاختضاب وبنان خضيب مخضب شدد  
 للبالغة الليث والخاضب من النعام غيره والخاضب الظلم الذي اغتم فأجرت ساقاه وقيل  
 هو الذي قدأ كل الربيع فأجر ظنوبه أو اصفرا أو اخضرا قال أبو دواد

له ساقا ظلمنا \* ضب فوجي بالرعب

وجمع خواضب وقيل الخاضب من النعام الذي أكل الخضرة قال أبو حنيفة أما الخاضب من  
 النعام فيكون من أن الأنوار تصبغ أطراف ريشه ويكون من أن وظيفيه يحمران في الربيع من

غير خضْب شئ وهو عارضٌ يعرضُ للنعامِ فتممُّ أو طقتها وقد قيل في ذلك أقوالٌ فقال بعضُ  
 الأعرابِ أحسبه أبخيرةً أنا كان الربيعُ فأكل الأساريحَ أحرَّت رجلاه ومنقاره أحرَّ أرا العصفُرُ  
 قال فلو كان هذا هكذا كان مالم يأكل منها الأساريحَ لا يعرضُ له ذلك وقد زعم رجالٌ من أهل العلم  
 أن البسرَ إذا بدأ يحمرُّ بدأ وطنينا الظليمُ يحمرُّ إن فإذا انتهت حرة البسرِ انتهت حرة وطنيفيه فهذا  
 على هذا غير رتبة فيه وليس من أكل الأساريحَ قال ولا أعرف النعامَ بأكل من الأساريحَ وقد  
 حكى عن أبي الدقيش الأعرابي أنه قال الخاضبُ من النعامِ إذا غتم في الربيعِ أخضرت ساقاهُ خاص  
 بالذكر والظليمُ إذا غتم أحرَّت عنقه وصنَّده ونقذاه الجلد لا الريش حرة شديدة ولا يعرضُ  
 ذلك للأنثى ولا يقال ذلك إلا للظليمِ دون النعامِ قال وليس ما قيل من أكله الأساريحَ بشئ  
 لأن ذلك يعرض للداخنة في البيوت التي لا ترى اليسروعَ يتناول يعرض ذلك لأنها قال وليس  
 هو عند الأصمعي إلا من خضب النور ولو كان كذلك لكان أيضاً يصفرو ويخضرو ويكون على قدر  
 ألوان النور والبقل وكانت الخضرة تكون أكثر لأن البقل أكثر من النور وأولاً تراهم حين  
 وصفوا الخواضب من الوحش وصفوها بالخضرة أكثر ما وصفوا ومن أي ما كان فإنه يقال له  
 الخاضب من أجل الحرة التي تعترى ساقه والخاضب وصفه علم يعرف به فإذا قالوا خاضب علم  
 أنه إياه يريدون قال ذو الرمة

أذاك أم خاضبٍ بالتي مرتعه \* أبو ثلاثين أمسى وهو منقلب

فقال أم خاضبٍ كما أنه لو قال أذاك أم ظليمٍ كنسواء هذا كله قول أبي حنيفة قال وقد وهب في قوله  
 بئنة لأن سيبويه إنما حكاها بالالف واللام لا غير ولم يجز سقوط الالف واللام منه سمعاً من العرب  
 وقوله وصفه علم لا يكون الوصف علماً إنما أراد أنه وصف قد غلب حتى صار بمنزلة الاسم العلم كما  
 تقول الحرث والعباس أبو سعيد تسمى الظليم خاضباً لأنه يحمر منقاره وساقاه إذا ترَّبَع وهو في  
 الصيف يفرغ ويبيض ساقاه ويقال للنور الوحشي خاضب إذا اختضب بالحناء وإذا كان بغير الحناء  
 قيل صبغ شعره ولا يقال خضبه وخضب الشجر يحضبُ خضوباً وخضب وخضب واخضوب  
 اخضر وخضب النخل خضباً اخضر طلعها واسم تلك الخضرة الخضب والجمع خضوب قال حميد  
 ابن نور فلما غدت قد قلصت غير حشوة \* من الجوف فيه علف وخضوب

وفي الصحاح \* مع الجوف فيها علف وخضوب \* وخضبت الأرض خضباً طلع نباتها واخضر  
 وخضبت الأرض اخضرت والعرب تقول اخضبت الأرض اخضاباً إذا ظهرت نباتها وخضب العرْفُطُ

قوله يضرع الخ هكذا في  
 الاصل والتهديب ولعله يضرع  
 قوله ويقال للنور الوحشي  
 خاضب إذا اختضب بالحناء  
 الخ هكذا في أصل اللسان  
 يذناو لعل فيه سقطا  
 والاصل ويقال للرجل  
 خاضب إذا اختضب بالحناء  
 الخ زحور

والسمر سقط ورقه فأحمر وأصفر ابن الأعرابي يقال خضب العرفج وأدبى إذا أوردق وخلع العضاه  
قال وأورس الرمث وأحنط وأرشم الشجر وأرشم إذا أوردق وأجدر الشجر وجدرا إذا أخرج ورقه  
كانه حص والخضب الجدي من النبات يصيبه المطر فيخضر وقيل الخضب ما ينظر في الشجر من  
خضرة عند ابتداء الأبراق وجمعه خضوب وقيل كل بهيمة أكلته فهي خاضب وخضبت العضاه  
وأخضبت والخضوب النبات الذي يصيبه المطر فيخضب ما يخرج من البطن وخضوب القنادان  
تخرج فيه ورقيقة عند الربيع وعند عيدانه وذلك في أول نبتة وكذلك العرقط والعوسج ولا يكون  
الخضوب في شيء من أنواع العضاه غيرها والخضب بالكسر شبه الأجابة يغسل فيها الثياب  
والخضب المرنق ومنه الحديث أنه قال في مرضه الذي مات فيه أجلسوني في مخضب فأغسلوني  
(خضرب) الخضربة اضطراب الماء وما أخضرب يمجج بعضه في بعض ولا يكون ذلك إلا في  
غدير أو واد قال أبو الهيثم رجل مخضرب إذا كان قصيرا بليغا متعنتا وأنشد لطفرة

وكأن ترى من ألمي مخضرب • وليس له عند العزائم حول

قال أبو منصور كذا أنشده بالحاء والصادورواه ابن السكيت من يلمى مخضرب بالحاء والطاء وقد  
تقدم (خضعب) الخضعب الضخم الشديد والخضعبة المرأة السمينة والخضعبة الضعيف  
وتخضعب أمرهم اختلط وضعف (خضلب) تخضلب أمرهم ضعف كخضعب (خطب)  
الخطب الشأن أو الأمر صغرا وعظم وقيل هو سبب الأمر يقال ما خطبك أي ما أمرك وتقول هذا  
خطب جليل وخطب يسير والخطب الأمر الذي تقع فيه المخاطبة والشأن والحال ومنه قولهم جل  
الخطب أي عظم الأمر والشأن وفي حديث عمر وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب  
يسير وفي التنزيل العزيز قال فما خطبكم أم المرسلون وجمعه خطوب فأما قول الأخطل

كلمع أيدي من أكيل مسلبة • يندب ضرس نبات الدهر والخطب

انما أراد الخطوب فحذف تخسيفا وقد يكون من باب رهن ورهن وخطب المرأة يخطبها خطبا  
وخطبة بالكسر الاقول عن العياني وخطبي وقال البيت الخطبي اسم قال عدي بن زيد كمر  
قصد جذيمة الأبرش لخطبة الزباء

خطبي التي غدرت وخانت • وهن ذوات غائلة لحينا

قال أبو منصور وهذا خطأ محض وخطبي ههنا مصدر كخطبة هكذا قال أبو عبيد والمعنى لخطبة  
زباء وهي امرأة غدرت بجذيمة الأبرش حين خطبها فأجابته وخاست بالعهده فقتلته وجمع الخطاب

قوله الخضعب الضخم كذا  
في النسخ وشرح القاموس  
والذي في نسخة المحكم التي  
بأيدينا والخضعب بتقديم  
العين على الصاد ولو كان لم  
يفرد المجد للخضعب مادة  
فراجع نسخ المحكم كتبه  
مصححه

خطاب الجوهرى والخطيب الخاطب والخطيبى الخطبة وأنشديت عدى بن زيد وخطبها  
واختطبا عليه والخطب الذى يخطب المرأة وهى خطبه التى يخطبها والجمع أخطاب وكذلك  
خطبته وخطبته الضم عن كراع وخطيباه وخطيبته وهى خطبها والجمع كالجمع وكذلك هو خطيبها  
والجمع خطيبون ولا يكسر والخطب المرأة المخطوبة كما يقال ذبح للذبح وقد خطبها خطبا كما  
يقال ذبح ذبحا الفراء فى قوله تعالى من خطبة النساء الخطبة مصدر عنزة الخطب وهو عنزة قولك  
انه سمن القعدة والجلسة والعرب تقول فلان خطب فلانة اذا كان يخطبها ويقول الخاطب  
خطب فيقول المخطوب اليهم نكح وهى كلمة كانت العرب تترقح بها وكانت امرأتها من  
العرب يقال لها أم خارجة بضرب بها التثنية يقال أسرع من نكاح أم خارجة وكلنا الخاطب  
يقوم على باب خباتها فيقول خطب فتقول نكح وخطب فيقال نكح ورجل خطاب كثير  
التصرف فى الخطبة قال

برح العينين خطاب الكذب \* يقولانى خاطب وقد كذب

\* وانما يخطب عسلى من حلب \*

واختطب القوم فلانا اذا دعوه الى تزويج صاحبته قال أبو زيد اذا دعا أهل المرأة الرجل اليها  
ليخطبها فقد اختطبا واختطبا قال واذا أرادوا تنفيق آيهم كذبوا على رجل فقالوا قد خطبها فرددناه  
فانارده عنه قومه قالوا كذبتم لقد اختطبت قومتنا فخطب اليكم وقوله فى الحديث نهى أن يخطب  
الرجل على خطبة أخيه قال هو أن يخطب الرجل المرأة فكن اليه ويتفقا على صداق معلوم  
ويتراضيا ولم يتق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ويتراضيا ولم يركن أحدهما الى الآخر فلا يمنع من خطبتها  
وهو خارج عن النهى وفى الحديث إنه لم يخطب إلا خطبته أى يخطب أى يجاب الى خطبته يقال  
خطب فلان الى فلان فخطبه وأخطبه أى أجابه والخطاب والمخاطبة مراجعة الكلام وقد خاطبه  
بالكلام مخاطبة وخطبا وهما يتخاطبان اللين والخطبة مصدر الخطيب وخطب الخاطب على  
المنبر واخطب يخطب خطابه واسم الكلام الخطبة قال أبو منصور والذى قال اللين ان الخطبة  
مصدر الخطيب لا يجوز الاعلى وجه واحد وهو ان الخطبة اسم للكلام الذى يتكلم به الخطيب  
فيوضع موضع المصدر الجوهرى خطبت على المنبر خطبة بالضم وخطبت المرأة خطبة بالكسر  
واختطب فيهما قال ثعلب خطب على القوم خطبة فجعلها مصدرا قال ابن سيده ولا أدري كيف

ذلك إلا أن يكون وضع الاسم موضع المصدر وذهب أبو إسحاق إلى أن الخطبة عند العرب الكلام المنثور المسجع ونحوه التهذيب والخطبة مثل الرسالة التي لها أول وآخر قال وسمعت بعض العرب يقول اللهم ارفع عنا هذه الضغطة كأنه ذهب إلى أن لها مدة وغاية أو لا وآخر أو لا أراد مرة لقال ضغطة ولو أراد الفـ هل لقال الضغطة مثل المشية قال وسمعت آخر يقول اللهم غلبني فلان على قطعة من الارض يريد أرضاً مقروزة ورجل خطيب حسن الخطبة وجمع الخطيب خطباء وخطب بالضم خطاباً بالفتح صار خطيباً وفي حديث الخجاج أمين أهل الحاشد والمخاطب أراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالتشابه والملاحم وقيل هو جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة أراد أنت من الذين يخطبون الناس ويخطونهم على الخروج والاجتماع للفتن التهذيب قال بعض المفسرين في قوله تعالى وقصل الخطاب قال هو أن يحكم بالبينة أو اليمين وقيل معناه أن يقصل بين الحق والباطل ويميز بين الحكم وضده وقيل فصل الخطاب أما بعد وداود عليه السلام أول من قال أما بعد وقيل فصل الخطاب الفقه في القضاء وقال أبو العباس معنى أما بعد أما بعد ما مضى من الكلام فهو كذا وكذا والخطبة لونها يضرب إلى الكدرة مشرب حمرة في صفة كآون الخطبة الخطباء قبل أن تبيض وكلون بعض حمرة الوحش والخطبة الخضرة وقيل غيرة ترهقها خضرة والفعل من كل ذلك خطب خطباً وهو أخطب وقيل الأخطب الأخضر مخالطه سواد وأخطب الخطب الصقراى صار خطباً وهو أن يصفر وتصير فيه خطوط خضرة وخطبها خطباً صفر فيها خطوط خضرة وهي الخطبان وجمعها خطبان وخطبان الأخيرة نادرة وقد أخطب الخطب وكذلك الخطبة إذا لونت والخطبان نبتة في آخر الحشيش كأنها الهليون وأذناها الحيات أطرافها رفاق تشبه البنفسج أو هو أشد منه سواداً وما دون ذلك أخضر وما دون ذلك إلى أصولها أبيض وهي شديدة الحرارة وأورق خطباني بالغوا به كما قالوا أرمك رادني والأخطب الشقراق وقيل الصرد لان فيهما سواداً وبياضاً وينشد

ولأنتني من طيرة عن مريرة \* إذا الأخطب الداعي على الدوح صرصرأ

ورأيت في نسخة من الصحاح حاشية الشقراق بالفارسية كاسكينة وقد قالوا الأصقرا خطب قال

ساعده بن جوية الهذلي

ومنا حبيب العقرحين يلقهم \* كالف صردان الصريمة أخطب

وقيل للبد عند نضو سوادها من الخنا خطباً ويقال ذلك في الشعر أيضاً والأخطب الجار قعاه

خُضْرَةٌ أَبُو عبيد من حُرِّ الوَحْشِ الخُطْبَاءُ وَهِيَ الْإِثْنَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَتْنِهَا وَالذَّكْرُ أَخْطَبُ  
وَنَاقَةُ خُطْبَاءٍ بَيْنَةَ الْخُطْبِ قَالَ الرَّقِيَانُ

وَصَاحِبِي ذَاتُ هَبَابٍ دَمَشْقُ \* خُطْبَاءُ وَرَقَاءُ السَّرَاةِ عَوَهُقُ

وَأَخْطَبَانُ اسْمُ طَائِرٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبَةٍ فِي جَنَاحَيْهِ وَهِيَ الْخُضْرَةُ وَيَدْخُطْبَانُ نَصْلُ سَوَادِ خُضَابِيهَا  
مِنَ الْخَيْلِ قَالَ

أَدَكْرَتْ مَيْمَةً أَذْلَهَا تَبُ \* وَجَدَائِلُ وَأَنَا مَلُ خُطْبُ

وَقَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَالشَّفَتَيْنِ وَأَخْطَبَكَ الصِّدَأُ مَكَّنَكَ وَدَنَا مَكَّنَ وَيُقَالُ أَخْطَبَكَ الصِّدَأُ فَارَمَهُ

أَيَّ أَمَكَّنَكَ فَهُوَ مَخْطَبٌ وَالخُطْبَاءِيُّ مِنَ الرَّافِضَةِ يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطْبَابِ وَكَانَ بِأَمْرٍ أَصْحَابُهُ أَنْ

يَشْهَدُوا عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ بِالزُّورِ (خُطْرِبُ) الْخُطْرِبَةُ الضِّمَقُ فِي الْمَعَاشِ وَخُطْرِبُ وَخُطَارِبُ

الْمُتَقَوْلُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ وَقَدْ تَخْطَرِبُ (خُطْبُ) تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي خُطْبَةٍ أَيْ اخْتِلَاطٍ وَالخُطْبَةُ

كثْرَةُ الْكَلَامِ وَاخْتِلَاطُهُ (خَب) الْخَيْعَابَةُ الرَّدِيُّ وَمَوْلَى يَسْمَعُ الْآفِي قَوْلِ تَابُطِ شَرَا

وَلَا تَخْرِعُ خَيْعَابَةً ذِي عَوَائِلِ \* هَيَامٌ كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهِيلِ

التَّهْدِيبُ الْخَيْعَابَةُ وَالخَيْعَامَةُ الْمَأْيُونُ وَأُورْدَالِيَّتِ وَقَالَ وَيُرْوَى خَيْعَامَةٌ قَالَ وَالخَرْعُ السَّرِيعُ

التَّتِيُّ وَالْإِنْكَسَارُ وَالخَيْعَامَةُ الْقَصْفُ الْمُنْكَسِرُ وَأُورْدَالِيَّتِ الثَّانِي

وَلَا هَلْعَ لِعِذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ \* وَضَنْتُ بِيَا قِي دَرَهَا الْمُتَنَزِّلِ

هَلْعٌ ضَجْرٌ لِعِجْبَانِ (خَب) الْخَلْبُ الظُّفْرُ عَامَةٌ وَجَعَهُ أَخْلَابٌ لَا يَكْسِرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَخَلْبُهُ

بِظْفَرِهِ يَخْلِبُهُ خُطْبًا جَرَحَهُ وَقِيلَ خَدَشَهُ وَخَلْبُهُ يَخْلِبُهُ وَيَخْلِبُهُ خَلْبًا قَطَعَهُ وَشَقَّهُ وَالخَلْبُ ظْفُرٌ

السَّبْعِ مِنَ الْمَائِي وَالطَّائِرِ وَقِيلَ الْخَلْبُ الْمَاءُ يَصِيدُ مِنَ الطَّيْرِ وَالظُّفْرُ لِمَا يَصِيدُ التَّهْدِيبُ

وَلِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الْجَوَارِحِ مَخْلَبٌ وَلِكُلِّ سَبْعٍ مَخْلَبٌ وَهُوَ أَنْطَافِيرُهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالْمَخْلَبُ لِلطَّائِرِ

وَالسَّبْعِ بِنَزْلَةِ الظُّفْرِ لِلإِنْسَانِ وَخَلْبُ الْفَرِيَسَةِ يَخْلِبُهَا وَيَخْلِبُهَا خَلْبًا أَخَذَهَا بِمَخْلَبِهِ اللَّيْثُ

الْخَلْبُ مَرْؤٌ الْجَلْدُ بِالنَّابِ وَالسَّبْعُ يَخْلِبُ الْفَرِيَسَةَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ أَوْ فَعَلَهُ الْجَارِحَةُ بِمَخْلَبِهِ قَالَ

وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَحْرِ يَنْقُولُونَ لِلْحَدِيدَةِ الْمَعْقِفَةَ الَّتِي لَا أَشْرَ لَهَا وَلَا أَسْنَانَ الْخَلْبِ قَالَ وَأَنْشَدَنِي

اعْرَابِي مِنْ بَنِي سَعْدِ

دَبَّ لَهَا أَسْوَدٌ كَالسَّرْحَانِ \* بِمَخْدَمٍ يَخْتَدِمُ الْإِهَانَ

وَالْمَخْلَبُ الْمِجْلُ السَّادِحُ الَّذِي لَا أَسْنَانَ لَهُ وَقِيلَ الْمَخْلَبُ الْمِجْلُ عَامَةٌ وَخَلْبٌ بِهِ يَخْلِبُ عَمَلٌ وَقَطَعٌ

قوله الخيعابة هو هكذا بفتح  
الخاء المعجمة وبالياء المثناة  
التحتية في اللسان والمحكم  
والتهديب والتكلمة وشرح  
القلموس والذي في متن  
القاموس المطبوع الخيعابة  
بالنون وضبطها بكسر  
الخاء اه كته معصمه

وخلبتُ النباتَ أَخْبَهُ خَلْبًا وَاسْتَحْبَبْتَهُ إِذَا قَطَعْتَهُ وَفِي الْحَدِيثِ نَسَخَلِبُ الْخَلْبِ أَي نَقَطَعُ النَّبَاتَ وَتَحْصَدُهُ وَنَأْكُلُهُ وَخَلْبَتُهُ الْحَيْةُ تَحْبِلُهُ خَلْبًا عَضَّتُهُ وَالخَلَابَةُ الْمُخَادَعَةُ وَقِيلَ الْخَدِيعَةُ بِاللِّسَانِ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِلرَّجُلِ كَانَ يُخَدِّعُ فِي بَيْعِهِ إِذَا بَاعَتْ فَقُلْ لِاخْلَابَةِ أَي لِاخْدَاعِ وَفِي رِوَايَةٍ لِاخْيَابَةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ كَانَتْ تُنْقَعُ مِنَ الرَّأْيِ أَيْدِلُ اللَّامِ بِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ بَيْعَ الْمُخَدَّاتِ خَلَابَةٌ وَلَا تَحْتَلُ خَلَابَةٌ مَسْمُومٌ وَالْمُخَدَّاتُ الَّتِي جُمِعَ لِبَيْعِهَا فِي ضَرْعِهَا وَخَلْبَةُ يَحْبِلُهُ خَلْبًا وَخَلَابَةٌ خَدَعَهُ وَخَالَبَهُ وَاسْتَحْبَبَهُ خَلَاعَهُ قَالَ أَبُو صَخْرٍ

فَلَا مَأْضِي يُنْفِي وَلَا الشَّيْبُ يُشْتَرَى \* فَأَصْفَقَ عِنْدَ السُّومِ بَيْعَ الْمُخَالِبِ

وَهِيَ الْخَلْبِيُّ وَرَجُلٌ خَالِبٌ وَخَلَابٌ وَخَلْبُوتٌ وَخَلْبُوبٌ الْآخِرَةُ عَنْ كُرَاعِ خَدَاعٍ كَذَابٌ قَالَ

الشاعر مَلَكْتُمْ فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبَتُمْ \* وَسِرُّ الْمَلُوكِ الْغَادِرُ الْخَلْبُوتُ

جَاءَ عَلَى فَعْلَوْتٍ مِثْلُ رَهْبَوْتٍ وَامْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ عَلَى مِثَالِ جَبْرَوْتٍ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَفِي الْمَثَلِ إِذَا

لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْلَبْ بِالْكَسْرِ وَحَكَى عَنِ الْأَصْمَعِيِّ فَأَخْلَبَ أَي أَخَدَعَهُ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ مِنْ قَالِهِ بِالضَّمِّ

فَعْنَاهُ فَأَخْدَعُ وَمَنْ قَالَ فَأَخْلَبَ فَعْنَاهُ فَاتَّقِشْ قَلِيلًا شَيْئًا سِيرًا بَعْدَ شَيْءٍ كَأَنَّهُ أَخَذَ مِنْ مَخْلَبِ الْجَارِحَةِ

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ مَعْنَاهُ إِذَا أَعْيَاكَ الْأَمْرُ مُغَالِبَةً فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً وَخَلْبُ الْمَرْأَةِ عَقْلُهَا إِخْلِبُهَا خَلْبًا سَلَبَهَا

أَيَامُ وَخَلْبَتُ هِيَ قَلْبُهُ تَحْبِلُهُ خَلْبًا وَاسْتَحْبَبْتَهُ أَخَذْتَهُ وَذَهَبَتْ بِهِ اللَّيْثُ الْخَلَابَةُ أَنْ تَحْبِلَ الْمَرْأَةُ قَلْبَ

الرَّجُلِ بِالطَّفِّ الْقَوْلُ وَأَخْلَبَهُ وَامْرَأَةٌ خَلَابَةٌ لِلْفَوَادِ وَخَلُوبٌ وَالخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الْخُدُوعُ

وَامْرَأَةٌ خَالِبَةٌ وَخَلُوبٌ وَخَلَابَةٌ خَدَاعَةٌ وَكَذَلِكَ الْخَلْبَةُ قَالَ النَّمِرُ

أَوْدَى الشَّبَابُ وَحُبُّ الْخَالَةِ الْخَلْبَةُ \* وَقَدِيرَتْ فَمَا بِالْقَلْبِ مِنْ قَلْبَةٍ

وَيُرْوَى الْخَلْبَةُ بفتح اللامِ عَلَى أَنَّهُ جَمْعٌ وَهُمْ الَّذِينَ يُخَدِّعُونَ النِّسَاءَ وَقَلَانُ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ

يُخَالِبُهُنَّ أَي يُخَادِعُهُنَّ وَقَلَانٌ حَدِيثُ نِسَاءٍ وَزَيْنُسَاءٌ إِذَا كَانَ يُخَادِعُهُنَّ وَيُزَاوِرُهُنَّ وَامْرَأَةٌ خَالَةٌ

أَي مُخَالَةٌ وَقَوْمٌ خَالَةٌ مُخْتَالُونَ مِثْلُ بَاعَةٍ مِنَ الْبَيْعِ وَالْبَرْقُ الْخَلْبُ الَّذِي لَا عَيْتَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ

يَوْمِضٌ حَتَّى تَطْمَعَ بِمَطَرِهِ نَمِ يَخْلِفُ وَيُقَالُ بَرْقُ الْخَلْبِ وَبَرْقُ خَلْبٍ فَيُضَافَانِ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُو لَا

يَنْجِزُ وَعَدَهُ انْمَأَتْ كَبْرُقُ خَلْبٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ كَبْرُقُ خَلْبٍ وَبَرْقُ خَلْبٍ وَهُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ

وَيُرْعَدُ وَلَا مَطْرَ مَعَهُ وَالخَلْبُ أَيْضًا السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطْرَ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ اللَّهُمَّ سَقِّبَا غَيْرَ

خَلْبٍ بَرْقِهَا أَي خَالَ عَنِ الْمَطَرِ ابْنُ الْأَثِيرِ الْخَلْبُ السَّحَابُ يَوْمِضُ بَرْقِهِ حَتَّى يَرْجِي مَطَرَهُ نَمِ يَخْلِفُ

وَيَنْقَشُ وَكَأَنَّهُ مِنَ الْخَلَابَةِ وَهِيَ الْخَدَاعَةُ بِالْقَوْلِ اللَّطِيفِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

كان أسرع من برق الخلب وانما خصه بالسرعة لخلقته خلوة من المطر ورجل خلب نساء يحمين  
للحديث والقبور ويحيينه لذلك وهم أخلاب نساء وخبلاء نساء الاخيرة تادرة قال ابن مسيه  
وعندي أن خلبا جمع خالب والخلب بالكسر حجاب القلب وقيل هي لحمية رقيقة فصل بين الاضلاع  
وقيل هو حجاب ما بين القلب والكبد حكاه ابن الاعرابي وبه فسر قول الشاعر

\* باهند هندیين خلب وكبد \* ومنه قيل للرجل الذي يحبه النساء انه خلب نساء أي يحبه النساء  
وقيل الخلب حجاب بين القلب وسواد البطن وقيل هو شئ أبيض رقيق لازق بالكبد وقيل الخلب  
زيادة الكبد والخلب الكبد في بعض اللغات وقيل الخلب عظيم مثل ظفر الانسان لاصق بناحية  
الحجاب مما يلي الكبد وهي تلي الكبد والحجاب والكبد ملتصقة بحجاب الحجاب والخلب لب النحلة  
وقيل قلبها والخلب منقلا ومخففا للنف واحدته خلبة والخلب حبل الليف والقطن اذارق  
وصلب الليث الخلب حبل دقيق صلب القتل من ليف أو قلب أو شئ صلب قال الشاعر

\* كلسد اللدن أمر خلبه \* ابن الاعرابي الخلبة الخلقمة من الليف والليفه خلبة وخلبته وقال  
\* كان وريدا مرشا آخلب \* وروي وريده على اعمال كأنه ترك الاضمار وفي الحديث  
أنا مرجل وهو يختب فترل اليه وقعد على كرسي خلب فواتم من حديد الخلب الليف ومنه  
الحديث وأما موسى فجعد آدم على جبل آجر مخطوم بخلبة وقد يسمى الجبل نفسه خلبة ومنه  
الحديث بليف خلبة على البدل وفيه أنه كان له سادة حشوها خلب والخلب والخلب الطين  
الصلب اللازب وقيل الاسود وقيل طين الحماة وقيل هو الطين عامة ابن الاعرابي قال رجل  
من العرب لطباخه خلب ميفلا حتى يتضج الرودق قال خلب أي طين ويقال للطين خلب  
قال والمبني طبق السور والرودق الشواء وما مخلب أي ذو خلب وقد آخلب قال تبع أو غيره

فراى مغيب الشمس عندما بها \* في عين ذي خلب وناط حرمه

الليث الخلب ورق الكرم العريض ونحوه وفي حديث ابن عباس وقد حابه عمر في قوله تعالى  
تقرب في عين حمة فقال عمر حامية فأنشد ابن عباس بيت شع \* في عين ذي خلب \* الخلب  
الطين والحماة وامرأة خلبا وخبلى خرقاه والنون زائدة لللاحق وليست بأصلية وفي الصحاح  
الخبلى الحماة قال ابن السكيت وليس من الخلابة قال رؤبة يصف النوق  
وخلطت كل دلان علبين \* فخلط خرقاه اليبدين خلبين

ورواها أبو الهيثم خلبا اليبدين وهي الخرقاه وقد خلبت خلبا والخبلى المهزولة منه والخلب الوشئ



والخنب الكثير الوشي من الثياب وثوب مخنّب كثير الوشي قال لييد  
 وغنبت بكذا كذا زرين وهاده • نبات كوشي العبقري الخنّب  
 أي الكثير الألوان وأورد الجوهري هذا البيت وغنبت برفع الناء قال ابن بري والصواب خنّفها  
 لأن قبله وكان رأينا من ملوك وسوقة • وصاحبته من وفد كرام وموكب  
 قال الدكداك ما تخفّض من الأرض وكذلك الوهاد جمع وهدة شبه زهر النبات بوشي العبقري  
 (خنب) الخنّب الضخم الطويل من الرجال ومنهم من لم يقيدوه وأيضاً لا حق الخنّب مرة هنا  
 ومرة هنا والخنّب الضخم الأنف وهذا مما جاء على أصله شاذ إلا أن كل ما كان على فعال من الأسماء  
 أبداً من أحد حرفي تضعيفه يأتمنل دينار وقيراط كراهية أن يلتبس بالمصدر إلا أن يكون بالهاء  
 فيخرج على أصله مثل دنابة وصنارة ودنامة وخنابة لأنه الآن قد أمن التباسه بالمصدر التهذيب  
 يقال رجل خنّب مكسور الخاء شدد النون مهموز وهو الضخم في عبالة والجمع خنائب ويقال  
 الخنائب من الرجال الاحق المتصرف يحتلج هكذا مرة وهكذا مرة أي يذهب الازهرى الليث  
 الخنابة الخاء رفع والنون شديدة وبعد النون همزة وهي طرف الآف وهما الخنابتان قال والأرنية  
 تحت الخنابة وقال ابن سيده الخنابة الأرنية العظيمة وقيل طرف الأرنية من أعلاها بينها وبين  
 الخنزة والخنابتان طرف الآف من جانيه والأرنية ما تحت الخنابة والعرنة أسفل من ذلك وهي  
 حد الآف والرنة تجمع ذلك كله وهي المجمع قدام المارن وبعضهم يقول العرنة ما بين الوتر  
 والشفة والخنابة حرف الخنر وهما الخنابتان وقيل خنابتا الآف حرفا عن عين وشمال بينهما  
 الوتره قال الرازي

أ كوي خوي الأضغان كيا منغما • منهم وذا الخنابة العقبجا  
 ويقال الخنابة بالهمز وفي حديث يزيد بن ثابت في الخنابتين إذا خرمتا طال في كل واحدة ثلاث  
 دها لا تفهما بالكسر والتشديد بجانب الخنرين عن عين الوتره وشمالها وهمزها الليث وأنكرها  
 الأصمعي قال أبو منصور الهـمزة التي ذكرها الليث في الخنابة والخناب لا تصح عندي إلا أن  
 تجنّب كما دخلت في الشمال وغرقى البيض وليست باصلية قال أبو منصور وأما الخنابة بالهمز وضم  
 الخاء فان أبا العباس روى عن ابن الاعرابي قال الخنابتان بكسر الخاء وتشديد النون غير مهموز  
 هما الخنرين وهما الخنران والخنورمتان قال هكذا ذكرها أبو عبيد في كتاب الخيل وروى سلمة  
 عن القراء أنه قال الخناب والخنّب الطويل قال ولا أعرف الهمز لاحد في هذه الحروف والخنّب

كان الخنان في الاتف وقد خنبت خنبا وخنبت موصل أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين  
والخنبت باطن الركبة وقيل هو فروج ما بين الأضلاع وجمع ذلك كاه أحناب قال رؤبة  
• عوج دفاق من تحق الأحناب • القراء الخنبت بكسر الخاء ثنى الركبة وهو المابض وخنبت  
رجله بالكسر وهنت وأحنبها هو أو هنتها وأحنبتنا أنا قال ابن أحر

أبي الذي أحنبت رجل ابن الصعق • اذ كانت الخليل كعلباء العنق

قال ابن بري قال أبو بكر الخطيب التبريزي هذا البيت لثيم بن العمر بن عامر بن عبد شمس وكان  
العمر دطعن يزيد بن الصعق فأعرجه قال ابن بري وقد وجدته أيضا في شعر ابن أحر الباهلي ابن  
الاعرابي أحنبت رجلاه قطعها وخنبت الرجل عرج وخنبت القوم هلكوا أبو عمرو الخنبة  
القطيعة وجارية خنبة عجة رخيمة وطيبة خنبة أي عاقدة عنقها وهي رابضة لا تبرح مكانها  
كانت الجارية شبيهتها وقال

كانت اعترطيا مكنية • ولا يبت بعلمها على إبه

الابنة الريية ويقال رأيت فلانا على خنبة وخنعة ومثله عقر وبقرو ومثله ما ذقت علوسا ولا بوسا  
ويحي به من عسك ويسك فعاقب العين الباء شمر الخنبات الفقد والكذب ويقال لن يعدمك من  
الليم خنابة أي شمر والخنابة الأثر القبيح قال ابن قيس

ما كنت مولى خنابات فأتيتها • ولا المنا القتلى ذا كم الكلم

ويروي جنابات يقول لست أجنبيًا منكم ويروي خنابات بنونين وهي كخنابات ورجل  
ذو خنبت وخنبات وهو الذي يصلح مرة فيفسد أخرى (خنبت) القراء الخنبة والخنبة  
الغزيرة اللبن من النوق قال شمر لم اسمها الألفراء قال أبو منصور وجمع الخنبة خناب  
(خنبت) رجل خنبت سبي الخلق وخنبتان كثير اللحم (خنبت) ابن الأثير في حديث  
الصلاة ذلك الشيطان يقال له خنبت قال أبو عمرو وهو لقب له والخنبت قطعة لحم منتنة ويروي  
بالكسر والضم (خنبت) امرأة خنصبة ميمنة (خنبت) الخنطبة دويبة حكاها ابن  
دريد (خنبت) الخنبة الهنة المتدللية وسط الشفة العليا في بعض اللغات وهي مشق ما بين  
الشاربين يميل الوتر الأزهرى هي الخنبة والنونة والثومة والهزمة والوهدة والتلدة والهزعة  
والعرقة والحزمة (خوب) الخوبة الأرض التي لم تطر بين أرضين مطورتين والخوبة الجوع  
عن كراع قال أبو عمرو إذا قلت أصابتنا خوبة بالحاء المعجمة فعناء الجماعة وأنا قلتها بالحاء المهملة

قوله واخنتب القوم هلكوا  
تقل الصاعاني عن الزجاج  
أحنبت القوم هلكوا أيضا

٥١

فعناه الحاجة أبو عبيد أصابتهم خوبة إذا ذهب ما عندهم فلم يبق عندهم شيء قال شعر لا أدري  
 ما أصابتهم خوبة وأظن أنه خوبة قال أبو منصور والخوبة بالخاء صحيح ولم يحفظه شعر قال ويقال  
 للجوع الخوبة وقال الشاعر \* طرود تلخوبات النفوس الكوانع \* وفي حديث الثلب بن ثعلبة  
 أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خوبة فاستقرض مني طعاما الخوبة الجماعة وخاب يخوب  
 خوبا فمقر عن ابن الاعرابي وفي الحديث تعود بالله من الخوبة ويقال نزلنا بخوبة من الارض  
 أي بموضع سؤلارعى به ولأما أبو عمرو والخوبة والقة - وآية والخاطبة الارض التي لم تطر وقوى  
 المطر وقوى إذا احتبس (خب) خاب يخيب خيبة حرم ولم يتل ما طلب وفي حديث علي كرم  
 الله وجهه من فاز بكم فقد فاز بالقدر الأخبى أي بالسهم الخائب الذي لا نصيب له من قدام  
 المنير وهي ثلاثة المنيع والسفيح والوعد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب ويخوب  
 وفي الحديث خيبة لك وباختبة الدهر وخيبة الله حرمة وخيبته أنا تخيبا وخاب إذا خسر  
 وخاب إذا كفر والخيبة حرمان الجدة وفي المثل الهيبه خيبة وسعيه في خياب بن هباب أي  
 في خسار وبياب بن يباب في مثل للعرب ولا يقولون منه خاب ولا هاب والخياب القدر الذي  
 لا يورى وقوله أنشده نعلب

اسكت ولا تنطق فأنت خياب \* كلك ذو عيب وأنت عياب

يجوز أن يكون فعلا من الخيبة ويجوز أن يعنى به أنه مثل هذا القدر الذي لا يورى ووقع في وادي  
 تخيب على تفعل بضم التاء والقاء وكسر العين غير مصروف وهو الباطل وتقول خيبة لزيد وخيبة  
 لزيد فالنصب على ضمير فاعل والرفع على الابتداء

(فصل الدال المهملة) \* (دأب) الدأب العادمة والملازمة يقال ما زال ذلك دينك ودأبك  
 ودينك وديدونك كما من العادة دأب فلان في عمله أي جدوتعب يدأب دأبا ودأبا ودأبا فهو دأب  
 قال الرازي راحت كإراج أبو ريثال \* قاهي القوادد دأب الاجفال

وفي الصحاح فهو دأب وأنشد هذا الرجز دأب الاجفال وأدأب غيره وكل ما أدمته فقد  
 أدأبته وأدأبه أحوجه إلى الدؤب عن ابن الاعرابي وأنشد \* اذا وافوا أدبوا أحاهم \* قال  
 أراد أدبوا أحاهم تخفف لأن هذا الرجز لم تكن لغته الهمز وليس ذلك لضرورة شعر لانه لو همز  
 لكان الجزم ثم والدؤب المبالغة في السير وأدأب الرجل الدأبة إذا نادى بها وأفعها والفعل اللازم  
 دأبت الناقة تدأب دؤبا ورجل دؤب على الشيء وفي حديث البعير الذي سجد له صلى الله عليه

وسلم فقال اصاحبه انه يشكوا الى أنك تجيعة وتدببه أي تكده وتتعبه وقوله أنشده ثعلب  
 • يلحن من ذى دأب شرواط • فسرته فقال الدأب السوق الشديد والطرثوه هو من الأول ورواية  
 يعقوب من ذى زجل والدأب والدأب بالتحريك العادة والشأن قال الفقهاء أصله من دأبت  
 الآن العرب - وأت معناه الى الشأن وفي الحديث عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم  
 الدأب العادة والشأن هو من دأب في العمل اذا اجتوتعب وفي الحديث فكان دأبي ودأبهم  
 وقوله عز وجل مثل دأب قوم نوح أي مثل عادة قوم نوح وجاء في التفسير مثل حال قوم نوح  
 الازهرى قال الزجاج في قوله تعالى كذا آل فرعون أي كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون  
 كذا قال أهل اللغة قال الازهرى والقول عندي فيه والله أعلم أن دأب ههنا اجتهادهم في كفرهم  
 وتظاهرهم على النبي صلى الله عليه وسلم كظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأبت  
 أدأب دأباً ودأباً ودأباً اذا اجتهدت في الشيء والدائبان الليل والنهار وينود دأبسى من غنى قال  
 نو الرمة • بنى دأباً بنى وجدت فوارسى • أزمت غارات الصباح الدوائى

(دب) دب الثمل وغيره من الحيوان على الارض يدب دباباً وديباً مشى على هيبته وقال ابن دريد  
 دب يدب ديباً ولم يفسر ولا عبر عنه وديب أدب ديبه خفية وانخلق الدببة أى الضرب الذى هو  
 عليه من الديق ودب الشيخ أى مشى مشارويداً وأديب الصبي أى حمله على الديق ودب  
 الشراب فى الجسم والانا والانسان يدب ديباً سرى ودب السقم فى الجسم والبلى فى الثوب والصبح  
 فى الغيش كل من ذلك ودبت عقارب سرت غمماً وأداه ودب القوم الى العدو ديباً اذا مشوا على  
 هيبتهم لم يسرعوا وفي الحديث عندهم يدب أى يندرج فى المني رويداً وكل ماش على الارض  
 دابة وديب والدابة اسم للدب من الحيوان مميرة وغير مميرة وفي التنزيل العزيز والله خلق كل  
 دابة من ماء فمنهم من يمسي على بطنه ولما كان لا يعقل ولما لا يعقل قيل فمنهم ولو كان لما لا يعقل لقيل  
 فمنهم ثم قال من يمسي على بطنه وان كان أصلها لما لا يعقل لانه لما خلط الجماعة فقال منهم  
 جعلت العبارة بمن والمعنى كل نفس دابة وقوله عز وجل ما ترك على ظهرها من دابة قيل من دابة  
 من الانس والجن وكل ما يعقل وقيل انما أراد العموم يدل على ذلك قول ابن عباس رضى الله عنهم ما  
 كذا جعل يهلك في بحر يدب ابن آدم ولما قال الخوارج لقطري اخرج الينا دابة فامرهم  
 بالاستغفار وتلاوا الآية حجة عليه والدابة التى تركب قال وقد غلب هذا الاسم على ما يركب من

الدواب وهو وقع على المدكر والمؤمن وحقيقته الصفة وذكر عن رؤفة أنه كان يقول قريبتك  
 الدابة ليردونه وتطير من المحول على المعنى قولهم هذا شاة قال الخليل ومثله قوله تعالى هذا رحمة  
 من ربّي وتصفير الدابة دويبة الياسا كتوفيقها لشام من الكسر وكذلك الباء التصغير اذا جاء بعدها  
 حرف متقل في كل شيء وفي الحديث وحملها على جار من هذه الدابة أي الضعاف التي تدب في  
 المثني ولا تسرع ودابة الأرض أحد اشراط الساعة وقوله تعالى واذا وقع القول عليهم أخرجنا  
 لهم دابة من الأرض قال جاء في التفسير أنها تخرج بهامة بين الصفا والمروة وجاء أيضا أنها تخرج  
 ثلاث مرات من ثلاثة أمكنة وأنها تنكت في وجه الكافر تنكتة سودا وفي وجه المؤمن تنكتة  
 بيضا فتقبسوا تنكتة الكافر حتى يسود منها وجهه أجمع وتقبسوا تنكتة المؤمن حتى يبيض منها  
 وجهه أجمع فتجتمع الجماعة على المائدة فيعرف المؤمن من الكافر ويردد كدابة الأرض في  
 حديث اشراط الساعة قيل إنها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم ووبر وقيل هي مخلقة الخلق  
 تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلته جمع والناس سارون إلى معي وقيل  
 من أرض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليه السلام لا يذركها طالب ولا يعجزها  
 هارب تضرب المؤمن بالعصا وتنكت في وجهه مؤمن والكافر تطبع وجهه بالخاتم وتنكت  
 فيه هذا كقرويروي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أول اشراط الساعة خروج الدابة وطلوع  
 الشمس من مغربها وقالوا في المثل أعينتي من شب إلى ديب بالتنوين أي مدشيت إلى أن ديت  
 على العصا ويجوز من شب إلى ديب على الحكاية وتقول فعلت كذا من شب إلى ديب وقواهم  
 أكذب من دب ودرج أي أكذب الأخباء والأموات فدب مشى ودرج مات وانقرض عقبه  
 ورجل ديوب وديوب تمام كأنه يدب بالتمام بين القوم وقيل ديوب يجمع بين الرجال والنساء  
 فيقول من الديب لأنه يدب بينهم ويستخفي وباللعين فسرقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة  
 ديوب ولا قلاع وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قتات ويقال إن عقارب تدب اذا  
 كان يسعي بالتمام قال الازهرى أنشدني المنذرى عن نعلب عن ابن الاعرابي

لنا عزومر ما نأقريب • ومولى لا يدب مع القراد

قال مر ما نأقريب هو لا عنزة يقول ان رأيت منكم مانكرا أتتينا إلى بني أسد وقوله يدب مع القراد  
 هو الرجل يأتي بشنة فيها قرادان فيشد هافي ذنب البعير فاذا عضه منها قراد نفرقت الأبل فاذا  
 نفرت استل منها بعيرا يقال لص السلال هو يدب مع القراد وناقمة ديوب لا تكاد تمشي من كثرة

قوله والمدب ضبطه شارح  
القاموس ككبر وحرره

لجها انما تدب ووجهها دبب والدباب مشيها والمدب الجمل الذي يمشى دبب ودبة الرجل طريقه  
الذي يدب عليه وما بالداردي ودي أي ما بها حد يدب قال الكسائي هو من دببت أي ليس فيها من  
يدب وكذلك ما بهادعوي ودوري وطوري لا يتكلم بها الا في الجحد وأدب البلاد لانه لا هاء عدلا فادب  
أهلها بالنسوة من آمنه واستشروه من ركبهم منه قال كثير عزة  
بأوه فاعطوا المقادة بعدما \* أدب البلاد سهاها ووجبالها

ومدب السيل ومدبه موضع جريه وأنشد الفارسي

وقرب جاتب الغربي يادو \* مدب السيل واجتنب الشعارا

يقال تنح عن مدب السيل ومدبه ومدب النمل ومدبه فالاسم مكسور والمصدر مفتوح وكذلك  
المفعل من كل ما كان على فعل يفعل التهذيب والمدب موضع دبب النمل وغيره والدبابة التي  
تخذ للعروب يدخل فيها الرجال ثم تدفع في أصل حصن فينتقبون وهم في خوفها سميت بذلك  
لانها تدفع فتدب وفي حديث عمر رضي الله عنه قال كيف تصنعون بالحصون قال تتخذ دبابات  
يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها الرجال ويقرؤونها من الحصن  
المحصر لينقبوه وتهيئهم ما يرمون به من فوقهم والدبب مشي الجروف من النمل لانه أوسع  
النمل خطوا وأسرعها نقلا وفي التهذيب الدببة الجروف من النمل وكل سرعة في تقارب خطوط  
دببة والدببة كل صوت أشبه صوت وقع الحافر على الارض الصلبة وقيل الدببة ضرب  
من الصوت وأنشد أبو مهدي

عائور شرأبما عاور \* دببة الخيل على الجصور

أبو عمرو دبب الرجل اذا جلب ودرب اذا ضرب بالطبل والدباب الطبل وبه فسر قول رؤبة

\* أو ضرب ذي جلاجل دبب \* وقول رؤبة

أذا ترأبي مشية أرابيا \* سمعت من أصواتها دبابيا

قال ترأبي مشية فيها بطة قال والدباب صوت كانه دب دب وهي حكاية الصوت وقال ابن

الاعرابي الدباب والجبابب الكثير الصياح والجلبة وأنشد

ابا لأن تستب لي قردا القفا \* حرايسة وهيبا ناجبا جيا

ألف كل الغازلان مخصه \* من الصوف نكنا أو لعماد دبابيا

والدببة الحال وركبت دبته ونبه أي لزمت حاله وطريقته وعملت عمله قال

قوله على فعل يفعل هذه  
عبارة الصحاح ومثله القاموس  
وقال ابن الطيب مانصه  
الصواب أن كل فعل  
مضارعه يفعل بالكسر سواء  
كان ماضيه مفتوح العين  
أو مكسورا فان المنفعل  
منه فيه تفصيل يفتح المصدر  
ويكسر للزمان والمكان  
الماضد وظاهر المصنف  
والجوهري أن التفصيل  
فما يكون ماضيه على فعل  
بالفتح ومضارعه على يفعل  
بالكسر والصواب ما أصلنا  
اه من شرح القاموس  
كتبه معصمه

قوله والجبابب هكذا في  
الأصل والتهذيب بالميمين  
وحرر اه معصمه

ان يحبي وهديل \* ركب ادب طفيل

وكان طفيل تباعا للعرسات من غير دعوى يقال دعني ودبتي أي دعني وطريقتي وسحيتي ودبة الرجل طريقته من خير أو شر بالضم وقال ابن عباس رضي الله عنهما تبعوا دبة قريش ولا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب والدبة الموضع الكثير الرمل يضرب مثلاً للدهر الشديد يقال وقع فلان في دبة من الرمل لان الجمل اذا وقع فيه تعب والدب الكبير من نبات نعش وقيل ان ذلك يقع على الكبرى والصغرى فيقال لكل واحد منهما دب فاذا ارادوا فصلها قالوا الدب الاصغر والدب الاكبر والدب ضرب من السباع عربية صحيحة والجمع دباب ودببة والاشي دبة وارض مدية كثيرة الدببة التي يجعل فيها الزيت والبرزوالدهن والجمع دباب عن سيويه والدبة الكتيب من الرمل بفتح الدال والجمع دباب عن ابن الاعرابي وانشد

كان سلمى اذا ما جئت طارقها \* واخذ الليل نار المدبح السارى  
ترعية في دم او يضة جعلت \* في دبة من دباب الليل مهيلر

قال والدب بالضم الطريق قال الشاعر

طها هذريان قل تغميض عينه \* على دبة مثل الخفيف المرعبل

والدبوب السمين من كل شئ والدب الزغب على الوجه وانشد \* قشر النساء دب العروس \*  
وقيل الدب الشعر على وجه المرأة وقال غيره ودب الوجه زغبه والدب والديان كثرة الشعر والوبر رجل ادب وامرأة دبا ودبة كثيرة الشعر في جبينها وبعير ادب ارب فاما قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث لتسائه لبت شعري ايسكن صاحبة الجمل الادب فخرج قتيبها كلاب الحواب فانما اراد الادب فظهر التضعيف و اراد الادب وهو الكثير الوبر وقيل الكثير وبرا الوجه ليوازن به الحواب قال ابن الاعرابي جعل ادب كثير الدب وقد دب يدب ديبا وقيل الدب الزغب وهو ايضا الدبة على مثال حبة والجمع دب مثل حب حكاه كراع ولم يقبل الدبة الزغبة بالهاء ويقال للضبع دباب يريدون دبه كما يقال ترال وحذار ودب اسم في بني شيان وهو دب بن مرة بن ذهل بن شيان وهم قوم درم الذي يضرب به المثل فيقال اودى درم وقد سمي وبره بن سيدان ابو كلب بن وبره دبا ودبوب موضع قال ساعدة بن جؤية الهذلي

وما ضرب بيضاء بسقي دبوها \* دفاق ضروان الكراث قضيمها

ودباب ارض قال الازهرى وبالخصا رمل يقال له الدباب ويجذاه دخلان كثيرة ومنه قول

الشاعر

كَانَ هُنْدًا تَابَاهَا وَبَهَجَتَهَا • لَمَّا التَقِينَا لِي أَنحَالَ دَبَابَ

مَوْلِيَةً أَذْفُ جَدَالٍ رِيْعُهَا • عَلَى أِبَارِقٍ قَدِ هَمَّتْ بِأَعْيَابِ

التهديب ابن الاعرابي الذي يذوق اللهو والديبان الطليعة وهو الشيفة قال أبو منصور أصله  
ديبان فقير والحركة والواو ديبان لما أعرب وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب ولا قلاع  
الديوب هو الذي يدب بين الرجال والتسليم لجمع بينهم وقيل هو التمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه  
واليافيه زائدة (دجب) الدجوب الوعاء أو الغرارة وقيل هو جوب يلق خفيف يكون مع  
المراقف السقر قال

هَلْ فِي دَجُوبِ الْحُرِّ مَخِيطٌ • وَذَيْلُهُ تَشْنِي مِنَ الْأَطِيطِ • مِنْ بَكْرَةٍ أَوْ بَاذِلٍ عَيْطِ

الوذيلة القطعة من الشحم شبه بالسبيكة الفضة وعنى بالأطيط تصويت أمعائه من الجوع وقيل  
الوذيلة قطعة من سنام تشق طويلاً والأطيط عصافير الجوع (دجب) الدجب الدقع وهو  
الدحم دحب الرجل دحبه وبتدحبه المرأة يدحها في الجماع كناية عن النكاح والاسم  
الدحاب دحبا يدحها نكحها ودحبية اسم امرأة (دجيب) الدجيب والدجبان ماعلان  
الأرض كالحفرة والخزير عن الهجري (دخب) جارية دخبية ودخبة بكسر الدالين وقصهما  
مكترة (درب) الدرب معروف قالوا الدرب باب السكة الواسع وفي التهذيب الواسع وهو  
أيضاً الباب الأكبر والمعنى واحدوا لجمع دراب أنشيبويه

مِثْلُ الْكَلَابِ تَهْرُ عِنْدِ رِجَالِهَا • وَرِمَتْ لَهَا زِمَامًا مِنَ الْخِرْمَازِ

وكل مدخل إلى الروم درب من دروبها وقيل هو بفتح الراء لنا فمنه وبالسكون لغير النافذ  
وأصل الدرب المضيق في الجبال ومنه قولهم أدرب القوم إذا دخلوا أرض العدو من بلاد الروم  
وفي حديث جعفر بن عمرو وأدربنا أي دخلنا الدرب والدرب الموضع الذي يجعل فيه الترتيب  
ودرب بالامر درباً ودربة وتدرب ضري ودربه به وعليه وفيه ضراء والمدرب من الرجال المتجدد  
والمدرب المحرب وكل ما في معناه مما جاء على بناء مفضل فالكسر والنخ فيه جائز في عينه  
كالمحرب والمجرس ونحوه الألدرب وشيخ مدرب أي محرب والمدرب أيضاً الذي قد أصابته  
البلايا ودربه الشد حتى قوى ومربن عليها عن اليماني وهو من ذلك والدرابة الدربة والمادة  
عن ابن الاعرابي وأنشد

قوله أصله ديبان فقيروا  
الحركة الخ هكذا في نسخة  
الأصل والتهديب بأيدينا  
وفي التكملة قال الأزهرى  
الديبان الطليعة فارسي  
معرب وأصله ديبه بان فلما  
أعرب غيرت الحركة وجعلت  
الدال دالاً اه كسبه معصمه



والحلم در ابنة أوقلت مكرمة \* مالم يواجهك يومانيه تشمير

والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار ويقال در دب وفي الحديث عن أبي بكر رضي الله عنه  
لا تزالون تمزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقت الحرب أراد الصبر في الحرب وقت الفرار  
قال وأصله من الدربة التجربة ويجوز أن يكون من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الأبواب  
يعني أن المسالك تضيق فتقف الحرب وفي حديث عمران بن حصين وكانت ناقه مدربة أي  
مخرجة ممدوبة قد ألفت الركب والسراى عودت المشى في الدروب فصارت تألفها وتعرفها  
ولا تنفر والدربة السراوة والدربة عادة وجرأة على الحرب وكل أمر وقد درب بالشيء يدرب  
ودرب به إذا اعتاده ونسرى به تقول ما زلت أعفون عن فلان حتى اتخذها دربة قال كعب بن زهير

وفي الحلم اذهان وفي العفون دربة \* وفي الصدق مضاه من الشرفا صدق

قال أبو زيد در دب در باب أولهج لهجا وضري ضرا إذا اعتاد الشيء وأولع به والدارب الحاذق بصناعته  
والداربة العاقلة والداربة أيضا الطبالة وأدرب إذا صوت بالطبل ومن أجناس البقر الدراب  
مما رقت أظلافه وكانت له أسنمة ورقت جلودها واحد در باني وأما العراب فاسكنت سروائه  
وعظمت أظلافه وجلودها واحد عرابي وأما الفراش فاجاء بين العراب والدراب وتكون لها  
أسنمة مغار وتستنخى أعياها الواحد قريش ودربت البازي على الصيد أي ضريته ودرب  
الجارحة ضراها على الصيد وعقاب دارب ودربة كذلك وجل دروب ذلول وهو من الدربة قال  
الحياني بكر در بوب وتربوت أي مدلل وكذلك ناقه در بوب وهي التي إذا أخذت بعشفرها ونهزت  
عينها بعنك وقال سيويه ناقه تربوت خيار فاره ناؤه بدل من دال در بوب وقال الأصمعي كل  
ذلول تربوت من الارض وغيرها التساع في كل ذلك بدل من الدال ومن أخذته من التراب أي انه في  
الذلة كالتراب فتأوم موضع غير مبدلة وتدرب الرجل تهذا ودربا جرد بلد من بلاد فارس النسب  
اليه در اوردى وهو من شاذ النسب ابن الاعرابي در بي فلان فلان يدريه إذا ألقاه وألشد

اعلوطا عمر الشيا \* في كل سوء ويدرياه

يشباه ويدرياه أي يلقبانه ذكرها الازهرى في الثلاثي هنا وفي الرباعي في در بي الازهرى  
في كتاب الليث الدرب داء في المعدة قال وهذا عندي غلط وصوابه الدرب داء في المعدة وسيأتي  
ذكره في كتاب الدال المهمة (در دب) الدربة عدو كعدو الخائف والدراب صوت الطبل  
الفراء الدربي الضراب بالكوبة التهديب وفي نوادرهم در بيجت الناقه اذا رمت ولدها ودر ببت

والدَّرْدَبَةُ الخُضُوعُ وأنشد \* دَرْدَبًا عَضَهُ الثَّقَافُ \* وهو مثل أي ذلٍّ وخَضَعٍ والثَّقَافُ  
خَشْبَةٌ يُسَوَّى بِهَا الرِّمَاحُ وهو قَعْلٌ أبو عمرو والدَّرْدَبَةُ تَحْرُكُ الثَّنْدَى الطَّرْبُطُ وهو الطويلُ وقول  
الراجز \* قد دَرْدَبَتْ وَالشَّيْخُ دَرْدَيْسُ \* دَرْدَبَتْ خَضَعَتْ وَذَاتُ (دعب) اذ رَعِبَتْ الِابِلُ  
كَأذْرَعَفَتْ مَضَتْ عَلَى وَجُوهِهَا (دعب) دَاعِبَةٌ دَاعِبَةٌ مَازِحَةٌ وَالاسْمُ الدُّعَابَةُ وَالْمُدَاعِبَةُ  
الْمَازِحَةُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ حَكَاهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ وَقَالَ الدُّعَابَةُ  
الْمَازِحُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِحَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقَدْ تَزَوَّجَ أَبُكَرًا تَزَوَّجَتْ أُمَّ  
تَيْيَابٍ فَقَالَ بَلِ تَيْيَابًا قَالَ فَهَلْ أَبُكَرًا تَدَاعِبُهَا وَتَدَاعِبُكَ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَذَكَرَهُ عَلَى الْخِلَافَةِ فَقَالَ  
لَوْلَا دُعَابَةٌ فِيهِ وَالِدُ الدُّعَابَةِ اللَّعِبُ وَقَدْ دَعَبَ فَهُوَ دَعَابٌ لَعَابٌ وَالِدُ الدُّعَابَةِ الْعَابَةُ عَنِ السِّرَافِيِّ وَالِدُ الدُّعَابِ  
الْمَازِحُ وَهُوَ الْمَغْنَى الْجَمِيدُ وَالِدُ الدُّعَابِ الْغَلَامُ الشَّابُّ الْبَضُّ وَرَجُلٌ دَعَابَةٌ وَدَعَبٌ وَدَاعِبٌ لَاعِبٌ  
وَأَدْعَبَ الرَّجُلُ أَمْلَحَ أَي قَالَ كَلِمَةً مَلِيحَةً وَهُوَ دَعَبٌ دَعَبًا أَي قَالَ قَوْلًا لَا يَسْتَمْلِحُ كَمَا يَقَالُ مَرَّحٌ يَمْزِجُ  
وَقَالَ الطَّرْمَاحُ

وَاسْتَطَرَبَتْ ظُهُورَهُمْ لِحَزَائِلِهِمْ \* مَعَ الضُّعْفَى نَاشِطٌ مِنْ دَاعِبَاتِ دَدٍ

بِعَنِ الْأَوَانِي يَمْزِحُنَّ وَيَلْعَبُنَّ وَيَدَادِنُنَّ بِأَصَابِعِهِنَّ وَرَجُلٌ أَدْعَبُ بَيْنَ الدُّعَابَةِ أَحَقُّ ابْنِ شَمِيلٍ يَقَالُ  
تَدَعَبْتُ عَلَيْهِ أَي تَدَلَّتْ وَإِنَّهُ لَدَعِبٌ وَهُوَ الَّذِي يَتَمَايَلُ عَلَى النَّاسِ وَيَرْكَبُهُمْ بِتَيْبَتِهِ أَي بِنَاحِيَتِهِ وَإِنَّهُ  
لَيَدَاعِبُ عَلَى النَّاسِ أَي يَرْكَبُهُمْ يَمْزِجُ وَخِيَلًا وَيَغْمُهُمْ وَلَا يَسْبَهُمُ وَالِدُ الدُّعَابَةِ قَالَ اللَّيْثُ فَأَمَّا  
الْمُدَاعِبَةُ فَعَلَى الْأَشْرَاطِ كُلِّهَا مَازِحَةٌ أَشْرَكَ فِيهَا اثْنَانِ أَوْ أَكْثَرَ وَالِدُ الدُّعَابِ الدَّفْعُ وَدَعَبَ يَدْعِبُهَا دَعْبًا  
فَكَكَّهَا وَالِدُ الدُّعَابَةِ تَمَلُّهُ سَوْدَاءُ وَالِدُ الدُّعَابِ ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ أَسْوَدٌ وَالنَّعَابُ وَالطَّرْبُجُ وَالْحَرَامُ  
وَالْحَسَنَالُ مِنْ أَسْمَاءِ النَّخْلِ وَالِدُ الدُّعَابِ حَبَّةٌ سَوْدَاءٌ تَتَوَكَّلُ الْوَاحِدَةُ دُعْبُوبَةٌ وَهِيَ مِثْلُ الدُّعَاعَةِ  
وَقِيلَ هِيَ أَسَلٌ بَقَلَةٌ تَقْشَرُّ قَتَوَكْلَ وَبِلَّةٌ دُعْبُوبٌ بِلَّةٌ سُوءٌ شَدِيدٌ وَقِيلَ مُظَلَّمَةٌ سَمِيَتْ بِذَلِكَ  
لِسَوَادِهَا قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

وَيَعْلَمُ الضُّعْفُ إِذَا مَا قَهَّ صَرْدٌ \* أَوْلِيَةٌ مِنْ مُحَاقِ الشَّهْرِ دُعْبُوبٌ

أَرَادَ ظِلَامَ لَيْلَةٍ فَخَذَفَ الْمَضَافَ وَأَقَامَ الْمَضَافَ إِلَيْهِ مَقَامَهُ وَالِدُ الدُّعَابِ الطَّرْبُجُ الْمُدَّلُّ الْمَوْطُوعُ  
الْوَاضِحُ الَّذِي يَسْلُكُهُ النَّاسُ قَالَتْ جَنُوبُ الْهَذَلِيَّةُ .

وَكُلُّ قَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَالِئِنْ كَثُرُوا \* يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فِي الشَّرِّ دُعْبُوبٌ

قَالَ الْفَرَّامُ كَذَلِكَ الَّذِي يَطَّوُّهُ كُلُّ أَحَدٍ وَالِدُ الدُّعَابِ الضُّعْفُ الَّذِي يَهْرَأُ مِنْهُ النَّاسُ وَقِيلَ هُوَ الْقَصِيرُ

الدِّمِيمُ وقيل الدُّعْبُوبُ والدُّعْبُوثُ من الرجال المأبُونُ المُنْحَثُ وأنشد

يا قَتِي ما قَتَلْتُمْ غيرَ دُعْبُو \* بولا من قوارق الهنبر

وقيل الدُّعْبُوبُ النَّشِيطُ قال الراجز

يا رَبِّمَهْرٍ حَسَنٍ دُعْبُوبُ \* رَحِبِ اللَّبَانِ حَسَنِ التَّقْرِيبِ

ودُعْبِبُ عَمْرِيَّتِ قال السيرافي هو عُنْبُ الثَّعْلَبِ قال الازهري وقول أبي صخر

ولكن يُقْرَأُ العَيْنَ والنَّفْسَ أن تَرَى \* بعقدته فضلات زُرُقِ دَواعِبِ

قال دَواعِبُ جوار ما دعا عِبَّ يَسْتَنُّ في سَبِيلِهِ وقال لأدري دَواعِبُ أم دَواعِبُ فلم ينظر في شعر أبي

صخر (دعِب) دَعَبَ موضع (دعرب) الدَّعْرِبَةُ العِرامَةُ (دعسب) الدَّعْسَبَةُ ضَرْبُ

من العَدْوِ (دعلب) الازهري ابن الاعرابي يقال للناقة اذا كانت قَتِيَّةً شَابَةً هِيَ القِرْطاسُ

والدِّيَاجُ والدَّعْلِبَةُ والدَّعْبِلُ والعَيْطُمُوسُ (ذاب) الدُّبُّ شَجَرُ العَيْثامِ وقيل شَجَرُ الصَّناوِرِ وهو

بالصَّناوِرِ أشَبَهُ قال أبو حنيفة الدُّبُّ شَجَرٌ به ظم ويَتَسَعُ ولا تُورِلُهُ ولا تُعْرُوهُ وهو مَفْرَضُ الورقِ واسِعُهُ

شبيه بورق الكرم واحده دُلبَةٌ وقيل هو شَجَرٌ ولم يوصف وأرضٌ مَدْلَبَةٌ ذاتُ دُلبٍ والدُّوْلابُ

والدُّوْلابُ كِلاهُ - ما واحده الدُّوَالِبِ وفي المحكم على شكل الناعورة يَسْتَقِي بِه الماءُ فارسي معرَّب

وقول مسكين الدارمي

بأيديهم مغارف من حديد \* أشبهها مقبرة الدوالي

ذهب بعضهم الى أنه أراد مقبرة الدواليب فأبدل من الباء ثم أدمم الباء في الباء فصار الدوالي ثم

خفف فصار دوالي ويجوز أن يكون أراد الدواليب فحذف الباء لضرورة القافية من غير أن يقلب

والدُّلْبَةُ السَّوَادُ والدُّلْبُ جنس من سُودان السُّنْدِ وهو مقلوب عن الدَّيْبِلِ قال الشاعر

كان الدارِعُ المشكُوكُ منها \* سَلِيبٌ من رجال الدَّيْلانِ

قال شبه سواد الزق بالاسود المشخ من رجال السند والمشخ العريان الذي أخذ ثيابه قالوهي

كلمة تبطية (ذنب) الذنب والذنبية والذنابة بتشديد النون القصير قال الشاعر

والمرء ذنب في أنفه ككزَم \* دَهْلَبُ اسم شاعر معروف حكاه ابن جني وأنشد

رجزاً وهو قوله

أبي الذي أعل أخفاف المطي \* حتى أناخ عند باب الجهري \* فأعطى الخلق أصيلاً العشي

(دوب) دَابِدُوبًا كدَاب

(فصل الذال المعجمة) \* (ذاب) الذَّبُّ كَلْبُ البرِّ والجمع أدُوبٌ في القليل وذِئابٌ وذُؤبانٌ

قوله من قوارق الهنبر سياتي في مادة هنبر

\* من قواره الهنبر \* يفتح الفاء وكسر الراء وبالهاء والصواب ما هنا اه مصححه

الى هنا انتهى الجزء الاول من تجزئة نسخة المؤلف

والا تى ذبته همز ولا همز واصله الهمز وفي حديث الغار فيصبح في ذوبان الناس يقال لصعاليك  
العرب ولصومها ذوبان لانهم كالذئاب وذكر ابن الاثير في ذوب قال والاصل في ذوبان الهمز  
ولكنه خفف فانقلبت واوا وارض مذابة كثيرة الذئاب كقولك ارض مأسدة من الاسد قال  
ابو علي في التذكرة توناس من قيس يقولون مذيبة فلا همزون وتعمل ذلك انه خفف الذب تحفيفا  
بدليا صحبا فاجتات الهمز ما فلزم ذلك عنده في تصريف الكلمة وذئب الرجل اذا اصابه الذئب  
ورجل مذؤوب وقع الذئب في عظمه تقول منه ذئب الرجل على فعل وقوله انشد نعلب

ها عظمي ويصيح سادرا \* سد كالبهي ذبته لا يشبع

عني يذئبه لسانه اي انه يأكل عرضه كما يأكل الذئب الغنم وذوبان العرب لصومهم وصعاليكهم  
الذين يتلصصون ويتصعلكون وذئاب الغنم بنوكعب بن مالك بن حنظلة ثم اوبان ذلك لخبثهم لان  
ذئب الغنم اخبت الذئاب وذؤب الرجل يذؤب ذابة وذئب وتذاب خبت وصار كالذئب  
خبثا ودهاء واستذاب النقد صار كالذئب يضرب مثلا للذلان اذا علوا الاعزة وتذاب الناقة  
وتذاب لها وهو ان يتخني لها اذا عطفها على غيرها مما تشبهها بالاسبغ لتكون ارام عليه هذا  
تعبير ابي عبيد قال واحسن منه ان يقول تشبهها بالذئب ليتبين الاشتقاق وتذابت الريح  
وتذابت اختلفت وجاءت من هلوها وتذابت وتذابت تداولته واصل من الذئب اذا حذر من  
وجهه من آخر ابو عبيد التذبة والتذاب بتوزن متفعلة ومتفاعلة من الريح التي تهب من  
هنا مر تومر ههنا مر فاختل من فعل الذئب لانه ياتي كذلك قال ذو الرمة يذ كرورا وحشيا

فبات يشقوتها ذؤيبه \* تذؤب الريح والوسواس والهضب

وفي حديث علي كرم الله وجهه خرج منكم جنيد مذئب ضعيف المتذائب المضطرب من  
قولهم تذابت الريح اضطرب هبوبها وغرب ذاب مختلفه قال ابو عبيد قال الاصمعي  
ولا اراه اخذ الا من تذؤب الريح وهو اختلافها تشبه اختلاف البعر في المتحامي لوقيل غرب  
ذاب على مثال فعل كثيرة الحركة بالصعود والتزول والمذؤب الفزع وذئب الرجل فزع من  
الذئب وذابته فزعته وذئب وذاب فزع من اي شيء كان قال الديري  
اني اذا ماليت قوم هربا \* فسقطت نخوته واذا ما

قال وحققت من الذئب ويقال للذي افزعته الجن تذابت وتذعبته وقالوا رماه الله بابه

الذئب يعنون الجوع لانهم يزعمون انه لاداء له غير ذلك وبنو الذئب بطن من الازدي من سبط  
الكاهن قال الأعشى

ما طرث ذات أشفار كظفرتها \* حقا كما صدق الذئبي اذ جمعا

وابن الذئبة الثقي من شعرائهم ودارة الذئب موضع ويقال للراثة التي تسوي مرگها ما أحسن  
ماذا أتته قال الطرمح

كل مشكوك عصفيره \* ذابته نسوت من جذام

وذابت الشيء بجمعه والذؤابة الناصبة لتوساها وقيل الذؤابة مثبتة الناصبة من الرأس والجمع  
الذؤاب وكان الاصل ذآب وهو القياس مثل دعابة ودعائب لكنه لما التقت هزتان بينهما  
ألف لينة لينوا الهمزة الاولى فقلبوها واوا استنقالا لاتقام هزتين في كلمة واحدة وقيل كان الاصل  
ذآب لان ألف ذؤابة كالف رسالة فقلبوها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استنقلوا ان تقع ألف  
الجمع بين الهمزتين فأبدلوا من الاولى واوا أبوزيد ذؤابة الرأس هي التي أحاطت بالدوارق من الشعر  
وفي حديث دغفل وأبي بكر انك لست من ذؤاب قرش هي جمع ذؤابة وهي الشعر المضمور من  
شعر الرأس وذؤابة الجبل أعلاه ثم استعملت للعرز والشرف والمرتبة أي لست من أشرفهم وذؤاب  
أقدارهم وعلام مذآب له ذؤابة وذؤابة القرص شعر في الرأس في أعلى الناصبة أبو عمرو  
الذئبان الشعر على عنق البعير ومشفرة وقال انقراء الذئبان بقية الوبر قال وهو واحد قال  
الشيخ أبو محمد بن بري لم يذكر الجوهري شاهدا على هذا قال ورأيت في الحاشية يتأشاهدا  
عليه لكثير يصف ناقه

عسوف بأجواز القلاخيرية \* مريش يذئبان السيب تلبلها

والعسوف التي تمر على غير هداية فتركب رأسها في السبر ولا يثنى شيء والأجواز الأوساط  
وجيرية أرادميرية لان مهر من جبر والتليل العنق والسيب الشعر الذي يكون عند تليع على  
وجه القرم من ناصيته جعل الشعر الذي على عنق الناقة بمنزلة السيب وذؤابة النعل المتعلق  
من القبال وذؤابة النعل ما أصاب الارض من المرسل على القدم لتحركه وذؤابة كل شيء أعلاه  
وجمعها ذؤاب قال أبو ذؤوب

بارى التي تارى العاسيب أصبحت \* الى شاهق دون السماء ذؤابها

قال وقد يكون ذؤابها من باب سئل وسئل والذؤابة الجليدة المتعلقة على آخر الرحل وهي العذبة

قوله وقيل كان الاصل الخ  
هذه عبارة الصحاح والتي  
قبلها عبارة المحكم اه

وأشداً لأزهرى في ترجمة عذب في هذا المكان

قَالُوا صَدَقْتَ وَرَفَعُوا الْمَطِيهَمَ \* سِرَابُ طَيْرِ ذَوَائِبِ الْأَكْوَارِ  
وَذَوَابَةُ السِّبْفِ عِلَاقَةُ قَاعِهِ وَالذُّوَابَةُ شَعْرٌ مَضْفُورٌ وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّأْسِ ذُوَابَةٌ وَكَذَلِكَ ذُوَابَةُ الْعِزِّ  
وَالشَّرْفِ وَذُوَابَةُ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ أَرْفَعُهُ عَلَى الْمَثَلِ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ذَوَائِبُ وَيُقَالُ لَهُمْ ذُوَابَةُ  
قَوْمِهِمْ أَيْ أَشْرَافُهُمْ وَهُوَ فِي ذُوَابَةِ قَوْمِهِ أَيْ أَعْلَاهُمْ أُخِذُوا مِنْ ذُوَابَةِ الرَّأْسِ وَاسْتَعَارَ بِهِضُ  
الشُّعْرَاءِ الذُّوَابَةَ لِلتَّحْلِ فَقَالَ

جُمُ الذُّوَابِ تَنَمَّى وَهِيَ آوِيَةٌ \* وَلَا يَخَافُ عَلَى حَافَاتِهَا السَّرَقُ

وَالذُّبُّ مِنَ الرَّحْلِ وَالقَتَبِ وَالْأَكْفِ وَنَحْوِهَا مَا تَحْتَمُّهُ مَقْدَمُ مَلْتَقَى الْخَمُونِ وَهُوَ الَّذِي يَعْضُ عَلَى  
مَنْسَجِ الدَّابَّةِ قَالَ \* وَقَتَبِ ذُبُّهُ كَالنَّجْلِ \* وَقِيلَ الذُّبُّ فَرِيحَةٌ مَا بَيْنَ دَفْتِي الرَّحْلِ وَالسَّرَجِ  
وَالغَيْطُ أَيْ ذَلِكَ كَلَنَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذُبُّ الرَّحْلِ أَخَاؤُهُ مِنْ مَقْدَمِهِ وَذَابُ الرَّحْلِ عَمَلُهُ  
ذُبُّهُ وَقَتَبُ مَذَابُ وَعَيْطُ مَذَابُ إِذَا جَعَلَ لَهُ فَرِيحَةً وَفِي الصَّحَاحِ إِذَا جَعَلَ لَهُ ذُوَابَةً قَالَ لَيْدٌ  
فَكَفَّتْهَا مَيِّ قَابَتْ رِذِيَةٌ \* طَلِحًا كَالْوِاحِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وقال امرؤ القيس

لَهُ كَفَلٌ كَالدَّعْصِ لَبْدُهُ النَّدَى \* إِلَى حَارِكٍ مِثْلِ الْغَيْطِ الْمَذَابِ

وَالذُّبُّ دَاءٌ يَأْخُذُ الدُّوَابَ فِي حُلُوقِهَا يُقَالُ يَرْدُونَ مَذُوبٌ أَخَذَتْهُ الذُّبُّ التَّهْدِيبُ مِنْ أَدْوَاءِ النَّحْلِ  
الذُّبُّ وَقَدْ ذُبُّ الْقَرْصُ فَهُوَ مَذُوبٌ إِذَا أَصَابَهُ هَذَا الدَّاءُ وَيُقَبُّ عَنْهُ بِجَدِيدَةٍ فِي أَصْلِ أُنْثَى  
فَيَسْتَخْرِجُ مِنْهُ عُنْدٌ صَغَارٌ بِيضٌ أَصْفَرٌ مِنْ لُبِّ الْجَاوَرِسِ وَذَابُ الرَّجُلِ طَرْدُهُ وَضَرْبُهُ كَذَا مَهْ حَكَاهُ  
الْحَبِيَانِيُّ وَذَابُ الْإِبِلِ يَذَابُ إِذَا بَأَسَاقَهَا وَذَابَةٌ ذَابًا حَقَرَهُ وَطَرَدَهُ وَذَامَةٌ ذَامًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى  
مَذُومًا مَدْحُورًا وَالذَّابُ الدَّمُ هُنَا عَنْ كُرَاعٍ وَالذَّابُ صَوْتُ شَدِيدٍ عَنْهُ أَيْضًا وَذَوَابٌ وَذَوَيْبٌ  
أَسْمَانٌ وَذَوَيْبَةٌ قَبِيلَةٌ مِنْ هَذِيلٍ قَالَ الشَّاعِرُ

عَدُونًا عَدْوَةً لَأَشْكُ فِيهَا \* نَحَلْنَا هُمْ ذَوَيْبَةً أَوْ حَبِيًّا

وَحَبِيْبٌ قَبِيلَةٌ أَيْضًا (ذِب) الذَّبُّ الدَّفْعُ وَالْمَنْعُ وَالذَّبُّ الطَّرْدُ وَذَبُّ عَنْهُ يَذِبُ تَبَادُفَعُ وَمَنْعٌ  
وَذَيْبٌ عَنْهُ وَقُلَانُ يَذِبُ عَنْ حَرِيمِهِ ذَبًّا أَيْ يَدْفَعُ عَنْهُمْ وَفِي حَدِيثٍ عَنْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَعْمَالُ النَّسَاءِ  
لَحْمٌ عَلَى وَضْعِ الْأَمَاذِبِ عَنْهُ قَالَ

مَنْ ذَبَّ مِنْكُمْ ذَبًّا عَنْ حَرِيمِهِ \* أَوْ فَرَّ مِنْكُمْ فَرًّا عَنْ حَرِيمِهِ

وَذِبُّ كَثْرَتِ الذَّبِّ وَيُقَالُ طَعَانٌ غَيْرُ تَذِيبٍ إِذَا بُلِغَ فِيهِ وَرَجُلٌ مَذِبٌ وَتَبَابٌ دَفَاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ  
وَذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارِ وَالْأَهْلَ أَيْ جَاهَهُ وَالذَّبُّ الْجَلْوَارُ وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا مُخْتَلَفٌ وَلَمْ يَسْتَقِمْ  
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَبَعِيدٌ لَا يَتَقَارَفُ فِي مَوْضِعٍ قَالَ

فَكَأَنَّ فِيهِمْ جَالُ ذَبَةٍ \* أَدْمَ طَلَاهُنُ الْكُحَيْلِ وَقَارُ

فَقَوْلُهُ ذَبَةٌ بِالْهَاءِ يُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جَالُ ذَبٍّ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ عَدْلٌ  
وَالذَّبُّ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ وَيُقَالُ لَهُ إِذَا ذَبَّ الرِّيَادُ غَيْرُهُ مَمُوزٌ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَمُتَلِفُ وَلَا يَسْتَقِرُّ فِي  
مَكَانٍ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ وَيَجِيءُ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ

يَمْسِي بِهَذَبِ الرِّيَادِ كَأَنَّهُ \* قَتِي فَارِسِي فِي سَرَاوِيلِ رَاغٍ

وَقَالَ النَّابِغَةُ كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جُدَدٍ \* ذَبَّ الرِّيَادُ إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارًا

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ عِنْدَ مَا قِيلَ لَهُ ذَبَّ الرِّيَادُ لِأَنَّهُ رِيَادَةٌ أَتَانَا لِي تَرُودُ مَعَهُ وَإِنْ شَدَّتْ جَعَلَتْ الرِّيَادُ رَعِيهَ  
نَفْسَهُ لِلْكَلا قَالَ غَيْرُهُ قِيلَ لَهُ ذَبَّ الرِّيَادُ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَلَا يُوطِنُ مَرَعِي  
وَاحِدًا وَسُمِّيَ مِنْ رَأْحِمِ الْعَقِيلِيِّ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْأَذْبُ قَالَ

بِلَادِهَا تَلْقَى الْأَذْبُ كَأَنَّهُ \* بِهَا سَابِرِي لِأَحْمَنِ الْبِنَاتِقِ

أَرَادَتْ لِقَى الذَّبِّ فَقَالَ الْأَذْبُ لِحَاجَتِهِ وَقَالَ ذَبَّ الرِّيَادُ يَذْهَبُ وَيَجِيءُ هَذِهِ مِنْ كُرَاعِ أَبُو عَمْرٍو رَجُلٌ  
ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ

مَالِكُوعَابِ عَيْسَاءُ قَدْ جَعَلَتْ \* تَزُورُ عَنِي وَتُنِي دُونِي الْحَجْرُ

قَدْ كُنْتَ فَتَّاحَ أَبْوَابِ مَغْلَقَةٍ \* ذَبَّ الرِّيَادِ إِذَا مَا خَوَّلَسَ النَّظْرُ

وَذَبَّتْ شَفْتُهُ تَذِبُ ذَبًّا وَذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا وَذَبَّتْ يَذِبُ ذَبًّا وَذَبَّتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ أَوْ لغيرِهِ وَشَفْتُهُ  
ذَبَابَةٌ ذَابِلَةٌ وَذَبَّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ قَالَ

هَمْ سَقَوْنِي عِلًّا بَعْدَ نَهْلٍ \* مِنْ بَعْدِ مَأْذِبِ اللِّسَانِ وَذَبَّلُ

وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ يَصِفُ عَيْرًا

وَشَفْتُهُ طَرْدُ الْعَانَاتِ ذَهْوِي \* لَوْحَانٌ مِنْ ظَمَانِ ذَبٍّ وَمِنْ عَضْبٍ

أَرَادَ بِأَطْمَأِذِبِ الْبَيْاسِ وَذَبَّ جِسْمَهُ ذَبَّلًا وَهَزَلًا وَذَبَّ النَّبْتُ ذَوِي وَذَبَّ الْغَدِيرُ يَذِبُ ذَبًّا  
فِي آخِرِ الْجَزْءِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

مَدَارِينَ أَنْ جَاعُوا وَأَذْعُرُ مِنْ مَشْيٍ \* إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

يروى وأدع من مشى وذب الرجل بذب ذبا إذا شرب لونه وذب جف وصدرت الأبل وبها نياية  
 أي بقية عظم ونبابة الدين بقية وقيل نياية كل شيء بقية والنبابة البقية من الدين ونحوه قال  
 الرازي • أو يقضى الله نيايات الدين • أبو زيد النياية بقية الشيء وأنشد الأصمعي لدى الرمة  
 لحقنا فرأجنا الهول وانما • يتلى نيايات الوناع المراجع  
 يقول انما يدرك بقايا الحوائج من راجع فيها والذباية أيضا البقية من مياها الأنهار وذبب النهار  
 اذا لم يبق منه الأبقية وقال • وانجاب النهار فديا • والذباب الطاعون والذباب الجنون وقد ذب  
 الرجل اذا جن وأنشد عمر

وفي النصري أحيا ما سماح • وفي النصري أحيا ذباب

أي جنون والذباب الأسود الذي يكون في البيوت يسقط في الأنا والاطعام الواحدة نياية ولا تقبل  
 نياية والذباب أيضا النحل ولا ية ال نياية في شيء من ذلك إلا أن أبا عبيدة روى عن الأجر نياية هكذا  
 وقع في كتاب المصنف رواية أبي علي وأما في رواية علي بن حمزة فحكي عن الكسائي الشذاة نياية  
 بعض الأبل وحكي عن الأجر أيضا النعرة نياية تسقط على الدواب وأثبت الهام فيها والصواب  
 ذباب وهو واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه كتب إلى عاملها بالطائف في خلايا العسل وحمايتها  
 ان أدى ما كان يؤديه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عشور فحمله فاحمله فاحمها وذباب غيث  
 يأكله من شاة قال ابن الأثير يريد بالذباب النحل وأضافه إلى الغيث على معنى أنه يكون مع المطر  
 حيث كان ولأنه يعيش بأكل ما ينبت الغيث ومعنى حياية الوادي له أن النحل اعبر عن أنوار النبات  
 وما رخص منها ونعم فاذنا حيث مراعيها أمانت فيها ورعت وعسنت فكثرت منافع أصحابها وأنا  
 لم نحم مراعيها احتاجت أن يسعد في طلب المرعى فيكون رعيها أقل وقيل معناه أن يحتمى لهم  
 الوادي الذي يعسل فيه فلا يترك أحد يعرض للعسل لأن سبيل العسل المباح سبيل المياه والمجانين  
 والصيود وانما يملككم من سبق إليه فاذنا جاء ومنع الناس منه وأقره به وجب عليه اخراج العشر  
 منه عندهم أو جب فيه الزكاة التهذيب واحد الذبان ذباب بغيرها قال ولا يقال ذباية وفي  
 التنزيل العزيز وان يسلمهم الذباب شيئا فسروه للواحد والجمع أدب في القلة مثل غراب وأغربة  
 قال النابغة • ضرابه بالمشفر الأذبة • وذبان مثل غرابان سبويه ولم يقتصر وابه على أدنى العدد  
 لانهم آمنوا التضعيف يعني أن فعلا لا يكسر في أدنى العدد على فعلا ولو كان مما يدقع به البناء إلى  
 التضعيف لم يكسر على ذلك البناء كما أن فعلا ونحوه لا كان تكسره على فعل يفضي به إلى التضعيف



كسرو على أفعلة وقد حكي سيبويه مع ذلك عن العرب ذب في جمع ذباب فهو مع هذا الانعام على اللغة التسمية كما يرجعون اليها فيما كان ثابته وأما نحو خون ونور وفي الحديث عمر الذباب أربعون يوماً والذباب في النار قيل كونه في النار ليس لعذابه وإنما العذب به أهل النار بوقوعه عليهم والعرب تكثر الأجر أذباب وبعضهم يكتبه أباديان وقد غلب ذلك على عبد الملك بن مروان لفساد كان في قه قال الشاعر

لَعَلِّي إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ مَيْلَةً \* عَلَى ابْنِ أَبِي الذَّبَّانِ أَنْ يَنْتَدِمَا

يعني هشام بن عبد الملك وذب الأذباب وذية نحاه ورجل تخشى الذباب أي الجهل وأصاب فلان من فلان ذباب لادغ أي شز وأرض مذبة كثيرة الذباب وقال الفراء أرض مذبوبة كما يقال موحوشة من الوحش ويعبر مذبوب أصابه الذباب وأذب كذلك قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الأبل وقيل الأذب والمذبوب جميعا الذي اذا وقع في الريف والريف لا يكون الا في المصدر استروباه فأت مكانه قال زياد الأعجم في ابن حبناء

كَأَنَّكَ مِنْ جَالِ بَنِي تَمِيمٍ \* أَذْبُ أَصَابَ مِنْ رَيْفِ ذُبَابًا

يقول كأنك رجل نزل ريفاً فأصابه الذباب فالتوت عنقه فأت والمذبة هنة نسوي من هلب الفرس يذب بها الذباب وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً طویل الشعر فقال ذباب الذباب الشوم أي هذا شوم ورجل ذبابي ما خوذ من الذباب وهو الشوم وقيل الذباب الشر الدائم يقال أصابك ذباب من هذا الأمر وفي حديث المغيرة شها ذباب وذباب العين أنسأها على التشبيه بالذباب والذباب نكتة سوداء في جوف حذقة الفرس والجمع كالجمع وذباب أسنان الأبل حذها قال المتعب العبدى

وَتَسْمَعُ لِلذَّبَابِ إِذَا تَغَنَّى \* كَتَفْرِيدِ الحِمَامِ عَلَى الغُصُونِ

وذباب السيف حذ طرفه الذي بين شفرتيه وما حوله من حذبه طبتاه والعبير النائي في وسطه من باطن وظاهر وله غراران لكل واحد منهما ما بين العير وبين إحدى الطبتين من ظاهر السيف وما قبالة ذلك من باطن وكل واحد من الغرارين من باطن السيف وظاهره وقيل ذباب السيف طرفه المتطرف الذي يضرب به وقيل حذبه وفي الحديث رأيت ذباب سيني كسرفا ولته أنه يصاب رجل من أهل بيتي فقتل حمزة والذباب من أذن الإنسان والفرس ما حذ من طرفها أبو عبيد في أذن الفرس ذبابها وهما ما حذ من أطراف الأذنين وذباب الحناء بادرة توربه وجاء ناراكب

مَذْبِبٌ يَعْمَلُ مَنْفَرِدًا قَالَ عَنَتْرَةُ

يَذْبِبُ وَرَدَّ عَلَى إِثْرِهِ \* وَأَدْرَكَ مَوْقِعَ مَرْدِي خَشْبِ

إِمَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى النَّسْبِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ خَشْبًا خَذَفَ لِلضَّرُورَةِ وَذَيْبًا لِيَلْتَنَا أَيَّ أَنْعَبْنَا فِي السَّيْرِ

وَلَا يَنَالُونَ الْمَاءَ الْأَبْقَرُ مَذْبِبٌ أَيُّ مُسْرِعٌ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

مَدِيَّةٌ أَضْرِبُهَا بِكُورِي \* وَتَهْجِرِي إِذَا الْبَعْفُورُ قَالَ

الْبَعْفُورُ الطَّيْبِيُّ وَقَالَ مِنَ الْقَبُولَةِ أَيُّ سَكَنَ فِي كَأْسِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ وَظَمَ مَذْبِبٌ طَوِيلٌ يُسَارِفُهُ إِلَى

الْمَاءِ مِنْ بَعْدِ فَيَجْعَلُ بِالسَّيْرِ وَخَسْمٌ مَذْبِبٌ لِأَقْتَرَفِيهِ وَذَبَّ بِأَسْرَعٍ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُ

\* مَسِيرَةٌ تَهْرُ الْبَعِيرَ الْمَذْبِبُ \* أَرَادَ الْمَذْبِبَ وَأَذْبُ الْبَعِيرُ نَابُهُ قَالَ الرَّاجِزُ

كَانَ صَوْتُ نَابِهِ الْأَذْبُ \* صَرَفَ خَطَافٌ بِمَعْقُوبٍ

وَالذَّبِذْبَةُ تَرْتَدُّ الشَّيْءَ الْمَعْلُوقَ فِي الْهَوَاءِ وَالذَّبِذْبَةُ وَالذَّبَابُ أَشْيَاءٌ تُعْلَقُ بِالْهَوْدَجِ أَوْ رَأْسِ الْبَعِيرِ لِلزَّيْنَةِ

وَالوَاحِدُ ذَبْذَبٌ وَالذَّبِذْبُ اللِّسَانُ وَقِيلَ الذَّكَرُ فِي الْحَدِيثِ مَنْ وَفَى شَرِّذْبَهُ وَقَبِضَهُ فَقَدُوقِي

فَذَبِذْبَهُ فَرَجَهُ وَقَبِضَهُ بَطْنَهُ وَفِي رِوَايَةٍ مَنْ وَفَى شَرِّذْبَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ يَعْنِي الذَّكَرُ مَعْنَى بِهِ لَتَذْبِذْبِهِ

أَيُّ حَرَكَتِهِ وَالذَّبَابُ الْمُنَا كَبِيرٌ وَالذَّبَابُ ذَكَرَ الرَّجُلَ لِأَنَّهُ يَذْبِذِبُ أَيُّ يَتَرَدَّدُ وَقِيلَ الذَّبَابُ الْخُصْيُ

وَاحِدُهُمْ أَذْبِذْبَةٌ وَرَجُلٌ مَذْبِذِبٌ وَمَتَذْبِذِبٌ مُتَرَدِّدٌ أَمْرِيْنُ أَوْ بَيْنَ رَجُلَيْنِ وَلَا تَثْبُتُ صَحْبَتُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فِي صِفَةِ الْمُنَافِقِينَ مَذْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَوْلَاءَ وَلَا إِلَى هَوْلَاءَ لِلْعَنِيِّ مَطْرُودِينَ

مَدْفَعِينَ عَنِ هَوْلَاءَ وَعَنِ هَوْلَاءَ وَفِي الْحَدِيثِ تَرْوِجُ وَالْإِفَانَتُ مِنَ الْمَذْبِذِينَ أَيُّ الْمَطْرُودِينَ عَنِ

الْمُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَا تَقْتَدِبُهُمْ وَعَنِ الرَّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ طَرِيقَهُمْ وَأَصْلُهُ مِنَ الذَّبِّ وَهُوَ الطَّرْدُ قَالَ ابْنُ

الْأَثِيرِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحَرَكَةِ وَالْإِضْطْرَابِ وَالذَّبِذْبُ التَّحْرُكُ وَالذَّبِذْبَةُ تَوْسُ الشَّيْءِ الْمَعْلُوقِ

فِي الْهَوَاءِ وَتَذْبِذْبُ الشَّيْءِ نَاسًا وَاضْطَرَبَ وَذَبِذْبَهُ هُوَ أَنْ شَدَّ عَلَبَ

وَحَوْقُلُ ذَبِذْبَهُ الْوَجِيفُ \* ظَلَّ لِأَعْلَى رَأْسِهِ رَجِيفٌ

وَفِي الْحَدِيثِ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذْبِذْبَانِ أَيُّ تَتَحَرَّكَانِ وَاضْطَرَبَانِ يَرِيدُ كَيْفَهُ وَفِي حَدِيثِ جَابِرِ

كَانَ عَلَى بَرْدَةٍ لَهَا ذَبَابٌ أَيُّ أَهْدَابٌ وَأَطْرَافٌ وَاحِدُهَا ذَبِذْبٌ بِالْكَسْرِ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى

لِاسْمِهَا نَامَسَتْهُ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ

وَمِثْلُ السُّدُوسِيِّنَ سَادَا وَذَبْنِيَا \* رَجَالُ الْحِجَازِ مِنْ مَسُودٍ وَسَائِدِ

قِيلَ ذَبْنِيَا عَلْقًا يَقُولُ تَقْطَعُ دُونَهُمَا رَجَالُ الْحِجَازِ وَفِي الطَّعَامِ ذَبْنِيَاءٌ مَمْدُودٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ

قوله ظل لأعلى رأسه الخ  
سيأتي في مادة رجف \* ظل  
على رأسه \* الخ والصواب  
ما هنا اه معجمه

الذي فيه ما لا خيرة فيه ولم يفسره وقد قيل انها الذئبية وسد ذكر في موضعها وفي الحديث انه  
صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ (درب) الذَّرْبُ الحَادِثُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ذَرَبٌ يَذْرَبُ ذَرَبًا  
وَذَرَابَةٌ فَهُوَ ذَرَبٌ قَالَ شَيْبٌ بِنِ الرَّصَاءِ

كَأَنَّهُمْ مِنْ بَدَنٍ وَأَيْضًا \* دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَيْ كَأَنَّ هَذِهِ الْأَيْلَ مِنْ بَدَنِهِمْ وَأَيْقَارُهَا بِاللَّحْمِ قَدِ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ  
وَالْأَنْبَارُ جَمْعُ نَبْرٍ وَهُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَفِخُ مَكَانَ لَسَعِهِ فَقَوْلُهُ ذَرَبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيْ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ  
وَيُرْوَى وَأَيْقَارُهَا بِالنَّاءِ أَيْضًا وَقَوْمٌ ذَرَبٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَصَحَّ لِسَانُهُ بَعْدَ حَصْرِهِ  
وَلِسَانُ ذَرَبٍ حَدِيدُ الطَّرْفِ وَفِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَةٌ وَذَرَبُهُ حِدَّتُهُ وَذَرَبُ الْمَعْدَةِ حِدَّتُهَا عَنِ الْجُوعِ  
ذَرَبَتْ مَعْدَتُهُ تَذَرِبُ ذَرَبًا فَهِيَ تَذَرِبُهُ إِذَا فَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبُو الْهَاشِمِ الْأَذْرَبِيُّ  
هُوَ بِالْتَّحْرِيكِ الدَّاءُ الَّذِي يُعْرَضُ لِلْمَعْدَةِ فَلَا تَهضمُ الطَّعَامَ وَيُفْسِدُ فِيهَا وَلَا تَمسُكُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
يُقَالُ لِلْمَعْدَةِ ذَرِبَةٌ وَجَعَهَا ذَرِبٌ وَالتَّذْرِبُ التَّحْمِيدُ يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ وَسِنَانُ ذَرِبٍ وَمُذْرِبٌ  
قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

بُذْرِبَاتٌ بِالْأَكْفِ تَوَاهِلُ \* وَبِكُلِّ أَيْضًا كَأَنْغَدِيرٍ مُهَنْدٍ

وَكَذَلِكَ الْمَذْرُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرْبَحِيًّا \* عَلَى الْأَعْنَاءِ مَذْرُوبَ السَّنَانِ

وَذَرَبُ الْحَدِيدَةِ يَذْرِبُهَا ذَرِبًا وَذَرِبَهُمْ أَحَدًا فَهِيَ مَذْرُوبَةٌ وَقَوْمٌ ذَرَبٌ أَحَدًا وَامْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ مِثْلُ  
قَرِيبَةٍ وَذَرِبَةٌ أَيْ صَخَابَةٌ حَدِيدَةٌ سَلِيْطَةٌ اللِّسَانِ فَاحِشَةٌ طَوِيلَةٌ اللِّسَانِ وَذَرَبُ اللِّسَانِ حِدَّتُهُ وَفِي  
الْحَدِيثِ عَنْ حَذِيفَةَ قَالَتْ كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِ قَقْلَتِ يَارَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَى أَنْ يَدْخُلَنِي  
النَّارُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ أَنْتِ مِنَ الِاسْتِغْنَاءِ رَأَيْتِ لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً  
فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بَرَّةَ فَقَالَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانَ ذَرِبَ اللِّسَانِ قَالَ سَمِعْتُ  
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَعْنَاهُ فَاسِدُ اللِّسَانِ قَالَ وَهُوَ عَيْبٌ وَذَمٌّ يُقَالُ قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرَبُ إِذَا  
فَسَدَ وَمِنْ هَذَا ذَرَبَتْ مَعْدَتُهُ فَسَدَتْ وَأَنْشَدَ

أَلَمْ أَلْبُدْ لَأَوْدِي وَنَصْرِي \* وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرِبِي وَلَغْيِي

قَالَ وَاللَّغْبُ الرَّدْيُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانِ هُوَ الْحَادُّ اللِّسَانِ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْفَسَادِ  
وَقِيلَ الذَّرِبُ اللِّسَانِ الشَّتَامُ الْفَاحِشُ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الذَّرِبُ اللِّسَانِ الْفَاحِشُ الْبَدِيُّ الَّذِي

لا يلى ما قال وفي الحديث ذرب النساء على أزواجهن أى فسدت السنن وأبطن عليهم  
في القول والرواية ذر بالهمز وسند كره وفي الحديث أن أعشى بن مازن قدم على النبي صلى الله  
عليه وسلم فأنشد آياتها

بأسيد الناس وديان العرب \* اليك أشكو ذربة من الذرب  
خرجت أبقها الطعام في رجب \* خلفتني بزراع و حرب  
أخافت العهد ولطت بالذنب \* وتركتني وسط عيص ذى أشب  
تكدر جلي مسامير الخشب \* وهن شر غالب لمن غلب

قال أبو منصور أراد بالذربة امرأة كفى بها عن فسادها وخيانتها آياه في قرجها وجمعها ذرب  
وأصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقول من ذربة كعدت من معدة وقيل أراد سلاطة  
لسانها وفساد منطقتها من قولهم ذرب لسانه إذا كان حاد اللسان لا يلى ما قال وذ كر ثعلب عن ابن  
الاعرابي أن هذا الرجز للأعور بن قراد بن سفيان من بني الحرماز وهو أبو شيبان الحرمازي أعشى  
بني حرماز وقوله خلفتني أى خالفت خلقي فيها وقوله لطت بالذنب يقال لطت الناقة بذنبها أى  
أدخلته بين فخذيه لتمنع الحالب ويقال ألقى بينهم الذرب أى الاختلاف والشر وسم ذرب  
حديد والذراب السهم عن كراع اسم لاصفة وسيف ذرب يوم ذرب أتقع في السم ثم شخذ  
التهديب تذيب السيف أن يتقع في السم فإنا نسم سقيماً أخرج فشخذ قال ويجوز ذرته فهو  
مذروب قال عبيد

وخرق من الفسيان أكرم مصدقا \* من السيف قد آخبت ليس بمذروب  
قال شهر ليس بفاحش والذرب فساد اللسان وبدأؤه وفي لسانه ذرب وهو الفحش قال وليس من  
ذرب اللسان وحده وأنشد

أرحق وأسترخ مني فاني \* ثقيل محلي ذرب لساني  
وجهه أذراب عن ابن الاعرابي وأنشد لحضري بن عامر الأسدي  
ولقد طويستكم على بللانتكم \* وعرفت ما فيكم من الأذراب  
كما أعدتكم لآبئد منكم \* ولقد يجاء إلى ذوى الألباب

معنى ما فيكم من الأذراب من الفساد ورواه ثعلب الأعياب جمع عيب قال ابن بري وروى ابن  
الاعرابي هذين البيتين على غير هذا الحول ولم يسم قائلهما وهما

واقْدَبَلُوتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ \* وَعَلَّتْ مَا فِيهِمْ مِنَ الْاَسْبَابِ  
 فَاذَا الْقَرَابَةُ لِاتَّقَرَّبُ قَاطِعًا \* وَاذَا الْمَوْدَةُ اقْتَرَبُ الْاَنْسَابِ  
 وَقَوْلُهُ واقْدَطَوْتُكُمْ عَلَى بِلَالَتِكُمْ اى طَوَّيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ اَذَى وَعَدَاوَةٍ وَبِلَالَتُ بَضْمِ اللّامِ  
 جَمْعُ بِلَالَةٍ بَضْمِ اللّامِ اَيْضًا قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُوبُهُ عَلَى بِلَالَتِكُمْ يَفْتَحُ اللّامَ الْوَاحِدَةَ بِبِلَالَةٍ اَيْضًا يَفْتَحُ اللّامَ  
 وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ عَلَى بِلَالَتِكُمْ اِنَّهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِابْقَاءِ الْمَوْدَةِ وَاسْتِخْفَاءِهَا اِظْهَرَ وَمِنْ جَفَائِهِمْ فَيَكُونُ  
 مِثْلَ قَوْلِهِمْ اطْوِ التُّوبَةَ عَلَى غَرِّهِ لِيَنْضَمَّ بِهِ إِلَى بَعْضِ الْاَبْتِيَانِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ اَيْضًا اطْوِ السَّقَاةَ  
 عَلَى بِلَالَةٍ لِانَّهُ اِذَا طَوِيَ وَهُوَ جَافٌ تَكَسَّرَ وَاِذَا طَوِيَ عَلَى بِلَالَةٍ لَمْ يَتَكَسَّرْ وَلَمْ يَبْتَيِّنْ وَالتَّسْدِيرُ بِحَلِّ  
 الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَةَ حَتَّى يَقْضَى حَاجَتَهُ ابْنُ الْعَرَبِيِّ اِذْ دَرَبَ الرَّجُلُ اِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ وَدَرَبَ الْجُرْحُ  
 تَدْرِبًا فَهُوَ دَرَبٌ فَسَدَ وَاتَّسَعَ وَلَمْ يَقْبَلِ الْبُرُودَ وَالِدَوَاءَ وَقِيلَ سَالَ صَدِيدًا وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ وَفِي  
 حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا الطَّاعُونَ قَالَ دَرَبٌ كَالدَّمَلِ يُقَالُ دَرَبَ الْجُرْحُ اِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ  
 وَمِنْهُ الدَّرِبِيَّةُ عَلَى فَعْلِيَّاءُ هِيَ الدَّاهِيَةُ قَالَ السُّكْمِيُّ

رَمَانِي بِالْاَقَاتِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ \* وَبِالدَّرِبِيَّامِ دَفْهَرٍ وَشَيْبَا

وقيل الدَّرِبِيَّاهُ والشُّرُوالِاخْتِلافٌ وَرَمَاهُمُ بِالذَّرِبِ مِنْ مِثْلِهِ وَلَقِبْتُ مِنْهُ الذَّرِبِيَّ وَالذَّرِبِيَّ وَالذَّرِبِيَّ  
 اى الدَّاهِيَةَ وَدَرَبْتُ مَعْدَنَهُ ذَرَبًا وَذَرَابَةً وَذَرُوبَةً فَهِيَ ذَرِبَةٌ فَسَدَتْ فَهِيَ مِنَ الْاَضْدَادِ وَالذَّرِبُ  
 الْمَرَضُ الَّذِي لَا يَبْرَأُ وَدَرَبٌ اَنْفُهُ ذَرَابَةٌ قَطْرٌ وَالذَّرِبُ الْاَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْاَسْوَدِيُّ يَعْضُرُ  
 وَوَصَفَ نَبَاتًا قَفْرٌ حَتَّى تَخْلُجُ حَتَّى كَانَتْ \* زَاهِرَةٌ اُغْشَى بِالذَّرِبِ

قوله والذربين ضبط في  
 المحكم والتكملة وشرح  
 القاموس بفتح الال والراء  
 وكسر الباء الموحدة وفتح  
 النون وضبط في بعض نسخ  
 القاموس المطبوعة وعاصم  
 أفندي بسكون الراء وفتح  
 الباء وكسر النون فقرر اه  
 معصية

وَأَمَّا وَرَدِي حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَمَّا لَمَسَ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْاَنْزَبِيِّ كَمَا يَأْتِي أَحَدُكُمْ النَّوْمَ  
 عَلَى حَسِّ السَّعْدَانِ فَانَّهُ وَرَدِي تَفْسِيرُهُ الْاَنْزَبِيُّ مَنَسُوبٌ إِلَى اَنْزَبِيَّانٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ ابْنُ  
 الْاَثِيرِ هَكَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ وَالْقِيَاسُ اِنْ تَقُولُ اَنْزَبِيَّ بَغَيْرِ بَاءٍ كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هَرَمِيَّ رَامِيَّ  
 وَهُوَ مُطَرَّدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْاَسْمَاءِ الْمُرَكَّبَةِ (ذعب) قَالَ الْاَصْمَعِيُّ رَأَيْتُ الْقَوْمَ مُدْعَايَيْنَ كَانَتْهُمْ  
 عُرْفُ ضِبْعَانٍ وَمُنْعَايَيْنَ بِعِنَاءٍ وَهُوَ اَنْ يَلُوبِعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ الْاَزْهَرِيُّ وَهَذَا عِنْدِي مَا خُوِّنَ  
 اَنْتَعَبَ الْمَاءُ وَاَنْتَعَبَ اِنْ سَالَ وَاتَّصَلَ جَرِيَانُهُ فِي النَّهْرِ قَلِبَتِ النَّاءُ اذْا (ذعلب) الذَّعْلِبُ وَالذَّعْلَبَةُ  
 النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ شُبِّهَتْ بِالذَّعْلَبَةِ هِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا وَفِي حَدِيثِ سُوَادِ بْنِ مَطْرِفٍ الذَّعْلِبُ  
 الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ الذَّعْلَبَةُ النَّوْبِقَةُ الَّتِي هِيَ صَدَعٌ فِي جَسَدِهَا  
 وَاَنْتَ تَقْفَرُهَا هِيَ نَجِيبَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْبَكْرَةُ الْحَدَثَةُ وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ

قال ولاية الـجمل ذعلب وجمع الذعلبة الذعاليب والتذعلب الانطلاق في استخفاف وقد تذعلب  
تذعلبا وجم ذعلب سربع باق على السير والاتي بالها والذعلبة النعامه لسرعتها والذعلبة  
والذعلوب طرف الثوب وقيل هما ما تقطع من الثوب فتعلق والذعلب من الخرق القطع  
المشقة والذعلوب ايضا القطعة من الخرق والذعاليب قطع الخرق قال رؤبة  
كانه اذراح مسلوس الشفق \* منسرحا عنه ذعاليب الخرق

والمسرح من المجنون والشفق النشاط والمنسرح الذي انسرح عنه وبره والذعاليب ما تقطع من  
التياب قال ابو عمرو واطراف الثياب واطراف القميص يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب  
واكثر ما يستعمل ذلك جمعا انشد ابن الاعراب لجرير

لقد اكون على الحاجات ذالبت \* واحوديا انا انضم الذعاليب

واستعاره ذوالرمة لما تقطع من منسج العنكبوت قال

فامت بنسج من صناع ضعيفة \* تنوس كاخلاق الشفوف ذعاليبه

وثوب ذعاليب خلق عن اللحياني واما قول اعرابي من بني عوف بن سعد

صققة ذعاليب سمول \* بيع امرئ ليس بمسقى

قيل هو يريد الذعاليب فينبغي ان تكونا القتين وغير بعيد ان تبدل التاء من الباء اذ قد ابدلت من الواو

وهي شريكة الباء في الشفة قال ابن جنى والوجه ان تكون التاء بدلا من الباء لان الباء اكثر

استعمالا كما ذكرنا ايضا من ابدالهم الباء من الواو (ذعب) اذ لعب الرجل انطلق في جذاذ لعبا

وكذلك الجمل من التجاء والسرعة قال الاغلب العجلي \* ماض امام الركب مذاعب \* والمذاعب

المنطلق والمضمة بمثله قال واشتقاقه من الذعب قال وكل فعل رباعي نقل آخره فان تثقيله معتمد

على حرف من حروف الخلق والمذاعب المضطجع وهاتان الترجمان اعني ذعب واذعب وردتا

في اصول الصحاح في ترجمة واحدة ذعب ولم يترجم على ذاعب والله تعالى اعلم (ذنب)

الذنب الاثم والجرم والمعصية والجمع ذنوب وذنوبات جمع الجمع وقد اذنب الرجل وقوله عز وجل

في مناجاة موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ولهم على ذنوب عني بالذنب قتل الرجل الذي

وكره موسى عليه السلام ففضى عليه وكان ذلك الرجل من آل فرعون والذنب معروف بالجمع

اذناب وذنوب الشمس نجم على شكل ذنب القمر وذنوب الثعلب نبتة على شكل ذنب الثعلب

والذنابي الذنب قال الشاعر \* نجوم السدسائله الذنابي \* الصحاح الذنابي ذنب الطائر وقيل الذنابي

قوله

\* منسرحا عنه ذعاليب الخرق

قال في التكملة الرواية

\* منسرحا الانعاليب

بالنصب اه وسأني في مادة

سرح كذلك كتبه معصمه

قوله

\* ماض امام الركب مذاعب

هكذا اورد ما لجوهري وقال

الصاغاني في التكملة الرواية

\* نابع امام الركب مجاعب

اه معصمه

مَنْبَتُ الذَّنْبِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ ذَنْبُهُ وَهِيَ أَكْثَرُ مِنَ الذَّنْبِ وَالذُّنْبِيُّ وَالذُّنْبِيُّ الذَّنْبُ عَنِ الِهْمَجِيِّ  
 وَأَنْشَدَ يَشْرُنِي بِالْبَيْنِ مِنْ أُمَّ سَالِمٍ \* أَحْمَ الذَّنْبِيَّ خَطَّ بِالنَّفْسِ حَاجِبَهُ  
 وَيُرْوَى الذُّنْبِيُّ وَذَنْبُ الْقَرْسِ وَالْعَيْرُ وَذُنَابَاهُمَا وَذَنْبٌ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي وَفِي جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ  
 ذُنَابِي بَعْدَ الْخَوَافِي الْفَرَاءُ يُقَالُ ذَنْبُ الْقَرْسِ وَذُنَابِي الطَّائِرِ وَذُنَابَةُ الْوَادِي وَمِذْنَبُ النَّهْرِ وَمِذْنَبُ  
 الْقَدْرِ وَجَمْعُ ذُنَابَةِ الْوَادِي ذُنَابٌ كَأَنَّ الذَّنَابَةَ جَمْعُ ذَنْبِ الْوَادِي وَذُنَابُهُ وَذُنَابَتُهُ مِثْلُ جَلِّ وَجَالِ  
 وَجَالَةٍ ثُمَّ جَالَاتُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى جَالَاتُ صَفْرًا أَبُو عُبَيْدَةَ قَرَسٌ مِنْ ذُنَابٍ وَقَدْ ذَانَبَتْ إِذَا وَقَعَتْ  
 وَلَهَا فِي الْقَحْقَحِ وَذُنَابُ حُرُوجِ السِّقِيِّ وَارْتَفَعَتْ عَجْبُ الذَّنْبِ وَعَلِقَ بِهِ فَلَمْ يَحْدُرْهُ وَالْعَرَبُ تَقُولُ رَكِبَ  
 فَلَانٌ ذَنْبَ الرَّيْحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يَدْرِكْ وَإِذَا رَضِيَ بِحِطِّ نَاقِصٍ قِيلَ رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ وَأَتَعَ ذَنْبَ أَمْرِ  
 مُدِيرٍ يَحْسُرُ عَلَى مَا فَاتَهُ وَذَنْبُ الرَّجُلِ أَتْبَاعُهُ وَأَذْنَابُ النَّاسِ وَذُنَابَتُهُمْ أَتْبَاعُهُمْ وَسَقَلْتُهُمْ دُونَ  
 الرُّؤْسِ عَلَى الْمَثَلِ قَالَ وَتَسَاقَطَ التَّنَوَّاطُ وَالذَّنَابَاتُ إِذْ جُهِدَ الْفِضَاحُ  
 وَيُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ بِذَنْبِهِ أَيَّ بِأَتْبَاعِهِ وَقَالَ الْحَطِيبَةُ يَمْدَحُ قَوْمًا  
 قَوْمُ هَمِّ الرَّأْسِ وَالْأَذْنَابِ غَيْرُهُمْ \* وَمَنْ يَسْوَى بِأَنْفِ النَّاقَةِ الذَّنَابَا  
 وَهُوَ لَا قَوْمَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاةٌ يَعْرِفُونَ بَنِي أَنْفِ النَّاقَةِ لِقَوْلِ الْحَطِيبَةِ هَذَا وَهُمْ يَقْتَضُونَ بِهِ  
 وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ أَنَّهُ ذَكَرَتْ نَفْسُهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَالَ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ ضَرَبَ يَعْسُوبُ  
 الدِّينِ بِذَنْبِهِ فَجَمَعَ النَّاسُ أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَيَّ يَسِيرُ فِي الْأَرْضِ ذَاهِبًا بِأَتْبَاعِهِ الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ وَلَمْ  
 يُعْرِجْ عَلَى الْفِتْنَةِ وَالْأَذْنَابُ الْأَتْبَاعُ جَمْعُ ذَنْبٍ كَانَتْ فِي مَقَابِلِ الرُّؤْسِ وَهُمْ الْمَقْدَمُونَ وَالذَّنَابِيُّ  
 الْأَتْبَاعُ وَأَذْنَابُ الْأُمُورِ مَا خَيْرُهَا عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا وَالذَّنَابُ التَّابِعُ لِلشَّيْءِ عَلَى آثَرِهِ يُقَالُ هُوَ يَتَّبِعُهُ  
 أَيَّ يَتَّبِعُهُ قَالَ الْكَلَابِيُّ \* وَجَاءَتِ الْخَيْلُ جَمِيعًا تَذْنِبُهُ \* وَأَذْنَابُ الْخَيْلِ عَشْبَةٌ تَجْمَدُ عَصَارَتُهَا  
 عَلَى التَّشْبِيهِ وَذَنْبُهُ يَذْنِبُهُ وَيَذْنِبُهُ وَاسْتَذْنَبَهُ لِأَذْنَبِهِ فَلَمْ يَفَارِقْ آثَرَهُ وَالْمُسْتَذْنَبُ الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ  
 أَذْنَابِ الْإِبِلِ لَا يَفَارِقُ آثَرَهَا قَالَ \* مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوَّاحِلَةَ \* وَالذَّنُوبُ الْقَرْسُ الْوَافِرُ الذَّنْبُ  
 وَالطَّوِيلُ الذَّنْبُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ فَرَسٌ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٌ أَيَّ وَافِرٌ  
 شَعْرُ الذَّنْبِ وَيَوْمَ ذُنُوبِ طَوِيلِ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي بِعَنَى طَوْلِ شَرِّهِ وَقَالَ غَيْرُهُ يَوْمَ ذُنُوبِ طَوِيلِ الشَّرِّ  
 لَا يَنْقُضِي كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ وَرَجُلٌ وَقَاحُ الذَّنْبِ صَبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ وَقَوْلُهُمْ عَقِيلُ طَوِيلُهُ الذَّنْبُ  
 لَمْ يَفْسُرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبُ الْخَيْلِ وَحَدِيثُ طَوِيلِ

قوله مثل الاجير الخ قال  
 الصاعاني في التكملة هو  
 تصريف الرواية  
 \* مثل الاجير \* وروي  
 شذبا بال والشل الطرد  
 والجزر روية اه وكذلك  
 انشد صاحب المحكم اه  
 كتبه محمد

الذنب لا يكاد يتقضى على المنل أيضا ابن الاعرابي المذنب الذنب الطويل والمذنب الضب  
والذنب خيط يشده ذنب البعير الى حقه لتلا محطه بذنبه فملا را كبه وذنب كل شيء آخره  
وجمع ذناب والذنب بكسر الذال عقب كل شيء وذناب كل شيء عقبه ومؤخره بكسر الذال قال  
وناخذبعده بذناب عيش • أحب الظاهر ليس له سنام

وقال الكلابي في طلب جملة الهم لا يهديني لذنابه غيرك قال وقالوا من لك بذنابك قال الشاعر  
فمن يهدي أخا الذناب لو • فأرثوه فان اقتجار

وتذنب المعتم أي ذنب عمته وذلك اذا افضل منها شيئا فأرثاه كالتذنب والتذنوب البسر الذي قد بدا  
فيه الأرتاب من قبل ذنبه وذنب البسرة وغيرها من الترم مؤخرها وذنب البسرة فهي مذنبية  
وكتبت من قبل ذنبا الاصمعي اذا بدت نكت من الأرتاب في البسر من قبل ذنبا قيل قد ذنبت  
والرطب التذنوب واحدة تذنوبه قال

فعلق النوط بأحبوب • إن الغضى ليس بنى تذنوب

الفراء جافنا تذنوب وهي لغة بني أسد والتعبي يقول تذنوب والواحدة تذنوبه وفي الحديث  
كان يكره المذنب من البسر مخافة أن يكون ناشئ فيكون خليطا وفي حديث أنس كان لا يقطع  
التذنوب من البسر اذا أراد أن يقتضه وفي حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب أن يقتضخ  
بأسا وذنابة الوادي الموضع الذي ينتهي اليه سيه وكذلك ذنبه وذنابته أكثر من ذنبه وذنبه  
الوادي والنهر وذنابته وذنابته آخره الكسر عن ثعلب وقال أبو عبيد الذنابة بالضم ذنب الوادي  
وغيره وأذنب التلاع ما خيرا ومذنب الوادي وذنبه واحد ومنه قوله المسائل والذناب مسيل  
ما بين كل تلعتين على التشبيه بذلك وهي الذناب والمذنب مسيل ما بين تلعتين ويقال لمسيل ما بين  
التلعتين ذنب التلعة وفي حديث حذيفة رضي الله عنه حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب  
تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة والخسة الجوهرى والمذنب مسيل الماء في الخضيض  
والتلعة في السند وكذلك الذنابة والذنابة أيضا بالضم والمذنب مسيل الماء الى الارض والمذنب  
المسيل في الخضيض ليس بمجد واسع وأذنب الأودية أسافلها وفي الحديث يقعد أعرابها على  
أذنب أوديتها فلا يصل الى الحج أحد ويقال لها أيضا المذانب وقال أبو حنيفة المذنب كهية  
الجدول يسيل عن الروضة ماؤها الى غيرها فيفرق ماؤها فيها والتي يسيل عليها المذنب أيضا  
قال امرؤ القيس

قوله لذنابه هكذا في الاصل  
وجر لفظه اه معصمه

قوله ومنه قوله المسائل  
هكذا في الاصل وقوله بعده  
والذناب مسيل الخ هي اول  
عبارة المحكم اه معصمه



وقد أعتمدى والطير في وكثاتها \* وماء الندى يجرى على كل مذنب  
وكله قريب بعضه من بعض وفي حديث ظبيان وذنبوا خشاة أي جعلوا له مذائب ومجاري  
والخشان ما خشن من الارض والمذنب والمذنب المرفقة لان لها ذنبا أو شبه الذنب والجمع مذائب  
قال أبو ذؤيب الهذلي

وسود من الصيذان فيها مذائب النصار اذا لم تستفدها نهارها  
ويروى مذائب نصار والصيذان القدور التي تعمل من الحجارة واحدها صيدانة والحجارة التي يعمل  
منها يقال لها الصيذاء ومن روى الصيذان بكسر الصاد فهو جمع صادق كاج وتيجان والصاد  
الحاس والضر والتذيب للضباب والفراس ونحو ذلك اذا اردت التعاطل والسفاد قال الشاعر  
مثل الضباب اذا همت بتذيب \* وذنب الجراد والفراس والضباب اذا اردت التعاطل والبس  
فغرزت اذناها وذنب الضب اخرج ذنبه من اذنها الجسر ورأسه في داخله وذلك في البحر قال أبو  
منصور انما يقال للضب مذنب اذا ضرب بذنبه من يريه من محترس أو حية وقد ذنب تذيبا اذا  
فعل ذلك وصب اذنب طويل الذنب وأنشد أبو الهيثم

لم يبق من سنة القاروق تعرفه \* الا الذنبي والالذرة الخلق

قال الذنبي ضرب من البرود قال ترويا النسبة كقوله \* متى كالأملك مقتونينا \* وكان ذلك على  
ذنب الدهر أي في آخره وذناية العين وذنايتها وذنايتها مؤخرها وذناية النعل أنفها وولي الحسين  
ذناها ووزها قال ابن الاعرابي قلت للكلاي كم أتى عليك فقال قد ولت لي الخمسون ذنبا هذه حكاية  
ابن الاعرابي والاول حكاية يعقوب والذنوب لهم المتن وقيل هو سنة طمع المتن وأوله وأسفله وقيل  
الآية والمالك قال الاعشى \* وارحج منها ذنوب المتن والكفل \* والذنوبان المتنان من ههنا  
وههنا والذنوب الخط والنصب قال أبو ذؤيب

تعمرك والمنابا عالبات \* لكل بني أب منها ذنوب

والجمع أذنية وذنايب وذنايب والذنوب الدلو في الماء وقيل الذنوب الدلو التي يكون الممدون منها  
أو قريب منه وقيل هي الدلو الملائى قال ولا يقال لها وهي فارغة ذنوب وقيل هي الدلو ما كانت كل  
ذلك مذكر عند اللخاني وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فأمر بذنوب من ماء فأهريق عليه  
قيل هي الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا حتى يكون فيها ماء وقيل ان الذنوب تذكر وتؤنث والجمع  
في أدنى العدد أذنية والكثير ذنائب كقلوص وقلانص وقول أبي ذؤيب

فَكُنْتُ ذُنُوبَ الْبَيْرُوتِ ابْتَلَّتْ \* وَسُرْبَتُ أَكْفَانِي وَوَسَدْتُ سَاعِدِي

استعار الذنوب للقبر حين جعله بئرا وقد استعمله أمية بن أبي عائذ الهذلي في السير فقال يصف حجارا

اذا ما اتَّخِصَنَ ذُنُوبَ الْحِضَا \* رَجَّسَ خَسِيفُ فَرِيغِ السَّجَالِ

يقول اذا جاء هذا الحمار بذنوب من عدوجات الاثنى عشر بجسيف التهذيب والذنوب في كلام العرب

على وجوه من ذلك قوله تعالى فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم وقال القراء الذنوب في

كلام العرب الذنوب العظيمة ولكن العرب تذهب به الى التصيب والحظ وبذلك فسرقوله تعالى فان

للذين ظلموا اي اشركووا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي حطامن العذاب كما نزل بالذين من قبلهم

وانشد القراء لها ذنوب ولكم ذنوب \* فان آيتهم فلنا القلب

وذنابة الطريق وجهه حكاة ابن الاعرابي قال وقال ابو الجراح لرجل انك لم تر شدة ذنابة الطريق

يعني وجهه وفي الحديث من مات على ذنابي طريق فهو من اهله يعني على قصد طريق واصل

الذنايب منبت الذنب والذنايب نبت معروف وبعض العرب يسميه ذنب النعل وقيل الذنايب

بالتحريك نبتة ذات اقلان طوال غيراه الورق تنبت في السهل على الارض لا ترتفع ثمرة في المرعى ولا

تنبت الا في عام خصيب وقيل هي عشبة لها سنبل في اطرافها كما تنبت الذرة ولها قصب وورق

ومنتها بكل مكان ما خلا حجر الرمل وهي تنبت على ساق وساقين واحدها ذنايبه قال ابو محمد

الخدلي \* في ذنايب يستظل راعيه \* وقال ابو حنيفة الذنايب عشبة له جزرة لا تؤكل وقصبان

مثمر من اسفلها الى اعلاها وله ورق مثل ورق الطرخون وهو ناجع في السائمة وله نورة غيراه

تجرسها النحل وتسمى نحو نصف القامة تشبع الثنتان منه بعيرا واحده ذنايبه قال الرازي

حوزها من عقب الى ضبع \* في ذنايب وييس منقفع \* وفي روض كلا غير قشع

والذنايب مضمومة الذال مفتوحة النون ومدونة حجة تكون في البريتقي منها حتى تسقط والذنايب

موضع بنجد قال ابن بري هو على يسار طريق مكة والمدان موضع قال مهلهل بن ربيعة

شاهد الذنايب

فلو بئس المقابر عن كليب \* فخير بالذنايب اي زير

ويت في الصحاح لهلهل ايضا

فان يلد بالذنايب طال ليلى \* فقد ابكى على الليل القصير

يريد فقد ابكى على ليالي السرور لانها قصيرة وقيل

أَلَيْتَنَابِي حَسْمِ أَنْبَرِي \* إِذَا أَذِيَتْ أَنْتَضَيْتِ فَلَا حُورِي

وقال لبيد شاهد المذائب

أَلَمْ تُلِمِ عَلَى الدِّمَنِ الخَوَالِي \* لَسَلِمِي بِالْمَذَائِبِ فَالْقُقَالِ

والذُّوبُ مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ قَالَ عبيد بن الأبرص

أَقْرَمَ مِنْ أَهْلِ مَلْهُوبٍ \* فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّوبُ

قوله للقطيبيات ضبطه في  
القاموس والتكلمة بتخفيف  
الطاء جمع قطيبة كعربية  
وقال انه ما لبقي زنباع ومنه  
قول عبيد الخ وضبطه يا قوت  
في المعجم بتشديد الطاء اسم  
جبل وقال ومنه قول عبيد  
الخ اه فخر ركبته صححه

ابن الاثير وفي الحديث ذُرْسَيْلٌ مَهْزُورٌ مُذَيَّبٌ هُوَ بِضْمُ المِيمِ وَسُكُونُ الياءِ وَكسْرُ النونِ  
وبعد هاءاً موحدة اسم موضع بالمدينة والميم زائدة الصحاح الفراء الذنابي شبه الخياط يقع من أوف  
الابل ورأيت في نسخ متعددة من الصحاح حواشي منها ما هو بخط الشيخ الصلاح المحدث رحمه الله  
ما صورته حاشية من خط الشيخ أبي سهل الهروي قال هكذا في الاصل بخط الجوهرى قال وهو  
تخفيف والصواب الذنابي شبه الخياط يقع من أوف الابل بنونين بينهما ألف قال وهكذا قرأناه على  
شيخنا أبي أسامة جنادة بن محمد الازدى وهو مأخوذ من الذين وهو الذى يسيل من قم الانسان  
والمعزى ثم قال صاحب الحاشية وهذا قد صحفه القراء أيضاً وقد كذلك فيما رآه عليه من تخفيفه  
وهذا مما فات الشيخ ابن برى ولم يذكره في أماليه (ذهب) الذهب السير والمرور ذهب يذهب  
ذهاباً وذهوباً فهو ذاهب وذهوب والمذهب مصدر كالذهب وذهب به واذبه غيره أزاله ويقال  
أذهب به قال أبو اسحق وهو قليل فأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار فنادر وقالوا  
ذهبت الشام فعذوه بغير حرف وان كان السام ظرفاً مخصوصاً شبهه بمكان المهتم اذ كان يقع عليه  
المكان والمذهب وحكى اللحياني ان الليل طويل ولا يذهب بنفس أحدهمنا أى لاذهب والمذهب  
المتوضأ لأنه يذهب اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الغائط أتبعه في  
المذهب وهو مفعول من الذهاب الكسائي يقال لوضع الغائط الخلاء والمذهب والمرق  
والمرحاض والمذهب المعتقد الذى يذهب اليه وذهب فلان لذهبه أى لذهبه الذى يذهب فيه  
وحكى اللحياني عن الكسائي ما يدرى له أين مذهب ولا يدرى له ما مذهب أى لا يدرى أين أصله  
ويقال ذهب فلان مذهباً حسناً وقولهم به مذهب يعنون الوسوسة في الماء وكثرة استعماله في  
الوضوء قال الأزهرى وأهل بغداد يقولون للوسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون به  
المذهب بفتح الهاء والصواب المذهب والذهب معروف وربما أتت غيره الذهب التبر القطعة منه  
ذهبه وعلى هذا يدكر ويؤت على ما ذكر في الجمع الذى لا يفارقه واحده الالباء وفي حديث

على كرم الله وجهه فبعث من اليمن بنهية قال ابن الاثير هو تصغير ذهب وأدخل الهاء فيها لان  
الذهب يؤت والموت الثلاثى اذا صغر الحوق في تصغيرها الهاء فهو قوت وشيئة وقيل هو تصغير  
ذهب على نية القطعة منها فصغرنا على لفظها والجمع الأذهب والذهب وفي حديث على كرم الله  
تعالى وجهه لو اراد الله أن يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع  
بالضم نحو رجل ورجلان وأذهب الشيء طلبا بالذهب والمذهب الشيء المطلى بالذهب قال ليلى  
أومذهب جدد على الواح \* الناطق المبرور والختوم

ويروى على الواح الناطق وانما عدل عن ذلك بعض الروايات استحياسا من قطع ألف الوصل وهذا  
جاء عند سيبويه في الشعر ولا سيما فى الأتصاف لانها مواضع فصول وأهل الحجاز يقولون هى  
الذهب ويقال نزلت بلغتهم والذين يكثرون الذهب والفضة ولا يتفقونها فى سبيل الله ولولا ذلك  
لغلب المذكر الموت قال وسائر العرب يقولون هو الذهب قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب  
ولا يجوز تأنيثه الا أن يجعله جمعا للذهب وأما قوله عز وجل ولا يتفقونها ولم يقل ولا يتفقونه ففيه  
أما ويل أحدها أن المعنى يكثرون الذهب والفضة ولا يتفقون الكنوز فى سبيل الله وقيل جائز أن  
يكون محمولا على الأموال فيكون ولا يتفقون الأموال ويجوز أن يكون ولا يتفقون الفضة وحذف  
الذهب كانه قال والذين يكثرون الذهب ولا يتفقونه والفضة ولا يتفقونها فاخصر الكلام كما قال  
والله ورسوله أحق أن يرضوه ولم يقل يرضوه ما وكل ما موم بالذهب فقد أذهب وهو مذهب  
والفاعل مذهب والأذهب والتذهب واحد وهو التوم بالذهب ويقال ذهب الشيء فهو  
مذهب اذا طليته بالذهب وفي حديث جرير وذكر الصدقة حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يتل كما به مذهبة كذا جاء فى سنن النسائي وبعض طرق مسلم قال والرواية بالدال المهملة  
والنون وساق ذكره فعلى قوله مذهبة هو من الشيء المذهب وهو الموم بالذهب وهو من قولهم  
فرس مذهب اذا علت حمرته صفرة والأق مذهبة وانما خص الأتى بالذكر لانها أصنى لونها وأرق  
بشرة ويقال كبت مذهب الذى تعلو حمرته صفرة فاذا اشتدت حمرته ولم تعمل صفرة فهو المذى  
والأق مذهبة وشئ ذهب مذهب قال أراه على توهم حذف الزيادة قال جدي بن قور  
موشحة الأقراب أماسراتها \* فأس وأما جلد هان ذهب

والمذهب سيور موم بالذهب قال ابن السكيت فى قول قيس بن الخطيم

\* أتعرف رمتما كاطراد المذهب \* المذهب جلود كانت تذهب واحدها مذهب يجعل فيه

خطوط مذهبه فيرى بعضهم اني اتر بعض فكانت امتتابة ومنه قول الهذلي

يتر عن جلد المرز \* ع القين اخلاق المذاهب

يقول الصباغ يتر عن جلد القليل كما يتر عن القين خلل السيوف قال ويقال المذاهب البرود الموشاة

يقال برذمه ذهب وهو ارفع الاتحيمي وذهب الرجل بالكسر ذهب ذهب فهو ذهب هجم في المعدن

على ذهب كثير فراه فزال عقله وبرق بصره من كثرة عظمه في عينه فلم يظرف مشتق من الذهب

قال الرازي \* ذهب لنا ان رآها تزمره \* وفي رواية \* ذهب لنا ان رآها تزمره \*

وقال يا قوم رأيت منكره \* شذرة واد رأيت الزهره

وتزمره اسم رجل وحكي ابن الاعرابي ذهب قال وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته حرفا من حروف

الخلق وكان الفعل مكسورا الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمه ابن الاعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم

فلذلك حكاه والذهب بالكسر المطرقة وقيل المطرقة الضعيفة وقيل الجود والجمع ذهب قال ذوالرمة

يصف بروضه حواء قرطاً ثرا طيبة وكنت \* فيها الذهب وحضتها البراعيم

وانشد الجوهري للبعيث

وذى اشرك الاخوان تشوفه \* نهاب الصبا والمعصرات الدوايح

وقيل ذهبة للمطرقة واحدة الذهب ابو عبيد عن اصحابه الذهب الامطار الضعيفة ومنه قول الشاعر

نوضحن في قرن الغزاة بعدما \* ترشفن درات الذهب الركاك

وفي حديث علي رضي الله عنه في الاستسقاء لا قرع ربابها ولا شقان ذهبا المذاهب الامطار اللينة

وفي الكلام مضائق محذوف تقديره ولا ذات شقان ذهبا والذهب بفتح الهاميم كالمعروف لاهل

اليمن والجمع ذهب واذهاب واذاهب واذاهب جمع الجمع وفي حديث عكرمة انه قال في اذاهب

من بر واذاهب من شعر قال يضم بعضها الى بعض فتزكي الذهب مكيال معروف لادل اليمن

وجمع اذاهب واذاهب جمع الجمع والذاهب والذاهب موضع وقيل هو جبل بعينه قال ابودواد

لمن طلل كعنوان الكتاب \* ييطن لواق او بطن الذهب

ويروي الذهب وذهبان ابوبطن وذهوب اسم امرأة والمذهب اسم شيطان يقال هو من ولد ابليس

يتصور للقراء فيقتنهم عند الوضوء وغيره قال ابن دريد لا احسبه عربيا (نوب) الذوب ضد

الجود ذاب يذوب ذوبا وذوبا بانقيض جدد واذابه غير موادته وذوبته واستدبته طلبت منه ذلك

على عامة ما يدل عليه هذا البناء والمذوب ما ذوبت فيه والذوب ما ذوبت منه وذاب اذا سال

قوله وفي رواية الخ قال  
الصاغاني في التكملة الرواية  
ذهب لنا ان رآها تزمره \*  
وهذا صريح في انه ليس فيه  
رواية اخرى فخرراه كنه  
مصحه

وذابت الشمس اشتد حرها قال نوارمة  
 اذا ذابت الشمس اتقى صقراتها \* باقنان مربوع الصريم معبيل  
 وقال الزاجز \* وذاب للشمس لعاب قتل \* ويقال هاجرة ذوابة شديدة الحر قال الشاعر  
 وظلمت من جرى نوارس ربنا \* وهاجرة ذوابة لا قبلها  
 والذوب العسل عامة وقيل هو ما في آيات النحل من العسل خاصة وقيل هو العسل الذي خلص  
 من شحمه ومومه قال المسيب بن علس  
 شركبما الذوب تجمعه \* في طودأين من قرى قسر  
 أيمن موضع أبو زيد قال الزيد حين يحصل في البرمة فيطبخ فهو الذوابة فان خلط اللبن بالزبد قيل  
 ارتججن والاذواب والاذوابة الزبد يذاب في البرمة ليطبخ ثم يفلر لذلك اسمه حتى يجف في  
 السقاء وذاب اذا قام على أكل الذوب وهو العسل ويقال في المثل ما يدري أيختار أم يذيب وذلك  
 عند شتق الامر قال بشر بن أبي خازم  
 وكنتم كذات القدر لم تدر اذغلت \* أنزلها مذمومة أم تذيها  
 أي لا تدري أتركها خائرة أم تذيها وذلك اذا خافت أن يفسد الذواب وقال أبو الهيثم قوله تذيها  
 تقيها من قولك ما ذاب في يدي شيء أي ماتى وقال غيره تذيها تنهها والمذوبة المعرفة عن الحيوان  
 وذاب عليه المال أي حصل وما ذاب في يدي منه خير أي ما حصل والاذابة الاغارة واذاب علينا بنو  
 فلان أي أغاروا وفي حديث قس \* أذوب اللبالي أو يوجب صدا كما \* أي أنتظري في مرور الليالي  
 وذاهبها من الاذابة الاغارة والاذابة النبهة اسم لامصدر واستشهد الجوهري هنا بيت بشر بن أبي  
 خازم وشرح قوله \* أنزلها مذمومة أم تذيها \* فقال أي تنهها وقال غيره تثبتهم من قولهم  
 ذاب لي عليه من الحق كذا أي وجب وبت وذاب عليه من الأمر كذا ذوب واجب كما قالوا جدد ورد  
 وقال الاصمعي هو من ذاب تقيض جدد وأصل المثل في الزيد وفي حديث عبد الله فينرح المرء أن  
 يذوب له الحق أي يجب وذاب الرجل اذا حق بعد عقل وظهر فيه ذوابة أي حقة ويقال ذابت  
 حذقة فلان اذا سالت وناق ذوب أي سمينه وليست في غاية السمن والذوبان بقية الوبر وقيل  
 هو الشعر على عنق البعير ومشقره وسند كذلك في الذين لانهم الغتان وعسى أن يكون معاوية  
 فتدخل كل واحدة منهما على صاحبها وفي الحديث من أسلم على ذوابة أو مائة فهي له الذوابة  
 بقية المال يستذيها الرجل أي يستقيها والمائة المكرومة والذاب العيب مثل الذام والذيم والذان

قوله شركبما كالح هكذا في المحكم  
 هنا وكذلك يأتي في مادة  
 شركب فليأت في مادة عين  
 من ضبط شركب بالقاف خطأ  
 اه كتبه معجمه

وفي حديث ابن الحنفية أنه كان يذوب أمه أي يضر ذوائبها قال والقياس يذوب بالهمز لان عين  
 الذوابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوائب على خلاف القياس وفي حديث الغار فيصبح  
 في ذوبان الناس يقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان لانهم كالذئبان وأصل الذوبان بالهمز  
 ولكنه حُفِّفَ فانتقلت واوا (ذيب) الأذيب الماء الكثير والأذيب الفرع والأذيب النشاط  
 الاصمعي مر فلان وله أذيب قال وأحسبه يقال أذيب بالرائ وهو النشاط والذيان الشعر الذي  
 يكون على عنق البعير ومشتره والذيان أيضا بقية الوبر قال شمر لا أعرف الذيان الا في بيت  
 كبير عسوف لأجواف الفلاح حيرية \* مريش يذيان السليل تليلها  
 ويروي السيب قال أبو عبيد هو واحد وقال أبو جرة

تربع أنهي الرنقاء حتى \* تقي ونقن ذيان الشتاء

(فصل) الراء \* (رأب) رأب اذا أصلح ورأب الصدع والانا يرأبه رأبا ورأبه شعبه وأصلحه  
 قال الشاعر يرأب الصدع والثأى برصين \* من سجايا آرائه ويغير  
 الثأى الفساد أي يصلحه ويغيره وقال الفرزدق

واني من قوم يهيم تقي العدا \* ورأب الثأى والجانب الخوف

أراد ويهيم رأب الثأى حذف الباء لتقدمها في قوله يهيم تقي العدا وان كانت حالاهما مختلفتين  
 ألا ترى أن الباء في قوله يهيم تقي العدا منصوبة بالموضع لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو تقي  
 كقولك بالسيف يضرب زيد والباء في قوله ويهيم رأب الثأى مرفوعة بالموضع عند قوم وعلى كل  
 حال فهي متعلقة بمعدوف ورافعة الرأب والمرأب المشعب ورجل مرأب ورأب اذا كان يشعب  
 صدوع الأقداح ويصلح بين القوم وقوم مرأب قال الطرماح يصف قوما  
 نصر للدليل في ندوة الحى \* مرأب للثأى المنهاض

وفي حديث علي كرم الله وجهه يصف أبابكر رضي الله عنه كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد  
 ورأب الشيء اذا جمعه وشدّه برقي وفي حديث عائشة تصف أباه رضي الله عنهما يرأب شعبها وفي  
 حديثها الآخر ورأب الثأى أي أصلح الفاسد وجبر الوهن وفي حديث أم سلمة لعائشة رضي  
 الله عنهما لا يرأب بين ان صدع قال ابن الأثير قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه  
 يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبروا لافانه صدع أو انصدع ورأب بين

القوم يرأب رأبا أصح ما بينهم وكل ما أصلته فقد رأبته ومنه قولهم اللهم أرأب بينهم أي أصلح قال كعب بن زهير

طعنا طعنة حرام فيهم • حرام رأبها حتى الممات

وكل صدع لأمته فقد رأبته والرؤبة القطعة تدخل في الأناة لرأب والرؤبة الرقعة التي يرقع بها الرجل إذا كسر والرؤبة مهموزة ما تسد به الثلمة قال طقيل الغنوي

لعمري لقد خلى ابن خيدع ثلمة • ومن أين إن لم يرأب الله رأب

قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع ثلمة قال وخيدع هي امرأة وهي أم يربوع يقول من أين تسد ذلك الثلمة إن لم يسدها الله ورؤبة اسم رجل والرؤبة القطعة من الخشب يشعب بها الأناة ويسد بها ثلمة الخفنة والجمع رثاب وبه سمي رؤبة بن الحجاج بن رؤبة قال أمية بصف السماء

سراة صلاية خلقا صيغت • نزل الشمس ليس لها رثاب

أي صدوع وهذا رثاب قد جاء وهو مهموز اسم رجل التهذيب الرؤبة الخشبية التي يرأب بها المشقة وهو القدح الكبير من الخشب والرؤبة القطعة من الحجر ترأب بها البرمة وتصلح بها

(رب) الرب هو الله عز وجل هو رب كل شيء أي مالكه قوله الربوية على جميع الخلق لا شريك له وهو رب الأرباب ومالك الملوكة والأملاك ولا يقال الرب في غير الله إلا بالاضافة قال ويقال الرب

بالالف واللام لغير الله وقد قالوه في الجاهلية للذئب قال الحرث بن حنزة

وهو الرب والشهيد على يوب • م الحيارين والبلاء بلاء

والاسم الربابة قال

يا هند أسفالك بالأحسابه • سقيا مديك حسن الربابة

والربوية كل ربابة وعلم ربوبي منسوب إلى الرب على غير قياس وحكى أحمد بن يحيى لا وربك لا أفعل قال يريد لا وربك فأبدل الباء ياء لأجل التضعيف ورب كل شيء مالكه ومستحقه وقيل

صاحبه ويقال فلان رب هذا الشيء أي ملكه وكل من ملك شيئا فهو ربه يقال هو رب الدابة ورب الدار وفلان رب البيت وهن ربان الخجال ويقال ربم شد ورب محضف وأنشد المفضل

وقد علم الأقوال أن ليس فوقه • رب غير من يعطي الخطوط ويرزق

وفي حديث أشراط الساعة وأن تلد الأمة ربهما أو ربتهما قال الرب يطلق في اللغة على المالك والسيد والمدبر والمرقي والقيم والمنعم قال ولا يطلق غير ضاف الأعلى الله عز وجل وإذا أطلق

قوله كعب بن زهير الخ قال الصاعاني في التكملة ليس لكعب على قافية التامشي وإنما هو لكعب بن حرث المرادى اه

قوله لعمري البيت هكذا في الاصل وقوله بعده قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع الخ في الاصل أيضا حر اه

قوله ليس لها رثاب قال الصاعاني في التكملة الرواية ليس لها ارب اه



على غيره أضيف فقيل رب كذا قال وقد جاء في الشعر مطلقاً على غير الله تعالى وليس بالكثير ولم  
يذكر في غير الشعر قال وأراد به في هذا الحديث المولى أو السيد يعني أن الأمة تلد لسيد ها ولداً فيكون  
كل مولود لها لأنه في الحسب كآبائه أراد أن النبي يكثر والنعمه تظهر في الناس فتكثر السراري  
وفي حديث اجابة المؤمن اللهم رب هذا لعدو أي صاحبها وقيل المقم لها والزائد في أهلها والعمل  
بها والاجابة لها وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه لا يقبل المملوك لسيد ربي كره أن يجعل  
مالك رباً له لمشاركة الله في الربوبية فاما قوله تعالى اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على التعارف  
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومنه قول السامري وانظر الى الهك أي الذي اتخذته إلهاً  
فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربه فان البهائم غير متعبدة ولا مخاطبة فهي بمنزلة الأموال  
التي تجوز إضافة مالكم اليها لوجعهم أرباباً لها وفي حديث عمر رضي الله عنه رب الصريمة  
ورب النغمة وفي حديث عروة بن مسعود رضي الله عنهما أسلم وعاد الى قومه دخل منزله فأنكر  
قومه دخوله قبل أن يأتي الربية يعني اللات وهي الصخرة التي كانت تعبد ها تقيف بالطائف وفي  
حديث وفد تقيف كل لهم بيت يسمونه الربية يضاؤون به بيت الله تعالى فلما أسلموا هدمه المغيرة  
وقوله عز وجل ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي فمن قرأه فعناه والله أعلم ارجعي  
الى صاحبك الذي خرجت منه فادخلي فيه والجمع أرباب وربوب وقوله عز وجل انه ربي أحسن  
منواي قال الزجاج ان العزيز صاحب أحسن منواي قال ويجوز ان يكون الله ربي أحسن منواي  
والربيب الملك قال امرؤ القيس

فما تلو عن ربهم وربهم \* ولا أدنوا جارا فيظعن سالماً

أي ملكهم وربهم ربهم ملكهم وطالت مررتهم الناس وربابتهم أي ملكتهم قال علقمة بن عبدة  
وكنت امرأ أفضت اليك ربابتي \* وقبلك ريتني فضعت ربوب

قوله وكنت امرأ الخ كذا  
أشده الجوهري وتعه  
المؤلف وقال السلطاني  
والرواية وأنت امرؤ مخاطب  
الشاعر الحرث بن جبلة ثم  
قال والرواية المشهورة أمانتي  
بلد باقي كتبه صحبه

ويروي ربوب وعندى أنه اسم للجمع وانه لربوب بين الربوبية أي للملوك والعباد مرربوبون لله عز  
وجل أي ملوكون وربيت القوم سسنتهم أي كنت فوقهم وقال أبو نصر هو من الربوبية والعرب  
تقول لأن ربي فلان أحب الي من أن ربي فلان يعني أن يكون ربا قومي وسيدا لملكتي وروى  
هذا عن صفوان بن أمية أنه قال يوم حنين عند الجولة التي كانت من المسلمين فقال أبو سفيان  
غلبت والله هو ازن فأجابه صفوان وقال فيك الكنكيت لان ربي رجل من قريش أحب الي من

أن ربي رجل من هوازن ابن الأباري الرب يتقسم على ثلاثة أقسام يكون الرب المالك ويكون  
الرب السيد المطاع قال الله تعالى فيسقى ربه خراى سيده ويكون الرب المصلح رب الشيء إذا  
أصلحه وأنشد ربي الذي يأتي من العرف أنه • إذا سئل المعروف زاد وعمما

وفي حديث ابن عباس مع ابن الزبير رضي الله عنهم لأن ربي بنو عمي أحب إلي من أن ربي غيرهم  
أي يكونون على أمرنا وسادة متقدمين يعني بنو أمية فانهم إلى ابن عباس في النسب أقرب من ابن  
الزبير يقال ربه ربه أي كل له ربا وترب الرجل والارض ادعى أنه ربهما والربة كعبة كانت  
بعبان لندج وبني الحرث بن كعب يعظمها الناس ودار ربه ضخمه قال حسان بن ثابت

وفي كل دار ربه خزرجية • وأوسية لي في ذراهن والد

ورب ولده والصبي ير به ربا ورية تر يبا وتر به عن اللحياني بمعنى رباة وفي الحديث لك نعمة تربها  
أي تحفظها وتراعها وتر بها كما ير بي الرجل ولده وفي حديث ابن ذر بن

• أسد ترب في الغيضان أشبالا • أي تربى وهو أبلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه وتريته  
وارتبه ورباه تربية على تحويل التضعيف وترباه على تحويل التضميف أيضا أحسن القيام عليه  
ووليته حتى يفارق الطفولية كأنه أولم يكن وأنشد اللحياني

تريته من آل إدودان شلة • تربة أم لا تضيع سخالها

وزعم ابن دريد أن تربيته لغة قال وكذلك كل طفل من الحيوان غير الإنسان وكان يشده هذا البيت  
• كنا وهو فلو تربيته • كسر حرف المضارعة لي علم أن ناني الفعل الماضي مكسور كما ذهب إليه  
سيبويه في هذا النحو قال وهي لغة هذيل في هذا الضرب من الفعل والصبي مر بوب ورب

وكذلك الفرس والمر بوب المر بوب وقول سلامة بن جندل

ليس بأسنى ولا أقتى ولا سغل • يسقى دواء قتي السكن مر بوب

يجوز أن يكون أراد بمر بوب الصبي وأن يكون أراد به الفرس ويروي مر بوب أي هو مر بوب  
والأسنى الخفيف الناصية والأقتى الذي في أنفها حديداب والسغل المضطرب الخلق والسكن  
أهل الدار والقني والقنية ما يؤثر به الضيف والصبي ومر بوب من صفة حنفي بيت قبله وهو

من كل حن إذا ما ابتل ملبده • صافي الأديم أسيل الخدي يعبوب

الحن السريع واليعبوب الفرس الكريم وهو الواسع الجري وقال أحمد بن يحيى للقوم الذين  
استرضع فيهم النبي صلى الله عليه وسلم أرباه النبي صلى الله عليه وسلم كأنه جمع ريب فعمل بمعنى

فاعل وقول حسان بن ثابت

وَلَا تَأْتِي أَحْسَنُ أَذْبَرْتِ لَنَا \* نَوْمًا نَخْرُجُ بِسَاحَةِ الْقَصْرِ  
مِنْ دُرَّةٍ بَيْضَةٍ صَافِيَةٍ \* مِمَّا تَرَبَّبَ حَاثِرُ الْبَصْرِ

يعنى الدرّة التي ربيها الصدف في قعر الماء والحائر منجّمة مع الماء ورفع لانه فاء - ل ترَبَّبَ والهاء العائنة على مما محذوفة تقديره مما ترَبَّبَ حاثِرُ البحر يقال ربيته وترببته بمعنى والرَبَّبُ ما ربيته الطين عن ثعلب وأنتشد \* في رَبَّبَ الطين وما حاثِر \* والرَبِيبَةُ واحدة الرَبَائِبِ من الغنم التي ربيها الناس في البيوت لالبانها وغمم رباب ترَبَّبَ قريسا من البيوت وتعلق لأتسام وهي التي ذكر إبراهيم النخعي أنه لا صدقة فيها قال ابن الأثير في حديث النخعي ليس في الرباب صدقة الرباب الغنم التي تكون في البيت وليست بساعة واحدة ربيبة بمعنى مربوبة لأن صاحبها ربيها وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الأنصار لهم رباب وكانوا يعشون البنان من ألبانها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تأخذوا كولة ولا الربي ولا الماخض قال ابن الأثير هي التي تربى في البيت من الغنم لأجل اللبن وقيل هي الشاة القرية العهد بدبالولادة وجمعها رباب بالضم وفي الحديث أيضا ما بقي في عمني الأفل أو شاهة ربي والسحاب ربي المطر أي يجتمع ويأتيه والرباب بالفتح سحاب أبيض وقيل هو السحاب واحدته ربابة وقيل هو السحاب المتعلق الذي تراه كأنه دون السحاب قال ابن بري وهذا القول هو المعروف وقد يكون أبيض وقد يكون أسود وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه نظر في الليلة التي أسرى به إلى قصر مثل الربابة البيضاء قال أبو عبيد الربابة بالفتح السحابة التي قد ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبها سميت المرأة الرباب قال الشاعر سقى داره ندى حيث حل بها النوى \* مسف الذرى داني الرباب تخين وفي حديث ابن الزبير رضي الله عنهم ما أصدق بكم ربابه قال الأصمعي أحسن بيت قالته العرب في وصف الرباب قول عبد الرحمن بن حسان على ما ذكره الأصمعي في نسبة البيت إليه قال ابن بري ورأيت من ينسبه لعروة بن جلهمة المازني

إِذَا اللَّهُ لَمْ يُسَقِ إِلَّا الْكِرَامَ \* فَاسْتَقِ وَجْوهَ بَنِي حَنْبَلٍ  
أَجَشْ مُلثًا غَزِيرًا سَحَابَ \* هَزِيرًا الصَّلَاحِ وَالْأَزْمَلِ  
تُكْرِكُهُ خَضَخَضَاتُ الْجَنُوبِ \* وَتَفْرُغُهُ هَزْمًا شَمَالِ  
كَانَ الرِّبَابُ دُونَ السَّحَابِ \* نَعَامُ تَعْلَقُ بِالْأَرْجَلِ

والمطر رب النبات والثرى ويحييه والمرب الارض التي لا يزال بها ترى قال ذو الرمة  
 خنطيل يستقرين كل قرارة \* مرب تفت عنها الفناء لروائس  
 وهي المربتوا المرب وقيل المرباب من الارضين التي كثر بتمها وانماها وكل ذلك من الجمع والمرب  
 القهل ومكان الاطمة والاجتماع والتراب الاجتماع ومكان مرب بالفتح جمع يجمع الناس قال  
 ذو الرمة بأول ما هاجت لك الشوق دمنة \* بأجرع محلال مرب محلل

قال ومن قيل للرباب رباب لانهم تجتمعوا وقال أبو عبيد سموار بابا لانهم جاؤا ربنا كلوا  
 منه ونمسا وفيه أيديهم وتحالفوا عليه وهم تيم وعدى وعكل والرباب أحياء ضبة سمو ابناك  
 لتفرقهم لان الربة الفرقة ولذلك اذا نسبت الى الرباب قلت ربى بالضم فردا الى واحد وهو ربة لانك  
 اذا نسبت الشيء الى الجمع رددته الى الواحد كما تقول في المساجد مسجدى الا ان تكون سميت به  
 رجلا فلا ترد الى الواحد كما تقول في اعمار اعماري وفي كلاب كلابي قال هذا قول سيويه وأما  
 أبو عبيدة فانه قال سمو ابناك لتراجمهم أي تعاهدتهم قال الاصمعي سمو ابناك لانهم أدخلوا  
 أيديهم في رب وتعاقدوا وتحالفوا عليه وقال نعلب سموار بابا بكسر الراء لانهم ترموا أي تجتمعوا  
 ربة ربة وهم خمس قبائل تجتمعوا في ايدوا واحدة ضبة وور وعكل وتيم وعدى وفلان  
 مرب أي يجمع رب الناس ويجمعهم ومرب بال ابل حين لزمته وأربت الابل يمكن كذا لزمته  
 وأقامت به فهي ابل مراب لو ازم ورب بالمكان وأرب لزمه قال \* رب بارض لا تحطها الحجر \*  
 وأرب فلان بالمكان وأرب باربا والبلدا انا اقامهم فلم يترحمه في الحديث اللهم اني أعوذ بك من  
 غنى مبطر وفقر مرب وقال ابن الاثير وقال ملب أي لازم غير مفارق من أرب بالمكان وأرب اذا  
 اقام به ولزمه وكل لازم شي مرب وأربت الجنوب دامت وأربت الصحابة دامت مطرها وأربت  
 الناقة أي لزمتم الفحل وأحبتهم وأربت الناقة ولدها لزمته وما أحبتهم وهي مرب كذلك هذرواية  
 أبي عبيد عن أبي زيد وروضات بن عقيل يسمين الرباب والري والرباني الخبر ورب العلم وقيل  
 الرباني الذي يعبد الرب زيدت الالف والنون للبالغه في النسب وقال سيويه زادوا الفا ونون في  
 الرباني اذا أرادوا تخصيص العلم الرب دون غيره كأن معناه صاحب علم بالرب دون غيره من العلوم  
 وهو كما يقال رجل شعري ولخمي وورقاني اذا خص بكثرة الشعر وطول اللحية وغلظ الرقة فاذا  
 نسبوا الى الشعر والشعري والى الرقة فالورقي والى اللحية لخي والري مندوب الى الرب  
 والرباني الموصوف بعلم الرب ابن الاعرابي الرباني العالم لله لم الذي يغذوا الناس بصغار العلم قبل

قوله وقال نعلب سمو الخ  
 عبارة المحكم وقال نعلب  
 سموار بابا لانهم اجتمعوا ربة  
 ربة بالكسر أي جماعة  
 جماعة وهم نعلب في جمع  
 فعلة (أي بالكسر) على  
 فعال وانما حكمه ان يقول  
 ربة ربة اه أي بالضم  
 كنه معجمه

بكارها وقال محمد بن علي ابن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اليوم مات رباني هذه  
 الأمة وروى عن علي رضي الله عنه أنه قال الناس ثلاثة عالم رباني ومتعلم على سبيل نجاة وهمج  
 راع أباغ كل ناعق قال ابن الأثير هو منسوب إلى الرب بزيادة الالف والنون للبالغة قال وقيل هو  
 من الرب بمعنى التربية كانوا ربون المتعلمين بصغار العلوم قبل بكارها والرباني العالم الراخ في العلم  
 والدين أو الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم وقيل الرباني العالی الدرجة في العلم  
 قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحدلال والحرام والأمر والنهي  
 قال والأخبار أهل المعرفة بأخبار الأمم وبما كانوا يكون قال أبو عبيد وأحسب الكلمة ليست  
 بعريسة انحاهى عبرانية أو سريانية وذلك أن أبا عبيدة زعم أن العرب لا تعرف الربانيين قال  
 أبو عبيد وإنما عرفها الفقهاء وأهل العلم وكذلك قال شمر بن قيس الملاحي رباني وأنشد  
 • صعل من السام ورباني • وروى عن زب بن عبد الله في قوله تعالى كونوا ربانيين قال حكيم العلماء  
 غيره الرباني المتأله العارف بالله تعالى وفي التنزيل كونوا ربانيين والربي على فعل بالضم الشاة  
 التي وضعت حديثا وقيل هي الشاة إذا ولدت وان مات ولدها فهي أيضا ربي ينة الرباب وقيل ربابها  
 ما بينا وبين عشرين يوما من ولادتها وقيل شهرين وقال اللساني هي الحديثة النتاج من غير أن  
 يحد وقتا وقيل هي التي يتبعها أولادها وقيل الربي من المعز والرغوث من الضأن والجمع رباب  
 بالضم نادر تقول أعز رباب والمصدر رباب بالكسر وهو قرب العهد بالولادة قال أبو زيد الربي من  
 المعز وقال غير من المعز والضأن جميعا وربما جاء في الأبل أيضا قال الأصمعي أنشدنا مستمع  
 ابن تبهان • حنين أم البوق في ربابها • قال سيبويه قالوا ربي ورباب حذفوا ألف التانيث  
 وبنوه على هذا البناء كما لقوا الهام من جصرة فقالوا جفارا لأنهم ضموا أول هذا كما قالوا نطر  
 وظوار ورخل ورخل وفي حديث شريح إن الشاة تحلب في ربابها وحكي اللحياني غتم رباب  
 قال وهي قليلة وقال ربي الشاة ترب ربابا إذا وضعت وقيل إذا علقت وقيل لا فعل للربي والمرأة  
 ترب الشعر بالدهن قال الأعشى

حرة طفلة الأنامل ترب سخاما تكفه بخلال

وكل هذا من الإصلاح والجمع والربيبة الحاضنة قال ثعلب لأنها تصلح الشيء وتقوم به وتجمعه  
 وفي حديث المغيرة جملها رباب رباب المرأة حدن ولادتها وقيل هو ما بين أن تضع إلى أن ياتي  
 عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد أنها تحمل بعد أن تلديس ويرود ذلك مذموم في النساء وإنما

قوله وكذلك قال شمر يقال  
 الخ كذا بالنسخ وعبارة  
 التكملة ويقال لرئيس  
 الملاحين الربان بالضم وقال  
 شمر الرباني بالضم منسوب  
 وأنشد للمهاجر صعل وبالجملة  
 فتوسط هذه العبارة بين الكلام  
 على الرباني بالفتح ليس على  
 ما ينبغي الخ كنه معصمه

يُحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمَلُ بَعْدَ الْوَضْعِ حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا وَالرُّبُوبُ وَالرَّيْبُ ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ  
 وَهُوَ مَعْنَى مَرْبُوبٍ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ تَفْسَهُ رَابٌ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ يَذُكُرُ امْرَأَتَهُ مَوْذُكَرًا رِضَالَهَا  
 فَانْهَاجَ رَيْنَ لَنْ يَغْدِرَ بِهَا \* رَبِيبُ النَّبِيِّ وَابْنُ خَيْرِ الْخَلَاتِفِ  
 يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَأَبُوهُ  
 أَبُو سَلَمَةَ وَهُوَ رَبِيبُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْأَثَرِيُّ رَيْبِيَةُ الْأَزْهَرِيُّ رَيْبِيَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ  
 مِنْ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ بِرَيْبِيَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ  
 أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ قَالَ وَالرَّيْبُ أَيْضًا يُقَالُ لَزَوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَمَنْ مِنْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا  
 كَانَتْ لَهُ وَلَمَنْ مِنْ غَيْرِهَا رَيْبِيَةٌ وَذَلِكَ مَعْنَى زَيْبَةٍ وَرَبِّةٍ وَفِي الْحَدِيثِ الرَّابُّ كَافِلٌ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ  
 وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ رَبَّ يَرْبِيهِ أَيْ أَنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ مَجَاهِدٌ كَانَ يَكْفُرُ بِمَا أَنْ يَتَزَوَّجَ  
 الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ بِعَيْنِ امْرَأَةِ زَوْجِ أُمِّهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَرْبِيهِ غَيْرُهُ وَالرَّيْبُ وَالرَّابُّ زَوْجُ الْأُمِّ قَالَ  
 أَبُو الْحَسَنِ الزَّمَانِيُّ هُوَ كَالشَّهِيدِ وَالشَّاهِدِ وَالخَيْرِ وَالخَابِرِ وَالرَّابَّةُ امْرَأَةُ الْأَبِ وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ  
 وَالصَّنِيعَةُ وَالنَّعْمَةُ يَرْبِيهَا رُبًّا وَرَبًّا وَرَبًّا وَرَبًّا حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ وَرَبَّيْتُمَا هَاوَزَادَهَا وَأَعْمَاهَا وَأَصْلُهَا  
 وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ كَذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو وَرَبَّ الرَّجُلِ إِذَا رَبَّيْتُمَا وَرَبَّيْتُ الْأُمَّرَةَ رَبًّا وَرَبًّا وَأَصْلُهَا  
 وَمَنْتَهُ وَرَبَّيْتُ الدَّهْنَ طَبَيْتُهُ وَأَجَدْتُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ رَبَّيْتُ الدَّهْنَ غَدَوْتُهُ بِالْيَاسَمِينِ أَوْ بَعْضِ  
 الرِّيَاحِينَ قَالَ وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ وَدَهْنٌ مَرْبُوبٌ إِذَا رَبَّيْتُ الْحَبَّ الَّذِي يُخْدَمُهُ بِالطَّيْبِ وَالرُّبُّ  
 الطَّلَاخُ الْخَائِرُ وَقَيْسٌ هُوَ دَبْسٌ كُلُّ عَمْرَةٍ وَهُوَ سُلَاقَةٌ خُنَّارَتُهَا بَعْدَ الْاِعْتِصَارِ وَالطَّيْحُ وَالْجَمْعُ الرُّبُوبُ  
 وَالرَّبَابُ وَمِنْهُ سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رَبَّيْتَهُ أَيْ جَعَلْتُمْ فِيهِ الرَّبَّ وَأَصْلُهَا مَعْنَى وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ رَبُّ السَّمَنِ  
 وَالزَّيْتُ تُقَالُ لِقَلْبِ الْأَسْوَدِ وَأَنْشَدَ \* كَسَانَتْ الرَّبَّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ \* وَارْتَبَّ الْعَنْبُ إِذَا طُخِيَ حَتَّى  
 يَكُونَ رِبًّا يُؤْتَدِمُ بِهِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَرَبَّيْتُ الرِّقَّ بِالرَّبِّ وَالْحَبَّ بِالْقَبْرِ وَالْقَارِ أَرَبُهُ رِبًّا وَرَبًّا وَرَبَّيْتُهُ مَعْنَى  
 وَقِيلَ رَبَّيْتُهُ دَهْنَتُهُ وَأَصْلُهَا قَالَ عَمْرٌو بْنُ شَامٍ يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ وَكَانَتْ تُؤَدِّيُ إِلَيْهِ عَرَارًا  
 فَإِنَّ عَرَارًا أَنْ يَكُنْ غَيْرًا وَاضِحٌ \* فَإِنِّي أَحَبُّ الْجَوْنِ ذَا الْمَنْسُكِبِ الْعَمِّ  
 فَإِن كُنْتِ مَنِيَّ أَوْ تُرِيدِينَ صَحْبَتِي \* فَكُفُونِي لَهُ كَالسَّمَنِ رَبُّهُ الْأَدَمُ  
 أَرَادَ بِالْأَدَمِ النَّحْيَ يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ كُونِي لَوْلِي عَرَارًا كَسَمَنِ رَبِّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي رَبِّ التَّمْرِ لَانَّ النَّحْيَ إِذَا  
 أَصْلَحَ بِالرَّبِّ طَابَتْ رَائِحَتُهُ وَمَنْعَ السَّمَنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ يَقَالُ رَبُّ فُلَانٍ نَحْيُهُ يَرْبِيهِ  
 رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرَّبَّ وَمَنْتَهُ بِهِ وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ وَقَوْلُهُ \* سَلَّاهُمَا فِي أَدِيمِ غَيْرِ مَرْبُوبٍ \* أَي غَيْرِ

مُصَلِّحٌ وَفِي صِفَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَتْ عَلَى صَاعَتِهِ الرَّبُّ مِنْ مَسَكٍ أَوْ عَنَدِ الرَّبِّ مَا يُطَجُّ مِنَ  
 التَّمْرِ وَهُوَ الدَّبْسُ أَيْضًا وَإِذَا وُصِفَ الْإِنْسَانُ بِحُسْنِ الْخُلُقِ قِيلَ هُوَ السَّمِينُ لَا يَحْتَمُ وَالْمَرِيَّاتُ الْأَنْجِيَاتُ  
 وَهِيَ الْمَعْمُولَاتُ بِالرَّبِّ كُلُّ مَعْمُولٍ وَهُوَ الْمَعْمُولُ بِالْمَعْلُومِ وَكَذَلِكَ الْمَرِيَّاتُ لِأَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ يُقَالُ  
 زَجَّجِلُ مَرِيٌّ وَمَرِيٌّ وَالْأَرْبَابُ الدُّنُومُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ جَاعَةٌ السِّهَامِ وَقِيلَ خِيَطُ  
 تُشَدُّ بِهِ السِّهَامُ وَقِيلَ خِرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ هِيَ السُّلْفَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِيهَا الْقِدَاحُ شَبِيهَةٌ  
 بِالْكِنَانَةِ يَكُونُ فِيهَا السِّهَامُ وَقِيلَ هِيَ شَبِيهَةٌ بِالْكِنَانَةِ يُجْمَعُ فِيهَا سِهَامٌ الْمَيْسِرُ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَصِفُ  
 الْحَارِوَاتِيَّةَ وَكَانَتْ مِنْ رِبَابِيَّةٍ وَكَانَتْ \* بِسْرِ يَفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ  
 وَالرِّبَابَةُ الْجِلْدَةُ الَّتِي تُجْمَعُ فِيهَا السِّهَامُ وَقِيلَ الرِّبَابَةُ سُلْفَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا عَلَى يَدِ الرَّجُلِ الْحُرْضَةُ وَهُوَ الَّذِي  
 تُدْفَعُ إِلَيْهِ الْأَيْسَارُ لِلْقِدَاحِ وَأَعْمَاءُ فَعَلُوا ذَلِكَ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ قِدْحًا يَكُونُ لَهُ فِي صَاحِبِهِ هَوًى وَالرِّبَابَةُ  
 وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ وَالْمِيثَاقُ قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ

وَكُنْتُ أَمْرًا أَفْضَتِ إِلَيْكَ رِبَابِي \* وَقَبْلَكَ رَبِّي فَضَعْتُ رِبُوبُ

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُشُورِ رِبَابٌ وَالرِّبَابُ الْمَعَاهِدُ بِهِ فَسَرُّ قَوْلِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

\* مَخَافَتَا لَوْ عَنِ رَبِّيمْ وَرَبِّيهِمْ \* وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ أَرْبَابُ جَمْعُ رِبَابٍ وَهُوَ الْعَهْدُ  
 قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ يَذُكُرُ حُرًّا

تَوَصَّلْ بِالرَّبِّ كَمَا جِئْنَا وَتَوَلَّفْ الْجَوَارِ وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابِيَّ

قَوْلُهُ تَوَلَّفَ الْجَوَارِيَّ تَجَاوَرًا فِي مَكَانَيْنِ وَالرِّبَابُ الْعَهْدُ الَّذِي يَأْخُذُهُ صَاحِبُهُ مِنَ النَّاسِ لِأَجْرَتِهَا  
 وَجَمْعُ الرِّبَابِ رِبَابٌ وَقَالَ شَمْرُ الرِّبَابُ فِي بَيْتِ أَبِي ذُو بَيْبٍ جَمْعُ رَبِّ وَقَالَ غَيْرُهُ يَقُولُ إِذَا جَارَ الْمَجْرُ هَذِهِ  
 الْجُرَّ أَعْطَى صَاحِبَهَا قَدْحًا لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ قَدْ أَجِيرٌ فَلَا يَتَعَرَّضُ لَهَا كَأَنَّهُ ذَهَبٌ بِالرِّبَابِ إِلَى رِبَابِيَّةِ سِهَامِ  
 الْمَيْسِرِ وَالْأَرْبَابَةُ أَهْلُ الْمِيثَاقِ قَالَ أَبُو ذُو بَيْبٍ

كَانَتْ أَرْبَابِيَّتُهُمْ بِهَزِّ زَوْغِهِمْ \* عَقْدًا الْجَوَارِ وَكَانُوا مَعَشَرَ أَعْدُوا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَكُونُ التَّقْدِيرُ ذُو رِبَابِيَّتِهِمْ وَبِهَزِّ حِيٍّ مِنْ سُلَيْمٍ وَالرِّبَابُ الْعُشُورُ وَأَنْشَدِي بَيْتَ أَبِي  
 ذُو بَيْبٍ \* وَيُعْطِيهَا الْأَمَانَ رِبَابِيَّ \* وَقِيلَ رِبَابِيَّ أَحْسَابِيَّ وَالرِّبَابُ الْفَرَقُ مِنَ النَّاسِ قَبْلَ هِيَ عَشْرَةٌ  
 أَلْفٌ أَوْ نَحْوُهَا وَالْجَمْعُ رِبَابٌ وَقَالَ بُونَسٌ رِبَابٌ كَقَفْرٍ وَجَفْرٍ وَالرِّبَابَةُ كَالرِّبَابَةِ وَالرِّبَابِيُّ وَاحِدٌ  
 الرِّبَابِيُّ وَهُمْ الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَرْبَابَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ وَاحِدَتُهَا رِبَابَةٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَكَانَ

قوله التقدير ذوى الحيات  
 داع لهذا التقدير مع صحة  
 الحبل بدونه كتبه محمد

من نبي قاتل معمر بن كعب قال الفراء الربيون الألوفا وقال أبو العباس أحمد بن يحيى قال  
 الاخفش الربيون منسوبون الى الرب قال أبو العباس ينبغي أن تفتح الراء على قوله قال وهو على  
 قول الفراء من الربوهي الجماعة وقال الزجاج ربيون بكسر الراء ومضمها وهم الجماعة الكثيرة  
 وقيل الربيون العلماء الاتقياء الصبر وكلا القولين حسن جميل وقال أبو طالب الربيون الجماعة  
 الكثيرة الواحدة ربي والرباني العالم والجماعة الربانيون وقال أبو العباس الربانيون الألوفا  
 والربانيون العلماء وقرأ الحسن ربيون بضم الراء وقرأ ابن عباس ربيون بفتح الراء والرب  
 الماء الكثير المجتمع بفتح الراء والباء وقيل العذب قال الراجز • والبرة السمر المراء الرب •  
 وأخذ النبي ربانه وربانه أي باوله وقيل ربانه بجميعه ولم يترك منه شيئا ويقال أفعل ذلك الأمر  
 ربانه أي جددته وطراءه وجدته ومنه قيل شاقربي وربان الشباب أوله قال ابن حجر  
 وإنما العيش ربانه • وأنت من أفتانه مقتدر

ويروى معتصر وقول الشاعر

خليل خود غرها شباهه • أهجها إذ كبرت رباهه

أبو عمرو الربى أول الشباب يقال أتيته في ربي شباهه ورباب شباهه ورباب شباهه وربان شباهه أبو عبيد  
 الربان من كل شيء حدثانه وربان الكوكب معظمه وقال أبو عبيدة الربان بفتح الراء والجماعة وقال  
 الأصمعي بضم الراء وقال خالد بن جندب الربة الخمر اللازم بمنزلة الرب الذي يليق فلا يكاد يذهب وقال  
 اللهم إني أسألك ربة عيش مبارك فقبله وما ربة عيش قال طرفة وكثره وقالوا ذره ربان أنشد  
 ثعلب فذرهم ربان والآنذرهم • يذوقون ما فيه من وان كلنا أكثرا

قال وقالوا في مثل ان كنتي تشد ظهرك فأرخ ربان أزررك وفي التهذيب ان كنتي تشد ظهرك  
 فأرخ من ربي أزررك يقول ان عولت علي فدعني أتعب واسترخ أنت واسترخ وربان غير مصروف اسم  
 رجل قال ابن سيده أراه سمي بذلك والربي الحاجة يقال لي عند فلان ربي والربي الربي العنة  
 المحسنة والربي النعمة والاحسان والربي بكسر الراء مفتحة وقيل هو كل ما أخضر في القيط من  
 جميع ضروب النباتات وقيل هو ضروب من الشجر أو النبات فلم يحدوا لجمع الرب قال ذو الرمة يصف  
 الثور الوحشي أمسي بوهين مجتاز المرثمة • من ذي الفوارس يدعوا أفتا الرب

والربي شجرة وقيل انها شجرة تخرقوب التهذيب الربة بقله فاعمق وجهها ربي وقال الربي تاسم  
 لعنتمس النبات لا يخرج في الصيف حتى يخرتها شاموصيفا ومنها الخلب والرمان والمكروا والعلق



يقال لها كهاربة التهذيب قال النحويون رب من حروف المعاني والفرق بينها وبين كم أن رب للتقابل وتم وضعت للتكثير إذ لم يرد بها الاستفهام وكلاهما يقع على التكرار فتحذفها قال أبو حاتم من الخطأ قول العامة رجلاً أي كثيراً وربما انما وضعت للتقليل غيره ورب ورب كلمة تقليل يجربها فيقال رب رجل قائم ورب رجل وتدخّل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ورب رجل الجوهرى ورب حرف خافض لا يقع الاعلى التكرار يشدو ويخفف وقد يدخل عليه التاء فيقال رب رجل ورب رجل ويدخل عليه ما لم يكن أن يتكلم بالفعل بعده فيقال ربما وفي التنزيل العزيز ربما يود الذين كفروا وبعضهم يقول ربما الفتح وكذلك ربما وربما وربما والتثقل في كل ذلك أكثر في كلامهم ولذلك إذا حصر سبويه رب من قوله تعالى ربما يود تدره إلى الأصل فقال رب رب قال الليثاني قرأ الكسائي وأصحاب عبد الله والحسن ربما والتثقل وقرأ عاصم وأهل المدينة وزين جيبش ربما بالتخفيف قال الزجاج من قال إن رب يعني به التكثير فهو ضد ما تعرفه العرب فان قال قائل فلم جازت رب في قوله ربما يود الذين كفروا ورب للتقليل فالجواب في هذا أن العرب خوطبت بما تعلم في التهديد والرجل يتمدد الرجل فيقول له لعنك ستندم على فعلك وهو لا يشك في أنه يندم ويقول ربما يندم الإنسان من مثل ما صنعت وهو يعلم أن الإنسان يندم كثيراً ولكن مجازة أن هذا لو كان مما يود في حال واحدة من أحوال العذاب أو كان الإنسان يخاف أن يندم على الشيء لوجب عليه اجتنابه والدليل على أنه على معنى التهديد قوله ذرهم بأكوا و تمتعوا والفرق بين ربما ورب أن رب لا يليه غير الاسم وأما ربما فانه زيدت ما مع رب ليلها الفعل تقول رب رجل جاني وربما جاني زيد ورب يوم بكرت فيه ورب ثمرة شربتها ويقال ربما جاني فلان وربما حضر في زيدوا كثر ما يليه الماضي ولا يليه من الغابر إلا ما كان مستقبلاً كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا ووعد الله حتى كما فقد كان فهو بمعنى ماضى وان كان لفظه مستقبلاً وقد تلى ربما الاسماء وكذلك ربما وأنشد ابن الأعرابي

ماوى ياربى بتمارة \* شعواء كالذعة بالميسم

قال الكسائي يلزم من خفف فالتى اخدى الباء من أن يقول رب رجل فيخرجه مخرج الأدوات كما تقول لم صنعت ولم صنعت ويايم جئت ويايم جئت وما أشبه ذلك وقال أظنهم انما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم رب رب رجل ورب رب رجل يريد الكسائي أن تاء التانيث لا يكون ما قبلها الامتسوحاً وفي نية الفتح فلما كانت تاء التانيث تدخلها كثيراً امتنعوا من إسكان

ما قبل هاء التأنيث وآثروا النصب يعني بالنصب الفتح قال الليثاني وقال لي الكسائي إن سمعت  
بالجزم يوم وفاة - أخبرتك يريدان سمعت أحدا يقول رب رجل فلا تشكره فإنه وجه القياس قال  
الليثاني ولم يقرأ أحد بفتح ولا رجا وقال أبو الهيثم العرب تزيد في ربها وتجعل الهاء اسما  
مجهولا لا يعرف ويطلب معها هل رب فلا يخفض بها ما به - د الهاء وإذا فرقت بين كم التي تعمل عمل  
رب بشي يطل عليها وأنشد

كأن رأيت وهابا صدع أعظمه • وربه عطبا أنقذت من العطب

نصب عطبا من أجل الهاء المجهولة وقولهم ربه رجلا وربها امرأة أضمرت فيها العرب على غير تقدم  
ذكرتم الزمته التفسير ولم تدع أن يوضح ما أوقعت به الالتباس ففسروا به ذكر النوع الذي هو قولهم  
رجلا وامرأة وقال ابن جني مرة أدخلوا رب على المضمرة وهو على نهاية الاختصاص وجاز دخولها  
على المعرفة في - هذا الموضوع لمضارعتها النكرة بأنها أضمرت على غير تقدم ذكر ومن أجل  
ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكرة المنصوبة نحو رجلا وامرأة ولو كان هذا المضمرة كسائر  
المضمرات لما احتاجت إلى تفسيره وحكى الكوفيون ربه رجلا قدر رأيت وربها رجلا وربهم  
رجلا وربهم نساء من وحد قال إنه كناية عن مجهول ومن لم يوحده قال إنه رد كلام كانه قيل له  
مالك جوار قال ربه جوارى قد ملكت وقال ابن السراج النحويون كالجنتين على أن رب  
جواب والعرب تسمى بجادي الأولى ربا وربها وذا القعدة ربه وقال كراع ربه وربها جميعا جادي  
الآخر وإنما كانوا يسمونها بذلك في الجاهلية والرب القطيع من بقر الوحش وقيل من الطباء  
ولا واحده قال

بأحسن من لبلى ولأم شادين • غصية طرف رعتها وسط رب

وقال كراع الرب جماعة البقر ما كان دون العشرة (رب) رب الشيء رب ربه أو رب ربه  
ثبت فلم يتحرك يقال رب ربه أو رب الكعب أي انتصب انتصابه وربه ترتيبا أثبتته وفي حديث  
لقمان بن عاد رب ربه أو رب الكعب أي انتصب كما ينتصب الكعب إذا رميته وصفه بالشهامة  
وحدة النفس ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنهما كان يصلي في المسجد الحرام وأحجار المنجنيق  
تسر على أنه وما يلتفت كانه كعب وانب وعيش راتب ثابت دائم وأمر راتب أي دار  
ثابت قال ابن جني يقال ما زلت على هذا ربا ورأيت أي مقبلا قال فالظاهر من أمر هذا الميم  
أن تكون بدلا من الباء لأنه لم يسمع في هذا الموضوع رتم مثل رب قال وتحتل الميم عندي في هذا

أن تكون أصلا غير بدل من الرتبة وسياق ذكرها والترتب والترتب كله الشئ المقسم الثابت  
 والترتب الامر الثابت وأمر ترتب على تشعل بضم التاء وفتح العين أي ثابت قال زيادة بن زيد  
 العذري وهو ابن أخت هديبة

ملكتنا ولم نملك وقدنا ولم نقد \* وكان لنا حقا على الناس تربا

وفي كان ضمير أي وكان ذلك فينا حقا تربا وهذا البيت مذكور في أكثر الكتب

\* وكان لنا فضل على الناس تربا أي جميعا وتاء ترتب الاولى زائدة لانه ليس في الاصول مثل جعفر  
 والاشتهاق يشهد به لانه من الشئ الراتب والترتب العبد يتوارثه ثلاثة لثباته في الرق واقامته  
 فيه والترتب التراب لثباته وطول بقائه هاتان الاخيرتان عن ثعلب والترتب بضم التاء من  
 العبد السوء ورتب الرجل يرتبنا اتصبت ورتب الكعبرتونا اتصبت ورتب الغلام  
 الكعبرتونا اتصبت التهذيب عن ابن الاعرابي ارتب الرجل اذا سال بعد غنى وارتب الرجل اذا  
 اتصبت فاعما فهو راتب وأنشد

واذا يهب من المنام رأيت \* كرتوب كعب الساق ليس برمل

وصفه بالشهامة وحنة النفس يقول هو ابد مستبقة طمنتصب والرتبة الواحدة من رتبات الدرج  
 والرتبة والمرتبة المنزلة عند الملوك ونحوها وفي الحديث من مات على مرتبة من هذه المراتب بعث  
 عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراهم الغزور والحج ونحوهما من العبادات الشاقم وهي مفعلة من رتب  
 اذا اتصبت قائما والمراتب جمعها قال الاصمعي والمرتبة المرقبة وهي أعلى الجبل وقال الخليل  
 المراتب في الجبل والحصاري هي الاعلام التي ترتب فيها العيون والرقباء والرتب الصخور  
 المتقاربة وبعضها ارفع من بعض واحدها رتبة وحكيت عن يعقوب بضم الراء وفتح التاء وفي  
 حديث حذيفة قال يوم الدار امانه سيكون لها وقات ومراتب من مات في وقتها خير ممن مات  
 في مراتبها المراتب مضائق الاودية في حرثونة والرتب ما اشرف من الارض كالبرخ يقال رتبة  
 ورتب كة ورتب درج ودرج والرتب عتب الدرج والرتب الشدة قال ذوالرمة يصف الثور  
 الوحشي تقيظ الرمل حتى هز خلقته \* تروح البرد ما في عيشه رتب

أي تقيظ هذا الثور الرمل حتى هز خلقته وهو النبات الذي يكون في اديار القبط وقوله ما في عيشه  
 رتب أي هو في ابن من العيش والرتب الناقة المتصبية في سيرها والرتب غلط العيش وشدة  
 وما في عيشه رتب ولا عتب أي ليس فيه غلط ولا شدة أي هو أملس وما في هذا الامر رتب

قوله وكان لنا فضل هو هكذا  
 في الصحاح وقال الصاعاني  
 والصواب في الاعراب فضلا  
 كتبه صححه

قوله والترتب التراب في  
 التكملة هو بضم التاء من  
 كالعبد السوء ثم قال فيها  
 والترتب الابد والترتب بمعنى  
 الجميع بفتح التاء الثانية  
 فهما كتبه صححه

ولا عتب أي عناء وشدة وفي التهذيب أي هو سهل مستقيم قال أبو منصور هو بمعنى النصب

والتعب وكذلك المرتبة وكل مقام شديد مرتبة قال الشماخ

ومرتبة لا يستقال بها الردي • تلاقى بها حلمي عن الجهل حابر

والرتب القوت بين الخنصر والخنصر وكذلك بين البصر والوسطى وقيل ما بين السبابة والوسطى

وقد نسكن (رجب) رجب الرجل رجباً فزع ورجب جبار ورجب استحياء قال

فغيرك يستحي وغيرك يرجب • ورجب الرجل رجباً ورجب رجباً ورجباً ورجباً

وترجبه وأرجبه كله هابه وعظمه فهو مرجوب وأشد شمر • أجدني فرقا وأرجبه • أي

أعظمه ومنه سمى رجب ورجب بالكسر كما قال

إذا العجوز استصبت فانقضا • ولا تهيها ولا ترجها

وهكذا أنشد نعلب ورواية يعقوب في الألفاظ • ولا ترجها ولا تهيها • شهر رجب الشئ هبت

ورجبت عظمته ورجب شهرهم بذلك لتعظيمهم إياه في الجاهلية عن القتال فيه ولا يستحون

القتال فيه وفي الحديث رجب مضر الذي بين جدى وشعبان قوله بين جدى وشعبان تأكيد

للبيان وإيضاح لأنهم كانوا يؤخرونه من شهر إلى شهر فيقولون عن موضعه الذي يختص به فين لهم

أنه الشهر الذي بين جدى وشعبان لآما كانوا يسمونه على حساب التسيء وإنما قيل رجب مضر

إضافة إليهم لأنهم كانوا أشد تعظيماً له من غيرهم فكانهم اختصوا به والجمع أرجب تقول هذا

رجب فإذا ضموا لشعبان فالأرجبان والترجيب التعظيم وإن فلان المرجب ومنه ترجيب

العتيرة وهو ذبحها في رجب وفي الحديث هل تدرون ما العتيرة هي التي يسمونها الرجبية كانوا

يذبحون في شهر رجب ذبحة وتسمونها إليه والترجيب ذبح النسائك في رجب يقال هذه أيام

ترجيب وتعتار وكانت العرب ترجب وكان ذلك لهم نسكاً أو ذباحة في رجب أبو عمرو والراجب

المعظم لسميه ومنه رجب رجباً ورجباً ورجباً ورجباً ورجباً ورجباً ورجباً ورجباً ورجباً

ومنه قول الجباب عذيقها المرجب قال الأزهرى أما أبو عيسى فتعالوا الصمى فانهم ما جعلوا من

الرجبية لمن الترجيب الذي هو معنى التعظيم وقول أبي ذؤيب

فشرحها من نطفة رجبية • سلاسله من ما نصب سلاسل

يقول مزح العسل عما قلت قد أبقاها من رجب هناك والجمع أرجاب ورجوب ورجاب ورجبات

والترجيب أن تدعم الشجرة إذا كثرت جملها لئلا تنكسر أعصانها ورجب النخلة كانت كريمة عليه

فألت فبني تحتها كأنها تعد عليه لضعفها والرجبة اسم ذلك الدكان والجمع رجب مثل رغبة  
وركب والرجبية من النخل منسوبة اليه ونخلة رجيبة ورجبية بنى تحتها رجة كلاهما نسب  
نادر والتثقل أذهب في الشدوذ التهذيب والرجبة والرجة أن تعد نخلة الكريمة إذا خيف  
عليها أن تقع لطولها وكثرة جلها ينما من حجارة ترجبها أي تعد به ويكون ترجبها أن يجعل  
حول نخلة شوك لئلا يرقى فيها راق فيجني عمرها الاصحى الرجب الميم البناء من الصخر تعد به  
النخلة والرجبة أن تعد نخلة بمخسة ذات شعبتين وقد روى يتسويد بن صامت بالوجهين جميعا  
ليست بسنها ولا رجيبة \* ولكن عرايا في السنين الجوائح

يصف نخلة بالجودة وأنها ليس فيها سنها والسناه التي أصابها السنة يعني أضربها الجذب وقيل  
هي التي تحمل سنة وتترك أخرى والعرايا جمع عريته وهي التي يوهب عمرها والجوائح السنون  
الشداد التي تخرج المالد قبل هذا البيت

أدين وما دني عليكم عفرم \* ولكن على الشم الجلاذ القراوح  
أي إنما أخذت دني على أن أوتيه من مالي وما يرزق الله من عمره نخلي ولا كلفكم قضاة دني عنى  
والشم الطوال والجلاذ الصارات على العطش والحر والبرد والقراوح التي انفرد ذكرها واحدا  
قراوح وكان الاصل قراوح فحذف الباء للضرورة وقيل ترجبها أن تضم أعذاقها الى سعفتها ثم  
تشد بالحوص لئلا يفضها الريح وقيل هو أن يوضع الشوك حوالى الأعذاق لئلا يصل اليها آكل  
فلا تسرق وذلك اذا كانت غريبة طريفة تقول رجبها ترجيبا وقال الجباب بن المنذر أنا  
جذيلها المحكك وعديتها المريج قال يعقوب الترجب هنا إرفاد النخلة من جانب اليمنها من  
السقوط أي إن لي عسيرة تهضني وتمعني وترفني والعدينق تصغير عديق بالفتح وهي النخلة وقد  
وردت حديث السقيفة أنا جذيلها المحكك وعديتها المريج وهو تصغير تعظيم وقيل أراد  
بالترجب التعظيم ورجب فلان مولاه أي عظمه ومنه سمي رجب لأنه كان يعظم فأما قول  
سلامة بن جندل

والعديت أساني التماهيا \* كأن أعناقها أنصاب ترجب

فانه شبه أعناق الخيل بالنخل المريج وقيل شبه أعناقها بالحجارة التي تدبح عليها التسانك قال  
وهذا يدل على صحة قول من جعل الترجب دعما للنخلة وقال أبو عبيد يقسر هذا البيت تفسيران  
أحدهما أن يكون شبه أنصاب أعناقها بجوار ترجب النخل والاخر أن يكون أراد التماهيا التي

تراق في رجب وقال أبو حنيفة رجب الكرم سويت سروعه ووضع مواضعه من الدعم والقلال  
ورجب العود خرج منفردا والرجب ما بين الضلع والقص والأرجاب الأربعة وليس لها واحد  
عند أبي عبيدو قال كراع واحد رجب بفتح الراء والجيم وقال ابن جدويه واحد رجب بكسر  
الراء وسكون الجيم والروا جب مفاصل أصول الأصابع التي تلي الأنامل وقيل هي بواطن مفاصل  
أصول الأصابع وقيل هي قصب الأصابع وقيل هي ظهور السلايميات وقيل هي ما بين البراجم  
من السلايميات وقيل هي مفاصل الأصابع واحدهم اراجبة ثم البراجم ثم الأشاجع اللاتي تلي  
الكف ابن الأعرابي اراجبة البقعة الملساء بين البراجم قال والبراجم المشجعات في مفاصل  
الأصابع في كل إصبع ثلاث برجمات إلا الإبهام وفي الحديث ألا تتقون درواجيبكم هي ما بين  
عقد الأصابع من داخل واحد راجبة والبراجم العقد المشجعة في ظاهر الأصابع الليث راجبة  
الطار الأضبع التي تلي الدائرة من الجانبين الوحشيين من الرجلين وقول صخر الغي  
تلي بها طول الحياة فققرته \* له حيدا أشرفها كالروا جب

شبه ما تآمن قرنه بما تآمن أصول الأصابع اذا ضمت الكف وقال كراع واحد راجبة قال  
ولا أدري كيف ذلك لأن فعله لا تكسر على قواعل أبو العيميل رجبته فلانا بقول سبي ورجبته  
بمعنى صدكته والروا جب من الحمار عروق مخارج صوته عن ابن الأعرابي وأنشد  
طوى بطنه طول الطراد فأصبحت \* ثققل من طول الطراد رواجبه

والرجبة ما يئتي يصاد به الذئب وغيره بوضع فيه لحم ويستد بخيط فاذا جذب سقط عليه الرجبة  
(رحب) الرحب بالضم السعة رجب الشيء رجا ورجابة فهو رجب ورجب ورحاب وأرحب  
اتسع وأرحب الشيء وسعته قال الججاج حين قتل ابن القرية أرحب يا غلام جرحه وقيل للخيل  
أرحب وأرحب أي توسع وباعدى وتكفى زجرها قال الكهيت بن معروف  
نعلها هي وهلا وأرحب \* وفي آياتنا ولنا آياتنا

وقالوا رحبت عليك وطلت أي رحبت البلاد عليك وطلت وقال أبو إسحق رحبت بلادك  
وطلت أي اتسعت وأصابها الطل وفي حديث ابن زميل على طريق رجب أي واسع ورجل  
رحب الصدر ورحب الصدر ورحب الجوف واسعهما وفلان رحب الصدر أي واسع الصدر  
وفي حديث ابن عوف رضي الله عنه قلدوا أمركم رجب الذراع أي واسع القوة عند الشدائد  
ورحبت الدار وأرحبت بمعنى أي اتسعت وأمر أرحب أي واسع وأرحب بالفتح والرحب الشيء

الواسع تقول منه بالدرحب وأرض رحيبة الأزهرى ذهب الفراء الى انه يقال بلدرحب وبلاد رحيبة كما يقال بلادهم وبلادهم وقد رحيبت ترحب ورحب ورحب رحيبا ورحابة ورحبت رحيبا قال الأزهرى وأرحبت لغة بذلك المعنى وقد رحيب أى واسعة وقول الله عز وجل وضائق عليهم الأرض بما رحبت أى على رحيبها وسعتها وفي حديث كعب بن مالك قبحن كما قال الله تعالى وضائق عليهم الأرض بما رحبت وأرض رحيبة واسعة ابن الأعرابي والرحبة ما اتسع من الأرض وجعلها رحب مثل قرية وقرى قال الأزهرى وهذا يجي مشاذا في باب الناقص فأما السالم فما سمعت فعلة رجعت على فعل قال وابن الأعرابي ثقة لا يقول إلا ما قد سمعه وقولهم في تحية الوارد أهلا ومرحبا أى صالفت أهلا ومرحبا وقالوا مرحبا بك الله ومسهلك وقولهم مرحبا وأهلا أى أتيت سعة وأتيت أهلا فاستأنس ولا تستوحش وقال الليث معنى قول العرب مرحبا انزل في الرحب والسعة وأقم فلان عندنا ذلك وسئل الخليل عن نصب مرحبا فقال فيه كين الفعل أراد به انزل أو أقم فنصب بفعل مضمرفلما عرف بمعناه المراد به أميت الفعل قال الأزهرى وقال غيره في قولهم مرحبا أتيت أو لقيت رحيبا وسعة لأضيقا وكذلك اذا قال سهلا أراد نزلت بلدا سهلا لا تحزنا غليظا ثم سمعت ابن الأعرابي يقول مرحبا بك الله ومسهلك ومرحبا بك الله ومسهلا بك الله وتقول العرب لا مرحبا بك أى لا رحبت عليك بلادك قال وهى من المصادر التى تقع في الدعاء للرجل وعليه نحو سقيا ورجيا وجدعا وعقرا يريدون سقاك الله ورجاك الله وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كأنه وضع موضع الترحيب ورحب بالرجل ترحيبا قاله مرحبا ورحب به دعاء الى الرحب والسعة وفي الحديث قال الخزيمة بن حكيم مرحبا أى لقيت رحيبا وسعة وقيل معناه رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ورحبة المسجد والدار بالتحريك مساحتها ومتمهها قال سيويه رحيبة ورحاب كرقبة ورحاب ورحب ورحبات الأزهرى قال الفراء يقال للصحراء بين أفنية القوم والمسجد رحيبة ورحبة وسهيت الرحبة رحيبة لسعتها بما رحبت أى بما اتسعت يقال منزل رحيب ورحب ورحب الوادى مسابيل الماء من جانبيه فيه واحدتها رحيبة ورحبة الثمام بجقعه ومنته ورحائب الخوم سعة أقطار الأرض والرحبة موضع العنب بمنزلة الجرين للتمر وكله من الاتساع وقال أبو حنيفة الرحبة والرحبة والتثقيب أكثر أرض واسعة منبات محلال وكلمة شاذة تحكى عن نصر بن سيار أرحبكم الدخول فى طاعة ابن الكرماني أى أوسعكم فعدى فعل وليست متعدية عند النحويين إلا أن أبا علي الفارسي حكى أن هذا يلائمها اذا كانت قابلة

للتعدي بعناها كقوله \* ولم تبصر العين فيها كلابا قال في الصحاح لم يجي في الصحيح فعل بضم العين  
متعديا غير هذا وأما المعتل فقد اختلفوا فيه قال الكسائي أصل قلته قولته وقال سيويه لا يجوز  
ذلك لانه لا يتعدى وليس كذلك طلته ألا ترى أنك تقول طويل الازهرى قال الليث هذه كلمة شاذة  
على فعل مجاوز وفعل لا يكون مجاوزا أبدا قال الازهرى لا يجوز رجبكم عند الصويين ونصر ليس  
بججة والرجبي على بنافعلى أعرض ضلع في الصدر وانما يكون الناحر في الرجيين وهم امرجعا  
المرفقين والرجيان الضلعان اللتان تليان الابطين في أعلى الاضلاع وقيل هما امرجعا المرفقين  
واحدهما رجي وقيل الرجي ما بين مفرز العنق الى منقطع الشرا سيف وقيل هي ما بين ضامى أصل  
العنق الى مرجع الكتف والرجبي سمة تسم بها العرب على جنب البعير والرجيبا من الفرس أعلى  
الكشجين وهما رجبيا وان الازهرى الرجي منبض القلب من الدواب والانسان أى مكان  
نبض قلبه وحققانه ورجب مالك بن طوق مدينة أحدتها مالك على شاطي النرات ورجابة موضع  
معروف ابن شميل الرحاب في الاودية الواحدة رجبوه هي مواضع متواطنة يستنقع فيها الماء وهي  
أسرع الارض نباتا تكون عند منتهى الوادى وفي وسطه وقد تكون في المكان المشرف يستنقع  
فيها الماء وما حولها مشرف عليها واذا كانت في الارض المستوية نزلها الناس واذا كانت في بطن  
المسابل لم ينزلها الناس فاذا كانت في بطن الوادى فهي أقنة أى حفرة تسمى الماء ليست بالقعيرة  
جدا وسعتها قدر غلوتها والناس ينزلون ناحية منها ولا تكون الرحاب في الرمل وتكون في بطون  
الارض وفي ظواهرها وبنو رجب بطن من حبر وبنو رجب بطن من همدان وأرجب قبيلة  
من همدان وبنو أرجب بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرجبية قال الكمي شاهدنا  
على القبيلة بنى أرجب

يقولون لم يورث ولولا تراؤه \* لقد شركت فيه بكيل وأرجب

الليث أرجب حتى أو موضع تنسب اليه النجائب الأرجبية قال الازهرى ويحتمل أن يكون أرجب  
خفلا تنسب اليه النجائب لانهم من نسله والرجيب الأكول ومرحب اسم ومرحب فرس عبد الله  
ابن عبدو الرحابة أطم بالمدينة وقول النابغة الجعدي

وبعض الاخلاء عند البلا \* والرزة أروغ من نعلب

وكيف أوصل من أصحبت \* خلالة كابي مرحب

أراد كخلالة أي مرحب يعني به الظل (ردي) الأربب ميكال نخم لاهل مصر قيل يضم أربعا



وعشرين قال الاخطل

قوم إذا استنج الأضياف كلهم \* قالوا الأمهم بولي على النار  
والخبر كالعبر الهندى عندهم \* والقح سبعون أردباً دينار  
قال الاصمعي وغيره البيت الأول من هذين البيتين أهجى بيت قالت له العرب لانه جمع ضر وبأمن  
الهجاء لانه تنسبهم الى البخل لكونهم يطفون نارهم مخافة الأضياف وكونهم يتخلون بالماء فيعوضون  
عنه البول وكونهم يتخلون بالخطب فنارهم ضعيفة يطفونها بولة وكون تلك البولة بولة تجوز وهي  
أقل من بولة الشابة ووصفهم بامتهان أمهم وذلك للؤمهم وأنهم لا خدم لهم قال الشيخ أبو محمد  
ابن برى قوله الأردب ميكال ضخم لأهل مصر ليس بصحيح لان الأردب لا يكال به وإنما يكال بالويصة  
والأردب بها ست وثلاثون وفي الحديث منعت العراق درهما وقفيزها ومنعت مصر أردبها وعدهم  
من حيث بدأت الأزر الأردب ميكال معروف لأهل مصر يقال انه يأخذ أربعة وعشرين وعشرين صاعاً من  
الطعام بصاع النبي صلى الله عليه وسلم والقنقل نصف الأردب قال والأردب أربعة وستون مثاقيل  
بلدنا ويقال للبالوعة من الخرف الواسعة أردبة شمت بالأردب الميكال وجمع الأردب أردب  
والأردب القنقالتى تجرى فيها الماء على وجه الأرض والأردبة القرميدة وفي الصحاح الأردبة  
القرميدة وهو الأجر الكبير (رذب) المرزبة والأردبة عصبة من حديد والأردبة التى يكسر  
بها المدر فان قلتها بالميم خففت الباقولت المرزبة وأنشد القراء \* ضربك بالمرزبة العود والخز  
وفي حديث أبي جهل فاذا رجل أسود يضربه بمرزبة المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون  
للعداد وفي حديث الملائكة ويده مرزبة ويقال لها الأردبة أيضاً بالهمز والتشديد ورجل  
أردب ملحق بجر دخل قصير غليظ شديد وفرج أردب ضخم وكذلك الركب قال  
ان لها الركباً أردباً \* كأنه جبهة تدرى حياً

والأردب فرج المرأة عن كراع جعله اسماله الجوهري ركب أردب أى ضخم قال دروية  
\* كزاًهياً أضح أردب \* ورجل أردب كبير قال أبو العباس الأردب العظيم الجسم الأحمق وأنشد  
الاصمعي \* كزاًهياً أضح أردب \* والمرزب لغة فى الميزاب وليست بالفصيحة وأنكره أبو عبيد  
والمرزاب السفينة العظيمة والجمع المرازب قال جرير

يتمن من كل مخشى الردى قدف \* كما تقادف فى اليم المرازب  
الجوهري المرازب السفن الطوال وأما المرازب فمن القرم فعرّب الواحد مرزبان بضم الزاي

وفي الحديث أثبت الخيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم هو بضم الزاي أحد مرزبانة الفرس وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ومنه قولهم للأسد مرزبان الزارة والاصل فيه أحد مرزبانة الفرس قال أوس بن حجر في صفة أسد

لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَرْدِيِّ هَبْرِيَّةٌ \* كَلَّرَ زُبَانِي عِيَالٌ بِأَوْصَالِ

قال ابن بري والهبرية ما سقط عليه من أطراف البردي ويقال للمرزان في الرأس هبرية وبرية والعيال المتجتر في مشيه ومن رواه عيار بالراء فعنه أنه يذهب بأوصال الرجال إلى آجته ومنه قولهم ما أدري أي الرجال عاره أي ذهب به والمشمور فممن رواه عيال أن يكون بعد ما يصل لان العيال المتجتر أي يخرج العشيان وهي الاصائل متجتر او ممن رواه عيار بالراء قال الذي بعده بأوصال والذي ذكره الجوهري عيال بأوصال وليس كذلك في شعره وانما هو على ما قدمنا ذكره قال الجوهري

ورواه المفضل كلزيرابي بتقديم الزاي عيار بأوصال بالراء ذهب إلى زبرة الأسد فقال له الأصمعي يا عجبا الشيء يشبه نفسه وانما هو المرزبان وتقول فلان على مرزبة كذا وله مرزبة كذا كما تقول له دهقنة كذا ابن بري حكى عن الأصمعي أنه يقال للرئيس من العجم مرزبان ومرزبان بالراء والراء قال فعلى هذا يصح ما رواه المنضل (رَسَب) الرسوب الذهب في الماء سقلا رسب الشيء

في الماء رسب رسوبا ورسب ذهب سقلا ورسبت عيناه غارتا وفي حديث الحسن يصف أهل النار انما طقت بهم النار ارسبتهم الأغلال أي اذا رفعتم وأظهرتهم حطبتهم الأغلال ينقلها إلى أسفلها وسيف رسب ورسوب ماض يغيب في الضريبة قال الهندي

أيض كل رجع رسوب اذا \* ما نأخ في محتفل يمتلي

وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف يقال له رسوب أي يمضي في الضريبة ويغيب فيها وكان لخالد بن الوليد سيف سماه مرسبا وفيه يقول

ضربت بالرسب رأس البطريق \* بصاري ذي هبسة قنيق

كانه آله للرسوب وقوله أنشد ابن الأعرابي

فجئت من سالفه ومن قفا \* عبدا إذا مرسب القوم طفا

قال أبو العباس معناه ان العلماء اذا ماتوا زونا في محافلهم طفا هو وجهه أي تراجه وجهه والمراسب الأواسي والرسوب الحليم وفي النوادر الرسوب والروسم الناهية والرسوب الكفرة كأنها المغيبا عند الجماع وجبل راسب ثابت وبنو راسب من العرب قال وفي العرب حيان يسبان إلى راسب حتى

قوله رسب في القاموس أنه على وزن صرد وسب اه قوله \* ضربت بالرسب رأس البطريق \* بصارم الخ أو رد الصانعي في التكملة بين هذين المشطورين ثالثا وهو \* علوت منه جمع الفروق \* ثم قال وبين أضرب هذه المشاطير تعد لان الضرب الاول مقطوع مذل والثاني والثالث مخنونان مقطوعان اه وفيه مع ذلك أن القافية في الاول مقيدة وفي الاخيرين مطلقة اه كتبه مصححه

في قضاة وحى في الاسد الذين منهم عبد الله بن وهب الراسبي (رشب) التهذيب أبو عمرو والمرائب  
 جعور رؤس الخروس والجعور الطين والخروس الدنان (رضب) الرضاب ما يرضبه الانسان  
 من ريقه كأنه يمتصه واذ قبل جارتهم ريبها وفي الحديث كآني أنظر الى رضاب براق  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم البراق مسأل والرضاب منه ما تحبب وانتشر يريد كآني أنظر الى  
 ما تحبب وانتشر من براقه حين نفل فيه قال الهروي وانما أضاف في الحديث الرضاب الى البراق  
 لان البراق من الريق مسأل وقد رضب ريقها يرضب رضاء وترضبه رشفه والرضاب الريق وقيل  
 الريق المرشوف وقيل هو تقطع الريق في الفم وكثرة ماء الاسنان فعبر عنه بالمصدر قال ولا أدري  
 كيف هذا وقيل هو قطع الريق قال ولا أدري كيف هذا أيضا والمرائب الارباق العذبة والرضاب  
 قطع الثلج والسكر والبرد قاله عمار بن عقيل والرضاب لعاب العسل وهو رغوته ورضاب المسك  
 قطعه والرضاب فئات المسك قال

وَأَذَاتِيْمٌ بِيْدِي حَبِيْبًا \* كُرْضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصْرِ

ورضاب الفم ما تقطع من ريقه ورضاب الندى ما تقطع منه على الشجر والرضب الفعل وماء  
 رضاب عذب قال رؤبة \* كالتحل في الماء الرضاب العذب \* وقيل الرضاب ههنا البرد وقوله  
 كالتحل أي كعسل التحل ومثله قول كثير عزة \* كاليهودي من نطاة الرقال \* أراد كتحل اليهودي  
 الأثرى أنه قد وصفها بالرقال وهي الطوال من التحل ونطاة خير بعينها ويقال لب الثلج رضاب  
 الثلج وهو البرد والراضب من المطر السح قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً في مغارة  
 خناعة ضبع دججت في مغارة \* وأدر كها فيها قطار وراضب

أراد ضبعاً فأسكن الباء ومعنى دججت بالجيم دخلت ورواه أبو عمرو ودججت بالحاء أي أكتبت وخناعة  
 أبو قبيلة وهو خناعة بن سعد بن هذيل بن مدركة وقد رضب المطر وأرضب قال رؤبة  
 كأن من نامستل الأرضاب \* روى قلاتاني ظلال الأصاب

أبو عمرو رضبت السماء وهضبت ومطر راضب أي هاطل والراضب ضرب من السدر واحدة  
 راضبة ورضبة فان صحت رضية فراضب في جميعها اسم للجمع ورضبت الشاة كرضبت قليلة  
 (رطب) الرطب بالفتح ضد اليابس والرطب الناعم رطب بالضم يربط رطوبة ورطابة ورطب  
 فهو رطب ورطيب ورطبه أنارت طيباً وجارية رطبة رخصة وغلأم رطب فيه لبن النساء  
 ويقال للمرأة رطاب تسب به والرطب كل عود رطب وهو جمع رطب وعصن رطيب وریش رطيب

أى ناعم والمرطوب صاحب الرطوبة وفي الحديث من أراد أن يقرأ القرآن رطباً أى ليناً لاشدة  
 في صوت قارئه والرطب والرطب الرعى الأخضر من قول الربيغ وفي التهذيب من البقل  
 والشبر وهو اسم للعنبر والرطب بالضم ما كنه الطاء الكلاء ومنه قول ذى الرومة  
 حتى إذا عمعان الصيف به • بأجتنش عنها الماء والرطب

قوله

• نش عنها الماء والرطب •  
 سياتى فى مادة نشش والرطب  
 بضم الراء فتح الطاء وهو  
 تخريف الـ

وهو مثل عسر وعسر أراد هيج كل عود رطب والرطب جمع رطب أراد ذوى كل عود رطب فهاج  
 وقال أبو حنيفة الرطب جماعة العشب الرطب وأرض مرطبة أى معشبة كثيرة الرطب  
 والعشب والكلاء والرطبة روضة القفصة مادامت خضراء وقيل هى القفصة تقسمها وجمعها  
 رطاب ورطب النابتة علقها رطبة وفي الصحاح الرطبة بالفتح القضب خاصة مادام طرياً رطباً تقول  
 منه رطبت القرص رطباً ورطوباً عن أبي عبيد وفي الحديث أن امرأة قالت يا رسول الله أنا كل  
 على آباءنا وآبائنا فما يحصل لنا من أموالهم فقال الرطب تأكله وتهديته أراد ما لا يدخر ولا يبقى  
 كالفواكه والبقول وإنما خص الرطب لأن خطبه أيسر والفساد إليه أسرع فلا ترك ولم يؤكل  
 هلك زرعى بخلاف اليابس إذا رفع وأدخر فوقعت المساحة في ذلك بترك الاستئذان وأن يجرى على  
 العادة المستحسنة فيه قال وهذا فيما بين الأباة والأمهات والأبناة من الأزواج والزوجات فليس  
 لاحدهما أن يفعل شيئاً إلا باذن صاحبه والرطب نضح البسر قبل أن يثمر واحدة رطبة قال  
 سيبويه ليس رطب بتكسر رطبة وإنما الرطب كالتقريب واحد اللفظ مذكر يقولون هذا الرطب ولو كان  
 تكسيراً لآثوا وقال أبو حنيفة الرطب البسر إذا انضم فلان وحلا وفي الصحاح الرطب من القر  
 معروف الواحد رطبة وجمع الرطب أرطاب ورطاب أيضاً مثل ربع وربع وجمع الرطبة رطبات  
 ورطب ورطب الرطب ورطب ورطب أرطاب حان أو ان رطبه وتمر رطيب مرطب وأرطب البسر  
 صار رطباً وأرطبت النخلة وأرطب القوم أرطب تخلفهم وصار ما عليه رطباً ورطبهم أطعمهم  
 الرطب أبو عمر وإذا بلغ الرطب اليبس فوضع في الجرار وصب عليه الماء فذلك الرطب فان صب  
 عليه الدبس فهو المصقر ابن الأعرابي يقال للرطب رطب رطب ورطب رطوبة ورطبت  
 البسرة وأرطبت هى مرطبة ومرطبة والرطب المبتل بالماء ورطب الثوب وغيره وأرطبه  
 كلاًهما قال ساعدة بن جؤية

بشربة تمت الكتيب بدور • أرطى يعوده إذا ما رطب

(رعب) الرعب والرعب الفزع والخوف رعبه رعبه رعباً ورعباً فهو مرعب ورعباً أفرعه

وَلَا تُقْلُ أَرْعَبَهُ وَرَعْبُهُ تَرْعِيًا وَتَرْعَابًا تَرْعَبُ رَعْبًا وَارْتَعَبَ فَهُوَ مَرْعَبٌ وَمَرْتَعَبٌ أَي فَرَّعَ وَفِي  
الْحَدِيثِ نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ كَانُوا أَعْدَاءَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَوْقَعَ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ  
الْخَوْفَ مِنْهُ فَذَا كَانُوا يَنْهَوْنَ بَيْنَهُمْ مَسِيرَةَ شَهْرٍ هَذَا يَوْمَ فَرَّعُوا مِنْهُ وَفِي حَدِيثِ الْخُنْدُقِ

\* إِنْ الْأُولَى رَعْبًا عَلَيْنَا \* قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ بَالَعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَيُرْوَى بِالغَيْنِ الْمَجْمُوعَةِ  
وَالْمَشْهُورُ رَعْبًا مِنَ الْبَغْيِ قَالَ وَقَدْ تَكَرَّرَ الرَّعْبُ فِي الْحَدِيثِ وَالتَّرْعَابَةُ الْقَسْرُوقَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ  
وَالرَّعْبَةُ الْقَفْرَةُ الْخَفِيفَةُ وَأَنْ يَنْبُجُ الرَّجُلُ فَيَقْعُدُ بِجَنْبِكَ وَأَنْتَ عَنْهُ عَاقِلٌ فَتَفْرَعُ وَرَعْبُ الْحَوْضِ  
يُرَعَّبُهُ رَعْبًا مَلَاءً وَرَعْبُ السَّبِيلِ الْوَادِي يَرَعِبُهُ مَلَاءً وَهُوَ مِنْهُ وَسَبِيلٌ رَاعِبٌ مَلَاءً الْوَادِي قَالَ  
مَالِجُ بْنُ الْحَكَمِ الْهَنْدَلِيُّ

بَنِي هَيْدَبِ أَيْمَالِ الرَّبِيِّ تَحْتَ وَدَقِهِ \* فَتَرَوِي وَأَيْمَالُ كُلِّ وَادٍ فَيَرَعِبُ

وَرَعِبَ فَعَلٌ مُتَعَدٍّ وَغَيْرُ مَتَعَدٍّ تَقُولُ رَعِبَ الْوَادِي فَهُوَ رَاعِبٌ إِذَا مَتَلَّ بِأَلْمَاءِ وَرَعِبَ السَّبِيلُ الْوَادِي  
إِذَا مَلَأَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ نَقَصَ الشَّيْءُ وَنَقَصْتُهُ فَمِنْ رِوَايَةِ فَيَرَعِبُ بِضَمِّ لَامِ كُلِّ وَفَتْحِ يَاءٍ يَرَعِبُ فَعْنَاهُ فَيَمْتَلِي  
وَمِنْ رِوَايَةِ فَيَرَعِبُ بِضَمِّ يَاءٍ فَعْنَاهُ فَيَمَلَأُ وَقَدْ رُوِيَ بِسَبْبِ كُلِّ عَلَى أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِلرَّعْبِ  
كَقَوْلِكَ أَمَا زَيْدٌ فَاضْرَبْتِ وَكَذَلِكَ أَمَا كُلُّ وَادٍ فَيَرَعِبُ وَفِي يَرَعِبُ ضَمِيرُ السَّبِيلِ وَالْمَطَرُ وَرُوِيَ  
فَيَرَوِي بِضَمِّ يَاءٍ وَكَسْرِ الْوَاوِ بَدَلُ قَوْلِهِ فَتَرَوِي فَالرَّبِّيُّ عَلَى هَذَا رِوَايَةٌ فِي مَوْضِعٍ نَصَبُ بِيْرُوِي وَفِي  
يُرَوِي ضَمِيرُ السَّبِيلِ أَوِ الْمَطَرِ وَمِنْ رِوَايَةِ فَتَرَوِي رَفَعَ الرَّبِّيُّ بِالْإِتْدَاءِ وَتَرَوِي خَبْرُهُ وَالرَّعِبُ الَّذِي يَقْطُرُ  
دَمًّا وَرَعِبَتِ الْحَمَامَةُ رَفَعَتْ هَدْيَهَا وَشَدَّتْهُ وَالرَّاعِي جُنْسٌ مِنَ الْحَمَامِ وَحَمَامَةٌ رَاعِيَةٌ تَرَعِبُ  
فِي صَوْتِهَا تَرْعِيًا وَهُوَ شِدَّةُ الصَّوْتِ جَاءَ عَلَى لَفْظِ النَّسْبِ وَلَيْسَ بِهِ وَقِيلَ هُوَ نَسَبٌ إِلَى مَوْضِعٍ لَا أَعْرِفُ  
صِفَتَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ قَالَ رُوْبَةُ \* وَلَا أُجِيبُ الرَّعْبَانَ دُعِيَتْ \* وَيُرْوَى أَنْ  
رَقِيْتُ أَرَادَ بِالرَّعْبِ الْوَعِيدَانَ رَقِيْتُ أَي خُدَعْتُ بِالْوَعِيدِ لَمْ أَنْقُدْ لَمْ أَنْخَفْ وَالسَّنَامُ الْمُرْعَبُ الْمُقَطَّعُ  
وَرَعِبَ السَّنَامُ وَغَيْرُهُ يَرَعِبُهُ وَرَعْبُهُ قِطْعَةٌ وَالتَّرْعِيَةُ بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ تَرْعِيَةٌ وَقِيلَ  
التَّرْعِيَةُ السَّنَامُ الْمُقَطَّعُ شَطَابٌ مُسْتَطِيلٌ وَهُوَ اسْمٌ لِأَمْصَدٍ وَحِكْيٌ سَبِيْبُهُ التَّرْعِيَةُ فِي التَّرْعِيَةِ  
عَلَى الْإِتْبَاعِ وَلَمْ يَحْفَلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ جَارٌ غَيْرُ جَمِينٍ وَسَّنَامٌ رَعِبٌ أَي تَمْتَلِي تَمِينٌ وَقَالَ شَمْرُ  
تَرْعِيَةُ تَرْجَاهُ وَتَمْتَلِي وَتَمْتَلِي كَأَنَّهُ يَرْجِيهِ مِنْ تَمْتَلِيهِ وَالتَّرْعِيَةُ كَالرَّعْبِيَّةِ وَيُقَالُ أَطْعَمْنَا رَعْبِيَّةً  
مِنْ سَّنَامٍ عِنْدَهُ هُوَ الرَّعْبُ وَجَارِيَةٌ رَعْبِيَّةٌ وَرَعْبِيَّةٌ شَطْبَةٌ تَارَةٌ الْآخِرَةُ عَنِ السِّرَافِيِّ  
مِنْ هَذَا وَالْجَمْعُ الرَّعَائِبُ قَالَ حَمِيدٌ

رَعَائِبُ بِيضٌ لاقصار زَعَانِفُ \* ولا قَعَلتُ حُسْنُهُنَّ قَرِيبُ  
 أَيْ لَأَسْتَحْسِنُهَا إِذَا بَعَدَتْ عَنْكَ وَإِنَّمَا اسْتَحْسِنُهَا عِنْدَ التَّامْلِ لِلِمَامَةِ قَامَتِهَا وَقِيلَ هِيَ الْبِيضَةُ  
 الْحَسَنَةُ الرَّطْبَةُ الْحَلْوَةُ وَقِيلَ هِيَ الْبِيضَاءُ فَقَطْ وَأَنشَدَ اللَّيْثُ  
 ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاهِ رَعِيْبِهِ \* مَلَهُوَجٌ مِثْلُ الْكُنْثَى تُكْشِبُهُ  
 وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ الْبِيضَاءُ مَا لَنَا عَمُّ وَيُقَالُ لِاصِلِ الطَّلَعَةِ رَعْبُوبَةٌ أَيْضًا وَالرَّعْبُوبَةُ الطَّوِيلَةُ عَنْ  
 ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقِرُ رَعْبُوبَةٍ وَرَعْبُوبِيٌّ خَفِيفَةٌ طَيَّاشَةٌ قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ  
 إِذَا حَرَّكَتْهَا السَّاقُ قَلْتَ نَعْلَمَةَ \* وَإِنْ زَجَرْتَهُ يَوْمًا قَلَيْتَ بِرَعْبُوبِ  
 وَالرَّعْبُوبُ الضَّعِيفُ الْجَبَانُ وَالرَّعْبُوبِيُّ مِنَ التَّحَرُّرِ رَعْبٌ الرَّاقِي بِرَعْبٍ رَعْبًا وَرَجُلٌ رَعْبٌ بِرَفَاءٍ  
 مِنْ ذَلِكَ وَالرَّعْبُ الْقَصِيرُ وَهُوَ الرَّعِيبُ أَيْضًا وَجَعَهُ رَعْبٌ وَرَعْبٌ قَالَتِ امْرَأَةٌ  
 إِنِّي لَا هَوَىَّ إِلَّا طَوْلِيْنَ الْغُلْبَا \* وَأَبْغَضُ الْمُشِيْبِيْنَ الرُّعْبَا  
 وَالرَّعْبَاءُ مَوْضِعٌ وَلَيْسَ بِثَبَتٍ (رغب) الرَّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبُ وَالرَّعْبَةُ وَالرَّعْبُوتُ وَالرَّعْبِيُّ  
 وَالرَّعْبِيُّ وَالرَّعْبَاءُ الضَّرَاعَةُ وَالْمَسْتَلَّةُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ رَعْبَةٌ وَرَهْبَةٌ إِلَيْكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَعْمَلُ  
 لَفْظَ الرَّعْبَةِ وَحَدَّاهَا وَلَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعًا لِقَالَ رَعْبَةَ إِلَيْكَ وَرَهْبَةً مِنْكَ وَلَكِنْ لَمَّا جَعَلَهُمَا فِي النَّظْمِ حَمَلَ  
 أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ \* وَزَجَّجْنَ الْحَوَاجِبَ وَالْعَيْوْنَا \* وَقَوْلِ الْآخَرِ  
 \* مَتَقَلَّدُوا سَيْفًا وَرَمْحًا \* وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ جِرَاكَ اللَّهُ خَيْرًا فَعَلَّتْ  
 وَفَعَلَّتْ فَقَالَ رَاغِبٌ وَرَاهِبٌ يَعْنِي أَنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا الْقَوْلُ مَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي أَوْ رَاهِبٍ  
 مِنِّي وَقِيلَ أَرَادَا نَتْنِي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللَّهِ وَرَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قَلَّمْتُمْ مِنَ الْوَصْفِ  
 وَالْإِطْرَاءِ وَرَجُلٌ رَعْبُوتٌ مِنَ الرَّعْبَةِ وَقَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَرَعْبَةٌ هُوَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ  
 إِذَا مَالَتِ الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْغَبَتِ \* إِلَيْهِ وَمَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ  
 وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ أَتَيْتُنِي أُمِّي رَاغِبَةٌ فِي الْعَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ قُرَيْشٍ وَهِيَ كَافِرَةٌ فَسَأَلْتُنِي فَسَأَلْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
 أَصْلُهَا فَمَا لَنْتُمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلُهَا أَتَيْتُنِي أُمِّي رَاغِبَةٌ أَيْ طَائِعَةٌ تَسْأَلُ شَيْئًا يَقَالُ رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ  
 فِي كَذَا وَكَذَا أَيْ سَأَلْتُهُ أَيَّاهُ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرِحَ الدِّينُ  
 وَظَهَرَتِ الرَّعْبَةُ وَقَوْلُهُ ظَهَرَتِ الرَّعْبَةُ أَيْ كَثُرَ السُّؤَالُ وَقَلَّتِ الْعَفَّةُ وَمَعْنَى ظُهُورِ الرَّعْبَةِ الْحَرَصُ  
 عَلَى الْجَمْعِ مَعَ مَنْعِ الْحَقِّ رَغِبَ بِرَغْبٍ رَعْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ وَطَمَعَ فِيهِ وَالرَّعْبَةُ السُّؤَالُ وَالطَّمَعُ

وأرغبني في الشيء ورغبني بمعنى ورغبه أعطاه ما رغب قال ساعدة بن جؤية  
 لقلت لدهري أنه هو عزوتي \* وأني وان رغبني غير فاعل  
 والرغبة من العطاء الكثير والجمع الرغائب قال الثوري بن نوفل  
 لا تغضبني على امرئ في ماله \* وعلى كرام صلب مالك فاعضب  
 ومتى تصبك خصاصة فارج الغنى \* والي الذي يعطي الرغائب فارغب  
 ويقال انه لو هوب لكل رغبة أي لكل مرغوب فيه والمرغيب الأطماع والمرغيب المضطرب  
 للعاش ودعا الله رغبة ورغبة عن ابن الاعرابي وفي التنزيل العزيز يدعوننا رغبا ورهبا قال ويجوز  
 رغبا ورهبا قال ولا تعلم أحدا قرأها ونصبا على أنهما مفعولان وهما ويجوز فيهما المصدر ورغب  
 في الشيء رغبا ورغبة ورغبي على قياس سكري ورغبا بالتحريك أرادته فهو رغب ورغب في شيء مثله  
 وتقول البك الرغبا ومنك النعماء وقال يعقوب الرغبي والرغبا مثل النعمي والنعماء وفي  
 الحديث أن ابن عمر كان يزيد في قلبه والرغبي اليك والعمل وفي رواية والرغبا بالمد وهو ما من  
 الرغبة كأنعمي والنعماء من النعمة أبو زيد يقال للخبيل يعطي من غير طبع جود ولا محبة كرم  
 رهبا خيرا من رغباك يقول فرقة منك خيرا وأخرى أن يعطيك عليهم من حبه لك قال ومثل  
 العامة في هذا فرق خيرا من حبه قال أبو الهيثم يقول لأن ترهب خيرا من أن يرغب فيك قال  
 وفعلت ذلك رهباك أي من رهبتك قال ويقال الرغبي إلى الله تعالى والعمل أي الرغبة وأصب  
 منك الرغبي أي الرغبة الكثيرة وفي حديث ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فان فيهما الرغائب قال  
 الكلبي الرغائب ما يرغب فيه من الثواب العظيم يقال رغبته ورغائب وقال غيره هي ما يرغب  
 فيه نورغب النفس ورغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير ومن ذلك صلاة الرغائب وأحدثها  
 رغبة والرغبة الأمر المرغوب فيمرغب عن الشيء تركه متعمدا وزهد فيه ولم يرده ورغب  
 بنفسه عن رأي لنفسه عليه فضلا وفي الحديث أتى لا رغب بك عن الأذان يقال رغبته بفلان  
 عن هذا الأمر إذا كرهته له وزهدت له فيه والرغب بالضم كثرة الأكل وشدة النهمة والشرة وفي  
 الحديث الرغب شوم ومعناه الشرة والنهمة والحرض على الدنيا والتبقر فيها وقيل سعة الأمل  
 وطلب الكثير وقد رغب بالضم رغبا ورغبا فهو رغب التهذيب ورغب البطن كثرة الأكل وفي  
 حديث ما زن \* وكنت امرأ الرغب والخمر مولعا \* أي بسعة البطن وكثرة الأكل وروى بالزاي  
 يعني الجماع قال ابن الأثير وفيه نظر والرغاب بالفتح الأرض اللينة وأرض رغاب ورغب تأخذ

المال كثير ولا تسيل الامن مطر كثير وقيل هي اللينة الواسعة الديمة وقد رغب رغباً والرغب  
الواسع الجوف ورجل رغب الجوف اذا كان كولا وقد رغب رغباً رغبة يقال حوض رغب  
وسقاه رغب وقال ابو حنيفة واد رغب ضخم واسع كثير الاخذ لئلا هو واد زهد قليل الاخذ وقد  
رغب رغباً ورغباً وكل ما اتسع فقد رغب رغباً واد رغب واسع وطريق رغب كذلك والجمع  
رغب قال الخطيب

مستهلك الورد كالاستي قد جعلت \* ايدى المطي به عادية رغباً

ويروى ربكا جمع ركوب وهي الطريق التي بها آثار وتراغب المكان اذا اتسع فهو مترغب ورجل  
رغب ومترغب ثقيل قال ساعدة بن جوية

تجرب قد ترى اى لجل \* على ما كان مترغب ثقيل

وفرس رغب الشحوة كثير الاخذ من الارض بقوائمه والجمع رغب وابل رغب كثيرة قال لبيد  
ويوما من الدهم الرغب كأنها \* اشامدنا قنواتها أو مجادل

وفي الحديث افضل الاعمال من الرغب قال ابن الاثير هي الواسعة الدر الكثرة النفع جمع الرغب  
وهو الواسع جوف رغب واد رغب وفي حديث حذيفة ظعن بهم ابو بكر فظعن رغبة ثم ظعن  
بهم عمر كذلك اى ظعن واسع كثيرة قال الحربي هو ان شاء الله تسيير ابي بكر الناس  
الى الشام وفضه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفضها بهم وفي حديث ابي العوداء بنس  
العون على الدين قلب نجيب وبتن رغب وفي حديث الحاج لما اراد قتل سعيد بن جبير  
اشوف بسيف رغب اى واسع الحديد ياخذ في ضربته كثيراً من المضرب ورجل مترغب  
عنى عن ابن الاعرابي وانشد

الالايفرن امر امن سوامه \* سوام اخ داني القرابة مترغب

شهر رجل مترغب اى موثر له مال كثير رغب والرغبانة من النعل العقدة التي تحت الشح  
ورغب ورغب ورغبان اسماء ورغباء بئر معروفة قال كبر عزة

اذا وردت رغباء في يوم وردها \* قلوبى دعا اعطاشه وبلدا

والمرباب نهر بالبصرة ومرباين موضع وفي التهذيب اسم لنهر بالبصرة (رغب) في  
اسماء الله تعالى الرقيب وهو الحافظ الذي لا يغيب عن شئ فاعيل عنى فاعل وفي الحديث ارقبوا  
محمد في اهل بيته اى احفظوه فيهم وفي الحديث ما من نبي الا اعطى سبعة نجا رقباء اى حفظة



يكونون معه والرقب الحفيظ وركبه يركبه رقبته وركبنا بالكسر في ما ورؤوبا وترقبه وارتقبه انتظره  
ورصدته والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب وقوله تعالى ولم ترقب قولي معناه لم تنتظر قولي  
والترقب تنظر ويوقع شي وركب الجيش طليعتهم وركب الرجل خلقه من ولده أو عشيته  
والرقب المنتظر وارتقب أشرف وعلا والرقب والمرقبه الموضع المشرف يرتفع عليه الرقب وما  
أوقيت عليه من علم أو راية لتنتظر من بعد وارتقب المكان علا وأشرف قال  
\* بالجد حديث ارتقبت معزأوه أي أشرفت الجدهنا الجدم من الارض شمر المرقبه هي المنظره  
في رأس جبل أو حصن وجمعه مراقب وقال أبو عمرو والمراقب ما ارتفع من الارض وأنشد  
ومرقبه كلزج أشرفت رأسها \* أقلب طرفي في قضاه عريض

ورقب الشيء يركبه وراقبه مراقبه وراقبا بحرفه حكاه ابن الاعرابي وأنشد  
\* يراقب النجم رقاب الحوت \* يصف رقبه قاله يقول يركب النجم حرصا على الرحيل كحرص  
الحوت على الماء ينظر النجم حرصا على طلوعه حتى يطلع فيرتحل والرقبة التحفظ والفرق وركب  
القوم حارسهم وهو الذي يشرف على مرقبه ليحرسهم والرقب الحارس الحافظ والرقابة الرجل  
الوغد الذي يرقب للقوم رحلهم اذا غابوا والرقب الموكل بالضرب وركب القداح الامين على  
الضرب وقيل هو امين أصحاب الميسر قال كعب بن زهير  
لها خلق أدناها أزمل \* مكان الرقيب من الياسرينا  
وقيل هو الرجل الذي يقوم خلف الخروضة في الميسر ومعناه كلسوا والجمع رقباء التهذيب ويقال  
الرقب اسم السهم الثالث من قذاح الميسر وأنشد

كقواعد الرقاب للضرب ما أيديهم نواهد

قال العياشي وفيه ثلاثة قروض وله غنم ثلاثة أنصاء ان فازوا عليه غنم ثلاثة أنصاء ان لم يفز وفي  
حديث حنظل مزم فغار سهم اللهذي الرقب الرقب الثالث من سهام الميسر والرقب النجم الذي  
في المشرق يراقب الغارب ومنازل القمر كل واحد منها رقيب له احبه كلما طلع منها واحد سقط آخر  
مثل الثريا رقيبها الاكليل اذا طلعت الثريا عشا غاب الاكليل واذا طلع الاكليل عشا غابت الثريا  
ورقب النجم الذي يغيب بطلوعه مثل الثريا رقيبها الاكليل وأنشد الصرا  
أحبا بآد الله أن لت لاقيا \* بئنة أوبلى الثريا رقيبها

وقال المنذرى سمعت أبا الهيثم يقول الأكليل رأس العقرب ويقال إن رقيب الثريا من الأنواء  
الأكليل لأنه لا يطلع أبد حتى تغيب كما أن الغفر رقيب الشرطين لا يطلع الغفر حتى يغيب  
الشرطان وكان الزبائين رقيب البطين لا يطلع أحدهما إلا يسقط صاحبه وغيبوبته فلا  
يلقى أحدهما صاحبه وكذلك السؤلة رقيب الهقعة والنعام رقيب الهنعة والبلدة رقيب  
الذراع وانما قيل للعيقوق رقيب الثريا تشبيها برقيب الميسر ولذلك قال أبو ذؤيب

فوردن والعيقوق مقعد راي الضرباء خائف النجم لا يتلغ

النجم ههنا الثريا اسم علم غالب والرقيب نجم من نجوم المطير راقب نجما آخر وراقب الله تعالى في  
أمره أي خافه وابن الرقيب فرس الزبرقان بن بدر كأنه كان يراقب الخيل أن تسبقه والرقيب  
أن يعطى الإنسان لإنسان دارا أو أرضا فإيهما مات ترجع ذلك المال إلى ورثته وهي من المراقبة  
سميت بذلك لأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقيل الرقيب أن يجعل المثل لفلان يسكنه  
فإن مات سكنه فلان فكل واحد منهما يراقب موت صاحبه وقد أرقبه الرقيب وقال اللجائي أرقبه  
الدار جعلها رقيبى ولعقبه بعده بمنزلة الوقف وفي الصحاح أرقبته دارا أو أرضا إذا أعطيته إياها  
فكانت للباقي منكما وقلت إن مت قبلك فهي لك وإن مت قبلى فهي لى والاسم الرقيبى وفي  
حديث النبي صلى الله عليه وسلم فى العرى والرقيبى إنهما من أرقبها ولورثتهما من بعدهما  
قال أبو عبيد حدثني ابن علية عن ججاج أنه سأل أبا الزبير عن الرقيبى فقال هو أن يقول الرجل  
للرجل وقد وهبته دارا إن مت قبلى رجعت إلى وإن مت قبلك فهي لك قال أبو عبيد وأصل الرقيبى  
من المراقبة كأن كل واحد منهما يراقب موت صاحبه ألا ترى أنه يقول إن مت قبلى رجعت  
إلى وإن مت قبلك فهي لك فهذا ينبئك عن المراقبة قال والذي كانوا يريدون من هذا أن يكون  
الرجل يريد أن يفضل على صاحبه بالشئ فيستمتع به مادام جيا فإذا مات الموهوب لم يصل إلى  
ورثته منه شئ فجاءت سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقض ذلك أنه من ملك شئ حياته فهو لورثته  
من بعده قال ابن الأثير وهي فعلى من المراقبة والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها عليك ومنهم  
من يجعلها كالعارية قال وجاء فى هذا الباب آثار كثيرة وهي أصل لكل من وهب هبة واشترط فيها  
شرطا أن الهبة جائزة وإن الشرط باطل ويقال أرقبت فلانا دارا وأعمرته دارا إذا أعطيته إياها بهذا  
الشرط فهو مرقب وأما رقب ويقال ورت فلان مالا عن رقبته أى عن كلاله لم يرثه عن آباءه  
ورث مجدا عن رقبته إذا لم يكن أباه أمجادا قال الكمي

كان السدى والتدى مجدا ومكرمة \* تلك المكارم لم يورثن عن رقب  
 أى ورثها عن دنى فدى من آباءه ولم يرثها من وراءه وراء المراقبة فى عروض المضارع والمقتضب أن  
 يكون الجزم مرة مفاعيل ومرة مفاعلن سمي بذلك لان آخر السبب الذى فى آخر الجزم وهو النون  
 من مفاعلن لا يثبت مع آخر السبب الذى قبله وهو اليا فى مفاعلن وليست بمعاقبة لان المراقبة  
 لا يثبت فيها الجزان المترقبان وانما هو من المراقبة المتقدمة الذكر والمعاقبة يجتمع فيها المترقبان  
 التهذيب الليث المراقبة فى آخر الشعر عند التجزئة بين حرفين وهو أن يسقط أحدهما ويثبت الآخر  
 ولا يسقطان معا ولا يثبتان جميعا وهو فى مفاعلن التى للمضارع لا يجوز أن يتم انما هو مفاعل  
 أو مفاعلن والرقب ضرب من الحيات كأنه يرقب من يهش وفى التهذيب ضرب من  
 الحيات حيث والجمع رقب ورقبات والرقب من النساء التى ترقب بعنقها الموت فقرته  
 والرقوب من الابل التى لاتدو الى الحوض من الزحام وذلك لكرمها سميت بذلك لانها ترقب الابل  
 فاذا قرعن من شرب من شربت هى والرقوب من الابل والنساء التى لا يتقى لها ولد قال عبيد  
 \* لانها شجيرة رقب \* وقيل هى التى مات ولدها وكذلك الرجل قال الشاعر  
 فلم يخلق قبلنا مثل أمنا \* ولا كأينا عاش وهو رقب  
 وفى الحديث أنه قال ماتعدون الرقب فيكم قالوا الذى لا يتقى له ولد قال بل الرقب الذى لم يقدم  
 من ولده شيئا قال أبو عبيد وكذلك معناه فى كلامهم انما هو على فقد الأولاد قال صخر الغي  
 فما ان وجد مقلات رقب \* بواحدة اذا يغزو وتضيف  
 قال أبو عبيد فكان مذهبه عندهم على مصائب الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم على  
 فقد هم فى الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك فى المعنى ولكنه تحويل الموضوع الى غيره نحو حديثه  
 الآخر ان المحروب من حرب دينه وليس هذا أن يكون من سبب ماله ليس بمحروب قال ابن الأثير  
 الرقب فى اللغة الرجل والمرأة اذا لم يعش لهما ولدا لانه يرقب موته ويرضده خوفا عليه فنقله النبي  
 صلى الله عليه وسلم الى الذى لم يقدم من الولد شيئا أى يموت قبله تعرفان الاجر والثواب لمن قدم  
 شيئا من الولد وان الاعتداده أعظم والنفع به أكثر وان فقدهم وان كان فى الدنيا عظيما فان فقد  
 الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاة فى الآخرة أعظم وأن المسلم ولده فى الحقيقة من قدمه  
 واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولده ولم يقله صلى الله عليه وسلم ابطال لتفسيره الاغوى  
 انما هو كقوله انما المحروب من حرب دينه ليس على أن من أخذ ماله غير محروب والرقبة العنق

وقيل أعلاها وقبل مؤخر أصل العنق والجمع رقب ورقات ورقاب وأرقب الأخيرة على طرح الراء  
حكايا بن الاعرابي وأشد

ترد بنا في عمل لم يتضب • منها عرضت عظام الأرقب

وجعله أبو نؤيب للنحل فقال

تطل على الثمر منها جوارس • مراضيع صهب الريش رغب رقاها

والرقب غلظ الرقب رقب رقباً وهو أرقب بين الرقب أي غليظ الرقبه ورقباني أيضا على غير قياس  
والأرقب والرقباني الغليظ الرقبه قال سيويه هو من نادى معذول القسب والعرب تلقب العجم  
برقاب المزاود لانهم حرروا وقال لامة الرقبانية رقباه لاتعتبه المرة وقال ابن دريد يقال رجل  
رقبان ورقباني أيضا ولا يقال للراة رقبانية والمرقب الجلد الذي سلخ من قبل رأسه ورقبته قال  
سيويه وان سميت برقبته لم تضاف اليه الا على القياس ورقبه طرح الجبل في رقبته والرقبه  
المملوك وأعتق رقبه أي نسمة وفك رقبته أطلق أسيراً سميت الجملة باسم الضول شرفها التهذيب  
وقوله تعالى في آية الصدقات والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب قال أهل التفسير في الرقاب انهم المكاتبون  
ولا يتدأ منه مملوك فيعتق وفي حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين من العبيد يعطون  
نصيباً من الزكاة فيكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليمهم الليث يقال أعتق الله رقبته ولا يقال  
أعتق الله عنقه وفي الحديث كأنما أعتق رقبته قال ابن الأثير وقد تكررت الاحاديث في ذكر  
الرقبوعنقها وتصريحها وفكها وهي في الاصل العنق جعلت كناية عن جميع ذات الانسان تسمية  
للشيء ببعضه فاذا قال أعتق رقبته فكأنه قال أعتق عبداً أو أمة ومنه قولهم دينه في رقبته وفي  
حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض أي نفس الارض يعني ما كان من أرض الخراج فهو للسلمين  
ليس لأصحابه الذين كانوا فيه قبل الاسلام ثم لانها فحقت عنوة وفي حديث بلال والراة كاتب  
المناعة للرقابين وما عليهم أي ذواتهم وأحاليهم وفي حديث الخليل ثم لم ينس حق الله في  
رقابها وظهورها أراد بحق رقابها الاحسان اليها وبحق ظهورها الحمل عليها وذو الرقبه أحد  
شعراء العرب وهو لقب مالك الشيبزي لأنه كان أوقص وهو الذي أمر حاجب بن ذرار يوم جيلة  
والاشعر الرقباني لقب رجل من فرسان العرب وفي حديث عيينة بن حصن ذكروا الرقبه وهو  
بفتح الراء وكسر القاف جبل بخير (ركب) ركب الهابة يركب ركوباً علاً عليها والامم الرقبه  
بالكسر والركبه مرة واحدة وكل ما على فقد ركب واركب والركبه بالكسر ضرب من الركوب

يقال هو حسن الرُكبة وركب فلان فلاناً بامرٍ وارتكبه وكل شيءٍ علاشياً فقد ركبته وركبه  
الدين وركب الهول والليل ونحوهما من الأبنك وركب منه أمران شيئاً وارتكبه وكذلك ركب  
الذنب وارتكبه كله على المثل وارتكاب الذنوب إثباتها وقال بعضهم الركب للبعير خاصة وبالجم  
ركب وركبان وركوب ورجل ركب وركب الأولى عن ثعلب كثير الركب والركوب والركبة قال  
ابن السكيت وغيره تقول مر بنا ركب إذا كان على بعير خاصة فإذا كان الركب على حافر فرس  
أو حمار أو بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة لا أقول لصاحب  
الحمار فارس ولكن أقول حمار قال ابن بري قول ابن السكيت مر بنا ركب إذا كان على بعير خاصة  
انما يريد إذا لم تُضفهُ فان أضفته جاز أن يكون للبعير والحمار والفرس والبغل ونحو ذلك فتقول هذا  
راكب جمل وراكب فرس وراكب حمار فان أتيت بجمع مختص بالابل لم تُضفهُ كقولك ركب  
وركان لا تقبل ركب ابل ولا ركان ابل لان الركب والركبان لا يكونان الا لركب الابل وغيره وأما  
الركب فيجوز إضافته الى الخيل والابل وغيرهما كقولك هو لراكب خيل وراكب ابل بخلاف  
الركب والركبان قال وأما قول عمارة اني لا أقول ركب الحمار فارس فهو الظاهر لان الفارس فاعل  
ما خوت من الفرس ومعناه صاحب فرس مثل قولهم لابن ونا مر ودارع وسائق ورايح إذا كان  
صاحب هذه الأشياء وعلى هنا قال العنبري

قلت لي بهم قوماً اذا ركبوا \* شنوا الاغارة فرساناً وركباناً

جعل الفرسان أصحاب الخيل والركبان أصحاب الابل والركبان الجماعة منهم قال والركب ركان  
الابل اسم للجمع قال وليس بتكسيرا كيب والركب أصحاب الابل في السفر دون الدواب وقال  
الاخفش هو جمع وهم العشرة فما فوقهم وأرى أن الركب قد يكون للخيل والابل قال السليكن بن  
السلكة وكان فرسه قد عطب أو عقر

وما يدريك ما فقري إليه \* اذا ما الركب في نهب أعاروا

وفي التنزيل العزيز والركب أسفل منكم فقد يجوز أن يكونوا ركب خيل وأن يكونوا ركب ابل  
وقد يجوز أن يكون الجيش من جميعاً وفي الحديث ينسر ركب السعيا بقطع من جهنم مثل قور  
حسمى الركب بوزن القليل الركب كالضرب والصريم للضارب والصارم وفلان ركب فلان  
الذي يركب معه وأراد بركب السعيا من يركب عمال الزكاة بل رفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم

أكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الأخذ قال ويجوز أن يراد من يركب منهم الناس بالظلم والغشم أو من تصعب عمال الجور يعني أن هذا الوعيد لمن صحبهم فالظن بالعمال أنفسهم وفي الحديث سيأتيكم ركب مبغضون فانا جاؤكم فرحبوا بهم يريد عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما في نفوس أرباب الأموال من حبها وكراهة فراقها والركب تصغير ركب والركب اسم من أسماء الجمع كقفر ورهط قال ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع ركب كما أحب وتصعب قال ولو كان كذلك لقال في تصغيره روي يكون كما يقال صويحبون قال واركب في الأصل هو ركب الأبل خاصة ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة وقول على رضى الله عنه ما كان معناه يومئذ فرس الأفرس عليه المقداد بن الأسود يجمع أن الركب ههنا ركب الأبل والجمع أركب وركوب والركبة بالتحريك أقل من الركب والأركوب أكثر من الركب قال أنشد ابن جني

أعلقت بالذئب جبلاً ثم قلت له • الحق بأهلك واسلم أيها الذئب

أما تقول به شاة فيا كلها • أو أن تبعه في بعض الأراكيب

أراد تبعها خنفاً لالف تشبيهاً لها بالياقوت والواو لما بينهما من النسبة وهذا شاذ والركب الأبل التي يسار عليها واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها وجمعها ركب بضم الكاف مثل كُتِبَ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركاب أسنتها أي أمكنوها من المرمى وأورد الأزهري هذا الحديث فأعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد الركب جمع الركاب ثم يجمع الركاب ركباً وقال ابن الأعرابي الركب لا يكون جمع ركب وقال غيره بغير ركب وجمع ركب ويجمع الركاب ركائب ابن الأعرابي ركب وركاب وهو نادر ابن الأثير الركب جمع ركب وهي الراحل من الأبل وقيل جمع ركب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى مفعول قال والركوبة أخص منه وزيت ركب أي يحمل على ظهور الأبل من الشام والركاب للسرير كالغرز للرحل والجمع ركب والمركب الذي يستعير فرساً يفرز عليه فيكون نصف الغنمة له ونصفها للغير وقال ابن الأعرابي هو الذي يدفع إليه فرس لبعض ما يصاب من الغنم وركبه الفرس دفعه إليه على ذلك وأنشد

لا يركب الخيل إلا أن يركبها • ولوتنا تجن من حرم من سود

وأركبت الرجل جعلته ما يركبه وأركب المهرحان أن يركب فهو مركب ودابة مركبة بلغت

قوله قال أبو عبيد الركب جمع الخ هي بعض عبارة التهذيب وأصلها الركب جمع الركب والركاب الأبل التي يسار عليها ثم تجمع الخ وقول اللسان بعد ابن الأعرابي ركب وركاب وهو نادر هذه أيضاً عبارة التهذيب وأوردتها عند الكلام على الركاب للأبل وإن الركب جمع له أو اسم جمع اه كتبه معصمه

أن يفزى عليها ابن شميل في كتاب الأبل الأبل التي تخرج ليعام عليها بالطعام تسمى ركبا - ين  
 تخرج وبعدهما تجي وتسمى عيرا على هاتين المنزلتين والتي يسافر عليها إلى مكة أبيضار كلب تحمل  
 عليها الحمل والتي يكررون ويحملون عليها مناع التجار وطعامهم كلها ركبا ولا تسمى عيرا وان كان  
 عليها طعام إذا كانت مواجزة بكرة وليس العير التي تأتي أهلها بالطعام ولكنها ركبا والجماعة  
 الركاب والركبات إذا كانت ركبا لي وركبا لث وركبا لهنا جنتنا في ركابنا وهي ركبا وان  
 كانت حرة تسمى تقول ترد علينا الليلة ركبا وانما تسمى ركبا إذا كان يحدث نفسه بان يبعث بها أو  
 يبعث رعاها وان كانت لم تترك قط هذه ركبا بنى فلان وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا  
 صرتم تمشون الركبات كأنكم يعاقب الجمل لا تعرفون معروفا ولا تنكرون منكرا معناه أنكم  
 تركبون رؤسكم في الباطل والفتن يتبع بعضكم بعضا بلاروية والركب الأبل التي تحمل القوم  
 وهي ركب القوم اذا حملت أو أريد الجمل عليها سميت ركبا وهو اسم جماعة قال ابن الأثير الركبة  
 المرقمة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمرة هو حال من فاعل تمشون  
 والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى به عنه والتقدير تمشون تركبون الركبات مثل قولهم أرسلها  
 العراك أي أرسلها تعرك العراك والمعنى تمشون راكبين رؤسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم  
 كأنكم في تسرعكم اليعد كورا الجمل في سرعتها وفتحها حتى إنها اذا رأت الأتى مع الصائد ألقت  
 أنفسها عليها حتى تسقط في يده قال ابن الأثير هكذا شرحه الرخشي قال وقال القتيبي أراد  
 تمشون على وجوهكم من غير تثبيت والمركب الدابة تقول هذا مركبي والجمع المراكب والمركب  
 المنصير تقول ركبت مركبا أي ركوبا والمركب الموضع وفي حديث الساعة لوتج رجل مهران  
 يركب حتى تقوم الساعة يقال أركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حمله أن يركب  
 والمركب واحد مراكب البر والبحر وركب السفينة الذين يركبونهم وكذلك ركاب الماء الليث  
 العرب تسمى من يركب السفينة ركبا بالسفينة وأما الركبان والاركوبي والركب فراكبو الدواب  
 يقال مروا بنا ركوبا قال أبو منصور وقد جعل ابن أحرر ركبا السفينة ركبا فقال

يهل بالفرقد ركبانها \* كما يهل الركب المعمر

يعني قوما ركبو سفينة ففتت السماء ولم يمتدوا فلما طلع الفرقد كبروا لانهم اهدوا للسمت الذي  
 يؤمونه والركوب والركوب من الأبل التي تركب وقيل الركب كل دابة تركب والركوب اسم

لجميع ما يركب اسم للواحد والجميع وقيل الركب المركوب والركوبة المعينة للركوب وقيل  
 هي التي تلزم العمل من جميع الدواب يقال ما له ركوبة ولا حولة ولا حوبة أي ما يركبه ويحمله  
 ويحمل عليه وفي التنزيل العزيز ودللناهم فتهاركوهم ومنها ما يكون قال الفراء اجتمع  
 القراء على فتح الراء لان المعنى فتهاركوهم ويقوى ذلك قول عائشة في قراتها فتهاركوهم قال  
 الاصمعي للركوبة ما يركبون وناقرة ركوبة وركبانة وركبأة أي تركب وفي الحديث أبغني ناقرة  
 حلبانة ركبانة أي تصحح للحلب والركوب لالف والنون زائدتان للبالغنة ولتعطيا معنى النسب  
 الى الحلب والركوب وحكي أبو زيد ناقرة ركبوت وطريق ركوب مركوب بمدلل والجمع ركب وعود  
 ركوب كذلك ويعبر ركوب به آثار الدبر والقتب وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فاذا عمر قد  
 ركبني أي تبعني وجاء على أثري لأن الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبته أثره وطريقه ما إذا تبعته  
 ملتصقا به والراكب والراكبة فسيلة تكون في أعلى الخلة متدللة لا تبلغ الأرض وفي الصحاح  
 الراكب ما ينبت من الفسيل في جذوع الخيل وليس له في الأرض عرق وهي الراكوبة والراكوب  
 ولا يقال لها الراكبة إنما الراكبة المرأة الكثيرة الراكوب على ما تقدم هذا قول بعض اللغويين وقال  
 أبو حنيفة الراكبة الفسيلة وقيل شبه فسيلة تخرج في أعلى الخلة عند قوائمها وربما جلت مع أمها  
 وإذا قلت كل أفضل للام فأنبت ما نقي غير من الراكبة وقال أبو عبيد سمعت الاصمعي يقول إذا  
 كانت الفسيلة في الجذع ولم تكن مستأرضة فهي من خيس الخيل والعرب تسميها الزاكب  
 وقيل فيها الراكوب وجهها الرواكب والرياح ركب السحاب في قول أمية  
 \* ترددوا الرياح لها ركاب \* وتراكب السحاب وتراكم صدر بعضهم فوق بعض وفي النوادر  
 يقال ركب من نخل وهو ما غرس سطر على جدول أو غير جدول وركب الشيء وضعه على  
 بعض وقد تركب وتراكب والتراكب من القافية كل قافية نوات فيها ثلاثة أحرف متحركة  
 بين ساكنين وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لأن في فعلن نون ساكنة وآخر الحرف الذي قبل فعلن  
 نون ساكنة وفعل إذا كان يعتمد على حرف متحرك فهو فَعُولُ فعل اللام الأخيرة ساكنة والواو في  
 فَعُولٍ ساكنة والركيب يكون اسما للركب في الشيء كالقصر يركب في كفة الخاتم لان المقول  
 والمفعل كل يرد الى فعل وقوب مجتد جديد ورجل مطلق طلبق وثنى حسن التركيب وقول  
 في تركيب القص في الخاتم والنعل في السهم ركبته قركب فهو ركب وركب والركب أيضا



الاصول والمنبت تقول فلان كريم المركب أي كريم أصل من صبه في قومه وربكان السنبل  
سوايقه التي تخرج من القنبع في أوله يقال قد خرجت في الحب ربكان السنبل ورواكب  
الشحم طرائق بعضها فوق بعض في مقدم السنام فاما التي في المؤخر فهي الروادف واحدهما  
را كبة ورا دفة والركبتان موصل ما بين أسافل أطراف الفخذين وأعلى الساقين وقيل  
الركبة موصل الوظيف والذراع وركبة البعير في يده وقد يقال لذوات الأربع كلها من الدواب  
ركب وركبتا يدي البعير المقصودان اللذان يليان البطن اذا بركا وأما المفصلان اللذان من  
خلفه - ما العرقوبان وكل ذي أربع ركبته في يديه وعرقوباه في رجليه والعرقوب موصل  
الوظيف وقيل الركبة مرفق الذراع من كل شيء وحكى اللحياني بعير مستوحش الركب كانه جعل  
كل جرم منها ركبة ثم جمع على هذا والجمع في القله ركبات وربكات والركب ركب وكذلك جمع  
كل ما كان على فعلة الا في نبات السافنم لا يجر كون موضع العين منه بالضم وكذلك في المضاعفة  
والادركب العظيم الركبة وقد ركب ركباً وبه يدركب اذا كانت إحدى ركبتيه أعظم من الأخرى  
والركب ياض في الركبة وركب الرجل شكار كركبه وركب الرجل يركبه ركباً مثلاً كتب  
يكتب كيتاً ضرب ركبته وقيل هو اذا ضرب به ركبته وقيل هو اذا أخذ بقودى شعره أو بشعره ثم  
ضرب بجهته بركبته وفي حديث المغيرة مع الصديق رضي الله عنهما ثم ركبته أنه بركبتي هو  
من ذلك وفي حديث ابن سيرين أما تعرف الا زور كبتها اتق الا زلا ياخذوك فيركبوك أي  
يضربوك بركبهم وكان هذا معروفاً في الازد وفي الحديث أن المهلب بن أبي صفرة دعا بماوية  
ابن أبي عمرو فجعل يركبه برجله فقال أصلح الله الأمير أعفني من أم كيسان وهي كنية الركبة بلغة  
الازد ويقال للمصلي الذي أثار السجود في جهته بين عينيه مثل ركبة العنز ويقال لكل شئتين  
يستويان ويتكافآن هما كركبتي العنز وذلك أنهما يقعان معاً الى الارض منها اذا ربتت  
وار كيب المشاركة وقيل الجدول بين الدبرتين وقيل هي ما بين الحائطين من الكرم والتخل وقيل  
هي ما بين النهرين من الكرم وهو الظاهر الذي بين النهرين وقيل هي المزرعة التهذيب وقد يقال  
للقرح الذي يزرع فيه ركب ومنه قول تابتشرا

فبوما على أهل المواشي وتارة • لأهل ركب ذي عميل وسنبل

التميل بقية ما تبقى بعد نضوب المياه قال وأهل الركب هم الحصار والجمع ركب والركب بالتحريك

العانة وقيل من ذئبها وقيل هو ما انحدر عن البطن فكان تحت الثنية وفوق الفرج كل ذلك مذكّر  
صرح به اللحياني وقيل الركبان أصلاً الفخذين اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة وقيل  
الركب ظاهر الفرج وقيل هو الفرج نفسه قال

عَمَزَكَ بِالكَسَامِذَاتِ الْحَوْقِ \* بَيْنَ سَمَاطِي رُكْبٍ مَحْلُوقِ

والجمع أركب وأراكيب أنشد اللحياني

بَالَيْتِ شِعْرِي عَنكَ بِأَعْلَابٍ • تَحْمِلُ مَعَهَا أَحْسَنَ الْأَرْكَابِ

أَصْفَرَ قَدْ خَلَقَ بِالْمَلَابِ • كَجَهْمَةِ التُّرْتُكِيِّ فِي الْجَلْبَابِ

قال الخليل هو للمرأة خاصة وقال الفراء هو للرجل والمرأة وأنشد الفراء

لَا يَنْقِعُ الْجَارِيَةَ الْخَضْبُ • وَلَا الْوِشَاحَانَ وَلَا الْجَلْبَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ • وَيَقَعُ عِنْدَ آيَرِهِ لُعَابُ

التهديب ولا يقال ركب للرجل وقيل يجوز أن يقال ركب للرجل والراكب رأس الجبل والراكب  
النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار والركبة أصل الصليانية إذا قطعت وركوبه وركوب  
جميعاً تنيمة معروفة صعبة سلكها النبي صلى الله عليه وسلم قال

• وَلَكِنْ كَرَأْفِي رُكُوبَةَ أَعْسَرُ • وَقَالَ عُلْقَمَةُ • فَإِنَّ الْمُنْدِي رِحْلَهُ فُرُكُوبُ • رِحْلَهُ هَضْبَةٌ أَيْضًا

ورواية سيويه راحله فركوب أي أن ترحل ثم تركب وركوبه تنيمة بين مكة والمدينة عند العرج

سلكها النبي صلى الله عليه وسلم في مهاجرة إلى المدينة وفي حديث عمر ليت بركة أحب إلى من

عشرة أيات بالشام ركة موضع بالحجاز بين عمرة وذات عرق قال مالك بن أنس يريد طول الأعمار

والبقاو لشدة الوباء بالشام ومركوب موضع قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب

أَبْلَغَ بَنِي كَاهِلٍ عَنِّي مُغْلَغَةٌ • وَالْقَوْمُ مِنْ دُونِهِمْ سَعِيًا فُرُكُوبُ

(رَب) الأرب معروف يكون لذكروالآتي وقيل الأرب الآتي والخمر الزا ذكر

والجمع أراب وأران عن اللحياني فأما سيويه فلم يجز أن الأفي الشعر وأنشد لابن كاهل

اليشكري يشبه ناقته بعقاب

كَأَنَّ رِحْلِي عَلَى شَفْوَاهِ حَادِرَةٍ • ظَمْبَاءَ قَدْبِلٍ مِنْ طَلِّ خَوَافِيهَا

لَهَا أَشَارِي مِنْ لَحْمٍ شَمِيرَةٍ • مِنَ النَّعَالِ وَوَحْرٍ مِنْ أَرَانِيهَا

يريد النعالب والآراب ووجهه فقال ان الشاعر لما احتاج الى الوزن واضطر الى الباء أبدلها من الباء وفي الصحاح أبدل من الباء حرف الين والشغواء العقاب سميت بذلك من الشغى وهو انعطاف منقارها الأعلى والحادرة الغليظة والطيباء المائلة الى السواد وخوافها يريدخوافي ريش جناحها والآشار يرجع لشرارة وهي اللحم الجفّف وتتمره تقطعه واللحم المتّمّر المقطع والوخز شئ منه ليس بالكثير وكساه من نباتي لونه لونا الأزرق وموزنّب ومرنّب خلط في غزله وبر الأزرق وقيل الموزنّب كل من نباتي قالت ليلى الأخيلية تصف قطاة تدّت على فراخها وهي حصّ الرأس لاريش عليها

تدّت على حصّ الرأس كأنها • كرات غلام من كسام موزنّب

وهو أحد ما جاء على أصله مثل قول خطام الجاشعي

لم يبق من أيّ يم يحلّين • غير خطام ورماد كنفين

وغير وتجادل أوودين • وصالبات ككايوتنّين

أي لم يبق من هذه الدار التي خلّت من أهلها مما تحلّى به وتعرف غير ما نادى القدر والاثافي وهي حجارة القدر والوتد الذي تشدّ اليه جبال البيوت والودا الودا لأنه ادغم السا في الدال فقال ودو الجاذل المتصبّ قال ابن بري ومثله قول الآخر • فانه أهل لأن يوكرما • والمعروف في كلام العرب لأن يكرم وكذلك هو مع حروف المضارعة نحوأ كرم ونكرم وتكرم ويكرم قال وكان قياس يوتنّين عنده يفتنّين من قولك اتفتت القدر اذا جعلتها على الاثافي وهي الحجارة وأرض مرنبّة وموزنّب بكسر النون الاخيرة عن كراع كثيرة الآراب قال أبو منصور ومنه قول الشاعر

• كرات غلام من كسام موزنّب • قال كان في العربية مرنب فردا الى الأصل قال الليث ألف أرنّب زائدة قال أبو منصور وهي عندا كثر النحويين قطعية وقال الليث لا تجي كلمة في أولها ألف فتكون أصلية الآن تكون الكلمة ثلاثة أحرف مثل الارض والآرش والأمر أبو عمرو المرنبّة القطيفة ذات الخمل والأرنبة طرف الأتف ووجهها الآراب يقال هم ثم الأتوف واردة أرنّبهم وفي حديث الخدرى فلقد رأيت على أنف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنّبته أثر الطين الأرنبة طرف الأتف وفي حديث وائل كان يسجد على جبهته وأرنّبته والرنّب والمرنّب جرد كالربوع قصير الذنب والأرنّب موضع قال عمرو بن معدى كرب

تحت نساء بني زيد عجة • كهمج نسوتنا عداق الأرنّب

والأرنب شرب من الحلي قال روبة \* وعلفت من أرنب وتخل \* والأرنبة عشبة شبيهة  
بالنصي إلا أنها أرو وأضعف واليزوهي ناجعة في المال جاء أولها إذا جفت سقى كالمحرك تطاير  
فارتقى العيون والمناخ عن أبي حنيفة وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رأيت الأرنبة  
تأكلها صغار الأبل قال ابن الأثير هكنا يرويه أكثر المحدثين وفي معناها قولان ذكرهما القتيبي  
في غريبه أحدهما أنها واحد قال الأرنب حملها السيل حتى تعلقت في الشجر فأكلت قال وهو  
بعيد لأن الأبل لا تأكل اللحم والثاني أن معناها أنها تبت لا يكاد يطول فأطاله هذا المطر حتى صار  
للأبل مرعى والذي عليه أهل اللغة أن اللفظة انما هي الأرنبة ياء تحتها تقطعان وبهدها نون وهو  
ثبت معروف يشبه الخطمي عريض الورق وسند كرمق أرن الأزهرى قال شمر قال بعضهم سألت  
الأصمعي عن الأرنبة فقال ثبت قال شمر وهو عندى الأرنبة سمعت في القصيح من أعراب سعد بن  
بكر يظن مر قال ورأيت نبال يشبه الخطمي عريض الورق قال شمر وسمعت غيره من أعراب كنانة  
يقول هو الأرنب وقالت أعراب يمين بطن مر هي الأرنبة وهي خطمينا وغسول الرأس قال  
أبو منصور وهذا الذي حكاه شمر صحيح والذي روى عن الأصمعي أنه الأرنبة من الأرنب غير صحيح  
وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف فسأل عنه غير واحد من الأعراب حتى أحكمه والراوية ربما  
صحوا وغيروا قال ولم أسمع الأرنبة في بلاد تبت من واحد ولا رأيتها في ثبوت البلدية قال وهو خطأ  
عندى قالوا حسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا الأرنبة وهو غير صحيح وأرنب اسم امرأة  
قال معن بن أوس

مَتَى تَأْتِيهِمْ تَرْفَعُ بِنْتِي بَرِيَّةً \* وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ يُفْرِغُ النَّوْحَ أَرْنَبٌ

(رهب) رهب بالكسر رهب رهبته ورهب بالضم ورهب بالتحريك أي خاف ورهب الشيء  
رهباً ورهباً ورهبته خلفه والاسم الرهب والرهبى والرهبوت والرهبوتى ورجل رهبوت يقال  
رهبوت خير من رحوت أي لأن ترهب خير من أن ترحم وترهب غيره إذا توعدده وأنشد الأزهرى  
للجراح يصف عيرا وأنته

تُعْطِيهِ رَهْبًا إِذَا تَرَهَّبًا \* عَلَى اضْطِمَارِ الْكُتْمِ بِلَا زَعْرَبًا \* عَصَاةُ الْجَزْءِ الَّذِي تَحْلُبًا

رهباً ما التي ترهبه كما قال مالك وهلكي إذا ترهباً إذا توعدنا وقال الليث الرهب جرم لفة في  
الرهب قال والرهب اسم من الرهب تقول الرهبان من الله والرهبان إليه وفي حديث الدعاء رغبة  
ورغبة إليك الرغبة الخوف والفرع جمع بين الرغبة والرغبة ثم أعمل الرغبة وحدها كما تقدم في

قوله الكشم هو رواية الأزهرى  
وفي التكملة اللوح كبه

مصحح

الرغبة وفي حديث رضاع الكبير في بيت سنة لا أحدث بها رهبته قال ابن الاثير هكذا جاء في رواية  
 أي من أجل رهبته وهو منصوب على المفعول له وأرهبه ورهبه واسترهبه أخافه وفزعه واسترهبه  
 استدعى رهبته حتى رهبه الناس وبذلك فسرقوه عز وجل واسترهبوهم وجاء بالسخر عظيم أي  
 أرهبوهم وفي حديث بهز بن حكيم أني لاسمع الراهبة قال ابن الاثير هي الحالة التي ترهب  
 أي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك راهبا أي خاتما وترهب الرجل إذا صار راهبا يخشى  
 الله والراهب المتعبد في الصومعة وأحد رهبان النصارى ومصدره الرهبة والرهبانية والجمع  
 الرهبان والرهبانية خطأ وقد يكون الرهبان واحدا وجمعان جعله واحدا جعله على بناء فعلان  
 أنشد ابن الاعرابي

لو كنت رهبان دبر في القلل \* لا تهدر الرهبان يسمي فنزل

قال ووجه الكلام أن يكون جمعاً بالنون قال وإن جمعت الرهبان الواحد رهايين ورهبانية جاز  
 وإن قلت رهبانيون كان صواباً وقال جرير فبين جعل رهبان جمعاً

رهبان مدين لورا أولك تترلوا \* والعصم من شغف العقول القادر

وعلى عاقل صعد الجبل والذائر المسن من الوعول والرهبانية مصدر الراهب والاسم الرهبانية  
 وفي التنزيل العزيز وجعلنا في قلوب الذين آمنوا رافة ورحمة ورهبانية ابتدعوها ما كتبناها

قوله والاسم الرهبانية هذه  
 عبارة ابن سيده كتبه معصمه

عليهم الا ابتغوا رضوان الله قال الفارسي رهبانية منصوب بفعل مضمركانه قال وابتدعوا  
 رهبانية ابتدعوها ولا يكون عطفاً على ما قبله من المنصوب في الآية لان ما وضع في القلب لا يتدع

وقد ترهبوا والترهب التبعيد وقيل التبعيد في صومعته قال وأصل الرهبانية من الرهبة ثم صارت  
 اسماً لما فصل عن المقدار وأفرط فيه ومعنى قوله تعالى ورهبانية ابتدعوها قال أبو اسحق

يحمل ضربين أحدهما أن يكون المعنى في قوله ورهبانية ابتدعوها وابتدعوا رهبانية  
 ابتدعوها كما تقول رأيت زيداً وعمرأ أكرمه قال ويكون ما كتبناها عليهم معناها لم تكتب عليهم البتة

ويكون الا ابتغوا رضوان الله بدلاً من الواو والالف فيكون المعنى ما كتبنا عليهم الا ابتغوا رضوان الله  
 وابتغوا رضوان الله آتباع ما أمر به فهذا والله أعلم وجه وفي وجه آخر ابتدعوها جاء في التفسير

أنهم كانوا يرون من ملوكهم ما لا يبصرون عليه فاتخذوا أسراباً وصوامعاً وابتدعوا ذلك فلما أئزموا  
 أنفسهم ذلك التطوع ودخلوا فيه لم يزلهم علمه كما أن الانسان إذا جعل على نفسه صوماً يقترض

عليه لزمه أن يتمه والرهبنة فعلت منه أو فعلته على تقدير أصلية النون وزيادتها قال ابن الاثير

والرهبانية منسوبة إلى الرهبنة بزيادة ألف وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي كالاختصاص  
 واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهبانية تتكلفه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد  
 صلى الله عليه وسلم قال ابن الأثير هي من رهبنة النصارى قال وأصلها من الرهبنة الخوف كانوا  
 يترهبون بالتخلي من أشغال الدنيا وترك ملاذها والرهبان في العزلة عن أهلها وتعهدهم منساقها حتى  
 إن منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه وغـ بذلك من أنواع التعذيب فنفاها  
 النبي صلى الله عليه وسلم عن الإسلام ونهى المسلمين عنها وفي الحديث عليكم بالجهاد فإنه رهبانية  
 أمتي يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا تخلي أكثر من  
 بذل النفس في سبيل الله وكأنه ليس عندها نصارى عمل أفضل من الترهّب في الإسلام لا عمل أفضل  
 من الجهاد ولهذا قال ذروة سنن الإسلام الجهاد في سبيل الله ورهب الجمل ذهب يتمض ثم ترك  
 من ضعف بصلبه والرهي الناقة المهزولة جدا قال

ومثل رهي قد تركت رذية • قلب عينها إذا مر طائر

وقيل رهي ههنا اسم ناقة وإنما سماها بذلك والرهب كل رهي قال الشاعر

وألواح رهب كأن النسو • ع أثبت في الدف منها سطارا

وقيل الرهب الجمل الذي استعمل في السفر وكل والاني رهبه وأرهب الرجل إذا ركب رهباً وهو  
 الجمل العالى وأما قول الشاعر

ولابد من غزوة بالمصير • ف رهب تكل الوجاج الشكورا

فإن الرهب من نعت الغزوة وهي التي ككل ظهرها وهزل وحكى عن أعرابي أنه قال

رهب ناقة فلان فقعد عليها بجايها أي جهدها السير فلقها وأحسن اليها حتى نابت اليها فقصها

وناقة رهب ضامر وقيل الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق قال

• رهب كنيان الشامي أخلق • والرهب السم الرقيق وقيل العظيم والرهب النصل الرقيق

من نصال السهام والجمع رهاب قال أبو ذؤيب

فدنا له رب الكلاب بكفه • ييض رهاب ريشهن مفرغ

وقال صخر العتي الهدلي

إني سينهي عني وعيدهم • ييض رهاب ومجنأ جدد

ومارم أخلصت حشيبته • أبيض مهوف في مثنه ربد

ابن الترس والأجدد المحكم الصنعة وقد فسرناه في ترجمة جننا وقوله تعالى واضم اليك جناحك  
من الرهب قال أبو اسحق من الرهب والرهب إذا جزم الهاء ضم الراء وإذا حرك الهاء فتح الراء  
ومعناها واحد مثل الرشد والرشد قال ومضى جناحك ههنا يقال العصد ويقال اليد كلها جناح  
قال الأزهرى وقال مقاتل في قوله من الرهب الرهب كم مدرعته قال الأزهرى وأكثرت الناس  
ذهبوا في تفسير قوله من الرهب أنه بمعنى الرهبة ولو وجدت أماما من السلف يجعل الرهب كما  
لذهبت إليه لأنه صحيح في العربية وهو أشبهه بسياق الكلام والتفسير والله أعلم بما أراد والرهب  
الكم يقال وضعت الشيء في رهبي أي في كتي أبو عمرو ويقال لكم القيص القن والرذن والرهب  
والخلاف ابن الأعرابي أرهب الرجل إذا أطال رهبه أي كفه والرهابة والرهابة على وزن الصحابة  
عظيم في الصدر مشرف على البطن قال الجوهري مثل اللسان وقال غيره كأنه طرف لسان  
الكلب والجمع رهاب وفي حديث عوف بن مالك لأن يمتلي ما بين عاتني إلى رهابتي قيصا أحب  
إني من أن يمتلي شعرا الرهابة بالفتح غصروف كاللسان معلق في أسفل الصدر مشرف على البطن  
قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط وفي الحديث فرأيت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته  
ابن الأعرابي الرهابة طرف المعدة والعصل طرف الضلع الذي يشرف على الرهابة وقال ابن شميل  
في قصص الصدر رهابته قال وهو لسان القص من أسفل قال والقص مشاش وقال أبو عبيد في باب  
التجليل يعطى من غير طبع جود قال أبو زيد يقال في مثل هذا رهبال خير من رغبالك يقول فرقه منك  
خير من حبه وأخرى أن يعطيك عليه قال ومثله الطعن يظأر غيره ويقال فعلت ذلك من رهبال أي  
من رهبتك والرغبي الرغبة قال ويقال رهبال خير من رغبالك بالضم فيهما ورهبي موضع وبارة رهبي  
موضع هناك ومزهب اسم (روب) الروب اللبن الرائب والفعل راب اللبن يروب ويور وروبا  
ختر وأدرك فهو رائب وقيل الرائب الذي يخض فيخرج زبده ولبن روب ورائب وذلك إذا كتفت  
دوائيه وتكبد لبنه وأنى مخضه ومنه قيل اللبن المخوض رائب لأنه يخلط بالماء عند الخض ليخرج  
زبده تقول العرب ما عندي شوب ولا روب فالروب اللبن الرائب والشوب العسل المشوب  
وقيل الروب اللبن والشوب العسل من غير أن يحددا وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع  
والشراء تقول ذلك في السلعة تباعها أي إنى يرى من عيبها وهو مثل ذلك وقال ابن الأثير في تفسير  
هذا الحديث أي لا غش ولا تخليط ومنه قيل اللبن المخوض رائب كما تقدم الأصح من أمثالهم  
في الذي يخطى ويصيب هو يشوب ويروب قال أبو سعيد معنى يشوب يبيض ويذب يقال للرجل

قوله والرهب الكم هوفي  
غير نسخة من المحكم كما ترى  
بضم فسكون وأما ضبطه  
بالتحريك فهو الذي في التهذيب  
والتكلمة وتبعهما الجهد  
كتبه صححه

اذا نضع عن صاحبه قد شوب عنه قال ويروب أي يتكسل والتشويب أن يتضح نضجا غير مباليغ فيه فهو بمعنى قوله يشوب أي يدايع مدافعة لا يبالغ فيها مرة يتكسل فلا يدايع بته قال أبو منصور وقيل في قولهم هو يشوب أي يخلط الماء باللبن فيقسيه ويروب يصلح من قول الاعرابي راب إذا أصلح قالوا الروبة إصلاح الشأن والامر ذكرها غير مهموزين على قول من يحول الهمزة واوا ابن الاعرابي راب إذا سكن وراب اتهم قال أبو منصور إذا كان راب بمعنى أصلح فأصله مهموز من راب الصدع وقدم في ذكرها وروب اللبن وأرابه جعله رابيا وقيل المروب قبل أن يخض والراب بعد الخض وإخراج الزبد وقيل الراب يكون ما يخض وما لم يخض قال الاصمعي الراب الذي قد يخض وأخرجت زبدته والمروب الذي لم يخض بعد وهو في السقاء لم تؤخذ زبدته قال أبو عبيد إذا خثر اللبن فهو الراب فلا يزال ذلك اسمه حتى ينزع زبدته واسمه على حاله بمنزلة العسراء من الابل وهي الحامل ثم تضع وهو اسمها وأنشد الاصمعي

سقاء أبو ما عز رابيا • ومن لب الراب الخار

يقولانما ذلك المخصوص ومن لب الذي لم يخض ولم ينزع زبدته وانا أدرك اللبن لم يخض قيل قد راب أبو زيد الترويب أن تعدل اللبن إذا جعلته في السقاء فتقلبه ليذكره الخض ثم تخضه ولم يرب حسنا هذا نص قوله وإراد بقوله حسنا إنما والمروب بالاء والسقاء الذي يروب فيه اللبن وفي التهذيب إنما يروب فيه اللبن قال

يختر من عامر بن جندب • يخض أن تظلم ما في المروب

وسقاء مروب رروب فيه اللبن وفي المثل للعرب أهون مظلوم سقاء مروب وأصله السقاء يثب حتى يبلغ أو ان الخض والمظلوم الذي يظلم فيسقى أو يشرب قبل أن يخرج زبدته أبو زيد في باب الرجل الذليل المستضعف أهون مظلوم سقاء مروب وظلمت السقاء إذا سقىته قبل إدراكه والروبة بقية اللبن المروب تترك في المروب حتى إذا صب عليه الحليب كان أسرع زوبه والروبة والروبة خيرة اللبن الفتح عن كراع وروبة اللبن خيرة تلقى فيمن الحامض لروب وفي المثل شوب بالثروبة كما يقال احلب حلبا لا شطره غيره الروبة خيرة اللبن الذي فيه زبدته وإذا أخرج زبدته فهو رروب ويسمى أيضا رابا بلعنين وفي حديث البقر أجمعون في النبيذ الذي قيل وما الذي قال الروبة الروبة في الأصل خيرة اللبن ثم يستعمل في كل ما أصلح شيئا وقد تهمز قال ابن الاعرابي روي عن أبي بكر في وصيته لمرضى أهله عن ما عليك بارائيب من الأمور وإياك والرائب منها قال ثعلب



هذا مثل أراد عليك بالامر الصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر وياك والرائب أي الامر الذي فيه شبهة وكدر ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب اذا خدع في بيع او شراء والروبة والروبة الاخيرة عن العياني جام ما القفل وقيل هو اجتماعه وقيل هو ما وفي رحم الناقه هو اعطى من المهلة وبعده مطرما وما يقوم بروبة امره أي بجماع امر ما أي كانه من روبة الفعل الجوهري وروبة الفرس ما اجامه يقال امرني روبة فرسك وروبة فلان اذا استطرقتماياه وروبة الرجل عقله تقول وهو مجتدي وانا انذاك غلام ليست لي روبة والروبة الحاجتوما يقوم فلان بروبة أهله أي بشأنهم وصلاتهم وقيل أي بما أسندوا اليه من حوائجهم وقيل لا يقوم بقوتهم وموتهم والروبة إصلاح الشأن والامر والروبة قوام العيش والروبة الطائفة من الليل وروبة بن العجاج مشتق منه فمن لم يهزل لانه ولد بعد طائفة من الليل وفي التهذيب روبة بن العجاج مهوز وقيل الروبة الساعة من الليل وقيل مضت روبة من الليل أي ساعة بقيت روبة من الليل كذلك ويقال هرق عنان روبة الليل وقطع اللحم روبة روبة أي قطعة قطعة وراب الرجل روبا ورابا تحبير وفقرت نفسه من شبع أو نعاس وقيل سكر من النوم وقيل اذا قام من النوم خاثر البدن والنفس وقيل اختلط عقله ورأيه وأمر مورأيت فلان رابا أي مختلطا خاثر وقوم روبا أي خثراء الاقنيس مختلطون ورجل رابا وروب وروبان والاثني رابية عن العياني لم يزد على ذلك من قوم روبي اذا كانوا كذلك وقال سيبويه هم الذين أنفخهم السفر والوجع فاستنقلوا نوما ويقال شربوا من الرائب فسكروا قال بشر

فأما تميم تميم بن مر • فالفاهم القوم روبي نياما

وهو في الجمع شبهه بلكي وسكري واحدهم روبان وقال الاصمعي واحدهم راب من مثل مائق وموق وهالك وهلكي وراب الرجل وروب أعيا عن نعلب والروبة التحير والكسل من كثرة شرب اللبن وراب دمه روبا اذا حان هلاكه أبو زيد يقال دع الرجل فقد راب دمه يروب روبا أي قد حان هلاكه وقال في موضع آخر اذا تعرض لما يسفك دمه قال وهنا كقولهم فلان يجلس ينجعه ويقورده وروبت مطية فلان ترويا اذا أعتت والروبة مكرمة من الارض كثيرة النبات والشجر هي أبق الارض كالأوبه سمي روبة بن العجاج قال وكذلك روبة القدح ما وصل به وبالجموع روب والروبة شجر النلك والروبة كلوب يخرج به الصيد من الجحر وهو الحرش عن أبي

المعنى الاعرابي وروية ابوبطن من العرب والله أعلم (رب) الرب صرف النحر والرب والريية  
الشك والظنة والتهمة والريية بالكسر والجمع ريب والرب ما راك من امر وقد رابني الامر وارابي  
واربت الرجل جعلت فيه رية وربته او صلت اليه الريية وقيل رابني علمت منه الريية وارابي  
او همني الريية وظننت ذلك به ورايني فلان يريني اذا رايت منه ما يريك وتكرهه وهذيل تقول  
ارابي فلان وارتاب فيه اي شك واستربت به اذا رايت منه ما يريك واراب الرجل صار ذاربية  
فهو مريب وفي حديث فاطمة يريني ما يريها اي يسوفني ما يسوهها ويرعني ما يرعها ومن  
رابني هذا الامر وارابي اذا رايت منه ما تكره وفي حديث الطي الحاقف لا يريه احد بشئ  
اي لا يتعرض له ويرعنه وروى عن عمر رضي الله عنه انه قال مكسبة فيها بعض الريية خير  
من مسئلة الناس قال القتيبي الريية والرب الشك يقول كسب يشك فيه اطلاق هو امر خيرا  
من سؤال الناس لمن يقدر على الكسب قال وهو ذلك المشتبهات وقوله تعالى لا ريب فيه معناه  
لا شك فيه وريب الدهر ضره وحوادثه وريب المنون حوادث الدهر واراب الرجل صار  
ذاربية فهو مريب وارابي جعل في رية حكاها ماسيويه التهذيب اراب الرجل يريب اذا جاء  
بتهمة واربت فلانا اي اتهمته ورايني الامر ريبا اي نابني واصابني ورايني امره يريني اي ادخل  
على شرا وخوفا قال ولغة رية ارايني هذا الامر قال ابن الاثير وقد تكررت ذكر الرب وهو  
بمعنى الشك مع التهمة تقول رابني الشئ وارابي بمعنى شككني وقيل ارابي في كذا اي شككني  
واوهمني الريية فاذا استيقضته قلت رابني بغير الف وفي الحديث دع ما يريك الى ما لا يريك  
يروى بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه وفي حديث ابي بكر في وصيته لعمر رضي  
الله عنهم ما قال لعمر عليك بالرائب من الامور وياك والرائب منها قال ابن الاثير الرائب من اللين  
ما محض فاخذ بده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرائب من الالبان وهو الصافي وياك والرائب  
منها اي الامر الذي فيه شبهة وكدر وقيل المعنى ان الاول من راب اللين يروب فهو رائب والثاني  
من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من الامور ودع المشتبه منها وفي الحديث اذا  
ابتغى الامير الريية في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم اذاهم ذلك الى  
ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وقال العياشي يقال قد رابني امره يريني ريبا وريية هذا كلام العرب  
اذا كنوا الحقوا الالف واذا لم يكنوا القوا الالف قال وقد يجوز فيما يوقع ان تدخل الالف فتقول  
ارابي الامر قال خالد بن زهير الهذلي

يا قوم مالي وأبا ذؤيب \* كنت إذا أتيت من غيب  
 يشم عاني ويذؤوني \* كاتني أربته بريب  
 قال ابن بري والصحيح في هذا أن را بنى بمعنى شككتني وأوجب عندي رية كما قال الآخر  
 \* قدراني من ذؤي اضطرأها \* وأما أراب فانه قدياني متعديا وغير متعد فن عداه جعله بمعنى  
 رابو عليه قول خالد \* كاتني أربته بريب \* وعليه قول أبي الطيب  
 \* أتدري ما أرابك من ريب \* وروى \* كاتني قدرته بريب \* فيكون على هذا را بنى وأرا بنى  
 بمعنى واحد وأما أراب الذي لا يتعدى فعناه أي بريية كما تقول الأم إذا أتني بما يلام عليه وعلى هذا  
 يتوجه البيت المنسوب إلى المتلمس أو إلى بشار بن برد وهو

أخوك الذي إن ربته قال إنما \* أربت وإن لا ينه لأن جابه  
 والرواية الصحيحة في هذا البيت أربت بضم التاء أي أخوك الذي إن ربته بريية قال إنما الذي أربت  
 أي أنا صاحب الريية حتى تتوهم فيه الريية ومن رواه أربت بفتح التاء فانه زعم أن ربته بمعنى  
 أوجبت له الريية فاما أربت بالضم فعناه أو همته الريية ولم تكن واجبة مقطوعا بها قال الأصمعي  
 أخبرني عيسى بن عمر أنه سمع هذيل يقول أرا بنى أمره وأراب الأمر صار ذار ريب وفي التنزيل  
 العزيز إنهم كانوا في شك من ريب أي ذى ريب وأمر ريب مفرع وأرتاب به أتهم والريب  
 الحاجة قال كعب بن مالك الأنصاري

قضينا من تهامة كل ريب \* وخيرتم أجمنا السيوف

وفي الحديث أن اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم سلوه وقال بعضهم ما رابكم  
 إليه أي ما رابكم وحاجتكم إلى سؤاله وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ما رابك إلى قطعها  
 قال ابن الأثير قال الخطابي هكذا يروونه بمعنى بضم الباء وإنما وجهه ما رابك أي ما حاجتك قال أبو  
 موسى يحتمل أن يكون الصواب ما رابك بفتح الباء أي ما أقلقك وأجلك إليه قال وهكذا يرويه  
 بعضهم والريب اسم رجل والريب اسم موضع قال ابن أحر

فسار به حتى أتيت أمته \* مقبلا على الريب عند الأفاكل

(فصل الزاي المجهة) • (زأب) زأب القربة يراها زأبا وزأبا جعلها ثم أقبل بها سريعا  
 والأزد تائب الاحتمال وكل ما حلت به مرة شبه الاحتضان فقد زأبته وزأب الرجل وزأب إذا حمل ما  
 يطبق وأسرع في المشي قال وهكذا يرويه زأب القربة ثم سمرها • وزأب القربة وزعيت أو هو جعلها محتضنا

والزَّبُّ أَنْ تَرَّابَ شَيْءٍ فَجَمَلَهُ بِرَمَّةٍ وَاحِدَةٍ وَزَابَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شَرِبًا شَدِيدًا الْأَصْمَعِيُّ زَابَتْ وَقَابَتْ أَي شَرِبَتْ وَزَابَتْ زَابًا وَزَابَتْهُ وَزَابَ بِجَمَلِهِ جَرَهُ (زَاب) الزَّابُ الْقَوَارِيرُ  
عن ابن الاعرابى وأشد

وَمَنْ يُنَوِّعْ عَلَى نَالَ يَنْنَا \* زَانِبٌ فِيهَا نَفْضَةٌ وَتَنَافُسٌ

ولا واحد لها (زب) الزَّبُّ مصدر الأزْب وهو ككثرة شعر الذراعين والحاجبين والعينين والجمع الزَّبُّ والزَّبُّ طول الشعر وكثرته قال ابن سيده الزَّبُّ الزَّبُّ والزَّبُّ في الرجل كثرة الشعر وطوله وفي الأبل كثرة شعر الوجه والعنق وقيل الزَّبُّ في الناس كثرة الشعر في الأذنين والحاجبين وفي الأبل كثرة شعر الأذنين والعينين زَبُّ زَبِيًّا وهو أَرَبٌ وفي المثل كُلُّ أَرَبٍ نَقُورٌ وقال

الاخطل أَرَبُ الْحَاجِبِينَ بِعَرَفِ سَوْءِهِ \* مِنَ النَّقْرِ الَّذِينَ بِأَرْقَبَانِ

وقال الآخر أَرَبُ الْقَطَا وَالْمُنْكَيْنِ كَأَنَّهُ \* مِنَ الصَّرَصِرَاتِ عَوْدٌ مَوْقِعٌ

ولا يكاد يكون الأزْب إلا نقورا لأنه يثبت على حاجبيه شعيرات فاذا ضربته الريح نُقِرَ قال

الكميت أَوْ يَتَنَامَى الْأَرَبُ النَّقُورَا قَالَ ابْنُ بَرِي هَذَا الْهَجْرُ مَغْبِرٌ وَالْبَيْتُ بِكَلِمَةٍ

بَلْ فَوَالِئِكَ مِنْ هَبَاتِ الْهَبَاجِ \* فَلَمْ تَلْ فِيهَا الْأَرَبُ النَّقُورَا

ورأيت في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث حاشية بخط أيه أن هذا الشعر

رَجَانِي بِالْعَطْفِ عَطْفَ الْحُلُومِ \* وَرَجَمَةٌ حَيْرَانٌ إِنْ كَلَّ طَارَا

وَحَوْقِي بِالظَّنِّ أَنْ لَا تَسْلَا \* فَيَأْتِي النَّقُورَا الْأَرَبُ النَّقُورَا

وبين قول ابن بري وهذه الحاشية فرق ظاهر والزب ما لا است لشعرها أو أذن زبها كثيرة الشعر وفي

حديث الشعبي كان إذا سئل عن مسألة معضلة قال زبأ بذات وبر لو سئل عنها أصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم لأعضلتهم يقال للذاهية الصعبة زبأ بذات وبر يعني أنها جعت بين الشعر

والوبر أراد أنها مسئلة مشككة شبهها بالناقاة النقور لصعوبتها وداهية زبأ شديدة كما قالوا شعراء

ويقال للذاهية المنكرة زبأ بذات وبر ويقال للناقاة الكسيرة زبأ وبر والجل أربو عام أربو محصب

كثير النبات وزيت الشمس زبأ وأربو زيت تدنت للغروب وهو من ذلك لأنها سواري كما تواري

لون العضو بالشعر وفي حديث عروة يبعث أهل النار وقد هم في ريحون الهمد جابنا الرب جمع

الأزب وهو الذي تدق أعاليه ومقام له وتظلم سقطته والحبن جمع الآحين وهو الذي اجتمع في بطنه

الماء الأصفر والرب الذي ذكره أهل اليمن وخسر ابن دريد به ذكر الإنسان وقال هو عربي صحيح

قوله مغرب يخطى الصاعان فيه الا نقورا فقال الصواب النغارا او ورد صدره وسابقه ما ورد ما بن الصلاح كبه مصعبه

وأشد قد خلقت بالله لأحبه \* أن طال خصيام وقصر زبه  
 والجمع أرب وأرباب وزيبة والرَّبُّ اللحية يمانية وقيل هو مقدم اللحية عند بعض أهل اليمن قال  
 الشاعر ففاضت دموع الجحمتين بعبرة \* على الرب حتى الرب في المانعاس  
 قال شمر وقيل الرب الألف بلفه أهل اليمن والرب ملوك القربة إلى رأسها يقال زببها فارتببت  
 والزيب السم في فم الحية والزيب زبد الماء ومنه قوله \* حتى إذا تكشفت الزيب \* والزيب  
 ذاوى العنب معروف واحدته زيبية وقد أرب العنب وزبب فلان عنبه تزيبا قال أبو حنيفة  
 واستعمل أعرابي من أعراب السراة الزيب في التين فقال القيلمانى تين شديد السواد جيد الزيب  
 يعني يابس وقد زبب التين عن أبي حنيفة أيضا والزيبه قرحة تخرج في اليد كالعرفة وقيل  
 تسمى العرفة والزيب اجتماع الريق في الصمغين والزيبان زبدتان في شدة في الإنسان إذا كثرت  
 الكلام وقد زبب شداه اجتماع الريق في صمغيهما واسم ذلك الريق الزيبان وزبب قم الرجل  
 عند الغضب إذا رأيت له زيبتين في جنبي فيه عند ملتقى شفتيه مما يلي اللسان يعني ريقا يابسا وفي  
 حديث بعض القرشيين حتى عرفت وزبب صمغك أي خرج زبد فيك في جاني شفتيك  
 وقول تكلم فلان حتى زبب شداه أي خرج الزبد عليهما وزبب الرجل إذا امتلا غيظا ومنه  
 الحية ذو الزيبتين وقيل الحية ذات الزيبتين التي لها نقطتان سوداوان فوق عينيها وفي الحديث  
 يحيى كذا حدهم يوم القيامة شجاعا أقرع له زيبان الشجاع الحية والأقرع الذي تمرط جلده رأسه  
 وقوله زيبان قال أبو عبيد النكتان السوداوان فوق عينيها وهو أوحش ما يكون من الحيات  
 وأخبثه قال ويقال إن الزيبتين هما الزبدتان يكونان في شدة في الإنسان إذا غضب وأكثر الكلام  
 حتى يزيد قال ابن الأثير الزيبية نكتة سوداوان فوق عين الحية وهما نقطتان يكتنفان فاهما وقيل هما  
 زبدتان في شدتها وروى عن أم عيلان بنت جرير أنها قالت ربما أنشدت أبي حتى يتربب شداه  
 قال الراجز

أني إذا ما زبب الأشداق \* وكثر الضجاج والقلق \* ثبت الجنان مرجم وداق  
 أي دان من العدو وداق أي دنا والتربب التريفي الكلام وزبب إذا غضب وزبب إذا انهمز في  
 الحرب والزرب ضرب من السفن والزباب جنس من القار لا شعر عليه وقيل هو فار عظيم أحمر  
 حسن الشعر وقيل هو فار أصم قال الحرث بن حازم  
 وهسب زبابا رء لا تسمع إلا دان رعدا

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لانهم صم طرش والعرب تضرب بها المثل فتقول أسرق من زبابة  
ويشبه بها الجاهل واحده زبابة وفيها طرش ويجمع زبايا وزبايات وقيل الزباب ضرب من  
الجرذان عظام وأنشد • وثبة سرعوب رأى زبايا • السرعوب ابن عرس أى رأى جرادا  
صخما وفي حديث على كرم الله وجهه أنا إذا والله مثل الذى أحيط بها فقيل زباب زباب حتى  
دخلت بجرها ثم احتدر عنها فاجتر برجلها فذبحت أراد الصبغ إذا أرادوا صيدها أطوا وبها فى  
بجرها ثم قالوا لها زباب زباب كأنهم يؤنسونها بذلك قال والزباب جنس من الفأر لا يسمع لعلها تأكله  
كأننا كل الجراد المعنى لا أكون مثل الصبغ مخادع عن حثتها والزبا اسم الملكة الرومية يمد  
ويقتصر وهى ملكة الجزيرة تقدم من ملوك الطوائف والزبا شعبة ماء ابني كليب قال عسان  
السليطي بجو جريا

أما كليب فان اللوم حالفها • ما سال فى حقه الزبا وادبها

واحدته زبابة وبنوزيبة بطن وزباناسم فمن جعل ذلك فعلا من زبن صرفه ومن جعله فعلا من  
من زبام يصرفه ويقال زب الجمل وزابه وزابه انا حله (زجب) ما سمعت زجبة أى كلمة  
(زجب) زجب اليه زجباننا ابن دريد الزجب الدثوم من الارض زجت الى فلان وزجب الى  
إذا تدانينا قال الأزهرى جعل زجب بمعنى زحف قال ولعلها لغة ولا أظنها غيره (زحرب)  
الزحرب الذى قد غلط وقوى واشتد الأزهرى روى أبو عبيد هذا الحرف فى كتابه بالخاء زحرب وجاء  
به فى حديث مرفوع وهو الزحرب للحوار الذى قد عجل واشتد له قال وهذا هو الصحيح والخاء  
عندنا تصحيف (زخب) روى ثعلب عن ابن الاعرابى الزخباء الناقة الصلبة على السير  
(زحرب) الزحرب بالضم وتشديد الباء القوى الشديد وقيل الغليظ وقيل هو من أولاد ابل  
الذى قد غلط جسمه واشتد له يقال صار ولد الناقة زحربا إذا غلط جسمه واشتد له وفى الحديث  
أنه صلى الله عليه وسلم سئل عن القرع وذبحه فقال هو حق ولأن تتركه حتى يكون ابن مخاض أو  
ابن لبون زحربا خير من أن تكفأ ناطة وبوله ناقتك القرع أول ما تلده الناقة وكانوا يذبحونه  
لأنهم فكروا بذلك وقال لأن تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من أن تذبحه فينقطع لبن أمه  
فتكبل ناطة الذى كنت تحلب فيه وتجعل ناقتك والهة بنقنولها (زخاب) فلان مزخاب  
هم زبا بالناس (زرب) الزرب المخل والزربو الزرب موضع الغنم والجمع فيهما زروب وهو  
الزربية أيضا والزرب والزربية حظيرة الغنم من خشب تقول زربت الغنم أرضها زربا وهو

قوله واحدته زبابة كذا فى  
النسخ ولا محل له هنا فان كان  
المؤلف عنى أنه واحد  
الزباب كصاحب الذى هو  
الفأر فقد تقدم وسابق  
الكلام فى الزبا وهى كما  
ترى لفظ مفرد علم على شئ  
بعينه اللهم الآن يكون فى  
الكلام سقط كنه معناه

من الزرب الذي هو المدخل وانزرب في الزرب انزربا اذا دخل فيه والزرب والزربية بهجت ذرها  
 الصائديكمن فيها الصيد وفي الصحاح قتره الصائد وانزرب الصائد في قتره دخل قال ذو الرمة  
 وبالشمائل من جلان مقتنص \* رذل الثياب خفي الشخص منزرب  
 وجلان قبيله والزرب قتره الراي قال رؤبة \* في الزرب لو يمتخ شريا ما بصدق \* والزربية  
 مكن السبع وفي الصحاح زربية السبع بالاضافة الى السبع موضعه الذي يكتم فيه والزراي  
 البسط وقيل كل ما بسط واتكى عليه وقيل هي الطنافس وفي الصحاح التمارق والواحد من كل ذلك  
 زربية بفتح الزاي وسكون الراء عن ابن الاعرابي الزجاج في قوله تعالى وزراي مبنوثة الزراي البسط  
 وقال الفراء هي الطنافس لها خمل رقيق وروى عن المورج أنه قال في قوله تعالى وزراي مبنوثة  
 قال زراي انبت اذا اصفر واخر وفيه خضرة وقد ازرب فلما راوا الالوان في البسط والقرش  
 شبهوا بزراي النبت وكذلك العبقري من الثياب والقرش وفي حديث بن العنبر فاخذوا زربية  
 احمى فامر بها فرددت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتكسر زرايها وتفتح وتضم وجمعها  
 زراي والزربية القطع الحيري وما كان على صنعة وازرب البقل اذا بدا فيه اليبس بخضرة وصفرة  
 وذات الزراب من مساجد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة والزرب مسيل الماء  
 وزرب الماء وشرب اذا سال ابن الاعرابي الزراب الذهب والزراي الاصفر من كل شئ ويقال  
 للزراي المزراي والمزراي قال والمزراي لغة في المزراي قال ابن السكيت المزراي وجمعها ما زرب  
 ولا يقال المزراي وكذلك الفراء وابو حاتم وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه ويئل للعرب من  
 شرف قد اقرب ويئل للزربية قبل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامراء فاذا قالوا شرا او قالوا  
 شيا قالوا صدق شبيههم في تلويحهم بواحدة الزراي وما كان على صنعتها والوانها وشبههم بانغم  
 المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تاون اليها في اتم من تقادون للامراء ويمضون على مشيتهم  
 اتقياد القمراعيها وفي رجز كعب \* تبت بين الزرب والكنيف \* وتكسر زراؤه وتفتح  
 والكنيف الموضع السائر يريد انها تعلف في الخطاير والبيوت لابل الكلا ولا بالمعنى (زرب)  
 زرده خنقه وزرده كذلك (زرغب) الزرغب الكيمت (زرب) الزرب ضرب من  
 النبات طيب الرائحة وهو قمل وقيل الزرب ضرب من الطيب وقيل هو شجر طيب الريح وفي  
 حديث ام زرع المسس ارب والريح ريح زرب وقال ابن الاثير في تنسيبه هو الزعفران  
 ويجوز ان يعنى طيب رائحته ويجوز ان يعنى طيب ثنائه في الناس قال الرازي

وابابى تغربك ذلك الاشب • كما عمدا رعبه الزرب

والزرب فرج المرأة وقيل هو فرجها اذا عظم وهو ايضا ظاهره ابن الاعرابى الكينة لعمدا دخل  
الزردان والزرب خففها لعمدة اخرى (زعب) زعب الابه يزعبه زعبا ملاء ومطر زاعب يزعب  
كل شىء يملؤه وانشد بصفسيلا

ما جازت العنبر من نعاله فالرواح منه من عوبة المسل

أى مملوء زعب السيل الوادى يزعبه زعبا ملاء • وزعب الوادى نفسه يزعب عملا ودفع بعضه  
بعضا وسيل زعوب زاعب وجاءه فاسيل يزعب زعبا أى يتدافع فى الوادى ويجرى وادقلت يزعب  
بالراعى عملا الوادى وزعب المرأة يزعبها زعبا ملاء فرجها بفرجه وقيل ملاء فرجها ملاء  
وقيل لا يكون الزعب الا من ضمم وازدعت الشىء اذا حلت به قال حرب فا زدعبه وقربة من عوبة  
ومنزورة مملوءة وزعب القرية ملاءها وانشد • من القرية يزعبها الجميل • أى يملؤها وزعب  
القرية احملها وهى ممتلئة يقال جفلان يزعبها ويرأبها أى يحملها مملوءة وزعبت القرية بدفعت  
مامها وفى حديث أبى الهيثم رضى الله عنه فلم يلبث أن جاءه قربة يزعبها أى يتدافع بها ويحملها  
لتقلها وقيل زعب يحمله اذا استقام وزعب يحمله يزعب وازدعب تدافع ومر يزعب به مر  
سريعا وزعب المير يحمله يزعب به مره متقلا وزعبته عنى زعبا دفعت والزاعب من الرماح  
الذى اذا هز تدافع كله كان آخره يجرى فى مقبضه والزاعبية رماح منسوبة الى زاعب رجل  
أوبلد قال الطرمح

وأجوبة كل زاعبية وخزها • يادها شيخ العراقين أمردا

وقال المبرد نسب الى رجل من الخزرج يقال له زاعب كان يسهل الاسنة ويقال سنان زاعبى  
وقال الاصمعى الزاعبى الذى اذا هز كان كعوبه يجرى بعضها فى بعض لينه وهو من قولك مر  
يزعب يحمله اذا مر مره ملاء وانشد • ونصل كنصل الزاعبى فسيق • أراد كنصل الرمح  
الزاعبى ويقال الزاعبية الرماح كلها والزاعب الهادى السباح فى الارض قال ابن هرمة  
• يكاد يمشى فيها الزاعب الهادى • وزعب الرجل فى قيمته اذا كثر حتى يدفع بعضه بعضا وزعب  
لهن المال قليلا قطع وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن العاص رضى الله  
عنه انى أرسلت اليك لا تغشك فى وجهك بسلك الله ومغفك وأزعبك زعبت من المال أى أعطيك  
دفعته من المال والزعبية الدفع من المال قال وأصل الزعب الدفع والقسم يقال زعبت زعبت  
ن

قوله يزعبها وقع فى مادى فزن  
وجل يزعبها بالراء كسبه

قوله قال الطرمح تبع  
المؤلف الجوهرى وفى التكملة  
رنا على الجوهرى وليس  
البيت للطرمح كسبه

قوله كنصل الزاعبى نصف  
الزاي بالراء فى مادة فتق  
كسبه



من المال وزُعبَةٌ وزُهبتُ زُهْبَةً دَفَعْتُ لَهُ قِطْعَةً وَأَفْرَمٌ مِنَ الْمَالِ وَأَصْلُ الزُّعْبِ الدَّفْعُ وَالْقَسْمُ يُقَالُ  
أَعْطَاهُ زُعْبَانٍ مِنْ مَالِهِ فَازْدَعَبَهُ وَزُهَبَانٍ مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ أَي قِطْعَةً وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ  
وَعَطِيَّتُهُ أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ وَيَخْوِصُ لَا تَحْرِيحُ الزُّعْبُ الْكَثْرَةُ وَزُعْبُ النَّحْلِ يَزْعَبُ زُعْبًا صَوْتٌ  
وَالزُّعْبُ وَالنَّعِيبُ صَوْتُ الْغُرَابِ وَقَدْ زَعَبَ وَنَعَبَ بِعَيْنِي وَاحِدٌ وَقَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ

\* زَعَبَ الْغُرَابُ وَلَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ \* يَكُونُ زَعَبٌ بِعَيْنِي زَعَمٌ أَيْ بَدَلَ الْمِيمِ بِأَمْتِ لِيَجْعَلَ الذَّنْبَ وَجَعَمَهُ  
وَزَعَبَ الشَّرَابُ يَزْعَبُهُ زُعْبًا شَرِبَهُ كَأَنَّهُ وَوَرَأَى زَعْبًا غَلِيظًا وَذَكَرَ أَرَعَبٌ كَذَلِكَ وَالْأَرَعَبُ وَالزُّعْبُ  
الْقَصِيرُ مِنَ الرِّجَالِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الزُّعْبُ الْإِتْمَامُ الْقِصَارُ وَاحِدٌ - زُعْبُوبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ  
وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الزُّعْبِ

مِنَ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا بَسِيئَةً \* وَبِالْفَأْسِ ضَرَبَ رُؤْسَ الْكِرَاتِفِ

وَزَوَى أَبُو تَرَابٍ عَنِ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْبَيْتُ مَجْتَرِيٌّ بِزُعْبِهِ وَزُهْبِهِ أَي بَنِيهِ وَالزُّعْبُ النَّشَاطُ  
وَالسَّرْعَةُ وَالزُّعْبُ التَّغِيظُ وَزُعْبِيَّاسٌ وَزُعْبَةٌ اسْمُ حِمَارٍ مَعْرُوفٌ قَالَ جَرِيرٌ

\* زُعْبَةٌ وَالشَّهَاجُ وَالقُنَابِلَا \* وَفِي حَدِيثِ سَمْعَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زُعُوبَةٍ أَوْ  
زُعُوفَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هِيَ بِمَعْنَى رَاعُوفَةٍ وَهِيَ صَفْرَةٌ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبُرِّ إِذَا حَفَرْتَ وَهِيَ مَذْكُورَةٌ فِي  
مَوْضِعِهِ وَفِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا وَزُعْبَانٌ اسْمُ رَجُلٍ (زغب) الزُّعْبُ  
الشُّعَيْرَاتُ الصَّفْرُ عَلَى رِيشِ الْفَرَّخِ وَقِيلَ هُوَ صِغَارُ الشُّعْرِ وَالرِّيشِ وَلَيْتَهُ وَقِيلَ هُوَ دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِي  
لَا يَطُولُ وَلَا يَجُودُ وَالزُّعْبُ مَا يَمْلَأُ رِيشَ الْفَرَّخِ وَقِيلَ الزُّعْبُ أَوْلُ مَا يَدُومُ مِنْ شَعْرِ الصَّبِيِّ وَالْمُهْرِ  
وَرِيشِ الْفَرَّخِ وَاحِدُهُ زُعْبَةٌ وَأَنشَدَ

كَانَ لَنَا وَهُوَ فُلُؤْرِيَّةٌ \* مَجْعَتٌ أَنْخَلِقُ بِطَيْرِ زُعْبَةٍ

وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ

تَطَّلُ عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا جَوَارِسُ \* مَرَاهِضِ صُهْبِ الرِّيشِ زُعْبٌ رِقَابِيهَا

وَالفِرَاحُ زُعْبٌ وَقَدْ زَعَبَ الْفَرَّخُ تَزْعَبًا وَرَجُلٌ زَعْبٌ الشُّعْرُ وَرَقَبَةٌ زُعْبَاءٌ وَالزُّعْبُ مَا يَتَّقِي فِي رَأْسِ  
الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَبَتِهِ شَعْرُهُ وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّمَ زُعْبًا زُعْبًا فَهُوَ زَعْبٌ وَزَعْبٌ وَزَعَابٌ وَأَزْعَبَ الْكُرْمُ  
وَالزُّعَابُ صَارَ فِي أَيْدِي الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِنَاقِيدُ مِثْلُ الزُّعْبِ قَالَ وَذَلِكَ بَعْدَ جَرِي الْمَاءِ  
فِيهِ وَقَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْمُصَنَّفِ فِي بَابِ الْكَلِمَاتِ نَبَاتٌ أَوْ بَرُوهِي الْمُرْغَبَةُ جَعَلَ الزُّعْبُ لِهَذَا النَّوْعِ مِنَ  
الْكَلِمَةِ وَاسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا وَالرُّغَابَةُ أَقْلٌ مِنَ الزُّعْبِ وَقِيلَ أَصْغَرَ مِنَ الزُّعْبِ وَمَا أَصْبَتْ مِنْهُ زُعَابَةٌ

قوله زعيبه كسر حرف  
المضارع وفتح الباء الاولى  
لغة هذيل فيه بل في كل فعل  
مضارع ثاني ما ضمه مكسور  
كلم كما تقدم في دب عن  
ابن دريد مغبرا بزعم وضبط  
في التكملة بنفسه وضم  
الباء الاولى كتبه معصمه

أى قد رذلك وقال أبو حنيفة من التين الأزغب وهو أكبر من الوحنى عليه زغب فاذا جرت من زغبه خرج أسود وهوتين غليظ حلو وهو دق التين وفي الحديث أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قناع من رطب وأجر زغب فالقناع الطبق والأجر ههنا صغار القنأ شبت بصغارا ولاد الكلاب لتعتم أو أحدها جر وكذلك جراء الخنظل صغارها والزغب من القنأ التي يعلاها مثل زغب الوبر فاذا كثرت القنأ تساقط زغبها وأملست وواحد الزغب أزغب وزغباء شبه ما على القنأ من الزغب بصغارا الريش أول ما نطلع وأزغب ما على الخوان اجترقه كازدغقه والزغب دويبة تشبه القارة وزغبه موضع عن نعلب وأنشد

عليهن أطراف من القوم لم يكن \* طمأهم حبا بزغبه أسهرا

وزغبه من حجر جرير بن الخطمي قال

زغبة لا يسأل إلا جلا \* يحسب شكوى الموجات باطلا

\* قد قطع الأمراء والسلاسل \*

وزغبة وزغب اسمان وزغابة موضع قرب المدينة (زغذب) الزغذب والزغذب الهدير الشديد قال العجاج \* يرج زارا وهديرا زغديا \* وقال رؤبة يصف فلا \* وزيدا من هذر مؤغابا \* والزغذب من أسماء الزند والزغذب الأهالة أنشد نعلب

وأنت برغذب وحتي \* بعد طرم وتامك وتعال

أرادوس نام تامك وذهب نعلب إلى أن الباء من زغذب زائدة وأخذ من زغذب البعير في هديره قال ابن سيده وهذا كلام تضيق عن احتمال المعاذير وأقوى ما يذهب إليه أنه أن يكون أراد أنهما اضلان متقاربان كسبط وسبطر قال ابن جني وإن أراد ذلك أيضا فانه قد تجرّف والزغائب الضخم الوجها السميحة العظيم الشفتين وقيل هو العظيم الجسم وزغذب على الناس الخفي المسئلة (زغرب) البحور الزغارب الكثرة المياه ويحمر زغرب كثير الماء قال الكميث وفي الحكيم بن الصلت منك مخيلة \* تراها وجر من فعالك زغرب

الفعال للواحد والفعال للثنين ويقال بحر زغرب وزغرب بالباء والقاء وسنذكره في القاء والزغرب الماء الكثير وعين زغربة كثرة الماء وكذلك البئر وما زغرب كثير قال الشاعر

بشريني كعب بنو العقرب \* من ندى الأهاضيب بما زغرب

ويؤلف زغرب كثير قال الشاعر \* على اضطمار اللوح بولا زغربا \* ورجل زغرب بالمعروف

على المثل وفي التهذيب رجل زغرب المعروف كثيره (زغلب) الازهرى لا يدخلك من ذلك  
 زغلبة أى لا يمكن في صدرك منه شك ولا وهم (زغب) زغبته في حجره وزغبت الجرد في الكوة  
 فانزغب أى أدخلته فدخل وانزغب في حجره دخل وزغبه هو التهذيب ويقال انزغب وانزغب اذا  
 دخل في الشيء والزغب الطريق والزغب الطريق الضيقة واحدها زغبة وقيل الواحد والجمع  
 سواء وطريق زغب أى ضيق قال أبو ذؤيب

ومتألف مثل فرق الرأس تخلجه \* مطارب زغب أميالها فيج

أبدل زغباً من مطارب قال أبو عبيد المطارب طرق ضيقة واحدها مطربة والزغب الضيقة  
 ويروى زغب بالضم وقال الليثاني طريق زغب ضيق فجعله صفة فزغب على هذا من قول أبي ذؤيب  
 مطارب زغب نعت لمطارب وان كان لفظه لفظ الواحد يروى زغب بالضم وأزغبان موضع قال  
 الاخطل

أزب الحاجبين بعوف سوء \* من النفر الذين بأزغبان

أبو زيد زغب المكاء قريباً اذا صاح وأنشد

وما زغب المكاء في سورة الضحى \* بنور من الوهمي به تزمائد

(زكب) ابن الاعرابي الزكب القاء المرأة ولدها بزحرة واحدة يقال زكبت به وانزلت وأمصت به  
 وحطأت به الجوهرى زكبت المرأة ولدها رمته به عند الولادة والاماملاثة والمرأة نكحها  
 وزكبت به أمه زكارمته وزكب بنطقته زكوز كم بهارمى بها وانقص بها والزكبة النطفة  
 والزكبة الولد لانه عن النطفة يكون وهو الامم زكبة في الارض وزكبة أى الامم شئ لفظه شئ  
 وزعم به قوبان الباهن تبادل من ميم زكبة والزكب التسكاح وانزكب البحر اقتحم في وهدة  
 أو سرب والزكب المثل وزكب اناهه يزكبه زكوز كوا ملامه والمزكوبة الملقوطة من النساء  
 والمزكوبة من الجوارى الخلاسية في لونها (زاب) رأيت في أصل من أصول الصحاح مقروء  
 على الشيخ ابي محمد بن برى رحمه الله زلب الصبي بأمه يزلب زلباً لزمها ولم يفارقها عن الجرشي الليث  
 ازلب في معنى استلب قال وهى لغة ردية (زلب) زلب اللقمة لتلعها حكاة ابن دريد قال  
 وليس يثبت (زلب) ازلباب السيل كثيره وتدفعه سيل مزلب كثير قشيه والمزلب  
 أيضا الفرخ اذا طلع ريشه والغين أعلى وازلب السحاب كنف وأنشد

تبدو اذا رقع الضباب كسوره \* واذا ازلب صحابه لم تبدل

(زلب) ازلب الطائر شوله ريشه قبل أن يسود والمزلب الفرخ اذا طلع ريشه وازلب

قوله (زغلب) هذه المائة  
 أوردها المؤلف في باب الباء  
 ولم يوافق على ذلك أحد وقد  
 أوردها في باب الميم على  
 الصواب كما في تهذيب  
 الازهرى وغيره كتبه معصمه

قوله تخلجه ضبط في بعض  
 نسخ الصحاح بضم اللام  
 وقال في المصباح خلجت  
 الشئ تخلجان من باب قتل  
 انزعته وقال المجدخل مجلج  
 جذب وغمز وانزع وقاعدته  
 اذا ذكرا المضارع فالفعل  
 من باب ضرب كتبه معصمه

قوله زغب المكاء أنشد  
 الازهرى شاهداً ثانياً وهو  
 اذا زغب المكاء في غير روضة \*  
 فويل لاهل الشام والحرات  
 كتبه معصمه

قوله والمزكوبة من الجوارى  
 هذا العبارة أوردها في  
 التهذيب في مقابله المزكوبة  
 بلفظ المكزوبه بتقديم  
 الكاف على الزاي فليست  
 من هذا الفصل فزال القلم  
 فأوردها هنا كما ترى نعم في  
 نسخة من التهذيب كما ذكر  
 المؤلف لكن لم يوردها أحد الا  
 في فصل الكاف كتبه معصمه

قوله جماعه هكذا في  
التهديب بلجيم كتبه

الفرخ طلع ريشه بزيادة اللام وقال الليث ازلغب الطير والريش في كل يقال اذا شوك وقال  
تربب جونا من زغب اترى له \* انايب من مستعمل الريش جما  
وازلغب الشعر وذلك في اول ما ينبت لنا واوازلغب شعر الشيخ كالزغب واوازلغب الشعر اذا نبت  
بعد الخلق (زيب) زبابة العقرب وزباها ككثامها ابرتها التي تلدغ بها والزباي شبه الخياط يقع  
من انوف الابل فعالي هكذا رواه بعضهم والصواب الذباي وقد تقدم وزببة وزبب ككثامها امرأة  
واوزببة كنية من كاهم قال

نكبت ابا زببة ان سالنا \* بجا حتنا ولم ينكد ضباب

وهو تصغير زيب بعد الترخيم فاما قوله بعد هذا

خبت الجيوش ابا زيب \* وجد على منازل السحاب

فانما اراد ابا زببة فرجه في غير النداء ما اضطر ارا على لغته من قال يا حار ابو عمرو والازبب القصير  
السمين وبه سميت المرأة زيب وقد زيب يرتب زبا اذا سمن والزبب السمن ابن الاعرابي الزيب  
شجر حسن المنظر طيب الرائحة وبه سميت المرأة وواحد الزيب للشجر زببة (زيب) ابو  
عمرو والزيب والزيبان المنطقة والزيب يوب تلبسه المرأة تحت ثيابها اذا حاضت (زيب)  
زيب ما بعينه قال

شرح رواه الكواثر زيب \* والتبوان قصب منقب

التبوان ماء أيضا والقصب هنا تخارج ماء العيون ومنقب مفتوح يخرج منه الماء وقيل  
يتنقب بالماء وهو تعبير ضعيف لان الراجح انما قال منقب لا منقب فالحكم ان يعبر عن اسم

المفعول بالفعل المصوغ للفعول (زهب) الازهرى عن الجعفرى اعطاه زهبان من مالها فاذهب  
اذا حمله واذهب عنه مثله (زهلب) زهلبا اسم (زهلب) رجل زهلب خفيف الجعتر عمو

(زوب) التهذيب الفراء زاب يزوب اذا انسل هربا قال وقال ابن الاعرابي زاب اذا جرى  
وساب اذا انسل في خفاء (زيب) الازيب الجنوب هذلية او هي النكباء التي تجرى بين الصبا

والجنوب وفي الحديث ان الله تعالى ربحها قال لها الازيب دونها باب مغلقة ما بين مصر اعينه  
مسيرة خمسمائة عام فربا حكم هذه ما يتقضى من ذلك البلب فاذا كل يوم القيامة فتح ذلك الباب

فصارت الارض وما عليها اذروا قال ابن الاثير واهل مكة يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي رواية  
اسمها عند الله الازيب وهي فيكم الجنوب قال شعراهل اليمن ومن يركب البحر فيما بين جدة

وعدن يسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسم غيره وذلك أنهم أتت صف الرياح وتثير البحر حتى  
تسودم وتقلب أسفله فتجعله أعلاه وقال ابن شميل كل ريح شديدة ذات أزيب فاعزازيها شدتها  
والأزيب الماء الكثير حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني وأنشد

أستغنى الله روائم شرية • يطن كرحين فاضت حبيبه • عن نبح البحر يحيش أزييه  
الكر الحسنى والحبيبة جمع حباية الماء والأزيب على أفعل السرعة والنشاط مؤنث يقال  
مر فلان وله أزيب منكرة إذا مر مراراً بعباب النشاط والأزيب النشط وأخذ الأزيب أي  
الفرع والأزيب الرجل المتقارب المشي ويقال للرجل القصير المتقارب الخطو أزيب والأزيب  
العداوة والأزيب الذي قال الأعشى يذكر رجلاً من قيس عيلان كان جارا عمرو بن المنذر  
وكان أتهم هداجا فأتى الأعشى بأنه سرق راحله له لأنه وجد بعض لها في بيته فأخذ هداج  
وضرب والأعشى جالس فقام ناسر منهم فأخذوا من الأعشى قيمة الراحلة فقال الأعشى

دعا رطبه حولى فجاء النصره • وناديت حيا بالسنة غيبا  
فأعطوه مني النصف أو أضعفوا له • وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا

أي كنت غريباً في ذلك الموضع لأناصركي وقال قبل ذلك

ومن يغترب عن قومه لا يرى • مصارع مظلوم مجرأ ومسحبا  
وتدفن منه العالجات وإن يسئ • يكن ما أساء النار في رأس ككببا

والنصف النصفه يقول أرضوه وأعطوه النصف أو فوقه وامرأة أزيبة بجيلة ابن الاعرابي  
الأزيب القنفذ والأزيب من أسماء الشيطان والأزيب الداهية وقال أبو المكارم الأزيب  
البهته وهو ولد المساعة وأنشد غيره • وما كنت قلا قبل ذلك أزيبا • وفي نوادر الاعراب  
رجل أزيبة وقوم أزيب إذا كان جليداً ورجل زيب أيضاً ويقال ترب له وتزيم إذا تكلم واجتمع  
والله أعلم

(فصل السين المهملة) • (سأب) سأبه بسأبه ساءبأخنقه وقيل سأبه خنقه حتى قتله  
وفي حديث الميثب فأخذ جبريل يخلق فسأبني حتى أجهشت بالبكاء أراد خنقني يقال سأبه  
وسأته إذا خنقته قال ابن الأثير السأب العصر في الخلق كل خلق وسئبت من الشراب وسأب من  
الشراب يسأب ساءباً وسقب ساءباً كلاهما روى والسأب زرق التمر وقيل هو العظيم منها وقيل هو

الزِقُّ أيا كان وقيل هو وعامن آدم يوضع فيه الزِقُّ والجمع سُوبٌ وقوله  
 اذ اذقتَ فاه اقلتَ علق مدمس \* أرنبه قيل فغودر في ساب  
 انما هو في ساب فأبدل الهمزة ببد الاصححها لاقامة الردف والمسأب الزق كالسأب قال ساعدة بن  
 جؤية الهذلي معه سقاء لا يقرط حله \* صفن وأخراص يلمن ومسأب  
 صفن بدل وأخراص معطوف على سقاء وقيل هو سقاء العسل قال شمر المسأب أيضا وعاء يجعل  
 فيه العسل وفي الصحاح المسأب سقاء العسل وقول أبي ذؤيب يصف مشتارا العسل  
 تأبط خافة فيها مسأب \* فأصبح يشترى مسأبا شيق

أراد مسأبا بالهمزة فخفف الهمزة على قولهم فيما حكاه صاحب الكتاب المرأة والكاهة وأراد شيئا  
 بسد قلب والشيء الجبل وسأبت السقام وسعته وانه لسويان مال أي حسن الرعية والحفظ  
 له والقيام عليه هكذا حكاه ابن جنى قال وهو فعلان من السأب الذي هو الزق لان الزق انما وضع

لحفظ ما فيه (سب) السب القطع شبه سبأ قطعه قال ذوان الخرق الطهوي

فما كان ذنب بني مالك \* بان سب منهم غلام قسب

عراقيب كوم طوال الذرى \* تخربوا نكها للركب

بأبيض ذي شطباتر \* يقط العظام ويبرى العصب

البوائك جمع بائة وهي السمينية يريد معاقره أبي الفرزدق غالب بن صعصعة لسحيم بن وثيل  
 الرياحي لما عاقر ابصوا رة مقر سحيم خسائمه بداله وعقر غالب مائة التهذيب أراد بقوله سب أي عير  
 بالجل فسب عراقيب بدله أنفة مما عيره كالسيف يسمى سباب العراقيب لانه يقطعها التهذيب  
 وسبب اذا قطع رجه والتسأب التقاطع والسب الشتم وهو مصدر سبه يسبه سباشته وأصله  
 من ذلك وسبه أكثر سبه قال

إلا كعرض المحسر بكرة \* عمدا يسبني على الظلم

أراد الامعروض افزاد الكاف وهذا من الاستثناء المنقطع عن الاول ومعناه لكن معرضا وفي  
 الحديث سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم قيل هذا محمول على من سب أو قاتل مسلما  
 من غير تآويل وقيل إنما قال ذلك على جهة التغليظ لانه يخرج به الى الفسق والكفر وفي  
 حديث أبي هريرة لا تشين أمامك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستب له أي لا تعرضه  
 للسب وتجرحه اليه بان تسب بأغيرك فيسب أبالك مجازاة لك قال ابن الاثير وقد جاء مفسرا في

قوله بأن سب كذا في الصحاح  
 قال الصاغاني وليس من  
 الشتم في شيء والرواية بان  
 شب بفتح الشين المجهول بين  
 ذلك فانظره كنه معجمه

الحديث الآخران من أكبر الكبار أن يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال يسب  
 أب الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه وفي الحديث لا تسبوا الأبل فان فيها رقة  
 الدم والسبابة الأصبع التي بين الإبهام والوسطى صفة غالبية وهي المسجحة عند المصليين والسبة  
 العار ويقال صار هذا الأمر سبة عليهم بالضم أي عارا يسب به ويقال بينهم أسبوبة  
 يتسبون بها أي شيء يتشتمون به والتساب التشاتم وتسابوا تشاتوا وسابهم سابة وسبابا شامته  
 والسبب والسب الذي يسابك وفي الصحاح وسبك الذي يسابك قال عبد الرحمن بن حسان  
 بهجوم مسكيننا الداربي

لأتسبني فلتسبني \* أن سبي من الرجال الكريم

ورجل سب كثير السباب ورجل مسب بكسر الميم كثير السباب ورجل سبه أي بسبه الناس وسببه  
 أي يسب الناس وأبل مسببة أي خيار لأنه يقال لها عند الأعماب بها فأتلها الله وقول التماخ  
 يصف حجر الوحش ومنها وجودتها

مسببة قب البطون كأنها \* رماح فحها ووجهة الرمح راكز

يقول من نظر الياسبا وقال لها فأتلها الله ما أجودها والسب الستر والسب الخمار والسب  
 العمامة والسب شقة كان رقيقة والسببة مثله والجمع السبب والسباب قال الزبيان  
 السعدى يصف قفرا قطعته في الهاجرة وقد نسج السراب به سباب ينيرها ويسترها ويحميها  
 ينيرها ويسترها به الخدر نرق \* سبابا يحميها ويصفق  
 والسب الثوب الرقيق وجعه أيضا سبب قال أبو عمرو والسبب الثياب الرقاق واحدها سب  
 وهي السباب واحدها سببة وأنشد

ونسجت لوامع الحرور \* سبابا كسرق الحرير

وقال شعر السباب متاع كان يجاء بها من ناحية النيل وهي مشهور قب الكرخ عند التجار ومنها  
 ما يعمل بعصرو طولها ثمان فيست والسببة الثوب الرقيق وفي الحديث ليس في السبب زكاة  
 وهي الثياب الرقاق الواحد سب بالكسر يعني إذا كانت لغير التجارة وقيل إنما هي السبب بالياء  
 وهي الركالان الر كاز يجب فيه الخمس لا الزكاة وفي حديث صلة بن أشيم فاذا سب فيه دوخلة  
 رطب أي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن سباب يسلف فيها  
 السباب جمع سببة وهي شقة من الثياب أي نوع كان وقيل هي من الكنان وفي حديث عائشة

رضي الله عنها فعدت الى سبيته من هذه السباب فثبتها صوفاء ثم اتنى بها وفي الحديث دخلت  
على خالد وعليه سبيته وقول الخليل السعدى

الم تعالي يا أم عميرة أتني • تخاطبني ريب الزمان لا كبرا  
وأشهد من عوف حلولا كثيرة • يحجون سب الزبير فان المرعرا

قال ابن بري صواب انشاده وأشهد بنصب اللام والحلول الاحياء المجتمعة وهو جمع حال مثل  
شاهد وشهود ومعنى يحجون يطلبون الاختلاف اليه لينظروه وقيل يعنى عمامة وقيل يعنى استه  
وكان مقرها فافيا زعم قطرب والمرعرا المألون بالزعران وكانت سادة العرب تصبغ عمامها بالزعران

والسبة الاست وسأل النعمان بن المنذر رجلا طعن رجلا فقال كيف صنعت فقال طعنته في الكعبة  
طعنته في السبة فانفذت من اللبة نقلت لابي حاتم كيف طعنته في السبة وهو فارس ففعلك وقال انه زم

فأبعه فلما رقهه أكب لياخذ بعرقه فرسه فطعنته في سبته وسبه بسبه سباطعنه في سبته وأورد  
الجوهري هنا بيت ذى الخرق الطهورى • بان سب منهم غلام فسب • ثم قال ما هذا ناصه يعنى

معاقرة قال وسحيم فقوله سب سب وسب عمر قال ابن بري هذا البيت فسر الجوهري على غير  
ما قدم فيه من المعنى فيكون شاهدا على سب بمعنى عقر لا بمعنى طعنه في السبة وهو الصحيح لانه يفسر

بقوله في البيت الثانى • عراقب كوم طوال الذرى • وما يدل على أنه عقر ناصه لعراقب  
وقد تقدم ذلك مستوفى في صدر هذه الترجمة وقال بعض نساء العرب لا يهاوكن حجروا أبت

أقتلوك قال نعم لى بنية وسبونى أى طعنونى سبته الازهرى السب الطيبات عن ابن الاعرابى  
قال الازهرى جعل السب جمع السبة وهى الذر ومضت سبة وسبته من الدهر أى ملاءة فون سبة  
بذر من بامسبة كجاص وانجاص لانه اس فى الكلام من ن ب الكسائى عشائهم سبة

وسبة كقولك برهه وحقبة وقال ابن شمير الدهر سبات أى أحوال حال كذا وحال كذا يقال  
أصابتناسبة من بردنى الشناء وسبته من صه وسبته من حر وسبته من روح اذا دام ذلك أباما  
والسب والسبية الشقة وخص بعضهم به الشقة البيضاء وقول علقمة بن عبدة  
كان ابن يثهم ظبى على شرف • مقدم بسب الكان ملثوم

انما أراد بسباب خذف وليس مقدم من نعت الظبى لان الظبى لا يقدم انما هو فى موضع خبر المبتدا  
كانه قال هو مقدم بسب الكان والسبب كل شئ يتوصل به الى غيره وفى نسخة كل شئ يتوصل  
به الى شئ غيره وقد نسب اليه والجمع أسباب وكل شئ يتوصل به الى الشئ فهو سبب وجعلت



فلان الى سبب فلان في ما جتى وودجا اى وصلة وذريعة قال الازهرى وتَسبب مال التيء اخذ  
من هذا الآن المسبب عليه المال جعل سبب الوصول انال الى من وجبه من اهل التيء وقوله  
تعالى وتقطعت بهم الاسباب قال ابن عباس المودة وقال مجاهدواصلهم في الدنيا وقال  
ابوزيد الاسباب المنازل وقيل المودة قال الشاعر \* وتقطعت اسبابها ورامها \* فيه  
الوجهان مع المودة والمنازل والله عز وجل مسبب الاسباب ومنه التسبب والسبب اعتلاق  
قربة واسباب السماء مراقها قال زهير

ومن هاب اسباب المنية يلقها \* ولورام اسباب السماء بسلم

والواحد سبب وقيل اسباب السماء نواحها قال الاعشى

لئن كنت في جب غمانين قامة \* ورقبت اسباب السماء بسلم

ليستدرجك الامر حتى تهزه \* وتعلم انى لست عنك بمحرم

والمحرم الذى لا يستجى الماء وتهزه تكرهه وقوله عز وجل لعلى ابلغ الاسباب اسباب السموات  
قال هى ابوابها وارتنى فى الاسباب اذا كان فاضل الدين والسبب الحبل فى لغة هذيل وقيل السبب  
الوتد وقول ابي ذؤيب يصف مشتارا العسل

تدلى عليها بين سب وخطبة \* مجردا مثل الوكف يكبو وخرابها

قيل السبب الحبل وقيل الوتد وسياى فى الخطبة مثل هذا الاختلاف وانما يصف مشتارا العسل اراد  
انه تدلى من رأس جبل على خلية عسل ليشترها بجبل شدة فى وتدا بنته فى رأس الجبل وهو الخطبة  
ويجمع السبب اسباب والسبب الحبل كالسبب والجمع كالجمع والسبب الحبل قال ساعدة  
صب اللهم فلها السبب بطغية \* نبي العقب كابلط المنجب

وقوله عز وجل من كان يظن ان ان ينصره الله فى الدنيا والاخرة فليمدد بسبب الى السماء معناه  
من كان يظن ان ان ينصره الله سبحانه محمدا صلى الله عليه وسلم حتى يظهره على الدين كله فليمت  
عظما وهو معنى قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء والسبب الحبل والسماء السقف اى فليمدد  
حبالا فى سقفه ثم ليقطع اى ليمد الحبل حتى يتقطع فيموت محسقا وقال ابو عبيدة السبب كل حبل  
حدرته من فوق وقال خالد بن جنية السبب من الحبال القوي الطويل قال ولا يدعى الحبل سببا  
حتى يصعد به ويحدر به وفى الحديث كل سبب ونسب يتقطع الا سببى ونسبى النسب بالولادة  
والسبب بالزواج وهو من السبب وهو الحبل الذى يتوصل به الى الماء ثم استعير الى كل ما يتوصل به

الى شئ كقوله تعالى وتقطعت بهم الأسباب أي الوصل والمودات وفي حديث عقبه رضي الله عنه وان كان رزقه في الأسباب أي في طرق السماء وأبوابها وفي حديث عوف بن مالك رضي الله عنه أنه رأى في المنام كأن سبباً دلى من السماء أي جبالاً وقيل لا يسمى الجبل سبباً حتى يكون طرفه معلقاً بالسقف أو نحوه والسبب من مقطعات الشعر حرف متحرك وحرف ساكن وهو على ضربين سببان مقرونان وسببان مفروقان فالمقرونان ما نوات فيه ثلاث حركات بعدها ساكن نحو متفان من متفعلن وعلتن من مفاعلتن فحركة التامس متفان قد قرنت السين وكذلك حركة اللام من علتن قد قرنت السين أيضاً والمفروقان هما اللذان يقوم كل واحد منهما بنفسه أي يكون حرف متحرك وحرف ساكن ويتألف حرف متحرك نحو مستف من مستفعلن ونحو عيلن من مفاعيلن وهذه الأسباب هي التي يقع فيها الزحاف على ما قد أحكمته صناعة العروض وذلك لان الجزء غير معتمداً عليها وقوله \* جبت نساء العالمين بالسبب \* يجوز أن يكون الخبط قال ابن دريد هذا امرأة قدرت بحرفها بضمط وهو السبب ثم ألقت به الى النساء ليفعلن كما فعلت فغلبتهن وقطع الله به السبب أي الحياة والسبب من القرس شعر الذنب والعرف والناصية وفي الصحاح السبب شعر الناصية والعرف والذنب ولم يذكر القرس وقال الرياني هو شعر الذنب وقال أبو عبيد هو شعر الناصية وأنشده في السبب طویل الذنب والسبب والسبب الخصلة من الشعر وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه رأيت العباس رضي الله عنه وقد طال عمر وعيناه تظمان وسبائبه تجول على صدره يعني ذوائبه واحدها سبب قال ابن الاثير وفي كتاب الهروري على اختلاف نسخه وقد طال عمره وانما هو طال عمر أي كان أطول منه لان عمر لما استسقى أخذ العباس اليه وقال اللهم انا توصل اليك بعم بيبك وكان الى جانبه فرأى راوي وقد طاله أي كان أطول منه والسبب العضاء تكثر في المكان (سبب) السبب والسبب شجر يتخذ منه السهام قال يصف قانصاً

ظل يصاديها دوين المشرب \* لا ط بصفراء كتوم المذهب

\* وكل جش من فروع السبب \*

أراد لاطناً فبدل من الهمز ياء وجعلها من باب فاض للضرورة وقول رؤبة

\* راحت وراح كعصا السبب \* يحتمل أن يكون السبب في لغة في السبب ويحتمل أن

يكون أراد السبب فزاد الالف للقافية كما قال الآخر

أعوذ بالله من العقرب \* السائلات عقد الأذنان

قال السائلات فوصف به العقرب وهو واحد لانه على الجنس وسبب بوله أرسله والسبب  
المفارقة وفي حديث قيس فينا أنا أجول سببها السبب القفر والمفازة قال ابن الأثير ويروى  
بسببها قال وهما بمعنى والسبب الأرض المستوية البعيدة ابن شميل السبب الأرض  
القفر البعيدة مستوية وغير مستوية وغليظة وغير غليظة لأماءها ولا أنيس أبو عبيد  
السبب والسبب القفار واحد سبب وسبب ومنه قيل للأباطيل الترهات السبب  
وحكى اللحياني بلد سبب وبلد سبب كأنهم جعلوا كل جزء منه سبباً ثم جمعوه على  
هذا وقال أبو خيرة السبب الأرض الجذبة أبو عمرو وسبب إذا سار سيراً وسبب إذا قطع  
رحله وسبب إذا شتم شتماً قبيحاً والسبب أيام السعانيين أنما بذلك أبو العلاء وفي الحديث  
إن الله تعالى أبدلكم يوم السبت يوم العيد يوم السبت عيد للنصارى ويسمونه يوم  
السعانيين وأما قول النابغة

رفاق النعال طيب حجازهم \* يحيون بارئحان يوم السبت

فأما يعني عيداً لهم والسببان والسبب الأخيرة عن نعلب شجر وقال أبو حنيفة السببان  
شجر نبت من حبة ويطول ولا يبقى على الشتاء له ورق نحو ورق الدفلى حسن والناس يزرعون في  
البياتين يريدون حسنه وله عشر خراط السبب لأنها أدق وذكره سيويه في الأبنية وأنشد  
أبو حنيفة يصف أنه إذا جفت خراط عمره خش خش كالعشيق قال

كان صوت رأها إذا جفل \* ضرب الرياح سبباً ناقداً

قال وحكى الفراء فيه سبب يذكر ويؤث ويؤثي به من بلاد الهند وربما قالوا السبب وقال

\* طلق وعثى مثل عود السبب \* وأما أحد بن يحيى فقال في قول الراجز

وقد أناعى الرشا المريا \* خوداضنا كالأمد العبا

يهزمتنا إذا ما اضطرنا \* كهز نشوان قضيب السبب

أما أراد السببان فذف للضرورة (صح) السحب جرك الشئ على وجه الأرض  
كالنوب وغيره سحبه سحبه سحبه سحبه فأنسحب جره فأنسحب والمرأة تسحب ذيلها والريح تسحب  
التراب والسحابة الغيم والسحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لأنها سحبه في الهواء والجمع  
سحاب وسحاب وسحب وخلق أن يكون سحبه جمع سحاب الذي هو جمع سحبه فيكون جمع جمع

وفي الحديث كان اسم عمامة السحاب سميت به تشبيها بسحاب المطر لأن سحابه في الهواء ومازالت  
أفعل ذلك صحابة يومى أى طوله قال

عشية سأل المربان كلاهما • صحابة يوم بالسيوف الصوارم  
وتسحب عليه أى أدل الأزهرى فلان يتسحب علينا أى يتدلل وكذلك يتدكل ويتدعب وفي  
حديث سعيد بن أسودى فقامت فتمسكت فى حقه أى اغتصبت وأضانتها إلى حقه وأرضها  
والسحبة فضلة ما تبقى فى الغدير يقال ما تبقى فى الغدير الأصيبة من ماء أى موجه قليلة والسحب  
شدق الأكل والشرب ورجل أسحوب أى أكل شروب قال الأزهرى الذى عرفناه وحصلناه  
رجل أسحوب بالثاء إذا كنى كولا شروها ولعل الأسحوب بالباء هذا المعنى جائز ورجل سحبان  
أى جراف يحرف كل ما مر به وبه سمي سحبان وسحبان اسم رجل من وائل كان لسانه يلغى يضرب  
به المثل فى البيان والفصاحة فىقال أفصح من سحبان وائل قال ابن بري ومن شعر سحبان قوله  
لقد علم الحى الميانون أذى • إذ اقلت أما بعد أذى خطيبها

وصحابة اسم امرأة قال • أباصاب بشرى بخير • (سحب) السحب الجرى الماضى  
(سحب) السحاب قلادة تتخذ من قرنفل وسلك وتخلب ليس فى لمن اللؤلؤ والجوهر شئ  
والجمع سحوب الأزهرى السحاب عند العرب كل قلادة كانت ذات جوهر أو لم تكن قال الشاعر  
ويوم السحاب من تعاجيب ربنا • على أنه من بلاد السوء تجمانى

وفي الحديث أن النبى صلى الله عليه وسلم حض النساء على الصدقة فجعلت المرأة تلقى الخرص  
والسحاب يعنى القلادة قال ابن الأثير هو خيط يتنظم فيه خرز وتلبسه الصبيان والحوارى وقيل  
هو ما بنى بتفسيره وفي حديث شفاطة فالتبته سحبا يعنى ابنها الحسين وفي الحديث الآخر  
أن قوما فقدوا سحاب قناتهم فاتهم مواهب امرأة وفي الحديث فى ذك المنافقين خشب بالليل  
سحب بالنهار يقول أنا جن عليهم الليل سقطوا نياما كأنهم خشب فاذا أصبحوا اتسأخوا على الدنيا  
سحوا حرما والسحب والصخب بمعنى الصباح والصاد والسين يجوز فى كل كلمة فيها خاء وفي  
حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يمرئون سحهم هو جمع سحاب الخيط الذى تنظم فيه الخرز  
والسحب لغة فى الصخب مضارعة (سرب) السرب المثل الراعى أعنى بالمال الأبل وقال ابن  
الأعرابي السرب المشبه كلها وجمع كل ذلك سروب تقول سرب على الأبل أى أرسلها قطعة  
قطعة وسرب يسرب سروباً تخرج وتربى فى الأرض يسرب سروباً ذهب وفي التزويل العزيز ومن

هو مستخف بالليل وسارب بالناهار أي ظاهر بالناهار في سربه ويقال خل سربه أي طر يقه فالعنى الظاهر في الطرقات والمستخفي في الظلمات والظاهر ينطقه والمخفي في نفسه علم الله فيهم سواء وروى عن الاخفش أنه قال مستخف بالليل أي ظاهر والسارب المتواري وقال أبو العباس المستخفي المستتر قال والسارب الظاهر والخفي عنده واحد وقال قطرب سارب بالناهار مستتر يقال انسرب الوحشي اذا دخل في كاسه قال الازهرى تقول العرب سربت الابل تسرب وتسرب الفعل سروباً أي مضت في الارض ظاهرة حيث شامت والسارب الذاهب على وجهه في الارض قال قيس بن الخطيم

أنى سربت وكنت غير سروب • وتقرّب الاحلام غير قريب

قال ابن بري رواء ابن دريد سربت بيا موحدة لقوله وكنت غير سروب ومن رواه سربت بالياء باثنتين فعناه كيف سربت ليلاً وأنت لا تسرين تم ارا وسرب الفعل يسرب سروباً فهو سارب اذا توجه للرعى قال الاخفش بن شهاب التغلبي

وكل أناس قاربوا قيد قفلهم • ونحن خلعتنا قيداً فهو سارب

قال ابن بري قال الاصمعي هذا مثل يريد ان الناس اقاموا في موضع واحد لا يجترؤن على النقلة الى غيره وقاربوا قيد قفلهم أي حبسوا قفلهم عن ان يتقدم فتتبعه ابلهم خوفاً ان يفار عليها ونحن اعزاء نقترى الارض نذهب فيها حيث شئنا فمن دخلنا قيد قفلنا لذهب حيث شاء فحينما نزع الى غيب تبعناه وظبية سارب ذاهبة في مرعاها أنشد ابن الاعرابي في صفة عقاب

نحاتت غزالاً جماً بصرت به • لدى سلمات عند ادماء سارب

ورواه بعضهم سارب وقال بعضهم سرب في حاجته مضى فيها نهاراً وعنه أبو عبيد وانه لقريب السرية أي قريب المذهب يسرع في حاجته حكاة ثعلب ويقال أيضاً بعيد السرية أي بعيد المذهب في الارض قال الشنقري وهو ابن أخت تابط شراً

خرجنا من الوادي الذي بين مشعل • وبين الجباهيات أنشأت سرتي

أي ما بعد الموضع الذي منه ابتدأت مسيري ابن الاعرابي السرية السفر القريب والسبابة السفر البعيد والسرب الذاهب الماضي عن ابن الاعرابي والانسراب الدخول في السرب وفي الحديث من أصبح آمناً في سربه بالفتح أي مذهبه قال ابن الاعرابي السرب النفس بكسر السين وكان الاخفش يقول أصبح فلان آمناً في سربه بالفتح أي مذهبه ووجهه والثقات من أهل

قوله وبين الجباهيات أورده  
الجوهري وبين الحشا بالحاء  
المهملة والسين المعجمة وقال  
الصاغاني الرواية وبين الجبا  
بالجيم والباء وهو موضع اه  
صححه

اللغة قالوا أصبح آمنا في سربه أي في نفسه وفلان آمن السرب لا يغزى ماله ونعمه لعزه وفلان آمن في سربه بالكسر أي في نفسه قال ابن بري هذا قول جماعة من أهل اللغة وأما ابن درستويه قول من قال في نفسه قال وإنما المعنى آمن في أهله وماله وولده ولو آمن على نفسه وحده دون أهله وماله وولده لم يقتل هو آمن في سربه وإنما السرب ههنا ما للرجل من أهل ومال ولذلك سمي قطيع البقر والظباء والقطا والنساء سربا وكان الاصل في ذلك أن يكون الراعي آمنا في سربه والفحل آمن في سربه ثم استعمل في غير الرعاة استعارة فبمئذ به ولذلك كسرت السين وقيل هو آمن في سربه أي في قومه والسرب ههنا القلب يقال فلان آمن السرب أي آمن القلب والجمع سرباب عن الهجري وأنشد

إذا أصبحت بين بنى سليم \* وبين هوازن أمنت سراي

والسرب بالكسر القطيع من النساء والظبى والظباء والبقر والحمر والشاة واستعار مشاعر من الجن زعموا للعظام فقال أنشد نعلب درجما لله تعالى

رَكِبْتُ الْمَطَايَا كُلَّهَا فَلَمْ أَجِدْ \* أَلَّذُوا شَهِيًّا مِنْ جِنَادِ النَّعَالِ

وَمِنْ عَضْرُفُوطٍ حَطْبِيٍّ فَرَجْرَتْهُ \* يُيَادِرُ سَرِبًا مِنْ عِظَامِ قَوَارِبِ

الاصمعي السرب والسربة من القطا والظباء والنساء القطيع يقال مررت بسرب من قطا وظباء ووحيش ونساء أي قطيع وقال أبو حنيفة ويقال للجماعة من النخل السرب فيما ذكر بعض الرواة قال أبو الحسن وأنا أظنه على التشبيه والجمع من كل ذلك أسراب والسربة مثله ابن الاعرابي السربة جماعة يتسألون من العسكر فيغيرون ويرجعون والسربة الجماعة من الخيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل ما بين العشرة الى العشرين تقول مررت بسربة بالضم أي قطعة من قطا وحييل وجر وظباء قال ذو الرمة يصف ماء

سوى ما أصاب الذئب منه وسربة \* أطاقت به من أمهات الجوازل

وفي الحديث كأنهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة الطائفة من السرب وفي حديث عائشة رضي الله عنها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسربهن الى فيلبن معي أي يرسلهن الى ومنه حديث علي أني لا سربة عليه أي أرسله قطعة قطعة وفي حديث جابر فإذا قصر السهم قال سرب شيئا أي أرسله يقال سربت اليه الشيء إذا أرسلته واحدا واحدا وقيل سربا سربا وهو الأثبه ويقال سرب

عليه الخيل وهو أن يتعمها عليه سربة بعد سربة الاصمعي سرب على الأبل أي أرسلها قطعة  
قطعة والسرب الطريق وخل سرب بالفتح أي طريقه ووجهه وقال أبو عمرو وخل سرب الرجل  
بالكسر قال ذوالرمة

خَلِي لَهَا سَرِبٌ أَوْ لَهَا وَهَيْجَهَا \* مِنْ خَلْفِهَا لِأَحْقِ الصُّقْلَيْنِ هَمِيمٌ

قال شمرأكثر الرواية خلى لها سرب أو لها بالفتح قال الأزهرى وهكذا سمعت العرب تقول خل  
سربه أي طريقه وفي حديث ابن عمر إذا مات المؤمن نخلى له سربه يسرح حيث شاء أي طريقه  
ومذهبه الذي يمر به وانفوا سرب أي الصدر والرأى والهوى وقيل هو الرخى البال وقيل  
هو الواسع الصدر البطيء الغضب ويروى بالفتح واسع السرب وهو المسلك والطريق والسرب  
بالفتح المال الراعى وقيل الأبل وما رعى من المال يقال أغبر على سرب القوم ومنه قولهم أذهب فلا  
أنسرك أي لا أردأ بك حتى تذهب حيث شئت أي لا طاعة لي فيك ويقولون للمرأة عند الطلاق  
أذهبي فلا أندسرك فتطلق بهذه الكلمة وفي الصحاح وكانوا في الجاهلية يقولون في الطلاق  
فقيدهم بالجاهلية وأصل الندى الزجر الفراء في قوله تعالى فاتخذ سبيله في البحر سرباً قال كان  
الحوت ما لحقها حيي بالماء الذي أصابه من العين فوق في البحر جمدت فيه في البحر فكان كالسرب  
وقال أبو اسحق كانت سمكة مملوحة وكانت آية لموسى في الموضوع الذي يلقى الخضر فاتخذ سبيله في  
البحر سرباً أي حيي الله السمكة حتى سربت في البحر قال وسر بأمصوب على جهتين على المفعول  
كقولك اتخذت طريق في السرب واتخذت طريق مكان كذا وكذا فيكون مفعولاً ثانياً كقولك  
اتخذت زيدا وكيلاً قال ويجوز أن يكون سرباً مصدر أيدل عليه اتخذ سبيله في البحر فيكون المعنى  
تسبأ حوتها فجعل الحوت طريقه في البحر ثم بين كيف ذلك فكانه قال سرب الحوت سرباً وقال  
المعترض الظفري في السرب وجعله طريقاً

تَرَكَ الصَّبْعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ \* تَتُوبُ اللَّحْمُ فِي سَرِبِ النَّخِيمِ

قيل تتوبه تأتبه والسرب الطريق والنخيم اسم وادع على هذا معنى الآية فاتخذ سبيله في البحر سرباً  
أي سبيل الحوت طريقه لا يجيد عنه المعنى اتخذ الحوت سبيله الذي سلكه طريقه طرفة قال  
أبو حاتم اتخذ طريقه في البحر سرباً قال أنطه يريد ذهباً كسرب سرباً كقولك يذهب ذهباً ابن الأثير  
وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للبعوت سرباً السرب بالتحريك المسلك في خفية  
والسربة الصفة من الكرم وكل طريقه سربة والسربة والمسربة والمسربة بضم الراء الشعر المستدق

النابت وسط الصدر الى البطن وفي الصحاح الشعر المستدق الذي ياخذ من الصدر الى السرة قال  
 سيبويه ليست المسربة على المكان ولا المصدر وانما هي اسم للشعر قال الحرث بن وعله الذهلي  
 ألا نلما يبيض مسرقي \* وعصفت من نابي على جذم  
 وحلبت هذا الدهر أشطره \* وأتيت ما أتى على علم  
 ترجوا الاعادي أنالينهما \* هذا تحبيل صاحب الحلم

قوله \* وعصفت من نابي على جذم \* أي كبرت حتى أكلت على جذم نابي قال ابن بري هذا  
 الشعر ظنه قوم الحرث بن وعله الجرهمي وهو غلط وانما هو للذهلي كما ذكرنا والمسربة بالفتح واحدة  
 المسارب وهي المراعى ومسارب الدواب مرآق بطونها أبو عبيد مسربة كل دابة أعاليه من  
 لدن عنقه الى عصبه ومرآقها في بطونها وأرقاعها وأنشد  
 جلال أبو عمه وهو خاله \* مساربهم حووا قرابهم زهر

قال أقرابه مرآق بطونه وفي حديث صفة النبي صلى الله عليه وسلم كندقيق المسربة وفي رواية  
 كان دأ مسربة وفلان منساح السرب يريدون شعر صدره وفي حديث الاستنجاء بالماء يمسح  
 صفحته بجمرين ويمسح بالثالث المسربة يريد أعلى الحلقة هو بفتح الراء وضمتها يجري الحديث  
 من الدبر وكان من السرب المسالك وفي بعض الاخبار دخل مسرته هي مثل الصفة بين يدي  
 الغرقة وليست التي بالسين المعجمة فان تلك الغرقة والسراب الآل وقيل السراب الذي يكون  
 نصف النهار لا طائبا بالارض لا صفتها بالآل كما في الآل الذي يكون بالضحي يرفع الشخوص  
 ويرهاها كالأبين السماء والارض وقال ابن السكيت السراب الذي يجري على وجه الارض  
 كأنه الماء وهو يكون نصف النهار الاصمعي الآل والسراب واحد وخالفه غيره فقال الآل من  
 الضحي الى زوال الشمس والسراب بعد الزوال الى صلاة العصر واحبوا بان الآل يرفع كل شيء  
 حتى يصير الآل أي شخفا وأن السراب يمتص كل شيء حتى يصير لآل الارض لا شخص له وقال  
 يونس تقول العرب بالآل من غدوة الى ازارة الضحي الأعلى ثم هو سراب سائر اليوم ابن  
 السكيت الآل الذي يرفع الشخوص وهو يكون بالضحي والسراب الذي يجري على وجه الارض  
 كأنه الماء وهو نصف النهار قال الازهرى وهو الذي رأيت العرب بالبادية يقولونه وقال أبو الهيثم  
 سمي السراب سرابا لأنه يسرب سروباً أي يجري جراً يقال سرب الماء يسرب سروباً والسرية الشاة  
 التي تصدرها نار وبت الغنم فتتبعها والسرب حفير تحت الارض وقيل يمت تحت الارض



وقد سرتته وتسرب الحافر أخذته في الحفرة بمنته وبسرة الاصمعي يقال للرجل اذا حفر  
 قد سرب أي أخذ عينا وشمالا والسرب جحر الثعلب والاسد والضبع والذئب والسرب الموضع  
 الذي قد حل فيه الوحشي والجمع اسراب وانسرب الوحشي في سربه والثعلب في جحره وتسرب يدخل  
 ومسارب الحيات مواضع آثارها اذا انسابت في الارض على بطونها والسرب القنأة الجوفاء التي  
 يدخل منها الماء الحائط والسرب بالتحريك الماء السائل ومنهم من خص فقال السائل من المزايدة  
 ونحوها سرب سربا اذا سأل فهو سرب وائسرب وأسر به هو وسر به قال ذو الرمة  
 ما بال عينك منها الماء ينسكب \* كانه من كل مفرقة سرب

قال أبو عبيد قوروي بكسر الراء نقول منه سربت المراد بالكسر تسرب سربا فهي سربة اذا سالت  
 وتسرب القربة ان يتصب فيها الماء لتتسد خرزها ويقال خرج الماسر باو ذلك اذا خرج من عيون  
 الخرز وقال الليثاني سربت العين سربا وسربت تسرب سربا وتسربت سالت والسرب  
 الماء يتصب في القربة الحديدية او المزايدة ليتبل السرح حتى يتفتخ فتستدم مواضع الخرز وقد  
 سرب ما فسربت سربا او يقال سرب قريتك أي اجعل فيها ما حتى تتفتخ عيون الخرز فتستد قال  
 جرير  
 تم وانهل دمعك غير نزر \* كما عينت بالسرب الطيبا

أبو مالك تسربت من الماء ومن الشراب أي عملات وطريق سرب يتابع الناس فيه قال أبو  
 خراش  
 في ذات ريد كزلق الرخ مشرفة \* طرفها سرب بالناس دعجوب  
 وتسربوا فيه تتابعوا والسرب الخرز عن كراع والسربة الخرزة وانك لتربسربة أي سفرا  
 قريعا عن ابن الاعرابي شهر الاسراب من الناس الا فاطم وأحدها سرب قال ولوم أسمع سربا في  
 الناس الا للعجاج قال وورب اسراب حجاج نظم والاسرب والاسرب الرصاص أعجمي وهو في الاصل  
 سرب والاسرب دخان الفضة يدخل في القم والخيشوم والذبر فيخصره فرما أفرق ورب عملات  
 وقد سرب الرجل فهو مسروب سربا وقال شهر الاسرب مخفف الباس هو بالفارسية سرب والله  
 أعلم (سرب) السرحوب الطويل الحسن الجسم والاشي سرحوبه ولم يعرفه الكلايون في  
 الانس والسرحوب من ابل السريعة الطويلة ومن الخيل العتيق الخفيف قال الازهرى  
 وأكث ما يتعب به الخيل وخص بعضهم به الاتي من الخيل وقيل فرس سرحوب سرح البدين  
 بالعدو وفرس سرحوب طويلا على وجه الارض وفي الصحاح توصف به الاناث دون الذكور  
 (سرب) قال ابن أحره السرداب (سرب) السرعوب ابن عريس أشدا الازهرى

قوله كزلق الرخ الخ هكذا  
 في الاصل ولعله كراس الزج  
 ومع هذا فانظر وحرر اه

(٣) قوله هي السرداب هكذا  
 في الاصل وليس بعد شي  
 وعبارة القاموس وشرحه  
 (السرداب بالكسر خباء  
 تحت الارض للصبغ)  
 كل زرداب والاول عن الاحمر  
 والثاني تقدم بيانه وهو  
 معرب الى آخر عبارته اه  
 كتبه صحبه

\* وثبة سرعوب رأى زبانا \* أى رأى جرذا ضحما ويجمع سرايب (سردب) التهذيب  
في الخاسى سرديب بلد معروف بناحية الهند (سرب) أبو زيد قال سمعت أبا الدقيش  
يقول امرأة سرهبة كالسهبية من الخيل في الجسم والطول (سطب) ابن الأعرابي المساطب  
سنادين الحدادين أبو زيد هي المسطبة والمسطبة وهي الجرمة ويقال لها كان يقعد الناس عليه  
مسطبة قال سمعت ذلك من العرب (سعب) السعاب التي تمتد شبه الخيوط من العسل  
والخطمي ونحوه قال ابن مقبل

يعلون بالمردقوش الورد ضاحية \* على سعاب ماء الضالة اللبن  
يقول يجعله ظاهرا فوق كل شئ يعلون به المشط وقوله ماء الضالة يريد ماء الآسن شبه خضرته  
بخضرة ماء السدر وهذا البيت وقع في الصحاح وأظنه في المحكم أيضا ماء الضالة العجز بالراى وفسره  
فقال العجز المتزج وقال الجوهرى أراد اللزج فقلبه ولم يكنه أن تصف إلى أن أكتا تصيف  
بهذا القول قال ابن بري هذا تصيف تبع فيه الجوهرى ابن السكيت وانما هو اللبن بالنون من  
فصيدقونية وقبله

من نسوة شمس لامكرو عنف \* ولا فواحش في سر ولا علن  
قوله ضاحية أراد أنها بارزة للشمس والضالة السدره أراد ماء السدر يحلط به المرذقوش ليسرحن  
به رؤسهن والشمس جمع شموس وهي النافرة من الريه والخنا والمكروه الكريهات المنظرو هو مما  
يوصف به الواحد والجمع وسال في سعاب ونعاب امتداعه كخيوط وقيل جرى منه ما صاف  
فيه تمدد واحد هاسعوب وانسعب الماء وانسعب اذا سال وقال ابن شميل السعاب ما أتبع يلك  
من اللبن عند الحليب مثل الخاعة يقطط والواحدة سعوبة ونسعب الشئ يقطط والسعب كل  
ما نسعب من شراب أو غيره وفي نوادر الأعراب فلان نسعبه كذا وكذا ومسعب ومسوع  
له كذا وكذا ومسوع ومرعب كل ذلك بمعنى واحد (سغب) سغب الرجل يسغب وسغب  
يسغب سغبا وسغبا وسغابة وسغوبا وسغابة سغابة جاع والسغبة الجوع وقيل هو الجوع مع  
التعب وربما سمي العطش سغبا وليس يستعمل ورجل سغب لاغب ذو مسغبة وسغب وسغبان  
لغبان جوعان أو عطشان وقال الفراء في قوله تعالى في يوم ذي مسغبة أي مجاعة وأسغب  
الرجل فهو مسغب اذا دخل في الجماعة كما تقول أخطأ الرجل اذا دخل في القمط وفي الحديث  
ما أطمته اذا كان ساعبا أي جائعا وقيل لا يكون السغب الأمع التعب وفي الحديث أنه قدم خير

بأصحابه وهم مُسَقِبُونَ أي جِيعٌ وامرأة مُسَقِبِيٌّ وجمعها سَقَابٌ وَيَتِيمٌ نَوْمٌ سَقِبَةٌ أي ذومِجَاعَةٌ  
 (سقب) السَقْبُ ولدُ الناقةِ وقيل الذِ كُرْمٌ ولدُ الناقةِ بالسين لا غيرٌ وقيل هو سَقْبُ سَاعَةٍ  
 تَضَعُهُ أُمُّهُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا فَوَلَدَهَا سَاعَةٌ تَضَعُهُ سَلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يَعْلَمَ أَذْكَرُ هُوَ  
 أُمٌّ أَيْ فَإِذَا عَلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا فَهُوَ سَقْبٌ وَأُمُّهُ مَسَقِبٌ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ لِلْأَيْتِي سَقِبَةٌ وَلَكِنْ حَاتِلٌ  
 فَأَمَّا قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَيَبِيهٌ

وَسَاقِبِينَ مِنْ لِي زَيْدٍ وَجَعَلَ \* سَقْبَانِ مَمْسُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعَضْلِ

فَإِنْ زَيْدًا وَجَعَلَاهُمْ نَارَ جِلَانٍ وَقَوْلُهُ سَقْبَانِ أَيْ أَرَادَ هُنَا مِثْلَ سَقْبَيْنِ فِي قُوَّةِ الْغَنَامِ وَذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ  
 لَا يَكُونَانِ سَقْبَيْنِ لِأَنَّ نَوْعًا لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى نَوْعٍ وَأَيْ هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ أَيْ هُوَ كَأَسَدٍ فِي  
 النَّسَبِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْأَجْمَاعِ قَالَ سَيَبِيهٌ  
 وَقَوْلُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ الْأَسَدِيَّةُ كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ شَأْنَهُ وَإِنْ شِئْتَ  
 اسْتَأْنَفْتَ كَأَنَّهُ قَبِيلٌ لَهُ مَا هُوَ وَلَا يَكُونُ صِفَةً كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسَدِيَّةٌ لِأَنَّ الْمَعْرِفَةَ لَا تُوصَفُ  
 بِهَا النَّكْرَةُ وَلَا يَجُوزُ تَنْكِيرُهَا أَيْضًا لِذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ النَّكْرَةِ فَهِيَ فِي هَذَا أَقْوَى ثُمَّ أَنْشَدَ  
 مَا أَنْشَدْتُكَ مِنْ قَوْلِهِ وَجَعَلَ السَّقْبُ اسْقَبٌ وَسُقُوبٌ وَسِقَابٌ وَالْأَيْتِي سَقِبَةٌ وَأُمُّهَا  
 مَسَقِبٌ وَمَسَقَابٌ وَالسَّقِبَةُ عِنْدَهُمْ هِيَ الْجَحْشَةُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِيًّا  
 تَلَا سَقِبَةً قَوْلًا مَهْضُومَةً الْحَشَا \* مَتَى مَا تَخَالَفَهُ عَنِ الْقَصْدِ يَعْنِي

وَنَاقَةٌ مَسَقَابٌ إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ وَقَدْ اسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَاتَضَعُ الذُّكُورَ  
 قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ يَصِفُ أَبَوَيْ رَجُلٍ مَمْدُوحٍ

وَكَانَتْ الْعَرْمُوسُ الَّتِي تَحْتِي \* غَرَّاسِقَابًا بِالْفِعْلِ اسْقَابًا

قَوْلُهُ اسْقَابًا فِعْلٌ مَاضٍ لِأَنَّ لَفْعَهُ عَلَى أَنَّهُ سَمٌّ مِثْلُ أَحْمَرٍ وَأَيْ هُوَ فِعْلٌ وَفَاعِلٌ فِي مَوْضِعِ التَّعْتِ لَهُ  
 وَاسْتَعْمَلَ الْأَعْمَشِيُّ السَّقِبَةَ لِلْإِنْسَانِ فَقَالَ

لَا حَةَ الصِّيفِ وَالغِيَارُ وَاشْفَا \* قِي عَلَى سَقِبَةٍ كَقَوْسِ الضَّالِّ

الْأَزْهَرِيُّ كَانَتْ الْمَرْأَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَاتَ زَوْجُهَا حَلَقَتْ رَأْسَهَا وَخَشَتُ وَجْهَهَا وَجَرَّتْ قُطْنَتُهَا مِنْ  
 دَمِ نَفْسِهَا وَوَضَعَتْهَا عَلَى رَأْسِهَا وَأَخْرَجَتْ طَرَفَ قُطْنَتِهَا مِنْ خَوْقِ قَنَاةِهَا يَعْنِي النَّاسُ أَنَّهُمْ مُصَابِيَةٌ  
 وَيُسَمَّى ذَلِكَ السَّقَابَ وَمِنْهُ قَوْلُ حَنَسَاءَ

لَمَّا سَبَيْتُ أَنْ مَسَّحَتْ بِهَا قَوْي \* حَلَقَتْ وَعَلَتْ رَأْسَهَا بِسَقَابٍ

وَالسَّقَبُ الْقُرْبُ وَقَدْ سَقَبَتِ الدَّارُ بِالْكَسْرِ سُقُوبًا أَي قَرَّبَتْ وَأَسَقَبَتْ وَأَسَقَبْتُهَا أَنْ قَرَّبْتُهَا  
وَأَيَّاهُمْ مُتَسَابِقَةٌ أَي مُتَدَانِيَةٌ وَمِنْهَا الْحَدِيثُ الْجَارُ أَحَقُّ بِنَقْبِهِ السَّقَبِ بِالسِّينِ وَالصَّادِقِ الْأَصْلُ  
الْقُرْبُ يُقَالُ سَقَبْتُ النَّارَ وَأَسَقَبْتُهَا إِذَا قَرَّبْتُ ابْنَ الْأَيْدِيِّ وَتَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَنْ أَوْجَبَ الشُّفْعَةَ  
لِلجَارِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَقَامًا أَي أَنْ الْجَارُ أَحَقُّ بِالشُّفْعَةِ مِنَ الَّذِي لَيْسَ بِجَارٍ وَمَنْ لَمْ يَثْبُتْ الْجَارُ تَأْوَلُ  
الْجَارَ عَلَى الشَّرِيكِ فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جَارًا قَالَ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنَّهُ أَحَقُّ بِالتَّوْبِ وَالْمَعُونَةِ بِسَبَبِ  
قُرْبِهِ مِنْ جَارِهِ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَأَيُّهُمَا  
أَهْدَى قَالَ إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ يَا بَأُ وَالسَّقَبُ وَالصَّقَبُ وَالسَّقِيبَةُ مَعْمُودَانِ الْجِبَاءِ وَمُقُوبُ الْأَيْلِ أَرْجُلُهَا  
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

لَهَا مَجْزَرِيًّا وَسَاقٌ مُشَبَّهَةٌ • عَلَى الْيَدِ تَبُوبًا لِمَا رَادَى سُقُوبًا

وَالصَّادِقُ كُلُّ ذَلِكَ لَغْوٌ وَالسَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ تَرَاوَعِ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجُمَةِ صَقَبٍ يُقَالُ لِلْفُصْنِ  
الرِّبَانِ الْغَلِيظِ الطَّوِيلِ مَقْبٌ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ • سَقَبَانِ لَمْ يَنْقُشْ عَنْهُمَا النَّجَبُ • قَالَ وَسُئِلَ  
أَبُو الْقَيْسِ عَنْهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي قَدَامَتَا وَتَمَّعًا فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنْ مَجْهُودِ شَمْرِ فِي قَوْلِهِ سَقَبَانِ أَي طَوِيلَانِ  
وَيُقَالُ صَقَبَانِ (سَقَب) السَّقَبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ بِالسِّينِ وَالصَّادِقِ (سَقَب) السَّقَبُ  
جَيْلٌ مِنَ النَّاسِ وَسَقَبَهُ صَرَعَهُ (سَكَب) السَّكْبُ صَبُّ الْمَاءِ تَسْكَبُ الْمَاءُ وَالنَّمْعُ  
وَمَجْهُودُهُمَا يَسْكَبُهُ سَكَبًا وَتَسْكَبَانِ فَتَسْكَبُ وَتَسْكَبُ الْمَاءُ بِنَفْسِهِ سَكَبًا وَتَسْكَبَانِ  
وَأَسْكَبُ بِعَيْنِي وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقُولُونَ اسْكَبْ عَلَى يَدِي وَمَا اسْكَبُوا سَكَبًا وَسَكُوبًا وَسَكَبًا  
وَأَسْكُوبُ مَنَسْكَبًا أَوْ مَسْكُوبٌ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حُفْرٍ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ وَمَا اسْكَبُ  
وَصَفَّ بِالْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِمْ مَا مَسَّبُ وَمَا عَوَّرَ أَنْشُدْ سِيَّوِيَهُ • بَرَقَ بِيضِي أَمَامَ الْبَيْتِ اسْكُوبُ •  
كَانَ هَذَا الْبَرَقُ يَسْكَبُ الْمَطَرُ وَطَعْنَةُ اسْكُوبٌ كَذَلِكَ وَصَحَابُ اسْكُوبٌ وَقَالَ اللَّجَيَانِيُّ السَّكْبُ  
وَالْاسْكُوبُ الْهَظْلَانُ الدَّائِمُ وَمَا اسْكُوبُ أَي جَارُ قَالَتُ جَنُوبُ أَخْتُ عَمْرُوذِي الْكَلْبُ تَرِيهِ  
وَالطَّاعِنُ الطَّعْنَةَ الْجَلَاءُ يَتَّبِعُهَا • مُنْعَجِرٌ مِنْ دَمِ الْأَجْوَابِ اسْكُوبُ

وَيُرْوَى مِنْ تَجْمِيعِ الْجَوْفِ أُنْعُوبٌ وَالنَّجْلَاءُ الْوَأَسَعَةُ وَالْمُنْعَجِرُ الدَّمُ الَّذِي يَسِيلُ يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا  
وَالتَّجْمِيعُ الدَّمُ الْخَالِصُ وَالْأُنْعُوبُ مِنَ الْأَنْعَابِ وَهُوَ جَرَى الْمَاءِ فِي الْمُنْعَبِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ عُرْوَةَ  
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي فِي مَا بَيْنَ الْعِشَاءِ إِلَى أَنْصَادِ الْفَجْرِ  
أَحَدِي عَشْرَةَ رَكْعَةً فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَالَ

قوله من نحوه الضمير يعود  
الى القصد في عبارة الأزهرى  
التي قبل هذه فانظرها اه

سوي سكب يريد أذن وأصله من سكب الملوها كما يقال أخنفي خبطة فسحلها قال ابن الأثير  
أرادت أذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال أفرغ في أذني حديثي أي التي وصب  
وفي بعض الحديث ما أتأبئ عنك شيئا يكون على أهل بيتك سنة سكا يقال هذا أمر سكب أي لازم  
وفي رواية أتأبئ عنك شيئا وفرس سكب جواد كثير العدو ذريع مثل حت والسكب فرس  
سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كيتا أغر محجلا مطلق المني سمي بالسكب من الخيل  
وكذلك فرس قيض وبجرو وغيره وعلام سكب إذا كان خفيف الروح شيطاني عليه ويقال هذا  
أمر سكب أي لازم ويقال سنة سكب وقال لقيط بن زرارة لا خيه معبد لطلب إليه أن يقدمه  
بماتين من الابل وكان أسرا ما أتأبئ عنك شيئا يكون على أهل بيتك سنة سكا ويدرب الناس له  
بنادريا والسكبة الكردة العليا التي تسقى بها الكروم من الأرض وفي التهذيب التي تسقى  
منها كروا الطباية من الأرض والسكب الثعاس عن ابن الأعرابي والسكب ضرب من الثياب  
رقيق والسكبة الحرقفة التي تقور للرأس كالشبكة من ذلك التهذيب السكب ضرب من الثياب  
رقيق كأنه غبار من رقهه وكأنه سكب ما من الرقة والسكبة من ذلك اشتقت وهي الحرقفة التي  
تقور للرأس تسمى الفرس الشستقة ابن الأعرابي السكب ضرب من الثياب محرمة الكاف  
والسكب الرصاص والسكبة الفرس الذي يخرج على الولد أرى من ذلك والسكبة الهبرية التي  
في الرأس والأسكوب والأسكاب لغة في الأسكاف وأسكبة الباب أسكفته والأسكابة الفلكة  
التي توضع في قع الدهن ونحوه وقيل هي الفلكة التي يشعب بها خرق القرية والأسكابة خشبة  
على قدر الفلج إذا انشق السقاء جعلوا عليه ثم صروا عليها بسير حتى يخرزومعه فهي الأسكابة  
يقال اجعل لي أسكابة فيخذلك وقيل الأسكابة والأسكاب قطعة من خشب تدخل في خرق  
الرق أنشد نعلب • قمر زآدانهم كالأسكاب • وقيل الأسكاب هنا جمع أسكابة وليس بلفظة فيه  
الآتراه قال آناهم فتشبيه الجمع بالجمع أسوغ من تشبيهه بالواحد والسكب بالقرين شجر طيب  
الريح كأن ريحه ريح الخلق ينبت مستقلا على عرق واحد زغب وورق مثل ورق الصعتر  
الأنه أشد خضرة ينبت في القيعان والأودية وييسه لا يتبع أجدا وله جني يؤكل ويصنع أهل  
الجزاز ينبت ولا ينبت جناه في عام حيا إنما ينبت في أعوام السنين وقال أبو حنيفة السكب  
عشب يرتفع قدر الذراع وله ورق أغبر شبيه بورق الهندباء وله نور أبيض شديد البياض في خلة  
نور الفرسك قال الكمي يصف نورا وحشيا

كانه من ندى العرايمع القراص أو ما يتقض السكب  
 الواحد سكبته الاصمعي من نبات السهل السكب وقال غيره ما السكب بقلة طيبة الريح لها زهرة  
 صفراء وهي من شجر القنيط ابن الاعرابي يقال للسكة من النخل أسلوب وأسكوب فإذا كان ذلك  
 من غير النخل قيل له أنبوب وهداد وقيل السكب ضرب من التبات وسكاب اسم فرس عبيدة بن  
 ربيعة وغيره قال وسكاب اسم فرس مثل قطام وخدام قال الشاعر

أَيْتَ اللَّعْنِ أَنْ سَكَابٍ عَلِقَ • نَقِيسٌ لَا تَعَارُ وَلَا تُبَاعُ

(سلب) سلب الشيء يسلبه سلبا وسلبا واستلبه آياه وسلبوت فعاوت منه وقال الليثاني  
 رجل سلبوت وامرأه سلبوت كل رجل وكذلك رجل سلبا بالهاء والانتى سلبا أيضا  
 والاستلاب الاختلاس والسلب ما يسلب وفي التهذيب ما يسلب به والجمع أسلاب وكل شيء  
 على الانسان من اللباس فهو سلب والفاعل سلبته أسلبه سلبا إذا أخذت سلبه وسلب الرجل ثيابه  
 قال رؤبة يراع صير كاليراع للأسلاب • اليراع القصب والأسلاب التي قد قشرت وواحد  
 الأسلاب سلب وفي الحديث من قتل قتيلا فلا سلبه وقد تكرر ذكر السلب وهو ما يأخذ من أحد  
 القرنين في الحرب من قرنيه مما يكون عليه ومعه من يلب وسلاح ودابة وهو فعل بمعنى مفعول أي  
 مسلوب والسلب بالتحريك المسلوب وكذلك السليب ورجل سلب مستلب العقل والجمع  
 سلبى وناقس السلب مسلوب مات ولدها أو ألقته لغير تمام وكذلك المرأة والجمع سلب وسلبا ورجما  
 قالوا امرأه سلب قال الرازي

مَا بَالُ أَصْحَابِكَ يَنْدِرُونَكَ • أَنْ رَأَوْكَ سَلْبًا يَرْمُونَكَ

وهذا كقولهم ناقه علف بلا خظام وفرس فرط متقدمة وقد عمل أبو عبيد في هذا بابا فأكثرت فيه من  
 فعل بغيرها اللوث والسلوب من النوق التي ألق ولدها لغير تمام والسلوب من النوق التي ترى  
 ولدها وأسلبت الناقه فهي مسلب ألق ولدها من غير أن يتم والجمع السلاب وقيل أسلبت  
 سلبت ولدها بموت أو غير ذلك وظبية سلوب وسالب سلبت ولدها قال صخر الفتي  
 فَصَادَتْ غَزَا لَا جَائِبُ بَصْرَتِهِ • لَدَى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أَدْمَاءِ سَالِبٍ  
 وشجرة سلب سلبت ورقها وأغصانها وفي حديث صله خرجت إلى جسر لنا والنخل سلب أي  
 لا حمل عليها ووجه سلب الأزهرى شجرة سلب أنا تناثر ورقها وقال ذو الرمة  
 • أَوْ هَيْشِرُ سَلْبٍ • قَالَ شَمْرُهَيْشِرُ سَلْبٌ لِأَقْشَرِ عَلَيْهِ • وَيَقَالُ اسْلُبْ هَذَا الْقَصْبَةَ أَي قَتِّرْهَا وَسَلْبٌ

قوله يراع سير الخ هو هكذا  
 في الأصل وحرره اه

قوله سلب القوائم هو  
بسكون اللام في القاموس  
وفي المحكم يفتحها اه

القَصَبَةُ وَالشَّجَرَةُ قَسْرًا وَفِي حَدِيثٍ صِفَةُ مَكَّةَ شَرْفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَأَسْلَبَ غَامُهَا أَي أَخْرَجَ  
خُوصَهُ وَسَلَبَ الذَّبِيحَةَ أَهَابَهَا وَأَوْ كَرَّعَهَا وَبَطَّنَهَا وَفَرَسُ سَلَبِ الْقَوَائِمِ خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ وَقِيلَ  
فَرَسُ سَلَبِ الْقَوَائِمِ أَي طَوِيلُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا صَحِيحٌ وَالسَّلْبُ السَّيْرُ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ  
قَالَ رُوَيْبَةُ قَدَّحَتْ مِنْ سَلْبِي سَلْبًا \* فَأُرْوَرَةُ الْبَيْنِ فَصَارَتْ وَقَبًا

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا سَرَعَتْ فِي سَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا وَتُورَسُ السَّلْبُ الطَّعْنُ بِالْقَرْنِ  
وَرَجُلٌ سَلَبُ الْيَدَيْنِ بِالضَّرْبِ وَالطَّعْنُ خَفِيفُهُمَا وَرُغْمٌ سَلْبٌ طَوِيلٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْجَمْعُ سَلْبٌ  
قَالَ وَمَنْ رَبَطَ الْجَحَاشَ فَانْفَيْتَا \* فَتَسَلَّبُوا وَأَفْرَاسًا حَسَانًا

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ السَّلْبَةُ الْجُرْدَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ سَلْبَتَهَا وَجُرْدَتَهَا وَالسَّلْبُ بِكسر اللام الطويل  
قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ فِرَاحَ النِّعَامَةِ

كَانَ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٍ سَائِقَةً \* طَارَتْ لَدَائِقُهُ أَوْ هَيْشَرُ سَلْبٍ

وَيُرْوَى سَلْبٌ بِالضَّمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ تَحَلَّ سَلْبٌ لِأَجْلِ عَلَيْهِ وَشَجَرٌ سَلْبٌ لِأَوْرَقِ عَلَيْهِ وَهُوَ جَمْعُ سَلِيبٍ  
فَعِيلٌ مَعْنَى مَفْعُولٍ وَالسَّلَابُ وَالسَّلْبُ نِيَابُ سُودٍ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي الْمَأْتَمِّ وَاحِدَتُهَا سَلْبَةٌ وَسَلَبَتِ  
الْمَرْأَةُ هِيَ مُسَلَّبٌ إِذَا كَانَتْ تُحْدِثُ تَلْبَسُ الثِّيَابَ السُّودَ الْعِدَادِ وَتَسَلَبَتِ لِبَسِّ السَّلَابِ وَهِيَ نِيَابُ  
الْمَأْتَمِّ السُّودُ قَالَ لَيْدٌ

يَحْمَشُنُ رَأْسَهُ حَمَاحٍ \* فِي السَّلْبِ السُّودِ فِي الْأَمْسَاحِ

وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرُ أَمْرِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَقَالَ تَسَلَّبِي ثَلَاثًا مَأْتَمِّي بَعْدَ مَا شِئْتُ تَسَلَّبِي أَي الْبَسِي نِيَابَ الْعِدَادِ السُّودِ وَهِيَ السَّلَابُ  
وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا لَبَسَتْهُ وَهُوَ نَوْبٌ أَسْوَدٌ تَغْطِي بِهِ الْحَدْرَ رَأْسَهَا وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَةَ أَنَّهَا بَكَتْ عَلَى  
حَمْرَةَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَسَلَّبَتْ وَقَالَ الْعِيَانِيُّ الْمُسَلَّبُ وَالسَّلَابُ وَالسَّلَابُ الَّتِي يَمُوتُ زَوْجُهَا أَوْ جَمِيعُهَا  
فَتَسَلَّبُ عَلَيْهِ وَتَسَلَبَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَحْدَتْ وَقِيلَ الْإِحْدَادُ عَلَى الزَّوْجِ وَالتَّسَلُّبُ قَدْ يَكُونُ عَلَى غَيْرِ  
زَوْجٍ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ لِلرَّجُلِ مَا لِي أَرَأَيْتَ مُسَلَّبًا وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يَأْتَفِ أَحَدًا وَلَا يَسْكُنُ إِلَيْهِ أَحَدٌ وَنَحْوُهَا  
شَبَّهَ بِالْوَحْشِ وَيُقَالُ إِنَّهُ لَوْ حَسِنِي مُسَلَّبٌ أَي لَا يَأْتَفُ وَلَا تَسْكُنُ نَفْسُهُ وَالسَّلْبَةُ خَيْطٌ يُشَدُّ عَلَى حَنَمِ  
الْبَعِيرِ دُونَ الْخَطَامِ وَالسَّلْبَةُ عَقِبَةٌ تُشَدُّ عَلَى السَّهْمِ وَالسَّلْبُ خَشَبَةٌ تُجْمَعُ إِلَى أَسْلِ اللَّوْمَةِ طَرَفُهَا فِي  
تَقْبِ اللَّوْمَةِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ السَّلْبُ أَطْوَلُ إِذَا قَالُوا الْقِدَانُ وَأَنْشَدَ

يَأْتِي شَعْرِي هَلْ أَتَى الْحَسَا \* أَلَى أَتَخَذْتُ الْبَيْضَيْنِ شَانَا \* السَّلْبُ وَاللُّومَةُ وَالْعِيَانَا

ويقال للسطر من الخيول أسلوب وكل طريق تمتد فهو أسلوب قال والأسلوب الطريق والوجه والمذهب يقال أنتم في أسلوب سوه ويجمع أساليب والأسلوب الطريق تأخذه منه والأسلوب بالضم الفن يقال أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه وإن أتته لني أسلوب إذا كان متكبراً قال

أؤفؤهم بالفخر في أسلوب • وشعر الأستاه بليلوب

يقول يتكبرون وهم أخساء كما يقال أنتم في السماء واست في الماء والجوب بوجه الأرض ويروى • أؤفؤهم ملفخر في أسلوب • أراد من الفخر حذف النون والسلب ضرب من الشجر ينبت مساقاً ويطول فيؤخذ ويمل ثم يشقق فتخرج منه شاة يضاء كالليف واحدة سلبه وهو من أجود ما يتخذ منه الحبال وقيل السلب ليف المقل وهو يوثق به من مكة الليث السلب ليف المقل وهو أيضا قال الأزهرى غلط الليث فيه وقال أبو حنيفة السلب نبات ينبت أشمال السمع الذي يستخرج به في خلقته إلا أنه أعظم وأطول يتخذ منه الحبال على كل ضرب والسلب لحاشجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وفي حديث ابن عمر أن سعيد بن جبيرة دخل عليه وهو متوسد مرفقة آدم حشوها ليف أو سلب بالتحريك قال أبو عبيد سالت عن السلب فقيل ليس بليف المقل ولكنه شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وهو أجنى من ليف المقل وأصلب وقيل هو ليف المقل وقيل هو خوص الثمام وبالمدية سوق يقال له سوق السلايين قال مرة بن محكان التميمي فنشش الجلدة عنها وهي باركة • كأننشش كفا قاتل سلبا

نشش قعرك قال شمر والسلب شمر من قشور الشجر تعمل منه السلال يقال لسوقه سوق السلايين وهي عكة معروفة ورواها الأصمعي قاتل بالفام وابن الأعرابي قاتل بالقاف قال نعلب والصحيح مارواها الأصمعي ومنه قولهم أسلب الثمام قال ومن رواها بالقاف فاه يريد بالسلب الذي تعمل منه الحبال لا غير ومن رواها بالقاف فاه يريد سلب القليل شبه نزع الجازر جلدتها عنها بأخذ القاتل سلب المقتول وإنما قال باركة ولم يقل مضطبعة كما يسأل الحيوان مضطبعة لان العرب إذا تحرت جزورا تر كوها باركة على حالها ويردقها الرجال من جانيها خوفا أن تضطجع حين تموت كل ذلك حرصا على أن يسلخوا أسنانها وهي باركة في أي رجل من جانب وآخر من الجانب الآخر وكذلك يفعلون في الكتفين والقضبان ولهذا كان سلتها باركة خيرا عندهم من سلتها مضطبعة والأسلوب لعدة لآل عرابا وقلة يعلقونها بينهم حكاهم اللحياني وقال بينهم أسلوب (سلب)



المسلب المنبسط والمسلب الطريق بين الممتد وطريق مسلب أي ممتد والمسلب المستقيم  
مثل التلب وقد اسلب اسلبابا قال جرير العود

فجر جران مسلبا كانه \* على الدق ضبعان تقطر أمح

والسلبوب من النساء الماخنة قال ذلك أبو عمرو وقال خليفة الحسني المسلب المطيب الممتد  
وسمعت غير واحد من العرب يقول سربا من موضع كذا غدوة فظل يوما مسلبا أي ممتدا سيره والله  
أعلم (سلب) سلقب اسم (سلب) السلب الطويل عامة وقيل هو الطويل من الرجال  
وقيل هو الطويل من الخيل والناس الجوهري السلب من الخيل الطويل على وجه الارض  
وربما جاء بالصاد والجمع السلاهيبة والسلبية من النساء الجسيمة وليست بمدحة ويقال فرس  
سلب وسلبية للذكر اذا عظم وطال وطالت عظامه وفرس مسلب ماض ومنه قول الاعرابي في  
صفة الفرس واذا عدا السلب واذا قيد اجلب واذا اصب اتلاب والله أعلم (سب)  
السنة الدهر وعشنا بذلك سنة وسنة أي حبة التاء في سنة ملحقه على قول سيبويه قال يدل  
على زيادة التاء أنك تقول سنة وهذه التاء تثبت في التصغير تقول سنة لقولهم في الجمع سنات  
ويقال مضى سب من الدهر أو سنة أي برهة وأنشد شمر \* ماء الشباب عنقوان سننته  
والسنات والسنة سوما خلق وسرعة الغضب عن ابن الاعرابي وأنشد

قد شبت قبل الشيبين لثاني \* وذلكما ألقى من الأداة \* من زوجة كثيرة السنات

أراد السنات تخفف للضرورة كما قال ذو الرمة

أبتذكر من عودن أحشاء قلبه \* خفوا ورقصات الهوى في المقامل

ورجل سنوب أي متغضب والسباب الرجل الكثير الشر قال والسنوب الرجل الكذاب  
المفتاب والسنة الشرة ابن الاعرابي السباء الاست وفرس سب بكسر النون أي كثير الجري  
والجمع سنوب الاصمعي فرس سب اذا كان كثير العدو وجوادا (سب) أبو عمرو السنة  
الغيبه المحكمة (سب) جل سداب شديد صلب وشك فيه ابن دريد (سب) السنطبة  
طول مضطرب التهذيب والسنطاب مطرقة الحداد والله تعالى أعلم (سب) السهب والسهب

والسهب السدي الجري البطي العرق من الخيل قال أبو دواد

وقد أغدو بطرفي هيب كل ذي شعبة سهب

والسهب الفرس الواسع الجري وأسهب الفرس اتسع في الجري وسبق والسهب والسهب

الكثير الكلام قال الجعدي • غير عني ولا مسهب • و يروى مسهب قال وقد اختلف في  
 هذه الكلمة فقال أبو زيد المسهب الكثير الكلام وقال ابن الاعراب أسهب الرجل أكثر  
 الكلام فهو مسهب بفتح الهاء ولا يقال بكسر هاء وهو نادر قال ابن بري قال أبو علي البغدادي  
 رجل مسهب بالفتح إذا أكثر الكلام في الخطأ فان كان ذلك في صواب فهو مسهب بالكسر لا غير  
 وما جازيه أفعل فهو مفعول أسهب فهو مسهب وألجج فهو ملجج إذا أنلس وأحصن فهو محصن  
 وفي حديث الرؤيا كلوا وشربوا وأسهبوا أي أكثروا وأمعنوا أسهب فهو مسهب بفتح الهاء  
 إذا أمعن في الشيء وأطل وهو من ذلك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قبل لما دع الله لنا  
 فقال أكره أن أكون من المسهبين بفتح الهاء أي الكثيري الكلام وأصله من السهب وهو  
 الأرض الواسعة ويجمع على سهب وفي حديث علي رضي الله عنه وفرقها بسهب يسدها  
 وفي الحديث أنه بعث خيلا فأسهبت شهرأى أمعنت في سيرها والمسهب والمسهب الذي لا تنتهي  
 نفسه عن شيء طمعا وشرها ورجل مسهب ذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب تقول منه  
 أسهب على ما لم يستم فاء له وقيل هو الذي يهذي من حرف والتسهب ذهاب العقل والفعل  
 منه مك قال ابن هرمة

أم لا تذكر على وهي نازحة • إلا اعتراك جوى سقم وتسهب

وفي حديث علي رضي الله عنه وضرب على قلبه بالأسهاب قيل هو ذهاب العقل ورجل مسهب  
 الجسم إذا ذهب جسمه من حب عن يعقوب وحكي اللباني رجل مسهب العقل بالفتح ومسهب  
 على البدل قال وكذلك الجسم إذا ذهب من شد ما لب وقال أبو حاتم أسهب السليم أسهابا فهو  
 مسهب إذا ذهب عقله وعاش وأنشد • فبات شبعان وبات مسهبا • وأسهب الدابة  
 أسهابا إذا أهملت أترعى فهي مسهبة قال طيفل الغنوي

زائع مقدوفا على سرواتها • بما لم يخالفها الغزاق وتسهب

أي قد أعفيت حتى حلت الشحم على سرواتها قال بعضهم ومن هنا قيل للكثير مسهب كانه  
 زلذ والكلام يتكلم بما شاء كانه وسع عليه أن يقول ما شاء وقال الليث إذا أعطى الرجل فأكثر  
 قيل قد أسهب ومكان مسهب لا يجمع المعاول يمسك والمسهب المتغير اللون من حب أو قزع  
 أو مرض والسهب من الأرض المستوي في سهولة والجمع سهوب والسهب القلاة وقيل سهوب  
 القلاة نواحيها التي لا مسلك فيها والسهب ما بعد من الأرض واستوى في طمأنينة وهي أجواف

الارض وطمانيتها الشئ القليل تقود الليله واليوم ونحو ذلك وهو بطون الارض تكون في  
الصحارى والمثون وربما تسيل وربما لا تسيل لان فيها غلظاوسم ولا تثبت نباتا كثيرا وفيها  
خبرات من شجر اى اما كن فيها شجروا اما كن لا شجر فيها وقيل السهوب المستوية البعيدة  
وقال ابو عمرو والسهوب الواسعة من الارض قال الكميت

أبارق إن يصغركم الليث ضعة \* يدع بارقا مثل السباب من السهب

وثرسبه بعيدة القعر يخرج منها الريح ومسبه أيضا بفتح الهاء والمسبه من الآبار التي  
يغلبك سبها حتى لا تقدر على الماء وتسهل وقال شمر المسبه من الركايا التي يحفرونها حتى  
يلغوا ترابا ما ثقافتهم ثم لا فيدعونها الكسان بترسبه التي لا يدرك قعرها وماؤها  
واسهب القوم حفرها فجمعوا على الرمل أو الريح قال الازهرى واذ حفر القوم فجمعوا على  
الريح وأخلفهم الماء قيل أسهبوا وأنشد في وصف بئر كثيرة الماء

حوض طوى نيل من أسهابها \* يعجل الأني من حبابها

قال وهى المسبه حفرت حتى بلغت عيالم الماء الأترى أنه قال نيل من أعرق قعرها وإذا بلغ حافر البئر  
الى الرمل قيل أسهب وحفر القوم حتى أسهبوا أى بلغوا الرمل ولم يخرج الماء ولم يصيبوا خيرا هذه  
عن العياني والمسهب الغالب المكثرفى عطائه ومضى سهب من الليل أى وقت السهباء بئر لبي  
سعدوهى أيضا روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم قال الازهرى وروضة الصمان تسمى  
السهباء والسهبى مفازة قال جرير

ساروا إلى بلد من السهبى ودونهم \* فيجان فالخزن فالصمان فالوكف

والوكف لبي يربوع (سوب) النهاية لابن الأثير فى حديث ابن عمر رضى الله عنهم ما ذكر السويبة  
وهى بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها باء تحتها نقطتان نبيد معروف يتخذ من الخنطة  
وكثيرا ما يشربه أهل مصر (سب) السبب العطاء والعرف والنافلة وفى حديث الاستسقاء  
واجعله سيبا نافعاً أى عطاء ويجوز أن يريد مطرا سائبا أى جاريا والسيوب الركايا لانها من سبب الله  
وعطائه وقال نعلب هى المعدن وفى كتابه لوان بن حجر وفى السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب  
الركايا قال لولا أراه أخذ الأمان السبب وهو العطاء وأنشد

فما أنا من ريب المثنون مجبا \* وما أنا من سبب الإله بآيس

وقال أبو سعيد السيوب عروق من الذهب والفضة تسبب فى المعدن أى تتكون فيه وتظهر سميت

قوله أى تتكون الخ عبارة  
التهذيب أى تجرى فيه  
سميت الخ كتبه معجمه

سبباً بالانسياب في الارض قال الزمخشري السبب جمع سبب يريد به المال المدفون في الجاهلية  
أو المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن أصابه وسبب الفرم شعر ذنبه والسبب مردي السفينة  
والسبب مصدر سب الماء يسبب سبباً جري والسبب جري الماء وجهه سبب وسبب يسبب  
مشى مسرعاً وسبب الحية تسبب اذا مضت مسرعة أتشد نعلب

أذهب سلبى في اللام فلا ترى • وبالليل أم حيث شائسب

وكذلك انساب تنساب وساب الآقي وانساب اذا خرج من مكمنه وفي الحديث أن رجلاً شرب من  
سقاء فانساب في بطنه حية فنبى عن الشرب من دم السقاء أى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال  
ساب الماء وانساب اذا جرى وانساب فلان نحوكم رجع وسبب الشئ تركه وسبب الناقة أو الناقة  
أو الشئ تركه يسبب حيث شاء وكل دابة تركتها وسومها هي سابة والسابة العبد يعتق على  
أن لا يولاه والسابة العبد يترك لتأج تاجه فيسبب ولا يركب ولا يحمل عليه والسابة التي  
في القرآن العزيز في قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة ولا سابة كلن الرجل في الجاهلية اذا قدم من  
سفر بعيد أو برى من عله أو فحنته داب من مشقة أو حرب قال ناقتي سابة أى تسبب فلا ينتفع  
بظهورها ولا يتحلا عن مامولاً تمنع من كلال ولا تركب وقيل بل كلن ينزع من ظهرها فقارة أو عظما  
فتعرف بذلك فاعبر على رجل من العرب فلم يجد دابة يركبها فركب سابة فقيل أتركب سابة فقال  
يركب الحرام من لاجلاله فذهبت مثلاً وفي الصحاح السابة الناقة التي كانت تسبب في  
الجاهلية لتند ونحوه وقد قيل هي أم البعيرة كانت الناقة اذا ولدت عشرة أبطن كلهن إناث سببت  
فلم تركب ولم يشرب لبنها الا ولدها والضمي حتى تموت فاذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعاً  
ويجرت أذن بنتها الاخرة فتسمى البعيرة وهي بمنزلة أمها في أنها سابة والجمع سبب مثل نام ونوم  
ونامحتونوح وكلن الرجل اذا اعتق عبداً وقال هو سابة فقد عتق ولا يكون ولا يؤلم عتقه ويضع  
ماله حيث شاء وهو الذي وردنا انتهى عنه قال ابن الاثير قد تكرر في الحديث ذكر السابة  
والسوابب قال كلن الرجل اذا اندر لصدوم من سقراً أو بر من مرض أو غير ذلك قال ناقتي سابة  
فلا تمنع من مامولاً مرعى ولا تحلب ولا تركب وكلن اذا اعتق عبداً فقال هو سابة فلا عقل بينهما  
ولا ميراث وأصله من تسبب الدواب وهو إرسالها تذهب وتجي حيث شامت وفي الحديث رأيت  
عمرو بن لحي يجرق صبه في النار وكان أول من سبب السوابب وهو التي نهى الله عنها بقوله ما جعل  
الله من بحيرة ولا سابة فالسابة أم البعيرة وهو مذكور في موضعه وقيل كلن أبو العالقة سابة فلما

هَلَكَ أُنَى مَوْلَاهُ بِعِيرَانِهِ فَقَالَ هُوَ سَائِبٌ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهُ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَغَاتَ الْعَبْدُ  
 وَخَلَّفَ مَالًا وَلَمْ يَدَّعِ وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَعِيرَانُهُ لَمَعْتُهُ لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ  
 لِحِمَّةِ كَلِمَةِ النَّسَبِ فَكَمَا أَنَّ لِحِمَّةَ النَّسَبِ لَا تَقْطَعُ كَذَلِكَ الْوَلَاءُ وَقَدْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ  
 وَرَوَى عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا أَيُّ  
 يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَالْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ يَقُولُ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ  
 مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَذَلِكَ كَلَرَجُلٍ يُعْتَقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً فَيَمُوتُ الْعَبْدُ وَيَتْرُكُ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ فَلَا يَنْبَغِي  
 لَمَعْتُهُ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَانِهِ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا  
 أَيُّ يَرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَيُّ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا  
 بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَإِنْ وَرِثَهَا مِنْهُ أَحَدٌ فَلْيَصِرْ قَهْمًا فِي مِثْلِهِمَا قَالَ وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ وَطَلَبِ  
 الْأَجْرِ لِأَنَّ هُوَ حَرَامٌ وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَرْجِعُوا فِي شَيْءٍ جَعَلَهُ اللَّهُ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ وَفِي حَدِيثٍ  
 عَبْدُ اللَّهِ السَّائِبَةُ يُضَعُّ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ أَيُّ الْعَبْدِ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً وَلَا يَكُونُ وَلَا يُمْلَعَتُهُ وَلَا وَارِثَ لَهُ  
 فَيَضَعُّ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ  
 السَّائِبَتَيْنِ يَدْفَعُ بَعْضًا السَّائِبَتَيْنِ بَدَنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَتِيمِ فَأَخَذَهُمَا  
 رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا سَمَاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ  
 ابْنِ عَوْفٍ أَنَّ الْحِيسَلَةَ بِالْمَنْطِقِ أَيْ بَلَّغَ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ السُّيُوبُ مَا سَيَّبَ وَخَلِيَ فَسَابَ أَيُّ ذَهَبَ  
 وَسَابَ فِي الْكَلَامِ خَاضَ فِيهِ يَهْدُرُ أَيُّ التَّلَطُّفِ وَالتَّقَلُّبِ مِنْهُ أَيْ بَلَّغَ مِنَ الْكَثَارِ وَيُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ  
 فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ وَالسَّيَابُ مِثْلُ السَّحَابِ الْبَلْمُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ الْبُشْرُ الْأَخْضَرُ  
 وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَبِهَا سَمِيَ الرَّجُلُ قَالَ أَحْمَدُ

أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ فِي كَعْبٍ وَمَقْتَلِهِ سَيَابَةٌ

فَإِذَا شَدَّدْتَهُ ضَمَمْتَهُ فَقُلْتَ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ

أَيَّامٌ تَجُولُنَا عَنْ بَارِدِ رَيْلٍ • تَخَالُ نَكْمَتَهُ بِاللَّيْلِ سَيَابَا

أَرَادَ نَكْمَتَهُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ أَيْضًا الْأَصْحَى إِذَا تَعَدَّدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بِلْهَامِ فَهُوَ السَّيَابُ مُحْتَفٍ  
 وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ وَقَالَ شَمْرُ هُوَ السُّدَى وَالسُّدَى مَمْدُودٌ بِلُغَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَهِيَ السَّيَابَةُ بِلُغَةِ وَادِي  
 الْقُرَى وَأَنْشَدَ اللَّيْدُ • سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرٌ • قَالَ وَسَمِعْتُ الْجَهْرَانِيَّ يَقُولُ سَيَابٌ وَسَيَابَةٌ  
 وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَيْدٍ خَضِرٍ لَوْ سَأَلْتَنَا سَيَابَةً مَا أُعْطِينَا كَهَامِي بِفَتْحِ السِّينِ وَالتَّخْفِيفِ بِالْحَمَّةِ وَجَعَلَهَا

سَيَابُ وَالسَّيْبُ التُّفَاحُ فَارِسِيٌّ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ وَبِهِ سَمِيَ سَيَبِيَّةٌ سَيْبٌ تَفَّاحٌ وَوَيْهَةٌ رَائِحَةٌ  
فَكَاتَمَتْهُ رَائِحَةُ تَفَّاحٍ وَسَابٌ اسْمٌ مِنْ سَابٍ بِسَبِّبٍ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا أَوْ مِنْ سَابِ الْمَاءِ إِذَا جَرَى  
وَالْمُسَيْبُ مِنْ شَعْرَانِهِمْ وَالشُّوبَانُ اسْمٌ وَإِدْوَالُهُ تَعَالَى أَعْلَمُ

(فصل الشين المعجمة) \* (شَاب) الشَّايِبُ مِنَ الْمَطَرِ الدَّفْعَاتُ وَشُوبُوبٌ أَلَدٌ وَمِثْلُهُ ابْنُ  
سَيْدِهِ الشُّوبُوبُ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ تَمَرِيهِ الْجَنُوبُ دَرَرًا هَاضِيَةً  
وَدَفْعَ شَائِبِيهِ الشَّايِبُ جَمْعُ شُوبُوبٍ وَهُوَ الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَغَيْرِهِ أَبُو زَيْدٍ الشُّوبُوبُ الْمَطَرُ يُصِيبُ  
الْمَكَانَ وَيُحِطُّ بِالْأَشْخَرِ وَمِثْلُهُ التَّجْوُّوُ وَالنَّجَاءُ وَشُوبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَالْجَمْعُ الشَّايِبُ قَالَ كَعْبُ  
ابْنِ زُهَيْرٍ ذَكَرَ الْجَمَلُ وَالْأَتْنُ

إِذَا مَا انْتَهَاهُنَّ شُوبُوبُهُ \* رَأَيْتَ لِحَا عَرَبِيَّةٍ غَضُونَا

شُوبُوبُهُ دَفْعَتُهُ يَقُولُ إِذَا عَدَا وَاشْتَدَّ عَدُوُّهُ رَأَيْتَ لِحَا عَرَبِيَّةٍ تَكْسُرَا وَلَا يُقَالُ لِلْمَطَرِ شُوبُوبٌ  
الْأَوْفِيهِ بَرْدٌ وَيُقَالُ لِلجَارِيَةِ أَنَهَا لِحْسَنَةٌ شَائِبٌ لِوَجْهِهِ وَهُوَ أَوَّلُ مَا يَنْظُرُ مِنْ حُسْنِهَا فِي عَيْنِ النَّاطِرِ  
لِهَا التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمَةِ غَفَرَ قَالَتِ الْغَنَوِيَّةُ مَا سَأَلَ مِنَ الْمُغْفَرِ فَبَقِيَ شِبْهُ الخِيوطِ بَيْنَ الشَّجَرِ وَالْأَرْضِ  
يُقَالُ لِمَشَائِبِ الصَّمْغِ وَأَنْشَدَتْ

كَانَ سَيْلٌ مَرَّغِهِ الْمَلَاعِجُ \* شُوبُوبٌ صَمْغٌ طَلَّهُمْ لَمْ يَقْطَعْ

(شيب) الشَّبَابُ الْقَتَامُ وَالْحَدَانَةُ شَبٌّ يَشْبُ شَبَابًا وَشَيْبَةً وَفِي حَدِيثٍ شَرِيحٌ تَجْوُزُ شَهَادَةَ  
الْأَصْبِيَانِ عَلَى الْكِبَارِ يُسْتَشَبُّونَ أَيْ يُسْتَشَبُّونَ مِنْ شَبِّهِمْ وَكَبَرًا إِذَا بَلَغَ كَاتَمَتْهُ رَائِحَةُ تَفَّاحٍ  
الصَّبَابُ وَأَدْوَاهُ فِي الْكِبَرِ جَارٌ وَالاسْمُ الشَّيْبَةُ وَهُوَ خِلَافُ الشَّبِّ وَالشَّبَابُ جَمْعُ شَابٍ وَكَذَلِكَ  
الشَّبَابُ الْأَصْمَعِيُّ شَبُّ الْغُلَامِ يَشْبُ شَبَابًا وَشُوبُوبًا وَشَيْبًا وَأَشْبَهُ اللَّهُ وَأَشْبَهُ اللَّهُ قَرْنَهُ بِعَنَى  
وَالْقَرْنُ زِيَادَةٌ فِي الْكَلَامِ وَرَجُلٌ شَابٌ وَالْجَمْعُ شَبَابٌ سَبِيَّةٌ أَجْرِيٌّ مَجْرِيٌّ الْأَسْمُ نَحْوُ حَاجِرٍ وَجُرَّانٍ  
وَالشَّبَابُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ قَالِ

وَلَقَدْ عَدَوْتُ بِسَابِجٍ مَرِيحٍ \* وَمَعَى شَبَابٍ كُلُّهُمْ أَخِيلٌ

وَإِمْرَأَةٌ شَابِيَةٌ مِنْ نِسْوَةِ شَوَابٍ زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّهُ سَمِعَ أَعْرَابِيًّا قَصِيحًا يَقُولُ إِذَا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِينَ فَأَيُّهُ أَوَّلُ  
الشَّوَابِ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ رَجُلًا شَبَّ وَإِمْرَأَةً شَبِيَّةٌ بِعَنَى مِنَ الشَّبَابِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يَجْوُزُ نِسْوَةَ  
شَبَابِيَّةٍ فِي مَعْنَى شَوَابٍ وَأَنْشَدَ

جَمَاءٌ رَأَيْتُنَّ شَيْئًا ذَاهِبًا \* يَخْتَضِبُ بِالْحِنَاءِ شَيْئًا شَابِيًا \* يَقُلْنَ كَأَمْرَةٍ شَبَابِيَّةٍ

قال الازهرى شبايب جمع شبة لاجع شابة مثل ضرة وضراثر وأشب الرجل بنين اذا شب ولده  
ويقال أشبت فلانة أولادها اذا شب لها أولاد ومررت برجال شبية أى شبان وفي حديث بدر لما  
برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبية من الانصار أى شبان واحد منهم شاب وقد صحته به بعضهم ستة  
وليس بشيء ومنه حديث ابن عمر رضى الله عنهما كنت أنا وابن الزبير فى شبية معنا وقد حش شاب  
شديد كما قالوا فى ضمة قدح هرم وفى المثل أعيتنى من شب الى دب ومن شب الى دب أى من لدن  
شبت الى أن دبت على العصا يجعل ذلك بمنزلة الاسم بادخال من عليه وان كان فى الاصل فعلا  
يقال ذلك للرجل والمرأة كما قيل نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قيل وقال وما زال على خلق  
واحد من شب الى دب قال

قالت لها أخت لها فحمت \* ردى فوادا لها تم الصب

قالت ولم قالت أذاك وقد \* علقنكم شبا الى دب

ويقال فعل ذلك فى شبيته وأقيت فلانا فى شبابنا أى فى أوله ووجنتك فى شباب النهار وبشباب  
نهار عن الحميانى أى أوله والشيب والشبوب والشب كل الشب من الثيران والغنم قال الشاعر  
بموركتين من صلاى مشب \* من الثيران عقدهما جيل

الجوهري الشب المسن من ثيران الوحش الذى انتهى أسنانه وقال أبو عبيد الشيب الثور الذى  
انتهى شبا بلوقيل هو الذى انتهى علمه وذكوره منها وكذلك الشبوب والاشب بغيرها  
تقول منه أشب الثور فهو مشب ورعا فالوا انه لشب بكسر الميم التهديب ويقال للثور اذا كان  
مسنأشيب وشبوب ومشب وناقمة مشبة وقد أشبت وقال أسامة الهذلى

أقاموا صدور مشباتها \* بواذخ يقتسرون الصعابا

أى أقاموا هذه الابل على القصد أبو عمرو والقرب المسن من الثيران والشبوب الشب قال أبو حاتم  
وابن شميل اذا حال وفصل فهو دبب والاشب ديبه والجمع دباب ثم شيب والاشب شيبه وتشيب  
الشعر ترقيق أوله بذكر النساء وهو من تشيب النار وتأريتها وشيب بالمرأة قال فيها الغزل والنسب  
وهو يشيب به أى يشب بها والتشيب النسب بالنساء وفى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر رضى  
الله عنهما أنه كان يشيب بليل بنت الجودي فى شعره تشيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وشب النار  
والحرب أو قد هابها شبا وشبوا واشبها وشبت هى شب شبا وشبوا وشبه النار اشتعالها والشباب  
والشبوب ما شبهه الجوهري الشبوب بالفتح ما وقده النار قال أبو حنيفة حكى عن أبى عمرو بن

العلاء أنه قال شبت النار وشبت هي نفسها قال ولا يقال شابة ولكن مشبوبة وتقول هذا شبوب  
لكذا أي يزيد فيه ويقويه وفي حديث أم معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبت بجوابه أي  
ابتدأت في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاختفاء وليس من تشبيب بالنساق في  
الشعر ويروى تشب بالنون أي أخذ في الشعر وعلق فيه ورجل مشبوب جيل حسن الوجه كانه  
أوقد قال ذو الرمة

إذا الأروع المشبوب أضحى كانه \* على الرجل مملته السير أحمق

وقال العجاج من قرئش كل مشبوب أعز ورجل مشبوب إذا كان ذكي القوادشهما وأوردت  
ذو الرمة تقول شعرها يشب لونها أي يظهره ويحسنه ويظهر حسنه وبصيصه والمشبوتان  
الشعريان لا تقادهما أنشدت علب

وعن كالأواح الأران نساتها \* إذا قبل للشبوتين هماهما

وشب لون المرأة خماراً سوداً لبسته أي زاد في بياضها ولونها حسنها لأن الصدي يزيد في ضده ويبدى  
ما خفي منه ولذلك قالوا \* وبضدها تبين الأشياء \* قال رجل جاهلي من طيء

معلنكس شب له ألونها \* كما يشب البدر لون الظلام

يقول كما يظهر لون البدر في الليلة المظلمة وهذا شبوب لهذا أي يزيد فيه ويحسنه وفي الحديث عن  
مطرف أن النبي صلى الله عليه وسلم أتت زبيدة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه  
يشب سوادها قال شمر يشب أي يزهاه ويحسنه ويوقده وفي رواية أنه لبس مدرعة سوداء  
فقالت عائشة ما أحسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها أي تحسنه ويحسنها  
ورجل مشبوب إذا كان أبيض الوجه أسود الشعر وأصله من شب النار إذا أوقدها فتلا لا تضيء  
ونوراً وفي حديث أم سلمة رضي الله عنها حين توفي أبو سلمة قالت جعلت على وجهي صبرا فقال  
النبي صلى الله عليه وسلم انه يشب الوجه فلا تقطعه أي ياقه ويحسنه وفي حديث عمر رضي الله  
عنه في الجواهر التي جاء من فتح نهبها ونبت بعضها بعضا وفي كتابه لوائيل بن حجر إلى الأقبال  
العباهلة والأرواح المتشابهة أي السادة الرؤس الزهرا ألوان الحسان المناظر واحد هم مشبوب  
كأنما أوقدت ألوانهم بالنار ويروى الأشباه جمع شبيب فعمل بمعنى مفعول والشباب بالكسر  
نشاط القرم ورفع يديه جميعا وشب القرم يشب ويشب شابا وشبوا وشبو بأرفع يديه جميعا كانه  
ينزوز وانا ولعب وقص وأشيته انا هيته وكذلك إذا حزن تقول برئت إليك من شبابه وشيبه



وعضاضه وعضيضة وقال نعلب الشيب الذي تجوز رجلا مديته وهو عيب والصحيح الشيت  
وهو مذكور في موضعه وفي حديث سراقه استشبووا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا عليها  
ولا تستقروا على الأرض بجميع أقدانكم وتدؤنوها من شب القرس إذا رفع يديه جميعا من  
الأرض وأشبلى الرجل إشبانا إذا رفعت طرفك فرايته من غير أن ترجوه أو تحسبه قال الهذلي  
حتى أشب لها رام مجذلة • تبع وبيض فواحين كالسحيم

السحيم ضرب من الورق شبه النعال بها والسحيم الماء أيضا وأشبلى كذا أي أبيض لي وشب أيضا  
على ما لم يسم فاعله فيهما والشب ارتفاع كل شيء أبو عمرو وشبب الرجل إذا تم وشب إذا رفع  
وشب إذا ألهب ابن الأعرابي من أسماء العقرب الشوشب ويقال للقملة الشوشبة وشبنا زيد  
أي حبذا حكاها نعلب والشب حجارة يتخذ منها الزجاج وما أشبهه وأجوده ما جلب من اليمن وهو شب  
أيض له بصيص شديد قال

الآليت عمي يوم فرق بيننا • سقى السم مزوجا شبب عياني

ويروى شبب عياني وقيل الشب دواء معروف وقيل الشب شئ يشبه الزجاج وفي حديث أسماء  
رضي الله عنها أنها دعيت بمركن وشب بجان الشب حجر معروف يشبه الزجاج يدبغ به الجلود وعسل  
شبابي ينسب إلى بني شيبانة قوم بالطائف من بني مالك بن كنانة ينزلون اليمن وشبه وشيب اسم رجلين  
وبشوشبانة قوم من قوم بني مالك سماهم أبو حنيفة في كتاب النبات وفي الصحاح بنوشبانة قوم  
بالطائف والله أعلم (شجب) شجب بالفتح شجب بالضم شجوبا وشجب بالكسر يشجب شجيبا  
فهو شاحب وشجب حزن أو هلك وشجبه الله بشجبه شجيبا أي أهلكه يتعدى ولا يتعدى يقال  
ماله شجبه الله أي أهلكه وشجبه أيضا يشجبه شجيبا حزنه وشجبه شغله وفي الحديث الناس ثلاثة  
شاحب وعاتم وسالم قال الشاحب الذي يتكلم بالردي وقيل الناطق بالحناء المعين على الظلم والغنام  
الذي يتكلم بالخير وينهى عن المنكر فيغمم والسالم الساكت وفي التمهيد قال أبو عبيد  
الشاحب الهالك إلا ثم قال وشجب الرجل يشجب شجوبا إذا عطب وهلك في دين أو دنيا وفي لغة  
شجب يشجب شجيبا وهو أجود اللغتين قاله الكسائي وأنشد للكُميت

ليلاً ذاليلك الطويل كما • عاجل تبريح عله الشجب

وامرأة شجوب ذات هم قلبها متعلق به والشجب العنت يصيب الإنسان من مرض أو قتال  
وشجب الإنسان حاجته وهمه وجمعه شجوب والاعرف شجن بالنون وسباق ذكره في موضعه

قوله سقى السم ضبط في  
نسخة عتيقة من المحكم  
بصيغة المبني للفاعل كما ترى  
كتبه معصمه

الاصمعي يقال انك تشجيني عن حاجتي أي تجذبني عنها ومنه يقال هو يشجب البعاب أي يجذبه  
والشجب الهم والحزن وأشجبه الأمر فشجب له شجبا حزن وقد أشجبت الأمر فشجبت شجبا  
وشجب الشيء يشجب شجبا وشجبا يشجب الغراب يشجب شجبا تعق بالبين وغراب شاجب  
يشجب شجيبا وهو الشديدا تعيق الذي يتفجع من غرابان البين وأنشد

ذكرن أشجبا لمن تشجبا • وهجن أشجبا لمن تشجبا

والشجاب خشبات موقفة منصوبة موضوعة عليها الثياب وتشر واجمع شجب والشجب كالشجاب  
وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وهو يكسر الميم عيدان يضم رؤسها ويقرج بين قوائمها ويوضع  
عليها الثياب وقد تعلق عليها الأسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الأمر إذا اختلط والشجب  
الخشببات الثلاث التي تعلق عليها الراعي دلوه وسقاه والشجب عمود من عمدا لبيت واجمع  
شجوب قال أبو وعاس الهذلي يصف الريح

كانت رماحهم قصباً غيل • تهزهم من شمال أو جنوب

فسامونا الهدانة من قريب • وهن معاقبام كالشجوب

قال ابن بري الشعر لا سامة بن الحرث الهذلي وهن ضمير الريح التي تقدمت في البيت الأول  
وسامونا عرضوا علينا والهدانة المهانة والموادعة والشجب سقا مابس يجعل فيه صامم يجر  
تذعربه الابل وسقا شاجب أي يابس قال الرازي

لوان سلى سا وقت ركابي • وشربت من ما شن شاجب

وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه بات عند خالته ميمونة قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم  
إلى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالسكون السقاء الذي أخلق وربى وهار شتا وهو  
من الشجب الهلاك وجمع على شجب وأشجاب قال الأزهرى وسمعت أعرابيا من بني سليم يقول  
الشجب من الأساق ماتت زن وأخلق قال وربما قطع قم الشجب وجعل فيه الرطب ابن دريد  
الشجب تدخل النبي بعضه في بعض وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاستقوامن كل بئر ثلاث  
شجب وفي حديث جابر رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
الماء في أشجابه وشجبه يشجب أي سده بسداد وبنو الشجب قبيلة من كلب قال الأخطل  
ويامن عن نجد العقاب وباسرت • بنا العيس عن عذرا عذار بني الشجب  
ويشجب حتى وهو شجب بن يعرب بن قحطان والله أعلم (شجب) شجب لونه وحشمه يشجب

وَيَشْبُ بِالضَّمِّ شُحُوبًا وَشَخْبٌ شُحُوبَةٌ تَغْيِيرٌ مِنْ هَزَالٍ أَوْ عَمَلٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ سَفَرٍ وَلَمْ يَقْتَدِرْ فِي الصَّحاحِ  
التَّغْيِيرَ بِسَبَبِ بَلِّ قَالَ شَخْبٌ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ وَأَنْشَدَ لَلتَّمْرِ بْنِ تَوْبِ

وَفِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ كَأَنَّهُ \* هَزَالٌ وَمَا مِنْ قَلْبِ الطُّعْمِ يَهْرَلُ

وَقَالَ لِبَيْدِي الْأَوَّلِ

رَأَيْتَنِي قَدْ شَخِبْتُ وَسَلَّ جِسْمِي \* طَلَابُ التَّارِظَاتِ مِنَ الْهُمُومِ

وَقَوْلُ تَابِطَشْرًا

وَلَكِنِّي أَرَوِي مِنَ التَّهْرَامَتِي \* وَأَنْضُوا الْمَالَ بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ

وَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا الَّذِي تَخَدَّدَتْ لَهُ وَقَلَّ وَقِيلَ الشَّاحِبُ هُنَا السِّيفُ يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَدِسُ عَلَيْهِ مِنَ  
الدَّمِّ فَالْمُتَشَلِّشُ عَلَى هَذَا وَالَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالْأَمِّ وَأَنْضُوا أَنْزَعُوا كَشَفُوا وَالشَّاحِبُ الْمَهْزُولُ قَالَ

وَقَدْ يَجْمَعُ الْمَالُ الْفَتَى وَهُوَ شَاخِبٌ \* وَقَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ الْبَلَدَا

وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى فَلْيَنْظُرْ إِلَى أَشْعَثِ شَاخِبٍ وَالشَّاحِبُ الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ لِعَارِضٍ مِنْ

مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ أَوْ نَحْوِهَا وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ رَأَيْتَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاخِبًا

شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاخِبًا وَفِي حَدِيثِ

الْحَسَنِ لَا تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا شَاخِبًا لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آتَارِ الْخَوْفِ وَقَلَّةِ الْمَأْكَلِ وَالْتَمُّ وَشَخْبٌ وَجْهَةٌ

الْأَرْضِ بِشَخْبَةٍ شَخْبًا قَسْرُهُ بِمَائِيَّةٍ (شخب) الشَّخْبُ وَالشُّخْبُ مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ

اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ وَالشُّخْبُ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ وَفِي الْمَثَلِ شُخْبٌ فِي الْأَنَامِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ أَيُّ يُصِيبُ مَرَّةً

وَيُحْطَى أُخْرَى وَالشُّخْبَةُ الدُّقْمَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ شُخْبَابٌ وَقِيلَ الشُّخْبُ بِالضَّمِّ مِنَ اللَّبَنِ مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ

يُحْلَبُ مُتَصَلِّينَ الْأَنَامِ وَالطَّبِيُّ شَخْبَةً شَخْبًا فَانْشَخَبَ وَقِيلَ الشُّخْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ

شَخْبَ اللَّبَنِ يُشَخِبُ وَيَشَخِبُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمَيْتِ

وَوَحْوَحٌ فِي حَضْنِ الْفَتَاةِ ضَخِيحُهَا \* وَلَمْ يَكُنْ فِي النَّكْدِ الْمَقَالِيَتِ مَشَخِبُ

وَالْأَشْخُوبُ صَوْتُ الدَّرَةِ يُقَالُ أَخِي الْأَشْخُوبُ الْأَحَالِيلُ وَفِي حَدِيثِ الْحَوْضِ يُشَخِبُ فِيهِ مِيزَابَانِ

مِنَ الْجَنَّةِ وَالشُّخْبُ الدَّمُّ وَكُلُّ مَا سَالَ فَقَدْ شَخِبَ وَشَخِبَ أَوْ دَاخَهُ دَمًا فَانْشَخِبَتْ قِطْعُهَا فَسَالَتْ

وَوَدَّجَ شَخِبٌ قُطِعَ فَانْشَخِبَ دَمُهُ قَالَ الْأَخْطَلُ

جَادَ الْقَلَالُ لِهَيْذَاتِ صَبَابَةٍ \* حَرَامٌ مِثْلُ شَخْبِيَةِ الْأَوْدَاجِ

قَالَ وَقَدْ يَكُونُ شَخْبِيَةً هُنَا فِي مَعْنَى مَشْخُوبَةٍ وَثَبَّتَ الْهَاءُ فِيهِمَا كَمَا ثَبَّتَتْ فِي الدَّبِيحَةِ وَفِي قَوْلِهِمْ بِنَسْ

قوله شخبية تحرف في مادة  
ص ب ب شخبية فاحذره  
كتبه مصححه

الرَّمِيَّةُ الأَرَبُ وَانْتَضَبَ عِرْقُهُ دَمَا إِذَا سَالَ وَقَوْلُهُمْ عُرُوقُهُ تَنْشُظُ دَمَا أَيُّ تَنْفَجِرُ وَفِي الْحَدِيثِ  
يَعْتَبُ النَّهْيُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَبِحَرْفِهِ يَشُظُّ دَمَا الشُّظُّ السَّيْلَانُ وَأَصْلُ الشُّظُّ مَا يَخْرُجُ مِنْ نَحْتٍ  
يَدُ الحَالِبِ عِنْدَ كُلِّ عَمْرَةٍ وَعَصْرَةٌ لَضَرْعِ الشَّاةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ المَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَشُظُّ  
أُودِاجُهُ دَمَا وَالحَدِيثُ الأَخْرَفُ أَخَذَ مَا قَصَّ فَقَطَعَ بِرَأْسِهِ فَشُظِبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ وَالشُّظَابُ  
الْبَنِيَّانِيَّةُ وَاقْتَضَى أَعْلَمُ (شُظِبَ) شُظِبَ دَوِيَّةً مِنْ أَحْشَاءِ الأَرْضِ (شُظِبَ) شُظِبَ  
وَشُظِبَ غَلِيظٌ شَدِيدٌ (شُظِبَ) قَالَ اللُّيْثُ مَشْخَلَةٌ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ لَيْسَ عَلَى بَنَاتِهَا شَيْءٌ مِنْ  
العَرَبِيَّةِ وَهِيَ تُخَذَمُ مِنَ اللَّيْفِ وَالحَرَزِيُّ أَمثالُ الحُلِيِّ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ قَاسٍ فِي النَّاسِ بِأَمْشِخَلَةٍ  
مَاذَا الجَلْبَةُ تَزُوجُ حَرَمَهُ بِعَجُوزٍ أَرَمَهُ قَالَ وَقَدْ سَمِيَ الجَارِيَةُ مَشْخَلَةً بِمَا يَرَى عَلَيْهَا  
مِنَ الحَرَزِيِّ كَالْحُلِيِّ (شُظِبَ) الشُّظْبُ قَطْعُ الشَّجَرِ الوَاحِدَةِ شُظْبَةٌ وَهِيَ أَيْضاً قَشْرُ الشَّجَرِ  
وَالتُّذْبُ المَصْدَرُ وَالفِعْلُ يَشُذِبُ وَهُوَ القَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ وَقَدْ شُذِبَ اللَّعَاءُ يَشُذِبُهُ وَيَشُذِبُهُ وَشُذِبَتْ  
قَشْرُهُ وَشُذِبَ العُودُ يَشُذِبُهُ شُذْبًا أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الأَغصَانِ حَتَّى يَبْدُو وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نَجَى عَنِ شَيْءٍ  
فَقَدْ شُذِبَ عَنْهُ كَقَوْلِهِ \* شُذِبَ عَنِ خَذْفٍ حَتَّى تَرْضَى \* أَيْ نَدَفَ عَنْهَا العِدَا وَقَالَ رُوَيْبَةُ  
\* يَشُذِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنِ ذَاتِ النَّهْقِ \* أَيْ يَطْرُدُ وَالشُّذْبُ بِالتَّحْرِيكِ مَا يُقَطَّعُ مِمَّا تَفْرُقُ مِنَ الأَغصَانِ  
الشَّجَرِ وَلَمْ يَكُنْ فِي لَبِّهِ وَالجَمْعُ الشُّذْبُ قَالَ الكَمِيتُ

قوله اولاهن كذا في النسخ  
تعال التهذيب والذى في التكملة  
أخراهن كتبه معصمه

بَلْ أَنْتِ فِي ضَيْضِي النَّضَارِ مِنَ النَّبْعَةِ إِذْ حَطَّ غَيْرُكَ الشُّذْبُ

الشُّذْبُ القُشُورُ وَالعِيدَانُ المَتَفَرِّقَةُ وَشُذِبَ الشَّجَرَةُ تَشْذِيبًا وَجَذَعُ مَشْذِبٌ أَيْ مَقْشَرٌ إِذَا قَشَّرَتْ  
مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ شَاذِبٌ إِذَا كَانَ مَطْرَحًا أَوْ سَامِنًا وَفَلاحُهُ كَأَنَّهُ عَرَى مِنَ الخَيْرِ  
شُبَّ الشُّذْبِ وَهُوَ مَا يَلْقَى مِنَ الخَلَّةِ مِنَ الكَرَانِيفِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ شَمْرُ شُذِبَتْهُ أَشْذِبُهُ شُذْبًا وَشَلَّتْهُ  
شَلًّا وَشُذِبَتْهُ تَشْذِيبًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَرِّيُّ الهِنْدِيُّ  
يَشُذِبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ \* إِذْ قَرَّبُوا إِلَيْهِ القَيْلَمُ

وَأَشْدُ شَمْرُ قَوْلِ ابْنِ مِقْبَلٍ

تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيفٌ شَوْذِبٌ شَمَلٌ \* بِمَعْنَى أُسْرَةٍ بَيْنَ الزُّورِ وَالثَّقَنِ  
بَلِيفٌ أَيْ بَدَنٌ وَالشَّمَلُ الرِّقِيقُ وَالأُسْرَةُ الخَطُوطُ وَوَاحِدُهَا سَرٌّ وَشُذِبَ الجِدْعُ أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ  
الكَرْبِ وَالمَشْذِبُ المَجَلُّ الَّذِي يُشْذِبُهُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ التَّشْذِيبُ فِي القِدْحِ العَمَلُ الأَوَّلُ  
وَالتَّهْذِيبُ العَمَلُ الثَّانِي وَهُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَشُذِبَ عَنِ الشَّيْءِ طَرْدَهُ قَالَ

أنا بوليلي وسيني المعلوب \* هل يخرج من ذوقك ضرب تشذيب

\* ونسب في الحى غير ما شوب \*

أراد ضرب ذوتشذيب والتشذيب التفريق والتفريق في المال ونحوه القتيبي شذبت المال اذا فرقتها وكان المقرط في الطول فرقا خلقه ولم يجمع ولذلك قيل له مشذب وكل شئ تفرق شذب قال ابن الاثير غلط التثبي في المشذب انه الطويل البائن الطول وان اصله من النخلة التي شذب عنها جريدها أي قطع وفرق قال ولا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان يقال فرس مشذب اذا كان طويلا ليس بكثير اللحم وفي حديث علي كرم الله وجهه شذبهم عننا تخرم الاجال وشذب عنه شذبا أي ذب والشاذب المتخفي عن وطنه ويقال الشذب المسنة ورجل شذب العروق أي ظاهر العروق وأشذاب الكلاب وغيره بقايا الواحد شذب وهو المأكول قال ذوالرمة

فاصبح البكر فردا من الائمة \* ير نادا حلية أبحارها شذب

والشذب متاع البيت من القماش وغيره ورجل مشذب طويل وكذلك الفرس أشد اعلم

دلو تسمى دبت بالحب \* بلت بكفى عزب مشذب

والشوذب من الرجال الطويل الحسن الخلق وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان أطول من المربع وأقصر من المشذب قال أبو عبيد المشذب المقرط في الطول وكذلك هو من كل شئ قال جرير

أولى به أشذب العروق مشذب \* فكانها وكنت على طرف بال

رواه شمر أوى به أشذب العروق مشذب والشوذب الطويل التحيب من كل شئ وشوذب اسم (شرب) الشرب مصدر شربت أشرب شربا وشربا ابن سيده شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا ومنه قوله تعالى فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم بالوجه الثلاثة قال سعيد ابن يحيى الاموي سمعت ابن جرير يقول فشاربون شرب الهيم فذكر ذلك لعمرو بن محمد فقال وليست كذلك انما هي شرب الهيم قال الفراء وسائر القراء يرفعون الشين وفي حديث أيام التشريق انما أيام كل وشرب يروي بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح أقل اللغتين وبها قرأ أبو عمرو شرب الهيم يريد انما أيام لا يجوز صومها وقال أبو عبيد الشرب بالفتح مصدر وبالخفض والرفع اسمان من شربت والتشرب الشرب فاما قول أبي ذؤيب

قوله متى حبشيات هو كذلك  
في غير نسخة من المحكم كسبه  
معجمه

شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ تَرَفَّتْ \* مَتَى حَبَشِيَّاتٍ لَهْنٌ نَدِيحٌ  
فانه وصف سحابا شرب من ماء البحر ثم تصعدن فامطرن نوروين والباء في قوله بجملة البحر زائدة انما هو  
شَرِبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَاقْوَعِ الْبَاءُ مَوْقِعٌ مِنْ قَالِ وَعِنْدِي أَنَّهُمَا كَانَا شَرِبْنَا فِي مَعْنَى رَوَيْنَا وَكَانَ رَوَيْنَا  
مِمَّا تَعَدَّى بِالْبَاءِ عَدَّى شَرِبْنَا بِالْبَاءِ وَمِثْلُهُ كَثِيرٌ مِنْ مَضَى وَمِنْهُ مَا سَأَلْتَنِي فَلَا تَسْتَوْحِشْ مِنْهُ وَالْأَسْمَاءُ  
الشَّرْبِيَّةُ عَنِ الْعَبَّاسِيِّ وَقِيلَ الشَّرْبُ الْمَصْدَرُ وَالشَّرْبُ الْأَسْمَاءُ وَالشَّرْبُ الْمَاءُ وَالْجَمْعُ أَشْرَابٌ  
وَالشَّرْبِيُّ مِنَ الْمَاءِ مَا يَشْرَبُ مَرَّةً وَالشَّرْبِيُّ أَيْضًا الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الشَّرْبِ وَالشَّرْبُ الْحَطُّ مِنَ الْمَاءِ  
بِالْكَسْرِ وَفِي الْمَثَلِ آخِرُهَا أَقْلُهُ شَرِبًا وَأَصْلُهُ فِي سَقِي الْأَبْلِ لِأَنَّ آخِرَهَا يَرِدُ وَقَدْ تَرَفَّ الْحَوْضُ وَقِيلَ  
الشَّرْبُ هُوَ وَقْتُ الشَّرْبِ قَالِ أَبُو زَيْدٍ الشَّرْبُ الْمُرِيدُ وَجَمْعُهُ أَشْرَابٌ قَالِ وَالْمَشْرَبُ الْمَاءُ نَقَّسَهُ  
وَالشَّرَابُ مَا شَرِبَ مِنْ أَيْ تَوَعَّ كُنْ وَعَلَى أَيْ حَالٌ كَانَتْ وَقَالِ أَبُو حَنِيفَةَ الشَّرَابُ وَالشَّرُوبُ  
وَالشَّرِبُ وَاحِدٌ يَرْفَعُ ذَلِكَ إِلَى أَبِي زَيْدٍ وَرَجُلٌ شَارِبٌ وَشَرُوبٌ وَشَرَابٌ وَشَرِبٌ مَوْلَعٌ بِالشَّرَابِ  
كَخَيْرِ التَّهْدِيبِ الشَّرِبُ الْمَوْلَعُ بِالشَّرَابِ وَالشَّرَابُ الْكَثِيرُ الشَّرْبِ وَرَجُلٌ شَرُوبٌ شَدِيدُ الشَّرْبِ  
وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ قَالِ ابْنُ الْأَثِيرِ هَذَا مِنْ بَابِ التَّعْلِيقِ فِي  
الْبَيَانِ أَرَادَ أَنَّهُ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ لِأَنَّ الْجَنَّةَ شَرَابٌ أَهْلُهَا الْخَمْرُ فَذَا لَمْ يَشْرَبْهَا فِي الْآخِرَةِ لَمْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ  
الْجَنَّةَ وَالشَّرْبُ وَالشَّرُوبُ الْقَوْمُ يَشْرَبُونَ وَيَجْتَمِعُونَ عَلَى الشَّرَابِ قَالِ ابْنُ سَيِّدِهِ فَمَا الشَّرْبُ  
فَأَسْمَاءُ جَمْعُ شَارِبٍ كَرَكِبٍ وَرَجُلٌ وَقِيلَ هُوَ جَمْعٌ وَأَمَّا الشَّرُوبُ عِنْدِي فَجَمْعُ شَارِبٍ كَشَاهِدٍ وَشَهِيدٍ  
وَجَعَلَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَمْعَ شَرِبَ قَالِ وَهُوَ خَطَأٌ قَالِ وَهَذَا مِمَّا يَضِيقُ عَنْهُ عِلْمُهُ لَجَهْلِهِ بِاللُّغَةِ قَالِ

الاعشى هو الواهب المسمعات الشرو • ب بين الحري روين الكتن

وقوله أنشد نعلب

يَحْسِبُ أَطْمَارِي عَلَى جَلْبَا • مِثْلَ الْمَنَادِ بِلِ تَعَاطَى الْأَشْرَابَا

يكون جمع شرب كقول الاعشى

لَهَا أَرْجٌ فِي الْبَيْتِ عَالٍ كَأَنَّمَا • أَلَمْ يَهْمِ مِنْ تَجَرِّدِ رَيْنِ أَرْكَبُ

فَأَرْكَبُ جَمْعُ رَكِبٍ وَيَكُونُ جَمْعُ شَارِبٍ وَرَا كِبٍ وَكَلَامُهُمَا نَادِرٌ لِأَنَّ سَبِيحَهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنَّ فَاعِلًا قَدْ  
يَكْسِرُ عَلَى أَفْعَلٍ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى وَجْهٍ قَرَضَى اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ  
الشَّرْبُ بَفَتْحِ الشَّيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْجَمَاعَةُ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ التَّهْدِيبُ ابْنُ السَّكَيْتِ الشَّرْبُ الْمَاءُ بَعَيْنِهِ

قوله جلبا كذا ضبط بضمين  
في نسخة من المحكم فخر  
كسبه معجمه

يُشْرَبُ وَالشَّرْبُ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَالشَّرِيبَةُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي تُصَدِّرُهَا إِذَا رَوَيْتَ فَتَتَّبَعُهَا الْغَنَمُ  
هَذِهِ فِي الصَّحَاحِ وَفِي بَعْضِ النُّسخِ حَاشِيَةُ الصَّوَابِ السَّرِيبَةُ بِالسِّينِ الْمَهْمَلَةِ وَشَارَبَ الرَّجُلُ مِثَارِبَةً  
وَشَرَابًا شَرِبَ مَعَهُ وَهُوَ شَرِيبِي قَالَ

رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ \* شَرَابُهُ كَالْحَزْبِ بِالْمَوَاسِي

وَالشَّرِيبُ صَاحِبُكَ الَّذِي يُشَارِبُكَ وَيُورِدُ إِلَيْكَ مَعَكَ وَهُوَ شَرِيبُكَ قَالَ الرَّاجِزُ

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذْتَهُ أَكَّةً \* تَخَلَّحَتْ حَتَّى يَكَّ بِكَ

وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَوْلَهُ \* رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَامٍ \* قَالَ الشَّرِيبُ هُنَا الَّذِي يُسْقَى  
مَعَكَ وَالْحُسَامُ الشُّومُ وَالْقَتْلُ يَقُولُ اتَّظَارُكَ أَيَاهُ عَلَى الْحَوْضِ قَتَلَ لَكَ وَلَا يَلُوكَ قَالَ وَأَمَّا نَحْنُ  
فَقَسَّرْنَا الْحُسَامَ هُنَا بِأَنَّهُ الْأَذَى وَالسُّورَةُ فِي الشَّرَابِ وَهُوَ شَرِيبٌ فَعَمِلَ بِمَعْنَى مُفَاعَلٍ مِثْلُ نَدِيمٍ  
وَأَكِيلٍ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ قَسَرَيْتُ وَأَشْرَبَ الْأَبْلَ حَتَّى شَرَيْتُ وَأَشْرَبْنَا نَحْنُ رَوَيْتَ بَلْنَا وَأَشْرَبْنَا  
عَطَشْنَا وَأَوْعَطَشْنَا بَلْنَا وَقَوْلُهُ اسْقَى فَاتَّقَى مُشْرَبٌ رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ مَعْنَاهُ عَطْشَانٌ  
بِعَنَى نَفْسِهِ أَوْ إِبْهَ قَالَ وَيُرْوَى فَاتَّقَى فَاتَّقَى مُشْرَبٌ أَي قَدْ وَجَدْتِ مَنْ يَشْرَبُ التَّهْدِيبُ الْمُشْرَبُ  
الْعَطْشَانُ يَقَالُ اسْقَى فَاتَّقَى مُشْرَبٌ وَالْمُشْرَبُ الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَطَشْتَهُ بِهِ أَيْضًا قَالَ وَهَذَا  
قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَقَالَ غَيْرُهُ رَجُلٌ مِثْلُ مُشْرَبٍ قَدْ شَرِبَتْ إِلَيْهِ وَرَجُلٌ مِثْلُ حَانَ لَابِلُهُ أَنْ  
تَشْرَبَ قَالَ وَهَذَا عِنْدَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَالْمُشْرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمُشْرَبَةُ كَالْمُشْرَعَةِ وَفِي  
الْحَدِيثِ مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ مَنْ أَخْطَأَ عَلَى مَشْرَبَةٍ الْمَشْرَبَةُ بَفَتْحِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِضْمِ الْمَوْضِعِ الَّذِي يُشْرَبُ  
مِنْهُ كَالْمُشْرَعَةِ وَيُرِيدُ بِالْإِطْلَاقِ تَعَلُّكَ وَمَنْعُ غَيْرِ مَعْنَاهُ وَالْمُشْرَبُ الْوَجْهُ الَّذِي يُشْرَبُ مِنْهُ وَيَكُونُ  
مَوْضِعًا وَيَكُونُ مَصْدَرًا وَأَنْشَدَ

وَيُدْعَى ابْنُ مَجْبُوفٍ أَمَا حَى كَأَنَّهُ \* خَصِيٌّ أَيْ لِلْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مُشْرَبٍ

أَي مِنْ غَيْرِ وَجْهِ الشَّرْبِ وَالْمُشْرَبُ شَرِيبَةُ النَّهْرِ وَالْمُشْرَبُ الْمَشْرُوبُ نَفْسُهُ وَالشَّرَابُ اسْمُ مَا  
يُشْرَبُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَمُضُّ فَانَهُ يُقَالُ فِيهِ يَشْرَبُ وَالشَّرُوبُ مَا شَرِبَ وَالْمَاءُ الشَّرُوبُ وَالشَّرِيبُ  
الَّذِي بَيْنَ الْعَدْبِ وَالْمَلْحِ وَقِيلَ الشَّرُوبُ الَّذِي فِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَذُوبَةٍ وَقَدْ يَشْرَبُهُ النَّاسُ عَلَى مَا فِيهِ  
وَالشَّرِيبُ دُونَهُ فِي الْعَذُوبَةِ وَلَيْسَ يَشْرَبُهُ النَّاسُ إِلاَّ عِنْدَ ضُرُورَةٍ وَقَدْ تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ وَقِيلَ الشَّرِيبُ  
الْعَدْبُ وَقِيلَ الْمَاءُ الشَّرُوبُ الَّذِي يَشْرَبُ وَالْمَلْحُ الْمَلْحُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ

فَأَنَّكَ بِالْقَرِيحَةِ عَامٌّ مَهْمَى \* شَرُوبُ الْمَاءِ ثُمَّ تَعُودُ مَأْجَا

قال هكذا أنشده أبو عبيد بالقريحة والصواب كالقريحة التهذيب أبو زيد الماء الشرب الذي ليس فيه عذوبة وقد يشربه الناس على ما فيه والشروب دونه في العذوبة وليس يشربه الناس الا عند الضرورة وقال الليث ما شرب وشروب فيه مرارة وملوحة ولم يمنع من الشرب وماء شروب وماء طعيم بمعنى واحد وفي حديث الشوري جرعة شروب أنفع من عذب موب الشروب من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة يستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين أحدهما أدون وأنفع والآخر أرفع وأضر وما مشرب كشروب ويقال في صفة بعر نم معلق الشربة هذا يقول بكتني الى منزله الذي يريد شربة واحدة لا يحتاج الى أخرى وتقول شرب مالي وأكله أي أطعمه الناس وسقاهم به وظل مالي يؤكل ويشرب أي يرمى كيف شاء ورجل أكل وشربة مثال همزة كثير الاكل والشرب عن ابن السكيت ورجل شروب شديد الشرب وقوم شرب وشرب ويوم ذوشربة شديد الحر يشرب فيه الماء أكثر مما يشرب على هذا الآخر وقال المصنف لم تزل به شربة هذا اليوم أي عطش التهذيب جاءت الابل وبها شربة أي عطش وقد اشتدت شربتها وقال أبو حنيفة قال أبو عمرو وانه لذوشربة اذا كان كثيرا الشرب وطعام مشربة يشرب عليه الماء كثيرا كما قالوا شراب مسفهة وطعام ذوشربة اذا كان لا يروى فيه من الماء المشربة بالكسر لانه يشرب فيه والشاربة القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر وهم الذين لهم ما من ذلك النهر والشربة عطش المال بعد الجزاء لان ذلك يدعوها الى الشرب والشربة بالتحريك كالحويض يحفر حول النخلة والشجرة ويؤمل ماء فيكون ريهما فتروى منه والجمع شرب وشربات قال زهير

يخرجن من شربات ماؤها طيل \* على الجذوع يحفن الغم والفرقا

وأنشد ابن الاعراب \* مثل الخيل يروى فرعها الشرب \* وفي حديث عمر رضي الله عنه اذهب الى شربة من الشربات فادلك رأسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء حوض يكون في أصل النخلة وحولها جملاً ماء لتشربه ومنه حديث جابر رضي الله عنه أنا نارسول الله صلى الله عليه وسلم فعدلت الى الربيع فتطهرت وأقبلت الى الشربة الربيع النهر وفي حديث لقبط ثم أشرفت عليها وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان بالسكون فانه أراد أن الماء قد كثر من حيث أردت أن تشرب شربته يروى بالياء تحتها نقطتان وهو مذكور في موضعه والشربة كرنالذرة وهي المسقاة والجمع من كل ذلك شربات وشرب وشرب الارض والنخل جعل لها شربات وأنشده أبو



حنيفة في صفة نخل

من الغلاب من عضدان هامة شربت \* لسقي وجبت للتواضع بثرها  
 وكل ذلك من الشرب والشوارب تجاري الماء في الخلق وقيل الشوارب عروق في الخلق تشرب  
 الماء وقيل هي عروق لاصقة بالخلقوم وأسفلها بالترية ويقال بل مؤخرها إلى الوتين ولها قصب منه  
 يخرج الصوت وقيل الشوارب تجاري الماء في العنق وقيل شوارب القرم ناحية أوداجه حيث  
 يودج البطار واحدها في التقدير شارب وجار صعب الشوارب من هذا أي شديد التهيبي  
 الاصمعي في قول أبي ذؤيب

صعب الشوارب لا يزال كانه \* عبد لال أبي دبيعة مسجع

قال الشوارب تجاري الماء في الخلق وانما يريد كثرة نفاقه وقال ابن دريد هي عروق باطن الخلق  
 والشوارب عروق محسنة بالخلقوم يقال فيها يقع الشرقي ويقال بل هي عروق تأخذ الماء ومنها  
 يخرج الريق ابن الاعرابي الشوارب تجاري الماء في العين قال أبو منصور أحسبه أراد تجاري  
 الماء في العين التي تفور في الأرض لا تجاري ماء عين الرأس والمثربة أرض لينة لا يزال فيها بنت  
 أخضر ريان والمثربة والمثربة بالفتح والضم الغرفة سيويه وهي المثربة جعلوا اسمها  
 كالغرفة وقيل هي كالصفة بين يدي الغرفة والمثرب العلال وهو في شعر الاعشى وفي  
 الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أي كان في غرفة قال وجعها مشربان  
 ومثارب والشاربان ما سال على القم من الشعر وقيل انما هو المثرب والتثنية خطأ والشاربان  
 ما طال من ناحية السبل وبعضهم يسمي السبله كلها شاربوا واحدا وليس بصواب والجمع شوارب  
 قال اللحياني وقالوا انه لعظيم الشوارب قال وهو من الواحد الذي فرق جعل كل جر منه شارباً  
 ثم جمع على هذا وقد مر شارب الغلام وهما شاربان التهذيب الشاربان ما طال من ناحية السبله  
 وبذلك سمي شارباً بالسيف وشارباً بالسيف ما اكتنف الشفرة وهو من ذلك ابن شميل الشاربان  
 في السيف أسفل القائماتان طويلان أحدهما من هذا الجانب والاخر من هذا الجانب  
 والغاشية ما تحت الشاربين والشارب والغاشية يكونان من حديد وفضة وأدم وأشرب اللون  
 أشبعه وكل لون ناطق لونا آخر فقد أشربه وقد أشرب على مثال اشهاب والصبح يشرب  
 في الثوب والثوب يشربه أي يتشقه والأشرب لون قد أشرب من لون يقال أشرب الايض حمره  
 أي علامتك وفيه شرب من حمر أي اشرب ورجل مشرب حمره أو ملق التهمله وفيه شربه

من الحجرة اذا كان مشرباً حجرة وفي صفته صلى الله عليه وسلم أبيض مشرب حجرة الاشراب خلط لون بلون كان أحد اللونين سقى اللون الآخر يقال يبيض مشرب حجرة مخففاً واذا شدد كان للتكثير والمبالغة ويقال أبيض عند مشربته من ماء أى مقدار الرى ومثله الحسوة والغرفة واللقمة وأشرب فلان حب فلانة أى خالط قلبه وأشرب قلبه محبة هذا أى حل محل الشراب وفي التنزيل العزيز وأشربوا فى قلوبهم العجل أى حب العجل فذف المضاف وأقام المضاف اليه مقامه ولا يجوز أن يكون العجل هو المشرب لأن العجل لا يشرب بالقلب وقد أشرب فى قلبه حب أى خالطه وقال الزجاج وأشربوا فى قلوبهم العجل بكفرهم قال معناه سقوا حب العجل فذف حب وأقيم العجل مقامه كما قال الشاعر

وكيف توأصل من أصبحت \* خللته كاني مرحب

أى كخللة أبى مرحب والثوب يتشرب الصبغ يتنشفه وتشرب الصبغ فيه سرى واستشربت القوم حجرة اشتدت حرهم وذلك اذا كانت من الشريان حكاه أبو حنيفة قال بعض الصويين من المشربة حروف يخرج معها عند الوقوف عليها نحو النفع الا أنهم لم تضغط ضغط المحقورة وهى الراى والظاء والذال والضاد قال سيويه وبعض العرب أشد تصويهاً من بعض وأشرب الزرع جرى فيه الدقيق وكذلك أشرب الزرع الدقيق عناه أبو حنيفة سماعاً من العرب أو الرواة ويقال للزرع اذا خرج قصبه قد شرب الزرع فى القصب وشرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه ابن الاعرابى الشرب الغلى من التبات وفي حديث أحدان المشركين نزلوا على زرع أهل المدينة وخالوا فيه ظهروهم وقد شرب الزرع الدقيق وفي رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد حب الزرع وقرب إدراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كأن الدقيق كان ماءً فشربه وفي حديث الافك لقد سمعتموه وأشربته قلوبكم أى سقيته كما يسقى العطشان الماء يقال شربت الماء وأشربته اذا سقيته وأشرب قلبه كذا أى حل محل الشراب أو اختلط به كما يختلط الصبغ بالثوب وفي حديث أبى بكر رضى الله عنه وأشرب قلبه الاشفاق أبو عبيد وشرب القرية بالشين المهملة اذا كانت جديدة فجعل فيها طيباً وما لم يطيب طعمها قال القطامى بصف الابل بكثرة ألبانها

ذوارف بينهما من الحقل بالصصى \* نجوم كتنضاح الشنان المشرب

هذا قول أبى عبيد وتفسيره وقوله كتنضاح الشنان المشرب انما هو بالسين المهملة قال

قوله نجوم هو بضم السين كبرى وتحرفت فى مادة ح ف ل كته معجمه

ورواية أبي عبيد خطا وتشرب الثوب العرق نشفه وضبت شروب تشتهى الفعل قال وأراه ضائنة  
شروب وشرب بالرجل وأشرب به كذب عليه وتقول أشربتني ما لم أشرب أي ادعيت على ما لم أفعل  
والشربة الخلة التي تثبت من التوى والجمع الشربات والشرايب والشرايب وأشرب البعير والذابة  
الحبل وضعه في عنقه قال \* يآل وزرأ شربوها الأقران \* وأشربت الخيل أي جعلت  
الحبال في أعناقها وأنشدت لب

وأشربت الأقران حتى أمختها \* بقرح وقد ألقين كل جنين

وأشربت إبلا أي جعلت لكل جمل قرينا ويقول أحد ردهم لناقته لأشربنك الحبال والنسوع أي  
لاقرنتك بها والشارب الضعف في جميع الحيوان يقال في بعيرك شارب خور أي ضعف ونم البعير  
هذا لولا أن فيه شارب خور أي عرق خور قال وشرب إذا روى وشرب إذا عطش وشرب إذا ضعف  
بعيره ويقال ما زال فلان على شربة واحدة أي على أمر واحد أبو عمرو والشرب الفهم وقد شرب  
يشرب شربا إذا فهم ويقال للبلد احلب ثم اشرب أي ابرك ثم افهم وحلب إذا برك وشرب وشرب  
والشرب بالضم والشرب والشرب كلهما موضع والشرب في شعر ليديها قال  
\* هل تعرف الدار يسفح الشربة \* والشرب اسم وادبعينه والشربة أرض لينة تثبت العشب  
وليس به أشجر قال زهير

والأفان بالشربة فالوى \* نعقر أمات الرباع ونيسر

وشربة بتشديد الباء غير تعرف موضع قال ساعدة بن جوية

شربة تمت الكنيب بدوره \* أرطى يعود به إذا ما رطب

رطب ييل وقال تمت الكنيب لأن الشرب بموضع أو مكان ليس في الكلام فعلة الأهداعن كراع  
وقد جاءه ثاب وهو قولهم جربة وهو مذكور في موضعه وأشرب الرجل للشئ وإلى الشئ  
أشربا بامد عنقه إليه وقيل هو إذا ارتفع وعلا الاسم الشرايبية بضم الشين من أشرب  
وقالت عائشة رضي الله عنها أشرب التفاح وارتدت العرب قال أبو عبيد أشرب ارتفع وعلا  
وكل رافع رأسه مشرب وفي حديث ينادى مناد يوم القيامة يا أهل الجنة ويا أهل النار  
فيسربون لصوته أي يرفعون رؤسهم لينظروا إليه وكل رافع رأسه مشرب وأنشدني الرمة  
يصف الطيبة ورفعهارأسها

ذكرتك إذ مرت بنا أم شادين \* أمام المطايا أشرب وتسع

قوله والجمع الشربان  
والشرايب والشرايب هذه  
الجموع الثلاثة إنما هي لشربة  
كجربة أي بالفتح وشدالب  
كافي التهذيب ومع ذلك  
فالسابق واللاحق لابن سيده  
وهذه العبارة متوسطة  
أوهمت أنها جمع للشربة  
الخلة فلا يلتفت إلى من  
قلد اللسان كتبه معصمه

قال اشرب ما خوذ من المشربة وهي الفرقة (شرب) الشرب الطويل وفي التهذيب من الرجال الطويل وفي حديث خالد بن الوليد قال قال الله عنه فعارضنا رجل شرب الشرب الطويل وقيل هو الطويل القوائم العاري أعالي العظام والشرب نعت القرمس الجواد وقيل الشرب القرمس الكريم والشربان شجرة تدبغ بها وربما خلطت بالغلة فدبغ بها وقال أبو حنيفة الشربان شجرة كشجرة الباذنجان غير أنه أبيض ولا يؤكل ابن الأعرابي الشربان شجرة مشعانة طويلة يتصلب منها كالسم ولها أعصاب (شرب) الشرب الطويل رجل شرب طويل خفيف الجسم والاتي بالهاء والشرب الطويل الحسن الجسم وشرب النبي طوله قال طفيل

قوله ابن الأعرابي الشربان الخ عبارة عن كلة قال ابن الأعرابي الشربان بالضم وقد تفتح شجرة مشعانة إلى آخر ما هنا كتبه معصمه

أصيله تجرى الدمع خصاة الحنق • برود التليذات خلق مشرب  
والشربة شق اللحم والأديم طولاً وشربه قطعته طولاً والشربة القطعة منه والشربة  
والشربة ضرب من البرود أنشد الأزهري كالبستان والشربة ذي الأذيال وقال رؤبة  
يصف ناب البعير • قد أجدادوه هذا شرباً • والشربة موضع قال الأخطل  
وقد بكي الخلق مما أوقعت • بالشربة أذراى الأطفالا

قوله كالبستان الخ كذا هو في التهذيب فابحث عنه كتبه معصمه

(شرب) الشارب الضامر اليسير من الناس وغيرهم واكثر ما يستعمل في انخيل والناس وقال الأصمى الشارب الذي فيه ضمور وان لم يكن مهزولاً والشامف والشاسب الذي قد عيس قال ومعت أعرابياً يقول ما قال الخطيبه أيتقشرباً انما قال أعزأشبا وليست الراى ولا السين بدلا احدهما من الأخرى لتصرف الفعلين جميعا والجمع شرب وشوارب وقد شرب القرمس يشرب شرباً وشروباً وخيل شرب أي ضوامر وفي حديث عمر بن الخطاب بن مسعود الثقفي بلحيل عابسة زوراً منا كها • تعدوشوارب بالشعث الصناديد والشوارب المضمرة جمع شارب ويجمع على شرب أيضاً وان شرب به ضامرة التهذيب الشوارب والمنته العلامة وأنشد غلام بن عيينة شوارب والشرب القصب من الشجر قبل أن يصلح وجمعه شروب حكاه أبو حنيفة وقوس شربة ليست يجديد ولا خلق وفي بعض الحديث وقد وضع شربة كانت معه الشرب من أسماء القوس وهي التي ليست يجديد ولا خلق كأنها التي شرب قصبها أي دبل وهي الشرب أيضاً ومكان شارب أي حشيش (شرب) الشرب لغة في الشارب وهو الصيف اليابس من الضمير الذي قد عيس جلده عليه قال ليلى

أَيْسَكَ أَمْ سَمَّجٌ تَجْرَهَا \* عَجَّ تَسْرَى فَمَا نَصَابُ  
 وَقَالَ أَيْضًا تَتَّقِي الْأَرْضَ بِدَفِّ شَابِيبٍ \* وَضُلُوعِ مَحْتَزِرٍ وَرَقْدِ مَحَلِّ  
 وَهُوَ الْمَهْزُولُ مِثْلُ الشَّاسِفِ وَلَا يَسِ مِثْلُ الشَّازِبِ قَالَ الْوَقَافِيُّ الْعُقَيْلِيُّ  
 فَقُلْتُ لَهُ حَانَ الرُّوْحُ وَرَعْتَهُ \* بِأَسْمَرٍ لَوْ يَمُنُّ مِنَ الْقَتْلِ شَابِيبٍ  
 وَالْجَمْعُ شُشْبٌ وَشَبَّ شُشْبًا وَشَبَّ الشَّيْبُ الْقَوْمُ (شعب) الشَّيْبُ بِالْكَسْرِ الشَّدَّةُ  
 وَالْجَذْبُ وَالْجَمْعُ أَشْبَابٌ وَهُوَ الشَّيْبَةُ وَكَسْرُ كِرَاعِ الشَّيْبَةِ الشَّدَّةُ عَلَى أَشْبَابٍ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ قَالَ  
 وَالْكَتَيْبِيُّ شَصَابٌ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَهَذَا مِنْهُ خَطَاوُا خِتْلَاطٌ وَشَصَبَ الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ اشْتَدَّ ابْنُ  
 هَانِي أَنَّهُ لَشَصَبٌ لَعَبٌ وَصَبٌ إِذَا كَدَّ النَّصْبُ وَشَصَبَ الْمَكَانَ شَصَبًا أَجْدَبٌ وَالشَّيْبَةُ شَدَّةُ  
 الْعَيْشِ وَعَيْشٌ شَصَبٌ وَشَصَبٌ وَشَصَبَ عَيْشُهُ شَصَبًا وَشَصَبًا وَشَصَبَ بِالْفَتْحِ يَشَصِبُ بِالضَّمِّ  
 شُصُوبًا فَهُوَ شُصْبٌ وَشَصَابٌ وَأَشَصَبَهُ اللَّهُ وَأَشَصَبَ اللَّهُ عَيْشَهُ قَالَ جَرِيرٌ  
 كِرَامٌ يَأْمَنُ الْجَيْرَانَ فِيهِمْ \* إِذَا شَصَبَتْ بِهِمْ أَحَدَى اللَّيَالِي  
 وَشَصَبَ الشَّاةُ سَطَّهَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُشُورِبِيُّ الشَّاةُ الْمَسْمُوطَةُ وَيُقَالُ لِلْقَصَابِ شَصَابٌ وَالشَّصْبُ  
 السَّمَطُ وَالشَّصَابُ عِيدَانُ الرَّحْلِ وَلَمْ يَسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ  
 وَذَا شَصَابِي فِي أَحْنَانِهِ سَمَّيْتُ \* رَخْوًا لِلْمَلَا طَرِيضًا فَوْقَ صُرُورِ  
 وَرَجُلٌ شَصِيبٌ أَيْ غَرِيبٌ اللَّيْتُ الشَّيْبَانُ الَّذِي كَرُمَ التَّمَلُّ وَيُقَالُ هُوَ يَجْرُ التَّمَلُّ الْفَرَاءُ عَنِ  
 الدِّيْبَرِيِّينَ قَالُوا هُوَ الشَّيْبَانُ الرَّجِيمُ وَالشَّيْبَانُ وَالْبَلَازُ وَالْجَلَازُ وَالْجَانُّ وَالْقَارُ وَالْحَيْعُورُ  
 كِلَاهِمَا مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ وَالشَّيْبَانُ أَبُو حَيٍّ مِنَ الْجِنِّ قَالَ حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَكَانَتْ  
 السَّعْلَةُ لَقِيَتْهُ فِي بَعْضِ أَرْقَةِ الْمَدِينَةِ فَصَرَ عَتَّهُ وَقَعَدَتْ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَتْ لَهُ أَيْتَ الَّذِي  
 يَا مَلَّ قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شَاعِرَهُمْ فَقَالَ نَعَمْ قَالَتْ وَاللَّهِ لَا يُجِيبُكَ مَنِي إِلَّا أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ عَلَى  
 رَوِيَّ وَاحِدٍ فَقَالَ حَسَانُ

إِذَا مَا تَرَعَّرَعْنَا الْفُلَامَ \* فَمَا لَنْ يُقَالَ لَهُ مَنْ هُوَ  
 فَقَالَتْ ثَنَّهُ فَقَالَ إِذَا مَا يَسُدُّ قَبْلَ شَدِّ الْأَزَارِ \* فَذَلِكَ فِينَا الَّذِي لَا هُوَ  
 فَقَالَتْ ثَلَاثَةً فَقَالَ وَلِي صَاحِبٍ مِنْ بَنِي الشَّيْبَانِ \* فَطَوْرًا أَقُولُ وَطَوْرًا هُوَ  
 هَذَا قَوْلُ ابْنِ الْكَلْبِيِّ وَحِكْمَى الْأَثَرِ فَقَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْأَنْصَارِ أَنَّ حَسَانَ بْنَ ثَابِتٍ بَعْدَ مَا ضَرَبَ بَصْرَةَ  
 مَرَّ بِابْنِ الزَّبْعَرِيِّ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ سَهْلٍ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ وَمَعَهُ وَلَدُهُ بَقِيَّةٌ وَوَدَّهَ فَصَاحَبَهُ

ابن الزبير بعد ما ولي يا ابا الوليد من هذا الغلام فقال حسان بن ثابت الايات (شطب)  
 شطب شديد قوي (شطب) الشطب من الرجال والخيل الطويل الحسن الخلق وجارية  
 شطبة وشطبة طويلة حسنة تارة غضة الكسر عن ابن جني قال والفتح اعلى ويقال غلام شطب  
 حسن الخلق ليس بطويل ولا قصير ورجل مشطوب ومشطب اذا كان طويلا وقصر شطبة  
 سبطة اللحم وقيل طويلة والكسر لغة ولا يوصف به الذكر والشطب مجزوم السقف الاخضر  
 الرطب من جريد النخل واحده شطبة وفي حديث ام زرع كسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة  
 ماشطب من جريد النخل وهو سعة شبهته بتلك الشطبة لتعمته واعتدال شبايه وقيل ارادت انه  
 مهزول كما سعة في دقتها ارادت انه قليل اللحم دقيق الحصر فشبهته بالشطبة اى موضع نومه  
 دقيق لثافته وقيل ارادت سيفا سل من غمده والمسل مصدر بمعنى السل اقيم مقام المفعول اى  
 كسل الشطبة يعنى ما سل من قشره او غمده وقال ابو سعيد الشطبة السيف ارادت انه  
 كالسيف يسل من غمده كما قال العجيز السلولى رضى ابا الجنا

فتى قد قد السيف لامتازى \* ولا رهل لبائه وابلجه

ابن الاعرابى الشطاب دون الكرايف الواحدة شطبية والشطب دون الشطاب الواحدة شطبة  
 ابن السكيت الشاطبة التى تعمل الحصر من الشطب الواحدة شطبة وهى السقف والشطوب ان  
 تاخذ قشر ما اعلى قال ونشطب وتلقى واحد والشواطب من النساء اللواتى يشقن الخوص  
 ويقشرن العشب ليخذن منه الحصر ثم يلقينها الى المنقيات قال قيس بن الخطيم  
 ترى قصدا المران تلقى كأنها \* تذرع خرصان بايدي الشواطب

تقول منه شطبت المرأة الجريد شطبا شقته فهى شاطبة لتعمل منه الحصر الاصمى الشاطبة التى  
 تقشر العشب ثم تلقيه الى المنقية فتأخذ كل شى عليه بسكينها حتى تتركه رقيقا ثم تلقيه المنقية  
 الى الشاطبة ثانية وهو قوله \* تذرع خرصان بايدي الشواطب \* وشطوب السيف وشطبه  
 بضم الشين والطاء وشطبه طرائقه التى فى منته واحدة شطبة وشطبة وشطبة وسيف مشطب  
 ومشطوب فيه مشطب ونوب مشطب فيه طرائق والشطاب من الناس وغيرهم الفرق  
 والضروب المختلفة قال الراعى

فهاج بهما ترجلت الضحى \* شطاب شتى من كلاب ونابل

وسيف مشطب فيه طرائق وربما كانت مرتفعة ومخدرة ابن شمير شطبة السيف عموده

الناشر في متنه والشطبة قطعة من سنام البعير تقطع طولاً وكل قطعة من ذلك أيضاً تسمى شطبية  
وقيل شطبية اللحم الشريجة منه وشطبه شرجه ويقال شطبت السنام والأديم أشطبه شطبا  
أبوزيد شطبت السنام أن تقطعه قدداً ولا تفصلها واحدها شطبة وقالوا أيضاً شطبية  
وجها شطاب وكل قطعة أديم تقطع طولاً شطبية وشطبت الأديم والسنام يشطبهما شطبا  
قطعهما وشطبية من نبع يخدمها القوس والشواطب من النساء اللواتي يقعدن الأديم  
بعد ما يخلفهن وناقاة شطبية يابسة وفرن مشطوب المتن والكفل اشبرمتناه سمنا وتباينت  
غروره وقال الجعدي

مثل هيمان العذارى بطنه \* أبلق الحقوين مشطوب الكفل

ورجل شاطب الحبل بعينه مثل شاطن والأشطاب السيلان والمنشط السائل من الماء وغيره  
والمنشط السائل وطريق شاطب مائل وشطب عن الشيء عدل عنه الأصمعي شطف وشطب  
إذا ذهب وتباعد وفي النوادر رمية شاطنة وشاطبة وصائفة إذا زلت عن المقبل وفي الحديث  
فحمل عامر بن ربيعة على عامر بن الطفيل فطعنه فشطب الرمح عن مقله هو من شطب بمعنى بعد  
قال إبراهيم الخليلي شطب الرمح عن مقله أي لم يلفه الأصمعي شطف وشطب إذا عدل ومأل  
أبو الفرج الشطاب والشطاب الشدائد وشطب جبل معروف قال

كان أقرابه لما علا شطبا \* أقراب أبلق يني الخيل رماح

وفي الصحاح شطيب اسم جبل ورأيت في حواشي نسخة موقوف بها هكذا وقع في النسخ والذي  
أورده الفارابي في ديوان الأدب والذي رواه ابن دريد وابن فارس شطيب على فعل اسم جبل والله  
أعلم (شعب) الشعب الجمع والتفريق والأصلاح والأفساد ضد وفي حديث ابن عمر  
وشعب صغير من شعب كبير أي صلاح قليل من فساد كثير شعبه يشعبه شعباً فانشعب  
وشعبه فتشعب وأنشد أبو عبيد علي بن عبد الغنوي في الشعب بمعنى التفريق  
وإذا رأيت المرء يشعب أمره \* شعب العصا ويلج في العصبان

قال معناه يفرق أمره قال الأصمعي شعب الرجل أمره إذا شتته وفرقه وقال ابن السكيت في  
الشعب أنه يكون بمعنىين يكون إصلاحاً ويكون تفريقاً وشعب الصدع في الأناة انما هو إصلاحه  
وملائته ونحو ذلك والشعب الصدع الذي يشعبه الشعب وإصلاحه أيضاً الشعب وفي  
الحديث اتخذ مكان الشعب سلسلة أي مكان الصدع والشق الذي فيه والشعب الملمم وحرقت

قوله والمنشط السائل  
هذه العبارة الثانية للأزهري  
والأولى لابن سيده جمع  
المؤلفين عبارتهما كتبه  
مصححه

الشعابة والمشعب المثقب المشعوبه والشعيب المزادة المشعوبة وقيل هي التي من أدعين  
وقيل من أدعين بابلان ليس فيهما قناتم في زواياهما والقناتم في المزاد أن يؤخذ الأديم فيثني ثم يزداد  
في جوانبها ويوسعها قال الراعي يصف بالترعى في الغريب

إذا لم ترح أدى اليها جعل • شعيب أديم فاغرين مترما

يعني ذا أدعين قوبل بينهما وقيل التي تقام بجلد ثالث بين الجلدين لتتسع وقيل هي التي من  
قطعتين شعبتا أحدهما إلى الأخرى أي ضمت وقيل هي الخروز من وجهين وكل ذلك من الجمع  
والشعيب أيضا السقام البالي لا يشعب وجمع كل ذلك شعب والشعيب والمزاد والروية  
والسطحمة شئ واحد هي بذلك لانه ضم بعضه إلى بعض ويقال أشعبه فما أشعب أي فبايتتم  
وتسمى الرجل شعيبا ومنه قول المرار يصف ناقه

إذا هي خرث خرمن عن يمينها • شعيب به إجمها ولقوبها

يعني الرجل لانه مشعوب بعضه إلى بعض أي مضموم وتقول التام شعيبهم إذا اجتمعوا به والتفرق  
وتفرقت شعيبهم إذا تفرقت أوباء الاجتماع قال الأزهرى وهذا من عجائب كلامهم قال الطرمح

شئت شعب الحى بعد التام • وشبال اليوم ربع المقام

أي شئت الجميع وفي الحديث ما هذا القبا التي شعبت بها الناس أي فرقتهم والمخاطب بهذا  
القول ابن عباس في تحليل التعة والمخاطب بذلك رجل من بلهيم والشعب الصدع  
والتفرق في الشئ والجمع شعوب والشعبة الرؤبة وهي قطعة يشعب بها الأناة يقال قصعة  
مشعبة أي شعبت في مواضع منها شدت لكثرة وفي حديث عائشة رضيت الله عنها ووصفت أباهما  
رضي الله عنه يراي شعبا أي يجمع متفرقا من الأمة وكلتها وقد يكون الشعب بمعنى الإصلاح  
في غير هذا وهو من الأضداد والشعب شعب الرأس وهو شأنه الذي يضم قبائله وفي الرأس  
أربع قبائل وأنشد

فإن أوتى معوية بن مضر • فبشر شعب داسك بأنصاع

وتقول هما شعبان أي مثلان وتشعبت أغصان الشجرة وانتشبت انتشرت وتفرقت والشعبة  
من الشجر ما تفرقت من أغصانها قال لبيد

تسلب الكانس ليرورجها • شعبة الساق إذا انقل عقل

شعبة الساق عمن من أغصانها وشعب القطن أطرافه المتفرقة وكما راجع إلى معنى الاقتراق

قوله من عن يمينها كذا في  
الاصول والجوهري والذوق  
التمذيب من عن شمالها  
وحرر الرواية ٥١



وقيل ما بين كل غصنين شعبة والشعبة بالضم واحدة الشعب وهي الاغصان ويقال  
 هذه عصا في رأسها شعبان قال الازهرى وسماعى من العرب عصا في رأسها شعبان بغير تاء  
 والشعب الاصابع والزرع يكون على ورقة ثم يتعب وشعب الزرع وشعب صار ذا شعب  
 أى فرق والشعب التفرق والانشعاب مثله والشعب الطريق تفرق وكذلك اغصان الشجرة  
 وانشعب النهر وتعب تفرقت منه أنهار وانشعب به القول أخذ به من معنى إلى معنى مفارق  
 للاول وقول ساعدة

هَجَرْتُ غَضُوبُوحِبٍ مِنْ يَتَّعِبُ • وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشَعُّبُ

قيل تشعب تصرف وتمتع وقيل لا تجي على القصد وشعب الجبال رؤسها وقيل ما تفرقت من  
 رؤسها الشعب دون الشعب وقيل أخية الشعب وكلتاها يصب من الجبل والشعب ما انخرج  
 بين جبلين والشعب مسيل الماء في بطن من الارض له حرفان مشرفان وعرضه بطعم رجل انا  
 انبطح وقد يكون بين سندی جبلين والشعبة صدع في الجبل ياوى اليه الطير وهو منه والشعبة  
 المسيل في ارتفاع قرارة الرمل والشعبة المسيل الصغير يقال شعبة حافل أى تمتلئ سبلا والشعبة  
 ما فرغ عن التلعة وقيل ما عظم من سواى الأودية وقيل الشعبة ما انشعب من التلعة والوادي  
 أى عدل عنه وأخذ في طريق غير طريقه فتلك الشعبة والجمع شعب وشعاب والشعبة الفرقة  
 والطائفة من الشيء وفيه شعبة خير مثل ذلك ويقال اشعبت شعبة من الماء أى أعطيت  
 قطعة من مالك وفيه شعبة من مال وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان أى طائفة منه  
 وقطعة وانما جعله بعض الايمان لأن المسمى يتقطع لحياته عن المعاصى وان لم تكن له شعبة  
 فصارت كالايمان الذى يتقطع بينها وبينه وفي حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله  
 شعبة منه لان الجنون يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلبه العقل لما فيه من ككرة الميل الى  
 الشهوات والاقدام على المضار وقوله تعالى الى ظل نى ثلاث شعب قال ثعلب يقال ان النار يوم  
 القيامة تفرق الى ثلاث فرق فكما ذهبوا أن يخرجوا الى موضع ردتهم ومعنى التل ههنا أن  
 النار اطلت لانه ليس هنالك ظل وشعب الفرس واقطاره ما اشرف منه كالعنق والتسبيح وقيل فواجبه  
 كلها وقال دكين بن رجا

أَسْمُ خَنْزِيْبٍ شُعْبَةٌ • يَقْتَمُ الْقَارِسُ لَوْلَا قَيْبُهُ

الخنيزب الجدي من الخيل وقد يكون الخصى أيضا وأراد بتيقبه سرجه والشعب القبيلة العظيمة

قوله ياوى اليه الطير هكذا في  
 الاصل وفي القاموس والمحكم  
 المطر قال شارح القاموس  
 وصوابه الطير كما في اللسان

وقيل الحى العظيم يتشعب من القبيلة وقيل هو القبيلة نفسها والجمع شعوب والشعب أبو القبائل الذى يتسبون اليه أى يجمعهم ويضمهم وفى التنزيل وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا قال ابن عباس رضى الله عنه فى ذلك الشعوب الجماع والقبائل البطون بطون العرب والشعب ما تشعب من قبائل العرب والجم وكُل جيل شعب قال ذوالرمة

لأحسب الدهر يلى جنة أبدا \* ولا تقسم شعبا واحدا شعب

والجمع كالجَم ونسب الأزهري الاستشهاد بهذا البيت الى الليث فقال وشعب الدهر حالته وأنشد البيت وفسره فقال أى ظننت أن لا ينقسم الامر الواحد الى أمور كثيرة ثم قال لم يجود الليث فى تفسير البيت ومعناه أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع فلما قصدوا المحاضر تقسمتهم المياه وشعب القوم نياتهم فى هذا البيت وكانت لكل فرقة منهم نية غير نية الآخر من فقال ما كنت أظن أن نيات مختلفة تفرق نية مجتمع وذلك أنهم كانوا فى متواترهم ومنتجعهم مجتمعين على نية واحدة فلما هاج الشعب ونشت الغدران توزعتهم المحاضر وأعدا المياه فهذا معنى قوله

• ولا تقسم شعبا واحدا شعب • وقد غلبت الشعوب بلفظ الجمع على جيل العجم حتى قيل لم تقصر أمر العرب شعوبى أضافوا الى الجمع لغلبيته على الجيل الواحد كقولهم أنصارى والشعوب فرقة لا تفضل العرب على العجم والشعوبى الذى يصغر شأن العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وأما الذى فى حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أطم فكاتت توخمنها الجزية فأمر عمر أن لا تؤخذ منه قال ابن الأثير الشعوب ههنا العجم ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب أو العجم فخص بأحدهما ويجوز أن يكون جمع الشعوبى وهو الذى يصغر شأن العرب كقولهم اليهود واليهوس فى جمع اليهودى واليهوسى والشعب القبائل وحكى ابن الكلبي عن أبيه الشعب أكبر من القبيلة ثم الفصيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ قال الشيخ ابن برى الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار وهو الشعب ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة قال أبو أسامة هذه الطبقات على ترتيب خلق الانسان فالشعب أعظمها مشتق من شعب الرأس ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها ثم العمارة وهى الصدر ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة وهى الساق والشعب بالكسر ما تفرج بين جبلين وقيل هو الطريق فى الجبل والجمع الشعاب وفى المثل شغلت شعابى جدواى أى شغلت كثرة الموتة عطائى عن الناس وقيل الشعب مسيل الماء فى بطن من الارض له جرفان مشرفان وعرضه بطعترجل والشعبة الفرقة تقول شعبتهم المنية أى فرقتهم ومنه سميت المنية

المنية شعوب وهي معرفة لا تنصرف ولا تدخلها الالف واللام وقيل شعوب والشعوب كلتا هاتهما  
المنية لأنها تفرق أما قولهم فيها شعوب بغير لام والشعوب باللام فقد يمكن أن يكون في الأصل صفة  
لأنه من أمثلة الصفات بمنزلة قول وضروب وإذا كان كذلك فاللام فيه بمنزلة تها في العباس والحسن  
والحرث ويؤيد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها أنها سميت شعوب لأنها تشعب أي تفرق وهذا  
المعنى يؤيد كذا الوصفية فيها وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائدة ومن قال شعوب باللام خاصت  
عندها أسماء صريحة وأعرافها في اللفظ من مذهب الصفة فلذلك لم يلزمها اللام كما فعل ذلك من قال  
عباس وحرث إلا أن رواح الصفة فيه على كل حال وإن لم تكن فيه لام الأثرى أن أبا زيد حكى أنهم  
يسمون الخبز جابر بن حبة وإنما سموه بذلك لأنه يجبر الجائع فقد ترى معنى الصفة فيه وإن لم تدخله  
اللام ومن ذلك قولهم واسط قال سيويه سموه واسطاً لأنه وسط بين العراق والبصرة فعنى  
الصفة فيه وإن لم يكن في لفظه لام وشاعب فلان الحياة وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة  
وذبت قال النابغة الجعدي

ويستزفيه المرزبان عمه • رهينا بكني غيره فيشاعب

يشاعب يفارق أي يفارقه ابن عمه فبر ابن عمه سلاحه يتز به يأخذه وأشعب الرجل إذا مات  
أو فارق فراقاً لا يرجع وقد شعبت شعوب أي المنية تشعبه فشعب وأشعب وأشعب أي مات قال  
النابغة الجعدي

أقامت به ما كان في الدار أهلها • وكانوا أناساً من شعوب فاشعبوا

تحمّل من أمسى بها ففرقوا • قريبين منهم مصدوم مصوب

قال ابن بري صواب أنشاده على ما روى في شعره وكانوا شعوباً من أناس أي ممن تلمسه شعوب  
ويروى من شعوب أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا ويقال للبيت قد انشعب قالهم  
الغزوي حتى تصادف مالا أو يقال فتى • لاقى التي تشعب الفتيان فانشعبا

ويقال أقصته شعوب أقصا أنا أشرف على المنية ثم فجأ وفي حديث طلحة فارتلت واضعاً رجلي  
على خده حتى أزرته شعوب شعوب من أسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لأنها تفرق  
وأزرته من الزيارة وشعب اليهم في عدد كذا نزع وفارق محبة والمشعب الطريق ومشعب الحق  
طريقه المفرق بينه وبين الباطل قال الكمي

ومالي الآل أجد شعبة • ومالي الأمشعب الحق مشعب

والشعبة ما بين القرنين لتقر بهما ينهما والشعب تباعدا ينهما وقد شعب شعبا وهو أشعب  
 وظي أشعب بين الشعب اذا تفرق قرناه فتبايتا ينونه شديدة وكل ما بين قرنيه بعيدا جدا والجمع  
 شعب قال أبو ذؤاد

وقصرى شيخ الأتسا • تباح من الشعب

وتيس أشعب اذا انكسر قرنه وعزز شعبا والشعب أيضا بعد ما بين المنكبين والفعل كالفعل  
 والشاعبان المنكبان لتباعدهما عمانية وفي الحديث اذا تعد الرجل من المرأة بين شعبها الأربع  
 وجب عليه الفسل شعبها الأربع بناها ورجلاها وقيل رجلاها وشقرا فرجها كنى بذلك عن  
 تقطيع الحشفة في فرجها وما شعب بعيدا والجمع شعوب قال

كاشمرت كدرا متى فراخها • بعرت فرجها والمبا شعوب

وانشعب عتي فلان تباعد وشعب ما تباعده قال

وسرت وفي فجران قلبي تخلف • وحسني يفتاد العراق مشاعب

وشعبه يشعب شعبا اذا صرفه وشعب الجام القرم اذا كفه وأشد شاحي فيه والجام يشعبه •  
 وشعب الدار بعدها قال قيس بن ذريح

وأجمل بالاشفاق حتى يشفي • تخافت شعب النار والشمل جامع

وشعبان اسم للشهر سمى بذلك لتشعبهم فيه أي تفرقهم في طلب المياه وقيل في الغارات وقال نعلب  
 قال بعضهم انما سمى شعبان شعبا لانه شعب أي ظهر في شهر رمضان ورجب والجمع  
 شعبان وشعابين رمضان ورمضان وشعبان بطن من همدان تشعب من اليمن اليهم ينسب  
 عامر الشعبي رجما قه على طرح الزائد وقيل شعب جبل باليمن وهو ذو شعيب زله حسان بن عمرو  
 الهجري وولده فنسبوا اليه من كان منهم بالكوفة يقال لهم الشعبيون منهم عامر بن شعيب الهجري  
 وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعبان ومن كان منهم باليمن يقال لهم آل  
 ذي شعيب ومن كان منهم بمصر والمغرب يقال لهم الأشعوب وشعب البعير يشعب شعبا انتضم  
 الشهر من أعلاه قال نعلب قال النضر سمعت أعرابا يجازي باع به يرأله يقول أبعك هو يشعب  
 عرضا وشعبا العرض أن يتناول الشهر من أعراضه وما شعبك عني أي ما شغلني والشعب سمة  
 لبني منقر كهشة الحمير وصورة بكسر الشين وقصها وقال ابن شميل الشعاب سمة في الفخذ  
 طولها خطان يلاق بين طرفيها الأعلى والأسفلان متفرقان وأنشد

نار عليها سم الفواضر • الخلقان والشعاب الفاجر  
وقال أبو علي في التذكرة قال الشعب وهم مجتمع أسفل متفرق أعلاه وجبل مشعوب وأبل مشعبة  
موسوم بها والشعب موضع وشعبي بضم الشين وفتح العين مقصور اسم موضع في جبل طي قال  
يريم جو العباس بن يزيد الكندي

أعدا حل في شعبي غريباً • ألوما أباك واعتراباً

قال الكسائي العرب تقول أي لك وشعبي لك معناه قد يتك وأنشد

قالت رابت رجال شعبي لك • مر جلا حسبته ترجيلك

قال معناه رابت رجال فدتك شفته أباك وشعبان موضع بالشام والأشعب قرية باليمامة قال

النايف الجعدي فليترسولاً له حاجة • إلى القلج العود فالأشعب

وشعب الأمير رسولاً إلى موضع كذا أي أرسله وشعوب قبيلة قال أبو خراش

منعنا من عدى بني جنيف • صحاب مصر من وابتى شعوباً

فأشوا يا بني شجع علينا • وحق ابني شعوب أن نبينا

قال ابن سيده كذا وجدنا شعوب مصر وقافي البيت الأخير ولو لم يصرف لاحتفل الزخاف وأشعب

اسم رجل كان طعاماً وفي المثل أطمع من أشعب وشعيب اسم وغزال شعبان ضرب من الجنادب

أوالجنادب وشعيب موضع قال الصمة بن عبد الله القشيري قال ابن بري كثير ممن يغلط

في الصمة فيقول القشيري وهو القشيري لا غير لأنه الصمة بن عبد الله بن طقبل بن قسرة بن هبيرة

ابن عامر بن سلمة الخيزر بن قشير بن كعب

باليث شعري والآذار غالبة • والعين تدرأ أحبا لمن الحزن

هل أجعلن يدي للخدم رقيقة • على شعيب بين الحوض والعطن

وشعبة موضع وفي حديث المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قريشا وسألت شعبة بضم

الشين وسكون العين موضع قرب بلبل ويقال له شعبة ابن عبد الله (شعيب) الشعب العامي

وشعيب عسا (شعيب) الأزهرى يقال للتيس أنه لعنك القرن وهو الملقب بالقرن حتى

يصير كأنه خلقه والمشعب المستقيم وقال النضر الشعبية أن يستقيم قرن الكبش ثم يلتوي على

رأسه قبل أنه قال ويقال يس مشعب القرن بالعين والعين والفتح والكسر (شعب) الشعب

والشعب والشعيب تهيج الشر وأنشد الليث

وَأَنَّى عَلَى مَا نَالَ مَنِّي بِصَرْفِهِ • عَلَى الشَّاعِبِينَ التَّارِكِي الْحَقِّ مَشْغَبٌ  
وَقَدْ شَغِبْتَهُمْ وَشَغَبَ عَلَيْهِمُ وَالْكَسْرُ فِيهِ لَفَةٌ وَهُوَ شَغْبُ الْجُنْدِ وَلَا يُقَالُ شَغِبْتُ وَقَوْلُ مَنْ شَغِبْتُ  
عَلَيْهِمْ وَشَغِبْتَهُمْ وَشَغِبْتَهُمْ أَشْغَبَ شَغْبًا كُلَّهُ بِمَعْنَى قَالَ لَيْدٌ • وَيُعَابُ قَائِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبْ •  
أَيُّ وَإِنْ لَمْ يَجْرُ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْقَصْدِ شَمْرُ شَغَبٍ فَلَانَ عَنِ الطَّرِيقِ يَشْغَبُ شَغْبًا وَفَلَانٌ مَشْغَبٌ إِذَا  
كَانَ عَادًا عَنِ الْحَقِّ قَالَ الْقُرَزْدِيُّ

يَرُدُّونَ الْحُلُومَ إِلَى جِبَالٍ • وَإِنْ شَاغِبْتَهُمْ وَجَدُوا شَغْبًا

أَيُّ وَإِنْ خَالَفْتَهُمْ عَنِ الْحُكْمِ إِلَى الْجُورِ وَتَرَكَ الْقَصْدَ إِلَى الْعُنُودِ  
وَقَالَ الْهَنْدِيُّ • وَعَدَّتْ عَوَادِدُونَ وَلَيْكَ تَشْغَبُ • أَيُّ تَجْوِرُ بِكَ عَنِ طَرِيقِكَ وَفِي حَدِيثِ  
أَبِي عِبَّاسٍ قِيلَ لَهُ مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَغِبْتَ فِي النَّاسِ الشَّغْبُ بِسُكُونِ الْغَيْنِ تَهْيِجُ الشَّرَّ وَالْفِتْنَةَ  
وَالْحَصَامَ وَالْعَامَةَ فَتَجْهَأُ تَقُولُ شَغِبْتَهُمْ وَبِهِمْ وَفِيهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنِ الْمُسَاعَبَةِ أَيُّ  
الْمُخَاصَمَةِ وَالْمُتَاعَتِ وَيُقَالُ لِللَّامِ إِذَا وَجَّهَتْ فَاسْتَصْعَبَتْ عَلَى الْفِعْلِ إِذَا هَذَا تَشْغَبُ وَضِعْفٌ قَالَ

أَبُو زَيْدٍ يَرِينُ ابْنَ أَخِيهِ

كَانَ عَنِّي يَرِدُ دَرُوكًا بَعْدَ اللَّهِ شَغْبًا مَسْتَصْعَبًا مَزِيدٌ

وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ قَوْلَ الْعَجَّاجِ

كَانَ قَتْنِي ذَاتَ شَغْبٍ سَمْعِيًّا • قَوْلًا لَا تَحْمِلُ الْأَحْجَابَا

قَالَ الشَّغْبُ الْخِلَافُ أَيُّ لَا وَتَائِيهِ وَتَشْغَبُ عَلَيْهِ بِعَنْ أَنَا سَمْعًا طَوِيلَةً عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ قَوْلًا  
طَوِيلَةً الْعُنُقِ وَقَالَ عَرُوبُ بْنُ قَيْثَةَ

فَإِنْ تَشْغَيْ فَالشَّغْبُ مَعْنَى مَجِيئُهُ • إِذَا شِئِنِي مَا بَوَّتْ مِنْهَا سَجِيحِيهَا

تَشْغَيْ أَيُّ يُخَالِفُنِي وَتَفْعَلِي مَا لِأَقَامِي أَيُّ مَا لِأَوْافِقِي وَأَنشَدَ لَهُمْ بِيَانٌ

أَنْ جَرَانَ الْجَلَّ الْمُسْنِ • يَكْسِرُ شَغْبًا النَّافِرِ الْمُنِ

بِعَنْ جَرَانَ الْجَلَّ سَوَاطِسُوِيٍّ مِنْ جَرَانِهِ وَالشَّغْبُ الْخِلَافُ قَالَهُ الْبَاهِلِيُّ وَشَغِبْتُ عَلَيْهِمُ بِالْكَسْرِ  
أَشْغَبُ شَغْبًا لَفَةً فِيهِ ضَعِيفَةٌ وَشَاغِبُهُ فَهُوَ شَغَابٌ وَمَشْغَبٌ وَرَجُلٌ شَغِبٌ وَمَشْغَبٌ وَمَشَاغِبٌ  
وَذُو مَشَاغِبٍ وَرَجُلٌ شَغِبٌ قَالَ هَمِيَانٌ

تَدْفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفَ الْعُضْبَا • ذَا الْخُرُوتِ وَالْعَرِيكَ الشَّغْبَا

وَأَبُو الشَّغْبِ كُنِيَّةٌ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ وَشَغْبٌ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ وَفِي حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ

قوله أبو زيد هكذا في الأصل  
وشرح القلموس وبعض  
نسخ الصحاح وفي بعضها أبو  
زيد وحرراه

قوله أنا شين الخ هكذا في  
الأصل وحرراه

له مال يشغبوبدا هم اموضمان بالشام وبه كان مقام علي بن عبدالله بن عباس وأولاده الى أن وصلت اليهم الخلافة وهو بسكون العين وشغب بالتحريك اسم امرأة لا ينصرف في المعرفة (شغب) الشغزية الاخذ بالعنف وكل أمر مستصعب شغزني ومنهل شغزني ملتوعن الطريق وقال العجاج بصفت منهل \* شغز دأور شغزني \* وشغزبت الريح التوت في هبوبها والشغزية ضرب من الحيلة في الصراع وهي أن تلوي رجله برجلك تقول شغزته شغزته وأخذته بالشغزية قال ذو الرمة

وليس بين أقوامي فكل \* أعدله الشغزب والمحال

وقيل الشغزية والشغزني اعتقال المصارع رجله برجل آخر والقاؤه اياه شزرا وصرعه اياه صرعا قال علمنا أخوانا بنوع عمل \* الشغزني واعتقالا بالرجل تقول صرعه صرعه شغزية أبو زيد شغزب الرجل الرجل وشغزبه بمعنى واحد وهو اذا أخذته العقلي وأنشد

بيننا الفتى يسعى الى أمنيته \* بحسب أن الدهر سر جوجيه

عنت له داهية ذهوية \* فاعتقلته عقلة شزريه \* لفتاه عن هواه شغزيه

وفي الحديث حتى يكون شغزبا قال ابن الاثير كذا رواه أبو داود في السنن قال الحرابي والذي عندي أنه زحر با وهو الذي اشتد به وعظمت وقدمت في الزاي قال الخطابي ويحتمل أن تكون الزاي أبدلت شينا وانحاء غمنا تصحيفا وهذا من غريب الأبدال وفي حديث ابن مهران أنه أخذ رجلا بيده الشغزية قيل هي ضرب من الصراع وهو اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ويرمي الى الارض قال وأصل الشغزية الاتواء المكرو وكل أمر مستصعب شغزني والشغزبان أوى (شغب) الشغوب أعلى الأعصان تقول الغصن الناعم شغوب وشغوب وكذلك الشغب والشغوب الأزهرى في شغب بالعين المهملة هي أن يستقيم قرن الكبش ثم يلقى على رأسه قبل أدنه قال ويقال يس شغب بالعين والفين والفتح والكسر (شقب) الشقب والشقب مهاو ما بين كل جبلين وقيل هو صدع يكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية دون الكهف يوكرفيه الطير وقيل هو كالفار أو كالتشق في الجبل وقيل هو مكان مطمئن اذا أشرفت عليه ذهب في الارض والجمع شقاب وشقوب وشقبة التهذيب الليث الشقب مواضع دون الغيران تكون في لهوب الجبال ولصوب الأودية يوكرفيه الطير وأنشد

قوله والشغزاي هكذا في  
الاصل وأورده في التهذيب  
في مقابله شغزب بالزاي وقال  
الصواب أنه شغزب بالزاي المهملة

فَصَحَّتْ وَالطَّرْفُ فِي شِقَابِهَا • جَمَّةٌ تَبَارِأُ إِذَا طَمَأَ بِهَا

الاصمى الشقب كالشقي يكون في الجبال وجعه شقبة واللهب مهواة ما بين كل جبلين والاصب الشقب الصغير في الجبل والشقب والشقب شجرة غصنه وورق يثبت كنبته الرمان وورقه كورق السدر وحنائه كالنبق وفيه نوى واحده شقبة وقال أبو حنيفة هو شجر من شجر الجبال يثبت فيما زعموا في شقبتها وقال مرة هو من عتق العبدان والشوقب الطويل من الرجال والنعام والابل وحل الشوقب واسع عن كراع والشوقبان خشبتا القبان تعلق بهما الجبال والشقبان طائر يبطي (شقمطب) كبش شقمطب ذو قرن منكرين مكانه شق حطب أبو عمرو الشقمطب الكبش الذي له أربعة قرون قال الأزهرى وهذا حرف صحيح (شكب) التهذيب روى بعضهم قول دعاس • وهن معاقيام كالشكوب • وقال هي الكراكي ورواه بعضهم كالشجوب وهي عمدة البيت الأزهرى في الثلاثي والشكبان شبك يسويها الحشاشون في البادية من اليف والخوص تجعل لها عرى واسعة يقلدها الحشاش فيضع فيها الحشيش والتون في شكبان نون جمع وكانها في الاصل شبكان فقلبت الى الشكبان وفي نوادر الاعراب الشكبان توبيه قنطرة قاه من وراء الحقورين والطرفان في الرأس يحش فيها الحشاش على الظهر ويسمى الحال قال أبو سلمين الفقعسي

قوله قول دعاس هكذا في الاصل والذي في التكلة وشرح القلموس ابيهم الهذلي اه

لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَطْرِبِ • قَلْبُ الشُّقْبَانِ وَهُوَ رَاكِي • أَنْتَ خَلِيلٌ فَارْتَمِنْ بِيَانِي

وانما قال وهو راكي لانه على ظهره ويقال له الرقل وقاله بالقاف وهما القتان شكبان وشقبان قال بوسماي من الاعراب شكبان والشكب لغته في الشكم وهو الجزاء من قبل العطاء (شلقب) رجل شلقب قدم (شنب) الشنب ما ورقة يجري على الشجر وقبل رقة وبرد وعدو به في الاسنان وقيل الشنب نقط يرض في الاسنان وقيل هو حدة الانياب كالغريب تراها كالثقل الشنب شنبافهوشانب وشنيب واشنب والاتي شنباه ينسب الشنب وحكى سيويه شنباموشنب على بدل النون مما لا يتوقع من مجي الباسم بعدها قال الجرمي سمعت الاصمعي يقول الشنب برد القم والاسنان فقلت ان اصحابنا يقولون هو حدةها حين تطلع فيراد بذلك حداتها وطراشها لانها اذا اتت عليها السنون احتسكت فقال ما هو الا بردها وقول ذي الرمة

لَمَّا فِي شَقَّتِهَا حَوَّةٌ لَعَسَ • فِي اللَّتَانِ فِي أُنْيَابِهَا شَنْبٌ

يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْإِصْمَعِيِّ لِأَنَّ اللَّتَانَ لَا يَكُونُ فِيهَا حِدَةٌ قَالَ أَبُو الْبَسَمِ اسْتَخْتَدَتْ وَافِي الشَّنْبِ



فقال طائفة هو محزب أطراف الأسنان وقيل هو صفاؤها وتقاؤها وقيل هو ثقلها  
 وقيل هو طيب نكهتها وقال الأصمعي الشنب البرد والعدوبة في القم وقال ابن شميل  
 الشنب في الأسنان أن تراها مستشربة شيئا من سواد كآثرى الشئ من السواد في البرد وقال  
 بعضهم يصف الأسنان منصبا حش أحمر زينه • عوارض فيها شنب وغروب  
 والقرب ماء الأسنان والظلم يابضها كأنه يعلوه سواد والمنتاب الأقوام الطيبة ابن الأعرابي  
 المنتاب الغلام الحدت المحدث الأسنان المؤثرها فتاة وحداثة وفي صفة صلى الله عليه وسلم ضليع  
 القم أشنب الشنب البياض والبريق والتعدي في الأسنان ورمانه شنباه أمليسية وليس فيها حب  
 انما هي ما في قشر على خلفة الحن من غيرهم قال الأصمعي سألت روية عن الشنب فأخذت  
 رمانا وأومأ إلى بصيصها وشنب يومئذ هو شنب وشاب برد (شخب) الشخب فرع  
 الكاهل والشخوب والشخب والشخب أعلى الجبل وشناخيب الجبال رؤسها واحدها  
 شخوبية الجوهرى الشخوبية والشخب والشخب واحد شناخيب الجبل وهي رؤسها وفي  
 حديث على كرم الله وجهه ذوات الشناخيب الصم هي رؤس الجبال العالية والشخب فقرة  
 ظهر البعير رجل شخب طويل (شخب) الشخب الصلب الشديد عربي (شخب) الشخب  
 جرف فيه ماء وفي التهذيب كل جرف فيه ماء والشخب الطويل الحسن الخلق والشخب  
 موضع بالبادية (شخب) الشخب من الرجال كالشعاف وهو الطويل العاجز والشخب  
 رأس الجبل بالباء (شخب) الشخب والشخب والشخب أعلى الأغصان وأشد في ترجمة  
 شرع ترى الشرائع تطفو فوق ظاهره • مستحضرنا نظرا نحو الشناخيب  
 تقول للفصن الناعم شخبوشخبون قال الأزهرى ورأيت في البادية رجلا يسمى شخبوبا  
 فسألت غلاما من بني كليب عن معنى اسمه فقال الشخبون الفصن الناعم الرطب ونحو ذلك قال  
 ابن الأعرابي والشخب الطويل من جميع الحيوان والشخب الطويل الدقيق من الأرضية  
 والأغصان ونحوها والشخب الرخو العاجز والشخب عرق طويل من الأرض دقيق (شخب)  
 الشهب والشهب لون يابض يصدعه سواد في خلاله وأشد • وعلا الما رقد ربع شهب أشهب  
 والعنبر الجيد لونه أشهب وقيل الشهب البياض الذي غلب على السواد وقد شهب وشهب شهب  
 وأشهب وجا في شعره يدل شهاب قال  
 فمجت رحمان الجنان ويهملوا • رما ريم قوار من النار شهاب

وقرئ أشهب وقد أشهب أشهباً واشهباً وشهباً بأمثله وأشهب الرجل إذا كان نسل خيله  
شهباً هذا قول أهل اللغة الآن ابن الأعرابي قال ليس في الخيل شهب وقال أبو عبيدة الشهبتي  
ألوان الخيل أن تشق معظم لونه شعرة أو شعرات يرض كيتاً كان أو أشقر أو أدهم وأشهب رأسه  
وأشهب غلب بياضه سواده قال امرؤ القيس

قالت الخنساء لما جئتها \* شاب بعدي رأس هذا واشتب

وكتبت شهباً ملأني من بياض السلاح والحديد في حال السواد وقيل هي البياض الصافية الحديد  
وفي التهذيب وكتبت شهباً وقيل كتبت شهباً إذا كانت عليتها بياض الحديد وسنة شهباء إذا  
كانت مجدبة بياض من الجذب لا يرى فيها خضرة وقيل الشهباء التي ليس فيها مطر ثم البياض ثم  
الجرأ وأنشد الجوهري وغيره في فصل حجر زهر بن أبي سلمى

إذا السنة الشهباء الناس أجمعت \* ونال كرام المليل في الحجر إلا كل

قال ابن بري الشهباء البياض أي هي بياض كثرة الثلج وعدم النبات وأجمعت أضرت بهم  
وأهلكت أموالهم وقوله ونال كرام المال يريد كرام الأبل يعني أنها تنحرو وتوكل لأنهم لا يجدون  
لبناً يغنيهم عن أكلها والحجر السنة الشديدة التي تنجر الناس في البيوت وفي حديث العباس  
قال يوم الفتح يا أهل مكة أسلوا أسلوا فقد استبطنتم بأشهب بازل أي رميت بأمر صعب لا طاقة لكم  
به ويوم أشهب وسنة شهباء وجيش أشهب أي قوى شديداً كثيراً يستعمل في الشدة والكرامة  
جعله بازل لأن بزول البعير من بيته في القوة وفي حديث حلمة خرجت في سنة شهباء أي ذات قط  
وجذب والشهباء الأرض البيضاء التي لا خضرة فيها القلة المطر من الشهباء وهي البياض فسميت  
سنة الجذب بها وقوله أنشده نعلب

أنا وقد لفتة شهباً مرة \* على الرجل حتى المرق في الرجل جانح

فسره فقال شهباً مرشح شديدة البرد فمن شدتها هو ما تل في الرجل قال وعندي أن مريح سنة شهباء  
أور مريح فيها برد وتل فكان الريح يضا طلك أبو سعيد شهب البرد الشجر إذا غير ألوانها وشهب  
الناس البرد ونصل أشهب بردهم إذا خفيفاً فلم يذهب سواده كله حكاه أبو حنيفة وأنشد

وفي اليد اليمنى لمستعيرها \* شهباً تروى الريش من بصيرها

يعني أنها تغل في الرمية حتى يتر بريش السهم الدم وفي الصحاح النصل الأشهب الذي برد  
قد ذهب سواده وغر شهباً هو أن يكون في غرة القوس شعر مخالفاً للبياض والشهبان المعز

قوله وكتبت شهباً هكذا في  
الاصول وشرح القاموس  
وحررها اه

نحو الملماع من الضان واشهب الزرع قارب الهج فايص وفي خلاله خضرة قليلة ويقال اشهابت  
 مشافره والشهاب اللبن الضياح وقيل اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن وذلك لتغير لونه وقيل الشهاب  
 والشهاب بالضم عن كراع اللبن الرقيق الكثير الماء وذلك لتغير لونه ايضا كما قيل له الخضار قال  
 الازهرى وسمعت غير واحد من العرب يقول اللبن الممزوج بالماء شهاب كما ترى بفتح الشين قال  
 ابوحاتم هو الشهاب بالضم الشين وهو الفضيخ والخضار والشهاب والسجاج والسجاج والضياح  
 والسمار كله واحد ويوم اشهب ذوريج باردة قال اراهم لما فيهم من الثلج والصقيع والبرد وليله  
 شهباء كذلك الازهرى ويوم اشهب ذوحليت وازير وقوله انشده سيديويه

فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي \* اذا كان يوم ذوكوا كب اشهب

يجوز ان يكون اشهب ابيض السلاح وان يكون اشهب لسان الغبار والشهاب شعله نار  
 ساطعة والجمع شهب وشهبان واشهبوا ظنه اسم للجمع قال

تركوا وخلي ذوالهوادة بيننا \* باشهب نار ينالدى القوم بزعي

وفي التنزيل العزيز اوتاكم بشهاب قبس قال القرطبيون عاصم والاعشى فيهما قال واضافه اهل  
 المدينة بشهاب قبس قال وهذا من اضافة الشيء الى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع  
 يضاف الشيء الى نفسه ويضاف اوتاهلها الى تواتها وهي في المعنى ومنه قوله ان هذا الهو حق

اليقين وروى الازهرى عن ابن السكيت قال الشهاب العود الذي فيه نار قال وقال ابو الهيثم  
 الشهاب اصل خشبة او عود فيها نار ساطعة ويقال للكوكب الذي يتقضم على اثر الشيطان بالليل

شهاب قال الله تعالى فاتبعه شهاب ناقب والشهب النجوم السبعة المعروفة بالدرارى وفي حديث  
 استراق السمع فرمما ذكره الشهاب قبل ان يلقيا يعني الكلمة المسترقة واراد بالشهاب الذي

يتقضم بالليل شبه الكوكب وهو في الاصل الشعلة من النار ويقال للرجل الماضى في الحرب  
 شهاب حرب اى ماض فيها على التشبيه بالكوكب في مضيه والجمع شهب وشهبان قال ذو الرمة

اذا عم داعيها الله بمالك \* وشهبان عمرو كل شوهاه ملدم

عم داعيها اى دعا الاب الاكبر واراد بشهبان عمرو وبني عمرو بن عمم واما بنو المنذر فاتهم بسعمون  
 الاشهاب بسالمهم قال الاعشى

وبني المنذر الاشهاب بالحية \* مرة يمسون غدوة كالسيوف

والشوهب القنفذ والشهبان والشهبان شجر معروف يشبه الثمام انشد المازني

قوله والسجاج هو هكذا في  
 الاصل وشرح القاموس  
 وحرره اه

قوله واشهب هو هكذا بفتح  
 الهاء في الاصل والمحكم وقال  
 شارح القاموس واشهب  
 بضم الهاء قال ابن منظور  
 واطنهما بالجمع اه فانظر  
 وحرره اه

وما أخذ اللبوان حتى تصعلكا • زمانا وحنا الأشهبان غناهما  
الأشهبان بامان أبيضان ليس فيهما خضرة من النبات وسنة شهباء كثيرة التي تجذبها والشهباء  
أمثل من البيضاء والجرأ أشد من البيضاء وسنة غيرا لا مطرفها وقال  
• إذا السنة الشهباء حمل حرامها أي حلت الميتة فيها (شهرب) الشهرية والشهيرة الجوز  
الكبيرة قال أم الخليلس لجوز شهرية • ترضى من الشاة نظم الرقبة  
اللام مقحمة في لجوز وأدخل اللام في غير خبران ضرورة ولا يقاس عليه والوجه أن يقال لام  
الخليلس بجوز شهرية كما يقال لزيد قائم ومثله قول الرازي  
خال لانت ومن جري خاله • ينل العلام ويكرم الأخوالا  
قال وهذا يحتمل أمرين أحدهما أن يكون أراد نطلي أنت فآخر اللام إلى الخبر ضرورة والآخر أن  
يكون أراد لانت نالي فقدم الخبر على المتبدا وان كانت فيه اللام ضرورة ومن روى في البيت  
المتقدم شهره فانه خطأ لأن هاء التانيث لا تكون روي الا اذا كسر ما قبلها وشيخ شهرب وشيخ شهر  
عن يعقوب التميمي في الراعي الشهرية بالخويض الذي يكون أسفل النخل وهي الشربة  
فزيدت الهاء (شوب) الشوب الخلط شاب الشيء شوبا خلطه وشبته أشوبه خلطته فهو  
مشوب واشتب هو وانشاب اختلط قال أبو زيد الطائي

جاءت مناصبه شقان غادية • بسكرور جيق شيب فاشتابا  
ويروي فاشتاب وهو أذهب في باب المطاوعة والشوب والشياب الخلط قال أبو ذؤيب  
وأطيب براح الشام جانت سبيته • معتقة صرقا وتلك شيابها  
والرواية المعروفة فأطيب براح الشام صرقا وهذه • معتقة صهباموهي شيابها  
قال هكذا أنشد أبو حنيفة وقد خلط في الرواية وقوله تعالى ثم إن لهم عليها الشوبان من جميع أي  
خلطوا ومن أبا يقل المخلط في القول والعمل هو يشوب ويروب أبو حاتم سألت الأسي عن  
المشوب وهو الخفق فقال يقال لغلاف القارورة مشاوب على مفاعل لانه مشوب بجمرة وصفرة  
وخضرة قال أبو حاتم يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب والمشاوب بضم الميم وقع الواو غلاف  
القارورة لان فيه ألوانا مختلفة والشياب باسم ما يمزج وسما بالذوب بالشوب الذوب العسل  
والشوب ما شبت به من ماء أولين وحكي ابن الأعرابي ما عندي شوب ولا روب فالشوب العسل  
والروب اللبن الرائب وقيل الشوب العسل والروب اللبن من غير أن يحددا وقيل لا مرق

قوله وهذا معتقة الخ هكذا  
في الاصل وفي بعض نسخ  
الهكموهاده معتقة الخ  
بالنصب مفعولا لها موحده  
اه

ولأبْنُ ويقال سَقَاهُ الشَّوْبَ بالذَّوْبِ والشَّوْبُ اللَّبْنُ والذَّوْبُ العَسَلُ قاله ابن دريد النرامشاب  
 اذا خان وبأش اذا خلط الاصمعي في باب اصابة الرجل في منطقه مرة واخطائه أخرى هو يَشُوبُ  
 ويُرُوبُ أبو سعيد يقال للرجل اذا نَضَحَ عن الرجل قد شاب عنه ورأب اذا كَسَلَ قال  
 والتشوبُ ان يَنْضَحَ نَضَحًا غير مبالغ فيه معنى قولهم هو يَشُوبُ ويُرُوبُ أي يَنْضَحُ مَدَافِعَهُ غير  
 مُبَالِغٍ فِيهَا وَمَرَّةً يَكْسَلُ فلا يَدْفَعُ اللَّبَنَةَ قال غيره يَشُوبُ من شوب اللبن وهو خلطه بالماء ومدقه  
 ويُرُوبُ اَرَادَ ان يَقُولَ يَرُوبُ أي يجعله رابًا خازًا الاشوبُ فيه فأتبع يَرُوبُ يَشُوبُ لارتدواج الكلام  
 كما قالوا هو يأتبه الغدايا والعشايا والغدايا ليس يجمع للغداة لجاهها على وزن العشايا أبو سعيد  
 العرب تقول رأيت فلانًا اليوم يَشُوبُ عن أصحابه اذا دافع عنهم شيئا من دفاع قال وليس قولهم  
 هو يَشُوبُ ويُرُوبُ من الأبن ولكن معناه رجل يَرُوبُ أحيانًا فلا يَتَصَرَّكُ ولا يَنْبَعَثُ وأحيانًا يَنْبَعَثُ  
 فيشوبُ عن نفسه غير مبالغ فيه ابن الاعرابي شاب اذا كذب وشاب تدع في بيع أو شراء ابن  
 الاعرابي شاب يشوب شوبًا اذا غش ومنه الخبز لاشوب ولا رُوبَ أي لا غش ولا تخليط في بيع  
 أو شراء وأصل الشوب الخلط والرُوبُ من اللبن الرائب خلطه بالماء ويقال للخلط في كلامه  
 هو يَشُوبُ ويُرُوبُ وقيل معنى لاشوب ولا رُوبَ أنك تَبْرِي من عند السَّلْمَةِ وروى عنه أنه قال  
 معنى قولهم لاشوب ولا رُوبَ في البيع والشراء في السَّلْمَةِ تبيعها أي أنك تَبْرِي من عيها وفي  
 الحديث يشهد بكم الحلف واللغو وشوب يوم بالصدقة أمرهم بالصدق قبل ما يجري بينهم من الكذب  
 والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك وقول سليلك بن السدكة السعدي

سَيْفِيكَ صَرَبَ القَوْمَ لِحَمِّ مَعْرُضٍ • وما قدور في القصاص مشيب

انما بناء على شيب الذي لم يسم فاعله أي مخلوط بالتوايل والصباع والصرب اللبن الحامض ومعرض  
 ملق في العرصة ليحف وروى معرض أي طرى وروى معرض أي لم ينضج بعد وهو الملهوج  
 وفي المثل هو يشوب ويُرُوبُ بضرب من سلالن مخلط في القول والعمل وفي فلان شوبية أي  
 خديعة وفي فلان ذوبية أي حقة ظاهرة واستعمل بعض النحويين الشوب في الحركات فقال أما  
 القصة المشوبة بالكسرة فالقصة التي قبل الامالة نحو قمت عينا عابدا عارفا قال وذلك أن الامالة  
 انما هي أن تنحوا بالقصة نحو الكسرة فتميل الألف نحو الياء لضرب من تجانس الصوت فكأن  
 الحركة ليست بقصة مخضفة كذلك الألف التي بعدها ليست بالقائمة وهذا هو القياس لان  
 الألف تابعة للقصة فكأن القصة مشوبة فكذلك الألف اللائحة لها والشوب القطعة من العجين

قوله وروى عنه أي من ابن  
 الاعرابي في عبارة التهذيب  
 اه

وَبَاتَ الْمَرْأَةُ بِلَيْلِهِ شَيْبًا قِيلَ إِنَّ الْبَاءَ فِيهَا مَعْقِبَةٌ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ خَالَطَ مَاءَ الْمَرْأَةِ  
وَالشَّابَّةُ وَاحِدَةُ الشَّوَابِ وَهِيَ الْأَقْدَارُ وَالْأَدْنَسُ وَشِبَانُ قَبِيلَهُ قِيلَ يَاؤُهُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِتَقْوِيلِهِمْ  
الشَّوَابِنَةَ وَشَابَةٌ مَوْضِعٌ بَعِيدٌ وَسَنَدُ كَرِهَ فِي الْبَاءِ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَلْفَ تَكُونُ مَنقَلِبَةً عَنِ الْبَاءِ وَعَنِ الْوَاوِ لِأَنَّ  
فِي الْكَلَامِ شِ بَ وَبِ فِيهِ شِ يَ بَ وَلَوْ جُهِلَ انْقِلَابُ هَذِهِ الْأَلْفِ لَمَلَّتْ عَلَى الْوَاوِ لِأَنَّ الْأَلْفَ  
هَهُنَا عَيْنٌ وَإِنَّهَا لَبُ الْأَلْفِ إِذَا كَانَتْ عَيْنًا عَنِ الْوَاوِ كَثُرَ مِنْ انْقِلَابِهَا عَنِ الْبَاءِ قَالَ

وَضَرَبَ الْجَاهِلِيَّةُ ضَرْبَ الْأَصَمِ حَنْظَلُ شَابَةٌ يَجْنِي هَبِيدًا

(شوشب) قَالَ فِي تَرْجُمَةِ فَوَائِدِهِ وَمَا جَاءَ عَلَى بَنَاءِ فَوَائِدِهِ شَوْشَبًا مِمَّا لِقَعْرَبِ (شيب) الشَّيْبُ  
مَعْرُوفٌ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ يَبَاضُ الشَّعْرَ وَالْمَشِيبُ مِثْلُهُ وَرُبَّمَا عَمِيَ الشَّعْرُ نَقَصَهُ شَيْبًا شَابَ يَشِيبُ  
شَيْبًا وَمَشِيبًا وَشَيْبَةٌ وَهِيَ أَسْيَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ لِأَنَّ هَذَا النِّعْتُ إِذَا كَانَ يَكُونُ مِنْ بَابِ فَعَلَ يَفْعَلُ وَلَا  
فَعَلًا قِيلَ الشَّيْبُ يَبَاضُ الشَّعْرَ وَيُقَالُ عَلَاهُ الشَّيْبُ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَشِيبٌ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ  
شَيْبَاءٌ لِأَنَّ شَيْبَةَ الْمَرْأَةِ كَتَفُوا بِالشَّمْطَاءِ عَنِ الشَّيْبِ وَقَدْ يُقَالُ شَابَ رَأْسُهَا وَالْمَشِيبُ دُخُولُ الرَّجُلِ  
فِي حَدِّ الشَّيْبِ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِ عَدِيِّ

تَصَبُّوْا نِي لَكَ التَّصَابِي • وَالرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ

يَعْنِي يَبُضُّهُ الْمَشِيبُ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ قَالَ ابْنُ بَرِّي هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيِّ وَهُوَ  
لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

قَدْرَابَهُ وَمِثْلُ ذَلِكَ رَابَهُ • وَقَعَ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ فَشَابَهُ

أَيُّ بَيْضٍ مَسْوَدُهُ وَالْأَشِيبُ الْمَبِيبُ الرَّأْسُ وَشَيْبَةُ الْحَزْنِ وَشَيْبُ الْحَزْنِ رَأْسُهُ وَرَأْسُهُ وَأَشَابَ رَأْسَهُ  
وَبَرَأْسَهُ وَقَوْمٌ شَيْبٌ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ عَلَى التَّمَامِ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّ  
شَيْبًا إِذَا جَمَعَ شَابٌ كَمَا قَالَ الْوَاوِي أَبُو بَزَلٍ وَبُرُلٌ أَوْ جَمَعَ شَيْبٌ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ كَمَا قَالَ الْوَادِي جَاءَ يَبُوضُ  
وَدُجَاجٌ يَبُوضُ وَقَوْلُ الرَّائِدِ وَجَدْتُ عُنْبًا وَتَهَاشِيبٌ وَكَمَا شَيْبٌ إِذَا عَمِيَ عَنِ الْبَيْضِ الْكِبَارِ  
وَالشَّيْبُ جَمْعُ أَشِيبٍ وَالشَّيْبُ الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ فَتَشِيبُ بِهِ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ

أَرَقْتُ لِكَهْرَبَاتِغِهِ • بَوَارِقُ بَرَقَيْنِ رُؤُوسِ شَيْبِ

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّيْبُ هَهُنَا مَعْنَى بَيْضٍ وَاحِدًا أَشِيبٌ وَقِيلَ هِيَ جِبَالٌ مَبِيبَةٌ مِنَ التَّلْجِ أَوْ مِنَ  
الغُبَارِ وَقِيلَ شَيْبٌ اسْمُ جَبَلٍ ذَكَرَهُ الْكَمَيْتُ فَقَالَ

وَمَا قَدَّرَ عَوَاقِلَ أَحْرَزَتْهَا • عَمَايَةَ أَوْ تَضَمَّنَ شَيْبُ

وشيب شائب أرادوا به المبالغة على حد قولهم شعر شاعرو لا فعل له واشتعل الرأس شيبا نصب على التمييز وقيل على المصدر لأنه حين قال اشتعل كأنه قال شاب فقال شيبا وأشاب الرجل شاب ولده وكانت العرب تقول للبكر إذا زفت إلى زوجها فدخل بها ولم يفتقرها ليلة زفافها باتت بليته حرة وإن افتقرها تلك الليلة قالوا باتت بليته شيبا وقال عمرو بن الورد

كليله شيبا التي لست ناسيا • وليتنا ائمن ما من قرمل

فكنت كليله الشيباهمت • بمنع الشكر أتاها القبيل

وقيل يا شيباه بدل من واولان ما الرجل شاب ما المرأة غير أنال سمعهم قالوا بليته شوبا بجا لواهذا بدلا لازما كعيد وأعياد وليه شيباه آخر ليلة من الشهر ويوم أشيب شيبان فيه غيم وصراد وبرد وشيبان وملحان شمر اقح وهم أشد شهور الشتاء بردا وهما اللذان يقول من لا يعرفهما ما كانوا يكونون قال الكميث إذا أمست إلا فاق غير اجنوبها • بشيبان أو ملحان واليوم أشهب

أي من الثلج هكذا رواه ابن سلمة بكسر الشين والميم وانما سمي بذلك لا يبيض الارض بما عليها من الثلج والصقيع وهما عند طلوع العقرب والنسر وقول ساعدة

شاب الغراب ولا فوادك تارك • ذكر الغصوب ولا عتابك يعتب

أراد طال عليك الأمر حتى كان مالا يكون أبدا وهو شيب الغراب وشيبان قبيلة وهم الشيبانية وشيبان حى من بكر وهما شيبانان أحدهما شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعيب بن علي بن بكر بن وائل والآخر شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة وشيبة اسم رجل مفتاح الكعبة في ولده وهو شيبة بن عثمان بن طلحة بن عبد الدار بن قصي والشيب بالكسر حكاية صوت مشافر الأبل عند الشرب قال ذو الرمة ووصف بالاشرب في حوض متملم وأصوات مشافر هاشيب شيب

تداعين باسم الشيب في متملم • جوانبه من بصرة وسلام

وشيبا السوط سيران في رأسه وشيب السوط معروف عربي صحيح وشيب والشيب وشابة جبلان معروفان قال أبو قؤيب كأن يقال المزن بين تضارع • وشابة برك من جذام ليج وفي الصحاح شابة في شعر أبي ذؤيب اسم جبل يتجد وقد يجوز أن تكون الشابة منقلبة عن واو لأن في الكلام ش وب كما أن فيه ش ي ب التهذيب شابة اسم جبل بناحية الجاز

والله سبحانه أعلم

وتم الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله فصل الصاد المهملة صاب

قوله فكنت الخ هنا البيت لعروة أيضا معلوم انه من قصيدة غير قصيدة الذي فوقه اه

## (ترجمة مؤلف لسان العرب)

قال الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر العسقلاني في كتابه الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة في حرف الميم مانعه **هو** محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الانصاري الاقريني ثم المصري جمال الدين أبو الفضل كان ينسب اليه ويضع بن ثابت الانصاري وللسنة ٦٣٠ في الحرم وسمع من ابن المقبر ومضى بن حاتم وعبد الرحيم بن الطفيل ويوسف بن الخليل وغيرهم وعمره وكبر وحدث فأكثر واعنه وكان مغري باختصار كتب الادب المطولة اختصر الاعاني والعقد والذخيرة ونشوان المحاضرة ومفردات ابن البيطار والتواريخ الكبار وكان لا يمل من ذلك قال الصفدي لا عرف في الادب وغيره كتاب مطولا الا وقد اختصره قال وأخبرني ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائة مجلدة ويقال ان الكتب التي علقها بخطه من مختصراته خمسمائة مجلدة قلت وجمع في اللغة كتابا سماه لسان العرب جمع فيه بين التهذيب والحكم والعصاح والجمهرة والنهاية وحاشية العصاح جوده ما شامور به ترتيب العصاح وهو كبير وخدم في ديوان الانشاء طول عمره وولي قضاء طرابلس وكان عنده تشيع بلارفض قال أبو حيان أنشدني لنفسه

ضع كتابي اذا أكل الى الار • ض وقلبه في يديك لما

فعلني ختمه وفي جاييه • قبل قد وضعتن تواما

قال وأنشدني لنفسه

الناس قد أعموا فبينا بظنهم • وصدقوا بالذي أدري وتدينا  
ماذا يضر لك في تصديق قولهم • بأن فحق ما فبينا يظنوننا  
حلي وجلت ذنبا واحدا ثقة • بالعضو أجل من اثم الوري فبينا

قال الصفدي هو معنى مطروق للقدماء لكن زاد فيه زيادة وهي قوله ثقة بالعضو من أحسن مميزات البلاغة وذكر ابن فضل الله أنه عمى في آخر عمره وكان صاحب نكت ونوادير وهو القائل

باقيمان جزت بوادي الاراك • وقيلت عيدانه الخضر فاك

فأبعث الى عبدك من بعضه • فأتني والله مالي سواك

ومات في شعبان سنة ٧١١

وقال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي في بغية الوعاة

في طبقات اللغويين والنحاة فمن اسمه محمد

محمد بن مكرم بن علي وقيل رضوان بن أحمد بن أبي القاسم بن حبة بن منظور الانصاري الاقريني المصري جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب في اللغة الذي جمع فيه بين التهذيب والحكم والعصاح وحواشيه والجمهرة والنهاية وفي الحرم سنة ٦٣٠ وسمع من ابن المقبر وغيره وجمع وعمر وحدث واخصر كثيرا من كتب الادب المطولة كالاعاني والعقد والذخيرة ومفردات ابن البيطار ونقل أن مختصراته خمسمائة مجلد وكان صدرا زيبا فاضلا في الادب ملج الانشاء روى عنه السبكي والذهبي وقال تقربا الموالى وكان عارفا بالنحو واللغة والتاريخ والكتابة واخصر تاريخ دمشق في نحو ربعه وعنده تشيع بلارفض مات في شعبان سنة ٧١١ ومن نظمها

باقيمان جزت الخ اه